شرح حماسه ابی تمام مرزوقی

شش تومان ابتیاع شد

× ابو علی احمد بن محمد بن الحسن المرزوقی الاصفهانی المتوفی فی ذی الحجة سنة ۴۲۱

این کتاب را مرزوقی قبل از سال ۴۱۷ تألیف کرده و این مرزوقی از شاگردان

× ابو علی [illegible] در اصفهان [illegible] (معجم الادباء ج ۲ ص ۱۰۳-۱۰۴)

و له من الکتب کتاب شرح الحماسة اجاد فیه جداً (یاقوت ۲: ۱۰۳)

شرح الحماسة لابی علی احمد بن محمد المرزوقی المتوفی سنة ۴۲۱ و هو شرح معتبر مشهور اوله:

الحمد لله فالق الاصباح ... الخ ... (کشف الظنون)

× این نسخه ظاهراً ناقص و قدری از اول افتاده است: [illegible] (از صفحه ۱۶۲ تا ۱۸۵

شرح حماسه خطیب ج ۴) ۱۳/۱۰/۵ [illegible]

× از جمله تألیفات مرزوقی یکی هم کتاب شرح الفصیح است (یاقوت ۲: ۱۰۲) و خود این

نسخه در شرح اشعار [illegible] میگوید: وقد استقصینا القول فیه فی شرح کتاب الفصیح

و چند بار دیگر از ابو علی [illegible] اسم می برد [illegible] که این کتاب [illegible] شرح حماسه مرزوقی است

[illegible] در شرح [illegible] عبارت شرح خطیب

[illegible] از این کتاب مرزوقی [illegible]

[illegible] از [illegible] [illegible]

قال الفرزدق

ارى الدهر الا ثلمة الشيب ... عليه وايام الشباب الطايبه

وفي الشيب لي ذات وقرة ... ومن قبله عيش تعلق جاره

اذا نازل الشيب الشباب فاصلتا ... بسيفيهما فالشيب لا بد غالبه

فيا خير مهزوم ويا شر هازم ... اذا الشيب راقت ...

ولم ار شابا بعده شيب راجع ... من الدهر حتى يرجع الدهر جاره

وما المرء منعوما بتجريب واعظ ... اذا لم تعظه نفسه ...

لابن الرومي

كفى بسراج الشيب في الرأس هاديا ... الى من اضلته المنايا لياليا

أمن بعد إبداء المشيب مقاتلي ... لرامي المنايا تحسبيني راميا

غدا الدهر يرميني فتدنو سهامه ... لشخصي أخلق أن يصبن سواديا

وكان كرامي الليل يرمي ولا يرى ... فلما أضاء الشيب شخصي رمانيا

[illegible]

اتيناك نرجو حاجة ووسيلة ... لديك وقد تحظى لديك الوسايل

وتذكر ودا ... على الدهر لم تذهب به الغوايل

ابى على كر الدهر

فما قيم ... ولا الذ ... ترجا الهوى

ابى ما وجدنا بابا

ولا ... ولا ... ولا ... اجمل

ولا ... ولا الجود ... الفضايل

[illegible]

فلا تزدري بالكامل وانتى ... يصول باطراف القنى الذوابل

تمنيت لا تمهل ... سنة ... خطيب حنين الامهات الثواكل

يسمين فيه ... العز والتقى ... وليدا ... بين ايدي القوابل

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله خالق الإنسان متميزاً بما علمه من التبيين والبيان وصلى الله على أفضل من صدع بأمره وزجره داعياً وناهياً وعلى الطاهرين من أهله وسلم. وبعد فإنك جاريتني أطال الله بقاءك في أشمل سعادة وأكمل سلامة لما وجدتني أقضي بما استفضله من وقتي وأتخلصه من وكدي على عمل شرح للاختيار المنسوب إلى أبي تمام حبيب بن أوس الطائي المعروف بكتاب الحماسة وجمع فيه من الشعر ونوّعه وما نال الشعراء في الجاهلية وما بعدها وفي أوائل أيام الدولتين وأواخرهما أن نفعه من أركانه عز وجل فلا قاصر للعرب مقام الكتاب لعجزها من الأمم فهو مستودع آدابها ومستحفظ أنسابها ونظام فخارها يوم النفار وديوان حجاجها عند الخصام ثم سألتني عن شرائط الاختيار فيه وعما يتبين به النظم من النثر وما يحمد أو يذم من الغلو فيه أو القصد وعن قواعد الشعر التي يجب الكلام فيها وعليها حتى يبصر جيدها محلقة من الوهن وأركانها محروسة من الزيغ إذ كان لا يحكم للشاعر أو عليه بالإساءة أو بالإحسان إلا بالفحص عنها وتأمل مأخذها ومداخلها وتمييز المصنوع مما يحوكه من المطبوع والأبي المستسهل من الأبي المستكره وتعجبت أيضاً كيف وقع الإجماع من النقاد على أنه لم يتفق في اختيار المقطعات أنقى مما جمعه ولا في اختيار المقصدات أوفى مما دونه المفضل ونقده وقلت إن أبا تمام معروف المذهب فيما يقرضه مألوف المسالك لما ينظمه نازع في الإبداع إلى كل غاية حامل في الاستعارات إلى كل مشقة متوصل إلى الظفر بمطلوبه من الصنعة أين اعتسف وبما عثر متغلغل إلى توعير اللفظ وتغميض المعنى أنى تأتى له وقدر وهو عادل فيما اختاره في هذا المجموع عن سلوك معاطفه وسبله ومرتقى ما لم يكن فيه إضاعة من أمره وشأنه فقد قلبه قلم الحديد فيه ما يوافق ذلك الأسلوب إلا القليل ومعلوم أن طبع كل امرئ إذا ملك زمام الاختيار يجذبه إلى ما يستلذه ويميل به ويصرفه عما يتقزز منه فلا يرضاه ويرغب عنه بعد ذلك أرج المكان مع طول مجالسته لجهابذة الشعر والعلماء بمعانيه والمبرزين في انتقاده لم يتقنن من جهته على حديثه بل إلى المعروف بجيده ومتوسطه ورديه ثم عجزت الشهادة في شيء منه وثبت الحكم عليه ولم أستاذ من الجاهليين والمداحين بل الذي كثر ما يتعمله زيد بعد إلى الإجابة عليه ... ولنا قد يتخير البيت ويثني عليه ثم يستحسن نظيره من الشعر لفظاً ومعنى حتى لا يحط القدر فيه عن حده إذ كان ذلك موقوفاً على استحسان المتنبي والبحتري وأنه لا يزيد في الواحد في مجالس الكبار من الأصفياء إليه والإقبال عليه ما يحرم صنوه وشبيهه مع أنه لا فضيلة لذلك ولا نقيصة لهذا إلا ما نال من الحظ عند الأصفياء والقسم وقلت أيضاً إني أشتهي أن أعرف السبب في تأخر الشعراء عن رتبة الكتاب البلغاء والعلة في قلة المترسلين وكثرة

وكثرة المفلقين والعلة في نباهة أولئك وخمول هؤلاء ولماذا كان أكثر المترسلين لا يبلغون في قرض الشعر وأكثر الشعراء لا يحسنون في الإنشاء الكتب حتى حصر بالذكر عدة منهم مثل إبراهيم بن العباس الصولي والبرقي وأمثالهما في جمعهم بين الفنين وإعجازهم بكلام التهذيب هذا ونظام البلاغة يتساوى في أكثره المنظوم والمنثور وإنما الإنشاء الحلو والقوة أمره في كل فصل من هذه الفصول ما يجعل هذا الجمع الموضع ويكون أكشف لما رأيت أن لتشقق المقال فيه موضع آخر من جران النصيحة المعروف الأشكلة مقادير الأحوال ولا أنه إذا وضح السبيل وتقررت الهداية بالنية ولما الله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل. اعلم أن مذاهب نقاد الكلام في شرائط الاختيار مختلفة وطرائق ذوي المعارف في إعطائها أو ردها متفرقة وذلك لتفاوت الناس فيما يستحسنونه على اختلاف الأعصار وتنازع أقطارها ومطالبها المقاربة النائي منها كالأدوية ونحوها كالمعاني التي هي كالأشياء في المنثور الشبيه بحال الطبع بما يعرف من مسرحه ومشربه من البلغاء من يقول في الألفاظ وتصرفها لجواهر العقود ودررها ما شاء وأوسع فيها تمييز تطريتها وحلى أعطافها بتركيب سدادها وأن سرها ومعنى طلاوتها وحسن رونقها ومعرفة ما عبر به مصنعة من كد الطبع والحلل معتزماً من أورد القوي والخطأ سالماً من جنف التأليف مرتفعاً بميزان الصواب وهو في حواشيه أو في الصفاء لفظاً دون نبل الفهم والتذكية النوع والإدارة على تنبيه هذه الصنعة وما يدل على الفهم منه ويتأذى النوع به ما تأذى الحواس بما يجافيها ومنهم من لم يرض بالوقوف على هذا الحد فجاوزه والتعمق من الزيادة عليه تعميم المقطع وتلطيف المطلع وعطف الأواخر على الأوائل ودلالة الموارد على المصادر وتناسب الفصول والوصول وتعادل الأقسام والأوزان والكشف عن قناع المعنى بلفظ هو في الاحتجاج أو الحق بطابق المعنى اللفظ ويسابق فيه الفهم السمع فلا ولا غاية وراء هذا ومنهم من ترقى إلى ما هو أشق وأصعب فلم يقنعه هذا التأليف في البلاغة حتى طلب البديع من الترصيع والتسجيع والتطبيق والتجنيس وعكس البناء في النظم وتوشيح العبارة بألفاظ مستعارة إلى وجوه أخر تعلق بها الكتب المؤلفة في البديع فإني لم أذكر هذا التقديم إلا دلالة على اشتماله ولكل ما ذكرته وما لم أذكره رسوم من التقديم والإعتقاد بأنه مما يقتاد بها وسلم التكرير والاستعمال وأكثر هذا الأبواب لا ينحاز إلى الألفاظ إذ كان المعاني لما المعاني المحلى فهذا وإن بلغ النوع ما يجد له فيه ولا يحمد ويتلقاه بالإصغاء إليه والإذن له فلا يحجبه وقد قال الشريف العلوي أبو الحسن بن طباطبا رحمه الله إن الشعر هو ما إن عري من معنى بديع لم يعر من حسن الديباجة وما خالف هذا فليس بشعر ومن البلغاء من قصد بما حاشه به خاطره إلى أن يكون استفادة المتأمل له والباحث عن مكنونه من آثار عقله أكثر من استفادته من آثار قوله أو فعله وهم أصحاب المعاني فطلبوا المعاني المعجبة من خواص أماكنها وانتزعوها من مظانها بتحكيمه طريقة إن اتفق باحثهم أو مثله كاملة أو لطيفة غريبة أو ضرباً عجيباً وجعلوا وسوسها أن يكون قريباً لا يفتقر الاستعارة مفارقة الأصنام ولا تخرج إلى الإبداع فلا يتبرأ من الاستعمال مطابقة لما الاستفسار مستوفية لحظها من الاستفهام من أساليب التعريض والتصريح والأطناب والتقصير والجد والهزل والخشونة واللين والإباء والإسماح من غير تفاوت يطرح خلال إطباقها ولا تنفير يمنع من أنسابها إلحاقها بما يستحسن من بيان الألفاظ عند الاستخفاف في عرض الشيء لدى الإنسان فعليك ... أن تختبرها وتمتحنها بها ... معها تقليده في مناسب المعاني لطافتها ...

مما تمّ الألفاظ أو زينها وحتى تعرف اللفظ والمعنى بما تستعذبه العقول فتعانقا وتلاءما فنظام عند الاستواء وتوافقا
تخلق ثوبا البلاغة فيهما وتنشر وشيهما وتجلى لحظ الناظر منهم اللسان بحبيح المرهف ويغذيا لدى الفهم والطبع متباشرين لها
من المصنوع والمعتل بالمسحور المحدث الكريم العذب وإذا كان النثر بالدر من تقاسيم اللفظ والمعنى والنظم أتم نطاق الأجنبا
منه على ما بيناه يجب أن يتتبع حواشيها ومراتبها وتحاذي أسبابها ومراتبها وكان الشعر قد ساواه في جميع ذلك وشاركه ثم تفرد عنه
وتميز بأن كان حده لفظا موزونا مقفى يدل على معنى فزادت صناعته التي أحاط الحد بها ما انضم من الوزن والتقفية
إليها وزادت الكلفة في شرائط الاختيار فيه لأن للوزن والتقفية أحكاما تماثل ما كانت للمعنى واللفظ والتأليف أو تنقاد
وهما يقتضيان من مراعاة الشاعر والمنشد مثل ما تقتضيه تلك من مراعاة الكاتب والمترسل لئلا يختل أصل من أصولها
أو يتقلقل فرع من فروعها وإذا كان الأمر على هذا فالواجب أن يتبين ما هو عمود الشعر المعروف عند العرب ليتميز تليد
الصنعة من الطريف وقديم نظام القريض من الحديث ولتعرف مواطئ أقدام المختارين فيما اختاروه ومراسم أقدام المزيفين على ما زيفوه
ويعلم أيضا فرق ما بين المصنوع والمطبوع وفضيلة الأتي السمح على الأبي الصعب فنقول وبالله التوفيق إنهم كانوا يحاولون
شرف المعنى وصحته وجزالة اللفظ واستقامته والإصابة في الوصف ومن اجتماع هذه الأسباب الثلاثة كثرت سوائر الأمثال وشوارد
الأبيات والمقاربة في التشبيه والتحام أجزاء النظم والتئامها على تخير من لذيذ الوزن ومناسبة المستعار منه للمستعار له ومشاكلة
اللفظ للمعنى وشدة اقتضائهما للقافية حتى لا منافرة بينهما فهذه سبعة أبواب هي عمود الشعر ولكل باب منها معيار فعيار المعنى
أن يعرض على العقل الصحيح والفهم الثاقب فإذا انعطف عليه جنبتا القبول والاصطفاء مستأنسا بقرائنه خرج وافيا وإلا
انتقص بمقدار شوبه ووحشته وعيار اللفظ الطبع والرواية والاستعمال فما سلم مما يهجنه عند العرض عليها فهو المختار المستقيم وهذا
في مفرداته وجملته مراعى لأن اللفظة تستكرم بانفرادها فإذا ضامها ما لا يوافقها عادت الجملة هجينا وعيار الإصابة في الوصف
الذكاء وحسن التمييز فما وجداه صادقا في العلوق ممازجا في اللصوق يتعسر الخروج عنه والتبرؤ منه فذلك سيماء الإصابة
فيه ويروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال في زهير كان لا يمدح الرجل إلا بما يكون للرجال فتأمل هذا الكلام فإن تفسيره ما ذكرناه
وعيار المقاربة في التشبيه الفطنة وحسن التقدير فأصدقه ما لا ينتقض عند العكس وأحسنه ما أوقع بين شيئين اشتراكهما في الصفات
أكثر من انفرادهما ليبين وجه التشبيه بلا كلفة إلا أن يكون المطلوب من التشبيه أشهر صفات المشبه به وأملكها له لأنه حينئذ
يدل على نفسه ويحميه من الغموض والالتباس وقد قيل أقسام الشعر ثلاثة مثل سائر وتشبيه نادر واستعارة قريبة وعيار التحام
أجزاء النظم والتئامه على تخير من لذيذ الوزن الطبع واللسان فما لم يتعثر الطبع بأبنيته وعقوده ولم يتحبس اللسان في فصوله ووصوله
بل استمرا فيه واستسهلاه بلا ملال ولا كلال فذاك يوشك أن تكون القصيدة منه كالبيت والبيت كالكلمة تسالما لأجزائه وتقارنا
وأن لا يكون كما قيل فيه وشعر كبعر الكبش فرق بينه لسان دعي في القريض دخيل وكما قال خلف الأحمر وبعض قريض الشعر أولاد علة
يكد لسان الناطق المتحفظ وقد قال رؤبة لابنه عقبة وقد عرض عليه شيئا مما قاله فقال قد قلت لو كان له قران وإنما قلنا
على تخير من لذيذ الوزن لأن لذيذه يطرب الطبع لإيقاعه ويمازجه بصفائه كما يطرب الفهم لصواب تركيبه واعتدال نظومه
ولذلك قال حسان تغن في كل شعر أنت قائله إن الغناء لهذا الشعر مضمار وعيار الاستعارة الذهن والفطنة وملاك الأمر

تقريب

تقريب التشبيه في الأصل حتى يتناسب المشبه والمشبه به ثم يكتفى فيه بالاسم المستعار لأنه المنقول عما كان له في الوضع إلى
المستعار له وعيار مشاكلة اللفظ للمعنى وشدة اقتضائهما للقافية طول الدربة ودوام المدارسة فإذا حكما بحسن التباس بعضها
ببعض لا جفاء في خلالها ولا نبو ولا زيادة فيها ولا قصور وكان اللفظ مقسوما على رتب المعاني قد جعل الأخص للأخص والأخس
للأخس فهو البريء من العيب وأما القافية فيجب أن تكون كالموعود به المنتظر يتشوفها المعنى بحقه واللفظ بقسطه وإلا كانت
قلقة في مقرها مجتلبة لمستغن عنها فهذه الخصال عمود الشعر عند العرب فمن لزمها بحقها وبنى شعره عليها فهو عندهم
المفلق المعظم والمحسن المقدم ومن لم يجمعها كلها فبقدر سهمته منها يكون نصيبه من التقدم والإحسان وهذا إجماع مأخوذ
به ومتبع نهجه حتى الآن واعلم أن هذه الخصال وسائط والأطراف فيها محل الواصف وعلى الغالي والمقتصد وقد
اقتفرها اختيار الناقدين فمنهم من قال أحسن الشعر أصدقه وقال لأن تجويده مع كونه في ساير القصد يدل على الاقتدار
والحذق ومنهم من اختار الغلو حتى قيل أحسن الشعر أكذبه لأن قائله إذا أسقط عن نفسه تقابل الوصف والموصوف
امتد فيما يأتيه إلى أعلى الرتبة وظهرت قوته في الصياغة وتمهره في الصناعة واتسع في المراد فتصرف في الوصف كيف
شاء لأن العمل عنده على المبالغة والتمثيل لا المصادقة والتحقيق وعلى هذا أكثر العلماء بالشعر والقائلين له وبعضهم قال
الشعر أصدقه لا على الشاعر أن يبالغ فيما يصير به القول شعرا فقط فاستعمل أقسام البلاغة والتجويد أو جعل أمر علاقة
القول ولا إحالة في المعنى ولم يخرج الوصف إلى حد لا يؤمن فيه من إعادة الظهور والتبديد لأحواله
كان بالإيثار والاختيار أولى ولم يتبع هذه الاختلافات بل بعضهم إلى المطبوع وبعضهم إلى المصنوع والفرق بينهما أن الأول
إذا أوتيت في المقر من ورحلت القريحة أعلت للمدرسة وأجابت العقول بكثرته ودائمها وتظاهرت مكتسبات العلوم
تنقيب المعاني وترتيب أعلاها فيها واقترنت حسنات الخواطر إلى حليات الألفاظ فنفى عنه التكلف والثقل وحلى الطبع المهذب
بالرواية المدربة في الدراسة لاختياره ما سهل غير محمول عليه ولا ممنوع بما يميل إليه من لطائف المعنى وحلاوة اللفظ
ما يكون صفوا بلا كدر وعفوا بلا جهد وذلك هو الذي يسمى المطبوع ومتى جعل زمام الاختيار بيد التعمل والتكلف عاد الطبع
مستخدما متملكا وأقبلت الأفكار تستحمل أثقالها وترددها في قبول ما يؤدى إليها مطالبة له بالإغراب في الصنعة وتجاوز
إلى الحد في ما يراد ومواثر التكلف بلوح على صفحاته وذلك هو المصنوع وقد كان تقدمن في أبيات قصائدهم من غير قصد
إلى البديع المبتدع فلما انتهى قرن الشعراء المحدثين ورأوا استغراب الناس للبديع على افتنانهم فيه أولعوا بتورده إظهارا
للاقتدار وذهابا إلى الإغراب فمن مفرط ومقتصد ومحمود فيما يأتيه ومذموم وذلك على حسب نهوض الطبع بما يحمل وتمكنه
في اختيار أو تقاعده عنه فلما صار إلى الآخر من يتكلفه وتشبه بطرائق الأعراب ليلا في السبك واستوائه عند الفصيح
مال إلى التأني فطلب الدالة على كمال البراعة والإثبات بالغرابة وأما تعجب من أبي تمام في اختياره هذا المجموع وخروجه عن
شعره ومذاهبه فيه ما يهواه لنفسه وإجماع نقاد الشعر بعده على ما صحبه من التوفيق في قصده فلقول فيه إن أبا تمام كان يختار
ما يختاره لجودته لا غير ويقول ما يقوله من الشعر بشهوته والفرق بين ما يشتهى وبين ما يستجاد ظاهر بدلالة أن العاقل
بالبديع قد يشتهي لنفسه ما لا يستجيده ويستجيد ما لا يشتهيه لنفسه وعلى ذلك حال جميع أعراض الدنيا مع العقلاء العارفين بها

في الاستجادة والاستحسان وهذه الرجال يعد من الشعراء الى المشهورين منهم دون الاغفال ولا من الشعر الى المتردد في الافواه المجيب

لكل داع فكان امره اقرب بل اعتسف في دواوين الشعراء جاهليهم ومخضرميهم واسلاميهم ومولديهم فاختطف منها الارواح

دون الاشباح واخترف الاثمار دون الاكمام وجمع ما يوافق نظمه ويخالفه لان ضروب الاختيار لم تخف عليه وطرق الاحسان

والاستحسان لم تستتر عنه حتى انك تراه ينتهي الى البيت الجيد فيه لفظة تشينه فيجبر نقيصته من عنده ويبدل الكلمة باختها

في نقده وهذا يبين لمن رجع الى دواوينهم فقابل ما في اختياره بها ولو ان نقد الشعر كان يدرك بقوله لكان من يقول الشعر من العلماء

اشعر الناس ويكشف هذا انه قد يميز الشعر من لا يقوله ويقول الشعر الجيد من لا يعرف نقده وعلى ذلك كان البحتري لانه فيما حكي

عنه كان لا يعجبه من الشعر الا ما وافق طبعه معناه ولفظه ويحكى للبحتري انه سمع المبرد يقول سمعت الحسن بن رجاء يقول ما رأيت احدا

قط اعلم بجيد الشعر قديمه وحديثه من ابي تمام ويحكى عنه انه مر بشعر ابن ابي عيينة فيما كان يختاره من شعر المحدثين فقال وهذا

كله يختار وهذا كله يختار رجل وشعره ابعد للاستحسان شعره وهذا واضح وانما غلط في كثير من ان اختيار الشعر من عرف على

الشهوات لكان ما يختاره زيد يجوز ان ينفيه عمرو ولان سبيله سبيل الفترة في العين الحمرة في ذلك مما ذكرته فليس الامر كذلك

لان من عرف مستور المعنى ومكشوفه ومرفوض اللفظ ومألوفه وميز البديع الذي لم تفتقه المعارض ولم تعتسفه الخواطر ونظر

وتبحر ودار في اساليب الادب فتخير وطالت مجاذبته للتذاكر والابحاث والتداول والابتعاث وبان له القليل النافع

من الكثير واللفظ الدال على الضمير ومذهب ترتيب الكلام وارسالها كما ورد في تعاليق المعاني واسبابها الى غير ذلك مما يحل الاداة

ويتحد القريحة نراه لا ينظر الا بعين البصيرة ولا يسمع الا باذن النصفة ولا ينتقد الا بيد المعدلة فحكمه الحكم الذي لا يبدل

ونقده النقد الذي لا يغير واعلم انه قد يعرف الجيد من جهل الردي والواجب ان تعرف المقابح المستنكرة كما عرفت المحاسن

المرتضاة وجميلها اذا اجملت لها اضدادا مما بيناه من عد البلاغة وخصالها في تحقيق النظم والنثر وفي التفصيل ان يكون اللفظ

وحشيا او غير مستقيم او لا يكون مستوفيا للمعنى المطلوب فقد قال عمر رضي الله عنه في زهير لا يتبع الوحشي ولا يعاظل الكلام

او تكون فيه زيادة تفسد المعنى او نقصان او لا يكون بين اجزاء البيت التئام او يكون القافية قلقة في مقرها او مجتلبة نفسها

او يكون في التقسيم او في التقابل او في التفسير فساد او في المعنى تناقض او خروج الى ما ليس في العادة والطبع او يكون الوصف غير لائق

بالموصوف او يكون في البيت حشو لا طائل فيه الى غير ذلك مما يحصل لك اذا تأملت جمل المحاسن وتفصيلها وتتبعت ما يضادها

وبان بهذا هين قريب وانما تألف هذا لانه ما يختاره الناقد الحاذق قد يسأل فيه المتأمل عن سبب اختياره اياه ومنعه

الدلالة عليه لا يكون في الجواب الا ان يقول هكذا قضية طبعي او ارجع فيه الى ما يحصل لي من الدربة والعلم بمثله فانه يحكم بمثل

حكمي ليس كذلك ما يسر ذلك النقاد ويفيد الاختيار لانه لا شيء من ذلك الا ويمكن التنبيه على الخلل فيه واقامة البرهان

عليه وان كانه فيه علم وانما تعجبك معرفة المنتقد تأخر الشعراء عن رتبة الكتاب البلغاء والعذر في قلة المترسلين وكثرة المفلقين

والعلة في ذلك [illegible] ولما كان كثير المفلقين لا يبرعون في انشاء الكتب واكثر المترسلين لا يفلقون في قرض

الشعر فاني اقول في كل فصل من ذلك ما يحضرني والله ولي توفيقي اعلم ان تأخر رتبة الشعراء عن رتبة البلغاء موجبه تأخر

رتبة المنظوم عن رتبة المنثور عند العرب لامرين احدهما ان ملوكهم قبل الاسلام وبعده كانوا يتبجحون بالخطابة والافتنان فيها

ويعدونها

ويعدونها اكمل اسباب الرياسة وافضل آلات الزعامة فاذا وقف احدهم بين السماطين لخطب تساور او تقاض او تظالم او تشاجر حسن

الاقتضاب عند البداهة والبحر في الاسهاب عند الاطالة او الاطناب في دفع شر يتقرب او ضرب من تحسين القول وتحسيد العبا

الى طاعة او مستملى لرعية او معجزة لكل ما ندب لحاجة المبدئة كان ذلك ابلغ عندهم من انفاق مال عظيم وتجهيز جيش كثيف وكانوا

يانفون من الاشتهار بقرض الشعر ويعدونه ملحهم دناءة وقد كان الامر في امرئ القيس مع ابيه حجر بن عمرو بن الحارث حين تعاطى

قرض الشعر فنهاه عنه فلما لم ينته وعاود بعد ما انزجر الى ان امر بقتله وقصته معروفة فهذا واحد والثاني انهم اتخذوا

الشعر مكسبة وتجارة وتوصلوا به الى السوقة كما توصلوا به الى العلية وتعرضوا لاعراض الناس فوصفوا اللئيم عند الطمع فيه بصفة

الكريم والكريم عند تأخر صلته بصفة اللئيم حتى قيل الشعر ادنى مروءة السري واسرى مروءة الدني وهذا الباب ظاهر واذا كان

شرف الصنائع بمقدار شرف صناعته وكان النظم متأخرا عن رتبة النثر وجب ان يكون الشاعر ايضا متخلفا عن غاية البليغ ومما

يدل على ان النثر اشرف من النظم ان الاعجاز من القرآن جاء بالتحدي من الرسول صلى الله عليه وسلم وقرائنه دون النظم

يكشف ذلك ان معجزات الانبياء عليهم السلام اتفقت كانت من جنس ما كانت اممهم تولعت به في حينهم ويغلب على طباعهم

وباشرف ذلك الجنس على ذلك كانت معجزة موسى عليه السلام لما ظهرت عليه وزمنه زمن السحر والتمويه فصارت من ذلك الجنس وباشرفه

وكذلك كان حال عيسى عليه السلام لان زمنه كان زمن الطب وكانت معجزته وهي احياء الموتى من ذلك الجنس وباشرفه فلما كان زمن النبي

صلى الله عليه وسلم زمن الفصاحة والبيان جعل الله معجزته من جنس ما كانوا يولعون به وباشرفه وهو القرآن كلاما منثورا

لا شعرا منظوما وقد نفى الله تعالى حال سمو قدرها عن رتبة النبي صلى الله عليه وسلم وما علمناه الشعر وما ينبغي له وقال في الشعراء

يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون ولما كان الامر على ما بيناه وجب ان يكون النثر ارفع

شانا واعلى مكانا وبانا من النظم وان يكون [illegible] اعتبارا بسائر الصناعات [illegible] واما السبب في قلة المترسلين وكثرة

المفلقين فهو ان من جمع بين النوعين مبرزا فيهما [illegible] الترسل على ان يكون واضح المنهج سهل المعنى متسع الباع

يدل اللفظ على حقائقه وظواهره على بواطنه اذا كان مورده على اسماع مفترقة من خاص وعام واذهان مختلطة من ذكي وغبي

فمتى كان مستغلقا متجافيا او متسلسلا متجاوبا تشاورت الاذان في تلقيه والافهام في درايته والالسن في روايته فيضيع مراده

اذا استدعى [illegible] وان تطاول [illegible] وتباعد اطرافه [illegible] وبني الشعر على العكس من

ذلك لانه مبني على اوزان مقدرة وحدود مقسمة وقواف يساق ما قبلها اليها مهيأة وعلى ان يقوم كل بيت بنفسه غير مفتقر

الى غيره الا ان يكون مضمنا باخيه وهو عيب فيه فلما كان مداه لا يتسع بالكثير من [illegible] وكلامها قليل وكان

الشاعر يعمل قصيدة بيتا بيتا وكل بيت يتقاضاه [illegible] وجب ان يكون الفضل في اكثر الاحوال في المعنى وان يبلغ الشاعر

في تلطيفه والاخذ من حواشيه حتى يتسع لذلك اللفظ [illegible] المدرك له والمستنبط له [illegible]

بفخره [illegible] والظافر به فيما استخرجاه [illegible] ذلك [illegible] الاثرة [illegible] على المستعمل [illegible] ما يجد

في الترسل ويختاره بدلته في الشعر [illegible] اختلف المبنيان لا بنيانا وكان المترسل لكل واحد منهما يختار ابعد الغايات

لنفسه فلما اختلف فيهما الاصطلاح لتباين طرفيهما وتفاوت [illegible] على القرائح الجمع بينهما يكشف ذلك ان الرجل

والتصحيح معا وان خالف المقيد بما انفرد فيه يرجع الى تقطيع شأو اللفظ فيه وتزاحم السجع عليه قل عدد الجامعين بينهما
لتقاصر الطباع عن الجمع بينهما فاذا كان الرجز والتقصيد مع انهما من واد واحد اختلف الحال لمتعاطيهما الى ما قلت على خلاف
فيما بينهما فالنثر والنظم وهما في طريقين متضادين وعلى حالتين متباينتين اولى واحق ولذلك قل البلغاء وكثر الشعراء
وبان هذا وذلك وحول هيكله منزلة المترسل يحتاج الى ادوات اسعد كثيرة ان اهملها او اهمل شيئا منها رجعت النقيصة اليه
وتوجهت اللائمة عليه منها ان يعرف مقادير من يكاتب منه والمحقوق لا يرفع وضيعا ولا يضع رفيعا ومنها تزيين الالفاظ التي
يستعملها في مكاتبته بحق حتى لا تقدر بها عن طالب بها ينفعه المحترمة سلطانه التي يعتمد عليها ومنها ان يعرف احوال الزمان وطوارق
الحدثان فيسترق بها على مقادير معاني القبض والابرام والبسط والانقباض ومنها ان يعلم اوقات الاسهاب والتطويل والايجاز
والتخفيف فلا يبتز ما يحتاج فيه الى الاكثار حتى يستوفي في الرسالة الواحدة اقدار القصائد الطويلة ويتفق ايضا ما يكفي
فيه الاشارة ويجري مجرى الوحي في الدلالة ومنها ان يعرف من احكام الشريعة ما يقف به على سنن السبيل فلا يشذ عن
ولا يعدل عنها من المحجة نحو ما يترسل في عهود الولاة والقضاة وتأكيد البيعة والايمان وعمارة واصلاح فساد
او حماية وسد ثغور ورتق فتوق واحتجاج الى فتنة او معاداة لملة او دعاء الى الفة او نهي عن فرقة او تهنئة بعطية او تعزية
برزية او ما شاكل ذلك من جلائل الخطوب وعظائم الشؤون التي يحتاج فيها الى ادوات كثيرة ومعرفة مفننة فلما كان الامر على هذا
صار وجوه المصطلحين بجودة الشعر الخفي ودعائم اتساعه وفرقه منهم الكتابة فشرفها وابوا بهم منزلة رياستها فاحظاهم عالية
يحب على صناعتهم ومعاقد سياستهم وشدة الفاقة الى كتابتهم والشعراء انما اغراضهم التي يسددون نحوها وغاياتهم التي يجرون
اليها وصف الديار والاثار والحنين الى المعاهد والاوطان والتشبيب بالنساء والتلطيف في الاجتداء والتفنن في المديح والهجاء
والمبالغة في التشبيه والاوصاف واذا كان كذلك تبدأ في المضمار ولا انفراد في الاقدار وهذا القول كاف ولا قد انتهينا
بما اردنا ودعينا بما وعدنا فانا نشتغل بما هو القصد من شرح الاخبار والله الموفق للصواب والصلوة على رسوله محمد
وآله الاخيار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين وصلواته على نبيه محمد وآله الطاهرين واصحابه الهادين قال الشيخ ابو علي احمد بن محمد
المرزوقي رحمه الله في تفسير كتاب الحماسة الحماسة الشجاعة والفعل منه حمس وحمس وكانت العرب تسمي قريشا احمسا
لتشددهم في احوالهم دينا ودنيا وتسمى عام الاحامس فكانتم ذهبوا في واحده الى انه صفة فجمع جمع الصفات كما
يقال احمر وحمر واشقر وشقر وذهبوا في واحد الاحامس الى انه اسم فجمع جمع الاسماء كما يقال احمد واحامد واجدل واجادل
وهم يخرجون الاسماء الى باب الصفات كثيرا فيقولون بنو فلان الذوائب لا الذنائب والاداهم الاعالي لا الاسافل كما يخرجون
الصفات الى باب الاسماء كثيرا وعلى هذا الاساود للحيات والاداهم للقيود قال ابو عثمان التجيبي والاداهم والاباطح جمع الابطح
وكل ذلك صفات في الاصل اخرجت الى باب الاسماء وقال الله تعالى حمس الشرف الشدة والحمس قريش وكنانة وخزاعة تحمسوا
في دينهم وبنو حماس قبيلة من العرب وكذلك بنو حميس باب الحماسة قال بعض شعراء بلعنبر المراد بعض العنبر وحذف حرف لا
في الحكيمة التي في ال التعريف وانما حذفت النون من بني لاجتماع اللامين من العنبر وتقاربهما في المخرج وذلك انه لما تعذر الادغام
جز

فيه جعل الحذف بدلا من الادغام وانما تعذر الادغام لان الاول متحرك والثاني ساكن سكونا لازما فلما كان من شرط
المدغم تحريك الثاني اذا ادغم الاول فيه وكان لام التعريف ساكنا سكونا لازما جعل الحذف لكونه مؤديا الى التخفيف المطلوب
من الادغام بدلا منه لما تعذر هو ولا يلزم على هذا ان يحذف النون من بني النجار لان اللام فيه لا تدغم في النون التي بعده
فلا يمكن تقدير ادغام النون التي قبله فيه حتى اذا تعذر جعل الحذف بدلا من الادغام بل لان ثلاثة اشياء لا يصح ادغام بعضها
في بعض ومما يشبه هذا من اجتماع المتجانسين من كلمتين واستعمال الحذف في احدهما بدلا من الادغام قولهم علماء بنو فلان
والمعنى على الماء ومما يشبهه لكنه في الشيئين في كلمة واحدة قولهم ظلت ومست فيقال فيه ظللت ومسست اذا شئت ظلت
ومست بالقي حركة المحذوف على فاء الفعل قال الله تعالى فظلتم تفكهون وانما تعذر الادغام هاهنا لان لام الفعل في مثل هذا
المكان اذا اتصل به ضمير الفاعل يسكن البتة فلما لزمه السكون لم يصح ادغام العين فيه فلذلك حذف والعنبر في اللغة
الترس والطيب وعنبرة الشتاء شدته وعنبرة القوم خلوص انسابهم ويقال رايته هذا البلد عنبرا ويضرب به شدة الحر
وبنو العنبر احكم قوم ويحكى تقدير الموت شدة ويكون فنعلا من عبرت كان تلحن تاريخه الاهتداء بعير الطرق فيه وقيل
في البعير هو عبر اسفار لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا مازن بن مالك
ابن عمرو بن تميم هم بنو اخ العنبر بن عمرو بن تميم ولما كان كذلك فزع هذا الشاعر بهم مجرى الافتخار بهم دون بني عمه
عصبية شديدة وقد صرح بها وجملها وابن اجلها وكذلك قال بعض الشعراء موبخا العنبر ❊ فهلا سعيتم سعي عصبة مازن
وهل كفلائي في الوفاء سواء ❊ كان دنانيرا على قسماتهم ❊ وان كان قد شف الوجوه لقاء ❊ وقصد الشاعر في هذه الابيات
الى بعث قومه على الانتقام له من اعدائه وهزهم لهم وتهييجهم وهزهم لا الى ذمهم وكيف يذمهم وو بال الذم راجع اليه
لكنه في هذا الطريق سالك لطريقة كبشة اخت عمرو بن معدي كرب في قولها ❊ ارسل عبد الله اذ حان يومه ❊ الى قومه لا تعقلوا لهم
الا ترى انها قالت في جملة هذه الابيات ❊ ودع عنك عمرا ان عمرا مسالم ❊ وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم ❊ فلا يجوز ان يتوهم متوهم
انها كانت تحتقر اخاها عمرا او تنسبه الى العجز والتقصير في طلب ثار اخيه وعمرو هو الذي كان يعد بالف فارس ولكن مرادها
بعثه وتهييجه وهذا كما يقول العبد لمولاه والغلام لصاحبه وقد لحقتهما هضيمة من اجنبي لو كنت في خدمة فلان لما تعداه
المحرم هذا اليك الجاينة وكذا لا يجوز ان يقال انما هجوا سيديهما او فضلا غيرهما عليهما ولكن المراد تحريضهما وتحريكهما
لهما واذا كان الامر على هذا فقد ظهر بطلان قول من يذهب الى ان هذا الشاعر هجا قومه ومدح بني مازن وتمام ما
ما قاله قوله ❊ يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ❊ ومن اساءة اهل السوء احسانا ❊ الابيات يقال لمن يسلك طريق الاستغناء
انه عفيف ولا ملك لا يقدر على جزاء الاساءة الا احسان الاحسان فان قيل اليس قد قال ليس من الشر نجى واذا ❊ وقال
ايضا فيها فليت لي بهم قوما اذا ركبوا ❊ شنوا الاغارة فرسانا وركبانا ❊ فلت ليس فيها شيء مما قاله على قوله كبشة ودع عنك
عمرا ان عمرا مسالم ولو كانت ابياتها ما ساق من صحة المعاني لتكون هجوا فكذلك ابيات هذا العنبري لا تكون هجوا ومما
يشهد للطريقة التي سلكناها ويؤيدها انه في جملة ابياته التي وصف قومه فيها ❊ تخبر به يوما تلهم حتى لقد اخذت ❊ شيء لدم وقد
نال الحريب بنا ❊ وهذا المعنى هو مثل ما افتخر به بعينه في صفات نفسه فقال ❊ اذا من الشر في حرب ❊ وكيف الفرار اذا ما

ابو زيد عن عبد الله بن اريب بن قريط اي العنبري

اللقيطة الرمن المهين الرذل وكم المروة وبدايخطط
شرا بها لانها اخبرت لقطها امرؤ من دون دار
الفرنت من لسنة لما عمرت قحطها اليها وترقبها
وهي بنت هشيم بن مروان وال ابيات الكلام
تحرف والرواية بنو الشقيقة وهي بنت عباد بن
زهير بن عمرو بن ذهل بن شيبان ق

بل لكنه ذكر العنبري انه لا اثر وسمهم الاحتمال والصبر ما امكن فاذا احتاجوا ذ بدّ على كل مانع الارى انه قال شن الموقد
بالحرب بنزانا ومعنى البيت لو كنت من مازن لم يعترض للقيطة على ابلي واللقيطة الحق بها الهاء وان كان معيلاً في معنى
لا تدارى من الوحشي به وبعمل اسما وهذا كما يقال النسيكة والذبيحة والبنية الكبيرة فاما الاستباحة فقد قيل هي في
الاباحة وقد قيل ان الاباحة هي التخلية بين الشي وبين طالبه والاستباحة اتخاذ الشي مباحا فالمعنى كانه الاصل في
اظهار الشي للداخل ليتناوله من شاء ومنه باح بسره يبوح بوحا والمازن في اللغة بيض النمل ويقال هو مترتب على
احجابه لانه ينفتل عليهم ودخل ابن ذهب من الشي اذاً لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
قال ابن جني اذا لقام بنصري هذا كقولك لو زرتني لاكرمتك اذا لم يصح حتى تزورك ومثل هذه المسألة قوله لو مت
ذلك بلى اتانا يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق اثاما لان مضاعفة العذاب هي لقي الاثام ومنه كقولك ان
احسن الينا اعطيك لا يعنيك قال عبد القاهر في هذا دليل على ان عود الشي لا تنجر منه كالشي الذي جعله
الاترى ان الفعل الثاني بدل من الفعل الاول لا من حيث هو فعل موصول بشرط كونه متعديا الى معمول قدرت
مضاعف يتعدى الى الضمير اللازم كما ان يلق يتعدى الى الاثام وزدت على الادلة الامر انه ليس بين المضاعفة
في القام جواب يبين سبب المبتدأ واذا انه لقام بنصري فان قيل في اين جواب لو كنت قلت هو مستبيح الى ومائل اذاهو
ان هذا اخرج البيت الثاني مخرج جواب قائل قال لو لم يستباحوا ماذا كان يفعل بنو مازن فقال اذا لقام بنصري معشر
خشن قال سيبويه اذا جواب وجزاء واذا كان كذلك فهذا البيت جواب لهذا السائل وجزاء على فعل هذا المستبيح
اذا القام جواب لو كانه يجيب بجواب هذا لا يقال لو كنت جزاء لا يستبيح يفعل العبد لا استحصن ما يفعل الا
وقوله ان ذو لوثة لانا يرتفع عند حذاق النحويين بفعل مضمر الفعل الذي بعده تفسيره وهو لان الشرط الان قد
لان وانما قال هذا لان ان لما كان شرطا كان بالفعل اولى وعلى الجزم يجب ان لا يفارق ما هو لابد من التقدير
وليس هذا موضع الكلام على من جعل ذو بعد ان وما اشبهه مبتدأ ومعنى البيت اذا والله لقام بنصري اي تكفل به قوم
عند الغضب اذا الضعيف لان ويقال قام بالامر اذا تكفل به وهو القائم والقيم قام بالقسط والعلم في الرعية وقام عليه
اذا ساسه وليه ومنه القيم والقيام في صفات الله تعالى وقيل الاماد به على القيامة اي القائم او اتى الرعي فقام بهم
في متنهم وقوله ان ذو لوثة لانا تعريض منه بقومه ليغضبوا وهذا هو الحضرة وهو في الشعر التهيج احسن من
التصريح كالتوثب الذي والمجد كذلك هذا يعمل الناس بعد اما ذو لوثة وزعم ان ذو لوثة ليس بجيد لان الضعيف
هين والوجه ان يقول ان القوى لان واللوثة هي القوة والرواية الصحيحة هي فتح اللام من اللوثة والفائدة ما ذكرت
من التعريض بقومه ولان يكون نظم البيت متناسبين متساويين لمعنيين متقابلين احسن من ان يكونا متعبدين بمعنى
واحد والمعشر اسم للجماعة لا واحد له من لفظه وقال الخليل هو اسم للجماعة امرهم واحد ويقال جاءوا معشر معشر اي عشرة
عشرة والخشن جمع خشن والخشن والحفيظة الغضب لحفظ اي يغضب وقيل هي الحمية في المثل الحفائظ على الاحقاد
وقيل ايضا اهل الحفائظ اهل الحفاظ وذلك ان ذا الانف يحترس من العار فلا يحفظ ويحافظ حتى يسلم منه فكان الاصل

في الحق

في الحق الحفظ الذي هو صدق اللقاء وعلى طارق الحفيظة بالقين فطارت الصنعة به وحاد البيت لم كانه قال معشر خشن عند
الحفيظة ان كان ذو اللوثة لينا عندها قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا اراد ان يصف
بني مازن بما يحتاج له قومه فيصفهم فقال هم قوم اذا ظهر لهم الشر واشتد ساروا اليه غير متوقفين للفحص ولا متجسس
تاهب لكنهم يتبادرون افرادا او ثبات واشتاتا وجماعات وابدا الناجذ وهو ضرس الحلم مثل لاستبداد الشر وشدة
الامر فمن ذلك يقال الحرب الحذاء لانه اذا كثرت منها الحرب حاصل فاما قول عنترة اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم
وقول الاخطل سعة الشدق من النابغ وقول الاخر وقد ابدى الشفتان اليها فانما هو صفة المفلح بالحرب عند
اشتداد الامر عليه ومثل لبعض البلغاء صار الاكثر كالابعث والمثال كالاحمق وذو البصيرة كالاخرق ويقال عض
على ناجذيه اذا صبر على الامر ويجذبه الامر احكمه قال الشاعر ويحذقني مداورة الشؤون ويقال الرجل الرجل اذا الح
انه يتعدد على صاحبه لا ينبلك ناجذك والمعنى انه يكلمه وبلغ في وجهه حتى تبدو ناجذه ويقولون خلق الغرس
بتبسم ولا تدابر بحجم وقال بعضهم النواجذ الضواحك والحجة حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحك حتى بدت
نواجذه قال وانما هي الاسنان لا ابديها الضحك والتبسم الاول فاما الحديث فحمول على المبالغة والمراد بدو النواجذ وصوح
اذا طار واو وحدانا جمع واحد وواحد صفة كصاحب وصحبان وراع ورعيان ويقال طرت الى كذا اي اسرعت اليه ومثل
بكذا او سبقت سير الطراوات الجماعات واشتقاقه من الزرف وهو الزيادة على الشي ويقال زرفت القوم قدما الى
وزفا وزفا وحكى في النابغة تشديد الفا يقال احاء القوم زرافتهم اي بجماعتهم وهو عن زيب والمعنى انهم لحرصهم على القتال
وجرأتهم لا يشظ بعضهم بعضا لكن كل منهم يعتقد ان الاجابة تعينت عليه اذا تداعى الشر لهم ومعنى طرت في بعض الشعراء
قوم اذا هتف الصريخ رايتهم من بين ملجم مهره او سافع سافع اخذ بناصية على فرسه ومنه قوله تعالى لنسفعا
بالناصية وقول الاخر وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزري لا يسألون اخاهم حين يندبهم
في النائبات اذا ما قال برهانا الاصل في الندبة واذا اشتهرت بها الاموات وعنهم هنده وافلانا والفكاك وفيه تواجه
فقالوا ندب فلان لكذا وكذا انتدب له وجرح للقيام به ويقولون تحكم فلان فانتدب له فلان اذا عارضه والشاعر يقول
هؤلاء القوم يعني بني مازن لحسن محافظتهم وتقدم ما عليهم في نصرة المنتسب اليهم والمتعلق بحبل من حبالهم لا يسألون الداعي لهم
اذا دعاهم حجة على دعواه ولا يبحثون عن كيفية ما الجاه اليهم لكنهم يعجلون الاغاثة له وهذا تعريض منه بالخترم لقومه
او راه من عادتهم عند الاستغاثة بهم والعرب تقول بالحاق فرس والمعنى بالحاقهم ومثله اذا استنجدوا لم يسألوا
من دعاهم لاية حرب ام باي مكان فقد وصف بني مازن عن اجابة الشر بما وصفهم هذا الشاعر فمن ذلك قول بعضهم
نفسي فداء بني مازن من شمر في الحرب ابطال ومنه قول الاخر فهلا سعيتم سعي عصبة مازن وهل كعلاقي في الرجال سوى
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا رجع الى صفة قومه بانهم يسرعون ويعتدون
من الحمية لذوي الاستغاثة اليه وليس قصده ذمهم فقال لكن قومي وان كان فيهم كثرة عدد وعدة ليسوا من الشر لكانه
وضعف ولا بد من شي وان كان فيه خير وقلة ووقد قابل الشرط بالشرط في الصدر والعجز طابق العدد والكثرة

بالعزة والحفاظ في هذا الكلام ويريدان يصفهم بأنهم يرتدعون للسلامة والعفو من الجناة ما أمكن ولو أرادوا الإقدام لقدروا

عددهم وعدتهم ولكن المراقبة والتقوى تدعوهم إلى إيثار الحسنى **يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة ومن إساءة**

أهل السوء إحسانا روى بعضهم من ظلم أهل الظلم والظلم المصدر بالفتح وبالضم الاسم وهذه الرواية عندي أحسن وقوله

يبين ما في المغفرة والإحسان إلى الجهلة على أنهم كانوا يقدرون على إيثار ضدهما والظلم أشنأ من الحقد والعتب وقيل

وضع الشيء في غير موضعه ونقيضه العدل وينتصب إحسانا بيجزون مضمرا كأنه قال ويجزون من الإساءة إحسانا وجاز حذفه

لأن الفعل قبله يدل عليه **كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس إنسانا** الخشي والخشية والخشا

مصدر خشي بمعنى واحد وهو مخشي ... لأن المكان مخشي فيه ... ورجل خشيان وامرأة خشيانة وقوله سواهم من جميع

الناس هو استثناء مقدم ولو وقع موقعه لكان الكلام لم يخلق لخشيته إنسانا سواهم فكان يجوز في سواهم البدل والاستثناء

والصفة فلما قدم بطل أن يكون بدلا وصفة لأنهما لا يتقدمان على الموصوف والمبدل منه فبقي أن يكون استثناء وقد يعتبر

هذا الكلام أن احتمالهم لاحتساب الأجر عند ربهم وأنهم في الإشفاق والخشية ... دعواهم فكأن الله عز وجل

لم يخلق لخوفه غيرهم **وقال سهل بن شيبان الزماني** ولقب بالفند والفند القطعة العظيمة من الجبل وجمعه

أفناد قال الذي لقب به لعظم شخصه قال وهو أحد الفرسان ... لأنه قال لأصحابه في يوم حرب أسندوا

إلى الفند ... **صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم إخوان** صفحت عنه عفوت عن جرمه ويقال أعرضت عن الأمر

صفحا إذا تركته وقد يقال أصفحت عنه كما يقال أضربت عنه ويقال أبدى لي صفحته إذا مكنك من نفسه يقول عفونا عن جرمهم

هؤلاء القوم ... من الأحوال التي تجمع بيننا وبينهم ما حملنا على الإغضاء ... والتجافي عن عقوبة

يحصل من جهتهم وقلنا إن ما بيننا وبينهم من الأخوة يقتضي الإبقاء على الحال معهم واستشعار الصبر يكون منهم وحقيقته

من بني ذهل أعرضنا عنهم وولّيناهم صفحة أعناقنا ... لما كان منهم ويقال في هذا المعنى

ضربنا عنهم صفحا وفي القرآن أفنضرب عنكم الذكر صفحا **عسى الأيام أن يرجعن قوما كالذي كانوا** ... قوما الآن

فائدته مثل فائدة المقاربة ... أن يقول ... فلعل الأيام ترد رجلا مثل الذي كان

أن يقول فلعل الأيام ترد الرجل مثل الذي كان لأنك تريد في الموضعين ترده سيرة أو الرجل والمعنى فعلنا ذلك

رجاء أن ترد هم الأيام إلى أحسن ما كانوا عليه من قبل وعسى من أفعال المقاربة وأن يرجعن في موضع خبر عسى الأيام يرجع

الأيام قوما لكان أن ترجع في موضع فاعل عسى كان يكتفي به وذلك لأنه جيء لمقاربة الفعل والفعل لا بد له من الفاعل

فإذا تقدم الفعل مع أن وتبعه الفاعل فقد حصل ما يطلبه وإذا ولي الاسم بقي ينتظر الفعل وإن ارتفع ذلك الاسم

به ويجري الفعل مع أن بعده مجرى خبر كان بعد اسم كان ومعنى يرجعن يردن وهو من باب فعل وفعلته يقال رجع فلان

يرجع رجوعا ورجعا ورجعى ورجعانا ورجعته رجعا ومعنى يرجعن قوما يردن أمرهم إلى ما كانوا عليه ...

فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ومعنى كأن محذوفا كأنه قال كالذي كانوه أي كما كانوا عليه قبل من الإيلاف والتواد

والاتفاق والضمير الذي في الذي ... هو الذي يعود إلى الصلة لأن الموصول لا بد من أن يكون من صلته ضمير يعود إليه

إذا كان اسما والذي ليس يرجع إليه من كانوا شيء إلا ما يقدر من الضمير ... حذف ... من الصفة

... وافق بها لا تجزي نفس عن نفس شيئا ... يقدر حذف ... الكلام لا يجزي فيه نفس عن نفس شيئا ... لم يرجع إليه

في الصلة أيضا كذلك وإذا كان الأمر على هذا ولا يجوز أن يكون المقدر يرجعن قوما كالذين كانوا عليه لأن مثل عليه لا يجوز

حذفه من الصلة لا تقول الذي مررت جالس وأنت تريد الذي مررت به والذي دخلت منطلق وأنت تريد

الذي دخلت عليه ومثل هذا ... في الإيراد المقدر به وأفقوا بها لا تجزي نفس عن نفس شيئا لأنه قال المقدر

كالصلة فكما لا يجوز حذف منه ولا شاهد من الصلة كذلك لا يجوز ... من الصلة فاعلم ويجوز أن يكون قوله كالذي كانوا

أراد كالذين كانوا فحذف النون تخفيفا كما قال وإن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد فيكون المعنى

يرجعن بهم قوما كالذين كانوا من قبل وفي هذا الوجه يجوز أن يجعل الذي للجنس كما قال ... والذي جاء بالصدق

وصدق به ثم قال أولئك والفصل بين هذا الوجه والوجه الأول أنه المثل في الوجه الأول أنهم إذا عفوا عنهم أن يرتهم الأيام

... في المودة والعتاب ... فيما مضى وإذا ... ذات البين ما اعترض فيه وعثر ... في هذا الوجه المعنى

أمل أن يرجع الأيام إليهم إذا استفحل أمرهم كما ... ... اعتقاد وعهود **فلما صرح الشر فأمسى وهو عريان**

فائدة أمسى وأصبح وظل وبات في مثل هذا المكان ... صار ... وقع موقعها ... ولو لم ... حدوثهم

بالأخرى ... ... ما الأخرى ... وكذلك ... ... وإن كانوا

... على ذلك ... ... الشيء ... وهذا لا بد له من جواب ... صرح الشيء إذا انكشف

... وصرح هو إذا انكشف ومثل ... الشيء ... وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين وفعل يفعل

... ... يقال ... تقدم ... ... تنكب ... فيقول لما ظهر الشر كل الظهور ...

لا ... بيننا وبينهم شيء ... الكلام الصريح والمعنى أنهم لما تجاوزوا الأحوال المتشابكة المشتبهة

بالأضداد والمعادلة إلى استعمال الكلام ... ... مثل ما ... العريان مثل ... الشر وقد اشتمل

هذا الكلام على تفسير البيت الذي يتلوه وهو قوله **ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا** العدوان والعدا والعدواء

الظلم ... دناهم كما دانوا ... ... الطابقة والموافقة وإخراج اللفظ في موضع ... صاحبه

... على ... وتقدير ... ... وما ... جواب

لما صرح وناهم وقوله في البيت الثاني هو ... لما ... دناهم لأنه ... كيف كان ذلك الجزاء والذين ...

معنى الجزاء والعادة والطاعة والحساب وهو ها هنا الجزاء ويقولون كما تدين تدان أي كما تصنع يصنع بك **مشينا مشية الليث**

غدا والليث غضبان ... الليث ... ... في أسماء الأجناس والأعلام قال ...

ابن دريد ... الموت ... الموت ... ... الفقر ... الأسد ... وكنى

على الجوع بالغضب لأنه ... هذا التشبيه ... ... أن يكون من العداوة

قلبت ... لأن الليث في أكثر أحوال ... ... المشية ... ... على ... مشية ... المشية المرة

الوحدة سعى الى كل واحد منهما والليث من اسماء الاسد ويقال استليث الرجل اذا اشتد وقوي **بضرب فيه توهين**

وتخضيع واقران نقلى الباء منه شيئا اى شيئا بضرب في ذلك الضرب تضعيف للمضروب به وتذليل ولين ويجوز

ان يكون المعنى فيه توهين وتشق في النظم وكسر للعظام ولما فيه دقة ويكون ع تخضيع من الخضعة والخضعة هما جلبة

الفتن في الحرب وهذه خضعة على الفرس قال الاصمعي للسباع خضعة لا ادري امن الفتن هم ام من القطع وقد روى بعضهم

والضارب الهام تحت الخضعة وقال هي السيف واقران من قولهم اقرن فلان اذا اطاق قال مقترنع وما كنا له مقرنين

منه الاول اقران من قولهم اقرن الدمل اذا نضج ولان ويقال استقرن الجبين ايضا وتخضيع من الخضوع يكون وهو الذل

ويقال خضع الرجل واخضع اذا لين كلامه للنساء وفي الحديث نهى ان يخضع الرجل لغير امرأته بلين كلامه **وطعن كفم**

الزق غذا والزق ملآن كرر ذلك الزق هاهنا كما كرر ذكر الليث فيما قبله وهذا الوصف ابلغ من قول الناس بعد وطعن

لا يرفع الماس الضارب وهذا التشبيه انما فعله في الاتساع في سعة ما يكثر فيه ومثل وجههم بضرب لا يخرج من المراد الماء وطعن في اتساعه وخروج الدم منه كفم الزق اذا سال بما فيه وهو ملأن وغذا يغذو غذوا سال وغذاه

بغذوه مثله وغذا الاسم الغذ فاما قول الهذلي فالطعن شغشغة والضرب هيقعة من حكاية صوت الوقع وقوله غذا في

النصب على الحال والاجود ان يجعل في معنى مصدر **وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان** يعتذر من تركهم التحلم

مع الاقوام الاقارب لما كان مفضيا الى الكسائة والذل واكتساب خضوع وعار والتقدير وبعض الحلم اذعان للذلة عند

الجاهل وهذا اذا توهم ان الحلم انما فعل باهله عجزا وخوفا لا امهالا منه الى التجاوز في الاعضاء واستبقاء الاخوة والود

ويقال اذعن لكذا اذا انقاد له وعنه قيل مذعان واذعن بكذا اقر به ومثله جهلا اذا انزى الحلم بالفتى حليم اذا ادى

الى الحب الجميل ومثله ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ومثله ان الحلم ذلا انت عارفه والحلم عن

قدرة فضل من الكرم **وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان** قوله وفي الشر نجاة اراد وفي دفع الشر نجاة فحذف المضاف

واقام المضاف اليه مقامه ويجوز ان يريد وفي عمل الشر نجاة كانه يريد وفي الاساءة خلاص اذا لم يخلصك الاحسان وهذا

مثل قولهم اللعنى بطارا اي يعطف وكما قال زهير ومن يعص اطراف الزجاج فانه مطيع العوالي ركبت كل لهذم وهذا

الكلام منه يجري مجرى الاعتذار مما اجرى اليه البديع المقدم ما علم ويقولون ايضا منهم نفوا القتل الكلمة نفى قتل الاهانة

وقال ابو الغول الطهوي الغول ما خوذ من غاله غولا اذا اهلكه وهم يسمون كل داهية غولا وبذلك سموا الشجاع

والحية غولا والغيلان منهم سعرة الجن قال كما تلونا في اثوابها الغول **فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس**

صدقوا فيهم ظنوني لفظه لفظ الخبر والمعنى معنى الدعاء يقول افتدى نفسي وما الجمع فوارس يكونون لنا عند التقوى

في الحرب وقد يروى صدر البيت على وجوه يتقارب معانيها وروى فوارس وصدقوا ويكون صدقوا صفة لفوارس وظنوني مفعولا

بها وروى فوارس صدقت فيهم ظنوني في موضع رفع بصدقت وروي صدقت فيهم ظنوني بفتح الصاد وتضعيف عين الفعل

يدل على التكثير وظنوني يرتفع بالفعل وتخصيص اليمين في قوله وما ملكت يميني لفضلها وتقدمها التصرف بها وهم يتيمنون

بها فيقيمونها مقام الجملة فيعبر بها عن الاحداث والاخبار كثيرا على ذلك قوله عز وجل فظلت اعناقهم لها خاضعين وقولهم

عن نحو فلان وهو عند المقتدح الوجه ولئيم القفا وما اشبههم وفي القرآن وما ملكت ايمانكم وفوارس شاذ في الجمع

عند سيبويه لان فواعل انما يكون جمع فاعلة في صفات ما يعقل دون فاعل واستدرك على سيبويه هالك في الهوالك

وبيت الفرزدق واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار وبيت عتبة بن الحارث ومثلي في

غوائبكم قليل وقال ابن عباس المبرد هو الاصل في جمعه ويجوز في الشعر **فوارس لا يملون المنايا اذا دارت رحا**

الحرب الزبون ملت الشيء امل ملا لا وملالة اذا سئمته ويقال فلان ذو ملة طرف اذا ضجر بالشيء فتطرق له قال الفرزدق

ذو ملة ويجوز الرفع في فوارس على ان يكون خبر ابتداء مضمر كانه قال هم فوارس ويجوز النصب على ان يكون بدلا من

الاول ولا يملون في موضع الصفة للفوارس والمعنى فدت نفسي فوارس لا يضجرون بمكابدة الحرب ومقاساة الشدائد فيها ولا

يكرهون المقاتلة اذا دارت رحى الحرب باهلها والزبون الدفوع ومنه الزبانية وانما شبه الحرب بالناقة الزبون وهي

تصف بعضها وهي التي تزبن حالبها وتدفعه برجلها وقيل تزبن بالاخفاف والمناسم من درتها ضجرا بكف الحالب ويقولون شب

فلان في رحى الحرب اي حيث دارت رحاها وبينه ومنها بالصحيفة وصحائف والاصل صلائف سقطت الضمة في الياء

ثم ردها من الكسرة وبعدها ياء الى الفتحة فانقلبت الياء الفا فصار رحاة ثم ابدلوا من الهمزة لتوسطها الفين ياء فصار رحايا

وانما قال لا يملون ولم يقل لان المعنى لما كان في معنى فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث **ولا يجزون من حسن بسيء**

ولا يجزون من غلظ بلين هذا الكلام من صفة الفوارس يريد انهم يعرفون مجاري الامور ومقادير الاحوال فيجازون

بالخشن والليّن باللين كما قال الاخر نجازي الذي يكيل وان فلانا والطعان بالطعان وقوله بسيء اراد بسيئ فخفف كما

يقال في هين هين وفي لين لين وروى بعضهم بسيء والمعنى انهم يريدون في الجزاء على قدر الابتداء وليس في التخفيف لان الحسن

في مقابلة الحسن كما ان اللين في مقابلة الغلظة وفي العدول عنه الى سوء اخلال بالتقابل والمنتهى احسن به **ولا تبلى بسالتهم**

وان هم صلوا بالحرب حينا بعد حين يقال بلي الثوب يبلى بلى وبلاء ويستعار فيقال البست فلانا وابليته اذا استمعت

به وتمليته وانما نعتهم بالاستمرار على حالة واحدة في مزاولة الحروب وان شجاعتهم لا تنقطع لا تخط عند اشتداد الشر بقيام

البلاء والبسالة المرء يوصف بها الاسد والرجال يقال اسد باسل ورجل باسل كما يقال رجل باسل وبطل قال امرؤ القيس ما ذكره

بالاسد الباسل وصلي الحرب صليت بكذا اي منيت به وهو من النعل بفتح الكسر العين ولهذا انفتح اللام من صلي ولو كان

فعل بفتح العين لقيل صلا مثل دعا وهو انما قيل ابن حرب الشرط من قوله وان هم صلوا بالحرب قيل هو متقدم عليه

والتقدير ان صلوا ومنوا بالحروب يخلق شجاعتهم وفصل بين الفعل وان بهم لان ماض لم يظهر فيه اثر الجزم ولو كان

الفعل مستقبلا لظهر اثر الجزم فيه ولما حسن الفصل بينه وبين ان بالاسم يقبح ان يقال ان زيد يأتني اكرمه ويقول ان الله

اقدر على زيد فعلت به كذا وهذا شيء يجوز في ان دون سائر حروف الجزاء لانها الاصل في الجزاء والحرف الذي اوين اعمر

ومع ذلك بعضهم ولا يطلب بالنثر من تلونه اذا جربته ويكون المعنى لا يمكن اختبار شجاعتهم بتعرف عزمهم وتشابهها على تداول الازمان

واختلاف الاحوال **هم منعوا حمى الوقبى بضرب يؤلف بين اشتات المنون** قوله بضرب يؤلف وقد وقع الضرب

والمنع جميعا حكاية حال ولولا ذلك لقال بضرب الف ومنه قوله عز وجل وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه

يقول هؤلاء القوم الذين اشرت اليهم بقولي فوارس صدقوا فيهم ظنوني هم الذين صنعوا حمى هذا المكان بضربهم بين اجنا[ب]
النقرة فقرة وهذا تقييد بعد اطلاق وتخصيص بعد تعميم والحمى موضع الماء والكلاء يقال احميت المكان اذا جعلته حمى وحميته
وجدته محمى وقوله ولف من صغير الضرب ويحتمل وجهها يجوز ان يكون المعنى ان هؤلاء الرزاق ما اكنهم ولم يجتمعوا في
المعركة لوقت موتاهم في [illegible] ولكن متتابعة وان [illegible] فلما اجتمعوا تحت الضرب الذي صغر صار الضرب جامعا
لهم لتلك المنايا وجمعها وحكى عن ابي سعيد الضرير ان المعنى اذا وقع بهم الف بين اقدارهم التي قدرت عليهم ويجوز ان
يكون المعنى ان اسباب الموت مختلفة وكانت هذه الضرب يجمع بين الاسباب كلها ويجوز ان يكون المراد ضرب لا ينفس الصرع
وانما جعله لانه جمع فرق الموت لم يدخلها شتات المنون واحدها شت والمنون الموت وهو من منّ اي قطع

فنكب عنهم درء الاعادي وداووا بالجنون من الجنون نكب قد تجيء متعديا الى مفعولين قال اوس نكبتها ماءهم
لما رأيتهم صهب السبال بايديهم [illegible] والاكثر نكب عن كذا يقول صرف هؤلاء القوم هذا الضرب اعوجاج الاعداء
وخلافهم وداووا الشر بالشر وهذا كما قيل الحديد بالحديد يفلح وكما قيل لا يفل الحديد الا الحديد واصل النكب الميل ولذلك
قيل نكب الاناء اذا امالته ونكب الرجل كنانته [illegible] في صغر الريح والدرء اصله الدفع ثم استعمل في الخلاف لان
المختلفين يتدافعان ومثله وفرقت منه دراه فتنكبا ولا يرعون اكناف الهوينا اذا حلوا ولا ارض الهدون
[illegible] ولا ارض الهدون وهو موضع [illegible] ارض الهدن والهدون [illegible] والسكون ومنه الحديث هدنة على دخن [illegible]
دخل بعضهم بالميل الى الشر والحرص على القتال والقتل وانهم يؤثرون جانب الخشونة على [illegible] وناحية الدعة على [illegible]
فيقول لا يرعى هؤلاء القوم جوانب الخصال السهلة والامور الهينة ولا ينزلون منزل الامن والهوينا تصغير الهونى والهونى
تأنيث الاهون ويجوز ان يكون الهوني [illegible] اسما [illegible] من الهينة وهي السكون ولا يجعلها تأنيث الاهون وقال جعفر بن
علبة الحارثي الهفي بقرى سحبل حين اجلبت علينا الولايا والعدو المباسل التلهف يكون على الفائت بعد
[illegible] والهفاه والهفى اماه والهف نفسه [illegible] قال [illegible] مثل [illegible] الهف اللهفان وقوله الهفي يجوز
ان يكون منادى مفردا ويجوز ان يكون مضافا فاذا جعلته مضافا فان اصله الهفي او الهف فاذا كان الهفي فكانه فر من الكسرة
بعدها ياء الى الفتحة فانقلبت الفا وعلى ذلك باعلامنا القتل وقوله وهل جزع ان قلت وا بأباهما [illegible] المعنى بابي هما وعلى
ذلك طريقتهم في مداري ومدارا وعذاري وعذارا وصحاري وصحارا وفي رضي رضا ولما كان الحذف تكون الالف قد زيدت
لامتداد الصوت به ليكون اول على التحسر وكذلك ان جعلته الهف مفردا يكون الالف زيدت لذلك ومعنى اجلبت اعانت
واصله الاعانة في الجلب خاصة ثم استعمل في الاعانات كلها وقد يكون الشيء مجمعا [illegible] والولايا وهي جمع الولية
البرذعة وهي يكون كناية عن النساء اي شدوا من الضعفاء الذين لا غنا عندهم ان شئت وتشبيها بذلك ام تاتط
[illegible] وابناء الليس [illegible] حشو من صوف [illegible] وزعم هو كالحلس الملقى [illegible] المراد ومعنى البيت [illegible]
لما نزل بهم في الموضع الذي ذكره حين اعانت الاعداء عليهم كونه الحرم منهم او من يجري مجرى الحرم من الضعفاء الذين لا دفع
بهم للمحب عليهم من الذب عنهم والاشتغال بالحماية عليهم ومن ترك المولى وهم ابناء العم فاما خصهم بالذكر لان الخفا

منهم اشدة تأخرا في القتل الا ترى انه من كان بنو عمه عليه هو كمن قد قتل بسلاحه الا ترى قول الآخر حيث يقول مخافة يوم ان مسلط
[illegible] ماهل ذلك مثل الاقارب والعقارب اشارة الى الحسن والمباسل من الباسل واجراء على لفظ العدة لا على معناه وفي
القرآن فانهم عدو لي الا رب العالمين فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما صدور رماح اشرعت او سلاسل الثاء في
كالثاء في بنيان الا انه لم يستعمل الواحد كما استعمل ثنت وكذلك التاء في اثنتان كالتاء في ابنتان الا انهم لم يقولوا اثنة
لا يقال ابنة والثاء حكى ما دار بينهم عند الالتقاء بقول ادارنا اعداؤنا على خصلتين حكم علينا بها وخيرونا فيها وهو
الاستسلام الذي جره الاسر او القتل الذي اوله الاستباح والدفع وقوله ثنتان ارتفع خصلتان اثنتان ثم فسرهما بقوله
صدور رماح اشرعت او سلاسل ومعنى الصدور لانه المقاتل بها يدفع ويجوز ان يكون ذكر الصدور وان كان المراد بها الجمل
كما قال الراكبين على صدور بغالهم وان كان المطا للصدور والاعجاز وكنى عن الاسر بالسلاسل وقوله لا بد منهما على
التعاقب لا على طريق الجمع بينهما واسقط التخيير الذي اراده او من قوله او سلاسل الا ترى انه اذا قال خذ الدينار او
الدرهم وكل السمك او اشرب اللبن فليس يريد الجمع بينهما واذا كان الامر على هذا فالمعنى لا بد من احديهما واشرعت هيئت للطعن
شرعت ويستعمل في السيف ايضا وكان الاصل فيه مشارع المياه وفي المثل اهون السقي التشريع والاشراع التشريع فقلنا لهم
تلكم اذا بعد كرة تغادر صرعى نوؤها متخاذل يقول اجبناهم وقلنا لهم تلكم اي تلك التخييرة وذلك الحكم ولا يجوز ان
تكون الاشارة بتلكم الى واحدة من هاتين الخصلتين اللتين تقدم ذكرهما لانه لا اختيار فيها فيما حكم هؤلاء
تكون الكلام على طريق التهكم والتخيير ويفعل كذا نكون ذلك بعد عطفة وجولة تترك بيننا في ساحة مطلعين الوقت
لا يطيقون الحراك واذا هم حارب وحبا وهو بلق ما هنا ولم تتكم الخطاب التخيير ... من لم من الاحزاب والعشائر الى
مقادلك لان هذا البناء يختص بما يحدث شيئا بعد شيء على الا يوم تذل الفيان كانه اضا التخيير فعد لا بعضها بعضا
فلا يكل ولا كما انه كر عليهم الاشراط والتحكم او الخطاب منهم الى ذلك فيقول ليوم ما ابتدأتم به فيه لكم بعد حولة يعقبها
هذا الامر ويجوز ان يكون الحكم والتخيير بقولهم سنادلا بد منهما في بين الحرب والاستسلام الا القتل والاستسار في
الحادثة ويكون الاشارة بقوله تلكم يجوز ان يكون على ما قدمته ويجوز ان يكون الى ما دل عليه قوله او سلاسل
مكانه قال الخصلة الثانية نؤخرها وننظر في الاولى ماذا منع منها وقوله تغادر صرعى الكرة وقوله نوؤها التبريح الى
والجمع ملك الى التأنيث ولو قال نوؤهم لكان احسن والنوء النهوض وهو اصل المناواة لانه اشتهرت في المعاداة ويكون
السقوط ايضا ويشبه هذا قول الاخر يعني بعده واثنع فيه ولم ندر ان جضنا من الموت جيضة كم العمر باق والمدى
متطاول جاض من قرنه وحاص يجاص اي عدل وانحرف والعمر والعمر لغتان العمرة والبقاء ومنه لعمر الله وعمرك الله الا
في اليمين لا يستعمل الا بفتح العين وقوله كم العمر باق في موضع الظرف والمعنى كم يوما او وقتا العمر باق ولا يفع العمر بالابتداء
والواو في قوله والمدى متطاول واو حال اي كم العمر باق ومدّه متطاول فلم بات التخيير لانه لو لا ولو ففي منه والمخاطر نعلم
ان عدلنا عن الحرب سدا لم يبق من اعمارنا وعاقبات العمر مقدرة بمدة حتى لا ينقص عنها ولا يعدو الا كما يجانب بنفسك
بعد ان اتينا الاباي ان ينقطع فكانه قال اذا كان الحالة في الاعمار على هذا المعنى ابدا فلا معنى للعدول عن الحرب اذ لا ينفع

نظاير المدح في رجا الغفران بتفصيح نفسه وينقطع عن المأمول فيه ويجوز ان يتعلق الحال الذي دل عليه والمدح مثال لي ان حجنا
بالتنديم لم يمنعه انجبنا ومدانا منظاهم العرباق اي تكدر حاما وهذا احسن فتكه ويجوز ان يكون الواو عاطفة كانه قال
ام نعلم كره العرباق ويكره المدح مثال ولدان حجنا ويحكى له عن بعض المتأخرين انه فسر المرء على انه الحمد قال ومنه قوله الغد عن حمل
فقد لبثت فيكم عمرا ومعنا انه لحق يرجع الى الاول **اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بأيماننا بيض جلتها الصياقل**
يقول اذا ما استبقنا الى المضيق من الحرب وتضايق الشأن فرجت بايماننا والصافية في قوله جلتها الصياقل اي صقلتها الات
الحرب بالدوام ولهم لها ويجعل لفعل الشيء على الجلاد والسعة **لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل ولي منه ما ضمت**
عليه الانامل هذا مثل قوله فسابرهم بطون الاكف واعادهم روس المرادة وان كان في هذا تقسيم خلاف المشبه
به ولذلك ان تروي ما ضمت الجد عليه الانامل وما ضمت فاذا قلت ضمت فالمعنى ضمت عليه الانامل واذا قلت ضمت فالمعنى
ضمته الانامل والبطحاء والابطح مسيل فيه دقاق الحصى واسع وهما صفتان اخرجتا الى باب الاسماء والبطحاء مكذوبة
مزوجان والتانيث والتذكير فيهما يحملان على البلدة والبقعة والبلد والمكان الا انه لا يقال مكان ابطح ولا بقعة بطحاء
ويقال تبطح السيل اذا سال عريضا فاما سحبل فاسم موضع اضيف البطحاء اليه كما يقال صحراء سحبل ويقال انت سحبل اذا
كان عريض البطن ولا يمتنع ان يكون المكان سمي به لاتساعه **وقال ايضا ولا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات**
الموت ثم يزورها يعني يرى غمرات الموت ان يخوضها بالممارسة حتى يبصر كما تدركها حاسة العين وشاهدها يقول
لا يكشف المعضلة الشديدة الا رجل كريم يرى قحم الموت ثم يتخطاها ويصير فيها لا يعدل عنها وانما قال ابن حرة لينبه على
نزول الهجنة منه وخلوص مولده مما يشوبه وليصير كرم منصبه الا نفسه وصبرا له على كل ما يدفع اليه من الشدائد
ولان ما يستنكف منه العرب هو الهجنة لذلك من ليس ابوه من العرب ان يكون عربيا والغماء والغمر والغمرة في
الغمر مرجعها الى التغطية فان قيل لم عطف الزيارة على رؤية الغمرات بثم وهلا جعلها عقيب الروية قلت ان ثم
كان في عطف المفرد على المفرد يدل على التراخي فاذا عطف الجملة على الجملة ليس كذلك الا ترى قوله وما ادراك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا ولا يجوز تراخي الايمان
عن شيء مما عدد ذكره **تقاسمهم اسيافنا شر قسمة ففينا غواشيها وفيهم صدورها** ووضع قسمة موضع مقاسمه
اذ شر مقاسمة وانتصب شر على المصدر والغواشي الغواشي ويكون الاغماد ايضا والصدور اراد بها المضارب وانما قال
شر قسمة لانه من حمل على مثل هذه القسمة فيما يقاسم عليه كان الشر له وهذا ايضا مثل قوله لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل
البيت والمعنى تقاسمهم سيوفنا فينا مقابضها وفيهم مضاربها **وقال ايضا هواي مع الركب اليمانين مصعد**
جنيب وجثماني بمكة موثق هذه الابيات ضمنها هذا الباب لما اشتملت عليه من حسن صبره على البلاء وقلة ذعره
من الموت والفناء واستهانته بوعيد المتوعد وهو في سجن المضيق وهو ابن الاسانة فقط منه على الاصل وذلك
ان هذه الياء لما كان ضميرا على حرف واحد كرهوا ان تكون منفصلة لطلب الحركة لذا كان ما قبلها متحركا
كقولك في غلامي كان له فيه وجوه تحريك الياء وهو الاصل وتسكينه تخفيفا وحذفه من النداء اذا قلت يا غلام ولما

الالف

الالف منها مع انفتاح ما قبلها كقولك رحاها وعصاها او ما قبله فاذا سكن ما قبله فمتى كان واوا او ياء ادغم فيه ولم
يكن بد من تحريكه لالتقاء الساكنين تقول مسلمي في الجمع ومسلمي في التثنية واذا كان ما قبلها الفا كعصاي وهواي لم يكن
بد من الاتيان به على الاصل وهو تحريكه لالتقاء ساكنين ايضا ولا يجوز الادغام هاهنا كما جاز مع الواو والياء
لان الالف لا تدغم في شيء ولا يدغم فيها غيرها لكونها هوائية لا معتمد لها في المخرج الا ان لغة هذيل لانهم يبدلون
من الالف الياء ويدغمون على هذا قول ابي ذويب الهذلي سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع
واليمانون جمع يمان والنسبة الى اليمن يمني لكنه حذف احدى ياءي النسب واتي بالالف عوضا منه ومثله شآم
وتهام ومعنى البيت هواي راحل ومصعد مع ركبان الابل القاصدين نحو اليمن منضم اليهم وبدني مسجون موثق
مقيد بمكة وراكب وركب مثل تاجر وتجر وقد قيل في الجثمان انه الشخص والجسمان الجسم هكذا قاله الاصمعي و
ايضا يستعمل في بدن الانسان اذا كان قاعدا والخليل ذكر في العين ان الجثمان والجسمان بمعنى واحد واصعد في الارض
ابعد ويحكى ان سعيد اسم علم للارض وان الصعيد منه وهذا قيل لحمر الوحش بنات صعدة والاد علة بعضا
ثبت حتى كما يقال بنات البر وقوله جنيب اي مجنوب مستتبع وذلك ان بعضهم يروي حيث في النسج الاول المكان ومعنى
عجبت لمسراها وانى تخلصت الي وباب السجن دوني مغلق ويقول عجبت من سير هذا الخيال الي ومن حسن
توصله مع هذه الحال وهو ان باب السجن مرتج دوني فاما تعجبه من سيرها فعلى عادات العرب والشعراء في وصف الخيال
وذلك انهم يجرونها مجرى المرأة نفسها مستطرفين منها ما يستطرف من تلك لو وقع الفعل منها على الحقيقة بعينها
وهذا كما قال اطرق الخيال ولا كليلة مدلج سدكا بارحلنا ولم يتحرج وكما قال الاخر وانى اهتديت والقد بيني وبينها
وما خلت ساري الليل بالدو يهتدي وانما تعجبه من تسلسلها حتى يجب من التهافت في ذلك وحسن تابهاج العوارض
فالمرء يصلح في اللغة ان يكون مصدرا ومكانا ووقتا والبيت لا يمتنع من وجوهه وانى معناه كيف ومن اين كما
قال سيبويه وقد يجوز لانه يكون بمعنى كيف في قول الكميت انى ومن اين ايك الطرب **اتتنا فحيت ثم قامت فودعت**
فلما تولت كادت النفس تزهق التحية السلام والملك والبقاء والحيا الوجه من الانسان لانه يحيى عنه التسليم
بالذكر فيقال حياك الله وجهك وان كانت الجملة مستقاة به وقيل التحية مشتقة من الحي او الحياء والمحاياه تحية
القوم بعضهم بعضا والمحاباة الغرض حيث امرني الامر تحت التأسيس فيقول حاكيا الحال لها الحاجنا فسلمت علي ثم
لما هبت الانطلاق فانت ولم يرضت ثم تولت كادت النفس تخرج في اثرها وبرد الموت حتى والاعلام الزيادة الخفيفة
وقوله لما تولت لو وقع الشيء لوقوع غيره وتزهق جواب كادت لان كاد وكان لها خبر هاهنا اذا وقع بعده الاسم وهو
موضع لمشارفة الفعل ومشافهته ولا وجب الا يكون معها الا يقول كاد يفعل ولا يجوز ان يفعل الا في الشعر ومعنى
تزهق تهلك ومنه قيل للبيرة البعيدة القعر والمتلفة البعيدة ذا هقة وزهوق وفي القرآن فاذا هو زاهق ويجوز
ان يريد بها في البيت يخرج في اثرها رهبة لما تولت ومنه زهقت الحلبة تقدمت ومنه زهق السهم اسرع **فلا تحسبي**
اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من الموت افرق ترك الاخبار عنها واقبل عليها يخاطبها جريا على عادة

في السفل والاحسان في القرب ومعنى تخشعت تكلفت الخشوع والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن ويقال اختشع فلان
اذا طأطأ راسه راميا ببصره الى الارض وهو خاشع الطرف خاشع العنق يقول لستهينا بالجمع علي بين الحبس والتقييد ومنعها
عندها الصبر على الهوى والتهالك فيه ولهذا دخلت الابيات في باب الحماسة لا تظني اني تكلفت الخشوع بعدكم لشيء مما يرهب ولا
اني اخاف من الموت والفرق الخوف وهو يتعدى ويقرب من فرق قال الشاعر ماذا بارض فلان قبلك ابن مسعود [illegible]
قلب [illegible] وهي قوله اني تخشعت بعدكم من المفعولين الاترى انك تقدر لا تحسبني خاشعا فاقامت المفعولين
ما بعد ان كذلك اذا دخلت في الكلام بنوب ما بعدها عنهما لان اللفظ بالمفعولين قد حصل وان كانا في صلة ان
وان وما بعدها في تقدير اسم ومثل هذا قولك لولا انك جئتني لاكرمتك اذ كنت قد لفظت بالفعل في صلة ان وان كنت لا
لرحيك **ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم ولا انني بالمشي في القيد اخرق** الوعيد والوعد من اصل واحد
ولكن كان احدهما في الخير والآخر في الشر لكنه فرق بين المعنيين بتغيير البنائين كما فعل مثل ذلك في العدل
والعديل فجعل احدهما في الاناسي والآخر في غيرهم يقول ولا انني نفسي تستخفها تهددكم ولا اني عجزت بالارسفا
وهو المشي في القيد ويقال ازدهاه وزهاه وازدهاه اذا استخفه ويستعمل الزهو في الباطل والترتيد في القول يقول قال الرفق
في الكبر ويقال زهي فلان فهو مزهو والاصل الخفة والاخرق القليل الرفق بالشيء وقال اهل اللغة الخرق ضد الرفق
وفلان رفيق وفلان اخرق وقد خرق والخرقاء ضد الصناع وفلان اخرق قال وهي صناع الجمل خرقاء اليد وقد اخرق بعضهم
الرأي فيكون فعلا والخرق في الرأي فيكون صفة **ولكن عرتني من هواك صبابة كما كنت القى منك اذ انا مطلق**
قوله كما كنت التي منك الاجود ان تكون ما موصولة غير موصولة لانك اذا جعلتها موصولة كانت معرفة وفي تقدير
الكلام والقصد الى تشبيه صبابة بصبابة مثلها والتقدير عرتني صبابة تشبه صبابة كنت القاها منك في ذلك الوقت
كانه شبه حاله الراهنة بحاله الماضية من قبل وسؤاله التي يحذوف تخفيفا الذي كما كنت القاه منك ويقال عراه يعروه
واعتراه بمعنى واحد وهو ماخوذ من عرا الدار وهو ناحيتها يقول لا تحسبوا انه سيدري نفسي عنكم ولكن بقرب في الهوى وقد
شوق ووجد وصبابة كما كنت القى منك وبيننا حين كنت مطلقا بعلي والصبابة الصبابة صبت بكرا البابا او الصفرة
صبب وقوله اذا انا مطلق الجملة في موضع جر بالاضافة وقد شرح بها الزمان قال رق الطلاق **وقال ابو عطاء السندي**
ذكرتك والخطي يخطر بيننا وقد نهلت منا المثقفة السمر يعني بالخطي ربع نفسه اي يترددها بالطعن كانه يعيره حالم
وما يكابده في مجاهدة اعداء الخط سيف البحرين وعمان والبصرة ينسب اليها وكانت قولهم الخطيطة وهي ارض لم تمطر بين
ارضين ممطورتين منه والخطر اصله التحرك يقال خطر يخطر خطرا وخطر البعير بذنبه خطرا وخطرانا وخطرا من هو الجلد
على قدر من الاشر بالحرب وان نفس تراهمت والرمح يتخلف بالطعن بينهم الهاشمي كانت تلك ههنا وشغله فقال ذكرتك
بقلبي ورماح الخط تضطرب في الحرب بيننا وقد رويت منا اي من سلاحنا صحة بعضهم قد هلكت منا المثقفة من هلكه
المرض وليس بشيء ومصدر ذكرتك ذكر بضم الذال لان الذكر بالقلب والذكر باللسان والاسم من نهلت النهل والمنهل
المنهل ويقال نهل الماء على الاشتداد لو قوعهم على الركب والعطشان وكان حقيقة النهل اول السقي والانعال اخر قلت

وقوله

وقد لا يقع ذلك لما استعمل النهل في الري والعطش **فوالله ما ادري وان لصادق اداء عراني من جنابك ام**
سحر اقسم بالله على اشتراك علمه بالحالين اللذين ذكرهما وتمنى الالف التي في قوله ادا اهي الف التسوية لهذا الذي ذكرناه
وكذلك لو قال ليت شعري ادا بي في الذي ام غير لكان الالف الف التسوية ايضا لان الاشتراك العلم بما ذكره من الامرين
على استواء درايته بهما وعراني معناه اصابني يقال عراه يعروه واعتراه يعتريه وعرة يعره يعني والحاب يعني الحب كانه
حينئذ يكون مصدر جانبته وتكون من اشتقاق ويكون المراد الجنب كانه جمع على اجلاد ويقال رجل جنب كما يجمع
على الجمع وبرة من جنابك والجنب من جنبك وقوله اني لصادق يجوز انه يريد به صدقه في الخبر ويجوز انه يريد
برة في الحلف ويرجع الوجهين الى معنى واحد **فان كان سحرا فاعذريني على الهوى وان كان داء غيره فلك العذر**
السحر والتمويه يجريان مجرى واحدا ولذلك قال اسحر عيون الناس اي احتج على بصره اى العين وحقيقته
على خلاف وفي السحارة لعبيد ذلك منها ويقال بين مسحورة اذا عظم تمرها وقيل لبنها وارض مسحورة اذا لم تنبت شيئا
فيقول ان كان ما بي سحرا فاقبلي عذري في هواك لان من سحر يحسب ان كان لها داء غير السحر فالعذر لك لان وقعت عنه
بتعرضي لك وعلمي من محاسنك والدلالة على ان فاعذريني في موضع قوله ما قابله من قوله فلك العذر في
استعطاف سؤال السائل لم قال فاعذريني ولا ذنب له وانما يحتاج الى بسط العذر من له ذنب او يقتضي تقصيره
داء على ان يكون خبر كان كانه قال وان كان ما بي داء ويجوز ان يكون توهم ان تلك منزلة تصير في المذنب فيما
من شغفه فقال لها ان انت فتنتني وان فتنتني في حبك لما عرضت علي من محاسنك فاعذريني اقتبس لان
مثل محاسنك يزل العفيف ويستهل من لحيه الحليم وان كنت المتعرض لك والجالب على نفسي ما تحتنا به فالعذر لك
وقال آخر وفارس في غمار الموت منغمس اذا تألى على مكروهه صدقا جعل للموت غمارا على التشبيه بالماء
ثم جعله منغمسا فيها فحسنت الاستعارة هنا وتالى وائتلى وآلى من الالية والحلف ثم انما يريد الحتم والايجاب فيقول
رب فارس من اهل الشدة لها الموت اذا حلف على ما يكره منه او يكون كريها في نفسه رب ولم يحنث انا افعل به كذا وكذا
وبرئ من مكروهه صدقا والحنث حنث الذكر وليتوقع فعلا هذا انكر نصفه معرفة من الموصوف ويجوز ان يكون مصدرا
كالمصدر وما اشبهها من المصادر الجارية على ذكر المفعول واضاف المكروه اذا روي مكروهه الى الفارس او توهم
منه والمنغمس الداخل في الشيء يقال غمسته في الماء وغيره ورجل مغامس للقرن يحرض الحرب ويتقدم فيها في الغمرات
جمع غمرة وهي في الماء والحرب والشدة ويرجع الى الستر ويقال رجل مغامر وهو الذي يقتحم الغمرات والمهالك ورواه
بعضهم في غمار الموت بضم الغين وبالكسر اجود وذكره المنغمس **غشيته وهو في جأواء باسلة عضبا**
اصاب سواء الراس فانفلقا العضب القطع وتو تعوا فيه فقالوا عضبه من حاجته اى حبسه وامراة معضوبة اى
وسيف عضب اي قاطع كانه وصف بالمصدر والتقرش والمخش اصلها الاتيان والملابسة ومنه الغشاوة والغطاء
ولو تعوا فيه حتى قيل يغشاهم بالعذاب او بالجور في القرآن اذ يغشاكم النعاس امنة منه فقوله غشيته كما يقال
قصدته وهو جواب رب اي رب فارس هكذا انا عليه وهو في جيش تام السلاح كريم القتال سيفا قاطعا اصاب وسط

واسد فشقر والسوآء الوسط هاهنا وفي التنزيل في سوآء الجحيم ويوضع موضع المصدر ثم يوصف به وفي التنزيل سوآء للسائلين
والمتاح بمعنى طلب وبمعنى نال ويقال اصبت الصواب فاخطأته والحاجز المضرجة وهي من الجودة بمعنى احضار السلاح ولبسا
يتعلق الناس بجزمهم وهي الشجاعة يقال رجل باسل واسد باسل وبسل قال ما غركم بالاسد الباسل وهذا يجوز ان
يكون من البسل وهو الحرام كانه لصعوبته حرام **بمهية لم تكن في مخالسة ولا تعجلها جبنا ولا نزقا** يقال تعجلت
الشيء اى تكلفته على عجلة ويقال ايضا عجلته واستعجلته وتعجلته بمعنى والخلس اخذ الشيء مخاتلة وقيل الاختلاس
اوحى من الخلس ويقال هو لك خلسة كما يقال فرصة ونهزة ويقال غشيته سيفا بمعنى ضربته ضربة هكذا فاما قوله
لم تكن في مخالسة فهو خلاف قول الآخر وقد اختلس الضربة لا يدمى لها نصل وقول الهذلي والطعن خلس قد طعنت
مرشة ادقة فقصد الشاعر هاهنا الى انه تناول من خصمه ما تناول بمهل وقوة قلب لا كما يفعل الجبان ويزيد في
من خصمه على شدة احتراز منه حتى تناول منه ما تناول اختلاسا وقد وصف الشجاع بالمخالس والخليس وكذلك المصارع
ومن مراح خصمه ثم ذكر غلبته له كان ابلغ في الافتخار به وقد فرق ما بين الموضعين وقوله ولا تعجلها جبنا ولا نزقا
يوكد ما ذكرناه وانتصاب جبنا على انه مفعول له وهو آكد معنى يسد العلة والمعنى ولم اتكلف عجلتها الضعف قلبي ولا
من ضاجي ومن شيمة الجبان العجل والوسع **وقال ربيعة بن مقروم ولقد شهدت الخيل يوم طرادها بسليم اوظفة القوائم هيكل** الطراد المطاردة والتراكب والكلام انما هاهنا على حق الاستقامة والطراد ويقال جواد مطرد وبلد مطرد
اى واسع يطرد فيه التراكب ويراد بالخيل الفرسان لا الافراس الا ترى انه قال يوم طرادها والطراد من الفرسان على بعض
على بعض وعلى هذا ما روى من الخبر وهو يا خيل الله اركبي والمعنى حضرتهم يوم تطاردهم بالرماح وانا على فرس
سليم الاوظفة من العيب واشهدت موضعا الحضور من قوله وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وقوله ما اشهدتهم
خلق السموات والارض وقد يتعدى الى مفعولين احد والعلم والتبيين على ذلك قوله شهد الله انه لا اله الا هو وقد
الى مفعولين وقد فسر به كما فسر بالعلم فيقال شهد الله كما يقال يعلم الله فاما شهادة الشاهد فلا بد من القول
فيها والهيكل اصله في البناء العظيم ثم وصف به الفرس **فدعوا نزال فكنت اول نازل وعلام اركبه اذا لم انزل**
قوله دعوا نزال اى صاحوا انزال نزال ومنه قيل لمنازلة الابطال تداعوا وتجاذبوا الحرب هذا كما قال جرير في الطراد
فقلنا ذلك ما رسنا وفي القرآن وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ويجوز ان يكون جعل نزال علما للتوجيه
وان كانت دعي اليها واشهد لهذا الوجه قوله دعيت نزال ولج في الذعر وفي القرآن دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ونزال اسم لانزل مبني على الكسر وهو مؤنث معدول والدلالة على تانيثه قول زهير
دعيت نزال ولج في الذعر والمعنى تنادوا وقالوا نزال فكنت اول النازلين ثم قال منكرا لترك الجهد في ذلك وانه
فيما فعل لم اوف واجبا عليه وعلام اركبه والمعنى لاى شيء اركبه سوى اذا لم انزل اذا دعيت نزال وما من علام
حذف الف ما لانه في الاستفهام اذا اتصل بحرف الجر يخفف بالحذف على ذلك بم ولم وفيم وعم وحتام الا اذا اتصل بها
مفعول بما وما ولماذا لانه لا يتبين بها وهذا كالشيء الواحد ولا يعتبر بها وقوله وعلام اركبه اذا لم انزل يجري مجرى الالتفات

ويقاربه وما ذكره انه اسقط التمجد بما فعله وفي طريقته من جهة المعنى قول الآخر ولا تعد العقوم الكرام احامهم
السلاح منهم ان يمارسا ومثل الاول قول الآخر علام يقول الرمح يثقل ساعدي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت وقال
ذي حنق على كانما تغلي عداوة صدره في المرجل احوج تشبيها الا بدلك من العداوة بالحنق الى ما يليه من
من غليان الغضب حتى صار كالمشاهد والالد الشديد الخصومة كانه لد بالخصومة اي اوجر فلده ولدك
كان اللدد مصدر الد ويقال في معناه اللدد والحنق شدة الغيظ يقال احفظته فحنق يقول رب خصم شديد الخصومة
ذي غيظ وغضب على تغلي عداوته له في صدره غليان المرجل بما فيه اذا كان على النار انا دفعته عن نفسي جواب
رب هو صدر البيت الثاني والحنق يجوز ان يكون من اللازق كان الحقد لزق بصدره وسنه ويقال احنقت
الآبل سمنت **اوجيته عني فابصر قصده وكويته فوق النواظر من عل** ذكر بعض المتأخرين في ذلك ان
ان الرواية الصحيحة اوجيته وما عداه تصحيف قال وهو افعلته من الوجى وانما الوجي ذلك ليكون لفق قوله
بن عمرو وكويته والمعنى اذا اللتيم ومعتز لانها كوقع العز من الوجي ثم انشد قول طرفة في سابه ووقوم تباعدوا
عن ذاتي بعد ما اصاب الوجي منهم مشاش السنابك ولقد تنبت العجب من هذا المستدل ومن سلوكه من
الارشاد فيما اصح من المعنى ورغبته في الاستشهاد بهذا البيت شرط هذا انما هو يما ذكر فيه الراي حتى اشتق
سديقي وحتى ساءني بعض ذلك وحتى يقول الازهر بن صاحبه وبع الوقى واصم حبله عن حبالك وحتى تناهوا
عن اذاتي بعد ما اصاب الوجي منهم مشاش السنابك فقوله تناهوا البيت فرق ولستشهد به سبيل انما يريد له
ابعد ما بيته في الحسارة وتمادى في مقابل العجب والجهالة فلم يسمع لناصح ولم يرعو لعاذل حتى نفذت ايديهم
اباته وعدوا من فيها واعتابهم فالعزاصير على عادتهم وصار واسى يجر ما سالت الى الشر هو معنى البيت في قوله
فادف اياه بالقى فاضت بهم الحال الى ان تناهوا بعد ان بلغ منهم العناء كل مبلغ واثر فيهم الاعياء والاجتهاد اشد
تاثير الا ترى انه جعل الوجي في المشاش من السنابك منهم فهذا ما عليه في الرواية والتعاطب عن طريقة الشاعر وبعد
فانه لا يقال اوجيته الآبل بمعنى ورد الاعياء ولم يسمع في التذليل ذكر الحق في الوجي مستعارا كما سمع الكي والوسم
فيه وبعد العروض لا يدري على ما ذا يحمل صاحبه والرواية الصحيحة احنا له او رجيته وهما الغتان والهمز اصح وقد روي
تزجي من تشاء منهن وترجى ويروى ارجيته عني ويروى ارجيته والمعنى مقارب في الكل يقول رب خصم هكذا انا
من فيه وصرفته وقد ابصر رشده وعرف مقدار نفسه فقاد اليه بعد ان كان استطاب الدر وتعاتب عما عليه وادا
ما الاسراف فيه ولذلك قيل القصد في كذا وطريق قاصد اذا كان على حق الاستواء ومن كلامهم ضل عن قصد الطريق
كما قيل ضل عن سوآء السبيل قال الراجز لو ادا حاد الجبان الحيرة ركبت من قصد الطريق منخرمه وقوله وكويته
فوق النواظر تشبيه قول الآخر ولو غير اخوالي ارادوا نقيصتي جعلت لهم فوق العرانين ميسما اي كويته من علي
فوق ما فوق اي وسمته بسمة من الذل اشهر بها ولم تمكنه اخفاؤها ويقال لمن يوسم بالاذلال والتشوير لا سمنك
وسما لا يبارى ولذلك قال جرير لما وضعت على الفرزدق ميسمي وضغا البعيث جدعت انف الاخطل كما يجعل

هذه السمة في الجبين يجعل مكان الانف ولذلك قال الاعشى فشرك وانف اغلب انف من انت واسم وفي القران سنسمه
على الخرطوم فان قيل لم لا يقول من عل وقد قال فوق النواظر فجعله انه اعلى قيل ان التقدير كريمة من عل فوق
النواظر اي من اعلاه فوق النواظر فحذف التقديم وقصد التاخير ولو سكت على من عل لكان يجوز ان يكون فوق النواظر
ودون النواظر لكنه بين انه قصده الى المصير ... والمعنى شهرته بالاذلال ووسمه بكية حيث يظهر للناظرين فلا يخفى
وانتصاب فوق يجوز ان يكون على البدل من المضمر في كريمة لان فوق من الظروف المتمكنة ويجوز ان يجعل ظرفا لـ يريد
كريمة في هذا المكان مما علا منه وانما لم يبن من عل لانه جعله نكرة كما يقول ابتدئه قبلا اي اولا وانت لا تقصد الى
انه مضاف الى معرفة مخصوصة فاعلمه ومثله كجلمود صخر حطه السيل من عل فالكريمة في الموضعين كرم اعرابه اي
ثبت جعلته مثل الاخر منتزعا كالشيء ويقاس ... اذا نادت بها واحد بعينه وفي عل لغات كثيرة ولم يخرج في
الاعراب لتبين الاخلاة من القافية ... وليس هذا موضع ذكره وقال سعد بن ناشب من مازن بن عمرو بن تميم

سأغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا

القضاء اصله الحتم والايجاب ثم يتعلق في
كالقطع والفراغ من الشيء ولهذا قيل قضى قضاءك اي فرغ من امرك وفي القران فقضاهن سبع سموات ويروى قضاء
الله بالرفع والنصب فاذا رفعته فانه يكون فاعلا لجالبا علي فما كان جالبا في موضع مفعول له ويكون القضاء بمعنى الحكم
والتقدير سأغسل العار عن نفسي باستعمال السيف في الاعداء في حال جلب حكم الله علي الشيء الذي يجلبه واذا نصبت
القضاء فانه يكون مفعولا لجالبا ... على ما كان جالبا ويكون القضاء الموت المحتوم والقدر المقدور كما يقال للصيد
الصيد وللمخلوق الخلق والمعنى جالبا الموت على جالبه وذكر بعضهم انه كان من قومه ما كان في بني ... فلذلك شد
بنائه فهدم والحق كانه فغاظ الحزن فنكاث ... لان المعنى متصل ... المدلة

واذهل عن داري واجعل هدمها لعرضي من باقي المذمة حاجبا

الذهول ترك الشيء تناسيا له ودهشا عليه ... اشتقاق
ذهل يقول اذا نبا المنزل بي حتى يصير دار الهوان ... واجعل خرابه وقاية لنفسي من العار الباقي والذم اللاحق
وهذا قريب من قوله واذا نبا بك منزل فتحول وهو ضد المعنى الذي يقصدونه بالثبات فيه والصبر عليه من الاقامة
في دار الحفاظ والافتخار به لان الانتقال من ثم هو الجالب للعار كما ان الاقامة هاهنا هو الجالب للعار فمن ذلك
قوله ويقيم في دار الحفاظ بيوتنا زمنا ويظعن غيرنا للاقرع ومنه قوله يقال ... ان تعادى بك
كل مطالب ومن ضد قوله دار الهوان لمن راها داره افراحل عنها كمن لم يرحل وقول الاخر ولسنا نجلي في دار
عصبية مخافة ... انه سابق الذكر وانتصب حاجبا على انه مفعول ثان لاجعل لانه بمعنى اصير والتقدير اجعل هدمها
حاجبا لعرضي ... باقي الذم وللجعل في هذا الموضع يكون بمعنى خلق وانشا فيتعدى الى مفعول واحد كقوله
تعالى وجعل الظلمات والنور ويكون بمعنى صير كقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا ويكون بمعنى
ظننت تقول جعلت زيدا ... ويكون بمعنى طفق فلا يتعدى تقول جعل يكلمه اي اقبل وعلى هذا قوله
جعلت ... ولا تقل ...

ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا

اراد يقول ليصغر في عيني ... ما ورثته من المال ... لان النفس بتلادها اضن
وارى مع هذا الكلام على انه كما خف علي ... ترك الدار والوطن حرصا من ... العار كذلك يقل في عيني انفاق
المال عند اضافته اليه حيازة للمطالب ... اذا قدمت عليه وهو ... ويصغر ... فيما كنت طالبا فقد
حذف ... العائد الى الذي والتقدير كنت طالبه

فان تهدموا بالغدر داري فانها تراث كريم لا يبالي العواقبا

الهدم القلع والتخريب ... هدم ... والهدم ... الثوب الخلق هدم وجمعه
اهدام ... والغدر ترك الوفاء ومنه ...
والغدر ... وكان هذا الرجل كان اخل ... فصار ... فعلة ... عليه
من ... فيقول ان ... داري عند ... فانها ميراث رجل هكذا ... نفسه
... وهو حق ... وهذا ... الشيء بما يؤول اليه وقد سمى الشيء المستقل ...
... على ... ميراثا ... بالاسباب والانساب على ذلك قوله ... الموات
والارض وقوله واورثكم ارضهم وديارهم وتراث اصله وراث والتاء ... كالتاء في تكاة ... وقوله تراث كريم
اراد بالكريم المتنزه من الاقذار والمتباعد من جوالب العار وعلى ذلك قوله ... بالكرم ... المفاخرة
وقوله لا يبالي العواقبا يقال ما ابالي ... بالة ... ومبالاة ... وكانه ماخوذ من ... واستعمل في
... عند المفاخرة ثم كثر استعماله حتى صار يقال في الاستهانة بالشيء ... الذي ...
قول الشاعر ... فانا لا ابالي ... اي تقاعس

اخو عزمات لا يريد على الذي يهم به من مفظع الامر صاحبا

يقال ما العزم وما العزيمة ... وحقيقة العزم توطين النفس
وعقد القلب على ما يرى ... والاعتزام ... والاشتاء ولذلك
قيل اعتزم ... صاحب هم ... مستبد برأيه فيما ... ولا مستشير
احدا ... ومفظع الامر ... شديدة ... من نظع ... قطع الامر
... فظاعة ... فظيع ... ومفظع ... قطعت ... صاحبا
في الاصل ... الاسماء ... الفاعلين ويجري على طريقته قولهم والد

اذا هم لم تردع عن عزمه ولم يات ما ياتي من الامر هائبا

الهم ما يخيل الفعل ... والهمة اسم الحالة التي يكون عليها
في ذلك ... المثل ... الامل ... المهمات ... من نفسه ... الرأي الاول
... لان ... الرأي الى ... بتدبر العواقب فيترك الشيء ... مع
... فقال اذا هم هذا ... انفذ عزيمته ولم ... بفعل ما يفعله ... الاخر
... ولا يتنحى عن عزيمته ... يقال ... اي كفه ... ومنه الردع في
... والحياة ... وهو الكف ... ردع ... والهيبة ... الاجلال ... ويقال للجبان هيوب وهيوبة

للبالغة وللمحتشم مهيب وفي الحديث الإيمان هيوب ويقال هيبت الشيء وهيبني بمعنى لما كان لا يتلبس وشاهد من
المقلوب كثير **فيا لدرام رشحوا بي مقدماً الى الموت خواضاً اليه الكتائبا** الفا من قوله فيا لدرام لها انبعه
بالاستيناف ما بعدها وان نسق بالجملة على جملة واللام من يا لدرام لام الاستغاثة ودرام نخبر بهم المد
واصل حركة لام الاضافة اذا دخل على ظاهر الكسر وهذا اذا عطف على هذه اللام بلام اخرى كسرت الثانية نقول
يا لزيد ولعمرو ولكن هذه فتحت لكون ما بعدها منادى ووقوع المنادى في هذا الحد موقع المضمرات فكما قيل لك
فيا لزيد وقوله رشحوا بي مقدما بكسر الدال يعني متقدما وهذا كما قال وجه في معنى توجه وبين في معنى تبين ونكب
بمعنى تنكب ومعنى هذا قولهم مقدمة الجيش ومن فتح الدال فالمعنى على انه تقدم لسنهم بنفسه وقوله خواضا اليه الكتائبا
انتصب الكتائب على انه مفعول لخواض وبرده الكتائبا وهي الشدائد جمع كريبة والأصل في الكرب الغم الذي يأخذ بالنفس
والترشيح اصله التثبيت والتربية ومنه قيل رشحت المرأة ولدها اذا دهنته في اللبن ثم قيل رشح فلان بكذا
توسعا ومعنى البيت يا بني درام هيئوا بي رجلا يتقدم الى الموت ولا يحيد منه متقحما الجيوش والشدائد غير منكب ولا
حائد ويروى رشحوني مقدما والتفسير رشحوا بي تشجعكم بأي رجلا هكذا سنته فأقام المصدر مقام الموصوف
اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا قوله القى بين عينيه عزمه اي جعله بمرأى منه ولا
يغفل عنه وقد طابق في المعنى كما قابل قوله القى بين عينيه عزمه بقوله نكب عن ذكر العواقب جانبا ومثله قوله الاخر
ولا ناظر اعقاب الرجال العواقب وانتصب جانبا على انه ظرف ونكب يكون بمعنى تنكب والمعنى انه اذا هم بالشيء جعله
نصب عينيه الى ان ينفذ فيه ويخرج منه ويصير في جانب من التفكر في العواقب ويجوز ان ينتصب جانبا على المفعول ويكون
نكب بمعنى فرق والمراد انحرف عن ذكر العواقب وطوى كشحه دونه ويسمى المقدم على حزما على عادة العرب في وصف
الفاعل والمفعول بالمصادر **ولم يستشر في امره غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا** مثل المصراع الاول
قول ابن هرمة ولا ستشير الادنين فيما احاول ويقاربه لتأن قوله الاخر فرق السيف مرك مضع لاعاده والشاعر يصف
استبداده وتفرده عند ما يذهب بما يأتيه وعقده ابدا وانما يتم على الراى بقوله لم يستشر وعلى الفعل بقوله ولم يرض
الا قائم السيف صاحبا وانتصب الا قائم السيف على انه استثناء مقدم الا رؤيا الاصل ولم يرض صاحبا الا قائم
السيف ولو اتى على هذا الوجه لكان يكون بدلا فقدم المستثنى كما ترى **وقال تابط شرا ثابت بن جابر وهو تابط شرا**
اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر قوله لم يحتل ذهب بعضهم الى ان الحيلة ما خوذة
من تغير حال الشيء اي انقلب عن جهته كان صاحبها يريد ان يستنبط ما يحول عنه خيره وكذلك قيل فلان حول
قلب وقوله جد جده اي ازداد حده حدا ويكون مثل قولهم جد جده استدق عوطا الآن المعنى ازداد وتعاد قدره ويجوز ان
يكون المعنى سار في الجد حدا اضعافه حدا بالمد وهذا كما يقال ربع ربعه وجن جنونه وجد جده وقال الجد
بد هو حدنا ولم يرتع لهم فنع وانما هو ربع امنه وجن جنونه ولم يرتع لهم الامن فتق الشيء بما ال اليه وقوله اضاع
يجوز ان يكون معناه وجد امره ضائعا ويجوز ان يكون بمعنى ضيع ويقال اضاع الشيء ضيعه وضياعا وتركهم بضيعة

ومنصوب اذا العقد الرجل فيما الابصر قيل فتت عليه الشبهة ويقاربه قولهم اتسع الخرق على الراقع وقوله وهو مدبر يجوز ان
يكون القصير للامر والمعنى قاسى امره اي شقي به وهو مولية فائت ويجوز ان يكون التقصير للمرء والمعنى عالج امره وكابده مدبرا
فيه غير مقبل ولا مستبصر ومعنى البيت اذا الرجل لم يطلب رشده ولم ينفذ الحيلة في اصلاح امره في الوقت الذي يجب ان يفعل
وقد صار الامر جدا لا شبهة فيه عالجه وهو هكذا او عالجه والامر هكذا ومثله ولكن من لا يلقى امرا ينوبه بعدته ينزل
به وهو اعزل **ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر** السالم منهم في مثل هذا قولهم
رب عجزه فاذا روأت فاعزم ويقول صاحب الحزم هو الذي يستعد للامر قبل نزوله ويدبره قبل هجومه حتى اذا نزل به
يكون عارفا بالقصد فيه سالكا للوجه الذي يفصل منه وهذا كما قيل في المثل قبل الرماء تملأ الكنائن والحزم في اللغة
الضبط والشد ومنه الحزام والحزمة والحيزوم والمحزم والخطب الامر المطلوب ويقال الخطبة الامر خطب كما يقال الخطبة
فالطلب **فذاك قريع الدهر ما عاش حول اذا سد منه منخر جاش منخر** ذلك اشارة الى اخي الحزم وقريع
الدهر يحتمل وجهين يجوز ان يكون في معنى مختار الدهر ويكون من قرعت الشيء اذا اخترته وخصصته بقرعتي
ويقال هو قريعهم ومقرعتهم وقريعهم بمعنى ويجوز ان يكون من قريع الدهر بنوائبه حتى جربته ونقصته ويكون قريع
في الوجهين فعيلا في معنى مفعول ولا يمتنع ان يكون المراد بقريع الدهر فحل الدهر ويكون في هذا الوجه قريع فعيلا
في معنى فاعل لانه يقرع الناقة اي يضربها وما تقدم احسن وقوله ما عاش في موضع الظرف والمعنى مدة عيشه وقوله
اذا سد منه منخر مثل المكروب المضيق عليه وهذا كما استعمل فيه الخنق والخناق واصل النخرة في الانف من التخيير يبتغي
النخرة ايضا وجمع النخر والنخير مد الصوت ومنه نخير الحمار وقيل نخرتا الانف جوفاه وجاشت القدر غلت وجاش
الجأش اهتاج واصل الفوارشة الوصفين والاضطراب ومنه الجيش واحد الجيوش والمعنى لاصابة الحيل الا يرجع عليه ولا في
الاستعداد لها والحول الكثير التحول في الامور ويقال هو حول قلب في معناه ورجل حوله وحولي قال ابن احمر او ينقيها
يبقى الى الجيرة المتحول وتاه حده ويقال هو حول وحويل وفي المثل لو كان ذا حيلة تحول فاما قولهم هو ذو محالة
ففيه معنى عاليه ملتبس من بابه لان الميم فيه اصلية في محال الذاتية **اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي**
ويومي ضيق الجحر معور من كلامهم نعوذ بالله من صفر الاناء وقرع الفناء وهذا الاستعادة من شرك القحط وهلاك
المال ولحيان بطن من هذيل كان تابط شرا اعمهم وعدوهم وكانوا يطلبونه فتلبهم حتى انتق منه الصعود الى الجبل الذي
يصف ليشار العسل ولم يكن له الا طريق واحد فجاؤا واخذوا عليه ذلك الطريق فقال لهم ما قال ثم بعضهم يخبر عن ذلك اتنمر
وهو على الجبل وقوله صفرت لهم وطابي يحتمل وجوها يجوز ان يكون المعنى وقد خلا قلبي من ودهم وبعضهم يستبعد
هذا ويقول ومتى كان بينه وبينهم ود هذا اللفظ كيف يفيد هذا المعنى ويمكن ان يقال في ذلك انما اراد وطاب ودي
وهذا كما قال بشر واذ صفرت عياب الود منكم ولم يك بيننا فيها ذمام كانه تحقق منهم انهم لا يبقون عليه ولا
دماما له فلا رعه ولا نقره لديهم ولا حياء ولا محافظة عندهم فصار اعتقاده فيهم كما بان له من اعتقادهم فيه فلهذا
قال ما قال ويجوز ان يكون المعنى اشرفت نفسي بسببهم ونفرتهم وهمتهم باتخاذ الفرصة لما امكنهم على الجلد

ويكون هذا من قوله ولو ادركته صفر الوطاب وفي طريقته قول الآخر هرقت بساحتي جفانا كثيرة وأدّيت أخرى من حقين و(حازر)

وفي الجزء با جفن كمنتج الحوبز قد كف ويجوز ان يكون اشار بالوطاب الى الجسم اى كاد يفارقه الروح وهذا كما يقال الا(نسان)

زق منفوخ ويجوز ان يكون الاشارة الى الوطاب العسل التي اشار اليها لانه لما كان يتغنى بقدمه لقتله وذكر مساعدته

صبّ العسل على الجبل من الجانب الآخر وكبه بين تفاعلها حتى لحق بالسهل وقوله وبى بيتى الحجر بعير اى بمبتى التاجير

تمكن ويقال في الحجر الحجر ايضا وفي المثل حجرك وبيتي وسطا وسمعيه اعوذ بك الشيخ اذا لجا الشاعر تبر وهو موضع المخافة

قال انه حجر تجعل في الحكاية عن المنافقين لما قعدوا عن نصرة النبي صلعم ان بيوتنا عورة اى واهية يخاف عليها ونحصنها

بالرجال كما قيل يوم سوء مكان معور اى معرف ويقال اعور المكان اذا صار كذلك وقرئ ان بيوتنا عورة وقال بعضهم

كلما طلبته فكذلك نقدا عورت واعورتك وصف البيت اول الهلاك القوم والحال هذه وهو انى قد جعلت لنفسي طريقا للخلاص

منهم اولى اشرفت على الهلاك واليوم يوم شديد **هما خطتا اما اسار ومنة وإما دم والقتل بالحر اجدر**

الخطة مأخوذة من الخط وهي تجري مجرى القصة وان كان لها موضع يتميز بها وحذف النون من خطتا اذا رفعت اما اسار

استطالة الاسم كما استطيل خطتا بصلته وهو قوله اما اسار كاستطالة الشارع والاخر الموصول بصلته والموصوف بصفته فقال

لذ كليبات على اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا فحذف النون من اللذا ومثله في الحذف قول الآخر هما خطتان خطا تا

كما اكب على ساعديه النمر فحذف النون من خطتا وقول الآخر لنا اعنزان ثلاث فبعضها لاولادها ثنتا وما بنا خمر

ويجوز ان يكون الحذف على وجه الحكاية كانه قال هما خطتا قولنا كذا وكذا فلما ترى ذلك حذف النون للاضافة وكانهم

كانوا يتبعون على الخصلتين فاخذ بحكم عليهم ويحكى مقالتهم ونحوه قول الخليل في قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة

ايهم اشد على الرحمن عتيا قال معناه لننزعن من الشاسعين الذي يقال لهم ايهم اشد فحكى وقول الآخر فاتت لاتهج

ولا تلوم وادلجت اما اسار يكون حذف النون لشبه الاضافة والتقدير هما خطتا اسار ومنة والمعنى ليس لي الا واحدة

من خصلتين احداهما على ما حكمتم اما استيسار والقرار منكم ان ابتم العفو واما قتل وهو بالحر اجدر من الفرار لما يجره

ويكسبه الذل فهاتان الخصلتان هما اللتان اشار اليهما بقوله هما خطتا وقد بلتها محلط اخرى ذكرها بعد في هذا الكلام

فكم وقوله والقتل بالحر اجدر يستوى فيها الوجهين جميعا من الخصال **واخرى اصادى النفس عنها وانها لمورد**

حزم ان فعلت ومصدر المصاداة المداراة التي في تدبير الشيء والاتيان به على التفنن ومنه يقال انه لصدى مال اذا كان

حسن القيام به يقول وههنا خطة اخرى اداري نفسي فيها وادورها عليها وانها للموضع الذي يرده الحزم ويصدر منه

ان فعلت وهذا لما تمم الكلام على هذه الاقسام لاتزدام بين الامر عليها ولانه لما نظر الى جهة الجبل علم انه الصعب الطريق

الذي عليها بنو لحيان لنفسه طريقا كان بها احدث الهالكين من الاسراع التسل على ما كان بطلبون ويقولون وان احتال

للاعز والحزم فيها لان خلاصه منها كان امرا ثالثا ثم اقتص ما فعله وقوله وانها لمورد حزم اعتراض ايضا لوقوعه بين

قوله واخرى اصادى النفس عنها وبين كيفية تولته لها ودرجها **فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جؤجؤ**

عبل ومتن مخصر الفرش البسط ثم توسع فيه فقال افترش ذراعيه وافترش لسانه فتكلم كيف شاء وقوله لها التقير

للخصلة

الصفا التي عبر عنها بقوله واخرى يقول فرشت من اجل هذه الخطة صدري على الصفا وهو تعبيد صب العسل فزلق به عن الصفا

اى تعبد صدر ضخم ومتن دقيق والمتن والصدر في المعنى صدره متسق لكنه احتجب بحرف فرقوم لبث بن فلان الاسد من يد جدار الا(سد)

عنه وهو موضع فرشت موضع البيت وصفت ويقال فرشت ساعدي بالاجر وافترشت الشاة للذبح اذا اضجعها وذكر بعضهم

انه يجوز ان يكون العنبر من لها للصفا والكلمة مقلوبة والمعنى فرشتها الصدر في بيوت هذا وما يقبل الذكر واذا كان كذا فلا

هو الوجه **فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر** الخلاط الاختلاط الخلط الجمع الشيء

في الشيء وقد توسع فيه حتى قيل بعد خلط الامر في الصلاة ... وفي الحديث لا خلاط ولا وراط ولا شغار وفي المثل

ليس ... بكر والخلاط يقول استهلت ولم يبرئه العنفاء صدري اي لم اخدشها ولا احشا والموت كان قد طمع في قتلي وان قد

تخلصت بقي مستحييا ينظر وتحير والواو من قوله والموت واو الحال وهذا من صنيع الكلام ومن الاستعارات المليحة قد

حمل قوله استحيا وانتم حينئذ ينظر وقد علمنا ان يكون المعنى بخيبة وقد سلك ابو تمام مسلك هذه الاستعارة فقال

سقلت وانوف الموت داخمة ويقال ان الموضع الذي وقع عليه كان بينه وبين الموضع الذي عليه بنو لحيان اميال عدة

وقوله ينظر يجوز ان يكون في موضع الحال ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر ويكون معناه في مقابلته ويقال بيوتهم تتنا

ظر اي تتقابل لان النظر تقلب العين نحو المرئي وفي مقابلته لذلك يصح ان يقال للاعمى نظر ويجوز ان يكون المعنى ينظر الى

بعلم حسن حيلتي وسماي فيما بدا حصى ويحتسر فوتي كانما يتأوب الى الموت ويهم ينظر الي اي يعلم ذلك ويحقق

وقوله لم يكدح الصفا قبل الكدح الاسنان والحجر دون الكدم ومنه قيل المكدح والمكدم حمار الوحش لعضه بعضها

بعضا وقوله خزيان ينظر يجوز ان يكون من الخزي وهو الهوان ويجوز ان يكون من الخزاية والاستحيا **فابت الى فهم ولم**

اك آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر يقول رجعت الى بني فهم وكدت لا اوب لان كنت شارفت التلف ويجوز

ان يكون ولم اك ايبا في تقديرهم وظنهم واختار بعضهم ان يروى فابت الى فهم وما كدت ايبا وقال كذا وجدته في شعر

قال ومثله في انه رد الى الاصل ووضع اسم الفاعل موضع الفعل قول الآخر اكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن

اني عسيت صائما والمثل السائر عسى الغوير ابؤسا ولا ادري لم اختار هذه الرواية لان فيها ما هو موضع الاشعار

شاذ ام لانه غلط في تفسير الشاعر كلاما على الاصل وكلام ما يوجب الاختيار على اني قد نظرت من جعل ابا تمام قد

كثير من الفاظ البيت التي اشتمل عليه هذا الكتاب لعله انما اثره على قول الشعراء الذين قالوا بالسبع وسلموا

له ويروى ولم اك ايبا والمعنى اريد حين ابا في الاياب والاول احسن وكم مثلها اي كم مثل هذه الخطة فارقتها بالخروج

منها وهي تتلهف تصفر ويروى انما الغالب صفير الطائر معروف ومنه قيل للذي صفر اي ذو صفير **وقال ابو كبير الهذلي**

ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل يقال سرى يسرى سرى واسرى يسرى اسراء بمعنى وهو سير الليل

وفي القرآن سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وعلى الظلام اي في الظلام وهو في موضع نصب على الظرف ويقال فعلته كلاما وليلا

في مقابلة فعلته ليلا ونهارا ويقال اتيته يوم صباحا ويوم ظلاما ايضا وهذا لا يجعل في مقابلة اليوم الليلة ويجوز ان يكون

على الظلام في موضع الحال اي وانا على الظلام اي راكبه يقول ولقد سريت ليلا برجل غشوم قوي من رجال حيث مضى

لم الثقل والكسل في الانس فان قال قائل اذا كان السرى لا يكون الا ليلا فلم قال على الظلام وقد جاء في القرآن اسرى بعبده ليلا
ومعناه سرى بعبادي ليلا قلت المراد توسط الليل والدخول في معظمه يقال جاء فلان البارحة بليل اي في وسط ظلمته ويكون في ذلك
الوقت من ليلته والحبك الشد [illegible] ومنه الحبك [illegible] وانما قال مغشم لانه جعله كالآلة في الغشم ويفعل به [illegible] والمعنى
ويريد به تابط شرا وكان لابي كبير مع امه قصة والابيات مقصورة عليها وانما افتخر بها او باكثرها والغشم والاعتساف
يتقاربان ويقال غشم الوالي رعيته وشهادة كلام بعضهم استطعم [illegible] من سلطان غشوم ويجوز ان يكون غير مستقل اي
كان حسن القبول محببا الى القلوب **ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل** قوله وهن عواقد
حبك حكاية الحال وان كان ذلك فيما مضى ومثله قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ويروى ممن حملن به اي هو من
الذي حملن به والضمير في حملن للنساء ولم يجر لهن ذكر ولكن لما كان المراد مفهوما جاز اضمارها ويروى ممن حملن بهم والمعنى
هذا الفتى من الفتيان الذين حملت امهاتهم بهم وهن غير مستعدات للفراش ولا داخلات [illegible] الحلال فشب [illegible]
لم يدع عليه بالهبل والثكل وانما قيل من حملن به لان رد الضمير على [illegible] ولو رد على المعنى لقال بهم وفي القرآن
فمنهم من يستمع اليك وفي آخر ومنهم من يستمعون اليك ويحكى عن بعضهم اذا اردت ان تنجب المرأة فاغضبها عند الجماع اذا
[illegible] غضبى جاءت مسهدا [illegible] الرجال المسهد وكذلك يقال [illegible] والحبك الطرائق
والنطاق ما تشد المرأة في حقوها والرواية حبك الثياب لان ذكر النطاق قد جاء من بعد [illegible] المغشم فيكره
ولان النطاق لا يكون له حبك وطرائق وواحد الحبك حبيك ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك وقيل [illegible] الحبكة
في [illegible] الازار ايضا وقد احتبكت المرأة وذكر بعضهم ان المهبل المعتوه الذي لا يتماسك فان صح ذلك فكانه من الهبل
يقال هبل هبل **ومبرأ من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل** غبر الحيض بقية [illegible] قبل الطهر وكذلك
غبر اللبن بقيته في الضرع وتزوج رجل من العرب امرأة مسنة فقيل له في ذلك فقال لعلي [illegible] والحيضة
والحيض [illegible] والغبر يكون جمع غابر [illegible] كانه نفى قليل ذلك وكثيره
واضاف الفساد الى المرضعة لانه اراد والفساد الذي يكون في [illegible]
[illegible] بالنسب [illegible] فانه يعطف على غير مهبل كانه قال شب غير مهبل [illegible]
[illegible] كانه قال [illegible] الام حملت به وهي طاهر [illegible] رضعته ولا [illegible]
[illegible] فلا [illegible] وداء الحبل لا يفارق ولم ترضعه امه [illegible] حبل بعد ذلك
ويحكى عن ام تابط شرا انها قالت [illegible] ولقد حملت
في ليلة مظلمة [illegible] وانما تريد بهذا الكلام [illegible] يقال [illegible] العرب [illegible] المرأة اذا [illegible] على
[illegible] والداء المعضل الذي لا دواء له كانه اعضل الاطباء [illegible]
[illegible] وعضلت المرأة اذا [illegible] ولدها فلم يخرج [illegible] التزويج [illegible] ٥
حملت به في ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل [illegible]

بعد

بعد المغشم ويروى مزؤودة بالنصب على انه الحال للمرأة ويروى مزؤودة بالجر ويجوز فيه وجهان احدهما ان يجعل صفة لليلة
كانه لما وقع الزؤد والذعر فيها جعلها لها والاكثر في [illegible] الاتساع في نسب الفعل الى الوقت فيوصف به على اتساعها كما
قيل نهاره صائم وليله قائم [illegible] تقدير المفعول الصحيح [illegible] كما قال الشاعر
ويوم شهدناه [illegible] شهدت الليلة [illegible] وليلة مشهودة وليلة مزؤودة ويجوز ان يكون [illegible] على الجوار
وهو في الحقيقة للمرأة كما قيل هذا جحر ضب خرب [illegible] الحمل على الاقرب [illegible] الالتباس [illegible]
[illegible] في موضع الحال والتقدير كارهة [illegible] البيت بما تقدم ظاهر وقوله وعقد نطاقها لم يحلل ابتداء وخبر والواو
للحال [illegible] التشديد في قوله لم يحلل [illegible] لم يحل والنطاق ما تنتطق به المرأة تشد به وسطها
للعمل قال الاصمعي [illegible] في القديم تنتطق بخيط او تكة [illegible] النطاق اسماء بنت ابي بكر [illegible] والمنتطقة [illegible] هذا
والمعنى [illegible] لم يحل نطاقها حتى [illegible] انها قالت [illegible] شيطانا ما رأيته قط مستقلا ولا [illegible]
ولا [illegible] الافعال [illegible] **فاتت به حوش الفؤاد مبطنا**
سهدا اذا ما نام ليل الهوجل حوش الفؤاد [illegible] حوشي الفؤاد [illegible] رجل حوشي لا يخالط الناس
حوشي [illegible] وحشية [illegible] يقال ليل [illegible] اسود [illegible]
مبطنا خميص البطن وقوله نام ليل الهوجل جعل الفعل لليل [illegible] والمعنى نام الهوجل في ليله والهوجل الثقيل
ذو الغفلة [illegible] هذا الولد [illegible] حديد الفؤاد ذكيا [illegible] الثقيل البليد والسهاد والسهد
السهر ورجل سهد ومسهد [illegible] وقيل الهوجل الاحمق [illegible]
الفلاة لا اعلام بها ولا يهتدى فيها الهوجل **واذا نبذت له الحصاة رأيته ينزو لوقعتها طمور الاخيل** يقال نبذت
الشيء من يدي [illegible] اذا [illegible] والحصى صغار الحجارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال بعضهم الاخيل [illegible] عند القتال [illegible] المخضر [illegible]
واذا يهب من المنام رأيته كرتوب كعب الساق ليس بزمل [illegible]
[illegible]
الرجل [illegible] كعب الساق [illegible]
واستقامة [illegible] كعب الساق [illegible]
الكلام [illegible] كعب الساق [illegible] وهذا التشبيه [illegible]

الشوب والرمل والرمال والزملة كله الضعيف واشتقاقه من التلفف كانه يعني فقط لا يفتر بحجزه **ما إن يمس الأرض إلا جانب منه وحرف الساق طي المحمل** انه زيد لتوكيد النفي ويحمل على ما اذا انضما من الياء لغتين من على والمنتصب على ما دل عليه ما قبله لانه لما قال مس الارض منه اذا نام جانبه وحرف الساق علم منه ان الرجل مطوي غير سمين وهيئم غير ثقيل والمعنى انه اذا نام لا ينبسط على الارض ولا يتمكن منها لمصادفته كلها فعل من يحترز ويتحفظ منه حتى لا يكاد يتمتع ويتجرم عند الانتباه الاسعدي وطرد نجوة يعلق كل مصن وهذا من ابيات كتاب سيبويه واحتج به لنصب طي المحل واراد بالمحل حمايل السيف وهذا كما يقال صلى الحديد كالزمام والمحل والحمالة يمنى **وإذا رميت به الفجاج رأيته يهوي مخارمها هوي الأجدل** قال الخليل الفج الطريق الواسع في جبل او نحوه والجمع الفجاج وتعا يمكن شيء اعلاه وصنه علو البعير والشاعر حكى هذا ايضا عنه ماله منه تعا استعجابه له فيقول اذا وجهته في طرق الجبال رايته يقصد اعاليها قصد الصقر والهوى سبت الهاء هو القصد الى اعلى ويفتح الهاء القصد الى اسفل على ان قوم جعلوا الرتا فلا فرق في رواية البيت على الفتح وانشد في مرة كانت هوى ما خففان ريح حراني بين اعلام طوال والمخارم جمع المخرم وهو منقطع انف الجبل والمخرم انف الجبل وجمعه مخارم من يضيع كلاهم هذه بيها لثقت في المخارم وهي الطرق في جبل او بينها عن جبا والاجدل من صيد الطائر **وإذا نظرت إلى أسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل** الخطوط التي بالجبهة الاغلب عليها سرار وتجمع على الاسرة والجمع في الكف الاغلب عليها سرر وتجمع على الاسرار ويقال انظر الى كف واسرارها وقد قيل الاسرة الطرائق يقول اذا نظرت في وجه هذا الرجل رايته سارا به وجهه برقت وتشرق اشراق السحاب المتشقق بالبرق يصفه بحسن البشر وطلاقة الوجه في كل حال والعارض ما يعرض من السحاب في جانب من السماء وذلك العارض في الاسنان وهذا قيل العارضان لما يبدو من جانبيها ويقال تهلل الرجل فرحا واهتلل اذا افترّ عن التبسم وقال ايضا يقال انها لتأبط شرا **إني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس بن مالك** او يقال في الهدية الاهدت ويقال في العروس هديتها واهديتها جميعا والاصل واحد لان المعنى على القصد والدلالة فيقول اني امدح ابن عمي الكريم الصادق في الود شمس بن مالك بما اقصد به اليه واهديه اليه قصدا والمعنى اني مبتغ منه وحسن الموضع بالبناء عليه وقد لحقه من المدح في الحالين جميعا واللام في قوله لابن عم الصدق يجوز ان يتعلق بمهد يقال اهديت له كذا وعلى هذا يكون اعمال الفعل الاول وما اهديه يكون محذوفا لعلم السامع بانه يريد شعرا ومدحا ان كان الاجود ان يقال فقاصد اياه به ويجوز على هذا مهد به ويجوز في الواجب ان يكون قوله بابن عم الصدق متعلقا بمهد فيكون مذكورا ويجوز ان يتعلق اللام بقوله فقاصد يقال قصدته بكذا وقصدت له به وعلى هذا يكون قد اعمل الفعل الثاني وهو المختار اذا جمعت بين فعلين عند اصحابنا البصريين ويقال هذا ثوب صدق واخ صدق وضع الصدق موضع الفضل والصلاح والتشبيه بالشمس كالتشبيه بالبدر والهلال وذكر بعض المتاخرين انه يريد شمس بن مالك بن عم الشنفرى قال ويكون هذا الاسم علما لهذا الرجل فقط كما جرى في اسم علم لابي او بن الشاعر وابي سلمى في انه علم لابي زهير الشاعر والاعلام لا معنى لها **أهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الأوارك** عطفه كل شيء جانبه ويقال انثنى عطفه اذا فرح بها

وقال

ويكون العريس وما اشبه عطفا في الاشنا اهدى التوقيع جامل العطف يقول امر كه بالبنا جانبه كما حرك جانبي بعطيته التي بذلك حتى يرتاح ويطرب كالرتاح حتى اهتز عند والهجان الابل البيض الكرام والاوارك التي رعت الاراك يقال اركت الابل تأرك وقال ابن السكيت الاوارك التي ترعى الاراك وهي مقيمة فيه والندوة اصل الجمع ويقال نادم الناس اي جمعهم واستدعى القوم وتنادوا اذا اجتمعوا ومنه دار الندوة والندي المجلس والجمع الاندية ويقع لفظ الهجان للواحد والجمع يقال ناقة هجان ونوق هجان ومثله درع دلاص ودروع دلاص وذلك لان فعالا وفعيلا يتشاركان كثيرا وكما جمع فعيل على فعال كذلك جمع فعال على فعال الا ترى ان العدد والوزن واحد فيهما وحرف المد من كل واحد بازاء مثله في الآخر فاذا كان كذلك حمل عليه الاول فعالا اذا كان جمعا يرى مجرى كتاب والفراء انما حكات بنائه وهو جمع لا لواحد كالكسرة التي في الكسرة التي في قول طرف وكرام كالكسرة التي في اول حمار وازار وكذلك الفتحة **قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك** المهم يجوز ان يكون من الهم الذي هو الحزن ويجوز ان يكون من الهم الذي هو القصد يقول هو صبور على النوائب والعلات لا يكاد يتالم مما يعتريه من الملمات واستعمل لفظ القليل والقصد الى نفي الكل وهذا كما يقال فلان قليل الاكتراث بوعيد فلان والمعنى لا يكترث وعلى ذلك قولهم قل رجل يقول كذا واقل رجل يقول كذا والمعنى معنى النفي ولهيس له ابراثبات قليل من كثير فان قيل بم ابي ساغ ان يستعمل لفظ القليل وهو الاثبات في النفي قلت لان القليل من الشيء في الاكثر يكون في حكم ما لا يعتد به ولا يعرج عليه لدخوله تحت قدره في ملكة الفناء والاضمحلال فلما كان كذلك استعمل لفظه في النفي على ما كان في ظاهره من الاثبات مخبرا بعين الحال ويكون في التعريض الذي اثره البلغ وابلغ من التصريح وقوله كثير الهوى طابق القليل بقوله كثير من جهة اللفظ لا انه رجع بالاول شيئا فقابله بكثير والمعنى انه كثير الهم مختلف الود والطرق فلا يرقف منه على مكة مخرجه في الامور ولا يقف برايه على فن فلا يتجاوزه الى غيره وريد بالهوى الجنس وكذلك النوى وهي الجهة التي ينويها ومثل قول الاخر انه وعلى الحدثان مختلف الشؤون **يظل بموماة ويمسي بغيرها جحيشا ويعروري ظهور المهالك** الموماة المفازة وجمعها موامي وانما قال يمسي بغيرها ولم يقل حتى لانه قصد الى ان يصفه بانه يقطع في بياض نهاره مفازة وانه في الليل وحلول المساء قد تعداها وذلك ينقله ويقطع المفاوز لا كتساب المكارم فلا يكون نهاره يجاوز فلا ان عليه المساء بعده ذا نوى وبعدا بعيدا ويقال حل فلان جحيشا اي منفردا ويركب ظهور المهالك والمعاطب غير مستصحب رفيقا ولا مستجمع سلاحا وهذا كما يقال امرؤ ركب الغرير في ركبه بها فكان لما لهم الا من كان كنفسه وابتذلها وتوحش في المهالك ونواحيها وفرق المعاطب ولم يتوقها كان ذلك ادعى له الى ما يبتغيه ويعني من رجال الجنس وانتصب جحيشا على الحال وقوله بغيرها لا يجوز ان يكون مستقرا فاعلم **ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شدة المتدارك** قوله من حيث ينتحي يجوز ان يكون للممدوح ويجوز ان يكون لوفد الريح لان المراد انه يسبقه وانما اعطاه محلا ومعنى ينتحي يقصد وذلك انما يصفه بخفة وتنمره وحدة وتيقظه فيقول من حيث اعتمد في الرجاء سابقا الريح بعدو له دائم من علاه التتابع وحمل العدو منخرقا لانه اشد من المترادك المتلاحق ويقال امر شيء فلان من مدة من التهاجر اي حلتهم وشاهد بانهم جند

ابو تمام هذا اللفظ فزاد عليه وان كان في لفظه ركاكة فقال فرد وليدا الى الريح حيث تهب له الريح تسعى في القيود **اذا خاط**
عينيه كرى النوم لم يزل له كالئ من قلب شيحان فاتك الكرى النوم الخفيف فكانه ماخوذ من كريت اذا عدوت عدوا
شديدا فيقول اذا خاط عينيه يريد به تغميضه وليس يريد التمكن منه حتى يجعل الخياطة كالحقيقة ومنه قولهم خيط بالياس قريب
واضاف الكرى الى النوم كما يضاف البعض الى الجنس لان النوم جنس الفعل والكرى لما كان على صفة مخصوصة يتولد اذا نام النوم
الخفيف الشاد البهائم يزل له رقيب وحافظ من قلب رجل حاد في الامر يعني هذا الرجل هو كانه يريد انه اذا نام عينيه
لا ينام قلبه والشيحان الشجاع والشاع الحد الحازم قيل الحذر وشاحت قبل النوم الذي شيح والفاتك الذي يفاجئ غيره
بمكروه او قتل ومنه الحديث الايمان قيد الفتك وقال الدريدي هو الذي اذا هم بالشي فعل **ويجعل عينيه ربيئة قلبه**
الى سلة من حد اخلق باتك ويروى اذا طلعت اولى العدي فتنزه الى سلة ... اسم الروايتين والعدى الرجال يعدون
قدام الخيل وهو اسم جمع كالحلب والقتين وعلى الرواية الاولى يقول لا يغفل قلبه عن التحفظ وعينه ويد باتر لا اسل
سيفه وان قيل كيف يكون العين ربيئة القلب هذا يقول اذا نام بعينيه لم ينم قلبه لم كيف تتجه هذه الرواية وهما يكون
بحيث في مصراعي البيتين وعلى الحجي هذا الاتي بقال ان القلب هو يريد بان العين لا تدع العين ما غمزه والقلب منه
قلت انه وصف حالتين فالمتقدم صفة حال النوم والثاني هو صفة حال اليقظة والمعنى ان العين رقيب القلب له المتنكل
لاجلها ما يكره وتغيره فاذا كره القلب شيئا كان العين صاحبه الذي يطلعه من يحشه الى نزع السيف وتجريده والكاد ما يكره
وتغيره والاخلق الاملس والباتك القاطع وقوله الى سلة يجوز ان يكون الى بمعنى مع كما يقال هذا الى ذلك اي مع ذلك
ويجوز ان يكون المعنى انتهاء بحيث له ان يسل سيفه وبعد ذلك لعل القلب يكون الى الانتهاء وقوله من حد اخلق
باتك منه توسع لان السيف يسل من الغمد فيصير سلولا الا ترى الى قوله اذا سل من جفن تاكل اثره على مثل مصحاة اللجين
تاكلا وهذا جعل الجفن مسلولا والسيف مسلولا الا ترى الى قوله الى سلة من حد اخلق منه ذلك كقولهم اوحلت الخف
في رجلي والقلنسوة في راسي **اذا هزه في عظم قرن تهللت نواجذ افواه المنايا الضواحك** فلما قوله الاخر سقا
الرقعة سيفا اذا سل اوجعت البه شاة الموت من كل موجب وان كان هذا وصف السيف وفرقه صاحبه الضرب والمعنى انه
يضحك من القرينة يحك الموت ... بطعنه والمقرب وذكر التهلل والتاجذ مثل وضرب للمراد وقوله المنايا الضواحك
اي التي من شانها ان تضحك عند الظفر بالمطلوب ثم قال في عظم قرن ايضا ما انه لا يعترض الا من يقارعه باسا وشدة
كذلك هو لا يعلم هذا السيف الا في عظم من يقاربه جرانا ونجدة ونسبة التهلل الى النواجذ مجاز وسعة وهذا كما
يقال ستهلل يكذا حتى صار لكل مبتهل الضحك وقد سميت ما يبدو من الاسنان عند الضحك النواجذ **يرى الوحشة**
الانس الانيس ويهتدي بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك قوله يرى الوحشة الانس اي ذلك مذهبه وهذا كما يقال
هو يرى راي ابي حنيفة اي يذهب مذهبه فيقول ان هذا الرجل لتامه في التفرد الذي يعده غيره وحشة وليا ما الانس
بالانيس تاكيد للمبالغة وهذا كما يقال ظل ظليل وداهية دهيا وهم يبنون من لفظ الشي ما يتبعونه على طريق
التاكيد وقوله ويهتدي بحيث اهتدت يصفه بعلمه بالطرق واستغنائه عن الدليل وقوله ام النجوم انه الشمس وقيل هو المجرة

والمعنى

والمعنى انه يهتدي بحيث يهتدي الشمس ويعني بمعظم النجوم انه والشمس اعظم الكواكب ويحتج جامع الاشياء انها يعني بها
تاوي اليه الثريا المشتبكة ولا تعطلت ام النجوم الجوائح ويعني ان يكون المعنى انه يهتدي بالكواكب التي يهتدي بها فعل الفعل
ما لا اهتداء بها ويجوز ان يكون المعنى انه يستغني من الدليل كما يستغني تلك **وقال بشامة بن حزن النهشلي وقيل**
لبعض بني قيس بن ثعلبة **انا محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقينا** يقول انا مسلمون عليك
ايتها المراة فقابلينا بمثلها وان حضرت الكرام وسقيتهم فاجرينا مجراهم فانا منهم والاصل في التحية ان يقال حياك الله
ثم استعمل غيره من الدعاء عند اللقاء ولما قوله وانا لها انك الملك ... الا التحية فالمراد تحية الملوك خاصة
وهو قولهم ابيت اللعن وقيل في سقيت انه دعا اي ان دعوت لاماثل الناس بالسقيا فادعي لنا ايضا بمثلها والاشرف الدعاء
ان يقال فيه سقيت فلانا سقيا والمجرى في التخفيف قول ذي الرمة سقيت بردا رها اذناث وحده الحال فيما الا تسرحها
وعلى هذا يكون في الكلام اضمار كانه قال وان سقيت بخلوه العيث الكرام بالدعاء عند ذكرهم فخطنا بمثله وقوله سقيا كم
الله وقد فصل بعضهم بين سقيت واسقيت بان قال اسقيته جعلت له سقيا يفعل بها ما شاء وسقيته اعطيته ماء
لفيه ومثله كسوته واكسيته اذا جعلت كسوة البسته واكسيته جعلت له كسوة وبعضهم يجعلهما سواء ويحتج ببيت لبيد
سقى قومي بني مجد واسقى نميرا والقبائل من هلال وان اصل بينهما في البيت يحتمل معنى ولا لفظا كانه اراد اسقى
بينهما لم يحتمل معنى ولا لفظا فكانه لا حجة فيه لواحد من الفريقين والقصد في الدعاء بالسقيا الى ان يسقى الله المدعو له
ما يزيد في ماله ونعمته وقيل لما دعا على ما استحسن الا سقى الله منازلهم وضاصب قلعة ... الا
الناس منازلهم فذكر ما يحضر ويستاصل **وان دعوت الى جلى ومكرمة يوما كرام سراة الناس فادعينا** جلى
فعلى اجراها مجرى الاسماء ويراد بها جليلة كما يراد بافعل فاعل وفعيل نحو قوله تعالى وهو اهون عليه اي هين عليه وكما قال
فتلك سبيل لست فيها باوحد اي بواحد ويكون قولك الله اكبر يريد كبيرا وقوله دعوت ثارت جنبكم جبار الناس لجليلة نابت
مكرمة عرضت وحصل ما سلك بذكرها ايضا وهذا الكلام ظاهره استعطاف لها والقصد به التوصل الى بيان شرفهم واستحقاقهم
ما يستحقه الافاضل الاشراف والاماثل الكرام ولا سقيتم ولا تحية ولا دعاء ولا نعاشر الا انه كيف اشتمل بمقصوده من
الافتخار بابتداء هذا البيت وهم كالمتخلفين من السماء ويريدهم الالتزام على اخلاقهم فانهم فيتوسكون بما دونهم
الى امثالها مثل المروءة وحفظ الخلق وهذا نظائر واشباه ستجيء فيما بعد والسراة في الناس والسراة بالشين معجمة
في المال والخيل وهو جمع سري نزع فتحت بعده سار ككاتب وكتبة وحلت على بخاتبا والجلى بالالف
واللام تانيث الاجل كما يقال الاكبر والكبرى ولا يقال ابحر الجليلا القول ولا يحذف الالف واللام منه حينئذ لانه
اصل يجيء اصل الذي يتم به ويقال لكل ما غلا شيئا جلاه ومنه الجلالة **انا بني نهشل لا ندعي لاب عنه ولا**
هو بالابناء يشرينا لا ندعي نفتعل من الدعوة وقوله عنه تعلق به ويقال ادعى فلان من بني هاشم اذا انتسب اليهم
منهم اذا مال بنسبه عنهم وهذا كما يقال رغبت في كذا ورغبت عن كذا وقوله لاب اي لاجل اب وكان اب وانتصاب بني
على اسماء فعل كانه قال اذكر بني نهشل وهذا على الاختصاص والمدح وخبران لا ندعي ولو رفع فقال بنو نهشل على انه

جعل فعلى اجرى مجرى الاسماء ويراد بها جليلة كما يراد بافعل فاعل وفعيل كقوله تعالى وهو اهون عليه اي هين عليه ... تبريز

فعصر ...

ان لكان لا ندعي في موضع الحال والفصل بين ان يكون اختصاصا وبين ان يكون خبرا ان ما هو انه ان جعل خبر لكان معتمدا
الى التعريف مفتقر عند المخاطب كان لا يجهل ذلك من حوله منهم او جهل من المخاطب شأنهم فاذا جعل اختصاصا افتقر
امن هو من الامرين جميعا فقال متفخرا انا الذكر من لا يخفى شأنه ولا يفعل كذا وكذا وانما قلت خبر ان انا لانه لفظ الخبر
قد يستعار للمعنى الاختصاص لكثرة ما يستدل على المراد منه بقرائنه على هذا قوله انا ابو النجم وشعري شعري ومعنى البيت انا
لا نرغب عن ابينا ونسند الى غيره وهو لا يرغب عنا فيتبنى غيرنا ويحتسبنا بل لاننا ندعي كل منا بصاحبه مثل اباة الا احتساب
لا بعداه ولو حقير فيختار ويقال شرى الشيء بمعنى باعه واشترى به جميعا ومنه الشروى وهو المثل **ان تبتدر غاية**
يوما لمكرمة تلق السوابق منا والمصلينا يقال ابتدرنا مكان كذا والى مكان كذا قال فبادرها ولجات الحرم وكذلك
يقال ابتدرنا الغاية والى الغاية وقوله لمكرمة اي لاكتساب مكرمة ويجوز ان يكون اللام مضيفة للغاية الى المكرمة
كانه يريد لسابقتهم الى اقصاها يقول ان يسبق لغاية مجد او غاية مكرمة ترى السابقين منا والتالين ايضا وانما قال
المصلين ولم يقل المصليات مع السوابق لانه قصد الى الآدميين ولما كان استعارهما من صفات الخيل ويجوز ان يكون
اجمع السابق لانقطاعه من الموصوف في اكثر الاحوال وغلبته عن الحال وهو اسم الاول منها الى باب الاسماء فجمع على السوابق
كما يقال كاهل وكواهل وعادب وعوارب والمصلي هو الذي يتلو السابق ويكون راسه عند صلاه والصلوان العظمان الناتئان
من جانبي العجز وقال المدبر هو العظم الذي فيه مغرز عجب الذنب وقال اهل اللغة جماعة ان في موضع الرفع **وليس**
يهلك منا سيد ابدا الا افتلينا غلاما سيدا فينا مقصد الكلام على ان من يستحق السيادة فيهم يكثر ولا يقل
فمتى درج منهم رئيس خرج لسد مكانه واحد وهذا مثل قوله واني من القوم الذين هم هم * اذا مات منهم سيد قام صاحبه
والافتلاء الافطام والاخذ عن الام ومنه الفلو والمعنى هاهنا التربية والتقوية والتمرين تطلعا الى الرياسة وابدا
في المستقبل بمنزلة قط في الماضي والقصد الى انهم كل وقت على ذلك فلا يحتاجون الى الاستعانة بالاجانب ودون الاقارب
والابد الدهر وقيل سميت الوحوش اوابد لانها تعمر على الدهر حتى لا تموت الا بآفة وان يكون من التأبد التوحش وحسن
امكن رده الى الاصل الواحد **انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلينا** اغلينا الا في الغلاء
والموت يعني الانفس ومعنى اغلين وجدناها غالية او جعلناها غالية وهو مثل اجود والتبس يريد انهم مع الغلاء مكنونها
بل المراد قطع المطمع عنها ومثل هذا معنى التجوز بكل نفرهنا الا انفرقني السباب فيقول تبدلت نفسنا في الحروب ولا
سوفها ولو عرض علينا اذ النهاب فيها الاستغناء وهذا الحرص على تحصيل الذكر الجميل والابانة عن علو النفس في الشجاعة
والرضى في النثر بهولته وليسر وهو من قولهم فيما افلح امرأة رخيصة اذا كانت ناعمة مقبولة ولو نسام بها اي نحمل على
ان نبيعها ويقال سام بسلعته كذا وكذا والسام ايضا اعلى السوم والبيع واستعمل اذا حملته على ان تسام ولا يمتنع
ان يكون قولهم سمته خسفا اصل من ذلك وان استعمل في الكريه ومنه قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب وفي البيت طباق
بذكر الارخاص والاغلاء والروع والامن في مصراعين وهو حسن جيد **بيض مفارقنا تغلي مراجلنا نأسو باموالنا**
آثار ايدينا يريد بمعارفنا وهي الوجوه والمراد بذلك نقاء العرض وسلامته من الشتم والعيب يقال امرأة حسنة المعارف اي الوجه

بالبخل عليه وقيل هي الانف وما والاه وقد قيل الحسن في الانف والملثم في الاسنان وواحد المعارف معرف
وذلك الوجه سمي بها لانه يعرف بها ويميز بها تقع بلوى الاشراف الاحسن يعني معارفنا ويجوز ان يكون اراد
ابيضت معارفنا من كثرة ما نعانيه من الشدائد وهذا امر يشيب الذوائب وفي القرآن يوما يجعل الولدان شيبا وتقطع
مرابطنا اي مجموعنا كقول الآخر * نفض عليا قدرهم وبيننا * ونفتا عنها ما ادا جيها غلام * ويجوز ان يكون المراد ابيضت
معارفنا لا اغبار الشعر عنها باعتيادنا لبس المغافر والبيض وادماننا اياه ويكون هذا كما قال الآخر * قد جعلت ابيضت
راسي فما اطعم نوما غير تهجاع * ويكون المراد على هذا كناية عن الحروب ايضا ويجوز ايضا ان يكون المراد ابيضت رقتا
من كثرة استعمال الطيب ويكون كقول الآخر * جلاد الاذفر الاحوى من المسك فرقه * ويكون على هذا معنى يقطعها اجلنا
الى قصد بالتشبيه ويجوز ان يكون المراد ابيضت معارفنا من كثرة استعمال الطيب طيب شيبنا شيبا ليكرام لا مشيب
اللئام وانشد ابن الاعرابي في نوادره * وشيب شيب العبيد نفره القفا * وشيب كرام الناس فوق المفارق * وعلى هذا
يحمل الرجل على ان يكون المراد بها قصد المشابهة فاما قوله ناسو باموالنا فانما يريد نرقعهم من النقود وغيره ولا
الناس من معاشهم مواضعهم ببذل الاروش والديات والاسو مداواة الجرح ولا استعمل في موضع الاصلاح
قال وان اسا ما افسد الشفاة للدلالة ذي التربية والمدركون للاحكام ويقال للمصلح الناس بين نحو ومنه اشتقاق الاسوة
ويقال للاسوة ايضا ويروى ان مصعب بن الزبير لما انهزم الناس عنه يوم مسكن جعل يتمثل * وان الالى
بالطف من آل هاشم * تأسوا فسنوا للكرام التآسيا * وفي البيت مع حسن المعاني التي جمعها تناسب في الالفاظ صنيعه
وملاحة مما يحمل عليه التعجب **اني لمن معشر افنى اوائلهم قيل الكماة الا اين المحامونا** يقال بسوق الحفاظ
انك مسلما الرجال عن دينا * فيقول معناه ان الذي افنى اسلافهم قول الابطال لهم اين المحامون والحامون
فكانوا يتقدمون ويصبرون والكماة جمع الكمي وقيل هو من قولهم كمى شهادته اذا كتمها لان الشجاع يستغني بالافعال
من التبجح والمقال فكانه يستر شأنه ولا يعرف الا وقت الحاجة ولانه اذا اسكت دل على صفاته بلاؤه **لو كان في الالف**
منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنونا يعني يقول لو دعوا اهل الاستغاثة يا فلان ومن فتى شبهم
ويقال خلته اخاله حالا وخيلة ومخيلة وخيلانا وهذا مثل قول طرفة * اذا القوم قالوا من فتى خلت انني * عنيت فلم اكسل ولم
ابلد * وقد زاد هذا عليه بقوله لو كان في الالف منا واحد لان ذلك قال اذا القوم قالوا من فتى فخصص بقيته من
وهذا جعله منتداع الكثرة الى القلة وانما قال من فارس فنكر كما قال طرفة من فتى فنكر ولم يعرف لان
منها انه السؤال بالمنكر لشدة ابهامه يكون اشمل لما دل وهو لاحد واحد الاستبهام والمبالغة في القصد الابهام المعين
ولاوال الجنس يقال من الفتى ومن الفارس نحن الطريقة قول الآخر * اذا القوم قالوا من فتى لعظيمة * فما كلهم
يدعى ولكنه الفتى * وبيت بشامة اجود الثلاثة وقد احسن الفرزدق كل الاحسان لما اشار الى هذا المعنى فقال * اذا ما قيل
بالحاة هذا تحمل مدعو الداعي عينا * **اذا الكماة تنحوا ان يصيبهم حد الظباة وصلناها بايدينا** انما قال حد
الظباة وظبة السيف حده لان اراد المضارب باسرها وكما يصلح ان يقال اصابته ظبة السيف يصلح ان يقال اصابه حد

القيمة وقيل الظبة طرف السيف والشباة حد طرفه وتوحيد الحد كان الأمر فاما غطاها فيهن وانا ملاها فضلت فقال
حلاها وهو يريد الكثرة لا التوحيد يقول اذا الأبطال تباعدوا من المصادمة والمكافحة مخافة ان ينالهم حد السيوف
مددنا اليها ايدينا ووصلناها وفي هذا المعنى قوله ٭ اذا قصرت اسيافنا كان وصلها ٭ خطانا الى اعدائنا فنضارب ٭ وقوله
تنحوا ان ينالهم اي تنحوا كراهة من ان ينالهم ومخافة من ان ينالهم فلما حذف من وصل الفعل فعمل وعلى هذا قوله لم تحضن
ولدا ان تطلب قوله [illegible] يبين الله لكم ان تضلوا وقوله وصلناها بايدينا اي اذا قصرت جعلناها موصلة الى ايدينا
الايام اذا توصلت مثل بما [illegible] يدعوا الى نفسه لتطاوعه **ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاة على من مات**
يبكونا يصف نفوسهم بالتحمل والفهم للمصائب والقتل وان قتلوا بهم فقد مرت عليهم حتى قست فلا يبكون مع البكاة على من قتل
منهم ومثله قول عمرو بن كلثوم ٭ معاذ الاله ان تنوح نساؤنا ٭ على هالك او ان نضج من القتل **ونركب الكره احيانا**
فيفرجه عنا الحفاظ واسياف تواتينا يجوز ان يكون هذا كما قال الاخر فالقيا الشيخ على الدهر ويجوز ان يكون
اراد بالشيخ بعد الاكثار الشيخ معنا وفقدانا والاول اولى وانما يصف صبرهم عليهم وركوبهم المهالك بانفسهم
للحمى المعظمة فيقول اذا فعلنا ذلك في الوقت بعد الوقت وشقنا المضائق عنا محافظتنا على الكرم وصبرنا على الشدائد
واستعمالنا سيوفنا المطاوعة لنا ويجوز فيفرجه يكشفه ويوسعه ويقال فرجت القوم فرجة وفرجه بالتخفيف والتشديد ومنه
سمي ما بين القوائم الفرج واطلاق لفظ الفرج على العورة يجري مجرى الكناية وعلى هذا قيل رجل فرج اذا كان لا يكتم
لا سراره **وقال السموأل بن عادياء اليهودي** **اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل** ويقال دنس
دنسا وتدنس تدنسا اذا تلطخ فيقول اذا لم يتدنس باكتساب اللؤم واعتياده فاي ملبس لبس بعد ذلك كان حسنا
جميلا وذكر الرداء ها هنا استعارة وقد قيل رداه الله رداء عمله فجعل كناية عن مكافاة العبد بما عمل او شهر به كما
جعل هذا الشاعر كناية عن الفعل نفسه وتحقيقه فاي شيء فعل بعد تجنب اللؤم كان حسنا واللؤم اسم لخصال تجتمع وهي
البخل والاختيار ما ينفيه المروءة والصبر على الدنية ومهانة النفس والاباء واذا [illegible] والقانع ما يبعد [illegible]
وليس هذا من قول عمرو بن معديكرب ليس الجمال بمئزر فاعلم وان رديت بردا فيعتقد انه يريد بالبرد الثياب [illegible]
اذا المرء لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل يقول اذا الرجل لم يحمل ظلم نفسه عليها ولم يجبرها
على مكارهها فليس له طريق الى الثناء الحسن وهذا يشير الى كظم الغيظ واستعمال الحلم وترك الظلم والبغي [illegible]
على الشقاق واهانة النفس في طلب الحقوق وبذل من يحق هذه الاشياء على ذكره وحسن ثنائه ويقال ضامه ضيما [illegible]
اذا ظلمه [illegible] وهضمه [illegible] الجبل [illegible] ناحية [illegible] كما استعمل الضيم [illegible]
كذلك استعمل الهضم [illegible] اهضام الوادي [illegible]
الى المفعول لان احتمال ضيم [illegible] **تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام**
قليل يقال عيرته كذا وهو المختار [illegible] الشامت المعير [illegible]
الموضع والمعنى انكرت منا قلة عددنا [illegible] فقلت لها ان الكرام قليل والكرم اسم لخصال [illegible]

اللؤم

اللؤم وقد ذكرناها وهذا الاعتراف الذي حصل منه انما هو اعتراف بقلة العدد لا بقلة الكرم والغنا الا انه قد نبه
عليه بالنفي في البيت الثاني فقال وما قل من كانت بقاياه مثلنا على ان قوله ان الكرام قليل يشتمل على معان كثيرة
وهي ان نوع الذهن حربهم واستيلاء الموت بامرهم وقلة النسل فيهم واستقتالهم في الدفاع عن احسابهم واهانتهم كرائم
نفوسهم مخافة لزوم العار لهم ومحافظتهم على عمارة ما ابقاه اسلافهم وكل ذلك مقلل العدد ويقصر المدد وقليل
وكثير يوصف بهما الواحد والجمع **وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول** الهاء من قوله بقاياه
ترجع الى لفظ من لان معناه الكثرة ولو رده عليه لقال بقاياهم يقول وما صحت القلة في العدد والغناء ولا
الذلة في اللقاء والدفاع وسلاف اخلافهم عن شبان وكهول يتسامون في اكتساب المعالي ويتنزهون عن [illegible] وشباب
مصدر في الاصل وصف به ولذلك لا يثنى ولا يجمع ويقال شب الصبي يشب شبابا وقوله تسامى اراد يتسامى فحذف احدى التائين
استثقالا للجمع بينهما وان قيل هلا ادغمت كما ادغمت في ادارك [illegible] قيل ليس هذا موضع ادغام لانه فعل مضارع الا ترى
لو ادغم لاحتيج الى جلب الف الوصل لسكون اوله والف الوصل لا يدخل على الفعل المضارع والكهل الذي قد وخطه الشيب
الكهل اذا اسن القوم **وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل** في هذا الكلام تعريض بقوم
من جاورنا فالكلام يقول وما ضرنا قلة عددنا وجارنا عز وجار من لهم العدد والكثرة في ذل وقوله وما ضرنا يجوز ان
يكون ما حرف نفي والمفعول محذوف ويجوز ان يكون اسما استفهم به على طريق التقرير والمعنى اي شيء ضرنا والواو من قوله وجارنا
عزيز واو الحال اي لا يضرنا ذلك والحال هذه وكذلك من قوله وجار الاكثرين واو الحال والمقاسمة بين الحالين لانهما
لا يتخالفين ولو كانا [illegible] واحد لم يسع والعز والعزازة استعملت في القدرة والمنعة والصلابة والشدة ويقال ارض عزاز
اي صلبة والذل يرجع الى اصل واحد كان الذل والذلة الذي هو ضد العز استعمل في الانقياد والسهولة واللين والرفاهة
اذ جميعه يدعو الى شيء [illegible] طريقة [illegible] بيت [illegible] يجاري عند [illegible] وقوله الاكثرين [illegible]
جارهم ان [illegible] **لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل** مثل لما [illegible] لا يحتله [illegible]
وسلطانا يأوي اليها المستجير ليعصما واراد بذكر الجبل العز والسمو فيقول لنا جبل عز [illegible] من يدخل في جوارنا [illegible]
على [illegible] وسمو فيطرف الناظر اليه حسيرا ومنيع اسم الفاعل من منع [illegible] ويجوز
ان يكون [illegible] منع [illegible] وكما استعمل المنع في العز استعمل ايضا في العفة فقيل امرأة منيعة [illegible]
اي عفيفة [illegible] والطرف النظر بالعين جميعا وقال [illegible] **رسا اصله تحت**
الثرى وسما به الى النجم فرع لا ينال طويل رسا الجبل ثبت اصله في الارض [illegible] السفينة اذا انتهت
الى قرارها [illegible] والرسوخ يتقاربان والثرى الندى وما تحت الارض ثرى ويقال [illegible] على المبالغة [illegible]
اصل هذا الجبل وهو يريد العز على ما ثبتت تحت الارض وارتفع به على الطويل لا ينال [illegible] النجم والمراد [illegible]
تحت الارض [illegible] النجم [illegible] لا ينال [illegible] العالي
مع النجم [illegible] السماك وكان [illegible] في الفرع انه مد حتى اتصل بالنجم [illegible] طويل [illegible] الرسو

بالمعنى كما قال الاول بالغرم ومثله ابو تمام فقال الله سبحانه من بعد التمام وفي هامة الموت ساعرا اضفا **وانا لقوم ما نرى القتل**

سبة اذا ما راته عامر وسلول كان وجه الكلام ان يقول ما نرى في القتل سبة حتى يرجع الضمير من صفة القوم اليه ولا يعرى منه

لكنه لما علم ان المراد بالقوم هم قال ما نرى ومثله في الصلة مثل هذا وهو غير مطرح قال انا الذي سمتني امي حيدرة والتي

سمتهم والذي تعرى الصلة من ضمير الموصول قال ابو عثمان المازني لولا صحة مورده ونكرة لرددته فقبل غير ترى في العرب

الموت والثبات على الحرب على عامر وسلول وهما قبيلتان واذا حسب هؤلاء القوم القتل في القتال علا ومنقصة عدوها

عزا وفخرا ومكرمة والسبة ما يسب به كالخزية ما يخزى به واصل السب القطع ثم استعمل في الشتم وهذا كما يقال فلان

يقطع اعراض الناس وقوله ما نرى اي لا نجعل ذلك مذهبا **يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول**

قوله يقرب حب الموت اي حبنا للموت وجعله في مقابلته وتكرهه آجالهم لانه يشتمل على ما يرى فيها حتى ان القتل وهو كان

من حيث المعنى قد حصل ويعد بعضهم اياه آجالهم ويكون التشاكل في المصراع الاول يقول الاحرى والانكم الترخيص

لدعر لانه يشير الى انهم مستطون لاقتحامهم المهالك بادحرهم على الحروب وان اولئك يتوقون مجامعهم الشر في عدم

فتجاوزها العدو ويجوز ان يكون اسناد الحب من قوله حب الموت الى الفاعل فيكون المعنى يقرب حب الموت لنا اجالنا ويكون

هذا كقول طرفة ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد ويكون على هذا قوله وتكرهه آجالهم

على انه اراد ترغبت آجالهم الموت فتتركه الموت اجالهم الاجرى فلا يريد ان القتل الا الى صحة انهم الراجزة والقدرة مجرى

الى العقد وقول متمم بن نويرة ارى الموت اعتاقا على من يرى قتيا واذا كان كذلك فالمقابلة في هذا الوجه ما صل ايضا

ومعنهم تكره يقترحب الموت ولحمانه لكثرة القصر في المؤل وهم لا يرون مثل هذا انا نقاسيت المعانى وتقابلت

ويكون ذلك منهم كالمعرى من التكلف الاثرى ان ذا الرمة لما قال وسبل الفطر بعيد المتنزل الوشاح حابه او شحا

وقد كان مكنه ان يقول بحلى المتنزل فلم يراع ذلك وقد احسن في كل الاحسان سلوك هذه الطريقة حين قال

لبيل الكريم على القنا بحجر **وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيل** حتف انفه نصب

على الحال ولم يستعمل منه حتف ولا محتوف وليس هو مثل حتف وهو من الدرق فاطلعه يقول لم يمت منا احد حتف انفه

بل كان ميتة كريمة في الحرب تحت ظلال السيوف والرماح ولا بطل دم قتيل منا حيث كان وعلى يدي من اتفق وهذا غاية

ما يتجمل به الفتاك واباة الضيم وحقيق ان بعضهم احد عمر مات على فراشه بحمد من ضاع الابدم اناقر بتمنت على

مثل هذه الطريقة قوله الاخر كتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات جر الذيول وقوله مات حتف انفه يقال ان

اول من تكلم به النبي عليه السلام وتحقيقه مات حتف انفه بالانفاس التي خرجت من انفه عند خروج الروح لا دفعة واحدة و يقال

حتف الانف بذلك لانه من جهته ينقضي الرمق ويقال طل دمه وطل فلان اذا هدر **تسيل على حد الظباة نفوسنا**

وليست على غير السيوف تسيل يقول على حد السيف نفوسنا لم يقل وليست على غيرها تسيل لغرض الفاضلة لانهم كرهوا تكرير

اسماء الاجناس والاعلام كثيرا ولا سيما اذا قصدوا التفخيم بها كما قال عدي لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص

الموت ذا الغنى والفقيرا وفي الرواية التامة وهي المشهورة اسناد الحد الى الظبات وهذا يصح وجها احدهما ان يكون

اراد بالظبات السيوف ظباتها ثم اضاف الحد عليها والمعنى تسيل على حد السيوف دماؤنا وليست تسيل على غيرها وهذا كما

تقول السبعة كما هو مثله وكما تسمى السيم نصلا كما هو والثاني ان يكون اضافة الحد الى الظبات كاضافة البعض الى الكل

ويكون التقدير تسيل على الحد من الظبات ويكون الظبات مصادر السيوف فان قيل كيف صح ان يكون نفوسهم تسيل على

حد السيف لا على غيره قلت لان الدماء قد تسال بالعصي ونحوها مما لا يكون شرها فعدى القتلة التي يكون بالسيف اكرم

الا ترى ان بني اسد لما قتلوا حجر ابا امرئ القيس حين اوقع بهم قتلهم بالهراوات قتلتهم ذميمة وقد

قال كمبادهم بالجلاميد والحجارة ولذلك قال بعضهم جلاميد املا الاكف كانها رؤوس رجال حلقت بالمواسم

وقال اخر وان نقاتل بالعصي ولا نرمي بالحجارة الا علالة او بداهة سابح نهد الجزارة ولما كان الامر على هذا فخر

الشيخ بان يكون نفسهم بالسيف كما هو فاما قول لوما باسين حاد يخطبها رمل ما انفعها الطب يدم ففيه الفخر الحقيق

اذا تعرض للتناقض الكثيرة ومع انفه بالعصا ومن يجعهما فهذا من ذلك ماخوذ **صفونا فلم نكدر واخلص**

سرنا اناث اطابت حملنا وفحول اشار بهذا الكلام الى كرم المناسب وشرف المناصب وطيب المنبت والمغرس فيقول

صفت انسابنا فلم يشبها كدورة ومطمع خلصها امهات طيبت حملنا واباء كرام ويقال كدر الماء يكدر كدرا و كدورة

وكدورة وهو اكدر وكدر في صفة صفا الماء يصفو صفوا وصفاء الاسم ومعنا السر هنا اصل ما وسطه ماله واصله

النكاح والسر الخالص ويجوز ان يكون قولهم سرهم يعظم من هذا **علونا الى خير الظهور وحطنا لوقت الى خير**

البطون نزول يصف بر ودهم في شرف المصعد والمحط وكرم العنصر والمحتد كما ذكر طهارة النكاح والمولد وطلولهم المحط

والمستقر فيقول علونا من خير الظهور الى حصلنا في اعلى المراتب من ظهور كرام الاباء محدرنا منها لوقت معلوم يشير الى وقت

الوضع او نزل الى خير البطون من اشرف الامهات والعفائف كرام الاطراف وهذه الابيات اذا تؤملت ادق التامل فيها ال

سلامة اللفظ والمعنى من كل معاب يحصل لها الفخامة والجلالة من كل جانب وباب **فنحن كماء المزن ما في نصابنا كهام**

ولا فينا يعد بخيل ماء المطر اصفى المياه عندهم فشبه صفاء انسابهم بصفاء ماء المطر والمزن السحاب وقوله ما في نصابنا كهام

اي ليس فينا كليل الحد ولكن كل منا ماض نافذ ولا فينا بخيل يعد وهذا نفي البخل اصلا وليس يريد انه فيهم بخيل

ومع ذلك لا يعد ومثله ولا ترى الضب بها ينجحر اي ليس بها ضب فينجحر وهذا كثير ومنه الكهام يكهم كهاما وكهامة

فهو كهام وكهيم ويقال ذلك للرجل اذا ضعف وللسيف اذا كل **وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول**

حين نقول هذا مثل قول الاخر وما يستطيع الناس عقدا نشده وننقضه منهم وان كان مبرما يصف رياستهم ونفوذ

كلامهم ونفاذ حكمهم ورجوع الناس في المهمات الى رايهم والاعتماد على تدبيرهم ومشورتهم فيقول نغير ما نريد تغييره

من قول غيرنا وحكمه لا يجترئ على الاعتراض علينا او الانكار لقولنا انقيادا لنا وانتهاء الى ما نقول وهذا كما قال الاخر

كل يرضى بان يلقى له تبعا **اذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما قال الكرام فعول** تشبيه قول الشاعر اذا مات

منا سيد قام بعده نظير له يغني غناءه ويخلف وقول عروة اذا مات منهم سيد قام بعده على مجده عمر الزمان سيد

وما اخمدت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل اراد بقوله لنا نار الضيافة يقول لم نطفئها

فلا تطاقون طارق ليل والضيف اذا طرقنا حمدنا ولم يذمنا الحسن قرينا عليه حفظنا عند شرف الجمر والقريب لا ترهق
والجليس والاكيل والطارق يختص بالليل وسمي النجم طارقا لذلك **وأيامنا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول**
يقول ووقائعنا مشهورة في اعدائنا اسماعهم بين الايام كالافراس الغر المحجلة بين الخيل يعرف بها وبحسن آثارنا عند تمييز
لها وهذا الذي قاله ما يكن يوم افتخار به في التحجيل انه بياض من الارض طرف موضع الحجل وهو القيد والخلخال فاذا ارتفع التحجيل حتى
بلغ الركبتين فيه اعرف فيه من العيوب قال الفصل شيط الليل زجرت وهي جبير **وأسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع**
الدارعين فلول مثل قول النابغة ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب يقول تفللت سيوفنا لكثرة ما لقينا
بها الفرسان في مشارق الارض ومغاربها وفللها من قراع الدارعين لان الفرسان يكون مقدمهم على غاية الاحتمال منهم في كل الا
لهم ونقول في كل غرب وشرق ظرف لقراع الدارعين اي باسيافنا فلول من القراع في كل غرب وشرق **معودة الا تسل نصالها**
فتغمد حتى يستباح قبيل مثل قول الاخر بايديهم بعال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلت وانتصب معودة على الحال
ويجوز ان يرتفع على ان يكون خبر ابتداء مضمر والعامل فيه اذا كان حالا ما يكون في قوله بها من قراع الدارعين فلول فيقول عودت
اسيافنا الا نخرجها من اغمادها فترجع بها الا بعد ان نستباح بها قبائل ويقال عودته كذا فتعوده واعتاده والعادة من العود وهي الرجوع
ولذلك قال الاخطل على الشيء هو معتاد له وقوله فتغمد يقال غمدت السيف اغمده واصل الغمد ستر الشيء ومنه تغمده الله برحمته **سلي ان**
جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول يريد انا صخرنا كانه استدل على تحقيق ما ادعاه من الخصال التي عددها
بشهادة الناس له وشهدتهم فقال يقول سلي الناس عنا ان جهلت ما حكيت من افعالنا حتى تحققيه ممن يخبر ولا ينكر اليه فليس
العالم بالشيء كالمخبر او المجرب او الشاك والمدارس او المتقن والعلم قد يحصل باخبار المخبرين كما يحصل بالمشاهدة ولذلك قال ما
الى ما اتى من الجلالة والكثرة وقوله فيقول فيتصل به مضمر وهو جواب الامر بالفاء والمستوى يكون مصدرا او وصفا فيوضع موضع مستو
يقال هذا درهم سواء اي مستو كما يقول هذا درهم ستا ثم قرئ تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم اي ستوياتها انفرد
سواء على المصدر كانه قال استوت ويجيء ابو الحسن الاخفش ها سواء وهما سواءان **فان بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم**
وتجول القطب الحديدة التي في الطبق الاسفل من الرحى يدور عليها الطبق الاعلى ويسمى قطب السماء لما يدور عليه الفلك
وعلى التشبيه قيل فلان قطب بني فلان اي سيدهم الذي يدورون به وهو قطب الحرب **وقال الشميذر الحارثي** قال الدريدي
سمي الشميذر لخفته ولا حسباه مرسبه حجرة قال المبرد هذا الشعر لسويد بن صميع المرثدي من بني الحارث وكان قتل اخ فقتل
قاتل اخيه فنازعه بعض الاحياء من لحصر **بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا** الصحراء اسم
للمكان الواسع وجمعه صحاري وصحراوات ان هذا صحراء لوب واصل الغمير نبت ينبت في الماء وقيل الغمير موضع او بيانا وبيانه
يقول دعوا المفاخرة بالشعر والتشاعر فانكم دفنتم بصحراء الغمير ولم ينطق فيها فخلص بالتحكم لدى الساحل وسحب قولي
الشعر وقتنا فكانت الميت لا يعيد لكم فكذلك لا يحييكم الشعر اذا دعى مرتفع سوى ذلكم وجمع اثاركم والقافية اخر
البيت المشتمل على حرف مثله في القصيدة وقد تسمى البيت كله قافية قال ومنه قول حسان بن ثابت ويذهب منها قال
الاخفش وتسمى القصيدة باسرها قافية لان القوافي تعد كما يعد جوهرها **فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او**

نحكم قاضيا

او نحكم قاضيا في هذا الكلام تعريض بقوم اشار اليهم يقول لسنا كمن كنتم تخرجون للمخاطبين ومجاهرة بالقول من ضربهم بالضعف
وانتم اذا نالوا من العدو شيئا قالوا سرقة فيقول لستم كالذين كنتم تنالون منهم سرقة فعليهم الضيم ونصب جاما يقتضي جيشا وحكم
واشار بالضيم الى التعفف على ما يكون من سرقتهم وكان القوم الذين اشار اليهم واشتهى منه ان يكون مخاطبهم كان نالوا من
سرقتهم وحاربهم عليهم انما بالتعفف وهو الزام الضيم عنه ولما الانتصار الحاكم ونصب المتوسط وهو العجز حكمه واستقام
مقبل على انه جواب النفي بالفاء ويقولون ذا في بني فلان سلة اي سرقة والانتصاب سلة على انه مصدر في موضع الحال ان التقدير
يصيبونهم سالين وسارقين **ولكن حكم السيف فيكم مسلط فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا** يقول بل حكمنا فيكم
ان يعرضهم من حدكم فكان السيف عليكم ولا يرضى الا حكمه بكم فتى رضي رضينا به الطريقة قوله وليس الا بعد
الا بالقتل **وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مدانيا** يقول لو كان امرا مدانيا على الذي بيننا
ماحت الحرب بينهم لانه يفرح باستحقاق الاقرباء انه قال ساءني ذلك لو كان الامر الموفق الي امرا مدانيا وكنا نعرف
ضرب منا والقتل عليهم ماادعينا وقال التابع سيقبل وقوله نجم صنعا فانه لا يسلمه وقوله لو كان امرا مدانيا ادار لو
الامر امرا مما يسأل وان كان كذلك التمني لم يتقدم وبحيهم لو كان مانرى متنا فيه قريبا لما ساءني ما حدث الحرب بيننا ولكن
الامر لم يبن وهل نعقلهم لما كان منهم اليهم وكان معتذرا عن الاخذ بالفضل عليهم وترك التسرع منهم **فان قلتم انا ظلمنا**
فلم نكن ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضيا ولعله بعضهم فقد تزعموا انا ظلمنا والزعم قد وقع الدعوى ولنا نبه عليه
على انه لا يبعد ان يحمل الظلم كونه ابتدأ كثيرهم وان كان نحو ذلك فيقول ان ادعيتم علينا انا ظلمنا كما انا لم نظلمكم مع
عدوانكم وسبقكم الى الشر وهيجهم ولكنا اسأنا في تقاضيكم الحق واعطاكم الحرابة حين اسخرجناه بالعنف والقهر ومجاهرة
الادنى من الاقربين الى الاقصى فكان شيء باعتبارهم ولذلك قالوا سوء التقاضي الظلم قيل فيه لنقله ومنع الشيء ذا قيمه بسعره
قيل للذين في التعلق اذا حضرت مظلومه والمسقاة اذا اتتك لعاصيه قيل انه انكر ظلمهم وفعل الظلم استعارة للحق وقوله فلم نكن
ظلمنا اذا كان من حكم الجواب ان يكون طبقا للابتداء وعليه على الوجه عليه كان ان يقول فان قلتم انا كنا ظلمنا الا
ترى انا نقول لو قولهم وما كان انما يعذبهم انه كان جوابا قال لو كان استبعدتهم لنقص على حقه للابتداء وطريقته
لكن الشاعر حذف من الابتداء كما الا انه دلالة على الجواب يدل عليه **وقال وداك بن ثميل المازني رويدا بني شيبان**
بعض وعيدكم تلاقوا غدا خيلي على سفوان رويدا تصغير ارواد وهو مصدر ارود فلانا على طريق الترخيم واستعمل
بفعل مضمر دل عليه اللفظ واكثر ما يجيء بتصغير الترخيم تحتج في الاعلام وقد جعل رويدا اسما للامر فيقول لا يمتنع الا بحالها نهم
من اسماء الافعال على التفاعل كما نقل عن قولهم رويد بعلي الحلبه وقد ترك كاف الخطاب عليه فيقال رويدك لعلي ولك
قولهم رويدك الشعر يغب وقوله بعض وعيدكم انتصب بفعل مضمر دل عليه رويدا لانه مع استعمال الرفق كفا من بعض الوعيد
فكانه لما قال ارودوا يا بني شيبان فقال كفوا بعض الوعيد وهذا الحكم ذو حيزتين وقوله تلاقوا الجزم فيه على الجواب الامر
الذي دل رويدا عليه وانما جعل الامر جوابا لانه يتضمن معنى الجزاء والشرط وسفوان اسم ماء كانوا هو من البصرة على
وجه البيت بمنزله وقوله غدا لم يشير به الى اليوم الذي يلي يومه وانما دل به على تقريب الامر فكانه قال تلاقوا خيلي قريبا

على هذه الآلة تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغى إذا ما غدت في المأزق المتداني الوغى أصله الجلبة والصوت وكذلك

الوعى بالعين غير معجمة فقيل كانت في الحرب جلبة وجياد واحدها جواد يقال فرس جواد وعتق وخيل جياد و[illegible]

... هذا المكان يكون جمع جيد وتلاقوا تلاقوا الأول ... على أن المراد بالخيل الفرسان على عادتهم في قولهم

الخيل والرجل قال الله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك ولهذا قال فيما بعد تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم ويجوز أن يكون أراد

بالخيل الدواب ... إنها لا تحيد عن الوغى الدائم ممارستها له ... تلاقوهم ... فيقول

... تلاقوا فرسانا كراما لا تحيد الحروب ... إذا ... يدنو منها ... الفرسان ... الأبطال

والشجعان ... لذلك لا يكون إلا ... الأمهات ... وكانت ... الأرف

... فلويت ... يلهيها الكماة الغرّ من آل مازن أولات طعان عند كل طعان تلاقوهم فتعرفوا

كيف صبرهم على ما جنت فيهم يد الحدثان قوله ما جنت يريد على جنايته ... على الحال والعامل فيه قوله ...

... تلاقوا ... ما ... صبرهم ... عليهم ... تأثير

الدهر فيهم ... الدهر ... مقاديم وصّالون في

الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان مقاديم جمع مقدام ... هذا البيت قوله إذا قصرت أسيافنا كان وصلها

خطانا إلى أعدائنا ... هذا البيت ... قال ... وصالون خطوهم بكل رقيق الشفرتين

وكان الوجه أن يقول وصالون بكل رقيق الشفرتين خطوهم ... إذا قصرت أسيافنا وصلناها خطانا و

قال آخر ... الشجاع إذا قصر سيفه ... هذا البيت ... بينهن ... البيت ... سيف الحلي

السيف والسيف الحلي ... إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لأية حرب أم بأي

مكان هذا مثل قوله لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا ... على المستنجد

... على كل حال ... ويقال

هو ... ومثله قول الآخر كنا إذا ما أتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب وقال سوار بن المضرب

السعدي سعد بن تميم وقال الرومي سعد بني كنانة ألم تسأل سراة الحي سلمى على ما كان تعدو زمانا

سراة الحي ... بالشين المعجمة ... وقال الخليل ... وسراة ... وهم

سراة ... يخصونها ... دون ... والفقير ...

الزمان ... بالخير والشر والنفع والضر ... هذه ... على ... إلا

... الضر والنفع ... بعد أخرى ... عبيد ... أن إذا وصل

بالماضي ... أو إذا وصل بالمستقبل ... استقبالا ... تخبّرها ذوو الأحساب عنا وأعداء لنا كل واعد

يلغى ... جواب ... هذا التقدير ... إلا ... قومها

... هذا الكلام ... بالفضل و

م

لربما يكسبه جميل الذكر وأن أعداءه على ما قاسوا من فعلهم بهم ... لا يجحدون ... ولا ينكرون تقدمهم

ومن اعترف بالفضل لمواليه ومعاديه ... الكمال والعلية ... الفعال

وقوله ... فحصل ... يذبّ الذم ... على ... معلقة ...

الجار ... يذب الذم عن حسب عال ودربات ... أشوس تجان ... خيار

... الأهتار ... عليه والدنا

... الأشوس التجان ... قد ... أن السامع ... تفصيل

... لم ... الأحباب ... العلم

وقوله ودربات ... من ... والتجان ... المقدام ... العين ولا ...

... لم ... القتل ... الاخبية ... بالقتل ... تجا

... بالشجع ... الصحيح ... وتجان ...

... رجل ... والرجال ... السقط ... الليل

... الحرب ... الأخبية ... والأشوس الذي

... النظر ... المتكبر والمعجب ولا أرى إلا الحرب إذا ما أجن كنت مجنّها

في هذه الطريقة قول الآخر ... ولا أرى إلا الحرب

... الذم ... الإنسان

والانقطاع ... الحرب ...

... مثل قول

الآخر ... الدهر ... الأشقياء المراكب وقال آخر ولقد شهدت الخيل يوم طرادها فلقيت

تحت كنانة المتمطّر يقول ... الرجل إذا أسرع ويقال ... بالخيل الفرسان ...

هذا الكلام ... المركة ... الذي ... يشير إلى القتل وهذا ...

... ولقد رأيت خلالة شعل

عليكم شعل الخاص أسنمة المتغبر ... ولقد رأيت الخيل شعل عليكم ... الخيل

... الذئاب ... بذلك ... فيقول لقد رأيتكم ...

والخيل ... الليل ...

ويقال ... النزول الحوامل

... الخيل ...

عليكم شعل الخاص استرعلى المتغبر ... ولقد رأيت ... الخيل ... فوق

ولقد شهدت الخيل وان لربيع بر العربان بد تعلبه **ونطاعن الأبطال عن أبنائنا وعلى بصائرنا وإن لم نبصر**
ذكر الأبناء كنا يتر عن الحرم كما قال الآخر فقاتل الأبطال عن بنينا والمصارع بصيرة وهي ما يستدل به الرجل عن رأيه ويعقل
عليها يعنى صدره وعلى ما حسبت الطريقة من الدم بصيرة لانها يستدل بها على الجرح وقد فسر قولنا وعلى بصائرنا وعلى اكنا فهم
وتصبر بعدها عند ذاتي على الوجهين جميعا فاذا جعلنا بصائرنا الذي يكون المعنى خلفنا اراءنا وراءهم وراءها كما
يقال تركت الرأي بموضع كذا وكذا وجعلت كذا خلف ظهري بعده ومع ذلك وانه وليس معه ما فيه ستره واذا
جعلنا بصائرنا الدم يكون المعنى انهم يهربون طعن في ظهورهم وانما هم مقدمون على اكنافهم ويجب بعده عند
ذلك على هذا الوجه ان ذي سائل فذنبي ويرى بعده ودفع البيت فلا مانع عن جر بنا وجرحنا وعلى ما يجري من الرأي
في الرأي نفعل فعل ذلك وان لم يجر عا قبة الأمر ولم تجعلها بالفكر فيها وتأمل ما يجب فعل من آها وهذا شان
القتال فيما يشيرون من احكام الحروب وينقضون من اسباب الجذاب والترجع ورموه وقوله في هذا البيت ان كان على
سبيل حين فالمعنى حقيقة نقاتل جالهم فاما الذين فلا دين وكان المعنى على هذا وعلى بصائرنا في الحرب عند الحاجة
على التنفيذ وان لم نبصر امر الذين وهذا بعيد متعسف وانا ما تكثر طرقات وفي الطريقة الأول قول القطامي وتحت الإلا
ما استقبلت منه ولسوان تنبعه البانعا وسمعت بعض اصحاب اللغة يقول المعنى انا نقاتل الأبطال ونحامي على عاداتنا
عند نظرهم بابهم ودينهم في الذب عن الحرم والعشيرة والشرع دون الأديان والاعتقادات والبصائر وان لم تبصر جهلا
من هذا الوجه فقاتل ابطالا ان هنا القتل والقتال قال فحذف مفعول وان لم يبصر لان المراد معلوم وكذلك حذف
جواب ان لان فيما تقدم دليلا عليه **قال قطري بن الفجاءة المازني وهو رئيس من رؤساء الخوارج لا يركنن**
أحد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفا لحمام مقصد اللبث والتحضيض على التعزير بالنفس والتوبيخ الازري انه
محتجب الكلام على ترك النكرة الغواتب وتفرق الجزء وخوفا من المطالب وتنبيه على ان الحذر لا ينجي من القدر وان
الاجل اذا جاءهم لا يغني معرفة الأهل فيقول لا يميل احد الى الاحجام والنكوص الى الاحجام والهرب تخوفا من الموت
والاحجام مطاوعة حجمناه اي كففته ووقفته بمن كان كثاب في انه لمطاوعة كبت ويقال حجمت البعير اذا خطمته بما يمنعه
من العض ويبقي ذلك الشيء الحجام **ولقد أراني للرماح دريئة من عن يميني تارة وأمامي** الدريئة تهمز ولا تهمز فتجعل
من الدرء وهو الدفع ومن الدري وهو الختل ولهذا سميت الدابة تختل بها الصيد لمكن بنيها الدريئة والحلقة التي
يتعلم عليها الطعن دريئة ويمكن حمل البيت عليهما جميعا فاذا جعلت الدريئة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن فيا تبقى الرماح
من جانبي كلما تم سلمت وانما اقتصر على ذكر اليمين والقدام لانه يعلم ان اليسار في ذلك كاليمين فاما الظهر فان الفارس
لا يمكن منه احدا فاذا جعلت الدريئة الدابة الموصوفة يكون المعنى فلمثل ذلك وقد اتقى به تجربة سترة للفرس من الطعن كما
تلك الدابة سترة للصائد والطعن بتناوله وعلى هذا يكون معنى للرماح من اجل الرماح والاول احسن وقوله من عن يميني
من تعلق بفعل دل عليه قوله اني دريئة للرماح وهو ما يحمي وما يجري مجراه ومن من قوله من عن يميني اسم ها هنا وليس
بحرف والمعنى من جانب يميني ومثله قول الاعشى من عن يمين الحبيا نظرة قبل وقول الآخر من عن يمين الخط او ساتر

حتى

تحقيق **حتى خضبت بما تحدر من دمي أكناف سرجي أو عنان لجامي** اورد هنا البيت للشك وانما هي التي يراد بها احد الامرين
على طريق التقلب اي اما ذا واما ذا ولذلك ان تريد الجمع لان اصل او لا احد وهذا كما يقال المري فقال لعمر ما كان لها ذلك
فيقول الخلطة او الاسد والمعنى احد هذين عاداته يكون كل واحد منهما بدلا من صاحبه او للجمع ومعنى البيت انخضبت الرماح
في حضبت بما سال من اعاديه وجوانب السرج لما سال من اساطله **ثم انصرفت وقد أصبت ولم أصب جذع البصيرة**
قارح الإقدام الجذع قبل الاثناء بسنة والدهر لجدته يسمى جذعا وكذلك يقال الحرب في اول وهلتها حالة واحدة
وهو جذع فيقول انصرف جذع البصيرة على الحال وهو مكره والمعنى ثم انصرفت مع ما صنعت من حال واتقوا من نيق
الجمال على وقد ملت ما ارد من الاعداء ولم ينال الرماح ما الاعداء وانا على بصيرتي الاولى لم تبدل في الاقحام والاقبال
في الحيادي والتفرق والاعتراف بل ما رأيت في الحرب قارحا الطول مدى ممارسة وتكرر مباشرة وان كان يبقى في نحو فيه
جذعا وهذا يريد بسهامه من الانسان من التدريب والقوة منذ دل الاهوال من شيئا ولو عن بحذوه صبر عليها
على حاله في الاول من شانه وكما جعل هذا التقريح والجذع عبرا للبصيرة والاقدام قال ابو تمام كما الاناه فتي الشدة
فتلقاها كما ترى واقتدى بر البحتري فقال اقدام حتى واعزام مجرب وقد اشار الاعشى لكل ذلك في قوله تهالك الحرب
ثم انى وقد ظل يقصر قوله ابن الغول ولا اسلى بالتهم ولانهم اصلا للحرب جنا بعد جني **وقال العباس بن مرداس**
شهدن مع النبي مسومات حنينا وهي دامية الحوامي الحوامي من الحماية وهي المنع وكما جعل
الحوافر حوامي سمى ما اطوى منها من الحجارة وغيرها فهي حوامي التشعث والتهدم حوامي يصف خيلا ويقول
حضرت حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم معلمات وقد دميت جوانب حوافرها لكثرة العدو ولما حضها من التعب وكلا
وشر لهم قدم هوازن بوادي حنين وريش هوازن مالك بن عوف النضري وهو اليوم الذي قال فيه يجري العصبة
الخشنى انا في اهل الموت الا انهم اعطوا انفسهم سيلا منا تسمع بها فضل كل منهم وجلوده والسيما العلامة وقد قرئ قوله
تعالى والخيل المسومة على ذلك وكذلك قوله في موضع اخر سيماهم في وجوههم من اثر السجود **ووقعة خالد**
شهدن وحكت سنابكها على البلد الحرام اصل الحك صدم الجسم باخر وتريده عليه لتوثر فيه وقوله ثم واثبة فقالا
حك هذا الارض سكة لما يتعدد من حافرك وهي تحكك بفلان اي تتعرض له على انه يتعلق من التنعي الحفي هو حكيك
يجب ويعني خالد بن الوليد بن المغيرة واشار بهذا الا الفتح مكة وانما نسبها الى خالد لان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل خالدا يوم الفتح
على الخيل فلقي قريشا الحندمة فقاتلهم وهزمهم فيقول وحضرت ايضا وقعة خالد يوم الفتح وحكت الارض حوافرها
بارض الحرم والمراد بان طول مراسها الحروب والوقعات وترددها في تحمل اعباء الشر والمشقات **نعرض للسيوف**
بكل افق حدها لا تعرض للطام مثله خير النفوس وهون النفوس يوم الكريهة اوفى لها يقول متكلف
الوجه اللفنا طلبا للصيانة لهما وستعمل بتعرض للتجنب ولا نستبقي منها بل نبذل لها وجوها التي هي حرم النفس
ولا يعرض علينا في الكرم والسلامة بها اللطام لانه استصغار واستعفاف والمعنى نبلتقي التجنب بوجوهنا الوكيد او لا ترى
صيانتها من الاذى اليسير والكشف عن هذا الشرف قول الاخر ويتبدل النفس المصونة نفسه اذا ما راى حقا عليه ابتذالها

ولست بخالع عني ثيابي   اذا هز الكماة ولا اراني   الثياب يعني بها السلاح وهذا كما يقال في الازرى قول الاخر
بني مستلئمًا حازم وقول الهذلي فوق ريما فيه الملتماع يعني السيف وهذا يحتمل وجهين يجوز ان يكون المعنى لا انزع ثيابي
وقت هرب الابطال تشمرًا وتخففًا ثم لا الحي ولا اجتهد ولكن اذا وطنت نفسي على الشر فقيت ابلغ ما يكون منه بالغ
ما يكون من بلادي وموضع ولا اراني نصب على الحال اي لا افعل ذلك غير مرام ويعني بالمرامة ما فيه الخصم ومجاهدته
بكل ممكن وموعن وطلب يريد الرمي بالنبال وقد توسع له الرمي والمرامات في استواء في الافتخار واستعير لنا يتراده
والسب لفظ المحروب المفتش ويجوز ان يكون نفي الامرين جميعًا فقال لا اخلع ثيابي تخفيفا من تمزيق التول ولا
عند هرب التحيحا ولا اراني ايضا يعني الرمي بالنبال ولكن الملتقي الشر بأصدره برحى ويشهد لهذا اول البيت الثاني
لمداناة قال ذلك لان المرامات تكون من بعد فتطلق وتغيب وهذا كالحجة بحل الامهات   ولكني اجول المرخّى
الى الغارات بالعضب الحسام   العضب القطع والمنع ثم قيل سيف عضب اي قاطع كما قيل سيف في القاطع وقال الخليل
سمي السيف حساما لانه يحسم العدو عما يريد من بلوغ عداوته وقوله بالعضب اي مع العضب فهو في موضع الحال
ويعني البيت ظاهر   وقال ابن زيابة التيمي   نبئت عمرًا غارزًا راسه   في سنة يوعد اخواله   جعل غارزًا راسه
كناية عن الجهل والذهاب عما عليه وله التنفيذ وبني وابنى مما يتعدى الى ثلثة مفاعيل فعمرا انتصب على انه مفعول
ثان وغارزا انتصب على انه مفعول ثالث ورأسه انتصب من غارزا وادار بالسنة الغفلة وهي ما تجده من اوائل النوم
في العين ولم يستحكم بعد وهذا من احسن التشبيه وابلغ التعريض والابعاد اذا كان في ما وصف حقيق بالتعجب
على ذلك قول الشاعر وسنان اقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم وقد فصل الشتيع بينهما بقوله لا
تاخذه سنة ولا نوم والفعل منه وسن يوسن وسنا وموضع يوعد نصب على الحال ومن غارزا رأسه حالا ومنه
الغرز الابرة ويقال غرز فلان برجله في الغرز اي في الركاب وتوسع الاخر فقال اغترز فلان في ركاب القول   وتلك
منه غير مامونة   ان يفعل الشيء اذا قاله   هذا الكلام فيه تكم وسخرية وطريقته قول الاخر ولما احق به طلت
باحر فقيل لك يا سلم مرة سالما قال هذا دمع معرض كل لجة وان يفعل موضعه رفع على البدل من قوله وتلك منه
عن مامونة والمعنى تلك الخصلة لا يؤمن وقوعها من عمرو هو فعله لما يقول   الرمح لا املأ كفي به   واللبد لا اتبع
تزواله   هذا التبجح منه تعريض بخصمه وانه ليس ينسب والشارة الى انه اضداد هذه الاوصاف مجتمعة فيه فيجعل المعنى
المعنى انه لا اقصر عن تعاطي انواع السلاح على الرمح نفط ولكن احمع في الاشتمال بينها وهذا كما يقال ملاء كفه من
فليس فيه موضع لغيره ويجوز ان يكون المعنى اني استعمل رمحي باطراف اصابعي لحذقي واقتداري ولا النصح يجمع كفي
وهذا كما يقال اقبض ولا اقبض لان القبض الاخذ باطراف الاصابع والقبض بالكف كلها وقد قال الاخر ليقا
بتصريف الرماح سناننا وقوله واللبد لا اتبع تزواله اراد انه ظهره اجى فان مال اللبد لم امل معه وهذا كما قال ابو
النجم ادرك عقلًا والرهان عمل يعني عالي الجيد واسفل اي كانه يلصق الاسفل نظهر الفرس فلا يزول ولا يميل
والدرع لا ابغي بها ثروة   كل امرئ مستودع ماله   لولا ان ضل وفي التبجح الى التعريض بالمخبر عنه لكان

لا يبغي

لو يبغي هذا الكلام الاسر عناه قوله والدرع لا ابغي بها ثروة قد فسر على انه يجوز ان يكون المراد لا اقتني الدرع لكن اتجر فيها
وامول ويرك التجارة في الاسلحة ليس فيه كرم ومجد ويجوز ان يكون المعنى لا اعد بها ستعدا الى تتاق المغانم فيكثر فيكون
كقول عنترة يخبرك من شهد الوقيعة انني اغشى الوغى واعف عند المغنم وقوله كل امرئ مستودع ماله يريد المال
وديع عند الناس ولا بد من ارتجاعها والتقاضي بها وان امهل اياما قلم يغتر به ولم الحيه النغم الافعال بها
والمال هو حالة عندك ما بدت ويكون هذا كما قال الاخر وما المال والاهلون الا ودايع ولا بد يومًا ان ترد الودائع
ويجوز ان يكون ما من قوله ماله بمعنى الذي فيكون المعنى كل امرئ مرتهن بما له وبالذي كسبه ولا يمتنع ان يكون
اشاره بما الى ما لا يعني من امراض الدنيا وغيره كل امرئ مستودع ماله بكره الذل والمعنى ان ما يجمعه المرء يكسبه احاط به
محتوم القضا فتركه لحيزه الاعمال فلم ارغب فيه وفي ادخاره وانما هو في اكتساب المحامد والمعالي وهذا الكلام بنا تم
في التنقص بمن عرض به وعابه في الطعن عليه والقدح في عادته ويروى والدرع لا ابغي بها ثروة وهي الواسعة
والمعنى اني اكتفي من الدرع بدرع بلا العلا يعني بعضا وجميع هذه الروايات والتفسير انه يكون معنى المصراع
الثاني كل امرئ مرتهن بأجله ومهل لوقته   انبئت اداوى قتلاكم   فذوقوا المرّ وسبالة   هذا البيت لم
احده في نسخ كثيرة فعلب على ظني انه لحق الاختيار وعلى ما به فقد قصته مشهورة دعوا الى واحد من المطالبين كان
احكم في حرب حضرها حرصا على انه يفرحن الشاعر بهم وذكرهم سوء بلائهم وضعف نباتهم وانما يريد انهم اذا حضرها
في المعركة عشر فيهم انهم لم يطيقوا على شك لما فعل ذلك الواحد المعرض به او المستدرك بالعجز عليه فافتضحوا وهذا
فلم ايضا ونغص بالكلام نفاق البيت والبيت معناه حلف ولفظه لفظ الخبر والمعنى معنى القسم وتمامه البيت على
وقال الحرث بن همام الشيباني   ايا ابن زيابة ان تلقني   لا تلقني في النعم العازب   النعم يذكر ويؤنث
والتذكير فيه اغلب وقد تلقى في النعم في الافراد الابل في الاكثر واذا جمعت وقعت على الانواع الخمسة وعرض بانه راعي فقوله
يا ابن زيابة انك لا تعدو ان تكون ساعيا سعدي الرعي بالجبروت والمعزات كذلك وقال المال عازب عزوب اذا تبعد اهله وبعد من عاب
بعيد المطلب   وتلقني تشتد بي اجرد   مستقدم البركة كالراكب   قوله وتلقني عطفه على الجواب لانه بيجوز ان يكون حربًا
لا من قد قاله من ان تلقني تلقني كذا فحول يقول تلقاني بعيدا ويرى حبر الشريفة مقدم الصدر مشرف كالراكب اي ما شرفه اشرافه
الراكب لا المركوب وتشتد تفعل من الشد وهو العدو ويقال استقدم بمعنى تقدم واستاخر وتاخر يعني والبركة كرهًا بما عندها
الحلة حلها والولادة لك تنبيل بل سرعة اللية   اعاد ابن زيابة يا لهف زيابة للحرث الصابح فالغانم فالآيب   يجوز ان
يكون امرد هذا الكلام ساخرا منها ضاحكا ومستهزئا ومتحكما في صدر هذه الصفات وكان الامر يخلافه ويجوز ان يكون ذكرها
على الحقيقة ويتحسر لما رأى من فلاح ذو قوته وسعى صدمه بما وبقوله يا لحسرة ابي من اجل هذا الرجل فيما انتقع لو من
في الفرس لحم من السلامة والعز والصابح يجوز ان يكون من يعني صبح كما قال حين لاحت الصابح لحمه او الغارة وقتها
فلذلك قال الحرث الصبح منا والغانم منا والترتيب كذا يعني ان الصاح على سنة كانه اراد الحرث الغازي مخرنا فاني
منا والغنم بعد الغرف والايب الذي عود ولا بد بعد الاستغنام ويجوز ان يكون الصابح من صبحت القوم اذا اتيتهم صباحا

السائر مصحابهم معقود ثابتة وهذا الوجه اوجه واجود واعلانه الصفة ادعاءات للنبيين ولأنه القبيح من الموضع فاوجبا ان عقد
الى الغضبة الموضع واعطاها البيان والترجيح حتى يعرف من العدو منهما المغير عليها الصفة فان اتفق بعد ذلك لمبرح بما عما
يعنم اليه وان اخاف التعظيم او التفجيع فانه قد يؤول بين عدة منها حروف النسق ومن دونها بقوله ما في زيد الظريف الكاتب
الفاضل العالم وان ابيت والى العاطفة فحمل ذلك لها سائغ فان قيل اذا كانت الصفة هي الموصوف والشيء لا يعطف على نفسه فكيف
جاز عطف بعض الصفات على بعض قلت تغاير المعاني الحاصلة بها وقوة اتصال بعضها ببعض في باب الصفة والصلة سوغ ذلك
في القافيا واستدلوا فيه خاليا لذنب سيما تابع الغالب القسم ابتداء فيقول لو انتسبتم انتسب باهتا شيا من تفضيل
للغالب مناوة كل الشيعى والارجح ماسع ماع من بيتهما سلاحهما لعلو شأنه او جعل الفعل السببي على المجاز والمعنى لو حلوتهم
انا ابن ربابن ان تدعني ابنك والطق على الكاذب قولهم الطق على الكاذب يجري مجرى الامثال ويكون مصفا على ما قال
لبيد وهو والكذب العقول احدثهما ان صدق النفس يزري بالامل والمعنى كلما حدثت نفسه يكذبها ثم الطق على من لا
تحقق له ويجوز ان يريد المثل المعروف انه دعي لمباري ليلة اجبتك فان كنت تطلق غيرها فقد عليك لانك تكذب
نفسك فيما يوهمه من تقوى منك او تكون من الاقدام عليك لانك تكذب نفسك وقال الاشتر وهو مالك بن الحارث
النخعي بقيت وفري وانحرفت عن العلى ولقيت اضيافي بوجه عبوس الوفر المال الكثير والعبوس الكالح من غضب
ومن تعليقه قال وما يوم عبوس اي شديد وهو جنس جنس القيم وهذا من الايمان الشرعية فلفظه لفظ الخبر وظاهره الدعاء
ومحصول القسم فيقول ان احرزت مالي ولم اورده فيما يكسبني حمدا من فعل المحبة وتصدى للكتسب المعالي والماثر عند الادباء ولقيت
الاضياف بوجه كالح انما افعل كذا وكذا فلذا في اليمين قول النابغة اذا فلا رفعت سوطي الى يدي ان لم اشن على
ابن حرب غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس شن الغارة … بجمعها … ان لم احصل
فيما فيقول … الحق ذكرها وانتهبها انه … على هذا الرجل … خيلا لا تخلو يوما من افعال … والنهاب
… الخيل غارة … ويوضع … التهاب
يجوز ان يكون مصدرا ناهبه … المغاورة والمباراة ويجوز ان يكون جمع النهب … ان لم اشن بما تقدم خيلا كأمثال
السعالي شزبا تغدو ببيض في الكريهة شوس الشزب الضمر والشوس جمع اشوس يقال شاور شوسا وتشاوس تشاوس
اذا نظر بمؤخر عينه من نظره الغضب الكبر وانتصب خيلا على البدل من غارة وشبه الخيل في ضمرها وسرعة نفاذها بالجن وانتصب شزبا
على انه صفة الخيل لان قوله كأمثال السعالي صفة ويجوز ان يكون حالا … كأمثال السعالي والمعنى خيلا تشابه السعالي في
شزبها وضمرها وقوله تغدو ببيض يجوز ان يكون صفة لقوله شزبا واما الاول اي تعدو برجال كرام مشهورين في الحرب … النقع
دلالة على صفات … التقديم المختار تقديم المفردات على الجمل وقد جاء البيت على ذلك والعرب تجعل البياض
كناية عن الكرم كما انها تريد نقاء العرض … جعل العرب كناية من الكرام وربما
قالوا غر آنه قد طم بيض الوجوه والمراد انهم لم … عنده ذلك وقد قال ان صدق او جعلهم كانهم
سود الوجوه واما الشوس فلانه وصف به الرجال … الخيل … الكريهة الحرب … لها باللحوق

باب

باب الاسماء ويستعمل في نوازل الدهر وشدائد الامر وهو ظرف ان شئت لما دل عليه قوله يمنع وان شئت لقوله شوس والكرم في
راحة النفس من لوازم العار حمى الحديد عليهم فكأنه ومضان برق او شعاع شموس شعاع الشمس انتشار ضوئها
ويقال اشعة الشمس … الانتشار شعاعها يقول حمي الاسلحة عليهم يوم الوقائع بجرهم وثباتهم وطول مقامهم فيها
… ومضان البرق او شعاع الشمس وجمع الشمس لاختلاف مطالعها والومضان مصدر ومض وكذلك الومض والوميض ويقال
اومض ايضا وقال معدان بن جواس الكندي ان كان ما بلغت عني فلامني صديقي وشلت من يدي الانامل
صديق يجوز ان يريد به الكثرة لا الواحد يقال شلت يده شللا وهذا من الجنس الاول في ان لفظه لفظ الخبر والمعنى معنى الدعاء
والمراد القسم وقوله فلامني لا موضع له من الاعراب بل عطف على … فالقائم ما بعده جواب له والمعنى
ان كان ما ادى اليك عني حقا فنقضت ما … بلوم الصديق واسترخت اصابعي فان قيل اليمين في الشرط كيف يصح
قلت هذا الكلام مبطل لما ادعى عليه فاسدة في اليمين … ومع ما هو منه بريء ودل على ذلك فحوى الكلام ويجوز
في كان ان يكون التامة لا الناقصة فيكتفي بالفاعل ولا يحتاج ان يخبر بعده حقا والمعنى ان وقع ما بلغت عني
… ان اكثر المانع … ان اعجلنا ناقصة … في الكلام والحال دليلا عليه ولان
المبتدأ والخبر فلما يحذف الخبر في ذلك الباب يحذف ها هنا وكفنت وحدي منذرا في ردائه وصادف حوطا من
اعادي قاتل وحدا انتصب على المصدر وهو في موضع التوحد وفي الخبرين منهما وان كان معرفة في موضع الحال يقول
… ان اشاركه … هذا ما يريد اللقا … اعدائه من لا
عليه واعادي بناه على … ولان الاصل في باب … وعلى هذا يقول …
ويجوز ان يكون الفاعل … ويجوز ان يكون اعاديا … ثم اضافه ويجوز ان يكون …
الانا فاجتمع ثلث يأت فحذف مدة اعاديل قال عامر بن الطفيل الكلابي طلقت ان لم تسألي اي فارس حليلك
اذا لاقى صدآه وخثعما حمل الاقسام عليها لما سبق طريقة النحوية والاهمال لما ولاها البحث في السؤال هذا اذ جعلت
الكلام دعاء يقول … ان لم تفتشي بالسؤال عن احوالي … القبيلتين هل …
وكيف ثبت … ويجوز ان يكون … الخيل …
صاحبته وخثعم هو خثعم بن انمار والخثعمة التلطخ بالدم ويقال كانوا نحروا فغمسوا ايديهم في دم بعير نحروه واجتمعوا عليه
… في موضع المفعول …
معلوم كأنه قال ان لم تسألي الناس عن هذه المسألة … ثم … ذلك اكر عليهم دعلجا
ولبانه اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما …
اعطفه … علي عليهم حالا بعد حال … واذا ما اشتكى من كثرة وقوع الطعن بصدره حمحم وجعل الفعل للصدر
على المجاز والسعة لكونه موضع الطعن … ولبانه بالرفع لانه … ولبانه بالنصب … ان يكون الا
والمقدم للبان على كثرة نسبة الاشتكاء الى الاعضاء …

وحذف من جملة من باب تكرير البعض من الكل بالعطف عليه وان كان داخلا فيه وفائدته على وجه الاختصاص وتفخيم الشأن
كقوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل قال وهو الاختصاص الذي ذكر بعضهم كان الاولى تعويضه
والوقيع الملح في السير والترقيد في وصف الفرس والبعير [illegible] وذكر بعضهم انه يقال في السير الملح ايضا وقال حسن عنترة
كل الاحسن حين سلك هذا السبيل فقال فازور من وقع القنا بلبانه وشكا الي بعبرة وتحمحم وقال زفر بن الحارث
وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ليالي لاقينا جذام وحميرا حكى الاصمعي في الامثال ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء
تمرة قال والمعنى ليس كل ما اشبه شيئا ذلك الشيء ومعنى البيت ظننا لما التقينا مع جذام وحميرا ان سبيلهم سبيل سائر الناس
وانا سنقهرهم [illegible] ثم وجدناهم بخلاف ذلك لكون اصلهم من اصلنا واجتماعهم فيما تخبرنا به من سائر الناس بعضنا
وجذام ابو هذه القبيلة [illegible] واصل الجذم القطع وبه سمي الداء المعروف جذاما [illegible] للمقطوع اليد اجذم وحكى بعضهم
ما سمعت لهم جذمة ولا دجمة اي كلمة والقرع ضرب الشيء بغيره ثم توسعوا فقالوا قرعت بالملامة وقرع الشارب جبهته
بالاناء اذا استوفى ما فيه فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا انتصب بعضه على البدل من النبع
وجواب لما قوله ابت وتكسرا اصله تتكسرا [illegible] اعتقدنا ان اصل ابى [illegible] كان اصلهم نبع والنبع من الاشجار التي تعمل
منها القسي واصلبها [illegible] العرب [illegible] تضرب المثل بها في الاصل الكريم واللئيم حتى ان بعض المحدثين
قال [illegible] وان نبع الحجاز [illegible] فيقول لما قرعنا اصلهم باصلنا ابت العيدان من التكسر والمعنى
[illegible] من صاحبها العيدان مثل للرجال والنبع مثل للاصل ولما لقينا عصبة تغلبية يقودون جردا
للمنية ضمرا يقال تغلبي وتغلبي والكسر اكثر [illegible] وهذا كما قالوا [illegible] من فعل
فعل يقول لما لقينا جماعة من بني تغلب يقودون للحرب خيلا ضمرا [illegible] وجواب لما فيما بعد وهو سقيناهم وانما
احتاج الى الجواب متى كان [illegible] الظرف لانه يجيء لوقوع الشيء لوقوع غيره [illegible] لان العرب [illegible] يكون
واللام من قوله للمنية يجوز ان يتعلق بيقودون ويجوز ان يتعلق بقوله ضمرا [illegible] سقيناهم كاسا سقونا بمثلها
ولكنهم كانوا على الموت اصبرا يقول قابلناهم بمثل ما ابتدءونا به من سقي كاس الموت ولكن الفضل فيهم كان [illegible] احتمال
ذلك منهم كالصبر منهم عليه [illegible] ان يكون [illegible] فاصبرهم على النار على هذا الوجه كان [illegible] عليهم ووجبت
بما كان منهم من المعصية فجعل [illegible] كالصبر منهم عليه ولذلك قال بعض المفسرين في معناه ما اعملهم بعمل اهل النار وكان
[illegible] على ذلك العمل كالصبر منهم على النار [illegible] الى البيت [illegible] على هذه الطريقة [illegible] وقوله اصبرا
منا وافعل الذي يتم بمن [illegible] في باب الخبر دون الوصف وساغ ذلك [illegible] لان الخبر كما يجوز حذفه باسره لقيام
الدلالة عليه يجوز حذف بعضه ايضا وقال عمرو بن معدي كرب ولما رأيت الخيل زورا كانها جداول زرع ارسلت
فاسبطرت اسبطرت امتدت والسبطر [illegible] بمعنى واحد يقول لما رأيت الفرسان [illegible] في الطعن [illegible]
[illegible] كانها [illegible] مسايلها فاستدت [illegible] والتشبيه وقع [illegible] من الانثار وهو [illegible]
ملتويا [illegible] وصف الخيل [illegible] فقال بعضهم [illegible] الطعن [illegible]

جمع الكتب وهو الذي يحفظ احد منكبيه على الاخر كان الزوج [illegible] وهو المعوج [illegible] وهذا من التشبيه الحسن الشائع
وقوله خلت فاسبطرت جعل [illegible] على الحبال [illegible] التي تخلى وتمد وهذا كما يقال [illegible] وان كان
الماء هو الذي يجري فجاشت الي النفس اول مرة وردت على مكروهها فاستقرت قوله اول مرة وذات مرة [illegible]
[illegible] مرة [illegible] للزمان لا زم [illegible] عليه [illegible] ذات مرة فانا [illegible] وجوزان يكون
[illegible] ويجوز ان يكون [illegible] جاشت [illegible] في قول الكوفيين وابي الحسن الاخفش [illegible] جاشت [illegible]
والمعنى لما رأيت الخيل هكذا جاشت نفسي [illegible] ما كرهته فردت [illegible] على ذلك [illegible] يقول
النبع مثل [illegible] اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت [illegible] وهذا [illegible] جواب لما
[illegible] السيف وعلى هذا الكلام على المذهبين في قوله [illegible] حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وفي قول امرئ القيس
فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل [illegible] ويدل على المراد
واحسن [illegible] اذا قال [illegible] وسكت [illegible] عليه من [illegible] الوعيد [illegible]
[illegible] وكلف اذا قال [illegible] وسكت [illegible] بما لم [illegible]
[illegible] بالجواب [illegible] بعضهم [illegible] جاشت الي النفس [illegible] كما قال العباس بن مرداس
[illegible] الكتيبة لا ابالك احسن كان [illegible] وقوله [illegible] الاسنة [illegible] عمدا [illegible]
[illegible] قال الشيخ ابو علي [illegible] لان ما ذكره [illegible] بيان حال النفس [illegible] الجبان والشجاع [illegible]
[illegible] الحالة الاولى ثم يختلفان فالجبان يركب [illegible] والشجاع يدفعها [illegible] قول العباس [illegible]
[illegible] الحالة الثانية [illegible] عليه [illegible] الاعتصام [illegible] والتمسك فاعلم علام تقول
الرمح [illegible] اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت ما في الاستفهام اذا اتصل بحرف الجر حذفت الالف منه [illegible]
تخفيفا [illegible] وعلام [illegible] اذا اتصل [illegible] وبماذا [illegible] يدل على [illegible] الرمح [illegible]
[illegible] الكلام استفهام [illegible] على
[illegible] الذكر [illegible] فجعل [illegible] عن الفعل [illegible]
والاستفهام [illegible] برفع الابتداء والكلام حكاية [illegible]
[illegible] البيت [illegible] يقول [illegible]
لكن [illegible] الحرب [illegible] وهذا الكلام [illegible]
[illegible] الذي كان [illegible] اذا انا لم اطعن [illegible] الرمح [illegible] وقت [illegible] الخيل [illegible]
[illegible] لم تستحيا [illegible] مثابرة [illegible]
[illegible] على [illegible]
انتصب على [illegible] والتم [illegible] الحالة [illegible] ويجوز [illegible]

انتصابه على التمييز قوله جرما معطوف على قوله فتى ابتداء اى مغالبة وذلك انهم عذلوه كل يوم اذكر من ما اشتهرت الكلاب وبادرت

غيرها وشاورت فاسنت وعجمت الوشيج وتلك الحال من احوالها شيخ والكره وهذا تحقيق التشبيه وتصوير الحالة المستعار

في النفس واصل الانتشار والتفريق قوله كالنفس لم تعد شيء دونها اى حلومها انتشارها عنها قال الخليل الحمار شرف

وغيرها كالحمار شرف ويقال فلان حمار شر بين الحلس فلم تغن جرم نهدها اذ تلاقتا ولكن جرما في اللقاء ابتذلت

جرم ونهد قبيلتان من قضاعة ومعنى ابتذلت تفرقت والمعنى لم يغنى سعدها وكانت تكتفي بها ونهد ولكن جرما انهزمت وهلكت

على وجهها فخذوا واسطلت عند بلاد الحرب وسب حاجتها الى ان يلتئم ذهابها منه هفوا الاصل انهما واضاف عندها الى جرم

جرم لاعتماده كان عليها والاعتقاده الاكتفاء بها ظللت كانّي للرماح دريئة اقاتل عن ابناء جرم وفرّت

يقول بقيت هارب منتصبا في وجوه الاعداء والطعن يأتيني من جوانبه فكاني للرماح بمنزلة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن

اذنب من جرم وقد هربت هي ويجوز ان يكون المعنى كاني للرماح صيد فقد حكى ابو زيد انه يقال للصيد دريئة

ومرة درايا وكان هذا من دريت اى ختلت واما الذريئة التي يستتر بها من الصيد فاذا الكتب في من خلفها فذكر ابو زيد

انما تسمى ومن ذلك للصيد بالهمز قال ويقال درأت على الصيد والى الصيد وللصيد اذا استترتها وكان هذا من الدرء وهو الدفع

وقد تسمى تلك الذريئة الذريعة والسيقة والقيدة وانشد من ابي العباس البيت المذكور حمزة بن الحسن قال انشدني

علي بن سليمان الاخفش عن ابي الغوث لا اصابهم كاني ال الوحشية الذريع والذرع جمع ذريعة كصحيفة وصحف

اقاتل في موضع الحال ان جعلت قوله كاني للرماح خبر ظللت وان جعلت كان في موضع الحال فاقاتل في موضع الخبر لظللت

حينئذ فلو انّ قومي انطقتني رماحهم نطقت ولكنّ الرماح اجرّت النطق استعمل في الكلام وغيره ولذلك قيل

منطق الطير ثم توسعوا فقالوا انطق الكتاب بكذا يقول لو ان قومي ابلوا في الحرب واجتهدوا لافتخرت بهم وذكرت بلاهم ولكن

رماحهم اجرت لساني كاجرار لسان الفصيل فجعل النطق للرماح لان المراد سكوت عن التقصير كان منهم لا لاعتبار والاجرار

ان يشق لسان الفصيل فيجعل فيه عويد كيلا يرضع امه وقد استعمل الاجرار في الرجع اذا اكره في المطعون قال امرء القيس ولا

مقابلة قوله انطقتني رماحهم قوله الاخر اجرت لحصر شدة اللسان بنعمة اعشر يتم الملطوع لسانا لان المعنى جعل

الى منطلق لسان بشكرهم قال سيار بن قصير الطائي اسلامى لو شهدت ام القديد طعاننا بمرعش خيل

الارمني ارنت جواب لو قوله ارنت بقالة ونه بعض واحد ومرعش من ثغور ارمينية وام القديد تقول هي امرأة

والخيل بيتصب من قوله طعاننا ومعنى البيت لو حضرت هذه المرأة مطاعنتنا بمرعش خيل هذه الرجل الارمني لولولت وصاحت

اشفاقا علينا لكثرتهم ومقلتنا والناس قوله بمرعش يتعلق بطعاننا وهو ظرف مكان له وقد عمل فيه وانما قلت هذا لانه

يتوهم انه تعلق بشهدت اوانه في موضع الحال الخيل او الطاعنين فيكون قد فصل به بين الصلة والموصول وهما طعاننا

وخيل الارمني عشية ارمي جمعهم لبانه ونفسي وقد وطّنتها فاطمأنت لبان الفرس صدره ويقال وطنت نفسي

على كذا فتوطنت اى حملتها عليه فذلت وانتصب عشية على انه ظرف لطعاننا ويجوز ان يكون ظرفا لشهدت ولا يجوز ان يكون

ظرفا لارمي لانه اليه اضيف عشية الى الى المضاف اليه لا يعمل في المضاف ومعنى البيت عشية احمل على القوم ولا ابالي

كانت على اول لانه وطنت نفسي على الشر والفتنة وسكن اليه من روى وقرّت وقد وطنتها يكون الواو للحال ومعنى يرتفع

الابتداء وقد وطنتها في موضع الخبر ومن روى وقرت فقد وطنتها في موضع الحال وتحقيق الكلام قد وطنتها على الشر فسكنت

اليه وثبتت به وشطر قوله مستوعرة وما زلت ارميهم لثغرة نحره وبلبانه لا وكل ولا هيّاب ويروى الاخر وكان ذلك ارميهم بثغرة

نحره وفارس حتى ثارت ابن واقد ولاحقة الآطال اسندت صفّها الى صفّ اخرى من عديّ فاقشعرت انما كنى

قوله عدي ليثبت به على الشدة منهم وكثرتهم وذلك لتوقد عقابهم وتكاثرهم في رياستهم اذ كان الحسد يمنع ذلك ولانهم

يعدون من لا يبالهم ولا يعرف عاداتهم بقوله ورب خيل قد لحقت بطونها بظهورها وارتفعت جنوبها الى ان يتوفر ما تمكنت من

صفها الاصف خيل غيرها من الاعداء فحاذت القتال وكثرتهم واصل الاقشعرار تقبض الجلد وانتصاب الشعر ومنه كلام الناس

في قول امرئ القيس والقلب من خشيته مقشعر فقال بعضهم الاقشعرار لا يصح في القلب لانه يجيئه به عامته التشبيه ولكن

على القلب وقال غيره انما كان هذا كنايته عن الرجل ولما كان الاقشعرار يقع عنده كنى به عنه واذا كان كذلك كالشجاعة قال

والقلب من خشيته مقشعر قال بعض بني بولان من طيّ بنو بولان بطن من طيئ رجل بولان اذا كان كثير البول والبول

بسبب الغنم فيتولى حتى يموت نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الضرم جديلة من الجدل وهي هنا

يرتفع ماء وتجيء الفضل قال الدريدي جديلة من قولهم امراة مجدولة اذا كانت قليلة ويقال حمشت النار اذا التهبت

ونحوها ما تلتهب به النار ويقال لهيبها فيقول حبسنا هؤلاء القوم على نار من الحرب شديدة الالتهاب

والجحمة سعة جحمت النار من جاحم اذا اسطرت ومنه الجحيم قال ووصفت النار بالجحمة لتوقدها ولذلك سميت عين الاسد

لانها ترى بالليل كانها نار وقال الدريدي الجحمة العين بلغة يمانية وعين الاسد جاحمة في كل اللغات الجحمة نتوقد

النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم قوله نتوقد النبل من فصيح الكلام كانه جعل خروج النار من

عند صدمة النبل استقبالهم لها الوقد وتوسعوا فيه حتى قيل قلبه قاد وقيل هذا فلا يستقدح النبل كانه

قلت الذي قال الفضع وقد قيل نبل مقبلا واذا كان سريع الوقد وقال الخليل كلما تلالا وتقدح وهو الحر يقوله يتقدح

في الرمية حتى يتصل الحضيض الجبل فيخرج النار منه لشدة رمينا وقوة سواعدنا ونصيد نفوسا بها اسدها على كرم الفاق

والرشا ومن تكرم رفضه نفرحياته وقوله بنت على كرم اسلوب جزع على الفتل لانهم يتهاونون في تبع بقي وقد

وعى وهذا قال بعضهم على محمد في تيقن ومارض وقال الوقف ماديته باداه كانهم يعرقون من الكرم في وجههم نهاية لا الفخر

فتقلب اليها الماء والحضيض قرار الارض عند منقطع الجبل والنبل لا لفظ له من لفظه قال رويشد بن كثير الطائي

يا ايها الراكب المزجي مطيته سائل بني اسد ما هذه الصوت المطية من المطا وهو الظهر ويقال امطاه وامتطاه

اذا ركبه والمزجي الدافع وصار اسما ومعنى تمثل وقوله ما هذه الصوت الجملة في موضع المفعول ولم يقع السؤال على انه علم

يطلب الراكب السائل الحاجة بالعجلة لانه يبلغ بني اسد عنه على طريق التهديد والاستعلام ما هذه الجلبة وهذا الكلام

وعتب لانه هو الذي اثار عليهم ما اهتاجوا لاجله عليهم ما اشكم وانما قال ما هذه الصوت والصوت مذكر لانه قصد به

الى الضجة والجلبة وهذا كما قال حاتم ماوي قد طال التجنب والهجر وقد عذرتني في طلابكم العذر يريد المعذرة وكما قال الآخر

ولا دم محقوق ودم من كنت اتقي ثلث شجون من كلمات ومعنى ذات الشجون ان تصيبها النفوس وحكى الاصمعي عن ابي عمرو
ابن العلاء انه سمع بعضهم يقول فلان جاءته كتابي فاحتقرها فقال له ابو عمرو فقلت اتقول جاءته كتابي فقال نعم اليست بصحيفة
وقد قيل لما كانت الشجون شجون النساء انث العدد وقوله ولا كالذي [illegible] الركب يريح على راكب البعير حاجة لجليل يقال لم
فارس والمزجي يقال زجى الشيء يزجي تزجية وازجيته اذا سقته وسيرته [illegible] المزاح ومعنى هذا الكلام
والدلالة على انه ليس يقنع بما فعله بهم الآن انه يتوعدهم بالاستيصال ان لم يعجلوا عذرهم ويجوز ان يكون المراد ولم
ما هذه الفتنة ما الذي ينادي الى منكم ويتحدث الناس عن شانكم وقصتكم ويقال ذهب صوت هذا الامر في الناس اي تحدث
به وذهب صيت بني فلان في الناس اذا ذكروا بالخير فكانه على هذا يوهمهم انه ان لم يعجلوا عذرهم مما يقال وانهم ان لم
يقيموا المعذرة والدلالة على براءة الساحة عاقبهم وهذا المعنى في غاية الحسن **وقلنا لهم بادروا بالعذر والتمسوا**
قولا يبريكم اني انا الموت مفعول بادروا محذوف كانه قال بادروا العقاب بالعذر [illegible] يقول قل سارعوا بالعذر
فيما ركبتموه والتمسوا قولا يبرئ ساحتكم اني انا حتفكم ان لم تفعلوا اي اقرب حينكم واسوق هلاككم ويقال الموت [illegible] في
طلب على ذلك قوله حاكيا عن [illegible] الجن وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا اي طلبناها وقال الشاعر [illegible]
[illegible] ويبريكم في موضع الصفة للقول اي قولا مبريا لكم من الذنب **ان تذنبوا ثم يأتيني نعيكم فما علي**
بذنب عندكم فوت قوله بذنب اي بسبب ذنب وقد حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه كانه قال بجزاء ذنب ويقال
لا فوت عليك في كذا كما يقال لا باس عليك والمعنى لا يفوتك وفي هذا الكلام ايذان بانه يستعمل الاناة والحلم معهم ثقة
بانهم لا يفوتونه يقول ان تجرموا ثم يجيء نعيكم [illegible] اجرامكم [illegible] وانكم اذا قمتم مستعينين
ومن ياخذكم [illegible] فما يفوتني مكانكم ولا [illegible] ثم يأتيني نعيكم [illegible]
احدهما ان يكون المعنى ثم يأتيني [illegible] ولا [illegible]
وهذا كما يقال فلان من بقية الهلاك [illegible] ان يكون المعنى ثم يأتيني نعيكم الذين لم [illegible] بانهم
[illegible] **وقال انيف بن حكيم النبهاني جمعنا لهم من**
حي عوف ومالك كتائب يردي المقرفين نكالها الكتيبة من الجيش [illegible]
للكتائب [illegible] العرب [illegible] الذين [illegible] اذا تركوا عليهم
وهذا يجوز ان يكون [illegible] والاقراف يكون من قبل الفحل والهجنة من قبل الام وذكر المقرفين ولم يذكر
الهجنا لانهم وان كانوا [illegible] انه لا يخلص [illegible] كثير وقد
وكان عنترة العبسي هجينا فقال اني امرؤ من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل فجعل احد شطريه من
عبس [illegible] الاقراف وجعل الباقي [illegible] باستعمال السيف يوم الروع [illegible] في الحرب حتى يلحقه لذلك بالخلص
ولا يقعد به [illegible] **لهم عجز بالحزن فالرمل فاللوى وقد جاوزت حيي جديس رعالها**
الرعيل قطعة من الخيل متقدمة [illegible] فقالوا الرعيل [illegible] ويقال [illegible] فلان [illegible] الرعيل الاول [illegible]

[illegible] هذه الكتائب واوائلها قد جاوزت بلاد طسم وجديس والمعنى انه قد شحنت بجماعتهم المواضع وبين بلاد حيي جديس
وبين البقاع التي ذكرها مسافة بعيدة والقوي حيث [illegible] الرمل [illegible] الحزن وطسم وجديس [illegible] العرب
بادوا وانقرضوا وقيل اراد بالحيين طسما وجديسا [illegible] والقصد الى بلادهم وديارهم [illegible] المواضع التي عددها [illegible]
[illegible] الكتائب فيها تكثيرا لها **وتحت نحور الخيل حرشف رجلة تتاح لغرات القلوب نبالها**
موضوعة لادنى العدد [illegible] رجلة [illegible] الرجالة عند [illegible] الجيش [illegible]
[illegible] وقوله وتحت نحور الخيل حرشف رجلة اراد قطعة من الرجالة ومعنى تتاح تقدر [illegible] ويقال اتاح [illegible]
[illegible] على [illegible] رجلة [illegible] الدبا قطعة من الرجالة تقدر نبالها للقلوب الغافلة
التي لا [illegible] بالهم [illegible] والحرشف الاصل [illegible] ثم استعير للجماعة من الرجالة على التشبيه
وقال امرؤ القيس كانهم حرشف مبثوث بالجو اذ يبرق النقال الحرار وفي الحديث اذا [illegible] الرجال
وقوله [illegible] وهي صفة يقال [illegible] **ابى لهم ان يعرفوا الضيم انهم**
بنو ناتق كانت كثيرا عيالها هذا الكلام صفة للكتائب وان يعرفوا في موضع المفعول لابى وفاعله قوله انهم بنو ناتق
وقوله كانت من صفة الناتق يقول [illegible] معرفة الضيم كثرتهم [illegible] والناتق المراة الكثيرة الولد وجعل العيال كناية
من الاولاد [illegible] ويقال [illegible] فلان كذا [illegible] وهو معيل [illegible] كثير العيال والفعل من الناتق نتقت
[illegible] **فلما انتهينا للخيم من بطن حائل بحيث تلاقى طلحها وسيالها** الباقي قوله بحيث تلاقى [illegible] عليه
[illegible] حيث تلاقى وهو [illegible] على الحال [illegible] انتهينا والخيم [illegible] الجبل
[illegible] لما بلغنا اسفل الجبل وبطن هذا الوادي بحيث التقى [illegible] من الشجر وهذا اشارة
الى موضع المعارك والقتال وجواب لما فيما بعده **دعوا لنزار وانتمينا لطيئ كاسد الشرى اقدامها ونزالها**
انتمينا انتسبنا اي قالوا يا لنزار وقلنا نحن يا لطيئ [illegible] وقوله كاسد الشرى حذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه كانه قال وكان [illegible] اسد الشرى اقدامها ونزالها [illegible] التشبيه [illegible] النزال
[illegible] الاعتزاء الذي [illegible] الطعن والضرب [illegible]
من بني فلان [illegible] **فلما التقينا بين السيف بيننا لسائلة عنا حفي سؤالها** الاحفاء
يكون في السؤال عن الشيء ويكون في طلب الشيء [illegible] الاحفاء
[illegible] الدليل عليها
[illegible] لسائلة عنا حفي سؤالها [illegible] الاحفاء [illegible] الاحوال وجليات
الامور [illegible] الوقائع [illegible] عالما
كان الاحفاء في المسئلة حقيقا بان يؤدي الى العلم بالمسؤول عنه [illegible] بها امراة
[illegible] السيف كناية عن [illegible] بعده [illegible]

فقال ولما عصينا بالسيوف **ولما نزلنا بالرماح تقطعت صدور القنا منهم وعلت نهالها** يقول ولما تقاربنا باستعمال الرماح وبت القنا منهم ومادتهم وصار الناهل منهم علا لاعدهما و التقطع حقيقته ان يتصل فيها الرضع وبعد الا ان ينقطع الاضلاع واستعارة هاهنا ويقال تقطع شجاعة تحت ريا دخل الصدور لان الطعن هاوي ويقال على الرجل دبعل علت اى وان شئت على هذا رويت وعلت نهالها وان شئت رويت وعلت **ولما عصينا بالسيوف تقطعت وسايل كانت قبل سلما حبالها** وصلت اليه وسيلة اى تقربت اليه بقربة ويقال توسلت ايضا في القران ابتغوا اليه الوسيلة ويقال عصيت بالسيف اذا ضربت به وعصيت بالعصا وجعل احسان الوسايل وانقطاع الاولى عند استعمال السيوف لان الامر اشتد منه والقتال يكشف عنه ولهذا المعنى وصف عمرو بن معدي كرب انواع السلاح قال في السيف منه يحل الامر ... وكانت قبل سلما حبالها يريد ان حبال تلك الوسايل كانت متواصلة على الصلح فتقطعت باستعمال السيوف لان كلا منا صار واترا وموترا فسقط الملامة من بينهم **فولوا واطراف الرماح عليهم قوادر مربوعاتها وطوالها** قوله واطراف الرماح في موضع الحال الحصرية في ولوا وذكر الاطراف لان الطعن بها يقع وان كانت الرماح باسرها مقصودة يقول انهزموا واسنة الرماح متمكنة منهم ومقتدرة عليهم طوالها وقصارها والربع والمربع ما كان بين القصير والطويل ومثله رجل ربعة وانما قال ذلك لان المنهزمين اذا دهمهم الكماة لمن يطلب ازهم البدل من الاطراف وهذا بين ان القصد بها الاجيها الا الى بعضها وقال عمرو بن معدي كرب **ليس الجمال بمئزر فاعلم وان رديت بردا** قوله فاعلم اعتراض تاكيد به الكلام ومثله قوله في ثلاثة تمم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقران كريم لان قوله وان رديت متعلق بما قبله جواب القسم بالقسم يقول ليس جمال المرء ان يلبس من الثياب وان استرى الملابس اثمانها واجملها وكانوا يا ترون بين برد وبرد ان دارت ... باجتماعهما كان يحمل التوريح كما نسجت ملوكهم لا يفرقونها ولذلك سمى سيح اليرود قال ايا ابنة عبد الله وابنة مالك ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد وقوله وان رديت بردا في موضع الحال كانه قال ليس جمالك بمئزر وان معه بردا والحال قد يكون فيه معنى الشرط كما ان الشرط يكون فيه معنى الحال فالاول كقولك لافعلنه كائنا ما كان اى ان كان هذا وان كان هذا والثاني كبيت الكتاب عاود هراة وان معمورها خربا لان الواو منه في موضع الحال كاهو في بيت عمرو وفيه لفظ الشرط ومعناه وما قبله نايب عن الجواب والمعنى ان خرب معمور هراة فعاودها وكذلك بيت عمرو وتقديره وان رديت بردا على مئزر فليس الجمال ذلك **ان الجمال معادن ومناقب اورثن مجدا** الجمال في اصول زكية وافعال كريمة يورث المجد والشرف والمعدن هو من عدن بالمكان عدنا وعدونا اذا اقام وكذلك عدنت الابل في الحمض وقيل المعدن اشتقاقه من عدنت الحجر اذا قطعته والنجيع الرجل بين الشرف الموروث والمحدث المكسوب بعد المناقب ومناقب الانسان ما عرف من خيره من المحامد الجليلة والطرايق الحميدة والواحدة منقبة والنقب الطريق في الجبل قال ... بالفتح مثل كعيل بين الكفالة وما المعرف العرافة بالكسر والمجد الشرف والرفعة وسميت الاحدى لانه تنفذ عجالة فخرا ... ويجوز ان يكون اصل الكرم ويقال امجدت الدابة علفا اى وسعت لها **اعددت للحدثان سابغة وعداء علندى** اعددت واعتدت لغة والاسم العدة والعتاد

والعتاد بقول هيات لنوايب الدهر ... درعا واسعة ودرعا ضخما ... العلندى الفرس الذي جمل الخلقة ثلاثي والنون والالف زايدتان من العلد قال الخليل هو الغليظ الشديد من كل شيء والذكر على ان الالف للالحاق انك تقول للمونث علنداة وانك تنونه فتقول علندى وذكر بعضهم ان العلندى الضخم من الابل والخيل جميعا وجمعه علادي وان شئت علاد كما قالوا في حبنطى حبانط وحباطي ... وان كثر العدد **نهدا وذا شطب يقد البيض والابدان قدا** نهدا اى جسيما غليظا والنهد في الشرف ... بسيف ذا طرايق تقطع البيض والدروع قطعا والقد القطع طولا والقط القطع عرضا والبدن من الدروع قد يكون قصيرا ويقال سيف ذو شطب وطرايق **وعلمت اني يوم ذاك منازل كعبا ونهدا** قوله يوم ذاك يجوز ان يكون اشار به الى قوله على الساعة وهي الحرب لان القتال يكون بها ويجوز ان يكون ذلك اشارة الى السلاح الذي زعم انه اعده ويوم السلاح يوم الحرب ويجوز ان يكون اشارة الى الحدثان لانه قال اعددت للحدثان وبعض الفتية ... الى ان سابغة الى ... هذا السلاح لعلمي بالحاجة اليه والحازم يتهيا للامر قبل حلوله ... وعلى ... **قوم اذا لبسوا الحديد تنمروا حلقا وقدا** انتصب حلقا على التمييز من الحديد ويريد به الدروع التي تنسج حلقتين حلقتين والقد يراد به اليلب وهو شبه درع كان يتخذ من القد ويجوز حلقا وقدا ويكون انتصاب حلقا على التمييز اى تشبهوا بالنمر في اخلاقهم وخلقهم ويدل على الخلق قوله قدا وبعض الرواية الاولى انهم اذا لبسوا الحديد والدروع واليلب تشبهوا بالنمر في الحرب ويجوز ان يريد تنمروا تلونوا بالوان النمر لطول لباسهم وملازمتهم الحديد ... ويجوز ان يكون انتصاب حلقا على التمييز والمعنى الاول اجود فان قيل كيف دخل قوله وقدا بالعطف على حلقا في ان يكون بدلا من الحديد وليس منه قيل لما كان يغني غناء درع الحديد جاز ان تسمح في ان يكون بدلا منه وقوله اذا لبسوا الحديد ظرف لتنمروا **كل امرئ يجري الى يوم الهياج بما استعدا** هذا كما قيل في المثل قبل الرماء تملا الكنائن يقول كل رجل يجري الى يوم الحرب بما اعده واستعده والضمير في ما محذوف استطالة للاسم ويجوز ان يكون استعد فعلا ليوم الهياج لا لكل امرئ ويكون معناه بما كلف يوم الهياج ان يعد يقال استعد وتركت اى سالت ان يعد **لما رايت نساءنا يفحصن بالمعزاء شدا** المعز والمعزاء الارض الصلبة الحزنة ذات الحجارة والجميع المعز والاماعز والمعزاوات والاصل في المعزاء الصلابة يقال رجل ماعز ومعز وقوله يفحصن وفحصا يوثر ان شدة العدو في المعزاء حتى يصير بها اثارهن كالافاحيص ويقال استفحص فلان حتى فحص على جلده وقيل على النوع فحصت عن الامر ويتنصب شدا على ان يكون مفعولا له كانه قال يفحصن بالمعزاء للشد ويجوز ان يكون شدا مصدرا في موضع الحال اى يفعلن ذلك بالمعزاء شادات وروى يمحصن والمحص العدو الشديد وينتصب شدا على انه مصدر من غير لفظه كانه قال يشددن شدا ويمحصن محصا وجواب لما قوله نازلت ويجيء من بعد وانما عنى النساء ما ذكر اشفاقا من الغارة والسباء **وبدت لميس كانها بدر السماء اذا تبدى** قوله كانها بدر السماء في موضع الحال للمراة اى بدت مشبهة البدر وقوله اذا تبدى ظرف لما دل عليه كان من معنى الفعل يقول وبرزت هذه المراة كاشفة عن وجهها سافرة كانها قد ارسلت نقابها ودل على هذا قوله كانها بدر السماء اذا تبدى وانما فعلت كذلك لاحد وجهين اما للتشهير بالحال حتى يا من السباء او لما تداخلها من الرعب

ذا طبيعة وتسويتهم في الروع بان وجوهها تجلى لما ان آل الاماء جوارح يا ليت كبشهم ولم ار من نزال الكبش بدا لا بجا
استعمل استعمال الاهتداء ولا معدل ومنه قولهم استبد فلان بالامر اي انفرد به والبدة والبدة نصيب وهذا يوجب
قول المارات شامتا بنقص وكبش الكتيبة رئيسها فيقول لما رايت الامر على ما ذكرت انفت وقصدت رئيس الاعداء يوقع
ولم اجد من ذلك بدا وانما قال نازلت كبشهم ليعرف انه ممن يدعو نفسه الى مقاومة الرؤساء والتعرض لهم في الحرب وانه
ممن لا يرضى عند المبارزة بالمنزلة الادنى والدنية كان وانما ينصب لطلب امثاله ويستعفي من سائرهم فلا يوبه له ويعفا
منا الاوعية القرنية هم ينذرون دمي وانذر ان لقيت بان اشدا يقول هم يتوعدون بسفك دمي وانا
انوي ان احمل عليهم وابذل نفسي لهم ثقة بكفايتي واستهانة بنذرهم ويقال الجلد شدّ ... عليهم شدة صادقة
وشدة عنيفة اذا ارادوا المبالغة كم من اخ لي صالح بوأته بيدي لحدا بوأته سويت اي انزلته والمباءة
المنزل لما فرغ من التمدح بالشجاعة ثم ذكر صبره على البلاء وتوطين نفسه على اللأواء فيقول كم من اخ لي سوف ...
لموجب الى قوله دفنته وباشرت تجهيزه وهذا اذا البطل المرء كان اعظم لجزعه وانكى في قلبه ما ان جزعت ولا هلعت
ولا يرد بكاي زندا الهلع افحش الجزع لانه جزع مع قلة صبر وقد فسره التنزيل في قوله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا لان المعنى ان الانسان لا يصبر على شر ولا على خير ... قال ما ان جزعت عليه جزعا
قبيحا ولا قطعيا شديدا وهذا نفي الحزن وانما هو كقول الشاعر ... ولا كبيرهم وهذا على التدريج حتى انه لا ينفي
من الادنى الى الاعلى اذ كان قوله ما ان جزعت وان كان مستقلا بالجميع الا انه مفيد للادنى وقد جاء بعده ولا هلعت وقوله
ولا يرد بكاي زندا فكان بعض الناس يقول لا يرد بكاي زندا انه يريد انه ... لم ار ... من زعم انه قيل من نسبه ... لم
يجعله سببا لاستيفاء ... على ان قوله كم من اخ لي صالح ... فيما يقتضيه ... اللفظ ونظم المعنى ومع افادته
الكرم ان يقابل ولا يرد بكاي احق ... من ... غيره ... الشيخ كان يقول اراد ولا يرد بكاي شرة
فذكر الزند واراد ما يخرج منه عند القدح واحسن من هذا ان يكون ذكر الزند مثلا لما يعده ... من الحجيج بالاخ المذكور وهم يستعملون الزند في هذا المعنى كما يستعملون الفوت والنقير والقطمير والفتيل وحكى ابو زيد
انهم يقولون اذا قللوا مال الرجل ماله زند ... وهذا المعنى حسن والشاهد ... ورايت في بعض النسخ ولا يرد
بكاي ردا وهذا حسن ايضا ويكون المعنى ولا يرد بكاي ... والمعنى لا ينفع بكاي شيئا كلام الناس هذا الكلام اورد
عليك اي اسمع واعلم وانما عقب نفي الجزع بهذا الكلام تنبيها على ان صبره عن تادب وتبصر ومعرفة بالعواقب وحسن التامل
البسته اثوابه وخلقت يوم خلقت جلدا يقول لبست تجهيزه وتكفينه بنفسي وخلقت صبورا حين خلقت وهذا
يريد انه ترجع الى الجلادة المكتسبة جلادة الخلقة والطبيعة اغني غناء الذاهبين اعد للاعداء عدا قوله الذاهبين
يجوز ان يريد بهم من انقرض من عشيرته ونفسه ويكون المعنى انه المعتمد عليه بعدهم ويجوز ان يريد بهم المنقطعين عن
المشاهد والمعارك وقوله اعد للاعداء عدا يجوز ان يكون المعنى يقال لي للاعداء عدوا وكذا وانه يعد كذا وكذا
القرن ويقال انه عمرا كان يعد بالف فارس ويجوز ان يكون المعنى اني احسب للاعداء معدود ... على الحال

وممنوعا موضع القعدة واعد مستقبل اعددت اي هيئت من الاول يكون مصدرا لا عد والعد لا يبتغ عدده ولكن كانه
يقال هذا انه يقوم مقام كذا من العدد ويروي اعد للاعداء بفتح الهمزة ويحتمل وجهين من المعنى احدهما ان يقول اعد لهما
ونقابل او اباري عند المفاخرة والمكاثرة مثلا وهذا معنى حسن والاخر ان يكون المعنى اعد لهم كلما يحتاج اليه من عدة وعدة
وهذا يكون بان يريد ترابي للحرب وجمع اليه في اسبابها والجمع لها وهذا يرجع معناه الى معنى من يروي اعد للاعداء بضم
الهمزة وكسر العين وقد هذه الرواية يجوز ان يكون عدا مفعولا به والمعنى اعد لهم معدودا وذهب الذين احبهم وبقيت
مثل السيف فردا يقول فجعت باحبابي وبقيت منفردا بالسيادة فانا كالسيف لا يجمع منه اثنان في غمد ويجوز ان يكون
بقيت لنفاذي في الامور ومضاي كالسيف وفردا ينتصب على الحال اي منفردا وقال عمرو ايضا ولقد اجمع رجلي بها حذر
الموت واني لفرور هذا الكلام يرجع الى الشجاعة وانما يصف صبره وحزمه والجرأة وجوزه ويقول اوصانا ثم يكون علاوا
رتبة كل منها الحالة الموجبة لاختياره بعينها واجمع رجلي اي اضمها ... من ... العبارة التي يعبر بها المعنى
من لفظه وما رد قولهم جعت يدي على كذا ورفعت يدي من كذا وحذر الموت انتصب على انه مفعول له والضمير في قوله بها
للفرس والمعنى اركضها واستحثها جهادا بها في العدو واحترازا من الموت اذا كان الوقت وقته واني لكثير الهرب اذا
كان الهرب انجى والى مراجعة العدو ادعى ولقد اعطفها كارهة حين للنفس من الموت هرير يقول وكلما اهرب
وقت الحرب فاني اعطف وقت العطف لان الكر والفر من شان والاقدام والاحجام على وفق رايي واشار بقوله حين
للنفس من الموت هرير الى شدة الامر وتفاقم الخطب اي اعطف الفرس وهي كارهة من هذا الوقت الذي تهر فيه النفس
وتضجر من شدة البلوى والهرير فعل هو دون النباح كل ما ذلك مني خلق وبكل اناالقاه جدير ما زائدة
واشار بقوله ذلك الى ما تقدم من ذكر الكر والفر اي كل ما وصفت عادة مني وطبيعة ونفعل كذا انا خليق في الروع
ويقال هو جدير بكذا وجدير ان يفعل كذا ولقد جد جدارة فاجدر بها الا يفعل وكل جدير بي ان
ينالوا مستعملا وانا من مبي سادرا ويعدني ما لدى الناس ما عشت بخير قال المهذب يقال انا في لان امر سادرا
اذا علم انه منبر حجته يقول ومن هذا الرجل مع ما ذكرت من ضعفي في الحرب بقيت لا هيا ساهيا وما العاصم مني ذا ...
ما عشت وموضع ما عشت ظرف يا مزاج ما مع الفعل في تقدير المصدر واسم الزمان محذوف معه كانه قال مدة عيشي
وقال قيس بن الخطيم الاوسي طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لولا الشعاع اضاءها النفخ والشعاع المتفرق
ومنه شع الغارة وتطاير القوم شعاعا يقول طعنت هذا الرجل طعنة طالب بالدم فتلك لا احتياجه ولا انقيض في طلب الثار بها
لها نفذ اي خرق لولا انتشار الدم لاضاءها ولصار ضياء ما خلفها اولاد المبتدأ هو الشعاع وخبره محذوف كانه قال لولا الشعاع
مانع لاضاءها ذلك النفذ ويروى الشعاع بفتح الشين فانه يريد نور الشمس والاول احود واشهر ويقال اشعت الشمس اذا
اشتدت بها والنشر ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها بريد يرى قائم من دونها ما وراءها
وهو صلها ويروى يرى قائما ايضا ويقال ملكت العجين واملكته اذا بالغت في عجنه وشدة الاسحق يجمع من ملكت
فيكون المعنى شدة جنبه الطعنة كفي ووسعت خرقها حتى يرى القائم من دونها الشيء الذي وراءها وهذا التفسير

وملكت تعبير القدماء ويجوز ان يكون معنى ملكت بها كفى اى تمكنت من فعلها او ملكت ضربت كفى فى ابقائها على مراد وهذا
كما يقول انا املك هذا الامر اذا كان قادرا عليه وكانه اشار بهذا الكلام الى ان الطعنة لم تك عن دهش واختلاس ولكن
عن تمكن واقتدار ويجرى قائما من دونها ما وراءها ومن وراءها يكون المعنى يرى ما وراءها اذا كان قائما من دونها
دون آهاهنا بمعنى خلف وان كان يقع على الخلف والقدام جميعا ومن دونها اى من قدامها وبيت الاعشى على هذا وهو
قوله تريك القذى من دونها وهى دونه اى تريك الخمرة والزجاجة القذى من قدامها وهى قدام القذى اى تريك
الزجاجة ما خلفها من قدامها لصفائها الخمرة فيها ومعنى الطعنة وسعتها حتى جعلها كالنهر سعة والنهر بغير سنى بهر الاله ناعد
ومنه المنهرة وهى فضا بين بيتى الحى يلقون فيه كناستهم وفى هذا الوصف سرف مستكره وخروج عن القصد مستهجن ويجرى
مجرى الغلو قول مهلهل فلولا الريح اسمع اهل حجر صليل البيض تقرع بالذكور واستعمل متنوع لفظ الاهلاع فقيد
فقال الحرث لبنته باحمر قال فى شاس نامونا على الاتواب **يهون على ان ترجع احما عيون الاوادى او تحدى بدوها**
الاوادى النساء المداويات للجرح والنخل بمنزلة ويقال للرجال الاسون والاساة وانما ذكر النساء لانهم يا عون من الصناعات
ويعلونها العبيد والاماء وحراير النساء احيانا اذا لم يكن فى عاية بعيدة من الترف ويقال ان ردفى موضع رفع لانه
فاعل يهون واذا احدت ظرف ليهون وهو حكاية حال ماضية والمعنى تحث على ان ترجع هذه الطعنة عيون النساء المداويات
لها او تحدث ارتفعها وبلدها ويجوز ان يكون المراد بلاده فيها ويجوز ان يريد بليدا كما شعرنا او قطاعها والمصادر
الى الفاعل والمفعول جميعا **وساعدنى فيها ابن عمرو بن عامر خداش فادى نعمة وافاكها** يجوز ان ينتصب نعمة على الحال
ويكون مفعول ادى محذوفا كانه قال واد اها نعمة ويد ايستحق عليهما شكرا ويجوز ان ينتصب على انه مفعول ادى ويكون المعنى
ساعدنى فى هذه الطعنة خداش بن عمرو فادى صنيعه كانت له عندى عبا مداداة ولم تعدها معنا النفسا يجوز ان يكون
افانها من الفى الغنيمة وهذا قول الجميع ويجوز ان يكون افاها من الفى الرجوع اى اداها ورجعها الى مصطنعها
لان الايادى قروض فى الصالحين **وكنت امرا لا اسمع الدهر سبة اسب بها الا كشفت غطائها** يقول لا اسمع
اسمع ومن الغطاء فعل الليل وهو علم الشر عنى يقول وكنت رجلا ادا عمر سبا طول الدهر الابيت الناس بالته
سلخه منه وحقيقه كشف غطائها العالم اركب السب مطلبه على سامعها وكان يترددين تصديقها او تكذيبها بل ازلت
رهبها والمهت وجهها حتى بان للناس اختلاف السابحها او كذب مع فيها او النسبة كالقمر والقصد ما شبهها او ذهب بعضهم
الى ان المعنى اذا رميت بعيب كان لى حقا على نحو من نفى بها استانفه من سوء الاول لحسن **فيوما ناست هذا الدهر لا تلف
حاجة لنفسى الا قد قضيت قضاءها** يقول لا الفى حاجة على ان يكون الفعل للموت ولا الفى حاجة على طلم يسم فاعله
اى لا توجد بقولى اجتهدت ادراك الثار وطلب الاوتار فلو دق الاجل فى جا الموت لا تجد حاجة يتعلق منى بها
فلا اداهى مقضيته ومعنى قضيت قضاها اى فرغت منها كقضا الاشالها وحق لهذا الموت يجوز ان يكون مستوجها
حاصلا المعرفته بادراكه لا بحالة وتاشار اليه يجوز ان يكون له دلم اسعد الله وتحق بمرمحبسه ولونه من جهة تاثر اليه على
طريق التقريب لم **اذا ما شربت اربعا خط منزرى واتبعت دلوى فى السماح رشاءها** يقول اذا شربت اربع اكوس

حربت منزرى فى تربة الارض خيلا وكبرا ونمت ما بقى على من السماح فحال السكر كان معظم فعله سماحيا والباقى منه
تمد فى حال السكر وهذا الكلام يجرى مجرى المثل للمعنى اكذا بنت وحكى الاصمعى انهم يقولون اتبع الفرس لجامها
واتبع الدلو رشاءها اى تمم ما بقى عليك من امرك فكانه يذهب لمنحا دباكثيره ترك القليل الحقير وهذا النحو من قول
عنترة العبسى انه كان معتقدا عند كثير من الناس على قول عمرو بن كلثوم قال عنترة واذا انتشيت فاننى مستهلك مالى
وعرضى وافر لم يكلم واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلى وتكرمى وبين عمرو شعرة كان المعنى فيها
اذا ما الماء خالطها سخينا لانه هذا قال انا سخى اذا شربنا الخمر ممزوجة وما قاله عنترة فى بيتيه اشار فيهما البحتر
مصرع وكان ابن الاعرابى يذهب فى قوله سخينا الى انه يقال ما سخن وسخين وانه كان فصل الكثير معنى مسعل فعلا
وانتصب منه على الحال للماء ويكون المراد على طريقته كان المعنى فيها اذا مزج بماء سخين وهذا الظاهر مما استجمع الناس
وهو حسن ولكنه يقتضى ان يكون بلادهم صرهما **وقال الحرث بن هشام المخزومى الله يعلم ما تركت قتالهم حتى
علوا فرسى باشقر مزبد** اخذ يستشهد بربه ويتنصل من هربه بانه لم يات الى بعد غلبة الياس من نفسه وطيران
دلو يعول ان يتيح بالذم الشامل له وللفرس ومثل قول مهلهل لم ادم حرصا الكتيبة جج حذو الورد من ماء نفالا
وهذا قاصر عن درجة ما تقدم لانه يعتذر مما اتى من الهرب فى وقته وذاك اوحده موقع المنتج ولانه حلقه ومع صبه
لحمله مصادر الحروب وموارده وقوله الله يعلم لفظه لفظ الخبر والقصد الى الحلف لانه يستشهد بربه فيقول علم الله
ما تركت مقاتلتهم حتى جرحت فسال من على فرسى دم اشقر كثر علاه زبد **وعلمت انى ان اقاتل واحدا اقتل ولا
يضرر عدوى مشهدى** اراد وحتى علمت وانما الغى لفظ علمت لانقطاع الشعر عن انتقاده وذلك وانتصب واحدا على
الحال مفردا او واحدا هاهنا منفرد والمعنى وحتى تيقنت انى ان ثبت فى وجوههم وانتصبت منفردا لمقاتلتهم اقتلت
ولا يضر حضورى الاعداء وثبتى بقولهم ولا يضره عدوى مشهدى على انه لو كان فى ثباته ضرب لعدوه لثبت و جعل
بال بقتل وقوله عدوى يفيد الكثرة وان كان لفظه موحدا **فصددت عنهم والاحبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد**
يقال صد فلان عنى اذا صرف وجهه صد صدا وصد صدودا عن كذا سلا وحكى اصددته وليس بجيد يقول اعرضت عنهم
ودماؤنا واسرى اقاربنا فيهم لم ننلها ولم نظفر بها وهذا يدل على انه كان حين قتل واعمامه ابو الطلب ماء كانت فيهم ولم
الاحبة على هذا التفسير يجب ان يكون احبتهم ويجوز ان يريد بالاحبة احبة نفسه ويكون المراد دماء احبتى واسرى قيهم
وقوله طمعا انتصب على انه مفعول له وهو الذى نسق بصدد العلة والمعنى فعلت ذلك طمعا ان يعقب احدهم بوما يضعف
شاعرهم ويمكن منهم فانتهز الفرصة عاره بحسب العلة ويقال رصدت فلانا بالمكافات ورصدت لها ايضا والصدقه وانا رصد
لفلان بما كان منه حتى كافيه ويجوز ان يكون انتصاب طمعا على انه مصدر فى موضع الحال والتقدير صددت عنهم طامعا
والعقاب يجوز ان يراد به العاقبة ويجوز ان يراد به المكافاة يقال اولاه خيرا فعقبه شرا عقبه وعقابا وعقبى اذا
كان الغزو بعد انقطاع جرم حجام قبل له عقاب وهو من ذلك ومن ذكر يوم فيه فالسرمد قال الخليل هو دوام
الزمان واتصاله من ليل او نهار واستدل بقوله عز وجل قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة

اخوانى حبل العزيز تحيه

صد فلان صدودا اذا عرض وجهه واحبته
من قتل بحرى بدركانه ابو جهل وغيره من كان
اسيرا منهم مع المسلمين [illegible]
[illegible]
[illegible]
تبريزى

ويكون المعنى بعقاب يوم الحرب يتصل زمانه ويمتد بلاؤه والأيام الغر والمحنة توصف بالطول ولهذا قيل يوم الفلان يوم
كأيام وشهر كدهر. وقال الفرّار السلمي **وكتيبة لبّستها بكتيبة حتى إذا التبست نفضت لها يدي** هذا يتبع باسم
معياج شرد ادى وجاع جى كتايب شتى فقال [illegible] ثم خرج هو من بينهم [illegible] بما يجرون اليه ولا يفكر فيما
ينتج من الشر بينهم فيقول رب كتيبة خلطتها بكتيبة فلما اختلطت نفضت يدي منهم وخليتهم وشأنهم وكتيبة الحق
الحاجة لأنه جعل اسمًا وهو من كتب أي جمع وقوله التبس أي اختلط [illegible] والا ما قيل نفضت اليد من فلان
والفلان اشد النفض إذا وكلته الى نفسه يأسًا من رجعته وقد يقال نفضت عليه كفي وجمعت عليه يدي وقد قالوا
نفضت الطريق ايضا وعرفت النفضة في الطريق وذكر بعضهم ان قوله حتى إذا التبست نفضت لها يدي يريد به المراد
به قبضة من سوطي كأنه لما ضرب به انما نفض يده بصفة وضربه السوط وانه لو كلف عليه قال وهذه
الرغبة مستحسنة في ضربها السوط كالتحية في القول بالسكوت ومن ذكر بها يجوز ان يريد الحصر وانتهاء الحكاية عنه
والتعجب من ادراكه لهذا المعنى من الكلام عليه فيستحق بالابتهاج الى التقييد **فتركتهم تقص الرماح ظهورهم**
من بين منعفر وآخر مسند قوله تقص اي تكسر وهو في موضع الحال وكذلك قوله من بين منعفر وآخر مسند
والعامل في الأول تركتهم وفي الثاني تقص يقول خالفتهم والرماح تختلف بالطعن بينهم وتكسر ظهورهم فمنهم من
صريع الوجه المعفر هو التراب وآخر مطعون او مجروح فقد اسند الى ما يمسكه **ما كان ينفعني مقال نسائهم و**
قتلت خلف رجالهم لا تبعد قوله ما كان يجوز ان يكون ما استفهاما وكان يجعل التامة ويجوز ان يكون نفيا ويجعل
كان من كذا ويبنى هذا الكلام على انه لو تجاسم منعما لبكت فيقول لم اي شيء كان ينفعني قول المرأة بي لا تبعد وقد
قتلت ومعنى لا تبعد لا هلكت يقال بعد اذا هلك وبعد اذا نأى وكانوا يدعون بهذه اللفظة عند الذنب بها على وسع
الحاجة الى الحياة المندوب وقلة الاستغناء عنه واذا كان كذلك فالوجه انه يندب من كان محبو الحياة عزيزا لفقدانه
وقوله خلف رجالهم ينبه على انه لو ثبت لكان في وجه الكتيبة وصبروا فيها الاصحاب وحالا بين الاعداء وبينهم
فلا يكنهم مجاوزته الا بقتله فهذا قال وقتلت خلف رجالهم وموضع لا تبعد هو حكاية في موضع النصب على انه
بدل او مفعول من مقال نسائهم وقوله وقتلت في موضع الحال للمضرع ينفعني والعامل فيه مقال ايضا وخلف رجالهم
حال ايضا للمضرع في قتلت **وقال بعض بني أسد** **جزيت علي ابن حسحاس بن وهب باسفل ذي الجداة يد الكريم**
انما عدّى جزيت بعلي لانه اجرى مجرى انعمت وهم يحملون النقيض على النقيض كما يحملون النظير على النظير وقال الاخفش
يقال جزيت عنه وابليت جميعا اذا انعمت عليه صنيعه وان كان ابليت في هذا المعنى اشهر من جزيت لان جزيت
اشهر في اصبت بدل كما تقول جزيته بسوء وجزيته بحسنة اذا اصبت منه الاحسان منه ومعنى هذا البيت انعمت عند
هذا الرجل بهذا المكان بيد اعتز بها وصنيعة تشبه مثلها بفعل الكرام وقوله بيد الكريم ينبه على هذا المعنى الذي ذكرنا
ويجوز ان يكون منصوبا بحذف بدل جزيت بما مثل جزيته جزيا لكنه وضع اليد مكانه فلذلك اسمًا يكون اسم الحدث وقد
حذف لانه كما حذف اسم العين فكذا اسم الحدث لم يكثر كثرة اسم العين واذا كان المقدم من اسم العين حذف لكثرة

الاستعمال يجب ان يكون اسم الحدث الذي لم يكثر استعماله لا يجري مجراه وقوله ابن حسحاس من الفصحاء وهو لقب الجلد بالنار
عريت له من الحماة كما شهدت وغاب عن دار الحميم النصر الحسن من الرد ومنه النصرة الغضارة اي الغابرة والحماة
نايبة الاثم وهو الاسود من كل شيء ولحم الفم وحمارة وحمارى اي سوداء وهي تقتبس الحمراء التي اخذها عنه فيقول
لما رأيته حرجا في المركز طريحا قد غاب عنه ذووه والمشفقون عليه حسنت عليه ونزعت عنه فنصرته كما شهدت
من الالتباس وقوله وغاب عن دار الحميم كان وجهه ان يقول لما شهدت وغاب حميمه لكن المعنى لا يحيل والحميم القريب
المشفق والحامة خاصة الرجل من اهله وولده ويقال هو الاهم من ذوي قرابته اي الاخص **انبئه فإن الجرح**
يثوى وانك فوق عجلزة جموم هذا ما تمم به القصة وهو يعد انه لو نزعه ودلك انه سلخه بقوله الجرح يثوى
ومعناه يقول وانك فوق عجلزة جموم ويقال ادماه وأشواه اذا اصاب غير المقتل والجموم الذي لا ينقطع جريه والعجلزة
الصلبة وجموم من هذا لان ما بناه في لحيا ثم يعود وعرق والارادة يبلغك الماء من سهل وانه ما ليس من الجرح
مهين **ولولا ان اشاء لكنت منه مكان الفرقدين من النجوم** يبقى هذا انه يقع عا فاعل وانه لم يجزم لقوم
الواجب الذي لا يسوغ الاخلال به فيقول لو شئت لبعدت منه بعد الفرقدين من النجوم السيارة وهي التي تجل فيها
البروج والفرقدان لا يحلان فيه وهذا يجري مجرى قولهم هو مني مناط الثريا فان المراد به التبعيد ويجوز ان يريد
منه بعد الفرقدين ثم بعد ان الفرقدين من النجوم فيكون من النجوم حينئذ كقولك تجنب الاجرع الاثأب
ويجوز ان يريد بالنجوم نبات الارض لانه كل ما طلع فقد نجم ويكون المعنى بعد الفرقدين من الارض وما بها ويكون
في هذا الوجه شبه الغار فيضعف **ذكرت تعلة الفتيان يوما والحاق الملامة بالمليم** يبني هذا الكلام انه نفى
بما فعل وتجنبا الذم اليه من الناس فيقول الحوادث بالي ما يتعلل به الفتيان في محافلهم ومجالسهم من اخبار الناس
ما يستحق بفعله او بتركه مدحهم او ذمهم فيلحقونه به اللوم ويجيئون به الكلام الشنيع وموضع قوله ذكرت الذكر بضم الذال
لان هذا كان بالقلب والذكر بكسر الذال باللسان والمليم الذي ياتي بما يلام عليه وقوله تعلة مصدر علل كالتقدمة
والتكرمة ويجوز ان يكون تفعيلهم المعلل وهو يوم من ايام العرب من هذا كانه يعلل الناس بشيء من تخفيف
وقال الشداد بن معاوية الكناني **فقل للقوم ما خزاعة ولا يغركم من قتلهم فشل** قوله فقل المراد فقل على
مرة وعلى المعنى اخرى وجعل المثنى في اللفظ للقتل والمراد لا تفشلوا وهذا تعنيف وتحضيض فيقول لمحاربي اهل
ما خزاعة ولا يغركم الجبن والضعف منهم وخزاعة قد الخليل من خرج من اصحابه لانه تخلف عنهم لانهم تخلفوا
من قومهم بمكة ايام سيل العرم **القوم امثالكم لهم شعر في الرأس لا ينشرون ان قتلوا** نبه بهذا الكلام
انهم ناس كما انتم فاعتبروا من يقول لا تبالوهم فان خلقهم كخلقكم وانتم اذا قتلوا لم يحيوا من بعدهم فيرجعوا الى
القتال وهذا مما يعقد في الاستحاثة والتحضيض وجعل قوله لهم شعر في الرأس بما عن تفسير اللهم الذي يخشا ويحب
ان قتلوا بيانا لما تقدم عليه **الا انما حارت خزاعة عنهم كما فات لاهم جل** قوله كما فات لاهم في موضع الحال
اي تحلوا منه شبها جلا لاهم وكما الطرف لقوله تخلفوا عن كنانة وقال ابن نفر خزاعة كما حارت اي سوق في أنفسها

والذي هو عندنا كافي ناصح لا يهم يستبقي عليها الحياة فيقال الداخل البدن هو بعد ذكر الأمر تعلقا بالقول وتحشيا ونزله اكلا كافر اهل
على الانسان بعدان يعيبهم وجارهم على قتال اعدائهم فقال على طريق الانكار ما فعل وقال الحصين بن الحمام المري تأخرت أستبقي
الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن أتقدما يجوز ان يكون هذا مثل قولهم الشجاع موقى ومن طريقته قول الآخر كان الجبان
انه يستعجل اجل النفس آجلا فضل تركه للحادثات الجبان ويسلم منها الشجاع البطل ومثل قول الآخر يصحبن النفوس وهن
النفوس يوم الكريهة ابقى لها ويجوز ان يقول اخذت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي عيشا كما يكون في الاقدام وذلك لان الاقدام
الجميل والتمسك بالثبات المبقي الحمد ويكون بالتقدم لا بالتاخر وبالاقدام لا بالاحجام دون ذكر بالجميل وتحدث
عند الباقي الحسن حتى ذكره واسمه وان ذهب اثره وجسمه فقوله حياة مثل ان اتقدم معناه حياة تشبه الحياة المكتسبة في
التقدم وبالتقدم فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما اراد لسنا بداية الكلام على الاعقاب
ولو لم يجعل الاخبار عن انفسهم فكان الكلام ليستكمل بما بداية على الاعقاب فيقول نتوجه نحو الاعداء في الحرب ولا نعرض
عنهم فاذا جرحنا كانت الجراحات في مقدمنا لا في خلفنا وسالت الدماء على اقدامنا لا على اعقابنا ومن قطر الدما اراد رويت
بالتاء كان المعنى تقطر الكلوم الدم فيكون الدما مفعولا به ويقال قطر الدم وقطرته وهذا وجه حسن وان شئت جعلت الدما
منصوبا على التمييز كانه اراد تقطر دما وادخل اللام والالف ولم يعتد بهما كقول الآخر ولا تعرزه الشعر الرقابا ويجوز ان يروى
تقطر الدما بالياء ويكون الدما في موضع الرفع على انه فاعل تقطر لكنه رده الى الاصل فاتى به مقصورا وان كان الاستعمال
بخلافه ومثل هذا البيت قول القطامي ليست تجرح فرارا ظهورهم وبالنحور كلوم ذات ابلاد نفلق هاما من رجال
أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلما يقول نشق هامات من رجال يكرمون علينا لانهم بنو عمنا كانوا اسبق الى العقوق
واوجد للظلم بدفعنا بالشر والمبادرة الى القتال ونحن نستعطفهم ونجاوزهم وقال رجل من بني عقيل جاهلي
فقلنا لهم بكرة سراتنا يا آل عمرو نغاديكم بمرهفة صقال الكره بالفتح المشقة والكره بالضم الاكراه وسراة القوم خيارهم
يقول بالمشقة ونساد كرامهم بالكره يعني رفق المقسوح لهم ولنا كان يكره سراتنا الاقلام وحسن التالف بينا
واصلاح ذات البين وترك التدابر والاختلاف الا ان من الرشيد بامصابه وحمية النفس وما يزيد بقوة وتزيد اهله
ويجوز ان يكون ذكر السراة والمراد الجميع والمعنى على كره منا نغاديكم ونكثم الجائية اليه وجه سيلاد وهو فعيل بمعنى مفعول
من صقال وذلك على حقيقته لان التكثير على فعال يكون في فعيل اذا كان بمعنى فاعل نحو ظريف وظراف وكريم وكرام ومثله
قولهم نبيل ونبال وساغ ذلك لاتفاقهما في التاء والوصفية ويروي برهفة الصقال ويكون اضافة المرهفة الى الصقال
كاضافة البعض الى الكل لان المعنى بالمرهفة الحدث من الصقال او من السيوف المصقولة نعد بهن يوم الروع عنكم وان
كانت مثلمة النصال قوله نعد بهن اي نصرفهن ويقال عد الحمى عنك اي اصرفه والبيت يحتمل وجهين احدهما ان يكون
المعنى نصرف السيوف عنكم ابقاء عليكم وكراهية لاستيصالكم وان كانت منا الحاقة مثلمة من كثرة ما نقارع بها الاعداء
ويجوز ان يكون المعنى نصرفها وان سلمت بكم وعنكم لان القدرة تذهب الحفيظة ولان ما يحسبها يدعو الى الابقاء والاخذ
منكم بالحسنى لها لون من الهامات كاب وان كانت تحادث بالصقال قوله من الهامات اي من دماء الهامات ومن التاثير

فينا

يما بقي لهذه السيرة لان من يصبح صبغة لكثرة ما يسفك بها الدماء وان كانت تجدد صقلها كل يوم والمحادثة اعادة الماء الى
السيف بالصقل وقد قال الحسن رحمه الله يحادثها حكي عن من قال هذه القلوب فانها سريعة الدثور واقدعوا هذه
الانفس فانها طلعة وقوله كاب من قولهم كبا وجه الزند وكا فوة الشمس والفيحاء اذا تغير اللون وحواب ان كانت فيها تقدم
عليه والجملة في موضع المفعول المهمة ويبكي جمعنا نفلكم عليكم وتقتلكم كأنا لا نبالي ومعنى عيرهم على ما يستحق
من ناسه وعتق من عاره من حادثة فيقول نبكي قتلاكم اذا قتلنا لكم لما يجمعنا واياكم من الرحم الماسة والقرابة الدانية
ونقتلكم اذا احوجتمونا الى قتلكم كأنا لا نبالي ما ضر من ذلك اريد هو الى الجزع وقوله بالي بما على ابن الليل فاذا قال
لا ابالي فكانه اراد لا احتفل بمعاداة بلادي وبلاده ولا تاخره ولا عادوه وهذا اصله وقد حكى حكى جويبر بالبابر ما لم
وذكر ان المبالاة الحالة واثبت حذفها بانه حذف تخفيف لا على قياس وقال القتال الكلابي نشدت زيادا
والمقامة بيننا وذكرته أرحام سعر وهيثم يقول ناشدته الله والرحم واشدت على استماعه ماله بانه مما جعل
بيننا النسب على دباد ما بينه واهل المجلس حينا حاضرون وللمبادئة كل منا شاهد وذكرته ما يجمعني واياه من الرحم من
هذين الرجلين وانما ذكر هذا على ما عمد الطلب الصلح واستظهارا لاقامة الحجة عليه والقامة التي اتوا اليه فلما رأيت أنه
غير منته أملت له كفي بلدن مقوم يقول لما رأيته لا يستحي القول ولا يرعى بالرحم حدث له كفي برمح لين مثقف
فلقيته به وقوله املت اي من امله كفي بلدن من صنع الكلام وبلغ الكتاب فلما رأيت أنني قد قتلته ندمت عليه
أي ساعة مندم يقول فلما بان لي اتيان تكلك القصة عليه ندمت وفي ندامتي منفع الذلة فيه لغوت الامر فلا ينفع
وهذا الكلام الخبر به كقول الآخر ودوني وابيات التي دوداي وانتصب اي ساعة على الظرف لان ايا لما كان البعض من الكل
جعل حكمه حكم المضاف اليه من جميع الاجناس وقال قيس بن زهير العبسي شفيت النفس من حمل بن بدر وسيفي
من حذيفة قد شفاني كان حمل بن بدر قتل مالك بن زهير اخا قيس فقطعه بدياة حذيفة فقتله ما يقول اشتفيت
بقتل حمل بن بدر ثم قال وشفاني سيفي ايضا من حذيفة لانه اتى عليه لما علمته منه وهذا تاجر في معنى وبزل به
بسبب واحد في الجزاء فإن أك قد بردت بهم غليلي فلم أقطع بهم إلا بناني يقول ان كنت سكنت حرق بجازاتهم
ورث ظلمي بقتلهم فاني لم اقطع بهم الا اطرافي اصابعي وذلك انه عتى كان بهم وكانوا كالكف ولما ما توا وليعوذني التجبح
بكانهم والاستعداد على العدو بهم صرت كمن قطعت انامله ومن الاشكال وقال الحارث بن وعلة الذهلي قومي هم
قتلوا أميم أخي فإذا رميت يصيبني سهمي يقول قومي هم الذين فجعوا باخي دون غيرهم فاذا رمت الانتصار
منهم عاد ذلك بالنكاية في نفسي لان عز الرجل بعشيرته وهذا الكلام تحزن وتفجع والجملة حال فلئن عفوت لأعفون
جللا ولئن سطوت لأوهنن عظمي معنى المذنب والذنب عفوا اذا صفح وهذه من حروف الجر وصل الاعفو
بنفسه والكلام تحسر وتوجع يقول ان تركت مواخذتهم والمرت طلب الانتقال منهم صفحت عن امر عظيم وان سطوت عليهم
اضعفت عظمي وهدمت ركني والجلل زعم اهل اللغة انه من الاضداد يقع على الصغير الكبير وها هنا يريد الكبير وكذلك
في قوله ومن الاضداد ذو جلل والسطو الاخذ بعنف وقوله كل واحد من المصراعين يمين مضمر في وجوابان الاول الاعفو

وفي الثالثة لا وجهين والقسم من لئن في الموضعين **لا تأمنن قوما ظلمتهم وبدأتهم بالشتم والرغم** حوّل الكلام من الإخبار
وتوجيهه إلى ما عاد ثم إلى الخطاب سترا بقوله لا تسكن إلى ما تجده من اهتضامهم وبدأتهم بسبّهم وإلزامهم الخطأ منهم وتذليلهم
وظلمتهم مع ما تعدّه من ضعف العزم والرغم مصدر رغمت فلانا إذا أتيت له رغما أو فعلت به ما يرغم به أنفه وذلك من الرغام
التراب ويحكى الخليل أن رغمه حمله على ما لا يقدر على الامتناع منه **أن يأبروا نخلا لغيرهم والقول تحقره وقد ينمي**
موضع قوله أن يأبروا نصب على البدل من قوما في البيت الذي قبله كأنه قال لا تأمنن إباءهم ظلمتهم وإلجاءهم نخلا لغيرهم
ويقال أبرت النخل وأبرته إذا لقحته وجعل هذا الكلام تمثيلا في مقارنة القوم الذين وسمهم إياه وتقويتهم لأعداكم
بعد الإشكال إليهم واستصلاحهم الفاسد من أمرهم وأمرهم بصرعهم وجعل قوله أن يأبروا كناية عن هذا المعنى كما قال طرفة
ولي الأصل الذي في مثله يصلح الآبر زرع المؤتبر وقد قيل أراد لا تأمن قوما أسأت إليهم وظلمتهم أن يتركوا الرحم ويأتموا
ويلحقوا بالأعداء فيأبروا نخلهم ويعتز بكثرتهم فيكونوا سهما عليكم والأول أحسن وأغرب وقوله والقول تحقره وقد ينمي
تحت يجوز أن يكون منه بهما في المناقضة بما لا يجوز التمادي فيه ويجوز أن يشير بالقول إلى ما يتولّد من شرّ هذا وربّ
أنه سيؤدي بانضمام الفعل إليه **وزعمتم أن لا حلوم لنا إن العصا قرعت لذي الحلم** ذم زعما وزعما وزعما كقولك
ما يستعمل فيه ما كان باطلا وفيه ارتياب وكذلك يقال زعم أي كذب وزعم في غير أنه كان طمع في غير مطمع وأن لا حلوم
أن هي مخففة من الثقيلة أراد وزعمتم أنه لا حلوم لنا والهاء ضمير الأمر والحديث ولا حلوم في موضع الخبر أراد وزعمتم أن الأمر
والشأن لا عقول لنا فإن كان الأمر على ما زعمتم فينبهنا عليه ثم ذكر عادة من عادة العرب كان يقرع لهم بالعصا فينتبه
لما كان يزيغ في الحكم لكبره وسنّه وهذا الكلام حكم وتعريض ومثله قول الآخر أنكر عليك ما لا ينبت في صلاحه محنته
إلا كان ذلك فاسدا فصححه إنه وهذا كالمعروف والحلم الذي قرع له العصا مختلف فيه فقد قيل العقل ويقول هو عمرو بن
حممة الدوسي رووا ذلك الشعبي عن ابن عباس وقد قيل منهم عامر فيقول هو عامر بن الظرب العدواني ويأتيه
قحد ذو الأصبع في قولهم ومنهم حكم سنّي فلا يسمع أن يخص وقد قيل هو بعض في قول هو قيس بن خالد الشيباني وهو جد
بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد **ووطئتنا وطئا على حنق وطء المقيد نابت الهرم** يقول أثرت فينا تأثيرا
نكاية الغضب كما أثر البعير المقيد إذا وطئ هذه الشجرة وحفّ المقيد لأنه وطأته أثقل كأحنق الحنق لأنه أبلغه أقل
والهرم ضرب من الحمض يقال حمل هاهنا والحامل أو أراد أنه ثبت الهرم وانتصب وطء المقيد على المصدر أي وطأ يشبه هذا الوطء
ومما يحكى من العرب أعوذ بالله من طيّه الذليل أي من أن يطأني لأنه وطأته أشد لسوء ملكته كما قال الآخر ولم يقبل
مثل به عليها فيما فيه ضعف الجبان وضبطت ضبط الأعمى **وتركتنا لحما على وضم لو كنت تستبقي من اللحم** هذا مثل
يضرب في الاستبداد والذل ولذلك يقولون إن النساء لحم على وضم إلا ما ذبّ عنه يقول تركتنا الأمر على ما كان الحم على خوف
للجزار يتناول من شاء ولكنك لم تترك منا بقية أو تطلب علينا بقيا والمعنى أنك لو استبقيتنا لكانت ظنة تبقى بالإذلال
وحاجب لونا ما تشتم عليه **وقال آخر** قتلنا المخلّي وقد قبل ابنا له بلشدة ترحّلا ولاده أعدّه تبديه فألقى السيف وقال
أقول للنفس تأساء وتعزية إحدى يديّ أصابتني ولم ترد التأسية تفعلة من الأسوة ويقال الأسوة والإسوة جميعا
وكذا

الحماسة

أو أولهم وبكره والتصاقه على أنه مصدر في موضع الحال كما تقول جئت أسعى بقرني ويستدل به النفي حتى على حيّ أكن عملت حتى علا
يبقى منه الإرادة مما أتى وحظاه الإعادة ووقوع الحذف يبقى في موضع المبتدأ وما بعده خبر وقوله ولم ترد في موضع الحال
والجملة في موضع النصب على أنه مفعول لقوله أقول **كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي**
يقول كل واحد من الأخ الوالد والابن المفقود بعض لا بل يعني به عوضا من فقد الآخر وإن أحد بعد الأخ منتفعا
للابن فقدتهما جميعا فاستبقاني أحدهما على كل حال أقرب وأعود **وقال إياس بن قبيصة الطائي ما ولدتني حاصن**
ربعية لئن أنا مالأت الهوى لاتباعها امرأة حاصن وحصان أي متعففة من الريبة عفيفة ومصدره الحصانة
والحصن وربعية منسوبة إلى ربيعة وهذا الكلام جرى مجرى اليمين واللام من لئن توطئة بأن الكلام قسم فيقول لست
ابن امرأة من بني ربيعة كريمة عفيفة إن كنت تابعت الهوى وتابعته في طلب الراحة والمعنى لست لرشده إن فعلت ذلك وما
لأن ما أخوذ من قولهم هو على بكذا وقد مالأه يماليه ملاءة وجواب الشرط فيما تقدم **ألم تر أن الأرض رحب فسيحة**
فهل تعجزني بقعة من بقاعها قال الخليل البقعة قطعة من الأرض على غير هيئة التي إلى جنبها واستشهد الشاعر
لنفسه في إنكار ما سبق في فعل بقوله ألم تر أن الأرض لأنه ألم تر وإن كان لفظه الاستفهام كلمة يوقف بها المخاطب تحقيق
الأمر وتثبيت المخاطب وربما جيء بها عند التعجب فيقول إنك تعلم أن الأرض واسعة وبعضه ذات بقاعها لا أسوق وأنوء
لم يعجزني كما أن في هذا ميزة الشعر وكذلك أنا في الأول ومذهب هذا الكلام مذهب قول القائل عند تحقيق أمره
للمخاطب أن تحمله الحق كأن حاضرة وكأنك سمع وتجيب **ومبثوثة بثّ الدبا مسبطرة رددت على بطائنها**
سرعانها يقول رب خيل منتشرة متكاثرة في وجه الأرض امتدادا وانتشار الدبا ونفرتها والمعنى أنهم يوجهون في انتشارهم كالدبا
أن الجراد إذا انبث ماج بعضها في بعض أيا ركدت أولها على آخرها وحسبت متفقة ما بينها على تتابعها حتى لحقت أولا
بالقصد واختلطت اللواحق بالسوابق ويقال هم يتهافتون تهافت الفراش ويماوجون تماوج الجراد **وأقدمت**
والخطي يخطر بيننا لأعلم من جبانها من شجاعها قوله والخطي واوه واو الحال واللام من لأعلم لام العلة يقول
تركت الإحجام واثرت الإقدام ورماح الخط تختلف بالطعن ليحكم التشاجر على الجبن لأستبين المتقدم الشجيع من القوي و
من المتخلف والمعنى فعلت ذلك لنسبح فيعمل ملأه **وقال آخر من بني تميم** وطلب منه ملك من الملوك فرسا يقال له
سكاب فمنعه إياها **أبيت اللعن إن سكاب علق نفيس لا تعار ولا تباع** قوله علق نفيس الماء لا يبخل به وهذا
كما يقال هو علق مضنّة ويقال ما للقينة علق وعلقه إذا خاطره يكرهه المال فيقول منعت أن تفعل ما يتحرى به اللعن
إن في هذه التي سكاب نفيس وعلق كريم لا بيع من البيع ولا يبذل للإعارة وسكاب أعار بها سمعة الفرس لأنه علم
ولحصول التعريف فيه وأنا أشبه كثرة الجريان مع الحرف والشاعر تميمي وهذه لغته في صرفها بنية على الكسر لأنه
حرف حذام لأنه معدول مؤنث معرف فلما اجتمعت الأصنام دراك ونزال ومع هذه اللغة حجازية واشتقاق سكاب
من سكب إذا صب يقال في صفة الفرس هو بحر وسكب وقوله أبيت اللعن تحية كان يستعملها الملوك وأصله
اللعن وقول الشاعر ولكل ما نال الفتى قد نلته إلا التحية يعني الأمان يقال أبيت اللعن لأنه تحية الملوك وكأنه

قال نحن كل شيء الا الملك معاذة مكرمة لدينا يجاع لها العيال ولا تجاع هو لعرضها على اربابها تفتدى بالاباء ولا صفات
دون مكرميها الحامل العيال على الاضافة والايثار فيجوع العيال ولا يجوع هذه سليلة سابقين تناجلاها اذا نسبا
يقنتها الكراع يقول هي ولدة فرسين سابقين اذا انتسبا نسبتهما مناسبهما ومناسبها الكراع وهو فحل كريم معروف وسليلة الحق بها لحقا
وان كان مفعولا في معنى مفعول لانه جعل اسما كما يقول هي قبيلة بني فلان ومعنى سل نزع ويقال نجلاه ولداه وتناجلاه بمعنى
واحد قال اذ نجلاه فنعم ما نجلا واصل الكراع في اللغة انف يتقدم من الجبل فسمى هذا الفحل به لعظمه وانما الكراع الاسم الجامع
للخيل فخص به هذا فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشيء يستطاع يقول ادفع طمعك عن تحصيل هذه الفرس ابيت ان
تاتي ما تستحق به اللعن ودفعك عنها يقدر عليه بحيلة او بجبر [illegible] والمعنى انك [illegible] بها اسعفتها او استوهبتها او حاولت
الى اخذها طريقا فلا تطمع فيه ما دامت هذه الحالة وقوله ومنعكها اى منعك عنها ويقال منعتك كذا ومنعتك من كذا فاما
المنعة العز فهي مصدر كالحركة والطلبة جمع مناعة ومناعا [illegible] وقالت امراة من طيئ دعا دعوة يوم الشرى يا
مالك ومن لا يجبه عند الحفيظة يكلم يقول استغاث هذا الرجل في يوم اجتماعنا بالشرى وهو مكان معروف اتفقت فيه
وقعة فنسب دعا اليه استغاثة وقال يال مالك ومن لا يجب اذا استصرخ ولم يغث اذا استنصر [illegible] وقوله يال مالك
اللام فيه للاضافة وانما فتح لانه دخل على ما هو واقع موقع المضمر كما يفتح لام الاضافة مع المضمر كذلك فتح مع المنادى لوقوعه
موقعه [illegible] والحفيظة الحفاظ التى يحفظ الانسان عندها اى يغضب وكذلك
الحفظة [illegible] قوله يكلم كناية عن الغلبة او القتل يا ضيعة الفتيان اذ يعتلونه ببطن الشرى
مثل الفنيق المقدم الفنيق الفحل المقرم لا يركب [illegible] على اهله والمقدم الفحل الجامح المنيع يقال عتله يعتله ويعتله جميعا
اذا قاده بعنف وقوله يا ضيعة الفتيان وان كان لفظه لفظ النداء فمعناه معنى الخبر كانه قال ضاع الفتيان [illegible] على
وجه التعجب والاختصاص ما اضيع الفتيان في ذلك الوقت وفي تلك الحالة كانه لما لم [illegible] تلك الحالة [illegible]
كان الفتيان ضائعين اذ كانوا يعتلونه [illegible] وهو [illegible] ولا يدافع بعد
دونه وذكر بعضهم ان هذا المقتول هو [illegible] بن قرة احد بني نبهان [illegible] ابن [illegible] المدينة [illegible]
وما اقتضى الابيات يدل على خلاف هذا امن بني حصن من ابن كريهة من القوم طلاب الترات غشمشم هذا الكلام بعث
يتضمن الاستحسان والغشمشم الذي يركب راسه ولا يهاب الاقدام على شيء والكلام لفظه استفهام والمعنى معنى التمني كانها
بعث وتحضيض من يطلب بدمه اذ فاتت نفسه حيا فيقول ليت ان في هذه القبيلة ابن حرب [illegible] في طلب الدم ودرك الثار غشوم ظلوم
ركب الكرائه والامور الصعبة غير مرتدع ولا منقبض فيقتل جبرا بامرئ لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم جمع
هو القاتل لولا هذه المراة ويقال باء فلان بفلان [illegible] اذا [illegible] فلانا بفلان اى قتله به [illegible]
[illegible] على الترجيب المقتول بالقاتل [illegible] الرجل [illegible] لم يكن له نظيرا
فيكون [illegible] ولكن سقط [illegible] الاسلام فلا [illegible] الواحد [illegible] كان او
وضيعا وقال بعض بني فقعس رأيت موالى الالى يخذلونني على حدثان الدهر اذ يتقلب الموالى ها هنا ابناء

العم

العم والالى في معنى الذين ويخذلونني من صلته يقول رأيت ابناء عمي هم الذين يقعدون عن نصرتي على تقلب الزمان
وتصرف الحدثان وقوله على حدثان الدهر في موضع الحال اى يخذلونني مقاسيا لما يحدث في الدهر اوان تقلبه وتغيره
فهلا اعدوني لمثلي تفاقدوا اذا الخصم ابزى مائل الرأس انكب قوله تفاقدوا دعاء وتفاعلوا من بين [illegible]
الكلام [illegible] يقول هلا جعلوني في عدة الرجال [illegible] فقد بعضهم بعضا وقد جاء [illegible] الخصم
[illegible] مائل الرأس [illegible] وهذا [illegible] لحال المقاتل اذا انتصب في وجه [illegible] وهو ابلغ في الوصف من كل تشبيه
ومثل قول الاخر [illegible] هل رأيت الذئب قط [illegible] هل رأيت الذئب قط وقوله
اذا الخصم حكاية الحال [illegible] وهو من رواية الحماسة [illegible] اذا الخصم [illegible] يحتاج ان يكون فيها فعل
وقد [illegible] الاخفش [illegible] في انفسهم وهلا ادخروني لوقت الحاجة اذا كان الخصم هكذا
والابزى [illegible] وقال الاصمعي الابزى [illegible] وسط الظهر على الاست [illegible] الانكب
شبه الميل في المشي [illegible] الانكب من الابل هو الذي يمشي في شق وهلا اعدوني لمثلي تفاقدوا وفي الارض مبثوث
شجاع وعقرب الكلام في تفاقدوا وانه دعاء واعتراض على ما مر وانما كرره ما كرره على وجه التاكيد تفظيعا للامر
والمعنى هلا جعلوني في عدة الرجال [illegible] فقد بعضهم بعضا وقد انتشر في الارض [illegible] كثيرة والانواع من الشر [illegible]
والشجاع الحية [illegible] بالعقرب [illegible] الاعداء والشر وارتفاع شجاع يجوز ان يكون على الابتداء ويجوز ان يكون على الاسناد
ومبثوث خبر له قدم عليه ويجوز ان ينتصب [illegible] على الحال [illegible] الارض الخبر [illegible] القصد بالشجاع
والعقرب [illegible] الاعداء والشر [illegible] فلا تأخذوا عقلا من القوم انني ارى العار يبقى والمعاقل
تذهب [illegible] والمعاقل [illegible] على العار [illegible] الدية
[illegible] والعار يبقى اثره والاموال تفنى والمعاقل جمع المعقلة والمعقلة العقل الدية واصل [illegible] كانت تعقل بفناء
ولى المقتول [illegible] كانك لم تسبق من الدهر
ليلة اذا انت ادركت الذي كنت تطلب يقول [illegible] من الثار [illegible] على
طلب الدم [illegible] كان الفتى [illegible] اذا ما [illegible]
[illegible] على طلب المال وقال الاخر فلو ان حيا يقبل المال فدية لسقنا لهم سيلا من المال مفعما قوله فدية انتصب على
الحال [illegible]
[illegible] سيلا [illegible]
[illegible]
[illegible]
السيل لا [illegible]
لارضيناه بالمال الكثير ولكن ابى قوم اصيب اخوهم رضا العار واختاروا على اللبن الدما يقول لكن ابى

ثم اصبحا صاحبهم من الرضا بالدية واثروا طلب الدم على قبول الدية فجعل اللبن كما ترى من الابل التي تؤخذ في العقل لانه منها
ولما ذكر هذا في البيت الاول ذكر ايضا في الثاني قوله الا خوم والعرض بها على حد واحد ولا يجوز ان يكون بدلا له
مدية متصف لقوله حيا لانه يبقى بلا خبر واما قوله اصيب العم من صفة لقوله قوم وقوله رضوا العار والعار في موضع المفعول
اي الذين رضوا بالعار حفظا لانفسهم وقالت كبشة اخت عمرو بن معديكرب ارسل عبد الله اذ حان يومه
الى قومه لا تعقلوا لهم دمي الشعر لكبشة اخت عبد الله والكلام بعث وتهييج وانما تكلفت على لسان اخيها حثا على طلب ثار عبد الله
وانما هي الوصاة عند الوفاة فيقول ارسل عبد الله لما دنا اجله قومه ووصيته بان لا يعقلوا دمه ومن كبشة تحضيضهم
على ادراك الثار وترك التباطؤ والتكاسل فيه وان كانت امنته من ميلهم الى قبول الدية فتلك المقولة لتهاج حميتهم
ويقال عقلت فلانا اذا اعطيت ديته وجعل هذا المفعول الدم لان المراد معنى كانه قال لا تاخذوا لبدلي عقلا ويقال
عقلت عن فلان اذا غرمت عنه دية جناية او ارشها ولا تاخذوا منهم افالا وابكرا واترك في بيت بصعدة مظلم
الافال جمع وواحده افيل وهي صغار الابل والابكر جمع البكر وهو الفتى منها يقول لا تاخذوا منهم صغار الابل
وبكارها فيترك في قبر مظلم بصعدة وهو مكان باليمن وانما جعل قبره هكذا لانهم كانوا يزعمون ان المقتول اذا
ثار وابر اصداه ونوره فان اهدر دمه او قبلت ديته بقي قبره مظلما وانما ذكر الافال والابكر وما ودي في الدية
لا يكون منها تلك اراد تحقير الدية وهذا كما يقول الرجل اذا اراد تحقير امر خطير فانه يقال انما اعطي خرقا وعلوسا
ونعلينا وان كانت السلب المعطاة كثيرة فاخرة والمال الموفر جارية سنية واترك باضمار ان وهو جواب النهي بالواو
ودع عنك عمرا ان عمرا مسالم وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم عمرو هو اخوها وكان يعرف بالفارس ولم يكن
ممن يبالي ولا اتهما في طلب ثار اخيه ولكنه هذا الكلام ليهيج منه بعثه على التعجل في درك الثار والتسرع في الانتقام
وقوله وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم تزهيد في الدية وهذا كما روي في الخبر وهل بطن ابن ادم الا شبر في شبر فما ادري
في الدنيا وحطامها اي ما يصنع بالمال وجوفه يملا باليسير من الطعام وعمرو لم يكن ممن يميل الى الدية كما لم يكن يميل الى المسالمة
ولكن المراد ما ذكرناه من التحضيض والحث فان انتم لم تثاروا واتديتم فمشوا باذان النعام المصلم الصلم قطع الاذن
من اصلها ومنه الصيلم للداهية المستاصلة واتديتم معناه قبلتم الدية يقال ودى يدي دية فهو واد كما يقال وهب فهو واهب اي قبل
الهبة وفي الحديث لقد هممت الا اتهب الا من قرشي او انصاري ومثله ضيفته اذا اتخذته دينا وقوله فمشوا
اي امشوا وضعف الفعل للتكثير ومنه قوله فمشوا بنعم كليم فيه سحرا ويقال مشى بالنميمة والمعنى انكم اذا قبلتم الدية
وقبلتم الدية فامشوا اذلاء باذان مجدعة كاذان النعام ووصف النعام بالمصلم وان كانت خلقة جميعها ذلك
لانها من بين البهائم ذهبت النعامة تطلب قرنين فعادت بلا اذنين وقوله فمشوا اي اسحبوا باذانكم مجدعة مثل
كاذان النعام ولا تردوا الا فضول نسائكم اذا ارتملت اعقابهن من الدم ارتمل اذا تلطخ بالدم قال
الذي يكون بالدم ويجوز ان يكون هذا الكلام دعاء عليهم اي احلكم الله محل من ذا صفته وعلى هذا يكون قوله فمشوا
من البيت الاول ايضا وان شئت جعلته خبرا يدل على امر والمعنى اذا فعلتم ذلك فانتم قوم كالعبيد الماهج ويخلفوا

عن الشاهد

من المشاهد والموارد والسبل الذل راضين بمرفاة مال امر كموح تقبيتكم دم صاحبكم المثل في ذلك انهم اذا وردوا
المياه ان يتقدم الرجال ثم العضاريط والرعاء ثم النساء الا صدرت كل فرقة عنه ولكن بعقبلن القسمين ويقاسمن وتخوض اما
ثمار يحين غير مستبيحات من تاخرن المآء حتى يستقر النساء في الغاية في الذل وجعل النساء في غلات لهم الحيض تقطيعا
للشان وتدنيا لهن والاعقاب واحدها عقب وهو مؤخر الرجل يقال ولى على عقبيه اذا انصرف راجعا من حيث جاء وقال
عنترة بن الاخرس المعني اطل حمل الشناءة لي وبغضي وعش ما شئت فانظر من تضير يقال شنئته شناءة
وشنانا وشناة اذا كان بغضا مختلطا بعداوة وسوء خلق كان الشنف اسم لشدة العداوة يقول ادم احتمال
الضغائن والبغض لي وعش مدة شئت فتامل من يضره ذلك ويقال ضاره ويضيره وضره يضره بمعنى واحد
موضع ما شئت على الظرف ومن مفعول تضير لانه استفهام فلا يعمل فيه ما قبله اي انظر يضيره فما بيديك نفع
ارتجيه وغير صدودك الخطب الكبير يقول ما في يديك منفعة فارجوها ولا يحرني بغضاؤه يعني لا ينفع عندك
اعلق رجائي به وغير اعراضك هو الخطب الكبير واما اعراضك فاهون به يكون وارتجيه في موضع الصفة للنفع اي
نفع مرتجى الم تر ان شرك سار عني وشري حول بيتك ما يسير هذا تقرير له في بيان ما اقبل عليه
يقول الم تعلم ان شرك الذي قلت في لم يعلق بي ولم تبالي لانه كان كذبا وزورا وشري الذي قلته لطول حول
دارك وبيتك ولا يفارقك لانه كان صدقا ويجوز ان يكون المعنى المرثاة شري الذي قلته فيك سارعني لان الرواة
احفظوه واستقلوا ذلك شرك الذي قلته في لم ينقل لانه كان سخفا وساغ الوجهان جميعا
لان المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل على المختار يقول شرك وتريد شري المقول فيك وفي
بعض الروايات شري سار عني وشرك حول بيتك ما يسير وهذا الوجه يرجح بالتفسير الثاني اذا ابصرتني اعرضت
عني كان الشمس من قبلي تدور هذا كقول اوس اذ تشزرون الي الطرف عن عرض كان اعينهم من بغضتي عور
يقول اذا رايتني لم يمكنك ملاقاتي بغضا وعداوة حتى تعرض عني فعل الناظر الى الشمس فكان الشمس تدور من
قبالة الامر نظرا الاقدام ومن صفة نظر الهيب المعظم وفي نقل الناظر على العدا منهم ما استدرك به على
احوالهم ويستدرك ما يحيي منه بيتا من بعد وقال الاحوص بن محمد الانصاري اني على ما قد علمت محسد انمي على
البغضاء والشنان علت بعض مرقت وبهذا اكتفي بمفعول واحد ومعنى البيت اني مرموق محسود على ما قدم
احوالي كل يوم على بغضاء الناس وشنآنهم بل ويكون قوله على ما قد علمت وقوله على البغضاء جميعا في موضع الحال
والعامل في الاول محسد وفي الثاني انمي ويجوز ان يكون على ما قد علمت من صلة محسد كما يقول محسد على كذا وقال
بعض الناس الشنان بغض يختلط بعداوة وسوء خلق فلهذا جاز الجمع بينه وبين البغضاء وقال غيره بل هما بمعنى واحد
واللفظان اذا اختلفا مع اتفاق معناهما جاز الجمع بينهما تاكيدا واحتج بقوله وهند اتى من دونها النأي والبعد
قال ولا خلاف بين اهل اللغة انه لا فصل بينهما ما تعتريني من خطوب ملمة الا تشرف وتعظم شاني
ملمة بل ملمة لانه اراد بها والي امر عظيم ومعجب واصل الخطب الخطب يقال خطب كذا فاخطبني كما يقال

كالطبيعة فإنه أراد أنه إذا نال ملكة وأسبابها إلى الخطب وقال هذا خطب عظيم وهذا خطب يسير فيقول ما يطرق ساحتي
نازلة شديدة الأمر عظيمة الشأن وصعبت قدري لأنه يعرف بلائي فيها وحسن تخلصي منها فإن عدت في عيون الناس في تحلمهم

وإذا تزول تزول عن متخمط تُخشى بوادره على الأقران المتخمط المتغضب له سورة والتهاب وشدة وفيه أيضاً هدير وصوت
إذا اهتاج قال خط الفحل إذا هدر يقول إذا انكشفت تلك الخطوب والملمات انكشفت عن رجل متكبر يخاف غضبه وبادرته
عند مقاتلة الفوارس الشديدة والمحن الدواهي إذا نزلت بساحتي لا تلين لها عريكتي ولا تحصل على تذلل لم يكن من قبل
له وقوله تخشى بوادره في موضع الصفة للمتخمط ولم يرو حتى جعل البوادر مخشية عند الشاهد فكملت الصفة وتمت

القافية إني إذا خفي الرجال وجدتني كالشمس لا تخفى بكل مكان أي إذا خفي رجال أقوام من قلوب الرؤساء والاجلاء
وما سمعهم من صدور المجالس ولم يحفلوا بهم لبعضها أشنأوا من الأماكن وحملوا في النفوس فيقول إذا أغفل الرجال الخاملون
المنخفضون شرفي ونباهتي كالشمس التي يشتمل شعاعها كل مكان ويعرف شأنها كل نفس في كل زمان وقال الفضل بن

العباس بن عتبة بن أبي لهب مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا المهل والمهل
والمهل متقارب في أداء معنى الرفق والسكون ويقال لا مهلك ومالك عندي مهل قال يقولون مهلاً يا جليل وأتقي
لا اقسم ماني من بني مهل يقول رفقاً يا بني عمنا رفقاً يا موالينا وهذا التكرار يريد به التأكيد ويجوز أن يكون هذا
الكلام محكماً ويجوز أن يكون وأتم ابتداؤه لم يرد ما وقوله لا تنبشوا بيننا أي لا تثيروا ما كان مستوراً من الشر في
ذكر الدفن والنبش استعارة في الاظهار والكتمان لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
يقال طمع فلان في كذا طمعاً وطماعية وطماعاً وأوصل الفعل بنفسه من دون في لأن أن الخفيفة والشديدة إذا اتصل
بما بعدها الجر حسن حذفها لطول الكلام بها يقال أنا راغب في أن القاك وطامع في أن يحسن زيد إليك وحريص على أن
أصلك ولو قلت أنا راغب أن القاك وطامع أن يحسن زيد إليك وحريص أن أصلك لجاز ولو جعلت مكان أن المصدر
فقلت أنا راغب في لقائك وطامع في إحسان زيد إليك وحريص على صلتك لم يجز حذف حرف الجر لا تقول أنا
راغب لقائك وطامع إحسان زيد إليك وحريص صلتك لأن ما كان يطول الكلام به لم يحصل يقول لا تقدروا إنكم إذا أهنتمونا
قابلناكم بالإكرام وإنكم إذا آذيتمونا كففنا عن أذاكم لأن شيمنا تمنع من ذلك مهلاً بني عمنا عن نحت أثلتنا سيروا
رويداً كما كنتم تسيرونا هذا الكلام تهكم فيقول رفقاً يا بني عمنا عن ثلبنا والوقوع فينا وسيروا على هينة ووقار
وسكينة والحفاظ على عادتكم المتقدمة وسنتكم المعهودة ودعوا ما أسأتم فيه من الأخلاق المنكرة والسير الذميمة
والأثلة شجرة يجعل مثلاً للعرض يقال فلان ينحت أثلة فلان إذا ذمه وتنقصه وقوله سيروا رويداً أي رويدا وسيروا رويداً
أي سيراً رويداً بعدي أي ترفقون فيه وتكونون وقوله كما كنتم تسيرونا أي ارجعوا إلى مثل سيركم الأول وعلى مسلككم
المألوف وإنكم كلما ابتدعتموه فإنا لا نحتمله ولا نصابركم عليه وذكر بعضهم بدلاً من المصراع الثاني مهلاً بني عمنا مهلاً
موالينا وجعل التكرار فيه على أنه توعد وتأكيد الله يعلم أنا لا نحبكم ولا نلومكم أن لا تحبونا استشهد بربه
في اشتفاء الحب عن قلوبهم وذكر أنهم لا يلومونهم إذا لم يحبوهم كأن المقاة القلوب مجبولة على حب المحسن وبغض

المبنى

لا تنبشوا

معه من مقاتلة الشأن واستعمال الطلب بالأذى في الدين
فاستر فقهم لذلك مع

المسيء فهذا ارتفع التفاعل بالأحشاء مما بينهم وحدث التجادب بالإساءة بينهم فالخطاب لأجل الذي ساقطوا والتباغض حاصل
كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا يقول كل واحد منا ومنكم من قبل وإلى الآن لم يغير
ما وقر لصاحبه من العداوة والبغضاء وعداوة ما استقر لنقطيعة والخفاء نحمد الله ومنته وجزيل صنعه وقد استمر
أمرنا على أنا نبغضكم وتبغضوننا وقوله بنعمة الله هو كما جاء في القرآن ما أنت بنعمة ربك بمجنون وقوله نقليكم
وتقلونا إشارة إلى الحال وحذف المفعول من الثاني لأن في الكلام ما يدل عليه ويجوز أن يكون أراد وتقلوننا فحذف
النون الثانية من الإعراب وهي لغة حجازية ومثله قد رفع الفخ فماذا تحذري يريد تحذرين وعلى هذا قول الآخر
إلى من بالحنين تشوقيني وهذا يقوي مذهب سيبويه في تجويزه للشاعر حذف حركة الإعراب عند الضرورة

وقال الطرماح بن حكيم الطائي لقد زادني حباً لنفسي أنني بغيض إلى كل امرئ غير طائل قوله أنني
بغيض في موضع الفاعل والمعنى زادني بغاضتي إلى كل رجل لا فضل له ولا خير عنده حباً لنفسي لأن التمايز بيني
وبينه والتباين هو الذي أداه إلى بغضي ولو كان بيننا تشاكل أو تقارب بما باغضني ولا أبغضته وهذا الكلام
تعريض بما بينه وقوله غير طائل هو من طال عليهم يطول طولاً والطول والفضل الفضل وقال الخليل يقال للشيء
الدون الخسيس هذا غير طائل والمذكر والمؤنث فيه سواء ويقال زدت فضلاً بزيادة فضلاً وزاد بيه
وأني شقي باللئام ولا ترى شقياً بهم إلا كريم الشمائل وهو معطوف على الإعراب على أنني في البيت الأول وعطف
عليه فيقول زادني حباً لنفسي أيضاً شقوتي باللئام حتى يستقبحوني ويعادوني ثم قطع الأخبار وكأنه أقبل على
مخاطب يلتفت إليه فقال ولا ترى أحداً يشقى بهم إلا هو كريم الطبائع مجانب لهم في عنصره وأصله وخلقته وفعله
ويقال شقيت شقوة وشقاء وشقاوة والشمائل الطبائع واحدها شمال قال الوهم وما لومي أخي من شماليا ثم يقول
هو من التشامل والمراد به الخبث والتكلف إذا ما رآني قطّع الطرف بينه وبين فعل العارف المتجاهل يرجع إلى اللئيم
الخال بينه وبين من عرض به فيقول إذا أبصرني هذا الباغض لما بينه وبينه عوق وقطع نظره إلى فعل من يعرف الشيء وتكلف
تجاهله وقوله قطع الطرف بينه مصدر طرفت إذا أبصرته وعلى هذا قوله يحب الطرف عليها عجلة وقد يراد بالطرف العين أيضاً
فيكون اسماً للجارحة والحدث جميعاً وانتصب فعل العارف على المصدر وتمام الكلام قطع الطرف بينه وبين فعل المتجاهل يتكلف
الجهل وعلى هذا تغافل وتقاعد وتعامى وكذا ما يقتضي لفظه ومعنى قول الآخر تشاوس عنه أي من تأمل ملأت عليه الأرض
حتى كأنها من الضيق في عينيه كفة حابل يقال ملأت عليه الأرض إذا ضيقتها عليه وملأت منه الأرض إذا قبضت وسعة
بذكره والحابل صاحب الحبالة ويقال حبلت الصيد واحتبلته إذا أخذته وترجموا أيضاً وقالوا حبل الموت بحباله والكفة
يجوز أن يريد بها الحفيرة التي ينصب الحابل فيها الحبالة ويجوز أن يريد بها فتحة ويجوز أن يريد بها عين الحبالة لأنها تجعل
كالطوق وهذا أقرب لأن الخليل فسر الكفة على ذلك وصار انتسابها إلى الحابل كما يجوز إضافة نفس الحبالة إليه والمعنى
ملأت عليه الأرض على اتساعها بشدة بغضه لي حتى كأنها رحبها في عينيه كفة حابل إذا اجتمع فيها هي وهذا يشير إلى نفاذ في
الحسد وتباين الطبعين واختلاف وأنه إذا لم يكن يهوى وجوده في الأرض أشعارا الحسد للضد قلة موافقة وكثرة مخالفة وقال

بعثن على نفسي ودون حنبات مظهرين عداوة ونحيي القلوب معاوي الاضغان يقول رب قوم ذوي احقاد

وضغاين مجاهرين بعداوتي ولجيهم حالا بعد حال قولي الخشن في سبيل الاضداد لشدة الحسد والبغض لي فعلت بهم

كذا وحيّ رب ثيابه وذكر ضيع القلب شاكي العداوة كما يذكر مرض شاكي النفاق على قلب المنافق مرض في قلوبهم مرض

فزادهم الله مرضا فاما ذكر الغش والتحريق الغش مخفض بهذا الباب لكثرة تصويرها لحال الماهين والمنكرين فخراته او اوقاتهم

او الشقاقة وكذلك ما اشبهه وقوله معاوي الاضغان الاضغان وكسر الهمزة مصدر اضغن الرجل اذا اتى بالغش واذا روى

الاضغان بفتح الهمزة فهو جمع الغش وهو الغش والخلاف في الراي ويقال في القوم غشته لا تدبيرهم على الراي وذكر الجميع

والغباب جمع الضب وهو الحقد فال يارب ذي ضغن وضب فارض ويقال فلان ضب جنب اذا كان منكرا في المعاداة

نابيتهم بعضهم وتركتهم وهم اذا ذكر الصديق اعادي يقول رب قوم هكذا انا نبت بعضهم لحقي فنوابيها الاول

المناسبة يكون من ابين ضعفا عاداتركتهم وهم من جملة الاعداء اذ تبوءت بالذكر الاصدقاء وقوله الصديق اراد به الجنس

كيما اعدهم لابعد منهم ولقد يجاء الى ذوي الاحقاد يقول لم اكاشفهم ولا اطرحتهم على جهاد وبهم بل ابقيت

في ملجاتهم وسالمتهم وتركت عيبي عليهم من صفاتهم طلبا لان اعدهم لمن هو ابعد شانا في العداوة لما اشتد تاخرا

والاعتمام والقرابة ثم قال ولقد يضطر الانسان الى حضرة بني الاعمام وان كانوا مستطرين على ضغاين فاذا قال بعضهم بعضا

لا اشر ذلك وقد اقتضت الذرية على من حصل اذا كان فيه تفاتيهم واستقامة التسديد بينهم وهذا كما قيل لبعض حكماء العرب

ما تقول في ابن عمك قال عدوك وعدو عدوك **وقال يزيد بن الحكم الكلابي وفهمكم بالقول حتى بطرتم وبالرد حتى كان دفع الاصابع** يقول ودحتكم في اسفاهكم وصيتنا القول والفعل في استبقائكم واستدلالكم على عقلكم في

اولا بالقسان ومن به الاشال والجدال حتى اطلكم ذلك وزادكم اغراء فاز نتقباس القول الى الرفع بالرج ودفعهما انا

بلحسن المستخلكم لم يغن شي من ذلك عدلنا منه الى الدفع بالاصابع وما بين هذه المنازل من التفاوت في الخشونة

والليان معلوم عند ذوي الالباب ومرتب بما قرابته من محاورات وترتيش ان بعضهم قال الاحرمنهم مستضعفا المادرة

على هذا دفع بالراج فقال مجيبا كلا ان معها الاصابع وقوله حتى كان دفع الاصابع ينتصب دفع على انه خبر كان واسمه مضمر

كانه قال حتى كان الدفع دفع الاصابع ولك ان ترفعه على ان يكون اسمه ويضمر الخبر كانه قال حتى كان دفع الاصابع دفعنا او

على ان يكون كان بمعنى حدث فيكتفي بالفاعل وهو الله تنتهي كان التامة **فلما رايت الحلم منيرمنه وما غاب من احلامكم غير راجع** يقول لما رايت كرمكم يزيدون لكم اغضاكم وتذكيركم ولا ابعاد دكم ما يزيدهم نسيانكم وعتوكم ولا انصف الحلم عن عايرة ولا

مغالضه وراهيكم ولا يغني ما اسع عقلكم الوسع من دكم وزجركم رجعنا انفسنا منكرين ومتحقين وانتقلنا بابا حث عن

اصولنا وعزمنا معتزمين لنقف على ما وطانكم من مراكب العقوق وحمل انانكم على موانع الحقوق الى نكث فوق العهود

مسسنا من الاباء شيئا وكلنا الى حسب في قومه غير واضع مسسنا يجوز ان يكون بمعنى اصبنا واصل المس اللمس

باليد وقد يتصدر الاختبار ويجوز ان يكون بمعنى طلبنا ومثله قال بعض التابعين فلا استوع لايسر الا المطرق ان تلوي لا

يطلبه قال لبيد المس كالملتزع انه يريد في بعض الطلب قال و على هذا عمل في قوله تعالى وانا لمسنا السماء فوجدناها فقوله الاول فوقهم

الكبر

الكبر وانتفخ الرجل الى ان ارتفاعه انتفاخا مسيس ومن الثاني ساس الحاجة فاما قوله لم يدرس عن حرمته فيجوز ان يكون من الاول

ومن الثاني جميعا وهذا كما يقال ابر لم من حرمته واصله من اللمم وهو الجمع والالمام وقوله فكلنا الى حسب في فقرمير ومال

نقل هيبل وما اشبهه من المعرات وهذا كما يقال انا منك واليك وقوله كلنا اي كل واحد منا يفضي اصل بيتهم الذي ترى انه قال

الى حسب في قومه ومعنى البيت لما اشتد لجاجهم وطال تماديهم وصاروا لا يزولون عن مراكب البغي ولا يرجعون عن الذهاب

في طرق الفساد والعقوق نظرنا اي حرف فقد نصير شكل الخلاف معنا وما الذي يوجب التدابر من الانساب فاسبابنا فلمسنا

اطراف اوبنا واستقصينا احوالنا فوجدنا كلا منا ينتمي الى حسب رفيع ولا تضع ويقال وضع اذا حطت منه وضع

الرجل فهو وضيع بين الضعة والضعة والتوضيع التانث والانكسار من هذا ويقال دابة حسن الموضع وحسنة الموضع

وبعير عارف الموضع اي ذلول مذلل الركوب **فلما بلغنا الامهات وجدتم بني عمكم كانوا كرام المضاجع** جعل المضاجع

كناية عن الازواج وهذا كما يكنى منهن بالمفارش فقال الهذلي سجار في حجر اسانه حسنا ولا هلاك بالمفارش عرزل

ذمنا يفضان امهاتهم عما نسب فيقول لما قضينا بالبحث والكشف انسابنا باباتنا وعلاون وصلناها فلم نجد فيها معرا ولا لا ما

من اخلاقكم مهادا وتباعدنا الى التقرية اسباب اتصالنا والتوصل الى المكونة وشاعنا وجعل وصلها فالفيتم ابناء عمكم

كانوا كرام الفرش وهذا من احسن المعاريض لانه اراد كانت امهاتنا اشرف من امهاتكم فعلمنا انها حالقتنوا فيه ومنهم

على حرف ما سرتنا من اجل شي يرجع الينا وانما قال وجدتم لكونه كالمقذر لهم ومصير ما لدي بن الفضل عليهم باعتاق

منهم وذكر بعضهم انه كان يجب ان يقول وجدنا ما فرج بني عمكم مكان ما فرخرج من بني عمكم جلالة انما يكون الكلف حتى

تماكين للمعاتب اذا كان كذلك فقد دفع الادون موضع الاحض والبلاد على ما قال لان الرجل بما ريد بني عمكم الاباء

فقد تقدم ذكرهم في قوله مسسنا من الاباء شيئا الاترى انه قال كانوا كرام المضاجع ولو كان الامر على هذا كان الواجب عليه انه

يقول وجدتم اباءنا كانوا لا وجدتموهم **وقال جابر بن رالان السنبسي من طي لعمرك ما اخزى اذا ما نسبتني اذا لم تقل بطلا علي ومينا** لعمرك قسم بالحياة وجعل معناه كانه قال العرب ما اقسم به ولا استوليه اليمين الاشنع العين بعده

الكذب

منها الغدر فيه والحزي يجوز ان يكون من الخزي الهوان ويجوز ان يكون من الخزاية الاستحياء والبطل بكسر الباطل والعي

وقوله انهم يوبان ويبوس والعي ويقال انه ما استحي اذ ما هوه ولا اذل حتى كرت الباي والسكاف والمعيل بالطلوم تزع بطا

اذا

قد ما وقوله اذا ما نسبتني ظرف لقوله ما اخزى واذا لم يقل يجوز ان يكون بدلا منه وليلا انه كرر اذا الطال الكلام ما اخزى

المضاف

ما نسبتني ولم يقل بطلا ومينا ولا يجوز ان يكون العامل فيه اذا نسبتني لان اذا قد اضيفا اليه ويقول بعد المضاف اليه لا يعمل في

ويجوز ان يكون اذا الاول مما اتصل بمعمول بمنه الجملة في جواب اذا الثانية كانه قال اذا لم تقل بطلا علي فلعمرك ما اخزى

اذا ما نسبتني وانتصب بطلا على انه مفعول لم يقل لان القول يحكى بعده الجمل فيعمل في مواضعها الا في لفظها ويقع المفرد بعده

اذا كان معنى الجملة منصوبا به **ولكنما يخزى امرؤ يكلم استه قنا قومه اذا الرماح هوينا** هذا تعريض بالمخاطب

يقول انا الاخزى اذا ذكر مساوئه اي على حقها وحقيقتها انما يخزى لذلك رجل طعن في استه وهتره وهو نزح استه

لكونه موليا عنهم وما زال وراه ودماح قومه اذا شرعت للطعن وانما قال قناقومه لانه اشارة في تعريضه الى حالة بانه المخاطب

مع البلاغة بكل جيج صغر او كبر منى كلهم **فان تبغضونا بغضة في صدوركم فانا جدعنا منكم وشرينا** قوله في صدوركم
بما تعلق به من موضع الصفة للبغضة والمعنى ان انطويتم صدوركم على بغضة راسخة فيها متمكنة منها فنحن مستكثرون منها
والمستطرف من احوالها لانا ما ارتكبناه منكم من جدع الانوف وبيع النفوس [illegible] الا ما اكره وما اشتر [illegible] يوجب
البغضاء ويقتضي الشنآن **ونحن علونا بالجبال وعزتها ونحن ورثنا غيثا وبدينا** يعني بالجبال اجا وسلمى وهما
ولذلك جمع وقوله وعزتها اراد وعزنا بها وسكناها ويجوز ان يريد العز الذي يحصل لهم عند التحصن بها وعلى ان يعني
بذلك لانهم اذا اعتصموا بها لم يتوصل الاعداء اليهم فيها وغيث وبدين قبيلتان يريد ورثنا احسابهم ومفاخرهم وغيث
فيعل من الغوث وقيل على بطن يقال لهم الغوث ومنهم ابو زبيد الطائي **وفي ثنايا المجد لم نطلع لها ولم تعرفوا**
غزرتموه علينا الاستفهام فيه مجرى النفي كانه قال ما ثنية من ثنايا المجد الا اطلعناها والثنية فعيلة من
[illegible] شيئا اي عطفته وصرفته وكما استعملت في الجبال استعملت في الامور والحالات قال وثنية من امرهم وعر وعرت
فكان بها المطلع فلذلك ذكرها هنا شاهدا والمعنى ان مطالع الشرف على توعرها او تسهلها ارتقينا اليها ولم تقدروا
في غضبكم والمرفق عرق احدا لنابين بالاخر ويقال حرق نابه يحرق ويحرق فاذا حرق فاس الغيظ وذكر الخليل حرق الناب
كسر بعضها الباب وفلان يحرق على الادم وبرك الادم والادم الاكل والادم العرق وحاصحا بالاسنان وبعض يحرق
على اسنانه والمتوعد يفعل ذلك تطيرا بشدة الغيظ والكنى بقوله تحرقون من ذكر المفعول لان المراد معلوم يقال المحلج
عليه وادا الشرف والمعنى انا ازددنا على احسابكم علينا وغيظكم فينا فوقة ورفعة وكوما في لم يبق غاية من المجد
الا ارتقينا اليها وعلوناها **وقال سبرة بن عمرو الفقعسي ويعير ضمرة بن ضمرة وكثرة ابله انتبى وما في منك اذ**
انت مسلم وقد سال من ذل عليك قراقر لفظه لفظ الاستفهام والمعنى معنى الانكار اي لم تنسى ما نفعنا عنك حين
عجزت ولا انا ممن معك وقد امتد سيل الذل نحوك فسال عليك واذ ظرف لما في وقراقر اسم واد ويكون ذكره مثلا وكما
سال عليه الذل كما سال السيل ولا يمتنع ان يكون لحقه ما لحقه من الذل من ناحية قراقر فلذلك خصه وقوله انا بسلم يقال
اسلمه وسلمته اذا خليت بينه وبين من يريد المكايدة فيه واسلمت الصبي في حرفة اذا سلمته فيها وقوله وقد سال في موضع الحال
اي اسلمت وحالك هذه **ونسوتكم في الروع باد وجوهها يخلن اماء والاماء حرائر** قوله ونسوتكم معطوف على جملة
انعطفت على جملة وقد سال من ذل ومثنى وصف الحال التي كن بها حين نصرع عنها طمعه والمراد ونساؤكم يحسبن الاماء
مخافة السبا حتى يبرزن مكشوفات بادية الوجوه وان كن حرائر وانما فعل هذا لانهم كانوا يقصدون سبي من يسبونه من النساء
الحرائر العار لا احتشام الفداء والمال ولما كان الامر على هذا فالحرة كانت في مثل تلك الوقت متشبهة بالامة لكي تزهد
في سبيها ويعف والاماء حرائر والمعنى يحسبن اماء حرائر ولو قال يخلن اماء وهن حرائر لكان ما فيه الكلام اقرب لكنه
عدل الى والاماء حرائر ليكون المذكور بالفخر والانتصار اشنع واعظم ويقال باد وجوهها المتقدم الفعل وان تانيث الوجوه
غير حقيقي ولو قال بادية وجوهها لجاد وفي هذه الطريقة قول الاخر وجار هاشية عفرت رايتها اصلا وكان منشبا
بشملها **اعيرتنا البانها ولحومها وذلك عار يا ابن ريطة ظاهر** يريد على جهة الانكار والتقريع لم عيرتنا

ألبان الإبل ولحومها وانشا الذي يباح لا يعطى به القديم والحديث والاشياع نحرنا ونبيعنا ما يستخرج بجزيرة وبدون الذي
والعقل وتقربنا في المحاجين اليها الحث ونسوقه عطاء الجود والكرم وذلك ما يعاظم اي ذليل قال ابو ذويب
وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ومن هذا قولك ظهر عنك السطح وقولك جعلته مني بظهر
وقوله وانخذتموني وراءكم ظهريا ويجوز ان يريد بالظاهر انه الخالد وان ذلك ليس بعار ظاهر على غير بلبسة ولا خفا
ويقال عيرته كذا وهو الافصح وعيرته بكذا قال عدي ايها الشامت المعير بالدهر والواو من قوله وكذلك عار واو
الحال اي انعيرتنا ما هو والحال ذلك **نحابي بها اكفاءنا ونهينها ونشرب في اثمانها ونقامر** يعني وجوه صرفهم فيما يعيرهم
به فقال نجعلها حباء لنتزل اكفاءنا ضيافتها ونحملها في حمالات كثيرة العفاء والزوار منها باثمانها لما ابتذلها ونحذف ذكرهن يهيب
لان المراد معلوم ونحن ننحرها فنصرف اثمانها الى الخمر والانفاق ونضرب بالقداح عليها في الميسر عند اشتداد الزمان فنقف
في الضعفاء والمحتاجين الحيا وقد تقدم هذه الوجوه ابطال التعيير من ادهم وادعى انه يلحق به العار اضعاف ما ادعاها
[illegible] بعضهم نحابي بها اكفاءنا على ان يكون نحابي من الحباء اي نغابنهم بها ونخاطر ولم يشتق فلا وجه عليه **وقال**
اخوين بني فقعس ابني الشداد علينا وما بي عن لشداد ضئيل مخرج هذا الكلام مخرج الكلام المتقدم في
الانكار والتقريع والاشارة الى ما يتخذه قول الاخر من السحيل وهي فلان امتد ما لحبي برب ولا الجوي على ولا سلاى
اي ما لهم يبغون علينا وما لهم في انفسهم ما هو غاية البخل والشح واللؤم والقوم حتى لا يجل ضئيل لهم في دعاء بان
نفصل بينه وبين اهله على ادعية ضنانة واشفاقة عليه اي انهم لا يسوغ لهم البغي مع هذه الحالة ويجوز ان يكون قوله
وما بي عن لشداد ضئيل يريد به ما لهم ضئيل يغزى كما قال الاخر ولا ترى الضيف فيها يحجزه والمعنى لا تشبها فيحجز بريم
بالفقر والفاقة وضعف المنة وقصور الاستطاعة ويقال ارعى فلان ضئيله اذا حمله على الرعاء وارعى فلان فلانا وانعى
اذا اعطاه الذي فيها وفي بعضهم وما بي عن بكر الهيف انه لا يفعل بالفضيل ما تحمل امه على الرعاء فاوليس يشخي **فان تعمر**
مفاصلنا تجدنا غلاظا في انامل من يسول هذا مثل يعني بعجمنا فيقول ان ردد سومنا وجدتنا قوما غلاظا على من يسوم
علينا خفاءه ويقدر من يسومنا مكرها والمعنى لا نستلين عند الامتحان وجعل الغمز على المفاصل كناية عن الاختبار وحكى عن
بعضهم لا اعرف كعاد الثين **وقال عمرو بن كليب الفقعسي ينعى ابن كرمة النفاهة كاسمها ليستاد منا ان شتونا**
لياليا قوله والنفاهة كاسمها اعترض بين يعني ومفعوله والاصل في النفه الخفة ويقال زمام سفيه لا ستقرار ثنا
يقال زمام عيات ويقول فلتطلب هذا الرجل ما طلبه منها وفعل النفاهة قبيح كما ان اسمها قبيح وانما قال هذا لان النفه
كما تكره العقول والقلوب ذكره وفعله كذلك تمج الاذان والمستحسن اسمه وان قيل ما اسم النفاهة حتى قال والنفاهة
كاسمها فلت قوله والنفاهة اراد ما يتبين في سفاهة اي الحق بهذا الاسم قبيح كما ان الاسم الذي هو النفه قبيح الا انه لما
لم يحتمل العبارة عن الحكمة طريقا الا باسمه قال والنفاهة ويجوز ان يكون اراد سعى اهل النفه في البغي حين عده
وساما طوا ملته كما يقال سمع دمه وقوله ليستاد منا ان شتونا لياليا اي بالنقل والقحم لانه سعى مثل الاد فكانه قال
اشتهى تعجل برجل بن لجعفر ان ينزل بامر اهم وقال الشاعر اردت لتنال الغلاق فلم يقع والمعنى يريد في طعامه

من ابتدائنا اياهم وارادت اساتن الحرب فكذلك قال هذا سوى ابتداء والمعنى سوى الاستبداد منا ويريد الشاعر تطلب
التكافؤ في سلامنا من اجل انا دخلنا في الشيء والمعنى من اجل انا قد قدرنا واشتد الزمان علينا فارتعبنا وقوله ان شئونا
من صغر نصب على لان شئونا فلما حذف الحرف الجار وصل الفعل فعمل ويعني شئونا خلفنا واتقنا الحفظ يقال شئوتا
بكان كذا وكذا ويقال اسبنا وخلفنا في الشتاء **فان اكبر الاشياء عندي حزازة ** بان ابت مزرياً عليك وتزريا** اعجب
حزازة على التمييز يقول ليس اعظم الاشياء عندنا عابنا علينا حين لم نعطك برأيك ولم نحملك لما خلطت من خطبك الحسك
وعبتنا منا حين عدت طورك فجاذبت سخطك ومعاركك بجحى كبر منك وطبيعة الصدر وما يرون النفس الا لحا
واستخطاطك هون علينا والبلاء الذي في قولهم بان ابت هو البلاء الذي في قولك ما زيد بخلق ويقال زريت عليه فعله اذا
اذا عبت عليه فعله وازريت بزيد اذا ضعفت سنده وقصرت به وقوله وتزريا اي وتزري علينا فحذف لان المراد معلوم
وانا على عض الزمان الذي ترى ** نعالج من كره المخازي الدواهيا يقول انا نقاسي صرفاً من مكروه الحوادث
الشدائد ونصبر نفوسنا انها على المعظائم هذا على ما ترى من كثرة الحدثان فينا وسو آثار الزمان وعضه ايانا بالاكل
والتلف والمفاقر والضرآء وفي هذا تنبيه على انه يحافظهم على الشرف عندهم من مناكحة من ليس بكفاهم وان ساعفهم
اباه بما طلب عزيز عندهم وقوله على عض الزمان موضعه نصب على الحال والمعنى انا منكوبين وفقرآء سفاح لك هذا ابن العار
فلا تطلبنا يا ابن كوز فانه ** غذا الناس مذ قام النبي الجواريا يقول لا تطلب التزوج بالمرأة التي خطبتها يا ابن كوز
فلك في سائر النسآء سعة ومحرمها ومذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم وقام بادآء الرسالة اعتز بنو الناس البنات وربوا
وادهن فكثرن ويقال غذاه يغذوه غذواً وتغذى يكون الغذا الطعام والشراب **وانه الي حد تمتلئ الوفا وربما ** من الاباء الاهبا** يقول وان الحي الذي انجبنا والجنة التي حدثتنا بامثت في الوفا حتى لا تشرهم ابنهم وذكاها
نفوسنا حتى لا تلجيها الى تحريره منتصر عن حاصلة بها كالبعث والاستاع من مثل ما سمعت من نمنا ومأخوذ
في عادلنا فلا تسأل عن قوله في الوفا في موضع المفعول الثاني لحد ثتنا وقوله كاهبا في موضع حيوان وما زائدة الا
كما هي هو يا قيه بحالها اسم على طريقها ويجوز ان يكون هي مبتدا وكان في موضع الخبر يقولون كما انا كانت اي شيئا
ويكون ما نكرة يعني موصوفة ويجوز ان يكون يحذف صفته كانه قال كاحد شيء اي كشيء حدث وانما خرج الوفا والعنا
بالذكر لانه قال في الكبير والصغير في انف فلان خنزوانة وهي انفه وانما انف الكبيرة هو يحمي انفنا من ان تقبل
كذا ويقولون في حقه صغر في مقعد سوء وسيد وفي ما قاله شيرين سادة قال يصف سيوفاً يذادى بها الصادق
في التناكل **وقال زيادة الحارثي ** لم ار قوماً مثلنا خير قومهم ** اقل به منا على قومنا فخرا** ينصب خير قومهم
على البدل من قوله قوما ويجوز ان يكون صفة واقل ينتصب على انه مفعول ثان وفخرا ينتصب على التمييز وقوله به التفخيم
منه يرجع الى ما ذكره ودل عليه من قوله خير قومهم يريد اقل بكونهم خيرتهم ومثله قول القائل اذا زجر السفيه جرى اليه
اي الى السفه وتقدير البيت لم ار خير قوم مثلنا اقل بخلافه منا على قومنا فخرا اي لا نبغي على قومنا ولا نتكبر عليهم بل
نعدهم امثالنا ونقول انما نحن اسلحهم ودروعهم في لا نبول ونفعل ما نفعل **وما انت هيت الكبرياء عليهم ** اذا كلمونا ان نكلمهم تبيا**
يعقب

ينتصب قوله نزرا على انه صفة لمصدر محذوف كانه قال نكلمهم كلاما نزرا والمعنى لا نستخف اهله التكبر الى ان نتطاول عليهم ونقلل
الكلام معهم ترفعا عن مساواتهم بل نباسطهم ونكاثرهم في القول والسؤال ايناساً لهم وتسكيناً منهم ويقال نهاه ونزره ونهاه
بمعنى والاصل في ازدهى ازتهى لانه افتعل من الزهو لكنه ابدل من التاء الا انه يعني انه الحرف من الزاء وقوله ان نكلمهم اراد من
ان نكلمهم فحذف حرف الجر وان يفعل به ذلك كثيرا **وقال ابنة مسور حين عرض عليها** سعيد بن العاص ببنيها
بابيه فابى ان ياخذها ويقال انها لعمة **اسعد الذي بالنعف نعف كويكب ** رهينة رمس ذي تراب وجندل**
الف الاستفهام دخلها هنا على معنى الانكار وتناوله الفعل الذي في صدر البيت الثاني لان الاستفهام يطلب الافعال
والمعنى ادرك بالثار اسعد المدفون بنعف هذا الجبل وهو ما اشتغلت منزله وهو ثابت في ذي تراب وحجارة والنعف اسفل
مسترسل في الجبل اي منحدر في الناعضة المعارضة من رجلين في نزل بينهم يريد كل واحد منهما سبق الآخر ويقال النعف المكان
المرتفع في اعراض وقوله رهينة جعله اسماً فلهذا الحق بها الهاء والرمس القبر ويقال رهنته رهنا يعني رهنت عنده
واصله اللزوم والدوام يقال هذا لك راهن والاصل في الرمس التغطية يقال رمسته بالتراب ومنه الرياح الروامس
اذكر بالبقيا على من اصابنا ** وبقياي اني جاهد غير مؤتل يقول الاسم الاتقا على من دري الابقاء عليه
اني جهدت قتله ولا اقصر في الابقاء لا يكون الجهد ولكن المعنى يكون هذا حتى عوضا من ذلك ومثله قول الآخر
تحية بينهم ضرب وجيع والبقيا اسم على فعلى مشتق من الابقاء ومعناه والواو منه واو الحال ولم يات بها لكان الكلام
على الاستئناف والانقطاع مما قبله ويقال لا الوت كذا ولا آلي اي لا اقصر ولا الوا كذا اي لا استطيعه **فانه لا ثأر
من اليوم او غد ** جنوعاً فالتّه ذو مستطرك** يقول يجوز ان اصبر وحسن تقصيري في طلب الامر فانه لا يبقى لي عليه
المطاول وان تراخى المطلوب وتراخع الوقت في الطلب يقول ان لم ادرك ثاري قريبا فابني عنا في الدهر تطاول والزمان
متبدل الابدال وتحويل الاحوال كما قال وله ضامن وما يتفرح وقت بتفرح الواحد وذكر اليوم والغد اشارة الى
تقريب الوقت في المستقبل كما يقال في المعنى كان بالامس يفعل كذا ومتى كل سهر وقت قوله **فلا يدعني قومي ليوم
كريهة ** لئن لم اعجل ضربة او اعجل** جزم يدعني لانه دعاء والمعنى لا دعيت لكشف مكروه ولا للدفع عن مظلوم
ان لم اعجل ضربة لمن وترني او يعجل لي والمعنى ان لم اقتل او يقتلني وهذا الكلام وان كان لفظه لفظ الدعاء فالمعنى معنى
القسم وقوله او اعجل اي اعجل بمثلها فحذف وفي هذا بيان للتهدد بالاقدام والتبرع الى القتل او الاستقبال بعد الابطاء
اغنم علينا كلكل الحرب مرة ** فنحن منيخوها عليكم بكلكل وهذا الكلام تهدد ومعناه في انه سكانهم علي ما بدا
والمعنى سوقي فيكم كما اتتم فينا ونزل الحرب اذا انزلتموها بناديكم يقال انخت البعير فاستناخ وبرك ولا يقال فناخ ونزل
في التاثير برك عليهم الدهر بكلكله وطحنهم بمناسمه ونحن عليهم بجرانه وهذا جعل الكلكل هو المناخ فيصدر البيت
في الهجر جعل الحرب ستاخيه بكلكلها وكل ذلك استعارة والمعنى من جميعها ظاهر **وقال بعض بني جرم من طي احالف
مع مكسر بني جفيف ** ومالنا اتي الحالك مالا** في قوله احالك ضرب من الاستهانة يقول احسبك حتى تيقن
بجفيف وهذا الرجل اقبل على هاله فقال الى ادعيك من الحلفك ينادي وضره من سابقنا وامثل هذا من الكلام تيتحي

الفعال والعرب قد تجمع في الخطاب والاخبار بين عدة ثم تقبل ابو المفضى عن جميعهم الى واحد لكونه اكبرهم او احسنهم سماعا
لما لحق اليه او اختصهم بالحال التي تعلق بالشكوى بينهم فتنزه كلامهم على هذا بيت الحماسة احيا اباكن يا ليلى الاماديح فقال
اباكن ثم قال يا ليلى ويقال الخلتا اخال وخال حالته وكثر استعمال الحلة الستة جزءا حتى صار الحال كالعلم من الحالة التي
هي القرية المعتقد واذا انتسط انما فانه جعلها قبيلة واذا ذكرها فعلى ارادة الرجل الذي هو ابو القبيلة وازاحتهم فعطف
وقد جمع ذلك في قوله تعالى اذكر بالبقيا على من اصابه وبقياي اني جاهد غير مؤتلي يقول ان لم يرجع
عني ولم ترتدع بحكاري وانذاري احعلك الاعادي عبرة وادخلك بعقوبة تزجرهم واستعمل انكالا بحعلها عبرة للغير
ويقال نكل ينكل ونكل ينكل لغتان الاولى تميمية والاخرى حجازية اذا احسبتم كنتم عافدا وان اجدبتم كنتم
عيالا يصفهم بالاسر والبطر وسوء الحفاظ والتحمل الى الشر يقول اذا نلتم الخير وطاوعكم الوجد خرجتم لنا اعداء
ثم ان الزمكم الدهر او صعكم البوس والضراء بينتم البأس والجبتم محملنا فالجأتم الى ان نمونكم وقال رجل من بني فزارة
القوم اكرم من وبر وعلاده والقوم اكرم من وبر وما ولدا فضل القوم في اللفظ عليهم وعلى اسلافهم والقصد الى تفضيل الاخلاق
وافعالهم بطباعهم دون المرغد فتشبه الاحداث بالاحداث والذوات بالذوات وان كان كذلك فقد حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
كانه قال القوم اكرم من اخلاق وبر وعلاده ولده وقوله وولده يجوز فيه كل ما يجوز في قولهم وما والذي والمطم والقوم
خطا منكره اذا اجتمعت مجتمعة لو مكافاة القوم والابا وابوا الحال بربه وابنهم والتوفية الاصيل المنادم الحريرة وقرية الحقد
اصفر من السور ليحاله الذين ترجع البيت وجعله باده ويتوجهها ثم جعل القبيلة كالرجل المرتفق بين ولد بكت اشد الى
المجنون ما يقع للاجناس قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا من لؤم احسابهم ان يقتلوا قودا يقول هم قوم اذا اجترم منهم جرم
امن جميعهم الاقتراص لهم ولؤم احسابهم ان يؤخذ بالكلام بما فيكف الواحد منهم كانت القبيلة بارزها لا يعدلون بل القتيل مستقلا
ببعض لؤمهم الذي شملهم عند انفاق الجنايات منهم هذا والقود ان يستل القاتل بالقتيل فيقال اقدته به واذا الرجل بصاحبه
فاشهم فتحيلها قبل استقادها منه وهذا كما قال الاخر يمن ذا يبعث الكلب الذي عقتنا وبقتله ابهتام فقال انما الحجا فذيت من بني
والمدح هنا كما ملت حليل فاذهب فانت طليق من بنك الى عرض عوضك بيوت كريم اللوم داء للوبر يقتلون به ولا يقتلون
بدمائهم ابدا اشار يجعل الى ان طاعمهم الخبيث فزدوتهم واستثاقتهم لا يعرضهم للقتل وحكم فقال هؤلاء لؤمهم لا يستقلوا الا
بر ولا يحين كل جان فيما اعنهم عليه ويعوضهم ان يريد ان لما ترفع القصاص عنهم من يقع الجراح منهم كانت القتل الكريمة
فيهم ارتفعت منهم ابعد قتل من تركيا الادلهم الذي حضر القوم والموت قد بقتي قبلا ولتا ادخل هذه الابيات في الباب لقوله لم
قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا فلما ذكر من نجهدة ادراك الوتر من جهته بتعزي او تعزز كل ايضا ما يضاده من رهبة منه وتين
في النيل منه وتقاعس عن مكافاته وهذا عادته في ابتاع الشي بعينه وقال اخر الا ليتقاطلت راشدا وجرت قديما الا
ما انقل قديما انتصب على الظرف لتركا خلقي والداء المفاطلة تحويا راشدا وجرت فاذا انتصب في التشاين الذين حر جاء د
من اسل واحد ويقال للتحويين هاهناين ينتهيا بذلك واعلم الرجل سواء ابنه ويقال صنو وصنوان في التثنية وصنوان في الجمع
ولا يتوف الا نظر الامر فيقول لا راشد حلبلي القديم وتنبهي المختب ما ابقا بهوى يسالمه وفي جمعه بين خلي وفعلي وحاجته

فقوما

تدبيها اذا ما انقبل ما ذكره ابو العباس المبرد رحمه الله ان العرب تلف لغتين لما تم يرجى بتشبيهها حلة ثقة بان السامع يرد
الى كل ماله ان الذي يغني جليل وان العزيز اذا شاء ذليل الباء دخلت التاكيد وموضع ان مع معموليها نصب الخفا فيقول
البلاء ان تستحضر اذا ضعيف يكن وان العزيز من الرجال يسجى اذا عاده البلاء بان يعتدي عليه ويشتغل بالاهتمام ومثل هذا
قولهم التحريض وتسعادة وقول شاعرهم الحرب اول ما يكون فتيتة ودق الاحر كم حاطب في حبله محطب وان الحزامة ان تصرم
لحى سوانا صدرهم الاسل هذا الكلام تحذير وانذار يقول والجفاء ان الحزم لخصوم اعتبرحكم الحرب ما حكم لا تستيقظوا
الا اذا هجتم قالوا الرأي ان تقعدوا منه كهرا حكم الى الحمى ومن سوانا فانكم لا تكلون الاعداد منا وان الكرام يحسم منا
القنا وانتاما فانكنت سيدنا سدتنا وانكنت للخال فاذهب فخل العرب يقول سيد القوم يثقاهم ولذلك
قال شاعرهم وان سيادة الاقوام فاعلم لها صعداء مطلعها طويل فيقول ان دمت سيادتنا من وجهها بالاذعان الذي يجاب
لها ان عقيلها ثم الك ذلك وان كنت للكبر فاذهب فلا حب لك تسيد فانك لا يكون هذا الا ان يشغل يثقل الحماد وانكافه
حل بمنتها والمعنى اذهب فتكبر فانك بعد ذلك واستعمال البغي والصلف والكبر لا تريد الا ان ابا علي كتاب في الحجاج
معك والخال الكبر يختال الرجل فهو مختال ومحال ايضا قال الشاعر اذا تجرد لا خال ولا نخل ويقال الحال الخزامة ويجال
حولاد ويقال الا في الغنى حل علي الكبر وقوله فاذهب لا من قولهم ذهب يفعل كذا وعلى هذا قول الشاعر فاذهب فما بك
والايام من عجب وكذلك للتحول العزيم قم فاعلم حتى ان الامر بالحقيقة بالقطيعة الرأي والجزئية في قولهم نعذبك
يكذا والمعنى تحدث بكذا وجعل في يحيى وموجبات التوقيع الى ان قالوا انما غيره تعد على انه ايد وليل القتل
البيان والتعود ولكن زيادة كالمصور الحال والتاكيد المقتصر وقال بعض بني اسد وانشد في بيان من قوم على بر
ادعاها كلهم كلا اخوينا ذو الربيع يريع قومه وذو حامد في شرح عبد بدر يقول رجل اقتل ويقال من وبر طي
يقول كلا صاحبينا ان الربيع لستعب لقوم ذوي علاء وسعة والحامل لا بل وهو اسم جمع الحي والذي الكثير العدد للبعض
العظيم وحرام الحسب حتم وكثيرهم واشتبه في الحال والجراح مجاله خبر المبتدا وهو كلا كلا اخوينا ذو رجال كانهم
اسود الشري من كل اغلب ضيغم يقول كل واحد من صاحبنا يمونه برجال كانهم اسود هذه المأسدة من كل اغلب غليظ العنق
غليظ العنق وضيغم يفعل من الضغم وهو العض وكل من حد اللفظ موضع الحشن لكن المراد به هنا كل واحد فالوا شد
عالات يشترط ابنيكم جبالوا الا تشربوا المآء بالدم يدعوهم الى المصالحة ويعرفهم انه لا خير فيما يسلك اليه ادامهم
دماء وتركهم وقصصتهم عضل بن حسن بن حبيب ليل الصلاح والنجاح فان السند ابو ابنيكم بين ونزلا فكم
ولا ان تشربوا الماء تسفك الدماء والبعض يكره مقعدا كالبرص ويوضع في مقابلة النعيم كافعل هذا ويكون نسقه على هذا قول
الماء وهي ابين النعيم كل اثم وصف مجهود كما ضاح فعل وهو الرجل الشجاع من البأس وقال حريث بن عتاب النبهاني
تعالوا افا تحكم الماء دينعش الى الحمد اذ ام عشيرة حاتم يقول هلموا الى ذكر اصولنا العليا لتقرب الى الحجة عشيرة
رهط حاتم وبنو اليما بنو ثعلبة بن قيس ويوشك يجيء من بني اسد وكم تعيمهم اسار نفسه بيد وسلما نفسي وعم ان
ابنا الامر هذا اسم قبيلة وان هذا مشيخ اسد بكما التخاره لا عيا فيلة فلا محالة جنا الحان عنا بل سعد بن قيس

وهو مستغنٍ بذكره الشاعرون ويريهم ... بين الاسنة ... الكلام ... في النظم فلا يحسن ان يكون القبيلة
مقابل ... بعد ... في المنافرة ... بالقبيلة واعتبار اشارة الى الافراد لا ... الى ... ساء
يقال هو ... سيدهم هذا ... الى ... مختلفات ... قد ... فقصر ... اذا كان كذلك
فلا يجوز ... قال الشاعر ... فيقول ... استفهام ... الاصل ... بالغيبة ... يكون
يتحقق هذا الاستفهام ... الحمد ... لان ... الاثنين ... يتم ... عليه الاستفهام
ليجيب ... بين الواحد والاثنان والمذكر والمؤنث وهذا الكلام ... لكان ... الى الحمد ... لكنه
... ان كان المراد ... الاستفهام ... بيت جرير الستم خير من ركب المطايا
الى ... الاكارم والتقدير ... حاتم المذكور هو حاتم بن عبد الله الطائي ويقال كان ...
من ... الاثر ... حتى ... صار ... عند ... الى ...

الحكم من ... ويفصل والحزم من ... عالم ... الخطب والامر ... الفناء
والفيصل الذي يفصل الامور ... الفصيح ... من الشيم ... اصله ...
... ان يفصل من ... الياء ...
... الاسد ... واما الفرق ... الاشياء ... الاصيد ... فاعلم **منا الكريم**

اذا قام منكم ... بين ... حكم ثم ... ولا ... الا
ما ... عليه ... بالكرم ... ان ... الاعداء ... المعنى
... الاعداء ... ذلك ... الاولياء **فلو ... في**
وكنا ... من الحرب ... القتال المتلاحم ... عليهم ... اليها
... والتلاحم يجوز ان يكون من الالتحام
كل شيء ... ويجوز ان يكون من اللحم ... يقال ... اي
... فقد كان ... **فقد كان ... الهوان ... منكم ... ما ... كل** ... الكلام
على ... عليهم ... الحول ... كانت ... الاعداء ... حينهم في
ولكنا ... **وقال ابراهيم بن كنيف النبهاني تعزّ فان الصبر بالحر اجمل وليس على ريب الزمان**
معوّل ... هذا الكلام ... التسلية ... الصبر بالرجل الكريم ... من التجزع ... الجزع
... واصل ... الصبر ... الزمان معول ... الاحداث ... على
... ولكنا ... عليها ... يحسن ... وكل
... بعض ... ويجوز ... يقال ...
... والمعول ... الاصل ... من كل شيء والاكرم ... ان ... الوجه قال الشاعر

لقد شان حر الوجه طعنة مسهر **فان تكن الايام فينا تبدلت ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل** قوله والحوادث تفعل
... الاغراض ... تاكيدا ... هو ... جملة ... قوله
... لينت منا قناة صليبة ... الكلام ... كان تاكيدا لما ... الاحوال ... الزمان ...
... الايام ... الى ...
... **فما لينت منا قناة صليبة ولا ذللتنا للتي ليس تجمل** ... القناة ... ومعنى
الكلام ... الاشياء ... والشدة ... الاصلاح و
هذا البيت ... الصبر ... لا ...
... هذا
... ان ... ان يكون
... الامر ... الحال ... الله يا ايها الذين امنوا ... انفق
... الايمان ويجوز ان يكون ... المستقبل ... المتقدم **ولكن رحلناها**
نفوسا كريمة تحمل ما لا يستطاع فتحمل ... رحلناها ... نفوسا ... الحوادث ويكون هذا ... كقوله التعرض
... نفوسا ... ويجوز ان يكون ... الصبر ... رحلناها
على ان يكون ... الذكر ثم ... التبيين ...
... الترتيب ... نفوسا ... الرضا ...
... اشارة الى ... والحفظ ... والتقى من كل
... الحماسة ... بالتقوى ... قوله
... الاستعارة ... بما كرهه ...
... **وقال اخر وكم دهتني من خطوب ملمة صبرت عليها ثم لم اتخشع** ... كثيرة
... عليها ... وتخشع
... التاويل ... زيادة ... الواجب ... المسموع
... قال كم ... خطوب كثيرة ... عليها ... الخطوب
ويجوز ان يكون كم في موضع الابتداء ... من خطوب ... وهو ... كم من خطوب
... الخطوب ... لم اتخشع ... الملة ...
انكشف تلك الملمات ... الدهر ... الناس **فادركت ثاري والدهر**
**فد ... ثم لم ... ** ... عنه
... ولا يستطع ... تحيس

لزمتم العار لهم فيما اتوا وشك وزل بش وقلدها الموت الحمامة جعفر سعف عذرة ان يكبرها وشدة القران سيلحق بها مخلوا بهم يوم القيامة

وقال عبيد الله القزاري **ذهب الرقاد فما يحس رقاد مما شجاك ونامت العواد** يقول طار النوم فلا يعلم له انه قد هاب وصحك ونام الذين كانوا يعودونك ولم يعيرهم الشك والعيادة احسست بذلك بما مر بك منه من الجزع ولما سقط عنهم خفت عليهم والرقاد والرقود النوم بالليل فعرف الاول وعرب الجنس ونكر الثاني لانه اراد نوعا من الجنس كان المراد ذهب النوم على الكلام فمنهم ما يرى الموتى عنه محقق اثر **لما اتاني عن عيينة انه امسى عليه تظاهر الاقياد** ما اتاني مدت لنصرته نحلت له نفسي نوبة لما اولم الفعل الماضي كان مثل الظرف ومنه بمعنى حين تساقط الي من هذا الرجل وتناديه انه اسير وقيد بقيد بعد قيد فارقني ما كنت اضمره وانطوى عليه من الحقد له وازال عن نفسي ما استحقه ونداء الكريم رق لمكان الكريم عند النوازل ومعنى المقام من نصره التحقيق مؤكد ومقال ظاهر بين ثوبيه ادا اللبس ما فوق الاخر ومنه ولم ولان تظاهر عليه معاه مفاوته ومنه قولهم هو ظهير ابه مفوق في الامانة **نخلت له نفسي النصيحة انه عند الشدائد تذهب الاحقاد** يقول صفت عندها النفس له النصح لانه نصحا ما كان لدى الشدائد وهذا الكلام هو تاكيد لما قدم فقد خفت وجهه الى سلامة الشدة له وهو وكرها بعده ما يدل على حسن انفصاله من النفس والاعتراف بالفضل للغير وهو زيادة في ان يزيغ الحرج والعداوة عند الشدائد والاودى بالكرم يكون على الاشباه **وذكرت اي فتى يسد مكانه بالرفد حين تقاصر الرفاد** مصدر ذكرت هذه الذكر بعثه الاول لان اكتب وقوله بالرفد يريد ببذل الرفد فحذف المضاف يقول انحلت فكري وقلت في صريف نفسي ليعلم من كان في دست وكيف يعلو مكانه عند تقاصر العطايا وتراجع المعونات وهذا اشارة الى زمان الجدب والقحط وضيق ساعته الرحب فيه المتكلفون ويدفع عنا الضعاف والعلات والمعونات تمنا لا يجعد ولا نظمنه بمثل ذلك الوقت واذا كان ذلك فكيف ذلك المتسبب له هو امد يطوي الشدة على الشكر عنه والخلو مع شدة الحاجة اليه ويقال رفدت الرجل رفدا اذا اعطيته ثم سمي العطية رفدا كما قالوا وجمع الارفاد وارفاد فقد تحقق ذلك كثير الصحبة وتقابلها تقاصر فهذا احد الثلاثي تخفيفا وهو موضع الحرج لاستناده اليه **ام من يهين لنا كرائم ماله ولنا اذا عدنا اليه معاد** ام هذه هي المنقطعة والاستفهام وخلط في الكلام على طريق التوجع والتلهف لما جرى على عيينة المذكور المحلق وقفتناه من كان يبذل لنا عقائل امواله ويوفي شيئا وعدنا معادا فلا يمل السؤال ولا نقب المسؤول وهذا الكلام تنبيه على انه كان يديم الاحسان ولا يحول لعطائه يرجع دونه عطاء آخر وقوله كرائم ماله كريمة وقد لحق مجرى الاسماء حتى جاء في الحديث اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه

وقال آخر في المغيرة بن ابي صفرة

جفاني الامير والمغيرة قد جفا وامسى يزيد لي قد ازور جانبه اراد بالامير المهلب بن ابي صفرة والمغيرة اخوه ويزيد ابنه وقائل هذا الشعر حبناء بن المغيرة وهو احد الفرسان المشهورين يقول جفاني عمي المهلب وابن المغيرة وصار ابن عمي يزيد لا يهم بي فانحرف عني مائل الي والازورار الانحراف وهو من الزور تواصل صدق الصدر والحيات الاعوج ويقال رجل ازور وامراة زوراء **فكلهم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه** اراد بالكل الاحاد لا الجمع يقول كل واحد منهم قد نال من الدنيا وما تهيا منها قدرها يشبعه ويكفيه وكفاية ثم قال وشبع الانسان لؤم اذا لم يشرك صاحبه فيه فيبقى جائعا الدهر كذلك وذلك في

الوقت وعلى تلك الحالة والشبع ويكون لوما لكن المقرر به من بعده ويبر على حاجة منهم اليه يكون في ذي الكلام على انه لان المراد منه معلوم والفرق بين الشبع والشبع ان الشبع بسكون الباء العقد الذي يشبع والشبع بفتح الباء الامتلاء من الطعام وقد استعمل الشبع في غير الطعام فيقال اشبعت الثوب صبغا وكذلك في كل ما دونه من القول ويمزج حتى قيل شبع الرجل اذا اكثر **فيا لم معادا واتخذني لنوبة تلم فان الدهر جم نوائبه** وقوله معادا معناه معتادا وجمع المعاد وجزك الماء منه فيقال انت كذا على حال ومعاد جميعا فيقال ما بك عن كذا محل اي باي حيث يستعمل ومن هذا بعض التعدي والمطر وان كان ظاهره التزييف المطلب ومعيره فيه ان الدهر وهو مدة الزمان وابن من واسعه جائلة قد يحتاج الى المستحق عند حادثة تحدث يقول الله لنوبة قد نزل او حادثة تلم وهي المصيبة والنكبة ولا نظر حتى احتال بالامس فان الدهر كثير النوائب وسبيل النزول وقوله يا ثم حذف المنادى لوقوعه موقع ما يحذف في هذا الباب هو التنبيه ولانه باب النداء باب حذف ولانه تدل عليه **انا السيف الا ان للسيف نبوة ومثلي لا تنبو عليك مضاربه** يفصل نفسه في نفاذه في الامور ومضاربه على السيف فقال انا كالسيف اي انا اشبهه ثم تلافى فقال الا ان للسيف نبوة بنا بها عن الضريبة وكما ان شئت يجاوز بل ينبو مع من شئ لا يقبله وفي هذه الطريقة قول الآخر وليس يحيق العظام بفيه والسيف اشجع وقعا من اللسان والمضارب جمع مضرب وهو الموضع الذي يضرب به من السيف

وقال جعفر بن سهيل او قعنب **يا ابنا نزار كان الناس اخوانا معا فلا ترد لهم بل تظلمون ذا ابنا** الركب اسم مفرد جمع ولا واحد له من لفظه ويقال للاكبر فارس فحط الملك ومعنى انتصب على الحال ومعناه مصطحبين ومجتمعين فيقول يا ابنا الساير انه المصطحبان ولا اهل القبيلة السنز لعزل الشر ويتوقف فليلا حتى نبا ما فيها ما ومن هذا الكلام ضرب من الاستهزاء بهم والاشارة الى الخيبة والخطا عليهم والقطوف من الادب الذي في خلق مطلع مع تقارب وجعل هذا الامر العظيم على المعترة والجانب سيعرم الماس وهذا كما يقال في النوكى لا رب ههنا فقال والطالب عما مترقب في المعنى وتكن هنا ماذا تم بقي هذا الشاعر الوجه الذي اوجب منه اطلاع الاخبار وهو في المجالس

القادم مكرم فيهم ومشتد من ان القدما احق بجارها يقول ان وجد له اربا تقعدون عن مكارمهم ولا ترفع عن من حقت من مراعاتهم طلبا لنجاة انتم والتقدير لان القدما لكي اجارها الان حق القادمة على القبول ان يكون بعد ذلك مكرمة يكون المعنى الا ان ويجوز ان يكون المعنى لانه القدما الا ان تجاوز بالسلوك كما زيا افضل الاذى القدوم عليها ثم احادثها الكلام والذي الحسن ثم القدم تفتقرها كانهم لما طلبكم فانهم بالفعل والقادم تعز الفاحشة ويقال قد عثر لنا رسيس بالحث ومشتد مشتمل من التوقد وهي ارتفع **لما ادرهم من الاجراع طالعة شعثا وابصارها شعثا اوليها** يقول لما الخيل بانه لم ومعاجنه لا من الجزع الادنى وهي جمع معترة الفرسان معترة التراجع وهو جلب لما فيها جيد وشعث شعثا وشعث شعثة وهو شعث وشعث واحد الجماعة قوله لما ادرهم وان لم يجر لها ذكر لان الحالة الحاضرة تدل عليه ويجوز ان يكون تقدم ذكرها فيما ترك من ابياته **لا ادنت هنالك بالاشعان عالية ان قد طلعت بخيل ارعلاها** يقول القيامة في ذلك الوقت الى قلل الجبال وعالي الهضاب عارفين اخبارها اذ تحكها ابو مغنيها التشرف وتنافذ اشرف لعلو فالجبل الذي ذكره والقبل هاهنا اشارة الى جبيعها بما اشتد من تركها الثبات وفي ظلها اسرع المسوم والاشعان جمع الشعث

وهو اعلى الجبل واعلى كل شيء ولذلك قيل شغفه الحب اي بلغ شغاف قلبه وهنالك ظرف ويكون للزمان والمكان جميعا وزيادة

الكلام يكون للتأكيد فيه كان البعد فيما اشار اليه هنالك ابلغ مما يكون فيما اشار اليه هناك وهذا على طريق ما يقول في ذلك و ذاك

وقوله ان قد لاقت لا فيه مخففة من الثقيلة اي علمت انما قد لاقت ويقولون لما يفعل حسنت وحسن ثم تريد هذا الامر بيت

بليل وعلى هذا قوله بيت طالقضا منهم بيت الكرى يقول **وقال آخر في ابن له لا تعذليه في جنديه جذعًا وليث**

عزين لدى سواه يخاطب الامرأة بالكف عن لومه على ان جندنه واخفضا ازاده واستخلاصه وذكر الخليل ان الجذع في اللغة

معلومة حديث السن من الناس والدواب فيقول لا تلوميه في هم جذع انتجد حاول السعة او لما سبق منا وبان عنك وقد قيل

في ليث عزين انما هي التي تصيد الذباب وثبا فشبهه في كيده ومكره بها وقد وصف الخبيث الماكر بالعقرب والعقربة وعزين ايضا

الاسد ايضا عزين وعزن ادخل اهو اشد عادة واستعز فلان وحكى الاصمعي ان ليث عزين دابة كالحرباء تختبئ في الركب

وتضرب بشدة وقيل عزين موضع نسب اليه وقيل عزين فعليل من العفرة وهو التراب لانه عادة الاسد اذا لا يصيب من

فريسته حتى يعفرها يتهدد بذلك لنعود الخرزة صغيرة ولا تال فطا الصيد حتى يعفره وذكر بعضهم ان قولهم ليث عزين

كقولهم ليث الليوث لانه يقال للمذكر المداهية عفريت وهو صفة من الاسود والرجال ويكون على هذا عزين جمع ثلاثة

كالاعفرين وما اشبهه ومرادا ان قولهم ليث عزين مبالغة المدح والذم وسواه مصدره في الاصل مصغر **حمت على**

العيار اطماره وبعض الرجال المدعون هجاء تبين من هذا الكلام اشفاق الربيعين شاحب له وسلما اياه ودم

لا ابنه ذكره من سلبه فيقول يحفظ اطماره من الريادة لانه اعز فقال بجنب العنقدو وعن الكرم وحسن المحابه

والعتق والشهامة ودعوى حق وبعض ما روى المدعين كالذي يجلو الستر يختلف سقط الاعين الا دنيوية وبعض

الرجال وبعض ما روى الرجال حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه والعرب تقول الصوت الضخم ويجوز ان يريد بقوله حمت

على العيار ما اراده امرؤ القيس بقوله مانع من ان تربه الحال اذا لم اطعم عيني وكال رجل تلقى بمقام بحاسة وقيل وهي حسن

الاطماره لما في الجنين من الاشتراك وقال الاخر دون النساء ولو بانت باطهار وذكر بعضهم ان المراد بقوله حماه وبعض

الرجال بحر ابو من حمية انما حماه دمه مرة لايقع في الوكر **يجاب برشد المقام كانما عمامته بين الرجال لواء** بقوله حماه

الام بحيث الولد وهو تام المقام مدينا القامة طويلا فاسرع وكان عمامته لواء نسيها الرجال لواء وهو يعلها لحسن صنعته

في اسلوب وان كان هذا سليمان العيب يصور صنعة الرفيق قامته وبعضه عظيمة كل نجاد وقطرة قول الاخر نحاد حمائل

عاد على الحمائل عاديه **وقال اخر اذ كانت اولاد الرجال حزازة فانت الحلال الحلو والبارد العذب** اذ تبقى معه للحرارة

ولهذا احتاج الى الحرو سيفعل بالقائل بقوله اذا كانت الاولاد تغلبها في الصدور وحزن في القلب لعقوقهم واستعمالهم الخفا ان

موضع المبرح للهم وانت العسل شبها بالماء العذب وقد وصف بعضهم كلاما فقال هو السحر الحلال والعذب الزلال وبشرا بما

المسولو حلوه وحسن ظاهر وما تحت خلقه وقال الخليل الحرارة وجع في القلب من غيظ او نحو وطوران بالشديد ايضا كذلك

وانشد بيت الشماخ في الشدة حزازة من الرجمان **لنا جانب منه وميث وجانب اذا رام الاعداء ممتنع صعب** جانبه

على الاولى ثم عدل في الثاني الى الاخبار وهذا عادتهم اذا افتنوا في كلامهم تظهرا لو نحوا لما في التحول من سهولة نحاوا

ونلوم

وتلاوم على ابن الغلام فيقول لتامن هذا الولد خلق سمح ومذهب في الرجع فيها ليس معناه والعفو اهتمام ارادوا طلبه وحرره

جانبه خشن مرتج وطريق صعب قتيلة وخلق وعر شرس ولم تقل جانبه قد عرف الحاجب ولكن عطف الثاني على الاول يعني اذا

احدهما الاخذ بالجميل والاخر لدفع الشر وكان التقدير على ما سر جانب معد للاحبة والاصدقاء وصار الجانبان لهم في اللفظ

والقسمة ثابتة قد المجيء والدماثة للسهولة في الخلق ولين الجانب ودركه قدمنع سمحة تسلخ صعب الخلق قاهر **ونامخ عند**

الكلام هزة كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب البارح ريح حارة تجيء من قبل اليمن في الصيف فيقول تلك عند الكتاب

الكلام ارتجاحه هيبة منها اهتزاز الغصن الرطب الذي جرى الماء فيه اذا هبت عليه البارح وقوله كما اهتز لا اد

لاهتزازه وقوله تحت البارح حسن جدا لانه الريح تعلو الغصن فيرتعد بها وقد نسبوا البارح الى النجوم اذا ذكروا الانواء

قال البارح للجوزاء ما لك لا ترى عيالك قد اسى لها جزعا هذا نحو قول بعض المتلمسين وقيل في الثريا وذلك ان

البارح محمل الغبار وتعدو من الاثار فحضر الملتمسة على النحو وتكتم الرقة **وقال اخر وهو مسلم بن الوليد صريع الغواني**

وفدت ما بال من النوى وان ما بان جيرانه على كرام بركة من نوى وهو افتعال من النوى وهو الوجهة التي ينويها

القوم ابو العباس يقول الفت مفارقة الرجال والاحوان شيئا بعد شيء واعتدت لما سعيتم يا احد منهم بعد اذا بالبعد النوى

فصار لا الفضل به والاول احسن وقد قيل كينه معلق بحقه تقارفت وباعضاه فكلما ادام تكررت المفارقة على وقت وقت فقابلهم

معاك بعد حال الى ان صرت لا ابالي بالفراق فحدث حتى الان وقوله فارقت سنبطة القليل والكثير فاخذ اليه الكثير لانه

ان المحرب بالبلاء مقدوما والمستكثر من كثرة اهل الذين يتهيبون بركتها لهوى من مارس سلبه او ما يطلبه حديثا **فقد جعلت نفسي**

على النأي تنطوي وعيني على فقد الصديق تنام جعلت نفسي بعض ما يقنت وافيلته ولذلك لا يتكلم بعض الحوادث نفسي

مضرب على النأي وتطوي على الفراق فلا تطهر منها جزع ولا تبوح بشكو وعيني تنام على فقد الصديق منهم فلا تسهر ولا تبكي

فقد فرق وهكذا المشتزوا وحسن بعلل التلذيد تهزت الصابه وقوله تبطوي اصل الطي الثني والقبض وعند الطاوي و

القيان **وقال اخر نعيت بالبين حتى ما اروع به وبالمصائب في اهلي وجيراني** يقول فرقت بالفرقة بعد خرق

ثانية بعد اول حتى صرت لا ارتاع له وطلبت المصائب علي قد انتقلت في الاهل تارة والاخوان اخرى حتى صارت التزايد الالف

كان انما لم نف وطابا والكلام قد يحتمل مستقلا ومعناه على ما انقلتم **لم يترك الدهر لي علقا اضن به الا اصطفاه بناي**

او بهجران يقول لم يدخر لي نفيسا علقا ما نفس فيه الا ان احوال الدهر علي فاستاثر بها بالهلاك بعد بحبيب او بالحداث مهر اوقع

واصل العلق المال الكريم وجمعه علاق واعلاق واستعاره هاهنا **وقال طفيل الغنوي وما انا بالمشتكي البين**

جدي لفقد الجيران فيها ما ضيع يقال تكره ذكر وتستكري بمعنى واحد يقول الست بذي التي الاحبة بعد تفرقهم ومعنى دولي

الخلق بحسب خلقي وذلك لاني جعلت بالخلطاء والجيران فقد نباغتي صار كالعادة لما الزمره وقوله بذي الفقد الجيران يريد

بالجمع الجيران اي الخليط منهم وقد ماطرحت الجمع **حديد من كل حي مجتمع اذا انشرع لا على نصيحوا** يقول لما

خلق البين من كل حي احاديهم اذا استقمت بهم اختلطت الكرب سهم حتى لا تجزعنا اناس الا تفرق او عن كتب

والاثر اللاقي يفنر من الناس يقال رايت معه اناسا كثيرا اي ناسا وتصدع عنهم تفرقوا ومنه يقال تصدعت الارض عن النبات

مورج السدوسي

اذا انقضت عاديا وقال الرامي وقد فارقت الحيوان حينا فقدتهم وما فرقتهم ما بجري حاليا يقول اجد بين الخلفاء زمانا

وجدتهم حتى كنت في حكم من لا يصحبهم ولا يستأنس بهم كالقابل الذي هو منهم بملازمة من كان منهم سفينتهم شيخا من الهم

ولا يفارقهم والان فارقتهم ولا احن اليهم ولا انزع نحوهم ونسب الحنين الى جمالهم كان المراد النفس لانها النطق قد

صار احق بتآلفهم على ديارهم وبعد من صاحبها طلبا للالف وجميع الحرف ومثل هذا قال من قال في الحكمة بلدة حلت

وهذا ما اعني واني مثل ما اعتبر وعن كل ذلك اصبحت منهم قريبا وما رايت انسان تذكر اخوته وما الانسان

بوجهين ماليا يقول اعرف بالانسان المنكر اخوته واهل بيته ولهو ذما لان الانسان مال بوجهين وهذا نادر الاثر بان

الرجل فيه كفقد مما نعته الاعداء لركوبه على دعشيرته وان ما طمع فيه من ماله انما كان لكثرة ملكه بوجهين صار حبيبا له

وهذه المفرعات ما اشتملت عليه من المنظالمة والقسوة وذكر ذلك المكرة الاوصال والاحبة وساحة العهود والاداة

ومفارقة الاماكن المالوفة والحلال الموجودة وسكون النفس الى النسك والعزيمة وغلبت في باب الحماسة وقيل عنه اما

نعم فيه كثير من نظائرها وسيذكر عليه انه انتبه اليه وقال اخر وانا النضيع لبا ما اذا ما اصطحبن بيوم سفك

به نضيع بقع الماء على عالم بيسر فما يكون الحزن انفس لبانا التضيع بيوم سفك لها اذا اصطحبن ويدري لنضيع بكر لبانا

فخبر بنضيع في البيت الثاني وهو سابرهن بطون الاكف والمعنى انا انضبر اليها فلا الا شربنا الضيوع دم يوم سفك الدماء

فحولها التي نسبت الى اليوم مجاز لما كان يقع فيه وهم كقولهم نهاره صائم سابرهن بطون الاكف واغمادهن

رؤوس الملوك اراد انا نشتعر بقطب في عطل الاعداء ذا جرم وسندها الهامة مفرده لكن سابرهن الكف اغمادهن وتحملها

واذا اعملت رؤوس الملوك العظيمن وهم مشحر بقتل الملوك وقتالهم ويقرب من هذا قول يكون خيرها البطل النجيد وقال

من عهد عاد كان سهم وقالوا اسر الملوك وقتلها وقتالها والمابر ومانع النبرة ومالتقى لانها نسب الخطب والرابطة

والمجلات وقال اخر لا يمنعك خفض العيش وفي دعة نزاع نفس الى اهل واوطان يقول ان يمنعك اشتياقك الى

السكن وحنينك الى الوطن في مادحة العيش من الخلاص من الراحة والسكون ديرك يرفع نفسك والتوقع اشتهاده من الكف

من الشيخ والتراعة الشوق وان كان تحايرا وقع احدها موقع الاخرى المتوقع ويقال تاق ثم مانع ويفوع وفي اذن عوا

اذا اعتبارهم والتوقع الجذب ويقال مع نازع اليه اذا حن من الخاطر تلقى بكل بلاد ان حللت بها اهلا باهل

وجيرانا بجيران هذا تسلية للنفس عن الاهل يقول تجد بكل بلد تنزله باهلها بدلا من اهلك وجيرانا بدلا من جيرانك

والعرب يقول هذا بذاك اي عوض منه دانا من ابي تمام هذه الابيات باب الحماسة للمقتصر انما اساره عن ضيق شديد

وقلة حركة في التحول من الالف والعادة ولذة ترك الوطن والاحوال بالعشيرة يشير الى القتل ويكره القتل والصبر عليه

كالقيد بها القتل الذي نزح وقد رجع ولو لنا اكتفينا عليهم انه افضل التسكن او امر جوابن مياكهم ما فضلوا الا قليلا منهم وقال

بعض خلد الا اكن من ملت فاني المنتسب من جهلت كريم يقول ان لم اكن من عرفتم بالشرف فاني انتمي

الى شرف كريم من جهلتم كانه يريد ليس الاعتبار بما تعتبرونه او تعرفونه نسبا لكن الاعتبار بحصول الكرم على اي وجه

حصل ويجوز المجد وان جهلتم من جهل وقوله المنتسب يتعلق بفعل مضمر لانه قال فاني انتمي المنتسب والا اكن كل

بجود

الحواد فاني على ما فيه من الثقلاء مغير شيم يقول انه لم اكن النهاية في الجود فاني انا شم بسببه الذي في التبلة المظلة وبالكرم

من في الشيمة من نفسي بالعطاء الكاذبة في الشيمة الخطيئة وقد اشتمل قوله على الزائد في الثقلاء على ما بيناه والكثير منه هذا

الذي خبر به عن نفسه هو الجود لكنه اراد ان يري من نفسه تركه ادعاء النهايات والاحتيال في نفسه في هذا الاول كان سائغا

من حيث انشد ويقال ديني الشجاع كل الشجاع والمعنى الكامل في معناه ومن هذا الباب قوله من دجل ودنا اولكم

انا هذا او في ضلال مبين لانه المعنى احدنا على هذا او في ضلال وهذا كلام من نظر لنفسه وغيره وبقي ما عليه ولم تثبت

ما اثبت في احسن معرض ودفع ما دفع باللطف من بين بمعنى مجلس قوله على الزائد يسيم ولما كان معناه انه ليس له اجود ومن

يجري لا انما المنفي حمل الكلام على المعنى كانه قال اني على الزائد ولا اشم ويريد هذا شجاعا جيدا والا اكن كل الشجاع

فاني مضروب الذات والهام حق عليم هذا كالبيت الذي قبله يقول ان لم اكن النهاية في الشجاعة والمعنى ان لم يكن فعلى قبله

النهاية فيما يفعله الشجاع فاني عالم حقا بضرب الراس والحلاوة والتناهي في الشجاعة لانه يفعل هذا لكنه سلك طريقه فيما

ذكر الالهاف وجراحها والواحد منه طبيعة والباسم قوله بضرب الكلا انني عليم فان قيل كيف ساغ ذلك والمعاد اليه

لا يعلم فيما يقول الفتى قلت لما كان قوله حق عليم له زيادة فيه الا التركيب لم يعتد بالفتى فحمل الكلام على المعنى لا على اللفظ كانه

قال اني بضرب الكلا عليم جدا ويجري هذا المجرى اجازتهم لقول القائل بالانت زيد فيه ضارب مع امتناعهم من اجازة انت

زيد مثل ضارب لما كانت فيه بمعنى لا حمل الكلام على المعنى لا على اللفظ حتى كانه قيل انت زيد لا ضارب فعلي وبابه الذي

وقال عمرو بن شاس الاسدي في ابن له من امة سوداء يقال له عرار اردت عرارا بالهوان ومن يرد عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم

المعرفي اردت ولم يترك فقال والله يعني ارادت امرأتي اهانته الخيل والاستخفاف به ومن طلب اذلته لما اقصد بمح

وغيرهم وضعه فان قيل هل يحصل بين قوله اردت عرارا بالهوان وبين قوله لو قلنا اهانته مراد لقلت له لانه يعني اردت عرارا ما

الادب كونها وجعلها اياها باستقبال الهوان بسهم يجوز ان يكون الهوان التي فعلها وان يكون غيره واقع وبعضهم انسه ابتدا انتبه ولانه

تولها به وقوع الفعل به فيما سبق ويجوز ان يكون غير ذلك بحيث هو حده فان كنت منى او تريدين صحبته فكوني له

كالشهد ربت له الادم نقل هذا الكلام عن الاخبار الى الخطاب على عادة بهم يقول ان كنت من هواك او تريدين الكرم مع

ويصاحبه وان الطريب في حبة على ما التوفيق بكون ذلك من نصحك كانك من عقد العقام البالي حاربه معي لحملة الوحدة

العشيرة فالهامات للموتة والمليل والشهد الازرب يحيطهم لم ينتفى تريد فلا تستعيني ان انت ابيضا ومعنى ربت له اي احله والادام جمع

يقال ادم وادم ومثل نظائر قليلها صاب وصعب وافق وافق وعمود وعمد وان كنت مني تريدين فراقه فكوني له كالذئب

ضاعت له الغنم يقول وان كنت تريدين مفارقتي وتميلين الى الشابين فتحفة فاسعى عشرته وكوني له كالذئب ضاعت له الغنم

من اجل وقوعهن فيها والمعنى فاشر ي عشرتها وجوزه انه يريد بقوله ضاعت له الغنم فاسد الغنم يعني انه امكنه والتيج اذ اشار ف

وتلبسه ثم فاستعار كان ذلك مبتهجا وطبيا الى الفساد فيما يمكنه والا فيه مثل ما سار الركب بحتم فنا البرق سيرة بهم

هذا كما يقال على طريق الوعيد والتهدد الزاهد لمن يوم شيئا احمل كذا او كذا والا فانه همام ولا تقبل احدهما فلا حاجة ما ليه يقول

والا فلا تحسن اليه ولا تنبئ ودفقين من ورثك وهذا التهديد لم يعلم فيها داخل لما تختلف الاشترابات بها ثم قال الحكم بين

سيما اذا تخلف وبعد المآة اللخمي لم يعش سبعين قصد ولا قوس وقوله مثل ما سار يكي اي سيرا شامرا سريعا وقوله تختم من صفر

ركب والاثم القرب ويقال اثرها من اثر كريم اثم وبرته ليبرع سيرو يتم اي اتجاه **فان عزاء ان بكي ذا شكيمة تلاقيتها منه**

فما املك الشيم يقول ان ابن عزاء ان يكن ذا سوء خلق منعه بمر ونسقه بعنا ساستمرها ولا املاك بغير الطباع والاخلاق

والعادات وهذا كانه جواب اعتذارها من قلة الملاءمة بينهما والشكيمة الخلق والشدة ويقال انه لشديد الشكيمة اي شديد

المعارضة ويجوز ان يكون شكيمة اللجام وهي الحديدة المعترضة في الفم ما حوله سنه والجمع الشكايم **وان عزاء ان يكن غير**

واضح فاني احب الجون ذا المنكب العمم يقول وان ولدي عزاء ان لم يكن يعني الوجه مستحسنا بالجمال فاني احب

سواده وتمام خلقته وهذا كانه اسقاط القول من ترتيبا بعده وعيرته النفيح الشاتر وكان عزاء هذا احد النفحاء الفساد

ودخل جرير بن المهلب بن ابي صفرة الى الحجاج رسولا من بعض فتوحه فلما مثل بين يدي الحجاج لم يعرفه وازدراه فلما استنطقه

ابان واعرب ما شاء وبلغ الغاية والمراد في كل ما سأل وانشد الحجاج وارادت عزاء بالجون الابيات فقال عزاء

انك لست الامير ... فيجيبه وبذلك الاتفاق وفي هذه الحال يقيد قول المامون لابراهيم بن المهدي الا بكي الشود

بلك نيب فيا من الاخلاق منك نجيب والعبد والعم الطويل التام من كل شيء والجون الاسود ههنا وجعل من الاضداد

وقال آخر لولا اميمة لم اجزع من العدم ولم اقاس الدجى في حندس الظلم يقول عادم احب في الليل حندس الظلم والمتدا

بعد لولا محذوف الخبر والمستغني بجواب لولا عنه والتقدير لولا اميمة ما فقد لم اجزع فيقول لولا اني اشفق عليها لم اتعرض لم

ارحل في طلب المال ولم اركب الليل وكنت احب بالما تيسر والاجمال في الطلب حندس الظلمة ويقال اشتق منه الفعل فيقال حندس

الليل فهو محندس ومعنى الحبس القطع ومقاطع الاعتبار للحلة كانه قطع الظلمة ومتى ذكر ولم اقاس الدجى يريد ولم اجادل المخ

لحندس الظلم كاضافة البعض الى الكل ويجوز ان يكون فاعل تقديري ولم اقاس الليل ... الظلم وكل **وزادني رغبة في**

العيش معرفتي ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم يقول ان معرفتي ما على الايتام زادني في العيش رغبة لعلمي بذل اليتيمة وان ذوي قرباها

اقاربها ... ابعادها ... من الاعراب نصب على الحال للتيمة وانا ولطفي ذل اليتيمة والتقدير ... من

ذل اليتيمة اذا ابعادها ... ذووها ... العيش ... **احاذر الفقر يوما ان يلم بها فيهتك الستر عن لحم على وضم**

قوله ان يلم بها في موضع نصب على البدل من الفقر والمعنى احاذر الفقر بما فيكشف الستر عنها لاجد عنها ولمن شاء بها

والعرب تقول الشئ الحم على وضم الاثبات بعد والوضم خوان اللحم والجبار ... والجمع الاوضام **تهوى حياتي**

واهوى موتها شفقا والموت اكرم نزال على الحرم يقول هي تحب بقائي لطول ما اوده مرتها اشفاق عليها وخوفا من ابتذال

لحمها او ابتلائها بمن لا يعرف لها ما يعرف لمثلها ثم قال والموت اكرم نزال على الحرم لانه يمنع الحق الغيرة ودفن البنات من

المكرمات شفقا على انه مفعول له **اخشى فظاظة عم او جفاء اخ وكنت ابقي عليها من اذى الكلم** هذا تفسير قوله اهوى

موتها شفقا يريد اخشى من معاملة عم لها او جفوة اخ لها وانا كنت ابقي عليها من ان يلم بها بالكلام فضلا من غيرها

الافعال يقال رجل فظ اذا كان قاسي القلب غليظ القول والكلم جمع كلمة ومعنى اذى الكلم الذي الكلام المحق من الكلم وهذه

الابيات ما بينها الملائمة ما تبلغان تضمنا بها ... التعلق على الاحوال الدالة بها بما ... كالعارض ...

يعود على ما بني عليه الباب وهذه عادة ابي تمام في ابواب هذه الاختيار وشبهها قول الاخر لقد زاد الحياة الي حبا بناتي

انهن من الضعاف احاذر ان يرين البوس بعدي وان يشربن رنقا بعد صاف وان يعرين ان كسي الجواري فتنبو العين عن كرم عجاف ولولا

ذاك قد سومت مهري وفي الرحمن للضعفاء كاف **وقال حطان بن المعلى انزلني الدهر على حكمه من شامخ عال الى خفض**

يقول الدهر حكم بعرضه وحطني مالوف في بلغ الوضيع وحط الرفيع فاجري على حكمه وانزلني عن رتبة عالية الى منزلة منخفضة

والخفض ضد الرفع وهو مصدر وضع موضع المنخفض يريد الى مكان منخفض **وغالني الدهر بوفر الغنى فليس لي مال سوى عرضي**

يريد غالني ومعناه غلبني وبريد غالني ومعناه اهلكني فيقول اهلكني بارتجاع ما وفر من المال واستاد بما كنت وفرته من العتاد

فال مال سوى نفسي وليس لي من المال شيء وموضع سوى نصب على الاستثناء خارج وهذا الاستثناء يتاكد به اشتفاء الغنى

ومثله قول النابغة ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب ويجوز ان يكون المعنى ليس لي غنى سوى عرض فحذف

المضاف والمعنى ان نفسي غنية فلا تطيق المكاسب الخسيسة ولا تبتذل بالماكل الخبيثة ويجوز ان يكون المعنى ليس بمعنى المخ

فحذف المضاف وحكي البياسة يقول غالني والوفر كثرة المال واضاف الى الغنى لان المراد المال الذي يحصل به الغنى وهم يضيفون

الشيء الى الشيء لادنى مناسبة بينهما سواء كان له او عليه او معه او فيه او منه او حاله او ما يليه ويجوز ان يكون موضع بوفر الغنى

نصبا على الحال للدهر كما يقول مضى فلان بكذا والمعنى ماضي مستصحبا له ومثله جاء فلان بالحال المعلوم على اي ويجوز ان يكون

حال الكلام على المعنى فعدى غالني تعدية جحد لانه في معناه فكانه قال جحدني بوفر الغنى لما سبق **ابكاني الدهر ويا ربما**

اضحكني الدهر بما يرضي قوله بما يرضي يدل على انه اضمر فيه لما كان الدهر شيئا يكون في مقابلته محذوف لان المراد

معلوم والمعنى ابكاني الدهر بما يسخط وقوله يا ربما المنادى فيه محذوف كانه قال يا قوم ربما وهذا الكلام على طريق التحسر

والتوجع من معاملة الدهر وحسن تنقله وقوله ربما لفظه وعلى ما قد ترتب من الفعل وخرجته لها الى التكثير كما حق جاز

وقوع اضحكني الدهر فيما مضى بما يرضى وفيه طريقة قول الاخر فان تكن الايام احسن مرة الي فقد عادت لهن ذنوب

لولا بنيات كزغب القطا رددن من بعض الى بعض بنيات في موضع الابتداء وجاز الابتداء به لكونه نكرة موصوفة وهو النكرة

بصفة الصفات وجواب لولا لكان لي مضطرب وهو في البيت الذي يليه واستغني بجواب لولا عن خبر المبتدأ والتقدير لولا بنيات

صغار تحت حجري ... ومعناه لولا بنيات لي صغيرات كفراخ القطا التي عليها الزغب وهو الشعر اللين الصغير

احدهن ... في مدة يسيرة ... بعد واحدة ... فكن ... كذا وكذا ومثله ... من

تلك اللواتي ... ورددن من بعض الى بعض ... رددن واضاف اليه بعض

الى البعض والمعنى ... ويجوز في الرواية الاولى ان يكون المعنى ان هذه البنات رددن ... بنات

لهن صغار ... اي كثرة ومعنى ... من بعض الى بعض في موضع

اي ... وقد شبه الحطيئة ... الاولاد بزغب القطا فقال ماذا تقول لافراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء

ولا شجر ... يحتمل ان يكون ... على ... فاعل ... من بعضهن الى بعض ... كيف

... عليهن لمن شفقتي **لكان لي مضطرب واسع في الارض ذات الطول والعرض** المضطرب يكون الاضطراب

يكون في موضع الاضطراب بقوله لولا هن في مساعيهن وبنات يلحقهن لكان لي مجال واسع منه مضطرب في الارض الفسيحة العريضة
وانما كلفت ولزمت مكاني هذا لهن وبسببهن **وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض** يقول وانما اولادنا من نفسنا
بمنزلة اكبادنا وان كانت ماشية على الارض على الاكباد من الاحوال ويقال للولد فلذة من الكبد وقطعة وهو لم تمش على الارض
في موضع الحال للاولاد وبيننا ظرف لتمشي المقدر لان الاولاد هي ماشية على الارض بيننا اكبادنا وقوله انما يوجب التخصيص
على مجرى نفي غيره عنه **وقال حطان بن المعلى الطائي لقد علم القبائل ان قومي ذوو جد اذا لبس الحديد**
يقول شهدت القبائل ان قومي ذوو جد في الحرب اذا [illegible] الاسلحة [illegible] ولا يفترون واذا لبس الحديد
ظرف لقوله ذوو جد كانه قال انهم يجتهدون في ذلك الوقت وان قومي مع ما بعده سد مسد مفعول علم **وانا نعم اهل**
الفوارس اذا استعر التنازع والتشديد يقول ويشهدون بيننا انه نعم اصحاب [illegible] اذا التهب نار التشاجر
والتفاخر والتشاجر والتخاصم [illegible] ثم [illegible] على وجهين يقال
[illegible]
[illegible] هذا اذا اشتد
[illegible]
[illegible] **وانا نضرب الملحاء حتى تولى والسيوف لها شهود** يقول ويشهدون ايضا انا نضرب
الكتيبة البيضاء [illegible] الحرب [illegible]
ويقال [illegible] ضرب الملحاء [illegible] في الترائب **وقال الدريج بن الغنوي**
انا ابو برزة اذ جد الوهل خلقت غير زمل ولا وكل يريد انا الذي اشتهرت [illegible] من [illegible] وذكر احوالكم في
اشتداد الخوف فان قيل ما العامل في قوله اذ جد قلت هو ما دل عليه قوله انا ابو برزة من المعنى الذي [illegible] العامل في
انا ابو النجم وشعري شعري وقوله خلقت غير زمل [illegible] فيما يفعه والزمل والزمال والزميل
الضعيف والوكل الذي يتكل على غيره **ذا قوة وذا شباب مقتبل لا جزع اليوم على قرب الاجل الموت احلى عندنا من العسل**
يقول خلقت ذا قوة [illegible] الشباب [illegible] من [illegible] فان قيل ما الزيادة في قوله ذا قوة
على قوله غير زمل قلت يجوز ان يكون قوله ذا قوة [illegible] ويجوز ان يكون [illegible]
[illegible] كان [illegible] الشباب [illegible] وقوله لا جزع اليوم يقول استعملنا
[illegible] على [illegible] الاجل [illegible] الموت [illegible] من العسل وقوله اليوم ظرف
لقرب الاجل [illegible] ويجوز ان يجعل اليوم خبرا [illegible]
[illegible]
على هذا اي اشفقت عليه [illegible]
[illegible]
ودلت من [illegible] المعاني [illegible] **وقال [illegible] يحض اصحاب الجمل [illegible] عثمان بن عفان**
يعني بالشيخ عثمان بن عفان رضي الله عنه [illegible] على

وحيزه

وحيزه معنى كانه قال ثم عجلنا ذلك [illegible] على جملة وقال لبيد [illegible]
الاخفش [illegible] يقولون عجلان كما يقولون [illegible] يقولون [illegible]
[illegible] وهو [illegible] على السكون [illegible] المدح والاختصاص [illegible]
[illegible] اصحاب الجمل وهذا الكلام [illegible] عثمان رضي الله عنه
لان الذين خرجوا مع عائشة رضي الله عنها [illegible] يوم الجمل كان [illegible]
[illegible] المدح [illegible] ويجوز ان يكونا جميعا [illegible] اصحاب
من بني [illegible] بن عفان [illegible] على القبائل [illegible]
[illegible]
[illegible] **وقال [illegible] ويقال من بني اسد**
[illegible] والبغض [illegible] يقول [illegible]
[illegible]
[illegible] ان يكون حالا ويجوز
ان يكون [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] [illegible]
[illegible] **[illegible]**
[illegible] [illegible]
[illegible] الكلام
[illegible]
البيت **[illegible] على الدهر اذ [illegible] كفى الدهر [illegible]** هذا الكلام [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
من [illegible]
[illegible] ويجوز ان يكون في موضع المصدر
[illegible] اسم الفاعل [illegible] المصدر [illegible] المصدر [illegible] اسم الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible] في موضع [illegible] من العرب [illegible]
[illegible]
[illegible] **وقال رجل من كلب [illegible] الى [illegible]** [illegible]

في موضع الحال او على انه مفعول له وقول البيت خير من اهله ولعمري ... فتوحشني حذف النون لا اجتماع

نونين والاصل فتوحشنني ومثله [illegible] الاخر ... انما يطلق يريد ... والمعنى [illegible]

[illegible] ... فقال فتوحشني بجنبك الى من اراد الترحم حولك ... الا

[illegible] ويجوز ان يكون المعنى عظيم ... فتوحشني الى من بجنبك اى الى الانسان ... اى انسا

[illegible] ... الكلام خبر ... المعنى الاول ...

[illegible] ... بانسان كريم ... مثله ...

[illegible] **فاني مثل ما تجدين وجدي ولكني اصبحت عنهم قريبا** هذا الكلام اعتراض

[illegible] ... والتحسر المسيح منه وقوله مثل ما تجدين ... مقدما

والمبتدا ... مثل ما تجدين ويجوز ان يكون مثل ... المبتدأ ... المتصل

[illegible] ... مثل ما تجدين ... الضمير العائد اليه ... كانه قال

مثل الموجود ... الاجتماع ثلاث نونات ويجوز ان يكون ... [illegible]

[illegible] ... مثل وجدي ولكن ... اليأس ... الاشفاق ... الاشتياق والقرون

[illegible] ... **ولو اعرضت شيئا جنا باه فقال ابن شئت**

ام نعوف يقول ... كذلك ... [illegible]

[illegible] ... الرجل ... شئت جاباه

[illegible] ... **هنا ابن عم السوء الى**

مجاورة بني شل الجوف ... مجاورة ... الجماعة

[illegible] ... مجاورة ... [illegible]

يقع مجاورة على ... المبتدأ ... [illegible]

والخبر مجاورة والمعنى ... مجاورة بني ... هذا الكلام ... العشيرة كانوا

[illegible] ... **وقال بعض بني اسد** **وما انا**

بالكز اللئيم ولا الذي اذا صدعني ذو المودة احوب ... التلون

[illegible] ...

ما انا بالمستضعف اللئيم ولا الذي ... [illegible]

[illegible] ...

[illegible] ... ولا الذي اذا صدعني ذو المودة ... [illegible]

[illegible] ... الاول ... الكلام على المعنى لانه

من الابيات

من الناس وهو مع ذلك ... ابا عثمان المازني قال لولا ... [illegible] الى

ظالم ... **ولكنني ان دام دمت وان يكن له مذهب عني فلي عنه مذهب** ... ودي

في صفا وقت ... [illegible]

[illegible] ... ولكنني ما دام ... [illegible]

[illegible] ... **الا ان خير الود ود تطوعت به النفس**

لا ود اتى وهو متعب يقول ... [illegible]

[illegible] ... صاحب

[illegible] ... **وقال ابو حنبل الطائي**

لقد لاقى علي ما كان من شجي سعاء لاف نجاج العقوم سيار ارتفع سيار بقوله لاقى واللام في لقد تؤذن

[illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] **حتى يجيء بها معلقة كالقار او من خلفه قار** يقول ... [illegible]

[illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] ...

فكان اسير غدا من جوارهم الى الحق امرء من جاره جار ... هذا الوقت فاما

[illegible] ... هذا

[illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] ... **وقال يزيد بن حمار الكذاب السكوني يوم ذي قار**

الى حمدت بني شيبان اذ خمدت نيران قومي وفيهم شبت النار ... من الخصال المرتضاه

[illegible] ...

[illegible] ... قال

يزان [illegible] منهم سوهم [illegible] على قومه [illegible] بالفتى [illegible] بنوا [illegible] ان قوم [illegible]

ومن تكرمهم في المحل أنهم لا يعلم الجار فيهم أنه الجار حتى يكون عزيزاً من نفوسهم أو أن يبين جميعاً وهو مختار يقول

من تكرمهم الكرم [illegible] في مثل ذلك الوقت [illegible] عليه [illegible] الا [illegible] من الغاية [illegible] الا

والاحسان اليه والاستماع [illegible] من بعد [illegible] جارهم ومن [illegible] حتى [illegible] حتى يكون

عزيزاً بالمعنى الذي [illegible] لا يعلم الجار فيهم انه الجار [illegible] المعاملة الا ان يكون عزيزاً فيما بين [illegible]

او مختار مفارقتهم والمعنى [illegible] عن [illegible] الى [illegible] ويجوز ان يكون قوله من نفوسهم في موضع الحال [illegible]

[illegible] من نفوسهم [illegible] والمعنى حتى يكون كأنه من [illegible] كما قال [illegible]

[illegible] من انفسكم اي من [illegible] ويجوز ان يكون البيت [illegible] لا يعلم الجار فيهم انه الجار الا

[illegible] حتى [illegible] هذا [illegible] او ان يبين جميعاً انتصب جميعاً على الحال والمعنى او

[illegible] وهو مجتمع الحال [illegible] زهير [illegible]

[illegible] وقد زاد زهير على هذا [illegible] بالزيادة [illegible]

زهير [illegible] الينا [illegible] فجاور مكرماً حتى اذا ما دعاه الصيف [illegible]

[illegible] عليها [illegible] فقد [illegible] هذا الشاعر [illegible] من المعنى [illegible]

[illegible] حتى [illegible] لا يعلم الجار [illegible] عليه [illegible] باعطاء [illegible] جار لكي يكون [illegible]

[illegible] مختاراً [illegible] الحال كأنه صدع في رأس شاهقة من دونه لعتاق الطير أوكار يقول

كان الجار [illegible] على الزمان [illegible] من [illegible] عتاق الطير

[illegible] من [illegible] عتاق الطير العقبان [illegible]

[illegible] الجبال [illegible]

[illegible] من الرجال وقال آخر

فكنت كآل المهلب شائباً غريباً من الأوطان في زمن محل يقول [illegible] من الاوطان [illegible]

بالجدب والقحط [illegible] على الزمان [illegible] الى آل المهلب [illegible] يقال

زمن محل [illegible] من محل [illegible] المحل انقطاع المطر [illegible] محل [illegible]

[illegible] على انقطاع [illegible] فما زال بي إكرامهم وافتقادهم وإلطافهم حتى حسبتهم أهلي

يقول لم يزالوا [illegible] بالاحسان [illegible] من الاكرام والتقريب [illegible]

حتى [illegible] من [illegible] والكرم [illegible]

[illegible] وقال جابر بن ثعلب الطائي وقام إلى العاذلات يلمنني يقلن ألا تنفك ترحل مرحلا يقول [illegible] ولا

ولا

ولو [illegible] ولا [illegible] على [illegible] مسعدا [illegible] وبعدا [illegible] حمل

[illegible] الحال [illegible] الحال [illegible] فإن الفتى ذا الحزم رام بنفسه جواشن هذا الليل

كي يتمولا في الكلام [illegible] فإن الفتى الحازم [illegible] الشعاب [illegible]

[illegible] في ظلمة الليل [illegible] وقوله جواشن هذا الليل [illegible]

[illegible] الليل [illegible] والاستعمال [illegible] اليوم والاشارة [illegible]

[illegible] والاعجاز والادبار والاعقاب والاذناب

[illegible] ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى وإن كان فيهم واسط العم مخولا [illegible] جميعاً [illegible]

[illegible] الفقر [illegible] الغنى [illegible] عليه [illegible]

مخولا وقوله واسط [illegible] وسط [illegible] فلان

وفلان واسط القوم [illegible] كأن الغنى لم يعر يوماً إذا اكتسى ولم يك صعلوكاً إذا ما تمولا

[illegible] على [illegible] بالمال [illegible] عريانا [illegible] ولا

[illegible] ولم يك

[illegible] ولم يك في بؤس إذا بات ليلة يناغي غزالاً ساجي الطرف أكحلا يقول [illegible]

[illegible] وبجي ها

[illegible] المصوت

[illegible] قال [illegible]

[illegible] وقال بعض بني [illegible] أبى الشعر لم أكن أدانم الحق على الباطل [illegible]

[illegible] الشعر [illegible] الحق على الباطل [illegible] النفس

[illegible] الحق [illegible] الباطل [illegible]

[illegible] الكذب [illegible]

[illegible] الكذب [illegible]

[illegible] الحق [illegible]

[illegible] فكنت

أجري على وجهه والكف العند من الجاهل يقول [illegible] الشعر [illegible] أيام

شباب [illegible] من الجهال [illegible]

[illegible] الشعراء [illegible]

[illegible] الحلم [illegible] هذا

الاوداح بالجمال وقال اخر دعا العواذل الا تاقر تجدب حبوب حيث عرتب ولحت يقول قال القوم ما ابتزلها
جدب ومكره لسوء مر ويصل الى الحمد والحفض وترك الصراف ماجته حتى عنها حلما داذيل كلا لها ما لي جامته حبوب حبت
والحبت اسلا ما اطمان من الارض ويقال الحبت الرجل اذا سار في الحبت وتوسع فيه فيقال للمتاكر الخاشع مخبت كذب العوادل
لو اريت مناخنا بالقادسية قلن لج وذلك الطل في لحن وذكر انهن لو اراين منزلنا وبعدنا هذا البلد لقلن لج جدب
في السير وذلك لانه قد تحير ان يكون مرضها سام شريرا الى ناحية ولا الى موضعها وانما يكون كقوله فات المنزل عقل
وركوب ويكون المعنى لو اراين ما حصل بي لما قنا موضع الاناخة لقلن ذلك ويحتمل تعليقها الاسلع والاحلام اي حصل الا
بلا كما كان يتعلق عليه ويجرب منه قوله لما ذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وقرع بالنواقيس وانما شاهد وقيما
فذكرها بهم ولم يكن ثم دجاج ولا نواقيس وقال الاخر كفاني عرفان الكرى وكفيته كلو النجوم والنعاس معانقه
عرفان اسم صاحبه فيقول نام هذا الرجل فكفاني الاشتغال بالنوم وكلات النجوم وانعمها فكفيته السهر وقوله لازم
معانقه ان قيل كيف كفاه الكرى قلت هذا على مطابقة الكلام فكانه قال كفيته مراعاة النجوم ونبت منه فيها فقال كفاني
الكرى وان كانت يا هذه الا يسمن الكرى لا يبيح ويروى كفاني عرفان الكرى وكفيته اي معرفة الكرى وليس بمقتضى
فبات يريه عرسه وبناته وبت اريه النجم اين مخافقه هذا تطبيق من القول لان الشاعر لا يعلم من حال النائم
اتعجيل او لا يعلم وانما بناء هذا الكلام على استحكام نومه وتلذذه به اذ كانت الاحلام انما يحصل للنائم الا عند ذلك ولما
قال بات النوم يريه عرسه واولاده قال في مقابلته على الطريقة التي في البيت الاول وبت اريه النجم وهذا الجنس يكثر
في كلام البلغاء ومثله قول الله عز وجل في التنزيل عليكم فاعتدوا عليه وانما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم وقول الشاعر
معناه كما داووا دفعة جهيد مستقصي وقال اخر ولست بنازل الا الممت برحلي او خيالتها الكذوب حذف مفعول
نازل لان المراد معلوم كانه قال لا انزل منزلا ومثله قول الله عز وجل فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا اي العذاب
والالمام الزيارة لا لبث معها يقول لا انزل محلا او رايت هذه المراة بلمم برحلي اي متشوقا لها في السير تشوق مني
وتحنيا هذا في حال اليقظة ومن زاغ البال والاشتغال على السفر او رايت خيالها الكذوب القليل الوفاء ان رايت
ويقال خيال وخيالة كما يقال مكان ومكانة وجعل الكذوب بالالمام تحقيق فعلها وقولها والمعنى لا يخلص منها الا النوم ولا
ولا يلتقي منها الا الرجاء والا الشدة ومن هذه الطريقة قول امرئ القيس بن عماس اذا رحلت واهلنا بيثرب ادنى دارها
نظر عال وقال الاسود في قول الاخر البس بعيدا من ذاك وهو قاعد بمكة اهل الشام يختبرونا من ملح السرور في الفتى
فقد جعلت قلوص ابني سهيل من الاكوار مرتعها قريب جعلت ها هنا بمعنى طفقت واقبلت ولذلك لا تتعدى والقلوص
الفتية من الابل ومرتعها في موضع الحال يقول اقبلت قلوص ابني سهيل قريبة المرتع من رحالهم حضرة المسرع من عطائهم
لانها للملتوهم من الكلال والاعياء لم تقدر على التباعد في المرعى والارتياد كان لها برجل القوم نزا وما ان طبها
الا التعزب يقول لان ضعفها قد ولها برجل القوم تتعلق عليه ولا تباعد منه ومادونها الا الاعياء ومثل هذا قول
الاخر من الكلال لا يذوق حتى الاعتلاء تبقى ولا تبقى والقبيل العلم والذي يعلم هنا الذي يعلم ويعرف والتوسل

جلد فجيل يعني جنانة التذ الام عليه وقال اخر ضرب بن عمرو مولد ا انكر اذا ارى ويخير كلفة ضحا بجاني
الابل كثير مركى هذا مثل والمجاز اللاصد فجاء مرتدا ثم صعد يعين يحمد ما يضعه عاد ذلك القصد والشرع السماة
على دوحه كان انا المقصود والجاعات الملابات وروى بعضهم جاعات الابل وهي المسلات للهلكا يقال جاعر وجاعا
بعض وليست هذه الرواية بجيدة لان العرض ما ذكرنا من ان من تستر ارم اذا قصد كان كمن فضح نفسه بجاعة الحاجات
فلذلك فيما ضرب المثل له انى مرقى اذا رميت الجعبة المعلقة على كلاب يسقط السهام بجيبه وبعضها بعيني وان اكا
كذلك فقد بين من ذكر الجاعات والابل اسم جمع الجمع والكنانة ما يعلق به الحيثة او الاسل وتحقيقها الجعبة وهي
الكن كالستارة من السترة القران وجعلنا على قلوبهم اكنة وقد قيل يعني كنت واكتنت فقيل الكنت لما غطي
في القلب من الحديث والستر كنت لما استتر بشيء وذكر الله ان الكنانة لا يكون الا للنبل ويكون من ادم فاذا كان
من خشب فهو جفير وان كانت من قطعتين ضم خشب قربوه الجعبة يكون للنبل والنشاب جميعا افيجزع حزن
واهلك ناعما وارجل ناسرولها مقتضب يقول اصحوا يا اذ حزن من سكرة جهلكم وانتهوا عن رقة عقلكم وكلام
بعد سفقة والسباب الحم من عن لم تسلط عليها العقوق ولم يقطعها الحفاء والنبوة والمعنى كفوا عما انتم عليه من سبب
التقاطع والتدابر فبل تقام الخطب واستفحال الشان والقتيب القطع ومنه قيل السيف المقتضب والقتيبة حزن معنى في موضع
الحزن اي مجتمعة فان تبعثها بعثها ذميمة فتجمعه ذكر العتب المنيب يقول ان هيجتم الحرب فجمعتموها مذمومة
فتحمد ذكر العتاب اي العاقبة لمن تتبع العواقب بتدبرها وتتبعها المصابر فيها المهاوية يقال تعقيب الامر كما يقال تعقبته الى
تعقبت عاقبته وعتبه والعتب اسلا في صعود الماء والزيادة وهو مستعمل في اسماء الاطلاع فيها من الكث واما فولهم زرعبا
تزدد حبا فالمعانة فيه ادرسع ساحقفكم الى جزن محوشب وان كان مولى وكنتم بجانبي انما قال هذا لانه في
قومه بامولا لهم فيقول ساتقدم منكم لمولاي بالجزن وان كنتم لي بني اعمام وكان حوشب مولى لها الغد وجوله ويد طريقه
نزل الاخر فان عصبت فيها حبيب بن حبر فقد خطه زمانك فيها الاباعد وروى بعضهم وان كان مولى وكنتم بني عمه والى
لا يحتاج ان يبقى المعنى لانه ادخال الزيادة على الاسم ويجوز ان يكون فصل الحد وذلك لانه حذف التخفيف رده الى الاصل وعرب
عند التحريك لثلم يحي الاسم زيادة الواو وانه مثل كوكب وحكي لحا رانه جوشا اسم رجل وانه يقال الحشيني كذا في معنى
الحشن لنا عشينى وقال اخر الى يلك ابوك ارد جزرتك الماتذ الحارني حيث حلا ابتقع ابوك الا الا
ذكره تاكيدا وابد بدل منه وخبر المبتدا احلاف وتنصب غير على المصدر وهو مما يوكد به ما قبله ومثله حقا وما اشبهه
والمعنى انه لوم ابيه مورث وانه اقتدى بالمعقل اذ لا شك منزله في المحاريب والقبائح حتى الامر فيه قانتك
كي تزداد لؤما لا لامر ابيك ولا لا زوالا يقول الا ابوك من ابيك طلبا لان يكون اللوم منه لذلك لبزيد ما
لؤما فقد لا لاون ابيك الثابت هدين وانتصب لؤما على التمييز والقسم من لام من تعلق بفعل مضمر كانه قال لا ما انفيك من
ابيك ولا دعوتك للام منه لا انه انما اقتاد من ابيه فقد جعل العين ويجوز ان يحمل الكلام فيه على المعنى فيتقوى انفيك بادعوتك في
تعديته ومثله قول الله عز وجل هل لك الى ان تزكى لان معنى هل لك ادعوك الى ان تزكى وعلى هذا حمل قول الفرزدق في

قد فصل الله تعالى بذلك لما كان معناه صرف الله عنى ومن ابيات الكتاب اذا تغنى الحمام الورق هيجني ولو تغربت عنها ام
عمار او متعسرة هيجني انه ذكرني ضلف عقدتيه وقال جميل **ابوك حباب سارق الضيف برده وجدي يا حجاج**
فارس شمرا يقول ابوك الذي سرق برد ضيفه وغدر بجاره وجدي فارس هذا الفرس المعروف وسارق الضيف برده
اصله سارق برد الضيف لكنه اضافه الى الضيف بناء على قولهم سرقت الضيف برده والمراد سرقت من الضيف لكنه لما حذف حرفا
تخفيفا وصل الفعل فعمل فيه ثم اضاف اسم الفاعل اليه وعلى هذا يقال اخترت الرجال زيدا وهو مختار الرجال زيدا
وهو في الاصل مسمى به الفرس لانه تعيين من الاسماء شيء على فعل ومثله خضم وهو لقب بني العنبر بن مازن وحباب يجوز ان يكون
بدلا وسارق الضيف خبرا ويجوز ان يكون حباب خبرا وسارق الضيف صفة وهذا اجود حتى يكون في مقابلة فارس شمر لان
المراد ابوك المعروف بهذا الاسم وجدك المعروف بذا وروى بعضهم فارس شمر بكسر الشين وقال هو علم مؤنث مثل امرأة تميمية
ودب **بنو الصالحين الصالحون ومن يكن لآباء صدق يلقهم حيث سيرا** كانه فضل جدّه على ابيه في البيت الاول
فتمثل بعضهم عليه في البيت الثاني والمعنى ان الولد يمثل اباه فاذا كان جدك صالحا فانا صالح واذا كان ابوك طالحا فانت
طالح ومن لم يكن لآباء صدق يردهم كان ولدا لآباء كرام عرف بهم حيث ذهب لانهم الى سار وطعن واللام دخل في قوله
لآباء صدق المعنى ومثله كان للفريقين ويحلق دعيريصيد الذي سدحارب لو كان ولدهما وصل يعيان ابيه
الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وبراد به المدح فاذا قلت ثوب صدق ورجال صدق فالمعنى نعم الشيء ذلك اي هو صادق فيما يحمد
به غير كاذب واذا اوردت ان يجعل نعتا فتحت الصاد منه فقلت هو الرجل الصدق وبنى ويجمع ويؤنث قال عنترة
الاذان صدقات الحدق **فان تغضبوا من قسمة الله حظكم فلله اذ لم يرضكم كان ابصر** يقول ان تسخطتم ما قسم
الله لكم وجعله نصيبكم فالله كان اعلم بكم وبقدر استحقاقكم لما لم يكن اهلا لاكثر منه والمعنى ان ما حصلتم عليه من
الحظ في القسمة والتقوى للقدرة والمآخذ في المقدرة التي تحكم بها من عز وجل وعصرا وكذا خصصتم عليه لا اختار كرفانه
العالم الحكيم في افعاله وقضيته وللجهل صفات الله بحقيقة العالم وقال ابو النشناش **اذا المرء لم يسرح سواما ولم**
يرح سواما ولم تعطف عليه اقاربه يقال سرحت الماشية اذا اخرجتها بالغداة الى المرعى واسرحتها اذا رددتها بالعشي
كان قال فلم قال ولم يرح سواما والنكرة اذا اعيد ذكرها يجب تعريفها جل الله انه يقول رايت رجلا فكان كذا فقال
الرجل كذا قلت يجوز ان يكون نكرها لانه معين المرء بما يحاذي النشاص والتزيد بالاخذ منه والرد اليه غير المسرح
وان كان كذلك فالثاني غير الاول ويجوز ان يكون السوام الثاني غير الاول وذلك لان الكثير منهم كانوا يامرون رعاتهم متقضيا قطعة
من المال كي لا يهلك بها على الطرق العارضة سوى الورد للازمة وكانت العارية بما يوقتونها من الوقت بعيرة الى الاخر
والاخر غير العارية فاذا كان كذلك فالثاني على سانه والمعنى اذا الرجل لم يكن ذا مال يسرح بعضه ويراح عليه بعضه على حسب ما ينفق
ولم يكن له اقارب يعطفون عليه ويرون من الترافق والجنبة الاحنة اليه فالموت خير له وحياته بذلك البيت الثاني ويجوز ان يكون المراد
بقوله ولم يعطف اليه اقاربه نعطفه الفقر والانحراف فيكون المعنى اذا لم يكن غنيا ولم يكن ذا حرمة منه صدقتهم فالموت اصلح له من
الحياة وهذا المعنى احسن **فلو شئت حتى القلوص من عقده عقيلا ومن مولى بريب عقاربه** فالموت جواب اذا لتضمنه معنى الجزاء

يقول اذا الرجل لم يكن على ما وصفنا في رده الموت عليه خير له من قوده رضيا بفقره وباخذ العولى يؤديه بالحق عليه ولا عاطف
الشعر عليه من التراب وبين العقارب كناية عن فعل الاذى والتحول بالكلمات المكروهة ونصب بها على الحال ويجوز ان يكون
المعنى في قوله ومن مولى تدب عقاربه ان يجعل النساء بين العشيرة والتدابر والاختلاف وكل ينقص صاحبه بالمساءة وسعى
العزايل وهذا المعنى يتلقى مع المعنى الثاني في البيت الذي قبله **ودانية الارجاء طامسة الصوى خدت بابي الشعثاء فيها الركائب**
العزت نائية باعبارتب والواو واحد العطف ولم تصرها من ربت بدلالة ودفع العاطفة موقعه بل في معنى فكان حتى
قد طرقت وبل بلد ذي معد واصاب يقول ورب مغارة بعيدة الاطراف دارسة الاعلام سارت بابي الشعثاء فيها رواحله
طلب المال وكسب المجد وهذا الكلام مع ما تقدم لم يعد الفقر مجيعا ولا الاقامة حلها بل ركبها بنفسه في المراد المتلفة وقربها
في المراتب المعطية والارجاء والطوي هاربها والطامس الدارس يقال طمس وطسم والصوى الاعلام والواحدة صوة ومثله قوة
وقرى ومعنى خدت اسرعت ومصدره الخديان والركائب جمع الركوبة وهي المركوبة فلا يقع المركوب بل يستعمل على الفرد وها هنا
المطلوب **وسائلة بالغيب عني وسائل ومن يسأل الصعلوك اين مذاهبه** يقول رب رجل وامرأة سالا عني لظهر الغيب لما
تداخل القلوب من هيبتي والاشفاق من وقعتي ثم قال مستعينا على طريق الانكار ومن يسأل الصعلوك الذي لا يجب ان يسأل الصعلوك
عن مذاهبهم وطرقهم وانما لا تعلم انه لم يكن استقر بهم موضع ولم يمكن عوده بلد ومذهب بل يجوبها او يخفق به وكان وجه
الكلام ان يقول ومن يسأل عن الصعلوك لتكون وفق قوله وسائله بالغيب عنه لكنه حمله على المعنى لما كان المراد وذلك
انه كان سؤاله عن مذهبه سكل الاستبهام عليه فسؤاله عنه عند اتعدهم التوب **فلم ار مثل الفقر ضاجعه الفتى ولا**
كسواد الليل اخفق طالبه يريد مثل الهم وهو مصدر مضاف الى الشيء الذي تجب عليه ان يتعدى ولا يجوز ان يقول لم ار كالفقر
هذه المعنى مضجعا الذي يجيء به ولا يصبر له ولم ار كسواد الليل كدر ركبه والطالب حيث المعنى انه يجب ان لا يجعل احدهما
او امثال الفقر ولا الاخفاق مع ركوب الليل ويقال ضجع ضجعا وضجوعا واضطجع بمعنى واحد ومنه قيل للعاجز الضجعي الضجعة
ويقول الكوكب الذي لا يسير المتلاج والاخفاق ان يغزو فلا يغنم او يرجو فيخيب فلا يحصل وفيحض مرة ونصب حرف
ويجمع في الشتات بالادب وقوله اخفق طالبه يقدمه هذا من اضافة الشيء الى الشيء لكونه فيه وقال الاخنس
الا قالت الخنساء يوم سويقة عهدتك دهرا طاوي الكشح اهضما يقول قالت لي هذه المرأة يوم اجتماعنا في سويقة
عهدتك زمانا مدا سمين البطن مطوي الكشح والجنب اما الكرث حسنه وكثرة لحمه فما بالي البيت الثاني والهضم تضام الضلوع
ومقارب الجنبين **فما ترينى اليوم اصبحت بادنا لدى ضحو البعير على البزل ادرجا** يقول ان كنت تريني اليوم وهو سمنا
اليوم وعاد عن ذلك صحت بمثل المنسي في الخلق لما يحتاج اليه في سفرك ومقصدك فلقد ادركت البزل وعدت بها مرحما
والرجم الذي كانه الترد في الارض اختلاف الابل وعطا الاقدام وينتصب على الحال وقيل المرجم في السفر البعيد الغاية وكان
بذل مجدام وقيل يرجم وجلام ولسانه يرجم قال الشاعر شديد الجام بالنسا وباليد ولسانه الكف الاحوال يلزم الفعل
الواقع بعد الحثة النونين الثقيلة او الخفيفة او تزلها كذ حرف الشرط عاكا لفعل الشرط بها التوكيد ايضا وها هنا جا
حال اليأس الموقف **فقالت الا قالت الخنساء يوم لقيتنا اراك حديثا ناعم البال افرعا** هذا نظير ما قبله فقوله

عند المرأة لما التبست بها العلة من قرب ناعم الحال تام شعر الرأس لم يتسلط عليك صلع ولا عيث اغبرار شعر ولا شحوب لون
فكيف تغير تسوع وترب الأصدقاء اشبعهم شابه الطرف وناعم البال معتمل تام من ذلك والأفرع التام شعر الرأس وجمعه فرعان
والأصلع خلافه **فظلت لها الانكرية فقلتها بسود الجبهة تشيب وصلعا** يقول انجبتها وقلت له ستنكري ما رأيت من تغير
لوني وتغير الشعر من رأسي فإنما نال الفتى الشباب وهي تستبدل بحسنه شيئا وتغيرت شعره صلعا والتوسعة استحكام الرأي
واستيقاظ المعرفة في الكتاب العجيب وقوله قال ماشيد التي ما يكون كافة قول من طلب الفاعل وما قطع عن الاسم الى الفعل
فإذا قلت كلما تقوم زيد فكأنك قلت ما تقول ذلك الا زيد وقولهم ايضا اقل رجل يقول ذلك الا زيد دائم تجري واحدا منه
مجراه فقالوا اكثر ما تقول زيد وعلى ذلك بيت الكتاب وقلما وصال على طول الصدود يدوم ويجوز ان يكون ما من قولها
الفرح المصدر تقديره المصدر كأنه قال قل بسلامة الحي في من رأسها الأقرع من الحالة ومثل قول لبيد قل ما برح
محمد بالشابين الفتح الأول وقد لقي بين يدي التقريب بشا الا ان انعقاده قطاع الثلاثة وكتاب الكلام بل يريد غرض
عربيا قليلا فيحمد ويقال صلع صلعا وصلعة وهو أصلع وصليع **ومقارع النبعوب خير علالة من الجذوع المرخى**
والبعد منزعا هذا مثل ضربه في تفضيل نفسه على بحوجته ومقدار الكبرة ناتج الدهر وابناه اوان المطلوب ومرار الشبابة
والعلو على الأحداث الذين لم يجربوا الأمور والأغمار الذين لم يجربوا نجا بيا ودر الشدايد فيقول القرين الشاسع القرة وليس
الذي يجري جرية الماء سهلة ومقادا خير بجاء والبعد ما بين ابن ستين وهو مهمل لم يستعمل بركوب وتزول ولم يقتب بجلى
والحجام والنعيوب القرين الكثير الجري والجذع الكثير المله والعلالة البقية من الجري وغيره وهاهنا يريد الجري قال الشاعر
الاعلالة او بداهة سابح نهد الجزاره فالبداهة اول الجري والعلالة اخره وقوله من الجذوع المرخى ديجة الرجى بكر ايضا
والارخا العنق الصدى قال وارخا سرحان وتعرب تتفل ولاء التكبيع لها من المرسل المعل والمنزع الموضع الى الغاية
والنضاب علالة ويعتزعا على التميز **وقال شبيب بن عوانة الطائي فمن يبنا مروان اسود فتنة فإن لنا منه مروان الا**
ما تاسيا يقول مضى بيننا اهل الرجل عكرمة سخطنا اها ولم يرضها لما فقد صلحها صلاح ذات البين ولا نلحق جمع الشمل فلذ
هاما ساعا من الاصطلاح والمراجعة واعنادوه وتباينا عن الالتيام والموافقة ويباعد دونها الرسم تقريبا لامان تطلوما ولم
الرجم الذي لم يقصد وهذا كما تقول فلان بالأمس كان يفعل كذا وليس يعرف وانما يقصد منه القائف والاتم **فلو كنت**
بالأدنى ابنا القضاء معتقبا ولكن أمات الوابعين وراثيا يقول لو كنت بالبدو لرددت حكومتهم ولبدلت كل احقو لهاو لكن
كنت اسيرا ادركت في الحضر حاسدا في داره والاغلا تحت ملكه ومعنا بلابر من ورائهم حالات سا المعرو وماسدة
بيننا وبين مرادي دونهم ومعنى قدام هاهنا ومثله في القرآن وكان وراءهم ملك **وقال جميل ظلت بحال ابيك فقد ذكرتنا**
وهوانتنا بابنتين لعوق يبلك انه بعادك وسيبك وقوله قد ذكرتنا من مضرتها لا والعوق جبل وليث والمعنى تنبت
ان بجها الانقلاب في معاتك ما فعلوا من الهم بقولهم ومعين الذين يشغلون في التقوا بعاد كانوا يشعلون وفي هذا الكلام
ابهام انهم لا يعجبون على القريض لمدعيه استهانة بأمرهم وبكلامهم ولا كان قد بدلوا من القول ما يذلوا واحضر وفيهم
ما احضرا وقد انتشر حبيهم لديكمهم عن الاقدام عليه البيت الثاني **لو ما ماتون طالعا من نجيه بقولون من هذا وقد**

بقوله

بين هذا الكلام على تقدم لدن اعدائهم بالتقاق ما لاانكم بالظلم عجزا وضعف كيد المعنى بتفاوته بالتامل وتعلق
بالترجيب عند الالتقاء ولو اعطوا الظفر لأنّا على دمائهم **فكيف ولا كود ولم ماؤهم دمي ولا مالهم ذو كثرة فيدي**
بقال او فيشر كذا وحيث لم يكن او يحب وفي هذا بيان عذرهم في ترك الوفاء بتدبرهم وتعجب من افعالهم عند اختلاف
فيقول كيف يقدم على قتل والبر في دمائهم كلهم وقد بري ولانا ما لهم الشاع فاذا عجزت دماؤهم عن دمي فكيف يطلب
ديني وبقال وهو بتدا او بعيد بيد او قتيا **وقال يحيى بن منصور الحنفي وجدنا ابانا كان حل ببلدة سوى بين قيس**
عيلان والفزر سوى في موضع جر على انه صفة لبلدة والمعنى وجدنا ابانا حل ببلدة سوى حلة الديار قيس عيلان و سعد
زيد مناة والمعنى حل بين مضر وتنأى عن ربيعة لأن قيسا والفزر من مضر والفزر لقب لسعد بن زيد مناة وقال
الأخفش سوى وسواء بمعنى الأول وفي القرآن الى كلمة سواء بيننا وبينكم وفي موضع آخر اجعل بيننا وبينك موعدا
لا نخلفه ولا انت مكانا سوى اي مكانا عدلا **فلما نأت عنا العشيرة كلها انخنا فحالفنا السيوف على الدهر**
فما اسلمتنا عند يوم كريهة ولا نحن اغضينا الجفون على وتر يقول لما تفرقت عشيرتهم وبعدوا عنا بعنا وتباينت
بينها وصرنا عنا وبوحشة المعقود عن مساعدتنا كتيبا لأنفسنا وقفنا بدر الحفاظ والعزم واتخذنا سيوفنا احلافا
والمعنى انا وسيوفنا اوفينا بما عليها فاعتز بنا ولو دربنا لما تعلقنا وبلغنا من اقصى المبالغ في طلب الاوتار والتعصب كل
اليا بأمة المعاونة والاحلاب وهذا مثل ضربه في تشكلهم فيما تعصر ابنية بعدهم وعدتهم وبلائهم وصبرهم واستغنائهم
القاعدين من اهل اعمامهم والذين عنهم ومن عشيرتهم وفي هذا تعرض كأنه يعرض الأخا سند الثيات في وجوه الاعدا الى ان دسوا
الى المراد **وقال ابو صخر الهذلي رأيت فضيلا القرشي لما رأيت الخيل تشجر بالرماح** جعل القرشي جنسا لابنا والمعنى
رأيت فضيلا القرشي حين نبهم المعين عند اشتجار الخيل بالرماح واشتمالها التقي الخلف بينهم المودة وجمعهم وحولهما
وهو رأيت في صدر البيت زيد منه عدلا الامران فضلهم على الناس وقوله تشجر يعني تدخل بعضها في بعض فقد شاجروا منهم
حتى المتحجب شجرا وتشاجر القوم بالرماح تطاعنوا **وزعت المنية من عل على الابطال وابنه الحباح** انعطف
على الفعل الذي تناوله لما فقوله ولما استدرجت المنية معطف على نوس الابطال مني تقبل وابنة الحباح من قحم نفسهم وهذا
مثل والمعنى لما اشرفت المنية عليهم اشراف العقاب على طايرها بكدة عليه باتت تقبلهم ويقال رنق العقاب في الهوا اذا حلق
واستدار وجعل للمنية كلا تخصيصا للاستعارة من العقاب لأنه يوقع خلافه تلك الحال وجعل الجناح وانما تأكيد الطمع المرح
في الغيرة بالارواح والاختلاس وكما العقاب في التحليق عند الانقضاض والتقيع وابنة الحباح وكل جميعا على ان يكون مجرى
لقولهم كما تقول هذا حلو حامض ويجوز ان يكون وابنة صفة للعقل وانتصبا على المعنى ويجوز ان يرتفع وابنه بالانتصب على ان يكون
حالا **وقال العبشمي من عمرو الحارث بن كعب وجمتة اخو علام ارق لارحام اراها قريبة لحار بن كعب لا لجرم وراسب**
يقول يرق قلبي بما تملك من الرحمة ويعطف من اجل الاحل بها قريبة مشتبكة بيننا من جهة الحارث بن كعب لا من جهة جرم وراسب
والحارث بن كعب في نزاله وجرم وراسب في قضاعة وهم من اليمن وكان الحارث بن كعب ينطف الى اليمن ولم يكن منهم فلهذا قال
ما قال وقيل جرم وحبشة والحارث بن كعب لعلمه لام وجرم الحارث في عز الكاه وفي الالف القرحات **وانا ارى اقوا منا نقى علام**

فانتما بين الحي والمواجب ذكر الشاعر الحاصل بينهم تأكيد التقريب والقرابة الموجبة لما ذكر من ان الشقيقين فيهم على ما
من دفع المرتفق وسقوط التجاوز والخلاف فيقول ارى في الرحم القريبة والآثار ما اقلهم في القتال كما قد اسنا وانهم بين
دمولجيهم كانتنا وقال بين الحي ولم يقل الحام لانه باضافته الاقدام والقتال اكثر وذكر الاطراف لانها تنظر العيون ولشا
يعلق بها اكثر **واخلاقنا اعطاننا واباننا اذا ما ابينا الاذى لغاصب** جعل الشبه البيت الاول في الخلق وهاهنا
في الخلق تأكيد الامر وكان يجب ان يقول واخلاقهما اخلاقنا فاعتمد على ان العطف على قوله اذ اسنا يدل ويغني عما يفيده من
الاشتراك كما يغني في قولهم قام زيد وعمرو وان زيدا منطلق وعمرو فكانه قال وانا ارى اخلاقنا كاخلاقهم اذا اعطينا او ابينا
ثم ذكر ما دل على شدتهم بعد الاشتراك فقال وانا اذا ما ابينا الا لمن يريد قهرنا واصل العصب الشد ومنه العصابة ومنع
الحلوبة اذا اشتد الزمان بها او ساحلفها رغبت اللبن لتسد ومعناه ان جربت لنكاية المارسة الحاجة واستيلاء القا
وهذا الكلام مثل هاهنا ومثل البيت قول الآخر ومنع الكلوح جبرا سيرة ولا الوين لمن لا يسبق يخد بريدان الاكراه لا يريد
الا استلقاء والانسال الاحتمال منا الآباء وفي تشبيه من حيث المعلم قوله اذا ما ابينا الاذى لغاصب الالفاظ الاخرى انه ترك
ملكان لسرعة من المقول وصار كالمتقيد فقال ذلك **وقال رجل من شعراء حمير** في قصة كانت لبني عبد مناة وكلب على
حمير قتل فيها علقمة بن ذي يزن الحميري **فدى لبني عبد مناة يوم بني التيم اذا التف صيق بدمه** ذكر انها قيلت في قصة
كانت بين حمير وعبد مناة وكلب فكانت الدائرة على حمير فقتل فيها علقمة بن ذي يزن وقوله من راى لفظه استفهام
ومعناه التفجع واراد باليوم الوقعة ولهذا ما ان يكون الانظر فائدة ومثله قوله تم خاذ اقرانه التاق وقد الذي مد
يوم حنين الا رجلة في قوله يوم حنين فيقول من شاهد يوما مع بني التيم حين التف غبار الحرب بالدم وتدكى برد ايل
حتى قل والتفت الغبار الحائل الخوق واشار الى اليوم لكونه صبرهم والمفاخر كان بن شاس ادى القاطن من الحواج ويقال صنعر
ايضا قال دوبر شرك ربيب الارض محول الفتى فيخيم صنعر **لما راوا انه يوم اشب شدوا حيازيمهم على الالم**
قوله اشب اي كثير الملتبس الاخلاط والمكان الاشب غيضة شجر ملتف وجواب شدوا يقول لما احس بنو التيم بطاعة الاقران
والعطاء الشان ومضايق الحال والكي فلو ثقوا انفسهم على الاقدام وشدوا حيازيمهم للجهد وهيأوا القصير [illegible] شغل لم
والحيزوم الصدر لانه موضع الحزم والعزم لاشتماله على القلب كذا هو من ضمنها وسمي حزيما ايضا كالموضع الذي شد الحزام
والحزام من الحزم ايضا وشد الحيازيم مثل للصبر [illegible] عن امير المؤمنين اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك [illegible]
حيازيك **كانما الاسد في عرينهم ونحن كالليل جاش في قتمه** يقول ان هولاء القوم [illegible] ويصلون بهم شبح
الاسد في اجماتها [illegible] كالليل يريد نحن [illegible] كالليل اذا جاش ظلامه وتراكم
سواده والقتام والقتم والقتمة تجيء في الظلمة والغبار [illegible] فعل منه قتم [illegible] وقتاما وذكر بعضهم ان الا
بالقتم القتام فحذف الالف كما قال [illegible] قطرب الادبار [illegible] سهيل [illegible] الرجال ومصريها كلام
على فعل الفعل في الاكثر [illegible] والعرين الاجمات [illegible] ثم [illegible] مقتل القوم [illegible] ويقال
للرجل [illegible] جيشا وقوله في عرينهم [illegible] مقلم

دعن

ونحن كالليل في هولنا وارتكابنا ويكون قوله جاش في قتمه في موضع الحال ايضا والاجود ان يكون في موضع الى كالليل وقد
جاش **لا يبلون العداة جارهم حتى يزيل الشرك عن قدمه** مدحهم بحسن المحاماة على الجار وترك الاسلام له مدة بقائه
بينهم وقوله العداة اشار بها الى عداة اللقاء وصباح الغوار وقوله حتى يزيل الشرك عن قدمه فيه قلب والاصل ان تقدم
من الشرك وهذا مثل لمن لا شرك له حساب بعيد واحتمل الكلام القلب لان المعنى لا يخيل كما لا يخيل في قولهم ادخلت الخف في رجل
والقلنسوة في رأسي وهذا كما يقال هو في حفاته وسره وطالبه ومطلوبه وحيرته ودخل في كنانة ولا يبالي الجار الى ان يموت
فيهم ويجوز ان يكون الخطاب في قدمه راجعا الى الشرك فيكون الكلام مثلا لمنقطع الامر وهذا كما يقال زال الشيء عن الحد
وبلغ الحزام الطبيين وما اشبههما والمعنى الى ان يزول الرجل عن مقرها فلا تنشب في النقل والمعنى الى ان يبلغ الامر كل
مبلغ فيطيع **ولا يخيم اللقاء فارسهم حتى يشق الصفوف من كرمه** يقول ولا يجبن عن اللقاء فارسهم فيحجم ولا ينصف
دون معجار بل يقدم اقداما يعرف به الصفوف وتخرقه فينقذ كرم معرف والقاء ينتصب على المفعول والاصل عن اللقاء فلما حذف
حرف الجر تخفيفا وصل الفعل فعمل ويجوز ان يكون ظرفا كمطلع الشمس اراد وقت اللقاء وقوله حتى يشق الصفوف يريد
على ان يشقها كرما منه كانه لا يرضى بما دون المنزلتين في اللقاء لنفسه لما في الاقدام من الثناء والعلى ويقال احجم الرجل يحجم
اذا كان ركيدا فلم يطع ضياه ونقدم في الحرب ومنكوص لم يظفر قال الشاعر وانشده الخليل رعوقا عن فتنى الرذيلة احجم
الا الديار فاعلها ويجوز ان يكون يحجم اجتمع المكان لان الحجم والحجمة واحدة الجمام منه اخذ **ما يرح اليتم يعتفون ذري**
الحظ اذا مشي التيم من سفه ما برح وما زال بمعنى وليس هذا من البراح من المكان الا ترى انك تقول لا برح حتى ابلغ
مجمع البحرين ومعناه ان يبلغ هذا الموضع ولم يبرح من مكانه وكانت الكلمة في اللغة تدل على معنى المجاوزة ولذلك قيل ابرحت
ربا وابرحت جارا اي جاوزت ما يكون عليه امثالك من الخلال المرضية والمعنى ما زال بنو اليتم ينعشون ويعتقون سالفلان
معترين اي عن المعتفين واتاه فلان مسترفدا والرماح الحوامل من الحظ الى تربي في الرماح اشق المتكبر من كبره والعدو الحامل
من داره وقوله التيم يجوز ان يكون كناية عن اصناف الملاحين كما قال القريع لما وصفهم في قتلهم يجوز ان يريد بها لسلفنا لسانه
كما يقال للسيف صفحة في طرفه شيء كما جاء في صفة الشيخ نداء وعه القساد الذي في التواقل ويجوز ان يكون المعنى والرماح
في الفلاة فيما يشق الموت بين من اعدائهم وصحوهم وجعل الفعل للرماح على المجاز السعة وقوله من سفه في الحظ الواو واو الحال
ويعتفون في خبر ما برح **حتى تركت جميع حمير لكل سرع مجرى الى اهمه** يريد ما زالوا يجيئون الحالة الى ان تركت جمع
حمير صار الملوك المتقدم ساما في اسارال معتقد وقوله القتل مصدر في الاصل وصفته وهو في موضع المفعول
ولذلك جاز ان يقول رجل قتل وقوم قتل ونسوة قتل ومثله رجل قتيل الا انه موضع موضع نادر ويقع للواحد والجمع
وكم تركنا هناك من بطل تسفي عليه الرياح في لممه موضع كم نصب على المفعول من تركنا يقول وكثيرا تركنا في ذلك
المعركة من الابطال وهم مصرعون معترقين بادوت القتلى والكلمة بان الرياح تسفي ما فيها وتجعل في حاجم وعلى دثارهم
بعدهم هنالك في معترك القوم ومزيج القتل والضرب **وقال ود بن لشم غلام من احيا الحي كلها وقد ابى**
ابا حيين تزعه الوشيج المتقيا يقول ادخلنا حلو بنا هذه القبيلة ودعنا لها الذب عنها وحاميتنا على ما يريد لها فقد

لما حمي بعدنا به وجوها اسوق نحوها الخيل المطهمة والرماح المثقفة والرماح اصلها من القنا ثم جعل الرماح انفسها حبالا

متقفة لجري مماثلهم باعداد الالات المقاتلة **فكانوا شوق الشمال واصبحوا جميعا يجنون المنون الحرمتا** لم يقع لجمير

والعرب يجعل الشمال كناية عن الشوم من التشاؤم ويه يجعلهم بعد واشامة ويقولون خلياهم والجانب الاشام يخليناهم والمتاجير

التيمن فكانهم يقولون ذلك المنهم وانه كان ماخوذا من الشق الايمن لان الشوم معروف بارق طرق ماخذ وسلك نجيم

وهذا كما يقال فلان مني باليمين وفلان بالشمال فعلى عليا عندك وفلان في الجانب اذا جعلت منزلة عليه او مسفلا

ومعنى البيت خلياهم في الافراح شوق الشوم وصاحبنا صحبوا يجنون مطاياهم مجري كالدلابقى على صحابها ولاتبقى

حماها والحزم الشك والقطع ويقال تراك مجرعم اي مقطوع **فلما وصلنا فرقتي جمعهم سحابتنا تندي اسرتها دما**

يقول لما قرنا في الالقا واصلنا عليهم وبطشنا بهم بنة سلاح حيث الذي كانت سحابة تندي طرايفها دما جعل السحابة ترتع

بالدم لما كثر سفكهم له وتندي في موضع الحال وانتصب ما على التمييز ويقال ما الحمل بقوله اوقع بهم واستطال عليه حتى ذل

له ويقال هذه الشيء نذى والاسرة الاوساط والطرايق واحدها سر ويستعمل في بطون الاعضاء ايضا **فغادرن قيلا من مقاتل**

حمير كانت بجذير من الدم عندما يقول تركت الخيل في ظهر كانهم رئيسا صرعا فقد سال الدم على جذيره فكانما خضبا

بالعندم وهو دم الاخوين والمقول يلغة اهل اليمن الملك والمقاول والقيول جمعوهم الابطال والاقوال ويقال يحتمل من

قيل من عن القول ايضا ومعناه هو الذي ينفذ قوله ويعتمد امره ويجيد به صغير الملك كما وصف الهمام لما كان الهاهم بالشجع

ملا الاير ولا يدفع ويقال اللسان مقول لما كان الة القول **امر بطا ذا اروم من ذي فضلها مطاعنا يحمي سابا وسلفا**

يقول صارت مطاعنة مرة على الفوارس ذا ابناحتها اثنا ثم بعد قنا صابا وعلقما والصاب يجرة لها ابن اذا اصاب العين جلها

والحصل والعلقم شجرة وقيل هو الحنظل وحكى ان العلقمة المرة ويقال علم الحنظل اذا ادرك مرارته وفي لعجز الاخر الاول منه

والتقدير امر بطا مطاعمنا على اعدائنا الذين فيهما ماحة صابا او علقما او اذا اقترنت بها هو في حذين والمعنى اذ التحسن نا جعل

مناعل باهرها كذلك وجاز تقديم الاضمار قبل الذكر لان الكلام يحتمل نية التقديم والتاخير لما كان رتبة الفاعل وهو مطاعنا

التقديم ورتبة المفعول وما يجري مجراه التاخير وحمل اذ اهو من ذي طعمها اخر بتقدير هذا البيت وقال الاخفش كان مغرهما صاسا

عجزنا مقاطعات انا من سلمي والطعم الذوق والمطاعم جمع المطعم ويقال هو حسن المطعم اي طيب الطعام **وتلك ذلك سنا**

اتق وان لم ارضها سلامهم مدله ليتم يوم كلب وحمير يقول انا وان كنت اربابنا بتدبري وارفع نفسي ان اجعلنا عدا لهم عزي

اتقي بتما هلها لما كان منهم من حسن البلا يوم اجتماع كلب وحمير للقتال وجواب الشرط وهو من اضمار لم ادخل تقدما استمل عليه الكلام

لان المعنى ان لم ارض مبنوهم بتقدما فاني اعذرهم تشكرا **ابوا ان يبيحوا جارهم لعدوه وقد ثار نقع الموت حتى تكورا**

ابوا الفعل للوتيم يقول امتنعوا من ان يخلوا بين جارهم قبيلة كلب حين نسلوا بهم حميرا وقد ارتفع غبار الموت حتى اكتف بي

يلحق واراد بالجار والعدو الكثرة ان كان المراد بهما القبيلتين وانما اضاف النقع الى الموت فجعله ويجوز ان يكون يريد بالموت

الموت وتكوين الكثرة يريد به تراكم الغبار والتفافه وهذا الذي اشار اليه بقوله تكوين من الترك جعل بعضه

كالتعاب جعل بعضهم متسدين الثمر حتى تواترت له الكوكب حتى صار النهار بسببه كالليل بظلمة المنيح ذلك حتى بلغ

حدا من الاغراض مستشغلا فقال عقدت سنابكها عليها عثير الوهو عقدا عليها كما واذا اراد بالمنية الحرب يكون المراد كما

الموت اثار الرهج في سلب النفوس حتى كشف في الهوا وهذا مثل **سمونا نحو قيل القوم نبتدره بأسياف حتى هوى فتقطلا**

يقول رفعنا نحو رئيس القوم مستبقين اليه باسيافنا فما نلناه حتى سقط ومعنى تقطر وقع على احد قطريه والقطران

الجانبان وفي الكلام اختصار كانه قال ابتدرنا بالاسياف وضربناه حتى سقط وحذف ضربناه ونبتدره في موضع نصب على الحال

وتعلق حتى بالمحذوف الذي بيناه **وكانوا كأنف الليث لا شم مرغما ولا نال قط الصيد حتى تعفرا** الاسد احمى الحيوان

انفا ويبلغ من حميته بتعفيرانه لا يتواضع ولا يصيد بيده ومن الجيف في الالف كانما الحمية اليه يقال هو حمي الانف وفلان

وانف الانف منه وحمي فلان انفه اي انف منه ولم يرض به وحسن في الكناية عن الاباء والشموس من الذلة ان يذكر والديم

مرغما بعد ذكر الانف فيقول وكان بنو التيم في التمنع كانف الليث الذي لا يمس بما يقذف ولا يشم مرغما ولا يصبر على الضيم

ولا يعطف على مكروه يصيبه ولا ينال الصيد قط حتى يكون هو المعفر له والعفر التراب هذا ان اردت قط الصيد حتى تعفرا

ويقال ذلك للاسد فيما سيصيبه لا يرضى بالاحتيال ولا يعتمد على صرعه والاصابة منه ويقال ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

والقطا ما الكرش يقال انقطفت الكرش اذا استخرج ما فيها منه والمعنى ولا نال القطا من بطن الصيد حتى تعفر اي

يسقط في العفر فيتمكن منه والاسد يبدا من الصيد بحشو بطنه فلذلك خص القط والقيد خلاف الغفل لانه اسم لما يبقى

في البطن من العلف والرطب فعطف الماضي كما في المستقبل وهو معرفة سبق منه كاس وبدا نكرة كعند ولا قال ولاشم

في معنى لم يشم ولم ينل ومثله فلا صدق ولا صلى **وقالوا في ذلك هلا لعن وزين وبالبيدا لما ان تلاقت هاكا**

وحل بها النذر يقول لما تلاقت كلب وحمير بالبيدا وذكر الاوتار فحل بها النذر وسقطت الاقسام على جانبين

بها الادراكهم الثار وجواب لما يجوز ان يكون مادل عليه قوله فخانت حمير او قوله وحل بها النذر ويجوز ان يكون قوله لم

اجادت وبل مدجنة وهو اول البيت الرابع ومعنى من يجوز زيادة الواو في مثل هذا المكان يكون وحل بها النذر ابدا

الجواب فيكون الفاء والواو مقحمة وهكذا يقولون في قوله تعالى حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها عندهم الواو زايدة والمراد

فتحت ومثله ارى العيش عقا اجزنا ساحة الحي وانتحى يقولون المراد انتحى والواو زايدة **فخانت حمير المتقيا كان**

لهم بها يوم عسير يقول هلكت حمير بعد الاتقا لان الدبرة كانت عليهم لا لهم وكان لهم بالبيدا يوم صعب يقال يوم

ذو عسر وعسير والفعل عسر بالفتح وعسير بالكسر ويقال هو العسر والعسرى والعسري **وابقت القتال من جناب**

وعامر اذا جنعها المثير يقول وتبقيت جناب وعامر بطون بني كلب اثر سيد به عنا بغير الظهر ومعنى حرقي ويعني

بالمثير الفتم وجعل اللفظ نكرة ليكون ابلغ في تعظيم المثيرة كانه اراد ضرب من الشئ على الكامل في معناه وجعلهم كلاما يصيرا

لانساب الاتفاق كلمتهم واجتماعهم وقوله اذا جمعتها اي اخبرت من ان القبيلة والسم بحذوف يريد اثر جمعتها او ليتي

في الفعل ومن اللاحق يلتبس المختصر بالمناسبة الفعل وبها الذي اظهره في الامر والشان **اجادت وبل مدجنة فدرت**

عليهم حرث سارية درور يقول هو يوم دجن اي يوم الناس فيهم والمدجنة الظلمة وليلة مدجنة فيقول ان سحابة الحرب

بما رجعوا بقتل وبل مدجنة اي سحابة لها الظلام لكنا فيها ونديها من الادمى وصبت عليهم المنايا در سارية اي سحابة حري

لبادة والقبة هي الكثيرة اللبد ويرتفع على أنه فاعل وردت وسوب مصدر من غير لفظه كأنه قال صابت ورد وسوب سارية جعل
ما في المعنى من هذا في مقابلة ما في الصدر من قوله جادت وبل مرجحنة كأنه قال جادت الجبال وبل مرجحنة وقد ردت ...
الوحش وسارية فالسارية ... المرجحنة لا تميز ... الكثيرة ... وتقلع البلاد ... هذه القريبة ...
ومعلقين على الجبال حجلا ... ساده ... وذكر بعضهم أن جادت وردت ... يقال
ثم وقعد ... والقبة ... ويقال جادت ... كما يقال ... جنة
وكسوة سارية والأول أعرف وأكثر واسع **ومن تحت قطقطها سراعا كأنهم المهندة الذكور** يقول إنهم عن ...
مرعين تحت ... والسيوف المهندة تقطع ... وقيل ... السيف ...
وذكر الذي يكون القطقط أنه ضرب من المطر ... فقال **ابن مزاح التماح**
أتاك فلم أسرع حين جاءني حديث بأعلى القنتين عجيب ... حديث عجيب
بأعلى القنتين فلم أسرع حين جاءني ... وكان ... بما ... صلة ...
اجتمع ... **فما منه حق لأن يقيمه**
والفزع منه مخلق ومصيب ... منه حق ... يكون معنا
... الفزع ... يكون معناه الفزع ... البيت ... العيم
ذلك الخبر ... الخلق والمصيب على التصحيح ... الفزع ...
... الأحمر ... الأسود ... على ...
وإذا كان الوهم ... عليهم وأضاف ... منه **معشت**
فوما أحدث الدهر فيهم وعهدهم بالحادثات قريب فإن يك حقا ما أتاني فإنهم كرام إذا ما الناثبات تنوب
وقوله أحدث يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ... مقام الفاعل ... الثاني ... والثالث أحدث الدهر فيهم ومفعول
... كأنه قال أحدث الدهر فيهم ... قال الأخر ... يكون أحوال
... الدهر فيهم ... الحادثات قريب يجوز أن يكون من جملة ما
... يجوز أن يكون ... الدهر فيهم ... يجوز أن يكون ...
بين ما قبله وما بعده ... الدهر بل ... بالأثر
... الدهر ... الكلام ...
... الدهر فيهم فإن يك حقا ما أتاني ... الدهر فيهم ... عليهم فإن كان ما
حقا من أحداث الدهر عليهم ... النوائب ... الأنبياء ...
والمطاوعة ... فإن يك حقا ما دل عليه ... كرام ... الكلام ...
... عليهم **فيقرم منبكي الغنيد جنهم لدى قلة الكلاب ...**
يقول

يقول ... ولا ... ينفي ... الحق ... غنيهم
لا فضل على العفاة ... عند السؤال ... ويكته وغلالة ... مثل ... الذكي ... مسلم
ها هنا ... بعض المال ... القيم ... هذا الأصل ثم يقتل به ... بعد
من ... ومع ... الاستعارة والقتيل ... حيث يقول ... ولا
دم ... ويقال ... النجوم ... الورق
كالقتام والجداد **ولم ... القياد ... ولا يحتوي الأعين ركوب** يقول من كان ... الجانب منهم ... سفر
إذا ... في الترام ... الحشو ... منهم ... يحتوي الأعين ركبه ... ومغالبه
ولا ... ويقال ركوب ... والذلول ... الذل ... السهولة والوطأة
كان كل ... على صاحبه بإساءة ... الذل ... العز ... الذل بالكر ... **لتعاطيت**
أخلاق قوم مصيبة تشق ... تم وتطيب يقول إذا ... المصائب أخلاق الناس ... عليها تحمل
ذلك البائس ... أخلاق ... تطيب ... كانهم ... بالدهر
... ويقال ... ويقال ...
ومن يفرج منهم يفضل فإنه إذا ما انتحى في الحزن غير مخيب ... وهو ... الأوخ النجيب
الكريم من الناس والخيل ... النجيب ... بجابة ... باولادهم
يقول والمعون ... عليه إذا ... عجيبا ... الأمر ...
... وإن كان ... ذلك ... الأسد ... المغفل
بينهم إذا ... كان ... **وقال التلاقي ومن تكن الحضارة أعجبته فأي رجال بادية ترانا** الحضارة
... وكذلك البداوة ... بالحضارة أهل الحضارة ... له
فأي ... ترانا ... التفضيل ... بين الحضريين والبدويين ... ولا يضاف إلى أكثر
... الذي ... تريد ... مررت برجل أي رجل ... إذا ...
... الكلام ... رجال بادية ترانا ... من الحجة رجال
الحضر فأي رجال ... البدو ... والتعجب **ومن ربط**
الجحاش فإن فينا قنا سلبا وأفراسا حسانا يقول ومن ... الحمر ... فإنا أرباب الغزو
والأسارى ... الخيل ... الجماد ... والسلب ... والأحد ...
وكن إذا أغرن على جناب وأعوزهن نهب حيث كانا ... أعوز الرجل ... الدهر ...
الرجل ... الخيل ... الغارة ... القبائل ...
... الغارة ... دائم

ايابها والحاجم بها وقوله اذا اعززت على تفعلها اعززن من البيت الذي يليه وهو جواب لو والجملة خبر كي اعززن من الضباب

على حلول وضبة انه من حان حانا واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اخانا الضباب يشتمل على ضبة وضبيب

وحسل وحسيل فلذلك سمى الضباب يقول اغارت على اقاربهم وعلى الحلات التي نزل حولهم وفيهم لانه من فقد همهم الحين

فقاد كبده والمعنى انهم لاحتياجهم الى الغارة لا يصبرون عنها حتى اذا اعوزهم الاباعد عطفوا على الاقارب الا ترى انه تمم ذلك

بقوله واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اخانا وقوله انه من حان حانا يعني الا لمقات كانه التفت الى الانسان فقال انه

من هلك بغيره فقد هلك وقوله على بكر تعلق بفعل مضمر دل عليه ما تقدم من ما قبله كانه قال واحيانا اعززن على بكر

وقال الاعوج المعني ارى ام سهل ما تزال تفجع تلوم وما ادري علام توجع يقول ارى هذه المراة تتفجع تارة وتتوجع

اخرى وتعتب علي وتلوم وما ادري من اي شيء شكوها وفي اي امر توجعها على عتبها الا اني لا اتعاطى منكرا استحق به ذلك

وتلخيص الكلام في علام ولشبهها وقوله ما تزال تريد به اتصال تلك الحالة منها لان ما زال للماضي وما يزال هو مستقبل

ما زال فيصير لاستدامة الحال فان قيل لم لم يقل ما انفكت دام فكيف صيغه وهو للنفي بمعنى الدوام قلت لما دخلها النافية عليه

تغير معناه الى الايجاب لان نفي النفي ايجاب فعاد الى معنى الدوام وقوله تلوم في موضع الحال اي تتفجع لائمة وقوله وما ادري

علام تريد وما ادري ما تشتكي هذا السؤال تلوم على ان اعطي الورد لقحة وما تستوي والورد ساعة تفزع يقول

تعتب علي في ايثاري فرسي الورد بلبن لقحتي وهي الناقة التي بها اللبن وما تستوي هي والورد ساعة الفزع ووقت الغارة

وقوله والورد منصوب على انه مفعول معه يريد لا تستوي هي مع الورد ولو اراد وما تستوي هي وما تستوي الورد لم يكن يجوز

الا الرفع والعامل في هذا المفعول لا يعمل الا بتوسط الواو بينهما واذا اردت تجريد الفعل لما يدل عليه قوله لا تستوي يكون

تقديره لا اظهرته عاملا فيه وما ساوى الورد وعلى هذا قولهم استوى الماء والخشبة لان المعنى ساوى الماء الخشبة فان قيل

كيف قال ولا ادري علام توجع ثم اتبعه بقوله تلوم على ان اعطي وهل كذب نفسه فالجواب ان قوله ما ادري انكار وتقطيع للشان

والتعجب الشنيع بقوله ذلك وان كان عالما وروى بعضهم والورد بالرفع فكان الاجود ان يقول وما تستوي هي والورد لا

عطف الظاهر على المضمر المرفوع ضعيف حتى يؤكد ويكون المعنى وما تستوي ام سهل ومن يسوي في ذلك الوقت لاختلاف نفعهما

ولان نفع تلك الحرب والدهش وغاية من يوثق به عدة للدفاع والذب والاولى الجيد والفتح واسلم اذا هي قامت

حاسرا مشمعلة نخيب الفؤاد راسها ما تقنع هذا بيان الحال ساعة الفزع وموضع اذا نصب على انه بدل من ساعة تفزع

ويكون عاملا على قوله هنالك يجزيني الذي كنت اصنع من البيت الذي يليه منقطعا وان كان بيان على ابتداء اياه بالقبن

انتفاء المسالة بينه وبين المراة والمعنى ما ساوى هذه المراة الفرس اذا هي قامت بلا قناع جادة في العدو مخوفة القلب طائرة

القلب لا تحار عليها للاقناع لدهشها في اختيارها ذهابها من عادتها والقناع وقوله مشمعلة اي جادة في العدو وانتصب راسها

لانه مفعول مقدم ويجوز ان يكون اذا هي قامت بتعليق الكلام حتى يكون جوابا لا قوله هنالك يجزيني الذي كنت اصنع

وقمت اليه باللجام ميسرا هنالك يجزيني الذي كنت اصنع يقول وقمت الى فرسي في تلك الحال مقبلا باللجام للدفاع

والقتال ثم قال في ذلك الوقت يجزيني ما اعامله به الساعة من ايثاره باللبن وتضميره وصنعه وقوله ميسرا اي مهيئا مقبلا في القران فلنيسره

للعسرى

للعسر هنالك اشارة الى الوقت ويستعمل في المكان ويقال هناك ايضا فيهما والعامل فيه ههنا يجزيني وقال جرير بن خالد

كلبية علق الفؤاد بذكرها ما ان تزال ترى لها اهوالا يقول علق الفؤاد بذكر امراة كلبية اي من المنسوبين الى كلب

اهوالا ويحتمل اشياء وقوله علق الفؤاد بذكرها يجوز ان يكون اراد علق ذكرها بالفؤاد فقلب لان المراد معلوم ويكون كقوله

الامر على الاخشاب ضنه علق وكاليقال علق بقلبه علاقة ويجوز ان يكون جعل الفؤاد تابعا للذكر كانه تعلق

به وكل شيء وقع موقعه قبل علق بما العقد وجعل صدر البيت على الاخبار عنها ثم نقل الكلام الى المخاطب ويجوز ان

يكون استرة الاخبار عنها ويكون المعنى علقها الفؤاد فلا تزال هي تقاسي انت تجيئها بسببها اهوالا وان من قوله ما ان

زيدت لتاكيد النفي فاقني حياءك لا ابا لك انني في ارض فارس موثق احوالا اقبل يخاطب المراة فقال الزمي

حياءك ولا تفعلي ما يقال شيء الجاسر والحرج انني محبوس في ارض فارس سنين لا ابا لك وقوله لا ابا لك عبث وتحقيق

وليس يعني الابوة ويجوز لا اعلم لان المعنى لا اباك ودخلت اللام مؤكدة للاضافة لان هذه اضافة لا تخص فصاغ

تاكيدها باللام ولو كانت الاضافة مخصصة لا لكان لا اب ولعل ذا المال وقد يدل الجنس لا اباك موجه ويقال اقنى يعني

واقني حياءك امر منه وقنا يقني قال المتلمس كذلك اقنو كل قط مضلل واثما قال انني موثق ولم يكن قد اسر ولا اوثق

لعله يا بو ولي الجحد مقصده امره كانه لما وطن نفسه على ترك الفحش والابتذال علم ان احسن العاشقين فيه الاسر فلذلك

يكون هذا كقوله الاخر تدعي شي والست كفى فهذا بعيد ويجوز ان يكون قال هذه الابيات بعد الاسر واذا هلكت فلا تريدي

عاجزا غسا ولا برما ولا معزالا ليس هو من هذه الوصاة الى ان تتبع اماعتق الرجال او يشدها لوجه الاختيار لما

المراد الحلي شان وهو يعلم انها لا تنظر بعد مالقه او يقاربه والغس الضعيف والخلص لا غش ولا تعزي والبرم الذي لا يدخل

مع القوم في الميسر لضيق صدره وبخله بما يلتزم وقيل المعزال الذي لا يحل السلاح ويتناهى لحتف الحرب ويصير باياه والاعزل

شل ومثل هذا قول الاخطل ابن احمر فما زال يسعى عن معد واجهد بالحوادث ان تكونا فلا تقعط طارق اذا ما سرى في القوم اصبح

منكبا اذا شهد المرتد قال انك على ما في سعائك واستبدلي خشاء لا هلاله مثله يعطي الجزيل ويقبل الاجلالا

يقول اضاعوني ان هلكت خشا اشبل وقال الخشن يعطى عطاء جزيلا ويتقبل الاجلال بجلا فيقلا يجزيه الجديد بان يكون لغيره

نباما عليه ولا العقيل عيالا هذا ايضا من صفة الخشن يقول لا يكون خليقا بان يكون جدوا المال الا اما للكرم والفيل

على العيال الاحمل المال وهذا كما قال الاخر فلا والله ما الغير برب ولا الحي على ولا سلاكي والمفتوح صفة يقال ناقة لقوح

اذا كان بها لبن وجمعها لقح قال الخليل فاذا ارادوا استعمالها على حد الاسماء قالوا لقحة بقال هذه لقحة فلان للناقة الحلوب

ولا يقال ناقة لقحة والجمع لقاح وقال رشيد بن رميض بن طارق العنزي باتوا نياما وابن هند لم ينم بات

يقاسيها غلام كالزلم يقول سكنت الناس نائمين في ليلهم وهذا الرجل لم ينم لانه كان يجيء للغارة ثم قال بات يقاسيها

اي يعاني الغارة كيف يرفقها ويدبرها حتى ياخذ بها غلام سريع الحلق خفيف قشف ضمر كانه قدح ويعني ابن هند والزلم

يقع القدح وحمله القدح كان يستقسم به وقال القدح وان استعمل الازلام ذكر فيما يكون المعنيان باقواه

عليهم خدلج الساقين خفاق القدم قد لفها الليل بسواق حطم يصف بانه غليظ الساقين ولو المنزلة بريش لقد

خفق وهو مرتفع للطلوع ضرب الارض بحافره تشبيها له بالنبات وهو دقة في العقل والتمييز وشدة في الامر وصبر على الكد وقوله
قد لقيها الليل يريد الابل وحمل النعل الثقيل على الحافر والمعنى جمعها رحل منتهى القوة عنيف السوق بكر القوائم بعضها
بعض لقلة بعضه وكثرة عسفه وانه قليل الفكر فيها اذا كانت حصلت بالفارة فان سلمت فهي غنم وان تلفت فليس يعزم دا الغرض
منها بالقرب وقوله حطم بناء المبالغة وهو من الحطم الكسر **ليس بحاني ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم** يقول للارفق
هذا الرجل بما يقدر بحق رعاته ولا رفق الجزار وذلك ان الراعي يكره الاستعاج مرعيه ويحفظ ما ينتهي اليه جهده والجزار
لا يتهلك ماله ولا يعنف بعنف من لا يبالي به وهذا من صفة المعنى القليل الفكر في حساده وهو يريد الذاهب من استقبا بماله
كيفما استوى ... على اي حال ... **وقال جعفر بن علبة الحارثي الا لا ابالي بعد يوم بسحبل اذا لم اعذب ان**
يجي حماميا يقول اشتفيت من اعداي يوم سحبل وهو اسم واد وادركت ثاري منهم فلا ابالي بعد في موتي بعده اذا لم يعذب
الله ... ومع ادركت ثاري ... وقضيت ما ارى ... الا ابالي بالموت اذا سلمت من عذاب ... سحبل و
الى ... ان لا يكون الامر كذلك ... القول في ابالي ... استقر عليه ... الاشتغال ... فيها ما ابالي به
عند سيبويه ... وقد ذهب بعضهم الى انه مقلوبة ويقال ... انما ... الفها متقلبة من واو وان كان
الا ... كان اصله ... كثرة الولد ... موضع لا يحتمل ... في المسئلة
موضع غير هذا **تركت باعلى سحبل ومضيقه مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا** اخذ نفسي ما ... الموت عليهم من ... مضيق
تركت بهاتين ... الوادي ... يلزم ذلك المكان على مر الايام فلا يبرح وقوله ثاويا هو من ثوى بالمكان
اذا اقام يقال ثوى واثوى جميعا وقوله مراق دم يجوز ان يريد به ... ويجوز ان يريد به ... لكثرة الايد
به الموضع ... لا يبرح من صفة الدم ويجوز ان يريد ... ويكون ... المراد
مراق دم ... على الدهر ... وهي ارض ... النيل ... البطن الوادي
... الاستعانة ... **الا يا ابنة الحارثيات ... لحي ... هي**
الدانيا هذا كلام ... يحل ... لا ... المخرج ... بنات ...
... الحق ... انه لا ... بينهن ... الا ... من ... القبيلة ... بنا ...
... وهذا ... ما بعده ... مالك
ابن الريب ... على سبيل الغلط **وقومي ... بينهن فانما ستبكين ... ويبكي**
بواكيا يقول ... حال ... اذا ... سرها ... صدقا
... هذا الكلام ... ويبكي بواكيا من باب ...
... وقول الفرزدق ... بالناس ... من القول ...
... **وقال آخر لعمري لرهط المرء**
خير بقية عليه وان عالوا به كل مركب خير ... رهط ... ورهط ... يقع على ما دون

العشيرة ... عليه من العدو ... الاجانب ... ثلاثة رهط ... على الكثرة ... ذلك ...
انك لا تقول ثلاثة ابل ... بقية على التمييز ... وان عالوا به كل مركب ... الحال ... الشرط ... عليه وقوله
خير بقية وقوله كل مركب ... على ... اللفظ ... البيت ... العشيرة ... احسن ابقاء
عليه ... وان اركبوه مراكب صعبة ... **من الجانب الاقصى وان كان ذا غنى**
جزيل ولم يخبرك مثل مجرب ... بقية لانه ... الذي ... من الغريب
الابعد وان كان ... غنيا ... ذا غنى في موضع الحال ... الجانب ... الجنب
لا ... بعيد وقوله ولم يخبرك مثل مجرب يجري مجرى الامثال ... الذي ... لما ... ونبه
... من تجربة ... سماع ... **اذا كنت في قوم ولم تك منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب**
هذا الكلام ... الاجانب والاستئناس الى ... على ... ترك ... عليهم بعد الحصول
... الاكل ... المعايبة ... لا ... كما قال النابغة ... ولست
... على ... والجمع ... وقوله فكل ما علفت مثل ... ولا يطعن ما يعلق ان
وكان العلف ... **وقال العرندس بن سهم الكلابي نعم الحي كلب غير انا رأينا في جوارهم**
هنات هذا الكلام ... المدح ... في الحران ... المنكرات
المنكرة ولا يستعمل ... من ... الحضرات ... الاسباب ... الجاهلية ... الملوك
وترك الجاهرة ... القوم ... التشبيه ... الحا
ان شاء ... فيقول ... كلب ... في الاحياء ... منكرات
والاستثناء في هذا الكلام ... وكان ... غارهم واما هم
ونعم الحي كلب غير انا رزئنا من بنين ومن بنات هذا الكلام ... في البيت الاول
... بنين وبنات ... ويكون ...
ومثل هذا التهكم قول الآخر ... القوم ... سودا ... ها هنا كالمدح بهم ثم
وقوله من بنين ... التقليل ... من بنين ومن بنات ... ويجوز ان يكون
... الاخفش ... من ... ربنا بنين وبنات
فان الغدر قد امسى واضحى مقيما بين خبت الى المسات يقول ... عليهم ... ما ... العذر
فيما بين ديارهم ... الوقت وقوله فان العذر ... الجلد
التي بعدها ... عليه ... ديارهم ... ومسلمات ... كلب يعنون
الغدر ... كلب ... ديارهم ... **وكنا في مسامعنا ... الا يا قوم للامر الشتات**
هذا الكلام ... على ما ... العشيرة ... يا قوم للامر الشتات

تهجين الشتات مصدر وصف به والألف واللام في الاجرام للإضافة لكن فايدته ما ذكرناه من التهجين في اتباع المدح وقد يقال
بالزيد فيكون المنادى محذوفا وهذه اللام تدخل مفتوحة في المنادى ويراد بها الاعتزاء كقولك يا لبكر يا لتميم فيقول استغثنا
من قومنا وفارقناهم متبذرين للحرب التي التقت بيننا عاما اول ثم اخذ يستعطفهم ويتذمم منهم ويحرضهم ويظهر الحاجة اليهم
فقال يا قومنا اقبلوا لما تشتت من امرنا واحتل من حالنا وقرب من حرب عام حمل من بلاء من قبل لا تذروا المكان شاغرا
كما قال زهير ابن حي ومن دهر وأخرجت الأيام من حصونها بنات الإقامة والحجاب يقول اخرجت النسآء
اللاتي هن ربات من خدورهن ودور الشفقة الرجال كلب حتى اشتد عليهن من الاعدآء ما اتقين من حلول الرزايا ومقامات
الهناآت ما اقلقن ووصف النسآء بانهن ربات البيوت من الاستتار كن وقت الافزاع ذوات تعرض وشد فيه الاخر يستخف
منهن ويتكلم باكيا وفي القرآن الكريم جزاء وفاقا ويقع على الرجل والمرأة والفعل منه ام اي يبقى الجريع ومن
الفعل فيفعل وجمعه ايام على فياعل وايام مقلوب كانه قدم اللام على العين فصار ايامي على فيالع ثم فر من الكرة وبعدها
يا الى التخفيف فقلب الفا واذ تربع الجليلين بها سالح في ساحة المآب هذا العطاء جيد في الربيع
الغيث ومعاودة الوطن والحلة يقول ان اشتد لما هو فيه الى بلادنا وكنا الخلاف علينا مما ليس بالاسقاء الأهل
واستبقاء المال ويعني بالجليلين انعامه وسلى جليلي في ونحو اسمات اراد برجعي المآب نقدي المصافات ولم يكن مصدر
جعلها اسما للجنس فلم تصرف وقال موسى ابن جابر الحنفي وأشنق باقوام الا كالها باب الأبواب ولا دفاع الحاجب
يعني بهذا الكلام سيلا الى البذل والنفيس لا يجالس المرجل بحال الخير فيقول لا اشتق ويريد باب الدار ومنع المجاب لا على
منهم بها الا على كرم ومن داعية علاها ضيرا وكنت الفتى التجاري والعطار وصاحب بابه لا تمكني مع حشمه ولا
مهنة ولشبع كرها على الحال ومن الرجال اسنة مذروبة ومنهم ومنهم شهودهم كالغايب يقول من الرجال رجال
كالاسنة المطروحة اي معين في الامور ويفصلونها ويمضون فيها نفاذ الاسنة ومنهم من تزيدت والرديف المعتقل المقلل
الرفد عن المنالة العلة فقال ونذان في مرتقهم ثم قيل هو مرتد ميقا اسند وقوله شهودهم كالغايب اي لا عنآء عنهم
ولا دفاع بهم في حضورهم كغيبتهم ولذا بالغايب الكثرة لا التوحيد وكان من حق التقسيم ان يقول ومنهم من قرة لكنه اكتفي
من الاول ومثل هذا الاستراع فما قالهم وحيد ومعت الشيخ ابا علي الفارسي يقول كل صنفين مستوين فيما اذا
فلا يحتج ابتهاجها الموصوف لحد ولابد من احصاء مع ان لها اذا فضل حطة بها تتم بحي طاهرا ثم انشد وما ودون بحق
عامة ومنهم ما فسق وزاحف فالربيد ومنها زامن وهذا كما يقول زيد منطلق وعمرو الحفى وعمرو منطلق فحذف الخبر
بالخبر عن الاول وعلما بان المنطلق ذلك حاله قال فاذا اكمل احجاج الصنفين الموصوف واحد استغنى عن اظهار من ذلك
كقولك ساعاتك فيما لطيف وكريم منهم ليوث ما ترام وبعضهم مما قشت ومنهم حبل الحاطب يقول من الرجال رجال
كالاسود عزة والتفر الا يطلب اقتدارهم واهتضامهم ومنهم منعا برون كالقماش والقماشات جمع على ما اشتق من شيء الى
كالمدثم يتفقد ذلك التشبه وتلك القسمة فاستاتها على وجه اخر وقوله وبعضهم مما قشت يعوب به ذكر البعض من قوله ومنهم
اوثقه من التبعيض فاستغني به وقوله ومنهم حبل الحاطب كقول الاخر وكلهم تجمعهم سبالا دم قال الاصمعي اب نسالا دم جمع الجيد

على تقارب بينهما ففيه من كل جلده وكذلك الحاطب يجمع في حبله الجيد والردى والرطب واليابس فلذلك شبههما فيه قبل
وما الفايدة في اعادة التقسيم والتشبيه فالجواب ان يقال لما كانت قسمتهم في الاول من حيث اختلفوا منه في الاعمال والاخلاق في
عادتهم بما عددهم بذلك التزمه من الرجال اسنة ومنهم من تحديد لا يعتد بحضورهم وبين الصنفين تفاوت عظيم وتباين
شديد وقسمتهم في الاخرى من حيث اختلفوا في طبايعهم وتقارب بينهم لانه جعلهم في وسط لا يباين المباينة الفاحشة
ولا يخالف المخالفة المنكرة وقال آخر اقول لنفسي حين حرت رالها مكانك لما تشفقي حين مشفق يقال حرت رالها
للذهب والماء والالارض النعام وهذا مثل والتجريد به من التشبيه وبالتجريد الرعب والحذف مستعارة المعنى
مستعمرة بالامر الشي يوصف بحدتها النعام ويقال في هذا المعنى رعب والدلالة التي فيه من التشبيه لبيان في ضعف
الطريقة فوقهم طار طايرهم ويقولون هو اطرى من نعام واشرد من ظليم والمعنى البيت اثبت نفسا ذا همت بالاحجام او ريث
دحرها الانهزام الذي هكذا تلك تدرجها وقت دخوله وقد مكانك ام دونه ومعنى من النقل الذي عمل فيه ويكون بعد
وهذا الجواب وقوله لما تشفقي حين مشفق تاجيرا لها بان حين مخافة فيها الامان والاشفاق الذعر وقد يخلط
بالقمع وجزعه عنه قال ضرع انا كنا قبله اهلنا مشفقين مكانك تحمدي تعذري ثم تجلي عماية هذا العارض المتاني
يقول اسالي واثبتي داولي في تلك الحالة تماسكي بالصبر وتحصلي كما لك الى ان ينبغي للذعر اي يتجلى ستكشف الكلم
هذا العارض المشتق بالبرق والعارض اصله في السحاب وهاهنا اراد به الجيش وجعل التالى مثلا والتالى الاسحم يقال تلى
البرق اي تلالا وتالق والعماية الظلمة والحيرة وبكلي غيابة هذا العارض وهي خرق العماية لاحقا من الهوى والعمى وقد وقع
بعادات امل المطلب من الحق الصبر على ذلك الوقت لان من تحذفن الحرب لا الى انكسار المطلب فيه لم يقتل اعطاها صبا وقال
موسى بن جابر الحنفي قليل المال او تحرجه ثم يرين المنايا دون قتلك او قتلى القرح العجلة وحكى الدريدي
ان الكثرة الحركة وهي كالتشديد وتطرق في الحديث تكلم ومرده بالرآي والآثم جميعا ويحكى لا برث والتخرفة كثرة الكلام
وكثرة الحركة وقد رحت لا يتريب وكذلك الجرية بالرآي وكذلك التحرة بالتابع وجعل ثريا ويقال ما الكف بيتهم ويكون هم
اذا مارجل في الكلام ورجل سار وبار اذا كان كثير كانه دخف فيقول لا تقبل باذيد ولا تكثر كلامك ولا تضطرب
حالة القوم يرون الصبر على المنايا وحدث عليهم ويقتل عندهم اذا ثبت فيه قتلك او قتل لهم والتهدد في تحصيل الحد ماء جمهم
ويكون يريدون من الرآي في هذا الوجه وهذا كما يقال فلان يريد في دينه او في مروته كذا اي يعده مذهبا ويقدم عليه
ان يريد برؤية المنايا ليأتي التشدد في لقاء المنايا لم يصل بعد الى التخويف وفي دون قتلك كما يقال دونه
الامر خرط القتاد وكما يقال الشر ومن دونه لطي ذو مجال وشوس ومعنى به كما يقال لو سالت ما دارانيه من فلان ويرادق
بتهديدهم وكما يدت وكلام على المعنى الاول تصوير حال القوم في تهددهم وتبرمهم في المعاجلة بهم وبعث على تشتيتهم
ومحاربتهم وعلى المعنى الثاني يكون تثبيتا للصابر وتشجيعا وتكريما ويكون مثل قوله اقول للنفس حين حرت
رالها مكانك لما تشفقي حين مشفق وكان ابا تمام ضمن هذا المعنى فقال في الحرب الابيات عايليها فانه مشعر اسد
وانه ابو الفرج وهو عرض الحرب مثلك او مثلي يقول ان حطت الحرب اوامر جهاد ابو السالمة المتاركة فينا شهيق

واصله بهم وان ابوا الا الشر فالتقوى على بعضها من الحرب والفتن يطالبهما مثلك ابو مثل والمعنى انا ذات وهذا كما يقال مثلا لا بعض من
منه والمعنى هو لا يعاض منه وبقوله فلان عرضه للشر اذا كان قويا عليه وان دعوا للحرب العوان التي ترى فتشب وقود الحرب
بالحطب الجزل جعل الرفع في مقابلة الوضع من البيت الاول والمعنى ان هيجوها والعوان التي قوتل فيها مرة بعد اخرى فقاتم
وقيهها وتطاول لبثها واتصل هيجها بما دائع بنيانها وهذا على التشبيه بالعوان من النساء التي كا بعضها عونه لما اراد ابتداءها
وحققتها بانها فتاة وبكر فقال الحرب اول ما يكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول وقد استعمل البكر والعوان في الحاجة ايضا
فقالوا حاجة بكر وحاجة عوان وحاجتك عوان يقول ان اججوا نار الحرب العوان التي تشاهد واستحكمها وابادوها وكانوا مما
تستحق لك ايضا او وقدوها بالحطب الجزل وقال ايضا اذا ذكر ابناء العنبر لم يبت ... والتي باسته من احر
وبوله لم يبت ... مثل ... وقال الخليل الذي اسم جامع لكل ما ينتهي بدان الرجا بنعى يقول اذا ذكر هؤلاء الرجال
من ابائي انع لهذه الفخار ... وجب عجال ... ولم يعى غلبته من جهله ولم يتعقد بذكرها من الاعتقاد الفخر الى ما لا يبلغ
من المعاني ... حتى الملاء باسته ... لتوليه ... ذكر الاست ... التكريم والاكرام ... وتشنيع طرق
التولي والادبار هم القوم حمالون في كل شتوة من الثقل ما لا يستطيع الاباعر يقول هم في اشهار ... الشتاء وا
الشدة ... والاشتغال بكل ما بين ... عند كل جدب ويحملون ... والاعيا ما لا يطاق ... من المعونات الجز
من النهوض بها ... فان قيل اذا كان ... وتحمل الاثقال ... وحمل الحزن ... الحمل والمعز
المون والنهوض بالكلف فكيف قال حمالون من الثقل ما لا يستطيع الاباعر وكيف ... من القلوب من العرات والحقوق
بالاوقات التي شغل على النفس قلت انما يريد ان ثقال المون والتكاليف التي يلتزمها ويوفيها ... حملت ...
الحمال لا ... ويجوز ان يكون لما قال حمالون في كل شتوة من الثقل ... ما لا يستطيع
الاباعر ... والحمال ... الاثقال ... ويكون ... يكون من ... من البناء
ويكون هذا كما قال ... حمد ... سمعن ... قياما ما على الحمر حوذ
... من النساء ... من الطعام ... ما على الحمر حوذ ... البقر
وما ... من البهائم ... الحمل ... القبر فما قول
... انما يجزي الفتى ليس الجمل ... النعم ... شكر النعم ارباب العقول ...
البهائم ... العقل ... وجه
... من لا يميز له ولا معرفة ... وذكر الحمل ... شغل ...
ما نحن فيه قول ابي تمام الا انه فضل بين المنزلتين وهو ... الاجسام وقال ايضا
ابنا المرء بالارض حيث حفيظتي وبانت بحد الموت والموت دونها الحفيظة الغضب الذي يحمل على الانسان حماية وقد
الخليل الحفيظة ما ... بحق الامر ... من ... الى ... دمت بما
يجب على الذب عنه وباشرت الموت والاستقبال لانه يحتاج الى ... من المكاره على ما لا يعتد ولا يحصى ... له

من الشاق ما لا يعتد ولا يبسط ... العزيز من قوله ... الحماية والحفظ ويجوز ان يكون فخر
والموت دونها ... من الحقيقة التي وقفت عندها ... الحماية التي ... ويكون هذا بيانا الكيفية
مباشرته حد الموت ... على حد الضرب والاول ... الحال ... الاول يكون الكلام بيانا التفصيل
حماية الحقائق على مباشرة المنايا سبقت بنفس لا يجاد بمثلها وقلت اطرادي حين سالت ظعونها ... الامر
... على ... من العشيرة ... من القلوب ... ويحب ... نفس لا ...
... وشرفا ... الحالكة ... الرغب عليها ... اشارة
الى ... تبك الاتقاء ... العارضة ... المرجعة ... حين خوف ... ما
تشعر حين شعر وما خير مال لا يقي الذم ربه ونفس امرئ في حقها لا يهينها لفظه لفظ الاستفهام والمعنى
الانكار الذي ... النفي ... ما لا ... من ذم ... من الحوف ... وشاد و
... لا ... ولا ... الارتفاع ... هذا الكلام ... التمهد كما
ضمن ... المال ... النفس ... الامر ... النفس ... عليه ... وقال
من ابيات دعيتم ... ركنا احاديثا ولحما موضعا ... ما كان منهم
من ... عند اعتذارهم ... الكذب ... الحجام الى الامر
... ولا يدعون ... القوم المسع على ... الحرار
... الاطلاع ... وتكون هذا ... ماعليه حاد ... الغزل
من حسن ... كما كان ... نما ... بما
... تركنا ... بذكرنا ... من مستاع ...
في طبعنا ... فاذا في الاشياء ... وما لكم في التاس الا تخشعا ... لم
... من ... الا ... واتر الاثر
... ولا ... البعيد ... السعان ...
فاغربت حية ولا اقل ... ولا ... من الحزن ... جواز ان ... للما ... يم
... الذين هم كالحي ولا ... الكلام ... الاول كقول
الامر ... القناة ... السبيل ... شاهد ... حية
... المعنى ...
... وقد ... فتكرر
... ان ... كلا
منهم ... الحبة ... ان ... ... ان ... الاباه

ولو انفصيل التي كانت نظيرها للعادات والادسا يخشى الاخبار دونها **وقال حريث بن جابر بن زرين بن سلمة لعمرك ما**
حين حنق هو المرء المولى وان لا هوي ليا المرء المولى [illegible] ولا تبتهل القسم الا تبع العين والضفيف [illegible] القفقف
والقفقف يقال انقضت من فلان او استربت حتى ضيف كالحقيق [illegible] وهو على القفقف سواء [illegible]
ويقال ايضا سلم فلان فلانا اي اذا داوم عليه [illegible] وبقالك ما اعلينه القفقف حين [illegible] على القضا ان يكون لك
[illegible] مولاك حق [illegible] الا يكون له هو [illegible] مولاى [illegible] بينه بين اعدائه [illegible] وان لا هوي ليا الاد
لا هوي ليا **اذا لم المولى قرعت الله غزوا شاك ومزيت عليا** [illegible] كيف يتعصب بن البرد كيف يا نف من الاهتضام
يقول اذا اهتضم حليف او ابن عم دعوت لاجاباته [illegible] فضل باحشائي [illegible] كلاب والعظيم اعتد العضيمة [illegible]
لي ويقتب الى [illegible] ووجوها صارت كالمخلب [illegible] فقلت بجوز ان يكون تحركت احشائي لوجيب قلب وخفقا
وتحقق كلا بر الحقيقي للاشتمام [illegible] الشاح [illegible] اصحابه [illegible] الجبال والرجل الاعاشرة والكلب بكل اصحابه اذا
هذه الاحوال [illegible] الاسمو شعله [illegible] الكلب [illegible] من كل شيعا اعظام [illegible] وان يكون تحرك
احشائه لاشتطاره [illegible] واعداه ما يهد والمنيح [illegible] لذلك ومثل اشارت له الحرب الغوان [illegible] متعقع
بالاقراب لوكلهن [illegible] الاشتار [illegible] يكون [illegible] عجل هذا ومثله هلثا الكيب [illegible]
[illegible] ويجوز ان يريد بالكلاب الاحفاد ويكون مثل هذا [illegible] ولا هو فيها لسعد [illegible] ولم يخفي التكاد [illegible]
[illegible] على هذا وكل [illegible] ليلة [illegible] كلامهم [illegible] ايضا **وقال العيث بن حريث**
ابن جابر بن زرين حيا الله ام التشبيل وحيينا سريع شرابها البيد الذبذب [illegible] من كانت في الجبال
لهذه المرأة [illegible] ومنها سيرة [illegible] البعيد [illegible] المسرع [illegible] من الجبال [illegible]
[illegible] وقوله للبعيد المذبذب هو كما يقال المشاق الحاجات [illegible] الاربى [illegible]
لان المذبذب والمذبذب الاصل فيهما يرجع الى [illegible] والاستعمال المسرع المستعجل [illegible] ما [illegible]
بين ذلك [illegible] المنافقين ومعناه [illegible] المؤمنين والكافرين [illegible] من الفريقين [illegible]
[illegible] كب [illegible] فقال الجبال ام التشبيل قلت يجوز ان يكون [illegible] على [illegible]
[illegible] جبال [illegible] كما [illegible] الواحد [illegible] الزينب [illegible]
[illegible] **فقلت لها اهلا وسهلا ومرحبا وذئب باهيل وسهل ومرحب** [illegible] الجبال يذكر [illegible]
[illegible] على الدار [illegible] للمشوق [illegible] بالترحيب التاهيل
[illegible] بمثل ذلك [illegible] اهلا [illegible] وسهلا [illegible]
لا [illegible] والتاهيل [illegible] لها اهلا [illegible] وتاهيل وترحيب [illegible] الكلام على [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible] الاخبار [illegible] اهلا [illegible]
لهذا الوحيد [illegible] الحال [illegible] ذلك الكلام [illegible]

بلا

بلا لوحيد [illegible] هذه المنزلة **معاذ الاله ان تكون كظبية ولا دمية ولا عقيلة ربرب** معاذ [illegible] على المصدر والمعنى [illegible]
[illegible] معاذ الله [illegible] يكون في الحسن بحيث يشبه بالظبية او بالصورة المنقوشة او بكريمة من بقر
الوحش اذا كانت هذه الاشياء [illegible] من [illegible] المتقدمين امرؤ القيس [illegible] الطريقة فقال [illegible]
[illegible] على [illegible] كالشاجرم [illegible] كل [illegible] باقوتا [illegible] الذي [illegible]
[illegible] بالدمى [illegible] من هذه الطريقة قول ابي تمام [illegible] دمعها [illegible] تنهل لانه شبه
الامطار [illegible] رسوم الديار [illegible] العشاق [illegible] الاحباب يوم الفراق [illegible] من [illegible] كل [illegible]
[illegible] **ولكنها زادت على الحسن كله كمالا ومن طيب على كل طيب** يقال [illegible] زاد [illegible] على
[illegible] انه [illegible] على كل حسن [illegible] وكذلك الطيب [illegible] الاطيبا
[illegible] من طيب وزادت [illegible] على كل طيب [illegible] العزيز [illegible] فقال [illegible] عن ذلك
كانت [illegible] المحاسن [illegible] الوصف بالكمال وكان كل واحد من تلك الاشياء [illegible]
[illegible] **وان مسيرى في البلاد ومنزلي لبالمنزل الاقصى اذا لم اقرب** يقول [illegible] من البلاد [illegible]
[illegible] المنازل [illegible] فيما تقرب [illegible] لم اقرب [illegible] في طرق الاعظام
[illegible] المسافة [illegible] يكون [illegible] لم اقرب [illegible] المطرود المنفي [illegible] الاحباب [illegible]
[illegible] المنزل والمسير [illegible] المذكرة [illegible] الا بعد [illegible] الكلام على انه [illegible]
[illegible] والفرح [illegible] الهوان [illegible] ولا [illegible]
[illegible] **ولست وان قربت يوما ببائع خلاقي ولا ديني ابتغاء التحبب** يقول [illegible]
[illegible] من [illegible] التحبب [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] الصلاح ويقال ما لفلان خلاق [illegible] الاستصلاح واكتساب الخير [illegible] ابتغاء التحبب
على انه [illegible] **ويعتده قوم كثير تجارة ويمنعني من ذاك ديني ومنصبي** [illegible]
من [illegible] تجارة [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ويجوز ان يكون [illegible] الابيات [illegible] الباب [illegible]
[illegible] **ومازال يزيد بعد ما ساء اخته وحبّر قيل كانا لها احد منكب**
[illegible] العشيرة [illegible] القريب [illegible] بما اوجبه الكرم [illegible]
[illegible] الشر [illegible] من العقوق والاذى [illegible]
[illegible] الكاف منكب [illegible] الشر [illegible]
من الدهر [illegible] منكب [illegible] منكوب [illegible] على [illegible] منكب [illegible]
[illegible] على حد منكب [illegible] ولم [illegible] منكب [illegible] المنكب [illegible]

شيئه حاسده ماجسته ومثله قولهم فلان يتلقاك على حرف وفي القرآن ومن الناس من يعبد الله على حرف وهو يجوز ويجوز

ويجوز ان يريد بقوله بعد ما ساء ظنه بعد ما تلق اليائس القنوط من الحياة عليه **وقد طالت العشيرة كلها سوى محضر**

من حاضرين وغيب دل بهذا الكلام على الشهرة اللاحقة الى الاستعار تبرؤ الاستظهار بعزيزة واجابته يقول استعانوا

متيقنين ان كل عشيرة له الى ادبارهم حضر من بني شاهد لا يغيره عليه لا يحضره في الكفاية لا يوجد الاسلم والمفرع لهما

لا يحصل الا بجمع وقوله من حاضرين وغيب اراد ومن بين غيب فاكتفى بمن الاول من الثاني وقدم المقولة وشاهده بها

يعون سوى ها هنا بمعنى بدل ومكان وذكر المحضر والمراد المشترك ثم قال وقد طالت العشيرة كلها لا مثل ومكان من خارج

ومغايب **فكنا اناسا حابي حقيقة وابل كما كان يجري عن حقابها ابي** يقول اعتنيا لحاصفت بحاسنها وتشكل القوى اسفه

يلهما جانبا على العادة الموروثة من اسلافنا ومعتقدنا ان الذب عن العشيرة والمحافظة على حماية الحقيقة باباي ومتأكد ومجب

الحقيقة وحب عن الحقيقة وهو يحمي عليه ويحامي عليه **وقال المثلم بن رياح بن ظالم المري** **من مبلغ عني سنانا رسالة**

وشجعان عنا اخذ الحق ادرعا يقول من يؤدي عني رسالة الى هذين الحيين بان امشينا بالحق ودفعنا واسترفنا اي

قابلنا بوجه وان سخطنا وهذا تعريض واستهانة وقوله ان من مال محفقة من الثقيلة والمراد انه من مثل قولهم

اما ان جزاك استحيوا ويجوز ان يكون المفرع كانه جيش الرسالة بقوله اخذ الحق ومثله قولهم انحر بجاه اصحابك اكثر من

اصحاب وان صرح بحرف يجري ابلغ انه تفسيره وقال في ما اخذ الحق وان جرى العطف كما قال الشرع فوقا نذير ذلك

تكبر كان اصح ومعصيا شاهد من العاطفة كثيرا وقوله ما ليس له بهم فضل القيام لكنه وصل في الكلام وقد بين بما سبق اشاله

ويجوز ان يكون قوله اخذ الحق على طريق الحكم والتخيير اما ان قد تم اعطا اخذ الحق المدني فحذف ويجوز ان يكون المعنى ترضهما

ما حيثما ومقامطلبكم الدعاس على طريق المعذر **ساكفيك جنبي وضعه ووساده واغضب ان لم تعط بالحق اشجعا**

يقول اكفيك ما تخشى وتمتني ولا اسافتك بما يجرح ومنعمرك وذكر ويضع الجنب والوساد ماخوذ من المثل السابق

في المعنى بالشيء المتعهد له وهو قولهم لم نرعت فانات والحفظ لا احلفك عما به بارئه ولا احرك صالح الحساب وقوله

ساكفيك كأنه يجمع الحق ولم نعاملهم فيما بينهم بالعدل غضب لهم واشفق لانه في تبيع حق الولد والاخت بالتقليص منه لا ادم لعار

وفي استقبال الفعال فيما يتعلق به ولطواع المناقشة والمسامحة منه ابي التسهيل والجلال وقوله ان لم تعط بالحق فرايه منصوص

بفعل الثاني محذوف ومعنى بالحق بالعدل والانصاف كانه قال عط اشجع ما يجب لهم بالحق وقيل اراد بفعل فاعل هذه الغدية

وقيل بالحق هو المفعول الثاني لكنه زاد الباء فيه تاكيدا كما قال الاخر سود المحاجر لا يقرأن بالسور وفعل في نيابة الشاعر

ولغضبا لم تعطيا الحق اشجعا لانه في الرسالة على ان يكون موجهة الى ابني سنان وشجع وكما طلب من بعد ذلك احدهما

في قوله ساكفيك على عادتهم في الاتساع والتصرف لا تمنع من جمعهم العالي كلامهم عليه من ذكر الاثنين ومخاطبة الواحد لها

تصيح الردينيات فينا وفيهم صياح بنات الماء اصبحن جوعا يريد تجلت الرماح المنسوبة الى المرأة الى بيننا وبينهم

باللعن ضياحا كصياح بنات الماء اذا جاعت وهذا كما حكى الآخر صوت وقع الصقام والسيف عند الطعن والضرب فقال

شغشغة بالحرب هيبته وبعض بنات الماء طير الماء وهذا كما يقال في الوحش بنات الفلا وفي الطير بنات الدهر **لففنا البيوت**

بالبيوت

بالبيوت فاصبحوا بني عمنا من يرمهم يرمنا معا يقول اسناننا بحالهم جامعة لنا ولعشيرتنا واستبدلنا بالتباين اجتماعا وتوادا

نقلناهم بالتاسيس تارة وبالتنادة تارة حتى صرنا يدا واحدة على المنابذين ولسانا واحدا على المخالفين من سوى واحدا

مقدرين جميعا هذا اذا روي يرمنا بالرفع ومن روى من يرمهم يرمنا معا يكون المعنى في اجتماع الكلمة ابين وقد هدي العرب

مولى الاخر في ابي كعب الحما وكانت من التشات فذهب كما **وقال آخر أبا معقل ان تكن لحاديا أعكر عليك الذي**

ترع لا تسبق يقول ان عطفت على حتى تكون مكان الحادي من البعير اعطف عليك وان تقدم نبا حتى يعين

كالحادي الى مستعلا الخلاع والرداع سوام المشي المعنى اني ادركك على كل حال ومقاحس التعتعت قوله لمكانا القبل الكد

هو وحدك وان حملت ان المسافي يبعد واسع ويقال عكرا واعكر بمعنى عطف وانه لعكار في الفتن اذا كان ثابت القدم **اني**

ارى حمل الرجال عداوة وجد الكتاب من الذباب الازرق يقول الرجل بما لا عادى من عداوتهم لي ما بال الابل

من الذباب الازرق وهذا الجنس من الذبان يتاذى به الابل تاذي الحمر البعر اوا شد وعداوتي يجمع على المعنى كانه قال

عند الرجال من عداوتي فحذف حرف الجر واوصل الفعل الفعل بدليل على ذلك قوله وجد الكاب من الذباب الازرق فهو مثله

استغفر الله ذنبا لست محصيه وقوله عداوتي يجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي عداوتهم ويجوز ان يكون مضافا الى

المفعول اي عداوتهم لي ويعني بحمل حرب وذلك الوجد مصدره ويجوز ان يكون يعني بقلة ذلك منه وتحصل في البيت تحبيس

حينئذ ويكون عداوتي المفعول الاول وجد الركاب المفعول الثاني والمعنى ان عداوتهم لي يقتلهم ويدمرهم فيعملها الرجال

مثل وجد الركاب من هذا الجنس من الذبان اي ساوقوا منها ما سالا **وقال الحصين بن الحمام المري فلستم بالادبار ما تكم**

تاخرتم لا تنقصون مقدما يقول تحكمت الحوادث القوم مالكم تحجرون ولا تتقدمون تقدم بعضكم بعضا ولا اهتك احكام الاخرة هذا

الكلام بتحريضهم لما تقاذل ولم يكن فيهم عند اللقاء بهم ووضع مقدما موضع الاقدام وساغ ذلك لانه مصادر الكلمات الصادرة

عن اصل واحد يوضع بعضها موضع البعض لولا يدعوا انه لم يكن تم ساغ ولما قلت هذا لان قدم مرة يكون مستقيا ومرة يكون

بمعنى تقدم ولا يتعدى ومقدما ها هنا يكون مصدرا لا يتعدى فحصل تقدم لو قال وحده معنى تقدم الجيش وله يد فيقدمته وقوله

تقاقدتم اعتراض بين ما لكم وبين لا تتقدمون وهو دعا عليهم في الامرين جميعا وقول الآخر ان الثمانين وبلغتها قد احوجت

سمعي الى ترجمان وان كان هذا دعاء خير **مواليكم مولى الولادة منهم ومولى اليمين حابسا قد تقسما** انا فسر المولى هذه

القسمة لان المولى لا موضع في استعمالهم منها المولى في الدين وهو الولي على ذلك قوله في ذلك بان الله مولى الذين آمنوا

وان الكافرين لا مولى لهم وقول النبي عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه ومن له من يبد ومجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله

ومنها العصبة وبنو العم وهو الذي سماه الشاعر مولى الولادة ومنها الحليف وهو من انضم اليك فعز بعزك وامتنع بمنعك

وهو الذي سماه مولى اليمين لانه يضم لعقد الانضمام بذلك ومنها المعتق لانه ينسب بنسبك فانت مولاه وذاك مولاك

ولهم يقولون المولى والعتيم قال ولبيد ابركهما ابعن سن وما جعل الموالي كالعتيم يقول تذاكروا الذين ينتسبون بالولاء

ولا النسب ولولا الحلف والمقرع وكل منهم ذي حيى على الشر متنتم الحال متوزع المال معار عليهم فانكم لا يتعصون ولا

تنكرون وقوله حابسا في معنى محبوس لكنه اخرج مخرج النسب كانه وحبوس وانتصابه على الحال وقوله مواليكم على هذا النسب

قد تقسما لد

يقول مضى كانه قال اعنيها اليكم وعلى كل فهو حابس فقنعتها ويقول هو اسم علم وارتفاعه على انه بدل من قوله البيض

ويعد نعتها في موضع الخبر والكف الاخبار عن الوليين لان الموالى اعتزوا اليها **وقد تبين هل تغني ولدي**

الاكف صاحبا عجز احجا يقول ساعة اجراحهم كانه اقبل على احدهم فقال تامل هل ترى بين هذه الموصوفين مدرسا

عن منقطع والحق انهم يتوانون ارسالا في الصراخ غير مجتمعين لم يلح بعضهم بعضا وعدكم وديارهم يستنصرون فلا

ينصرون فالكم لانا نعرف ومن ترى ساعا عاجز احجا عنا مستغيثا للاجاب وكانه انهم لا ينعم ولم يريد تبيين فاتك لانك

لا تقدر منهم احدا يعاقم والاعجم الذي لا يفصح والصارخ والصريخ واحد يقال صرخ فاصرخه اى استغاث فاغاثه

ومنه القران ما انا بمصرخكم والصرخة الاستغاثة الفزع والمصيبة وفي المثل لم يرحمه الجبار والحزم القطع وحزام الكف

وهو عجزة فطرحه غيرها **رمى الشيح حتى ترى كاثر لا ترى من الجبل الا خاطبا اسمها** اى ابتدا الامر انه يغيرون

ويهجمون وهم لا يجوزون ويستغيثون من وقت لعلاه الى ان غابت الشمس فلا ترى من الجبل الا ما هو غير منفسلا وكيله

كمنكه وقفا علم نعلامه ليوجه بالاصاحبه وتقول من التبيع من قيه موضع منه لان تنزه الاوسنه فيقرب من الا

ومثل قول زهير اقويا من حجج ومن دهر وقال الاصمعي كل شاه في جنسه في نظر انه شعاه والمعروف من التجا

وهو العلا معروف القران سيماهم في وجوههم **بلعن فتيان كسام عرق وكان اذا يكسو المجاد اكرما** يقول على هذه

الجبل رجال دروعهم وسائر لحقهم مما كان يكسوه ويجعل خلعه وكان عرق ارتكب الاحداث ما يحيه كرمه وعرق

لقب لعمرو بن هند وكان احرق تسعه من بني تميم حتى احرق المئه والدارة فلقب به وقال بعضهم لقب بذلك لانه كان او كان

عاقب بالنار وقوله وكان اذا يكسو اعتراض بين الفعل وهو يكسو وبين المفعول به وهو صفايح وهو من البيت الثاني ويقال

احاد الشيخ بمعنى ابريجيدا ويعني جوده وكذلك اكرم يكون بمعنى ابر كريما ويجي كرما بعد في متعلقة كما وكان

الكموه القبار فضل الكفى الارض الناب على التشبيه وقال بعضه بعضا الخور والحجاب وقد كما فيهن صفا بر عادى

كسا الحاجب وما طلن وقال بعضهم قد يصنف بالدروع كسا وشما اسم جنته اى فوقها من دخس حصر عن فظاعة

فظلم لسان عرق **صفايح بصرى اخلصتها قيونها ومطرد من نسج داود سمنا** صفايح انتصب على انه مفعول ثان من كسا

عرق وبصرى قرية بالشام يطبع بها السيوف يقول كسا عرق سيوفا بصرية اتخذها طابعوها من خالص الحديد ودروعا

لينة سلسه شابعة السرد بغطيه ولا يخلف احديها والصفايح جمع صفيحة وهو جانب وبقال لا صفيح لسيف اى ضرب بصحيفه

ومعنى اخلصتها اى بات خالصة الحديد واستعمل الكبق في السيف كا استعمل حيرا ابن قال فرق بها فساالنيامع ويدالسيف

ومعنا الدروع بالاطراد لتتابع سرد ها على حد واحد لا اختلاف في حلقها ولا تفاوت في نظرها وجعلها بهما الاكتابها

فلما رايت الصبر عجيل دونه وان كان يوما ذا كواكب مظلما يقول لما رايت الامر مستفحلا والخطب عظيما استقطعا والصبر

عاما لنا كلنا معقولا عليه ومهوا حاضرة وانا نحن من بين اصحابنا على عادتنا المعهودة ووطنا على الشر انفسنا ويحتمل ان يريد

يقول لما رايت الصبر فيه حيل ودونه لما رايت الوقت وقتا يقال فيه الصبر ومجال بين طالبيه وبينه وقوله وان كان يوما ذا

كواكب اعتراض بين لما وجوابه وهو شرطه في دفع الصبر منهم مترحما من الحال الى صبر وان كان اليوم يوما مظلما ترى فيها

الكوكب

الكواكب ظهر الا نسداد عين الشمس بعباد الحروب وجانب الفرا استحق عنه بجواب لما ورته بعضهم وان كان يوما يبلغ الحمرة على

يكون ان يحتفر من للشيله والمراد انه وان كان اليوم يوما ذا كواكب وهذا الوجه اخذ لم يعرف الاعتراضات والفصاحة

بحما والشى المخ طيلا بينا **صبرنا وكان الصبر منا سجية باسيافنا يقطعن كفا ومعصما** يقول حملنا انفسنا على المكروه

وحبسنا ها في مجال الموت والشر وكان ذلك منا عادة وطبيعة وقوله باسيافنا يجوز ان يتعلق الباسه بصبرنا فاعترض

بينهما قوله وكان الصبر منا سجية اذ كان المراد ان يبين ان ذلك الفعل ليس بمبتدع ولا مستنكر من اخلاقهم ويجوز ان يتعلق

بما دل عليه وكان الصبر منا سجية ويقطعن في موضع الحال للاسياف على الوجهين جميعا وفي طريقته قول حمل بن حرى

ويوم كان المصطلين بحرة وان لم تكن نار وقوف على جمر صبرنا له حتى يبوخ وانما تفرج ايام الكريهة بالصبر **تفلق هاما**

من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما يقول تشقق هامات من رجال يكرمون علينا ويعزون لما يجمعنا واياهم

من الاحوال والوكيد والحرم القوية بالانساب والاسباب وهم كانوا اشد عقوقا وانم كلما بما لا يرجو من مراعات الحقوق

ويداوا بمن ناسى العهود واستعملوا من الغو وسلكوه من سنن الغى ويروى ان يزيد بن معويه لعنه الله قتل

هذا البيت لما وضع بين يديه راس الحسين بن علي رضي الله عنهما **فلما رايت الود ليس بنافعي عمدت الى الامر الذي كان**

احزما فلست بمبتاع الحياة بسبة ولا مرتق من خشية الموت سلما قوله الى الامر الذي كان احزما جعل الحزم للامر كما

جعل له العزم في قوله فاذا عزم الامر وكل ذلك مجاز واتساع ويصلح ان يريد بقوله احزم من غيره ولوقى به جعل الامر كما

يجوز حذف الخبر بان يريد دليل دل عليه كا يجوز حذف ما يتم به سنداه لم يلتبس بغيره ولم يخل الكلام بسببه وقوله لما

رايت الود حذف المضاف فيه واقيم المضاف اليه مقامه كانه قال لما رايت مراعات الود وحافظه والملاطه الود وابقا ثم

ومعنى البيت لما رايتهم لا يرعون مرا فيه ولا الى ولا يرتدعون عن ركوب الراس والمجاهرة الى اقصى ما في الطرق من اللجاج والشر

قصدت الى ما كان يجمع الحزم معهم من قطع اشتهم وترك الابقاء عليهم لانه لحمو القادى والتمادى حتى من ركوبا العزم

التشابك ويلحظ هذا البيت قول الاخر اذا حاجة عرتك لا تستطيعها فدعها الامر فيما لقيت له بابا وقوله فلست بمبتاع الحياة

يقال ابتاع الشى بمعنى اشترى وان كان يعشر يكون بمعنى اشتريته وبعته جميعا والسبة الخصلة التي يسب بها ومى كالمجهر

كالمجيز والعرة يقول حقق ذلك ما في لست ممن يطلب العيش مع الصبر على الذل ولا ممن يرتقى الاسباب خوفا من الموت

بل المنية الحسنة على ما يعقبها من الاحدوثة الجميلة اثر عندنا واوقع من حسن نامن العيشة التي تميه على ما يجالطها من الرضا

بالدنية **وقال ثابت بن المنذر ولقد غضبت لخندف ولقيسها لما ونى عن نصرها خذالها** خندف لقب ليلى

امراة الباس بن مضر بن نزار لقبها الزوجها بما ما رات الخندف في اثر كم والخندفة مشية كالهرولة فقال الطادات خندف

فلن ما ظفرت مضر تسليلن احدها ولقبس عيلان والاخر خندف وحكى ان رجلا على عهد النبي عليه السلام فنادى يا ال خندف

فخرج النبي عليه السلام وبيده السيف وهو يقول خندف اليك ايها المخدوف والله لئن كنت ظالما لاخرتك يقوله غضبت لنظم

مضر خندف وقيس لما ونى عن نصرها والتمويج لها انصارها ويقال وفى يفي وفيا وهو وان وانما قال خذالها ولم يقل

نصارها لانه جعلهم عيالا لها لمراهم وهذا كما يقال قتلت قتيلا في فلان وقد مضى اشباه ذلك وكان الشاعر

شرح ما كان منه من المدافعة دونهم والمقاتلة عنهم فلذلك تحمد به وقد لعجبت لهم لما رأيت من وجب نصرته عليهم خذلهم
وخولب لما وفى ما هو صدر البيت **دافعت عن أعراضها فمنعتها ولديّ في أمثالها أمثالها** هذا تفسير الغضب الذي ذكره
وبيان لتحمده والغرض التقبيح لصنيع الحسب يقول دفعت عنها ومنعت الأعداء منها ولديّ في أمثالها من الفضايل أمثال
هذه المنقبة هذا وجه ويجوز أن يريد ولديّ في أمثال هذه المكرمة أمثال هذه المصيبة والقراين الى سوع ردّ التفسير
الى جميع ما ذكرناه حاضرة في الكلام **إن آمرؤ في اسم الشايد لعدّة إن الشايد يتقالها** هذا يكن الا
به على صحة المعنى الثاني ومعنى اسم الشايد لعلمها بأنها يتبع كل النعمة عليها من لا يحب لها حرمة وحق نعرف بها النسب الذي
عليه في سمها فنعرف فتسمى لعدّة قال ان الشايد نزها انتقالها اوحى الشعر الا من الشايد والمعول به عليه ويقال
دابة مغلاد تحرجة من الجنة وهم عقل لنا عرفي من الأعلام وحفت من يقول في البيت انه مقلوب والمراد اسم العدة
بنعتها كما قال الآخر حيث عرفي الهراينا منها والأول أكشف وأصح بلا الزات المعقل حواس الشايد فكذلك
الموسوم عينها يكون منها **فرمى بنا الحرب العوان بجمعهم والمشرفية والقنا أشعالها** ويجئ والمشرفية بالحرب يكون
معنى البيت فرمى بنا على الحرب التي قد تكون بها مرة بعد اخرى فصارت حربًا بعد ان كانت بكرًا ان رفعت
من حال العوان الشديد منها ويكون هذا مثل قول الآخر فلما من حي جاء بكر وكنا بواحد القتال وعلى ما ذكرناه تم الكلام
بقوله العوان ثم قال بجمعهم أي باحتلال فوق واجتماع الات الحرب أشغالنا بها فالتباس بجمعهم يتعلق بقوله أشعالها
ويجئ والمشرفية بالرفع ويكون على هذه الرواية تمام الكلام عند قوله بجمعهم لان الماج يتعلق بقوله العوان والحرب فرمى
بنا الحرب التي حوت اي صارت حربًا بهم واجتماع جيشهم ثم استانف الكلام فقال والمشرفية والمراد واشعالها بها
بالوقاع والسيف المشرفية وهذا الكلام اخذ المشرفية وان استوقف بر بوين سعد الحرب وقد قال المشرفية انما نسبت
الى المشارف وهي قرى معروفة تغلب السيوف منها ويقال اشعل النار في الحطب اشعلت الحرب العانة وشعلت
غضبًا **مازال معروفا لمرّة في الوغى على القنا وعليهم إنهالها** مازال لدوام الماضي وان تقع على القنا عادات اسمه
وخبره معروفا والمعنى سقى الرماح علًا بعد نهل عادة معروفة فيما تقدم من الأيام الى الآن اذا حضروا الحرب والعلل
والعلل الشربة الثانية ويقال العلل الماء يعلّا فعلت هي والنهل الأول اذا سقيتها اولًا فنهلت اذا شربت في اول الورود
ونبت ومثل هذا البيت قول الآخر فلما من دماء بني لوي واهلنا القنا ونعينا وقد سقوا في الاستعمال حتى تحل
مارك السفر على المياه منا هل وانما قال وعليهم انهالها لانه كان تجعل المناهل لهم **من عهد عاد كان معروفا لنا**
أسر الملوك وقتلها وقتالها وضع من قوله من عهد عاد موضع منذ لقربها وكثرة تصرفها وتمكنها في باب الجر والأحيف
الابتداء ومثل قول التنزيل لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه وقول الآخر من عاده حتى كان النسا
بالأمس الغربي تلقى ونسا ومعنى البيت انه يتم على انه عاد بهم الملوك والعليه الأذناب والسفلة والصعاليق ويجيئ الفعل
سابق الأسر والقتل لكنه لم يبال بما يخص في ترتيبها لتقتالات الاولى ولا يوجب العطف ترتيبًا انما موضعه الجمع فقط ويجمع
أيضًا انه قال ذلك ثم فيهم منذ من عاد لا حديث **وقال أرطاة بن سهية المري ونحن بنو عم على ذاك بيننا زرابي فيها**

بغضة

بغضة وتنافس يقول نحن أبناء عم وعلى ما بيننا من القرب والقرابة قد نشب بيننا أسباب شرّ يشتمل على تباغض وتحاسد وذكر
الزرابي مثل لها اذ هي البسط لمعرفتها بقعة وقد لبدوا قال أبو عبيدة وهو في اللغة الخرف الشارة لكن والشد لنا الآخر وزربي
من الزوافر لرز كانت زرابي او بحث عليك الرحاب وفي القرآن ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة اي متفرقة في المجالس
ويقال للبسط الشيء بنى وبينك ويقولون لبسنا العطان فلان في بساط لخصم كذا اي يقيم لبسطه وقال الخليل في الزرابي
انها المطوع الحمرية الرقيقة وقد ظهرت في كلام بعض الفصحاء قد نشب بيننا قطوع الحمام وعلى هذا استعمل الشاعر الزرابي
فما قوله على ذاك بيننا فانما اشار بذلك الى ما جمعهم من سبب العمومة ونسبها ويجيء على ذات بيننا من زرابي كانه أراد
بينهم حالة القرب القرابة ثم جعل صرفها ما قد حزنها وسترها من زرابي الفساد ويجيء على ذاك بيننا سافي ونسا بعضهم
وما فيه والمعنى وعلى ما يجمعنا من الرحم بناء بعضنا من بعض ومع ذلك بيننا تدابر وتباغض وتحاسد وتقاطع كانهم جعلوا
التنافي مداواة في ازارها بينهم فلم ينتفع **ونحن كصدع العس إن يعط شاعبا يدعه وفيه عيبه متشاخس** العس القدح الكبير
والشعب يستعمل في الجمع والتفريق ويقال انشعبت شعبهم والشاعب ها هنا سالح الاقداح يقول احكم الفساد بيننا فصار
نقيل صلحها ولا صلاح لها ومقام الاستدراج حتى لا يلتحم بانبناء او انقضا فلن يعود الحال الى ما كانت وان من اثارة الشر والبا
فيه دمًا ما ونقصان الاحتمال والمقاربة ابتدأ على الحطين الراجعة وانما يكون ما بيننا كالشق في القدح اذا أعطي
شاعبا ذكر والعيب ظاهر فيه حين ينكثم ولا خاف والمشاخص المتفاوت المتباين ومنه قولهم تشاخصت أسنانه من الكبر اذا
اختلفت قال الخليل وهو ان يسقط بعضها ويميل بعضها ويقال التشخيص في الصلاح الفم التناوب ويجوز ان يريد بقوله وفيه
عيبه ومعيبه هكذا في حال يبقيه قول الآخر ومن المولى منجدا لم تحز المودة ظاهر الغرض وقد احسن ابن الاحمر حين
قرنه بحسن حين قال وانما المودة للاشرار وفيه الكل المحار بعينيه ان اوتي فنكر بالمس عن شعاعها **كفى بيننا**
ألا ترد تحية على جانب ولا يشمت عاطس يقال يشمت السنين والشين وهما بمعنى واحد وسمعت الشيخ أبا العلاء
رحمه الله يقول في اشتقاق التشمت بالشين بجيمه وهو قولك للعاطس رحمك الله فقال كان العاطس لحسه يتفرق
فاذا دعي له فكانه رده الى سمته وهديه وقال من التشميت بالشين كانه التثبيت على الثوابت وهي القوائم يقول
من الشر المترتب بيننا انه لا ترد تحية الواحد منا بجواب مثلها لما كان الالتقاء ... جميع الالتفات مع الاجانب والغرباء
ولا نعطي واحد لا يتلقى بالالتقاء ... الا استمر ... من عادة الناس ... وقد كفى بيننا هو المبين الآن
كان ... الى باب الاسماء ومثل قول ... لقد ... منكم وقول الشاعر كان ... غيلان بن ... جيا حاليها
ويجوز ان يجيء ان لا ترد بالرفع وكذلك ولا يشمت على ان تجعل ان مخففة من الثقيلة ويكون المراد بها انه لا ترد تحية
ومثل قوله تعالى افلا يرون أن لا يرجع اليهم قولًا بالنصب والرفع **وقال عقيل بن علفة المري تناهوا واسألوا ابن أبي لبيد أعبدا**
الضبارمة النجيد يقول كفوا عما أنتم عليه من تهييج الشر واسكنوا من التهيج بنار الحرب واسألوا هذا الرجل عن
الاسد القوي الغليظ الشديد الذي ... ما حققه عليه كانه جعل ... الرجل بالنجادة ... الحكم والمجربة ومثل ذلك قول الشاعر ... قتل عامر يوم ... بالقبيل والضبارمة قال الخليل

من الحرق في الاعلى ويسمى الاسد ضبارمة ويقال هو الاسد الوثوب الخلق المكتنز اللحم ويجوز ان يكون من معنى الخضب

ومن لفظه فيكون من باب دمث ودمث ودلامص ودلاص وسبط وسبطر والمجيد ذو المجادة وهي المهارة والشدة

ولست بحاتم ملين الحال حتى علا الخطب المؤود هذا سقوط قوله فاعلين وهو مارد عليه قوله في البيت قبله تناهوا

كانه قال ولست فاعلين الشاعر يقول ما ارى الكرم الذين هو الى ما رحت او مقولين بما اليه حتى معظم الخطب وبلغ

اقصى مبالغ الجهد فيعطف من الاقارب الى الاباعد ويبادر من السقيم الى البرء ودوكل الخطب والوقود هاهنا مثل المقام

الشان واستعمال الاعجاز والمكره واستعمال الوقد بمعنى الغول ان الكرة الحرج منه والغض عن وضعت الى قد

لشان معشر عنهم اذود يقول اني متعطف على عشيرتي وان كانوا مسيئين الى مكرمهم وان كانوا مقاطعين على

الشان ذكره وانا له لسان سقط الدوم اذنع عنهم ما دفق واحامى عليهم وظاهر لفحة البيت تقديم وتاخير وجعل

ويقيه والغض عن وضعت لسان فيه الى قوم هكذا شانهم وهو اقتضيه على انه الرشاد في المحافظة على حرم ذوي الرحم

ذلك انا ما يلزمني من قوله الغض عن نكث تحبيب بصرفه وصفته وصفة لسان فيه الحلة وقد فصل بعضها المعذرة

يقول اني وهو احقي بها دهادد المعتقر القريب صدق المسلمة فانما القرية اقرب ومثل هذا قول الحريري في ونشاد قرى

كان حلمي عنهم وكان على جهال اعدائهم جهلي وعلى اذود واتوسع وعنه سمي اللسان المذود وهذا كما سمي المقتل ولست بباد

حاد الجيش اعباب وجال الذام مشهود يقول وحجيبتهم اذا نتح بعشيرة حبا وانه لانطب بعار فيه القبيح

مرتهن اللفظ منهم ويكون ذلك باشتغاله على السؤال عن رجال الحق لبغيهم الحلق فيلحق والثاني انه يريد نفع القطع عن حجيرة

وقلة الفكرة في تتبع احوالهم عند حضورهم وغيبتهم اذ لم يكن حمدت اليلنهم وشكرتهم فيما حمدوه من خيرهم مثل المحب

المطلع المؤثر هذا كما قال الاخر وادا الافي من وجهه تطلع من الطلع تمامها انه حافر وهذا وجه للتعرض لذكر المعتقد وقد جاء من بعد

ولست بصادر من بيت جاري صدور العير عمره الورود هذا يتمهد لما اختره في تفسيره اصل يبقى لعلاه عائق

لجار الجنبة يكرمني حرمه ويشركه في جفوه لا انصرف عنه والقطع به جاله والاستنعام الحقير ما لاله وطعامه على حاجة

العير من الماء وقد عمرة الورود والتقيد كالمتجرد وهو شرب دون الري ومن العز المتحاح الحقيرة قال الخليل يتخاطل به الماء

في المعاصم والشديكه حرة قلدان الله ابادا من التر او دبرة شرب العير وجعل فيه ومعناه ارواه من الماء الكثير فيكون

المعاف اذ امثالك على طعامه فعل المهوم الحسن الحرة فتقطع كنه اكل الطعام ليا والمعنى الاول اقرب عندي ولا الفي

لذى الود ما سوطي الاعسر وربيثه اريد هذا مثل قوله الاخر لا اخذ العيبا انتهم وللامر بعزيمة الامر

وفطبقته ايضا قول الاخر احب حبيب السوء من اجل امه والبعض من بعضه اهواه ان احسن الخلق هيف عشته

فيقول لا الفي سوطي بين يدي الصبي الذي في عشيرة عود وتمام لسنة الاعز القاهر والعز المتعدد الى انه فالطلب الملوة

بما الاستغال هذا انا رويت دونه اريد وقوله الاعسر موضع الحال ويعني دون ربيثه وهذا كشف يانين عن تفسير

الابيات الثلاثة على صفة العشير من الحالات وان يكون كل بيت منها المعنى احسن واولى وقال محمد بن عبد الله الازدي

لا اوفع ابن العم يمشي على شفا وان بلغتني من اذاه الجنادع الشاعر في الشيء يشرع موضع الحال والبيت يحتمل

يجوز ان يكون المعنى اذا الشيء ابن عمي على الحد ورقي يخاف عليه منه ويخشى عليه فاني لا ادفع في صدره فيهلك عليه

بنفسه فلا ارفع به فيه لا اخرجه ويجوز ان يريد اذا العرف مما حام وعشي على جانب من الهلاك فاني لا افزع ولا اتم به

بما انزل بي كما تهم ابطال وان يلحقني الاذى هي عنده وقاسيت الشدائد من الاذى به الا انني افرضه في كما سعده وان اتصل

بالشر عرضته ودام فيما حنق اعراضه والجنادع ليستعمل في هوام الارض ثم يستعار كلما من منهب المكاره وانواع الاذى

ومن كلامهم نتب جنادعه وستجادع وهذا كما استعاروا العقارب فيقال دبت عقاربه وقال الخليل الجنادع جنادب في جحور

الحشرات يخرجن اذا كاد الحافر يبلغ الضباب تحت احوامه قيل في المثل جاءت جنادع الشر فعلوا اليها واستعمل في الكلام ايضا فقيل

جنادع المعونة لما ابو سنه ويجوز في قوله يمشي على شفا وجاء آخر حسن وهو ان يكون يمشي في معنى يتم ويحلب في المثل

اسرب من يمشي شفقة وكان ماخوذ من قوله عز وجل على شفا حفرة من النار فانقذكم منها ويكون على هذا قوله على شفا متعلقا بمضمر كانه قال

ذلك كائنا على شفا الحاسد والمعنى على الثاني الحال ونقض عن التحريش والنميمة فيما وصفنا ولكن اللطف بالحين ولكن

اواسيه وانسى ذنوبه لترجعه يوما الي الرواجع قوله اواسيه اجعله اسوة نفسي فاقاسمه مالي وحالي يقول لكنني

اتاسى ذنوبه وهفواته واتغافل فيما فرط ويبدو لانه واحسن التاني فيما باء وذلك لتوسلنا عنده بما اشتركنا فيه وعطفته

حتى يرجعه الى ما كان عليه من قبل دواعي الاحوال وشوابك الارحام ورواجع العتب ولواحق التبب وهي الذي يصعب

من الغاية في الانباء وحسبك من ذل وسوء صنيعة مناواة ذي القربى وان قيل قاطع يقول كافيك من سوء الفعل

وكفى من الذل ان تناوي اقاربك وان كانوا قاطعين عاقين مما جرى منهم لا يصل بين ذا ما قال من ذل لان عز الرجل

بعشيرته ومن اوذى منهم فقد ذل والمناواة اصلها المهز واستعمال في المتعب المتعرض كان المتعادين كل

كل واحد منهما ينهض واستعمل تنبذه وبنشره قوله سوء صنيعه جعل الصنيعة اسما وقوله وان قيل قاطع ارتفع

ناطع على انه خبر مبتدا مضمر كانه اراد وان قيل هو قاطع وهو يقصد قول الحطيئة يقول لا ابا لكم عليهم وان ملامة الموت

شانه ونرى بعضهم وان قيل يعني الحرج كانه يعطف على قوله مناواه والمعنى حسبك من الامرين المذكورين مناواة الاقارب

وقول الناس هو قاطع عاق والاول اجود واشبه بالقصد وهو قصيدته وقال ابن عبد الله ان يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي

من الناس اهل الفضل قد حسدوا الشعر في ان عدوا في الحانين من الناس يحسدونهم الاحيان عنهم ويصدقهم بالكلام

فيقول ان ما قد يرى عني ويحسدوني فمعنى النعمة على حس التخطاط لا الوهم ولا اعتب عليهم اذا كان الشافي والحسد جمعا

الفضل بما كان من قبلنا الفضل بعضهم من بعض ما زال بسبب الفضل وقد احسن كل الاحسان من قال وذا رجحت الفضيلة

حاولها ما لم تلن الالفة ويحسوا فلما قوله قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا فقد قوله في ابن حجة وعقابا

كان في الناس الحسد ويحفظ حسد العقول من الناس حسبت وقد حسد وا اجبر المتلا فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات

اكثرنا غيظا بما يجد هذا الكلام دعا لنفسه وعليهم على طريق التسلي وقلة الاحتفال ولان الحاسد ببغضه الى من الفضل

ومنع به فيقول ادام الله لي ما انا عليه من الفضل ولهم ما هم عليه من الحسد ومات اكثرنا غيظا بما يجد دون ولم يمت

الاكثر هو الحسد لان ولا ادخل نفسه فيمن امات الاكثر البعدا وقوله بما يجد حذف المفعول والمعنى ما يجده في نفسه

من الحداد بأجيد من المتقدم والتفضل عند المحمود وحدثني أبو عبد الله حمزة بن الحسين قال سمعت أبا الحسن علي بن مهدي الكسروي

يقول سمعت ما مرضت من دواوين الشعراء قديمهم ومحدثهم ووجدت الإتمام الكامل متفردا بجودة قوله وإذا أراد الله نشر فضيلة

طويت أتاح لها لسان حسود لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود ومعناه أن الله تعالى إذا أراد نشر فضيلة جعل

البيتين وإن كان زاد عليهما **أنا الذي عرفت في صدورهم لا أرتقي صدرا منها ولا أرد** قوله عرفت كان يجب أن يقول

عرفوني لأن الفعل في موضع رفع لكنه حذف النون تخفيفا وكان يجب أن يقول لو جرى على أحكام الصلة والموصول عرفوه

حتى يكون في الصلة ضمير يعود إلى الذي وإنما جاز أن يجيء وليس فيه ما يعود إلى الذي وإن كان صلة لأن الذي خبر

أنا وهو والمبتدأ شيء واحد فلما كان الأول والثاني شيئا واحدا لم يبال أن يرجع الضمير الذي يجب رجوعه إلى الثاني إلى الأول

ومثل هذا ما نسب إلى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وهو أنا الذي سمتني أمي حيدره فقال سمتني أي ولم يقل سمته وقد

مضى القول في مثل هذا فيما تقدم مستقصى ومعنى البيت أنا الذي صرت غصة في صدورهم قد نشبت فلا تستدير ولا ترد أي صرت

لازمة لا أنتزع ولا أتزحزح وقوله صدرا مصدر في موضع الحال ولا أرتقي أي جعلت من صدورهم لغزا يكون من موضع المنزل

الثاني وإن جعلته من صدورهم مفعولا ثانيا كان لا أرتقي حالا **وقال آخر** **الحرب تشرد بعد الأصل أسعرها وليس

يصلى بنار الحرب جانيها** يقول أي بعد نقص فحذف حرف الجر ووصل الفعل فنصب يقول أوائل الأمر ضعيفة وربما

صغيرة ثم يتحكم على مر الأيام وتفرق الأحوال فتعظم وهذا كقول الآخر الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها

لكل جهول ومعنى البيت الأول كم من أمر يكون صغيرا وقوله وليس يصلى بنار الحرب جانيها يريد أن الحرب والمتولي لإسعار

نار الحرب ومعظم من يكسبها ويوقدها فقط بل يحصل المشاركة فيها ومن يلي إطفاءها يشغل على أن يشتاق ويرجع

فيحرمها **والحرب يلحق فيها الكارهون كما تدنو الصحاح إلى الجربى فتعديها** يقول شر الحرب يتعدى إلى جناة الحرب فترى الكاره

لها يتحمل فيها وإن كان غير جان لها ومتولي البعيد منها معا لجرمها وإن لم يدركها ولم يشتغل بها وفي هذا التشبيه خروج

المشبه من الكون إلى الظهور ومن الخفاء إلى البروز وهذا حظ المتأمل والمتفكر فيه على بعده في التشبيه على الفرس من العرف

والاعتياد وهذا هو غاية الإدراك والتشبيه **إني رأيتك تقضي الدين طالبه وقطرة الدم مكروه تقاضيها** هذا البيت

يصلح أن يكون مدحا فيكون المعنى إني رأيتك تخرج إلى المدينين رجاء من دينهم طلبة حين يدافع بها وتسلك طريقا ولا تماطل

فإذا المولتين لهم أو نوزعت في دخل حق صاحبك به وتعدية مقتضي لك من جهتك وتقضي فعل هذا قوله مكروه تقاضيها

معناه مكروه مسألتك بها ويصلح أن يكون ذما فيكون المعنى إني رأيتك بأمور سوى ولم تطلب يخرج من الأوتار والدماء

المطلوبة بلا كلفة في تلافيها لما من جهتك والتقاضي بالدم عسر صعب لأنه إذا كان عندك وقبلك قاد ذلك إلى تلف

كيدك ومعانه نفسك ومحو الملك فالأشبه في هذا الوجه يراد بالوتر والدم وقوله مكروه تقاضيها يجب أن يكون تعني بمثل

بها وشيء من قوله مكروه تقاضيها أنفذ فيها المكروه على قول لبيد بالرحم أن تحاجها الفتح لأن المعنى بالرحم أن تحاجها إليها **وقال**

شريح بن قرواش العبسي **لما رأيت الشر جاشت عليها على مسحل وأتى ساحة معكر** يقول لما تحركت حميتي وعلت

نفسي حتى كادت تنشق من شدتها تحزبا الشر واستعلائها عليها جاءني مسحل حين أتى وقت معطف فعلت ذلك وهذا

تقطيع

تقطيع الشأن وتفخيم للأمر ولذا روي وأتى ساحة معكر بالرفع يكون ابتداء وخبره محذوف كأنه قال وأتى ساحة معكر

ومعكر تلك الساعة وإذا روي بالنصب يكون ظرفا ويكون العامل فيه مضمرا كأنه قال ومعكر أتى وقت معكر ومعنى معكر

عطف ويقال هو كثار في الفتق وجواب لما أتكرها **عشية نازلت الفوارس وحده** **وقال سنان بن شريح بن مسهر**

عشية انتصب على أن يكون بدلا من قوله وأتى ساحة معكر أو انتصب بأتاه أو بأن ضعته وانتصاب عشية على أن يكون ظرفا والعامل

فيه فعل مضمر دل عليه ما قبله كأنه قال عكرت عشية ولا يكون العامل نازلت لأنه مضاف إليه وبيان التوقيت والمضاف

إليه لا يعمل في المضاف فيقول عطفت عليه ذا بأسه وما كان منه عشية نازلت الفرسان بحضرته وحين دل سنان

يعني عن ابن مسهر وأنا دل الشأن منه وسلم من طعنة لأنه كان البس دما تحت ثيابه وهو لا يشعر بها فكأنه يعتقد

وسلامته **والله لولا وجعه لتركته عليه عواف من سباع والنسر** قوله أقسم يمينا والمحلوف به محذوف وهو لفظ

الله وتكرة يجيء أقسم بالله وهو محذوف كالمحلوف به وجواب القسم استغنى عنه بحديث لولا لأنه فيه والمعنى أنه يعني

العدو فيما اتفق عليه فقال لولا وجعه الذي استطر بها وظاهر بها منها لتركته طعمة سفرا لا عواف السباع والطير

نائبة وتنال منه ويقال عفاه واعتفاه بمعنى **وهل غمرات الموت إلا نزالك الكمي ما لجم الكمي المقنع** هذا الكلام

بيان ما تحمله عند التعطف على مسحل ويشير بطول ما ركبه وصاله من عظيم البلاء في نصرته وطول الجهل التي بالفظ الاستفهام

فقال وما شدائد الموت الإنزالك الكمي أي مرة حين الفزع ولولا أن هذا حظ في التي هاهنا لما جاء بعده إلا

والمعنى الملقى على الحد حفظ به وهو الجبانات ولفظ اختصاص بالعبارة من الاستفظاع والتهويل ومثل ذلك قول عمرو بن معدي

كرب ما قطر القارس إلا أنا ومن المحكي عنهم في المعنى الذي قصده هذا الشاعر أنه سئل بعضهم ما أشد ما رأيته فيما رأيته

من الحروب فقال الرأي بلا العلق وقد أحرى فيه قول الآخر بطال من الغنا ومن خص الناس شرحا فما يجزيه إلا فتحا

وقال طرفة الجذمي **يا راكبا إما عرضت فبلغن بني نهشل عني فقد أمرت ما حل الصدر** يخاطب واحدا من الركبان غير

معين ويكلفه أن يرهن بني قمشر أن يبلغهم عنه قولا سيجل أمر الحسب صادق الرد ولما ذكر المدعو لهم بين أحدهما شدة

اهتمامه بالرسالة وحمله لها رسولا كان يا من كان والثاني أنه أراد أن يضع رسالة ظاهرها أنه أوصت نفسه على البادئ الرماح

بنفسها إذا احتست المتر وعطفته بسبيل على إخوانه الزواة وقوله ما حل الصدر يريد معنى ما حل الصدر يحذف المضاف أو يريد ما حل

الصدر لما يعبر فجعل الفعل للصدر في تعاون المعنى أنه وافق الباطن للظاهر ويقال تحلت الود والنصح لهذا إذا أخلصه

والله ما لان تعكم عن كتائب **ولا ليغضن عنكم الدهر** يقول أصلحهم أو أتردد فكم لعداوة الأزمة وكفى

وجعفا متكلفة من لم حتى ولا يتسلى عنكم ومضى جاء عليكم أمر الدهر وهذا الكلام إظهار ميل إلى إصلاح ذات البين

لرفعا عنه الأهوال ومعذرة أن بها جنا صد عنه من والي خصيمهم دائرة في مهاجرهم ومعارضهم وأنا أنه عن الأمر في أن الباعث

ما اتفق لم يكن سوء خلة ولا نظرا على حسد وخطيئة وأنا قرب السلم بقوله أمر الدهر ليري أن ذلك كان المقدر ليس

بحاصل ولا دافع أبدا وهذا كما يقال لا أفعل كذا ما دامت السموات والأرض **ولكنني كنت امرءا من قبيلة بنت لها تبني**

بالمكارم والفخر هذا كشف العذر وذكر السبب الموجب للمجانبة والفرقة فيقول ولكنني كنت رجلا من قبيلة حرجت عن

التواصل الطريق التقاطع بما استعملته من البغي والشقاق وبما هذه من الكلام العادة حتى ذهبت مبادئ التوارح والتحابّ
والنقض من عرى العلائق بيننا والمؤكد وصار الصبر بالحق من المنتقم ووضع التسديد بالحرج والابعد حالاً من الاستخفاف والتذلل
فإن يك شرّ الناس انكم اتيتم على الاحدباء نابية الظهر انتقل عن الخطاب الى الاخبار بعين تقدمهم وان كان الكل من جملة
الرسالة وبيتك شر الناس كبير الاثم والمعنى انا ابن شر الناس كما قال النابغة لئن كان للقبرين قبر بجلّق والكلام لفظ لفظ
ومعناه معنى القسم وهذا من الايمان الشريفة وبيتك شر الناس والمعنى انا شر الناس انهم اهل حولاء القوم بانا على حالة منكرة
ومحل صعبة لا يستقر عليها ولا يثبت على ظهرها وفي هذه الطريقة قول الآخر لقد حملت قيس بن عيلان حربنا على يابس
السيساء محدودب الظهر اي ظهرها محدودب شوه وسوء فتقل ركبها ولا يقر بجواب الجواد قوله فإن يك شر الناس وحتى
يعز الناس من شر بيننا ونبعد لا ندري انتزع ام نجزي نعلق حتى بفعل مضمر كانه قال ولا يدوم ذلك الظلم حتى يعز الناس
اي الى ان يعز الناس والمعنى انى لا ازال اتمادى في اللجاج والشر واتردد في درجات التراجع والتربيع حتى يستبين الناس من
شاركنا وملابستنا امرنا يتوليه ونستعفي من التوسط بيننا ونترك ما فيه ونستغني البريء من استسلامنا وتعبيره
بحربنا ويستبين لكل احد ... فلا ندري النصر ونكتم ام نجزي ... هذا الكلام بما سار به المثل من قصتي السائر
للتمني ويقول الشاعر وكنت كذات البعل لم تدر اذ بكت اينظلم حين ام تدرك ... ويا المثل السائر لعلّ الحاش والفعال
وقوله لا ندري في موضع الحال وقال ابن همام السلولي تحمل الموت المجرّ حالد ولا خير فيمن لم يوطن نفسه
على منايا لم يكن لتسدّه عزيزا اما عبس وذبيان ذايه يقول وطن الموت الموجع لتبع الابيات حالا حصل وبعضا
مما قسا في الرياسة وحدها ثم قال متنسيا ولا خير فيمن لا يحامله لانه الحمد من توابع الفضل وسببا به ومثل هذا قول
الآخر ان يحسدوني فاني غير لائمهم ... وقد شرح القول فيه وقوله تحمل مقاما اجيل على حالا ممكنا او مفعولا به ويعني انه
يجيبه فيما لا يستطاع ولا يستكفى ... فقال اراك ... تركي ... ويبقى بعد ... دونه ... الأنسة
بكمايتك ولا تقوم منه ... ويعز المذايع ... على الموالي ... ومن بيان انا ابيد رياسة العشيرة وقوله لتسدّه اللام
فيه لام الجحود وهي لام الاضافة والفعل بعدها ينتصب بإضمار ان ولا تظهر البتة وقال ايضا فلست بمولى سوءة ادّعي لها
فإن لسوءات الامور مواليا مولى سوءة متوليها وصاحبها ويجوز ان يكون من الولي القرب اي لا اقاربها ولا اداينها وقوله ادعى
لها من التعادي والدعوة وهي النسبة يقول لا انقاد لقبيحة ولا ارضى بخزية فانسب لها او اعرف بها فان لمقابح الامور اربابا
يعرفون وهذا اشارة منه الى ناس يتقرّبون من القبائح ويعرفون انما ينتهي عند حاصل ... لهم ولن يجد الناس
الصديق ولا العدى اديمي اذا عدوا اديمي واهيا يقول التبيح الاصل في العرض فلو تفاوتوا في الكشف عما ادعيه بحث
وعن اصدقائي واعدائي ومن يرى التقيض على مايكره او التشهير بالسديد بما يشيره لما وجدوا عمودا ولا ظهرا يستنقصه
وذكر الاديم مثل للعرض والاصل والعقد والاحساب كما يعبر عن التبيين الفحص وانّ بخاريا يا ابن خنم مخالف بحاري الكلام
ما يغفر من لنا نيا الفخار الاصل وهذا تعريض بالمخاطب يقول انا مخالف لاصلك الادنياء فالحق المفاخرة اذا اعتقبت عنك
اوعيك فاما اذا حضرت فذلك لا تعادض ولا تستقيم المساجلة هذا اذا جعلت وراءه بمعنى خلف فان جعلته بمعنى قدّام يكون

المعنى

الحماسة

المعنى اعني اذا تعلقت بي من طلب من خلف عنده من قدام لا يدركه والكلام على هذا يكون تهكما وتعزيزا فالمعنى في الاول
والثاني انك لا تحوي شأوي فاطلب طلب المعذر والياس ويجوز ان يكون المعنى انى كريم الاصل رفيع المحل على الرتبة ومن
كان كذلك لا يلحق به ولا يسبق مثله الا بالخضوع والتذلل له فابغه وانت تابع له وداخل تحته حتى هنا سائر الكلام يتبع
رايك حتى ويقال فلان من وراء فلان اذا كان ناصرا له او تابعا وانشد ابن السكيت لعمرك ما كان القريعي من هطر
يبتغي الاخال ولا من ورائيا وقال المعنى ولا ناصري واما قولهم الله من ورائك فالمعنى طالبك ومترصد لك فانك
القول الاخير يكون من وراءك في موضع الحال لمصير العامل فيه ابع وسبحان ربي ان اموت وان ارى كبعض رجال
يوطنون المخازيا ارتفع سبحان على انه خبر مبتدأ لقوله ان اموت وان ارى والمعنى شأني عشك موت وان ارى كمن يأتي
المخازي ويرضاها ويحتاط ويمادي ولا يأنف منها ولا يرجع الا اليها وهذا تعريض بالمخاطب ايضا والحق المثل فقال فيا اكرم حيبة
يلين واد هو الثاب باحرمكم لبتي ولست بهياب لمن لا يهابني ولست ارى للمرء ما لا يرى ليا يقول لا احتشم من لا
ولا احتسب له وان لم يحتشمني ولا ارى من حقوق المرء ولواجبه ما لا يراه لي مثله اذا من الناس لنفسهم ولو لم لاحابيهم على قدر
انصافهم وقوله ما لا يرى لي ما حرف معطوف يرى تحقيقا وهذا الحذف شائع ان جعلت ما موصولة وكان ما معده صلة له وان
جعلته نكرة وكان صفة اذا المرء لم يحببك الا تكرها عراض العلوق لم يكن ذاك باقيا انتصب قوله الا تكرها
على انه مصدر في موضع الحال والتقدير الا متكرها وانتصب عراض العلوق على انه مصدر مما دل عليه قوله لم يحببك الا
لان المعنى اذا الرجل عارضك في المحبة عراض العلوق لم يكن ذلك الحب باقيا ولا ثابتا والعلوق هي الناقة التي ترأم ولد
غيرها وتلحس حتى يأنس بها فاذا ارادوا انتفاع اللبن منها منعته حظه وتمنعه الحنين وما تحضر كمال العلوق مثله من عرى يقصي
وتشبيه البيت الثاني الذي يحن في تفسيره قول الآخر اذا مرنه ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضنّ باللبن
وقال عمرو بن ذبب ينذب وعم على اثره ولكنه يرمي برمح ركضه هذا دعاء على صاحب طلب بقتل الاسد ... كان لم
عليه فيقول لتبع هذا الرجل فاثر الهارب منه واتبعه في سبيله فادركه من عدو من صلب كانه سرماة ولام لة
يكربها الموت ويعرف وشخص خشبا يعلا خشب الشيخ حتى بدا المنيب من الشيخ الذي طبعه فلم يلق بعده قوله
وقع ردته هو يتبع قبض الحديدة او الاسنة يشبهها بالمبيعة كان القريعى ان يضرب الكاذب بجوار ضرب الحديد بالمبقعة ومن
هذا قول ساعدة الهذلي ومحل يتبع البراح كانه الفى الراع بها سلام مسلك فتبع البراح اي متعهد درته الحي هذا
البيت كانما انفه وقال هو محل شبه الانف بما فيه من الروائح عمل التوافق بين جنى تمتع وساعدة في اللفظ ايضا
بتابع او حبق يتبع بابيض كالقبس الملتهب التابع والمتابعة يتعاقبان في اطراد الشيء واستمراره على نسق واحد
هذا قوله وهو اصف السيف ترجع به ومفعول بتابع محذوف ويجوز ان يكون الفعل للرجل ويجوز ان يكون للفرس
كان المراد تابع الركض والعدو وموضع لا يحتبى نصب على الحال والباء من قوله بابيض يجوز ان يتعلق بمتابع ويجوز
ان يتعلق بلا يحتبي وقوله بابيض يجوز ان يريد به سيفا والقبس النار شبهه بها في بريقها ولمعانها ويجوز ان يريد به
كوكبا ويكون على هذا تابع الفرس شبهه بالنار لذكائه ونفاده واستعمال البياض في الكرم وحسنات العرض كثير معروف

ذلك قول الآخر أملك بيننا من قضاعة ومعنى قوله لا ينبغي ويجوز أن يكون هذه كانت مواكلة لا ينبغي من القيام

والأموال ولكنه ... عند المغنم ويجوز أن يريد ... في القلب كان البيد لا ... من الأكاب

فمن يك من قتلاه بعيره فإن أبا نوفل قد شجب أضاف المصدر إلى المفعول يقول من شك في قتل ... لم يفعله

فليزل الشك من نفسه وليدع الارتياب ... لا محالة ... أبي نوفل كناية ... الكلام حكم والجهار شمائله

ويقال شجب بفتح الجيم إذا هلك وهو شاجب وشجب بكسر الجيم من شجب لغتان وغادره ينظر في معرك يخر الأسنة كالمحتطب

المحتطب الذي ... الجيل يقول تركت الجيل هذا الرجل لما انكشف عنه وهو في مزدحم الحرب حيث الأسنة المكسورة

فيه عند الطعن ... حطب ويقال لا جرت ... الرمح ... فصار يجر ... الرماح

اجرة الرمح ولا مقاتلة ... ويكون المعنى يجر الأسنة كما يجر

معه الدعبة ... وهذا ... وقال عمرو بن الاهتم ... لمساة الشاتي

الفاكل يجز ... يقول ... الغير ... يجيء من عشر

ان يلومونن ... الشاتي ... بحاجة ... وما قال هذا ... الخ

... بذلك ... ومثل هذا ... الشاتي ... ومن ... وقوله

... الشاتي ... الشاتي ... الجليس ... الجميع ... تقصير

... عند الأولاد ... الغري ... الشهر ... اليابس ... يتبعهم من ... النجد

... الحركات ... يقول المزجعا ... بعد ... الصديق اصابة لها من صدى ... بجر

... على الغير من ... الهم ... لدى صديقه ... ما تبع اللبن ... وطلبه

... ولا ... الجنب ... الرجل ... عنه وعتب

الرجل ... عنه قال ... على عام ... يجتنب ... على الجار والمراد

وانه وجفا ... تدعيم ... عن جنبه التعقير ... هذا الصعلوك ... معيشة

واستبدلاه ... المكسب ... القيل ... ثم يلى الصباح عليه

وعرها ... حاجته من ... ولا يجز ... الساقط والاعتدال ... عن جنبه ما ... بين الحصى

والتراب ... ذلك لأنه ... وقوله تحت الحصى ... والعفر التراب

ويقال العفر ... ولكن صعلوكا صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس المتنور ... صفيحة الرجل صفيحة وجهه

يقول ولكن ... في الوجه ... لا يخشع ... ولا يبتذل ... الدهر ... فهو ضوء وجهه ... القابس

المتنور والقابس ... الذي يطلب ... القبس ... ويكون القابس الطالب ويقال اقتبس ناره والمتنور ... من

النار ويقال تنورت النار إذا نظرت إليها ... بينها ... قول امرئ القيس تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب

ادنى دارها نظر عال ... صفيحة وجهه ... صعلوكا ... كأنما ... تعيد قوله صفيحة

وجهه

ويجهه حذف المضاف منه لأن المراد ضوء صفيحة وجهه كضوء شهاب واقام المضاف اليه مقامه مطلا على اعدائه يزجرونه

بساحتهم زجر المنيح المشهر يقال أطل على كذا إذا اوفى عليه والمنيح قال الخليل هو الثامن من القداح ويقال هو غرج السهم منيح

والرهد ... أنصباء لها وانما تكثر القداح ... ويقال الاصمعي المنيح الذي لا يعتد به وكذلك الغيش

الوحشي الوحيد الذي ... ويجهه ... طلب ... على يخ ... اعدائه عارا ...

وهم يزجرونه ... يعتد ... يزجر هذا القدح ... ذلك ... لم يحن

اذا بعدوا لا يأمنون اقترابه تشوف اهل الغائب المنتظر يقول هذا الفقير لا يبعد من طلب الأعداء والاغارة

عليهم والنيل منهم بعد الغزاة ... الدار منهم لا يأمنون ... يتشوفونه تشوف الغائب المنتظر الى أن يتشوف

غائبه ... على ... المعد ... لا يأمنون اقترابه ... لتشوف ... كانتزوال

تشوف اهل الغائب وجهه فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر يقول هذا الصعلوك ان

الأجل ... الأمل المنية ... عليه ... في ... لسعة

... على من ... دون ... ان يلق المنية ... وكن صعلوكا ...

من قوله ... المنية ... من ... الصعلوك ...

الا ... وقد ... على ... هذا ... وقال

... أم ... لم ... وقال العديل بن شداد

تركت بني الهجيم لهم دوار اذا تمضي جماعتهم تعود البيت ... على وجهين احدهما ان بني الهجيم لم دوار اذا تمضي جماعتهم

تعود ... على المفعول ... ومعناه ... ودعاه ... هم

... هذا ... القوم ... عليهم ... ذلك القسم اذا

... عليهم ... الأولى ... هذا البيت بيت الأعشى في ... اللفظ

... عليهم ... الحمر ... يبتغون الأذى في ... ويلقهم

المص والثاني ان يريد تركت بني الهجيم لهم دوار اذا تمضي جماعتهم تعود ... تلاهم ... ذلك

القسم ... جماعة ... جماعتهم ... البعض ... الكل

الكل ... حكم النكرات ... عود ... جماعة أخرى

... الأولى عنها تركت حجية العرفي فيه شديد الغير معتدل السديد ... المذكور ... بهم

... شديد الوقع ... شديد الغير ... والغير الثاني من

النصل ... شديد الغير ... السديد الى

... التصغير ... عليه ... من

... يكون ... التعبال ... التعبال ... وكف

مرتبة يجانب لحسن اذا كانت الكناية مختصرة **فان تبرأ فلم انفس عليه وان يفقد فحق له الفقود** كان من دعوتهم ان الواجد

منهم اذا مرض ببيهم ولده سلامة الزيد منه رفع سهم عوفه وهذا شيء ثم ردي بها واذا اراد هلاككم يبعدا له وشل هذا قول

الاخر فلم ادر ان نج منها وان تمت فلعنه لا اشتي ولا ابعين دقوله فحق له الفقود المبتدا المحذوف كانه قال فهو حق له الفقود

لان الفا لا تخلو الجزا اذا كان الجواب بالابتدا او الخبر ولو قصد الى ان يكون الفعل جوابا لاستغنى عن الفا وعبر عن يدمع

الطريقة بقول لا وجه ثم ولا تنت وانا كرامن الابيات تبل هذا الكلام وقوله وان تعقد هو مثل قوله فلعنه لا اشتي و

ان تبرا فليس ذلك من بيانه وان هلك فواجب لان المصاب بمثل هلك لا محالة **وما يدري بحير ان بجنبي بحيرا نحو جحيرها**

البطل النجيد ويروى وهل يدري جيه والمعنى يعلم الله كان اصبت بحر اب وحاول ان يكون الابطال النجدا ليخابز له

المجبار سببهم الطا وفي ذكره البطل النجيد المام بقول الاخر وتضطاد نفوسا انت على الكرم ونقول الاخر من جهوداد

كان موضا لها الملوك وقتلنا وقتالها واخذ برنام هذا المعنى فقال اذا تطلق الساتم في جوف اخذت بين

الكلا والجماجم ويجوز ان يريد بالبطل النجيد حبيرة بعينه ثم يجوز ان يكون متحكا فيما وصفه ويجوز ان يكون ما دحا

للان مع خصمه وقد غلبه داج اليه **وقال قيس بن زهير تعلم ان خير الناس حيا على جفر الهباءة لا يريم** يريد ان

خير الناس حي والمعنى وهو حي دقوله على جفر الهباءة خبر ان ديرنى ميتا والمرا على ما ذكرناه فى حيا وردى ميت وان تعا

على انه خبر ان وعلى جفر الهباءة فى موضع المفعول ويعنى تعلم اعلم ولا يقال فى هذا الوجه تعلمت استغنى عنه بعلمت ويعنى بخير

الناس حمل بن بدر وجفر الهباءة بئر في ارض الشربة فهاعين كثيرة وكان حمل اقتتل من بني عبس وديانا فلما انتهى

الى الهباءة ابن ابعدها من الكلبة فى بنتظر الماء ليتبرد ماش لحابق بني عبس ومتعين النزوع عدة من وبر يريد فقتلوا

عنا اخرهم **ولولا ظلمه ما زلت ابكى عليه الدهر ما طلع النجوم** اشار بالظلم الى ما جرى بينهم في امر داحس والغبراء وتكاره السبق

وركوبه البغى وقوله ما طلع النجوم ينتصب على انه بدل من الدهر والمعنى لولا ما سلف من الظلم لاقتضى ما يحصى ذاية من الاحوال

والذم والتشاجر والرحم الكا عليه مدة الدهر وقوله ما طلع بمنزلة المصدر وقد جعل اسم الزمان معه الذي يذكر الدهر

التكثير والمبالغة والتابيد ومن بينه وقوله ما طلع النجوم لانه علق الاستيعاب ان يكون ابلا صنع عليه الدهر عليه طول

الدهر واستلزم الدهر **ولكن الفتى حمل بن بدر بغى والبغي مرتعه وخيم** يقول استعمل البغى فى سريان العاقبة واستلزم

الرتع ومعنى بغى عليه نصره ويقال بغى الرجل على فلان اذا جار ويغى الفرس فى عدوه وهو ضرب من الرع وذلك اذا اختال ومرح واذا

استعمل فى الفعال والاخلاق فهو من هذا والوخيم المثل يعرض من الطعام ويقال وخم وخامة فهو وخيم ووخم **اظن الحلم**

دل على قومي وقد يستجهل الرجل الحليم يقول احتمال من خشيت واستعمال الحلم معهم هو الذي جرهم

على فيما اظن وطمعهم على عدوه وهتضامى على ما ستبين ثم قال وقد يستجهل الرجل الحليم اذا احوج الحليم واحرج فقد يتكلف

ما لا يكون معهود الطبعه ولا موجودا من خلقه وانما بتقيد الكلام على انه تعلم من الاذين وصبر على اذاهم وانه ما اعتل

وحمل فوق ما في وسعه وخرج عن العنادى منه الا بعزه **وقال مساور بن هند بن قيس بن زهير العبسى سائل بنا اهل ...**

فاقى اعداء ملوكهم ليوم سباب يقول سل انتها هل كان منا حقا فيما انقضته لجارته ومن حمل ذلك فى احقاب الجاهلية

معهم

بهم اعداء الكارم ليوم التقار سبب النزاع فى مجالس التجار كانه بين حضا كد على ما كان من دعاكم ليسقط الشعرا عند غيره و بينهم

على انه يراعى افعالهم فيخلصه انما يعد سبته عليه او وصمة فى حسبه **ولقد حذرت جار بنى سلامة غدرة فلقد عصته بعفرك ما**

مناب هذه كان معتصما بحبلهم مستقرا بذمته فحطمه من بني سلامة اهتضام فادى اسا وهو من جارهم واعطاه ثمنه

ليحكم فيه ويستشفى بالحقد منه وهذا الكلام ثنا الكميت معانه والخروج الى جاره مما كان يغض له وقوله صبرا اى قتلا وهو

مصدر فى موضع الحال ويقال لمن يقتل كذا صبرا اى قتل بالسيف والرقبة الحبل لشد فى عنق البهم وفى حواشيه قال الا علم

فلان برقة الاسلام من عنقه وقوله وخص برقبته هو كما يقال ادفعت مقاومته **وجلبته من اهل ابضة طايعا حتى تحكم فيه**

اهل اراب الها من جلبته يرجع الى الجار من سلامة وابضة اسم ماء وقوله جلبته طائعا حضر على التسوان الى مجاراة والاستعلام

لديهم حسه ومفتضيه فقد يترع له ما لم يكن عليه ويحكم فيه ما لم يلزمه وارات موضع ويقال اراب ماء لبنى العنبر وابضة ماء

لطى والابيض كالعقل وصنه الما بيعرفه الرجل وقيل الغراب هو بين الشاة لانه محل الحاجة ما يوصى **قتلوا ابن اختهم وجار**

بيوتهم من حينهم وسفاهة الالباب نعم بتعظيم الذنب وسناءة فيقول قطعوا الرحم ونقضوا العهد وارتكبوا ما كان

محظورا فى الدين والمروة وما العهود والاثمة فقتلوا جارهم وابن اختهم لخفة عقولهم واحوال سحابهم والسفه الخفة والاختلال

ومنه يقال زمام سفيه اذا كان كثير الاضطراب ومنه قيل استسفهت الريح الغصن و تسفهه من الحرد والالباب العقول والفعل منه

لب يلب ويقال صفية بنت عبد المطلب امه بكم لبا وبقوه الجيش والجلب **غدرت جذيمة غدرة لم اكن ابدا لاغدرها**

غدرة الذئب يعرفهم استعمال الغدر وترك الوفا والمجاملة ثم ترك ساحة من تفاعل مثل فعلهم وقرة نفسه عن ان يكون يغيظها ان يكون

فعاقوله لم اكن لاغدر فاللام فيه لام الجحود واشباب الفعل بان مضمرة بينه وبين اللام وموضع الالف نصب على التمييز

كان واستصابه بحمل على انه استثنا ما منقطع وذكر الذئب على عادتهم فى الكناية به عن الفتى على هذا قوله بنيت انه وما حولها

ذنب فى ثوب عليك محبة وقد قيل فى كرم وشابك مطهرة اى نفسك ويقولون بقاهرة الطريقة فلان قهر الرداء وعفيف

الحجزة والمراد النفس وعلى هذا قول النابغة رقاق النعال طيب حجراتهم يحيون بالريحان يوم السباسب وقوله الى قوله

المذنب بيتا من دم القتيل ودية وقد علقت دم القتيل ازارها **واذا فعلتم ذلكم لم تتركوا احدا يذب لكم عن الاحساب**

يخاطب قومه الجذيمة وهو منهم ولذلك جعلهم اهلا يحتاج الى الذب عنهم ومنعهم الاعاجة عليها وترك الافعال التى

تدعو الى الثلبة منهم وهذا الكلام يخرج نفسه عما عسى يحق الذم بهم والزمهم من ذميم الفعال فى شيمهم وطبعهم فقال اذا

ركبتم من شنيع الغدر مثل ما ارتكبتم اشتهر الكرم والحق النسب والغريب من ولاء بنيكم وحق بين القلائد فى احسابكم ولم يكن منكم

وعنكم فلا يذب عنكم ولا يدفع من عرضكم مدافع وتفرقتم بالعار اللاحق والتهجين العائد **وقال العباس بن مرداس**

ابلغ ابا سلمى رسولا تروعه ولو حل ذا سدر واهلى بعسجل رسول امرئ يهدى اليك نصيحة فان معشر جادوا بعرضك

فاجل يخاطب بقوله ابلغ صاحبا له فيقول ادّ الى ابي سلمى رسالة انتزعه على ما يجنيه من البعد ويحمل استيطانه ذا سدر وقوله

واهلى بعسجل ذو سدر موضع فيه السدر وهو شجر النبق وعسجل موضع من حرة بني سليم وبينهما مسافة بعيدة والرسول يقع

على المرسل والرسالة جميعا ويجرى مجرى المصادر فيقع على الواحد وما فوقه ويجاوز الجمل بمجاز الشرط فهو يبيد معنى انك

قال المجهود للناحق وانى لا ارجو بعضى وان سيدهن ومن حيث به والمنتسب سواء من البيت الثانى على انه بدل من سواه

ونقل الكلام فى البيت الثانى من الاخبار الى الخطاب ليكون الوصاة ابلغ والتلاد ابلغ وانما قال سواه وجعلها فيه من التحذير

فيقول لو البيد سالنا رجلا متمنع متقرب وعلى ما فيه سلاحه وحط سرشته وقوله فان معشر جادوا بعرضك ...

كان حسنه ويحوز ويا ليته فيما يستنير فيه فلا يسترته وانقع معشر بفعل مضمر جادوا تفسيره لان ان بالفعل اولى

والمعنى ان عرضك من لا يحمد سلامه بعرضك لما فيه ذهاب الشرف وتلف المجهود وسعى بك وعا يحبك واياه من اسباب المودة

والمحبة ما تخل انت به وتماسك قبل فوت الوقت وانظر ليومك وغدك قدام نزول الامر **وان يرأوك بسبر كاعنز وائل**

علينا فلا تنزل به وتحول يقال تزل سبر اسد قال الطلة والماء المنزله يقول وان حملوك على ركب منه وعلى يبوس

فيه خسفا وان نزلوك سبركا حشا حوتا او رثوا نشبات الابل فيه بها ويستبرد الركب فلا تصبر منه لانما فاعل منه

عنه وهذا مثل لما ترتضوه لم بعشرته اراه على مجادبه وتحقيق الامر معهم سريرة وقوله حنظل بحت يكون من

الكل المفصل يقال حظل عليهم طولا فهو حاظل والمعنى لا تحتمله فيطول لعظا بحرة وسل البيت قول امرئ القيس هو المنزل

الاوفى من حق ناعط بني اسد حزنا من الاحزن اجزا وقوله فلا تنزل به القاطع ما بعده جواب الشرط وموضع لانه لا يرتفع

المرحب سبت الحمل ونعته كانه قال فانت لا تنزل به **فلا تطمعوا ما يطلقونك انتم اوتك على اجرامهم بالقتل** احرج ما ينفذ

من القتيل لكيدهم وسوء وحظهم وما يعيبه عليهم الاجد بالقهر سعيهم ومن تلك الاستكانة الملوك الذي اختاروه من المهر

الذي اعتقه فى سعوى عزه والمعنى وما بعده فى ذلك فنحسب ولا بناد لدماتهم عبا فا هلك به سقيما فلا تلقه الحمل

اسم السمر الذي هو خلط بما يفرز منه وحيمه لكون السيد يقال للمسوغة التي من ينح فى الخلاء وعلى البعير به الثقلة

وهو ما ذكرت قال الراجز كاقلاش من الماء الثقلة وقوله اتول على اجرامهم يجوز ان يريد به على تقربهم وتحقيقهم ويجوز

يريد على قرابتهم ونشامل الاحوال بينك وبينهم وانما سقلة القتل بعد القتل تاكيدا للقول عليه فى محادثتهم وانك لك

اليهم والاستنامة الى احبتهم **ابعد الاناة رجحد الك شاهد ابت بعد للاوام بجزيل** هذا الكلام وان كان لفظ

لفظ الاستفهام فهو تقريع وانكار وتنبيه وانذار فيما تضرب المخاطب عنه وسفل ويضيع كونه اسوة شاهد على تدبيرهم

بحيث هو تقويه صوم ضخ من حيث الاستدلال عليه الى المشاهدة ومن على الحقاة والتجهول الى ظاهر المعرفة فيقول له

انقربهم او تقربهم عما حادلت منهم بعد ظهور امرهم وتكشاف تضدهم وبعد ما ثبت برق الآثار من آثار الملقح بهم اى

على وقد مجوعليهم لم تترك له وقوله بعد الاناة يتعلق بفعل مضمر يدل عليه حسنات المفشية الجليلة والجحد المؤتى

المسع صفا وللجلد الزمهرير وتنبيهم بتركه لم يعارق القدم وم شغلت ما خلطه **اراك اذا قد صرت للقوم ناضحا**

يقال له بالغرب ادبر واقبل الناضح البعير الذي يستقى عليه الماء والتقرع من الجهاز ما ربين الذي يتفرع الماء من الدلو

فيه وهذا الكلام سد محق يوبح جهده ويبين لمواطر سره فلا ام شتى بالقبول هو لرجل ضعيف يسند الى المخاطب سوء

الاختيار وركوب الاحتكار والراى قد سار من التهجين به وموضع الطعن بعد ظاهره فى حكم المادح فلا جحد المسك ويحظ

والجحد لكونه فى حكم المعتزل حقه لا راى له ولا اعتبار ولا تدبر له لاختيار فقال الا تصير تصير منهم بمنزلة البعير الذي

يسقى

يستقى عليها عنزه وانها لا يقال له اقبل وادبر بالغرب والمعنى انهم ما اشام فلان سرو سعا وعقالة البعير معنى بعيال

اى يحمل على ذلك والمقرض فى القول يحل وجوع كثيرة من المجاز **تحز بها فيك المعز بخطة وفيها مقال لامرئ متنديد** قد

هذا الكلام خرج من عدوه ما يفعل المخاطب ورواه الحرج الانكار عليه والتنبيه على موضع الخطا فيه فيقول وكلك الى

نفسك بكيف من لا يجمعك فارس بما عليه تكاد واحذر ما تراه وعيره فنام على ان شئك لاء بمعنى به عزيز ولا يلبس

ويخرج ذلك لنظر وجدال لمن يتدلل هل هو خطة ايضا والمعنى ان تركب طول الاعتقاد والتحقيق الذل فكيف العزيز

ويجوز ان يكون المعنى بها الناس لما ذكرنا الاحوال الخطة نقل وكلام سيط هل يعنى بنبلة المتذلل اهلا ويجوز ان يريد

ان الذليل يتكلم فيمن يرضاه ما خلده تعيره ابا ما فكيف يكون خط للعزيز وهذا الوجه ابلغ الوجوه الثلاثة ولو فيها

وقال العباس بن مرداس اتشحذ ارماحا بايدى عدونا وتترك ارماحا بهن نكايد هذا مثل والمعنى انفق اعلاما

علينا الان من احد سلاح العدو الذي يقاتل به وترك سلاح صاحب الذي يكاثره فقد اعانه عليه وانما خص من بين

السلاح لانها كانت احضر بهم وقوله وتترك ارماحا اراد وتترك تشحذ ارماحا فحذف المضاف ويجوز ان يكون كنى بالارماح

من الرجال والمعنى يقتبح اصحاب عدونا على وتقدمهم وتترك اصحابك الذين بهم تدفع عن القتال والصبر لهم ولا

ذا الثبات فيهم ومن المعروف قولهم فلان سيف ورمح فى الذي ينتظر به عند ملمات الامور وفلان ترس وحصن

حين يتقى به من الاسو وانما قال فى هذا الوجه ارماحا بايدى عدونا لانه اذا كنى عنهم بالرماح جعلها باليد فيقال

السكين اذا السرع تقدم والكامن قوله بايدى يتعلق بفعل مضمر كانه قال ارماحا مستقرة ومحاصلة بايدى والعدو يقع على الواحد

والجمع وقد القرائن ما تتم عدو قولى **عليك بجار القوم عبد بن حبتر فلا ترشدن الا بجارك راشد** هذا الكلام بعث

وتحضيض على ملازمات العهود والذمم وصيانة الجار من الاهتضام وان لام فيها القوم فيقول انصف جارك والزم له

بان توفق حال القوم فانه لا يكون راشدا الا وقد رشد جارك معك ويقال رشد يرشد لغتان والكامن قوله بجار

تعلق بعليك لانه بمعنى عليك خذه كما يقال خذ كذا وبكذا ويقال الهما عليك بكذا وكذا وهو الوزن المحتبين فى قوله

ترشدن لانه ليس بواجب فهو يجرى مجرى الامر والنهى والاستفهام **فان غضبت فيها حبيب بن حبتر فخذ خطة ترضى بها الاباعد**

الضمير فيها للفعلة والخطة الاولى قوله فخذ خطة ترضى فيها الاباعد والمعنى تفضل بما جعلته مجاورة

من الذب عنه والاشفاق لهم ولا لانهم القوم فلا تبال بهم وخذ فى امره بما يحمد فيه الاباعد دون الاقارب فان الاحتجاج اذا

غلب ملوك استرحتك الاحباب وحفظ الجار وتسلمه الى الاقارب ومحابته لكرامتهم على الذم وطرح العار **اذا**

مالك الجوفى يعزو لمثل المنية اضاعت واسعت حذر من جوارها هذا بيان ان الرافد قوله ما شاء به وترك ان يقع

على عيوبه والعاملة لو طالت اضاعت وهو جواب ايضا فيقول اذا طالت الناحية او ترتكب الاستنادة مع عجز اسباب الالة القوية

ينقضها المنتشر واطالت حده وسارعت الافراد بما يحاسب به اى من الا تمام لهم ولا تسلم حق الاشادة على غير جهة وتنقيص

الشريعة القيام بالحمد وقد رجح بين فعلين فى قوله اضاعت واسعت فاعمل الثانى وهو المختار عند اصحاب البصريين ويجوز

ان يكون مفعول اضاعت محذوف من حذف كانه قال اضاعت بجارها وكان الحكم فى هذا الوجه ان يقتلها والمفعول واسعت

حتى تكون [illegible] واحدا لكثرة ما كان [illegible] الاول [illegible] بالحجارة لان الذي هو وارد هو [illegible] الاعيش

ومعنى اسفا الحق الأذلاد والاخلاف [illegible] والحمل والعرب جمع قرة واصلها [illegible] بالجبل ثم استعملت في الاكرام [illegible]

[illegible] المشاة [illegible] للشرة لان [illegible] الاكثر [illegible] وبقال فلان [illegible] وفلان [illegible] بهم وانحرافهم [illegible]

[illegible] بالمسد [illegible] هذه [illegible] الامر ومن [illegible] ذا [illegible] نقلت عليه [illegible] يجيد **محارب مولى**

حارد شمع فوق السيف مولى معز الاحارد يقول حارب من حضر جارك [illegible] عليه ولا [illegible]

[illegible] فان لم [illegible] فيها [illegible] حتى ابن [illegible] بالسيف [illegible] لا يخذلك ولا

[illegible] منك وهذا كما قال غيره [illegible] على الدهر والحادثة [illegible] من قلة [illegible] واستيقن قلة المؤازرة

والمظاهرة وقوله [illegible] مولاك [illegible] بعده [illegible] **وقال ايضا وهي من المنصفات**

ثم ارتحلنا حين أمسى مُصبحًا ولا مثلنا يوم النقيبا وأدينا اشار الى الحق [illegible] بقوله [illegible] عليهم

كالذين [illegible] ولا [illegible] يوم [illegible] فتم [illegible] ومساواة المديح [illegible] منهم

[illegible] الخير [illegible] القائل [illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] ويجوز ان يكون الاول [illegible] والثاني [illegible] الحال والمستنح [illegible] القاره [illegible]

[illegible] بالخير [illegible] قال [illegible] والخير [illegible] بقية كثرة العدد [illegible]

[illegible] الاخرين [illegible]

كانت اعمالهم مختلفة كثيرة [illegible] كان [illegible] حزمهم كان [illegible]

[illegible] الاعمال الذميمة [illegible] حتى يكون [illegible] بالكثرة **اكثر واحمى**

لحقيقتهم وأضرب بالسيوف لقوانينا المصراع الاول [illegible] والثاني [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] حماية [illegible] عليه [illegible]

[illegible] الذين [illegible] هو احسن [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] حيث [illegible]

[illegible] ما بين [illegible] الاخر [illegible]

[illegible] **اذا ما الخيل [illegible] سوابق كالأملاك والتاج الملاحيا** [illegible] اذا ما [illegible] يقوله

[illegible] عليهم [illegible] الفرج والتاج [illegible] الاصل ثم استعمل في

[illegible] والجماع والاكار [illegible] المثل [illegible] المذكرات [illegible]

[illegible] فلان [illegible] كذا [illegible] نقصان [illegible] زهير [illegible]

[illegible] واللكاء **اذا الخيل جالت عن صريع نكرها عليه فأبرحنا من الأعاديا** يقول اذا الخيل

[illegible] من صريع [illegible] عليهم [illegible] ان يريد اذا جالت الخيل عن صريع منهم لا [illegible]

بلا [illegible]

بل نكرها عليهم [illegible] الكرة [illegible] فلم تنع الاكراح والعامة [illegible] اذا الخيل [illegible] حولها [illegible]

في موضع الحال وقوله الخيل [illegible] بعده [illegible] **وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني وهي من المنصفات**

ألا حُيِّيتِ عنا يا رُدَيْنا نحييها وإن كرُمت علينا هذا على [illegible] ولا [illegible] التحية [illegible] بعضهم [illegible] يقول

[illegible] ثم قال نحييها [illegible] وان [illegible] علينا [illegible] ويجوز ان يكون دعاء [illegible]

[illegible] فقال [illegible] ثم [illegible]

لا [illegible] ذلك وقوله نحييها وان كرمت [illegible] ذلك **ردينة لو رأيت غداة**

جئنا على أضماتنا وقد احتوينا [illegible] الحال التي [illegible] على [illegible]

[illegible] على [illegible] في [illegible] من الغيظ والحقد [illegible]

[illegible] من [illegible] وروى بعضهم [illegible] ويكون [illegible]

[illegible] الاخر [illegible] عناب [illegible] ولم [illegible]

[illegible] الجوارح عليه من العداوة [illegible] والكل [illegible]

[illegible] الابيات [illegible] على [illegible]

[illegible] على [illegible] والتعجيم [illegible]

فأرسلنا أبا عمرو ربيئًا فقال ألا انعموا بالقوم عينا يقول [illegible]

[illegible] على القتال [illegible]

[illegible] من [illegible] الا [illegible]

[illegible] على التخيير [illegible] من [illegible] موضع المعرفة

[illegible] القران [illegible] **ودسّوا**

فوارسهم من شرأ لم [illegible] علينا يقول [illegible]

على [illegible] الاحوال والاخبار [illegible] اليهم ولم [illegible]

[illegible] منهم [illegible] القران [illegible] التراب ويقال [illegible]

[illegible] فان [illegible] ذكر [illegible] الفارس [illegible]

عليهم [illegible] كان [illegible] الاعتراف اليهم [illegible]

[illegible] منهم [illegible] المعرفة [illegible]

عليهم ويجوز ان يكون [illegible] الى الكرم [illegible] **فجاؤوا عارضًا بَرِدًا وجئنا كمثل**

السيل نركب وازعينا يقول [illegible] ووجه التشبيه

[illegible] شديدا [illegible] يكون [illegible] كالسيل [illegible]

وانتدب وبعض ركب وان عصينا اي لا نسمعنا ولمن يريد ضيفتنا ولا نطاوع من يطلب كفنا من الحيشين جميعا ولم يبق وان عصينا الا
ليثير المتعلمين لكثير اراد الكثرة والجنس بالرابع ثم نحن جميعا اخلاف الطالبين من الجانبين ولا يجوز ان يكون وان عصينا
العين لما يحصل من العيب بالتسارع او نقطاع القرابة **فنادوا يا لَلعشيرة اذ رأونا فقلنا احسني ملأً جهينا** يقول
لما رأونا قاموا استغاثوا بدعوة عشيرة معترين اليهم ومستمدين منهم فاستدرنا نحن ايضا في مقابلة ما فعلوا بدعوة جهينة وهي منهم
للقرب بينهم ودنا ليتعاونوا [illegible] مثل تلك الحال هي باحد الامرين وكثرة العشيرة ليستشعر كل من الفريقين الرعب من صاحبه
والتقبيلة ولام يا لعشيرة لام الجر وتعلقت بياحرف الندآء ولا يجوز ان يقال تعلقت بالفعل الذي دل عليه بالآية
الفعل لما لم يخرج الى الوجود سقط حكمه وفتحت لوقوع المنادى موقع المضمر وجهينة مدعوة والجار المجرور في موضع نصب
لانه منادى ودخول الحرف منا يجوز ان يكون نصبا مفعولا به من احسني ويجوز ان يكون في موضع الحال [illegible]
احسني ملأ ومعناه خلقا والمراد محاسن اهل الحرب والمستبشرين [illegible] وقال ابن السكيت معناه احسني
[illegible] ويقال [illegible] على فلان [illegible] بلى ملاء وملاء **سمعنا دعوة عن ظهر**
غيب فجلنا جولة ثم ارعوينا يقول وقع اسماعنا في اثناء التهيؤ والتطالع دعوة [illegible] غاب عن عيوننا [illegible]
دعوة ثم رجعنا الى ما كنا [illegible] ويجوز ان يكون [illegible]
ويقال [illegible] من الجهل [illegible] ويقال [illegible] كذا [illegible] عن ظهر الغيب
فلما ان تواقفنا قليلاً انخنا للجلاد على ركبينا هذه المواقفة التي اشار اليها يجوز ان يكون للتعبية والتهيئة ويجوز
ان يكون لتأمل الابطال والمبارزة واعتزالهم بين الصفين الطاعنة وقوله قليلا يجوز ان يريد به زمانا قليلا ويكون
ظرفا ويجوز ان يريد به وقوفا قليلا فيكون صفة لمصدر محذوف والصفات تنوب عن المصادر والظروف كثيرا وجواب لما
[illegible] بعد المطاردة نزلنا وانخنا للمحدد فتناصلنا **فلما لم ندع قوساً وسهماً مشينا نحوهم**
ومشوا الينا تلألؤ مزنة برقت لاخرى اذا حجلوا باسياف ردينا يقول لما ابطلنا الطراد والرماء باتقاء القتال
وتعطيل القسي لانقطاع الاوتار مشى بعضنا الى بعض للكفاح والجلاد طلبا للاستيفاء [illegible] القتال [illegible]
هذه الحرب اعلاها واصعبها [illegible] بدرك الثار [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معدي كرب عن
الوقع السلاح [illegible] السيف فقال [illegible] الامهات [illegible] على انه مصدر [illegible]
ومشوا الينا [illegible] ذلك تلألؤ السلاح من الجانبين جميعا [illegible] من الفئتين جميعا [illegible]
حجلوا باسياف ردينا اذا كان [illegible] اليهم [illegible] الموت [illegible] بين المتحاربين
ومعركة [illegible] من الجلاد [illegible] تقارب الخطو [illegible]
[illegible] قال ابو زيد [illegible] الاخرى [illegible]
يرفع احدى [illegible] ثم يضعها ويرفع الاخرى [illegible] قال والغراب [illegible] ويحجل
شددنا شدة فقتلت منهم ثلاثة فتية وقتلت فينا وشدوا شدة اخرى فجرّوا بأرجل مثلهم ورموا جينا

يقول حملنا عليهم حملة بكرة فاصبنا منهم ثلاثة من الفتيان وقتلت فينا وقتيل اسم رجل كان شهرة فيهم بالباس والنجدة
فلذلك عين عليه وقوله ثلاثة فتية [illegible] من اسم الفتيل كقوله جسيمة ولذلك اضاف الثلاثة الى الفتية [illegible] القتلاء
شدة اخرى يقول حملوا حملة فاصابوا منا مثل ما اصبنا منهم وادركوا عن قتلاه مثل ما ادركنا عن قتلاهم [illegible]
بارجل مثلهم لو قال امثالهم لجاز وفي القرآن ثم لا يكونوا امثالكم [illegible] ومسلم [illegible] وفي موضع آخر
الكم [illegible] وهذه الابيات في التسعة المقابل فيها من صفات الجيشين على [illegible] الصادق النجل
[illegible] شدة اخرى ولم يكن فيه تقدم لحرفه ولك يجوز ان يكون [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] الحال المدبرة بهم ويجوز ان يكون [illegible] انهم كانوا السابقين والمبتدئين ووصف شدتهم بالاخرى
ليعلم ان المتقدمة الذكر كانت اولى **وكانت اخوة ذات احتفاظ وكان القتل للفتيان زينا فآبوا بالرماح مكسرات**
وأبنا بالسيوف قد انحنينا يبنى على التوهمن ما [illegible] على الترتيب [illegible] العشيرة [illegible] فلما
كانت [illegible] وقوله فآبوا بالرماح مكسرات وابنا بالسيوف قد انحنينا [illegible]
[illegible] الوصف [illegible] والعمد [illegible]
[illegible] والضراب والطعان والعناق
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وباتوا بالصعيد لهم احاحٌ ولو خفت لنا الكلمى سرينا يقول بتنا ليلتنا على الصعيد [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحاح [illegible] الاحاح شدة
[illegible]
[illegible] **وقال الشريف ابن العلية ان الرباط المكدود**
الملحب كبوت وما يظعن يوم رهان [illegible] قال ابو ذويب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يكون الكلام [illegible]

من الدعاء فيكون معنى كبون وابين انه حصل التلهف والتكرمج التكر والرابط مصدر دابت فلذلك وقع على الواحد والجميع والأول
ذكر المرزوقي انه في معنى الأهل لا فرق بينهما وان تصغيره اهيل وهذا يقوي ان اصل الفهاء وحكى ثعلب عن شيخه ان الآل
القرابة شبعا كان او غيره وان الآل المتبع وان لم يكن ذا قرابة فهما لمعنيين قال وحكى الكسائي في تصغير الآل اويل وفي تصغير
الأهل اهيل **جلبن باذن الله مقتل مالك وطرحن قيسا من وراء عمان** اخذ يعدد الخصال المكروهة الحاصلة لهما
فيقول جلب بني داحس علم التبوح قتل مالك بن زهير وخلع قيس بن زهير عن ارض العرب الى عمان وكان قيس نذر
ان لا ينظر في وجه غطفاني ابدا فلذلك خرج الى عمان [illegible] العشيرة والتباعد عن الغربة وقوله باذن الله من قولك اذنت
بالشيء [illegible] للحديث ما اذن استطعتني وقصد الشاعر الى ذكر ما لقيت بنو عبس من الشر والحق من الشوم وقوله جلبن
جعل الفعل للأول والمراد اصحابه لكنه لما جعل الدعاء كلا استمر في الاخبار على حاله ولم يعتبره [illegible] الامر الذي
[illegible] سيما [illegible] ذكر الآل والمراد غيره وهم في كثير من المواضع
اقاموا الوالد مقام الولد والولد مقام الوالد والعشيرة مقام الواحد والواحد مقام العشيرة لأغراض مختلفة حين
الالتباس وهما عادتان [illegible] ابن زيد [illegible] يعرض على الأعمال وقال الشاعر
فاذهب [illegible] والفضل [illegible] **لعمري لقد علقت الاصهار وجمعكم يعدن الأذى من ذلة وهوان**
الملوم واحسن مجرى على ما جرى الكلام عليه من الاخبار عن الدرو [illegible] وكان حذيفة بن بدر ابصر قيسا بن
جدارة لما عاقل هو وقيس على الرهين في موضع من ذات الأصاد ثعب الجبين [illegible] وقالهم ان جاء [illegible]
فقتلوا سابقا فالطموه وطبهوه عن الغاية حتى سبقتهم الفرسا [illegible] واحسن سرقا وحفظ ابدا [illegible] بحلف من العدل
فاجتهد واحسن يحلف من الغدر ويلحق بها وتقدم عليها ثانيا [illegible] سابقا وقوله وجمعكم يرون الأذى من ذلة وهوان
يجاهد به [illegible] انا [illegible] من الحمية [illegible] لما اللحم وفي القسم حين صعوا ما يحق لهم والقسم
التهذيب في الحذم ثم قتلوا [illegible] ويقال هو مسح بالجال الحجاز وذات الاصاد [illegible] التي بها الاصاد
ويقال هي [illegible] الجبل [illegible] يجتمع فيها الماء والجميع الاصاد **يجمع منك البيت ان كنت سابقا وتقتل ان زلت بك القدم**
هذا يجعل يجمعها [illegible] انه جعل الخطاب لصاحب الفرس على الحال والقصد والمقصود الفرس فيقول
يمنع من البيت ان سبقت وهذا اشارة الى ما كان منهم من الظلم واحسن [illegible] ذكرو ان [illegible] داحس [illegible] ثانيا [illegible] عليك
ويكون قوله ان زلت بك القدم على ما فسرناه من قولهم [illegible] اذا كان خفيفا [illegible] والتلقي ان [illegible] الخطاب على العرج
وهذا يكون المعنى يمنع منك المعنى عليه من الحظ [illegible] وهذا لم [illegible] داحس بعد [illegible] الاقلاع عن
[illegible] من ذلك [illegible] وهذا اقرب واشبه بالقصد **وقال عبد الله بن مروان بن الحكم بن ودفاع**
هم قطعوا الارحام بيني وبينهم واجروا اليها واستحلوا المحارما قطعوا بالتخفيف يصلح لقليل الفعل وكثيره فاذا شدد
لم يكن الا للتكثير والتكرير والشاعر يصف ما جرى اليه القوم في بني لحرب من قطيعة الرحم وانتهاك المحرم واستحلال
المحظور المحرم وتفتن ما يشكو فيه وتدرج الى البحر الا بعد حالا وشيئا بعد شيء وقوله واجروا اليها الاجراء يستعمل في المكروه المذموم

ومفعوله

ومفعوله المحذوف [illegible] كانه اجروا افعالهم اليها والقصد الى القطيعة لان الفعل يدل على مصدره وهذا كما يقال من كذب كان
شرا له اي كان الكذب شرا له **يا ليتهم كانوا الاحرى منا ولم تلد شيئا من القوم فاطما** البيت على الجانبين صدره
اخبار وعجزه خطاب لفاطمة وهي فتاتهم وشكوى انه على الجانبين فيقول تعرض عن هذا واستهزي لذلك والشاعر
ضده الى الاخبار المتوجع من الحال فيقول متمنيا ليتهم لم يكن بالوصل وقرابة بينهم وسلمهم وقرابتهم بينهم وسلمهم قرابة
حتى لا يبلغ الخصام بجمعهم مبالغه في نفوسنا لان ظلم ذوي القربى اشد تاثيرا والشر الذي يرد على الاذان من مظنة
الخير كان اشد عذابا وقوله كانوا الاحرى منا اي القرابة اخرى منا هذه القرابة او الارحام اخرى منا هذه الارحام وقوله ولم تلد
شيئا من ارتفاع الوصلة لانه في الاول انقطاع القرابة لا تردد [illegible] الشاعر تذكره والتوسل تقاطعهم كانهم
عزيه وقوله يا ليتهم الشادة [illegible] وقومه ليتهم **اما كان في من جيرة عدوة داحس فلم تزح منها ابن وبرة سالما** يقول ما
من بني داحس وعربيه وشوكة ماهم فيه نحوهم وهم [illegible] ما اتصادرهم وسوء معاشرتهم عليهم وانتقاله الى ما تدرك الله تعالى
العبد الا ما [illegible] بني [illegible] ذلك على ما حكاه عنه بالتقرب وقوله من حرمة ميتة من نفسه وسارك
وقوله فلم تزح مهابة [illegible] وهو العداوة يقول لم يزح الرجل مهابة [illegible] ولا ارتفع عنه الامر كلها ولما انت العينة
[illegible] السلامة منها **شامة باجية بقية عزمت عليك ذرى حيث ولى الا ماجدا** قال ابو زيد يقال شلم وكلها
اجمعها اذا اصابهم الشوم من قبله وباجية العداوة وهذا تفسير قوله فلم تزح منها ابن وبرة سالما يقول لو وقعتم عليه وتمت الحال عليها
الشوم فنحو ينحفض عبس وذبيان والحرب اليك يجب في قبيلة زهير الى ان فاء العرب وما جرها يقصد احد وتنتج لها يلاد بها
حتى صار يوم اليهم بالمال [illegible] ظاهرهم واشار بقوله حيث لم يعلق وما علمه الا كثر **وكانت بنو ذبيان عزا واخوة فظلوا**
ظالما يجوز الجاجا يقول كان بنو ذبيان لكم يا بني عبس عددا وعزا وعتادا في قيام ما يحملكم وايامكم من الأخوة فظلوا حتى
التنازع والتناكر وتحاص فيها الى التقارب والتقاتل وهذا خير الحروب فيما اشتمل منه من ملاذة العشيرة والائفة على
الأحوال الجامعة بينهم وبينها استغلا البيهم من هيج الحرب وبسط الأذى والشر وبني على ما نعتت بعوا لهم الى ان تراجع عليها من
التباعد وكان الواجب ان يقول حتى ترضيهم ما ظلوا يحاربونه [illegible] الاخبار عن احد الفريقين اذا علم ان حال الاخر
كحالهم فيما حصل ثم [illegible] كما قال طارق البرد ذات وتعدد **فاضحت زهير في السنين التي مضت وما بعد لا يدعون**
الا الاشائما ان الفعل الذي اراد ذكر زهير القبيلة بامرها ويعني بقوله فيما تركوا فيه اخر وكنت اطيع قولها
الاسم القرابة بدل يوم ولذلك جعل فعل المعنى فيقول صار اسلاف بني زهير بحذيفة واخلاقهم لا يتقون الا الشليم قديا
ومعتنا والأشائم جمع اشام ويقال اجرت لهم طير اشام اذا جرت لهم بالشوم وقال زهير فتنتج لكم غلمان اشام كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم
وقوله في السنين يجوز ان يكون ظرفا لاضحت ويجوز ان يكون ظرفا لقوله لا يدعون وقوله وما بعد يريد وفيما بعد فيكون معطوفا
على السنين الا على اللفظ لانه موضع نصب لكونه ظرفا ويجوز ان يجعل ما صلة كانه قال في السنين الماضية وبعدها ويجوز ان يكون بعد
ابتداء وهو حسن وذكر بعضهم ان ما من قوله وما بعد لا يجوز ان يكون الا صلة وذلك لان بعد لا يحمل خبرا وهذا الفصل
حذف ما كان مضافا اليه منه يكون مبنيا على شيء مجرور مسندا اليه امتنع من ذلك امتنع ان يكون صلة الموصول لانه الذي يجيء

من القوت والجل ما هو جائز ان يكون خبر المبتدا وليس الامر على ما قاله الاخرى انه قول عن تجمل تقا كبيرهم [illegible] ايام فلتحذف عليكم

[illegible] ومن قبل ما فرطتم في يوسف معناه ومن قبل ذلك فرطتم في يوسف اي قدمتم ويجوز ان يريد ومن قبل تفريطكم [illegible] الفعل

[illegible] الوجهين جميعا [illegible] موضع رفع [illegible] وذكر ابو اسحق الزجاج [illegible] الاية [illegible]

ولو كان الامر [illegible] هذا القائل [illegible] بعد [illegible]

وقال ساور بن هند بن قيس بن زهير اودى الشباب فالمنتقر وفقدت [illegible] المغير يقول اودى الشباب [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] **وارى الغواني [illegible] وجهني**

اعرضن [illegible] قلت شيخ اعور الغواني جمع الغانية وهي التي استغنت بزوجها او بجمالها [illegible] من التزين

[illegible] وقال ابو عبيدة هي [illegible] الجلي [illegible] الغواني [illegible]

[illegible] الشباب [illegible]

[illegible] النساء [illegible]

[illegible] قلت هو شيخ اعور [illegible] وجهني [illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل والاسم **وارين شيخا قد تحنى صلبه يمشي**

فتقاربا او يكب فيعثر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وارين راسي صار وجها كله الا قفاه ولحيتي**

ما تقصر يقول [illegible] الشباب [illegible] النساء [illegible]

[illegible] ما تقصر

[illegible] صار

[illegible] يسرع

[illegible] **لما رايت الناس هرّوا فتنة عمياء تؤقد نارها وتسعّر** [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الملك [illegible]

بدا

بدا عليه الكلام [illegible] النساء الحياة [illegible]

والتغير [illegible] **وتشعبوا شعبا فكل جزيرة فيها امير المؤمنين ومنبر** شعب

[illegible] والشعبة [illegible]

شعب فيقول تفرق الناس [illegible] كل جزيرة امير المؤمنين [illegible] عليه

[illegible] امير المؤمنين [illegible] التنوين

[illegible] للفاعل

[illegible] التنوين [illegible]

[illegible] الكعبة [illegible] الزبير [illegible]

كان يطلب الخلافة في ايام عبد الملك بن مروان وهذا البيت [illegible] **ولتغلبن ذبيان ان هي قلت**

ما ان الشيخ الاعز الاكبر [illegible]

[illegible]

[illegible] **ولكانها**

من ردينة صدقة [illegible] عاملها كذلك الاسمر [illegible] ردينة [illegible] امراة كانت تبيع الرماح [illegible]

[illegible] القناة [illegible]

[illegible] الاسنة [illegible]

[illegible] عمرو بن كلثوم [illegible]

كانت [illegible] القناة [illegible]

[illegible]

[illegible] القناة [illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال عروة بن الورد قلت لقوم**

في الكنيف تروحوا عشية بتنا عند ماوان رزح [illegible] البيت قلت لقوم [illegible] عند ماوان في الكنيف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **تنالوا الغنى او تبلغوا بنفوسكم الى مستراح من حمام مبرح** [illegible] البيت الاول [illegible]

[illegible] تنالوا الغنى او تبلغوا [illegible]

[illegible]

ويكون العجب ومنه قول الأعشى اربحت ربّا وابرحت جارا **لتبلغ عذرا او تصيب رغيبة ومبلغ نفس عذرها مثل منجح**
قوله لتبلغ عذرا بنفسها فاقتحم وسير يقول عذلا الى ان يبلغ الموت لانه المجتهد في طلب الشيء اذا حال الجلد دون امله فقد اعذر كمن كان ما حبه
قد فعل وقوله او تصيب رغيبة اشارة الى نيل الحظ والرغب اتساع الشيء ومنه بطن رغيب وقوله ومبلغ نفس عذرها مثل منجح اى
اعذر فيما يطلبه اليه امر ما فانه منجح وهذا الكلام وان كان ظاهره وظاهر صدر البيت الاول انه شكر بالحمد الذي قدمت
فيه فطلب الامر يكره لانه ذكر ان الاول يبلغ التشرع الموت حدا وبحمد ولم يبق من فعل ذلك هذا الح اهلا وهل الحد ابدا الا وهو
يعني ان المعذر يقوم طلب الشيء كالمنجح لانه اذا استفرغ وسعه في طلب حاجته ثم حال دونها حايل فقد اعذر في طلبتها وقوله ان تعلم
لامرعليهم ان يتم صدره وليعلمهم ان يتم عواقبه **وقال ايضا الا ليت شعري هل يقولن فوارس وقد همدت منهم جسوم**
ذلك قبول قوله شعري علم ليت وخبره مضمر استغنى عنه بمفعول شعري وليت شعري لا يجي الا هكذا كانه لا يجي الا بعد ان
جعل المثل الذي بعده وقد استغنى عنه بجواب ذلك قولك ليت لا عبد الله لنعلت وقوله هل يقولن فوارس بدل مسد مفعول
شعري ومعنى الكلام ليتني علمت هل يقع هذا القول من الفرسان في تلك الحال ومفعول يقولن اول البيت الثاني وهو قوله
ركنا واعترض بينهما قوله وقد همدت منهم يوم ذلك قبول وهو منصوب على الحال والذي يعني علم انه هل يصل فاذا اعترف
الابطال بعنه فالواهذا القول اولا ويخبون الكلام ليبنى على ما استحق هذا السؤال من الجواب لانه ذلك ابلغ لانفس السؤال
وقوله وقد همدت منهم قبول اى رجع عن المعركة الى ديارهم وخيمهم كانه كانهم بالاستقلال وطلق انفسهم من مصارعة العدو
ومساورة القتال على المغلب للناس من الاعتزاز بمن لم تعرف للايام من ضرمن الاسر ... ذلك الماليوم
ملاقاة الاعداء فان قيل هل يقع في الكلام بعد الاستفهام شيئا الا لك لو استفهمت عن شيء كان مما يستفهم عنه وعلاء بي
والام يكن مستفهما عن معنى الاستفهام هل يقولن فوارس ركنا وهل نبه هذا على ان دم المولادة الا للاستفهام وبنى
الكلام فيما يقتضيه هذا الموضع في البيت بعد **تركنا ولم يحف من الكرجم ابا الابيض العبسي وهو قتيل** يقولون ليتني
علمت هل يقولون في سعيهم تركنا ابا الابيض صريعا متركا بالعرا يعني سباع الطير وياكل من لحمه غير مشتق بهنا ولا ممتنع
وقد اعترض بين تركنا ومفعول وهو ابا الابيض بقوله ولم يحف من الكرجم وهو منصوب على الحال فان قيل في المتقدم بعد
الاستفهام هنا من حروف العطف ام اوام وكيف يكون معنى الكلام مع ذلك المعنى قلت المعنى على اولا بد لانه يحاجب بمثل هذا الكلام
منهم اولا اذا كان المعنى على ليتني علمت هل يقع ذلك منهم واما تقديره وهي هنا المنقطعة فلا يعتمد مثل هذا الموضع كالا يجوز القطع
على جهة المعادلة وقد قال ابو العباس لا يكون ام بعد شيء من حروف الاستفهام سوى الالف الا كلاما مبتدا تقديره المنقطعة
بنفسه لانه لو قصد لم يكن بد من ذكرة وذكر المستفهم به عند بعده ما علمه **ومن امل يرجو تراب ولا ما يصيح منه غدا
لقليل** يقول رب انسان تعلق طمعه بميراث ويرجو الحصول عليه والذي مال منه غدا تنها الى يوم موته قليل بغير كثير والمعنى
اني لا ادخر ما لي بل انفقه وكذلك الحامد فلا يكون التراث الاسلامي لانه تنفد الحارب عنده **وما لي مال غير درع ومغفر
وابيض من ماء الحديد صقيل واسمر خطي القناة مثقف واجرد عريان السراة طويل** يقول انه يكون له مال الا ما
به حياته ويشير الى ثبوت ما بالادرعه ويغنيه سيفا مستفحل مع نحاله الحديد ومحا حمل ما له من الخطا وهو حربه
بالجرين

بالجرين ورسنا منه الشعر تغيره القدر من الحم مشرف الطائفة طويل القامة والمغفر حلق يتقنع بها المتسلح وكذلك حلق العقادة
قال الخليل المغفر يعرف البيضة واصل الغفر التغطية والستر وقوله عند ربح يحرن بعضه وهو الحجر على ان يكون لازلا
المنتسب على الاستثناء **اقيم بمغنى الحرب والتقى بها ساير يكن الخليل وجول** هذا معنى شريف حسن يقول احفظ مقاتل
ومعه خيفة وحلي واتقى ما ياخذ بعضه والمعنى من اراد ان يصيب مغلطا جعلت بيني وبينه حتى دابته كاان من اراد ان يصل
الى جعل بيني وبينه جنة وحلي ثم قال انى الخليل وحولي انى لا اخذ لي في الشدايد ولا اشح بالادانة وعدا مثل
والعرب يبين لاحده كريم بجنبلا على ذلك ما انشده الاصمعي وهو لي كما قالت لو ان انعطفت على رجلها سدة على خليلها
وقال قيس بن معاذ العرب ما اضاع بنو زياد ذمار ابيهم فيمن يضيع اللام من لعمرك لام الابتداء او جر الابتداء
محذوف كانه قال لعمرك قسمي يقوله ومقابل ما صنيع هؤلاء العصابة من حق ابيهم وحرمة اسلافهم مما يجب اللوم عند
عليه جملة من ضيع حقوق ابائهم وما تلوا من ماثرهم ومحاسنهم لم يحافظوا عليه بما حقق مما استحقوا به الطرف
ومن مفعول ضيع كانه قال فيمن ضيع الذمار وقيل الذمار حلق الذمار اى اذا رم غضب حمى وهذا كما يقال حرمت
اذا احصل في الحرارت ووجهه ما اضاع هؤلاء اوقعوا بين لانه الذين احفظهم اشداء او اعظم شانا من ان يقال فيهم ذلك
بنو جنية ولدت سيوفا صوارم كلها ذكر صنيع يعني اولاد زياد بن عبد الله بن ناشب العبسي وهنا لهم بنو امراة كانما نا
ولدتهما من الجن وهذه المراة وهي فاطمة بنت الخرشب الانمارية وهي احدى المنجبات من العرب وكانت ترى في منامها كان قائلا
قال لها اعشرة هدية احب اليك ام ثلثة كعشرة فلما انتبهت اقتصت رؤياها على زوجها فقال لها ان عاودك فقولي الحامل
ثلثة كعشرة ثم رجعت الى المنام فانها مثل ما كانت من قبل فقالت في الجواب بل ثلثة كعشرة وولدت بنين ثلثة صار كل منهم ابا في
ومعنى ان ذوي عشيرة وهم ربيع الحفاظ عمارة الوهاب انس الفوارس كما جعل الام حيث لها وجه ابنائه من المعادن
لان جعل الاولاد سيوفا وبعض البنيهم انها اولاد تولدت وهاكما انهم في نفاذهم سيوف قوالم كل واحد منها ذكر الحديد صنيع
صقيل وصنيع كما استولت السيف استولت الخيل كما استعنا الفرس الاجزية **شريت ودقي وشكرت من بعيد لا عز غالب الاباء
بيع** شريت يعني اشتريت وبعت جميعا وكذلك بعت يبيع الامرين جميعا ومن شريت التزوي ولكنه موشل لكل لامه وهي
يا قبت وارا لانه فعلي اذا كان اسما ولا مه يا استعمل بدلا للتفرقة بين الاسم والصفة وعلى هذا قولهم التقوى وقول الشروى
ربيع الحفاظ على بعده مني ودقي ... وشكرت على ... حمل يبقى من بني غالب ابدا وقوله من بعيد في موضع الحال ودعا
له هذا لانه نال الحسان ووجه عليه شكره وبينهما مسافة بعيدة **وقال الشريف الوالي العبسي والي من قضاعة من يكدها**
اكده وهي منه في امان ليس يريد بهذا الكلام نسب نفسه الى قضاعة فقط بل اراد اختصاصه بهم وتعصبهم وهذا كما يقال انا
من فلان والى فلان اى انتمي اليه منه وانتسب اليه فيقول اني منتم الى قضاعة اهواهم واصلي بحبها عن عاداها او نابذها
عاديته ونابذته وهي منه ومن مكر دهى وادى اليه كف القعق عليها عما يسوء بها واعتقر ذلك بها ما نسبه منها وهذا الكلام
في التنبيه على الاخلاص والاناية من القاعد والاخلاص مع ابلغ كلام واكرم ايناس لانه التي اجل ما اجل وخبره بما به بقوله
من يكدها اكده وهي منه في امان وهذا استعارة لاشاح مجمله وانما صرح بكلمة بل تحمله انه دافع من يريد اسابا احدها ثم

ولسنة من جنايته عليها او على شيء منها **وليست بناء التغلبي منهم ولكن مدره الحرب العوان** يقول ليس يحمل منهم ومنهم

على شاعر بسعة القرشيين ثم يعقدون على ما يشيره ولا يتجاوزه بل كان كحال الرجل المدفع في الحرب العوان الذي يرم باليد واللسان

والمغني ما لا يجزي من الاعمال والاقوال وفي الحديث ان امرئ حجب مال الاسره يخفض منها ما والعوان من الحروب التي

قوتل فيها مرة بعد اخرى وكان جميل ابن عم الحسن بن صدر في الكلام وهذا قال بعدما انوى من نفسه من الشعر الى كرم وكرم

الحجيز الكيس قلت انما اراد التنبيه على فضله فيهم وحطه وحل كفاية بيانه وحسن لسانه والحرب كما يقع بالضراب والطعان

يقع لهاديته الحجاج عند النفار والحصار فاشار بقوله ولكن مدرة الحرب ليستقل بعبء الامرين جميعا والمدرة قيل هو السيد الذي

يدفع به الشر وينتظم امر الحرب ويقوم باسبابه التغلبي ذكر بعضهم انه من درء علينا اي طلع وقيل انه من دار اي دفع وذاك الحاد

فيه بدل من الهمزة ويجوز ان يكون الكلام مقربيها باسان نوع من نفسه حالا ولبانه امره بحاله **سابعين بمهاجر مسلم**

واعرض منهم عمر بهاجان قوله من سواهم يتعلق بن مهاجم ومن موضعه نصب على الحال ويجعل معال ان يجوز ان يريد بر عمن الغالب بهم

لانه موضعة يكون الملاذ به على ذلك قوله استعوى يعني لواسا على الجل يقول الدليل وظهيرة يكون للولاد والنصرة على

قول النابغة اذا حاولت في اسد فجورا فاني لست منك ولست منى فيكون بعض من سواهم باصل الفريم ويكون الملتقى والولادة

ويقولهم من اسد بعضهم من بعض فيكون الحي منتسبا الى عز الاسلام ومن هذا قوله واعرض منهم يتعلق من بهاجان والكلام

موضعه وهذا ما على الحال الذي بيناه ويقول من عرض لهم يحكم به اذ كرهم قسورة فالى اذ الحجم منهم وطعار صيد ومنهم ولي بابرعى

تناولهم ومن تعرض لهم منهم طلق لو عن عينه ويسيخ من عيبة وقد لو حذت بر صبابتهم وعا فظنها ما يحمى وبالهم **وقال**

عمرو بن كلثوم معاذ الله ان توحي نساؤنا عليها ولا دان نبتغي من الفضل معاذ الله من المصادر التي لا يكون الا منتصبة

لانها وضعت موضعا الحال من الاضافة على ما تراه فلا يجدونه والعياذ في معناه من اصله وهو يحيره من عنه وحفظ

د بالالف واللام والنصب بعاذ الله على اضمار فعل تركه اظهاره ويقولون عائذا بالله من شرها يجوز يجوز عياذا بالله كانه

قال اعوذ بالله عائذا او عياذا ومن ايات الكتاب الحق ما بالك بالقوم الذين لعنوا وعادوا بلى انه تعلوهم ويطلقون ويقال عذت

بالله عوذا وعاذا وعيادا ويقال العلف منه عوذا انتصب اي عائذا وانته عوذا وهذا الكلام يجري من الكبار الحزن على قوادم

واستعاك البكاء والتحاج في بلواهم وصبر على ذباب الدهر واشقاه من بكرة القتل والقتال نعوذ بالله من ان توسل لنا علينا

سوق مناسفوق وص حجيجا من الفتل والقتال فكيف يكون لما عدينا منا وقد تعرفت لنا ان الكحل والشارة

للحرب وقد والمناوقة ما يشد حبل الامر اذا ما اشتد بحيلم البالها ولم تدرسها الا الدموع وحتى **نزاع اليوم بالعيون اهلنا**

بارض براح ذي اراك وذي اثل الاصل في المرح الارض التي لا بناء فيها ولا عمران والمقارعة مضاربة القوم في الحرب بكل شحة

من سيف وشيء فعله فر بعينه وهذا على حرف المضاف كانه قال قراع اصحاب البيض بالبيض احيزه من ضعه ودون ريان سبر جميرهم في دار

على الله انهم بالحرب حاسمة ذات اثل واراك ومر فيهم من الاجتماع وتقلب الحسد الغلات وهذا صيح ما قاله غيرة وهو اغنى انا

البيض على الدهر والاراك شجر يتخذ منه المساويك ويقال ابل اوارك اذا اقامت اكلها والاثل ايضا شجر وهذا كما قال الاحمر

وتحلية ذات الحفاظ يعوننا زماننا ونعطي عهدنا الاصح وينبه بذكر الارض الجامع على اتم غير محقر ولا مختبئين ولا منقفين

بحضار

هضاب وجبال والاثل والاراك يكونان في السهل فكانه قد كرهما المراد ايضا وجبل الجماع بدلا من قوله بارض فلذلك قال

ذي اراك ولم يقل ذات اراك **فابقت الايام مال ماله عندنا سوى جذم اذواد محذفة النسل** اراد بالايام الوقعات ويوم

من طوال اراد من المال يحمل الحذف جذلاس لا دعام ان النفي الولون واللام حرفان متقاربان الاول متحرك والثاني ساكن

لازما والمعنى ما بقي مما يحمل الحوادث ونكبات الايام منه من ابرح المال ومقتنيا منه الا الابقيا بالاذواد وقطع الفصل القرب منها ونكى

المراد وسوى الحال الحماء وهو على شرخت فقال دهاب الجذم الاصل والاذواد جمع ذود والذود تقع ما دون العشرة وقد كثر

اهل اللغة انما يقع على الاناث دون الذكور وبعضهم يجيزه ويقع على الذكر ايضا وقوله البيت يشهد للاول **ثلاثة اثلاث**

فاثمان خيلنا واقواتنا وما نسوق الى القتل اراد بالثاث ثلاثة اثلاث وارتفع الثلثة على الخبر مبتدأ محذوف وما

بعدها تفسيره وهو تفصيل ومبتدا بما اورد وختم على الوجوه التي يصرف اليها اموالهم فاضمها الطرق الاتي ترعها وهذا فقال

انفقت اموالنا وفا ثلاثا صرفنا منها ما يرضى اثمان خيلنا لانا نعدوها على ولدها للحرب فلا يستغنى عن الكلف جميعا

دهرا نتلسها فقد وقينا حسابها على اقواتنا وعاشتنا الانه العادة والزكاة كانت نقاتلتا ومعادا عليها حتى تستنفدنا

وانه اذا ما منا بالحفاظ سفلنا من الهيج واحتذاب الزيادة بالبادرة فصرفنا حصها الى الديات ولرد الحبايات التي

كسبها ايدينا وبحسبها اليامنا ودونا ذلك اعرانا ومنعنا الا يطمع في الانشمار منا ومثل هذا قول الاخر نا سوا اموالنا

اثار ايدينا **قال الشاعر يا عمرو بن كلثوم انا اعرف ومسعاهم كان جبل** يقول ان الشعر حمل الى الاحرام ودق

عظيم لا يسيغ اصحابه وتتفيده ويقف ببذل دما يطلبه ومعنى يعضه او يحمى من عاره يدركه وهذا الكلام ومعبد ولذا

يحمي به القلب وذلك اعلا يحل الاخلاق بينه وبين الامل وحوقه ممن الشيخ الجليل والظفر بالمطلوب الذي من قوله في

سكرة واول الحال وموضع كان جعل صفة للام والظرف يجب ان يكون متعلقا باليقين ويجوز ان يكون واحد المحير **بيضا غمامة**

الشابيون كان فضلا بالاسة العسل هذا من صفة الحرم يقول قد صدفه في ذلك الحرم من التلذذ بالشراب ما لا يصادره

كالعسل يشتغل به لاكسبه ومثله الانجذب فيما يمنح لم يريا لنار تحمل ما يعنى به مرتجا ومعنى الاسى متجانبا بكرم الم فلج

لنا الراح والنعاط سماه ما ينتج مرة ذلك او شعل من يعد ذا فاقاله هذه الابه الواحد منهم اذا اصيب من شر او دون قرين

منه وخصص بان بعقد على نفسه ما لا يحيا به من اللذات او لذكره ولزم معاقرة الشراب ومجامعة النساء وما يجري مجراها

او نال المراد وحصل المرام ويقال حلف الشراب لازم حسد ودرة انه كان رسا يا ويجوز ان يريد بها في المحبوب ويجوز ان يرئن

ما علم من جنسه وان الحمل من الشراب **حتى اراه ماربي المشرب على الكتاب كانما الابل** حتى تعلق وان شئت بقوله الحي

وان شئت تعلق بقوله والعقد في الوجهين لما يقتضي حتى ارى هذه الاذى يمنعني الحم الا التلذذ بالشراب حتى اراه

وان هذه والمشربة اسم من سمعه يعني ما رسه ويقال لك الحبل ما بارعا ويقال هو كما اوعيد به وبعد ذي يكون وانه

للحيل كما قال الحبل والحظ لا يكون وذلك حتى ارى نفسه تكون في داره حيل منهم وقد رجوه الا في الابل ويقال شهوه الا

في نظمها اولا انما الكلام على ما اراد به حيل محروسة سعدها وقعت عليها **لا تعتبي بمجلس التابعين اني ابن نافع**

الحكل هذا نوع ومن غير الحامل والحمل يجوز ان يكون ماخوذا من الحمل الذي هو التبيد من الحمل الذي هو الحلحاد ويجوز ان يكون

التوضيح

انه اراد ما مات الذي يقال له الاحيح فحكى ثم قال ومعنى هذا ... الاخطل على حين ان كانت عقيل وشائظا وكانت كلاب

خامري ام عامر لانه اراد كلابا التي يقال لها خامري ام عامر فحكى تلك الكلام وكنى به عن الضبع ويحتمل ان يكون البيت على

كلامين كانه قال لا تدفنوني فخاطب اصحابه ورفقاءه وليس يريد نهيهم عن ذلك ولكن يريد كشف حاله وبيان عاقبة امره

فيهم ثم اقبل على الضبع فقال ابشري يا ام عامر وانك [illegible] ويكون هذا من عجيب الكلام من تخطي الى امر كقوله تعالى

يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك ويقال ابشر يبشر ابشارا كما يقال افطر يفطر افطارا ويقال بشره بالتخفيف يبشره بشرة

فاستبشر وحكى البشر ايضا **اذا احتملوا رأسي وفي الرأس اكثري وغودر عند الملتقى ثم سائري** اذا ظرف لقوله تقبروا

ومفعول ما دل عليه اللفظ وقد جعل جواب المبتدا الذي بعد ولكن وهو قوله ابشري ام عامر من الكلام او سد مسده ويجوز ان يكون

ظرفا لقوله ابشري ... وقال في الرأس اكثري لان الحواس جزاء ... في الرأس البصر والسمع ...

... والانف المشم والفم المذاق ... بين المعطوف والمعطوف عليه ... لان ... الملتقى

... وغودر عند الملتقى ثم سائري ... المعركة ... والتقدير وغودر

سائري ثم حيث التقى القوم ... برأسي ... ويكون حرف العطف

عطف سائري ... عند الملتقى ثم سائري ... والاول اجود لان ... هذه

على الظاهر ... وتأكيد ... ثم سائري ويجوز ان يكون سائري في موضع

... الشنفرى احد ... الجرائم

قال ... ابا ... ربما ... الشائع ...

لا تقبروني ان قبري محرم عليكم ... اذا قلت ان حملت ... فلا ... وكذلك ...

خلف ... الاثناء **هنالك لا ارجو حياة تسرني سجيس الليالي**

مبسلا بالجرائر اشار بقوله هنالك الى الوقت الذي ... حملوا رأسي ...

... ذلك الوقت ... الاشارة ...

... سجيس الليالي ...

... مبسلا بالجرائر ...

... **وقال تأبط شرا: وقالوا لها لا تنكحيه فانه لاول نصل ان

يلاقي مجمعا** كان تأبط شرا خطب امرأة ... فلما ...

...

... الابيات ... يلاقي مجمعا يجوز ان يكون ...

... لاول نصل ... تأبط شرا ... مجمعا الاول ... ويجوز ان يكون

ان يلاقي في موضع ... لاول نصل ... يجوز ان يكون

تأبط

تأبط شرا وهو الاجود في الوجهين ويجوز ان يكون الاخر والثاني في الوجه الاول ويكون تفسيرا ... ويجوز ان يكون في

الوقت اي زمن ان يلاقي مجمعا ... اذا لاقى مجمعا اي تقتل باول نصل في ذلك الوقت ويروى في

يلاقي مصرعا والمصرع يجوز ان يكون مصدرا ومكانا وزمانا ... يجوز على الاول ... ويجوز ان يكون ...

ويكون مصرعا في موضع الحال ... **فلم تر من رأي فتيلا وحاذرت

تأيمها من لابس الليل اروعا** يقول لم ترض المرأة من الرأي ... ما اوكد قتيلا

... قتيل ... لابس الليل ... القلب ... والفتيل

... في موضع الحال

والاجود ... **قليل غرار النوم اكبر همه دم الثأر او يلقى كميا مسفعا**

من صفة لابس الليل ... قليل غرار النوم ... يجوز ان يريد بالقليل النفي

... قليل القليل

... الكمي

... كميا مسفعا ... او الفعل

... الثأر او لقاء كمي

... يكون

الفعل ... **يماصعه كل يشجع قومه وما ضربه هام العدى

ليشجعا** يجوز ان يكون قوله يماصعه صفة لكميا مسفعا ...

... قليل غرار النوم

يماصعه ...

من الناس ...

... وما ضربه هام العدى ...

يشجع ... ليشجعا ...

... **قليل ادخار الزاد الا تعلة فقد

نشز الشرسوف والتصق المعى** ... الشرسوف ...

...

من الزاد ...

... **يبيت بمغنى الوحش حتى الفنه ويصبح لا يحمي

لها الدهر مرتعا** ... يبيت بمغنى الوحش ...

تكرقت لتقطري العنا القفار ملازم مواقع الوحش وما لكنا حتى النساء يبكت البهجة واعدا ابهما الما هو على بقاء الدنيا
بعقرت الاهوال لا نحو من اجلها امرى ولا يالى منه ابعها لو فى الادت همة سهر الى غيرها وبغير مشقة لكن منها لعلا نمو قها بينه
نفيضها عنه ولا سيما انها يجعل من همة ومثل هذا في الاخر علم ترى ليطا يعذب بالمنى لعاقبة قد كان بالعول بانس ويحي
صديقي الذي يعد حادثة وبعض مدة القفار الاهالس **على غرة او جهرة او مكانس الا لا يزال القوم حتى تقشعا** تعلق
بما بعده لا يجري بالمعنى لا عاقبة لها وبقيتها الاهل بقلب مدار لعقد سنه ابا عالا عاجم بها او كما تشترى من بقا المال لم
الفلات ومنازلها الكاة يسند تجمع والى الاخ شباب وتقشع وهذه اشارة الى ما سلف منه على تغير الاحوال وسق الاوقات
من اكتساب العداوة ووقائع الوقعات بجميع الغارات ويقول تقشع من قولك تقشع النهار والليل اذا ادبر وقيل الحديث تقشع الشهر
فلو جهامة والكانس الملازم المكانس ويقال كنس الظبي بمعنى كالنز اوى الى الكناسة وقال الحيد مثل الكانس اوى بها شجرة
الشاف اذا الظل فقل ويقال المكانس الكنس ويقال الظبي كنس اى لزم كناسه **ومن يغز بالاعداء لا بد انه سيلقى بهم من مصرع**
الموت مصرعا قوله لا بد يجرى مجرى لا محالة وهو من البد بمعنى الابد وهو من سقط عن اليد والجيب كان المراد لا منحة ولا بدل من ذلك
ولا يمحق وكان الوجه ان يقول لا بد من ان سيلقى فحذف من واذا قلت لا بد من كذا فانتصاب بد لا بمجروره من كلام لم يتعلق
من بد كما تعلق مجرور من قولك لا حيف منك لانه لو كان كذلك لوجب تنوينه ولم يجر مجروره بقوله من اولع بمبارزة الاعداء وبحرب
عشارتهم لا بد من ان يلقى بهم يوما من الايام مصرعا من مصارع الموت لانه كما رغبهم ربما ابهم ويقال غزى بكذا ولوي به
وقد تذكر بغير منع الباء وغزى بينهما والمصرع هاهنا مصدر وقد يكون من غير هذا اسما للزمان والمكان ومن طريقة هذا البيت المثل
السائر من يرد يوما يرمى وجواب الحق في صنو قوله لا بد انه سيلقى والتقدير من يغز بالاعداء فهو سيلقى بهم مصرع الموت لانه
من ذلك **رأيت فلا اصيد وحش همة فلم ما اخشى انا لما نصيبها** رجع الى ذكر الوحش بعد ان اعترض بين الكلام فيها
بقوله لا زال القوم ويقول من يغز بالاعداء وهو يريد ان يبين سبب انسها به ونوالا نفارها منه بما سوى ما قدمه فيقول
ان الوحش في صيد الوحش ليس تاجيلة بالولاعة في جملة الاشغال فلم يكن من نفسها انا لكن هذا فوق الاصيد وحش
همة من صغر الفتى يعني بقوله لا الفعل فلا الكلام نكرة لا مرجح كما يقال لا اصيد الا ولا احابيه وان كان كذا لا يفعل اصيد بعد لا قبلها
وجعل الصيد بمعنى يكون المفعول الظاهر بعد مفعول كانه قال لا اجمع صيد وحش همة والمعافية اصلها من ماسة صفحة
احد اليدين الاخرى عند الاوقات فاستعارها للتمكين والاستسلام وقوله معا في موضع الحال اي مجتمعة ومصطحبة والغالب في
ذكر الابيات بالمنظر بعيد الغور فان الوحش على اختلاف اجناسها **ولكن ارباب المخاض يشفهم اذا اقتفروه واحدا**
او مشيعا وانى وان عيرت اعلم اننى سالقى سنان الموت يبرق اصلعا قوله المخاض هي النوق الحوامل وهي اسم جمع لا واحد
منها لا لفظها من لفظها واحدها الخلفة ... والشاعر قد خصه لان لاحظه كما نبه لانه لا يحمه
طلب الوحش لكن همة قصد ارباب الابل الذين بذلهم ومنعهم وتصيبهم اذا تتبعوا اثره وقد غار عليهم وسنان بهم
سفرا من محابر او مختلطا بهم حا انا منه بتشتتهم وهذا بيان ما قدم في قوله لا زال القوم حتى تقشع ونصب
واحدا على الحال والعامل فيه اقتفروه اي منفردا ويقال اقتفر الوحش اذا تتبع اثره ويعني تشتتهم بهزيمتهم ويكد عيشهم

وشيقا

وشيقا معه سعة ويريد انه لا يبالى كيف سقط عليهم ولا يستقيم على كل حال وقوله وانى وان عيرت بما تقوله ومن يغز بالاعداء
كانه قال رأيتهما بين بيان قوله مشيعا بتبع الوحش حتى النفس لانه قد كل بين الابيات الثلاثة حتى فيقول انا وان الجبل عوى
ونظر من نفسه بالجبن من واقيه اعلم على ما احرز وحضا سابقا امنى اني سالقى اجلا وان صرعتم اذا دنا الحين المعلوم
الحين ورأيت سنان الموت باكلة بارقا بارقا اى الشان الذي يكون حين الموت فلا اعاد لغيم الا ما لا يكن عالما وقد ما لا علام
مع هذا الكد ذكرناه الفصل التام والتمام المعتدى وجواب الشرط فى قوله اعلم انتى وهو على البدل لما جوز على نية التقديم
والتاخير **وقال بعض بنى قيس وهو من بنى قيس بن ثعلبة خنادید من سعد طوال السواعد** يقول استعنت عليهم اى القوم
وبهم الى الحرب والدفع وسبب ضعف تدعيمًا لهم خلقة منها التمام سبيلا الاليه بالضرب والطعن ويجوز ان يريد
بالطول الاقتدار والغلبة كما يقال فى السلاطين طويل اليد والخنادید الكرام من الخيل ... واحدها الكريم من الرجال كما يقال
الكرم المعاصيم ومن ذهب الى ان الخناذيذ الخصيان والفحول فقوله بعيد من التركيب لشبهه لما ذكرنا من انه الكرام قول الشاعر
وخناذيذ خصية وفحولا والطوال يكون جمع طويل وطوال جميعا وسعد اسم قبيلة حذوف والمراد وصف رجالها فبقيت مجتمعة
وتخصيص الفعال لانها ابيل بهم طول الايدي والاكف وقيل هو من شد السواعد والقوى الجلد **اذا ما قلت باللوم طالت مخافة**
من الموت ارسوا بالنفوس المواجد انتصب مخافة على انه مفعول له والجواب اذا رسوا المعبرات فكنى الى جمع من القلوب السرور
حتى ماتت الالباب طارت الافئدة بيته وكل الموت من مواقف المنازع والتجاوز بمعنى كثير لا يصح على قدرته ولا نفس
على الذى هى ثابتة اللذبات حاضرة عند الثابتات وقوله ارسوا معناه محرم فجعلها ارسوا قلوبهم بالنفوس الكريمة وجعله الله تعالى
الناس بالنفس ثابتة التاكيد كما قال وما الحاجز لا ضرار بالنفس والمراد وصل النفوس اى احسوا ما ثبتا لا الا الحال بعد ولا نوع
هذا فيهم الجبال الراسيات وهى اعلى الدعائم والمراد جمع ماجدة وقيل اصل الكرم ويقال المجد والمراد العلى اذا الكرم
وقال سعد بن مالك يا بوس للحرب التى وضعت اراهط فاستراحوا اللام من قوله يا بوس للحرب دخلت للتاكيد لا
فى هذا الموضع وهذه اضافة لا تخص ولا تعرف وهو اللام على هذا الحد لا تجى الا فى يا حدهما باب النفى وهو لا اباك
منه وقولك لا ماله ولا ابالك ما شبهه والثانى باب النداء فى قولك يابوس الحرب وانما الحق يا بوس للحرب الا انه
لم يرد الاضافة لكون يابوس فى النصب لكونه نكرة او كان يجعل معرفة ومبنيا على الضم وقد قال الشاعر فى باب النفى على
اصل الاضافة فقال ابا الموت الذى لا بد انى ملاق لا اباك تخوفينى والذى يدل على ان هذه الاضافة لا تختص انه لا
تدخل معها الا على ما لا التنكرات وقوله البيت انشد على وجه التعجب يا بوس الحرب التى حطت اراهط فذلتهم حتى استطلق
للاعداء والقتل وخرج الحرب حمالقوا الراحة والدعة والسكون وهذا الكلام مخرجه القصد الى التعجب فكم ونحوه كانه اراد ما ابأس
الحرب التى فعلت ذلك وقوله فاستراحوا فيه تهكم وبيان لا استعانتهم لذلك يعلم اليهم لانهم عن نقض اليدين بمجاذبة
الاعداء ومواقفتهم والاحتمال من مكايدتهم لتلقى عزمهم وبعثتهم بصيرة من لا يحمله ولا يستطيع عليه ولا يسعى وحر احمر
وسلامتهم ولذلك كان سقوطا وهواناً يرجع الى ذلك بجر وجبهم من ملكه الفرق والمراجم فتاح الحبة والا تطيحه بالجمع ويقال رهط وارهط
والرهط والراهط يقع على ما دون العشرة والذلك جاز ان يضاف ما دون العشرة من اسماء الاحاد اليه ومن فرق الخيل والاهل

والحرب لا يبقى لجاحمها التخيل والمراح يقال جحمت النار من جاحم اذا اضطرمت ومنه الجحيم وهذا الكلام جار مجرى المثل

وضربه انه للذين ذكرهم وانهم بانهم كانوا اصحاب خيلاء وبطر ومراح وترف فلم يثبت احد منهم عند اللقاء ولا صبر النفسه

الكفاح فقال الحرب لا يبقى لنار الحرب كبرياء المتكبر لا انشاط المرح بل يستبدلون بها القلق والكسل والاعتزال والفشل

والفزع الانتهار والاستسلام عند الامتهان وقوله لا يبقى لجاحمها التخيل والمراح يجوز ان يريد به صاحب التخيل فحذف المضاف

واقام المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون التخيل لا المتخيل وهو كقول لبيد الذي عليه سنن العرب الكلام ومختاره لان الثاني يكون من

الاول ومن الوجه الاول لا يكون من جنسه والاختيار للمستثنى بعده النصب الا الفتى الصبار في النجدات والفرس الوقاح

وقوله الا الفتى الصبار ارتفع على انه بدل من المتخيل وهذا لغة تميم ولغة سائر العرب النصب فيما كان استثناء خارجا

جاءنا عبد الفتى لانه ليس من الاول ويقال الحي والقوم فكانه جائز على كل وجه والنجدات الشدائد واصل الفرس الحبس

مفعال بناء للمبالغة ولا يجوز ان يكون اسم الفاعل من صبر يصبر يقال لكل لا حق للابل والحرب والفرس حتى شد انه الا

الفتى الحسن الثبات في الكريهة والفرس الصلب على الجري يقال فرس وقاح وحافر وقاح ووقح الرجل صار وقحا

والنثرة الحصداء والبيض المكلل والرماح هذه الالات التي يحتاج اليها الصبار في النجدات عند لقاء الحرب ودفاع الشر

النثرة الدروع الواسعة المحكمة السرد ويقال الشكة بالقوم ايضا والحصداء المحكمة النسج يقال حصد يحصد حصدا

وهو محصد ويقال في ذلك الاوتار والحبال والدروع اذا احكمت وفتلت ويقال هو حصيد ومستحصد ايضا وقوله البيض

المكلل يعني السابرية كانما عصبت وترتبت المغفر بعضها على هامة الحرب وهو لما من كان في نفسه ريح القوة ويجدد من

يعتقد على البلغ اعدد من الحرس نام ثم عده ولما يعتقد الرماح الا ويعتقد الى قوة الحالة والكر بعد الفر اذ كره التقدم والنزال

بين ما يحتاج اليه الصبار من الافعال في الحرب لا يعني الالات التي من شانها ان يستعان بها كما ترى قال حتى لجاحمها الكر بعد الفر

كره فيه الاقدام والتقدم والنكاح والتحرم وبعضهم يروي هذا البيت في هذا الموضع والمركب هذا الترتيب ويجعل النكاح من

الكباش مثل ما الحل بين الفرسان وتساقط التنواط والذنبات اذ جهد الفضاح هذا معطوف على قوله ودعت له ربط

فاستوحلوا يقول وتساقط الاوتاد والمحيا الذي حوله بحتم الحرب فلم يكن في ايديهم والتنواط مصدر في الاصل كالتردد

وكان المراد ذو التنواط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون وصفه كما يوصف بالمصدر وذكر بعضهم ان

التنواط ما علق على الفرس من اداته وغيرها لان كل ذلك قد ينيط به ثم اطلق لفظها على الاوتاد وقد استعمل منه التنطق

في الادق قيل هو منوط وقال الشاعر وانت دعي نيط في ال هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد فعلى هذا يجوز ان

يريد بذوي التنواط الادعياء وقوله الذنبات يريد الاتباع والسفلة ويقال لهم الذنابى والاذناب ايضا وكما يقال هنا ذنبها

يقال للرؤوس في الجاهلية الرؤساء الذين لا يتم الامر الا بهم وذكر بعضهم ان للذنبات لا يقال لها الناس وانما يقال ذنابي

فهم هم الاستر والاذناب وبينهم ومن شبه انف الناقة الذنبا ومن جهة الاذناب والمستقل منها استعارة لذا

والذنابى والذناب في الذنبات ولا فصل وقوله اذ جهد الفضاح معناه بلغ بالفضيحة جهدها ولم يرض بالفعل ما دون

الذي اشار اليه لا يثبت الا من يرجع الى كرم نفسه وحسن عزمه المحافظة على الشرف ولم كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر

الصراح احد تفسيريه ما جرى وقوله كشفت لهم عن ساقها مثل يضرب لشدة الحرب ولما اطلق ذلك الوقف يكشفون عن السوق

فقيل للمقبل الهائل الامر اذا انكشف الحرب لهم عن شراسة الهالة وشدتها وقد قيل الساق اسم الشدة وعن قوله يوم يكشف

عن ساق فقيل المعنى كشف عن شدة وكذلك كشفت الحرب عن ساقها ومعناه ابرزت عن شدتها وقوله وبدا من الشر الصراح

كالبيان الطويل ومعناه واوضح ويقال صرحت الخمرة اذا انكشف عنها زبدها فالهم بيضات الخدور هناك لا النعم المراح

اقبل يعيب ما اهتموا في الحرم اذا ترك حديث المال والبلد النقرين وقوله فالهم بيضات الخدور ويجوز ان يريد ما اهتموا

لذلك الوقت الحرم الفتاة والحذرات اللاتي كالصح بيض يكنه صيانة وحيا لاناء لا الابل الاخرين واما كانه حي

ما اهتم لهما ويجوز ان يكون المعنى ما يهتم بامر النساء لا الابل ولا الاراتهم كانوا تعتبره سبا النساء والحاق العار

لا لاغتنام الاموال والحشرية الماكة بالبيض لملامسها ورواه الحجر عنها وقال الخليل بيضة الخدر هي الجارية المخدرة الجليلة

وانما قال المراح لان النعم تترك ويقال سرحت الماشية بالغداة وارحتها بالعشية بئس الخلائف بعدنا اولاد يشكر واللقاح

اولاد يشكر من جملة من رغبت عن الحرب فيقول اذا خلفنا من لا دفاع به من الرجال والاموال فبئس الخلائف بعدنا اولاد

يشكر جعل اولاد يشكر كالمكلح وهي الابل لها البن في حلبها الا من ذهب عنها وجاحل عليها وبروايه بعضهم واللقاح بفتح

اللام وهم بنو حنيفة وكانوا لا يدينون للملوك ويكون الكلام على هذا المعنى من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح

يقول من انهزم عن الحرب فكره الاصطلاء بنارها والصبر على الجهاد ويجزع من الثبات فيها فانا ابنها فانا ابن قيس لا براح لي

ولا تخاذل ويعني فانا ابن قيس المشهور باسمه المستغني عن تطويل نسبه وقوله لا براح الوجه فيه النصب لكن النكرة وقت

لا دخلها وقال سيبويه جعل لا بمنزلة ليس فرفع بها النكرة وجعل الخبر مضمرا ومثله في الجحيم حين لا مستصرخ كانه قال لا حين

فيكم مستصرخ ولا براح لدى الحرب هو مثله الشعر لا يكثر جعل لا براح مبتدأ والخبر مضمرا وانما يحسن هذا اذا

تكررت لا كقول القائل لا درهم لي ولا دينار ولا عبد لي ولا امة الا انه حسن للشاعر الرفع في النكرة بعد لا وانه لم تكرر

لان اصل ما ينفي بلا الرفع فكانه تنبيه بردّ الشيء الى اصله ويقال ما حبت من مكان كذا اي ما زلت ولما دبرت ولما برحت

افعل كذا اي ما زلت اي فعل ما زلت افعله فالبراح الاول في المكان والثاني في الزمان ولا براح من نعت وقال محمد بن

ربيعة بن ضبيعة جاهلي قد يجمعت بني ذات كنى وشمت بعد الدهاء حتى رعدوا على الخيل ان الفتت

ابكم اناخرها فخرنا الحتى فدعت والذي ما اخبت ماالقت وعرف وشمت اذا التحامها بالخامة التفت

هذا شرح وبحر مرالم فرلان قد استقبلت وكان هذا الامر بين اليتم والاتيرة والتنعيم في مسعفه ووقعت دما انا عالمها

لانه كان يسرق يوم يخلاد القرآن على شرم اذا كانوا احتيلوا ذلك شعلا لهم وهذا اليوم من وقعات بكر وتغلب كان عليه

هو يحسن الهمه غير انه لاسيما عمالاه ومعقبرة عند النساء فقال لكراهته ما سابيع الاعقا منه مستقلين ما يكونا منه من ثلاثة

والشهر يعقب بين الصنفين بعلامة مبرة وكان اشرته وجلات على الاعدة عدا على عنا ومعقا ما اشهد بوكما رمان لم

بذا الشرح يجتليه عقيرة وتنكيلا وقتح المحزاد لال ولذلك كان يفعل بالاسير عند الحق عليه ثم ذكر ما نشابه

وقد من بين مرقت الولادة الى الاصلاع من العنا والكعابير والذكاء والشامة فقال فقد عملت الدفق ولما بشر لك

بدرك ان اسانا لم يعتق من القطع حين الفتى دانى فارس لشمة وشتى ان تركت الاهوال وترامت الابطال وداق المكر والجالد و
الرجال الى الرجال فقد سبب وطبيبة النفس على القتل وجلد الشرطي صاحب الطبل وقوله قد يعب صدره والبيتم قال الدريد
البيتم العزم ولذلك حتى اكده عرف اسود الدبر بيتما كانتزا وذهب الليتم في الناس من الانبساط ذهب البابر من الكلام وقوله
استمسدع للاسنة والاباء والازم لانه لا ينزح لها والكنة قال الخليل هي امراة الاخ او الابن يشهد لما قاله قول الشاعر هي
ما كنة دنزع انها حاصوه ويعين بحدو باكنة امراة نفسه كاننه من حيث كانت كنته قد اضاف الى نفسه والنعت والشوشرا
الشر وتلبده وقوله رد دخل الجمل ببدامر فجاء وجها الى والمناجزة المعاجلة بالقتال وسرانجاز الوعد ونحو انجح
وقوله ما النفت في حرف بدل من قوله ما ضمنت والشكل على هذا الوجه تقديم التفسير **وقال شاعر من اسود الطهوي**
يرنا ان يقال ابن دارم ويغضبكم فتعضبون الى الجرب لفظه لفظ الاستفهام والمعنى معنى التوبيخ والتقريع وربما
خرج اذا اعتبره صحيحا بالاعجب لكون الشيء والاتيان به ويقال ما هزك حتى لم ولم وشنف بي وما هزك بي اى احتزت على
ما عرك حتى لم عقلت حتى صيح له اغربت بقول الناس فيه اهانة بن دارم وان لحقوته لك لا تقيس في نفسك
البعير الجرب من الجرب مخافة الاعداء وكان حكم ذلك الاتستعمل مستعمل الذكر مع سقوط الذكر ولا لسكن من الناس الى
اياه باحسن لما تراه الله وهذا يعلم من قوله ابن دارم يجوز ان يكون مبتدأ وحذف محذوف ولن يكون خبر المبتدأ محذوف
والمعنى الى الرجحين انه او هو ويقال بعير جرب اجرب والجمع جرب وجربى وكما كما اجرب وجرب **فتحكم ونحن مع المحق**
يتبع كذلك عرفك العزيز المذنب ومن هو الذي كان الرجال فاحسن ابن دارم واسافنطار ما ماجاء له لبيع
ونماء وهب اثر ابن دارم وان تحج مال الجاره منه وستبرما حصيه من مال نفسه وليان به ونمد به سادة له فا ظهرنا
قال الحكم بينكم وفي زعن الاقسام الجاره منكم عكرمة حتى ابن مرة من خارج تحتم عصمة الى الاستقاطتم قال كذلك بحرى
الى سوسك الرجل الجلد العزيز الجرب ومعنى الكلام الحكم كذلك بحرى ولم يحرى مجرى الاتقات كما كانت النعت الى الغيرهم فما
مسكتاك لم يعفها بذلك ولاتستبيح ان يكون من حرف الكلام من خطاب لما عنده وقيل يحاطب الجاحد ويقال الخلف يجزه وفا كهف
عن الكره معه حيث جاء الله الى قلل يدخل بها بالبرنسة الاجل **قال الحر بن حسان ودعه وما بك منك الحمى**
اوهو الطبيب يخاطب ابن دارم منه عذرا ومعذرا ويقال اخرج تمام ان دستك بن نعد وقوتى بما كان اليه ومالك ادارهم
علم عزيك انه ما سال منك كالترتحة الحلاوة او هو الطبيب المعيان تريدك لا اختصاص قريب منك او بعيد منك مع ضعف
المنه وسقوط القوة لا يحيل عليك شيئا ولا يخفى اليك عنا فانه هل بما عندك لديه ثم قبل ان تستولى على المنية تسومهم
معشة والولاء من قوله وما بك واو الحال كانه قال انه وانت انا الملك مستطابة بقوله او هو الطبيب المعن الخفي
والطرد من الخير جاء في يحفل وهو في شدة له من حال انى الباحة وفد ونقل الى الخبر **قال الاسعد بن عمرو بن مرثد يعلك**
وصل الرحم عضب محرب يقول انه ان لم تصل رحمك فخار له ومعنيا عن المعتوق له ومن يلاعى نفسك سيفه بالحائل الذى
يقطع بهذا لا يمكن الخروج منه والاكل بالاكيد على استرابة عليك صلة الرحم والخروج من الحقوق سيف يقطع لا يبقى عليك
ولا يبالى ما دسك به وذكر انه من الامثال السائرة المعن بها ومن الشعر قول زهير ومن يعص اطراف الزجاج فانه

بليغ العوامل كتب كل لهذم **وقال جحر بن خالد وجدنا اباناحل في الجد بيته واعيا رجالا اخرين مطالعه** وقوله حل
في الجد بيته في موضع المفعول الثاني لوجدنا لانه بمعنى علم والبيت لاحل وانما على بيته لكثرة الكلام فيه السعة والمجاز لان المعنى
لا يحمل ويقولون فلان عالى المكان لا لانه انما على مكانه في علاهم وقال الاخر ومحلت بيوتى في يفاع ممنع يقول طلعنا
الاخيار في الطاعة العلى والاخبار في سال ان اتوى اسموا كل بيت لنا امن درجة المجد والشرف كما كان سهلا المرتقى و
عجزا لا يمكن الا كان يدرك الغاية التي اليه وبها استرح لما قبل ولا مسال للاحق **فمن يلم منا الابل مثل سعيه ولكن**
ينمى ما يفعل فيوتابعه يقول من للسبيل كما نزل الا رتقا الا وجد له تحققه ويجهد نفسه وتعقبه نفسه وعقله
وكان اقصى غايته بعد استفراغ مجهوده ان يكون تابعا لاوله ولما عبره فما ساوانه في ملاحظة امر لما رسم في مطالعه
فلن نسبل اليه ولا مطمع فيه ودفن سماك الاخت هذا المسلك فقال كل ورجى ان ليلحق امرؤ ذكر الاوغال الحسن فى الا
عن ذكر السوء وقبل له الا السوء لم يكن المساوي **نبوه شانا امن سلنا ونجدنا ويروى معك كلما مات امر الشي**
من معد الرئيس لكنه يلحق الى تهذيبه والبيت السيد يعين به فيدفع عن اولئكه سيادته فكان المراد بهما الاول كما قال بايسر و التى
واصله من تنبيث الشى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا ثني في الصدقة والمعنى لا يعزل في السنة مرتين ويقال تثنيت
الشى تثنيا ثم يبقى المثنى ثنيا وما ثنى هو بهما ثنيا وعلى هذا الضعف يقال ضعف الشى فخففة معنى ضاعفت
ثم المضعوف ضعفا كالمكوى المصروف ثم ضعفا قال لبيد وعاليين مضعوفا وفردا سموطه والبيت العظم المفصل بما عليه
من اللحم كالمرء من هذا ذلك انعلت الشى الى الحرز ومعنى البيت المعروف فيه انه اذا حصل فيه فيما ساد هم وعلاهم والرابع
منا سلم الى الرئاسة على فيانال بعدكل بانيهم عارضهم وبها ولا مدافع عنها **ونحن الذين لا يروع جارنا وبعضهم للغدر**
مثمر مسامعه يصف حرمتهم ومنعتهم ووفاءهم وعهدهم وان الجارلهم والمعتصم بحبلهم سيق اسما صهم عن قذائفه و
عيرفسلهم تم قال وعند ما بعين ومنهن الناس لما استعمل من الغدر وتشهيره من تشنيع الناس وتكوين منظره عليه وتماديا
عليه على الامل بقصرهم سامعهم عن ذكر العار فلا يبالى بذم الناس لهم ولا يانف من تحجيبهم افعاله وقد يقصد قول الاخر
ان يعيبوا او يعذروا او يخلوا لا تعقلوا الا بعد وعظهم رجلين كانهم لم يفعلوا وكان وجه الكلام ان يقول فلا يروع جارهم
حتى يرجع من الضلالة الى المرضى الذى لكنه لما كان الفقير يقوله نحن والذين شبه الحدالم مبال بيرجع الضمير الى الاول سيهما
وقد يجيء مثل **نحن في بقيع اللحم للباع والذى وبعضهم تقطع بذم مناقعه** الدعوه العرق والبصع القطع
اى يقولون ذلك كرما منا على العفاة وسد الثات ويجوز ان يكون البضع جمع بضعة ويكون الجيفه انا مثل اطلاق القدس
ببعضها الى الثقلين والمناقع جمع المنقع والمنقعة وهى من الجفنة الصغار وقيل هى الاوان الصغيرة وقيل المناقع
منقع واصله ما يستقع فيه الشى فاستعاره للقدح وما تقول لهم سقع اليوم فقد قيل فيه ما ذكرناه وقيل قدرة تبقع اليوم
بكر اليهم وشرطها وعاء القدس وذكر الباع مثل والمراد الكرم فعلى الطريقة الاولى يكون معنى البيت مع قطع الجلم بالجدب
وعدم الغدا بقضائه وسدة تقنا به كما قال الاخر حتاه الجد لا يستبق منه ولا يطبخ اللحم الا عندنا وعلى الطريقة
الثانية يكون المعنى انا قدورنا بعده اللحم فاذا قلبنا عليها انما شم لحقه القشيفيه كان اما الحده بين في ابينا المجد

وإنما [illegible] الشاع [illegible] الناس [illegible] الى كانما [illegible] في القصر [illegible] الناس لمن [illegible]

موضع الحال تقديره [illegible] **وعلمه من السيف اذا ما شدا سدد السنان بنحر صاحبه** [illegible] من السيف

على ان يكون [illegible] النفس على ان يكون [illegible] الجيد وبعضهم [illegible] السنان والمعنى لا [illegible]

يقول اذا اشتد الزمان واشتد الناس [illegible] السيف [illegible] السنان من الأول [illegible] صاحبه في الحال [illegible]

قطع السنان وقيل [illegible] السنان ومعنى اذا ما شدا [illegible] كما [illegible] الكثيرات [illegible]

بل [illegible] الاول وكذا [illegible] ويقال [illegible]

موضع [illegible] على الحال [illegible] والعامل فيه [illegible] الاصابع **منعناها [illegible]**

وحطنا حمى كل قوم مستجيرا مالقعر يقول اذا احتجنا [illegible] فلا [illegible] على [illegible] شيئا [illegible]

احمية الناس [illegible] ولا [illegible] كانت الاحمية مستجيرة [illegible] مستجيرا [illegible]

الى حمى كل قوم والمعنى الحمى الذي [illegible] بالمنع القوى [illegible] بالقدر [illegible] هذا اشارة الى [illegible]

كانما [illegible] حتى [illegible] على الامر [illegible] الفعل [illegible] الحمى الذي [illegible]

ويجوز ان يكون اراد الحمى الذي [illegible] الضعفاء من الاحياء في [illegible] الاجارة و[illegible]

من [illegible] والجار ايضا [illegible] ويقال [illegible] والمتولي محذوف

وقال ايضا لعمرك ما الباس ابن عمرو بذي لوثين مختلف النعال [illegible] على [illegible]

[illegible] في [illegible] ويقال [illegible] مختلف [illegible] ولا [illegible]

[illegible] الاوقات [illegible] وان [illegible]

غداة اتاه جبار باد معتكا ومجاد من القتال [illegible] من الامر الشديد في القرآن [illegible]

[illegible] المعضلة [illegible] العسيرة [illegible]

من [illegible] الذي [illegible] الفعل الذي [illegible] مختلف النعال [illegible]

على هذا [illegible] ثم [illegible]

ففرق جامع الكتيبين منه باسرع ما يعيب عن الصقال [illegible] ويقال [illegible] القوم اذا [illegible]

[illegible] سيف [illegible] بالصقل ولا [illegible] الأول الماء [illegible] القوم [illegible]

[illegible] كذلك [illegible] على صقل السيف كل يوم [illegible] لا [illegible]

اذ كان صاحبه [illegible] كل يوم [illegible] المثل السائر [illegible] **طوال انا نشهد ناكم ونرضنا بذي حلب**

من العراق [illegible] كثرة [illegible]

[illegible] في الشعر وفي المثل [illegible]

[illegible] الوجه [illegible]

ولكنا

ولكنا ابينا واكتنفنا ملابنائى الحوت من الزوال [illegible] واكتنفنا [illegible] منكم [illegible]

[illegible] الى [illegible] الاستعمال [illegible]

الاخبار [illegible] واكتنفنا كان المعنى اكتنفنا [illegible]

والصدق [illegible] الجنبين [illegible] الثاني [illegible]

عن [illegible] ولابنائى الحوت [illegible]

العباد ويقال [illegible] **وقال حسان بن غلاب اذا كنت في سعد وامك منهم**

غريبا فلا يغررك خالك من سعد يقول اذا كنت بعيدا [illegible] في بني سعد

[illegible] ولا [illegible]

اذا كان [illegible] الاولى [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الرجال [illegible] سعد [illegible]

غريبا منتصبا على الحال [illegible] والعاملة [illegible] سعد [illegible]

[illegible] الحال والمعنى [illegible]

[illegible] **فان ابن اخت القوم مصغى اناؤه اذا لم يزاحم خاله باب جلد**

يقول ان ابن اخت القوم [illegible]

[illegible] الاحوال [illegible]

انما [illegible] الاعمام [illegible]

هذا كما قال زهير [illegible] الطريقة [illegible]

[illegible] **وقال بعض بني جهينة**

الا هل اتى الانصار ان ابن بحدل حميدا شفى كلبا فقرت عيونها هذا الاستفهام [illegible]

[illegible] ابن بحدل [illegible]

حميد بن بحدل [illegible]

[illegible] **وانا تركنا بالحوار ولم نكن لنقطع الاعداء بينها** [illegible] حميد [illegible]

[illegible] الحوار [illegible]

[illegible] **فقد تركت فيه حميد**

ابن بحدل كثيرا من احيانا تلدا وقيننا [illegible] حميد بن بحدل

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] في القرآن [illegible]

واضاف قبل الى حيد لانه الموقع بهم والمقاتل لهم **فإنّا وكلبًا كاليدين متى تقع شمالك في الهيجا تعنها يمينها** هذا الكلام جيد

وتنبيه على ان ما بينهم وبين كلب في غاية القرب والاختلاط ولا يمكن بينهم فرق ولا يستبد احد عليه كله ولا يستغني عنهم كاليدين اذا

دهمت احداهما الى شدة اعانتها الاخرى ويجعل الفضل من اليدين وهي اليمين مثلا لانفسهم **وقال المنخل اليشكري إن كنتِ عاذلتي**

فسيري نحو العراق ولا تحوري يستوحش من لومها وتعريها ان تبذير المال اتلافه وترك الادخار منه لهم ومعنى فسيري ان

ذلك لدمان عذلت والاستراحة في بعض فتقارب فتعطف طرق العراق ولا تنكري قوله لا تحوري دعاء عليها من قولهم الاحار

اي رجع ومنه قول الناس نعوذ بالله من الحور بعد الكور لان النقصان تراجع ويجوز ان يكون سيري دعاء ايضا كانه قال

سيرك الله ولا ردك **لا تسألي عن جلّ مالي واذكري كرمي وخيري** قال الخليل الجل الحسن يقول اترك الفحص

عن ذخائري ومعاظم مالي ولكن اعلمي شرفي ومجدي ومحض همتي وخلقي وقوله انكري معناه اعلمي وعلى هذا قولهم

كانما يأتون الى الموت حيث سيظرون اي يعلمون ذلك ويتقشرون والعرب تضع عبارات طرق العلم في موضع العلم بقوله

سمعت كذا بمعنى علمته وعلى هذا قول الشاعر ... ويقال ... الفضل

من فلان اي علمته **وفوارس كأوار حرّ النار أحلاس الذكور** يقول ورب فرسان يشتغلون ذكاء وحمية وبأسا ونجدة

اشتعال النار ... الذكور من السيوف اللازم الشديد اذ كان ذلك دابهم وشانهم ... وقوله

كأوار حرّ النار الاوار التوهج والالتهاب ... ويقال ... اذا توهجت ... والا

كل ... فاما ان يكون ... الحرة ثم ابدل ... التي هي في

... وفي ... اذا قيل ... في ... لمعنى ... عن ابن

الاعرابي ... الى ... وقيل ... عن ...

... وتقول ... بالتكلم ... اللازم ... على

هذا اسماء ... معنى الافعال **شدّوا دوابر بيضهم في كل محكمة القتير واستلأموا وتلببوا إن التلبب**

للمغير قوله شدوا دوابر ... والمعنى ... مقدم ... بان شدوا ... الخير

المغافر ... محكمة ... حلق الدروع ... والدوابر ... المخالب

... لان سباع الطير اذا قطع دوابرها ... فعل

... في ... الحلق ... الاولى ... بيتا ... بالمعنى

... الحين ... ان يكون ... الالتفات

والتلبب ... والتجرد ... ان ... **وعلى الجياد**

المضمرات فوارس مثل الصقور ... الجياد المضمرات ... كالحالة

... المتعة ... سائل

كانهم ... اي ...

اعاد ذكر الفرسان مع الجياد ... الاختيار ... وهذا البيت ...

يعقّا ... **وإذا الرياح تناوحت بجوانب البيت الكبير ألفيتني هشّ اليدين بمري قدحي أو شجيري** ... منيح

الغالب والكريم ... والتشجيع ... اذا تقابلت الريح ... الشتا

ووقت الجدب والامحال ... البيت العظيم ... يقال ... كبيرا اذا كان عظيما

يقال رجل جسيم ... اذا كان عظيم الجسم ... الكرم ... هذا البيت ...

في ... والمكسور ... وقوله ... في ذلك الوقت خفيف اليد ...

... التجيير ... التجيير العزيز ... يقال

... القدح ... كالشجير ...

والنحيل والخشن ... ويقال ... **ولقد دخلت على الفتاة الخدر**

في اليوم المطير الكاعب الحسناء ترفل في الدمقس وفي الحرير ... والخزامى

... في ... البطالة

... الفتاة الخدر في ... يوم

المطير ... الفتاة ... الحلقة ... في

... الحرير ... الحرير الابيض ... امرؤ القيس ... كهداب الدمقس المفتل

... في جميع الاجناس ... الحرير

... **فدفعتها فتدافعت مشي القطاة إلى الغدير ولثمتها**

فتنفست كتنفس الظبي العفير قوله ... على كل موضع

صاحب ... مشي القطاة ... على الغدير

... القطاة ... الفاظ

... هذا الموضع

... وقوله ولثمتها ... القام

... كتنفس الظبي ... يقال

... كتنفس الظبي البهير ... العالي

... صغير

... **فدنت وقالت يا منخل ما بجسمك من حرور ما شفّ جسمي غير حبك فاهدئي**

عني وسيري وأحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري قوله ... قريب لا

... الذي

فيجعل من حوله من اثر الحرب وقد اختلف في السموم والحرور فمنهم من جعل السموم بالنهار والحرور بالليل ومنهم من يقول

على العكس مما ذكرت قال الخليل السموم بالنهار والحرور بالليل ومنهم من يقول على العكس مما ذكرت قال الخليل السموم الريح الحارة

ليلا هبت او نهارا والحرور حر الشمس وقوله ما شئت مجيبي يقول اجبنا سجلا اعتقادها وتمكنها ... [illegible]

وقلت ما انحل جسمي ولا اثر فيّ لون الاحباب والوجد بك فما يكون ... [illegible] ... عليك الامر على تخوّف

يجل قول الشنفرى واطلق الملام ... [illegible] ... ويجوز ان يكون ... [illegible]

حتى قال فيما تقدم ... [illegible] ... المشقة الى العقد ... [illegible]

التحية ... [illegible] ... الاشتياق والتباعد والافتراق ... [illegible]

واحد منها الاشتياق ... [illegible] ... كما يستعمل المقاربات وقال باعث بن صريم سايلا

استبد هل ثارت بوايل ام هل شفيت النفس من خيالها اذ ارسلوني ما نجا لا نام فلم ما علقت الى اسبالها

استيطاله ... [illegible] ... وهذا الاستشهاد هو بعينه الحال ... [illegible] ... الاخبار ... [illegible]

وامل وامله ثاره ... [illegible] ... من جهته ... [illegible]

بام دون هل ... [illegible] ... ان يكون ... [illegible] ... النفس

ويجوز ... [illegible]

اذ ارسلوني ما نجا لا نام ... [illegible]

من ... [illegible]

فلا ... [illegible] ... والاخبار ... [illegible]

واختار بعضهم ... [illegible]

لا ... [illegible]

المتول هو بليل بن صريم ... [illegible]

يجمع ... [illegible] ... بالحجارة ... [illegible]

اللايح ... [illegible] ... بني تميم ... [illegible]

حتى كانت ... [illegible]

... [illegible] ... اني ومن سمك السماء مكانها

والبدر ليلة نصفها وهلالها اليت اثقف منهم ذا لحية ابدا فينظر عينه في مالها ... [illegible]

... [illegible] ... البيت ... [illegible]

الى السماء ... [illegible]

... [illegible]

يا هند من لمتيّم يا هند للعاني الاسير

[illegible]

ولقد شربت من المدا مة بالصغير وبالكبير

وقربت بالخيل الاثير وبالمطية الذكور

فاذا سكرت فانني رب الخورنق والسدير

واذا صحوت فانني رب الشويهة والبعير

يا رب يوم للمنخل قد لها فيه قصير

المنخل ... [illegible] ... السمين القامة ... [illegible] ... والبارع الجمال ... [illegible]

الوجه ... [illegible] ... وقيل ان المنخل كان رايع الجمال

وكانت المتجردة امراة النعمان ... [illegible]

... [illegible] ... سكر الشراب ... [illegible]

... [illegible] ... والسدير واذا صحوت ... [illegible]

... [illegible] ... بالقصير ... [illegible]

... [illegible] ... بالطول ... [illegible]

من شرح خطيب التبريزي

لاصطحابها

لاصطحابها او ... [illegible] ... عشية الهلال ... [illegible]

... [illegible] ... الهلال الى السماء ... [illegible]

... [illegible] ... حلفت باسم الذي رفع السماء

... [illegible]

... [illegible] ... الاجب ... [illegible]

... [illegible]

حرف النفي ... [illegible] ... فقلت يمين الله ابرح قاعدا ... [illegible]

لا ... [illegible] ... القسم على ... [illegible]

... [illegible] ... الكلام باليمين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الفرزدق ... [illegible]

... [illegible] ... التقدير ... [illegible]

... [illegible]

المتكلم ... [illegible] ... وحمّال رايات عقدت

لها بها اصلا وكان منشرا ابشارها ... [illegible]

وقوله ... [illegible] ... الصباح ... [illegible]

... [illegible] ... والخيل العادية ... [illegible]

اتى ... [illegible]

قال ... [illegible]

... [illegible] ... وعقبت بالغارة ... [illegible] وعقيلة يمضي عليها قيّم متغطرس ابديت من خلخالها لما ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] وكتيبة سفع الوجوه بواسل كالاسد حين تذب عن اشبالها هزمت اوك هزّان ... [illegible]

لففتها بكتيبة اشبالها ... [illegible]

والمشاهد ... [illegible] ... المقرب

وقال الفند الزماني [illegible]

أخوك أخوك من يدنو وترجو مودته وإن دعي استجابا [illegible]

إذا حاربت حارب من تعادي وزاد سلاحه منك اقترابا [illegible]

وكنت إذا قريني جاذبته حبال [illegible]

على آثار من ذهب العفاء [illegible]

ولا تبقى صروف الدهر إنسانا على حال [illegible]

كجيب الدفنس الورهاء ريعت بعد إجفال [illegible]

[illegible]

ويكون

يريد انه يجذب ويترك الآبار والقلاح ... اذا جاد من قرية الى حلة ... مما ان يستطع دون شاوى والجذب ... ذلك
ذلك ان يجيء صاغرا مستقادا ... وقوله **فان اهلك فذى حنق لظاه يكاد على يلتهب التهابا** هذا الكلام ...
العيش بعد قضاء حاجته وادراك ثاره وارغام عدوه ... لا يبالي انقطاع العمر وان مات
... فان اهلك فرب رجل ذى غيظ وغضب يكاد نار عداوته يتوقد ... وقوله لظاه في موضع المبتدأ
ويكاد يلتهب في موضع الخبر والجملة في موضع الصفة لذى حنق والجر في ذى حنق باضمار رب ... رب مع موصوفه في الأكثر وجاء
رب فيما بعده الفاء في قوله فذى حنق مع ما بعده جواب الجزاء ... الفاء جواب الجزاء اذا جاء ... الجملة ... شرطا
ان يكون مبتدأ وخبرا فكيف يكون تقديرها بعد الفاء ... المقدر ان اهلك فالأمر والشأن رب ذى حنق هذه صفته
... فكذا نقول رب ذى حنق ... **مخضت بدلوه حتى تحسى ذنوب الشر ملأى او قرابا** هذا جواب رب
... رب انسان هكذا ... ذنوب الشر ... ذلك كناية عن ... الفحل
... ملأى او قريبة ... الدلو ... يقال ...
... ستعمل ... على الطريقة ...
والدوام واستعمل ... فقال ... قد جعلت ... ذلك ... فكان المراد ان هذا
العادي ... يستقى بها الماء ... وجعله ... **وقال سليمان بن ربيعة حلفت تماضر غربة**
فاحتلت فلجا واهلك باللوى فالحلت تماضر امرأته ... يسهلك المال ... النفس ...
... بها ... ذلك ... فاحتلت فلجا واهلك
... الموصفين ... الكلام ... على ... الجرة ...
... المواضع الذي ... قال حلت ...
والقرب ... **وكانّ**
في العينين حب قرنفل او سنبل كحلت به فانهلت يقول ...
معلما ...
...
...
...
على ... **دعت ماضر التي اما الت ... الاصاغ جلتي** ذمّ ... الشك واليقين ...
...
...
الا القليل ...

العين وعند الكوفيين هو ... وقد ...
... قيل كيف ساغ ان يقول ... لم يكن ... ايام حيوتها
... هذا من اضافة الشيء الى ... شهاب القذف ... القذف
الى ان ... الاضافات واسع كثير ... **ترب يداك وهل ابيتك قوم نظا على ... حين**
تعلّ ... يقال ... الفقر والباساء
... فقال ... وهل ابيتك قوم ... الفقر
... الفقر ... الغنى والفقر جميعا
... الغنى والفقر ... الترب ...
... الفقر
... التقديم
والتأخير **ربحلوا اذا ما النائبات ... ان هي جلت** ...
...
...
... **وساع ... فلك ... ان ... وملت** ...
...
...
... واستعجل ... فلت ...
...
...
... الماضي
...
...
...
...
...
...
... **دارت ... يبكيهن مع ...**
بلت ...

بين الادراك ويجي من قمع العشار والعفاة جمع العاني والجمع على فعلة يختص بالمعتل دون الصحيح يقول وانما صار الزمان كما كانت

الملح في الميسر يحكي لاقامة ارزاق العفاة والاكل بين اسنمة النوق المسان الكبار الحوامل واللقح قريب عهدها بوضع الحمل وكل

ذلك معنى قولها من شأن فيها والمناسب الترشيح معاني لان الجزر يعلق منها ما يعلق فالقمع وقمع السنام والاحرة قمعة

ما فوق السنام من السنام ويعبر من عظيم القمع ويقال سنام قمع اي عظيم وبين الشحم والعشار جمع عشرا وهي التي اتى عليها

من حملها عشرة اشهر ويستعمل في الاسم فيبقى بعد وضعها الحمل باشكال بترشيحه على انه يسقط صالح الابل وحيارها الاكبر

معرفها **ولقد رايت ثاني العشيرة بينها وكفيت جانبها اللتيا والتي** الثاني الفساد يقال ثاني الجرح يثاى والرب

الشعب والاصلاح يقول كما ظهر الفساد بين الاقارب التي ذكرتها فلقد سعيت باصلاح ذات البين من العشيرة ورفع

التعطف الذاهب عنها الى ما لم تعشها وضم شتاتها وكفيت من خصمهم الجناية الصغيرة والكبيرة بالمال والتبرع بالجاه والعز

وقولها جانبها ان فتحت الباء كان واحدا وان ارتفع فعل الجمع وانت تسكن الباء جاز ان يكون جمعا سالما وان يكون واحدا قد

حذف فتحتها وقوله اللتيا والتي تصغير التي جعلها اسمين للكبيرة من الدواهي والصغيرة وهذا استعمال من السابق النظا كينها

وصلتها ويذهب بعضهم الى ان صلتها محذوفة لدلالة الحال عليها **وصفحت عن ذي جهلها ورفدتها نفحي ولم تصب العشيرة زلتي وكفيت مولاي الاحم جريرتي وحبست سابقتي على ذي الحكمة** وصفحت عن ذي جهلها

يصف نفسه بالحلم معهم وكظم الغيظ فيهم ومع سفهائهم يقول واعرضت عن جاهلها اقام الجناية بابعد منه من صنوع او زلة

ثم بذلت نفحتي لعشيرتي وحسمت لم عثرتي سالما حتى دام الترحاب بهم وجمعهم وستهم بذلك وعقابها في هذا البيت الاخر الا

لم يحمل لي النفع منها ومن بعد الاخر ولهم شأن وبعدي كان يجري فيهم وانقطع جهلا لما انهم جهلي وقوله وكفيت مولاي

جريرة الدم والعقل والجناية ولكنت المدافع عنهم والحاجم منها وقيل الاحم اي القريب ويكون من هؤلاء الاخر في الوصال فاسم قطع

عاطف وتشبع ما والشاعر يقول لكل لم يحمل ما لا عز وعزه يقول لذلك ان كانه لم سال الاذى من حياتي ثم ان ذلك حبست

الشكر بدلا للحاجة منهم فيه وحبست مال الذات فيهم حتى لم يحتج واعني في التعرض والتناول وقوله الاحم يريد الاخص

والاسرع بها فعل من الحميم بالعكس قال الشاعر وان كان في سند هذا المعنى ومولاك الاحم لو سعار ابن طلب الحوج ومنه قوله كيف

الشافية والحاجة **وقال ابن ربيعة تحيل تلاوين ربعانها بجلة جرى المدحق** ربعانه كل شي اوله ومنه كثر

ما يتناوله الشباب والجبل والربيع فصل كل شي ومنه ربيع الخطر اذا ترك وربيع الدموع ضحك الماء على الانامل والجملة

الفرس الشديدة الخلق وربما وصف بها الناقة وبعضهم يحكي فيها مجلة بفتح الميم والقدم يقول ورب جبل بيعزم يدرك اوائلها

طرد الفرسان وانا على فرس صلبة يجيء بها لمجرى من جري ما ومن عادة عتاق الخيل ان يبقى من مع معها بقية لوقت الحاجة اليها

فبي اسمحت بعد الكد والعمل العطيا وكذلك قال كلهم العرب مدارك ابقاء العلاوة منها ارفق حيلة من حري تة اصبعا فقوله

انقاء العلاوة كقولها هاهنا المدحق وجري مثل وكري وهو مصدر وجعل الجزاء فيه الجري على المجان لان مدحق الجري جميعا

للفرس والحقيقة انما تجري مجري الجري وليس هذا كقولهم هو حسن الوجه كريم الاب لان الحسن والكرم في الحقيقة للاب والوجه

ولكن هو كما يقال فلان بيت القدر رفيع العمال فهو الجمال وما اشبهه **جموم الجراء اذا اعوجبت وان قوزضت بزت بالحضر**

يقال

يقال جم جموم اذا كان ما يخرجها ينقطع ويعود بعد وبعض قوله جموم الجرا اذا اعوجبت اي جرى بعضه ولا ينقطع ان طلب بعقبه انصبابا انصبابا

فيه فتارة لا امر جريها كالبكر الجموم وان فوزضت اي وان غولبت فيما يستبق من سيرها سبقت بعد وعلو كما يسمى الجرا تعقب

تعقب الشهر فيه قيل خبث وعقب الشهر اذا خبث بعد ما يقضى وقد عقب وعقب اذا خبث وقد بقيت منه بقية يقال عاقبت

الفرس بان رعته كما يقال طاولت بذا وماسكته وذلك اذا غالبته في الطول والفضل وبعض برزت تقدمت والحضر العدو ويجي

من قبل الطلب بعضها وليس بحيد الاول الانه قبل اول الجرى تقدم والعرم عقب **اسيح اذا اعترضت في الغمار مرعي مليلة كالحجر** اراد انها تسبح في جريها اذا اعترضت في الغمار او اذا انجحت في العدو وهي لجمة كثيرة الشام محبوبة الخلق

صلبة كانها حجر والاعتراض لزوم الشدة للحضر بحيث يترك الاشتباه وقد اعترضت الطريق ويقال اعترض الفرس على الطريق

اذا مر جاعا وقوله في الغمار في موضع الحال كما يقال جاء فلان في وصفاته وعليه جنته واللملة جعل الشي وهي مثل الام

في التقم المعقود لم يكن من لفظ عندنا وذكره بعضهم اذا اعترضت بالرجل من العلو وليس بشي **وهي على نفع بالعراق من حيث الضحى ينزو شر** هذا جواب رب اذا جعلت فلما دنا بذوت عانا من معشر وجبل جاد على ما تجلى عليه الجزع برزت

في الاكثر بعد ان لم الوصف له وقد جاء غير مجهش ومل هنا يكون تلويحا للجواب ووقع من صفة الجبل والمجد وصف هذه

الجبل وارسلت على الابل المعقرة بالبراق من حيث اداه الى الفساد وشر يعدو وقوله انفضه الغبار الشم وهو رذي يقال عفا

نفع لو اردت والبراق جمع برق وهو موضع ضيق حجارة بيض في سود ومنه جبل ابرق اي لا حمل بالنفضا في الجبل وشب الغارة عليهم

ظل طار نفع حاجز قبلها **لطارت وكنت لم اطل** يجمع الوصف الفرس لما بكتبها ان ترك الجبل المعيرة على التم الاري قصد ببطول

لانه دون الحاجز وجعلوا من بعيدها القبر بالتحضير الطارت هذه الفرس وكانت لانطل بذلك لما يبنها في التحايد والفتوة الكرم

وكذلك الطاران حتى تمر بنا الجناحين **فاسوين عامر باء حنيف المؤاصدة البقل وانا ساعد بالفضا قادرها ولجات الحجر** يقول ماسنا صعبة تقع على عجر سنك سم النفس بعيد النظر بعيد العين سريع الادراك وانا ساعد

او ربما

له عرضت ويقال منه بحث الحاجة والاذهب الا اخرى في الاداب والاكر حزر والكلام يعد وشعر لبعض المسوديين اي والى

انتقيت بالفضا او متعرضت حساسها الى مداخل الجحر ثم رجع عليها طرفها الى سدس شابسح منه من الخاضح والحجر

وهو موضع الولوج ومرضع ومجانب نصبت على ان يكون منعوت بادرها والجحر ماد والمنهي مجر ويقال بادرت مكان كذا اذا بكنا كذا

باسرع منها ولا منزع يعقده ركضه بالوتر قوله باسرع جبر فلم قوله ماسوين في هلال وجعلنا سرع منه من سويع الاسهم

من سركض الوتر والمنزع السهم يقال نزعت في القوس نزعا وانتزعت لمنزع ومنزع اي سهم وفي المثل عاد السهم الى النزع

في موضع للحق العالي ومنزع تحرك وقيل هو الحجر السبيبة المحركة بالمولج حتى كانما معه قصة قال مفعولا الرجعي

موضوعه واتما جعلت الركض الوتر لانه يعلق الذي يرمي بالسهم وبه فسرها انه ركضه وهذا شبه الطلب كانه ارتخى اليه

وقد جعل السهم مجى كقوله الاخر ما السلب الحيل اصغر منها اشبهه ويكون الان رك على صاحبه فجعل السهم ركضا من حيث

كان الراكبا الوتر والركض تحرك رجل الفارس ورجليه على الفرس من الخ اعجابه فاذا كان كذلك فكان السهم مما الذي ركض الوتر

وان كان الحفر الوتر **وقال زيد الفوارس تلال ابن ابي حلفة ليعرف على السرع كاهن معابد** من التعلم والحظ

وقال بعض وهذه الابيات من الكاملية وهي اليمين وحلفة انتصب على انه مصدر من غير لفظه وقوله ليمين في موضع نصب الاقسم وفتح اللام
على ان يكون اللام لام اليمين وذكر سيبويه ان لام القسم يلزمها احدى النونين الثقيلة او الخفيفة وقد قال العلماء قد يحذف النون
في الشعر وهذا الموضع والقاسم الثانية جاء على ما سوى هذه وهو جاء العجب هذا واعسف الاستعمال وهو حذف اللام واثبات
النون فقال وقيل مرة اثارت كلمة وفيه ذلك انهم لم يتعرض للمقاصد جمع المقاصد هي المساعير التساهيد والفارق القصر
الحريك وقيل ان القول الشيء منه لانه معنى في هذا البيت حلف هذا الرجل حلفة ليأسرن من شق على مرتين على
كاهنين مساعير لاختلافهم متحابه وعما على فعلت الامر مثل ما هم بربه وقد قيل ان المراد مساعير كان ما سوى خلف انه
نخبر ذلك القول من ملك اسرع وبه على ناس الحجة بهذا المحل وافتقر ابن اوس قصته فيما كان رجع من جهته ثم
ذكر انه كان عند الملك وانه حق الملوك ان الاستشهاد به والحق على هذا فيما تميل عليه الابيات الحق
وقد قيل في الوجه اقول انه اراد بالشيء صوم ابن اوس وانه شبههم بالتساهيد لسوء حالهم وتاثير الضرب والجهد فيهم وعلى
هذا يكون هجوا ويعيد الاول الا ابن اوس وابي اهل والاده من الفقر بهذا المحل فكان معنى لم يرقن والمحمل عليه في هذا الامر بجواب القسم
يكون محذوفا تقديره تيسيره على ما ذكره وقال بعض المتاخرين يقول حلف لنفعلن فاذا حذفت النون كسرت اللام ثم اعملها
اعمال لام كي والموضع موضع القسم والمعنى معناه وانشد اذ اقلت قالوا انه حلفة اليمين حتى والتالي اجمعا وقيل مثل قال
ليرفن الله ليفعل كذا وفي القرآن يريدون ليطفئوا فانهم حسبوا فاهم كان الفعل في محل المصدر والقسم مع اسم الخبر به في
الخبر كذلك المصدر والمبتدأ وكانه اراد فيه كذا **قد يجد من حدثه شملة اثنا تنحى عن الموت الكريم المناجد** اخذ بذكر انه
كذب نفسه فجاء لسرياه استعمل البيني مصر عليه فقال قرب عليه بني تعلم واسرته الكريم محى نفسه ونجهن حلمه
حيضه وكان عدده مغلبه بعلو عليه منه هذا اذا جلت ابن اوس ليمبا واحيا وهو ابن نوفل الى تخلصه بجرى قوله واننا
تنحى عن الموت الكريم المتخلص نفسه الى نعوق الحاجب وجعل حلفة له خالص لنفسه وقطعه لا يترك بعده ذلك القول ان يكون
عند ظنته به **دعان ابن مرهوب على شخصه سبيلا فقلت له ان الرماح مصايد** حولك كلام الى قصيد لمرزوق فقال
استغاث بي هذا الرجل على ما بينا من علاقة ومنقصا فاجبته وعلاني هو به عليه ما خافه او الا وسبق بي صاحبي
ما اكبره ثابا وحسنا ان الرماح حبائل الرجال الكرام في الحرب ومصايدهم فلا تبال بالموت اذا كان على وجه لا يتبعه عار
ولا سعيه بهوان وكان حاصل هذا الشكر والترع التد شبيه الا ابطال الجلاجلة الصيد والابر فقال انه ولان من قوم نسيد بهم
عماة الصباح والغارة والحرب وقوله على شخصه سبيلا في موضع الحال يقال شخيلة اساه سابة وشبه ونشابا **وقد**
لكن من يمني فانه ساكنيك ان داد المنبه زايد يقول تعظمه عليه واخذت بالفضل بعد بعد استغفاره و
حاجته واذ علمه وتسميه المكر ولم ينجاب الاذنية وانما يحرمه انطى وجمل بانعي وعنده ان يجني على ان تتساكنه
الحذف لانه موضع الموت فالمراد ان فعل الحد من الانحر والابطال من دمع قطعم المحق فظلنا سعد احسانه اباره ولسان العلم
وعما الحمامة عليك وانما قال كي لانه موضع المعان المعقود والبينه موضع الثمر يقال انا على بينك وعن يمينك انه نامرك
وقال التامري المتذر لقد علمت عرفه وعشر اتى وابو حاكم لا اعادك نعتما هشد من سليم ظن منهم والجهة

وله

وله البق والبث والبشر يعني الحقاء والحمام جمع الحامي الابل والدواب وقد طريقه هذا البيت قول غيره حول من شهد
الوقعة التي اشتاق الرفاق عند المغنم والمحقق واشتد علم هل ان الشيبانان القي هذه الوقعة الاختصيه الاولى علم
الحرب المفاتح والعقل المفاتيم وانما مصرف يسعى على طلب الثأر ودرك الاوتار **ولكن احمق الذين لقيتهم تعادوا عارمهم اقلتي**
مابي ارغما اراد بالاحمق من لاناه من الاعداء ومعنى تعادوا واسرانهما تبادروا واسرعوا وتسابقوا وهذا من العدو ويجوز ان
يكون من العادي بينهم اى والي حيكون المعنى والاولى من هذا قولهم تعادى القوم اذا مات بعضهم اثر بعض وقوله وانتقوا بابني
ارغا يريد حملوا جهيد بينهم وهذا الرجل الذي اشجعوا به كان مدره الكتيبة وانما اعرف وجه الكتيبة تشعل الحريم
ويأخذ المهلكة في العراسية الحديث كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم **وكنت فيئا ادعوفت محلمين**
الطوق اذ ناسع منهما يقول المعتصل بالرف يحامي اصحابه ويصغر من الحد والحامي حامهم بربع لابني شقيق عند مقطع الطرفة
والطرفة شجر وينقطع المكان الذي يحلو مثل الستالة بما بتقبل الاسود حد الطرفاء الطرفة كقصيرة وقصباء
من مطر مستقطع متعلق بقوله علمه ولكن قوله وانتقوا بابني ارغا او الذي القول الاول **ولان يمضي لمن يعني انكسارة حرب**
لدى صالح العليم وذما نسبة الجبانة الى الربع لما اتكر كنسبة الحجر الى الجبل الثقيل عن قولهم حجر صلب والقوم يسعون حول
واشتقاقه من الوم والتاخير بحسبه من الجابه ومعان المولود دام وفي الابيات عين الاولى غايات كما فسروا هاهنا فاخرج الذنب
عن باب الجلد والالاذة موضع فيه وقوله فان شاء وسعها وام كالدرة اذا سل الحسام وقد حكيت القول فيه وفي شرحه
في كتاب شرح الفصيح فيقوله ولان رجمي حاشق حين احلت هذا الرجل فلا تكلم جعلت له نظر من اشراف القوم وعاء
حتى نصيبهم كوانين بعضا الصالحين منهم لانهم يمحون بقتل الملوك والرؤساء فنقل الدم الاحرار في الحرم
يحرمون بقتل الكماة الربع حياتهم منه قتلت الاحرار هذا القابض وهو مجهود وانما ذمهم الربع ضعفه وقلة ثبات
وليس كذلك من الاحرار احد شيئين **ولان في يمخ الكتيبة لنفسه اذا امس العرجاء بعث ما نا** كانه بخش عليه كان قارنه
فلم يعلم العوي المسير اهل النجبة وانما يتقحمه على امانه من الثنية الحلة فيقول لو اصابت حيلة فيها لما الامن
لما قامت امره وقد تحلمت يقيع المامه وبعثت على النحر على الزحام وذكر ها ها نصامن على حرة الاذن عاده وجعلها عوجاء
اما لطول ركب الحسب كما قال كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري فيكون العوج في ذلك التفاوت
وذو لطال سن الاستقامة كالعلم بن حمزه وانما ان يكون اراد انها مصرورة مجهودة معوجة الوجه من لزومها ان يكون
العوجاء لصالها والملام اصله من القسم والمحج **وقال اخر اذا الكرمة الشعراء ادرك تطرها فشب الاولى الحرب بعد التحاول**
بين ادكب اربعا بقاله اذكب الهراجان ان يركب واستعمل الاسباح والالجام وجعل العقل النظر على النقع اذا كان في موضع
ويكون ادكب كما يقال اخر الحصر والحصد الزرع ويروى ادرك نظرها والمعنى بلغ حد الركوب الاستاع به وهذا كما يقال ادرك
الثمر اذا اتكن الاستاع به فيقول اذا بلغ الرمح هذا الحد فيج انقاد الحرب وقام سوقه اهله المتقاعدين القبائل اجة الوصل
هيا الى ما ارتبا واسطع وارتفاع المرء سفل حضر بعد ذا لا يكون الكلام نقيض **وادفئ نار الحيهم بضرابها فلاوفيهم الصطلى**
بقطابل هذا من جملة القتال والكلام بي على سبيل الحصر الظلال المتفاة وبقوله اج نار الشر بالمهجا حمى يصطليها

ويجوز لا خير فيمن لم يذب عن عشيرته او يعطي بعض ما لهم لانه يدفع عنها الشر فيه فيطول ما به ... [illegible] ... لبيت

الاول والثاني قال الاول اراد به السلم الحرب والمغارة والثاني اراد به الخلاف والشر الممتنع من الكلام والوسائل حتى لان من دخل

بينهم طالبا للايقاع بهم وصلاح بينهم لم يقدر على ان الشر وكان عليها ان يشق شقاقهم ... [illegible] ... وتقدم القول في ذا

وان ترى الحرب ويقال ما حلت من هذا الامر بطايل **اذا احتلت والسلاح مشمرة الا تراهم لم ابح على الي واي الا الشيخ**

والشاب والشيخ واحد يقال شيخ وشيخان ويجوز على من قال ومشاعيخ الجمع ... [illegible] ... يقول اذا مال

سلاحي ناصلا الى الحرب ... [illegible] ... والشيوخ الحاذقة والمشيخ الحاذقة

متى لتلق القوالي ترايها تلاقى ذا عطاء من صديق ومحامل قوله القوالي ... [illegible] ... ومعنى ربما

نفسه ذكر ... [illegible] ... الا انها كما يقال ... [illegible]

مال القديم واهل القتادة ... [illegible] ... من صديق ومحامل ... [illegible] ... على طريق التشبيه

بنبين الاهل الحامل ... [illegible] ... وبقي احتياج

في الناس ... [illegible] ... القبايل بالاثار ... [illegible] ... شيئا

الى ادراك ما يريد ادراكه ... [illegible] ... من اقاربه وذوي الاة

التقليد لهم كما عرف الحامل ... [illegible] ... من صديق وعامل

الحامل يكون من قبيل الاهل ... [illegible] ... كان قال

كل من يحمل ... [illegible] ... **وقال معدان بن الاخنس**

ويوم شقيقة الحسنين لاقت بنو شيبان آجالا قصارا الشقيقة رملة بين ... [illegible] ... الاصل

... [illegible] ... وقيل انها رملة بين ... [illegible] ... وقيل حسن

... [illegible] ... على

طريق ... [illegible] ... بنو شيبان يوم ... [illegible] ... من الغاية التي

كانت ... [illegible] ... **شككنا بالرماح وهن زور صماخي كبشهم حتى استدارا** الشك

النظم يقول انتظمنا بالرماح ... [illegible] ... وكان بسطام اغار

شيبان ... [illegible] ... فلما الحرب اخذ بسطام

الابل فقالوا يا بسطام ما هذا ... [illegible] ... الذي

الراس ... [illegible] ... فقال

ما ... [illegible] ... الام

واسلم ... [illegible] ... بسطام ... [illegible] ... الحق

وقوله شككنا بالرماح ... [illegible] ... كم

من الاعلام

في العمامة ... [illegible] ... **مجرا على الالاة لم يوسد وقد كان الدماء له خمار** الالاة شجر ... [illegible] ... الماء

كما ... [illegible] ... لبيت

سقط بسطام لما طعن على الالاة وهو غير موسد ... [illegible] ... قوله لم يوسد في موضع الحال وهو ساكن

لكونه مقتولا ... [illegible] ... **وقال**

حسيل بن سجيح لقد علم الحي المصبح انني غداة لقينا بالشريف الاحامسا ... [illegible] ... صفة

الغارة ... [illegible] ... الاصل في

الانبع والاصل ... [illegible] ... غداة لقينا في

بالشريف ... [illegible] ... قوله حلب

لبان الجون ... [illegible] ... لانه انما جعل

كذلك ... [illegible] ... ولا يجوز

ان يكون ... [illegible] ... **جعلت لبان الجون للقوم غاية**

من الطعن حتى آض احوى وارسا ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... عليه

كالورس **وارهقت الى القوم حتى نهنها كما ذدت يوم الورد هيما خوامسا** ... [illegible] ... وتكون

... [illegible] ... ملهم

... [illegible] ... قد نفسا

... [illegible] ... ويجوز

ان يكون ... [illegible] ... ذدت

... [illegible] ... **بطرف لذات صحاح كريمة وذي رونق عضب يقد القوانسا** ويروى آمن نسج

ابن داود نترة مضاعفة تنفي القتار الملابسا ... [illegible] ... لم

... [illegible] ... القوانس

... [illegible] ... منهم

... [illegible] ... العضب القطع ... [illegible] ...

... [illegible] ... ابن داود ... [illegible] ... هم

... [illegible] ... ابن داود كما قال الاعشى

ونيج سليم حتى قضا الليل والعرب عادة معلومة فى اقامة الاب مقام الابن والابن مقام الاب وتسمية الشىء باسم غيره اذا كان من سببه
والاعلام لا يدخلها المجاز ولكن يستعملها انحصل بها القصد وانتصب القبس عند الذكر وانتصب المدابر على المفعول لان الفعل
معدا تعدى بحرف الجر منه وصل اليه فنصب واسلم عينها يوم اللقاء من المدابر وشد قولهم ولنا بنى فهم سبعين
بعد ليقاتنا والا اختار بنى من فهم ومثل هذا فى الحذف لا اتساس **محمية منوعة وسلاجم حفاف ترى**
من حدة التم قلسا يريد وقوس متخذة من شجر الحرم الجانب لجودته من نجارها حتى يقال فيها اذا كذا فلان وعنه هنا
فلان ولتعدها فلان وهى القوس التى من شانها كيت وكيت ونصالا خفافا حوله مثل حدها السم وتتحملا تما
احوجت بروس ترهنه والقلس الحى يقال القلس قلسا ثم يقال للذى يسيعه يخرج الى الفم القلس بجريك الاقم والسلاجم الطوال
والمراد بها النبل كلها ويقال السهم سهم وانتصب قلسا على الحال للسم كانه قال ترى السم قاطرا بحوجها بها ملتوى من حوانب
حدودها **فما زلت حتى جنبتى الليل بينهم اطرق عن فارس ثم فارسا** يريد اطرق فرسانا والحق فارسا بعد لما ذل
باس من ذلك اليوم ووقع فى جوانب مجالد واطراق ارجى الفارس بعد الفارس والا ان تعشاني الظلام فال بيني وبينهم وسهم
كلما عن صاحبه وعلى اطراف الجبال مقدار ما يصح من الاعراب على ان يكون منهم سالا والمراد بقوله فارسا ثم فارسا
المداومة والاتصال ان اعلم ان افترع عن دماءهم ونقالهم واحدا بعد واحد وهذا كما يقال جاءني بنو تميم رجلا فرجلا اى فرادا
فرادا ومن حسن اطراقى فرسانا والحق فارسا الطرادات فرسانا ادوهم حتى ودفقد الحق فى الطراد الواحد بعد الواحد في صيبه
ولا يحمد القوم الكرام الغلام العشيد السلاح منهم ان يمارسا هذا الكلام يتبرى من التمدح مما فعل الى النأس وترك
المدح بعد الترفع حيث ارفع والتهاون بذلك لان مذهب الكرام ذلك وان الوجه اعتقادهم ان لا يحمد الواحد منهم اذا
قاتل دونهم او مارس الشدة فيهم والتاويل عندهم منه يتعلق بالعتيد السلاح ولا يجوز ان يتعلق بفارس الاثر لو كان
كذلك فى صلته فلم يجز تقديمه عليه ويكون المعنى الغلام العتيد السلاح منهم التاتي بما بهم ومنها حاضر الواحد منهم كما يقال
بالخابكم او بتميم **وقال عمرو بن المكعب بجي ابن نعمان عوف من اخيتنا ايفال الركض لما ثار الخذوم** قال
الخليل الايغال الامعان فى السير وحكى ابو عبد جاد اوغل في ارض العدو وقال غيره هو الاسراع في ابعاد يقول احد هنا
الرجل من ماحنا السيح اثر سعد واستعجا شرا ركضى ياه لما رفعت بقايا السياط يحوف بها الخيل واستدر بينا العدو
وهذه اشارة الى وقت الاهزام وجد لها بعد فى الحاق والركض فيقتضب على انه مفعول من الايغال كانه قال احد الشيء
ويجوز ان يكون مصدرا فى موضع الحال كانه قال ايفالا ركضا وادخل الالف واللام على حد دخولها فى قوله فارسلها
العراك واورده التقريب والشد ومهلا وما اشبه وجذوم كل شيء اصله ما الجذوم التى اذا قطعته والجذمة القطعة
من الجبل وغيره **حتى اذا علم الادهنا بواعسه واستراعم بالقصان ما جشموا** الادهنا بلاد بنى تميم وقال الخليل
الدهنا موضع معلى كلم والنسب اليه دهناوى ومعنى بواعس بيوى وعاسر وهى الرملة الليثة والسير فيها يصعب ويقال
وعس المكان وعشا اذا وطئته وطئا شديدا ويبقى الاثر الوعس ويسمى وبها من سيل الابل المواعسة من هذا وتفتقم
قوله بواعس بواعس فيه والمراد يعدى سير المياه فيه والقصان الارض الصلبة واحدة قصانة وموضع مامن قوله
ما جشموا

ما جشموا نصب على المفعول من جشموا ويقول اعملوا الركض حتى بلغ جبال الادهنا ومواقعها فى رملها واستبعد انه شيء تخلف عنهم
واحجابهم من البرية القصان وموضع بواعس نصب على الحال ويجوز ان يكون موضع ما من قوله ما جشموا نصب على المفعول من فعل
عليه واستراعم ومثله فى القرآن ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وقد تقدم القول فى مثله **حتى استقوا المياه الجوف طامرة**
مالم تسر قبلهم عادى ولا ارم الجوف واد وطامرة انتصب على انه ظرف ويقال ورد الماء طاهرا اذا ورد نصف النهار
واشتقاقه من الظهيرة واظهرنا سرنا فى الظهيرة وقد جعل اسما لهذا الظمء وقوله مالم تسر اليه بها لم يرد قبلهم احد
وانما لم يقدر عليه انسان ومثل هذا يكون ما فى موضع النصب على انه مفعول لما تقدم حتى انتهوا وتجلبوا الظلام حتى
سلدوا الى مياه هذا الوادي نصف النهار وهم لم يرد قبلهم احد من عاد بين الاسنعة والمغا تم علم الرعب الذي بهم حتى اعلم
والاجتهاد فى الخلاص من الهزيمة المستولية عليهم على ان بعظم ما بين المكان المذكور وذلك شاو مستبعد وقوم
وقال عامر بن شقيق فتلك لو رأيت ولم تره الكفّ القوم تخرف بالقنينا يخاطب امراة ستعظم الشان الذى
بنو يهم للامر الذي بعد وتعظم اليه فيقول لو رأيت ولم اقل لما شاهد القوم وكفهم تخرف بالرماح لواستدراكها
وجوابه لو محذوف كما يقال لو رأيت زيدا وفى يده السيف وقد مر القول فى ان سقيه الابهام فى مثل هذا المكان مرد الحكاية
البلغ فى الابهام وقوله ولم تره رميا اكثر ما يقع بلاء فى يجري كلها فنحو لو لن تبالك الله فى كذا وترى التى كما تقول لا اب
الله وغيرنظا قول الشيخ رب بما افعت على ملق لو تنظيرا المهمين على التزمعا ويجوز ان يكون قوله ولم تر اخبارا
بانها وقعت فيما تعنيه ذلك فيما مضى لانه تعلق فى المسافة قطاعة ومسافة ولان الخطيب لم يبلغ مما حرج بعض المعاد
وقوله تخرف بالقنا وتشبب ومعنى حرفت الارض واحترقها ومع حرف وريق تخرف بيع التأوم الاثم وجهات
احدهما ان يكون من الخرف ستر الريق كان الاكف كانت تخرف فى الطعن وفلا دون لشدة الامر وهذا احسن والثانى انه
من الخرق كانها تنشق بالطعن بلتم الاحوال وتراسلها وتزجيها كما قال الشيخ دفيقاهم كل مزقى وهذا الوجه اعرف
المعنى يجوز عنها لان الكلام يدل عليه ومن رواه تخرف فالمعنى مظلم وان جعلت الفعل للفاعل فى نسبه تخرف بحار ايضا على
ان يكون المفعول محذوفا والمراد كانما مظلم مطعم بالقنا شدة وحطام والسمن جمع سالم القنا ومعتبرا ذرى اكثر مايجي مغلظ
فى المتقين كلمة ومطيب وشبيه وشجر كانه بجعل هذا البناء فى جمعه ويرد الرماح ماقتضى منه وتحى ايضا اكثر الاسماء الذى
كالدرهم والاقحوان والسكرين كما تراه يبلغ بالربيع الكلفين فهو بلاد وقد يحكى كثير الباقى عن السمن ويجمع يكون كهضا وجمع
ويكون منه نقول اولا الوت بلا ان لام الفعل ويحمل على هذا الوجه سيف فى جمع سنه **بدى فرحيبا يوم بنو جبيب**
نجوم علينا بحرى تا هو ابدى فرحيبا يجوز ان يتعلق بقوله لو رأيت ويجوز ان يتعلق بقوله تخرف بالقنين ولكن ذلك
فى يوم بنو جبيب يجوز ان يكون ظرفا لكل واحد من الفعلين لان اليوم ظرفا فى احدها المكان والاخر الزمان واضاف اليوم
الى الجلجلة التى يعده لان الازمنة تضاف الى الجمل من الابتداء والخبر والفعل والفاعل فيها الحاء ويقال هو بحرف اياه بدا
حك بعضها على بعض عند ويقال لهما هو بحرف على الادم وعلان على الادم اذا حرقت بانيا به تنبيتا ويحكى عنه الادم
بالزاى والادم العمق ويقال حرفة بالمبرد اذا بريته وحكى ابو حاتم كذن بحرف نابه على ربع التات على الادم حتى بحرف

وجبت زهير ليشهد لذلك ما انشد الا القسيم والعين يحرق لم عليه فغضي والسبق ساقط كذاك النأي يعقب لم ترم وجبت

العواقب للمنيا كانه كلها الى الاعتبار بعدما قاما من شاهدة الحال ودعاها الى الاستدلال والاكتفا فيه بما الى الديار بها

فاعرب عم عسيهم عنها فيقول امثالك يعرفك ان نظرت واعتبرت عن الاستكشاف والسؤال وان الهمت ما لم تذكره من مسا قطع

ولم تشاهد من مصارعهم وحالاك التي علمت رحالك الاولاد بانه يحسن التقدير العقيم لم ليلغوا الا الاخبار ورأى التوق دركت

المقادير وقلت الهمالك في الاعمار ومحلك الناس منهم وقوله درجت فيه معنى وبلاد الماضي بتقدير فيه معنى بقع موقع الحال

ويتحقق بعد التنكير كانها كانت نكرت الجاهلية مع كل حادثة وعند كل مرة وقال ابو غامر بن عادم ددوت لبنة

اماها وكادت بالدم نثلب يقول اعتصت بها عسبها على مجادتها ومنازعها وحفظت لها عليها ما صاوبلاد دها

ومالهما دراد ها بعد ان شارعوا التسليم والاستسلام واللاينة والانقياد حتى كادوا يعلبون عليها ويعضون عن حقوقهم

فيما المطر على صفحات لوالهم من التحاذل وسبق امرهم عليه في التبادي والتواكل بجز الملق والغابر وبالكوماركهم

والقضب الباء من قوله بجز تعلق بعدد وبجز بكون الملق وساغ الوجهان لان المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل

ومرادهم ان يتبين كيف بما ينته عنهم ومدافعته دونهم وكيف جاذب اعداءهم وجادلهم حتى وصل الى قومهم ونزع ايديهم عنا

اسهرها فيه من ايلاكهم وردهم دون ما سوغوا من اهتضامهم والقضب خصف من الكرية انما ذكر هذه المراكب ليتبين تفاوت

الامر بينه وبينهم وتحمل انواع المشاق الا انتصروا دراعهم وليدل على كفه ما تحالتهم لاختلاف الترددين بجالسهم وما كثر

اخاسهم مرة قايما واجلى قاما حتى المراكب انتصب قايما على الحال ونبه بما اورده على استمرار المجادلة وتكرر الحال

وعلى اختلاف الحالات وتغير الاوقات وكل ذلك تنبيه لسده الخصام وليعاودته تكفل بالامر بعضهم تكفل من تعزيق عليه

المراد في مواقتهم فاسبذل نفسه بعضهم دونهم حتى اعطا مسارهم فقد فاما تمهم وان تركوا بالادهم في بعدكم لما يكره بعلي

لمعرض عرجوه فيه اوقاتا كالشي من تقسيمهم ويقال الجيش لكنه اذا سقط وان متلون ولا من صاحب تعقبت امرا قد معقب

فصل بين ان والفعل بقوله متلون وانما قدر يايده بالجزم ليحز لذلك فيه ولا يقع متلون بفعل يفسره الظاهر بعده فان قيل

فان في ان الفعلين على جعل يقول انه على فيها احتجا قلنا ان على فيها مقدرا بانع لان اداة واحدة لا تجزم شيئا يمثل حالاً

واحد لكن الفعل المضمر لم يظهر صار في حكم ما لم يعتد به وان كان الاسم يقع بعده صار التقدير وان ترا متلون وان من

صاحب ومعني ويروى تعقبت وتعرفت ويروى تعقبت تنبعث وطلبت عقبه ومثل اعتقبت وقيل المعتقب المعتد عليه الشيء ومع

امرأ ومعنى تعرفت عرفت حيث احذت بحقوقه ويقال تعرقت الزهر الحزكبها ان حطلنا ومراجعها ان الناسلما وطلب

الحج والجيل فيها وان شدت فلا تفسد بك ورسيب لان الذم سعادك الضيعف الحنيم والمعنى لا ميعد من جملة الا الزامهم عليك

وقال احزى انا احاعت الم تعرفها او عرا صنه والمزى ومثل تعقبت فانه تعقبت طلبت عقبه وعقباه تعقبت الشيء وتعهدته

لان المعنى طلبت فقده وعهده او نظرت هل فقدت وهل بقي على عهده ومعنى البيتان ترت من ولعند منهم كانه له وفي

بالمطلوب او حسنا عرمها بغيرها صالح عدوت عنا وطلب مكانها المرء ذات بتنج ما عقبتها بها اد يمن النزيه رحوع

فليحث الغزالي اذا ما اغرب قوله رجوع الى ما حية وهو رجراى مسترجع كانه اداد اهرب منه ما لم بنفد ويبيته هذا الكلام

على انه سفاري من الشر ما امكن وانه لا يستعمل البغي ولا يبتدي الخصم فانه جاء منه ما لا يعلو من افتخاره وكون البلاد في

فيه فلا سوى الاعطاء والصبر على شدايده وفرط الاذى العارض في حاجته سلما المكارم بعده يعاد بالمنازعين لا يقصد

باني طرفة وفيه الى ان يحصل له المنع والظفر ويخص من لوم اللاثمين بما يتبع من العدل الجاهدة والتشديد فيه يقول

هذا من جشم ولا اتقي الشر والشر تاركي ولكن متى احمل على الشر اركب وقال ابو ثمامة ايضا فلما جزيما لما

التقينا نكب لا ننطوي الزمام نكب وتنكب بمعنى واحد ويقال هو نكب عن الحق ومنه الريح النكبا لعدوها عن مهاب

الرياح الاربع وهذا الكلام محكم ومستعمل كانه مهيب بانه لم يباشر الشدايد ولم يبلغ الى مضايق الحاجة فيقول لخرب

متماسكا لا يتعلق رحم الناس والتعطر والاتقا على احد الشطرين منها الجبا بان كانه كان مخافة عليه من بطش الغوام كان ما عن

على المنزل والقبا لقلة غامرة وضعف ثباته وهكذا بانه امنع ما تريد وقد طرفيه فنزل مجل بن نضله جاء شقيق

عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح وقول سيرة بن عمرو الفقعسي لا شيء بعدها لكن دونا حزط القتاد فهاب

شوكها البيد ومن هذا ايضا مزيهم من التزيين الحسن ما انشده من العريك قال انشد في الاصمعي وقع سوى الاسل لم

فلا نذ مه بطاه ويخف ان يتخف ما يجز وقول الاخر فاز حك ايضك ان ما انا كم نزمر بعيرحيهلم الثالثة

السويه وسطا بني الاان السويان تصاموا بجاهله مغرورا ومتعمدا والمعرف بالفا الاستقام وكانه يثوق معه

يكون بينا الاثنين كاستغراركم لسويه والانصاف وهو من الاستواء والسواء كالحرية والدسر والخلص وقد يجعل

الخاطب فيقول على مجد الاشعار والحر وسل انصافك وانت وسط رهطك وفيما بين عشيرتك وفي محل عزك ثم قال

ان من السويه اعتصامكم وعنيكم وهذا من باب بدل الاشتي كقول الاخر تحية بينهم ضرب وجيع والمراد لحكون معه المعنى

انهم يعطون بدل الانصاف الظلم لانهم لا يستحقون عرو ولانه الشفقة لا يسطيها ولا توافقهم تجارت عند بحلبهم لحى

وحارى عدد بجيد الاسلام بعضد عن الوفا وقلة المحافظة على عقد الحبل فيقول جارك الشديد من يطلبه من الاهل

الاسباب الى ربه هذا وعرفه فما انت وعن جارك الضعيف حسبك وسقوط همتك لاستضعافك الاتري لفضه لك

دون ذلك وحارى لا يطلب ولا يطمع فيه لتقصير مكانه ذاعي وتفرده في ما دام متمسكا بحبال او متعصا بحبلي ولذا قال ذلك

لان التزاع فيهما كان لسيجار والاسفادة الحرامي التجيد فما نالته المواقعة لحد الاذى نفسه والعرض انه كان رضيه وقد

جار الحرمي فضاف الاسم الى السيد في الكناية من الاذى ولاهتمام على هذا في طمع مجهلهم موضع تعويلهم على يستعمل وفقا

التزم في مثل ذلك على هذا قوله لكنه فيه حميم والطالب وقول الاخر فلا تحسبي ما ابن ادم حمية بعدها طامع شيء مطيع

وفقد قال الاخر ما لكلا عنه الطريق في الكلام وليست حالة لمن اوعلت وقال الى الاذليل هو موقع سامع وهو بعضه بفرقة

وهي بعضة البلد وقال عبد الله بن عنمة من بني عطرف السيد الح يخ الحارث المحوضهم والدهر حدث

بعد المرة حالا قوله والدهر يحدث اعتراض حصل بين الح يخ الحارث بعد له الثاني وهو قوله انا تركنا منهم بالحف نثال

سبيلا ومثله ما دخل الاعتراض بينه وبين المتعول قول ابي النجم وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال

وفي القرآن قوله تعالى يعمل العقول كان لم يكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم لان قوله يا ليتني كنت معهم مفعول ليقول

وكان لم يكن اعتراض وكذلك والدهر يغير بعدك اعتراض وقوله يطلب الرجع نفرهم فيه تقسيم وتفريع كان الذي قوله والدهر
يحدث بعد المرة الحال الاخرى وصروف هولاء القوم كانوا تركوا عشيرتهم واشتغلوا عنهم لكن تحصل بينهم الى ان الحرث لهما
ما فرقهم منهم من جهتهم ولما لم يجدوهم عند الظن بهم ثم ستدعوا ان هذا الشاعر منهم ثم تعجز الكلام سعي وتطلبا
فيقول ابلغ هولاء القوم الذين رجي صنيعتهم وطمع في نصرتهم وذمتهم والدهر بذيرن فيلين فتعقب عنه الشدة لين والقوة
ضعف والعزة ذل وسالتهم اليهم وانما ينبني من قوله الحال وان كان واحد الاحوال الضعف والمعنى الذي ذكرته لقوله
يحدث بعد المرة الحال وحكى بعضهم ان هذا لا يقال تركنه حال الغريب على الشرف الطلاب والمحال سو فكذلك هنا يريد
والدهر يحدث الحالة المنكرة بعد المرة وحمل ايضا الحال الترتب اللين والجاه واستعاره الضعف واللين **انا تركنا انا**
بهم بدلا عن اعزنا اعاما لعمر الا يقول انا اليهم انا نعادكم فيما تكنا اقارب من جهة الاباء والامهات شاع
ونحل ونواح حوادث الدهر متعاونة وطول الحوادث متناهيا قويا ولم تعقبونهم ما تجاليل قوله وانما لعمر الا في
فهم من الترتب والتقدم على ما يكون عليه الاعمال والاحوال وفيما يجي من الوعيد بهم والتاكيد بكلامهم وقوله عن عزيزا
من شانهم ان يستعين لفظ الشي الذي يريدون المبالغة في وصفه ما سعونه به تاكيدا وتنبيها على ما هو في معناه
ذلك قوله على قليل دواهيه وهيات شر شاعر **فكنت كذي حق بين عشيرتهم وسط القرابة اذا الوادي بهم سالا**
هذا الكلام توبيخ وتلهف في اثرها انه من قومه بما حصل من ضياد ذات بينهم وحقها ادى الى التباين والتمادي بالاحوال والتناحي
فيقول لكنت امتناعي محقوق بين ظهرانيهم فاقتضيه او استرجيها عن صنيعهم ولا اعهين لهم احدا محلفين تجاهم الغوائب
والمحاج ونسيل بهم المذاهب والتكوع وشل قوله اذا الوادي بهم سالا قوله الاخر وسالت باعناق المطي الاباطح **لا تجعلونا**
الى مولى يحل بنا عقد الحرام اذا ما الدهر مالا المولى في البيت الناصر والولي الاعز فكانه اقبل على قومه يستعطفهم
وشكوا اليهم ما لا يتوقع من جهتهم فيقول لا تلقوا امرنا ولا تكلوه الى ناصر يرتضع حاله وان فسدنا لنا بعدم استنا شره ان
سقطنا وان لسي لنا اذا اعوج ومال عن معدله بنا وهذا تعريض بما كانوا اشتغلوا اليهم كانهم كانوا بيتهم ما يخشى يا نفسهم
ثم لا يحصلون ما يحتمل من شانهم هولاء وعزان عندهم من هذه الطريقة قوله الاخر وكنا كالضرب يوم الحرب اذا المال
سرحك ما سنعدها وتنعيم هذا قوله ابن احمر فما زال سرحك عن معدك فاحد بالحوادث ان يكونا **وقال ابو عنتر**
ما ان تزيد السيف زلات في نفوسهم لكوان بين كوزهم محجوب السيد حيلة وكذلك حكم محجوب وقوله ما ان
لتاكيد النفي وذكر سيبويه ان ما الحجازية اذا دخلت ان هذه بطل عملها وقوله بين السيد لا تقصي لديه من التعظيم ولا يرى
في نفوسهم من الحرمة والتجميل ما يوجبه ويقتضيه كونهم محجوبين الغير ما جاهدا من قوله في نفوسهم يكونا السيد ولا
يمنع ان يكون الضمير في يكلانه قبيله ابنا وهذا كما يقال المالك في نفسه حتى ومعناه كان زيد كان له انا ربيع نفسه من التعظيم
والاذلال والخضوع والاحترام فبين كونه محجوب ما لا يكاد يجده في بني السيد **ان تناسوا الحق نعطي الحق سائله**
والدرع محقبة والسيف مقروب يقول ان وقفتم عندما يجب من حقكم ورضيتم بالاحجاف منا اجيبكم ولم نحمل اليكم ان طلب
ما توقتوا عوده عليكم حرصا منا اليكم من غير ابا ولا امتناع ولا اهتياج حرب وقتال وسلاح وقوله والدرع محقبة اي مشدود

في الحفاظ

في الحفاظ لانه اراد بالدرع المجنح الاحقاب بالاستحقاب شدّ الحقيبة من خلف وكذلك قوله والسيف مقروب ان مستور
في قرابها لانه اراد السيف ويقال قربت السيف اذا جعلته في قرابه وانما يقرب عمدته وقال ابو زيد القراب عشاء يكون السيف مغمدا فيه
يقول يارب البيت فيه ميز ما صنع حتى اليك بحال الفقر والقربا **وان ابيتم فانا معشر انف لا نطعم الخسف ان السم**
مشروب يقول ان عددتم طوركم وتجاوزتم في الطلب حقكم الى ما اليكم فانا امتنع من احتمالكم ونطلبكم شيكم وحسبنا ان
اقتنا الحلم والصبر على الاقتدار والتمتع بلا نطعم الخسف وان شربنا السم والخسف ان يحمل الانسان على ما يكرهه ومن
الحسنة مقابلته الحلم بالشرب واستعارتنا اياه لما وحقيقة الفعل وهي الفعل على الشدة عند اللاذقية ورب الكريه وهي
مع انف ومعشر الجماعة امرهم واحد ويقال احياء القوم معشر معشر لهم عشرة وعشرة **فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا اذا**
يرد وقيد العير مكروب هذا مثل والمعنى اسبق من التعرض لنا والدخول في حرمنا ونحن سوامك من روضتنا فانك ان لم
تفعل ذلك دعت عاقبة امرك ومد اخاسر في الصفقة وحيم النفعه جعل ارسال الحمار حام كناية عن التحكك بهم والتعرض
لساحتهم ولا احمارتم ولا دعوتم قال ابن الاعرابي اراد الكف لسانك قوله اذن قال سيبويه هو جواب وجزاء فالابتدا الذي
هو جواب وجزاء تم تعلق ويستند عليه مان كان مكانه قال فانت اذا ترجع اليك وقد يتبق فيه الى على قبله ملاحظ
لانك ان تعلقه بعد ما يتعلق من حيث وجود الترجيح منه الى موضع حاله فيتعلق عليه الفند **ان تبع ردعن**
دهل لمعشر تغضب لزهرات الفضل محجوب يقول ان عصبت يوما هل لي يد واستعبر ابن عمهم ركبانا عاك
اذا استجارت بهم غضبنا عن الزهرة واستقلال عنه محتضرة الفضل محجوب والمعنى انه الفضل لكم علينا فعند ما
مالكم علينا فلم نجد زيادة لكم ولا استطهار يوجبكم التعالي والتغلب اذا كان الامر بيننا على التساوي فلا استبداد ولا
احكام وبرد ان المنيفين محجوب وهو المعنى الكريم يكون الكلام شدة ويقال انتم لهم قحم العدة وفي بعض الحجاج في كثر
ما استطاع عد من كثرة والمراد الاعداد الكبيرة فضبطه حصر فكيف ما بيننا من تقارب في تماثل او تساو في تفاوت
ولا يكون لحمى واحد لكم في غطفان مناة الشعب مرغوب كان التشاجر بينهم قد حاط وقع على حرب فيه ومزالهم
فيقوله لا يكون مرغوب عليكم في الشم لحرب واحد في غطفان عند سعد الحسن قوله مرغوب ارتفع على انه اسم لا
وقد حذف المعنى وتم المعاني الى مقاسه لانه المراد ولا يكون محرج مرغوب لحرب واحد في فضل لانه الشرط في قوله
لحرب وحمل النوع في اللفظ المرقة ووصفه المعنى لهم حذرتهم استعمال الحجاج لما دنا وتنى الامر بما شبل ما ناله في الحرب
واحد في العزا ومثل هذا من الحق قوله لا ديبك هنا **وقال الاخضر بن هبيرة الا ايها الناعي السيد الذي على**
نابها مستقبل من ولائنا ومعناه بذا ميزهما على نحو ما قال انها القصات لان الصفة تخرج الاسم وتبنيه ويدل
القصة ما كان في عداسعين والاشراك بمن حاصل بها الكنه لما كان المعول على ما تبعه من الصفة الا الافعد الا
ماردة اكاما كلا اعتدا بعد الشرح فيقول يا ايها المتعرض لحمى السيد والمستهلكم والناحيت الكلام انى على بعد هلته
مواقع عندنا وذا يجمع بعضهم ونحن افضلنا حق الشرف ونحن امام الصفة ويقال الجبل واستيل وتبتل بعضهم قال الخليل
استبل الجمل اذا ولى نفسه على الموت واستيقن بيد ويقال استعمال الرديد للبالغ للمتعرض من الاعداء لا تفعل هذا فعا

ولاهم جاهلين ليعد بعدها ولو يحسن بالشكاة لانها دعوى على نايها من صعوبة بعض الحال لان المعنى استسلم من دونها عجزة

بع التيدات التبد كانت فيلا فما قاموا لم الوقع دون فنانتا يقول انها تركت ديارهم كلا ولا تطلب عليهم وانما قيل ذات

اضرعوا فالحقهم منذ كانوا قاطعا فرحتهم وكلا اصابهم سباع عارة بل كانت تحفظ على اهلها اسبابها وتبقى لهم عند الفزع

مصونات من سيرها وهذا تعريض بالمخالفين لهم بخلاف ذلك على ذا الرعد قوالتي في ركبته محند خوى باسبابها

دون ما بها ذلك من مثل هذا الموضع لا يبقى ولا يمجع ولا يرثت ويشار به الى المعنى من الحال ميقولهم على ما ذكرته من موضع

ما قطع على ما يجب عليهم لسوال باردة بل يحبس الى من يقطع فانه تصحبها دون الوصول الى ما انا البعد منها وهذا

الكلام اعلام بان مصلحهم لشرح تعسارها بينهم يتجب اعادة الشادة بهم ايجابها ولهم وتعطف اولهم عليه نكتة

وانحنا فقال لا يحتمل صعفا فاداه وعقل دونها ما في موضع الحال الكاملة دونها القاصر من الشيخ والمنذر بحقه القوى

فاصرع عن الماة وقال سنان بن الفحل وقالوا قد جننت فقلت كلا وربي ما جننت ولا انتشيت كان الوجه

ان يقول قالوا جننت او سكرت فاكتفى بذكر احدهما من الامرين الذي يقتضيه الجواب مشتملا على هذا قول الاخر

فما ادري اذا يممت وجها اريد الخير ايهما يليني لان المراد اريد الخير واجتنب الشر ايهما يليني فاكتفى بذكر احدهما لان

ما بعده منبئا وكلاهما احدهما ان يكون للتوقع والتحرج مع الاكتفاء به والوقف عليه والثاني يكون للتنبيه لا

ومع يحتاج ما بعده الى ما يتم به وسيبويه قصر تفسيره على انه للتوقع والتحرج والشاعر اراد قال الدارمي في تلك الطريقة الاخر

وشذوذ بالى ويختلف نبذا عن حشم فستنكر قاسيهم وكلفه انه قد جن او سكر فرحتهم وبعضهم وحلف

بالله بانه ما انتشيت المعهود بين الجنون والسكر جميعا ثم جعل كيف استنكر ما وضع اليه والشامت قاعدين عليه

حتى قيل فيه ما قيل والانتشاء والنشوة السكر وكذلك قلت فكذبت بكى من القلم المبين او بكيت لكن استعمل بعد

النفي وهذا الكلام بيان ما انكر منه حتى قيل انه جن وذكر البكاء لانه استعاضه وانكاره لما اريد طلبه وبعد لعله فاما

العرب فانه تكليف النفس الى القساوة وعرض بكى لذلك قال مهلهل بكى علينا ولا نبكي على احد لنحن اغلظ اكبادا من الابل

بقوله لكن ومن عرض على حبهم لم القدرة استرسلت من حق له قال ملاذ منى لم تشارف البكا او بكيت كلا ذلك استكفافا بما يقل

اليه وبحى لما اراد ومن عليه فان الماة ما اتى وجيك ويجري دو حمزة وذو طوبت مرجع ما اريد بعضه عليه

فقال اهوماهود من الاسلاف وحمي وجوه منهم وبهم سلم الناس لما حارت الايام وبين قولت اسحق ايما بعدها وطيبا

قوله دو حمزة ودو لفظها باسرها يعنى الذي يعرفه هو ذو وفعل ذلك صار بيت ذو فعل ذلك وصرت تبعه فعل ذلك

فيحتاج من العمل الى مثل ما احتاج اليه الذي لكنها تقع في لغتهم للمذكر والمؤنث والجمع ماسح ان يقول ومنه ذو حمزة والبيد

مؤنثة وقلك دو تحضم قد قالوا علي فاما علمت ولا دعوت بنى على حسن ثباته في وجه الخصوم وذكر بما طلبتهم قبيحا

صريحا وعلكم بهم على احقاد لهم في صلوات العائدات ما قيل ولو ثبت قبلك منهم لما قام الباطل ومعا دونا كما جرى

للماضين بهم من قبحا حسنا ولا استحسن كلهم قبيح منه فاهم استمر لما ذكره على ما الحلم الغضب الجزع وقال اعوقا علا

من ظلمهم هو على بكلا فان قيل كيف قال فاما علمت وقد قال فيما قبله فكذبت ابكي من القلم المبين او بكيت وهل الحلم الا

البكا

البكا والجزع قلت الحلم الغضب الجزع الذي يظهر فيه الخضوع والانقياد فهذا هو الذي اقتضح منه دونهم انه لا يظهر عليه وبه البكا

الذي ذكر انه شارفه او كاد ان يشاهد فيه بحيث كان منه على طريق الاستكفاف والاستعفاف وان كان كذلك فانه

لم يكن من تخشع وبذلك ولا انقياد واستسلام وسلم الكلام من التناقض والفساد ولكنني نعبت لهم جنفى والحت فارس

حتى قربت يقول ولكني صرت لهم وانتصبت في وجوههم ومعينات عنى ومساحي لدفعهم وازاني مجريهم علما لهم من نفع هم

على الفارس الذي الملاغ بهم المخافة حتى خلصت من خصمهم حتى قربنا لما ان دونهم في وحى والالة الطهر وحمها

الالة حاصله البريق والقيان والقرب الجع قال جابر بن حريث الطائي ولقد ارانا يا سمي بحايل من تقى القرى

نكامنا ما الاسفرا فالجزع بين صباعة ورماقة فقوار من حي الضبابين مقفرا لا ارض اكثر منك بيض فعاحمة

ومدابنات دكي وعنها اخضر ومعينا يجوي الضال كانه متخيط قطم اذا ما برا اذ لا تخاف حاجا

قذف النوى قبل الفساد اقامة وتدبرا قوله ارانا حكاية الحال وما التمر ويتصل من الافعال انا اريد فيه الاخبار

عن الماضي قد يوتى بلفظ المستقبل ويجمع موضع الماضي يجاذ لك قوله ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثم قلت لا

يعنيني الا ترى انه قال امر ثم قال فمضيت ثم قلت كذلك هذا قال ولقد ارانا ثم جاء في اخر الابيات اذ لا يخاف حاجا

قذف النوى هذا قيل كيف جاز ان يقول اراني وارانا والست لا يقول اضربنا ولا اضربني قلت افعال الشك واليقين يجوز

ذلك فيها وان اتسع في غيرها الآن تاثيرها تتعلق المعنى الثاني من المفعولين لان الشك واليقين يتعلقان به لا بالاول

فصار لذلك المفعول الاول كانه غير الثاني وكالغير الذي لا تاثير له فتحصل الفائدة بجزء الثاني من الجملة لذلك يجري

الاخير واذا قلت اضرب في واضرب بك لم تصلح التعبير بها كالاجنبي من الاول لا لفظا ولا معنى والتقاد في الفاعل والمفعول

معاير الثاني الاول فلما كان على ذا الكلام يجري فيه ما جاز في الاول بني هذا الباب لو قلت لم يتنفس او علم يتنفس لصح

للقائل الحاصل في اللفظ فاعلهم وقوله حايل اسم واد والقرية بحوض الماة الى الروضة وكامنا الاسفر كانات وصباعم

ورماقة مواضع وكذلك جاء من حي الضبابين والضبابين هي المفاوز الواسعة الخالية والحوج الهوا بين السماء

والارض والمقفر الصابر في القفر وهو المكان الخالي وانتصب حي على الظرف ومقفرا على الحال وبعض الابيات كما ترى

انتقينا باسم حيل الوادي وجي سعل في هذه المراتع التي ذكرناها وخيرك ما بين هذه المنازل التي عدد بها الحاصل

حتى الاصيفي المستقرة في لبنا الاريعين المقفرة ولا ارض اكثر خصبا من ارضك ويجوز والزوي فذانب وبلاعا واحرى

لسوق الغنائم وليعلم خضرا لبن التي تسقطها الريح من البقر بجيزها وفرقها يحفظ طعمه وكانت لنا ما طرا اعاد لهل

هائم تتعرض لكم انما عادة النوى وما بينها الدهر بالاذى ولم يحض شانا آنا من راى العربه معقادة الشتقر ومن بع

بين العشاير جربا الفساد وصرنا التناحر والبعاد ويحن سنذ تبعدت يتقين في انواع التهمة والنعمة سترعيل والعادا الثلاثة

والحقيقي مستوطنين ومثل هذا الكلام يخرج في ايام السكة وتبلغ من ايام النقمة قوله ادلا تخاف ظرف لقوله ولقد اراني

وقوله قبل الفساد بدل منه والمذاب مسايل الماة ومعنى اكثر منك بيض نعامة اكثر من ارضك وجعلت المشاة وانتصب بعض

على التبيين وقوله ومدانيا انتصب على انه معطوف وعلى بيض نعامة سذكى في موضع الصفة للذانب عبرة وكذلك ومعينا

ومعناه العتيق الثور الكبير العين والقوادم النطع واشتقاقه من صرمته اي قطعت والهودج المراكب ونسب الحزن اليها مجازا
لان المراد بها النساء وقوله متحط شبه الثور بمحل السورة وحلبة لاهيا حر وعصبه ومنه قيل الجرادة النطف
حط البنات والنظم الهالج در يرسي ويقذف النوى ربيبه وقوله قبل الفساد يريد قبل حرب الفساد وانما حسب هذا
الاسم لان بعضهم كان نذر في قتل ابن صاحبه اذا قتل مخصص علا باذنه اظهار التشفي وانتصابه على انه
مصدر لعلة ويجوز ان يكون في موضع الحال فتقديره الاول لا يحاف فقذف النوى لا فاقتنا وتدويتا وتقدير الثاني
لا غافرتين ومتديرين يقال ما بالدار دبار وعادوا وهو قوله ليث قليلا لحق الاديون والاسلحة التي
الواو وبلكم بيوم **وقال اياس بن مالك بن عبد الله بن خيبري من افلت سمونا الى جيش الحرورية بعدما**
تناذره اعرابهم والمهاجر يقول سمنا سما بانا وتعالينا بانفسنا الى محاربة الحرورية بعد ما ضربهم من الخوارج
بعد اشتداد شوكتهم وتكاثر عددهم وحين تحامى جيشهم بادي الناس وحاضرهم وحذرا حيتهم وتقدمهم عربهم وما هم
والمراد بالمهاجر من ولد المجد والمستقل الامصار **بجمع تظل الاكم ساجدة له واعلام سلمى والهضاب التوائم**
المامن قوله بجمع يعلق بسمونا يريد قصدناهم بجيش كثيف تطلع للخرة بالسهل وتحت الهضاب في الارض اذا سار عليها لكثرتها
معنا كما قال الاخر ترى الاكم فيه سجدا للحوافر واصل السجود الخضوع كانها تخر لها لانها والاكم جمع يقال اكم واكم
واكام وسلمى احد جبلي طي والهضاب جمع هضبة وهي ما انبسط على الارض من الجبال والتوائم المتعدد وكل شيء زال
عن مكانه فقد مد منه ومنه قوام الكلام وجعل السلمي الهلاك الاستداد واتصال الحبال به **فما ادركناهم وقد قلصت بهم**
الى الحي خوص كالحني ضوامر ادرك افعل من الادراك وهو في معنى ادرك وقلصت انقبضت وقد يكنى عن طول القوائم
بالتقليص وقيل في وصف الفرس مقلص والمراد ذلك ويقال الشمر ومقلص لسبل السربال كما قيل هو مشمر كحسى ويل العقبى
والحنى القسي وحنيت يد القسي تعنا بها نحو حمل بني سهل بقوله حين الحمام كانت تحتهم وشرنت الى الحي حيل
مانع البيض لاحقة البطون كانها في ارتفاع حبها قسي ما الحرب والمسيح جمع الوهي بها نحن بعد والواو في قوله
وقد قلصت بهم واو الحال **اتخنا الهم شلة وتلادنا جياد السريح والرماح الخواطر** يجوز ان يكون معنى الهم مقدم
فتدحو كلا تذكر ها بالي شيء لتوبخك ويجوز ان يكون معناه الانتها ويكون المراد اتخنا الا اغنامهم وبلادهم تخنا
من حرب لما يقول لما ادركناهم سابينا حيثهم مثل عداد وعدة ونحاديهم باسبابهم وقسمناه وتخالفوا وناسبتي
فخلفه ويلح لانه مستقر وانما قال الخنا لما استرجعه عادتهم من كوب الابل وقود الخيل الى الغارات لعياده عليها ولد
لونة الحاجة اليها والخواطر من الخطر واصله التحرك **لا تثقلينا طماح بعنيزة وقد فدينا الرحمن ما هو قادر** لا
تثقلينا اي كل واحد منهما عينا او تفعل الجماعة والمثال الاول للجمع فقال الخليل مثل العمل حشمو وساعد وقوله
بغنيمة اي بسبب غنيمة والمعنى كل واحد من الغارين طمع في اغتنام صاحبه اي صدق غنيمة لقنته باسمه فجعله دون
عن حمل فقد تعزى لا هنا الخطا والقلب نافعة لا راحة وكلاسعة لانهم ويقال قدرت من التقدير وقدرنا
دماهم قادران شئت جعلت ما موصولا بمعنى الذي وان شئت جعلته موصوفا بمعنى شيئا وعلى الوجهين وجب لقوله ما هو قادر

مخنقر

مخنق العير تحتينا **فلم ار يوما كان اكثر سالبا ومستلبا سرباله لا يناكر** قوله كان اكثر سالبا من صفة اليوم وما المفضل
محذوف الذكر كانه قال من ذلك اليوم وانتصبه بالعل اثر سنوك ثان من مستلبا ولا يناكر في موضع الصفة له كانه قال
واكثر مستلبا ذا سعنه وعنى لا يناكر لا يعد عن ما الامتناع يقال ناكرت اذا تعفى وما نفي ثبوته ما رايت يوما احصل فيه
من السالبين والمسلوبين مثل ما اجتمع في ذلك اليوم ولا وقعت اطرحا الادكت في ما راق في عالها وضعف عقل من هو استلام
المسلوب المهتوم واستعلاء القاهر السالب من تلك الوقعه **واكثر منا يافعا يبتغي العلا يضارب قرنا دارعا وهو حاسر**
في هذا البيت اجلاب واتحاد كما كان في البيت الاول كانه قال ولم ار يوما كان اكثر سالبا يطلب الصيت والذكر ويعنى
القيمة من ارتع فيضارب نظرا لرف الناس مستلما وهو يكشف حاسر الجرح امن هوينا وقوله وهو حاسر حال للمصير
في يضارب ويضارب ويبتغي جميعا صفتان لقوله يافعا وقوله حتى تحذف حرف العطف من قوله يضارب لان المراد
حقها اذا وصف بها النكرات ان يترك بعضها على حرف العطف ويجوز ان يكون يضارب في موضع الحال ثم ان سموا ما حسرها
الكاب المناهز الشباب الفعل بشر ايفع الغلام ويفع وبابه يفع سمعشر في الارتفاع والاشراف على الجبل او الارض
ويقال غلام يافع ويفعه يافع ولا يقال موضع ويجعل القرنه دارعا وصاحبه حاسرا تنبيها على مزيه وقد يوصف المدرع
لمشل الذريع ويراد بعجرامته وتحريته كما يوصف بعشه ويراد به قدامه وجراته **فلم تكت الايدي ولا ناظر النسا**
ولا عثرت منا الجدود العواثر بين هذا الكلام على قسا عدا حوالهم فيما تردد فيه وقاصر لسابهم عند ما الاسوة
وتفضيل له وامكان الفرص فيما يقترب التمكن من العدو وارتفاع العلاء من وجه القهر والعلو فيقول وقت ابكي المقاتلين منا
فرسانا العرب ووقت الاسلحة على عيدها الى الشاغر تحت ريح منا بالكسار بقوتها وسيف حتى وكلول ولا احد لشاحد فيه
فاك الى نعق في سعي عطاء او النزار ثبت هذه الاسباب بفارسه حتى الحد والحق وارجحت العلاقة الادوا وعي لا والات كان الكلاك
المراد قوله اوما ربه بعض الخلف ونحني يقال اترتر هاطل وسدا كال الباب الخلل وقوله ولا عثرت منا الجدود العواثر حق ل
الامر ولا في التيقظ بها بحر لانهم يثبت انفسهم جلدا وصبرا ثانيا ان ترك وتعرشهم في العلاء في ذلك اليوم بل الامر لا
لم هذه القصه كان الشاعر الاخر ايدا لا منتهيا نشيج ويعني الكلام كان القلب حاد وتعرت حاله وحيرتا **وقال الاحزم السنبسي**
علاة قرنا على الذ الاجي كيده ما كيد يقول فلانا حل عما اياه الجهرة ونقل الرا الاستكر ويعني به ما كان يعهد عليه من قبل
وهذا يجري يجري المثل ويقال البيت حصل فلانا في عاد قرنه يراد ما قرت منهم فيقول ان هذا الرجل يحول عما كان يجري عليه على
المراد بكره ولا سوانا الا ارى كيد كيد اي انما كيده لي بكيد مثله ومثابه والتجمع اكيد كيد لي وهذا مثل من ضرب
عن سير الابل والمعنى اعتدي بسريا يتطوى له عليه وبها ولكن به ولا اشد به شابه ولا عاجل بكر ويجابه ولا انلقه البقي تقطع
من جهة الحيل والكثب شر حار يرتكب اقنان القاع **بعيد الولاة بعيد الهل من بنا عنا فكان التعبد** ثم قرنا
يقول هو بعيد الشرق والى الامل يطلبها بعيد الدار والمسكن لمن قيدها بها ثم قال لمن بعد بعيد بعدت نقل الكلام
على اعتبار المطالب على عادتهم في اقتسامهم وكلمة القتا السرية التعادة في مجادلته والاستغناء عن معونته وكنفهم
بانفسهم دونه فقال ذلك بعد العنق ومنه **وعزة الهوان باس بنا الار ومجد تليد** الهامن تعلم بنا الامر

يجوز ان يكون للمعز ويجوز ان يكون المحل فاذا جعلته للمعز فالاجود ان ينعطف بعد على الاركان لم يحصل المحل باستوع ويجد
الاباء وان جعلته المحل يجوز ان يرتفع بعد بالابتدا ويكون الكلام منقطعا والخبر بعده وما كان قال ولنا مجد تليد وبناه الا
في موضع الحال المحل والاجود ان يعتبر بعده فقدانا نفتخر بان بلادهم حصينة وديارهم عزيزة وذلك الدالة بلادهم على كثيتها اجلا
اجاد وسلى نجد لتسقيم العادات ولانهم عليهم سوابق المنات به التربات فيقول من نادر انا نقاوم الناس عزما ان اثنا
ثم بر ولنا مجد متوارث حاصل المجد الكثير والتالد والتليد القديم **وما ثري المجد كانت لنا واورثناها ابونا لبيد**
مانرو منعطف من الرث المحدث اذا وقعته وتنسبه يريد ان العز اجتمع لهم مكتسبا ومن مقامه للادط بباد ومحلا من عند
عز تجمل حتى لا قالم بذلك سبق الناس به فذكر على مر الايام علاوة منا تبسل ولا ينقطع وسنا ليتر ولا انقطاع لا
لابيهم لبيد **لما اخترضنا بها عيرة على حابيها الوعيد** الباحر الشاحر والشبس الشديد ويقال شبس ثم من
ذلك الجمل الشديد والكتاب سيد القوم واراد بالحاميين جعل ان والضمير فيها يعود الى الشاحر ويجوز ان يريد بالكاتب لعله الا
جعل مثله المشة ودكل الباحر والمراد الحمل الا قال الاخر وان مقرم مناذا احتربابير تحفظا فيه باتبعر مقرم يقول لما
ساعدوا ان يليهما والمراح فيها شكل الخلق شيد الابا على الامداء يبين وعيد المتوعدين على الكلام عدو لبيد حليما
مقادو لم على حاجيه لحوذ الشادة والمقدمات المساحر **جا ضب صعد واتبر وهيس تر ارينا الاسود ثمارت الفا**
ذا العصبا وقد بلغت جما داوتريد يبه هذا الكلام على ان ديارهم عزى العدو والعداة وجالهم اسود وما سد بنا ارز ذيها
وسلاحهم المهند ولبسه يستعمل بناو الجيم الخصال الكريم وصارت كرايم الاشجار المتفرد ومن قطع ايما من فرس كلهم دون ذلك لنا
القا هو حيين كثيبة ما اشار اليه وتفصيل ثم تم بعد الاشجار فقالهم ثاورت القاد ولستا قول هذا من العصا وعد اوصبط
عند حصونكم زهم حتى يحصدهم بلجوء اوبيوقد عليه محقق ولم الحصام الضبط كثيبا والعصاة يستوي لذي الكوة
والعقال وقوله وقد بلغت جهادا اى حين طلب السد دال المعلق **وقال عبد الرحمن المغى قد قارعت عن وراءها**
قراع قوم يحسنون الضرابا وضع الروع الغلام الشلبا اذا العصر جداد وكربا مافايه اذ الاقربا مرتب
الحرابة الاقرصها اصل الفرع الضرب على الشي الصلب من قبيلة يريد انها حاربت اعداها باشد جده وانهم
ومنها انه لسيوفهم يتقدحسنه في القتال ولصنه يحيى دو القنا يحيرون للمقادير الاصل الاحسن احتذاه ومنا قرب للقراع
من قريب عابيدو الى ابعدا انها ثم هذا هياج الحرج الغلام الشاب الفارس من العنبل الحم المتطاول عند مباردة الخصم حتى ادرك
معنا والعصر شدة وضيقا بعدهو ولاتهم بل يزداد على حر الخلايه مصادمة ودعلى طول المراس كل قحة ومكافحة فصل بالاقبال
في المواقفة احتكاك الاسل الحرب في المعادن وقولد رتباح الروح الذي يصلح الروح لا يبائس منه فهو معرفتم بنيام ويبيع
الهياج وقوله اذا العصر اطرف لقوله وما المقتضب فكل ايطالته وسعد بن فضل وكل عليه قوله ومنا فايد له الاقربا وقوله الاقصا
جرابا يجوز ان يكون في جمع اجرب وجرب كا حمر وحمر ويجوز ان يريد مصدر يلي جرابا والشاعر ان يقصر الممدود الى
الحبالاقصى جرابا اشعلها يجوز ان يريد جربا بالفتح بمعنى ثم الجيم ويكون كما سود وسود والفلف وقلف **وقال عبيد بن ماوية**
الاحوي لحى والطلالها وسطا ربا ذا جبالها بجالسه نصنر مطرا التجلد ومتجعا بانه الشدايد لا منعر الاجسولا
بعاقم

عنا فمن القتيم طيبها او الرص ونضم اسا نقاه وسايلنا والذي صونها اهتم بها اشد من كان صل ونلم يلزعنا فيتول بسلم على
هذه المراة ووطى دبارها ولو على رجال دبا والجبال العجيبة منها وان مارتبك من الحوادث ماشغل من شلو **واقم عبار سلت بالحا**
وما الحقيقة من نالها قوله باارسلت اى بدلا لما ارسلت وما مع الفعل في تقدير مصدر بمعنى ارسالها يقول العرب هذا بغا
اى هو من ومعناه الحال من ذلك الشيء معناه وعلى هذا قول الشاعر ليت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت على الطيبان عوض
من ماء زمزم والملك والحلال ليستعاد من على طراقيت ولاحد يقول ان زمع في خلده كلذ وسقط على الباك حظ جمال والمعقل
اللغم اشد بالماء جوابها المحيا وخفى على طراف مسائبا وقوله وما الحقيقة من نالها يحتمل وجهين يجوز ان يكون المحيوضا الماك من
انتاصه المراة وهذا الكلام تعظيم لشأن المراة وتعظيم لخطبها ويقال انت كذا انا لنا بلد والحقيقة الملك ومنه الحجبات شدة قيل
في قول الشاعر وكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية لان التحية الملك وهو عظم في محاسنه اجيب الفحص والمحي معنى واحد
ويجوز ان يكون نال يجي ان قال ابو زيد يقال نلته انا له فلا اذا اى اعطيته وعلى هذا يكون الكلام دعا والمحيا نالك اشهر
الحقيقة من انا لها هذه المراة تحية كانه يدعو عليها الى هذه الحقيقة التي اطاها بل من الوجه الاول يجوز ان يكون المراة قريبة
فاتى لذو مرة مرح اذا ركبت حالة رحالها المرة القوة والشتات ومنه قولهم استمرت مريرته واستمر عزمه في الاكاباد وليس
ان جمل المستمر حتى وصفها بانها مرة يعني في انها يعضد بعزمه رحالها وهذا التقنيص حسن الحوذ والتغير من عزلها لها
يعود الى الحلالة كانه اضاف اليها لما كانت تلبسها وجعلها كوبا فيقول افعل ذلك وامرح حين يحث العملها والى الدفاع لها ويطلب ابيا
لديارها ولاسباب بيها مع ويعرض من زاحمه عنده او مراغمة وحسو وان كان ذو قوة لا اتحملها الفرق الما بديل الاوان ركبت الاعدى
وركبت الاحوال الوجيه محضت عواقبها وسدلها والنبه ضعفها وصرطها **اقدم بالزجر قبل الوعيد لينهى القبائل**
جهالها يجوز ان يكون اقدم بمعنى اتقدم ويكون الباء من بالزجر زيد من صنعه ومثله شبه بعض تقبيحه وقصده يجي زجره وتكب يحيى نكب
ويجوز ان يكون اقدم مثل اوجز ووجه بحيث يقول اقدم الزجر حتى جعل الباء زائدة للتأكيد كان قوله مع حسب بالتقى كذلك وشكل
قول الشاعر سود المحاجر لا يقرآن بالسور ومعنى البيت اخبر المقرض ليعجلان الوعيد واعظم النهي والتهديد قبل تحسين لكا
لذلك بنهي جهال القبائل سفهاءها بنهى ولكونه مزجر ثم وعلمته تم تمسك بالزجر ثم ارتوى الى الوعيد ثم الى الايقاع **وقا فيه**
مثل حد السنان تبقى ويذهب من قالها تجوزت من مثل واحد فراما وتسعين امثالها القافية اخر البيت اشتمل
على ما يجب على الشاعر والعادة مرة في كل بيت من تحت ذلك لانه يقفوها قبلهم ثم تسمى البيت باسره قافية لاشتماله
على القافية والقصيدة بابا ثانا قافية لاشتمالها على الابيات المقفاة ومنه قولهم سمع كل البيوت القصيدة كلها والحقيقة ما قلته
والاول هذا الشاعر يحتمل ان يريد بالقافية البيت لانه نظم تسعين بيتا في مستكرة العرض والعادة من المقتضب
المجيدين المطبقين دون المبادئ العجيبة والحواطر الشعرية ولو اراد القصيدة لبعد من المعتاد فيقول رب قافية سعد نفا
السنان ودرجا المحور بها الرقاة ونخلق على مر الايام ولا يبليه السنون والاعوام بل يقع مع القيل والنهار بقاء الكلام
وان درج فارضها ومضى منشئها انا عودتها وعطلت تحجيج تسعين من نظائرها ويريد انه لسان قومه وعشيرته
ومعنى تجوزت احتزت عند الجيد منها وهذا كما يقال تنقيت الشيء وتخيرته وقوله وتسعين امثالها الى تسعين تكون

انتصابه على انه مفعول معه كقولهم لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها لان المراد مع شركاكم ويجوز ان يكون الواو عاطفة منه كانه قال فرّقها
وفرّق نعمين مما اكلناه والقرى يجوز ان يكون مصدر قريت الماء في الحوض ويجوز ان يكون مصدر قريت الارض اذا تتبعتها ويجوز ان يكون
القرى ما يطعم الضيف فاستعاره كما قال وقرى الهم اذ ضافه النجاء كان القرآن لما ارادوا احسن القيام **وقال جابر بن رالان**
السنبسي **لما رأت معشر قلّت حمولتهم قالت سعاد أهذا مالكم جلدا** الحمولة الابل التي يحمل عليها والحمولة بالضم الاحمال
يقول لما رأت هذه المرأة قوما قلّت ابلهم فقالت منكرة ومتعجبة أهذا مالكم فنصب جلدا في موضع الحال والمعنى أهذا ما لكم
مكشوفا والاصل في جلد البناء على السكون وحرك لضرورة الشعر فحرك بالفتح وكان الواجب ان يحرك بالكسر مثل قوله الا
وهو انما قال بالفتح على السكون فحرك الهمزة الشعرية بالفتح كان ويجوز ان يكون اسما كما يقال في
اذا كان يريد حسن قال جلد الا من العيش على حين فضحا فترى من بعض الحسين قوما وللاعدم الابل على الطلق
فيقولون المال الذي لا اشباه لفظ المال منهم بها **اما ترى مالنا اضحى بمختلف فقد يكون قديما يرتق الخلل**
الخلل الاول المنقول للتالي المرجح بين الشيئين حتى يجمع الرتق بين الكلام اختصار لان المراد جماعتها من قلنا له
كثرة من احلال حالنا وانتشار مالنا وظهور الفاقة والفقر على صفات ظاهرنا فقديما كان يسد الخلل بامر المال في
الفتن في الجماد وتردها تلك الدهر بسعر بعضها وقد يكون جعل اللفظ مستقبلا وان اراد المضي لاستمرار الحال على طريقة الى
قد وقد يجوز ان يكون حكى الحال كقولهم وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد **قد يعلم القوم اني يوم نجدتهم لا اتقي**
بالكمي الحارد الاسدا قوله قد يعلم القوم الكلام في استعمال لفظ المستقبل هو على ما قدمناه وقوله فقد يكون قديما من ان اليت
الذي قبله فيقول قد استهر حسنا يوم الباس والشدة ودفاعنا الوطن والنائبة الشامخة الاعم صيغ رماح الاعداء بأ
ولكن يجز ايضا ما يتقدم اذا تأخر ويتقبل اذا تخرر والحارد المجمع الخلق الشديد الجهد الذي عشيرة نصاب
لكن ترى رجلا في اثره رجل قد غادر رجلا بالقاع منجدلا هذا تفسير لما اثبت من اتقائهم في الاقدام لما دعوا عن
الاعجام فيقول على الحال لحدوث الكبر بهاف وشجاع حوما على القتال ترى اتانا من بعض طارد وقاتل وكان وطارد
مطلوب وقد تركا صريعا ساقطا على الارض كان احدهما صريح قتلا والآخر بقيعد ليلا منه ويجوز ان يكون معنى قد غادر ادى
فقد غادر كل واحد منهما رجلا صريعا كما يقال كسا الامير حلته والمعنى كسا كل واحد منا حلة وكقوله اتقتم فاحلوا هم اخا
حلة وقد عدة التي تقيم وقد الارض وحل عن بنت الموت الاثال الكمي على العلم الكمي المغطى والقاع المستوي من الارض والمجدل
المصرع والجدالة الارض كان يصرع حمل بلثمه اسم الجدالة **وقال قبيصة بن النصراني الجرمي** **لم ار حيلا مثلا يوم ادركت**
بني جرم خلف القيم على ظهر اراد بالحيل القرشا لا الغرس كما روي يا خيل اسد اركبي وقوله على ظهر في موضع الصفة لقوله
حيلا كانه قال لم ار فرسانا عامل على ظهريوم ادركت هذه القبيلة خلف هذا الجبل وقوله على ظهر يحتمل وجهين احدهما
ان يكون المعنى لم ار حيلا على ظهر الارض كما جاء في التنزيل ما ترك على ظهرها من دابة والثاني ان يكون المعنى لم ار حيلا على
ظهور الدواب لكنه حذف قصد الجنس من حد كما يقال هو من حط كان شاء من الدواب وكذا ظهر انما ذكر بعضهم ان على
اسم ماء كانه قال خلف هذا الجبل على هذا الماء وهذا انما يثبت بتسليم السماع وذكر بعض اصحاب المعاني ان قوله على ظهر يجوز ان

في موضع

في موضع الحال للمضرج اني ركبتهم قاهرة لهم وعالية وغالبة عليهم من غير ان تكلف من ذلك علو ملامح وقد قالوا في القرآن ليظهره على
كله **اجببا بابانا وانحل بعد نما والتقفت للذي كان من وتر** اراد بالحيل اصحابه ومن سار تحته سالفا في ولدها
انتقضنا وتشبه هذا ما يجيء من اصله الذي من مثل قوله انا الذي سمتني امي حيدره فقال سمتني والوجه سمته وبابه الصلات
والصفات يجعل ويتشابه فيقول لما رأوا بالتدبير والاقسام اذا عقدناها والمزمناها ولحرقنا ما وتبانا في وجوه الا
انا تاصبناها لا شققناها واسوع سير الحتار وادرك الدحل بعد انا ايما بعقد ذهابنا وتقص الوتر هو حل
معقود بالتسنين انما التقرر من الوترات الذي بهم وكان الشريف الاتف منهم انا اصيب جرم يتذللا لا تشره سموا لا يقر
امره ولا تعقل لما ولا يحرمه هذه الجراءة مما كره النقرة التالف بحمق مثال الوتر ما في فال المرقي المقيم بعد ما يبرح
في اسد ويلم حق المقتل فيهم علا على الحمر وكنت امرا عن شرهان شغل شاغل ماليوم اشربه غير مستحقب اثما من
الله ولا واغل فاما قوله الاثت فالمعتدن بك من دراهم وذلك من دراهم من قبلهم لم يتم من هذه طريقه
قوله معنى الوتر ومنه **عشية غلطا قرابين بيننا باسيافنا والشاهدون بنو بدر** اضاف القرابين الى بينا لان الاتقر
حلا اسما منقلب من باب الظروف ومثل هذا قوله من قرا لقد تقطع بينكم بالرفع والمعنى وصلكم وكان ان نروي قرابين منا فلا
ويبقى بيننا وان يطرق الاذى لقد تقطع بينكم بالنصب يعني بالقرابين الاحلاف والاوامر فانتصب عشية على الظرف ويجوز ان يكون
يوم ادركت في تحمي فيقول لم ار حيلا مثلها عشية ارسلنا وانا على الاعداء واقعنا انفسنا عليهم وقطعنا الحبال التي
الوصل الجامعة لنا والاسباب المتاكدة والاسباب لنا ومن يعد بحامر من الحاوت بخطوه لما بيننا وشاهدون لما بيننا واد
لما تقيد تقلنا **فاصبحت قد حلت يمين وادركت جرم ثغلا بالي وما لجحظ شري** يقول لما اتى على الصباح ثلث ذلك
اليوم وقد حل بدري وادركت قوى دخلها والمطلق شان من ضرب حيث الظن بعد انكث منقولا من الوتر وكان الثغر ها حر
وما لم تقع منه التوقي بالمطلوب لكن من بينا تمر بها ثم انجحي بعد مدة قوله الاخر طواه فوقي الطفيل رسا
تلقى ولكن المرماح لعوت **وقال الادهم بن ابي الزعراء** **قد صبحت معن بجمع ذي لجب قيسا وعبد الله بالمنهب**
واسد بعارة ذات حدب وبرا جاءتهم تك مما يورث الاحسيا عرب الاعرب بتكي على المهم ادا لم يغضب
من ثغر القبات يوما والحجب قوله قد صبحت معن يعني بالجمع الجمهور والمتفرقون ومعنى صبحت اتت صباح
كتيبة الطلعة وحق تكثرتها والعبدان كرتوا وتعتم وهو جمع عبد والمنهب جعل اسم مكان ويجوز ان يكون المراد بها
الانتهاب ام موضع الانتهاب ومعنى البيت غارت هذه القبيلة وقصدت بجيش عظيم وفي قيس وعبد هم هذا الموضع ومعنى
بالعبيد العصا والقماة الذين يكونون مع الابل كانهم قصدوهم في اوساطهم وقد موضع كانت اموالهم حاضرة وغير غاية
ولا غايبة وقوله واسد بعارة يقول وصبحت اسدا بخيل ذات احداق وهو جمع جديد في سيرها ولا يستقيم لكثرتها وتجمع
تسلسلات وقد صحبت عن الشيء الى الشيء وقوله ذات حدب يجوز ان يكون مصدر الحدب ويكون وصف الغارة بالحدب
قيل النحد ان ادور قصا كانما بين ظهرها حتى يرد كر بها لو انتشارها ويجوز ان يراد به الارتفاع والكثرة وقد قال الخليل
حلدب في صبه العقبة وقد ومنه حدب بالرجع معروبة الرمل وفي القرآن وهم من كل حدب ينسلون وقوله ببغاة ما

يبقى الحبل عارة لانها من قبلها تكون وهذا من باب تسمية الشيء بما يكون من سببه والعار ايضا يستعمل في الحبل الكثير يقال الحذف
ما الحنك بجلاجع بين هذين الغاربين وقوله رجراجة يقال كتيبة رجراجة اي ترتجرج وتضطرب من كثرتها وامرأة رجراجة
اي ترتجرج من سمنها ومعناه وقوله تم ما يرتشب يقال اشتبه وتشبه اي جعلته في وجوه مختلفة الاجزاء فيها واصل الا
الالتفات ويقال عصفا اشبه وفي تعاليه فقالوا منه فلان ناشب بين المال اي تاكسير من الحرام مع الاجيز ضيره وقوله
الاسهم يقال هو من صميم قومه اذا كان من خالص النسب ومحض اصلهم وصنع قولهم صميم الراس الشان العظيم اللاتي به قوام
العنق ثم سعوا فقالوا اخذ في صميم الصيف او الشتاء وانتصب صميما على انه تشبيها على انه تشبيه مع ابيه وجعل قوله عربا الاغرب
بلا اسنة ومعنى الى ويرجع غريب لا نفوذ له من هذا الى ذلك وقوله يمشي على اللهم فعالية الرمح وجزه اعلاه وقيل العالية لقناه
المستقيمة وقوله ما لم تخضب يقال الخضب لكل شيء واختضب ولا يذكر التمر بعد وقد يكون احتقب في عطاء وتخضب يصف
البيت لكنهم كانوا خلصاء من يرجون ... ان نسقي ما الصدور وعدوا القلوب فاذا انقطع شرحنا عنها يحل نحلها
عليه وحلوا به ومثل ذلك ... شر المنايا حزمات الرماح ... الحنظلة ويقال لبة وكذلك ... من شعر اللبات
والالباب في المعنى انهم ... باللقى فلا سيوف الا المقتل وقال رجح بن سعد الطائي الا ان اعدائي كثير من خليل
ثلاث خلال كلها لي عايض جاز ... الامة في جمال الناس من معرفة الخلائق فيها ... منه ... ثلاث
خلال من صديق ... والحلم ... وكل واحدة من تلك الخلال ... من الحق ... ويقال عاض
الماء ... القران ... الماء وهو من باب ... فعل وقال الشاعر ... ولا هو عايض فمنهن
الا رجع الدهر ... بيننا باليمع سيلك عاصي يجد انه ... بالتقشب الربع فاذا ... الا ... الناسية
للفعل ... من القبيلة ... لا يجمع ... الامر ... القرابة ... الا رجع اليهم
يجمع بالربع والنقب ... الوجهين المذكورين والكلمة ... فيها الليل ... ويقال لا
فلان لا ... سيل ... كان ... ويات ... الاشياء والارتفاع وقوله يلج سيلك
عاصي يبقى ... الكلام ... الغاية ... كان الحمام يدى ... سعت الغيث بهما
الحمام ... للعدو ... كانت ... الذي الواحدة ... البيت تلك الحادث التي تكلم
فيها ... لا يجمع ... فكان ولا ... المحيط ... الزوج وصفينا التفرق له
فقال الاخرى ... سبل ... لا ... الوجه الذي لا ... الذكر
فيه التقاطع ... وجواب ذلك ... عليه ... من ... الحياة ... منا من
المحل الاحبة ... شملهم وابنائهم ... ومنهن الا استطيع كلامه ولا ودة
حتى يزل جواين بجد ... استطيع بالربع والنقب ... ما تقدم في البيت قبله وقوله ولا ودة الا قيل كيف قال استطيع
ودة وقد قال في البيت الاول من خليل ... ولا استطيع ... ودة ... المنافات
وقوله حتى يزل ... الحلال ... يتصل ... ولم

فلا اقدر على ما وصفتها بعد من حروب شئ ولا الطبق ما اشتد ما حصل بينه من محبة ودعوى ولا استطيع ما اقدر عليه
عن الحول المساكن بيننا ما يثبت على من بعده ومنهن الا رجع العزيز بيننا وفي العزة ما يلفظ العدو المباغض
ومعنى اى الربع في رجع والنقب على ما تقدم وقد بينت الشاعر في هذه الابيات اسباب المودة وتثبيتها وما يوجب جرس المقة
واثارها احسن ترتيب فابتدا بعد ذكر اسبابها واستاتها بتعدد الاجتماع بالابدان في المجالس والحال الا انه الاول
والاصل في انعقاد الود ثم اتبعه ما يصحب الاجتماع والتالف حتى لا ينفك منه من التوانس والتشارك والمخالطة والالف
لا انه تلو الاول وثانيه ثم اردف المتبعه بسببها من التعاون والتساعد والاهتمام والشفقة عند ما يحدث ويتجدد
من صغير وكبير ومرهوب ومقبول فيقول ومن تلك الاحوال ان التشارك في حوائب الدهر بيننا حسن التالف على
من عاصينا واسقط فلان يولف بيننا ... ولا عارة ود ولا يستطيع ... ولا ارجاع ... ثم قال
وفي العزة وما يلقى العدو وما سلمه المعرفة والعزة يحتاج الى الصديق المخالص ... انا بلوغ العدو المباغض فقط
محمود بجد ان يكون المعروف العزة وقد يلقى العدو فكيف الصديق المودة والاول اشبه واجه ويترك ذلك
التدبير كانه من الذل والبغضاء شهبا ماحق اخذ بين ساق الحاجة في العزة والى ابيلاد في الاودة
بتعاون في الاشدا فيقول اذا كان العزة ... المتكبر المذاهب ... ذاهب ... الجر ... العزة كانت ما ترى
من الذل والبغض في الخلاف والحرب ... الاعتداء والقهر ... شهبا الشجع الولادة ... انضعفت وتغلب
لما حتى التشبيه الذكر لانها ... الابل ... واصل واضعفها ... الولادة وليتقول في الوقاع
الجوع والقلق لا يكون الولادة النبات فمثل هذا الامة الحق بجانب من الناس يبويح ضيفا فيقارض جد
بتعطف الصديق الذي ... ويتجمل بقلبه فقال ... ارشدك الله الحرم ... الرحم ... بك عن سبيل
الضلال والقطيعة اي قوم من الناس ... في ... التشارك من الاخلاق ... التواصل من الانتقا
سعيا اي بيقارض ... القرابات ولوان ... المعاملات ... والتقارض شنا ثم ... عليها
بمثل ما ... والمعرفة ... والمسئلة تقارضنك الاحوال والود بيننا كما تقارض
بلغنا الله ... في الكلام ... بالعتب ... تمام ... اليه ... احتمالهم منه
وانهم ... بهم لا ... ولا ... وكان قلبهم ... واشرب ... ترفق
سلوا ... العادة الاول ... على محبة ... كفى بالغنى ... ولكن
ما ... باودها حاضن ... بالغنى ... الربع على ان يكون ... ولتشب صار ... على الخالد القبيض
ولما كان القصد بذكر الغنى الى ما يوقى اليها ... الاجل المخزوب ... انه يبقى ... يقال
الحى ... اذا ... وقوله ... لا ... يخص ... مخرج القسمة ... قال وقد ... بقول
لو ... الموت ... على الحال ... كان يكفيك عند ... تعجلة من الصرم ولكن ما الطرح
من البغض ... من نفسك ... وقلبك واستولى على ... ذلك ... عليك ... تلتقي ... فقايض

بالحي ظاهر سريعلى وانما قال هذا لان الانسان قد يظهر خلاف ما ينطوي عليه او وعد فيه ما دام علائك ونام محمله
وفتر وصار الطلب لعقله وارادته اذا كان ما يمتنع منه من بعيد ان القلب كيف وهو في مكين قد امتلك النفس
وغالب المسكن والصبر فذلك النهاية التي لا يتقدم على سعيه ولا يحتمل الا دونه وفي القران ثم اتيته هذا المعنى وهو
ولم تفجع قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر وقال قبيصة بن النصراني الجرمي المرزوقي
الدهر قد سدد ... وعن الحوادث ... التعريد ترك القصد وسرعة الانهزام والمراد بالدهر
ولما الكلمة من سار معهما وانا فلان وانا الذي من شانه كذا واشباهها والبوارق جمع بارقة الحوادث وسائر الاحيا
وقائل هذه الابيات ممتد من احجام ... عن الرضى ظهر الناس ... ضل فيعتذر في ذلك بالذنب على
نفسه وان معرفته كانت السبب في نكوصه فقال على طريق التلهف والتوجع اما علمت انه من يحمي الوجه الحرث عن
المقصد ... وقوله الحمى الوجهة التي اريد ... عن تداعي الابطال ... عن ...
والرماح واخرجني من فتنة اربعة لهم فاقاوهم في مازق متضايق قوله واخرجني معطوف على ما
بر من ... الفرس ومعه ... اصل من جنايته عليه ... قوله وهم في مازق واو الحال والمازق المضيق
في الحرب ومازق مفعل منه وقال متضايق لان ضيق المعركة ... يحصل شيئا بعد شيء يقول لو بقيت
فيما احببت لكوني معهم ولو جبت على نفسي ما لا يتم وساعدتهم في وقت كنت حقيقا بالثبات معهم والقيام
الملاحة في نصرتهم وكانوا يدعونني منهم الى ضنك مجال ... ويستنهض الاعانة فيه وعفو
على ... الحمام ... على امري ان ... الحقائق هذا بيان ... عليه ففي ... ركب
وخليني على امري فلما كان اهل الحقائق لم اقدر على الكر معهم ولا ملكت ردهم ... واهل الحقائق هم الذين
يلحقون فيها ... ويقال حققت العقدة اذا شددتها فلله ... البيوت ... وان
يجع من خليل مفارق ... وانما ... كان ... بعد
... من خليل ... وكيف ... احمل
عنه ... قلت ويقال ... بكذا ... ومتعه
... وانما ... ويكون ... واكره ... واخرا
... الان ... خليل ... وكان ... ولا
وقبل الا ... وبعدها جواب لما في الوجهين قوله فقلت ما اتصل به احدث من لا يحب ... وهم
يجبر ... عن ... يقال حققت كذا وبكذا ... كذا ... وبكذا قال ...
حقها ... الاخر ... الترك ... كل
من لا ... على ... يوم ... وهم ... الهمة ... فانا ...
تكذيب ... وقال هاجرني يا بنت آل سعد ان حلبت لقحة للورد ... هاجرني على
الخطاب

الخطاب والكلام به ظاهر الاستفهام ... هاجرني والمعنى انت هاجرني او هاجرني انت وقوله يا بنت آل سعد
ان يريد يا بنت سعد فزاد الآل كما يزاد لفظ ... ومثله قول الاخر انشده ابن الاعرابي ان ... اعين
... مكنون الا ان ... وهذا باب واسع ... ويجوز ان يجعلها ابنة آل ...
لها كما يقال يا ابنة القوم ... القول في الآل وحقيقته واللقحة الناقة الحلوب ولا يوصف به لا يقال ناقة
لقحة ... يقال ... حين ... الورد ... قوله ان
حلبت ... التفريع والتوبيخ وان كان لفظه لفظ الاستفهام لان المراد به ان حلبت في هذا الشأن كان
الجرا ولي جعلت من عانة المتلد ومطرد في عطفه الالد ... اجياد الخيل جاءت ... من
غضب وحرد قوله جعلت من عانة المتلد يجوز على مذهب ابي الحسن الاخفش ان يكون زاد من في الكلام
ان جعلت عانة ويكون قوله ومطرد في عطفه في موضع النصب عطفا عليه ان شئت ومما حكاه من العجز
لدقول بعضهم قد كان من مطر ... على مذهب سيبويه وجهان احدهما ان يكون
الكلام محمولا على المعنى لان الجعل ... كانه قال بدل جعلت ... والثاني ان يكون حذف
... جعلت كانه قال جعلت من عانة الطويل ... العتق والحاجة لان الذي جعلته كان اذا
... والشاعر ... ثم ... فقال
... واستدل عليه ... وانكر ... في شيء
... والقصد ... لان ... يقال
الحال
حضر ... قوله اجياد الخيل جاءت ... عطفه الالد ... في موضع
والعامل فيه جاءت ... في موضع الحال والعامل فيه ... والمراد القصد في
القران ... على ... امرهم ... اذا ... فقد ...
ومطرد ... لا ... عطف ... وقد ... الذي
المعركة ويقال ... وقال اخر لعمر ابيك لا ...
قوله لعمر ابيك يجوز ان يريد باعلك نفسه كانه قال لعمري ... على طريق الاستعطاف والتلطف
للحال ويجوز ان يكون الخطاب كان ... عليه ... ذلك ...
لعمر ... كانه قال لعمر ابيك ... لا ... كل ... شديد
والقصد ... ما ... اذا ... فعلك ... من ... يقول ... ابيك
لا يزال مناخ ... الحي ... حتى ... سعيد مهالك والاز
خصم على الميزان ... قوله سعيد مهالك مثل قول الاخر سعيد ... ويكون ... بالم
... وكذلك سعيد ويجوز ان يكون ... فيكون معنى سعيد مهالك كسوبا للعز

مناقب الأصل تلج في هذا وقوله ولما يخصم لذا انكا لستاه والعاد وما اشبههما والذي اسلمه القوم والثبات
على ذلك فيلم لذاك الباب ثم يتحول فيقال هو ملازمة الحضرة ولزومه وهو ملازمة الحلق اي يجتمع يقول بعيد ابي ليلى
الحيرين الغمر ويحلك اعداه ثم يلزم خصمه فلا يفارقه او يغلبه واذا منه بعيرع بح عليه في السير والاخبار واذا
استحق ذلك كان هو بقوله ربنا بها لصدري بين الركبة والمراة وذلك **ومد بنا الذي عن كل ربحي ومعاظة**
ومعض القوم معه بالمناصحة بل والمناظرة والفصل وهو ينحقيقة القاسر من الشيء ويقال هو دونك
في الخلع التوسع هذا اذا كان ظرفا ويقال هو دونه في الرجال وما هو بدون ويجعل اسما والذي في البيت هو على
هذا يقول ومع اجتماع هذه الخصال فينا لم يرو ولم يحبه وحق فيفصل عن كل نبيل ويعلو على ذي شان
بينه ومعض القوم ساقط في صاحبه ناقص **وقال خداش بن زهير اعباس ان الذي بيننا ابى ان يجاوزه**
اربع الخامسة تمامه عن مرداس بعد ان الشاعر يقول يا عباس ان الحرمات الاربع التي تجمعنا وتابي ان ننعت نحن
يخطاها انما بيننا من الشر فهو يقف دونها او يقصر عن تجاوزها وظاهر الكلام فيه قلب لانه جعل الفصل الذي
هو المجاوزة للاربع والاربع هي الاسير من ان يجاوزها اما على بينهما وصح ذلك لان المراد لا يلتبس من الكلام
ونظيره قول الاخر كما اسلمت وحشية وهقا لان الوهق يسلم الوحشية ويمكن ان يقال اذا تعدى احد الشيئين
صاحبه فقد صار الاخر كانه تعداه ايضا واذا كان كذلك ساغ ان يجعل الاخبار لكل واحد منهما المجاوزة
علائق من حسب وخل مع الآل والنسب الارفع ودار تمسكنا راس المجا جني وجنيك لا تطلع هذا
تفسير الخصال الاربع التي اجملها والعلائق جمع علاقة وهو ما يتعلق به من الشيء او يعلق به الشيء وقوله
من حسب داخل مع الآل فالحسب الشرف والآل العهد ومع داخل معه اي مخلط والنسب الارفع يجوز ان يكون يعني
به النسب من قبل الام لانه ارفع المنسبين ويجوز ان يعني النسب الرفيع الاعلى وقد حصل الى هذه الغاية من
العلائق ثلث حسب ونسب وعهد بينهما والعلاقة الباقية هي مذكورة في البيت الذي يليه وهو قوله ودار معه
راس المجا جني وجنيك لا تطلع كانهما كانا تعاقدا ان لا يهجو احدهما صاحبه ولا يذكره في الشعر بما يحتمل وجعل
لراس المجا عقبة حتى يشبهها بمن يريد طلوعها او يقال الطلع النشز والمطلع اذا اشرف عليها فمن قبل ومما الفصل
بين الحسب والنسب قلت ان الحسب ما يعد من الخصال الكريمة ويرى الحسيب يحب الحسيب بعرفه ولم يحسبه قد لا
وان لم يكن بينهما قرب ولا قرابة والنسب يريد به الرحم والقرابة فان قيل فما معنى الآل ومما الفصل بينه وبين
الخصلة الرابعة وهي التعاقد على ترك الهجا واطراحه قلت الآل العهد يدل لك شرح ابو عبيدة في قوله تعالى لا يرقبون
في مؤمن الا ولا ذمة كانهما كانا تقابلا ان يذب كل واحد منهما على صاحبه ولا يبوح بنصب الحرب له فهذا
ميثاق بينهما ثم اسعا ايضا على الاشتبا حيا اذا كان كذلك فالفصل بين الاربع ظاهر كالفصل بين الحسب والنسب
وابغض الحي باياتنا اذا انا لم انسها اوضع قوله وابغض الحي باياتنا استعير فيه بنا الامر لتخبير لان معناه
التعجب والتعجب خبر وهم يستعيرون المباني للمعاني كما يستعيرون الحلل والمعزيات وهذا كما يستعار بنا الخبر للامر

كقوله

كقوله ربع والمطلقات يتربصن بانفسهن ومعنى منع بابياتنا ويعني على الشيء على كانه قال بعض ابياتنا الي اجد يقول
ما ابغض ابياتنا عقبة الهجا واطلاعها الي لان الادبا ينبغي عنده وعقد على ما له فطعن منه ونحو هي مني ومما يدل
ذلك فلا يكون منا هو من لوم ان تركها تاما وبكرما ثم ازدت منا نفسك مقارعتك لكان ما تعاقدنا عليه منن وتركه
على نقض عنده ويتقوى منه واذا ظرف لقوله اوضع **وقال بعض القيسيين من طي ولما ان رايت ابني شميط**
بسكة طي والباب دوني تجللت العصا وعلمت اني رهين مخيس ان ادركوني الشعر لبعض الملصصه
وكان ابو ماله الى امير المومنين علي عليه السلام وهو بالكوفة فوجه في طلبه ابني شميط فاحس بذلك وركب
فرسه العصا فقحابه وذكرت قصته في هذه الابيات وقوله والباب دوني يعني باب البلد او المسالح وقوله والباب
دوني يعني باب البلد او المسالح وقوله تجللت العصا جواب لما اي ركبته على جلله وعلم ان القوم لا يرجعون على
نفسي وعلمت اني ان وقفت ادركني الحبس مرهفا باكتب يديه ويحفر اسم سجن بناه امير المومنين والمخيس
المذلل واصله في الكد والاعمال وعلى هذا قول النابغة وخبس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح
والعمد ويقال في الشتم خيس انفه فيما يكره كما يقال ارغم انفه **ولو اني لبثت لهم قليلا لجروني الى شيخ**
بطين شديد مجامع الكتفين باق على الحدثان مختلف الشوون قوله قليلا يجوز ان يكون نعتا لظرف يريد زمانا
قليلا ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف يريد لبثا قليلا ويقول لو انتظرت الطالبين للعرفت الحال ولم انشأ
مقرجا على العادة شيخ ولهموا بالجروني الى حضرة رجل عظيم البطن وذلك صفة امير المومنين علي عليه السلام وقد
روي من الجن من عظم بطنه انه قال هو لكثرة علم وقوله شديد مجامع الكتفين باق من صفة الاحرار لبيت
يريد انه شديد الظهر قوي المتن مجتمع الخلق وذلك خلقة الاسد وقوله باق على الحدثان يعني صبره في حوادث
الدهر واتصاله في وجوه بغاة الجور ياخذهم في طلب الحق واستعانته لومة لائم واعتراض مانع ولا يلقيه
عن هديه وسنته كراهة كاره ومقت خاذل وقوله مختلف الشوون يعني طرائقه في زهده وعلمه وورعه
وباسه واقدامه في ذات الله ثم وتجنبه عن محارم الله وتعففه عن احتجان المطامع واخذ المصانع مع قلة
الاحتفال بالكتاب بما خلفه اذا اداه الى ضبط ال الى الاملاكه وتجمع الاشياء ويطول الكلام بعده ضبط
وفي هذه الطرائق وان اختلف الموصفات والموصوفات فان قول الاخر قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى
شتى النوى والمسالك **وقال حريث بن عناب لما رايت العبد نبهان تاركا بلاده فيها للحوادث**
مخيل نعرف بعضنا وباغي سرقنا وعدو حباب بل لقتيض ومستعطان المودة منهم
ومثبت ساقه بعد ما كدت اعثر لما على الظرف وهو لوقوع الشيء لوقوع غيره وجوابه مضمر والمراد بني
نبهان فذكر الحي والمراد العقب ويسمى نبهان العبد تهجينا له وبينا ايه بالقوم والقاعدة المفارة نلع راب
وجعلها عرضة لا يومن بها نوائب الدهر وحوادث الموت ومعنى تخطر يحرث وتعرض ويقال مع خطار اي شديد
الاهتزاز ومنه خطران الفحل بذنبه عند الصيال ويقول لما وجدتهم متخلفين عني وتاركين الى عبارة هذه

صنفا استنفرت عزمهم فضرب الله الاقوام الذين ذكرتهم ولا يمتنع ان يكون جعل الشاعر كناية عن الامر
الشديد والداهية المنكرة ويكون قوله تاركك بلماعرة كما يقال تركته بحال السوء وباحزن وما يجري مجراه
وقوله فيها الحوادث يجوز جعله مثلا لمن لم يكن مأمنه من نوب الحوادث وضروب المتالف ثم اخذ يذكر اسرع على ما عطف
عليه من سبيل الاقوام الذين اغاثوه وشفى اليمن نصرتهم على تشتت عزمه بعدما كادت تزل به وتلافيه بحسن
الاستمساك عند ما ظن من اشراف الهلاك **اذا ركب الناس الطريق رايتهم لهم قائدا عمي واخر مبصر**
العثير من قوله لهم قائد يجوز ان يكون للناصرين مع الذين حاموا ويكون الكلام مدحا وما بعد هذا البيت تلو
في ذلك وتبع ويجوز ان يكون للخاذلين بهما ان ويكون الكلام ذما وما بعده يطرح معه عليه ويذهب في وجهه
المدح ان يكون المراد يقول اذا ركب الناس الطريق اذا استوى الناس في ساعتهم فسلكوا في مناهجهم ودرا القوم في منصرفاتهم
ومنافعهم طرايقها الاستقرارات هولاء القوم لعزمهم ونفعهم يجرهم الليل والنهار ويقودهم الفلوات والاوزار
لا يحذرون منه ضيقا ولا يخافون سغبا ولا يبالي عنهم استباحة حمى ولا يعوز لهم حيثما توجهوا ادنى فالقائد
الاعمى هو الليل والاخر المبصر هو النهار ومعنى الذم انه لجهلهم وسوء نياتهم اذا اصار الناس في رشدهم ستصحا
فيما يقدمون عليه او يحجون عنه ومعنى هولاء القوم يستهدون براي كل احد ويستشيرون كل ذي غلا ومعه هب
ويرشدهم جماعة ويعرفهم آخرون على حسب اختلاف الآراء والمقاصد لا بصيرة تمسكهم ولا عزيمة تقلبهم في تحديهم
تهم تبع لكل ناعق وجواب لكل نادب **لهم منطقان يفرق الناس منهما ولحنان معروف واخر منكر**
اذا جعل الكلام مدحا على ما قدمته ورتبته يكون معنى لهم منطقان انهم خطباء وشعراء فالناس يهابون نظمهم
ونثرهم ويهابون السنتهم واقوالهم في مجالس الملوك وانديت الاحتفال ومعنى ولحنان معروف واخر منكر في
لهم اسلوبان في الكلام فلحنهم في اللحن معروف حسن مرجع لمن استجداهم ولحنهم في اللحن منكر مخوف وفي
هذا الوجه قول نصيب يجيبون ليا بين طورا وتارة يجيبون عيا بين شوس الحواجب والقول العادي في
القرآن ولتعرفنهم في لحن القول واسلاهم العدو تعول يميل عن الظاهر واذا جعل ذما لا ولئك القوم يكون المعنى
انهم ذوو مع من لقاء الناس مخالفة واقوال عز صادقة فلكل منهم منطقان احدهما في التذلل والتملق
والاخرى في التحكم البهت والقرص وقد عرفهما الناس فهم يفرقون منهما ولهم ضربان بعدهما احدهما ابتغاء دوهو
عند نكث العهد ونقض العقود وقد عرف الناس منهم شهور من افعالهم والاخر يتعالمونه عند اعمال الحيلة
والاستناد عليه فيه خاف بعد منكور **لكل بني عمرو بن عوف رباعة وخيرهم في الخير والشر نجعة** قوله
لكل بني عمرو بن عوف رباعة اي لكل واحد منهم امر يستقيم وتدبير مرتضى وفضلهم في الراي والضراء يجتمع
عنوه ويقال ما في بني فلان احد يضبط رباعتهم غير فلان اي امرهم وشانهم والناس على رباعاتهم ورباعتهم
اي استقاماتهم وحكى تركهم على سكناتهم ورباعاتهم اي حالاتهم الحسنة ولا يقال ذلك في غير الحسن وحكى
ايضا هو يحمل رباعة قومه وهو ذو رباعة في بني اي هو سيدهم ومدبرهم فعلى هذا يجوز ان يكون المعنى كلهم ذو
رباعة

رباعة فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويقوي هذا قوله وخيرهم في الخير والشر نجعة وقد جرى
في هذه الابيات معان عربية فتفهمها **وقال ابان بن عبدة اذا الدين اودى بالفساد فقل له تدعنا وربا**
من معد بنصال وسمر الدين يجوز ان يراد به الطاعة والايلاف ها هنا ومعنى اودى بالفساد هلك بفساد ذات
البين ويجوز ان يراد به دين الاسلام ومعنى اودى بالفساد اوقع بما ظهر من ولاة الامر حين جعل الخلافة ملكا
في المسلمين ملكا وقيل المراد بالفساد الحرب لمعرفة فتربها الفساد حتى يذلك ان الشأهي الشر والمقتدرين اهل لا يقال
ان الواحد منهم كان يضعف عن بأدن مفتولهم ويشرب الماء فيقعف راسه ويكون المراد في هذا الوجه ايلاف
العشيرة لان هذه الحرب كانت في احيا على والرجل الحاجة الكريم فالعدل اعلها شديدا ضمة يرنا اليه او خرا ما
اعظم وقوله فدعنا وربا مرابعين انا احضر ومشاكر فيقول اذا ارتفعت نجعة الاتفاق والايلاف من بين العشاير
وملكت الطاعة بعضهم لبعض وسقط التعاون والتمتع منهم بما يعجمهم من المباينة وظهر فيهم من اثر العقوق شاقة
مثل ما لم يبق كثرنا وحيث اعطيها من قبائل معد حاضر ومحاربه واذا كان بينا التوازن والتواد والتالف
لم نبال بقبايل معد كلها قوله بنصال وسمر في موضع الحال اي مسارعين لهم وقوله تدعنا ان شئت قلت الجزم
بلزم الامر وقد حذف كما تقول قل له اليرعنا وتدعنا ان شئت قلت الجزم على ان يكون جوابه محذوف كما قال
قل لهم دعهم يدعنا وعلى هذا قوله عز وجل قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة كانه قال قل لهم اقيموا يقيموا
بجيش خفاف مرهفات قواطع لداود فيها اثره وخواتمه الباء في قوله بجيش يتعلق بتصادمر من البيت الاول
ويعني بها السيوف وجعلها خفافا لرهافة الضاربين بها في اعمالها والمرهفات المرققات الحد والمعنى في الفرند
وقال لداود فيها اخواتم يريد عتقها وداود عم انما مرد الدروع لما لين الله الحديد له يعرج لا السيوف ولكن
القصد الى العتق والقدم لا الى القطع والعمل وقيل فيها انه قد يراد ان الامر في نسبة السيوف والدروع الى داود
على سوء الجهالة والاثر فرند السيف ومائه وذكر الخواتم مثل اعمى ما العذر ان يكسر واستعمل ومتحم له **مزرق**
كتهاب بيتها صهيبة ابيشه ومها لي بيتها وفوارسه بجيش تضل البلق في حجراته يغيب علمه والاكام
فادمه يعني بالزرق هنا الاسنة الحلوة اي قدذت بريش صقر والمضرحي الكريم من الصقور وقيل هو ما طال جناحاه منها
ويوزع فيه فقيل السيد الرحيب هو مضرحي وقال كتهاب بيتها صهيبة على المجاز لما كان القذذ من جناحها
مجعلة القوادم وهي كبار الريش في الخوافي وهي صغارها اناثه وحول معنا الحرف والفساد فيها وذكر
احشا لانه اجري مجرى الفعل وتأنيث الخوافي ليس بحقيقي وقوله بجيش تضل البلق في حجراته يصفه بالكثرة
لانه اشتجعل له حجرات وهي النواحي واحدتها حجرة وفي المثل يرعن حجرة ويربض وسطا واذا البلق من الجيل
على شهرتها اذا اصلت على اربابها فذهبت في جوانبه لم يهتد اليها وقوله يغير لسعة يعني به مدينة الرسول صلى الله
ويدان جيشه باعتبر الارض لكثرته ما بين المدينة الى الشام **اذا طن سرنا بين شرق ومغرب تحرك**
يقظان التراب ونائمه لم يرض بما انتهى اليه من الوصف في كثرته فزاد وقال اذا سرنا مشارقه الارض ومغاربها

طبقا الارض بكثرتها فاعتزلت لنا الطرق المسلوكة وهي السالكة فالبطنان والواحل الارجل وسالك مكان
تراب سقته والتائم الذي لم يطأه قدم فيسلك فكان ترابه تائم وقد احسن ما شاء من الاستعارة والطباق بالتوئم
والبطنة فاما قول زهير هنا له ما دون رملة عالج ومن اهله بالغور زالت زوالها فقد حسنه التقسيم وان كان
ساواه معنى لمن شاء هذا وقال ايف بن حكيم النبهاني جمعنا الرحمن حي عوف ومالك كتائب يردي
المقربين نكالها لهم عجز بالحزن فالرمل فالقوى وقد جاوزت حي جديس رعالها قوله من حي عوف ومالك
اراد من حي عوف ومالك فاكتفى بالتوحيد عن التثنية ومثل هذا الاكتفا قوله في البيت الثاني فقد جاوزت حي
جديس رعالها لان المراد حي طسم وجديس فاكتفى بذكر احدهما عن الاخر لمجاورتهما في الذكر واشتهارهما في
وقوله كتائب تردي المقربين نكالها الاقران محجبة لحق من قبل الفعل وخصهم بالذكر لانهم عنده لا يانفون
من التبختر في الحرب والتكول ولا يتسعون من الاقدام والنكوص في البلاد اليهم اسبق والنكال منهم ابسط وقوله لهم
عجز بالحزن فالرمل فالقوى رتب التشبيه بالفاء لما نسبه من التعقب […] الامر العام تقطع الحزن وهو
ما غلظ من الارض الى ما سهل من الرمل ويقطع الرمل الى القوى وهو منقطعه وقوله وقد جاوزت حي جديس
فانه يعني بلاد حي طسم وجديس فحذف المضاف والرعال جمع الرعلة والرعيل وهما الجماعة المتقدمة من الخيل
والمراد انهم لكثرتهم سطعوا ما بين هذه المواضع مثل ما تقدم من قوله بيثرب اخراه وبالشام قادمه وتحت عيون
الخيل حي تعف رجاله يباح لعزات القلوب نبالها الحي تعف الجماعة من الرجالة يقال راجل ورجل ورجلة
ورجالة للمشاة على ارجلهم وصفهم بانهم رجالة وانهم عند التعبية يتقدمهم الرجال الرماة وخلفهم الفرسان
كالسند لهم والامداد يعنونهم مما يثبتهم او يعين ظهرهم ثم وصفهم بان نبالهم تصيب القلوب بالعادة لانهم حذاق
يصيبون المقاتل ومعنى يباح هيأ ويقال اتاح يتيح ويتيح لغتان واتاح الله له كذا والعزات جمع عزة يقال
عزة عزيزة ويريد حبات القلوب والمعنى ظاهر الا انهم ان يبرحوا الغنيم انهم بنو ناقة كانت كثيرا عيالها
يقول منع لهم لزوم الغنيم والرضا بالدنية وقعودهم […] ان المرتبة الكلعة ويقال بعث المراة والناقة
تئن بمنعة وهم كثرة الولد وسرعة الحمل وذكر العيال استعارة في الاولاد وواحدها عيل يقال عيل
عيل وعيايل وهو عيل ومعيل اي كثير العيال وفاعل انهم قوله انهم بنو ناقة وان […] موضع المفعول
وباقي الابيات قد تقدم تفسيره وقال الكروس بن زيد بن حصين بن مصاد بن معقل بن مالك رانغ من
لبوس الشيب عامك غناي فكوني املا جين امل يقول لما اني هذه الحبيبة […] المشيب […] وعهدتني
اللهو باحداثه ومصادره فغلقت رجاءها فعانى وكفافي […]
املها واكدت طمعها وقلت كوني املا جين امل وهذا الكلام يجوز ان يكون معناه مدعي علي امالك وكوني خير
فاصدقي ظنك واحقق طمعك ويجوز ان يكون دعاء لها كانه قال جعلك الله خير امل وخير الاملين من
يبلغه الله ما مولد […] ولم يقل املة لان المراد كوني خيرا ملائم بقصد

لان

لئن فرحت بي معقل عند شيبتي لقد فرحت بي بين ايدي القوابل اهل به لما استهل بصوته حسان الوجوه
لينات الانامل يقول ان كانت هذه القبيلة فرحت بي عند خرفي واستعمال رأيي وتجربتي في هاذا لك فقد
استبشرت عند ولادي وحين هتفت عند حتفي والقوابل جمع قابلة وهي التي تقبل الولد عند الولادة واللام
من قوله لئن وطئت موطئة للقسم وجواب القسم المنوي لقد فرحت وهذا خلاف قول الاخر وهي في قوي
ان هنا ثم واصبحت في قوى ولست بمنيته وقوله اهل به لما استهل بصوته نقل اللفظ الى الغيبة بعد ان كان
في حديث نفسه على عادتهم في تصاريفهم بقوله بما شرت نسا الحي عند ميلادي وهي اصواتهن بالتكبير
والثناء عليه كما اهل المحرمون بالحج والناس الى الهلال حين قربت من الحي واستهلت بكاي عند ما وصف
حسن الوجوه ولين الابدان ليدل على الحسن ربائب نعمة وذوات عم لم يقاسين شقاء معيش ولم يكلسن عملا
نفر وقال قراك فلا هذه الا زمر وحجا وساعيا هلم فان المشرفي الفرائض قوله وحجا وساعيا
يعني الذي هي في الخطر طائية بمجي جبة الصوت في كل حال لا يغير وقوله هلم لهم […] ثقان منهم من يجعله
اسما للفعل فلا يغيره من حال في المونث والتثنية والجمع وهم اهل الحجاز وفي القرآن والقائلين لاخوانهم
هلم الينا ومنهم من يجعل هاء التنبيه وقد ركب معه لم وهو فعل فيثنيه ويجمعه ويونث على الطريقين جميعا
يكون مبنيا مفتوحا ولا يجوز بجرى […] فيكسر آخره ويضم وان كان فعلا وذلك لان التركيب غير
معناه حكاه ومعنى البيت اطلقا المرء الذي جاء والبا القصدات ومستوبثا لها اقبل […] فان الذي
يعطى بدلا من الفرائض السيف وهذا في حملة المشرفي هو الفرائض مجازا كما قال الاخر تحية بينهم ضرب
وجيع والفرائض الاسنان التي تصلح لان توجد في الصدقات والمشرفي السيف تنسب الى المشارف وهي قرى
كانت اليمن تطبع فيها […] وقد يبقى الف الوصل فيه مع حصول الالف واللام عليه الاية
قليل فانا لنا حصنا من الموت منقعا ولك مختل فهلا انت حاسني العرب يقول الخلة حمر الابل
والحمض فاكهتها ومعنى منقعا نابتا يقال نقع له الشر حتى شام اي ادمه والمختل راعي الخلة وكانت الابل
اذا شبعت الخلة […] حتى الحمض نقلوها الى الحمض لتشتهي الخلة ثانيا وهذا مثل ضرب لهذا
يقول انك ملكت المعايشة والكرامة […] المال […] الحلاية الحمد دون المال ذو حجبت تجتني
ستلقاك بيض للنفوس قوابض معنى المال تعلق بالحمد ولا يجوز ان تعلق بقوله حجبت ولا تجتني لان ذو
تطلب الفضل ما يطلبه الذي واذا كان كذلك فان صلته لا يعمل فيما قبله وقوله ذو حجبت وكان الاجود ان يقول ذو
تجتني لانه اجري ذو مجرى الذي فكما جاز ان يقال انت الذي فعلت كذا وانا الذي […]
ايضا لان المراد به المخاطب المال في الاكثر يطلق على الابل […] قولهم المال في الرعي والشاعر قصد في
الى التهكم والتحزير وقد خلط به التوعد والاستهانة لذلك قال الحمد […] وقوله ذو حجبت في موضع المفعول الثاني
وتجتني في موضع الحال […] والمعنى احببت الحمد […] دون المال تجتني […] ما عدلك

ينتزع الأرواح والمهج فإن قيل كيف استحسنت تكرير معنى واحد في بيتين على تقارب بينهما وهلا اكتفى بقوله هل في
المشرق الغرابين قلت فإن قوله الفتك دون المال قد وجدت تبقى بما دخل من التهكم والوعيد وكشف به من الغرض
المقصود صار كأنه أدق معنى مما أداه قوله هل فإن المشرق الغرابين ومثله قول علقمة بن عبدة فإن تسألوني بالنساء
فإنني بصير بأدواء النساء طبيب إذا شاب رأس المرء أو قل ماله فليس له من ودهن نصيب يردن ثراء المال حيث علمنه
وشرخ الشباب عندهن عجيب الأول أنه لم يرد العرض بتكرار البيتين لما كان أحدهما اشتمل من الاستيفاء والبيان على
ما اشتمل عليه الآخر وقال وضاح بن إسماعيل بن عبد كلال بن داود بن أبي أحمد وهو وضاح اليمن صبا قلبي
ومال إليك ميلا وأرقني خيالك يا أثيلا يمانية تلم بنا فتبدي دقيق محاسن وتكن غيلا يقال صبا قلبي
يصبو صبوا وصبوة والصبى فعل الفتى يقول استهام خيالك واستولى على قلبي عند وجهه وطيبه ذهابا فيك وميلا الرواح
أخذ صفة الخيال والخيال يذكر ويؤنث فقال هي يمانية تجيء من ناحية اليمن فتزورنا زيارة خفيفة لا لبث معها ولا تمكث
فتتخ بها فتبدي لنا من محاسنها ما دق منها كالعين والأنف والأسنان والفم وتستر ما جل منها كالمعصم
والساق والفخذ فإنها كأنها تلحق المنام على ما كان يلحق اليقظة زيارة وحياء ويقال معصم ... وساعد ...
مثله من اللحم غليظ والمحاسن قيل لا واحد لها وقيل واحدها محسن ومثله في ذلك المساوي والمذاكير قال الخليل واحدها محسن وهو الموضع
الحسن يقال امرأة كثيرة المحاسن ذرعيها امنن بنات نعش من الطيف الذي ينتاب ليلا تستوعب مزجها لها
لا تشغل القلب بالفرق والاستعاق الحقيقة من الحب الذي يصير ... حتى يحمل ... وقوله امنن الفتية الجبل
ولم يحك جها ذكر ... معلوم موضع ما امنن نصب على الظرف أي مدة ... الفعل في تقدير مصدر حذف
اسم الزمان معه بنات نعش من الكواكب الشامية كان معرفة عن الرسم والمعنى اعتصني من الحب والهوى وشغل
القلب بالحب والعشق ما دمت في هذا الوجه قاصدا نحو الغرب ولهذا انتصب على الظرف كأنه كان سير البنات في ذلك
ليلا وإنما أراد ... الخيال ... بعضهم بإتيانها ليلا وهو مشغل من الأوب ويتاب ... التقدير ... وحسن وكيف لي
بأن تجيئنا إذا رمقت بأعيننا سهيلا يقول أن أردت تشويقنا إليك وتذكيرنا بك فليكن بعد مضيها
من الغرب ... للناس ... القسم ... سهيل ... قال ذلك لأن سهيلا من الكواكب اليمانية لذلك
قال عمر بن أبي ربيعة أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل
يمان ومثل قول وضاح ما قاله المتلمس وهو ... كنهم لجل ... تدع ... بالفرقد والسماك من
قبل المشرق والفرقد من قبل الشام فإنك لو رأيت الخيل تعدو ... الشح ... ليلا ... رأيت على متون
الخيل جنا تفيد مغانما وتفيت نيلا يصف ... العدو ... لا تحصيل ... الشباب والتبذل لا يصلح
للمشتغل بالتشوق والتغزل ... تقول لو رأيت الدواب عارية ... تحطمت ... الاستبداد ... الغنائم من أعدائنا
ونفيتهم ... بينا ... وهذا ... أن الطلب ... نهد ... ولم يكن ... استعار قوله الأ...
فلا ... وقال عمرو بن ... الأحمى

فلا نصر

فلا نصر يأوي فيأوي إليه الكلب والربع ولا العسيف الذي تشتد عقبته حتى يبيت وباقي نعله قطع
أخذ أبو تمام هذا المأخذ في قوله والعبد بالأرواح ... فضل صبر الملوك ... بقوله ليس فينا ...
وكما يقي عنا الرعاة الذين ... معقورين على ضم القلاص وحفظها ... رجاد ...
أوى إلى موضع أوى إليه الكلب الذي يحرس ... والربع ما نتج في الربيع وقوله ولا العسيف أعطف على الأول يريد
ولا فوق قوة العسيف والعسيف الأجير والعبد المستهان ... في العمل يقال كم أعسف عليك أي كم اعمل لك
وقوله تشتد عقبته انتصب عقبته على الظرف أي وقت عقبته كأنه يعاقب الركوب بعيره ويقال هما يتعاقبان الركوب
بينهما أي الأمر يركب هذا عقبة وهذا عقبة والعقبة قيل فرسخان وتشتد يفعل من الشد العدو ... بعضهم رفع
حتى تشتد عقبته بالرفع ويجعل تشتد من الشدة أي تشتد عقبته عليه والمعنى ما قدمته والمعنى ولا فتى أيضا
مثل الأجير الذي بعد في عقبته وليس يركب له عقبة فيتركها ويعدو ... المعنى إذا كان يعدو ...
لمعاقبة صاحبه ... الشدة ... حتى يأتي عليه المساء وقد تقطع ما بقي من حذائه ... وباقي نعله قطع
في موضع خبر حتى ... لا يحمل العبد فينا فوق طاقته ونحن نحمل ما لا
نحمل القلع يقول العبد المستخدم فينا لا يكلف الأمر ما يطيقه ... الاستيفاء ... ونحن
نحمل من شاق الأمور ... الأحمال التي لا تطيقها الجبال والقلع جمع قلعة وهي الحصبات العظام ...
الجبال ... الجبل ... ويقال اقلع ... قلعا ... العظام ... منا الأناة وبعض
القوم يحسبنا أنا بطاء وفي إبطائنا سرع الأناة الرفق فيقول ... من الأمور ...
والتأمل ...
الأحمق الذي ...
...
تدبرا ... وقال أيضا وهم ترى الرايات فيه كأنها حوائم طير مستدير وواقع
أصابت رماح القوم ... وحزنا وكل للعشيرة فاجع لحقنا زيادا ... وهو ... وقد
أصابته ... وأدرك هماما ... فتى من ... وقد شهد الصفين
عمرو بن ... فضاق عليه المرج والمرج واسع الرايات الأعلام والحوائم جمع حائم وهي العطاش ...
تحوم على الماء ...
بدلا من حوائم وجعل الرايات بعضها ...
والطائر ...
يذكر وقعة المرج ...
إلى ابن الزبير ...

الضحاك بن قيس ولهذا قال الشاعر فمن يك قد لاقى من المرج غبطة وكان لقيس فيه حامٍ وجارع وقتلى طعنا
زيادًا في استه يعني زياد بن عمرو العقيلي وقوله وهو يدبر أي مولٍّ منهزم ويجوز أن يكون من الأدبار [illegible]
على بابلي وعمرو بن محرز بن أشيم ويقال مناف عليه المرج في سعيه لأنه كان مغلوبًا مطلوبًا ويقال مناق [illegible]
العصا والشائع المفترق لأصحابه المتابع لهم وجعل [illegible] تمام الخلق واشتداد القامة وقوله ودونها
أصابته السيوف [illegible] الفعل بعده [illegible] ولو حمله على المطابقة لو كان في الجملة الأولى قبل [illegible] لكان
أحسن وقال زفر بن الحارث **أفي الله أما بحدل وابن بحدل فيحيا وأما ابن الزبير فيقتل** كان معاوية
ابن أبي سفيان لما جعل يزيد ابنه ولي عهده بايعه الناس إلا الحي من قيس ثم قالوا والله لا نبايع ابن الكلبية
وذلك أن أم يزيد ميسون بنت مالك بن بحدل الكلبي فصار في نفس يزيد لقيس ذلك ضغنًا وحقدًا وابتداء الشر
بينهم وبين بني أمية فلما هلك يزيد استخلف ابنه معاوية [illegible] كانت خلافته أيامًا قليلة وتحركت
فتنة ابن الزبير [illegible] حسان بن مالك [illegible] شديدًا وصار يدعو الناس إلى نفسه تارة وإلى [illegible]
من بني أمية [illegible] قال الشاعر [illegible] الطوي [illegible]
إلى مروان بن الحكم فلما قام بالدعوة صارت قيس زبيرية وغلبت [illegible] فيقول زفر بن الحارث وهو من قيس
أفي الله يريد أفي ذات الله ومرضاته وحكمه أن يطلب حياة ابن بحدل والمتعصبين لبني أمية مروان وعبد الملك ابنه
ويطلب قتل عبد الله بن الزبير مع فضله وشرفه وسابقته وهذا الكلام تقريع للناس وإنكار للأمر وقوله أما
بحدل حكم أما أن ينقطع عما قبله وهو عند [illegible] من حروف الابتداء ولأنه يتضمن معنى الجزاء [illegible] الكلام
ولذلك كان [illegible] قال أفي الله هذه القصة وهذا الأمر والشأن وقالوا [illegible] من أحد الأسين
لما علم أن صاحبه [illegible] القرآن [illegible] **كذبتم وبيت الله لا تقتلونه ولما**
يكن يوم أغر محجل إنما قال كذبتم لأن الذي أنكره منهم [illegible] كان خبرًا ويجوز أن يكون المعنى كذبتم
أنفسكم [illegible] لا تقتلونه ولما يكن يوم [illegible] يكون لنا عليكم
يوم مشهور [illegible] في مستقبل الزمان [illegible] وترحم [illegible] **ولما**
يكن للمشرفية فوقكم شعاع كقرن الشمس حين ترجل [illegible] والترجل [illegible]
الضحى وانبساط الشمس [illegible] فذلك الترجل وقال ابن الأعرابي الترجل قبل النوع والمنوع [illegible]
النهار [illegible] كالدهقان [illegible] من الشمس [illegible] بالشرط الثاني [illegible]
لأن الذي يريده من قتله لا يتم أبدًا لهم ولا يدخل تحت مقدورهم **وقال حسان بن جعد التغلبي**
ألم ينه خالد أن تسامرهم وقابل الجمال عرضة بيني ألا أمر في من كل منزلة لا تستطيع حق منها
ولا لين هذا الشاعر [illegible] عبد الله بن خازم [illegible] فلم يحمد [illegible]
هذا الرجل [illegible]

لتي

أدوني أحتوي كل منزلة لا يترى حاجبها [illegible] من كل حسنة لا أشد رغبتها [illegible]
[illegible] من [illegible] ويقال [illegible] كذا أي مللته وعف
عن كذا إذا استقصه [illegible] ويقال رغبت فيه ورغبت عنه وما أشبهه **إذا هم هم ألقى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا**
بعد الأقدام والتشمير وحسن التفاذ في الأمور وإن [illegible] في نفسه أمر هم فيه أنفذ [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ويراد [illegible] وما يتصور من هول [illegible]
في [illegible] وعليه الراكب ولا يشكو [illegible]
[illegible] **ويحمل ذنب الرمح عارضا [illegible] الثعالب** يقول
يحمل [illegible] إذا اعترضها [illegible] والإجماع [illegible]
[illegible] والأخلاق [illegible]
ويقال [illegible] في المثل [illegible] **حليم كريم خيمه وطباعه**
على خير ما تبنى عليه الضرائب يقال [illegible] وقال أبو عبيدة أصله فارسي معرب
والطباع ما طبع عليه الإنسان [illegible] والضرائب جمع الضريبة وهي الخليقة ويقال إنه
لفلان [illegible] كريم الضريبة [illegible] ومقصوده [illegible]
[illegible] **إذا جاع لم يفرح بأكلة ساعة ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب**
أحسن حاتم [illegible] حين قال [illegible]
فإذا [illegible] والشاعر يصف كرم نفسه وحسن صبره على تقلب
الأحوال [illegible] والجوع [illegible]
وإن كان ذلك [illegible] الفاعل والمفعول [illegible]
عجبت لعبد الله إن [illegible] إذا كان يرى [illegible] [illegible]
[illegible] وما أنا [illegible]
[illegible] والعرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
يستعمل [illegible] **وقال أبو**
ابن حبناء التميمي [illegible] **وإن كانت قريبًا أواصره** حقيقة [illegible]
[illegible] كما فعل هذا الشاعر [illegible]
كان [illegible]

بين الناس حتى عني الوفا بها والخروج من دمها في اهانك فاهتدوا ان قربت من لطف ابعاصر وسوابك اسبابه ولا
يجب له الا مثل ما في حسبانك ويقال بيني وبينه اسرة اي عاطفة والاصل العطف حتى لو قريبا حتى كان وقد تم
على اسمه ولم يؤنثه لانه اراد النسب فلم يعتد على الفعل ومثل قوله تع ان رحمة الله قريب من المحسنين **فان تك**
لم تقدر على ان تهينه فذره الى اليوم الذي انت قادره يقول ان انحرفك مكاشحك على اساءته اليك ولحوق
اذاه مثل ما ينيلك في الحال فانتظره الى الوقت المساعد لك من مستقبل ايامك واشتمل به من الدهر فاذا
امكنك الفرصة فانتهزها وقوله الى اليوم الذي انت قادره اراد قادر فيه فحذف الظرف تقدير المفعول الصحيح لان
الظرف اذا اضيف اليه يخرج من ان يكون ظرفا كما يخرج منه اذا دخل عليه حرف الجر على هذا قولهم يا سارق الليلة
اهل الدار وقوله الحباخ ساعات الكرى زاد الكسل **وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة وصمم اذا ايقنت**
انك عاقر يقول اذا مرح الدهر في نصرته وقلة مدة ودار عدوك حاملة اذا اعياك ما يلتمسه وحاسبه فاذا
انقضت ايامه ويئس ... بعد ... واحله ... الاثام عليه والاشام منه ثبات السيف
القاطع في ... وايالك والفعل منه بعد ... **وقال الى اذا ما نجم**
كان انجيه واضطرب القوم اضطراب الارشيه وشد فوق بعضهم بالاعبيه هناك اوصيني ولا
توصي بيه قوله الى اذا ما القوم ... قوله اوصيني ولا توصي بيه والمعنى اني اهل لان يوصى الي حينئذ
ذو غيري ولا يوصى غيري ... فيبقى هذا من الكلام وان كان على لفظ الامر والنهي ... قول القائل زيد
ثم اليه اي هو اهل لان يقوم اليه فهذا التقريب ... ان يقع الامر موقع الخبر وانشد ابو زيد وكوني
بالمكارم ذكريني ... ذال ... كال اراد كوني تذكريني موضع ذكرني موضع تذكريني ومرجع هذا
الكلام الى مثل ما بيناه وكان الى ... فيما بيناه فكذلك جاء بدا فاما ... قوله ما القوم ... والنجية
جمع نجي والنجي يقع للواحد والجمع وفي القرآن خلصوا نجيا ... كانوا ... اي ... فالملاحم من ... وهم
من ... متناجون ... واضطراب القوم اي اختلاطهم القيام والقعود ... فقيل
بعضهم يمشي الى بعض متعادين في التهيؤ والارتحال ... على ... الاشغال ... بهم ... عليهم
في ... ثم ... الارشية ... من الابار البعيدة ... ونداه وقوله وشد فوق بعضهم بالاعبية
يعني انهم ركبوا الليل وداوموا السير فغلب النعاس على طائفة منهم حتى خيف عليهم السقوط فشدوا
فوق الجبال ... والاعبية جمع ... وهو الجبل الذي ... وهذه الاعبية ويجوز ان يكون الذكر
الذكر لاشتغال ... وغلبة النوم ... بالنزول ... احسن وقوله هنا
اوصيني هناك ... الزمان والمكان ... على الظرف والمكان ... العاقل
اوصيني ... ذلك الوقت ... الكفاية ... ما ذاك الى
لا بي ... وقال بعض ... كانوا ... كانهم

يتناجون

يتناجون والصلح ... **وقال المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح الم تر ان المرء رهن منية صريع**
لعافي الطير او سوف يرمس فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة وموتن بها حرا وجلدك املس قال هذا ... في
... وائل ... الم تر اعلم ... الانسان ... بان يموت حتف انفه ... ان يقتل
في معركة فيترك لعوافي السباع والطير وجعل رهن منية وصريع لعوافي الطير جميعا خبرين لان ثم ... الاخر
ويجوز ان ينتصب صريعا على الحال ... ان يكون خبر مبتدأ محذوف كانه قال هو صريع ... جعلت
او التي تكون للشك يكون الكلام مبنيا على اليقين ثم يعترض فيه الشك والاصل في مثل هذا ان يجعل بأما
ليكون مبنيا الكلام على الشك ... من الامرين لا يتيقن وقوله فلا تقبلن ضيما يقول ارفع عن نفسك
حلة الضيم والخصيصة ولا تلزم العار والدنية اشفاقا من المنية وانتصاب مخافة على انه مفعول له وقوله
وموتن بها الضمير ... يرجع الى المخافة ... تلك المخافة ... الضيم ولم يستوطن الكلام
حلف ... من ... والشين ... وجلدك املس والرواية ... الاول احسن ويكون
... بالحياة ... الموت ... والرمح ... سنو في
فيه كما ... هذا الحديث كما يقال ... الطير ... فلان كثير الغما
والفعال ... **من طلب الاوتار ما حز انفه قصير وخاض الموت بالسيف بيهس نعامة**
لما صرع القوم رهطه تبين في اثوابه كيف يلبس ... الابرش ...
شهور ... ثم ... تاره ...
هو الذي ... رجل من بني ... بيهس ... الزوبل
... قال ...
... كلام المتلمس ... على
القيم ... التزام العار ...
... كيف يلبس ...
والعامل ... كيف تلبس ... **وما الناس الا ما راوا وتحدثوا وما**
العجز الا ان يضاموا فيجلسوا قوله ما راوا ... الفعل ... كانه قال ما الناس الا ... وتحدث
اي اعتبار بالمشاهدة او بما يروى من اخبار الامم البائدة ... الا اكل وشرب فيكون اما على حذف
المضاف كانه قال ما ... الاكل وشرب ... ان يكون ... الاكل والشرب
فيقول ما الناس الا ذوو الاعتبار بما يشاهدونه او يسمعونه من اخبار السلف ... بانه لا بد من
فلا ينبغي لاحد ان يحتمل ضيما او يصبر على مكروه وما العجز الا ان يظلموا ... عليه
كالمطمئن ... ويجوز ان يريد ... وما الناس ... الظرف

كانه اراد ما حرمهم الاقامة دونهم ومخالفتهم اي اذا اختبروا بالامرين ويكون هذا في باب الاخبار كقولهم الهلال الليلة

على تقدير حدوث الهلال اطلاع على الليلة ويكون الدلالة على هذا الاجماع طابقه بقوله وما الجون ألم تر أن

الجون أصبح راسيا تطيف به الأيام ما يتأيس الجون حصن اليمامة ويقال انه من مصانع طسم وجديس ويقول

او توعدنا فان حصنا حصينا لا يوصل اليه ولا يستباح حماه ومعنى تطيف به الأيام تلم به الاحداث وتنوبه النوائب

فلا يطيع وقوله ما يتأيس اي لا يلين وانشد الاصمعي ان تك جلمود صخر لا اؤيسه اوقد عليه فاحميه فينصدع وموضع

تطيف به الأيام نصب على انه خبر ثان على التجريد بعد خبر وموضع ما يتأيس نصب على الحال والعامل

تطيف على عصى تبعا أيام أهلكت القرى يطان عليه بالصفيح ويكلس يريد ايام اهلكت القرى يطان

عليه بالصفيح ويكلس يقول ان تبعا لما غزا القرى والمدن لم يصل الى اليمامة لحصانة ذكره العصيان لما قال ادرع

ترقي ملوك الأبلق وقوله يطان عليه بالصفيح اي يجعل بدل طينه في الاصلاح والعمارة الكلس والحجارة

ويجوز ان يكون بالصفيح في موضع الحال اي يطان ويكلس بعظيمه اي هو مبني بالحجارة هلم اليها قد أثيرت

زروعها وعادت عليها المنجنون تكدس يخاطب الحارث والهاء الى اليمامة وهذا الكلام تهكم وسخرية

يقول ان قدرت عليها فاقصدها فانا احصها لكون مزدرها امارة وعودها قدره ومعنى تكدس يركب بعضها

بعضا في الادارة وتتشبه في سير الدواب وعزها وقال ابن الاعرابي التكدس ان يحرك منكبيه اذا مشى وقال

الاصمعي هي من مشي الحمار الغلاظ ويقال تكدس بي الارض اذا ضرب بها به وانشدت وخيل تكدس بالدارعين

تارك بالسيف ابطالها ويروي بعضهم قد ابيثت زروعها والابثاث الاثارة وقوله هلم اليها لا يقال اقبل اليها

وقل بحط لقوله في هلم وذاك أوان العرض حي ذبابه زنابيره والازرق المتلمس يريد ذبابه اي كثر

ونشط والعرض واد من اودية اليمامة وذلك انه يخرج بإضافة الاوان اليه وهو موضع وذلك ان سقي الأعراب وقع

العرض الابتداء واسم الزمان منه على الحال من الابتداء او الخبر والفعل والفاعل كانه قال وهذا الذي ذكر

هو في هذا الاوان وقوله حي ذبابه اي عاش بالخصب زنابيره ترتفع على انه بدل من الذباب في باب الروض

قد تسمى الزنابير وقوله والازرق المتلمس شاد الجعل ابن الاول وهو ان اخص منها والمتلمس الطالب

يقال انه سمي المتلمس بهذا البيت واسمه جرير بن عبد العزى يكون نذير من ورائي جنة وينصرني منهم جلي

وأحمس وجمع بني قران فاعرض عليهم فان يقبلوا هاتا التي نحن نوبس قوله يكون نذير قبل هو نذير

ابن هند بن وهب بن حرب وقيل اراد بالنذير المنذر والمخفي اي اصطلح من سيدى بهم حصونهم بحيهم اذا

بروا بي واستحسن والحرب وجلي واحمس من ضبيعة بن ربيعة بن نزار يقول واذا جاء وقت الحرب والخوف

قام بنصري هؤلاء البطنان وقوله وجمع بني قران انتصب جمع على اضمار فعل كانه قال سرجمع بني قران ويكون

الفعل الظاهر تفسيرا والمضمر الرفع على الابتداء ويرفع البيت وجمع ناهيك قطرا شافانا نرضى بهم فذوقة ونحن

ما نتوعدنا على بني قران فان حيدوا عنهم تلقونه بالقول ويوطنون انفسهم عليه وطنا بهم اسوة والا فالاستنجاد

واجب

واجب وقوله هاتا التي نحن نوبس اي هذه الخطة التي نكره عليها والابس القهر وقال ابن الاعرابي اذا القيته بما يكره

واستتار او ضعف منه استخفاف به واهانة له وجواب الجزاء لم يجئ بعد فان تقبلوا بالود نقبل بمثله والا

فانا نحن آبى واشمس وان يك منا في حبيب تثاقل فقد كان منا مقنب ما يعرس قوله فان تقبلوا

بالود اعاد به الشرط وقال انه قال في البيت الذي قبله فان تقبلوا هاتا التي نحن نوبس ولم يأت الشرط بجواب

ثم قال فان تقبلوا بالود نقبل بمثله فاكتفى بجواب واحد لاشتماله على ما يكون جوابا لهما فكانه قال ان قبلوا

ما نوبس نقبل مثله وان اقبلوا بعد ذلك بالود واعتبتم اقبلنا بمثله والا فنحن فاشد اباء واولع شماسا

واحمى انفسا واعز جانبا والشماس الامتناع ومنه شماس الدابة وهو ان لا يمكن من الاسراج والالجام وكانت

بنو ضبيعة حلفاء بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة فوقع بينهم نزاع فعاتبهم المتلمس وقوله وان يك منا في حبيب

تثاقل فانه اراد حبيب فخفف وهو حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل يقول ان تكاسل بنو حبيب عن

طلب دمائنا وتثاقلوا عن ادراك ثارنا فقد كان منا من يطلب ذلك فيهم فلا يرى تعريسا ولا تلوما وتعرجا

في ذلك والمقنب ما بين ثلاثين من الخيل والتعريس نزول في آخر الليل وقال سعد بن ناشب المازني

تفندني فيما ترى من شراسة وشدة نفسي ام سعد وما تدري فقلت لها ان الحليم وان حلا ليلفى

على حال امر من الصبر تفندني تجهلني والفند انكار العقل من هرم يقال شيخ مفند وفي القرآن لولا ان تفندون

اي تجهلون وقد ترى تكون اضداد الشراسة صعوبة الخلق وخشونة الجانب فيقول تعيبني هذه المرأة على ما ترى

من عسر الخلق واباء النفس وخاطر القلب جاهلة باحوال الرجال والفصل بين اوقات الجد والهزل والشدة فعابتها

فاجبتها فقلت ان الرجل الحليم وان لان عطفه وسهل خلقه فقد يحتاج في وقت المغالطة وعند حال القسوة

الى امر من الصبر واشد صلابة من الحجر وقوله وما تدري في موضع الحال وفي هذه الطريقة قول الاحنف واني

حلو ان اريد حلاوتي ومر اذا نفس العزوف اقشعرت وفي اللين ضعف والشراسة هيبة ومن لا يهب يحمل

على مركب وعر اللين من قوله والشراسة هيبة على الصفة لحمله على جملة ولا يجوز ان تحمل الشراسة على ان يكون

عطفا على اللين لانه يفرق العطف على عاملين بحرف واحد ومعنى البيت ان من استلان جانبه في كل حال استضعف

واهتضم ومن استخشن خلقه هيب وحوذي وما بي على من لان لي من فظاظة ولكنني فظ ابي على القسر

في هذه الطريقة قول الاحنف اني لمال الى صريع بمالي ولا لكل نفس يجي في سرتها يقول اني امنع كل واحد من

الفظاظة والسهولة والشراسة والسلاسة في موضعه واستعمل من يستحق في حجره معي واسادي كن

لمعرفة بانه بمثل فعاله ومن بان على وطلب مني ما بعنه والجهل مع هواه وابينه عليه وعلى القسر فيما يعيده

القهر على الكره ويقال قسرته واقتسرته ومنه قيل للاسد قسورة اقيم بسغادي البيل حتى اذقه واخطر

حتى يعود العقد مفن تقاليد تعدل بي مرة كريم ثنا الاعشار شر اثناء اليسر قوله اقيم بسغادي

البليح بانه علقت بامراة الرجال لطيف التوصل الى اسالهم منا لهم بصير بما داناه ودانهم لا يجبرهم بسكد ولا

عليهم اهالا والضغا الميل والاعوجاج يقال ضغا فؤاده يصغا ويصغو اليه مال وصغو فلان مع فلان اى ميله
يقول من مال عنا فان الفتى اعوجاجه باعوج اليدين قوله نغل حتى يعوج له مرتبته وتقدمه وقوله فان قصد نفسه
يصف نفسه بانه سمح معطا لا ينكفت من البذل ولا يرع على الاعطاء والحبو على تلون الزمان به وتغير الاحوال عليه
والرزآ المصاب في ماله كثيرا وقوله تعذب بحب مرزآ اى رجلا مرزآ مرزأ وذلك الرجل هو هو كما يقال لقيت به الاسد
والشأ الحيون يستعمل في الخير والشر والشأ لا يستعمل الا في الخير يقول ان تحثني على ما هو دابي من الافضال لمت
في رجلا لا ينكفه عنه الدهر بكرمه بالفقر والفقر فان تابد الحسن حسن بالجودة وكريما حاله عنده فان ماله
اليسر اشرك الاقارب والاحباب في نفسه فتشقق عليهم بقدر الشعراء في هذا المعنى في ذلك قول الشعر
وصول اذا استغنى وان كان مقترا من المال لم يحف الصديق مسائله وقول المرزا اذا افتقر المرء لم يرفع
وان اليسر المرء ايسر صاحبه وأحسن من الجميع قول الاخر اذا افتقروا عضوا على الفقر حسبة وان ايسروا عادوا
سراعا الى الفقر **اذا هم الفتى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا** يلكز من نفسه الصرامة والنفاذ
ومعضل الامور والصبر على ملابسة الخطوب يقول اذا عزم على الامر كان جميع الرأي جعل الهم بين عينيه حتى
يخرج منه وينفذ نفاذ السيف الحسام لا يتوقف في الضريبة ولا يكهم والمرجي منسوب يجوز ان يكون وصفه بذلك
لكثرة ما انتوى وفعل حتى كان فيه شيء من الاقدام قبل ان تجتمع احسنه وفرة والتصميم المضي في الامر يقال
صمم في عضه اذا ثبت فيه فاطرق اطراق الشجاع وللوري مساغا لنابيه الشجاع لصمما والاثر الفرند والماء
ويقال اثر السيف **وقال ايضا لا تو عدنا يا ابا الاد فانا ان لم نشق عصا الدين احرار** يخاطب
بهذا الكلام ملكا لا الخارجي ويعرض خروجه عن طاعة السلطان وسقوطه من الاسلام فيقول اترك توعدنا فانا
وان لم نفرق الجماعة بفريقك ولم نخالف المسلمين على الفتك فانه فينا كرما وابا وحميا من الاهتضام يحرم علينا
الصبر على المذلة والعار فلا طريق لك الى تنكيسنا والتحكم فينا وقال الخليل خرجوا بهم شق عصا المسلمين العصا الاجتماع
والايتلاف والاجر ويمكن ان يكون مثلا كما يقال للرفيق بالحسن ابدت له ما في نفسك وكما قيل عصا الجبان
الطول وقال بعضهم يصف الخارج يجب بالشقاق الاكل خبيثا فقد صدق اخوان اهل الخصم ان يا كلوا
فيما كان بالشقاق واصله من شق العصا **فانه لنا اما احتللنا مذهبا للجيش لا اختلاف في زعمهم الحوار**
يتوعده بانه ان اعياه مغاضبة ولم يف بما فعله فارقه بعضه ويتعرض بعيدا عن تغير الزمان
وتحول الاحوال لان في سعة الارض مذهبا للموثق التباعد عنه راحة وصنعه وقد او ما يقولون الدهر الحوار
الى تصاريف الزمان وتلونه بالخير تارة وبالشر اخرى ويقال الدار الحوار اى اصناف على حالات شتى ويقال للقران
وفي فلكم الحوار وقوله للجيش لا اختلاف الحوار يجري الاسماء وجعل الاختلاف من تمامه وحذف التقنين
منه تخفيفا كانه قال للجيش لا اختلاف في زعمه اى الى مكان الامن منك ويريح ما ان لنا عنكم مزحا ومذهبا والنح
المبعد ويقال المزاح عنه **فلا تحلنا بعد سمع وطاعة على غاية فيها الشقاق او العار** يقول لا تلجئنا بعد انقيادنا

لك في كثير من الامور وبحملنا تحت هواك وتلقينا امرك بالسمع والطاعة امرك الى غاية يضيق نطاق صبرنا
ويقهرنا افشاء وجهنا فيفضي بنا الحال الى احد الشيئين اما مشاقتك ومجاهدتك وركوب كل صعبة ذلول في
الحرج عنك وعليك واما الرضا بالدنية والتحول تحت العار والهضيمة فلاحظ لنا ولك في واحد منهما وقد
مضى القول في الشقاق واصله ويقال هو شاقهم خلافا وعنادا **فانا اذا ما الحرب الفت قناعها بها حين**
عضها ابوها ادبار قوله اذا الحرب الفت قناعها عادته ترعى عضها والتقديرانا اذ يربها ابا
اذا الفت قناعها وحسرها اساونها وقوله الفت قناعها مثل يريد اذا اشتدت تكشفت فذلت الساترة بعد
اولادها فتجيب في فتح نقابها وقطع سورها وسبب حربها فابتدانا بالقشة المحذرة وسترتها عند
تفاقمها بالمعبودة والمراحم الفتاحها مشهورة في عادتهم وطلائعهم وربابها صبرهم على حرها ومنها في نارها
وعادتهم بهذا ان يكونوا على الصدق من ذلك **ولسنا بخلقين دار هضيمة مخافة موت ان بنا نبت الاذى**
هذا خلاف قول الاول اذا تخلوا عن دار ضيم تعاذلوا عليها وردوا وفدهم يستقبلوا النصب مخافة على انه معقول
له والهضيمة والمضيمة واحد **وقال قراد بن عباد اذا المرء لم يغضب له حين يغضب فوارس ان قيل**
اركبوا الموت يركبوا ولم يحبه بالنصر قوم اعزة مقاحيم في الامر الذي يتهيب تهضمه ادنى العداة
ولم يزل وان كان عضا بالظلامة يضرب يخبر بان عز الرجل بعشيرته واعتلاءه بنصيرها فاذا ضرعنا
لم يغضب له فرسان يحقون بحفظه ويتعصبون من دخول الضيم عليه ويركبون حد الموت في هول ويقتحمون
الشدايد في نصرته تجاسر عليه اضعف اعدائه ووقف على الهضيمة وان كان في نفسه منكرا واهية لا يطاق ولم يزل
مضروبا بالظلم والهضيمة مفعول بالاذاة والمضيمة وان كان لا يؤخذ من حده وصفاه والعض اللسن الخلق والمنكر
الشديد اللسان ويقال هو عض مال وعض سفر فقال اذا كان حسن القيام فيه جميعا وجولب قال المرء فيه هضيمة
وهو العامل فيه والمقاحيم جمع المقحام وهو الذي يحوض غمرة الشرى معطر وحصه فضيمة كرم وانكر والحياء
بلا من ولا اجر ويقال حباه يحبوه كذا ايضا وحبيا لم يزل يضرب في الجلد حلب وان كان عضا
نفخ على الستر من شئت واعلم بان سوى مولاك في الحرب اجنب ومولاك مولاك الذي ان دعوته
اجابك طوعا والدماء تصبب ولا تخذل المولى وان كان ظالما فان به تثاى الامور وترأب
حث على استصلاح بني الاعمام على انهم المعتمدون في الشدايد فيقول واد لايام النكبة ولحوادث الدهر من السلاح
من شئت وان لم يجمعك واياه سبب ولا نسب على انه لا يصلح للحرب ويحامد بنزال الاعداء الا من قرب ولان حتى سواه
يعلوب وقوله ومولاك مولاك تكرار فيه تحقيق ما قدمه وتاكيد ما اطلقه وفي هذه تساند الحجة والاتساع
فيقول مولاك في الحقيقة هو ابن عمك الذي ان استغثت به اجابك ما كان منك على تلك على حنق وشغفه وان
موتره والكلام يبطل ويحمل الالف يقتطع اجابك متبع وتعمل فيما من ولاه بالاسم دون المعنى او يكون حيا
لك عاملا بالغش فيخلى بك على القبض فخذلك احوج ما كنت اليه وبعد فيما اقرب ما كنت منه فلا معتمد

عليه ولا استقامة اليه وانتصب طوعًا لانه مصدر في موضع الحال ومثل هذا قول الآخر اخوك الذي ان تدعه لملمة

يجبك وان تغضب الى السيف يغضب وقوله ولا تخذل المولى وان كان ظالمًا يجوز ان يكون الجزء لا تخذله وان

كان ظالمًا لك ويجوز ان يكون على منهاج ما جاء في الخبر انصر اخاك ظالمًا او مظلومًا فيقول طالب بنفسك لمولاك

مثل ما تطالبه مولاك لنفسك وانصره على كل حال وفي مثل طريقة البيتين الأولين من هذه المقطوعة قول

الآخر ومن لا يكن ذا ناصر يوم حقه يغلّب عليه ذو النصير ويضهد وفي كثرة الأيدي لذي الجهل زاجر اذا

خطرت ايدي الرجال بمشهد ويعني بشاء الاسوة تراب يريد بالمولى مصلح الأمور ويسدد ويقال رأيت الناس

كما يقال رفقت الخرق وقال زاهر التيمي ابو كرام تيمى اي ربع طراد لاقى الحمام به ومضل جلاد

قوله تيم رجل من بني يشكر بادرًا باكرام فضله وكان احد الفرسان فأخذ ابو كرام [illegible] ويعظم شأنه لانه

ساء عليه واكباره لكانه [illegible] صار قبيلة والام من تيم دخلت التخصيص او التعجب وحالة الكلام بعضا

بقوله اي ربع طراد وعلى هذا قولهم لله درّه هذا التخصيص باللام يجري مجرى الاضافة في قولهم بيت الله وكعبة

الله وان كانت الاشياء كلها لله وقوله اي ربع طراد لاقى الحمام به [illegible] والمعنى لاقى الموت يتيم اي ربع

طارده واي مضل جلاد كانه كان [illegible] ومحش حرب ويجوز ان يكون المراد لاقى الموت به اي سلاح وعدة

اي مقاتل بطل وذلك ان ربع الحمام منتصب اي ربع والمعنى لاقى الموت يتيم اي ربع واي رامح واي سيف واي سنان

يدل على صاحب السيف والرمح وقوله ومحش حرب في البيت الثاني ومحش حرب مقدام متعرض للموت غير معرد حياد

يقال حششت النار اذا جمعت الحطب اليها وهيجتها كانه جعله الذي يحش نار الحرب لان المفعل والمفعال للآلات والتفريد

ترك المقصد وحيرة الانهزام والحياد الذي يحيد عن موضع القتال كثيرًا يريد انه تقدم ولا يحجم وانعطف ومحش

حرب على مضل جلاد كالليث لا يثنيه عن اقدامه خوف الردى وقعاقع الابعاد مذ لم يحد اذا ما كذبت

خوف المنية نجدة الانجاد يقول هو في باسه واقدامه مثل السيف لا تصرفه عن الحجر الذي يقدم والامر الذي

يهم ما اشتمل الجبان من خوف الموت وقعقعة الوعيد والقعقعة صوت الجلد اليابس والشكة ويقول فيه

فقال الحارث هل فلانا قعقعة الوعيد وقال لا تقعقعت معاصل ايضا وقال مذ لم يحد كانه يطول تعرضه للشدائد ودوام

ابتذاله لما يحب صورة من كرايم النفس فقل من حر بجدته مستقبل واستطاب الموت معجل ويقال بدلت درة اذا

باح به والمجد نخالة سر النفس ومنه الاحجام في القيل واشتعب خوف المنية على انه مفعول له واذا ما كذبت نجدة الانجاد

ظرف لقوله مذ لم يحد والمعنى اذا حالت سدة الاشداد لم يقف بانقد شجاعة التحمي الاستعمال الشأنه في هذا الرجل

يدل ومعشر فكانه يميل الى انقطاع الغمر به والانجاد جمع النجد والنجدة الباس ويقال هو صادق الباس كما يقال كاذب

الباس ساقيته كاس المنية باسنة ذلق مؤللة الشفار حداد فطعنته والخيل فيه رجالها بخلا يتبع

مثل لون الجادي الفعل يقضي كيف قيل ثم ما المساقاة يكون من اثنين ولذلك قال باسنة ذلق بجمع وان كانا

اسنانان من رمحين ويجوز ان يكون جمع لانه اراد الرمح والسنان من كل واحد منهما والذلق المحددة وذلك كل

حدة ومنه قيل ذليق اللسان والمؤللة ايضا المحددة والشفار اصلان في شفرة السكين العريض فكان جعل هذا الشفرة

للرمح جعله جزء السيف فقال ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف معدل وقوله فطعنته

والخيل الواو واو الحال والرجم الغبار وقوله بخلا اراد طعنة طعنة يخلا اي واسعة تنضح اي ترش النضح بالحاء

غير معجم يستعمل فيما رق والخاء معجمة فيما غلظ وقوله مثل لون الجادي يعني بدمًا اي لونه مثل لون الزعفران

ولقد كانت يدي من حتفه لما انثنيت لدى طعاميعاد صنوي ومحاشها يغشى به منه حمر تدارك الازناد

قوله فكانما كانت يدي من حتفه يريد انه سقط الاول طعنة فكانت نفسه فيها الا انها كانت حاضنة نافذة الى المقتل

وكان بين جنبيه بين يدي لما امتنها الطعن موعدا انجزت وخلفه اختطفت وقوله صنوي وحاشها يعني به

يرين يسقط وما يخيش من بجيعه يسيل منه ماء الزند لكثرته ودفته صنو يميه ولا يرقا ويغوره ولا يجد اذًا ويغفى

مثل ذلك الازناد وشبه اي انه تارة لا ينقطع به وقال عمرو القنا احد فرسان الخوارج مع قطري بن الفجاءة

القائلين اذاهم بالقنا خرجوا من غمرة الموت في حوماتها عودوا الحومات جمع حومة وهي في الاصل اكثر

موضع في البحر وكذلك في الحوض واستعارها للشدة الحرب وانما يصفهم حرصهم على القتال وانه لا يحجبهم

التأثير فيه والملال فمتى خرجوا من غمرة منه وحصر الحربهم مطاردين للاعداء دعتهم انفسهم الى ان يعاودوا

موبدًا ولا يشعلهم ولا يرامي الاعداء اصبنا وقوله بالقنا خرجوا اي خرجوا معهم القنا وهو واقع موقع المعزل

من القائلين وهو حكاية ما قالوا عادوا اعاداوا وكرّوا الا تأبلة منكم اللقاء ولا رعشه عاديد وقوله

لا تأبلة عند اللقاء ومثله قول الهذلي قد طلب بها مع شعث كأنهم اذا انشب جمر الحرب ارماح يقول عادوا

لا نفاق ارائكم واجتماع كلماتكم ودكلم الموافقة شاد المعاتبة لا ينخذلون عند اللقاء ولا يتقاصرون في

جهد البلاء ولا يتقشون في التدفع ولا يتخاصمون اوان الاسماع والتأبلة جمع التنبال وهو القصير والعاعد وعديد

جمع عديد وهو الذي لا يتماسك جبنًا وضعف قلب لا قوم اكرم منهم قوم قالوا لهم عوجوا نقف عن احسابكم وقفًا حتفلا

فلما وقفت قوله اكرم منهم كل خصلة محمودة لانه اذا ما هو كرم اذا دعا الداعي يوقف الحريص الا انه اوعلى عن احسابكم قد

كل منقبة شريفة وطلقوا على كل عمة من شايا المجد منيفة واكتسبوا من الاحدوثة الجميلة ما يبقى من بعدهم ما يبقى

منذ كل الدهر وبعدها وقال الفرزدق ان تفتخوا بال مردان نعرضها اليكم والا قادوا باعداد يقول ان حليتم

في عبادتها انكم على الشيء ورعتكم الحوز عليها والعداوة اختلفنا بكم وطلبنا مواقفكم وانا انقضنا اليكم وان ما علق اتقا

منكم هنا وهنا الانتشار ادام يكن لنا صبر على الاعتصام ولا طريق الى الاعتام فلا ما انه لحما الارا انشاد ويقال لها

بكذا اي علقت يده مستعدونه ولوارق قلادة ومنه الاذان بالسلق والعقل منه اذنه فان لنا منكم انتجادوما هما

بعير الخارج الثلاثة سواد قوله انتجادها من تراح يريح اذا ذهب منه انضا العلة والكلام خارج على انه تقبل

الذي ذكر ومعناه تقول ان سمعتم نادى اعدادًا وذهب ما نولا بكم عشافا فان لنا منكم في الارض بعيد ودساي السائلين

كرام البيت الملقاة في الشاخص هذا الرابع دونها على الجسد اللوحيات الصوادي جمع صادية والصدى العطش مخشية زرد

الازارقة من الخوارج

[illegible]

تخايل في البرى سواهم طول النقاد عزاد الضبيس حبس الابل على الكد والعمل ومنه قول النابغة يحبس الحق لى
فقد انشطم اي احبسهم واستعلم وانما وصفها العيس ليريك انه متمكن من مراده من التباعد مستظهر بالعدة للسفر ا
اليه وحملها لئلا تكون ضامرة القوة وقوله تخايل في البرى اي تختال في سيرها وهي سراع طوق وصل التيريا
على امتداد السفر وطول الوجهة فقوله في البرى في موضع النصب على الحال وفي الارض عن ذي الجور منأى ومذهب
وكل بلاد اوطنت كبلادي اخرج الكلام مخرج الحبيب نفسه على السفر ويسلي عن بلده وموطنه فقال في الارض الواسعة مبرح
ومنتجع عن الجائر فكل مكان اقتضته ولما كان كمسقط راسي وموطني اذ لا قرابة بين الديار وسكانها ولا اشكله
وانما يختار منها ما كان الى السلامة اقرب والعز اجلب ومن الذل والمهانة ابعد فماذا عسى الحجاج يبلغ جهده
اذا نحن خلفنا حفير زياد كان شكوى من الحجاج بن يوسف وتاذى من معاشرته فاخذ يتهدد بقوله اذا خرجت من
مملكته وفارقت ارض مملكته وبانت عني حوزة سلطانه وداره ووطنه وخلفت حفير زياد بن ابيه الذي هو
حد عمله فماذا تراه يقدر عليه مني او يستطيع اجتياده من ايذائي وتنكيلي ومن موضع افعال المقاربة والفعل بعده صحبه
ان في الكلام ومن القران عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم الآية فاما قوله كاد
وهو نظيره في انه من افعال المقاربة وموضع مفعول لان الفعل بعده كاد يكون بغير ان ومثله قول الآخر ابيت بيعي
من بلاد بن طود ويعني بحفير زياد فيها كان احتفره زياد فباست ابي الحجاج واست عجوزه عبيدهم بنى وعاد
قوله باست ابي الحجاج قال ابو زيد القصد بمثل هذا القول ان يتبين انه يجاريه لذكر السوءة منه والباس من قوله باست منطقم
بعضهم كما ترى لحق باست والدبة كل خنوه وحاربه منقصة وشنار وقوله عبيدهم منتصب على الذم والاختصاص والعامل منه
فعل مضمر كما تقول اعني واذكر وجعل هذا الاسم اشرح وعرف منه بالعلم الآكد واسم الذي سمي به وهذا هو المعرفة وكل ما ب
على المدح او الذم وكذلك قال ابن من الصفات التي اجرت لو صيغها تملية المعرفة اذا كانت الصفة تجي اشرح الاسم والالقاب منه
وباب المدح والذم يجي للتشنيع والتنفيخ والتهجين والحط والعبيد تصغير عبد وهو عام في ويحكي من اولاد الغنم والبهم
صغار اولاد الغنم ويحلو ربني من منصرف على التصغير لقوله بهم والوهاد ضد النجاد والمعنى انه في القلة والخسة يشبه
اشباه لهذا اسفلهم فيما ينالونه من دنياهم ... من بهم ذلك وصفها فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان
عبدا من عبيد اياد يقول لولا استعمل الحجاج بنو مروان واستعمالهم اياه ومجدهم صنيعهم وفضهم حسيته وابطاكم الناس
عبده لكان عبدا كما كان قديما وذليلا مهينا حقيرا فيما بين اشالة الدمن اياد وقال عمرو القنا قد علم السامرون
في الوجل اذا البيوت عربت من الخلل ان الفرار لا يزيد في الاجل يقال سامر بمعنى سامرا كما يقال سقدم
بمعنى متقدم والوجل الفزع والخلل بطانة جفون السيف والجمع خلل والمراد بها ههنا الجفون وقوله ان الفرار سد
مسد مفعول علم بقوله ان وظن الذين سامرون من الواقع وحقائق الصلاح مستشعرين ان الاحجام بقيهم ويتهم
وظانين ان الفرار من التحوت اذا انتصب السيف يزيد في اعمارهم ان الحذر لا يغني من القدر وان الهرب لا يزيد
في الاجل وهذا كلام من ابتلى نفسه فلم يصاد بعض من كان عذله وقال شبل الفزاري وحاجب بن براجية فقلتم

ابا

اباهو على من كنت ادعو به كفينه وساعده الشديد ندمهم على ما اخرجهم اليه وحرمة الفقد فيهم وجفونه بتقدم من
في رووبه وتحرق على ما فاته من تلاحيمه وتلهف وتحمل انه بآمهم على فاحشته اليهم فقال يا حسرتاه على من كان منفرغي في
النوائب ومعتمدي في الشدائد استنصرتهم فينصرني واستكفيهم فيحصل منهم كفايته والقوة لهم وبهم والنصرة بطلبه
من جهتهم وقوله وساعده الواو واو الحال اي يكفيني بقوته وشدة باسه ومن الفعل احمد وان الرجل به الكثرة وبه
بلغه اي يكفيني الشديد ساعده ومما عن ذلة غلبوا ولكن كذاك الاسد تفرسها الاسد يقول انتم لم يؤتوا
من ضعف ولم يغلبوا من وهن ولكن الاشدا اذا تلاقوا انصفوا وحقاديد فلابد من حصول الغلب لاحدهما عليهم
واحتجان الفترات في موضع بما نسبتهم على ذلك الاسد تكرمها الاسد وقوله كذاك الاسد مرتفع بالابتداء وتفرسها الا
في موضع الخبر ويكون ذلك في موضع الحال والتقدير ولكن كاشالهم الاسد اذا فرسها الاسد ومثل قول الآخر فيهم فانا
مثل بعضنا او مثل الحديد الا الحديد يدوي الامثال التي يقع بعضه بعضا فلو انا انهم سبقنا اليهم سوابق مثلنا
وهم بعيد لحاسونا حياض الموت حتى نظار من جانبنا شهيد هذا الكلام اعتراف منه بتقدمهم وعنايتهم في
استقلالهم فيقول لو كانا اذا ستقاتهم بالتنكل على بعدهم منا وقيل تلكم منا لكان الاتيان عليهم ستقد ما والقرائح
من سادتهم مستصعبا لما فيهم من الثبات في التدفع والصبر على الوقائع لانهم كانوا ابنا في دنيا الموت من حياضنا الى ان
يفرق منا وينهم من جانبنا كل نخلد بنا باسا منا وتعين من حالتنا ما يشعر من جهد الجلاد وشهم من
لانا لكنهم شغلوا عنا وهم من ذلك وقوله وهم بعيد بعيد مثل الصديق والرفيق في انه يقع للواحد والجمع وقوله
شهيد يريد به الكثرة وان كان لفظا واحدا وقوله لحاسونا حياض الموت يريد وتوسعوا الان المحق في ماقى الحياض
وقال العطرى بن الفجاة الايها الباغي البراز تعرضن اساقك بالموت الذعاف المقشبا يخاطب من طلب
مبارزته ومعنى تعرضن اقبل وهلم وقوله اساقك بالموت الذعاف يجوز ان يكون معناه اساقك بسبب الحيوة ويجوز
ان يكون على القلب اراد اساقك الموت بالذعاف والعفران اقبل لك ويجوز مقام سقي الذعاف ويدل على هذا الوجه
قوله فيما بعده فاني ساق الموت في الحرب شبه والذعاف سم ساعة يقال طعام مذعوف وموت ذعاف اي وحي
والمقشب الذي قد خلط بالادوية تقويه وتهيجه واصل القشب الخلط وقيل رجل مقشب اي مخلوط الاقوم فاني ساق
الموت في الحرب شبه على نابه يعرة سقونى منه واشربا الشابة ان يسقى بعضهم بعضا ولا يحتج الامر منه لوجه
ولا يتعدى اليه من هذا الوجه خالف ما على حدا لم يكن فعلها الامن اثنين فصاعدا الاترى انك تقول
ما ... والمراد الكلام اطيب النفس بالموت ... فانه يرى احد العارض من
شرب كاس الموت ولا ستشد على ... وقال وداح حين طعن شجي على العصبا ثم كيهس
ولا تطيلا ادمع وارفض منطقات ... فانا ... علاه الاخنس هيم هيم طلبت ... يقول
تلهفا على ... وقال الا ... ورمت منقطعة ...
فان الموت ... الجنة ... الجلاد ولا انقطاع ... الاولى الذي ...

ما يشاهد فيه من اهل الغارات والغايات وانطوا الصدور على الحزازات والسخائم وان كلا منا كان يكظم غيظه ويكتم حقده

اشتطاط العتب للايام ومرور الاحوال فلما جمعنا القدر لعلاء الاحن كما كانا بالحرب طالبت النفس الا ان مثلها انحلالت

سلتقدة وتتابعت منتضية الهيم الابل العطاش واذا كانت حرايد وقد عطشت وطلبت كان حماها اسد وركوبها اقطع

وقطعها اشد والحيس جمع حايس كشاهد وشهد والجرس الاغتصاص والاختلاط والباس وقوله هيم يتعلق بحرين ويجوز ان يكون

صفة الهيم الاولى وطلبت صفة الثاني **وقال الارقط بن دعبل بن الطلب العنبري الى وبنجا ويوم ابرق مازن**

على كثرة الايدي الموت نيبان لقى هذا الرجل وابنه قوما اشجعا فقاتلوهم وظفرا بهم فاخذ يفتخر بالحال ويخبر ابنه

يقول انى وابني نجاتنا يوم الالتقاء مع المعصية بابرق مازن والابرق مكان فيه حجارة سود وبيض وهو جبل ابرق

اذا كانت طاقاته ذات لونين سواد وبياض على كثرتهم وقلتنا وهو نبيان اى واسع كل منا صاحبه على امره ويساعده على

امره وقوله على كثرة الايدي في موضع الحال **يلوذ اماى لوذة بلبانه وترهب عنا بغضة وبيان** العقرع قوله

يلوذ لجم ابنه والباق بلبانه يتعلق بيلوذ ولا يجوز ان يتعلق بقوله لوذة لان الفعل والمصدر اذا اجتمعا والفعل

بالعمل اولى والمخاصمة الخصوم ولم يجز ذكره ولكن المراد معلوم وكان الارقط فارسا على ماد الكلام عليه والابن راجل

فكان يلوذه من حر القتال في الوقت بعد الموت بما يحمي عادة من انطا الحرب فيسانده الرجالة الى الفرسان ثم قال

وترهب عنا بغضة وبيان يتنبها على حد تمام واستطاب عما ابلاه حماه ويعني بالبغضة وبيان **وتمنح متعنج ثم زني فترجي**

ونضرب ضربا ليس فيه توان يقول يجمل عليهم فيحملون علينا ثم يحترس منهم ويغيب فيهم كما تم طارد اهلا ثم نا صلنا

واحتزنا الجلاد فقال ونضرب ضربا لا ضوق فيه ولا تقصير وهذا كما قال الاخر هنا هنا وضرب بين ترمساو التذنيب

المنى كا التوكين **وقال وداك ابن ثميل المازني مقدما ابني مازن من شيخ الحرب ابطال** يقول ابطال من كل

سرا بنفسه ابني مازن من فرسان سيرون من القيم وسمي بذلك الانتقاع الاعراض في الحرب شماسا الاجتماع على جمع

جمع ولا يؤديهم الى باس مريح بل يترددون في الجلاب فلا يزالون معهم على امر ارتعاد لا ينقطع ولا انهم شتى لا يقع وهكذا

يكون شمور الخيل في الاباء والانقياد وقال لقيط بين الحمد ولو خرجت لما بيناهم بالشموس فلا يرانا سناري

ولا طمعا في طريق ثبت وذاك قول عبد الرحمن بن حسان فاتى لمن قوم كانهم يد يديهم شماسا دعوا لسنة الحدثان

هيم الى الموت اذا خيروا بين نجاة وقتال الهيم العطاش والتلاعة والتبعة بعض يقول اذا اختير بنو مازن

فيما يذلونه بين الصبر على القتال وبين الرضا ما يجتنبهم معه سمعات العار وجدوا يرضون موت الرجح على الثوام المحتم

والتار العطشان للماء **سموا حاماهم وحاميتهم في ناذحات الشرف العالي** يقول سعوا حامهم حتى بيد دخوله

ويوم اباحته فسلم على مر الايام فصار بينهم من بقاع الشرف العالية اعلى منزلة فلا يرتقي اليه همة حاسد ولا

امنية طامع والبادخ الجليل الطويل ومنه البادخ الكبير **وقال سوار بن المضرب اجوب بكل ذي ليت وعاد**

بالسيف حيث يبادر الاشراد سعة الطريق مخافة ان يوسرا والجيل لجيهم وهم قرار هذا الكلام تحقيق وتحسر

للجبار يحسن بالاذكر وبالادعية من لسانه فيما جوابه وحمد فيقول لو شاهدتني من لساني ياجنوب بالسيف وهو سامي الجرحين

تسابق

تتابيد سراد الرجال وحسبانهم الى متنع الطريق خارجين من منافذ البيض خوفا من الاسار حاملين على وجوههم والجيل

في طلبهم وهم يستغيثون بي عند احمرار الباس واشتداد المراس على عادتهم في الكلالة وانت ما سكر احتى تجوب لي

ولهما الحال في مثل هذا الكلام ابلغ من سا ساه وقد مضى القول فيما تقدم وسعة الطريق مفعول بتبادر ومخافة

انتصب على انه مفعول له او يكون فيه من الحادر **بدعون سوارا اذا احمر القنا ولكل يوم كريهة سوار** الفتا

انما يكون من الدم السايل عند لكثرة الطعن وقد قيل موت احمر وهيئة حمراء لاشدة حتى قيل سنة حمراء وقال لا

بالحس احمر اي تجتنب طلاب الجبال الشديد وقوله ولكل يوم كريهة سوار اراد ان يتبين ان ذلك دابهم وعادتهم عند

الكريهة في دعاوي وولاية في الاجابة وانه لم يكن بدعا منه ومنهم ولا نكرا **وقال ابو حرانة التيمي من كان احجم**

او نامت حقيقته عند الحفاظ فلم يتقدم على النجم فعقبة بن زهير يوم ناذله جمع من الترك لم يجبن ولم يخم

هذا الكلام يجري مجرى التعريض لما يشتمل عليه من التعيير وقوله فعقبة مبتدا وخبره لم يجبن فيقول من كان كف

في اللقاء من الاقدام وقت الحاجة واحمى نفسه من الالتفات الى الحافظة ودار نسيانها التقصير والتقصير والاحوال

والفتور او سقطت همته وضعفت حقيقته فلم يعتبر انقذ ولم يحتج استعان او ايته فعقبة بن زهير يوم ساذنه

الاتراك لم يتوقف في المدافعة ولم يسلك بنهاوة العاية والاحجام عند الاقدام وقد مضى القول في موضع عن

الرجل بالحق على الدفع من ذمه وحسبه كان حقيقة الامر ما يحق من حمى به واستعارة النوم فيها احسن

كما يقال نام الثوب اذا اخلق ونجم الاسد والطرف ما يسبب ضياعه فلم يحم يقال خام عن قرنه اذا نكل ونكص

على عقبيه ويقال ايضا خام في مكيدته وخيم اذا لم يظفر فيها بخير وقوله فعقبة حل بمن كان اجم **مثل المنايا**

من شواء اذا ما الوعد اسبل في تيه على القدم يقول كشف في الجاهدة عن ساقه وشمر البلاق عند سياقه اذا الالف

من الجبال ادعى ذيلها فلا يتمشى الحتم لها ويعتني عطاه بحجزه فلا ينبعث لدفع الملمة ولا يجرد لسلخ المكابدة وابل

الاطراف والوعد من قولك وعدت القوم اذا احدمتهم وقوله اذا ما الوعد ما زايدة وادا ظرف لما دل عليه شمر وهو

مع طلاحته قوله اسبل قوبه قول الاخر وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزري **خاض الدماء**

في العدى قدما بمنصله والخيل عالكة شحى الموت باللجم يقول دخل قديما في كاشفة اعدائه الهلاك بسيفه لا ينتقض

ولا يحجم والجيل عالكة على لجمها تعلكها اشارة الموت والعلك المضغ ويقال في لسانه علك اي عضعض وهذا يكون

من الموت ظرفا كما يقال جعلته شجى كذا ويجوز ان يكون مفعولا من علك ويقال شجيت الحبة شجيا ثم يسمى الشجى

شجيا ويكون بالحجة موضع الحال كانه قال والخيل تمضغ شجي الموت اي صاعدة طرحه ومنه احسن وبعضهم يروى

والخيل تعلك شجى الموت والشجى حطام البيض والحجارة وقتة وهي الطريقة قوله الاخر خضنا اليه الموت في

اعانا حمر الشفار جموخرهن الاوتس **وهم مئون الوفاء وهو في نفر شم العرانين ضراب من اللهم** يقول واقع العداة

ناجزهم على كثرة عددهم وهو في رجال كرام يستنكفون من تقبل العار فنالوا لهم القتال وقوله مئون جمع مائة

وهو من الاسماء المنقوصة اذ كانت لامها محذوفة بالاتر قولهم امات ظلت الجمع على السلامة وانما اشار الجنس

الحرب كله فصدقهم اعداؤهم لانه حارب مئين الوفا منهم وانهم مع عجبهم وهم الشجعاء الذين لا يبالون كيف وردوا الاستسلام احوالهم

وقال اوس بن ثعلبة جذام حبل الهوى ماض اذا انجذمت اواخر الهم عند النوم تغشاني يصفه بالنفاذ في الامور

والاجتماع الرأي عن الخطوب والمضي فيما يعرض وترك البنا على ما يعن ويخشى ولذلك يعد من ركوب الاسفار

وتجشم المشاق ما يدفع في صدر العزم ويثني من حد القصد بل يقطع علايق الهوى ويبعد عن نفسه عوايق المنى

فهو اذا اقبل على نعي الهموم بالليل يتوقد من القلب الخامل ويحول بين المثل والعامل والجذام القطع وحبل

الهوى الوصلة التي بينه وبين النفس وهو اعتكف عطف والهواجس ما يقع في خلدك وانشد فاطالت النفاقة

من قريب وقد ورت حاجبها محيى النفاقة لم تزبد وما يجتني ليل ولا بلد ولا كان دون من حاجتي

قوله ما يجتني ليل فيه قلب لان الحقيقة ما تجهمت ليلا ولا بلدا ويقال تجهمت فلانا ولفلان اذا استقبلته بوجه كريه

واسد جهم الوجه فيقول لا انكره زمنا ولا استصعب ركبا ولا استبعد بلدا اذا نشخ امر او جب نهوضا او سر اقتضى

لعلا صل جيلا ويقال تكادني كذا وتصعدني اذا شق عليك ومنها الكؤود والصعود في اسماء العقاب فقال

عن حاجتي حاجة المعقود المراد ولا يمنعني عن شأني عن حاجتي وقال اخو كلب وسيف ذي معارق اخلب وقد جرى

كالجذع السحوق المشذب مفعول اول البيت الذي يليه وهو قوله بلي الوجه وقال في معارق لانه جعل

على ما حوله كما يقال بعير ضخم المشافر كانه جعل كل قطعة مما يلي الفرق مفرقا ويجوز حتى سقط ويصدع الخرص

والسحوق من النخل والحمل الطويل يقال اتان سحوق ونخل سحوق يقول لما تمكنت من اغلب فعمدت بسيفي فسقط وقت

متعفا ومستويا اا خذ بلى الوجه ان من كثب تطلب لها وهذا كما يقال لليدين وللفم وقوله كالجذع ذي الخرع

الطلال والعامل اعبر حتى وتشبيهه اياه بالجذع فيه القسمة وفي القرآن كانهم اعجاز نخل خاوية وجعل شيئا يكون

طول الجسم بلي الوجه العظمى اخت ولم تخن شيعته فابعد من صرع ملحب اراد بالوجه العظمى المبينة في

القرآن فاذا وجبت جنوبها وتركى بلى المكروه الاعظم والبلاء الاجمع لا يشيعه كان هذا المصرع كان يتعلق

شيعته بالقتل ويرتد له ويتقاه فيما اشترط اشترى براسه ابروجه حق عليه وقوله فما بعده عاد عليه علي الاسنان

بما حل به والملحب الذي قد سلخ طريق لا احسان داخل ويجوز ان يكون معنى ملحب محروح متقطع يقال لحب اللحم اذا

قطعه طولا سقاه الرده يسيفا اذا سل او مضت اليه ثنايا الموت من كل مرقب هذا مثل قوله نابطشرا اذا

هزه في عظم قرن تهللت نواجذ افواه المنايا الضواحك وان كان هذا ابلغ لانه جعل الضحك الموت الي السيف اذ جرد

من الغمد ليعلو به وذلك جعله الى المضروب به تقيه يكون له ويقال اومض ومض البرق اللامع ورجح بعضهم او مضت الى الثنايا

الموت وهو ضعيف ويا عجل عجل القائلين بذحلهم عن بثا الدنيا من قيا الحصب حبلتم جرما اذا لقدتم

عليكم دعهتم من عطاء جن بنى تب قوله عجل القائلين وهو يأتي البعض الى الكل وكرره توكيدا وذلك ان تقدم

عجل الاول ونصب الثاني على البدل وعلى عطف البيان وبنو عجل كانوا موتورين بما ارتكبه منهم قبيلة الشاعر وهم

بنو مازن فلم يطلبوا ذحلهم من وجهه ولا ادركوا الثار من كاسر لكنهم لعنة ولعن بنا كان حامد بن مازن فقتلوه فقال

هذا

هذا الشاعر عمل جعلتم معركا وهازيا سفكتها يا عجل القائلين من دمهم عزنا كانا عند ناس في عصبة يبيع في كتاب

المثل الذي يجوز ولا احمل عبر بحي ومساند جنيتم وعدلتم من طريق الرشاد اذا العدتم جحكم علاذ محكم عن وارتكم

وقوله اذا لقدتم جحكم دعهتم يجوز ان ينعقف بالرتم دعهتم لحق المثل اليه ويجوز ان ينعطف به ما قرة وعرك

المثل بما عطلوه ويجوز ان ينعطف به الامرين جميعا وهو الاشبه فان قيل ان معمول دعهتم وكيف ساغ حذفه قلت

الحذف هنا كالحذف في قوله تعالى اين شركاي الذين كنتم تزعمون وكالحذف في قول الكميت باي كتاب ام باية

سنة ترى حبهم عارا على وتحسب وكالحذف مفعولا تحسب في بيت الكميت ومفعولا تزعمون في الاية كلك حذف مفعولا

دعهتم من هذا البيت ويكون التقدير اذا لقدتم جحكم دعهتم ما اخرنا بعلا هذه صفته او جحكم دعهتم ثابتا

فحذف ذكر الحق لما تقدم ذكره ولما حذف المفعول الاول ساغ حذف الثاني وهذا كما يحذف المبتدا والخبر

من مسألة الكتاب وهي مسألة ظننت او قلت زيدا منطلقا اذا اعملت المفعول الاول وساغ ذلك لان الفعل الثاني

يقتضيهما وقد حصل في الكلام ذكرهما فاعلمه والمراد بالقنص وما زال جار يغايب عن بصيرة لطالب اعمار ويبلك

مطلب فلم تدركوا ذحلا ولم تذهبوا بما فعلتم بنى عجل الى وجه مذهب يقول الوتر مقيم في موضعه ثابت

عليها الارث تركوه ولم يطلعوه من محله لانه قد جاء الوتر ما يسعى شارة بعيد من ارضه وديارة والطالب

ليس يطرق ارويته الى بيل ارادة ولا تسبب يوصل الى اسقاط وان تم لم تصيبوا حقا في فعلكم ولا سلكتم فيما امتم

من عار طلبتكم ولكنكم خنتم اسنة مازن فنكبتم عنها الى غير منكب وقد تنكر تامرة بعد مرة وطعنا

الى معد الجرب يقال نكب بمعنى تنكب ومثله قدم بمعنى تقدم ومعناه انحرف ويقال هو انكب عن الحق ومتجانب

عنه اذا جانبه فيقول شيء يقول هبتم اعداكم عند ما همتم به من طلب ثاركم استشعرتم منه جبنا اخذ بخوفهم

ثم عدلتم عنهم الى غير معدل فتمضي صرعى مكم وانتم ترد ذلك لانكم جنبتم نارا حالة بعد اخرى وانت تبتغي الصفح وتعرف

الضيم عند تجربته وقال بشر بن ابي خازم الاسدي اما حكيم فتمت دماءه وميل مياسته عن المنسل

واذا احلت على الكريمة لم اقل بعد العزيمة ليتنا لم افعل قوله اما حكيم يتضمن معنى الجزاء واكثر ما يجي مكررا

وقد جاء هنا غير مكرر فيقول مهما كان من شيء فقد طلبت دماءه حتى اجلت السيف فاصبحت غير نادم على ما فعلت ولا

نادم منه كذلك اذا احلت على حالة صعبة فوطئت نفسي عليها وقررت عزمي على خصامها لم اقل بعد الدخول فيها والخروج

منها ليتني لم اكن لابستها واراد بالمثل المطلق والحاسة يشرك حيلة وتلمح الحام والمنصل من اسماء السيف

ويقال ما الدعو بقراى لا يلتفت على ما يعزم عليه ومازال فيعزم والعزم توطين النفس على الامر وقال رجل من عمرو

ولما حينه الكاتب الرابعين من العمر وهم هان المنابر عن جناب ضرب القطعان اذا التبسنا وعجبها

لا تقرعن الشباب كاني سارة بني عبر واخوانا سارة بني كلاب يفتخر بان اباه نفسا وخطبا وذا تبع الركب

الذي كان يأخذ ربع الغنيمة في الغزو ويقال ربع فلان في الجاهلية وخمس في الاسلام وذكر عروضا بالبروغير

كريم الطرفين يدل على هذا قوله فيما بعد فابى ساره بني عبر واخواله سارة بني كلاب وقوله مفرق القطعان اذا التبسنا

بصف بكرمهم وبصونهم في السلم وبذلهم في الحرب ويشبه هذا قول الآخر ويستدل النفس المصونة نفسي إذا ما رأى حقاً عليه
ابتذالها وقول الآخر أعرض للسيوف إذا التقينا وجهاً لا تعرض للّطام وسراة القوم خيارهم وقال الخليل السري سخا
في مروّة وقوله في جميع المعتل نادره لانه يخفف بالفتح عن الكسرة والضمة وبابه سرى المعتل يعل نحو قضاة وغزاة

وقال الهذلول بن كعب العنبري حين رأته امرأته يطحن للأضياف فقالت أهذا بعلي تقول وصكت وجهها
بيمينها أبعلي هذا بالرحى المتقاعس حكى ما قالت امرأته وهي تدق صدرها بيمينها لتستنكر لما رأته من طحنه لضيفه
مستفظعة لما شاهدت من فعله ومتذكرة وهو قولها أبعلي هذا المتقاعس بالرحى كأنها استشنعت هيئته وإتيانه
نفسه فيما يمنع منه الحلم ويأنف من توليه ذوو الرياسة والعزة وإنما ابتدأ كلامه بتقول لأن القول يحكى فيه ما كان كلاماً
ويعمل فيما كان قولاً والمتقاعس هنا المستقبل بخلفه على هذا في مجاذبه معاني والتقعس نحو الظهر ونتوء الصدر
وقوله أبعلي هذا مرتفع بالابتداء والألف لفظها لفظ الاستفهام ومعناه الإنكار والتقريع وقوله هذا يكون في موضع
الخبر والمتقاعس بعده على أنه عطف البيان عليه وإن شئت جعلت هذا صفة لبعلي والمتقاعس خبراً وقوله بالرحى
لا يجوز أن يتعلق بالمتقاعس لأنه في تعلقه به يصير من صلة الألف واللام وما في الصلة لا يتقدم على الموصول ولكن
يجعل تبييناً ويتصور المتقاعس اسماً تاماً ويصير موضع بالرحى بعده موضع بك بعد مرحباً ولك بعد سقياً وحمداً
وإذا كان كذلك جاز تقديمه عليه كما جاز أن تقول بك مرحباً ولك سقياً ومما يقال في مثل هذا طريقة أخرى
وهو أن يجعل الألف واللام من المتقاعس للتعريف فقط ولا يؤدي معنى الذي كما تقول نعم القائم زيد وبئس الرجل
عمرو وإذا كان كذلك لم يخرج إلى الصلة فجاز وقوع بالرحى متقدماً عليه ومتأخراً بعده وموقع الجملة التي حكاها من
كلام المرأة نصب على أنه مفعول لتقول فأما ما يعمل فيه قال ومتصرفاته ومن دونه ما يكون قولاً ودون سائر الجمل كقولك
قلت حقاً أو باطلاً أو قلت صدقاً أو كذباً وما أشبهه والبعل يقال للرجل والمرأة وقيل بعلة أيضاً والفعل منه
بعل بعالة وبعولة والبعال ملاعبة الرجل أهله ويقال بنو فلان لا يباعلون أي لا يتزوجون إليهم ولا يزوجون

فقلت لها لا تعجلي وتبيني بلائي إذا التفت علي الفوارس حكى ما جرى بينه وبين المرأة وكأنه حكى كلامها وهو قولها
لا تعجلي [illegible] ومعنى البيت لا تسرعي إلى إنكارك بل تثبتي في حكمك وتبيني بلائي في قتالي وعنائي عند الشدائد
وبلائي إذا اجتمع علي في حومة الحرب الفرسان ولحاظ في مضايقها الأقران فإن عند الأبطال نظر في مثل تلك
الحال واعلمي أن ما تستنكرينه مني من التقلب في الكداح وما تبينه من النشر على التجمل الكريم مني سالم فأما خدمة الضيف
وامتهان النفس في الاحتفال له فمن أخلاق الكرام محمود عند تجارب الرجال وقد صرح القول به من بعد [illegible]

ويحكم ألست أرد القرن يركب ردعه وفيه سنان ذو غرارين يابس أقبل يقرر المرأة على ذلك [illegible]
أخلاقه وألف الاستفهام إذا دخل حرف النفي نقله [illegible] فيما كان واجباً [illegible] عن حرف النفي فيقرب نظماً
كان منفياً ومعنى ما يقوله القائل مقرراً فعلت كذا إذا لم يكن فعله فأنكره وألم افعل كذا إذا كان قد أتاه وأكسبه
والقرن النظير في البأس وموضع يركب ردعه نصب على الحال [illegible] ومعنى الكلام أرفع

القرن

الدم لو ركب ردعه أي ما سقط وقال الخليل ركب ردعه [illegible] حتى ضربها الوجه وذكر القتيبي مثل ويجوز أن يكون
المراد بالردع ما تلطخ به من الدم ويقال ثوب مردوع إذا كان به لطخ من الزعفران أو غيره وذكر بعض المعاني أن معنى ركب
ردعه إذا كسر [illegible] لوجهه كأنه يتلقى الردع بالركوب وقال أبو العباس المبرد هو من ارتدع السهم إذا جعل
النصل في سنخه متجاوزاً [illegible] ويقال ركب البعير ردعه إذا سقط [illegible] ارتدع فلان عن الأمر [illegible]
قال يحتمل [illegible] وقوله وفيه سنان يريد أنه مطعون فيه سنان ذو حدين صليب وموضع وفيه موضع الحال
والعامل فيه ركب كأنه ركب في موضع الحال والعامل مثله

وأحتمل الأوق الثقيل وأمتري خلوف المنايا حين فر المغامس قوله أحتمل ينعطف على خبر ليس من أرد ويكون من جملة ما قرر به والأوق الثقل ومعنى
أمتري استخرج [illegible] والخلوف جمع الخلف وهو ما يقبض عليه الحالب وقوله حين فر المغامس [illegible] ومعنى
بالحرب الذي يدخل في الشدائد ويتخلل غمراتها وقال بعضهم المغامس الحرب الشديدة وكل ما لا يقام له ويجوز أن يكون
مغامس من قولهم غمست المرأة الخضيبة ورجل غموس [illegible] الأشياء جهلاً فيكون المعنى الذي ركب رأسه ولا يبالي
أصيب أم سلم ومعنى المغامس الغمس المجهر الذي يقتحم الشر والبلا ويغري بنفسه ومعنى البيت أحتمل الأعباء
الثقيلة وأستخرج من ضروع المنايا [illegible] في الوقت الذي يحل فيه المغامس [illegible]
شدة التهيج بالشر واستعداده الموت كأنه ربيبه [illegible] من ذلك [illegible]

وأقري الهموم الطارقات حزامة إذا كثرت للطارقات الوساوس يقال قريت الضيف إذا أحسنت إليه وأعددت له نزله يقول [illegible]
لما [illegible] وعلى التشجع [illegible] إذا ازدحمت الوساوس على القلوب واقتحمت بنات الصدور
الآراء وذهب عن الرجال العناد وإنما خص الوساوس بالذكر لأنه اسم لما يقع في النفس من الشر والأخير فيه كما أن
الإلهام اسم لما يقع فيها من عمل الخير والأفعال اسم لما يقع فيها من الخوف والأمل اسم لما يقع فيها من تقدير الخير
ومنه الجنة والباس الخاطر اسم لما يقع فيها مما لا علم به ولا إقبال عنه [illegible]

إذا خام أقوام تقحمت غمرة يهاب حمياها الألد المداعس خام من قولهم خيم هام الأقدام عليه ويقال خام الرجل إذا نكص عليه كيلا مصرع
يجرح [illegible] وإن كانا يختصان بالكيد فيقول إذا ضعف الأقوام عن التدبير ونقلوا بالأمر فلم [illegible] ساورها
[illegible] توسطت غمرة كل شر يهاب [illegible] الرجل الخصم المجوج المدافع للأقران [illegible] حمياها [illegible]
مكروه أن يكون [illegible] إن كان [illegible] اسماً
لمسواة [illegible] وكذلك [illegible] والدعس الطعن والدفع ومنه الوطء ويقال طريق مدعاس
أي مذلل

لعمر أبيك الخير إني لخادم لضيفي وإني إن ركبت لفارس قوله لعمر أبيك استعطاف لها [illegible] بحياة
أبيها [illegible] من أعظم المقسم به [illegible] والعمر والعمر لغتان ولا يستعمل في القسم إلا بفتح العين [illegible]
الأب إلى الخير كما يقال هو حق صدق وهو رجل كريم وقوله لخادم لضيفي اعتراف بما عدته ذنباً وبيان أن السخي فيما
أنكرته [illegible] التوفر على الضيف [illegible] ومن الخصال المحمودة

وإني لأشري الحمد أبغي رباحه وأترك

قوله وهو جزيان ناعس هذا من جملة ما اقسم عليه ويقول لئن لا اشرب الدهر ما دام بعده مجتنبا اثره وترم الاحشاء الشكر
معطب الشكر الثناء الجميل والاحدوثة الحسنة من قولهم سمع بالصنيع ولذا استعمل الشرى في كتاب الحمد محلنا المعنى استعمل
الربح فيما حسب منه وسمع علما ما ينجوه في المتاجر ونظم من البياعات وقوله واترك قرني وهو جزيان ناعس المراد
مشرف على الموت قال ويقال لحقت صاحبي حتى لا تعداه فيلبثه وطعنت صاحبي فاتعشاه ونجده والارماح معه
كالربح ويقال للعاش بالجهر هو ربح المستقر وقالت ام تأبط شرا قال ابن دريد هي كنية ام تأبط شرا بن بر المتوفي
وكانت امه انك لو تلقى صادقا وهو صادق بشمل تحبسهم بها محبسا ازلا قد وضع القول في نحو من التوبيخ
من يكن في غير موضع ومراد كثير من الكلام ان يجعل النفس في مجاهدة القوم ويبلغ ابعد الغايات في طلب الثار ممن بينهما
سال فاقبلت بقول تلقى بابني كيت وكيت مذكره وموصيه والاقيت تعني لقاء في طلبها ومن احاديث عنها اعوما من حرم
على ابنها وتعني ان يحفظ به من وصاياها وقوله وهو صادق يجوز ان يكون الملتقى والمراد ان كنت الملتقى فتلقى شملا بصدق
لا محالة ثم يسعل كذا والباس وقوله بشمل يجوز ان يكون متعلقا بصادق اي وهو مصدق لسبب شمل وان شئت
يتعلق بتلقى ويجوز ان يكون من خبر لهم شمل المخ وهو فيما اعترض فيه واستعد من هذا مصدق ويكون
تحلة تحتيا الاصلة كما يكون منك بعده رجا حسنا احسن القوم تلك المركة تحبسا اتفقا ويقال ازل ما لهم بارزوا لها
الالا اذا انسبق حالة المرعى مخافة الاعداء عليها والازل ممدود ووصف به فيا شمل شمر واطلب القوم بالذي
اصبت ولا تقبل قصاصا ولا عقلا هذا يدل على ما قدمنا في البيت قبله فانها رجعت الى مخاطبة ابنها بعد ما كانت
هو يحسن بالبيت نسا به وصفت القول له تراها هاسه واسرته بالتشمير في طلب القوم بما اصيب به طلاح التشمير فيها يحكم
من الحاز فيحقه بما به لا تقبل الدية دون ما قالها ولا ترضى القصاص منهم وان مكنوا من الحاز عليها ايضا لم يتم
القوم كلهم بالقتل فانه يرى ان يكون بمكانا لها ونا صادقا ودية فيا حق صاحبه والقصاص هذا التشفي بالشيء واصله من
القص القطع وقالت ايضا لحق على القوم الذين تجمعوا بذي السيد لم يلقوا عليا ولا عزلا فان يك تلقى صادقا
وهو صادق بشمل تجيئهم بها مجئا وحلا قد تقدم القول في لحق وما يجوز فيه من بين الاوقاد والاضافة
وانما غرضت الشاعرة على ما فات مالها وعولا من لحق القوم المجتمعين بذي السيد المتعلقين للقتال وانها تكفت
للماكنات وقتل من تاه وهي مالها فهو موضع لم يلقوا علياء نصب على الحال والعامل فيه تجمعوا ثم قالت له مسيرك بحاسر كنت
صادقا تلقى بابني شملا وهو مصدق في لا محالة فانه تحسن القوم بتلك المركة تحبسا صعبا بزيادة ما فات الدكن في
ستدفاه فيما بعده بانها تحبسا دلها ما فيه والقول في دان يكن تلقى صادقا على ما تقدم في الصدق والكذب بصلهاتين الكلام
دولج فيها فيقال به صادق والهيجاء الكاذب والصادق وهو فوق ما تقدم في القتال وقيل الطريق وهو جها
الوجهة والعادة اي غلظة قد تحت محض وقال شبرمة بن الطفيل لعمري لام عند باب ابن محرز اغن
عليه اليلمان مشوف احب اليكم من بيوت عمادها سيوف وارماح لهن حفيف الاصلح في اتم الكلمة
لما تعوليها من هذا الكلام تجنس بالشاعر والحمل معينا كان يعتقد طلب الحرب وليستقل عنه بالغنيمة والتمور ويوثر

المقام بالطيب المعتاد من البدو والحضر لا بجهة الاقامة فيه والخلاف عنه حاليه من التعب والتعب فجعل يعرض به ويقول
على صحبه التهكم والتعريض به ويقال للقاء امراة كانها الطيبة سكنها في جبل هذا الرجل في سرقها منه خلاه مارقين
محلوقة الوجه واحب اليها من الاوقات ما يبوء مستغنيا ثم حث على ما عقدوه من رماح وسيوف وهذه البيت الفراغ
والمتبعة اكثر ما يكون الاثري قول امرئ القيس بعد ما عنزمن الصيد فظلنا الى بيت بعليا مروح سماوته من تحي
شرعب والمناء ما يرد عماده رمح ينتهز فيها اسنة قعضب وفي هذه الطريقة قول الاخر داست للنجم على التماح
على الخشابا وبين العاج مع الفتاة القلقلة المفتاح اهيف باعرم من الحداب ومنه قرات لما تزل المجتاح وقوله
شوف من الشوف وهو الحلو ويقال تشوفت المرأة اذا رحضت وتزينت وشعارها شوفه وقوله لهن حفيف
فالحفيف مثل صوت الطائر وحفيف الريح اقول لفتيان صدارا بهم ونحن بجوار اللكمان وقد بدت الجعل
صدور الخيل انه تفوتكم الميقات يوم ما الحج حلوت قوله اقول لصدور الخيل في موضع المفعول الاول والمفعول الاول
من قوله ونحن بجوار اللكمان واو الحال ويقال القنة قتام بعضه فوق بعضه فتقوم فيتغير ووقت بالمكان اذا ثبت عن غير
اقامة واقت من الكلام ادار يختلف عنه قال امرؤ القيس وبعض ادام من الحي هو فاما قول الشاعر اقول الامر يبلغ
ابقى صدور العيس شطر بني تميم فنعاه افسك وقد جئى بعيبك خصم والشاعر لهند يتقيها باخذ بدر يقشر من حث
القوم على القتال وتسجيعهم على اقتحام الاهوال ويروى انه ترع نفيرين من قدم التفرج فيه وعلق التقليل ابها له
وسعد من بعيرة استعمال بالاستقبال الموثقة به لشيع ان يقول مخصصا الحركة والفتيان وقد وعموا في سيدان
اللكما وهو سنة اللكمان ويروى اشواق وهو لعل اتاكم وانصب صدور جيلكم واستبدلوا بالاعراف منها للاندفا
دعما ودعوا التثاقل لها يامركم به من القتال ويدعوكم اليه التمادى والتكاسل مستنثره الخوف من الموت
فان كل نفس لها اجلا لا يوخره الاحجام والتكوص ولا يعتقر الاقدام والنهوض وقوله ما الحج خلوف واو ليس الشهر
تحلف من الاهل المنتهي ولا راجع من الحي المرجي والميقات يستعمل في الزمان والمكان جميعا لانه الوقت للفعل
الاثري انهم يقولون ميقات اهل المشرق كذا يريدون الموضع الذي يقبل منه الحج اذا ابتدى بالمسير اليه وقال
قيس بن المشارق الحرى بيت جيم هو حد عاني وان حد عان احتيال ذاكه بعضهم حين جيم هم
حد عاني وا وحد عاني وليس شيء لانه يصير المعنى اختي جيم احد عاني بطن الجبل بالمحالة ويقال سريع
الجبل وهذا كلام صحيح محتمل وعلى روايتنا قوله سما وحد عال سين هذا المكان والثنية ما انخفض من الوادي الى الثنية
ويقال الثنية ثنيا ثم ينتهي المختة ثنيا وما انثنى بها ايضا ثنيا على هذا قول حارثة لما لحول المرعى وثنياه بالبدو قوله
عليا بالمحول لا احتيال انتصب عليا على الحال والعامل فيه عاني واحتيال في موضع الرفع على اتم ما فاعل عليها
وقولنا فانه المصدر الى المفعول لانه المعنى يطول احتيال الناس على اتاها وليس والمعنى يتعلق ويقع ذلك منهم
لانها لجزالها وشدة استحكامها تحرض ومثل هذه الاضافة قوله ولا انتصر بعدما لانه المعنى بعد ظلم الظالم له
وهيم قبل من الهيم مثل هدم وهيم لمكان سبب وقيل في من بعضهم اذا كان ميتي الموت وما جنت الاسه

وما حسن كان في الأمم الخوالي العجم العتق في الأصل ويقال الأعتاق لأنه المأخوذة التي هل هي صلب
أو لا يعجم ويعض عليه ويقال عجمت الخطوب أي ابتليت بها وفيما حكي عن الحجاج أن أمير المؤمنين نثر كنانته فعجم
عيدانها عودا عودا وإنما استعمل في معاناة الشدائد ومزاولتها كما استعمل المحاكة والأحكاك فيقول إن تجربت
مذهب ذلك التركيب عاركت الأهوال والعجائب فلم تمنعاني ولم تميتني ولم تعب بي وجربت الحول
تجارب واشتداد أيام محاكة معانا عجما أبلغ خلق ما يبلغه غيرها شاهد هذا على درب سبيل دون ومحل اثر
سنة حتى كان كنت في الأمم الماضين ولعدا الجبال المجربة فأدركت الشيخ قبل حصوله وأصحبته ولم يجي بسوء
ما منع منه ومحض فلق عناف ودون وهن **فلسنا من بني جداء بكر ولكنا بنو جشم القتال** المذكى والبكر

[margin: لعل المقطع وقع الكلمة]

الباقية على ما لها الأول ويقال رحم جداء إذا كانت عجزت وصلة والشاعر جعل الجدا البكر كناية عن الحرب المنقصة
الشر القليلة الأهل على عادتهم في جميع النتاج لها والولاد والرضاع والفطام إذا نظر أحالها فيقول لسنا أبناء الحرب
القليلة الدر بيوع الأذى والشر لأنا لم يكثر موقدها ولم يتضرر لها خطابها ومن لدنها ولكنا بنو المناقلات الشديدة
الحيل والوقعات الضعيفة للأمر لأنا كثر دونها وتكرر القتال حالا بعد حال من أهلها وقوله بنو جشم القتال يريد
بنو القتال البليغ المتناهي الذي كرسا هل منه ولا يا يسره ويجوز أن يكون أخو لسنا أصحاب بكر ولكنا بنو جوب عوان
كما تجعل القتال في الولاد وأضرب بعض المعنيين في هذا البيت فإذ بما يجمد الشيع ولا يبعد القلب فقال المعنى لسنا نعجم
لم يكمل ولا دنا بل نفيا لكثرة والعزة قل وقوله ولكنا بنو جد القتال يعني بر لمناقلة من الكلام يريد أنهم خطباء فلاد الصلاح
للثاني ليس من الأول في شيء ولذا كان كذلك وكان إتمام ذكر البيت على ردّ أن يتجنب في شذ وشبه على المستزيد
بر كما بنه على الجنان المستحسن بعيره وهذا القائل لم يرض بذهابه عن الصواب حتى طلق بإبداع غام ما لم يحتمل بما لم
نزى بينها الأعنا فكنا على الأحلام منها والقتال جمع فيما صعد بالعطاء فيه من جعل من النظر بالأعناق ولم جزع
بين النظر والذكا والمكاشرة والدها ومحض الفتن على مدارسة المعوصا ومداوسة العماد وتجاذبه الطعن من لحرج
والقيام أصعب الخطوب وقيل الأن نفي بالكثرة أو كان العز فيها فقال تزن بينها عنا والعقير في بينها الأرض كما
يقال من الأرض خلقنا وإليها نعود نا وفي القرآن ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وساغ ذلك وإن لم يجر لها ذكر
لما لم يلتبس لأن الكلام عليه والمعنى تشقق بيض الأرض منا فهي بنو جدة ننا وسوى لها ولنا يعني كثرتهم واتساع
ميادهم إذ كان الأرض لا ينقسم إلا لها والأجلاد جمع الجلد ومن لصلب من الأرض وذكر البيض فيه وحده فتقدم
لنا الحصنان من أجاء وسلمى وشرقيا هما غير انتحال ومجنا الخمس عهد عاد حيناها بأطراف العوالي
هذا كالبيان لما تقدم والكشف عما أجمل فيه فقد اتبع ما وصف من اتلادهم وكثرتهم وعزتهم حصنه بلادهم ومنع جبالهم
فقال لنا جبلا طي أجاء وسلمى وأفق الشرق بينهما حتى يتعين لا ينتحلها انتحالا ولا موهما كذاب ويقال انتحلت الشيء
إذا ادعيته ولم يكن من شأنك وإنما قول الأعشى وكيفما أنا وانتحال القوافي بعيد المشيب كفى ذلك عارا وتحل الشاعر
قصيدة إذا روت عنه ولم تكن من قبله وانتصب غير على أنه مصدر وأكد ما قبله وعلى قولهم هذا زيد حقا وغير شك

وقوله

التي يقرّبه بها صاحب وحقق فيقول اما عرفت من رأيك وطبيعي اني لا ابيع الجزيل ولا اعتقد لما عاب العذل فمن ساعني
مطالا وعده رغبا الا استحق اذا ابيت عليه ترك ندبه وما يجتنبه من الاعتساف وركوب الجور واضلاله وكان يجب ان يقول لا اعتام
دهرها حار موضع الظاهر موضع المضمر **غزا مجمع بن هلال بن مالك بن هلال** بن الحارث بن الطلال بن تيم اللات فنجم
عليه ناس من بني مجاشع يقال لهم الجماد ويقال اللقيطا فقتل واسر منهم فقال في ذلك مجمع **الا اسر ما شيخا كبيرا فطالما**
عمرت ولكن لا ارى العمر ينفع قوله ما شيخا ما زائدة للتاكيد يقول ان صرت شيخا فانما ذلك التي سار بها المنايا القدم ...
لساءه معها بليها البيد ... فحق ذلك وجب لان من عمر يكبر ومن يكبر يهرم وطول العمر لا عدّ اذ كان موته اهل
وقضاء الموت وقوله طال ما عمرت يجوز ان يكون ما مع الفعل في تقدير المصدر ويكون حرفا عند سيبويه والتقدير
فطال عمري وعلى هذا يكتب طال منفصلا من ما ويجوز ان يكون ما كافة للفعل عن العمل وتجعل الفعل ما سواه لذلك
دخل الفعل بعده وان كان الفعل لا يدخل على الفعل وعلى ذلك يكتب طال متصلا بما الاثر بعد ومن تأمر معنى عمرت
تنبسط حيث والعمر قال الخليل هو الحياة والبقاء ومنه لعمرك وقول الشاعر وعمرت حرسا قبل مجرى واحس لكان
الحي ... فلذلك وقوله لا ارى العمر اراد اشتمال العمر وطول فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وذكر
بعضهم ان ابا تمام اخطأ في قوله ما لا ارى حاجة عن الحروف عمر الا والمعنى سنة التمهل والجلد لان الموت من اللحوم
باسرها لا ... كما لا يقال مال زيد ... وكذلك لا يقال ما الدهر الا وهو يتغير قال القليس قد علم ما الدهر
الا متفرق ... الا مكدرة مثل قولك ما الدهر الا ... لان عيش الانسان ليس هو الا حياته باسرها الا
ترى انك تقول كان عيشه الفراق طيبا وكان نحيف عمر لذيذة ولا يقال كان عمري ... قال المعترض على ابي تمام
يطلب ما حكيته من الخليل في تفسير العمر والبيت الذي انشدته الا ترى ان قوله عمرت حرسا قبل مجرى داحس ...
عمر اذ كان ما بعده من عمر قد اراده ... وان كان الامر على هذا جاز ان يقال كان عمري قبل مجرى داحس الطيب
وكان بعده ... القرآن ... لبثت فيكم عمرا من قبله ... فحذف المضاف **مضت مائة من مولدي فنضيتها**
وعشر تباع بعد ذاك واربع هذا تفصيل لما اجمل من كثرة ... ان مائة سنة من ميلاده ... وانه كان لبستها
ثم جعلها واستبعت بعدها اربعا ... ضعف ... كل حي ... ومعروف ... اهلها
منه وقوله فنضيتها ... وبقال ... الثوب نضى ... على هذا ... ويقال نضيت وقد
لوم دار بها وبقال ... وقوله بعد ذاك ... بعد ذلك والاساءة ... ما نزلت ... لم
تأنيث المذكر ... بل اراد بعد ما ذكرت ... والاحسن ... ولا
الا يرى ... لجعل وتباع يقال تبع تباعا ... ويقال ايضا ... بين تباعا
اي ... وتابع بينهما فلان تباعا **وحل كما رأيت النطاق وزعنا لهاسل عنه الجميع تقطع** ... ما كان منه
... مشي ... كان ... شابه ... الاحداث ... تقول ربّ ...
... الى المتلوّن ... النطاق ... الموت

ومعظ السبيل المطر ... اشد ما ... فوقه وقد ... يجوز ان يكون معناه كففنا من التعجل ويجوز ان يكون
تمنينا التغيير والمغادرة لانه يقال ... الشيخ ... جميعا وهذا ... من الناس ... وعلى الوجهين
... كان اليه وقوله قد ... في صفة الخيل لان جواب رب ... وهاسل في موضع الحال ... قوله المنية
... السيل ... في موضع الحال ... **شهدت وغنم قد حويت ولذة**
اتيت وما ذا العيش الا التمتع قوله شهدت جواب رب ... خيل ... الصفة ... ههنا ... عنهم ... هادرت
... وترك ... ورب لذة ابتغيتها ... مثل ما ... كالمتقدم ... فقال وما العيش الا التمتع
الاشياء ... العيش ... البيان لذلك لانه ... العيش ... وان كان القصد الى الجنس
والتمتع الانتفاع بالشيء ... ومنه ... يقال تمتعت واستمتعت بمعنى **وعاثرة**
يوم الهيجاء رأيتها وقد حتها من داخل القلب مجزع يقول ورب امرأة في هذا اليوم ... الخوف منا ... ذلك
... رأيتها ... وجهها ولا ... حتها ... اي استولى عليها الحزن والقلق
... داخل القلب ... الجزع ... والقلب ... منه
... خلت المرأة ... اي اصابت ... ثم ... يقال ... وهذا على
... ما اشبه **لها غللا في الصدر ليس ببارح شجى نشب والعين بالماء تدمع** يجوز
ان يكون قوله لها غلل في موضع الجر على ان يكون صفة لعاثرة ويجوز ان يكون في موضع المفعول الثاني لقوله رأيتها
واصل الغلل هو الماء يجري بين الشجر ... الحزن ... وقال الخليل الغلل ... الماء بين الشجر ...
... الغلل ... لو كان كذلك
ليث ... ليس ببارح ... في موضع ... قوله شجى نشب ... علي
... والعين بالماء تدمع
في موضع الحال ولا بد من الواو ... الحال ... **تقول وقد افردتها**
من حليلها تعست كما اتعستني يا مجمع قوله تقول جواب رب ... عاثرة ... يوم الهيجاء ... لك
... بينها وبين زوجها بالقتل ... ولا ... من عثرك يا مجمع ... الانكار و...
... الزوج ... والمرأة حليلة لان كل واحد منهما ... صاحبه **فقلت لها بل تعس اخت مجاشع وحق**
خذ حنك اليوم اصرع ... ان قتلت ... ومعنى ... الى
... اليوم ... وقوله بل تعس اخت مجاشع ... عليه ... بل الاعراب ...
... الاضافة ... ما
... فعل ... ولم يشتق الفعل ... ان ...
... الاسم ... وزن ... يقول ... ويقع ...

فيصبح هذا الشاعر قال بل نعل الخف عاج واحده عجرف ويل والعقل يشتق منه عاج فقالت الخف عاج كما يقال يا
بكر يا خاتم واصبع بعض صابع ويقال خاتم صابع وجمعه صابع والقراعة الانفعال في ضوع قال الهذلي لتأسف
القراعة والكلل عيات لدي على الوبار ولا كان فيس نقطها حين شرح اخذ بيتين كيف تمكن من قبل ذلك
وماذا اعد من السلاح لمن يقول عيات الحيل وعباتها اذا هيأتها للحرب وجمعها ايضا وعباتها الطيب المتاع لا يجرد
عيات على الوباد ومساكنها المادية كانما يطا بحرنا ناراذا اشرع للفقس والالة ليستعمل الحرب ويشعل بها واصل الاكليل
والمراد بها هاهنا الشان كما ذكرت وقوله كان معبرا يجوز فيه الرفع والنصب والجر فاذا رفعت على القنية كما تقول قبس
هاجين اشرقت والقبس النار من نصب فلاحتماله على كان تحققه على استقله بريد كان قبسا يطاها او يكون الخبر
يا ومن حق فقال كان فقيس جعل ان زائدة واعمل الكاف كانه يقول ما ان حاد زيد علينه وفي ذلك والله انك
حبيبي لاكرمنك تريد والله لو حلفت وكان تركت ما كريمة معشر عليها الحوذ ذات حسن يلحج فيه هذه الكلام
على ان ملكها من حديث المعاشرة يوم الحميا وانقضى من شان بعلها لم يكن بديعا منه ولا عجبا لذلك وابرع مثالها
مثلها وبعدها وقوله كاين لغة كاين وهاجيها بمعنى كم وهو التكثير يقول لو كم امراة كانت كريمة عشيرها تركتها وهي
تحرج حبها وتبحج حوقما على فيها من بعد الوخ وادبه والمعنى كان ذلك منه كثيرا وقوله عليها الخوذ في الرجوع في ساير
مثل الخدش والمعنى عليها ركبها وعلاها كما يقال على فلان دين اي ركبه وعلاه وقال الاخطب شهاب التغلبي في
بلاد سوء بلاد ميتهم شايل الملاد الالها الحاوب ببلد في بلاد مقامه والمراد من اسوى مقاماتي بلاد وسا
الملا لا لمالك البلاد فقال مسلم اسوى وحبره في بلاد وبيدي في بلاد مقاماته الاثنا فيكون اسوى عن من الشكي
فيه والمقامة الاقامة والمراد من اسوى بلاد انا ما تراى بلاد مستعجلة للاقامة مستوطنة وشايل على الرد اليد في
الحال ولا يقال هو بلد مقامة ويقال في بلدة هي بلد قلعة والبلد ح ملبد وهي القطعة من الارض تختلط بها اولم
تبعد لهذا قول الراجز قد ذرك الحرف هاه مثل ابي لسان فيه وقول الاخر حرف الديار توهما فاعتادها من بعدها
الرمق البلاد وها ومعنى البيت ان كان الوقوف على ديار الاحبة من همتي فاسوى مقاماتي بلاد بسايل الملا لاينها الاحباب
فهي كيف وكيت وحول الخراب بعده وقد تقول في حذف الموت من بيت ولا بنت حطان بن بيس منازل كما
نمق العنوان في الرق كاتب المزاع ما بعده الى صدر البيت الذي يليه جواب الجزا كانه قال فيها منازل لمراة منازل لها
هاهو قرئت حق الهوى فيها والمعنى من كان الوقوف على الديار من دينه في الهوى ومن هيجتى صار يسايل الاحبيب
في الوقوف على ديار ابنة حطان ما يدل على كل مذهب معنى كل عادة وقوله كما نمق العنوان من صفة المنازل
ونمق العنيان والعلوان واما العلوان فمن علو الاطراف ظهر واما عنوان فهو من العنو انما هو من لم كذا اي
واما عنيان فهو من عنه من علية كذا يعنيه ومن هذا القدر من الكلام كفاية في هذا الموضع اذ كنا قد بسطنا القول فيه في
شرح كتاب الفصيح وكان الوجه ان يقول كعنوان نمقه كاتب وشبه آثار الديار بالكتابة ما لوف وعن المتقدم تكفيه طول
الكلام تحقيقا للتشبيه وصار ظاهره كانه شبه الاثار بالتزويق الكاتب خطه اذا عنونه كتابه ومثله قول الهذلي عرفت

بطلا

وطاط واستعين بما يبقى الجزوع خلال الذكر ضاع الاوترى ان المراد تشبيه الابل وقد دخلت في الترب بجذوع نخل
سقيت في اصولها الماء كاتب شبه الابل يسقى المساحل الجذوع لانه معنى كما ليسقي كما انه كانه كتبين وقفت
بها ابكى واشتر سخنة كما اعتاد محزونا حبيب صاحب يقول وقفت على هذه الاطلال مستقيما بها مع من حب عهدها
من الهوى ولم يعيرة تقادم الحبيب والموت ومطول التلف لحقن اثرها تقادم من ايام الوصال بالبكا وقد انطبت
جوى اشتاقه من بين حي سفت منه شرق وحبتها ما بدى وجعنى كما يعتاد الفاسد في الحي التي سماها اسلح محزونا
بحرب انما قال ذلك كان حب حبه وجعلها عرضا المنية ويقال في المثل بمال ال اشدد من تا خذك حيث شكو
شيبا فنكي الميالبتدسنه وحكى الاصمعي ان اعرابيا عكف عليه من الاعرابي فكتب ثم اخذ فيه شنه بانه لو نعلم ال
خبر لمعتصم ومائه ودلت فيهم بالقليل صاحبه ماهو هم جبرة وانشا يقول ومعك حتى جبر لنعلي عن ما لك ميالي ولا في
وبانها عصالب ودونها غالب اهله على الجند محرابا جمعهم ثم سلوا وتلفت هي من بينهم وقوله واشتر سخنة يعني
يعتم السين ذكرها ما السخنة كالحرقة والسخنة كالحاسة ومعنى اشتر جعل شعاري والشعار ما يلي الجسد من الثياب
ودوح فيه وقيل اشعر قلبي همها ويقال اشعرت الهم اي جعلته شعارها خليلاي هوجا النجا شملة نجوم
لا يحتويها المصاحب موضع قوله خليلاي نعم حبر مشتمل الحال من قوله وقفت بها واستغنى عن التفسير فيه عن
ادخال الواو العاطفة لانه متعلق من الحال بالذوق ما سلفته الواو ومعنى هوجا النجا ناقة في نجائها وسرعة وقها
هوج واضطراب ويقال نجا اهوج كما يقال عدو والرد فيجاور هذا الحد حتى فالنجاء يحون وزمام سفينة
الخفيفة وقوله شملة يطلب اليه يسير الطرائق لا يحتويها لا تكرهه متصلة لجو شده وهذا الكلام اشارة الى ان
اصحابه ساعده ولم يرى اساعدتهم في الوقوف على الديار وقد يشهدهما والعواة معاشيه اولئك خلصاني
الذين اصاحب قريبة من ليها وعلدحبله وحاذ رجل الصديق الاقارب يذكر ما خاطاه من البطالة
في ايام صباه فيقول المشيب ثمانا فيما مضى من عمري طولي يساعدني الاطراف والذين اصاحبهم وادبر وعاشرتهم اهل الغواية
وارباب البطالة والجهارة لا لادب بخيرهم ولا احتاط لنفسي لهم والعفابة بمعنى الاصل وصفه به والخلصان ايضا معنده
والتشكرين الاصل ولذلك صحح ان يقع الواحد والجمع يقال فلان خالص وخلصان اذا خلصت مودته فقال وعاش
مع خلصانا او يقال هولا خلصان اي اخلا عن وقوله الذين اصاحب الجع اصاحبهم وحذف الضمير لبطالة الاسم بصلته
وقوله قريبة من اسم في القريبة لحق الطانه الاستحال شابه كالبعيد والتحية ومعنى اسم من خلقة التشاور
سداه القسمة ورجل شي ومعنى قلد حبله خلى واختياره واصله في البعير اذا ارسلته المعنى وجعل زمامه على عنقه
ليتصرف كما يشاء ثم صار ما له يعطى كبر احق اهل امره بيتوما به ويقال ايضا القي حبله على غاربه في هذا المعنى
وحاذر جل الصديق الاقارب اي يجتنب مخونها من جرائم التي عصا عليهم وكانوا اسوي نبله الخليع وعلى هذا
الشنفري في سعد نفسه طريد جنايات يتاسرن لحمه عقيرته لاتها حاوك ومعنى يتاسرن اقتسمن لحمه من الجزر وهذا
من فصيح الكلام والصديق يوصف به الواحد والجمع والبيت الثاني شرح لقوله والغواة معاشيه ويعني من خيانات الغي

مالا يستفاد من ظاهره وتطلبه فأدبت حتى ما استعرت من النوى فلما انتحى اليوم رائح وكاسب ترى رايات

الخيل حول بيوتنا كمعزى الحجاز أعوزتها الزرائب يقول بعثت الأدب ما كنت أقصر فيه عليهم حتى أتيت من سكون

طائر الجهل والخرق ما دون الذي استعرت حتى عرفت من الرشاد ما حلا في عمارة مستعملات الغي والراح مستفادا لي

مما تحفظت من المال ما كنت أستعد به من الحزم ما حرت لعلة وأجمع من العدة للحوادث ما بقيت أهله وقرته وقوله

أدبت حتى حقق به حول من أن المعنى يحتاج اليه الا ترى انه لو قال أدبت كذا من دونه من الحال أن يكون المستفاد

محال أن يكون المعنى لان بعد أدبت حتى بحث من نفسه وقوله فلما انتحى اليوم رائح وكاسب يستدرك على أنه راجع لم

ولم يشر بقوله اليوم الى وقت معين لانه أراد معاصر الأيام وهو منها قاما وقوله ترى رايات الخيل والرايات المختلفات

ومنه المثل لا تكذب الرائد أهله والرائد الذي يتطلب من المال ويستفيد من الخيل لا الابل ولا الغنم ولنا

بيوتهم لكثرتها لأنهم غزاة دون أرباب غارات فخيولهم مربوطة بالأفنية لئلا يبعد عنهم أوان الحاجة إليها

ومرح اختلافها وكثرتها وترددها بين البيوت لمعزى الحجاز وقد ضاق عنها مسايلها وأعوزها وقوله كمعزى في موضع

الحال من ترى والعوزها في موضع الحال مما دل عليه الكاف من قوله كمعزى والأجود أن يجعل منها لأنه أقرب بالأ

من الحال والتقدير بعاث أشباه معزى الحجاز وقد بعدت عنها أنها تترجم دون هذه الطريقة قول سلمة بن الخرشب

تنبذ نفذ الولب القشاب يحمى المعنى مستوثقات الأحمر والتري والتربية وتعلل ويقال العمرة الدهر وفتح

والعوز الحال الذي الرجل بها تحاله فيغبقن أحلابا ويصبحن مثلها فهن من التعداد قب شوازب يقال

غبقته إذا سقيته غبوقا وصبحته إذا سقيته صبوحا والصبوح والغبوق ما يشرب بالغداة والعشي كأنه كالطعام

والتعبر والتحقير فيحوز أن يريد أنها تغذى في الغزو ويكون أحلابا ينوب شواط وأطلق يقال الحلبة حلب الحلبات

فيغبقن أحلابا وحلبات وقد يجد هذا قوله بعده فهن من التعداد قب شوازب وحقيقة الكلام أنه جعل صبر

وعنوقهن أن أمكنه في أول النهار ولحق للتضمير كما قال أبو تمام بطلبها الأسراج والألجام وكما قال جرير فمن العمد

يحلو من كوب والتكذيبة أن تقعي في الورد بعد السقي شيئا التقدير عليها الماء ثانية ويجوز أن يريد أنها تسقى اللبن

غدوا وعشيا كما قال يطعمها اللحم إذا عز الشجر يريد باللحم اللبن وكما قال الأخطل يعطي وآثار فوق اللمم مربوب ويجوز

الأحلاب جمع حلب مصدر حلبت والمراد بالحلوب جمع لاختلافها ويكون قوله فهن من التعداد كلاما مستأنفا والمعنى

أنها تمنع وتضمر فضمرت كل ما يسقيها وتعوقها الجزا والشبح اقب وقباء والشوازب الضوامر فوارسها

من تغلب ابنة وائل حماة كماة ليس فيهم أشائب قوله من تغلب ابنة وائل يجوز أنهم لم يتكثروا بغيرهم فلبس

خلطاء من سواهم ولا عز بآء وإنما هم من أصل واحد وهذا كما قال سلمة بن الخرشب ولست لحلالا ما يفرق بينهم على بكل آية

بين فيد وساجر وهو خلاف قول الأخطل وهو يهجو ومآ أن رأيت من جرير حلفاء الجرير هم حليف ما فتحت لهم ولا شأ

المناكب والاوتر لأن هذا يصف هاريت بأنهم لا يرى منهم ذميم ولا معاشر ولا يغشى وما هم حليف ولا مخالط ولا يعقد هم

عاقد ولا يحتد ولا يونهم رائج ولا معتقا إنما اكتفى كل منهم بصاحبه وانفرد في كل بيت بنسبه وطاهلة الذكر قرآنا يكون من

تغلب

تغلب ابنة وائل حماة حماة ثانيا والتقدير هم من تغلب حماة ويجوز أن يكون من تغلب ابنة وائل في موضع الحال

وحماة للخبر والتقدير فوارسها هم من بني تغلب حماة وحماة جمع حام والكماة جمع كمي وهذا البناء من الجموع لا يكون

الا في المعتل والأشائب جمع أشابة وهم الذين جعلوا من شتى الى الشيء على بدله فيهم وهجنته وتشويهم هم يضربون الكبش

يبرق بيضه على وجهه من الدماء سباسب وإن عقرت أسيافنا كان وصلها خطانا الى أعدائنا فنضارب

وصفهم بأنهم يطلبون الرؤساء في الحرب بالقتل والنكاية دون الأوساط والجمهور الساقط وهو كقول الأخطل من عهد عاد

كان معقودا لنا أسر الملوك وقتلها وقتالها وقوله يبرق بيضه في موضع الحال من يضربون وعلى وجهه من الدماء سبائب

في موضع الحال أيضا من قوله يبرق بيضه والسبائب الطرائق والسبيبة وقوله إن قصرت أسيافنا مثل قول الأخطل يصل السيف

إذا قصر بخطونا ويعطفه بقول الأخطل إذا الكماة تنحوا أن ينالهم حد الظبات وصلناها بأيدينا فلله قوم مثل قومي

عصابة إذا اجتمعت عند الملوك العصائب قوله فلله قوم تعجب وتعظيم والكلام في مثل قد تقدم شرحها

وانتصب عصابة على التمييز ويجوز أن يكون حالا أيضا وقوله إذا اجتمعت أي اجتمعت وإذا ظرف لما دل عليه قوله فلله

قوم مثل قومي اني تعجبت بهم من قوم في ذلك الوقت والمعنى انه يظهر من عزتهم وفخرهم في مجالس الملوك ما يبقى

بالتعجب منهم أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب يصف عزتهم وكرمهم وعظم حشمهم

في قلوب من سواهم وأن أحدا لا يتجاسر على التعرض لأسبابهم والتسلط على حريمهم فلهم أن يربوا حيث شاءوا

أمنوا إذا كانت الأقوام بعده مقيدة خيولها أسيدا مقاربا ويحفظونها حفظا ملاحظا مخافة أن تروع المرتع وبعد

من الحي ويتبعها الأوباش فتقرب من المعز عليها وتمكن الطامع فيها واستعمل الابل الشوكي من ذلك ومعنى قوله

ذات وإن اختلفت وتضرعت لا يمنع عليها وعلمنا أن عزنا يحميها ويدفع عنها ويعتمر الآبدة ودونها والسارب الذاهب

في الأرض حتى يتبل بريه الماء والشرب ومنه اشتقاق السرب وقال الهذيل بن الفرخ العجلي الا يا اسلمي ذات

الدمالج والعقد وذات الثنايا الغر والفاحم الجعد قوله يا اسلمي يريد يا هذه اسلمي فحذف المنادى ويجعل

اسلمي دعاء لها بالسلامة وانتصب ذات الدمالج على النداء ثانيا ويجوز أن يكون انتصابه على المدح وكما قال أذكر ذات

الدمالج وهذا يجري مجرى الكناية لما كره التنبيه على اسمها والدمالج جمع الدملج وهو المعضد وقال الخليل يقال

دملجت الشيء إذا سويت صنعته كما صاغ الدملج وقوله وذات الثنايا كان يجب الكلام أن يقول والثنايا الغر لكنه أعاد

لفظ ذات لتكون الخطاب به أفخم وليدل على شدة اتصال المضاف بالمضاف اليه كما تقدم اسما لحد الأجل

المحذوف عليه ويجري هذا المجرى قوله تعالى المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون

وقوله الثنايا لها والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمرهم الأمر والعقد القلادة يقال عقدت عقدا

ثم يسمى المعقود عقدا مثل العقود النقض والفاحم الشعر الأسود الحسن وتقدم تحويرنا وذات اللثات الحم والعارض

الذي برى برقت عذابا بيض كالشهد اللثات مغارز الأسنان والحم جمع أحم وهو الأسود من كل شيء ويروى

الحق وهو جمع لحوى وحواء واللحة حمرة تضرب الى سواد والعارض ما يظهر من الثغر عند التبسم من الجانبين ويقال

طلعت البرق والبرق ويعض الحتا اصله ويقال برق السحاب برقا وبريقا وابرق لغة فيه كذلك قال الخليل وقوله عملا

في موضع الحال اى ابرقت عاملة ويريد بالابيض رضاب الفم والتشبيه بالشهد مصدر الى العقيق كأن ثناياها المغتبق

مدامة ثوت حججا في راس ذي قنة وعر الاغتباق شرب العشي وخصه بالذكر لان العقد الى ابعاد من السحر يتغير نكهتها

واذا تغيرت الافواه ومخلف كانت هذه كأنما مغتبقة خمرا قديمة سبيت في راس جبل امتنع عن الجبال ونحو سهل امتنه

وتمنعه وهذه اشارة الى قلعة في قلة جبل شاهق او حصن يشبهه بجبل هذه صفته لعمري لقد مرت بي الطير انها

بالمرخ يكن ادمرت الطير من بد كانه رجاء انها قال ما لعمر لعمري محذوف كانه قال لعمري قسمي ولقد جواب القسم

مع ماجده والقسم كما يقع بالمفرد يقع بالجملة والطير لانه اراد الجماعة ولذلك مرت وانما انتصب على الظرف والمعنى

بما اسعفن من الوقت وانما عنى هذه العيافة التى اشار اليها بما ادرى فيه من الشر وكانه اعنى الوجه ومعه المطير

فحكم وكذلك قال بالمرخ يكن من بد ومن بدى وهو ضعيف اسم لم يكن محذوف ومحذوف لان التقدير بالمرخ يكن بد من وجه لا

مرت الطير به كما يقال ما جاءني من رجل في اللفظ وان كان التقدير ان محذوفين ومعنى قول القائل لا بد من كذا لا انتفاع

في الاستغناء عنه ويقال رجل ابد وامراة بدى اذا كان عظيم الحد ... ابد اذا جاء اكبر القسم

ويقال هاابدة اى نصيبه ويقال استبد فلان بكذا اذا انفرد قلت اساق الحم بحوذ الائل البوم بعد المزاح

ومن الجد يقال ظل يفعل كذا اذا فعل نهارا ثم يتوسعون فيه ويجرى مجرى صار يفعل كذا ويدل على ذلك قوله ثم وان البشر

احدهم بالانف ظل وجهه مسودا الا ترى ان البشارة بالانثى ليس مما يختص بليل ونهار وقوله اساق الحم يجوز ان

يريد بالحم كانه كان سائف اخوانه واصحابه لما كان يجد عليه من غيرة من خلاف المودة الى المعاداة والحرب وما كان

يخاف من المعادين من الجانب والائل في معنى الذى والجملة التى بعده من صلته وقوله البوم اى بعد المزاح ومن الجد

يجرى مجرى التأكيد وان كان لفظه لفظ البدل وقوله جاءنى بنو تميم صغيرهم وكبيرهم وصريحهم وهجينهم وما اشبهه

ان يريد بالحم مصدر همت الشىء كانه جمع مع اخوته ليوافقهم على طلب يجنون امرهم عليه مع الفساد الظاهر بين

ذويه وفضيلته ويروى المزاح بضم الميم فيكون اسما والمزاح بكسر الميم فيكون مصدر مازحت كلا نادى يا ازاد بينا

فيا من فيا الخلق ادرمن فيا الهند كلا اسم مفرد يوكد به المثنى كما ان كل اسم مفرد يوكد به الجميع والمراد بها هنا كل واحد

منها الذلك قال يادى والمعنى ان اعتزل كل برخا بنسبا الى ابو احد والشر اذا وقع بين الاقارب كان في عقول سادا بهم

اشد تاثيرا وابلغ مما الاشتغال به بعد كا وكان مخاسن القسب لتسابق وكان البقاء المجيب عجيب المولد واشح

ولانه عز السيد بتابعيه وليس الاقارب منهم كالاجانب قوله وبينا فيا من فيا الخلق الواو واو الحال وقد حذف منها

والتهم المضاف اليه مقاصد والمراد وبينا الخلاف قيا خطيئة بالطعن اى يبلغ جهد البلاء بينهم هذا المبلغ وانتهى لى هذه

الحالة وقوله من قيا الخلق والمراد من قيا الموضع الخلق اى المكان فاقام الصفة مقام الموصوف يدل على هذا انه قال بعد

ما ومن قيا الهند ويجب ان يكون القنا الاولى وان كان جمع قناة متناولا لما هو اقل من تناوله القنا الثاني حتى يحصل

معنى التبعيض عنه والخلد جزيرة عمان ويقال في الارماح هو الخطية كانه اسم لها فهم قساوى من نازعليهم مضاعفة من نسج

داود

داود والسقف الغريم في الاصل النحول المصاحب التى احتسبت من الحل عليها او تركت الفحالة ويقال ازمت البعير فاستغرم

ومعنى بها هاهنا الابطال الكرام والاصل في تساوى تتساوى فحذف احدى التاءين استثقالا لاجتماعهما وقوله من نازعهم

الصفة الغريم والتقدير وهم تارة تتساوى وقوله عليهم مضاعفة في موضع الحال والعامل فيه تساوى ومعنى المضاعفة

التى نسجت حلقتين حلقتين ومن نسج داود في موضع الصفة للمضاعفة اراد مضاعفة داودية منسوجة وارتفع

بالظرف في المذهبين جميعا لوقوع الظرف في موضع الصفة ومثله من مسائل الكتاب مررت برجل معه صقر صائدا به

اذا ما حملنا حملة ثبتوا لنا بمرهفة تذرى السواعد من صعد وان نحن نازلناهم بصوارم ردوا في سرابيل

الحديد كما نردى اما البيت الاول فقد الم فيه بمعنى قول الاخر فلما كرهنا الشر والشر بعضه بعض ابت عيدانه

والمرهفة السيوف المرققة الحد وسيف رهيف ومرهف رهافة ومعنى تذرى تسقطه وهو في موضع الصفة لمرهفة

ومعنى من صعد من اعلى وهذا كما قال جرير تذرى بها ما شاء يعني المولى حتمة الذراع هذا المحط وقوله وان نحن نازلناهم

فالنزال با توت بروير كبونه في المضايق وحيث لا يتسع المجال الخيل واذا كان ذلك كذلك فالبيت الاول من صفة الفرسان

والثاني من نعت الرجالة وقوله ردوا في سرابيل الحديد كما نردى يريد في الاصل عدو الحمار بين الربته ومتمكر

ولا يقصد تفضيلا لاحد الفريقين لما كانا من اصل واحد جعلهما في سواء من الحالة كمن حبنا الله ازال اربى لنا

ثم جبنا من دراعى ومن عضدى لما ان نرع الازال على ان يكون من محققة من ان الثقيلة والمراد انه لا ازال اولى

ان نصب على ان يكون ان هي الناصبة للفعل وموضع ان لا ازال على الوجهين جميعا رفع يكون وحبنا انتصب على التمييز

والمعنى كم من حبنا ان لا ازال على الرماح سبب دماءه من دراعى ومن عضدى اى هم قوم هم البشر ولعله فهم من يعنى لا

الذراع والعضد وهذا في الاستعارة لمن يتقوى به الرجل ويعتضد ابلغ واشيع وان تساوت الطريقتان من قوله

فان الك قد بردت بهم غليلا فلم اقطع بهم الا بنانى وقد قيل لمن الرجل عضده والجرح خلاج الماء من الغم وقد ...

فقالوا المطر ضحاح السحاب الصحيح وهو الجوف ويقال بحج الرجل اذا تكلم به لعمري لئن رمت الخروج عليهم بقيس

على قيس وعوف على سعد وضيعت عمرا والرباب ودارما وعمرو بن ود كيف اصبر عادة لكنت كمهريق

الذى في سقائه لرقراق ال احرف رابية صلد بين بهذا الكلام ما خرب بالقرابة بينهم وبين كذا الاتحاد بينهم وبين تنازع

الانساب وقرائح الانساب ويبين ان طوائف هؤلاء الجموع كلها بعض ذلك فان المنصف الخروج عليهم والنكاية فيهم ... احتجاج

ان يخرج بقيس على قيس وبعد على سعد كلاهما هو ابن سعد واحتاج ان ان يخرج عمرا والرباب ودارما وعمرا وان يضع

حقوقهم وحقوقهم ويعقب فنفسه وذويه ملوك الخير من جهتهم والكثرة والتعزز بمكانهم وذلك اليه ينالوا الصقاطع

والتدابر والتنازع والتباعد والتقاذب هذا للعاقبة من مجانبة الرشاد والتباعد في طرق الضلال والفساد وقوله

كيف اصبر عادة وهو الذى يسمى الضاد والنصر بعض الشعر ويسميه البديع فيه الالتفات لانه لما ذكر عدد الخلق

عليه بعمل الجد مما اجمعوا به وكشف الستر بالمعاداة بعده بعد الرحم قلبه بصاف فيه الحال المتسع صدره فانعقت

له من حجته فقال كيف يكون صبرى عن نشرة ثم اخذ يمثل بالمرمى بابه ومستونفرا انه المظلمة فقال العرف صورته

اذا ركبت هذه الخطة معهم وحمل ما اختاره من معاسرة الاقارب مع هذا التحقق والتذلل والاستقامة الى الامال متعلقة
في الاجانب مثل رجل قد اعد ما فيه لوقت حاجته وهو في مفازة متنائية الارجاء فتفرق [illegible] مكانه وقبل
اليه تشقق جلده وزيادة تعب تجشم فصب ما قد استصحب من الماء وتبع القلة [illegible] ما رآه له وقد الماء
وهو لا يدري هل يقدر على الوصول اليه ولا اجابة هل يجد له حقيقة اولا وقد ضرب به المثل بالسراب لاعمال الكفار
ولقراءهم بما قال كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا والاسراب المكان المرتفع والصلب
الذي لا ينبت شيئا والقريع ما ترقرق بما يحيل العين ولم [illegible] وذلك
قوله ومفارقا لارزق في العيش [illegible] والله [illegible] وقوله لكنت كمهريق
الذي جواب القسم وبعضهم يرويه فكنت كمهريق وعلى هذا يكون الجواب محذوفا وقد حمل الكلام على المعنى المراد
[illegible] اللفظ والاول اكثر **كمرضعة اولاد اخرى وضيعت بنيها فلم تسلم بذاك عن القصد** يجوز
ان يكون المرضعة امرأة فعلت ذلك فضرب المثل بها [illegible] لذلك قول الاخر كمرضعة اولاد اخرى وضيعت بنيها
فلم ترقع بذلك مرقعا ويقال النعام يفعل ذلك [illegible] الواحدة منها بيض [illegible] فاذا
ارادت العود اليها لم تهتد لها فتجثم على بيض غيرها [illegible] هذا الوجه قول الاخر فانك [illegible] الاكرمين [illegible]
يكفي زندا حاجبا كتارك بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى جناحا وقوله هذا السلاح عن القصد [illegible] قوله
كيف اصبح [illegible] من باب الالتفات ومثلها قول جرير متى كان الخيام بذي طلوح سقيت الغيث ايتها الخيام
والشاعر لم [illegible] النسبة الاولى ولم يكتف بلان الثاني ادل على الحال [illegible] اذا فعل
[illegible] والقصد الطريق المستقيم وهو المقصود **فاوصيكما يا ابني نزار فتابعا وصية مفضي النصح والصدق والود**
فلا تعلموا في الحرب في الحام هامتي ولا ترميا بالنبل ويحكما بعدي جعل وصاته شاملة لقبائل [illegible]
[illegible] ابناء نزار بن معد [illegible] ابذل نصحي لكم وابسط وصيتي اياكم فتابعوها واعلموا انها [illegible]
لكم عن قلب [illegible] سليم الغيب [illegible] صائب الراي صادق الود [illegible] مفضي النصح اي واصل [illegible]
في [illegible] واسعة والمعنى [illegible] في القرآن [illegible] وقوله فلا تعلموا في الحرب في الحام
هامتي هذا [illegible] الوصية [illegible] دعاء اليها [illegible] وحفظها وجعل التي [illegible] الحالق
هم المخصوص [illegible] كقولك لا اريتك هاهنا والمراد لا تكن هنا فاراك [illegible] قوله فلا تعلموا في الحرب في الحام هامتي
لا تحاربوا بعدي فيعلم هامتي بين الحام الحرب منكم [illegible] عليكم بالتواصل والتعاضد واياكم والتقاطع والتدابر
فان في ذلك [illegible] الى ضعفكم [illegible] الخصم عليكم ان لم [illegible] الى التقاطع والتخاذل [illegible] وكانت العرب يقولون ان
عظام الموتى تصير هاما [illegible] وقوله ولا ترميا بالنبل ويحكما بعدي يقول دعوا التشاجر
والتنازع والتجاذب والتحارب فان ذلك من اسباب التقاتل والتناجز [illegible] يجعلون [illegible] مثلا
على هذا قول لبيد فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضي ويجل ثم قال [illegible]

ليس

ليس بالفصل ولا بالمفصل [illegible] بالمعتقل بالقاف **اما ترهبان النار في ابني ابيكما ولا ترجوان الله في جنة الخلد**
فان به اثرى لو حمدتموهما باكثر في ابني نزار على العدى هما كنفا الارض اللذا لو تزعزعا تزعزع ما بين الجنوب الى
السد ذكرهم بما في صلة الرحم من الاجر وما في قطعها من الاثم [illegible] فقوله اما تخافون ان يحق عليكم العذاب
ان استهنتم بالوعيد الوارد [illegible] العظيم [illegible] البغي [illegible] لحفظ الله [illegible] وجعله [illegible] وعد واما ترجون ان على
تكم الثواب الكريم في الصلة [illegible] والمحارم [illegible] القرابة اذا رعيتم امره [illegible] ولما اخرج
الخطاب بلفظ التثنية ولم كان الوعظ متوجها الى جميعهم لانه قال فاوصيكما يا ابني نزار وقوله فان به اثرى والقرى يجعلان
اسمين للارض الا ان الثرى يجعل كالعلم لها ولذلك لم يعرف والقرى [illegible] وفي المثل التقى الثريان [illegible]
[illegible] الثرى ما تحت الارض ويقال [illegible] في الاستكثار [illegible] اكثر من الثرى والثاني
وصف ابني نزار بالكثرة لان فيها العز والغلبة ثم [illegible] فقال هما كنفا الارض [illegible]
عليه [illegible] ابني نزار على العدى [illegible] في موضع الحال وقطع همزة ابني [illegible]
[illegible] قال الاخر اذا جاوز الاثنين سر [illegible] هذه الهمزة [illegible] الاكثر [illegible] اذا كانت الالف في اسم وذلك
ان الفات الوصل بابها الافعال [illegible] الاسماء [illegible] في مصدر [illegible] وكذلك [illegible] والمعتاد في الفات
الاسماء القطع [illegible] قطعها [illegible] كانت للوصل الضرورة وقوله هما كنفا الارض [illegible] كنف الجانب [illegible]
[illegible] والمعنى انتم [illegible] بالارض وقوله اللذا لو تزعزعا [illegible] حذف النون استطالة للاسم بصلته وعلى هذا
قول ابي [illegible] اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا والزعزعة التحريك [illegible] زعزاع وقوله ما بين الجنوب
الى السد يريد ما بين مهب الجنوب الى السد [illegible] ويقال سد وسد لغتان وقيل السد ما يفعله الادميون والسد [illegible]
ما لا صنع للادمي فيه ومراد الشاعر ان [illegible] الارض وجوانبها [illegible] ابني نزار [illegible] الارض وهذا الكلام [illegible]
في بابه **ولا [illegible] وان [illegible] [illegible] كما [illegible] [illegible] عند الحفاظ [illegible] [illegible]**
جدي يقول انا وان كنت [illegible] معهم معاديا [illegible] عليهم [illegible] والعلاوي الجامعة [illegible]
والاواصر العاطفة [illegible] عليهم [illegible] من [illegible] الاخوان
عنهم [illegible] ما يسوءهم واشكو [illegible] بما [illegible] اختيارهم ما اختاره لنفسي واريد بهم ما اريد
[illegible] هو الذي يدعوني الى استصلاحهم والوصاة بما يؤدي الى مصالحهم [illegible] الاخص [illegible]
وكيف لا اكون كذلك [illegible] الحقوق [illegible] الوسائل [illegible] الاخوة [illegible] البنوة
والاخوة **وقالت عاتكة بنت عبد المطلب سائل بنا في قومنا وليكف من شر سماعه [illegible] اجمعوا لنا في مجمع**
باتى شاعر هذه الابيات تناسب ما قبلها [illegible] سايل بنا في قومنا [illegible]
كان في [illegible] عظيما والشر [illegible] شديدا [illegible] على القتال [illegible]
ان كان [illegible] سايل بنا [illegible] في قومنا [illegible]

ويكن من شرتها ما هو توسع [illegible] الم واستطاع لما اجرو اليه فما ارادوا اقسم عليه فظاهر لفظ الامر للشاع وهو في الحقيقة
للمخاطبة المراد واكتفا اذا سال عن الشر الشاع بعد الهنا بعد باب الامر اعني لكف كقولهم في باب الحق اذا رايتك
ما هنا انكان المراد لانكن ها هنا فانك فان قيل لم نكر قوله من شرح الذي يدعي اليه يجب ان يكون معروفا مشهورا قلت ان
هذا المنكر مثل هذا المعرفة فان مثل هذا المكان لا ترى انك تقول فلان يلبس خزا وقزا والخز والقز لا يختلف المعنى
منهما وقوله نبتنا وما جعولنا النصب نبتنا على اضمار فعل كانه قال سايل بنا نبتنا والحي الذي جعولنا في محل اجاره
نحوال وخبر بعلاقة الاحساب والانساب وشاعة نستقطع وتذكرة الشاهد والاقوام والشيخ والشاعر والشاع والشيخ
مع الشيخ الذي يطرحونه وتقول منه شع النجم اذا ارتفع في السماء والشاع الناقة الخفيفة وتشعشعت [illegible]
وحيرت واعنا قالت وما جعولنا الا اشارتها الى الجنس ويجوز ان يريد الذي جعوا من انواع اللاعمار في الجرائم واذا
اليوم من قوم اخذوا بجرهم ونعوذ ما لا يكون جناية بجناية فينا السنور والقنا والكبش ملتمعا قاهر
اشار بقوله فينا السنور الى ما اشتمل عليه ذلك المتحمد من العدد والعدة وموضع فينا السنور من الاعراب جر على انه
صفة لحي والمراد بالسنور والقنا والكبش انها اسماء والسنور الدروع وقيل هو جماعة الحجر والكبش الرئيس والمحخم
ملتمعا قاهر ابعا العلم البيض وانتصب ملتمعا على الحال ويجوز ان يكون الاستيناف بقوله والكبش مع بعده ملتمعا
فيكون خبرا منه وموضع الجملة يكون نصبا على الحال ويجوز البيضة ملتمعا لبريقها كما سمي السراب لمعا في المثل السا
الكذب من لمع بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه فيه قتلنا ما لكا قسرا واسلمه ساعم وحبرته عادية
بالقاع تفسر ضباعه قوله بعكاظ الباء منه يتعلق بقوله في حي ويجوز ان يتعلق بملتمعا وشعاعه يرتفع بيعشي
منه ويجوز ان يعود الى العكاظ لكون الشعاع به ويجوز ان يعود الى القناع لان اللمعان له ويقال اشعت الشمس اذا انتشر
شعاعها ويقال لمح مجرحه ولمح البصر ولمح البرق وبرق لماح وقوله فيه قتلنا ما لكا الضمير يعود الى الحي ويجوز ان يعود
الى العكاظ ومعنى قتلناه قسرا اي قهرا لا اتفاق والقسر القهر على كره ويقال قسرته واقتسرته وقوله واسلمه ساعم
الى الفاعليه اي انقطع اليه فخذلوه ولم ينجدوه والرفاع سفلة الناس وشقا طهرة الخليل الرماعة الرجل الذي لا مؤبل له
ومنه رعاع الناس وقوله وحبرته عادية فالضمير في النعل للخيل والحبرك المصروع على الجدالة وهي الارض والقاع
موضع يغسر ضبعه على الحال والعامل فيه عادية والنسر اخذ الشي بمقدم فيه وبريد تهشه السباع بمقدم فيه وقال الا
يقوله النسر في الهش سواء وهو اخذ اللحم بالفم وقال ابو زيد فقال النسر بالسن اخذه الشي بمقدم فيه والنهش
قوله ضباعه يعود الى القاع وقال عبد العزيز بن خفاف احد بني حنظلة بن مالك البرجمي صحوت وزايلت باطل
لعمر ابيك وما الاهواء يقول وبقاء ابيك لقد انقطعت من سكر البطالة وقارقني ما كنت افعاطاه من اللهو والجهل ولذة ما
معنى لا استطيع معاودة نعرتي وجدا وعواصلة بتجلد وتمايل فان قيل كيف وصف البال بالقول ولذة العقول في الحقيقة
لوقت البال لاله لكنه وصف به على طريق التوسع وهم يستعملون الطول والعرض بحاضر في امثال المحبات وذلك
وصف لذتها بالمجيئين والثاني ان يريد بها اشباع التجحي او امتداد الوقت به وهذا الوجه يستعمل المجيئين [illegible]

الجسم

الجسم واكثر ما يستعمل فيه العرض من بعد القول على هذا قولهم نعمة عريضة وجاه عريض ويقال اشتع وحشة عرضها السموات
والارض ويقال فلان دعاء عريض ومنه يتنا جعوا فيها فنا الاعتشا وتنا الحول بلا عريضا والدهر العريض الطويل الا لم بدا الكا
والاتساع وقد قال كثير مطالع لبنت معتع ولاخلاق لها عرض وطول فهذا على التشبيه بالجثاث والقصد الى السعة
لان الاخلاق توصف بالسعة والضيق وقد عيب على ابي تمام قوله ويوم كطول الدهر في عرض مثله وقد جعل الزمان
عرضا مع اتساع احاجة مع اليد اذا كان ذكر الطول والستق المعنى المقصود وهذا من قولهم صحيح لانه مثل طريقة كثير في التشبير
بالجسم وكما قال في الاخلاق لها عرض وطول كذلك قال في الزمان لدهر كذا في عرض مثله ولا فصل بقوله ورايليه بالهي
قال سيبويه يقال زايلته بمعنى باينت ومنه قولهم ما زال يفعل كذا لان معناه ما برح ويقال زال الشي عن الشي بزيله ازالة
اذا ماره منه وقال الشيخ يزيد به الا اذا فارق وجواب القسم متقدم عليه واصبح لا يرى الصبا ولا اللهو صديقي الا
ولا سابق كاشح نازح يذحل اذا ما طلبت الذحلا اجرى اصبح بجرى صرف والدرق الطيا شئ الخفيف العقل ويقال
رق يرق رقا ومنه رقت القدر الاحمر بتوحق منه في والتى الشامتة بقولها استبدلت من الخفة وقارا ومن العجلة
اناة وسكونا فلا يستخفني الترق للمداجاة الرجال ولا يغلب على المحالصة والاحتياب ويقال للقشاب هو كل المجوم الناس
كالشيخ الغاري والنام هو الذي يسعى بين شي يشعر من فول من وجل تشاء بنميم وفي القرآن ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه وقوله صديق الا من الكثرة لا الواحد وقوله ولا سابق كاشح نازح فالكاشح العدو الباطن العداوة والنازح
البعيد الدار والنسب لان المسالة لا يحفيه من القلب ان شقت ويقال واصبحت لحدث النائبات عرضا بها
وعضا صليبا ووقع لسان كحد السنان ورمحا طويل القناة عسولا يقول وصرت كما استكفنت من مساوى الاخلاق
واختار التعطف على مكارمها اعددت ايضا لحوادث الدهر نفسا ضيقة من الشهوات رحيصة السكرات وسيفا قاطعا صقيلا
كالبرق وقت مساعدة الاحوال لي واقبال الزمان علي بعلامة المتقدمة كما يعمل بيع سوى فيها لم معد التفقد وطيب
البشر واتما قرن بذكر العرض المعد المحتمل لما يري اكتفى ذكرها اذا نابت النوائب كما قال الحيزه فلما نابت هذا العشيرة كلما نحا
في الفنا السيقين على الدهر فلما اسلمتنا عند يوم كريهة ولا لحن المخيبنا الجفون لعل دون وقوله ووقع لسان يجوز ان
يكون من وقعت الحديد بالمطرقة اذا ضربتها ومنه حافر وقيع اذا اثرت فيه الحجارة ويجوز ان يكون من وقعت به
واوقعت ومنه وقايع الدهر ووقعاته يقول واعددت ايضا لها لسانا ماضيا بليا شديدا اذا اعترضت كلب القول
نافذا حديدا نفاذ السنان وهذا كما قال الاحزن ولسانا صيرفيا وحساما السيف ما مس قطع وقد قيل المرء باصغريه قلبه ولسانه
واذا انقت الاعراض طالت لا السنة وكانت الشعراء والخطباء عدة للقبائل كالرجال والاموال بل كان الاشباع بالكلام
والدفاع بالسهام ابلغ واكمل وعنى انه اعد رمحا وجعله طويل الخشبة لان مستعمله طويل الباع والعلى التجريد لا
ومنه عسلان الذئب وقولهم عسل الدليل في الطريق وسابغة من جياد الدروع تسمع للسيف فيها صليلا كمتن
الغدير زهته الدبور بجر المدجج منها فضولا يقول واعددت لها ايضا درعا واسعة من جيد اجناسها تسمع فيها السيف
فلا يعمل فيها الاحتكاكها وجودة سردها الا ما تسمع من صليلها عند اصابتها ابرصافيته كانها صفيحة الماء من غدير هبت

علية الريح الدبور [illegible] واستعمله [illegible] على [illegible] صاحب [illegible] واذا السها المتوهج في الكواكب المستقد للكواكب فضل
عندهما فواصل عربة ها وهذا كما قال الآخر يصف بنان المرء والكف والقدم والمتعدد هذا المنتقد المديح وجوه بها الى
فصد مع لانها لكان تجعلها اسلوا الهجير [illegible] كثيرا [illegible] عبد الملك [illegible] على ابن العاص بلا من
احارث المسكر [illegible] اوانها قال [illegible] الاخطل [illegible] كتيبة ملومة خرساء [illegible]
[illegible] كتب المعتمد [illegible] بالسيف فضرب سلها ابطالها فقال كثير يا امير المؤمنين وصفك الحزم
الاخطل صاحب الخرق ولقائل ان يقول ان المبالغة في الشعر احسن من الاقتصاد والاخطل اعلى المبالغة حقها [illegible]
وطريقة السلم وقالت امراة من بني عامر ثم من بني قيس وحرب بني جعفر القوم من بعيد انما [illegible] الحلال الجلة الدرك
[illegible] وحرب على [illegible] وليس مع اسماء درب [illegible] كما قوم كانت غلب [illegible] لما ارادت من الملات
الشرعين [illegible] باستعمالهم البغي واستطالتهم الكلم واستبدالهم بالتجارب باغضا [illegible] النقاطف [illegible] والتناصر [illegible] لا
دهم من جو [illegible] ولحمة [illegible] في موقف الاحوال [illegible] الايام [illegible] الحلالة بات من كان
دعوب [illegible] من [illegible] المطالع [illegible] بالشاكر من [illegible] وتجاوز القرابة [illegible] ذلك الى [illegible] بينهم وهذا
المحل الفضاء [illegible] اصلان [illegible] ما بين [illegible] المآرب [illegible]
المصب [illegible] ويكشر [illegible] الحرب في جانب القوم [illegible] الحلة [illegible] الاول [illegible] مع السن [illegible]
لكن [illegible] الاستقبال [illegible] العشيرة المتقاسمين [illegible] الحرب [illegible] تلك الابل [illegible]
من العمل [illegible] التشبيه [illegible] المتناسب [illegible] على حال المشبه [illegible] الطريقة [illegible]
القول النجاح الا منجما وصلح حاشيتها وجهها سيوفكما توم وصلح بحرها بنو شيخ للشكل سطرا
[illegible] على استيفاء الحرب التي [illegible] بها وتقاسم الحطب فقالت [illegible] منهم [illegible] الابل [illegible]
من [illegible] الشدائد من [illegible] الغاية [illegible] الاستقبال [illegible]
[illegible] وهم المتمكنون في [illegible] والاسلحة [illegible] المعنون في [illegible]
[illegible] انهم فلا يجزعون للتسليم والانقياد [illegible] قلوعهم [illegible] للتكل
اي من اجل [illegible] في هذا الموضع [illegible] فان يك ظني صادقا وهو صادقي بكم وبأحلامكم
لكم صدرات تقدمكم حز الجزور رماحنا ويمسك بالاكباد منكسرات [illegible] صادقا [illegible]
التحذير والوعيد [illegible] الاسماء [illegible] القطيعة [illegible]
المتوعد صادقا وهو صادق [illegible] الجزم [illegible] باحلامكم صدرات اي لا [illegible]
[illegible] المنكسرات [illegible] الخليل [illegible] على الاتباع اي
حال [illegible] تقدمكم حز الجزور [illegible] الجزاء [illegible] صادقا [illegible] منكرة تقدمتهم
[illegible] تقدمكم والحزة القطع [illegible] الجزور لانها تقطع [illegible] الجزرة الشاة [illegible] بنو فلان جزرا

للرماح

للرماح اي قتلوا واحدا [illegible] السباع وجعل الاماة [illegible] على الاتباع [illegible] بالاكباد [illegible] بفتح الشين اي
[illegible] وهو ظاهر [illegible] وانتصب منكسرات على الحال والمراد انهم [illegible] الرعب [illegible] المقاتل
وقال معبد بن علقمة ونبئت من قتل الحلاحل [illegible] صنيع بالدم [illegible] الكف [illegible]
[illegible] وحقيقة [illegible] في [illegible] فيعلم [illegible] مالك [illegible] لست عن قتل [illegible]
مجحر [illegible] هذا لانه كان [illegible] من [illegible] في كلامه [illegible] على
[illegible] على [illegible] من قتل هذا الرجل يوم اصيب [illegible] بالدم [illegible]
[illegible] اكون [illegible] سيف قاطع [illegible] اذا [illegible]
[illegible] المضروب [illegible] ومن [illegible] اليهم [illegible]
[illegible] لست من قتل هذا الرجل [illegible] يوم صنيع بالدم [illegible]
من الصبغ وهو الحمرة [illegible] من الحمرة [illegible] الثوب اذا اصبغته بالحمرة [illegible] عن الجلد
وقوله ذو حقيقة [illegible] ما [illegible] الحقيقة [illegible] حقا [illegible]
هو [illegible] الحلاحل [illegible] الامور وقوله مجحر [illegible] الرجل [illegible] الشهر الحرام [illegible]
[illegible] ابن [illegible] الحرمة [illegible] والبلد [illegible] الشهر [illegible] في ذي الحجة
[illegible] على [illegible] فقل لزهير ان شتمت سراتنا فلسنا بشتامين للمتشتم ولكننا نأبى الظلام
ونعتصي بكل رقيق الشفرتين مصمم [illegible] هذا الرجل [illegible] على [illegible] في مجاز
[illegible] بانفسنا [illegible] في هذا الميدان [illegible] والمتشتم [illegible]
بالشتم والمتعرض له [illegible] يكون [illegible] ويصلح ان يراد [illegible] وقوله ولكننا نأبى
الظلام [illegible] بكل سيف رقيق الحد [illegible]
والظلام [illegible] وهو ما [illegible] الكلام [illegible]
وقوله ونعتصي يقال عصيت بالسيف [illegible] العصا [illegible] عليها [illegible]
[illegible] فقد [illegible] وتجهل ايدينا ويحلم رأينا ونشتم بالافعال لا بالتكلم وان التمادي
في ذلك كان بيننا بكفيك فاستأخر له او تقدم [illegible] الانسان [illegible] على [illegible] فلذلك
نسب [illegible] الى الايدي والحلم [illegible] من افعال القلوب [illegible] الراي [illegible] والوقار [illegible]
والحلم والسكينة والعلم [illegible] اليد اذا [illegible] عمد [illegible] فاذا [illegible]
[illegible] الذين لا [illegible] وقوله ونشتم بالافعال [illegible]
الشتم [illegible] لا القول [illegible] القول [illegible] والفعل [illegible] الايام وقوله وان
التمادي [illegible] الذي كان بيننا بكفيك [illegible] الاسترسال [illegible] بيننا [illegible]

فان شئت تقدم فيه وان شئت تاخر عنه ويقال استاخر واستقدم وتاخر وتقدم بمعنى وقال امية بن ابي الصلت في ابنه

غذوتك مولودا وعلتك يافعا تعل بما ادني اليك وتنهل اذا ليلة نابتك بالشكو لم ابت لشكواك الا ساهرا

اتململ كاني انا المطروق دونك بالذي طرقت به دوني وعيني تهمل اعتد عليه بما [illegible] فيه بعد ان كان [illegible]

[illegible] وبما انفق له وتكفل من ابتداء الطفولة الى تمام الشباب واستكمال القوة الا كان خارجه [illegible] في القيام

بمؤنته على الخلاف سيرة ويقال غذوته غذوا والغذاء الطعام والشراب يقال غلام يافع ويفع وقد ايفع اذا [illegible]

الارتفاع ومنه اليفاع من الارض والجبل وقوله وعلتك اى [illegible] عليك [illegible] المولات [illegible] حين انقضت

وفي تلك المدة تسقى العلال والنهل وتطعم المبارد وتكفى اللين الخشن كل ذلك مما احببت [illegible] منك وبعد ان

ادنك من المحاذر واحفظك دون المتالف شفقة عليك واهتماما بشانك فان طرقتك ليلة بشكاة تؤذيك او عارض

يصيبك سهرت طول تلك الليلة لا اهدى خفضا ولا [illegible] لرفع ما اجده سكنا ولا استلين مهادا ولا [illegible] الى

وسادا بل اتلوى واضطرب واتململ على فراشي واتقلب حتى كان المختص بما اشكاك والمدهى بما ادهاك [illegible]

ولا [illegible] تعل بما ادني يجوز ان يكون [illegible] تعل صفة لقوله [illegible] ولا يجوز ان يكون [illegible] مبتدا

كانه قال وانت تعل وتنهل بما ادنيه [illegible] لشكواك فالشكو والشكوى والشكاة [illegible] والتململ التقلق [illegible]

[illegible] تعل بما احنى عليك [illegible] وهذا كما يقال سعى فلان على ذويه اذا سعى لهم [illegible] الحتم ويقال

[illegible] فلما بلغت السن والغاية التي اليها مدى ما كنت فيك

اؤمل جعلت جزائي منك جبهها وفظاظة كانك انت المنعم المتفضل يقول فلما تكامل منك الشباب وتعلقت

بك الامال وبلغت المدى المنتظر للاستمتاع بك والاستظهار بمكانك والاضطلاع بكفايتك وصلح ان يكون عدة

[illegible] جعلت جزاي [illegible] عليك

من حقي [illegible] كان ما تنال [illegible] عليك من [illegible] كان منك

لا [illegible] ملاقاة الانسان بما يكره فليتك اذ لم ترع حق

ابوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل ثم سد الخلاف كانه بقة على اهل الفضل [illegible] يقول [illegible] انك

ان لم [illegible] ولم ترع حق الولادة والانشاء [illegible] الجار [illegible]

عدد [illegible] الخطاب [illegible] القرابة [illegible] ثم

[illegible] فقال ثم سد الخلاف [illegible] الخلاف على ذوي الراي

[illegible] بالعقل [illegible] والحلم [illegible] واستقباح [illegible] فان قيل [illegible]

الابيات [illegible] باب الحماسة [illegible] من الابيات

المنبئة عن [illegible] بين [illegible]

[illegible] ومثل ذلك وهذا ظاهر بين وقال [illegible]

[illegible]

من حولنا يقال لها ام [illegible] ابنها [illegible] وهو مثل [illegible] ام [illegible] حلة ونصبا حتى اذا

[illegible] كالعقال [illegible] الكبر [illegible] هذا [illegible]

يقال [illegible] ومعنى البيت كان ابي [illegible] وصغره [illegible] بنيته [illegible]

[illegible] القطاة [illegible] ولا بالحلال [illegible]

[illegible] والترشح [illegible] ما ينفعه مما يضره [illegible] الاحوال التي تجري [illegible] عليه

[illegible] ام الطعام [illegible]

[illegible] ام الدماغ وكما تسمى المجرة ام النجوم وكل ذلك [illegible] المضاف والمضاف اليه من الاصل والاتساع

وقد سمى الشنفرى تابط شرا بام عيال فقال وام عيال قد شهدت تقوتهم اذا اطعمتهم [illegible] يجمع

[illegible] حتى اذا [illegible] وما بعده

[illegible] اذا [illegible] الوقت [illegible] نصب على الحال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الاشارة [illegible]

[illegible] الامر [illegible] مجرى [illegible]

[illegible]

[illegible] قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والعقل السكينة والوقار ومنه الأمثال في الدين والأدب الحلم ثم صرحت باعترافه من سوء بقتها بما وصفها على الرواية فيما بينها وقالت تكلفت ذلك المقال فلحق بها وعيابها لو وجدت في نار بحرقه ثم قدرت لأرتقت ونفي دواه

اضرابها ويقال سرت الناء والشر واسعرتها وانه لمسعر حرب

وقال ابن النيسابوري: **لعمرك اني يوم سلع للائم لنفسي ولكن ما يرد التلوم**

سلع موضع اضاف اليوم اليه تعريفا وحكى السكري شق في الجبل ومنه قيل سلعت رجله اذا انشقت وكان فيه لهم حادث سلع من هذا اي شق الوان الفلاة شققا واللام من لعمرك لام الابتداء وخبر المبتدا محذوف ولا يجوز في القسم الا مفتوح العين وان كان الضم لغة فيه ومعناه البقاء والتلوم تكلف اللوم ومعنى كالمتكلم يقول ومعنى انك اني في هذا اللوم لعاتب على نفسي ومقرع لها ولكن ماذا يغني التقريع والأمر فات وقوله ما يرد يجوز ان يكون ما رجع ويجوز ان يكون بمعنى ما ينفع ويقال هذا ارد عليك اي انفع وموضع ما يجوز ان يكون منصوبا ويجوز ان يكون مرفوعا بالابتداء

أأمكنت من نفسي عدوي ضلة ألهفي على ما فات لو كنت اعلم

قوله أأمكنت لفظه الاستفهام ومعناه التقريع والتوبيخ وهذا الكلام هو صريح لوم لنفسه فيجوز ان يكون حرف حذفه ما قبله لفظ قال كانه قال اني لائم لنفسي قائل أأمكنت ويجوز ان يكون استانف عند نفسه من بعد ايضا وقوله ضلة مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا له اي ضللت ذلك منا الا وانا ضال واصل الضلال الذهاب عن القصد ويقال ضللت مكاني بكسر اللام وفتحها اذا لم اهتد اليه وضللت بعيري اذا شرد فذهب عنك وقوله الهفي على ما فات تحسر وتأسف وهو كلام مستقل بنفسه وقوله لو كنت اعلم ندم على ما قصر فيه من التنظر والتحرز والكشف عن عقبى الأمر واعلم ان مفعول اعلم محذوف وهو يجري مجرى قولهم فلان يعطي ويمنع لا يحتاج الى مفعول كانه اراد لو كنت اعلم سعيته وجواب لو محذوف اي لو علمت ما ندمت ولا سعيت وهذه اللفظة وكل ما كان في التمني حقه سوى ترى او كابن لمكروه فيه والبيت على ثلثة فصول كل فصل منها منفرد بمعناه ومبناه ولا يفتقر الى ما سواه فالاول قوله أأمكنت من نفسي عدوي ضلة كانه يستنكر ما اتفق منه من الاخذ بنفسه تقريعا ونعيا بالثاني قوله الهفي على ما فات وقد تقدم القول في لواحق الحسرة والثالث قوله لو كنت اعلم اي لو علمت لحرزت

لو ان صدور الأمر يبدين للفتى كأعقابه لم تلفه يتندم

هذا معذرة فيما سها عنه وسلوة عما حل به فقوله لو ان صدور الأمر هو على حذف المضاف والمراد لو ان موديات صدور الأمر وعواقبه مسببا انه يظهر للفتى كما يظهر له هذا مجاز ولم تره نادما على فائت ولا حازنا على اثر هالك وفي طريقته قول ابن الرقيات في مقبل الأمر سيسيره ومقدمه كانما فيه بالليل المصابيح

لعمري لقد كانت فجاج عريضة وليل سخامي الجناحين ادهم
اذا الأرض لم تجهل علي فروجها واذ لي عن دار الهوان مراغم

هذا تذكر لحوادثه تخلصه من الأمر الذي لم يتبع والبلاء الذي استتار ليدخل في عقولهم من مذاهب الحزم فيه وانتهاز الفرصة في المكن منه اعتذارا بعالم يجد السكون اليه وانتظارا للامر سبيل الاعتماد عليه حتى تمكن طالبه من مراده فيه واشتدت الطرق بينه وبين ما يرجوه من بعد عنه ولحقوا من منه فقال متلهفا العمري لقد كانت لي سبل واسعة يمكنني سلوكها الى موضع ادفعها ولا مانع وليل اسود الطرفين مظلم يستترني اذا ركبته ويباعدني عن مجانبة ما حذرته لا يجاذبني عنه ولا منازع وكان من قوله لقد كانت فجاج هو كانت الناس المستغنية عن الخبر وقوله

وليل سخامي الجناحين الاسود كانه يريد سواد السحاب ومنه سخم الله وجهه اي سوده والسخامي منسوب معناه ومثله الدوالي والدوار من قوله والدهر بالانسان دواري ويجوز ان يريد بالسخامي الجناحين اللين وهي الأثاث في قوله ثياب السخام الريش اللين تحت الجناح لأن قوله ادهم قد دل على الظلمة وقوله اذا الأرض لم تجهل علي فروجها معناه اذ لا اعاليها كانت علي عالمة لا مجاهيل فادري كيف انفذ في قطعها والخروج منها لا اهاب ولا اتحير ويقال جهل علي فلان اذا شق عليك قال الشاعر جهلا على ادجناس عوضهم لبست الطاوان الجهل والجبن وقوله واذ لي عن دار الهوان مراغم الأصل في المراغم المهرب يقال فلان يراغم اهله اي ينابذهم ومنه في القرآن يجد في الأرض مراغما كثيرا اي متسعا لهجرته

ولو شئت ادلاني كميت برقلصت بحلق قتلة الذاملين عليهم عليها دليل بالبلاد نهاره وبالليل لا يخفى عليه القصد نجم

يخبر عن نفسه بانه اتاه الحين من تقصيره وتهاونه فيما وجب من حزمه وتشميره فيقول لو اردت حين كان الطلب يلتبس والسبل لي المنع اقصر هنا شرحه في الاسعال عن دار المذلة والهوان نافة قد زايلها الفحل والنسل وهو يباعد الرفيق من الوقار نصيرها ولا لا تكاد ولا تعطي الطمم والعيهمة الناقة الماضية وكذلك العيهامة وقيل هي الحلوة العنق المحكم القضيم والأسرع لانها تجري في سفاتها وقوله عليها دليل بالبلاد نهاره فانه يعني به نفسه والبلاد بها البلاد ويقال فلان بالبصرة وفي البصرة ويجوز ان يكون اخرجه قوله دليل مخرجها عارف وعالم فلذلك اتى بالباء وقوله وبالليل لا يخفى عليه القصد نجم اي لصحة الاهتداء بهم معرفة ويتوقع من القصد وهذا ان جعل من صفة البعير فالمراد به انها وحشية والدليل اصله فاعل من الدلالة وهي الدال وقد وقع فيه والبلد الأرض دون غيرها

وقال بعض الخوارج: **الا رب بيضاء الترائب ومستقبل الغزاين يقصم الحلقا ومحاجة جملا جيش من نشلاله الهادرة والحيا عشاءً واضل مخلولق الملق ساعتنا يملا عينيك با وبرعينك عقابا اذا شئت او نوقا**

في هذه الأبيات هيئة جمع الكتيبة يوم حاجته فاخذ يذكر التعني عند الحاجة ما عليه وعلقه رفاده على ما يبرم له من الأيام في حفه وجهاده فذلك هيئات المكنت الأبطال ومناوشة الرجال ورفاقه استضاءوا لم يعهد الى التي دخل دونها اسنة الحديد مصقول الصفحتين يقطع البيض ويقصم الحلق والعصم الكسر لا بينونة والقصم الكسر مع بينونة وقوله دفا جاوي واعلاة فارجا وهو العوض المتباعد الوسط وكذلك الفرج وقوله بيعتان اي هي تحمل ليست لشقه والنبع الجود الشجر تتخذ منه القسي العربية وجعله صفة لاصه بعض الصفات وعلى هذا السماء الأحجار كقولك هذا خاتم حديد ثم وصفت بها نقش بعني دفاء وقوله وملا جيب الملا العذب الذي يلين بالظرف والملا بالفتح المصدر والحيس كانه الابل اذا كانت واسعة من الحلقة النبع منه وقوله من نشال اراد بها بالاد كثيب فيها فيضا الاعيا ما يلا لا فحعه فيضه وقوله دار عبا بيضه رجلا برتاح للتنادف الامر والمغاوهة والمراد به نفسه والعضب القاطع وقدمنا القول في نضرته وقوله وفا يصف برقها المرضل من الشمر مخلولق الملق اي يوصف به الملق شديد الملاسة لانه مفعول من بنية اللبا

وعلى هذا حمل قولهم اعشوشب المكان فهو معشوشب والشق المخيط تشاطا وقوله عداء عينيك الفنا في طريقه قول الاصمعي

بين البيت مربطا وتشق جرم الركب والعقاب جمع العقب وهو الجري بعد الجري وقال الخليل اذا كان للفرس جمام

بعد انقطاع الجري وقال الخليل عقاب والنزق الحصر والعجلة ويقال نزق الفرس اذا ضربته حتى ينزق والمعنى

عداء عينيك اي شغلها محاسنها حتى لا تقع لغيرها **وقال قتادة بن سلمة الحنفي بكرت علي من السفاه تلومني**

سفها تعجز بعلها وتلوم البيت على كلا مين ونظاما المصراع الاول اخبار عن زوجته بين عشرتها وتوجيهها

العتب عليه في غير كنهه والمصراع الثاني رجع منه عليها فيما انكرت وبين للعتب عليها الملحوظ وقال تلوم في المصدر

وفي تعجز بعلها وهما واحد على عادتهم في تعريفهم الكلام عند الاسرع الا انباس فيقول ابتكرت على تلومني

الى العجز من السفاه اي مما تحويه سفلها من اقوالها ثم اخذ تعجيزها وسفه قولها وفعلها فقال سفها تعجز بعلها الى

تعجيزها له وقرعها بما ابلي تستهيها وجعلها بمواجه للامر وصادها ان السفه والسفاهة الخفة والاو

ويقال تسفهت الريح الغصن اذا حركتها والبكور اصله الابتدا ولذلك قيل لاول الثمار بكورا وقوله سفها موضع الحال

والعامل فيه بكرت ونصب سفها على انه مفعول له وقدم والعل اصله النكاح ولذلك قيل الرجل بعل المراة ايضا

ويقال بعلت وتبعلت اي اطاعت زوجها **لما رأتني قد رزئت فوارسي وبدت بجسمي نهكة وكلوم** جواب لما

قد تقدم وهو بكرت على كان هذا الشاعر لاقى اعداءه وسابقه باصحابه ومعاونته فكانت الدبرة عليه وعليهم

فقتل ولذلك عدت امراته تلك الفعلة منه وما اشتمل عليه سفها وصا اشتغل بها اللوم فطفقت بالاخرة عليه

تعجزه وتؤنبه والنكهة الثابتة يقال نابت عليه نكهة العلة والمصيبة ومعنى رزئت اصيبت بهم وقد تقدم القول في

معنى فوارس جمعا للصفات المذكر مايغني عن اعادته **ماكنت اول من اصاب بنكبة دهر وحي باسلين صميم** قوله

ما اصاب بنكبة يفيد الكثرة والمراد اول انسان اصابه بنكبة دهر وهذا على عادتهم في نسبة الحوادث الى الدهر كما

قال بعضهم يا دهر قد اكثرت فجعتنا بسراتنا ووقرت في العظم فاما بنكبة الدهر فقد حكي عن ابي زيد وابي عبيدة

ويونس ان الدهر والزمان والزمن والحين تقع على مدة ووقت واحد وعلى عمر الدنيا من اولها الى اخرها وقال

الخليل الدهر الابد الممدود وجعل ما قال الشاعر ذلك ويقال دهر من الدهر لبعضه كما يقال الحين من الدهر وقد اشتق

منه فقيل انما الداهية الكبرى اي طويلة جدا والشاعر اراد بما قاله الخلد للشامت والنكال من القتلى وان يظهر لمن

التقى الجمع جمل امراته ونعلمها ان الصواب وقوله وحي باسلين صميم والباسل عبوس الشجاعة والغضب ويقال

بسل واستبسل والصميم خالص الشيء ومنه قولهم ومنه قيل صميم القيظ والشتا ويقال للرجل هو من صميم قومه

اي من محض صلبهم ويوصف بالصميم الواحد والجميع **فالتهم حتى كأن جموعهم والخيل في سبل الدماء تعوم** معنى

كأن جموعهم تكفوا ابدا نحو وعلى من الكفتا قلبك الشيء لوجهه ومنه كفات الاناء اذا قلبته ويجوز ان يكون من الكفو

المكيء المثل ويكون المعنى كأن فيه ما دافعة اي نشاء وطحنة لم تفصل لحد منهم على الاخر في ذلك وعلى هذا ما يحكى في المثل

المطبق بحكانا فرسا فيهم والسبل ما سال من المطر والدم ومنه اسبل الستر والازار اذا ارخاهما وتعوم تسبح وتجري الفرس

عرقا

بحكى اجساد الغرق الحال وفي التشبيه قولا انجم تعوم في الفلك وهراد الشاعر انفصال الحال والله قد ادرك ما كان الية

الجاهلة ولا يحمد عليه **اذ يتقي براة المقاصر حذر الاسنة والسيوف تميم** قوله اذ يتقي ظرف لقوله تعوم

ولابد ان يحتمل بنيك وبين محذوف شيئا تقيك والسراة جمع سري والفعل منه سرا يسرو ولم يجي في المعتل فعلة

في الجمع الا هذا الا ان هذا البناء يختص بالصحيح نحو فسقة وكتبة وعلى انه قد فعلة في المعتل نحو قضاة ورماة وانتصب حذر

الاسنة على انه مفعول له وتميم ارتفع بفعلهم وهو يتقي والتقدير اذ يتقي وحين يتقي سراة هؤلاء القوم تميم حذرا

من الهلكة والاسنة **لم الق قبلهم فوارس مثلهم احمى هوازن حوائم وهزيم** يجوز ان يكون عني بالفوارس حلبه

الذين فجع بهم ويعني انهم لم يجزوا فيما بقي من ضعف وفشل ولا من تقصير لا كسل ولكنهم عن اصحابهم

ودافعوا عن اعراضهم ما قدروا حتى لم يبق غاية يتعلق بها حسن المحافظة الا اشرفوا عليها وهذا هو الجنس الممارسة

تجاوزها ويكون في وصف اصحابه بهذه الصفة على الحد الذي عليه وصف نفسه بقوله فالتهم حتى كأن جموعهم

وبقوله يمشي كبشهم بطعنة فيصل وانما تحقق كلا الامرين عند نفسه وعذرهم فيما اتفق عليه وعليهم انه

ما لا يصبر واما قوله احمى حماة وان حالا بخصوم القدر بينهم وبين الحجاج ويجوز ان يكون المراد بهم خصوم الاعداء

ويكون ثناؤه على عادتهم في الترفع من الخصم عند انفصال الاحوال وتبينه فيما يجاذبهم الى العلا والاستقلال

الشجاعة والاستطلاع ليكون سوية عالياً ومعلوما بالحسن والاعتداد بجهاد اسد ومجاد شر او عذر والغ فاما قوله

احمى فالمراد به احمى منهم فحذف وهذا الحذف من اصل الكلام من حيث اذا وقع خبر الصفة وقد تقدم القول

اي لم الق وسايا مثلهم قبلهم احمى منهم حاز مين وصبرهم بين وقوله وهن حوائم والواو واو الحال والضمير

منه لفرق الخيل والحوائم الذي ظهر الكلام بهنا لما كان قوله يختص جمع المؤنث الا لا الا حرف المعهودة عند

الكلام فوارس ومثل حوائم قولهم الحوائج لان المراد به المعرف هما انشدنا ابو علي الفارسي للنجوى للفظ فيه

فوارس بالرماح كان فيها اشطان البئر تيزر عن هاشم كما قال مجاهد في شعره ايضا ما نام سوابع ثم قال لا يمنع

ان يكون سوابع جمع سابغ الذي هو المصدر كما قال الاخر قد رأى الراؤون غير البطل تجمع بالملاعب البطل البا

مصدر بقول قد قلت بالملاك كما بقوله قد قلت حقا فاما قوله وهزيم فهو فعيل في معنى مفعول والمراد به الكلوء لا

الوحيد كانه قال وهن من بين هازمة ومهزومة **لما التقى الصفان واختلف القنا والخيل في رهج الغبار**

انهم في النقع ساهمة الوجوه عوابس وبجي من دفع الرماح كلوم يمشي كبشهم بطعنة فيصل نفذ

لم الوجه وهو ذميم لما هذه علم للظرف وهو لوقوع الشيء لوقوع غيره وجوابه يجي من جهده قوله يمشي

كبشهم فيقول لما توافقت الفئتان في مصافهم واستعرت الرماح بالطعن بينهم والتدابير على الجماعات

الشالع متفرق الالوان لاشتداد الشر الاقدم كوالح الوجوه لما وقع بها من الطعن الذي اكد الدفع بالرماح

ونتيهم بطعنة رجل مضحي الامر ونصل العر فسقط لوجهه وهو مذموم لعتقه وبغيه وقوله الاقدم جمع ادم

والادم الاسد الاشد العتق وكنى به عن الحية فقيل لها الدة الادم وقوله في النقع الاجود ان يكون مصدره

العجاج

الثرى والغبار والعثير والموت اذا كثر وارتفع ولن يعتدل به من الغبار لانتشر قال الخليل في رهج الغبار ومعنى رهج الغبار ما اثير من الغبار وقوله ساهمة الوجوه السهوم تغير اللون مع هزال ويبس الادمن الحمى وشدة الوطء ويقال طريق سهام الى مذلل ويحل مهمس شديد الطعن وقوله هوى لحر الوجه فالحر من كل شي اعتقه وقال الخليل حر الوجه ما بدا من الوجنة وحرة الذفرى موضع مجال القرط **وبنو اسود من حنيفة في الوغا للبيض فوق رؤوسهم تسويم قوم اذا لبسوا الحديد كانهم في البيض والحلق الدلاص نجوم فلان يبيت لارحلي بعرفة عوض الغنائم او يموت كريم** قوله من حنيفة في موضع الصفة لاسود وفي الوغا ظرف لما دل عليه اسود وهو مجال نيابون الاسود شجاعة واقدامًا في الحرب وحقيقته والوغا اصل الجلبة والصياح ثم صار كالاسم للحرب وقوله للبيض فوق رؤوسهم تسويم فالتسويم العلامة والتاثير ومنه قولهم الخيل المسومة وكل ذلك من السيما العلامة ومعناه انهم لطول لبسهم للبيض ودوام ممارستهم للحرب قد انحسر الشعر من جوانب رؤوسهم وشبيه هذا قول الاخر قد حصت البيضة راسي فما اطعم نوما غير تهجاع وقول ابي تمام من كل ابطال لم تنبت مقدم راسه دهر الوغى وقوله قوم اذا لبسوا الحديد ارتفع قوم على انه بدل من قوله اسود ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف كانه قال هم قوم وانما يصفهم بانهم مشاهير بين البلاد متميزون عن الفرسان الاخر في الوقعات ومعادنهم التي عرفوا بها وفيها فلا يخفى اماكنهم اذا اشتد الحرب ولبسوا لها لبوسها اذا لمعوا بها كانهم النجوم في المباركة ويجعل الحديد كناية عن انواع الاسلحة والدلاص اللينة الملساء ويقال درع دلاص ودروع دلاص قال الخليل وانما جاء دلاص في صفة الجمع وقوله فلان يبيت لارحلي بعرفة اللام من لان موطئة للقسم ولانه حلف جوابه وقوله عوض الغنائم ظرف لان يحلى وروى بعضهم عوض الغنائم ويكون صفة لعرفة اي حاوية للغنائم وقوله او يموت كريم او بدل من الا ان والفعل بعده منتصب باضمار ان كانه قال الا ان يموت كريم ويعني بالكريم نفسه ومثله في المعنى قول لبيد او يرتبط بعض النفوس حمامها

وقال رجل من بني يشكر فيما كان بينهم وبين ذهل الاسلع بن ذهل بن ذهل وحقن الحرب وسلاف بن الطلاح باننا قد قتلنا بالحي عبيدة سكر ولبنا الطلاح فان تجعوا انا قد رضينا وان تابوا فاطراف الرماح مقومة وبيض مرهفات بتر جماجما وبنات ريم قوله رسول اي رسالة وقوله حقن الى سراقة بن الطلاح اي قوله الى ان يخصهم بالسبا والبراءة تقدم الفول قبله وقوله باننا قد قتلنا الباء زائدة للتاكيد وموضع بانا نصب على انه بدل من رسولا ومثله اعلم يكذا اي ابلغ خبار هو القوم وانما تكلم انا قد قتلنا بدل الواحد الذي قتلتموه منا اثنين فان رضيتم بهذا ما مضى اكتفوا ان اسم مستقلكم الى الطريق وقد اهتف ولا ساقه الرماح وقد فوت ومن هذا الكلام اعتداد واقتدار وتهدد واستكبار والفاء في فاطراف الرماح بما بعدها جواب الجزاء وارتفع اطراف بالابتداء وخبره محذوف كانه قال فاطراف الرماح وبيض بيننا وتره في موضع الصفة للبيض ومعناه تستقط والصفات المرققات الحد والرهج جمع الرهج **وقال حسان بن الاسلت الانصاري فدى للفوارس المعلمين تحت العجاجة حالى وعم هم كشفوا عيبة العايبين من العار ابتعجم كالحم** حدهم لما طرحه وقاتهم وبلايهم فقداهم واساعليهم والمعلم الذي حدوشهر نفسه بعلامة لكن اذا برع من بحاوله والعجاج

الغبار وكذلك العجاجة ويقال الف عجاجة على بني فلان اذا غار عليهم وقوله خالي في موضع الرفع لانه خبر المبتدا وقوله هم كشفوا عيبة العايبين العيبة شبه الخريطة من الادم وهذا مثل اي اظهروا من عيبهم كان يطلب عيبهم ما كان خافيا كذبهم فيما كانوا يختلقون ويسمعون بعد ذلك كشفوا عيابهم المطوية على عيوبهم فانسلخ وجوههم باعشاها من العار حتى صارت كالحمم ويقال فلان عيبة عيوب ومويه ذنوب ويقال عاب المتاع وعيبه اذا صار ذا عيب وعيبته اي جعلت فيه عيبا وعلى هذا قول الشاعر فاروسان ابيها والحمم الفحم ويقال جارية حممة اي سوداء **اذا الخيل صاحت صياح النسور حززنا شراسيفها بالخذم** يقول اذا ضجت الخيل من الطعن الواقع على نحورها وهمت بالادبار لما عضها على الصبر وشبه ذلك الاخر بضجيج مثل صياح النسور ولا عاده وهو مصادر ومعنى حززنا قطعنا والشراسيف مقاط الاضلاع والبياط وقوله صاحت صياح النسور يريد صياحا اشبه صياح النسور وذا ظرف لقوله حززنا **اذ الدهر عضته انيابه لدى الشر فازم به ما ازم** هذا مثل والذي اشار اليه بالانياب نوب الدهر وحوادثه وقوله فازم به ما ازم الهاء يرجع الى الدهر يريد المعنى صابرة والتوجع من الازم والعض وقيل يقال هذا عضيض واما عضيضه اي مشاكه في الامر والتزامه ومعناه لدى صبر على شدته وما ازم ما مع الفعل في تقدير المصدر واسم الزمان محذوف معه وهو في موضع الظرف بعدة عضه يريد ورواه بعضهم فازم به ما ازم والمعنى اثبت له ما ثبت لك ولا يزال فازم به طلبا للمطابقة والحاجة عليها قوله عز من اشتدد عليكم فاستعد على الاية والثاني ليس امتدادا لما جرى الله وطلبا لاحق قوله فازم به هو العامل **ولا تلف في شرها بايا كما تلف في شرها الضيغم** ذمرة العو شر الدهر يقول لا تحد منه فيما تدفع اليه ويحتمل من نوايب الدهر جانبا منبثا مستسلما البارح الخاج ولا عند الحجر الى الحيوة الصلاح فيكون عند من يريد ان عطفا لمعنا عنادا ولا تسخط من الدهر فيحمل بحمده حتى اثره وهو جانب مما يعقبه ورواه بعضهم مثل الشعر اي وهذا كما روى بيت ارى المنايا لم تترجحها ستربا واشتد فيه وجهي اثر تشبه الاكف المصلحين ومعناه نعتم لما يقاسيه وقوله انشاله متحولا ويستنبطع مثل المرض بالمصباح الشيخ ماله **عرضنا نزال فلم ينزلوا وكانت نزال عليهم اطم** يقول عرضنا عليهم المنازلة فقلنا نزال اما صادق مجال الخيل عن الطراد فتكرهوا ولم ينشطوا اليه وكانت هذه اللفظة اشد عليهم واثقل عليهم من كل ما تقدم من الفاظ التداعي والتجاذب وقد تقدم القول في لفظة نزال وفيما حقيقته وما هي فيه كناية ومعنى اطم بقال الطم الجراد ان غلب بالجود والطامة الخصلة التي تطم على ما سواها من قولك فاذا جاءت الطامة الكبرى اي رهبا الغيامة **وقد شهدت العراق ونسا فشد محمد واحمد ما ابتشم** البر الابل عليها المبرة وغيرها قال بعضهم هو من قولهم عار الشي يعير اي ذهب وهو جماعات السفر حيث يقال جمع عار كعاد وعود والاتاوة العير كرب لشد كذا على الناس والمعنى ما هم عيرهم اذا سال ابيهم المير والمعنى بمجلهم بحميهم ومبيتهم بانفسهم وحكى البوش عن اجنابهم ومظاهم عددا بالغنيمة نعتهم وابلا ما جماعها شاف وبقتلهم وقد استسلوا عاجبة بغنيمتهم ودافع بها مبرتهم والبشم الثقل يقال ابتشم من الطعام وحريت من الماء **وقال الاسدي ابي الاسود فكل الفتى الشجاع حمي ولا جعو الحمير لم ابيه ولا يحق ابا الشيخ** هذه الابيات

انا اخبر بالباب وانه لم يكن منه على عادته في اتباع المحض بعضه كثيرا والاغلب في الخلق مقابلة ان يكون مقصدها الجزاء والتخير

وقد قربتهما في الامر اي اعود بجمع ما عندي الى القتال يحيى ابي بني اسد ان المهلب حيث الموت ... ولم ارث

بخلة بالحرب من احد ان الدنو من الاعداء تعلمه مما تفرق بين الروح والجسد وبعضهم كانت بحيحي عند وقد علمت

ان الشجاعة مقرون بها العطب بالهند لا والكذب الجبن له ما التشفي الموت عند من لا رب ولستهم ولا ارضى مقاتلهم

ما القتل يحيى منهم ولا الشيب وليلح من هذا وبل الامر اثنان مما يغلبان واحد الا انفراد ما كان القد وقول فتيل العيلة

القواد حتى يحقق المشعر الى ان يفصل الجسم من ابن الشكل وهو آمر معروف وقال يحفظ لانه اراد المرة الواحدة

وعند الحادثة حمل على المعاد بن خلاد مما هذا الحذف كالضربة والرجعة والامانة والاستخراجة وقوله دوم اربه يروى

نفح الجرعة وعنهما والفرق بينهما انه يقال رابه الدهر اذا فضله بريبه وارابه اتاه بريبة والنزه والدخل **ولكن**

البعوث جرت علينا فصرنا بين تطويح وغرم وخافت من جبال السغد نفسي وخافت من جبال الخوارزم قومي

قوله ولكن البعوث جرت علينا يقال ضرب البعث على الجند واحد البعث عليهم اي يجعل الى العدو وجمعه فعالا الاحال

وبكرة وهذا كما يجمع الضرب على الضروب والفتق على الفتوق والتطويح التبعيد في الارض والحمل على ركوب المهالك ويقال

لوحاد فهم جميعا **وقارعت البعوث وقارعوني ففاز بضجعة في الحي سهمي فاعطيت الجعالة مستميتا خفيف**

الحاذ من فتيان جرم قوله قارعت البعوث يريد ساهمهم والقرعة الاسم ويقال هو جري اي مقارعي كما يقال قرنى

وقوله البعوث اراد اصحاب البعوث فحذف المضاف ويجوز ان يكون سمى البعوث بعثا ثم جمعه على هذا عادتهم في الوصف

باسم الحدث وقوله فاز بضجعة في الحي سهمي الضجوع فقد عى اضطجاعي في الحي ويقال رجل ضجعي بضم الضاد وكسرها

والضجعة العاجز اللازم منزله ومنه قيل النجوم الثوابت الضواجع وقوله واعطيت الجعالة يريد اعطيت الرشوة لنائب

عني من بني جرم خفيف الحال قبة ينحى بالموت ويعرض بنفسه له لاسعد الرحمة والكرمة ويسمى ما ينقب في الكلكة

فلان خفيف الحاذ اي الحال والموترة وهما بحاذ واحد اي بحال واحد تم باب الحماسة والحمد لله

اولا واخرا والصلوة على النبي المصطفى وآله الطيبين الطاهرين اجمعين

باب المراثي قال ابو خراش الهذلي

حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض خراش بصدر خارش شذ اذ جمع جوش وهو الاثر

كالخدش ومنه خارش الكلاب مرتق بعضها بعضا والخراش جمة مستطيلة كالدعة الخفية ويقال بعير مخروش والخرش

اسم لما او ثرفيه حسبه كان اولى بها فاما ابو خراش من بيت الكلاب اما خراش اذ انت دانفس فانه في قولهم ما الضلم التفسح

فقد فك بعتم الحاركرها الخراش يجوز ان يكون من حرش لعما اكسيه يكون من باب حمالد ومجالد وصابر وما اشبهها

وخراش من باب علاب ومكاثر وما اشبههما وابو خراش هذا كان خراش ابنه وعروة اخوه اصطحبا في مقترفه ما ادركها

بلنان من ثمالة يريد انهم ويبوء لادوا وكانوا موترين فاختلفوا في الابتداء عليهما وقتلهما فلان بن بلال الى قتلهما وتفاقم

الامر بينهما في ذلك الى ان صار توقف الى المقاتلة فتفرقوا او اذكروا عروة فقتلوه وتفرق هو لا خراش فلا بر واحد منهم

منهم

ستدا المترجمين في الاسد اعليه فقال لهم كيف رايت ذلك قال فقاه ما القى عليه برداه وقال انج من خلفه فلما العزم المنقل

خادم قال لهم مسكه ان قد احلت قولهم واقام فلما رجع خراش الى ابيه وجوده ما جرى على عروة وبما انفق من تمام

ذا بابن انقص قصته في هذه الابيات وقد ذكر بما حكى عن الاصمعي وابي عبيدة انهما قالا لا نعرف هجيج من لا يعرفه

غيرابي خراش وقد سلك من شعراء الاسلام مسلكه ابو نواس في ابيات قالها وداريديه وعلكوها وادخلوها بالاثر منهم

حديد ودارس مساحب من جر الزقاق على الثرى واضغاث ريحان جنى ويابس ولا ادرى من هم غيرها شغلت ثم

نشرف ساليها التربا البسابس ومن هذه الابيات بعض الاعمال فيها سقيا لهم فيته نبرقي بحيثهم لا طلال المجرات العظم

احراد فهذا مما علمه المتاسع وحكي ابو العباس المبرد في الكامل ان خراشا كان نزل القدماس وابو اسرع ولبنه صيف

نقام عنه له فنظر ذلك الضيف الى خراش وكان ملقى وراء البيت حلا الرجل حلاوة فسبخ من لخصته واخذ

فقطع لسانه ومخاطه فلما رجع رب البيت قال ابري فانا ابري جواد الدلسيق فاخرج من تبق من سمه وحلف انه ان يبعد

رعاه وقد ذكر ان ملقى الذي كان مختارا لعروة فراه بادي العورة منصرعا ففعل ذلك به فهذا قصته على الاختلاف

فيه وقوله حمدت الهي اي حمدت الله وقلما يقع في الاستعمال معرفا باللام وقد اتى به على اصله الا انه كانت العامة

جرت باستعمال لفظ الله بدله حتى جرى مجرى الالقاب في ان يكون مقدما وسائر الصفات يتبعه وصفا للفظة

هو الذي يحق له العبادة والحمد يجري مجرى الشكر الا انه يستعمل في مسكن الاحسان ويحمد من حيث افعاله وان لم يكن منه

احسانا فيقال حمدت فلانا على اصطناعه وحمدته على تعطفه وفضله والشكر لا يستعمل الا فيمن يكون منه اليك معروف

ولهذا احسانا والمعنى اشكر الله بعد ما اصيبت من قتل عروة على تخلص خراش وبعض الشر اخف من الامر كان تعريض

اذا اعقب فراي قتل احدهما اهون وهذا الكلام اخف وبعض الشر اهون من بعض جرى مجرى الامثال فان قيل

ليس في الشرهين واصل هذا البناء ان يستعمل في شيئين في صفة زاد احدهما على الاخر كقولهم زيد افضل من عمرو الا ترى

انه كان الفضل فكيف جاز ان يقول وبعض الشر اهون من بعض ولا هين في الشر قلت في الشر مراتب ودرجات

فاذا حصل الى العادها وقد تصورت حالها ورتبت الاحاد فيها وحدث كل نوع منها عماما الغير لحلال في الغزاف

المقبل واذا كان كذلك فلا يمتنع ان يوصف شي منه بانه اهون من نوع ولا اشد هذا كقوله عز وجل اصحاب الجنة

يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا لانك اذا تصورت حالا اهل الجنة مع اهل النار لم تجد ثم مراتب متقاربة يفرق

الوصف في درجها ويقصر اشتراكهم فيها او لم يكن ثم مشاركة السديد من الوجوه فالخارج من الابنية بين هذا

واشباهه خارج عن الطريقة والصواب ان يقال في الاية ان المعنى اصحاب الجنة يومئذ احسن حالا واعظم شانا واعلى

درجة ومكانا وخير مستقرا وافضل مقيلا من ان تشبه بشي او تحدد بوصف فحذف منه ما حذف وعلى هذا يحمل قول

المسلمين الله اكبر وما روي عن النبي صلعم انه لما سمع الكفار يقولون اعل هبل قال الله اعلى واجل **فوالله ما انسى**

قتيلا رزيته بجانب قوسى ما مشيت على الارض على ان الناس قوله بجانب قوسى لما تذكر له ما انسى قتيلا بجانب

قوسى رزيته وجانب قوسى جميعا صفة للقتيل وقد وصلت بعض الاختصاص بذكرهما وقوله ما مشيت على الارض

الفعل في تقدير مصدر حذف اسم الزمان معه كأنه قال مدة مشيه على الأرض وهذا الكلام بنية الشرط والجزاء كأنه قال لا
تبك له ما دام يمشي على الأرض ومعناه ان بقيت حيا فلا تبك ودفع الماضي فيه في موضع المستقبل لانه ما مشيت على
في موضع ما مشى على الأرض حالة المشي على الأرض فاما تذكره له ابدا فالوجه ان يكون على ما تقدم فيما يتعلق بالمنية وبين بره
كان له بعد الخلاف وطيب العيش معه والاستمتاع بمكانه ونشدة العاقبة الحياة ولا ينبغي ما يلي صرف قضاء ودعاه وطلب
منه مكافاة اعدائه ومقابلته الجزاء لذلك فيه ولهذا الذي قلنا صار يجيء كثيرا في هذا الباب من قولهم هو ولى كذا الى
لم افعل كذا وتذكرني من فلان كذا وما يجري هذا المجرى ويجوز ان يكون قال لا انساه تعظيما للمصيبة وتعظيما للحال
المعترضة فيه على عادة قول الناس عند النازلة الهائلة والنائبة الكارثة لا انسى هذا الشيء وهو نصب عيني الى ان
اموت والمعنى ان ذلك اعظم منه **على اننا نعفو الكلوم وانما نوكل بالادنى وان جل ما يمضي** مثل قول الاحوص
ان القديم وان جلت رزيته ينسى ويبقى الحادث الانف وقوله على اننا نعفو الكلوم يجري مجرى الاعتذار
منه والاستدراك لما اطلقه من قوله لا انسى قتيلا رزيته مدة حياتي كيف هذا على انه موضع على اننا نعفو الكلوم
من الاعراب نصب على الحال والعامل فيه ما انسى قتيلا وهذا كما تقول ما ازال احق فلان على ظلم في كان التقدير لا ادعه
طالعا فهذا المثال الذي ذكرنا يجيء ما انسى قتيلا رزيته على عفا الكلوم اي اذكر عاديا على كبار الكلام ويعفى بالكلام
لحق عند ابتداء الفجيعة ولما قال هذا الان الانسان يكون بعهدها فالاصل عن ما المصائب الا انه موضع الحال
بين ما تجدد له او بلي مستمر البرح ابدا ذلك على ما يجدث او يتولى فلذلك قال اننا نوكل بالادنى وان جل ما يمضي
فهذا بيان كون هذا الكلام اعتذارا وقوله على اننا الضمير للقصة ويجوز ان الجملة بعدها ولو قال على اننا لجاز وكان
الضمير للشان والامر والمراد على ان القصة او القصة والشان اذا خففت ان الحرج نعفو او اننا الجرح للاقرب
منا فالاقرب يتسلط علينا وهذا كما سئل بعضهم ما اشد الاشياء فقال ما لم يجر ذلك وان رتج بك لما غاب ويقال عفا
الشيء اذا درس عفاء وعفوا وتعفى ايضا وعفته الريح وعفا الشيء كثر عفوا وعفوا وقال ابو زيد يقال عفوت وعفى
الشاه اذا الحلبته وعفوته اذا وفرته وهو من الاضداد والجمع تما فالوقول الاخر فلم ينسني اوفى المصيبات بعده ولكن
نكاء القرح بالقرح اوجع **ولم ادر من القى عليه رداءه على انه قد سل عن ماجد محض** يجوز ان يكون من بمعنى
الذي فيكون في موضع المفعول والقى عليه رداءه صلته ويجوز ان يكون استفهاما مبتدأ والقى عليه في موضع الخبر
ويكون الجملة في موضع المفعول ويحتمل الكلام لم ادر ما يقتضي هذا السؤال لان الذي خفي عليه ذات الملقي واسمه لا فعله
وموضع على انه نصب في موضع الحال كانه قال لا ادري من سلو لا عن ماجد محض برئ شيء انه قد سل ويكون موضع
شيء من الاعراب نصبا على انه استثناء وحاج الامة سائل ان يجعل لكانه لكن والتقدير لا ادري اسمه ونسبه الا
انه ولد كريم باطهر من نطفة المشي فقطع من الاولى الا انه في موضع بدلا لانه لو لم يعرف نفسه وذاته
ومعنى البيت ولا اعلم الذي اقتسك هذه المكرمة فنسبه بنجوا ان نكته كريم الاصل شريف الفرع موثق لفعل الشيعة
كيف اتفقت لا اراعي وجه بها ولا زكاها واصل المجد الكثرة يقال امجدت الدابة العلف اذا اكثرت له والماجد المحض صفاء

ولم يك مثلوج الفؤاد مهيجا اضاع الشبابة الرسلة والخفض قوله ولم يك حذف النون منه كثر في الاستعمال
لهذه اللفظة ومضارعة النون لحروف المد واللين وهو معنى مثله وقوله مثلوج الفؤاد اي بارد الفؤاد عنه ذكيه لا
حديد والمهيج المنوم يقال هجيه بالعصا فهجع وهجع اذا ضربها فاهتجع وهو نوم والرسلة اصلها الهويتر والتمن ويقال
رجل رسل بين الرسلة ادا كانت ناجحة اللين في الماشية يمن عليه والرسل ما يقطع من الوقت الى الصيف
الليل يقال هم يترسلون والرسال من اسماء الاسد اذا لم يعجز ان يكون فيها الاسن هذا التربية وخطر والخفض الدعة
وترك السعي ومعنى البيت انه رجع الى صفة جودة فقال كان ذكي الفؤاد سهما فكدا لا يمر حتى الغلب الا امر ببره فيقوم
جلدا او يتغير لونه ولم يكن ممن ضيع شبابه في التودع وصلاح البدنة كان يترك السعي وكثف الحد
بما يتعين بالنفس بتبرمن اجلها فاتلف **ولكنه قد نازعته مجاوع على انه ذو مرة صادق النهض** لكن
المخففة استدراك بعد نفي والمشددة وان كان التحقيق فيه وصلا فلما نفى عنه ما قدمه البيت الذي يليه استدرك
على اثبات ما يتضمن له هذا البيت وبرجح ولكنه قد لوجه مخامص وبعض الحرب وحر المخامص جمع مخمصة وهي
البطن من الطعام جوعا وفي الحديث تغدو الطير خماصا وتروح بطانا والمجاوع مثل المخامص والخصال التي تحمل
النفس على الصبر على الجوع والخاصة بمخامص ومجاوع فيقول كانه شيء عنه تلك الاوصاف الذميمة جادت بره في ساحته
مصترة له لما عنده الشر بغيره وطالبه بمجاوع او مخامص يريد بها الا تجمع فيها النفس وعظم فيما عن الذين اللهو وهي
بعقرة اذا انفرج الامور صحيحا ولم يكذب فعل من يلق الشيء فيقرار ورياء وقوله صادق النهض جعل الصدق
للنهوض ان كان المفعول له ولذلك كان نكرة ويكون فيه ذو مرة صادق غير فاصل التوحيض البليح من الاحمق وضده
الناهض الفرخ الذي وجناحاه ونهض للطيران **وقال عبدة بن الطبيب عليك سلام الله قيس بن عاصم**
ورحمته ما شاء ان يترحما حياه بقوله عليك سلام الله ورحمته وهذا تحية الموتى بتقديم عليك والمعنى عليك
الله السلام وسلامه ووقعت في قوله الرحمة عليه ولذلك قال ما شاء ان يترحما الان الترحم من الله دائم الا
رحمته في خلقه كانه قال وقرت عليك الرحمة ما شاء ان يترحم وقوله ما شاء ما مع الفعل في تقدير مصدر وهو في
موضع المصدر والمصادر يجعل منها اسماء الزمان كثيرا فالتقدير مدة مشيئته الرحمة والسلام من اسماء الله تعالى
في الاصل والمراد به ذو السلامة والتحية بما اثر ما هو مصدر الاهلا وقولهم الله والبلا في صفات وقوله قيس بن
عاصم هو على الغير من او منونا في غير الندا ومن نونه فقوله قيس بن عاصم نبيه على النعم **تحية من اوليته منك نعمة**
اذا زار عن شحط بلادك سلما انتصب تحية على المصدر مما دل عليه قوله عليك سلام الله كانه قال احييك
تحية من عاديته ومن عادية يجوز ان يكون معرفة في موضع الذي وعادية من صلته ويجوز ان يكون نكرة في موضع
انسان كانه قال تحية انسان هكذا فيكون عادية صفة له وانتصب نعمة عن الوقي على الحال وهي في موضع النكرة
وان كان مضافا الى ما فيه الالف واللام لان من يتبعض ومعنى الصفة كانه قال عادية منصوبا للوقي وقوله
اذا زار عن شحط بلادك سلما يجوز ان يكون في موضع الصفة للغير من الحال ويجوز ان يكون صفة

لئن كان أتت بكرة ويجوز ان يكون في موضع الحال اذا جعلت من معرفة ويجوز ان يكون في موضع الصفة لما على مذهب من جعل اذا صلة وقوله عن شحط أراد بعد شحط أي بعد يقال شحط يشحط شحطا وشحوطا وكأنه أشار به الى بعد المزار والعهد جميعا وقوله سلام جواب إذا ومعنى البيت احييك تحية الرجل الذي عاد بعد نزوح الوطن او تحية انسان هلك اي تركته بهوة المهالك والمعاطب وبعد حجر الأخت والنوائب اشد ما كان حاجة اليك لا ناصر له ولا ملجأ ولا مستغاث ولا معتمد واذا اراد قضاء حقك لو زيارتك القريبة لبعد المسافة بينه وبينك لم يرد الا شيئا الا تسليما عليك وهذا الكلام تضجر بالدارس منه واظهار الحاجة اليه **وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما** يجوز ان يروى هلك بالنصب والرفع فاذا نصبت كان هلكه في موضع البدل من قيس وهلك منتصب على انه خبر كان كانه قال لما كان هلك قيس هلاك واحد بل مات بموته خلق كثير وتقوض بفقده وعز بنيان رفيع واذا رفعت كان هلكه في موضع المبتدا وهلك واحد في موضع الخبر والجملة في موضع النصب على انه خبر كان وتشبيه هذا البيت قول امرئ القيس فلو انها نفس تموت سوية ولكنها نفس تساقط انفسا الا ان بيت امرئ القيس اقطع واتم وشبيهه وان كان اعمى قول الحذاء مطالع لم ينطوها وانما لبس بها افراطها لم يجد ادنى المعيذات لما حضره والقبر يعني انهم لو ان بينهم ابناء واحد فاذا هم يدفنون بدفنه خلقا وصح قوله ولكنه بنيان قوم تهدما في مقابلته وما كان قيس هلكه بمعناه الموافق له ودلالة البيان مقدمتها لم يكن الا الموت اربابا **وقال هشام ابن عقبة لذي الرمة** **تعزيت عن اوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملآن مترع** هشام قيل هذا يعزي باخيه اوفى ولان عليه زمان متناسيا لالام الفجيعة به ثم اصيب بعده بغيلان وهو ذو الرمة يقول عن الرمة بأوفى اخي غيلان اصبت بغيلان عقيبه وجفن عيني ملآن فعاد عزاء فانتصب عزاء على المصدر وهو موضوع موضع التعزي والفعل من العزاء عزي يعزى جميعا اي صبر ويقال هو حسن العزوة اي العزاء وما تعزى ومنا تكلف والواو من قوله وجفن العين واو الحال والعامل في موضع الجملة تعزيت ومن هذه الحالة ان هذه الحال بما قبلها هو ان يبين بر ضعف العزاء للسا اليه لان العزاء المتكلف لا صاحبه البكاء لكن عزا في الحقيقة ولا يمتنع ان يكون الجملة التي هي وجفن العين ملآن في موضع الصفة لعزاء كانك اذا قلت رايت رجلا معه غلامه معناه رجلا معه الصفة وكذلك يكون المراد اعزاء متصفة وهي ان صاحبه البكاء ولا يجوز ان يكون العامل في موضع قوله وجفن العين عزاء اذا جعلته حالا لان الاعتماد على الفعل في عزاء والمصدر وقد يتبع الفعل مفعوله لا يرد له يعمل في غير عامله ولا فعل معه وقوله مترع لما دل الامتلاء زيادة وهي الانصباب يقال ترعت الانا اذا امتلأ ملا يفيض عما يحويه حتى ينصب منه ويقال ترع الانا بما فيه والمترع المتشرح الى الشر المترع المفتح منه وجعل الامتلاء للجفن لانه ممسك للدمع واصل الجفن الجبر ولذلك قيل لقراب السيف جفن **نعى الركب اوفى حين ابت ركابهم لعمري لقد جاؤا بشر فأوجعوا** **نعوا باسق الاخلاق لا يخلفونه تكاد الجبال الصم منه تصدع** اتبع ما تقدم بانقضاء نعي الركبان لأوفى كانه اراد ان يذكر ابتداء المصائب لينبئ كيف وقع الجزع عليه وكيف

الضرف ما انصرف منه الى ما تعقب من المصاب الثاني فيقول لما ذكر الركبان موت اوفى عند اياتهم ولم يرى لما قاله ذكر له شيئا غيرها واوجعوا قلبا سليما وقوله نعوا باسق الاخلاق اعاد ذكر النعي تفظيعا للشأن ويقال نعى ينعى نعيا ونعيانا أي اخبر بالموت ونعيهم نعاء وذلك لفظ تشهير بما موت الرئيس ومعنى باسق الاخلاق لا يخلفونه انهم ذكروا موت رجل عظيم الشأن شريف الافعال رفيع الحكم اما جميعهم لا يتوقعون مثله فيما كان يتولاه من الحق من الاحداث المبهمة والتحمل عنهم وبسط الخير فيهم والسبق في الافعال وهذا الاصل الموكد والاستعمال يجوز ان يكون استعارة الى انه اريد به تشبيها كل فعل يقع من غيره اذا قيس اليها بان يقع دونه ويخط عن رتبته فلا يعلو عليه ولا يحمل كالدرع على هذا وقوله طلت رفيع الفعال على المقال ويجوز ان يريد بالشوق استعارة الفتح بها فصعودها في رفيع تشبيها بالسموق ابانا الى السماء وهذا كما يقال حكت هذا يرتقي الى الملاء الاعلى وهذا الفعل لا يرتقى فلا يمتنع ان يشير به الى قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله تكاد الجبال الصم منه تصدع منقطع عما قبله ويجري مجرى الالتفات لانه لما قال نعوا باسق الاخلاق لا يخلفونه كانه اقبل على من يحاوره فقال تكاد الجبال الصم منه تصدع ويكون الضمير من قوله منه يرجع الى النعي ودل عليه قوله نعوا وهذا كما يقال من حمد شيئا كان خيرا له فاكتفى بالحمد خيرا له والمراد بالصم الصلاب كانه لا حزوف في اثنائها ولا تخلخل **خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم فامسى باوفى قومه قد تضعضعوا** ابن دلهم كان الشيخ عمارة المسجد الذي اشار اليه فلما قضى لسبيله صار المسجد خاليا اذ كان هو الداعي والمتعهد لصلاح امره ولعل هذا الذي يعنيه كان قوام امر عشيرته وبه انتظام شؤونهم بمكانه فلما ثل عرشه واصيبوا باضطراب احوالهم واتشعب رتبتهم ثم صار دابعده كالمسجد الخوي بعد ابن دلهم لا دين تشبهه تضعضع القوم بموت اوفى بخراب المسجد المعمور بموت ابن دلهم فذكر بالتشبيه اذ كان معناه من الكلام والتضعضع الخضوع والتذلل **لم تنس اوفى المصيبات بعده ولكن نكاء القرح بالقرح اوجع** القرح والقرح لغتان في عض السلاح وما يجرح في الجسد ويقال انه قرح قريح ووجع قلبه من الحزن ويستجد الكلام بما يلتقي يريد ما يقيب من المصايب ولكنه زاده اشتدادا ثم شبهه بالقرح وهو الجرح وقد حلب وبرئ ثم انكي وجرح لما ادى وقشر بحلبه كان القرح اذا اصابه ذلك به كان الحله اشد والجع والهلع بموت اوفى وقد اصيب به ثانيا لتفضيل كون اتم واكمل وقوله اوجع موضع موضع اشد ايجاعا فان قيل كيف صلح ذلك وافعل الذي للمبالغة وما افعل وكذلك افعل به وفعل التعجب يجب ان يكون من الثلاثي بغير فعل وفعل وفعل ولا يجئ ليس منها قلت ذلك سائغ على مذهب سيبويه اذ كان عنده ان فعل التعجب يكون من افعل ومما كان من الفعل اعلى قولهم ما اعطاه للمال وما اتاه للخير وانما هو من الايتاء والاعطاء لا من الاتي والعطاء وكذلك في قولهم ما اسداه للمعروف وذلك لكثرة وجوه التشبه بين فعل وافعل الا ترى انهما يشتركان في معنى واحد يقال في منعول حاسمه وبدنا فاعلها فعل وان كان كل واحد منهما يقع في مطاوعة الاخر اعتبر الى غير هذا من التشبيه وكان ابو العباس المبرد يقول ادخل ذلك جائز على حذف الزوائد يعني بناء التعجب من افعل ويشبهه بقول الشاعر كخشه من حماته لو الدالي وقوله وجمهه ملك

من يعرفها ومعنى استرخ وارسلنا الرياح لواقح ويجوز مثل هذا كل ما كان اصله ثلاثيا على اقل بناء اصله وكان يقع
الاخفش في ذلك وقال متمم بن نويرة يرثي اخاه لقد لامني عند القبور على البكا رفيقي لتذراف الدموع السوافك
فقال اتبكي كل قبر رأيته لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك فقلت له ان الشجى يبعث الشجى فدعني فهذا
كله قبر مالك يقول استنكر رفيقي بكائي عند القبور واستفظع سيلان الدموع من عيني فقال اتبكي كل قبر اجل
قبر مالك بين اللوى فالدكادك يبكي عند كل قبر تراه فاجبته ان الحزن يهيج الحزن فاتركني فكل قبر انتهى اليه
يذكرني بقبر مالك اذ ليس لي في قبر مالك مثل ملازمة القبور كلها لان اسباب الحزن ويهيجانه يتشابه فكل منهما
يقوم مقام الآخر ولا سيما وقد توافقت في الجنسية وقوله لتذراف الدموع السوافك اي من اجله بعد قوله على البكا
فيه من الفايدة المحققة المنبه على اجابة الدموع له وانصبابها بحسب ارادته حتى لا يحوج من الحاجة في شيء من الكد قالت
ولا توقف من السيلان في حال من الحالات وليس كل باك يجد المستغزر فكان تركه سوط البكاء من اجل ما استكره
من اجابة الدموع السايلة له اذ كان ذلك بالضد من طبع الجود والى هذا ان العين بكا منها وقوله السوافك لسفك
صب الدموع والدم ثم وصف الدموع بالانسكاب سافكه والمراد ذرفت السفك والسفك ايضا نثر الكلام ويقال ايضا
معل سفاك اذا كان سفاك الكلام اي يبثه الكلام ويصب القوم آ قوله وبين اللوى فالدكادك كنى بين باللوى
وهو مستدق الرمل لوقوعه على ما اي مختلفة وما اكتفى به جاز ان يترتب عليه فالدكادك ولو ذكر والدكادك
كان جايزا الا ان الترتيب لا يستوي فقوله لبقاع كا يستوي في اسماء الجموع شيء منها الكثير من القوم والرهط
والعشيرة والشجى الحزن يقال شجاه يشجوه شجوا وشجي يشجى شجى ومعنى يبعث يهيج على هذا الحزن عشرين ساعه
والبعث في الجند وقوله فهذا كله قبر مالك اشار بهذا الى الجنس كله كما ترى ادخل الجنس وبدل على ايابه اياه
بما سنبذ العموم وهو قوله كله ويقال ذرفت عينه وذرفاوذرفانا وذريفا وانما تذراف فهو من باب ما يكثر فيه المصدر
من فعلت ولجمع الزوايد وفيه بناء الجز على فعل ما يحب تفعل قصدا الى المبالغة والتكثير وقوله الدكادك علم
لموضع وذلك منها الهمز معهما ومالك بن نويرة قتل الردة ايام ابي بكر رضي الله عنه وقال ابو عطاء السندي
الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها لجمود عشية قام النايحات وشققت جيوب بايدي
ماتم وخدود اتى بكلامه انه يعظم امر الفجيعة ويبقي موقعها من النفوس وشدة تاثيرها في القلوب واشتراك
الناس كافة في الجزع لها والهلع عليها فقال ان عينا لم تسح بدمعها الجاري على هذا الرزء يوم واسط لجود بخلاج على
شدية الحال بها لان شؤونها من الدخار والجمود ضد الذوب ويسقط الدمع التوع بحان حوله عشية قام النايحات
بدله من قوله يوم واسط واسما الزمان مضاف الى الافعال وهو توقيت ووعى بدلالة فيه بانا لنطيع الناس
وعلى هذا اصطلم لدى الاوقات في ترتيب الترتيب والتنبيه على ما يتقدم من الاحداث فيه ناحرا وقعد صام النايحات
فيقوتها الدمع وعلى هذا قولهم قامت السوق وقولهم اذا قمتم الى الصلوة واصل النايحات المتقابلات اللاتي حلين
المتقابلين ما يتناوحان وقوله وشققت جيوب بحضور بايدي ماتم فالماتم النسا يجتمعن في الخير والشر واسلان الام

دهو

وهي البقا والمسكين ومنه الاوتم في صفة النسا وهذا الكلام وان كان اقتضاه حال فيه ولا الذي على تمكن الجزع
بالمصاب كافة الناس في تناهيهم فيما يتدبر على شدة تاثيره فيهم فان يمس مهجور الفناء فربما اقام به
بعد الوفود وفود فانك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد الرواية المختارة وربما اقام به
بعد الوفود وفود بالواو ومثاله الشرط في قوله فان يمس مهجور الفنا وجوابه فانك لم تبعد وعيره ربما اقام
بيان الحال فيما تقدم من رياسته وقت توفر الناس على مقصده وزيارته والمعنى لئن وجدت مهجور الساحة فوق
الجادة فربما كانت الوفود فيما مضى من حياتك تزدحم على بابك وسلك وقد تقدم في ذلك الساعة بعد على من
شهدك وحضرتك وقامت الرسم حياتك ثم قال مستدركا على نفسه بلى كل من تحت التراب فقد بعد من ذلك
كله وبعيد بالوفود وطلاب الحاجات والموفق لوجات الشكر اذ كان في جانب المقصود والمثال البر المصطنع للطوايف
الناس بما يستغرق من احسانه فيهم وقوله على متعهد يعني متتبع العهود بالحفظ لها ومنعها من الخلع والذي هو كا
بقال تعهدت الشيء اي تاملته هل بقي على ما عهدته ويقال تفقدت الشيء اذا تاملته هل فقد وقوله لام اذا
وعيت وربما اقام به بعد الوفود وفود فجعل جواب الشرط مضمرا فانك لم تبعد استينافا كلام ويكون الفاء عطف جملة
على جملة والمعنى ان هجرانك الساعة على ان ربما كان من الوفود ايام حياتك وفي طريقة قوله الآخر فقد
كان تحتاك الكمي وتتقي اذا لم يكن الاسباب الاعنف وقد تقدم الشرط والجزاء ويبطل الآخر كان مستقبلا
الاترى انه لا يجوز ان يقول القائل ان جئتني اعطيتك فيه درهما الآن الوقت وقد انقضى لا يصح تعليق الشرط والجزاء
به وانما علقا ابدا بما يستانف من الزمان حتى يقع من الفاعل ايقاع فعل فيه واستحقاق الجزاء عليه فلذلك الامر
في الشرط على ما ذكرت لان الفعل كان لاتم حين يقول القائل ان كنت جئتني امس اكرمتك كذا او اعطيتك اليوم
كذا والمعنى ان يثبت ذلك وقع الخروج منك امس وجب لك هذا واخذته كان لفظ يرد في العبارة من الاحداث واما
الجزاء فلا يجوز فيه مثل هذا لا بلفظ كان ولا بغيره ويمتنع ان يقال ان تجئني اليوم اعطيتك امس على ان يكون العطية
سلفا في جزائه على فعل في قبل كيف جاز ان يقول على هذا فربما اقام وقام مقام فعل قلت الجواب وقوله فربما
ليس بالفعل وانما هو محل من مبتدأ وخبر كانه قال فحقنا ذلك ربما اقام به بعد الوفود وفود فيما مضى والفاء حرف
الجزا انما جلبت اذا كان الجزاء غير موافق الشرط وهو ان يكون مبتدأ وخبرا لا فعلا وفاعلا واذا كان كذلك فقد سلم
اللفظ وصار المعنى انه يصح ما قلت حين الشاعر فيما كان ما العام من قبل و العرب تقول هذا بذاك اي عوض
من ذاك فاما وقوع الماضي بعد ان فلا تجوز ان يقال يكون شرطا وهذا كما يقال الدنيا المستقبل الماضي وهذا ظاهر
وقال الآخر لو كان حوض حمار ما شربت به الا باذن حمار آخر الابد حمار اسم رجل كان في جاهلية يعترض
بر فلا يعترض عليه احد فيما يفعل ولا يطمع انسان في اهتضام جانبه وقصده فيما يختص به فلما اصيب استلين
جانبه واستبيح حريمه حتى انه حوض ما اذ حوض يسقي به فجاء من حمره وسيل به فقال لو كان
الحوض حوض اخي حمار ما جرت على شرب مائه ولا على امتهانه فيه بل كنت استاذنته ثم تقدم عليه وقوله آخر الابد

ظرف يتعلق بقوله ماشربت بمرغما بكى ويح لفظه جار وهم بيفعلون ذلك في الاعلام وما يجري مجراها من اسماء الاجناس
ويكون القصد الى التعظيم في النكرة بعلم ان قولهم مرسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته وقول الشاعر للمرئ
الموت يسبق الموت شي نفس الموت ذا الغني والفقيرا وقد قيل ان حمارا المذكور اسم رجل كان يضرب المثل بعد الذي
فلذلك ذكره ولا يجوز ان يراد به واحد من الحمر لانه لو كان كذلك لوجب ان يقول في الثاني الا اذا دنا الحمار لان
النكرة اذا اعيدت ذكرها وجب تعريفه بالالف واللام اشارة اليه على هذا كتب في اواخر الكتب حقه وهو من اول الدنيا
سلام عليك والسلام عليك **لكنه حوض من اودى باخوته ريب الزمان فامسى بيضة البلد** هذا الكلام
فيه تعنيف على شدة فاقته الى من ذهب عنه وتاكد حزنه لما انتزعت المنايا اخوته فيقول لكنه حوض جعل قريب الدهر
بينه وبين من كان يعتزبه بيدفع الظلم والحيف عن نفسه فكانه فاصبح لا ناصر له ولا دافع دونه كبيضة البلد
وقد قيل في بيضة البلد انه اراد به بيض النعامة لانها تبيت في الهداية فيضع بيضها في موضع ثم يذكر مكانها ولا عنا
فيضع عوده يعيدها فيحضن بيض غيرها تطلع اذا بيضها وقد ضرب المثل به فقيل كما ذكر بيضها بالعراء وطبه
بيض اخرى جناحها وقد قيل ان بيضة البلد هي الكماة البيضاء حتى عنا الارض وهي الفقع وقاله الماشر...
المعاصرة فلذلك قيل اذل من فقع بقاع وكما ضرب المثل ببيضة البلد في الذل ضرب به المثل في العز ايضا
بمعنى ذكره وانشد في بعضهم لاخت عمرو بن عبدود يرثيه اخاها وكان امير المؤمنين على رضي الله عنه قاتله لوكان
قاتل عمرو غير قاتله بكيته ما اقام الروح في جسدي لكن قاتله من لا يعاب به وكان يدعى قديما بيضة البلد
والمراد انه وحيد سادة لا نظير له ولا اخت معها فان النعامة تحنف باشفاقها عليها وقد يحتج في مدح الام وقول الاخر
ان ابا فضلة لم يرض لاحد مثل اباه فهو بيضة البلد وبيضة الاسلام جماعتهم ويقال هو فيه بيضة الارض
فلان اذا انما سادة او كثروا وبيضة الحدرة فقد تقدم القول فيه **لوكان شكى الى الاموات مالقى الاحيا بعدهم
من شدة الكمد ثم اشتكيت لاشكان وساكنة قبر بسنجار او قبر على قهد** هذه الابيات يرثيهما ايام حرمتهم
فقال لوجرت العادة عن ان الاحياء تشكو الى الاموات وانما يقاسون من الجزع عليهم ومن الكرب بفقدهم
وبعدهم ثم كان يسمع ذلك او يجد اسعاء الاجابة وحوسنا على ما عاد ثم فيما نالهم احق والانافعة في الشكوى اليه لاوضح
واداك شكواي وقوله لاشكان يقال شكوته فاشكاني يقال الطلب منه كذا والطني وعتبت عليه فاعتبني وقوله وساكنة
قبر بسنجار او قبر على قهد قدم المعطوف وهو ساكنة على المعطوف عليه وهو قبر بسنجار ومثله قوله عليك
السلام وانما يحسن هذا في القافية لا يجوز ان يقول مررت وعمرو بزيد لانه كان فيه تقدم المعطوف على المعطوف عليه
وعلى العامل والكمد حزن دائم لا يستطاع امضاؤه وقال الدريدي هو مرض القلب من الحزن يقال كمد يكمد كمدا
ورايته كامد الوجه وكمد الوجه اذا بان به اثر الكمد والكمد الحزن المكتوم **وقال رجل من خثعم هل الزمان وعل
يوم صعد من العتاب ذال الاسود من على في امن الجديدين اذا اعتزت نكبا تلوى بالكيف الوحدي**
النهل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني والتعريد تقليل الشرب يقال انه معرد اذا كان ما يجريه دون الري وقيل

صرح

صرح له عطا انه اذا نزه ومقصد الشاعر الى بيان تاثير الزمان في الذين ذكرهم بعد حال وتعقبا بعد حرقت ولون نفي
منهم ما اراد وصفه بعد اخرى وثانية بعد اولى حتى يستقل ولا سلمت وقوله من كل وامن الجديدين وحدين منهم وقوله
من العتاب يجعل اعاد العامل فيه ويكفي هذا في الجر بحمل هذا ولا تبتدع قال الذين استكبروا للذين استضعفوا
لمن امن منهم الان فيه انه اعاد اللام كما اعاد هذا الشاعر من وهو النكرة بتاكيد الابدال وتبينها عادة التافه
من الحوادث والمهالك الكثرة السادات وهو بناء المبالغة والنكباء الكل ريح تنكبت عن مهاب الريح الاربع واذا كثرت
النكبات واشتد هبوبها حمل المحل ويقال انه لنكاب عن الحق اي كثير العدل والانكب البعير كانه يمشي في
شق وصعق لوى منه والكيف قطعة من الشجر والوحد الذي جعل له اساد المكان المرو والخمار دهشة الكلام
والجمع الاسد وحشة وقوله حتى يجعل انما عليهم موصدة اي مطبقة وبين ولا يبعد يحمل الوحيد الفناء والمخفي
ان الزمان الح عليهم فتناول منهم الاصل في الاصل تناولا لا تسليل فيه ولا تقدير فذهب منهم كل رجل
واسع المعروف لما اشتد الزمان واستولى الناس وجرى المحدث سالفهم عنها فكلما شهد الدهر عليهم واكل
ليرى اعالمه في شئ وانما يبيد عليهم وهو بعيد زمان طويل فقرب الناس بعدهم ولم يكوا ودلنا والذين هذا
**فاليوم اصطحاب المنية اوسيفه من رابح بحمل قامه بعيد خلف الفوارس حتى بين ولدهم اشقى
امتزوى بالسوء** قوله فاليوم اشارة الى الزمان الحاضر المتصل بما بعده غير محصور بماذا ولا منضبط بذكر غاية
وهذا كما يقال فلان بالامس يفعل كذا وهو اليوم يفعل كذا فذكر اليوم والليل لاشتمال الوقتين ويقرب الحد
بين الماضي منهما والحاضر والبقية الخارجة وهذا على ان الدهر بعدهما على ما انه السابقة منهم في الاخر
منهم في الا ان الامر والمحل الشحل ويقال محل بكر للجيم ومحل وشدة المحاذات وقوله خلف الفارس ففيه من ولغ
وبه هزمت وعنى خلف التابعات القساة الذين لكل احد منهم حيث ودار بجنب الجود فيج بروادا دويت
ولغ يكون حالا لانه سادهم لا سابع لديهم ولا امثال لم يعلوا دونه هزمت جاز ان يكون في موضع من شئ
فيكون مثل قوله الامر ومنع الدهر عليهم بركه فاذا لم يعد بعينه قال فيكون الحفن شئ من الاسماع المنسب الى النساء
فحلا لانه من استصحب الما اذكره على ان النساء اذا عدوا ماد ولا يادرو اصحابهن يكون حالا او يكون الحفن شئ قبل
اذان سباعا ومن كان الحفن الذي ذكرنا ما ولا تبين منه وانما سمي بن عمرو انه يخرج برداءه شيرة وحده ذاك
دراج رياسته **وقالت محمد بن بشر الخارجي نعم الفتى فجعت به اخوانه يوم البقيع حوادث الايام
سهل الفناء اذا حللت ببابه طلق اليدين مؤدب الخدام واذا رايت شقيقه وصديقه لم تدر ايهما
ذو الارحام** المحمود الذي يطلب نعم بالاختصاص من بين جنسه بمدحه كانه قال نعم الفتى فجعت به اخوانه
من قوله بعاد الى المحذوف والجملة من الفعل والفاعل في خصت حصصا كالمعرفة ومثله قوله نعم العبد
انه اواب كانه قال نعم العبد ايوب والحذف في مثل هذا المكان يصح اذا كان المحمود مشهورا لشان معلوما امره
من اقرانه في الكلام وارتفع حوادث مبتدأ مضمرها جمعت وذكر الاخوان تحببا لمن الاحباب والاقرباء

بشير

جميعا وقوله سهل الفناء ارتفع على انه خبر لمبتدا مضمر وجعل فناءه للزوار المعتفين والعفاة سهلا وذلك مثل
لكثرة احسانه اليهم وحسن توزعه عليهم ومعنى موطأ الخلق تنبيه على انه يولاهم في تفقد الوداد واكرامهم
والمبالغة في التحقق بهم والسعي في مصالحهم وقوله ولذا رايت شقيقه وصديقه والشقيق اشارة الى الاخوان
الولادة ومن حوى بحواهم ممن شاركه في نسبه كانه قال شقيقه والصديق اشارة الى الاخوان من ضرب بسهم
في الانتساب الخيرة والاعتقاد والاحسان والاعتماد عليه ثم قال لم تدر ايهما ذوو الارحام تنبيها على استواء حال
عنده وشمول حسن التفقد لهم حتى ترى كلا منهم يدل بمثل ادلال صاحبه لا يغار ولا يتهاجن وقد ... قوله الاكثر
فلذلك في اكرامهم واقتفائهم والمطاعم حتى حسبتهم اهلا واشار بقوله شقيقه وصديقه الى الجنسين وقوله تما
الكثرة لا الوحدة الا ترى انه قال لم تدر ايهما ذوو الارحام اي اي الجنسين وقال ايضا **طلبت فلم ادرك بوجهي**
وليتني قعدت فلم ابغ الندى بعد سائب قوله بوجهي يتعلق بالياس وطلبت والمعنى سأل وجهي كانه تولى
الطلب بنفسه وابتذل وجهه وجاهه وجاهر فيه فلم يدرك المطلوب ومفعول طلبت محذوف دل عليه قوله
فلم ابغ الندى والتقدير طلبت بعد سائب الندى ببذل وجهي فلم ادركه وليتني قعدت فلم ابغه ولا يمتنع الا تعلق الباء
من قوله بوجهي بادرك وهو المختار عند اصحابنا البصريين ويكون التقدير طلبت الندى فلم ادركه ببذل وجهي
وقوله بعد سائب يجوز ان يكون العامل فيه طلبت وكل واحد من الافعال المجتمعة وهي طلبت وليتني قعدت
ولم ابغ والمعنى بعد موت سائب **ولو لحاه العاذلات الى رجل سائب تربى غيره قال او علا في غير خائب** الم
في هذا البيت بقوله الاخرى حتى يكون عزيزا من نفوسهم او ان يموت جميعا وهو مختار لان معنى من نفوسهم
منهم وكل واحد منهم بقوله ولو لحاه العفاة هارب من الزمان ونكب الحدثان الى فناء هذا المرثي اقاموا
المكرمين يصدقهم لا يحتوونه ولا ينغصون ما داموا مقيمين فاذا رحلوا الارتحال عنه اعتدوا بغير مخزيين
ولا ماسوين وانتصب غير على الحال واشار بالعافي الى الجنس ويقال عفاه واعتفاه اذا طلب معروفه فاعفاه اي
اعطاه ومنه عافية السباع والطير **اقول وما يدريك الناس عند المآبر الى اللحد ماذا ادرجوا الشبابيب**
موضع ماذا ادرجوا نصب على انه مفعول لا اقول ويجوز ان يكون ما مع ذا بمنزلة اسم واحد وادرجوا في موضع الخبر
ويجوز ان يكون ما وحده اسما وذا وصلته بمنزلة الذي وادرجوا من تمامه والمعنى اقول متلهفا متعجبا من اعيان
الامر المحف بالناس وتعلل بكلمة الحسرة عند الفوت ماذا رجل ادرج في الكفن والعادة ببذل التحلي لا
يعلمون وهذا تفجع للشأن وتعظيم للحادث الرزء وقوله الناس اشار به الى الجماعة والالف واللام في الناس اذا
بدلا من قولهم اناس واناسي واناسي وانا كان كذلك فقولهم ناس منه ايضا والالف زائدة وقال النحويون في
وهب الناس لفظ الناس لجنس الانس ونحوه ولان الالف فيه منقلبة من حرف اصلي اصله الحاء والشياطين جمع سيئة ...
الاديم من الطعام ونحوها وكذلك الشعر الشاعر يجود ... الذي الظل **وكل امرئ يوما سيركب كارها على النعش**
اعناق العدى والاقارب العدى العرب لا تستكره على الحال من سيركب ويجوز على النعش منصوبا على الحال ايضا وقوله

كارها

كارها يجوز ان يكون صفة لكاره كانه قال مركب كارها حاصلا على النعش اعناق العدى وما وقال الخليل قوم عدى
بعد هنا مثل ... ويقال اعداء ايضا جمع العدو والعدى البعد نفسه **وقال دريد بن الصمة يصف العارض واصحابه**
عارض ورهط بني السوداء والقوم شهدي فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد يقال نصحه
ونصحت له نصحا ونصيحة ونصاحة ونصاحة وهو ناصح الجيب وناصح الصدر والقوم شهدي فاني فقد اتهم كانوا حاضرين
ومصغين من كلامه واشارته وبذل النصح لهم لما رأى انه اليه من الشر في ذلك وهم عاصون لما كان بتق لهم فيه ما كان
في الحسد وقوله ظنوا بالفي مدجج يجوز ان يكون معناه ظنوا كل ظن قبيح لهم اذا غزوكم لو حكم وهو ... يجوز
ان يكون الظن ايضا او ان الظن يستعمل في معنى اليقين على ذلك قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وقوله سراتهم
يعني برؤساؤهم وخيارهم وقد مضى القول في بيانه والفارسي المسرد يعني به الدروع والمسرد تتابع الشيء كانه اراد
تتابع الحلق في النسج ولذلك قيل في الاشهر الحرم ثلاثة سرد وواحد فرد وقال الخليل السرد اسم جامع للدروع وما
اشبهها من عمل الحلق او تسديده فيشتبه طرفاه كل حلقة بمسمار وفي القرآن وقدر في السرد اي لا تجعل المسامير دقاقا في
الحلق او يغلظ المسمار بعنف او يدق فيقلق ومعنى البيت بذلت نصحي لجماعة القوم بلسان وقرب فاصحت فيه النصح
وباشارتي وتعريضي وهم لي حاضرون ويسمعون ويعون وقلت لهم ان الاعداء لكم مترصدة واليكم قاصدة وعدد
معدود ما منه من تعولا على الحال الشق بهم اذا تمكنوا منكم واتقوا متعسف كم على الطريق التي بينا **فلما عصوني كنت منهم**
وقد ارى غوايتهم واني غير مهتد لما علم المعترف وهي قطع الشيء لو كان فيه غيرة يقول لما اصروا على ما كانوا عليه و
نصحي ومشورتي عليهم بعث رايهم ولم اعزل عنهم وانا ارى جهلهم واتوقع عاقبة جاهلهم واني ضال عن الطريق عادل
عن الصواب في اتباعي لهم لكني لم استجمع النفس الخروج منهم والمباعدة عنهم وقوله كنت منهم من عادة بعيد تبين الخلق
الخلاف والتشابه واحد لا تمايز بينهم ولا تباين وهم يقولون في الشيء اذا ... منك اي ينقطع ما بيننا فلا خلاف
ولا افتراق على هذا قول الشاعر فاني لست منك ولست مني فما فوقهم ولست مني ولست في ... قال شيخنا ابو علي هذا كلام
التذييل مع المستدل والمغالات في هذا ... ... الفرجين ... وقد خالف هذه الطريقة الحصين بن المنذر فقال
امرتك امرا جازما فعصيتني فاصبحت مسلوب الامارة نادما فما انا بالباكي عليك صبابة وما انا بالداعي لترجع سالما
امرتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد قوله امري يجوز ان يريد المأمور به ويكون الاصل
امرتهم بامري فحذف الجار ووصل الفعل بنفسه ويجوز ان يكون مصدر امرت ويجاء به تاكيدا للفعل وقوله بمنعرج اللوى
تحديد وتوقيت وبيان في ان ذلك كان من همه حتى اضاف له الموضع الذي كان اوفق عليه والوقت الذي كان العود عليهم
بما امرهم واللوى مسترق الرمل ومنعرج منعطفه وقوله فلم يستبينوا الرشد اي لم يتبينوه في الحال حتى جاء الوقت الذي
لا ودكر الغد تكثيرا لما تراخى من عواقب الامور وما احيل عليه البيان والظهور فيه والمعنى في المسافة عن الوقت هذا
عليه حتى لا يندم من الخلل الحاصل فكان المعاقبة من لهم ما دعوتهم اليه الا في الوقت الذي لا ينفع فيه ولا اعتراض فيه
وقوله المنقوص هنا فلم يكن الرشاد ولما يتبين منه العجز على تبعته **وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد**

غزية ارشد يقال رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشادا ويرشد يرشد فلانا ان نعم الشيء من قرشد ... وقوله وهل انا الا من

في مذهب الغي وان كان استغناما وكذلك بعد الا كما ترى قال الاصمعي غزية في حالة الغي والرشاد فان عدلوا عن الصوب

عدلت معهم وان استقاموا استقمت معهم وغزية رهطه وهم بطن من قبيلة كثير ... وحاصل هذه الابيات ... لان قوله ان غوت

غزية قد اشتمل عليه كونه معهم ومقاساة عزائمهم وانتهى معهم ... قلت في الاول اقوى لحالة ... عليها معهم وفي الا

نفسه بالنصح وتجشمه الاجتهاد في ردهم الى ما هو ارشد عليهم وانفع لهم فلما عصوه في ذلك اسلك معهم جادة الطريق

التي يسلكونها وان علم الخطا فيه وقوله وهل انا الا من غزية بيان لما دفع اليه بعد تبيين الرشد لهم واستماله ساءة بحسنها

سو العاقبة لسو اختيارهم فقال وما انا الا شريك لهم فيما اخترتم جهلهم وعزائمهم كما كنت شريكهم لو رشدوا فيما كان

بين لهم رشادهم وفي الاول ذكر اتباعهم بعد النصح ناظرا من وراء رايه بعد ما لم يرضوا اليه وفي البيت الثاني ذكر

انقياده معهم فيما اعتبطهم اختيارهم ... شق بحمل ما شغلوا به في عنق جهلهم ... اذا كان كذلك لا تخلف الحالان

والاسماء ... فقال **تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا فقلت اعبد الله ذلكم الردي فجئت اليه**

والرماح تنوشه كوقع الصياصي في النسيج الممدد يعني بالخيل الفرسان يقول نادى بعضهم بعضا اسقطت الخيل فارسا

فقلت اعبد الله ذلكم الساقط الهالك ... في هذا القول ... اخوه ... والثاني ... القوم

في الحرب ... والمعنى ... الشفقة والاشفاق ... الرماح تتناوله

فيه وقع الصياصي وهي خشبة الحائك في نسج الممدد ... بعضها من بعض ... ذلك

تشبيها بالصيصة ... وهما ... وقوله اعبد الله ... ايضا ... يفعلون

كنزالة الاعلام مثل ذلك ... سليمان ... صوت ... اتت

كس ... وقوله تنوشه من ... الطير ... القران ... التناوش

من مكان بعيد **وكنت كذات البو ريعت فاقبلت الى جلد من مسك سقب مقدد** يعني ما ادركه من اخيه لما اراد

وقايته والذب عنه فقال كنت ... فقطع

... المسلوخ ... الجلد ... ماء

من العظم واللحم والسقب الذكر من اولاد الابل ... الذكران **فطاعنت عنه الخيل حتى تبددت**

وحتى علاني حالك اللون اسود **قال امرؤ اسى اخاه بنفسه وعلم ان المرء غير مخلد** يقول دفعت الخيل

عنه الفرسان عنه حتى تكشفت ... الدم ... رجل جعل نفسه اسوة اخيه

... وان استقلال ... من ان يبقى

بعده ... النفس ... والتاسي ... والا

... وقوله حتى علاني حالك اللون اسود ... من العلماء ... بعيدا

وحكي

وحكي عن الاخفش انه قال ما انشدني العرب ... حالك اللون

اسود والمعنى ... انه ... السواد ثم قال ... الا بعد ما لا

... حالك اللون اسود ... يبدا ... الاحمر ... الاول ... خفيف

بالتشبيه ... الثاني ... **فان يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقافا ولا طائش**

اليد قوله خلى مكانه اي مضى لسبيله والوقاف الجبان المتوقف ... يقال ... ابعاد

البالغة والطائش الخفيف ... الطائش السهم ... ثم قال

وطائش اليد اذا كان ... من الاعمال ... اذا كان ... بنفسه ... قائم

... بانه لا ... على ... شيا

كميش الازار خارج نصف ساقه بعيد من الافات طلاع انجد الكميش ... يقال

الكميش ... الكميش ... على ... الجارية ... وقوله

خارج نصف ساقه ... المتشوب ... عاري ... قد

... وقوله بعيد من الافات ... الاعضاء ... القوى ... و

طلاع انجد انه ... طلاع الثنايا ... نجاد

... نجد ... الكثرة ... الفليل

للكثير وان كان ... للكثير وان كان في الا

للقليل ... القليل ... العرفاء ... موضع

العرفاء ... الاستعارة **قليل التشكي للمصيبات حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث في غد**

... قليل ... يقول ... ذلك ... اقل

... والمعنى ... المصائب ... من بعد

ما يعقب ... في غد ... الاخبار ... على العز

تراه خميص البطن والزاد حاضر عتيد ويغدو في القميص المقدد مثل المصراع الاول ... من

... وانه

... البدن ... القميص ... كسبه

... يقال ... الحبيب ... الماء

... الذكر والانثى ... **وان مسه الاقواء والجهد زاده**

سماحا واتلافا لما كان في اليد ... زاده

... المال ... يقال ... قال

افرى الرجل اذا نفد زاده ويقال زاد الشيء صنعه نفعه ... قول الآخر قد جعل الله فيك قبلنا
بان على الشغل ان يصنعا **صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه فلما علاه قال للباطل ابعد** يجوز ان يكون صبا الاول
من الصبو وهو اللهو وصبا الثاني من الصبا بمعنى الفتا فيكون المعنى تعاطى اللهو والصبى ما دام صبيا فلما اكتهل وخطه
الشيب استقل عن الباطل عن نفسه وابعده عنه ورجع الى الحق ورغبته فيما يكسبه الاحدوثة الجميلة من ابواب
والجد ويجوز ان يكون المعنى تعاطى الصبى ما ابقا ما الى ان علاه المشيب فسقط التجنيس مع البيت وهو حسن بدوما
صبا في موضع الظرف على الوجهين ايضا اى مدة الامرين وحتى للغاية وقوله ابعد من بعد سعد اذا هلك ولو اراد
البعد لقال ابعد بضم العين وجرى ابو ذر في هذه الطريقة لما قال فهذا عقب الحب هذا القلب فاسلحا فلا بعد
ذنبا ان يقال ابعدا **ولجت بعشى نحو لم اقل له كذبت ولم اتحل بما ملكت يدى** اتى في موضع الفاعل الجليب وليس
المقصد الى انه لم يقل له كذبت فحفظ وانما المراد به انه لم يحصر بادون الفاظ الخطابه ذلك قوله استعى تحاملا ...
بالوالدين وتنزيهها عن ... القول والفعل ولا نقل لهما اف ولا تنهرهما فاف الاسل فصيانتهما عن الخنا
والنهر الاصلية في ترك ابداءها بالفعل والزجر فيقول سلاعن ... على حاشى منه مدة حياته واطلق ايا لقوله
عند ... والفعل وقت ... ولهذا ... فاشار الى القول بقوله ولم انحل على ما تك يدى عليه ... عليه
لا حذف المفعول لان ... عليه الكلام ايضا **تقول الا ابكى اخاك وقد ارى مكان البكا لكن بنيت على الصبر**
فقلت اعبد الله ابكى ام الذى له الجدث الاعلى قتيل ابى بكر يقول اجتمعت على المصائب الرزايا فصيرتني ... لاداه
الى البكا على اخى ... البكا حتى لم ... في الحبالة ... عامل يعقل في نفسه لكنى ... سبب ... لا كانت عليه نخيف ولد
عادته ... ولد ... وقوله مكان البكا استحقاق اخيه البكاء عليه وقد قصر البكاء على الشاعر ان يقصر المحيد عنه بالتعاقب
من التجنيس وفي طريقة قول الآخر ولو شئت ان ابكى دما لبكيته عليك ولكن ساحة الدهر اوسع وقوله فقلت اعبد
ابكى كتفه بقوله الرزايا وان جلت تتوجع ... فكانه قال الى من احرف البكا ومن اخص به اعبد الله المدفون
الاعلى قتيل ابى بكر بن كلاب وقوله الاعلى يريد الاشرف ويجوز ان يريد الاعلى مكانا ... والجدث القبر
كله الحذف ... الاحداث في القرآن ... من الاحداث الى ربهم ينسلون وانتصب عبد الله بابكى وقيل على البدل
من الذى **وعبد بغوث تحجل الطير حوله وعز المصاب حثو قبر على قبر** يقول تحجل الطير حوله على انه ترك
بالعرا ... الطير ... ولهذا قال تحجل اشارة الى ... حول ... ومنهما في تحجل ولا تطير ... والحجل مشى
المقيد ... الانسان على ... وتحجيله ... الآخر ... القرابة ... وهذا الكلام ... وقوله وعبد
معطوف على ... الكلام ... المعنى معطوف على ما قبله كانه قال ابعم ابكي ... كثرة ... وقوله وعز المصاب
يكي المصاب بالرفع وكذا المصاب المصيبة ورفع حثو على انه بدل منه ويكون ... كانه قال وعز
الشاعر المصيبة حثو قبر على قبر ... وعز المصاب ... يكون المصاب الشاعر وحثو ... هو الفاعل
عليه قولك المصاب ... وقوله حثو قبر على قبر اى حصول الواحدة اثر الاخر ويقال ... في القرآن

جهنم

جهنم جثيا اى ... لا يستطيعون القيام واستعمال الحثو مجاز ههنا لان الحثو في التراب ...
وهو ما يجمع به ... بعضهم حثو قبر على قبر فجعل الحثو للقبر وانما يحثى عليه كما قال ... قبلى
عليه من التراب ... بعضهم وعزى والمعنى وسلى المصاب اى ... من البكاء ... قول الآخر ... عليه
بما صار نصب عليها ويكون في هذا ... قول الآخر فقد جعلت نفسى على النأى تنطوى ... على فقد الصديق
لبا الشكل الذى الحمة انتم ابو ايجز والشيء يجرى الى الشكل يقول من الشكل الذى الحمة لانتم الكرام
والقوم ... في الاحسان ... ان يكون ... كان الحمة ... من احداث الزمان ... بالشكل
ذلك ... احسن ... والشيء يجرى الى الشكل الا الحمة تشبه قول الآخر وما انا الا ... حتف
وقوله والشيء يجرى الى الشكل يريد كما ... الشكل فى ... الشكل لانهم كلا ... الخصال
التى يختارها الدهر ... لانهم ... الدهر ... الشكل ... الشكل ... اسباب
عليهم ... وما له اليه وصار لذلك كان الشكل ... **فانا ترى ... وما قنا ... ولم نزل**
باحداث الدهر فانا لقم السيف ... حيا وليس بذى نكر جواب ... البيت الذى يليه وهو
... في موضع المفعول ... ولذا
... الدهر ... والعامل فيه ... اليه ... الدهر ... وما ... ولا ترال
... الدهر ... ولا يجوز ان يكون العامل فيه ... الآن ... الوارثين
... ولكنه ... الدهر ... الشكل فيهم ... الشكل
... حتى ... الدهر ... فانا ... الشكل ... ولا ... ولا
... انا نطعمها ايضا ... شك ولا ريب ... والنصب على
المصدر ... النكر ... والنكرة ... الصدر
... الكلام الذى قبله ... على ... ان يكون ... النكرة ... وقوله ونطعم حيا
اسم الزمان ... وقت ... الاوقات وليس ... من الاحياء ... بنكرة
على ان يكون الضمير ... الى السيف كانه ... لا ... وليس ... لان المصدر تاكيد
لهذا المصدر ... في آخر البيت ... تاكيدا لما قبله ولذلك يجب ان يكون نكرة ... المسائل
والمجرى على ... من التاكيد ... يكون ... نكرة ... معرفة ونكرة
ولا ... الالف في ... **يغار علينا واترين فيشتفى بنا ان اصبنا او نغير على وتر**
... فيشتفى بنا ... اى ... الثأر ... فاذا اصبت ... كان فيها ... والانتصاب على الحال
... علينا وقوله او نغير على وتر ... ونحن ... كانه قال ... الأخر
... الا ... ومن ... فلم ... المعنى ان ... الذى

كان الانعدام من دارهم على عادتك مع سائر الناس من قبل ادراك الثار سريعا الان فذلك دونك من جلائهم ثم
اشارة الى انه لا يهمل ولا يمهل من ترة لا ينام عنه الاعداء **فما بالك الدهر خلوى بيننا فانقضى الا**
ونحن على شغل اشار بقوله ذلك الى ما تقدم ذكره من تقدمهم في محاربة الاعداء طالبين مرة ومطلوبين اخرى انتصب في
شغلين على المصدر كانه قال فما الدهر سنين ويجوز ان يكون حالا على حذف تسماه مختلفا مع الاسم مع
الصفة لما تعين معناه كما يقول طرحت متاعي بعضه على بعض كانك قلت متفرقا والمراد جعلنا الوقت الدهر بيننا
وبين اعدائنا مشتركة سنين متداولة الا ستقضي شيئا منها الا ونحن فيه على الصد الحديث اما ان يكون لنا الكرة عليهم
فنذللهم واما ان يكون لهم الجولة علينا فينالوا منا **وقال ابن اخت تابط شرا ويقال ابنا الخلف الاحمر**
اذا ما الشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه ما يطل يجوز ان يكون ذكر الشعب الموصوف لان قبره الى القتيل
كان فيه ويجوز ان يكون ذكره لانه قتل عنده وهو في القعر ما انفرج بين جبلين ونحوها والسلع بفتح السين
ذكرها انه من الجبل وهنا سلعت راسه اي شققته ونحوها حاد مسلح اي شق اخواد الفلاة وقوله دمه ما يطل
من صفة القتيل والمعنى انه في طلب ثاره مدة لا يذهب هدرا والطل بطل الدم والدية وابطالهما وقال زهير ليس
ابله بالمحلول **خلف العبء علي وولى انا بالعبء له مستقل** اراد بالعبء طلب ثار القتيل من عدوه وقوله انا
بالعبء له مستقل يجتمى للوعد بادراك الثار واظهار الاقتدار على النكاية في الاعداء وقوله لداي من احمل المرتق
وانما سمى الحمل عبئا لانه من عبأت المتاع اعباه عبا بفتح العين ونحا التعقيع التعقيع كثر استعماله حتى سموا
به ربيعا ما يدخل من الثقل على القلب ولا يحمل على الظهر **ووراء الثار مني ابن اخت مصع عقدته ما تحل**
العلى فيما اجتمع من الوصف الترتيب حقه وذلك انه قد اجتمع مصع وجملة في صفة ابن اخت فقدم المفرد على الجملة
وهذا وجه الكلام وحقه لان الجملة انما وصف بها لوقوعها موقع المفرد فاذا اجتمعا كان الاول تقديمه اذا
كان كذلك فعقدته ابتداء بالارتفاع وما تحل خبره والمصع الشديد المقاتل الثابت فيها يعني انها اخاف
بعدي للمقدم وفي هذا الكلام ضرب من الوعيد كانه تجري مجرى قول القائل استعن وراءك ويريد وفي طلب الثار
من جبر ابن اخت هذه صفته ويعني نفسه ويجري هذا المجرى قول الشنفرى همم وهمت وابتدرنا واسدلت
وشرجة فارط متمهل والفارط المتمهل هو الشنفرى وقوله عقدته ما تحل يجوز انه يريد به ما عقده برايه او حكمه
لا ينقض ويجوز ان يريد به قوته وجلادته ويكون العقدة راجعة الى استحكام خلقته وصبره في الشدائد **مطرق**
يرشح موتا كما اطرق افعى ينفث السم صل شبه نفسه في اطراقه وسكوته ينتظر الفرصة ينتهزها في ادراك ثاره
بالحية وانه في اسكاره يرشح بالموت سيفه كما ان الحية اذا اطرق نفث السم والرشح بالعرق والنفث كالتفل والتفل
من صفة الافعى ودون صفة الداهية وكل حية ويقال هو صل اصلال كما يقال داهية ودواه واسماء الحيات
وصفاتها تستعار للدواهي كثيرا والافعى مؤنثة ومذكرها الافعوان وقال الخليل الافعى حية ضرجة عريضة الراس
ويقال فلان افعى ويقال الافعى وبعض العرب يقلب الالف فيقول افعو وبعض قيس يقلبها يا فيقول افعى ومنه تفعى فلان

اذا اساء وخلفه وقال سيبويه صرفه الكثر والجميع ويصلح للذكر والانثى والافعوان الذكر لا غير **خبر ما نابنا مصمئل**
جل حتى دق فيه الاجل بزني الدهر وكان غشوما بابي جاره ما يذل يعني بالخبر نعي المقتول وقتله سعظمه
وجعله داهية منكرة حتى علا شانه وجل ان يحيط بوصف او تحد بنعت فلذلك قال جل حتى دق فيه الاجل
ويقال داهية مصمئلة اذا اشتدت والاجل نابت الجيم والالف واللام فيه بدل من الاضافة الثابتة عن حق في
قولهم هو اجل من كذا ومعناه الجليل وقوله بزني الدهر اي غلبني واستلبني وقوله بابي الباء دخلت للتاكيد
كانه قال بزني الدهر ابيا ومثله قول الاخر سود المحاجر لا يقرأن بالسور اي لا يقرأن السور ويجوز ان يكون على نحو
بزني بالبا لما كان معناه جنى ويكون من باب حمل على المعنى دون اللفظ كقوله لا تقى الحمام الورق مجتمعي وان تعزت
عنها ام عمار وقوله جاره ما يذل من صفة الابي والابي المتصعب الممتنع والغشم الغضب والظلم وقوله وكان
غشوما يعني به الدهر وهو اعتراض بين الفاعل والمفعول ومثله مما اكد به الكلام وقوله يذل بفتح الياء وكسر الذال
على ما لم يسم فاعله والمعنى ظاهر وصف بانه كان عزيز الجار محمي الفناء وانه كان له عدة على الدهر وسلاحا
يصرف ويستلبه منه **شامس في القر حتى اذا ما ذكت الشعرى فبرد وظل يابس الجنبين من غير بؤس وندي**
الكفين شهم مدل وصفه بانه كان يتمتع بسرية كل حال وحينها وانه كان عالما بالتاسي خلاق الشتاء والقر كما
كالشمس عند البرد والظل عند الحر يقال ذكت النار تذكو وذكيتها وكذلك اذكيت الحرب وذكا الشعرى الشدة
الحر بحى ويقال للشمس ذكا من ذلك ومعنى اشتد ذلك في التشبيه قول ابن الزيات صحبته الشتاء بارده اذا الصيف
هلال في البلدة الظلماء والمعنى انما تشجعه في الصيف هكذا وفي الشتاء هكذا وقد اتى الاعشى بهذين المعنيين
في بيتين وابن الزيات اتى بهما في ثالث لهما ان بيت واحد وبيت الاعشى وتجده ويرد آء العروس بالصيف حتى
فيه العيل ويصحح البلاد لا يستطيع ان ينبح الكلب الا هريرا واما قوله يابس الجنبين من غير بؤس يريد انه كان
بالزاد ويؤثر على نفسه ومعاده ثم التمدح بالهزال ومنه قول الاخر تراه خميص البطن والزاد حاضر عتيد ويغدو في القميص
المعنة وقوله ندي الكفين اراد انه سخي يقال هو يتندى على اصحابه اي يتسخى والشهم الذكي الحديد وسمى قيل
للقنفذ الشهم والمدل هو الواثق بنفسه وبالاثرة وعدته **ظاعن بالحزم حتى اذا ما حل حل الحزم حيث يحل**
غيث مزن غامر حيث يجدي واذا يسطو فليث ابل وصفه بانه مستعمل الحزم اخذ به ظاعنا كان او مقيما
واشار بقوله ظاعن الى تجره واسفاره ومغاراته وقوله حل الحزم حيث يحل الى شدة حذره في انه متوقي ويلم
اغتياله من الاعداء حيث لا ينامهم ولا يغفل عنهم وقوله غيث مزن غامر حين يجدي وصفه بانه نافع عامة الطلق
والمزن السحابة البيضاء والغامر الشامل لجوده وعطيته وقوله واذا يسطو فليث ابل الابل الفاخر المصمم الماضي
على وجهه لا يبالي ما لقي والمراد انه في الاحسان بالغ اقصى الغايات وعند السطو على الاعداء كالليث الكثير الاذى
الشديد النكاية والسطو البسط على الانسان بقهر من فوق ويقال سطا عليه وسطا به وقال الخليل سمي الفرس ساطيا
لانه يسطو على سائر الخيل فيقوم على رجليه ويرفع يديه **مسبل في الحي احوى رفل واذا يغزو فسمع ازل وله طعمان**

اري وشهد وكلا الطعمين قد ذاق كل سهل لمن سهل له وصعب لمن صعب بالزنة في الخلق والخلال سهل لمن سالمه ازاله جهلة
وكيله ويحتمل ان يكون في الرفعة الى ارفع الدرجة وانه اذا غزا فهو كالسمع وهو الولد بين الذئب والضبع وهو اخبث السباع
واعلاها والزلل خفة العجز وذلك خلقته وقوله والحوار ارى وشري يريد انه للموالين كالاري ويريد بها العسل
وان كان في الاصل عمل النحل وللمعادين كالشري وهو الحنظل ثم قال وكلا الطعمين قد ذاق كل اي كل واحد من
الطعمين قد ذاقه كل واحد من قبلي الاعداء والاولياء ومثل ذلك يحذف المضاف كلا مبتدأ كانه قال ذاقه
كل والاجود ان يجعل كل بمنزلة ذاق ولا يجعل مبتدأ ومثله زيدا ضربت الا انه تغاير على زيد ضربت وكان اسم
موحد يؤكد به المثنى كما ان كلا اسم موحد يؤكد به الجمع وهو مشتق كما ان المنقلبة عن واو وهذا مذهب اصحابنا
البصريين والكوفيين عندهم انه اسم مشتق يركب الهول وحيدا ولا يصحبه الا اليماني الافل هذا كقول الاخر
طل بموماة وسعى بغيرها صحبتا ويرمي حموم المالك والمعنى انه لا يكتفي بالاصحاب ولا يأمر بالاقدام في عظيم ومهول
شديد سعيه فيه مستصحبا سيفا الافل وهو الذي كثر فلوله لكثرة الاستعمال وانتصب وحيدا على الحال ومعناه لم
ولا يصحبه ابعاد عليه وهو صفة للتوحيد وتأكيد للوحدة وفتو هجروا ثم اسروا ليلهم حتى اذا انجاب حلوا
كل ماض قد تردى بماض كسنا البرق اذا ما يسل فتو جمع فتى ومثله فتية وجماعة فتيان وقيل فتيان لكنه
بناه على المصدر وهو الفتوة وهذا المصدر انما جاء على هذا عوضا من حمل بنات الواو على الياء كثيرا كما تم ادلو
ان يحملوا ما هو من الياء على الواو ايضا وهو شاذ ومعنى هجروا ساروا في الهاجرة ويقال الحث الكلام وحقيقته وتحات
محجة لحالة قطعها بيدانهم وصلوا السير بالسرى فلما انكشف الظلام نزلوا وقد اشتمل هذا الكلام على جواب
لان قوله حلوا هو جواب اذا انجاب صار جوابا لرب ايضا ويقال سرى واسرى بمعنى واحد وقوله كل ماض قد تردى
بماض يريد ان كل واحد من هؤلاء الفتيان نافذ في الاعمال والغزوات وقد تقلد سيفا نافذا في الضربات واذا
اخرج من غمده لمع لمعان البرق ويقال ارتدى بسيفه وتردى واعتطف به ويسمى السيف الرداء والعطاف فاحتسوا
انفاس نوم فلما ثملوا رعتهم فاشمعلوا وقوله رعتهم جواب لما ومعنى اشمعلوا انجلوا في المضي ويقال رجل مشمعل
اي خفاف خفيف والمعنى انهم ساروا يومهم وليلتهم فكل منهم من نفسه وسلاحه الى ما يرتقي وعقد به ثم نزلوا وهم قد
ناموا نومة خفيفة مثل حسو الطائر الماء ثم شئ فيقظتهم بنفسه ببيان ان قوم ونزلوا لنا حمية ثم وسكرتهم فلما
صاروا صاحيا كالسكارى انبهتهم وبعثتهم فقد يقال خفوا والمطاوعة لجزء الكلام على ان المرئي كان رئيسهم ومدبرهم في
علو ناحية عنا مرة وكانه ومشاهده ومعناه وانه لما بعثهم حققوا وخفوا غير متوقفين في امره ولا معتلين على
رايه فلئن فلت هذيل شباه لبما كان هذيلا يفل وبما ابركها في مناخ جعجع ينقب فيه الاظل يقول
ان كان هذيل قد تمكنت منه وكسرت حدة واقتضت حتمه فطالما كان يؤثر من قبل في هذيل فيطأ حريمها ويكثر
قتلها والعرب يقول هذا بذاك اي عوض منه واللام من قوله لئن فلت هذيل هو اللام المؤطئة للقسم ومعترض والقسم قوله
لما جاء بذلك القسم والشباة حد الشيء ويقال الشجعان للرجل اذا اني بأولاد نجباء فهم ليريهم ضد مرض كسيا الاسنة
ويقال

ويقال انشب الرجل اي صحبت له شباة وحكاه ابو عمرو ويحتمل ان يكون شيئا وهو لم العقرب من الشبا ولا بقياد قوله
وبما ابركهم بمعطوف على لبما كان والجعجع مناخ سوء وهو الارض الغليظة والاظل باطن خف البعير ومعنى ينقب يتخرق
والمراد ورب ما كان ينال منهم ويحملهم فيها على المراكب الصعبة وينزلهم الى المنازل الخشنة التي ترقق ويشق انفسهم ولم اظهرهم
يجعلون مثل هذا الكلام كناية عن المآثر القبيحة ويشهد قول الاخر حتى يدق الحرب بعد عظمها ويترك جعجاع فيقول
الاخر لتحطن بنيج عيانا حولنا يا ابن السيد وحذو العظم وقول الاخر وحطام على حزم قلائد
ذلك ومن الاثبات صليت مني هذيل بخرق لا يمل الشر حتى يملوا ينهل الصعدة حتى اذا ما نهلت كان لها
منه عل يقول اصطليت هذيل مني بحاد كريم خرق في الفروج مع الاخلاء وبالتكرم الاعداء لا يسترجعن الكناية
منهم ومن الاغارة عليهم ما دام لهم ثبات وكان اللجاج عليهم ماله حتى يلجأوا ويحتقروا حلوه وليس المكرم
من مكانه وترد مشاركتهم للحجة واما يريد انه لا يكف عن الايقاع بهم ولا يصد عن الثائر فيهم حتى يشفوا
وحتى لا يبقى فيهم قوة ولا نهوض في اصلها وما كان وقوله ينهل الصعدة يريد الابانة عن الحالة التي اشار اليها
من دوام الحرب وبسط القتل فيقول يروي الرمح من دمائهم بالسقية الاولى فاذا روي ثم يشبع بصدره ثانية
مثل من السقية الثانية والمعنى اتصال الوقعات واستداد البلاء بهم حسب الغارات والصعدة القناة تنبت
مستوية وجمعها صعدات بفتح العين لانها اسم ثم قيل في المرأة المستوية القامة والاتان الطويلة صعدة وفي وصف
لها وجمع على صعدات بسكون العين لكونها صفة وقوله صليت مني هذيل بخرق مثل قوله ودعوا التكاثر في ابن
اخت في ان الخرق هو هو لا غيره ويقال صليت بكذا اي ابتليت به وصليت واصله من صلاء النار ويقال صليت اصطلى
صلى واصطليت اصطلاء تضحك الضبع لقتلى هذيل وترى الذئب لها يستهل وعتاق الطير تغدو بطانا
تتخطاهم فما تستقل استعار الضحك للضبع والاستهلال للذئب واصل الاهلال والاستهلال رفع الصوت والمراد
والمراد بعد العيش لهما واتصال الطعم لهما باتصال القتل في هذيل وليس في المعنى قول من قال معنى تضحك تحيض وقوله
وعتاق الطير تغدو بطانا مثل قول الاخر فيما تقدم وعهد ينوب تحجل الطير حوله ويعني بالعتاق الطير الجوارح لانها
لحيفة منها وقوله تغدو بطانا اي انها قد شبعت واستلأت حواصلها فاذا طارت تخطتهم في الطيران ولا تقع
في الجو بل تسعى لثقلها وبطان جمع بطين والتخطي تجاوز بقال هفت الصوفة في الهواء اي انقطعت في الجو ويقال
لهذا من الخفاط اذا تحركت ففقتها الريح ثم سقوط ويقال هذا الظليم وهذا قد قطع في ذلك كذا حلت
الخمر وكانت حراما وبلاي ما الملت تحل فاسقنيها يا سواد بن عمرو ان جسمي بعد خالي لخل هذا عادتهم
في تحريم الخمر وما يجري مجراها على انفسهم والميل اليه اذا قتل لهم قتيل حتى يدركوا ثاره ومن عظيم عندهم
يده الى مناهضته ومزاولته وربما كانوا يحرمون على انفسهم تنظيف البدن والاخذ من الشعر وما شاكل ذلك على
سبيل القلاع والتنزل لظلم النفس على ما ينبغي الذي لا يدرك له عنه ولا القصد في جميع جبين النفس على المطلوب وتذكيرها
بالمغفور له لئلا يتناساه او يتشاغل عنه فيقول ادركت الثار فحلت الخمر بعد ان كانت محرمة بالنذر وبجهد

هلا الاشارة منه الى ما في سامه فطلبه وسعى لدى لم يجد على ذلك قوله فلا يا بلادي ما حملنا علاء منا ودون الطريقة وقول امرئ القيس حلت الحر وكنت حرام امرا عن شربها في شغل شاغل وقول الاخر فيا ليل ان الفعل مادمت اثما على حرام ما يسبق الفعل ونظيره ما اللتي يجوز ان يكون ما صلة ويجوز ان يكون مع الفعل بعده في تقدير المصدر يريد وبلادي الميت هلا لاني المامها هلا والاصل اصل في الزيارة الحقيقة دوقع فيها ما حرى مجرى عند دخوله فاسقيها يا سواد بن عمرو ان جسمي بعد خالي الخل اجدر الشيء بما نالمرء من الاعاجم دعا من خالد الى ما كان تسترة من سبقه له كما اظهر المرتجع لفقده من اصيب به بقول ان جسمي بعد خالي الخل والمخل المرزول وقوله يا سواد بن عمرو جعل سواد وقد رحم عن سواد بمنزلة ملحا اذا نادا ولم يحذف منه فجعل سواد وابن بمنزلة شيء واحد وبناه على الفتح فاتبعه ذا ابن لاعرابه وانتصب في سواد البناء وكذلك تقول ان شئت يا سواد بن عمرو وان شئت ضممته المنادى المفرد فيكون كقولك يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو يا علم **وقال سويد المراثد الحارثي**

لعرف لقد نادى بارفع صوته نعي سويد ان صاحبكم هلك اجل صادق والقائل الفاعل الذي اذا قال قولا ابطل المأ في التي يعني صاحبكم رئيسكم كما ان يعني فارسكم ان سكم وهذا اعتم وعظم الحال في نعي الناعي حيث جعله ينادي بارفع صوته فعل الذاهب المخبر ثم صدقه في نداه فيعبره فقال اجل صادقا اي قلت صادقا واجل التحقيق للاخبار كانه قال ان صاحبكم او فارسكم هلك فقال اجل انت صدقت ثم زاده ثناء فقال وان القائل الفاعل الذي اذا فعل قولا ابطل المأ في التي ويقول ان صاحبكم لهلك بان صاحبكم فحذف الباء فيه الفعل بعد النصب صادقا على الحال والعامل فيه ما دل عليه الكلام من معنى قلت والقائل الفاعل عطف على ما تقدم ويجوز ان ترفعه كانه قال وهو القائل الفاعل والنصب احسن واجود ومعنى ابطل المأ في التي وصل القول بالفعل لجالب الخير ودب الحساس العفاة واللاحق في الارض هو بعيد ذلك مثل الحبس من قوله وصلة لا الا يجاز وبعضه في قوله هلك فلا يجوز لان هو الخبر ويكون هذا كما قال دريد اعيد الله ذلكم الردى حين التقولا ادرت الخيل عادينا قلت لا يجوز ذلك بدلالة قوله والقائل الفاعل الذي هذا العطف لا يكون الا على صاحبكم فكانه صدقه في الامرين جميعا وزاد من بعدها زاده وكذا قول دريد لا يمتنع ان يثبت الفرضين له مع الاول اعيا ان انت الابام لما قالوا ادرت الخيل عادينا **في قبل ام هقل الحق وجهه شيخ لطية في الترك كالبرق في الدجى** وصفه بانه مقتبل الشباب لم يبته او الى الكبر وطول السن ثم يغير من شبابه ولم يرى ماء بشرته دون طلوع الاخرى عنها البرد والغبوس ظهور الغضب في الوجه ويقال منه يوم عبوس اي شديد وقوله شيخ لطية في الترك يستضاء ينقطع دعني انه طاهر من المشيخ ولا سر شعاع معني كالبرق يلمع في سواد الليل والظلمة بارفع سواء وقد اخطر لسره شعر خليس ومنه قيل الحياء من الاسود والبيضاء والابيض السواء اخلاء **اشارت لها لحرب العوان فجاءها يقعقع بالاقراب اول من اتى ولم يجنها لكن جناها ولية فآسى وآداه فكان كمن جنى** قوله اشارت لها الحرب العوان كانه لم يصل لها ان دعى ولكن حين احتاجت الحرب جاء بها فكان الحرب اشارت اليه والعوان الحرب التي

حوتل

قوتل فيها مرة بعد اخرى تشبيها بالعوان من النساء وهي النصف والفعل منه عونت وعانت وقوله يقعقع بالاقراب بحيم ان يكون المعنى جاءها مجاهرا متعقعة اي صوت لشدة علوه وحرصه وقد يسمع من جوف العادي المجل وصدره المتعب الشديد اذا استعجل في الادراك ويجوز ان يكون القعقعة التي ذكرها من السلاح كان عليه وقوله اول من اتى يجوز ان يكون نكرة كانه قال اول فارس طلع فيكون اي صفة له ويجوز ان يكون من معرفة والى صلة كانه قال اول الاتين ويكون من موصول اللفظ مجموع المعنى وانتصب اول على الحال في الوجهين جميعا والعامل فيه جاءها او يقعقع وقوله ولم يجنها لكن جناها وليه يعني ما قدمناه من انه لم ينتظر الاستغاثة ولكن لما طلعت امارات الاحتياج من وليه اساءة نفسه واعدله على حسبه فكانه كالجاني وان لم يكن منه جناية دله ومرجعه العادة في اثبت الذكر كما قال الاخر قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا والبيت الاخر ولانك لا ازال اخا حرب اذا لم اجد كنت مجني جاني وقوله اداه اصل اعداه والالف الثانية همزة ابدلت من العين في الافعل والمعنى اعانه ويجوز ان يكون من الاداة اي جعل له اداة الحرب ومعنى فآسى اي شاركه الاصمعي في قول الاسود بن يعفر فإن بعد زيد في فتاه فرعوا قتلاه وهنيا عند حسن تاكد وقال معناه بعد اخذ الدهر اداته **وقال رجل من بني ضرية**

تعوذ اليغ فيا ال جعفر ان جئتنا ما ان لما ولجعفر ابن كلاب ان المواددة والمودة بيننا خلق لسحق اليمنة المجاب قوله ما ان لما ولجعفر بن كلاب يجري مجرى التقفة في تسمح الاسم الذي لا اده ولا الدار المقبل والمواددة المهاجرة والذي والتقاطع والمماددة المواددة وهو ودت الى فلان تعوذ اي فرقت اليه بوسيلة حتى في بيننا مواددة ومنه هو التجمل اذا استوى شيئا سالكا فيقول البلغ هولاء القوم انه قد تم ان اسباب القطع والمودة والذمام والحرمة قد خلقت بيني وبينهم ويقرضهم تما يحمل حتى يرد على مرور الايام ويدرس تاد هو والخلق المتقع المتمزق من البلى على مرور الايام لطول استحقاق فلا تماسك فيها ولا يجيئ اصلاحها وعودها الى ما كانت والتي بالسحق صفة بالمصدر كان البلى حقه والجمنة ضرب من برود اليمن والمجاب المشق وهذا الكلام وعيد وتنبيه على ان القطع يجمع الامر الى ما كان زايل وان الفساد في ذات بينهم متظاهر لا يتقبل صلاحها ولا يطمع فيه ولا اصلاحها وقوله والمواددة في موضع نصب على انه مفعول ثان لابلغ **اذهاب اني لم اهنك ولم اقم للبيع عند محضر الاجلاب** يحتمل اهنك من الهبة اي لم اسع بيعك كما يتواهب الجار الشيء بينهم فحكى ابن الاعرابي وهبني الله فداك يعني جعلني الله فداك قال ومنه قولهم هبته كذا اي احسب ويكون لم اهنك لم اتغافل عن طلب دمك استهانة بك وقوله ولم اقم للبيع عند محضر الاجلاب يريد اي لم احذ الدية فكنت بائعا لدمك كما يباع الحلب من الاموال اذا سيقت الى المحضر ولم يرد بقوله ولم اقم القيام الذي هو ضد الجلوس انما المراد لم انتزح ولم انتصب لذلك كقوله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة **ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب باشدهم كلبا على اعدائهم واعزهم فقدا على الاصحاب** الثل الهدم ويقال ثل عرش فلان اذا تضعضع حاله وانتقض قال الاصمعي ومما قيل ثل عرشه واذا اريد به القتل قيل الاعثم العيون قال فذلك ثنة وقد ثل عرشه الحسام المذكر

والفرسان الحسان مستطيلتان من جانبي العنق ويقال الأخدعان وقوله ان تسلوك وقد كانوا اضلوا يريد ان تمحوا
فقتلك صار داعيا لحربهم فقد اثرت في عزتهم وهذا ساير مجدهم بما نلت من رئيسهم عتيبة بن الحرث وقوله
باشدهم كلبا جعله بدلا من قوله عتيبة وقد اعاد حرف الجر فيه وقد مضى مثله وذكرنا الشاهد فيه من قوله
تعالى قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومعنى اشدهم كلبا اشدهم تاثيرا
ونكاية في الأعداء ومن كلام الحسن ان الدنيا فضحت على اهلها فكلبوا عليها اشد الكلب حتى عرضوا عليها اشد
الحرص ويقال دهر كلب اي ملح على اهله بما يسوءهم وقولهم كلب كلب باكل لحوم الناس فيأخذه منه شبه جنون
وقوله واعزهم فقدا على الأصحاب يريد واشدهم منه استعز الشيء اذا صلب ويقال ارى كذا ونحب فقدا
وكلما حيفا على اليتيم ويقال عز على كذا اي حق واشتد ويقولون التحيّة فيقال لعزتها اي لحقتها فا قال
حريث بن زيد الخيل الا بكر الناعي باوس بن خالد اخي الشتوة الغبراء والزمن المحل فان تقتلوا
بالغدر اوسا فانني تركت ابا سفيان ملتزم الرحل ابو سفيان مصدق وجههم لاستيفاء الصدقة عليهم
فاتهم اوسا بالمسبقة بعض ما ارتطعا بالجمر من الصدقة فيه اعطاها من الحي عليه فاخذه ابو سفيان بغير ... في
ما بينهما الى ان ادى الى قتله فصاحت ام اوس فعاينها قال هذه الأبيات وعنى ابا سفيان انهم بعد فيه فقتله وقوله بكر
الناعي يجوز ان يكون معناه ابتدا بنعيه لان البكور اصله ذلك ولذلك قيل في اول النهار بكرة ويجوز ان يكون يعني جا بكرة
فيقول ابكر المخبر بقتل اوس بن خالد حامي الضعفاء ومال الايتام في الشتوة الغبراء المقلدة الأمطار الشديدة الأوجاع
والمحل بعد الخصب ويقال دهر ماحل ومحل وارض ماحل ومحل وقد محل الناس واستعوضه فان تقتلوا بالغدر
اوسا يريد ان ابا سفيان كان عنه يطرد على اهل لاوس ومداحة كانت له فوقتل بما لحق من جنايته في مال الصدقة
والمرتهن وقتل لذلك فقال فان تقتلوا بالغدر اوسا يريد ان ابا سفيان كان عنه يطرد على وقوله فانني تركت ابا سفيان
ملتزم الرحل يريد اني ثارت من بني سفيان وجعلته ملتزما الرحل الراحلة يريد قتلته بدلا من صاحبنا فلا تجزعي
يا ام اوس فانه نصيب المنايا كل حاف وذي نعل اخذ بعد اقتصاص الجاه اتم ام اوس عن ابنها وتجنب فيها ويعرفها
ان الموت طريق يسلكه الناس على اختلاف طبقاتهم وان لا محيد منه ولا معدل وحسن ذلك منه لانه كان قد ادرك الثار
لها وسوى نفسها من داء وصيبها اذ قبل يترغلها ابو نظر زيادة في الاهتمام لها والتوفر عليها وكان يجب ان يقول كل
ذي حفى وذي نعل او كل حاف وناعل لكنه لما وجد اسم الفاعل غير جار على الفعل كذا الميسال ان يكون احدهما نفي
ما يسلكه اصحابنا البصريون في مثل هذا طالق وحايض انه على طريق النسب في معنى ذات طلاق وذات حيض ويؤكد
قتلنا بقتلانا من القوم عصبة كراما ولم ياكل بهم حشف النخل ولولا الاسى ما عشت في الناس بعده
ولكن اذا ما شئت جاوبني مثل في هذا الكلام ولا نزع استقبال الشر بينهم حتى قيل بين الجانبين جميعا مقتلة
فال قتلنا بدل قتلانا من القوم عصبة رجعوا الى الكرم والعصبة العشرة من الرجال وقيل ما بين العشرة الى الاربعين
وكذلك العصابة من الناس والطير والخيل وهذا يتبين على ان الثار الذي ادركوه منهم كان منهما والاستعاض ولذلك قال

محشا

محشا وقوله ولم ياكل بهم حشف النخل يريد لم يشتغل عن طلب ثارهم بالاكل وذكر الحشف لانه ابذل الطعام لو صرفت
النفوس الجوع تضايق الوقت عن الطلب لذلك ويجوز ان يريد لم ياخذ ديتهم فيجعل التمر حشفا كما قال الحي ولا تاخذوا
منهم افالا او ابكرا والطرف فيه سعادة تكلم والافال والابكر لا يوخذان في الدية ولكن حقر ما لهم وقوله ولولا
الاسى ما عشت في الناس بعده يريد لولا الصبر والتاسي الاقتداء بهم في المصائب لقتلت نفسي ولم اعش بعده يعني
ابن اوس وفي الناس ولكن تجد شتى وجدت النفس تطاير حق فقد واعرتهم فتعزيت به وتسليت هذا قول الخنساء ولولا كثرة
الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي وقوله ما عشت في الناس بعده جواب لولا ونابت عن خبر المبتدا وهو الاسى
كانه قال لولا الاسى مانع لما عشت في الناس بعده وقد تقدم القول في لولا وما يقع فيه وقال ابو ابن ربعي
ابعد بني امي الذين تتابعوا ارجي الحياة ام من الموت اجزع قوله ابعد لفظه لفظ الاستفهام والمعنى معنى
التوبيخ والاستفهام يطلب الفعل فيقول ارجي الحياة ام اجزع من الموت بعد اخوان الذين انقرضوا وذهب الرجل
في اثر الواحد منهم واما المعنى ماذا يجوز ان يكون منه احسن الطمع في الحياة بعدهم ام الجزع من الموت عقيب الفجع بهم
وام هذه يجوز ان يريد بها الاستفهام المنقطعة الا ترى ان التي يكون عديلها الالف في العطف من شرطها ان يكون احد
الامرين اللذين يليها منهما المستفهم قد وقع عنده الا انه لا يدري ايهما هو بعينه كقولك اليت زيدا ام عمرا وهو كانه
يثبت ان احدهما اتى الا انه لا يدري ايهما هو والذي في البيت ليس كذلك فتامله ثمانية كانوا ذؤابة قومهم
بهم كنت اعطي ما اشاء وامنع اولئك اخوان الصفاء رزيتهم وما الكف الا اصبع ثم اصبع ذكر ان اخوته كانوا
ثمانية وانهم كانوا رؤساء قومهم وانه بعزتهم ومكانهم من قبيلتهم كان يدفع عن نفسه ما يشاء ويفعل لهم ما يشاء
وقوله كنت اعطي ما اشاء حذف ولو اتى به على حقه لكان كنت اعطي ما اشاء اعطاه وامنع ما اشاء منعه والمفعول
يحذف كثيرا في القرآن يدل عليه ما انشا قال وذؤابة قومهم لانه عدهم شيئا جعل لساداتهم والنقاق اهل انهم في
اسم الاصل فقد وصف وكما قيل هو ذؤابة قومه دون ذوائب قومه وقال ان المستشهد هو ذؤابة قومه وهم دونها
وقوله اولئك اخوان الصفاء يشتمل على زوال الخلاف وسقوط الرأي من بينهم وعلى خلوص نية كل واحد منهم مع صاحبه
حتى كان ما يجمعهم صار فيما بلاكدر وتوافقا بالجسد وانهم كانوا في التعاون والتظاهر كالكف الواحدة فكل منهم
كالاصبع من تلك الكف فلما عرتها وماتت الواحد بعد الواحد صارت الكف تراجع نقصانا باصابعها حتى صارت لا
يعني من الجشر خاء ولا نفل عند الشرع البطر عليها لعمرك اني بالخليل الذي له علي دلال واجب لمفجع وانني
بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضائري فقدانه لممتع اقسم بانه مفجع بمن من حياته ويكون معناه حق يرى لنفسه
تدللا واجبا عليه وتمكنا منه وممتع بمن لا رغبة في العيش معه فلبس في بقائه نفع ولا في ذهابه ضرر عليه وكان
الواجب عليه ان يقول انا من حياته او وجود انه حتى يكون في مقابلة قوله ولا فقدانه لما انه لما اتى بما
استغنى به لم يبال بالاقتصار على ذوق كان المراد معلوما له كان صيغ في من يبقى منهم حياته لو انه يعد وسمى
من شدت فاقته الى حياته عليلا لا اختصاص كان من قلبه وعلى ما علم تم فيه في نية المعتد عليه حبلا للحقيقة حتى الفرش

والسيف حليلة قال بعض العرس والتي لها سرائر الخليل ... وقال الحربة السيف ما سدد كون خليلها دون الخليل الثاني

موالي اشارة الى الباغية الذين لا ... منهم ولا اشتاع لربكانهم وقال مطيع بن اياس في يحيى بن زياد **يا اهلي ابكوا**

لقلبي القرح وللدموع السواكب السفح راحوا بيحيى ولو تطاوعهم الاقدار لم يبتكر ولم يرح ... من تجربة تبلغ

الامر ... [illegible]

وسعد ... [illegible]

للضعيف ... [illegible]

ما ان يكون ... [illegible]

ان ... [illegible]

يعني ... [illegible]

ان ... [illegible]

محل ... [illegible]

سائر ... [illegible]

... [illegible]

دلنا قال ... الا بعد حال **ما خير من يحسن**

البكاء له اليوم ومن كان امس للمدح قد ظهر الحزن بالسرور وقد اديل مكروهنا من الفرح انما

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... وقال مطيع ايضا **قلت لحنانة دلوح**

تسح من وابل سحوح ... ثم استهلي على الضريح ... على قبر

النجيح ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] وقال اشجع السلمي **مضى ابن سعيد حين لم**

يبق مشرق ولا مغرب الا له فيه مادح يقول ... [illegible]

... [illegible]

... **وما كنت ادري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ثم بأنه كان فيما هو قوله فأصبح في لحد من الأرض ميتا وكانت به حيا تضيق الصحاصح دلهم في لحد من صفة اليوم

على أن يكون خبرا لأصبح وانتصب ميتا على الحال وكذلك قوله حيا انتصب على الحال ولا يجوز أن يكون في لحد في موضع

الحال وميتا خبرا لأصبح لأن ميتا من الصفة في مقابلة حيا من العجز ولا يكون ذلك إلا حالا وكذلك حيا لا يكون ميتا

والا لفلا فيه المعنى بقوله أصبح وهو ميت يدفع لحد من الأرض يبقى وكانت الصحاصح يضيق منه وهو حي يجئ

أن يكون يعني من جيوشه وأصحابه الذين كانوا يحوم حياته ويسطون على الأعداء معه ويجوز أن يريد بالضيق ما كان

يسعى من إحسانه ويحشر من جوده فأهل الأرض يتجملون من المنافع بكاسه وجاهه فيكون القصد بيانا للوجهة

لكانت الصحاصح يعني منه والتصحيح والصحاصح الأرضون المستوية الواسعة وطريقة البحتري كانوا قد ان

افضها وأولع المولى إلى ثلثة وأقبل ما كيدك ما فاضت دموعي فإن تفض فحسبك مني ما تجن الجوانح

معنى لم يدم البكا ما دامت الدموع يجيبه وتساعده وإن عجزت ونضب عن المراد انقطعت لأن الحاجة فإلاحبه

ما اشتمل عليه جوانحي ويتضمنه صدري وقوله ما فاضت في موضع الظرف أي مدة فيضها وقوله فحسبك مبتدأ وخبره

ما تجن وقد يتم حسبك بنفسه فلا يحتاج إلى الخبر فيقال حسبك ومع تضمن معنى الأمر كأنه يراد به اكتف ولذلك يستقل

الكلام به فيقال عاش الملك ومضت والجوانح الضلوع سميت بذلك لأنحنائها والجنوح الميل وما أنا من رزء وإن

جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح قوله ما أنا من رزء يعني من الجزع على الرزء أي لست لمن صاحب رزء جل

بجازع كأنه قال لست عمري بعده بمن يعظم مقالح والمغبوط المنايا والعطايا فإنما حظي الأعظم معك بعدك لأنك كنت

المرجو عندك والمخوف عليه لذلك فلما أتى القدر بك لست من الجزع لحادث شر ومن المرح لشيء حيوة قال

لوقال بجازع ولا فارح جنح ودرج كان افصح لأن فعلا إذا كان غير متعديا فالأجود الأقيس أن يجئ

فعل من اسم الفاعل فعل وإذا كان متعديا فاسم فاعل فقد قيل في الرزء ما يعين في الكلم سالم الآلة الذي

وقوله ولا بسرور لي ولا كسرته فخذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه كأن لم يمت حي سواك ولم يقم

على أحد إلا عليك النوائح لئن حسنت فيك المراثي وذكرها لقد حسنت من قبل فيك المدائح قوله كأن

مخفف كأن واسمه مضمر أراد كأن الأمر والشأن لم يمت حي سواك والخطب الموقع سمع بأنه كان تأثيره وأشده وكونوا في

منزلة الفت وقعه وقرنت بكربة فيقول إن المصيبة على عظم تأثيرها في النفوس وكان موتك بدعا في حادثات الدهر

وكان الناس لم يعاينوا حالك إذا كانت نوائح الناس على بنائهم ومتاعهم وأطفالهم وتفاخر في همومهم وأطلالهم فتشاركا

في الجزع وتشابهوا في استعظام الخطب لك فكأنهم لم يروا مصيبة ولا قامت النوائح فيهم عند بكائهم ما كانوا وقد حسنت

فيك المراثي يشبه قول الآخر ما حيض من يحسن البكا له اليوم ومن كان أنس للمدح وقد تقدم القول في لام لئن والفعل

المعنى في الكلام والجواب لقد حسنت وقوله حسنت في موضع يحسن لأن حرف الشرط ينقل الماضي إلى الاستقبال ويجب

الشرط بالفاء هاهنا وقد حذف كأنه قال إن يحسن المراثي وذكرها الآن وفي مستقبل الزمان فالمدائح فيما مضى كانت

حسنة وقال يحيى بن زياد نعى ناعيا عمرو بليل فأسمعا فراعا فؤادا لا يزال مروعا يقول سمعنا ناعيا عمرو

ليلا

ليلا بما لا يقبل الخبر به ويطبع منكره فزعنا قلبا لا يزال مفزعا وإنما قال بليل لأن الظلام يصير الأمر لا يمسك استعظاما الخطب لأن

الليل لما كان أخفى للويل كان نعي الناعيين فيه أدل على استفحال الرزء وقوله أسمعا أي قصدا وسمعنا يعني الأدل الأسماع

نفسه وهو يتحرج من المنعول ليستوي فيه الذكر كيف كان لأنه إذا أطلق بهما والإطلاق في هذا المكان أبلغ ولما قال روعا

إلى أن انه ذلك الروع بيت في القلب حتى لا يفارقه ويجوز أن يريد أنه مرتاع الكلام منه الدهر ولا يسكن حتى

لا بأس وما دون الثرى بالذي نحن ندعوكه وإن أخا من ريب اليجا فقطعا الثرى التراب المسح وهو من تحت الأخذ في

يقال هو دفن الرأة ومقوله من حرصه وصبحة الكلام على أنه زاد المنون من الدنيا كفنه ولن ما كفن فيه المتوفى

ظاهر الطهارة نفسه وهو منه ولما كان يجب بقاؤه ما دام الأيام الطاية ولا يبقى الخلوق فإليه دون ما يأتيه ريب الدهر

المطيع خيانته منه وكل هذا تعظيم للرزء وإن حال الإجلال أو الجزع حيا وميتا يستوي الخاف ونزل المطا فالقول أخي

بيقال ريب على الدهر أي رزء دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا يجوز أن

يريد بالأيام نوائب الأيام وأحداثها فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ويجوز أن يريد بالأيام نفس الأحداث

نسبها إليها كما يسمى الجهات جاده كما قال الشعر دجل وتلك الأيام نداولها بين الناس والمعنى حتى إذا أتت تريدك

موضع تريدك نصب على الحال أي تريد ذلك وجاوزت حد الغاية كأنه قال دفعنا الأيام بك وبحالك إلى وقت مجيئها نزيد

لك ثم لم نقدر على دفعها وقوله لم نسطع فحذف منه تخفيفا لكثرته في الكلام ويقال أسطاع يسطيع بمعنى استطاع يستطيع

وقد حكى أسطاع يسطيع بقطع الهمزة سطيع بضم أوله على هذا من الأول لأن هذا في معنى أطاع مضى فمضت عني به كل لذة

تقر بها عيناي فانقطعا معا يقول مضى عمرو بسبيله فمضت عني لذات الدنيا وعاد فيئي بفراقه فانقطعا جميعا

ومطلعين وموضع تقر بها عيناي جرحا أن يكون صفة للذة أي كل لذة تقر بها عيناي فحذف وتراخى بحيث طلوع قوله

معا في موضع الحال وقوله تقر بها عيناي حل هو من القرار وقيل هو من القر البرد وهذا أقرب لأنه يقال في سكنة

سخنت عينه وهو يخبر العين مضى صاحبي واستقبل الدهر صرعتي ولا بد أن ألقى حمامي فأصرعا هذا

قوله فتغيرت بعدهم بعيش أصيب والحال أني لاحق مستتبع ومعنى استقبل الدهر صرعتي فوليس للنفس طمأنينة بعد

الدهر فيه ومن يتيقظ أبقاء عيشها وكان قد ومعنى استقبل الدهر صرعتي أي أصابني كما يقال استجيب صريح ومعنى لا

الإعال الله وهو من البدء ولا أنابع والصرع كأنه يسابق الأمر فيه فلا أنابع بعده ويقال لا بد من أن يكون كذا وكذا ولا

أن يكون كذا وأن يكون عن الحبة بعد كثير وقال ابن المقفع في يحيى بن زياد رزئنا أبا عمرو ولا حي مثله

فلله ريب الحادثات بمن وقع يقول أصبنا بأبي عمرو وهو معدوم التشبيه مفقود النظير وموضع ولا حي نصب على الحال

والعامل فيه رزئنا ثم قال على وجه التعجب لله ريب الدهر بأي رجل وقع فقوله بمن وقع متعلق بما قبله ولذلك كان

وقع الضمير العائد إلى الريب المستكن فيه لأن قوله لله ريب الحادثات كلام مستقل بنفسه فيما يعنيه بكلا الشأن

تقطع الحال وإضافة الشيء إلى الله يجعل تعظيم وتفخيم على ذلك قولهم بيت الله وإن كان المساجد لله وقوله

وقوله بمن وقع مستقل بنفسه أيضا وفيه استعجاب من أن يكون الدهر يهتم بخطبه ويتم برمح مغالته وجلالة نفسه

ولو قال ذهبن وقع قرآه ولو لم أكشف عن المعنى المراد منه ولا يمتنع أن يكون بين موقع من [illegible] وبكى بها الا للترتيب
والعامل فيه ما دل عليه قوله شتى بها الحادثات فإن تك قد فارقتنا وتركتنا ذوي خلة ما في انسداد لها طمع
فقد جر نفعا فقدنا لك أننا أمنا على كل الرزايا من الجزع حذف النون من تك وقد تقدم القول فيه والمعنى
إن فارقتنا والوجه أنك لا يرتجع الخلل إلا بسد مصيبة النفس بالطمع فيك لا خطر بالقلب ولا يجول في الفكر فقد جلب
إلينا فقدنا لك نفعا وهو أمننا من تسلط الجزع علينا لأن مصيبة تفترا أو تكبر معترضة أو كان خوفنا عليك مصدها
وقوله ما في انسداد لها طمع في موضع جر لأنه صفة لخلة ويريد لا مطمع في انسدادها من قبلها أو بعدها بحصول جلب [illegible]
مال الفاعل مع ما بعده من قوله فقد جر نفعا وأننا جلب في محل الفعل الجزاء الشرط يكون مبتدأ وخبرا والمبتدأ محذوف
كأنه قال فالأمر والشأن فقد جر فقدنا لك نفعا وقوله أبا أمنا إذا كرع الهمزة من أن يكون على الاستئناف ويكون
جملة الكلام تفسير النفع المتقدم ذكره وإذا رويت أننا بفتح الهمزة يكون بمعنى لأننا أمنا فيكون الكلام بيانا لعلة حصول
النفع ويجوز أن يكون موضع أننا نصبا على البدل من نفعا وقوله على كل الرزايا على تعلق بقوله أمنا على كل الرزايا أي
من الجزع أي لا نجزع والي لقطعه العمر منه وهو كل أيدا أنا متساوي الحظ بعده وإنما لطاهر من حيث المعنى ويجوز أن
لا نجزع يتحقق بعده لحادث حتى لا يجوز أن يتعلق قوله على كل الرزايا بقوله من الجزع لأنه لو كان كذلك لكان في صلته
والصلة لا تتقدم على الموصول وقال بعض بني أسد بكى على قتلى العداني فاتهم طالت إقامتهم ببطن برام كانوا
على الأعداء نار محرق ولقومهم حرما من الأحرام يخاطب امرأة والنساء كالبعض عدد لكن المرأة فيقول أكثري
البكاء على المقتولين بهذا المكان وقيل العداني ساحل من سواحل البحر والمدفونين ببطن برام فقد طالت إقامتهم ولزمه
أن الباس منهم قد حصل وعن دي وإن عسينهم انقطعت منه الأطماع من عودهم والاجتماع معهم ثم أخذ يصفهم فقال كانوا
على المنابذين والمخالفين كنار هذا الملك لا تبقي ولا تذر وهم في هو عمرو بن هند وكان نذر أن يحرق مائة نفس فجعل
ضرب المثل بناره وكان لقومهم حرما لا يخافون فيه ولا يهتضم بريدان قومهم بالمنون نزول النوائب بهم وفي فنائهم
دكانوا لهم حصا في الحرم وإن لعداه كانوا يحترقون بكابته فكانوا عليهم كنار هذا الملك وقوله محرق وإن كان صفة
في الأصل فقد صار بالاشتهار به علما وأحد كالعلم له وعلى هذا الماق وقوله عليهن فتيان كساهم محرق وقوله حرما
من الأحرام كرة لاختلاف الأحرام وهي حرم مستودع بمكة والشام وحرم الرسول بالمدينة لا تغلط جزعا فإن وراقي
برماحنا وعواقب الأيام هذا الكلام تسلية لها وإن كان أمرها بكثرة البكاء وإيذان بأنه سيدرك الثأر منهم وينتظر
عقب الأيام والمهانة الفرص ويبتش بقوله والثأر برماحنا على العفاء عندهم وأن العناية متوفرة من جهتهم والتعقب جزعا
على أنه مصدر لعلة ولا يمتنع أن يكون في موضع الحال بريد جازعة وهذا الجزع الذي نهاها عنه ليس بريد به الحزن
لفقده وإنما يريد الحزن لسلامة الواتر على مر الأيام شيء فيها أن تغير الزمان واختلاف الحدثان وأن الدهر لا يعطي
ويمنع وكان بريد سيرجع مضيرا ولا يرمن أحد إثره على حالة الموادة لا يبقى وقال آخر بني أنا المقدام فاسود منقلا
من الأرض واستكت عليه المسامع وأقبل ماء العين من كل زفرة إذا وردت لم يستطعها الأضالع يقول خبر

الناعي بموت أبي المقدام فدهشت واسود الدنيا على فظلمت في عيني واستكت مسامعي حتى أسمعي فعل الأذن بأذن نعى الكلام
عليها كانت ولا العين سرب الموت أو أنكها من قبل كل ذلك أن تأتي بعيناها للحواس التي هي طرق العلوم صلت
وبعد ذلك أقبل الدمع سائلة الشفرات لقلب وتعاقبت فكل دفعة منها الفنا والصدر كما كادت الضلوع تستقيم لزها
والزفرة أن تردد النفس في الصدر ثم يعلو وتتخذ بري رفعه وقد أخذ أبو تمام الالهنا المعنى وإن لم يصرح بقوله وما
للمدالة الأكل سمع بادمعه وأصله سمحي وكذا أبو عبادة في قوله وقد بكم صعد النفاس أو أدركه الفراق اتفاقا هيم الأضالع
قد بالغ في الإبانة على المبالغة وقوله استكت عن قولهم سكك إذا كانت ضيقة الخرق فأما أذن القنم قيل استكت
أي سدت وحقيقة ضاق مماخها وهو الخرق الباطن المفضي إلى الرأس وقال آخر فكان قتلى الأقوام فجعت بهم
خلا أننا هلكم سعدا وأسادا أنت الذي لم تبع سعدا ولا يصل الأشقاء أمر العيش إلا قوله فجعت
بهم الجملة في موضع الصفة لقوله أقوام وخلا أننا هلكم في موضع خبر كان والمعنى قد فجعت فيما مضى من الزمان بأقوام
جز عليهم بالجلعت والفناء الرسم في البكاء عليهم بلى أسرف في الجزع هلاكهم بل ولا تجنبت واتمكت في الدمع
البصر بعدهم ومحاسنهم بالحسن حولنا أمعاءهم مع التأخي بإذن نار فلما أصبنا بك اسعدت تعان
واستنزلنا من ذخائر صبرنا فطلبنا طرائق العلوم فلم يدرنا هنا في الجزع هنا حاولنا الأسعاف إلا شفوتنا ولاهم
علينا حقنا والشق الباقي من التقى المتيل وبقال ما بقي من الثمار الأشعان ما بين القليل والكثير جميع جزء سبب
الشمر وقوله لم يبع هي بالياء الساكنة والتي هي فلق الثمر الساكنات على جزء من الموصوف وإذا رويته بالتاء مع الخطاب
وأمنع لأن الخطاب والكثير جمعها إلا النحو واحد وقد مضى مثلها على قوله الماني لولا كثرة مجيب لعدهم غلة
إنما الكثير حقيق أي حيد و وقال حفصا وأسعدا لا تأتي التبع اسم الجنس تبعا للجمع وقال هشام بن حرقة بنجد خالد
ألا أن يريدنا دمعي حتى أسعد الحزنة فيقا فعلى الباس بنفس بيتيقل هين أوحيلة الحالا وحرينة
الكلام كأنه قال أفتك نفسي من خالد وبعين بتروننا أسعا دمعي شيئا شيئا وقليلا قليلا لأن البرين المتيلع دا
من حياتنا وعاهدنا وأنه أقمت ربوتي وقليل دمع على ما لم يرضنا إذا القاطع القليل قال العرابي بنى على حلب بلى كلا
لمن يرين الثمد القليل والمعنى فسيب بنفسي صديقي للذي نصيب البكا هنا دمعي وشادة الحزن ولأن غلبة عطاء
فإذا الدمع وحفظ مستعدا لذا انبتز الفجيعة به ووجه الفصل أن يرضنا المحللين وحق الكلام أن يعين الحزن عليها
والبكاء عليها دمعي إلى الآن أمرها ذا حفظا وحفا وحلها ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة ولكن إذا ما شئت
جاوبني مثلي قوله ما عشت في الناس أي مع الناس مختلطا بهم ومتوضع في الناس نصب على الحال والكلام جواب لولا
المبتدأ الذي هو الأسى محذوف واستغنى عنه بجواب لولا والمعنى لولا التأسي بالناس ومن أسوة في مصائبهم وأمثاله تمنى ذلك
ومرار لقتلت نفسي فلم أعش ساعة من عمري ولكني متى شئت وجدت مثلي إذا ما الندبة أجابني وإذا استعد لتم أسعدني
للإسعاد قال الخليل يستعمل المساعدة على البكاء خاصة وشاهده الكثرة الباكين حولي على أخوانهم لقتلت نفسي
وقال أيضا أخي مصابيح الدجنة يتقي قذى الأرض بسناد الطابعة الدجنة الظلمة وليلة مدجان

والدّجن الباس الغيم ويقال هو يوم دجن وداره بقوله لعمر الله كريم في العرض اي في الكلمة كانه في تلاوله وفي رحم
فقال ومصباح الظلام ويعني سوق قدح الأكوان به يعني جاشت الآدم وما بين اخذ وتطعيم الى ان تستنفد اللحيات
منه وتبقى في قدح الآدم الها من على كدر او غلو لهو فقرا وابتذال او يشير بالنيل اليه ما كان من حل وفي جهد ومحار
في كتاب ولا ذلك في الحجاز ونحو بعض الناس في قدح الآدم والقترى الريح الطيبة ويقال قدر قترى اذا كانت طيبة
الريح والمعنى لا يشتم الآدم المجد حتى يستطيبا بالآكل ليس وقد الملك بالقترى الخبيث ومطابق المعتبر كما
قد الأمر وما كان ذرى بالخبيث كما زعم وذكر القترى مستعملا هنا ولا فائدة في ابراد ومعيب على انه تصحيف

وهوّن وجدي عن خليلي انني اذا شئت لاقيت امرءا مات صاحبه اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

يقول هون وجدي بخليلي لما اصيب به انه ما من احد من الناس الا وقد شئت لاقيت من الحي مثل محنتي ثم قال اخ ماجد اي صاحبه ويخليل اخ ماجد لم يخزني يوم حفل ولم يخذلني في مشاهد الحرب ولا في موطن من المشاهد مما يستحي منه لو لو كان ان يعتدوا بالرجوع لعجبا او التشاغل عنه او يظهر الاسف بحيث ولا اعتذر ومعنى مصاما انه عمرو لم تعاد حتا لجوه مضاء عنه ماطمع ولا تخونه ولا يرتد فكذلك كان صاحبه لم يقطع قوله اخ ماجد على انه خبر مبتدا محذوف قوله كما سيف عمرو لم نعتب كما سيف عمرو وجاز ان يجعل ما صلة وجر السيف بالكاف ومثل قوله كما العظم الكبير يهاض ويحتمل ان تجعل ما نكرة فيكون كما قال عمرو والعظم الكاف وان رفعته كان مبتدا وكذلك ان رفعت سيف ويكون ما من قوله كما ما الكافة ويكون مثل ربما من قوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والعنبر من قوله لم تخنه يرجع الى عمرو ويجوز ان يرجع الى السيف ايضا

وقال الاسود بن يعفر
اتبكي ان يضل لها بعير ويمنعها من النوم السهود
فلا تبكي على بكر ولكن على بدر تقاصرت الجدود
الا قد ساد بعدهم رجال ولولا يوم بدر لم يسودوا

كان السبب في قول الاسود هذه الشعر انه كانت حرمت البكاء على قتلى بدر انهم لئلا يشمت الحي من اصحاب محمد وكان الاسود قد فجع بابنه زمعة اذ كان من قتلى ذلك اليوم فاتفق له بالليل ان سمع صوت باكية فاستقر ان كانت الحرمة قد نسخت وطمع في البكاء على ابنه فقال لبعض اصحابه انظر فان كان البكاء قد حل فجئتنا ببعض البكاء فلما عاد قيل انما هي امراة ضل لها بعير فهي تبكي فقال هذا الشعر يتكلم على البكا ويستعظمه وقوله اتبكي ان يضل لفظه لفظ الاستفهام والمعنى معنى الانكار يقول ان تبكي لان ضل لها بعير ويمنعها من الجزع والتحير والسهود ذلك النوم وجعل ذلك ذكرا قبل النوم ولم يرضى انه ان تبكي عليه لا يترك النوم لقصدت ان يحيرها حتى حتاها فقال فلا تبكي على بكر ولكن على بدر تقاصرت الجدود يريد ان المرثي يجب البكاء له ما جرى عليه في سادة قريش وارباب المجد من رجالهم ودفن الحيف العظيم والخزي المبين والعز الشديد في ذلك كله فلا تبكي على بكر ومما عسى به الحظ تبعد وقوله تقاصرت الجدود من فصيح الكلام وهو تفاعل من القصر والمعنى ان القصر الذي هو ضد الطول كانه تبادت في القصر يدل على ذلك انه يقال هو قصر فلان على كذا اذا حبسه عليه ومنعه من التعاب بعد ما قصر ولا يمتنع ان كان الاول هو الوجه ان يجعل من القصر ويكون ضد تطاولت ويكون قد عطاه من نوع الباكا يقال لهم على ما كدحهم

على كدى

بالكدى وقوله الا قد ساد بعدهم رجال يريد ان اهل السيادة انقرضوا وبادوا في ذلك اليوم فصارت الى من لا يستحقها لم يكن لها باهل ومثل هذا وان كان اعظم منه قوله والخلفا المولى بالعصم

وقال الاسدي
خليلي هبا طال ما قد رقدتما اجدكما لا تقضيان كراكما

قوله طال ما يجوز ان يكون ما الكافة وحقه كيميع طال تركيبا واحد حتى صار لها كالشي الواحد ويجوز ان يكون ما استفهام من طال ويكون مع الفعل الذي بعده في تقدير المصدر كانه قال طال رقدتكما فاذا كتب الكسرة مع ما بين يصل احدهما بالاخر فاذا كتب الثاني يفصل بينهما وقوله اجدكما انتصب على المصدر وذكر سيبويه في باب ما ينتصب على المصادر وتركيبه ابدا مضافا وقوله في الاستفهام اجدك تفعل كذا كانه قال اجدا منك ولا يستعمل الا مضافا فهو يجري في التأكيد مجرى حقا في الانسان جعل جده حقا والمعنى اتجدان فعلكم اجدا وقوله لا تقضيان كراكما كانه لما اتصل وقد عاد الى حالهما في استدامة نومهما وقوله طال ما قد رقدتما جعل النفي بلا بدلا لا على الاستقبال وان سؤاله عما مضى لا عما هو فيه ولا يجعل بدلا لما كان لحال ومعنى البيت يا خليلي انتبها وقد امتد رقادكما وطال امره حتى كانكما لا تنتهيان ولا انقضاء له يتصل فيه وقوله طال ما قد رقدتما يكفي به اذا كان المتقدم من الكلام يشتمل عليه

الم تعلما ما لي براذان كلها ولا بخزاق من صديق سواكما

وقوله الم هو لم ادخل عليه الف الاستفهام للاستفهام كالتوبيخ انه بعيني ويجب دخول النفي ايجاب لذلك ترى لم فيما كان واجبا واقعا لانه يتضمن من التحقيق والتثبيت في التقرير وتأكيده ما يقرره على الحال مثل ما يتضمنه القسم لو لا انه يرجع لذلك يعتبر ما يعتبر به القسم وهو من التأكيد وتقدم القول في قوله القائل الله يعلم ويعلم الله واشهد الله وانما شهد الله يجمع ذلك يستعمل استعمال الايمان وكذلك قول القائل ولقد علمت لتأتين منيته ما بعدها من خوف علي ولا عدم فضلا ولقد علمت جارية مجرى اليمين فيما ذكرت من التأكيد ولولا ذلك لما عقب بما يكون جواب اليمين وقوله الم تعلما اصله تعلمان وحذفت النون للجزم وقوله ولا بخزاق من صديق في موضع المفعول لتعلما لان الكلام تعلم ما هما في موضع نصب وقوله ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت وكذلك اذا علمت لتأتين ووضعت على لم كل ما الا انك الزمت الكلام بها من انه يكون سبيل التعلق او من حيث فكون لما التعليق والام من لتأتين في الصلة فيمتنع علمت من العمل اذا كان كذلك كان موضع لتأتين على انه مفعول علمت وعلمت بغير حرف وقوله من صديق في موضع الرفع على انه يكون اسم ما وفائدة من الاستغراق وقد سواكما في موضع خبر وهو صفة لصديق والكلام هو استطالة في استقرار مقامه بها عنده وعظمها تمام سبيله والمعنى تلهف وتوجع

اقيم على قبريكما لست بارحا طوال الليالي او يجيب صداكما اصب على قبريكما من مدامة فان لم تذوقاها تبل ثراكما

يقول اصل مقامي على قبريكما باتصال الليالي حدودهما فلا ابرح الى ان يجيب صداكما وقوله لست بارحا في موضع الحال كانه اراد اقيم ملازما لها وطول الليالي انتصب على الظرف والعامل فيه يجوز ان يكون بارحا ويجوز ان يكون اقيم واما قوله او يجيب فهو بدل من الا والفعل بعده انتصب بان مضمرة والعرب يقول علام المرفق شقيا يعد الى وماما الى ذلك قال او يجيب صداكما وقوله اصب على قبريكما من مدامة اراد

التبعيض وموضع من ما نصب على انه مفعول اصيب المفعول بكاف المادمة والمرثي بعمو بكاء او شماخا ان حذا عادت
المؤبد اليكما اصيب ما نابكما من المدام على حي يكما لا شد ان لم يبل فيكما رطب فريكما وقوله ابل يجوز ان تبنيه على الفتح
الضم والكسر لانك تدغم وان كان معربا صار ملحق بما لحركة ونقل العين الى الفا ساكنا ثم تبنى على الكسر لانه الاصل في التقا
الساكنين او على الفتح لخفته او على الضم للاتباع ولا خلاف في ادغام المعرب بين كل العرب فاما المبني فبعض يظهر تعريف
فيه فيقول اردد وبعض يقول رد فيدغم وان كان مبنيا الا ان الاصل في الادغام المعرب ثم حمل المبني عليه فاعلم

وابكيكما حق الممات وما الذي يرد على ذي عولة ان بكاكما

قوله وما الذي يرد على ذي عولة يجري مجرى الالتفات
وقوله ان بكاكما اذا فتحت الهمزة يكون موضعه من الاعراب الرفع على ان يكون فاعل يرد لان اجتماع الفعل تقدير المصدر
وان رويت بكسر الهمزة كان شرطا من جوابه يدل عليه ما تقدمه وفاعل يرد ما يدل عليه ابكيكما من مصدره كانه قال
وما الذي يرد البكاء على ذي عولة ان بكاكما على ذلك فقد رمى كذب بان شر له ومن صدق كان نجيز له يعد وان
كان الكذب شر له والصدق في خير له والمعنى ابكيكما ما القتل عزى ثم قال كالملتفت اليهما على طريق الاستحلاف
عن العول ان بكاكما فقوله ما استفهام ومعناه الانكار والعويل صوت الصدر ومنه العولة وقد تعولت تعولة وقال

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

ولست لارباب الجنين بغابط   ليبكى سعيد بيا اهل المقابر

ولي ... براذنها ثرت علا نوم اهتف حلي باصر

قوله ليبكي ان سكن الى انا من لا بلا كرى والمقيل سكن وسكن
وهو مصدر كعفري وشري ومعنى البيت اني اغبط الموتى لحصول سعيد بما بينهم فان الحال الذي كان للاحياء
بينهم كانه اسفل الى الاموات عنهم ولي للمسرين بانزل الفجع به ومشرة فالقيه الميراذ ترجم الاهل وبنا الموازنة حتى
والحيا من تستحضر عليهم غيره وقوله سلى في موضع النصب على انه استثناء منقطع وقال هتف هتفا وهتافا في
الصوت الشديد وقوم هتف ولحمام هتف وهتف به وصاح به اذا دعاه

فكنت كعظم بحل نصل يمينه   وقد حق نصل حراني ثائر

النصل اسم حديدة السيف لذلك لا يحلها صاحبه الى سيفه وان كان قد يستعمل استعمال السيف الا
انها انه قال وقد حق فيه نصل حراني يقول كان عيني على الدهر وسلاحي على العدى فلما فقدته والاعداء با
لي من يكن غلبته سيفه وسيف حقه وقد حرج عليه كما الدبار وكبد حري لسخرة علا به ودعاه كام غيظه يجل
فيه ومعرفة الضربة منه والمراد كنت كمن غلب على عدته اشد ما كان حاجة اليها وحين تمكن العدو منه وهو تام
الالة مكين القوى في المنازلة

اتيناه زوارا فامجدنا قرى   من البث والداء الدخيل المخامر
وابنا بزرع قد نما في صدورنا   من الوجد يسقى بالدموع البوادر

يقول احسنا ارا من قرى بنا من الحزن والداء المتمكن
من القلب المخامر له والمخامر ما خولط من الحزن وهو عادة الشيء من التحرج يجرم وان كان كذلك فعو ابلغ من قوله الدخيل
لان فيه معنى الموحشي فان الكثير من الدخيل الذي كان للذي يبرد يسرق انا القلب الحيات وفيها يرد فاحزامه صعافر
وليس في الدخيل هذا المعنى وقال امجدت الدابة العلف اذا اكثرت له وقوله وابنا بزرع قد نما في صدورنا ابنه
جعل الكلام على انه حرث يريد على حزن الايام منه كالزرع النامي وان سقاه الدموع ومعنى البوادر المستبقة لكثرتها

وعلينا

وعليها واصل الزرع الانبات لذلك قال الله عز وجل انتم تزرعونه ام نحن الزارعون ولذا الزرع اولادهم لخصه
خاصه فقال الزرع للفلان سعيد فقد اذا استمارا لاوعنه الحاجة فان قيل كيف قال امجدنا قرى والبث لا يعلى شيئا اقلت انما
جعل مزيد اقام له قرى لانه زع عاد عادته وهو يجني وهذا المعنى من كلام ابي واخطر منه من كلام عبدة بن الطبيب
لما قال اذا زارعن شحط بلادك سلما

ولما حضرنا لاقتسام تراثه   اصبنا عظيمات اللهى والماثر واسمعنا بالصمت رجع جوابه   فابلغ به من ناطق لم يحاور

اللهى افضل العطايا واجزلها الواحدة لهية وجمعها لهى ومنه اللهوة اي
تلقف الرحى معنوله لما اجتمعنا للقسم تركته وجدنا فيما لم نجده الا ما كسبه عطاياه من الماثر الكريمة والشيم العظيمات
الى اللهى والمآثر جميعا وهو جمع ماثرة وهو ما اورث من المحامد والمعالي ويذكر ويجوز ان يريد بالعظيمات المفاخر التي
ادخرها له اللهى ويكون اللهى الاموال الكثيرة ويجوز ان يريد بالماثر الاعلاق النفيسة والنقايس الكريمة التي
زينها في حياته واثر غيرها بها وقوله واسمعنا بالصمت رجع جوابه رجع جوابه كما قال فيغص سل الارض اين
من شق انهارك وغرس اشجارك وجنى ثمارك فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا وكما قال الآخر وعظتك احياء
صمت ولقد كانت في حياتك لي عظات فانت اليوم اوعظ منك حيا

وقالت امرأة من بني شيبان

وقالوا ما جدا منكم قتلنا   كذاك الرمح يكلف بالكريم
بعين اباغ قاسمنا المنايا   فكان قسيمها خير القسيم

انتصب ماجدا
على انه مفعول مقدم ومنكم في موضع الصفة له وموضع ماجدا منكم قتلنا الجملة في موضع المفعول لقوله قالوا وقوله
كذاك الرمح جواب لهذا ابتدا كانه قال فاجبوا الرمح يكلف بالكريم كذلك فاخبر بذلك الى الخبر الذي اقتضوه وكلف
من كذلك كاف الخطاب لا موضع له من الاعراب وتحصيل الكلام الرمح يكلف بالكرام كلفا مثل ذلك الكلف الحاصل في
كلف والمعنى سادوا قتلنا ماجدا منكم فحصول الرمح يعشق الكرام ويولع بهم مثل ذلك واكثر ما يجي من اثر السؤال
من واحد وفي القران لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وقد الم في هذا البيت بقوله ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي
عقيلة مال الفاحش المتشدد وقوله بعين اباغ قاسمنا المنايا مثل قول الآخر وقاسمهم مرحبا بشطره فلما تقضى
شطره عاد في شطري كانه كان المنايا نصيب فيهم فقاسمتهم على نصيبها فوقع اليها خير الحصتين والمعنى اختارت
منهم الامثل فالامثل وغادرت الفل منهم والمسترذل وقوله قسيم يكون في معنى مقسوم وقد يكون القسيم المقاسم وليس
على موضع وذلك ان روي قاسمنا المنايا بكون الميم ويكون المنايا في موضع المفعول وذلك ان فتح الميم منه وتجعل
المنايا فاعلا والمعنى يتقارب وكانت الوقعة بعين اباغ فلذلك خصه بالذكر وقاسم تقتضي مفعولا اخر كانه
قال قاسمنا المنايا الناس او الاصحاب وقوله قسيمها اكثر للكنصيبها وهي حظ القسيم كقولك حظ الانصباء وانشد
وانشد ابن الاعرابي في هذه الطريقة اذا ما المنايا قاسمت ابن سهل لها ولم يرض صفاقيها واتت بنا
قسم وقيت بقسمها الا قسمه لا افتقيها افضيها كانه كان المنايا نصيب فاخذ فقاسمته وانقضت نصيبها الى نصيبها
وابى هو ان يصيب ثم دعا على المنية فقال التقى بقتها طاقبها بظلها كما ظلمت

وقال متمم بن مالك

اقول وقد طار السنا في ربابه   وجون يسح الماء حتى تريعا
على الرجا لكينا فلك يسبل لغرلك   اعاد اما بعيش بعدك لذة   ولا الخيل من خليل اعادك ما جدد له ...

سكت فيها طريق الاقتصار ثم رجع الى الخطابة

لعله ... وفيه ... معاشر قد جعل ... ان كنت ... يصيب

وإن الصبر إن أعطيته لجميل نادى سامعاً بأن الرجل على طريق الموت من خلفت بعدك الهدية وعلى من اعتمدت في فقدك الإحسان والمرتبة السنية والرجا من العفاة قال الجليل الجميل العظيم لا يوصف بما لا يليق وقال أبو سعيد يقال الجليل اسم لمن ابو الطول كما يقال والشدة الأولى على الشدة ناحية أصحابي بعلو أو يعلو جليل أراد ويعلو وموضع على الرجا نصب على الحال كأنه أراد وفاته كان مال المنا للعفاة وجمعا للأضياف فإذا أرادوا من بعده لم يوثق أطلقا على أضعفه ولم يجدوا أطلقا وتوزع الأمر فقال على طريق المخترمين وورى الأضياف وتقدم بهم التي والتقم القلب جزاك ومن نزل السترة فقد كلم الشعث والمرامل الدلابحق حسنت رحلهم وحق بيني المرتد سد لا مسك حاجتهم ويقال بيت لا أراد ودبرته بالليل وكل ذي حاجة طليل منوبيت وما آبيت أولادات ليلة الأنا آد وبيت القوم إذا أوقعت بهم ليلاً ومقال اللام من بيوت والمستبع وقوله أعدك ما المعيش بعدك لذة مستفهماً أنه كان يرجع لفقده وجميل خلفته ويسهل رجايته وحالساً حيثه يطيب العيش على ما يجري مساءة أو مسرة إذ كان يحتمل الأعبا عمن يجاوره ويخفف ظهر من نصب إليه أو يحسب نوازل الدهر أو من كل لحال إليه فكان لذيذ الحياة وجدنه ومضى اللقاء وحصل بعده دقوله ولا الحليل الجميل بمجيء جليل بعد أن الناس وقد ما آل أمرك إلى الفنا وانقطاع الرجا منهم بعد اللقاء صار لا مجمع بعضهم بعض فلا سكن الصدق لا صديقه ولا أقرب مع قريبه لعلمه الناس من الخير وانقطاع الطمع من الفرج وقوله أعد إما وجدت علمك التعيق كيف ما دارته ولا ترحم على لزوم التوجع وبقيتها على حصول الغنا والأسى بعد التوجع ثم قال لمن جزى عليك تحيف ولا دعيت ظعيف ولعصرى لجميل لذة الصبر على فقدك منكر ومن الوجد حقيقة ستقطع ثم اليك إلى الأحزان يحاسي سبيل من اللهف والحسرة والاستسلام للشقا والهلكة

كأن لم يكن والعدو آم ليلة ولم تتبع لغنا آلحي نبيل ولم تجن ركضاً بيدك آبطيح ولم تنم جمة الليل حيث يبل

ادخل الألف واللام في هذه المنطوقة على العدو آلان اسم صنعة في الأصل نحو الحسن والحسان ونحوها فإذا أنث ولا ألف ولام فيه فلا بد لك حعلته علماً بعد معرفة للعلمية وإذا دخلت الألف واللام عليه ترك واعتبرت حاله وهو صفة ثم جعلته اسم المسمى وإذا دخلت الألف واللام عليه في الأولى لا تبعد الأسم وقد المسمى شيئاً أكثر من نوع من عين وعلى الثاني أنه معنى الوصفية تجمع مع التعيين صار كالصفات الغالبة الجارية مجرى الأسما في التخصيص وقوله كأن والعدو آم ليلة ليدان التمني إذا انقطع فكأنه لم يكن والحال وقد فقدته فكأن وإياكم ما يصطحب في قطع مسافته ولم تسترك في سوق الفنا ومن لا يل البعل آلقت آو صيغة مستقيمة وبهذا الكلام على ما ذكر كان فإنه كب الأحوش الجليلة إن كلف هي آل يقال الطيفة والدليل السابع الخير السيل والأفضا بهم المستوى قال الدرية ملت الناقة مسيلاً ومقلداً من سعر السير أعلى من العنق وما تقدم فيل والأنجا السرقي وقوله ولم تلق رحلها الوقت معطلنا لكونها إنما أيقن من أيقن بحري مثل قوله نعم فقد صيغت قلوبكم كان أدخل في الاستعمال الكتبة إن برعلى الأكل والبيدآ المفازة والبلقع القفر الخالي والمعنى على ما تقدم في البيت الذي جعل من الصبر على الشدايد وقوله ولم تنم جمة الليل حيث يبل أراد حيث يميل الليل وهذا طرف زمان ويد فكأنا لم نرم بالفسلة جمة الليل وقت ميلة التي الجنح ولشراقه على طلوعه ولما تيسيل على ذلك أن يكون ومما جآ منه وهو الزمان دون المكان عند أبي الحسن الأخفش قوله

الفتى

للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه أراد أن المجد للفتى يعيش به مدة سعيه وحياته وهو منصوب بأنه ظرف والفعل وجعل ان يكون حيث ظرفاً للمكان ويكون المعنى إنما يعتنى الطريق بحيث مال الليل طلما سعيه ويجوز أن يكون فاعلاً بدل ما دل عليه لزوم من المصدر ويكون المعنى حيث يميل الليل ويذهب فيه

وقال أبو الحجناء

أضحت جياد ابن قعقاع مقسمة في الأقربين بلا من ولا ثمن ورثتهم فتسلوا عنك إذ ورثوا وما ورثتك غير الهم والحزن

القعقاع والتقعقع الذي إذا مشى جمع المفاصل تقعقع وأراد بالأقربين من ورثه وبالجياد خيله فيقول أضحت خيله مقسمة في ورثته يقتسمونها لا مهاداً ولا ابتياعاً فيكون لها المنة أو الثمن ثم قال ورثتهم فتسلوا عنك أي شغلوك اشتغالاً بالإرث وتسلوا عنك بالمال وأنا بان على ما كنت عليه من الحزن والاهتمام لا أرث غير ما هو هذا الكلام مناسب ومستنكر من أقاربه عليه من شيامي الترويد بما قووا به من مال والتوجيب لمفترعن التنبي وقد نشأ من الكف ما المعلى سلادوقال آخر

لنعم الفتى أضحى بأكناف حايل غداة الرعا الأكل الردينية السمر لعمرك لقد أرديت غير مزلج ولا سغلق باب السماحة بالعذر سأبكيك لا مستبقياً فيض عبرة ولا طالباً بالصبر عاقبة الصبر

المخصوص محذوف كأنه قال نعم الفتى فتى أضحى والنعت كل على المحذوف أضحى وبأكناف حايل ظرف مكان وغداة الرعا ظرف زمان وتعلقاً جميعاً بأضحى ويجوز أن يجعل بأكناف حايل من الفعل المضمر ويجوز أن يكون العامل فيه أكل الحسنة ليس بصدد فلا بد أن سلكت فيما قبله والأكل الطعم وأضافه إلى الردينية لم تعد فيها اختصاصاً الأترى أن فيه قرينة وهو مصاف مثل فلانة لونه فيقال كلا الردينية ومثله عند الأخلاء وما أشبهه ومعنى البيت محمود في الفتيان فحصل بجانب هذا الوادي غداة الحرب طعماً للردينية والسمر الجلد والشديد والأصم من النعم حولب فتم مضرو وقوله لعمرك لقد أرديت غير مزلج أقبل مخاطبة بعد أن كان مخبراً عنه على عادتهم في افتنانهم في الكلام وكان الخطاب أدل على التحسر والتوجع من الأخبار فلذلك عدل إليه واللام في لعمري لام الابتداء وخبر المبتدأ محذوف كأنه قال لعمري قسمي واللام من لقد جواب اليمين والمعنى وبقائي لقد أهلكت غير ضعيف ولا جبان وقت المدافعة والممانعة حتى يحرزها وأصله في ازدحام الحديث والسوال بأقامة المعاذير والعلات معلق السماحة بابا مفتوحاً وقوله سأبكيك لا مستبقياً فيض عبرة ويدان بكاءه المطل الأن لسعد طويه ومعه ولسترك طلب تحلف الصبر ما يعقبه من الفضل وقوله بالصبر لا يحلف الصبر فجدد البكا ولعلم المضاف اليه مقامه وذلك أن الإنسان إذا صابر فيما يجيء من قد تسلى به وهذا الكره مرور الأيام والليالي الأن بلقيا معاقبة الصبر هو التسلي فذلك عاد طمعه فيما يرعى وحدته مما يخشى له أنه ما كان أولى إذ في ذلك ما المعال من الأمر

وقال طلحة بن خليفة

أعاتب نفسي أن تبسمت خالياً وقد يضحك الموتور وهو حزين

انتصب خالياً على الحال من أعاتب وأن تبسمت في موضع الحرف معناه لأن تبسمت ومن أجل تبسمي وفي ذلك إنكار الحرة من أن تتبسم ويكون حوابه ما دل عليه أعاتب نفسي والمعنى أخلوت نفسي أبسط العتب عليها ما يتبين من الفرحين متابعة الناس على سترهم في الموانسة والمضاحك وطلب مواضعتهم عند المشاكلة والمحادثة هذا وليس ذلك لنا حية سرور ولا لباعث ابتهاج ثم قال وقد يضحك الموتور وهو حزين يبدأن الموتور وإن تناهى حزنه واشتد تلهفه وتنفس تبتسم ويضحك فلذلك

ثابت وتجلدا مع هذه مكانيع اوجبنا على عادة او استبدادي اذا متى موافقة ولا يبعد تلك منه اخلاقا لا يوجب الجلع ولا
اعتقاد للوازم الجزع والتفقد الملح من التبسم فكذلك انا وان بقيت اضرب من تلك الضروب فطالب الموت والقيام نفسه
الحزن بسبب عيني دائم الانسكاب **وبالذكر اشجان وكم من شج له ودون المصلى بالبقيع شجون وتذهب ما شاهدا**
ان استها ويبلى اشجانا ذهن سكون كذا الهجر انام يفض لك اهلنا ولم يا ساعد الدليل حزين الاشجان جمع
الشجن وهو الحزن لان العدد والتحري يبلغ الكثرة وقوله رب حملها اشا لها من شعر على المصدر انه يدل من قوله
شجون ويعنيها البقيع المشيح وحملها اشا لها صفة الزرب وما اشار اليه من المماكن يعني الصورة والفنا جميعا وقد
لم في هذا قول الاخر فقلت لان الشجى يبعث الشجى وعرف فهذا كله قبر مالك ذا اشار يريد بقبر اخيه بالذي يقوب
احب من ماسريهم من المجني بين سنح العرق فلان لو لكن ما ناحية امنهم دفا مالكهم فذهبوا ثم والكلام نزع وتلطف
وقوله وعند المصلى بحضرة المقبرة وتقريبها من الحظ لذلك قال ودين شعر بعد على ذلك تصغيرهم القبيلة وبعيد
وغربي وقوله ان ابينها وذهب اشجانا امثل قول الاخر ابتناه ذكرا فاعجب ما قرب من الست والدل الذي دخيل الحام
لما اف اليه معنى البيت بقوله وهن سكون واسعفنا بالتمتع جواب وقوله كذا الهجر يجوز ان يشير الى ما تقدم ويجوز
ان يكون وضع موضع الاشارة والمشار اليه يجي من بعد على طريق التفسير لم والترجمة عليه والمراد ما يفنا ان يستغنا
الاخبار وذهاب الاشقاء والاجماع على الشمال التزاور اذا فعل الشعر شئ بالهجران وذلك ما لم يفعل شئ لقي
من الاعقاب والاحوال وهذا الخبر اخر جديد وانقطت شديد **وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي لكل اناس مقبر بفنائهم**
فهم ينقصون والقبور تزيد وما ان يزال رسم دار قد اخلقت وبيت لميت بالفناء جديد هم جيرة الاحياء
اما جوارهم فدان واما الملتقى فبعيد يقول على وجه التحزن والتفجع نساوت احوال الناس في معاشات البلاد ومعاملات الشتا
لا تفاضل بينهم ولا تنافر يرون مساكنهم بافنيتهم وحضوع الموت والفناء مسلطا عليهم ابينهم حكم الواحد منهم
بعد الواحد بلا حياء ولا رقبة ولا استيفاء ولا رعية وهي يرضوا بحكم ولحقه واخشاه ومنهم مصغر مدهم رفق
ولبث حضرة وهلك يرون قربا احيائهم الى التراجع وتناقص مصيرهم ما فيهم ومساكنهم قريب الى البطاء والتقلل ويحدد
عدد الاموات الى ما تبدوا تكاثرت مقابرهم الى عادة وتزاحم هذا وقد النزع لما يجري عليهم المزالا الا يحظون منهم
ولا انكار ولا كراهة ولا ملال ولا المحاورة بين الفريقين ستطع ولا المهاجرة منقطع ولا الاحوال ستبدل ولا العادة
في جميعها يتغير فوق كل قبيلة ظلت مصيبة ونول بلية وفي كل محمد ناتي فجيعة وفكاينة تبينه فيها ذا انتهاك
ويستهم من الفناء وعلى ما ذا هوي ويعهدة الرجاء المقاد والمست فيحصل التلوين من هو هن يحدد الفقد
وقال آخر لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا افناهم حدثان الدهر والابد نمدهم كل يوم من بقيتنا ولا يؤوب الينا
منهم احد معنى لا يبعد الله لا ابعاده الله يقال بعد الرجل اذا هلك فان قيل قال لا يبعد الله وقد عقبه بقوله افناهم
حدثان الدهر والابد وهل الهلاك الا الفنا قلت هذه اللفظة جرت العادة في استعمالها عند المصائب لمن ضمير
طلب ولا سؤال وانما هو تنبيه على شدة الحاجة الى المفقود وتناهي الجزع في الفجع به الا ترى الآخر قال يقولون لا تبعد

وهم يدفنون في ولا مكان البعد الا مكانيا واشار بقوله حدثان الدهر الى النوائب والنكبات وبقوله الابد الى المدى
لان من جملتها الاوقات اداه مرمه الايام والليالي الى الفناء والهرم اما سمعت قول القائل وحوت به السكر حاضل
لتعجيز واذا السكر مدد والاموات على الخلاف فهم لا يرجعون من فقد بين الحكمين وقوله ننعتهم كل يوم من بقيتنا مثل
منهم سقط والفتى يريد الانتزاد على ما قالوجين قال ولا يؤوب الينا منهم احد ويجوز ان يريد بقوله من بقيتنا
من حيا دونا يقال فلان من بقية فخر مدى من جيادهم ويكون مثل قول ادرى الموت يعتام الكرام **وقال الفطرس الخفني**
الا نشكو الاول الناس انه اره الارض يبقى والخلائق تذهب اخلاقي لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن
ما على الموت معتب مرجد شكواه عن الناس الى الله عز وجل بانشان معونتهم والشكا انما بين جنسهم ولان الشق
فلا يعول ذا جرى المقادير بما يتالم منه جميعا الارض وفنا الاسرة ثم قال اخلائي لو غير الحمام اصابكم كان
اقبل على الذاهبين معدولا اليهم من استسلام الحكم الجاري عليهم ومن يخرج فرقة عن حضرتهم فيما اصابهم فقال لو كان
الفاسد لكم غير الموت لتسلط الحال الدم لكن غير بما رضا ولكن ما على الموت طريق للعتب ولا فيه لطيف حاجة الا عتاب
ورجوع باعتذار وقوله اخلائي بني على جمع المدود والوجه ان يقول مدة على حاله ويحذف الياء من آخره في
لغة الكثرة تدل عليه وقال المتقي ابن المزني ورجمه يتوجع والدهر ليس بعتيب من يجزع **وقال الطالة بن**
المرقى هل الشنا ابن ليلى ان نظرتك رائح مع الركب او غاد غداة غد معي وتقضي طاجة ابن ليلى فلم يكن
عليه غير باك ومجزع عن الدهر فاسمع انه غير معتب وفي غير من قد وارت الارض فاطمع خاطب الدف
متلهفا على مفارقته ومعترفا بذات الفاسد منه فقال هل ترجع مع ركبان الابل ان انتظرناك وهل تغدو معنا غداة غد معي
ان اقف الى معه لحزنه واظهار باس وبيان انقطاع ما كان بينهما من التالف والاجتماع والتعاون والاصحاب في
بعد على بعيد وقال او غاد غداة او غاد المعنى غداة اد الامر كذلك فحذف الجملة التي اضيف اذا اليها النشر حيث لكونها الدام معنى
ثم ان بالتنوين عوضا من الجملة المحذوفة المستقل اذا بها وقوله وقضى على غير ابن ليلى فلم يكن دعوى عليه غير باك في
مثل ما تقدم من قول الاخر وقد بكاها ان اشهادا ذهب اشجانا ادهن سكون وقول الاخر ابتناه ذكرا فاعجب ما قرب
من الست والدل الذي دخيل الحام وقوله عن الدهر فاسمع نرجع الى نفسه فاقبل بنثير عليه بالنزع الحتد وهو ان الا
للعتب على الدهر فانما يجاح الموهوب انكان بذلك لا يهوي الى زجر وارعوا ولا الا ما يثاب من جهته والعتاب في قوله
غير معتب وارت الارض فاطمع مصيبه الطامع المدفون دان لا يطمع في اياسه ولم يكن حاله كحالة الغائبين وكل
ما فيه من حرب وتصريف فمتى المتوالية **وقال الحزين اخ لي مات بعد اخ كلا وصيفا خليطا مثل لحوق**
تالي الامر اللبيل او فيه فلو انا الحي يبقى دينهما ولكن يبكي بانستطا الرحابة فاشتمل الامر على ان شعاك
فتى الان من مجد على الملك فكن بقول لما انقطع ما بيني وبين اخي صيفي بالموت صرت كان لم يجمعني واياه
اخوة وصلة ولا ولادة ولا لبان ولا تراد على انتسا مكرمة وايقاد نار الطارق ليل وطالبه قرى ودينا
ولم يتعاونا على اقامة مرقة واسداء عارفة ثم قال فلو انا الحي يبقى دينهما وضع الحي مبتدأ ودينهما في موضع

للبيد الشاعر انا نعيد بهات وقال الصابي مثله وعليه فقام الخطيب فقال لو اصبت بالحق يحق كان في الباقية بعض
الاجزاء والاستغناء ولكن بقيت الاجل الثانية طرق فقدهما الى انقطاع الجرح وانقفاد العبرة في الاولات وحذف
جواب لولا لان المراد معلوم ومثله قول ابي ... لو ... ولو ... بين السيف لان المعنى ... والتخيير في
قوله فلو انما يجوز ان النفقة ويجوز ان يكون المصيبة كانه قال ... والشأن ... في ... ولم
فاقتصر لان ... على اثرها الى ... معنى ... الا ... ثم قال ... ان ... كان عليها ... كان
من ... كما كان ... والهوى ... قد ... الان معناه ... عليه السلم ... لقاء
ذو الدال كان مبنيا عليه ... الحذف ... في الموضعين ... ويجوز ... الاول لا
الساكنين ... لان كل ساكن ... الكثير ... في زيادة النون ... من
الحسن ... بالوجهين جميعا وقوله الان ... على الحال ولا ... الالف واللام ومبنيا ...
ومن ... على انه خبر المبتدا الذي هو ... على طريق التاكيد والثاني مبتدا ... الاول ...
... خبر الاول ... الان انه اسم للزمان الحاضر وقال بعضهم هو الزمان الذي هو الجزء ...
... لان ... الالف واللام وحكم الاسم ان يكون ... في الجنس
... على ... ما ... الالف واللام ... الذي ... لزم مع ذلك
... لان ... الالف واللام ... ولو ... كان حكم ... لزمها ... او
لا ... ما ... الشعر ... وقال اخر هوى ابني من على شرف هوى
من راس مرقبة ففتت تحتها كبده يقول سقط ابني من ... الى ... والشديد ...
... اذا ... الحجر ... ولهذا ... ما ... وجبة ... الشأن ...
قوله هوى من راس مرقبة ... ففتت تحتها كبده ...
... والنفس ... في ... الحيل ...
... لا ... من ... ففتت ... في موضع ... الشعر ...
... فلا ام فتبكيه ولا اخت فتفقده لم يجعل فتبكيه ... جواب النفي لان الجواب يكون منصوبا
لكنه عطف على ما قبله وهو عطف جملة على جملة ومثله في القران ولا يؤذن لهم فيعتذرون لان المعنى لا يؤذن
لهم ولا يعتذرون وكذلك هذا معناه لا ام تبكيه لان الجملة المعطوفة في القراة ... الجملة المعطوفة
عليها ... كل واحدة منهما ... من فعل وفاعل والتي عطف عليها هي من ابتداء وخبر والجملة ... اذا ...
مثل هذا الاختلاف ... عطف بعضها على بعض ... سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون فعطف
انتم صامتون وهو ابتداء وخبر على ما قبله وهو فعل وفاعل لان المعنى لا يختلف ... ادعوتموهم
ام صمتم ... على العكس ... الشاعر ... ثم فعطف ... فعل وفاعل

على ... وهو ابتداء وخبر ... المعنى ... وفي ... على ذلك كانه قال لا احد له
مسعد وقال الخليل ... هوى عن صخرة صلد ففتت تحتها كبده
الام على تبكيه والمسرفلا احد وكيف يلام محزون كبير فاته ولده اعاد قوله هوى عن صخرة صلد استفظاعا
... ليس لانه ... شهد ... من الحجارة والارض ... صلد
الزند اذا لم يخرج منه النار ... ففتت تحتها كبده ...
الى ... الام على تبكيه والمسرفلا احد ومعناه ان الناس ... على ...
والمعنى ... الى ... وكيف يلام ...
... المعنى ...
... ولا ...
... لبس ... كذلك ... الشاعر ...
... ومن ...
... بلام محزون كبير فاته ولده ... على البكاء ...
... ومعه ... على ...
معونة من جهته ان استغاث وقال اخر اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فان ينقطع منك الرجاء فانه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر يقول لو ... بين ... النفس على
الاستمرار في الجزع ... الصبر ...
جانب ... البكا ... ولا ... الصبر ... فلا يكون منه ... ولا
ساعة وهذا الكلام ... فقال ان كان الامل منقطعا ... الرجاء ...
... الحزن ... عليك ... الابد لا ...
غير ... وقال النابغة لا يهنئ الناس ما يرعون من كلأ وما يسوقون من اهل ومن مال بعد ابن عاتكة
الثاوي على ابوى امسى ببلدة لا عم ولا خال دعاء ... على الناس كافة بان لا
... من ... ومن ... ومن ...
... على ... يكون ...
... الذين ... الناس ...
... الحسن ...
... عليهم ... ابن عاتكة ...
على ... الثاوي ... كان ...

لهم ولاحال ستر عليه بناسه عن بلاده ولقاربه والترهات في غربته حل الخليفة مشتاقا واقدم المذوي
الذري جاك اثقال حب الخليلين ناي الارض بينهما هذا عليها وهذا اخا بال وصفه بانه كان سهل
الجانب حسن الخلق جميل النفس المحط والجدب على الفقراء والمساكين ضرابا بقطعه على الابل السمان ذوات
الاسنمة الكبيرة اذا اصرت بالابل سنة الزمان وانه كان يدخل تحت الاعباء الثقيلة فيحملها على ما هو عليه مما لا
والعفاة الراجين له وقوله حب الخليلين ناي الارض بينهما يعني بالخليلين نفسه والمفقود وبقوله حسنا عن
وان كان الذي في العلو حاصلا وذاك ساجي تحت الارض بلاء دال على علو واتشاح حيا وقوله هذا عليها وهذا
عنها اشار الى كل واحد منهما اخبار بان الحاضر منها على الحادر والذي في البلاء بما له المبعد انما كان في
الوصال وسقوط التراسم والالفة وقال من بك المذموم يرثي امرا امرها على الحدث الذي حلت به ام
العلا فادها الو تسمع ان اطلت وكنت حذو وصفر بلا ابنته التجاع فتمزع ما عليك سقدى
مفترية اذلا يلاءك المكان البلقع عنا به نفسه وبعثها على زيارة المفقود والتسليم عليها انصا الحته
وتجديد العهد بها فقال امر على القبر الذي دفنت فيه وسلم عليها ان كان تسمع وهذا توبيخ وتلهف وتوجع
تحيا هل تسمع والفرق بين لو وبين هل ان لو فائدة الشرط ها هنا الكلام بكلام من عليه الصبر عليه من
بحثه من لا يرها وهل من حيث كان للاستفهام سهل الكلام به كانه كلام من لم يطلع في سماعها ويكون المعنى
وانظر هل تسمع وقوله اني طلت بعني اني كيف وجها وجه بنا المبالغة النداء تاسيا حيث لم يعلم المبالغة
فعوله خاطبها كيف اني منك الاستبطاء والتوقف في قبر اذا مرته الرجل المرتوق القلب فانظر
والتسلي عليها في قبره وقولك ذلك وكنا اسمعت الناس بها دائما من ذكر الحادث استجاشا وقوله وكنت حق
فرقه فكان كنت فرقة حق الاموال حقا انما الحادث للبلد القفر من الارض لحقت انها لم تحدد وقوله حط
عليك التسليم والتسلية من التقويم الرحمة كانه يدعى لها وقيل من تتم عليها فيقول ان كان في شانك وذهب بلادك
ولدال في خلال انتشار الام لمن لم يجعل فقدان ولا كان لو فقت بحيا بالموت المطلب حتى استطاب ان كنت من الوحشية
والنعمة وسماعة التذلل بحيث لا ابالي بك الاشغال الى القفر والتوحش عن الاهل وهذه الابيات غاية
ما يحتج به المحتج بنفسه فلقد وكنت سعيرة مرجعا لم تدرها حنا عليك فجيع فقدت شمائل من لداتك
حرة فنبت اهلها وتقع فذا سعت اخيلة لها فلتت عليك سوقن عين تدمع وقوله لم تدرها حنا
عليك فجيع الحجل فجيع حجابه لا عطفا على ما قبله وليس للتفضل على واحد منهما ولا المفعول انما قوله فجيع لا
يحتج به الاستيناف فكانه اراد انها من سبيه او نزلت المصيبة ولا الجزع لها وهي على حالها فجيع لانه ما يأتيه
من التفجع الكامل كمن التوجع والتوصل الحامدين وسماية الفاقدين وفي كتاب الله تعالى وجعل ابنه بدلا منه
اتقكم ان تقتنع بما سبكم بذلته فيقفزن لي شآء وبعذب من يشآء الا ان ربع فيقفز على الابتداء كانه قال ومن
يغفر لمن يشآء ومثل هذا كثير في القرآن والشعر على ذلك قوله تامل الا ان الهاجا نادة فيفتح ما كان ذحيب
ربع

ربع بعث على الابتداء والاستئناف وقوله فقدت شمائل بريد الاخلاق والشكل الجميل الحافظة وقيل الشكل الشمائل
خليقة الرجل وطبيعته وجمعه شمائل والشغوبهم فوجهي والذكر منهم شمائل يتلوها من شمال فيقول كانما
منك توقرا ومداناة وحسن خلق ولين عطف وكرم على الطفولة ابنا سافلا انقطع عنها جميع ذلك بالفراق لا تمام ولا
نعيم بل ترنح وتحجيج وبها ادركت شكواها وبكاها انلت معارق اسى بيع بالترح فبكى عليها وطاويتي لحقت
عليك شوفن عين كذلك افتلت سقل كذا وجعلت تقول كذا وقال حضرمي الجعفا الكنان لا يبعدن ربيعة
ابن مكدم وسقى الغوادي قبره بذنوب نفرت قلوصي من حجارة حرة بنيت على طلق اليدين وهوب
قوله لا يبعد لفظ الدعا والكلام فيه على ما تقدم ولا تيل بعد الموت هذا ولم تقل من سرعين الداهلات بعيد
وكان لسعي العذاب الدعا اقرب فلم يجي وبعض سقي الغوادي قبره لانه دعا لها بالسقيا والغوادي على السحابات
تنشأ غدوة والذنوب الدلو بما فيها من الماء قال لم ذنوب ولنا ذنوب ورتما جعل الذنوب للحظ والنصيب كما
قال حق الشاعر وملك ذنوب وفي القرآن فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم وقد البيت الذي
فيه يحتمل الوجهين وقوله نفرت قلوصي فانه كان المشار بقبره بعينه وقد نضد عليه حجارة حتى فنفرت قلوصي
فاحل فيشير ما كان اسعى ويبكيه وقوله حشت على طلق اليدين من صغير الحجارة ومعنى طلق اليدين انه سخي
بذل طلق يديه بالمعروف والوهوب الكثير الهبات لا تنفري يا ناق منه فانه شراب خمر مسعر لحروب لولا
السفار وبعد خرق مهمه لتركتها تحبو على العرقوب حمل نفار ناقته كانه كان من الجنون فنهاها عن ذلك
ثم اخذ بصفه بالكرم والتجاهد والمقدم في الشرب والجلادة والسعر الذي كانه الذي ايقاد نار الحرب وقوله
لولا السفار كانت العادة في العرب انه اذا اجتمعوا الى قبر كريم كان ماوى الاضياف ومعنها للقرايح
لعلمه ويطعمها الناس اذا اصابها الكبد وفي منع ماغنم من عند السقة وما هي
وما يجري مجراها فقال هذا الشاعر يعتذرا من اعاده على لحملته الملحقة الراد الذي كان وحيد من التعب على
بعد المغادرة وطول السفر وسائر الحاجة ومعنى لتركتها تحبو على العرقوب اي لعقرتها والحبو اسفلها من ارض
قبل القيام ويسقط البعير المعقول وهو يريد المشي منه لخالفة الحسام وهو الذي ستطاع وحين الى الحفر ...
حب التحسين ايام بلطها وفقدها مناها ومن فصيح الكلام والحرف المكان الواسع عن قد حيد البيع والمهمه الاملس
الواسع وقال ابن اجارى ما ازداد الاصابة عليك وما زاده الاتباعا اجارى لو تعرف فاعين
فيك سهرا ابكي وعاليا الصبابة الوجد والجيبة والمفعل منه صبت بكسر العا صبب وهو ما صبته ولرامة
صبته وقوله اجارى ليس بمنزلة المندوب لا يكون الا ما قد كنت على الرسم والعادة نادى وحشة ستر الاولاد
على مرور الايام وصيرتم الاوقات الاشواق البك والوقفات بك وفي آسف عليك اذ لم يكن على حال المخترع وترفا
والرفع لهم من المقامات فيعيد الفوات ما شاء دون شيء ما شاهد من حال الفنا ما سببا او حدثا الا تداد الا
نائيا في الانقطاع ومناعيا في الحجرة والاعراض فقوله ماتيا الحرج بتباعد الاجرام وتراخي الايام الان يجاوره الاتلاد

ومصاحبها كان ما فيها على ما كان في الأصل وقوله الجاري لونفس فرقت نفس يعني يريد لوكان السيل الا المفارق من
الاحياء والاموات سلوكا وقوله الابدال عن الاستعراض والدعا عليه بالحلية مالوقتك السابق اليه ولها على فرق ذلك
النفوع للملال وانا مسعد بذلك لا مانع لما طلب ولا مسعد لما تم ولو كنت اخوان املاك حبة لقلت القضاء
ومدرجانيا الا من شا بعدنا انا عليك من الاقدار كان حذاريا قوله املاك حبة يقال لمت
فلانا ومليت اي جعل الله اعيش معه ملاوة صنوفي منقابر والملوان الليل والنهار من هذا نقول كنت اذ
ان استقبل بك حبة وقال الخليل الحقيقة ملاوة من الدهر لا وقت له والجميع الاحقاب الحقب والحقب مثله
يجري بنيه بعد مراي المتقي اكثر لاعدائك سعد الاستسلام له وقوله الا من شا بعدك مثل قوله الا
فاليت لا الحي على اثر هالك وقول الاخر استاعط كل المنايا من الجزع وقالت فاطمة بنت الاحجم الخزاعية
يا عين بكي عند كل صباح جودي باربعة على الجراح قوله بكي يجوز ان يريد الكثرة ويجوز ان يريد
كرري البكا لان تضعيف العين اذا لم يكن للتعدية مثل كرم لا انه كالمتعدي فيهما يكون للتكثير او التكثير
وذلك كقولك ضربت وقتل وانما قال عند كل صباح لانه يريد الجميع بعد انما رك لذلك او لانه كان وقت
ما يشن فيه الاعداء الغارات على المنابذين فاحيا ما ذكره في فلح البكا عليه وقولها جودي باربعة اراد
بالاربعة مما ال الامر والدمع يخرج من الشؤن والادت جودي بد معك كله فلا تحتبس منه شيئا وقولها يا
حذف اليا لوقوعها موقع تحذف في الندا وهو التنوين ولان الكسرة تدل عليها والباب في الندا بالحذف والحاذ
قد كنت لي جبلا الوذ بظله فتركتني اضحى باجرد ضاحي اقبل بالخطاب اليه على عادتهم في الانتقال عن الاخبار
الى الخطاب ومن الخطاب الى الاخبار بمعناه انقدلا فوقها كنت لي جبلا يعني اوي الي في الشدائد وابرك
على من عاديك في النوايب واسكن بظلك والحصن بعقلك فقادرتني بارزا للآفات ومعرضا للحوادث لا
معقل لي التجي ولا ملاذ عند ما اجمي والضاحي البارز للشمس والنقل منه ضحى يضحى وقولها بها في البيت ولا
الا ملوي بيذهب ذلك مثلا لكونه معولا لا وافي له ولا ساتر ولا حاجز ولا مانع قد كنت ذات حمية ما عشت لي
امشي البراز وكنت انت جناحي فاليوم اخضع للذليل واتقي منه وادفع ظالمي بالراح قولها قد كنت ذات
حمية يقال حميت من الشي احمي حمية اي انفت وغضبت ورجل حمي الانف لا يحتمل الضيم وحمى انفه من كذا اي
كنت في حياتك انفة ما اسام من الضيم فانخط ويقع المعرة لدي غيري والاباء منه والانحطاط بدل ذلك
الرضا به ان ذلك الانتقام الاستسلام وما عشت في موضع الظرف الا مدة عيشك لي وقولها امشي البراز
والبراز المكان الفضا من الارض ما داخرج الانسان الى ذلك الموضع قيل برز ومن هذا قولهم برز على اقرانه
اي صار في البراز ظهورا عليهم واقتدارا والمقرر هنا الظاهر وهي الناحية العالية وقيل البراز على فلان
اي علاه والظهر الله عليه ومن القران ليظهره على الدين كله واصله استوع البراز وعلا المراد فحذف الجار ووصل
الفعل فعمل والمعنى كنت لا استتر ولا اتكتم تهيبا وتخوفا من شر مع نظرا وكنت انت جناحي الجناح من الطائر والانسان

بدله والمعنى كنت الحمى بقوتك والعز بالامن بصولتك والبطش بالاعدا بيدك وابيك وقولها فاليوم اخضع
للذليل اراد باليوم متصل وغيره من الحال والاستقبال والمخبر به من طلب السلامة على الدهر واحلاجيث
يطمع في الذليل ويسلمني حاجتي المهين واتقي الشوكة ومن لا شوكة له واعتذر من يخشى كيده ومن لا كيد له
وقولها وادفع ظالمي بالراح يريد ادافعه باليمين ما العمل السبيل اليه لاحتشي ردي في خطب ولا مزاحمة في ركني ولا
اعتقاد انني اجد في اهتمام طلب ولا عاجة ولا يطلع الداب في عقل من لا حيلة له ولا عدة ولا عدد
حمي ولا حية واذا دعت قرية شجنا لها يوما على فنن دعوت صباحي ولقد تقرن بصبري كاعلم انه
قد بان منه فلا سلوت صباحي قولها واذا دعت قرية شجنا لها خرج على ما في اعتقادهم من بكاء الحمام فيقول
اذا ناحت حمامة على غصن دعت ذوي وجدها بالصياح بكاء تناهبته بصباحها فاني اشجي لصوتها والحادث بها داعيا
صباحي اي ناديا واصباحاه وقولها ولقد اعض من بصري عض الطرف من فعل الذليل الخزي كان الطرف
من فعل العزيز المتأمل من فوق ينقول الى عارف بقدري بعدك ويتقين تكوحي سقوط حشمتي بعدما
كان هكذا بعد اصحابي بينقلك فاغض بعيني كثيرا مما يجري علي او لا ابصر محاذرا ان ارى ما هو اكثر منه
وقولها واعلم انه قد بان منه الامر الشان بريد واعلم انه انفلل في ساني وتسلل استند رعاي وهذا مثل
الثوب واستغلال العقد وذهاب العدة وتراجع العدد ولا تمنع ان يريد بقد قولها حي يقنن الفتنة وبحبله من
حكاية كان معتد اليهم وعند زحمهم وما ماهم سلبنا اذ كانت بعل بخوته ويشتد بجرانه وقالت ايضا اخوتي
لا تبعدوا ابدا وبلى والله قد بعدوا لو تملتم عشيرتهم لاقتناء العز اوولدوا هان من بعض
الحزن اوهان من بعض الذا اجدوا كل ما حي وان امروا وارد الحوض الذي وردوا قالت في قولها
اخوتي واخوتيا دون تقول اخوتي فانه سكن اليا واسقط الحركة لكونه علامة للضمير متطرفا على حرف واحد يجب
تقويته بالتحرك كما كان سبيل الجنيد الكاف والتا في لوضعها موضعه لكنهم آثروا التخفيف الحذف الذي دل على الاكثر
التخفيف اللذين لو كان ما قبلهما ساكنا لما كان لا يجي الا مفتوحا وذلك في قولك غلامي وعصاي الا انه لما كان با
الندا باب حذف وايجاز لكثرة استعمالهم لم يسكنوا اليا ومن قال اخوتا فتح الكسرة وبعدها يا الى الفتحة
فانقلبت اليا الفا على ذلك قولهم يا لهفا وماه وياحبوتا واسفاه وقولها يا ابا هاوانت يريد بابي هادونه
قد تقدم القول فيه فاما انه مستأنف بقولها وبلى الله قد بعدوا فانه ينبه منه على انه لا يبعد وانه كان ظاهر
لفظ الدعا مع جار على غير اصله فانه انما هو خبر ويرجع بقولها لو تملتم عشيرتهم يريد لو بقوا معهم ملاوة من
الدهر يتمتعون بهم ويستنبون لغز تكاثرتم افتنهم ويحافظوا منها بعض البنية وملك ان تزدي ووردوا
على ان يكون فعلا وذكر الضمير بعد حرف الروي يجعل وصلا ويكون المعنى لو اعتقوا او يخلفوا اولادا يرقون
عنهم ويحيون اسماهم وعجزون معالي اباهم بعدهم ويجوز ان يكون البيت الذي يليه وهو هان من بعض البنية
ومعناه لو قضى الامر بهلاك الانفس مع خلاف الناس جلهم ومن جاهم لو هن بعض الذا احد انا من الاكتاب لما

نعم ثم دخلت من بعض التبعيض الاخفش يجيز زيادة من في الواجب فعلى طريقته يكون المعنى على بعض اي شيء قتلك وسيبويه
يمنع من زيادة من الا فيما ليس بواجب كالاستفهام والنفي فعلى طريقته يكون المعنى كان ابتداء الهلاك بعض اي شيء
او من بعض اي شيء وقوله كل ما هي ماذاية ويجوز ان يريد بالحي القبيلة ويعني امرهم واكثر ما يقال امر الحي في امرهم
الله ويجوز ان يريد بالحي نفس الميت ويكون الضمير من امره عائدا الى لفظ كل فيقول كل قبيلة وان تناسلوا
وتكاثروا فالدائر بهم الى مثل مآل اليدام يخفى وجوههم من الذهاب والتناسل بعددهم ادركان الموت لا محالة
عنه ولا بقاء لاحد منه وجواب الشرط في قوله وان امرءا ... عليه وقوله والحوض الذي ورده والضمير العائد
من الصلة الى الموصول حذف كانه قال الذي ورده وهلا تم استطاله الاسم بصلته **وقالت امرأة اخرى طاف يبغي**
نجوة من هلاك فهلك ليت شعري ضلة اي شيء قتلك النجاة والنجوة ما ارتفع من الارض حتى لا يصل اليه
السيل ولا يبلغه قال الخفي تعني به المنكب ... لما كان يطلب من وجهه
الخلاص من الآفات وكان هذا المرتقى مستمرا خوفا من الموت فاختار ... البقاع وتطلب موضعا يبعد من الآفات
فيقي بتوقيه دون ذلك وتحرى ذلك الهلاك فجاءه من حيث لا يحتسب ولا يرتقب وانما كان من هلاك لانه جعل
كل نوع منه هلاكا ولم يرد بها الحسب وقوله ليت شعري نصب بليت وهو يحتاج الى مفعولين لانه في معنى علمي
ويقال شعرت شعرة كما يقال فطنت فطنة الا انه لا يستعمل مع ليت الا وقد حذفت الهاء منه وقوله اي شيء قتلك
الجملة في موضع نصب لانها نابت عن مفعوليه وخبر ليت مضمر لا يجوز الا كذلك ... خبر المبتدأ بعد لولا
اذا قلت لولا زيد لخرجت لان لخرجت جواب لولا وخبر المبتدأ محذوف ولا يجيء الكلام ... ليت شعري
نحو خبره كما استغنى المبتدأ بعد لولا عن خبره وضلة انتصب على المصدر والعامل فيه فعل مضمر وهي
المفعول لا يجوز ان يكون لنفسه لما استبهم عليها من حال المرثي كانه قال ضل علمي ضلة ويجوز ان يكون المرثي
نفسه كانه عابه وخفاء اثره ... والمعنى تعلم اي شيء اهلك وهذا التفسير عن معرفة حاله
وذهاب علم العلم به على الاول وعلى الثاني يكون المعنى ما الذي قتلك حتى ضللت هذا الضلال فان قيل
ليت كيف يجيء في المقدر بعدم نظير في الاستعمال قلت تقديره ليت شعري واقع اي شيء قتلك اي ليتني علمت او وقع
علمي بما يقتضي هذا السؤال لان الذي تمناه هو ما كان جوابا لا نفس السؤال **امريض لم تعد ام عدو ختلك**
كل شيء قاتل حين تلقى اجلك والمنايا رصد للفتى حيث سلك اي شيء حسن لفتى لم يك لك قولها امريض
لم تعد معلوم منها بانه تعجب تخفي امره ... من ذاته ولا امر يرتاب وهو يجري مجرى التعظيم لما
نعي هلاك فيقول امريض كنت فخبرنا وحشة فقد انقلب لا يعودك مشفق ولا يتفقدك مرض ام
اغتالك عدو فتوصل الى الصلة بما عال الختل والحيلة ... خلك والمعنى ... عن حياتك كان
بالمرصاد لك من اعدائك وقال الخليل الختل تخادع عن غفلة وقوله كل شيء قاتل حين يأتي اجلك يريد الانتقال
عن استيفاء السبب الموت في الاخذ والظفر وان كل سبب ينوب مناب الآخر اذا انتهت المدة وقوله والمنايا رصد للفتى

حيث سلك وان يوجه وجهه والمنايا رصد كانه جمع الراصد لكون المنايا جمعا والاول افصح واجود وقوله اي شيء حسن
لفتى لم يك لك ... وتكامل محاسنه واستتمام الآلات الرياسة فيه فكانه يريد بحسن من القصاب خلقا ولا
خلقا الا وقد كان حصل له واجتمع فيه وقد تقدم القول في حذف النون من لم يك **ساعرني النفر ... عجب**
من سالك اي امر فادحا عن جواب شغلك طالما قد نلت في غير كد املك قوله ساعرني النفر
اي ساعرني ان ذكر مع المسائلين وان اختلفوا على صدق وحديث ... فقد لم يجتمع هذا التعرض
الذا اثار اليه ليس يسأل من المفقود ولا الذاهب ولكنه طلب النفس ... التاسي اسأل عن احبائهم وقوله
اي امر فادحا اكتسبه او هو يكره من النعت الذي شبعه بعض الاختصار فلذلك سمع الابتداء به وحقه فعل
عليه الاول ان فائدته التي تم ابا امر كالمذي المراد والمعنى انه عظيما من الامور ... عن سمك وذلك في
باب التطير وبياني ان الكلام قد حمل على المعنى فيما استفاد منه فكانه قال ما امر يلك شغلك عن جواب الذي
امر عظيم ... ان كانت العادة قد جرت منك في حسن الرد على الاقبال التوجه خطاب ... وقوله طالما
قد نلت في غير كد املك ... الدنيا بانه نال من الدنيا كثيرا من الادنه وما تريحين هيئت لطعمه وساعدته الايام
... ما كان تحصل له المباغي لا ... لاقبال الدنيا عليه وتسهل له المطالب الاقران المناوح بما للحيم
... وذلك بعض الشطط المجاز بين له والمتوجهين لفنائه وقد تقدم القول في انفطرطا الداود بيت عنا
وهجاه في الكتاب **وقال العجير السلولي تركنا ابا الاضياف في ليلة الصبا بمرو ومردى كل خصم يجادله**
يريد تركنا ابا الجحاف هو ... كنية للرجل وجعله ابا الاضياف لتوفره عليهم ولان داره مكان مثواهم
يتوافدون نحوه ... وقت الراحة ثم مثواه لمن قاصدهم ... بليلة الصبا الى البلدة ... اسوقها على
الرجل ... موضع اجتماع الخصوم حوله والبردى ... بها الرمي هذا ... فلان مردى الخصوم ويكرم
وقوله كل خصم اراد بالخصم الكثرة كانه حصر منه كل قبيل من محافل ... يجادله خصم ويجالس وقوله ... العرض
لانه جعله ... وان كان ... الحال والصابح ... القبيلة الفعل ... سيما
بمرو مكان القبيلة الى الصابر ... لانه كان الصابحانين في تلك القبيلة **تركنا فتى قد ايقن الجوع انه اذا**
ما ثوى في الحي لم يتوم قاتله يقول تركنا في ذلك المكان فتى كان ذا ربيعا للفقراء ... الاضياف واذا اشتد الزمان واذا
... الناس ... الجدب والقحط انه لا ... بل ... لما ... على الناس باحسانه ... وقوله قد ايقن
الجوع ... من صنعه ... الارض ... من العرب ... الجيل ... وقوله اذا
ما ثوى ... لقاتله **فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لباته وبآدله** يعني قد قد السيف انه في تناسب
... كالسيف والقد القطع طولا ويقال هو حسن القد اي حسن القطع وهو على قدة اي على قدره ... لاستفعال
... والمتضائل ... ويقال هو ... الرهل المسترخي اللحم من السمن ويقال ... الصدر ...
واللبات جمع اللبة وهي الصدر ... وجمعها ... كل قطعة لبة والبآدل جمع بادلة وهو ... من الساق والمغبن

انه ليس بكثير الفرح على الصديق بطلاقة الشامتين وهم يتدحون بالهزل ويذوقون التمني ويرثه بآ ولم يذهبوا بين الفتى والتوقي

ومعنى البيت انه في وقت السيف لا يشبه بخاضع ولا هو بين متحرج الفرح على الصديق على ما هو اليه ولا متسائل انتفع منه قال

على انه خبر مبتدأ محذوف كانه قال لا هو متسائل ولما ترتفع بفعل وفعل بفعل **اذا جد عند الجد ارضاك جده**

وذو باطل ان شئت الهاك باطله يسرك مظلوما ويرضيك ظالما وكل الذي حملته فهو حامله يصفه بانه كان

مستعمل الجد والهزل فان جد حسن جده وما هو لها به الاستعمال به وان هزل الى هزله على اقتصاد وقصد استطابه

لانه اخذ من مكارم الاخلاق باوفر النصيب فهو يخرط في كل سلك وينحل في كل شان وقوله يسرك مظلوما انتصب مظلوما

على الحال يقول ان اهتضمت انتصف لك من ظالمك وان اهتضمت انت غيرك احتمل عن ضربك وهذا غاية ما يتم وقوله

ان ظلمك ظالما او مظلوما وقوله وكل الذي حملته يصف رحابة الصدر والاحتمال لكل ما يدعو اليه الصديق انه يحمل

الاعباء الثقيلة عن نفسه والمنتسبين اليه ولا يعجز عما يحل بفنائه ولا يتخطاه امر يفزع اليه فيه ويستنهض اليه **وقال ابو**

الحناجر من بني اسد اعاذل من يحتل فناء الم تزل كيفا وترهى بعدهن العواقب يقول يا عاذلة من صحب

مثل من اصيب به يتحمل كتابعده بعدهم ونحن عواقب الجهاد النسا ومباشرتهن ملامات مثل ذلك الولد لا يعاب

عنه وعنها ابنه كان عادلة اذ كنت يكثر الوصاة عليه ولامه الوعظ لمروان ملامته من النفع ليتزخرف ويستفتح وجه

عن العادات قبل يجهله يذكر عذره لها وقد صح بعزم على العفو فقال الفعل مثل مالك بن زهير زوج النساء من

الاطهار **جيبا الى الفتيان صحبة مثله اذا شان صحب الرجال الحناجب** انتصب جيبا على الحال المفرد وقوله

بعده وصحبه يقع على انه تمام فعل فاعل جيبا ويتحبب الى الفتيان فيكون خبر ابتدائها والمبتدأ صحبه مثله وصحبه

اذا ما يدل عليه صدر البيت كانه قال اذا علق اصحاب الرجال بالزاد شانهم استلاحهابهم وقلة انفاقهم منها فهو لك

الوقت تحسن الفتيان صحبه مثل الابيض الحسن ترتبه ورحابه صدره وكرم معاملته وجميل تفقده لاصحابه وانما قال

صحبة مثله ولم يقل صحبته على الاكد وصيانته لاسمه او لتبيانا النظير له وعلى هذا قولهم فلان لا يعلم ان يفعل وفعل مثلك لا

كذا وفي القران ليس كمثله شي **نظام امور كان يجمع بينهم ويصدع عنهم عاديات النوائب** يريد انه داركان جمعا

لا امورهم كان يجمع شملهم ويولف جمعهم ويدفع عنهم من النوائب عادياتها وفي تتمها عنهم وان حل فناءهم من اثقال الزمان

ما يخطر لمساهم ويحمل عنهم وقوله عاديات يجوز ان يكون من العدوان الظلم يقال عدا يعدو عدوا وعدوانا وعداء ويجوز

ان يكون من العدو ويريد صروفات النوائب وصادماتها ويعني يصدع يفرق ومنه تصدعت الارض ويقولون لا انقطعا

وجربت ما جربت منه فسرتني وقد يكشف الفتيان عند التجارب يريد انه مشتمل على اتمام ويسبر لا عن تقليد او

ظن او التباس ولا عن تخمين او حدس وقياس بل عن تجريب وانكشاف على مر الايام فيقول لم ارض عنه بعفو وقعا

وما اختاره في مقاصده بل بعد ما استخبر كرمه واقرب بحقه ولا يكشف الفتيان عند التجارب لشبه الالتفات كانه

اقبل بعد ما خبر على الشان فقال ان الفتيان تشابه ظواهر امورهم ولم يتحول لشيئهم مثل مجرب ومما يتلع المثل سنا

ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل **بعيد الرضا لا يبتغيه مدبر ولا يشتكي الضغين المعاتب**

قوله

قوله بعيد الرضا انه ليس بسريع الغضب اذا سخط لكنه يمهل ادنى مجاذبه ومعاودة عنه ويصبر الحكي فاذا اظهر الحكم

ولحق ما يرى وله بالعجز المتقدم برضاه ادنى المعاذير فيقبل من لا حجة له ولا عذر وقوله لا يشتكي [illegible] مدبر صفة

بانه اخذ بالصريم اذا احوج اليه حتى راعه بالرأفة فيه وهذا كما يقال فلان وصال صروم وقوله ولا يشتكي الضغين

المعاتب معناه لا يتحكى اي ينظر اليه نظرا غير محتفل به وكالمعرض عنه حتى يجد ذلك الى ما يطلبه ويريد انه لا يترخص

لعدوه والمتكلف عليه بل يتركه يتلوى على امانيه من غل وعداوة ولا يحوجه الى المباينة والمكاشفة بل يجري

على الملاحاة معه فيسقط ما يكون منه ويعاد ولما يتوقى من جهته وهذا كما قال الاخر اقرب الشر يرجع وقد البر

يقول الاخر اذا حاربت حارب من يعادي وزد سلما اذا سلموا اقترابا **وكنت اذا ما خفت امرا جنيته يخشع جاشي**

خشاش المراتب يصف حسن المدافعة عن منتسبيه وبالغة الشر الى اوفى اليه والى حيلته فيقول اذا خفت

جريمة ارتقيتها ثم لذت بفنائك واحتربت مصعبا حكى من جاش اذا ما قلق [illegible] الاوح ودفعك الحاني وذب

المبالغ وقوله المراقب يريد بالعين يحمي وبالعين عن يحميه فاذا ترى بالعين يحميه من الحماية ويقال وذو

اي واسع لا يعلو شيئ ومعنى يحتقر جاشي يسكن نفسي ويقال هو رابط الجاش اي قوي النفس ويقال خفض الجاش اي ساكن

والخفض ضد الرفع والتخفيض ويكون رابطا الى الارض والخفض اللين [illegible] الشديد ومنه يقال ناقة جثوب اي [illegible]

لا ينكد في سيرها كانه يصرف معنى يسكن **وقال اخر الا ما امرئ اثنى بمالك ميت فلا يبعدنك الله ديا ادا ما**

فما كان مفراحا اذا الخير مسه ولا كان منانا اذا هو انعما لعمرك ما واري التراب فعاله ولكنما واري ثيابا

واعظما الالا التنبيه والحرها الى ما يجب [illegible] عند الناس فيقول اذا ذكر شيء عليه الجسا المنعم وبالدعاء له

فتكرم [illegible] الشكر الى الثنا فيرتبط [illegible] هذا الرجل [illegible] استعمل

ابلغ من كل ثنا [illegible] وقوله فما كان مفراحا اذا الخير

وصفه بانه لا يجد الفرح [illegible] على الناس حالة تنادم

في حينه وقوله ولا كان منانا اذا هو انعما يصفه بانه لا يكدر نعمه عند ذويه بالمن والاذى بل يحسنها حتى يكون

في [illegible] وقوله لعمرك ما واري التراب يريد انه مكارم [illegible] بدفنه [illegible]

[illegible] الناس [illegible] لا يلحق [illegible] الايام [illegible] عند الناس [illegible]

ما [illegible] وقوله ولكنه واري ثيابا واعظما العقل التراب وهذا اشارة الى الكفن و

المتوفى [illegible] **وقال ابو الشغب العبسي في خالد بن القسري وهو اسير في يدي يوسف**

الا ان خير الناس حيا وهالكا اسير ثقيف عندهم في السلاسل قوله حيا وهالكا يجوز ان ينتصب

على الحال والعامل فيه ما دل عليه خير الناس ويكون الكلام ثنا على المخبر عنه بخير الناس ويجوز ان ينتصب على التمييز

[illegible] يكون تقييد [illegible] من الاحيا والاموات اسير ثقيف وقوله عندهم يجوز ان يكون في موضع

[illegible] ويكون العامل فيه ما دل عليه اسير ثقيف ويكون فائدة الكلام انه كان يجوز ان يكون

سيما لم يكن عندهم فائدة اذا سيرهم وحاصل بحضرتهم وكذلك قوله في السلاسل يجوز ان يكون في موضع الحال او يكون
العامل فيه ما في الظرف فيكون تقديره بحضرتهم مشدودين ويجوز ان يكون العامل فيه عندهم وما دل عليه قوله في السلاسل
من الفعل **لعمري لقد عمرتم السجن خالدا واوطأتموه وطأة المتثاقل** هذا الكلام تشنيع للصبر الذي يكون وتعلم
بانهم اوقعوا بخالد الامر منكرا عمّرتم به الناس وظهر بابتزعه بينهم فهلا فائدة اليمين وجوابه وقوله عمرتم اي ادمتم حبسه
والملتزم حبسه كانهم جعلوا خالدا للسجن عمرته والفعل منه عمرته كذا واعمرته اي جعلت له عمرة والعمر السكنى بالعين
قوله فقد لبثتم بحكم عن ابن قتلو وقوله واوطأتموه وطأة المتثاقل يجوز ان يكون وطأة مصدرا من اوطأتموه وان لم
يكن من لفظه وهذا كما يجعل العطا موضع الاعطاء والجابة موضع الاجابة والمفعول الثاني محذوف كانه قال اوطأتموه
السجن والارض ايطا المتثاقل اي اثقلتموه بالحديد حتى صار بطيئا ووطأة المتثاقل اي بفعل فعل المتثاقل **وقال مهلهل**
نُبِّئتُ ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس وتكلموا في امر كل عظيمة لو كنت شاهد امرهم
لم ينبسوا كان كليب لا يوقد نار مع ناره لضيفان نارا في محاله وحيما تقرب من منازله واوطانه بل يعرف بذلك
ولا يباهى له ولا شارك وكان اذا حضر مجلس الناس لا يجسر احد ان يتحدث بحضرة او يتفاخر او يسابه اعظاما لقدره
واجلالا لشانه وانهم فيقول لها هو بحر الخضم جرت نار القيام بعدك اوقدت لسقوط احتشامك وان اهل المجلس
تنازعوا الكلام بعدك وتجاذبوه حتى صار بعضهم يسب بعضا وسلكوا في وجه الكلام الفتيح لانفرده وجمعهم ولا حشمة
عليهم وقوله وتكلموا في امر كل عظيمة يريد ان الكلام منهم بما دهمهم من الخطب فخرج لانهم صاروا سك لا يتبين التابع
من المتبوع ولا الرئيس من المرؤوس حتى تكون العظيمة بينهم نوعا منا فتناقض في ادارة الكلام فيه وفيما يتجاذبون الجانب
الآتي فيه فيما ولكنت حاضرهم ما تجرؤوا ان ينطقوا بحضرتك بل بخطاب او بجواب يقال كلمة فابنس اي
لم يتكلم بحرف وما سمعت للقوم نبسة ولا نبسة وقوله استب يقتضي ان يكون فاعلا ولما ذكر المجلس لانه المراد به اهل المجلس
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله واسئل القرية وقول العرب يطؤهم الطريق **وقال آخر لعمرك**
بالبيضاء من جانب الحمى فتى كان زينا للمواكب والترب تطل بنات العم والخال حوله صوادي لا يروين بالبارد
العذب يطلن عليها اذ كففن عن الثرى وما من قذى يخشى عليه من الترب الحمى اسم الموضع الذي فيه الماء والكلأ
وقد منع عنه الناس يقال احميت المكان اذا جعلته حمى وقوله بالبيضاء من جانب الحمى يعني المكان الذي وقع فيه
ودلك تعظيما لخطبها وتفخيم لشانها وقوله كان زينا للمواكب والترب يصفه بالرياسة وانه كان يزين المواكب حضوره
من حيث كان يستحق التعظيم والتقديم والاتباع لم يرشدهم عن كلامه ويقال الاخذ كل سنه حتى ان تلويل بعا
وقوله والترب يريد انه من اتراب وبيرا ينخلط باهل مجلسه ولم يكن ذلك ما تستملك ما سلم له من الاعتداد والفضل والسابقة
في الرياسة والطول وقوله تطل بنات العم والخال حوله صوادي ارادت عطشى وحملى اكبادهن لا يروين بالبارد العذب
من الشراب اذ لم يكن ذلك عن عطش ولكن كان لما اهتاج في صدورهن من لواعج التوجع ولواذع الحسرة والتفجع حتى
كويت اكبادهن بحولسها واحترقت احشاؤهن من لهيب نارها وقوله يطلن عليه الاكف من الثرى يريد ان النوائح لما

الترب عليه بيصلن ذلك من بعض ولاء عن اهانة ولكن اظهارا للماء امض اليه اعوالهن من السقوط من الترب والالزاق به
ولما تشلين من الصفار والابتذال به وبقال هلت الترب وغيره اهيله هيلا ومنه الحديث اكيلون ام هيلون فقالوا
هيل فقال كيلوا ولا تهيلوا ومنه تراحثو حثوا والتوى العطاش والفعل منه صدى يصدى صدا **وقالت حمادة بنت**
ابنيا ما ضر تربهما لو انهما وليدان دون الحلم سعد الى الحق ومن يعنيه حاجي ولكن من قوانى من بين وددي
ومن فراده عن الناج ومن ابوه ام ابيه وما الاتيان الا بالتاج لانها لما كانت تمادحت في اهانتها
والاضرار بها واسكت لها هانتا لعمر على ما بقى منها وقيل النقصب لما رحا ان يزجرها فلم يزمن عطفه عليها بل ربما
وان من الكاد وفيها اما ابر وبها فلا اختزت الحالة بها على طريقة واحدة امضتها ساكنة فقالت لم يعد وسالوق على الالف
ومن جهة ارى لا تقضيها الشفقة الاعتنا بشانه وعطفها الاموية على ما امرض من حاجته ولكن وقد بنى على مرة
ففيه وصل بينه وبين الحق على ما استدت طرق الامل فيه واغلقت ابواب الخير من جهته فلا اعتد لما دبر ولا ابتغات
لدفع مضرته ولا زج لشكوى نظرة ولا ترجم لبلوى بل كرهاذلك الاوان على ان الولد يستحكم بالتاج وعاقد
الاستحقاق ساق بالولاد فيهذا انفصلت الاولى والاموية وضعفت الاسباب عن القطع والصائد وقوله وما الاتيان
الا بالتاج فيه بعض ما في المثل السائر انك من دوق عقيبك يريد من قتحمته وولدته وفي المثل الاخر اسك
ابن ونحك اي الناتح في ما حرى ينبك والناصر من نصرة الولد وجهاد وتروج والرقيان العطف يقال رايتُه رائمة
ثم حتى الولد اذا ما ومن الرخم وقال ابو ذؤيب كمو المعطف اجرى لها بمنصل المائم ردى **وقالت ام الصريح الكندية**
ترى اخوينا هوت امهم ماذا بهم يوم صرعوا بجيشان من اسباب مجد تصرما ابوا ان يفروا والقنا في نحورهم
ولم يرتقوا من خشية الموت سلما ولو انهم فروا لكانوا اعزة ولكن رأوا صبرا على الموت اكرما هوت امهم اي
هلكت امهم والهوي والهاوية والهوة والاهوية والهواء على فعال يقع وهو ما بين اعلى الجبل واسفل المستقر
في القرآن فامه هاوية وقيل هي اسم لجهنم ادعي بها عليهم كما يدعى الام الولد وقيل هي من هوت امه وهذه اللفظة
عند الداهية تشرف الانسان عليها او يقع فيها وفيها معنى التعجب والاستعظام على ذلك قوله هوت امه ما يبعث الصبح
غاديا وماذا يؤدي الليل حين يؤوب ومعنى الاول قول الاخر كما تكن هوي بن الهاوية وتلحيق الليث هوت امهم
اي شيء سقط بهم من اسباب المجد يوم صرعوا بجيشان وهو علم لموضع تنقطعت الرفقة بهم فيها وماذا ان شئت جعلت
ما استفهاما مبتدأ وجعلته ذا من حبرة وان شئت جعلت ما مع ذا اسما واحدا او يكون مبتدأ او مفعولا في موضع خبره وهذا الكلام
على الاستفظاع وقوله ابوا ان يفروا يصف ثباتهم في وجه البلاء وصبرهم على الطعان والقراع والواو من قوله والقنا
في نحورهم واو الحال اي اشتغلوا بالاقدام والكر من غير ان يطلبوا وجه المهرب ولا سلكوا طريق المخلص مع الامكان
وتهذت معذرة الناس فيهما بالاقدام والتقدم مع العلم باستظهار الاعداء عليهم ووضوح العجز عن مقاومتهم ثم قالت ولو انهم
فروا لكانوا اعزة اي لو تخلصوا بالتاخر لما لحقتهم ذل فيه ولا غضاضة فلا تسلط على عزتهم نقيصة وحقارة ولكن
وجدوا الصبر على الموت والاستقلال به افضل واكرم للاحدوثة وانفى للعار والمذمة **وقال الحسين بن مطير الاسدي**

الحسين [illegible]

ألمّا على معنٍ وقولا لقبره سقتك الغوادي مربعًا ثم مربعا فيا قبر معنٍ أنت أول حفرةٍ من الأرض خُطّت للسماحة موضعا

يخاطب صاحبيه على عادة العرب يقول اعدلا به وعرّجا عليه فإنه مقيم على ما هو وامرهما ان يدعوا له بما جرت به العادة من طلب السقيا لقبره وأصل ذلك من التحاب أن تسقى غدوة وربيعًا بعد ربيع والمعنى ولتسقك الغوادي الشديدة مرة بعد مرة وقوله مربعًا يجوز أن يكون ظرفًا ويجوز أن يكون مفعولًا ويكون المربع والربيع المطر نفسه قال الخليل وقد يسمى الوسمي ربيعًا ويكون المعنى سقتك الغوادي مطرًا بعد مطر ويجوز أن يكون مصدرًا من قولهم ربعت الأرض إذا أصابها الربيع فكأنه قال سقتك الغوادي مربعًا ثم مربعًا أي سقتك الغوادي سقيًا بعد سقي وقوله فيا قبر معن أنت أول حفرة يحتمل وجهين أحدهما أن يكون مثل قول الآخر كان لم يبق سواك ولم تقم على أحد إلا عليك النوائح ويكون الكلام تفجعًا بالحال وتنبيهًا على أنه ما وقع لم يجر العادة بمثله ومستبدع لعظم من تضمنه القبر حتى كأنه لم يعرف قبل دفن فيه كريم والآخر أن يكون المعنى أنت أول حفرة استحدثت لمواراة مثله السماحة والمروءة فصير منبعًا ويكون المعنى أن السماحة ماتت بموت معن ودفن بدفنه فأنت أول حفرة اختطت للسماحة نفسها دفنًا حين انصب على الحال

ويا قبر معنٍ كيف واريت جوده وقد كان منه البرّ والبحر مُترعا بلى قد وسعت الجود والجود ميتٌ ولو كان حيًا ضقت حتى تصدعا

كرر منادة القبر توجعًا وتحزّنًا ثم أخذ يتعجب ويقول منكرًا كيف سترت جوده وقد كان سد البقاع البر والبحر ممتلئًا به وقوله الآخر بجمال الأربع أو ربع وخمس ... اسم كثير ... لم قال مترعًا وقد تقدم الأخبار عن البر والبحر جميعًا فقد يجوز أن يكون اكتفى بأحدهما لأنه فهم التقديم والتأخير كأنه قال وقد كان منه البر مترعًا والبحر أيضًا مترع ويمتنع البحر بالابتداء ويكتفي بالأخبار عن الأول إذ كان المعطوف كالمعطوف عليه ومثله فإني وقيّار بها لغريب يريد إني لغريب بها وقيار أيضًا بمنزلتي ... ويجوز أن يكون لما علم أن المعطوف بحكم حكم المعطوف عليه اكتفى بالأخبار عن أحدهما ثقة بأن السامع يعلم أنه في حكمه ومثله رماني بأمر كنت منه ووالدي بريئًا ومن أجل الطوى رماني وقوله بلى قد وسعت الجود والجود ميت بلى جواب استفهام مقرون بنفي ... والشاعر لما قال متعجبًا أو كالمنكر كيف واريت جوده ... الأقطار البر والبحر ... شاهد من الحال كأن القبر قال ... ألم أسعه ... قد وسعته واشتملت عليه وهو ميت ولو كان حيًا لضقت عنه حتى تنقطع وتشقق والصدوع الشقوق الشيء الصلب ... الفلاة والنهر ...

فتى عيش في معروفه بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعا ولما مضى معنٌ مضى الجود وانقضى وأصبح عرنين المكارم أجدعا

فتى عيش في معروفه ... المدح والاختصاص ... ويجوز أن يكون ... على الاستئناف ويكون خبر مبتدأ محذوف كأنه قال هو فتى أو هذا فتى ... ويجوز أن يكون ... المتعلين ... ويجوز أن يكون ... وجعله اسمه بعده ويجوز أن يريد أنه علم الناس الجود والكرم حتى صار ... أخذ منه ... بعده ... سلكه

فيما يفعل ... كأنه هو الفاعل لم يشبهه ذلك بالغيث يحيى ويحيي العباد ثم يعيش الناس في آثاره بعد انقطاعه وذهابه وقوله كما كان بعد السيل مجراه ارتفع مجراه بكان وكان الحكم أن يليه فلم يسع لأن الضمير فيه يرجع إلى السيل وقد تقدم عليه والإضمار قبل الذكر إنما يجري مجرى الأيمان فاتسع برده إلى رتبته من ولي العامل لم ينقض رجوع الضمير المتصل به إلى الشيء ويجعل الكلام كما كان يجري السيل مرتعًا بعده وقوله ... الشيء لو قطع ... وهو علم للغارف ... معن لسبيله وانقطعت حياته فقد الجود ... والمحت آثاره وأصبح المكارم ... من يقاد ... جميع الفقر ... ويقال فلان ... فإن كان الجدع والعرنين ما ارتفع من الأنف والأرض وأوائل الشيء وأشراف القوم وساداتهم ... المثل بجدع الأنف في الإذلال ... فذلك قال ... مادام الكلام ... وقال آخر

ماذا أجال وثيرة بن سماك من دمع باكية عليه وباكِ ذهبت بكاه كانت معلقة به حدث الغداة وأمر الحلاك

... التعجب ... وثيرة بن سماك من ... باكية عليه وباك ... المصيبة ... الشكل ... وقد ... الموجد ... العويل ... الطويل ... البكاء ... زيادة في الرقة ... وقد تقدم القول في ماذا ... ذهبت بكاه كانت معلقة به كان مثل الأسى ... لم يبعد ولم يرج لحيرة ... كانت معلقة به ... قد مضى لسبيله واستقل ... قطع ... عمهم ... لا ارتياش ... وقال

أشجع بن عمرو السلمي أنعى فتى الجود إلى الجود ما مثل من أنعى بموجود أنعى فتى مصّ الثرى بعده بقية الماء من العود

قوله أنعى فتى الجود إنما أضافه إلى الجود لأنه كان متمكنًا ... الجود ... الرجل ... كان يستوفي الجود وهذا كما يقال فلان فتى الحرب ... فتى الأعاجم ... ثم قال ما مثل من أنعى بموجود ... يوجد ... ثم قال ... ماء العود ... بقية الماء ... الأرض ... شجرها ... والمصطفى ... وقال عبد الله بن الزبير الأسدي

نعى الحدثان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا فردّ شعورهن السود بيضًا وردّ وجوههن البيض سودا

السمود الغفلة عن الشيء وذهاب القلب ويقال ... اللاهي عن الشيء ... وفي القرآن وأنتم سامدون ... وقوله نعى الحدثان نسوة آل حرب ... ما يجري ... بمقدار ... الحرب ... رحمه الله ...

فعلى من اسباب الذين والذنبا كلاهما حتى شيبتني وانهضت جموعه في زمرة السود من شعري حتى بيضها الشيب من وجوههن
سودها وهذا كما حكي عن العريان بن الهيثم لما سأله عبد الملك عن حاله فقال ابيض مني ما كنت احب ان يسود
واسود مني ما كنت احب ان يبيض في كلام طويل ثم قال وكنت شابا ابيض اللون ذاهلا صرت بعيد الشيب
حالكا وقال مسلم بن الوليد وماتت امرأته حنين ويأس كيف يجتمعان مقيلاهما في القلب مختلفان
غدت والثرى اولى بها من وليها الى منزل ناء لعينك دان فلا وجد حتى تنزف العين ماءها وتعترف
الاحشاء للخفقان هذا الكلام شكوى من حاله ومن اصيب به فيقول الناس حاصل بينها اذ كان غائب الموت لا يؤوب
والشوق اليها غالب حتى كان ما فقدته بانا عجبا كيف اجتمع اليأس والرجاء مع اختلاف مقرهما في القلب مع تنافيهما
عند التحصيل والكشف وهل يكون للانسان فيما اشتد عليه من احوال الارزاء حظ باسباب الجميل من التجلد
ومقرهما بين عادتي الطمع فيه والمقيل الموضع من ... وفي القرآن اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا وقوله غدت والثرى اولى بها من وليها تحسر يقول ابكرت وهو في ملك التراب دون ملكه وليها فاذا
اولى بها من وليها فالاشتغال من بين الاحياء الى الاموات احق واوجب امرها وقوله الى منزل ناء لعينك
دان يقول قولك الارض هم جيرة الاحياء اما اهلها ... وقد تم قوله غدت والثرى اولى
بها فقوله الارض على الدار عليك من مغترة اذ لا بلاد بك المكان البلقع وقوله فلا وجد حتى تنزف العين ماءها
يريد به لا وجد معتد به اذا ذكر الجزع على شدة حتى تستنفد العين دمعها او تشاكل البكاء اخفاء حتى تستمر لا
خفقان القلب فيذل له ويصير عليه حتى يصير عادة ويحب ويقال اعترف فلان لكذا واعترف له اذا صبر عليه
ولشاده على ذلك قوله على عارفات للقاء عوابس ويقال نزفت البئر وانزفتها جميعا قال العجاج وانزفت
العبرة من لاقت العبرة والمثل احمق من المتزعف منزلها وقوله لا وجد حيثما يعتمد كانه قال لا وجد حاصل
او موجود والخفقان في القلب الاضطراب ومنه خفقت البنود والاعلام حتى سمي الاعلام خوافق قال ... ركب
عنها فلبي كانما جناح عقاب دائم الخفقان وقال مسلم ايضا فبعجلان استحر بعيد هذا اعاصر دونه
الاخطار نقضت بك الاحلاس نفض اقامة واسترجعت نزاعها الاسفار قوله استحر بعيد بعيد
استحر مثلا استعجب يعني يجيب وكثيرا ما يرى استحر بمعنى استخفى ويواري على ذلك قولهم في اخر الشهر استحر الشهر
ليلة او ليلتين وهو من السرار وهو اخر يوم من الشهر والمحاق انقطاع المكانة والخافية الترقب ثم يقال في ارضه
هو مظلم المخلل والضبج اصل البتر ... مستطر ولا الحد ... لانه مضنية وهو مجلان
من المعارف واستشرف في موضع الخبر والمخفي به بحقيقة المكان اشتمل بحد على عظيم من العظماء ومع المكان جليل الخطر
مقابرهم كل عظيم جليل وهو لحظا اراد والخطر في المنافع فكذلك الاخطار اراد دونه الاخطار وقوله
مقابر يجوز ان يكون من المقصور ... اي يعجز ان يبلغ محله الاخطار ويجوز ان يكون من ... فيكون من
المقبر وقوله نقضت بك الاحلاس نفض اقامة يريد ان الحمالة ... بعد موتك باسنا ...

حين

فيها او من حين فنقضوا الاحلاس بحلولهم نفض من يقيم في بلاده وطرح الرحال وقوله واسترجعت نزاعها
الاسفار معناه ان من كان على اسفار فيضرب الى الحطا ثم ناقضين اليهم حتى سقطت عليهم او اصطفهم ونظر
اليهم فكانهم كانوا ودائع الاسفار عنده وخلى مقامهم ما سارع لحقهم والنزاع جمع نازع وهو الجهيد والغريب معا
وكذلك المربع والجمع النزائع ويجوز ان يكون من نزعت اليه نزاعا اي حننت فيقول ... في موضع نفض الترحال
والسافر يعاد الى مقرهم ما نشا من كسب المال فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة اثنى عليها السهل والاوعار
سلكت بك العرب السبيل الى العلا حتى اذا سبق الردى بك جاروا يقول اذهب لوجهك والاول ...
ومساعيك محمودة ماثورة وآثارك كآثار السحاب وقد انعاشت الناس باعطارها فاذا اقلعت اثنى عليها اهل السهل الوعر
يثنون عليها ان الغوادي في السحاب الرائح منشأ عشية وكانه اراد اقطاعا ... الى المزنة لانها ...
فكلت مزنة ويجوز ان يكون المراد بالغوادي امطار سحب عشية ولحقنا فيها الى المزنة وقوله سلكت بك العرب
السبيل الى العلا يريد انك هادي العرب ودليلهم في اكتساب المعالي واسباب المكارم فانت قائدهم وهم يتلون
عقبك ويقتدون بك حتى اذا فقدوا ارشادك عموا فلم يهتدوا وضلوا فلم يرشدوا والمعنى سبق الردى بك كانهم
مسرون به ولا يعوزهم فانقلبوا بما لم ... الرقى بطلبه واحتاروا فاشتد الفزع في السبق به واحتفروا بمن ابديهم
والصور به من دونهم ومفعول سبق محذوف كأنه قال سبقهم الردى بك وقال ابو الحسن في يعقوب بن داود
يعقوب لا تبعد وجنبت الردى فلنبكين زمانك الحسب المرتجى ولئن تهدك البلاء بنفسه فلمثله
ان الكريم ليبتلى لم يعن بالدعاء على عادة النساء في قولهم عند المصائب لا تبعد حتى زاد عليه وجنبت الردى ليكون
الكلام ادل على التوجع وادعى الى التنبيه على حاجة الناس لبقاء المودة وقوله فلنبكين زمانك الحسب المرتجى
يشير فيه الى الحساب ومعه وعن التأمل الوافد وان كان للناس كالحيا يحيي الارض وكما ان الحيا زينة الارض وحليها
وزمانه خصب ونعيه المأمل بقوله اذهب كما ذهبت غوادي مزنة وقوله ولئن تهدك البلاء بنفسه فلقد قوله ...
اكبار الامر وتقطيع الشأن في موته وفقده لان البلاء لم يرض الذهاب بان تعتمد على تيسير رجل ...
بنفسه وقوله ان الكريم ليبتلى تسلية ومعنى تهدك اي تخطى ... على ما يهدك ليوجع فيه وليه ومنه الكلام المام
بقول الاعز ان الموت يعتام الرجال ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد ويعني بالبلاء الموت وقد يكون في غير
هذه المتهمة والاخبار ومصدر ذلك ... تعجيل ليبتلى اشتد اي يمتحن وقوله لئن اللام موطئة للقسم وهو مضمر
وجوابه ان الكريم ليبتلى وارى رجالا ينهونك بعدما اعيتهم من قدر كل الفتى لو ان خيرك كان
شرا كله عند الذين عدوا عليك لما عدا يعني ينهونك بعدما ... وامل التحمل العظم اذا عرفت ما عليه
اللحم وانتصب كل الفتى على المصدر وجعل الفتى موضع الافتناء على عادتهم في وضع الاسم موضع المصدر والمعنى اي
من احسن اليه وانعشته وبعد الفاقة اغنيته ... وعاناك سوء محافظة ولدنا له اسلم ولوم من قوم
ثم قال لو ان خيرك كان كله شرا للملاحة لذلك ... والحاجة ... وكانا تم ذلك ما تراه ومعنى عدوا عليك

فلولا وجه الماعدا الماجد وينال عدا عليه وعدا وعدا وعدوا ولو ارتفع كان على التوكيد للمصدر

ويجوز ان يكون اسم كان محذوفا قوله الماعدا ضمير الشيء ومفعوله محذوف كانه قال الماجد الشريف اي جزاء الشر عليا

في تشبثك والوضع منك والكلام مختصر وذلك من تحقق صنايع المعقود ودم الدهر واهله وقالت صفية الباهلية

كنا كغصنين في جرثومة سمقا حينا باحسن ما يسمو له الشجر حتى اذا قيل قد طالت فروعهما وطاب

فيئهما واستنظر الثمر قوله سمقا اي طالا والجرثومة الاصل يقول كنا كغصنين خرجا من اصل واحد رعيا

وطالا واستكملا زمانا ونقيا في دوام على احسن ما يزداد له الاشجار حتى اذا رجاء لحاقها واستطاب التنعيم بها ووعا

دوحتهما واستطيب ظلهما وصار لا يشظر بهما وقت الامر بهما دون الغاية المرجوة فيهما ودوى احدهما حتى ما كان

للمجتمع لهما والمنتج من كل شيء ما يمنح منه دونه اهله والنفي من الكل ما كان من جانب الجانب ويغني استظل

استظل عوده ويقصهم واستنضر اي وجد ناضرا غضا والاول احسن اخنى على واحدي ريب الزمان وما يبقي

الزمان على شيء ولا يذر كنا كانجم ليل بينها قمر يجلو الدجى فهوى من بينها القمر قوله اخنى على واحدي

جواب اذا من قوله حتى اذا قيل قد طالت فروعهما وقوله وما يبقي الزمان اعتراض حصل بين ما قبله وما بعده من

القصة وكذلك يقول لما بلغ الامر بهما ذلك المبلغ راح صرف الدهر على احدهما فافسده واهلكه والزمان هذا

دابه لا يبقي على شيء بل يرجع فيما يعطي ويسلب ما يهب ثم قالت كنا كانجم ليل بينها قمر وهذا تشبيه ثان كان الاول

وهو كنا كغصنين شبهت نفسها وصاحبها بغصنين وفي الثاني شبهت العشيرة كلها والمتوفى فيها بنجوم ليل الحدث

بقمر سقط كلام الليل بنجوم فسقط ذلك القمر من وسطها فعاد الليل كما كان وهذا الكلام فيه تفضيل المتوفى

على ذويه كلهم والنهم كانوا يستضيئون بظلمة حوادث الدهر من جهته وبمكانه فلما فارقهم عاد الشر حينئذ والبلاء اشتد

وقال التيمي في منصور بن زياد لهفي عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين ليس مجير لهفي مبتدأ وهي

لهف مضاف الى ضمير النفس وقد من الكره في وعدها باء الى الفتحة فانقلبت الفا ولو قال لهفي عليك لجاز ويكون حاليا

على اسلامه وعليك في موضع الخبر واللام من للهفة متعلق بما دل عليه الخبر فيقول بي كابة وحسرة شديدة من اجل

رحيلك اسى من حوادث الدهر ما اتاه من يطلب جوارك والاستعاذة بفنائك وقت لا مجير له ولا عائذ وقوله حين

ليس مجير ظرف ليبغي في الدنيا او لمفتقد او ما اشبه ذلك واضاف حين الى ليس فهذا لا تفتقد فجملة من الاعراب كانه

اجرى مجرى عطاء سلاسته ومر مستدل بالاضافة فيه اما القبور فانهن اوانس بجوار قبرك والديار قبور

عمت فواضله فعم مصابه فالناس فيه كلهم ماجور يقول لما فارقت الاحياء وفي كل فرقة من خرقهم ثم شامل

دون شيء تلك فخلت الاموات فالانس الذي كان شغل باشتغالك الى الاموات فدبار الاحياء فذات وحشة ونقص

لما حصل فيها من التفجع بك وفيها من نسيم الروح والراحة بقربك وجود الاموات وذات انس وقرار بمجاورتها لك

ولما بعد دوروح الجها من دولك وقوله عمت فواضله فعم مصابه يريد ان احسانه عم الخلق وصنايعه شملتهم فيجب

ذلك ان يعمهم الفجيعة به فالناس كلهم مصابون ماجورون قد استوت اقدامهم وتناسب حالهم فيما نالهم من الخرق فيك

واضربهم

واضر بهم من الخلل الواقع في عيشهم بك يثني عليك لسان من لم توله خيرا لانك بالثناء جدير ردت صنائعه

عليه حياته فكانه من نشرها منشور يقول صرف الناس محاسنك فيهم وبنا في ابناءهم فضلك من فواصلك فما

استهم في الثناء عليك والحمد لك من لم تسد اليه خيرا منك ولم تركه في النقمة عنده صار مقتديا بغيره في الثناء عليك

ومدحك وتقريظك وبركتك لانك عندهم كلهم جدير بذلك لا المكافاة على احسانك ولا الشكر وجب عليهم في مقابل

افضالك وقوله ردت صنائعه اليه الحياة يقول تذاكر الناس معروفك لديهم ونشرها محاسنك فيهم فكانك حي

لم تزل حيث حكم معروفك ويقال انشر الله الميت ونشر جميعا وانشر افصح وقوله من نشرها اي من نشر الناس لها

فاضيف المصدر الى المفعول فالناس ماتم عليه واحد في كل دار رنة وزفير عجبا لاربع اذرع في خمسة

في جوفها جبل اشم كبير اصل الماتم النساء يجتمعن في الخير والشر وجعله هاهنا المصيبة نفسها او الرين الفوق

والرنة الفعلة وانتصب عجبا على المصدر والعامل فيه فعل مضمر كانه قال اعجب عجبا وانما قال اربع اذرع لان

الذراع مؤنثة وفي خمسة لانه اراد الاشبار والشبر مذكر وشبه هذا قوله بل قبر وسعت الجود والجود ميت ولو

كان حيا ضقت حتى تصدعا والجبل الاشم الطويل الذي يجعل الراس ثم يلد بعد الارتفاع وقال بشار في عقبة

بن سلم قد كنت امرا المحاسب حتى ضربك والخدود تصعر فكنت الشريف في المقام سادا فضحك

فضحك واستقام الاجدع يقول كنت بعد كان لم يلد الدهر وصاحبه استقام الجد واعترته بعزته الى الان فصعر ذلك

والخدود تخضع بعد الارتفاع ويعوج عنت الاشخاص وقوله والخدود تضعضع اعراض اي قوله فكنت الشريف متصل

باقبله والشريف التطرف اغراض كنظر الغضبان والكاره الشيء والمعرض عنه والمقامة المجلس والسكر الذاهب

عن الشيء ترفعا عنه ويقال ابي فلان امره او لم تكلم به سادرا اذ ليس بعينه ومن حيث عقده والسكر ظلمة تغشى العين وكان

السادر منه وقوله فنظرت فضحك او اذ نظرت حيث قصد معا فضحك واعرابه يجوز ان يكون نصبا على الظرفية وقد

حذف اسم المكان معه ويجوز ان يكون مصدرا كانه قال نظرت فضحك فضحك الاقاصد فضحك فحذف المصدر على اللفظ

بالفعل والواقع موقع الحال هو الفعل وصف البيت حين كنت لما في نفسي من الكبر والتعالي على الناس انظر الى اهل المجلس

نظر المعرض عنهم المستقين بهم المتاخذ عن صحكك فيهم عجبا واستغناء فلما تقدم دال الجمع ونقد عنى واستقام منه

من التصور المعارض له كما اعتدل نظري في زلعه التوكيد الذي كان فيه ويشهر التعويض بحجر قوله ربك لي على بامل

ونفضت الى اللاتي عيشهم فلكنت اعلى بها الشاء واسمع فالطبعات فيما تقدم وشكاية اليه على عادة الماثم

وفي اظهار التلهف عندها على المفتقد والجزع فما ستره على عادته وعند حياته وفي الثاني لحق عن نفسه انه مر بالذي تم

كان المقتدى كانت تقول اليه المطلوب في تكبر التجاع عليه واحق انه رفعا واحلا بعد لحد وقد يجوز في الثاني شيدا بعد

سيد فقال ورثت الحزن الذي كنت اعلى بها الشاء اعطاه الشاء ومنع مالها الشاء تعدمه عيشهم وزمن نعلهم ويقال

عشت عيشا وعاشا والمعيش والعاش والمعيشة اسم ما يعاش به ويقال هو عايش الحال الحسنة فلئن اوليت اذا

ثم ملمة ارت بك ثم لا الحال اخرع فلما تبق عليك بي يرحمة بكى عليك مقبعا او اسمع قوله فلئن اوليت

تلم ملمة كلام من سلعة العذر لحفاظه وتفرج خاصرة على الحيلة فحمى ظهره فحلت شدائد لم يبا احد من الدهر لم يسلم
له من يرجع اليه مستبشرا ابتغى من نوره له مضيئا ولا يجد من يستدفع به البلاء او يستعين على مهمته وحض
بعه من نفسه الهدا مستو اسير العز بصيد الفكر ومحاوري برايك ارشدني برايك واهدني بنظرك وقوله
الحالي يعود الى الوارد الحوب اي محير الامر برايك فيقال الرايات الخبيثة فحبة تبرأنا دار الرية يقول رايا
ويغرهما قول زهير مارى الحلو من نفسه ام سادوا مرو للانعادي راى اي الامر من ترى فاري سوال من حطة
الذي ورائى مارى سؤال عن طريق التفصيل وقد بينه بقوله اعلام ام سادوا ام وقوله الى من افزع يقال فزع
الى فلان اذا التجأت اليه وهو لنا مفزع اي مفزع اليه في الشدة فيقال هو لنا مفزعة اي مفزع منه ويستوي فيه الواحد
والتثنية والجمع والمذكر والمونث وقوله فليبكين عليك يوم مرة خاطب نفسه وقد لم يقول الاخر وكذا
الى لاحق مسح بيدان حل فقربه ولا بعد الروح على ما يلابس سروجا فلو اشار بقوله يوم الى وقت الكارثة
ويقال افعل كذا مرة بعد مرتين كما يقال مرة مرتين ومنتصبا انتصب على الحال من قوله يبكي عليك ومعناه مستوي
الحبر ولا يمتنع في موضع الصفة لقوله مستقتا اي مستقتا عنه سامع عولة الباكي وليبكين جواب يمين مضمرة
ويبكي عليك في موضع الصفة ليوم اي يوم يبكي عليك فيه او بكاء عليك ان قدرته تقدير المفعول ومثله واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا او قدرت القول فيه وقال يزيد بن عمرو الطائي اصاب القتلى عزة فاسألها
وعاد لحصام ليلة فاطالها الا من راى قومي كان رجالهم نخل اتاها عاضد فاما لها الغليل حرارة
الجوف ويقال به غلة والاحتمام القلق والانزعاج يقال احتمى هذا الامر احتماما والعاضد قاطع النخل والكد
مقطع به ويقال له المعضد فيقول ساهم ... وعلة كبيرة ... دمع العناء ... تهاداه فلم لليلي
في موضع الظرف يريد العشاء في ليلي ولهذا قال عاد لحصام ليلي لما كان تقدم من مصابه في عشيرته وقوله الا
من راى قومي لفظه استفهام والمعنى التوجع وقد ياتي به على الخطاب بعل ارايت قومي كان هذه الروية مستكره
وتوسعت بقوله كان رجالهم نخل تشبيههم وقد صرعوا بنخل معضودة وهذا التشبيه مثله في القرآن وقوله
كانهم اعجاز نخل خاوية وجعله المعنى كانه ليكن ... منقعر ... فقال ... اعجاز نخل منقعر
فوقي منقلبين منصرعين كان ... نخل ... عاضد فاما لها وفائدة اما لها على ضاحيته في هذا الموضع
مشبه بحال الرجال حين تركوا بالعراء كيف تركوا ادفن قتلاها ذلت اواجلها واعلم القريع عمانا لها
وقال من احما الجبل يزيد بن عمرو ايضا واهلكها وصف حاله ... في تدبيره عشيرته وكيف
ترك من المقتولين ... من الجرحى ... اذا الصلاح ... كان ... لا
عليه قوله واعلم الاقرع عمانا لها ... الفضاء والمعار ... في البلاد ...
القوم ... والضراء والشدة والرخاء ... على اللغة لانهم
من الكسرة فصل ياء الى الفتحة ... والغا والترخيم ... ويقول انه لا يرفع انه ...

من القبيلة

من القبيلة او لانه لا ينفع والضمير في انه للامر والشأن ولا ينفع في موضع خبر ان وقوله وقاتلتي في موضع المبتدا وقال ابو الهلال
يزيد بن عمرو مبتدا اخر واخاه في موضع الخبر وهو ليس باق كلام منقطع عما قبله ويعني يزيد بن عمرو نفسه وقال الاكثر
هذه الابيات عن ابي عبيد للنابغة الذبياني والشبهاني في ديوانه وقد غيرها بان تدبرها ولفظها وقال انما هو زياد بن عمرو لان
النابغة زياد وزعم انه قالها في حقه طيء يوم سيرانه حلم حصين بن حذيفة معه النابغة فالتقوا البيدان والتا
كالحلي والشيبان والعربي والاصمعي ذكروا ان النابغة هو زياد بن معاوية بن جابر بن ضباب بن يربوع بن غيظ
ابن مرة وابو تمام نسبها الى يزيد بن عمرو الطائي وفي الفاظ هذه الابيات على ما رواه ابو تمام شاهد صدق على انه ليزيد بن
الطائي بعينه والله اعلم ومعنى البيت رب ابنة ... من حضرة هولاء المقتولين ... في الاخوة الهم فقد
الخليل ... يريد منهم على ما ... القلب وطيل السهر قال يزيد بن عمرو ان الحي ... اتهاوا هتكها بحيا لقاتل
... الموضع ... كان ... عليهم ... والهتك ... عليه ... باسم ...
... من ابيها او الجملة في موضع المفعول ... وقد يعرف ... ما يجي الجرح ... بجر حصوة
وقال قسام بن رواحة السنبسي لبئس نصيب القوم من اخويهم طراد الحواشي واستراق النواضح وما زال من قتلى
رزاح بعالج دم ناقع او جاسد غير ماصح اخويهم يريد صاحبهم والعرب يقول يا اخا بكر يريد يا واحدا منهم والحواشي صغار
الابل ... والنواضح التي يستقى عليها الماء ... الواحد ناضح ... ذلك ... الفعل لها كانها هي التي تنضح الزرع
والنخل ... الابل ... على ذلك ... لا ... والجدوع ... الدبر
فيقول ... القوم ... الابل ... التي يستقى عليها ... الحديد
... الابل ... ذلك ... الكبير ...
عليهم ... صاحبهم ... على الغارة عليهم وسوق الابل منهم ... على طلب
وقوله وما زال من قتلى رزاح بعالج دم ناقع ... النافع الثابت ... والماصح قال الخليل ... التوح
... يقال ... ومصح الظل ... وهذا الكلام تكثر
... في موضع ... فيقول لولا ... هذه القبيلة ... ثابت ...
ذابل والمعنى ... على الطالب ... ان ... بما ... دما اعدائهم وما القبر حتى
ابلك من مرثية ... دم ... غير بارح ... بادكره البيت المتقدم من التذكير ... المقتولين ... بسط
... ان قتل ... واسم بلد ... يشمل
... كل ... يريد ... المالك
في الاقطار وقوله ... غير بارح ... في موضع ... ولا ... يريد بقوله
الموضع ... الدم ... غير بارح ... المحل ... هذا ليكون
هذا ... قوله ناقع او جاسد غير ماصح ... الكلام ... المحبة ... الفجيعة ... القوم

من مراثي الفرزدق قيد بعث شديد يحض لمن عليه طلاب الدم فما من حي بعد هذه سنطلع على غلات الكلى والجوانح

في لفظه وصف للترجي والتأميل الا انما نوذن بان الفعل مستقبل مطموع فيه ان سيان له وان كان من افعال المقاربة

فهذا يبتني من لفظه ولما اخذ الفعل تحويل الفعل بنفسه يقال كاد زيد يفعل كذا وعسى ما ولينسه وبين الفعل ان

على هذا انه قال سنطلع غلات الكلى والجوانح لما كان من شرط عسى ان يجيء بعده ان اطالبا بالاستقبال جعل هذا الدال ان

السين لانه اشبه في الدلالة على الاستقبال وانما قال عسى طوق من طوق ابن الحباب كذا اشار اليه وانشد الطيبا منها

وقوله بعد هذه اشارة الى الحالة الحاضرة الجامعة لكل ما ذكره والجوانح جمع جانحة وهي الضلوع القصار والمعنى المطمع

من ليلك لدم ان يطلب الثارة المستقبل وانكار الحرقة الى هذه الغاية فيشكل نفوسهم ويبرد قلوبهم وقد لم يجد الكلام

على الاملام الماخوذ من كلامه المتقدم ويلح من هذا قول الاخر وهو في طريقه ولان الحكم على ما يلي بحكم كان يظن ان

معناه وقال سليمان بن قتة العدوي يرثي الحسين رضي الله عنه مررت على ابيات آل محمد فلم ارها امثالها يوم حلت فلا يبعد الله

الديار واهلها وان اصبحت منهم برغمي تخلت الا هذه صحابنا البصريين والاهل جاء وبه يجاء ذلك ان تصغير

اهل كان تصغير الاهل اهيل وآخر القرآن عن الكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول آل وآهل واهل واهيل قال ابو

العباس وقد غلبت على المسلمين لعينه لانا قال اهل البصرة ذلك ابو عمر الزاهد عن ثعلب ان الاهل القرابة تابعا كان او

لم يكن تابعا والآل القرابة تابعا وهذا الحق الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة اللهم صل على محمد وآل محمد وقد ورد فيه

كذا ان ابن الموفق سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف الصلاة عليك فقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقوله فلم ارها امثالها يوم حلت

يريد انما قد ظهر عليها من آثار التنجع والمصيبة ما صارت لموحشا خاليا فخص الجزع عليها كالحالة التي رآها ايام حلوها

مثل قول الاخر بكت دارهم من فقدهم فتهللت دموعي فاي الجازعين الوم امستعبرا يبكي من الهون والبلا ام اخر يبكي شجوه

فيه سلك مع هذا وهيب مثل ما قال مع نجدين المامون او لها اطلالا فطال عليها الامد درست وانطوت على غير ما تمسه لا اليكابتا

بعد الاحبة مثل ما اجد وسلك ابو تمام هذا المسلك فقال عليه كلاما لانه لا تذكر من الربع ان المجد متخرم كل به عن آخر

عن قوله فلا يبعد الله الديار واهلها ... ولا يبعد الله ... المفقودين ولو لم ان الاماث لفظه لا يبعد

ولا يبعد الله يستعمل في المعالم قوله وان اصبحت منهم برغمي تخلت على اهل الدار والدار جميعا الدار في المشرف

من الهاشمي اذلت رقاب المسلمين فذلت وكانوا رجاء ثم صاروا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت قبل الطف

الحسين ومن معه من ذوي بيته رضي الله عنهم وقوله اذلت رقاب المسلمين فذلت كانما الملاك ان في جميع وسائل الله تعالى

المنزل اذ استحل فيهم الحرام وسبيل فيهم ما كان محظورا من فيهم من المسلمين فكيف منهم وقدر على حقهم مستقصين دماءهم

وحرمهم التي تصب بهم ذلك الذي كما فرقت به وخضعت ولبسته الناس لما كان ذلك نصيبه من مولاه وصار وكالرمعين به

ولم يكن ذلك رضا وقوله وكانوا رجاء ثم صاروا رزية يريد انهم كانوا للمسلمين عونا عند ما ينزل بهم فلا يرجون المهم ويتداوون بهم

فلا ينال منهم ما ينال عادة نزلهم كلهم لانهم حسبي جانبهم كان فيهم وعلى مقدار مكانتهم من قلوبهم صاروا نوازل الهم تحل

فيهم وموافق الزمان كسرهم وقوله لقد عظمت تلك الرزايا وجلت الفاء كانه اقبل يكبر وستعظم ما جرى عليهم ما

ما نظم

ما نظم من الرزايا وما احل بها اعظم لعنت سبيلنا ... لقدرت على البلاد بافراد اعظمها وجلالها ما انكاها لهوان قرحها وقالت

قتيلة بنت النضر بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اباها صبرا يا راكبا ان الاثيل مظنة من صبح خامسة وانت موفق

الاثيل موضع كان فيه قبر النضر بن الحارث وكان صلى الله عليه وسلم نادى به فقتل صبرا وكان من جملة ذلك انه كان يقرأ الكتب للعجائب

ويرتجى ويجحد على العرب ويقول محمد صلى الله عليه وسلم باتيكم باخبار عاد وثمود وانا ابتيكم باخبار الاكاسرة والاقيصرة يريد بذلك القدح في

دالة ان جاز ان يكون نبيا لانه ابانه القصص مع الامم السالفة فاني ادعى ايضا بمثل ما ربي ايضا ذكر ابن عباس في قول

عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا انها نزلت في النضر بن الحارث وكان

يشتري كتب الاعاجم فارس والروم وكتب اهل الحيرة فيحدث بها اهل مكة واذا سمع القرآن اعرض عنه واستهزأ به

استملحا لها مع الحصى النبي صلى الله عليه وسلم انشدت هذه الابيات رق لها وبكى ثم قال لو بلغني هذا من قبل لعفوت عنه ثم قال الا

من شعر بعده فما قولها يا راكبا فاشتملت عنه لحالا من الركبان غير معين كل من كان مجيبا منهم كان هو المدعو

المرثي المعلم وقولها من صبح خامسة اي من صبح ليلة خامسة لليلة التي تبتدئ فيها المسير من موضعها يكون انهاء

في الى ابيات صباح ليلة خامسة لليلتها من كل صبح اذا خرجت من هذا المكان موضع كذا مرتحل ومن شد

على موضع كذا مظنة من عشية يوم كذا وعلى هذا الوجه في الارض بط البيت ليكون مظنة من حيث موضع حقيقة

المسترقد وان كان الاول في الزمان وهذا في المكان بلغ به ميتا فان تحية ما ان تزال بها الركائب تخفق

اليه وعبرة مسفوحة جادت لمائحها واخرى تخنق هذا هو الرسالة التي تريدان تحملها الراكب تريد يا راكبا بلغ

هذا الكلام انا القتيلة معشر يا ميت تحيتي هذه التحيات لا تخفق بها الركائب ويبلغ اربابها والخفق الاضطراب وسعول

بلغ الناس عن ولاة قوله فان تحية تدل عليه وقولها ان الية متعلق يفعل مضمر دل عليه كانه قال اوصل اليه

تحية الدنيا جمع ذلك معنا لتقر عيني وقولها وعبرة مسفوحة معطوف على المفعول المضمر الذي اظهرته والمسفوحة المصبوبة

وقولها جادت لمائحها اي اجابت داعيها وقولها واخرى تخنق معطوف على خبر كانه قال والدا اليه ايضا عبرة فخفقني

وهي التي لم ترحد وهذا الكلام يشتمل على انقسام حال الحزين على ما ان نفسها من الحراب والالام المنحصرة والكاب

جمع ذكرته وهي تجيء مرة عن حركة لا انتقال بافتراك لنه وكذلك التحول مرة محوه وقولها جادت لمائحها في موضع الصفة

لعبرة كان ان يخوف حمع الصفة للحرف والمعنى بلغة منى تحية وعلما من حالي بكاء يتصل ولا ينقطع ودمعا يا نفل ولا

يخذله فمن سائل مسفوح وحائل متعوج وعاد لدمن الجود وذلك ان من بعض لما انحمى والمائح ابيع الدوة الى الاسقا

والمائح ان ينزل البئر ويملأ الدلو اذا قل الماء والذي يدل على فائدة الدمع والجهد في السالف يكون الجوهري في الرواية

فليسمعن النضر ان ناديته ان كان يسمع ميت او ينطق قولها ان ناديته شرط وجوابه ما دل عليه فليسمعن وكذلك

قولها ان كان يسمع ميت او ينطق شرط وجوابه ما يدل عليه ليسمعن ومخرج الكلام على وجهه ان ناديت النضر وقدم

فليسمعن في الله ويحتمل ايضا ان من حق مثل التجمع مع مثل الجواب وقد يقول الانسان وقد يسأل ايضا التجمع والحق

والمفهوم منه احتدك الى المحتمل فيه بالفعل الاستماع سؤال دون الفعل ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام

هناك تنقّى الحمد دانت بجل يخبير من تخلها والفعل يخل معرق ماكان من ركب او منقب ربما من المنحة

وهو للغيظ المحنق والنفر لرهب من اصبت وسيلة ولحظتهم ان كان عن عتق وقوله فكلت سيجني ابيه بخبر تمنها

للماجري على ابها بيعمارت يجي لحواتر حتاولهم بعدان كانت تدبه عندوضع منه بعد ماكانت ترتضه وبيند لحبها

بعد ماكانت تعقوها ثم قالت كالمستعطفة والمتعجبة من ارحام وقرابات في ذلك المكان فلعت اسبابها وهتكت ستها

دوقولها هنالك تنزع عند الكاف كاف الخطاب وشار به الى مكان مترامح فقد قيل هنالك فر بها الاقم فيه كان اوكد والشار اليه بعيد

والعامل في هناك تنقى وهو في موضع الصفة للارحام والاقم من قوله مثلا ام التعجب دعم الا عظم اشيا انسبوه اليه تعجبا

لذرعه جل شانه وقولها الحمد ولا تخل يخبيه من المنادى المفرد المعرفة مرة وقرى ال الصلاة فصل حمد حاد

الصفة عليه ومثل هذا قول الامر لا انت اليوم ولا اخلاق اتبع الخرق على الرابع فرق الخلاة والعقد فيه للنبا الاقرع

مضرب ورجع بعضهم ما اشد ما انت يخل يخبيه فهو حط التنبيه على الحلد وقد صرت من وجوه الاشارة وقد جا شله ها

انما عزة الاكى مضت والاوس ولا انت ما لقت الجلد وسيدة بمعنى الحال وكذلك الواو من قولها والفعل يخل معرق

والمعرفات كرم الطرفين من عرق وبقال عرق في الكرم اذا كان متناهيا فيه وثمة ما دعته وهذا البيت والمستعطفة

مرتحرة ومنسوبة للموعول ومعرفها ما قالت اول منصف وهذا الكلام فيه اعتراف بالتنبيه والرام التعجب والمتقرد العقوق

لم يحصل بجل الى محققا كان من ركب او منقب والقدوة كان مقيما محيرا منقوبا على حق معلومة قد بين وبعض هذا اذا

جلت ما استعهنا ما يجوز ان يجعلها ما فيه والاستعمال في مثل هذا الكل معنيه معنى التى وانما قالت بالاداة الحالة

الى اشارت اليها بقوله االغيظ المحنق بقولها التى درب التعطيل وقولها والنفر لرهب من اصبت وسيلة تذكير

منها اجابها النبي صلى الله عليه وسلم ولها من القرابة والقرابة وانما تدل بذلك على وجه الاستعطاف والصفح عن الجناية الملوك من الامر

المؤاشجة والارحام المشابكة وقولها ولحظتهم ان كان عن عتق ولا انت ولحظتهم بان حق ان كان حق ان وقع عن

خذف المبادي وعبرالجرح ان ولي كل ثم حذف الا ان يرتفع الفعل بحو قوله الا ايهذا الزاجري احضر الوغا وان اشهد

اللذات هل انت مخلدي ماله على ان من احضر الوغا محذوف وان عطف عليه ان يقال وان اشهد اللذات هل انت

وجواب الشرط وهو ان كان عتق ما يدله لحظتهم انه بمعنى اصبت كان هذه كانت التامة وهذا استغنت عن الخبر والمعنى انتهى

اقرب الاشيا الحقها اليهم اليك ولحظتهم بالعتق ان وقع فكان وعتق وقلما ابنت الحمد فنح كان فيه ما لبيه صديقه

علاقة فيه ما لبيه الاعاديا فتح كانت هيئاة جزالة حاجة فابقي من الحال باقيا لما قال كان فيه ما ليه تمهد بتقديم

على ان الناس من يجمع الخير على الشمار دون الشر وحشى ان سكت على هذه الجملة ظن به العتبر عن التمام والوقوف دون

الكمال فلا يكون فيه التكاثر في العلة والاساءة اليهم وهذا لا ظلم ولذا عاهم فيم وصح بانه قال على ان ما فيه يسوء الاعاديا

هو النهاية في الكمال لانه اذا لم يعرف لا وليائه ما يوجب عليه التوفر عليهم وجميل التفقد لهم ويعرف لا عدائه ما يوجب التشفي

منهم والالم كان في ذلك الكلام وقوله فتح كانت جزالة غير انه جلا وهذا الاستثناء في غاية الحسن وبمكان التأكيد لاول

الكلام لان كونه جوادا لا يكون عيبا فخرجه من قوله كلت جزالته لكنه اذا كان عسل المستثنى من العيوب الجموع الذي هو من

هنا اهتم

عند التوبيخ ومنها الناس فضلا الجودة الباقية ما دام ان يكون ضواضينا مستقطع من الحوله لما ثم قال كملت جزالته لكنه جواد

وان ما لكت وحتى البيت الثاني مثل البيت الاول في انه ابتدع شانه بشانه اوائك منها بجوع معمر كما حل بما ادركه صدوه

ويريد بما الغذ ينتض ومظاهر متيان ومبتنى وشانها بيت النابغة ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

وموضع قوله فحق من البيتين جميعا نصب على الاختصاص كانه قال اذكر في هذه صفته ولا يمتنع ان يكونا في موضع رفع

على ان يكون حبرا مبتدأ محذوف ان قيل في موضع على ان فيه ما ليسوء الاعاديا من الاعراب قلت هو محرور وان كان

جمعا بين صفتين متضادتين على ان الثانية كالحال الاولى كانه قال فيه ما يسر صديقه ويقرنهما على ما يسوء الاعاديا

وقوله فابقي من الحال باقيا تأكيد للعهد وانتصاب باقيا يجوز ان يكون للمفعول ويجوز ان يكون على المصدر ووضعه

موضع الابقاء ومثله كفى بالناي من اسماء كاف ووضع كاف موضع كفاية وهو مصدر ومضى بكثرة حذف بعض الاعراب

نحوه وان كان الفعل مستقيم على طريقه من قول كان ابعض بالقاع القرقي وقال الحبر داي فخر وقد عقبت يوم موضع

عشية سلسًا عليه وسلا هو صدرا الحبيس محترق الصبا فلم يدر خلق بعدها ان نيما فلحا بذي لنا

بالقم احوة بنعا هو غلعت ان كان بحرها انتصب اي بيوعقت والكلام فيه تعجب على طريق التعظيم للشان والتفظيع

للامر وانتصب عشية على الظرف من يوم والمعنى ما اجل شان فقدوه عشية سعى من يوم طويل وقضينا فيه بينا

وبينه من حق التوديع ان سلمنا عليه وسلم هو علينا او قلنا اصحابك سنة السلامة وحفظك حيث كنت وفقك

لمثل ذلك وهذا كانه تنبيه على الوداع وتذكر من بعده عن الشان وارسال الفعل فيه توجع وتحسر وقوله وسلم

يريد وسلم علينا فحذف علينا ويجوز ان يكون اراد لو دعتنا الوداع الذي تحدث بعده الارزى انه يقال للمفارق

في موضع اي جعل الله سبحانه الفراق كشف من هذا المعنى في حيث يقول في وقد عينا اليوم باسمها الذي

علينا من صدره رحاله في الذكر هذا لعلم ساعة لعن ولا حظنا من نواله فذلك على وقت بما علا

معناه غير معنى سلمنا عليه وسلم او هذا تعلم في قوله وصدره العبث بمحرق الصبا يريد انه زجر في المفارقة

محرق الريح ورد صدره بعطف محو فلم يعرف له جهة الا ثم قوله ابن تيما انتصب ابن تيما موضع الحال من الاعراب

نصب على انه مفعول لم يدر كانه لم يدر خلق ما يقتضي هذا السؤال وهذا الكلام غاية فيما يقر الجزع من الشوق القلق

وبعده في شكوى المتولة الحبيب لانه اذا لم يمكنه الرجوع الى الشيء بعد حولة الوداع والا افترق الاول صحبة البائس

الاكتئاب فذلك اجلب للوداع الرتبة واهيج لعواطج الشكية وقولها فيا طارق الفتيان بالقم اجزع وعالم المعنى

لحسن ان يكون احسانا الى الملك وجزا انعامه على عبادك وتجاوز عن سيئاته فيما كان فيه من الادوه بالصفة

والحق على الا وقوله كان انكانا فكان كل الله وافضل في معنى فا علا جابا كبيرا ومثله قول الشعر السبيل لما بها والحد

في الثاني شرط الانه قال وامعت اكاد ان دون الاول ام بانه يقلد لبيد كي على سلو منه طريقة من الجود والاصطلام

وبانه ساعتد في ما البلغة بما يتحقق به العقاب والاسماء والكلام وانه كان ادعاء فخر وانما قلت هذا لانه

استقلال الدعاء ومعته ماذكر طاب في اظهار الخبرة وكاد معينها تعاد الاحوال بالسلوة ولا يحول عن سلوكها انقاد

الاذى بهان مالاساة والمسرة وقال شبيب بن عوانة لتبك النساء المعولات بعولة ابا حجر قامت عليه النوائح
قتيلا ولاه المجد حزما ونائلا واثوابه بيض واخلاق راجح حذت بجنب السرج منه كانما يجد بكاسيه من الطول
مائح قوله لتبك امر من فعل يدل على الحال لانه اراد وصف النساء المعولات بانهن سيفعلن ذلك وان كان في الاكثر
في الامر المستقبل ويجوز ان يدل على الحال ويراد به الاستدامة والاستمرار في الفعل على ذلك وقوله بعولة يجوز ان يكون
اسما وان تكون مصدرا وقوله بعولة يتعلق بما سيتبكين والمراد يكونن باكيات معولات اما حجر المعولات الصائحات
والاسم العويل وقوله قامت عليه النوائح في موضع الحال وقد مضى وكانه قال لتبكه النساء معولات والنوائح نحو
عليه وهذا كلام يقطع المرثية وينبه على وجوب البكاء والزيادة في المعولات وقوله ولاه المجد مثل عن شاهد
من فعل ولا اعتقاد وقوله قتيلا ولاه انتصب على الحال من التجهيز والدفن والنماء وقعت برايه منه ودمع مستقر
ومكارمه فيما من بماوراه والاثواب الاكفان يجعلها برقوق البياض والملاح اصله الذي يدخل البئر فيغرف الماء في الدلو
اذا قل الماء وماهنا الذي يدخل القبر يسطعه ويصلح ما يجب اصلاحه منه ودلى اصل الارسال ومن تعرا فيه
ولا يعزي واذا خلعه وبدلهم على كذا بالحبل وقوله قتيلا ولاه وهو الذي ارسله اللحد القبر والكفن البياض
بلع والخير ماع هو الذي وليه من القبر وانزله وكل هذا توجع وتالم ويتذكر لما يحصله العين وتحرق منه الكبد
وقوله حذت بجنب هو الكامل الخلق التام الاعضاء الموثق الشحم ولذلك قال بعيش المسرح عنه وقوله كانما يجد بكاسيه من
باستناد القامة وطول الكابح ونحو من القرشان ذلك وقوله كان مائحا يجد بكاسيه من طولها والجذب الطويل
ويقال انه في لسانك لجذب اي طول ويعرض بخم شديد وقال آخر ابا خالد ما كان ادهى مصيبة اصابت
معدا يوم اصبحت ثاويا لعمري لئن سر الاعادي واظهروا شماتا لقد مروا بربعك خاليا فان تك افنته
الليالي فاوشكت فان له ذكرا سيفني اللياليا خاطب الميت فقال يا خالد ما اعظم مصيبة اصيبت بها قبائل
معد يوم مضت بك فاصبحت مقيما في مكان لا تبرح منه يريد القبر ويقال ثوى بالمكان واثوى جميعا وادهى يقال
دهاه كذا يدهاه دهيا ودهو الذي قد ينتابه شر بلا دواهيه دهيا ودهوا والداهية المنكرة من الامر فيقول
اي المصيبة بك ما اعظمها وانكرها ما الحق وقد ابلستها وقوله لعمري قسم وخبره محذوف ولئن سر شرط والقسم
منه موطنه للقسم وجوابه لعمري لقد مروا وجواب الشرط ما دل عليه هذا الواجب الخفي ويقال لئن كان الاعادي
بموتك شامتين بجدولك وعبرتك لفقدك فقد وقفت الشماتة وقتها وجهها وذلك انهم الذين يجلسون مجلسك لم يعظم
موضعهم لانهم قد مروا بربعك خاليا منك والمعنى ان ما كان من الاعادي ويعلي عليه لذلك منه وان الاعتزاز بجانب
والاعتداد عليك وحده فاصل ذلك منقطع وانتقضه بالملك الحال وقوله فان تك افنته الليالي فاوشكت لما شرعت
كانه استقصر مدة بقائه ويجوز ان يكون استقصر مدة علته والكلام في حرف الرد من ان لك قد تقدم
وقوله فان له ذكرا سيفني اللياليا يريد ان كان عمره قد انقطع فان ذكره متصل الابد لا يفنيه الايام ولا تقطعه الامال
بل هو يفني الايام والامالد وشك انه يريد بالقطيعة وبيقول لو كان ذلك كان قول الجاهلين ماكان كذا وشد قوله

فان تسبحو الشرع لا تنجوا اسمه ولا تنجوا مع خفر القبائل وقالت امرأة من كندة لا تخبروا الناس الا ان سيدكم
اسلمتموه ولو قاتلتم امتنعا ابغي فتى لم تذر الشمس طالعة يوما من الدهر الا ضر او نفعا قوله لا تخبروا
الناس فيكم وعجزتم نصرته وتعيير لهم قد تركتم امرا عظيما بخذلكم سيدكم فاستروا امركم فلا تنبؤا الناس به وهذا
على المتهكم للقوم حتى اذا ذكرتهم وهم سيتوا عليه حتى قتل فيقول لو ثبتوا دفاعا عنه الذي دافع عن نفسه وعنهم وقولها الا ان
سيدكم الا بمعنى غير ومنقطع عما قبله وهذا الاستثناء من الجنس كانه قال لمسلمتم اياه نجيكم اسلمتم وقولها ابغي فتى
لم تذر الشمس طالعة انتصب على الحال المؤكد لما قبله والكوفيون يقولون في مثله انتصب على القطع وكان الحال يجئ بعد
ما قبلها ومثال هذا امعني الحال العامل قوله في الحمام يا ناصر ان حال مؤكدة ومثال الصفة وصلت كذا امس الدابر وقولها
الشمس لم تشا رها في الجرح والخير اذكر ميت قوم لم يطلع الشمس يوما من ايام الدهر عليه الا وهو صار لاعدائه ناكي
يعم ونافع لاولياء بالتكرار ومجدا البهم ومدحه هذا ذهب الحاصل من قال علي كذا اسلم بنفع ويكف اهل عمدتك بالبوس
وعدتك فاعبد وقالت امرأة من بني اسد خليلي عوجا انها حاجة لنا على قبر اهبان سقته الرواعد
يخاطب صاحبين لها سألهما التعريج على قبر اهبان ان يزوراه بعد يعرج لمعجب من ابن العهد به وقولها سقته الرواعد دعاء للقبر
والرواعد السحاب التي فيها الرعد وقولها انها حاجة لنا احسن الحاجة ونحن في وقع موقعا حسنا وغيره سعفات المحاجي
باستعطاف فيما يحملهما ويقال ما عشر ولاد تعرج اي عطفه وعجنا بالمكان اشد العياج والعوج اي عطفنا فتى
كل الفتى كان بينه وبين المزجى نفنف متباعد قوله كل الفتى تاكيد وجامع اسباب الفتوة كلها الموجود
كما ثمانا فلان تم الفتى التام الفتوة حتى لم يفاد ريشا من علامتها واسبابها وقولها كان بينه وبين المزجى فلم يرجى
الضعيف كانه يزجي الوقت في الاعتداد به بين الفتيان ويجوز ان يكون سمي الضعيف مزجى لتاخره وحاجته
الى زجره واستحثاثه فيما عن وهذا كما يقال المركب الضعيف المزجى والنفنف الهواء بين جبلين والارض
بين ارضين وهذا كما يقال بين هذا وبين ذلك بون بعيد فيقول بين الفتى وبين من يزجيه الفتيان بمهره
بعيد حتى لا التقاء ولا تداني اذا انتضل القوم الاحاديث لم يكن عييا ولا عبئا على من يقاعد الانتضال
في الرماة ثم يستعار في المفاخرة في تعارفت المناضرة ومعاياة الخصوم لذي المناجرة الا ترى لبيدا قال فانتضلنا واين
سليم عند كعيني الطلب محض وبجل ثم قال فرمينا القوم بسهام صائبا ليس بالعصل ولا بالمنتقل يقول اذا
تجاذب القوم باطراف الشرح والاخبار وتنازعوا قصص الفرسان والايام ومسالك ابناء السادة ومعالم التسمح والكلام
لم يكن عاجزا عما بينهم وقطع لاضعف الغريزة كما ولا كان يقعد على جلسائه يسيئ العشرة خلطا بل كان حسن
الخلق معهم ستمع المنادمة بينهم خفيف الوطاة عليهم ومعنى كرا على من يقاعد فانه يريد ولا ينكر على
جليسه وقال ذي الملكة والسلطان وقال كعب بن زهير لقد ولى المشرجي حاشرين طلل لها
كان جرى على ما دل عليه هذا الكلام حلف في وجهه باكثبة العادين على قتله انهم لا يتركون فعلم ذلك الى
عشيرته واصحابه ويطلبونه ويريدون كونه ثارا وكانوا عند ظفرهم به من غير اهمال ولا تضييع فيقول لسجل جرى

عينه التي انتهى بها الى معشر لا يطاولهم صاحبهم ولا يجهد بل يناص ولا يمهل حتى ينال الوتر وقوله غير مطلول اخوها

اي دم اخيها محذوف المضاف وقام المضاف اليه مقامه كما قال دماؤكم ليس لها طالب مطلول مثل دم العذرة وكما قال ومكم

هدر لا عقل ولا قود وجعلها اخوها ليس هو المطلول ولا الجنيه بين ديها الاباء والفعل منه طلت او طل الدم وطُلَّ

ابتداء وفي بعض اللغات يقال اطلّ فان هلك جوي فاني حرٌّ كذلك كان بعدك موقدوها خاطب بعد

ان اخبر على طريق التسليه فيقول ان ذهبت ساده عشيرتك الذين تشبّ نار الحرب بعدك في التفاحر بك كما ثم

وبعد موتك فيهم وقوله موقدوها ارتفع بكان وكذلك في موضع خبر كان وخبر تقدم عليه والجمله في كان موقدوها بعدك

كذلك خبر لفي واسم لفي وهو جويّا نكره غير موصوفه ايضا وساغ ذلك لما كان مفهوما معلوما ويجوز ان يجعل قوله

كذلك كان بعدك موقدوها كلا من منتصرجوا ويجعل خبر ان محذوفا كانه قال ان جويا هذه صفتها وقعت وبيت

الاعشى يحتمل الوجهين جميعا وهو ان محلا وان مرتحلا وان في السفر ما مضى مهلا الا ترى انه لمحلا وان لنا مرتحلا

فحذف الخبر وعلى مرتحل كان وما ساءت ظنونك يوم تولى بارماح وبذلك شرعها ولو بلغ

القتيل فعال قوم لسرك من سيوفك منتضوها كانك كنت تعلم يوم بزت ثيابك ما سيلقى سالبوها

قوله ما ساءت ظنونك تشكر للعشيره وان كان لفظه اعلام جوي بما كان منهم وثناء عليهم فيقول لقد حسن المقتل بارماح

او قتلاك محفوظها وحملوها يوم حلفك فلانهم انهم صدقوا ظنونك وحققوا اعتقادك معتدا في اخذ الدم فكنتوا

حين ربت سنك وحاربت نفوس اوليائك والجهد بيني بك ثم جعل الناس قتله بارماح صدقا بقوله ظنونك وانت الظن

كان بابا باعجازا او تحقيقا وقوله ولو بلغ القتيل فعال حتى يريد لو ايكن الموضع المقتولين ما يفعل الاحياء بهم بعد

لقتلهم في ذلك وفعلت عليا بان ما رواه قومك اذا ثاروا اليك سرك ووفق ذو جد تم لم ويقال نضا سيفه فانتضاه

اذا جرد من غمده وقال من يتلو فاستها البرقان ارباها من اسبابه وما سيتم للعجب يقوله كانك كنت تعلم

يوم بزت ثيابك اراد بالثياب السلاح وهذا كما يقال الرق قال الهذلي فوقي رماح الانضاع في السيف وضح حد

وقع وقراب وهو ما بعينه يقال بزه كذا واتزج ومن المثل من عز بزا اي من غلب سلب ويقال البزة تكب البز السلاح قد حل

فيه الدرع والمغفر السيف وجعل تعلم بمعنى تعرف وله الذي يعمل واحد كقوله تعالى تجعل لا تعلمونهم الله يعلمهم

وما سيلقى بمعنى الذي وما بعده من صلته وحذف المفعول من يلقى استطالا للاسم بصلته اراد ما سيلقاه ويعني بذلك

ما يصيبهم في مكافاته ظلمهم عند الانتقاع بهم وقال آخر تَرَى الناعي الذي يَنعى تُلُقْتُ بِنَعْيٍ في أهل الحجاز وأهل

نجد خفيف الحاذ نسّال الفيافي عبد الله بن عبد يقول جزى الناعي بموت الذي نعت عقلا ثم

ومنعها الثاني بما ينال به ذكر بموته ربيع اهل الحجاز واهل نجد وعتابهم وهو لا يحق الشوق بل في معانٍ الالداد

خفيف الحاذ مضمر الخصر وقلة اللحم على الحقد وذلك يستحب عندهم من الفرسان وقال الخليل الحاذ ادبار الفخذ

والاحاذ الحجم وقيل هو الظهر والحاذ في غير هذا هو الحال والموضع وقوله نسّال الفيافي اراد نسّال في الفيافي بحذف

مجرى قطاع الفيافي والنسلان مشيه الذئب اذا اعنق واسرع ويقال نسل الماشي اذا اسرع وفي القران فاذا هم من الاجداث

الى ربهم ينسلون اي يسرعون وقوله عبد الله نعت عبد يصف بكرم النجار وحسن التوقع على الكفاف والقصد

مصدرية الاصل يقال الحسن استعجابا ثم استعمل صفة وقوى في الوصفية حتى جرى مجرى الاسماء وتفرع عن

الوصف وكذلك قولهم صاحب اسم الفاعل اشتق من صحبه ثم تفرد بنفسه حتى كانه ليس مشتقا من صحب فلا يكاد

يقال هو صاحب زيد كما يقال ضارب زيد وعبد ذو جد بفي ادل العبوديه لانه قوله عبد الله ابرادكم الخلق

وسيرا للحالب وحمل الاعباء عن رفقائه وقد تم في هذا بقول الاخر طباخ ساعات الكرى زاد الكسل وقد رضت

لها حج من طول اقول وفي الاكفان ابيض ماجد كغصن الاراك وجهه حين وسما احقا عباد الله ان لست

ذا ثبا رفعة طول الدهر اذ وهما نحو اقول من جمله البيت الذي يليه والواو من قوله وفي الاكفان ابيض ماجد

واو الحال وكغصن الاراك في موضع الصفة لابيض شبه امتداده واستقامته ووجه على هذا يكون مبتدأ وحين

وسما الجمله في موضع الصفه لما قبله وظروف الازمنه لا تتضمن الاشخاص والحدث لا يقول زيد اليوم ولكن

هذا قولهم الهلال الليله كذا قوله ووجهه حين وسما الان الحال في قول حين ووجهه وسم ووضع الذي حين جعل لازمي

انه يعني قوله كان الذي جعل بمعنى توجد وبنيه بمعنى تنبت وتقدم بمعنى تقدم ويقال اوفى العلام وعلق ووسم وبطل

ذو معنى ما جاز ابن حاتم يعلى بالتشديد رواه عن الاصمعي ولم يجز غيره والجيد اقول مثلها وقد كفى بن صفي شاب

بجمع كريم شريف حسن التخالط كانه غصن من الاراك ووجهه وقد وسم حد ثياب لو الحي انسطوا ثم تسع لشبابه ولا

لا شكاله ولكنه لما فوق حقا عبادا وقد ما الذي وقد لم في هذا المعنى بقول النابغه يقول حصين ثم تاقى بنو بسم

وكيف حصين والجبال جنوح كانه كان يكذب الشاهده كما كذب النابغه الاخبار وحمل ذلك لا يستطيع الحال وا

لتكذيب لما قوله احقا فانتصب عند سيبويه على الظرف كانه قال في الحق ذلك فان قيل وكيف جاز ذلك انا يكون

قيل لما ذكر تم يقولون في الحق اي انما كذا بمعنى الحق جعله لذا انتصب على الظرف وقال ابي حق وسلك لها كما علم ببلغني

الرسول وقال في الحق ان تعزم بك حاله وابك لا اخا حوالك ولا حبرا وقوله ان لست ... ان مخففه من

الثقيله ان لست ... ما هو الغي ولا موتها الى الدهر وقوله وقوتهما مصدر في موضع الحال وطلب قوله عباد الله

التدريج فيما كان لا يوبن ولا يبكي اليه ساعته وقباحته الناس كلها لتعقبهم فيه فاقسم ما جشمتم من عمر

لو فقد كرام القوم الا تجشما ولا قلت مهلا وهو غضبان قد غلا من الغيظ وسط القوم الا تبسما يصف

رضاه عنه وحسن طاعته له ووقوع خصيته بكل ما حل من الافعال المتعبه والاداب المثقله وذلك صبر على

جميع ما يكلف من المهمات الشاقه على كرام الناس لما اضطر اليه ما كان رحيب الصدر وعظم قدره كاهر فيه ثم قال ولم اقل

نفقا اذا احتمى غيظا الا سكن قلبه وكرمت حلمته حتى يبدل صحكه ويحلل في لقائي عن تجهم ولا تجالس شيوخ

والاقوام حوله فيود وهلا تسل لاخلاق ولا ياخذ بالاباء والتشدد فيه وهذا كله يثنيه على حال حوقته وتغار

حرقته وتجسمه وقال اخر الا لا فتى بعد ابن ناشرة الفتى ولا عرف الا قد تولى وادبرا فتى حنظلي ما تزال

ركابه تجود بمعروف وتنكر منكرا لحى الله قوما اسلموا وحقوا عناج اعطتها يمينك منزرا حذف الخبر

من قوله لا فتى ولا عرف جميعًا كانه قال لا فتى في الدنيا بعد ذهابه ولا عرف موجود بعد دولة عرفه وصفه الرافق
بالفتى كانه رجع لنفسه كان لان نفيه المعروف كانه نفي المحامد كلها لان من شرط الفتوة ان يدخل تحتها خصال الخير
كان العرف والمعروف من يحتوي كل ما لوصف من الاحسان والصلاح والثاني نون لا فتى ولا كان الاول اشرف
والمعنى والبلغ فيكون في موضع الرفع بالابتداء وكذلك لا عرف يرفعه منه لكنك تلوي حركة الطرف من الادعى
كسرها على التنوين والفصل بين الرفع والنصب في النصب حيث الاستغراق كانه نفى قليل الجنس وكثيره اذا كان جوا
هل من فتى ومن عرف والرفع لا يكون يفيد الاستغراق فيه فيكون جواب هل فتى وهل عرف فلا تمتنع ان يكون
من واحد من الجنس يكون الجواب على حده ومعنى لم ما زال يكابر من منقص فتى ووجود بعرف جوز ما زال وارتفع
خطلي على التوحين مبتدا محذوف ولو نصبته على المدح والاختصاص لجاز ووصف الى التراما ابا المعروف
عن الشكر ولا يرضى بذلك فيما يليه من المدح بل يرى التركيان يطوف به فيما هو من الاباعد مثل ما يليها في الا
دوقوله كالا بر اصحاب كالا بر بعضه بسطه ومعنى لم لحى الله قوما اسلوك في يوم ان اصحابه خذلوه وتفاعدوا عن نصرته
حتى بكى منه الاعدا فضلًا وقوله جرت لغاصح لعلها يتبعه المثمر ابان لان الحمل التي جرت بها الحركة في الحرب
قد اسمحت بدمه فلم يلحقه وهم يحافظوا لحمايته ولا الجوالقتم فيما يتجه الاحدوثة وسيرا ركب
سمى القائد المعاجيح الحمل الطوال واحدها معجوج ومعنى لحي الله يجوز ان يكون من اللحاء ولست يجوز ان يكون
من اللحي القشر وكيف حملته يعني ما يليهم وتسويد وجوههم والحاق العار بهم وتشنيع لفعلهم وحال اعلى نسيبهم
وفائدة قوله اخفر انهم لم يوقروا من عدوهم ولا مدد دفعنا فلا من يحبهم وسوى بانهم وسقط هممهم وقال الحبر
اضحى ابو القسم الثاوي يبلقعة تسفي الرياح عليه من سوافيها يقول اضحى بتصال الوقت والثامن قوله
يبلقعة يتعلق بالثاوي ويجوز اضحى تسفي الرياح عليه والكلام يحتمل من وجهين وانه استيدل بمجالس العشاء وبين
محفلها ابر الحلة ومن رفع دسته وبنيه في تشريح الترب فارياح السوافي بالذي تراليه وتحمي عليه السافي والتسافي
الترب فيقال سفت الريح الترب وهو تسفيه سيفا والريح سافية والجمع السوافي الترب والدرقه والسبو وقيل
التامينا الريح تحمل ترابا كثيرا فتجهيزه على الناس والسفا اسم لما تسفيه والبلقع المكان الخالي هبت وقد خلا
لاهبوب به وقد يكون حيل اذ بها ريا يقول هبت الريح عليه بالبعثة الخشنة في انبعاثها اياه عالمه انه لاتحرك
لريح ولا نهوضه ولا انقاد للامر ولا استنفاذ لعيشه وقد كان اذا هبت بنا انه يفضح حسين يحيل الاعراض لطلاب المحبة
الدنيا وقوله الا لاهبوب به ان محققة من الثقيلة كانه قال انه لا هبوب به والضمير الامر والشان والذي نيبت وكان
للرقى ولاهبوب في موضع جر ان والجملة ستبعث مسد بعفولها اضحى قرية المنايا رهن بلقعة وقد تكون
غداة الروع يقربها يقول سار نصيبا للمنايا هذا المفقود ورهينا في حبسه وانفكاك له ولا دفاع به وقد كان يوم
حي غداة الروع يقرب المنايا من لحوم الاعداء ويجعلهم قراها واطعمها ويقارب هذا قول الاخر فلنا لحم السيف غير
يكره وتلحمه حينا وليس بحي لك وقال عقيل بن علقة لتغد المنايا حيث شاءت فانها محللة بعد الفتى ابن
عقيل

فتى كان مولاه يحل بنجوة فحل الموالي بعده بمسيل طويل نجاد السيف وهم كانما يصول اذا استنجدته
بقبيل كانه اذن لانواع الموت ان ستكون حيث شاءت وتنال من الناس من ارادت فقد حل لها ذلك بعد اخذها الفتى
ابن عقيل لانه هو الذي كان يخشى عليه منها وبه يحمي يوم دفعه وانه قد اصيب الناس بعد احظر على المنايا ولا حرج على
المنايا ومقال الحلة من كذا حليا اذا اطلقته له وقوله فتى كان مولاه يحل بنجوة والنجوة اسم المكان المرتفع والجمع
النجا وقيل اسم لما اذا اويت اليه نجوت من محذور لمن وقد يحتمل ذا مولاه ابن العم وكل من يتسب اليه ويلا
الادنين لتمكنا العاد ذكره قال فحل الموالي بعده بمسيل والتشا قال ذلك لانهم كانوا بحاجتهم يتعرفون ويستظهرون
على الدهر بحياته فلما اصيب به نكث الاقدار من التاثير فيهم وتسلطت الافات من كل جانب عليهم وصار وابمنزلة
من نزل بمسيل من الارض فلعبت السيول به وتجهمت نوب الزمان عليهم وقد كان من قبل في مقام لا ارتفع الا في
عليه وان طما ولا يرقى الافات فيه وان استعلى وقوله طويل نجاد السيف وصفه بامتداد القامة وهذا كالتعرض
اذا وصف بطول الخلق قيل هو طويل العماد ومثله قول الاخر بعيد مسيط النجاد اذا احتسى بنجاده غمر الجماجم والسماط
قيام وهذا المعنى مضاد لما وصف به بعضهم تابط شرا وكان يلقب بالشمل فلما بلغه قيل له وتقلد سيفه وكان الفضل
حسن المخاطب وتابط شرا قصير القامة فطال عليه حمايل السيف المسلوب والحز على الارض فقيل فيه فويلم يزجي جحيل
على الحصى فوق ثم ما هذا الك مناج ارادوا ابن السيف ومعنى ورق مخصوص فيه جز ابن وجهان لتاثير الحجي فيما
وجعل ابن صايعا لما المقبر عن صاحبه فاما قوله اذا استنجدته يقول فكانه يصف معنا انه اذا استعنت به وكان الته
حتى صار المستفيد له والمستغيث به اذا اجابه ولحقه كانه اجابه قبيل لا رجل والوهم العظيم التام الخلق ويقال
جمل وهم وهو القوي العظيم المطيع المنقاد لصاحبه وقال سابغ العبسي ابعد بني عمرو اسر بمقبل من العيش
او اسى على اثر مدبر وليس وراء الشيء شيء يرده عليك اذا ولى سوى الصبر فاصبر قوله ابعد بني عمرو اسر
بمقبل كانه قال منكرا ومستفهما يريد اسر بعد ان تحت هؤلاء القوم بعقد ما عدا من عيش مقبل او زمن مطاوع او
ذا ثرياث او احزن لتولي مدبر والمعنى الشهر كان يتصل بحياتهم والعيش كان تحله تحالفوا ان يكون فيهم ولا قد
لسبيلهم فلا شيء من اعراض الدنيا يجوز اجمعه ولا شيء من علائق الحي تحزنه اذا اسعفوله بطيبه
شيء يرده عليك يرجع الى الفسر معرفها وعبرها فيقول ان نزولت فقد فات والشيء اذا ولى فلا شيء يرده عليك او
يرجعه اليك فالاعتصام بحبل الصبر هو الاولى والاوجب دينا ودنيا فاصبر وقوله سوى الصبر استثنا احاج لان
ليس من الشيء الذاهب في شيء فقد انقطع مما قبله سلام بني عمرو على حيث هامكم جمال الندي والقنا والسيوف
لما استكمل الجزع وما اعياه من الهلع وصرف نفسه الى التسليم وتبع اثر المصيبة معقبا احكام الله فقال عليكم النجبة من الله
يا بني عمرو حيث قرت هامكم ويرتفع هامكم بالابتداء وحيث يحذف كانه قال حيث هامكم حاصلة موجودة وجملة
اضيف اليها حيث لتشبه بها لان حيث تقتضي جملتين من الامكنة مثل حين من الازمنة ثم قال جمال الندي
اي اذكر جمال المجلس يوم المحافل من المكارم غداة الروع وتنصب جمالا على الاختصاص ذكر الهلم على عادة العرب

ان طعام الموتى بغيرها انما نظيره الثكلى الجلى يقال نادهم الجلى اى جمعهم وانشدوا **اولاك بنو خير وشر كليهما**
جميعا ومعروف الم ومنكر قوله اولاك بنو خير وشر اى انهم كانوا مستطيعين لكل ما يحدث من الخير والشر
ويعين من السراء والضراء وكانوا بنو الخير لاستدرار المنافع من عالمهم وجاهم وبنى الشر لاستدفاع المنايا باسهم
كانوا يسعدون مواليهم برهم وينقذهم وليسعون معاديهم بعدهم وسطوتهم وقوله كليهما جميعا الجر كليهما على انه بدل
خير وشر ولا يجوز ان يكون تاكيدا لهما لان تاكيد ما لا يعرف لا فائدة فيه والكوفيون يجوزون تاكيد ما يدخل
التجزية من النكرات يقولون قرات كتابا كله وكملت رغيفا كله على التوكيد واصحابنا البصريون يخرجون الكلام
ذا ولكن يستغنون من اجراء الاخر على الاول على طريق التاكيد ويجعلونه بدلا وانتصب قال هو كل الخير والشر
جميعا على الحال وكلى يضاف الى الخفة الاثنان المعطوف والمعطوف عليه والحرف العاطف بمنزلة الزوجين المثنى و
ثلاثة قوله ومعروف الم ومنكر اى نصيحة الى النوازل الملمة والحوادث الطارقة فيكون الخير والشر مقصورين على
اضافتهما لذلك الشخل ومعروف الم ومنكر لينبئ ما يكون من فعلهما عما يحدث من غير فعلهما **وقال الربيع بن**
زياد العبسي في مالك بن زهير العبسي اني ارقت فلم اغمض حار من سيئ النبا الجليل الساري من مثله
تمشي النساء حواسرا وتقوم معولة مع الاسحار يقول لما اتانا هذا الخبر الموحش السارى بليل المظلم شانه
عند وقوعه انى سهرت فلم اغمض جار كانه ذكر ابتدا حاله لا ابتدا سهره والارق السهر يقال غمضت عيني و
بالتشديد فاغمضت واضاف السيئ الى النبا لانه جعل النبا الجنس منه كاضافة البعض الى الكل ويقال ساءه ما صنع
يسوء سوءا وساءني الشيء مساءة وسوى ما فعلته مساءة ومساية ويقال السيئ والسيئة والسوء فالسيئة
كالخطيئة وهي بازاء الحسنة والسوء بازاء الحسنى والسوء الاسم الجامع لاصناف الادوى وقوله تمشى النساء
حواسرا اى بادية عليهن المسا وقد طرحن خمرهن فهن كاشفات الرؤوس طليات الشعور لا يلبسن ولا
يتقون مع التحرج ناعيات عالبات الى عادتهن في المناحة والبكاء وقيل الاسحار الى القرب الى المغرب وقيل
الى نصف الليل من الاسحار ونحن نعصمهم تمشي النساء حواسرا اى بيتين متبرات لا يدفعن عن الحشمة ولا
يحترزن بستر والاول اجود حتى يكون المساء في مقابلة الصباح ويكون الشاعر قد ذكر طرفي النهار في اول
افبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الاطهار ما ان ارى في قتله لذوي الحجى الا
المطي تشد بالاكوار هذا فيما في قول الاخطل قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت باطهار ولكن
هذا اشار ابو تمام في قوله كان الكرى ورمال بالحرة العرب وقوله افبعد لفظه استفهام والاستفهام طلب الفعل كانه قال
ترجو النساء عواقب الاطهار بعد مالك بن زهير وهو ينكر ان يكون ذلك ويتعجب ويوعد والمراد بعواقب الاطهار ما يحصل
البعولة معا جمعه النساء بعد اطهارهن والتمتع بهن والمحادثة لانه قطع من ان يتوهم ذلك والخطاب للنساء الكوفي
والتعويض ان يذكر ذلك او تحدث مناسل وولادات وقوله ابن زهير جعل بعض القرب التالي من الكامل منقوص
ولو كان زهير استقام له وكان يكون متفاعلن وهم يدخلون على الاعلام التغيير كثيرا لكثرة ما لها هذا وجعله مقاربين

وقد نقل

وقد نقل في اول المقطع قد مثل ذلك لكنه قال وذلك اعذر لانه جعله مصرعا وما يرضيان ان جعله فعلاتن حتى سكن العين منه
وجعله مفعولن وليستوي منقطعا منصرفا نقل ايضا مثل قوله ومجنبات ما يذقن عذوفا والعذوف مثل العذف في قوله افبعد
مالك وان قال عذوفة لاستقام له وربما مال الى الزاحف من غير ضرورة على ذلك قول المحل اشعاري وخرات
ملوم كتم الصامد ونحوا انه كل العرب يرد مسعار فاخرات الشتوي ونحوا هو من الضرب الاول من العروض الاول من
الوافر بعاعاملتن مفاعلتن مفعولن فجعل مفاعلتن الثانية مستعلن بالعصب وهو في زحاف هذا الجزء جائز وقوله ومعا
يبقى اليها السلم ولم يفعل وقوله ما ان ارى في قتله لذوي الحجى اضاف المصدر الى المفعول والمراد في قتلهم لذلك الفعل
بذوي الحجى ذوي الراي والعقول والعدو والعدة فيقول لا ارى لمن كان متحنكا من اوليائه وسوطلب ثاره الا اسعاف
الابل وتجنيب الخيول وركوب كل صعب وذلول الالابل العدة شلها بالمزعم فهن في ركوب الجد مساعدة من
الحدود لمن يرى العزم اصح بالفعل الذي ثم عطاهم من المقدر وقوله تشد بالاكوار يريد تشد الاكوار عليها وفي با
ومجنبات ما يذقن عذوفا يقذفن بالمهرات والامهار ومساعرا صدأ الحديد عليهم فكانما طلي الوجوه
بقار قوله ومجنبات تعطف على الا المطي والمراد ترى عطر اعدادهم مطايا مرحله وخيلا مجنوبة وكذا كانت عادتهم
في مقصدهم الغارات يركبون الرمعات ان يركبوا الابل ويجنبوا الخيل الى ان يبلغوا الى موضع الغارة او ملتقى القوم
المحاربين في سفون الابل وركوب الخيل وهي لم تمرح لحسنها اكثر قتيلهم متكما اسا من نحو فيعلى بها الا عرس وهذا
كما قال النابغة يصف خيل عمرو بن هند معرضها بالدم والعشر كالنقاعليها الجزاء محصات الحل وتقذفن بالاولاد
في كل منزل تحقق في اسلانها كالرسائل ومعنى ما يذقن عذوفا وعذوفة وعذافى اى ذواقا والفعل منه قد عفى
يقال ما ذقت عذوفة وقوله يقذفن بالمهرات والامهار اى لما لحقهن من الكلال والتحامل عليهن في المنازل
بها والترحال ولم يسار جمع مسعر وهو الذى كانه الة في استعار نار الحرب وايقادها وانما قال صدأ الحديد عليهم لاتصال
لبسهم الدروع قال كانما طلي الوجوه بقار لان المراد ان السمرة والجهمة قد تخشد وجوههم وتغيرت الوانهم لانهم تعودوا
قصد الغارات وقطع المشاق وجعل الخيل كالفرسان والفرسان كالخيل في الصبر والثبات **من كان مسرورا بمقتل مالك**
فليات نسوتنا بوجه نهار يجد النساء حواسرا يندبنه يلطمن اوجههن بالاسحار كانت العادة مستمرة
منهم انهم لا يندبون القتيل او يدركون ثاره فيقول من كان فرحا بقتل مالك شامتا باوليائه فليقرع ملابس المرة
وليطرح اردية الشماتة فقد ادركت الاثار وادرعت الدماء وسعت الحدود والمجن ها حسا في اول النهار ليعلم ان ما كان
يجدها من الرثاء قد رحل وان الحزن الواقع في البكاء قد رفع وجد النساء مكشوفات الرؤوس بذكره لما كان من قضاء الدين
باسهارهن وافعاله واطهار انه وفعال الحالة ذلك متصل من فعلهن غير منقطع في اطراف الليل والنهار والاسحار الاسحار
وبعضهم يروى من كان مسرورا بمقتل مالك والمراد الموالى لما كان المراد الادلة المنابذين واكثر من يليناه كان يرى من
مرحها بمقتل مالك فليات نسوتنا ورايت الاستاذ الشيخ ابا الفضل ابن العميد يقول لا اكاد اتعجب من ابي تمام مع تحققه
من جولب ما يختار من الابيات ونقده من بين الالفاظ كيف ترك قوله فليات نسوتنا وهذه لفظة شنيعة وكيف ذهب

[illegible]

تركوا فاليوم ... يضربن حرّ وجوههن ... مع الشمائل ... [illegible]

[illegible]

ما خشيت على ... [illegible]

[illegible]

كلما يمضي يوم وشهر يستهل بعد شهر ويحول بعده حول جديد ومفقود عزيز الفقد تأتي منيته وما مولود وليد

[illegible]

من بوار فيه وشدة لذنبه ومعنى خلوا على الدهر اى صرف نوائبه الدهر كانهم هم الذين اخرجوا من الماء وما لجأوا وترحوا

وهذه اللفظة ليستعمل في امر الجوارح على الصيد وقوله ان الرتبة الاهرام البيت يريد ان للمبيت كل المعيشة هم الآن

اذا اشتد الزمان واصابت الناس وانتجع الانجاع لا اصل لاصلاح امر الفقراء والايتام فلم يوجد من يرجى البلاد ويعتمد

عليه في اعتصاله وتقدمه وقوله ما والاك ما صار ويعنى من حال والحالع المقامر والحالعة القمار وقيل التاسي

يخالعا انه هو الولع بالميسر هو الذي يخلع ماله وينخلع هو ايضا من ماله مصابقة ومن ضاع على الميسر الكتاب الحد منه

ولد وقوله اذا امر هو طرف للماد له عليه ما والاك ويريد ان الرتبة افتقار الناس الى الولاك في مثل هذا الوقت ولا

بالرابطة وقوله اهل الحلوم اذا الحلوم هفت يصفهم بالرزانة فيقول اذا دهم من الامر ما يطيش فيه العقول لا يزل فيه الاقدام

فكل الحسامر انهم يحيون عند الولاية ويداومون الامر بعد امانه من غير طيش ولا سفه فلا يجاوزون حقه ولا عنه

والمولد والمرسة في الاقوام والنكر ادهم اهل الحرب والنكرة في الاقوام يعني انهم من يلوى الاقوام ساداتهم من الكاب

والملاجاة من ولجى كان له النكر ومن يلى كان له العرف **وقال نعمر بن الحرث المراقي يوم طارقت موتنا**

انا قد صبح الموت لانه قتل يريد صبح بالخاء المعجمة لانه قتل ويعضه لم تم لم تعلم فيقول اعلم انى يوم فارقت

هذا الرجل وقد علا ما يجرى مجرى الموت الصبح للخالص لانه قتل وانى علاه كى اشد تبت فرى فى الاحياء الا هم

محل الموت ومن روى صبح بالحاء وقيل يا لبا ما علا الى انى ولى الموت لانه حط كنت لا اشع من اجابته للاستغ

ولما شبه للاستغاثات لكنه لما نفانى ولم اخذ فيه مكانه لم تصبح **وكانت عليناعرس مثل بوم عزاة عنوفنا**

فعاد بها الجل تقدير البيت اذا زيل ما فيه من التقديم والتاخير وكان عرس يوم قتل ميتنا مثل بوم عزاة عنهنا بقال لها

الجل من قتل يوم وانجى كانت حادثة عرس لنا فما زاد اشقا لها عنا وقد حلت الحال وقت ما اصبنا مثل ذلك

الى قتل الصاحب بهن يوم وقعة الا كان ذلك اليوم كانهم كانوا النواس ممن مقامها ايام عدتنا اسا بنا وقتا ردهالى

من قبل ماكانت من السفل ما لات وحلت الذكر من اهلها ومن ليبا ما ارادت الحصيبة على الحيا بالمعد او النشى مستخلا

وكان عيدنا ويبيض بيتنا فكل الذى ادنت من بعده جلل اى كان رئيسنا والمعصوم بالحاجات واستنادا واصل

فتنا وانها من جرانا ونقيم الفولين بيضة البلد وانه يستعمل فى المدح والذم واما بيضة الحى فلا يستعمل الا

فى المدح وقد صيغ من البيضة هذا فعل حكى ابن الاعرابي فقال المتاجهم وانما ضوهم اذا استاصلهم وقوله وكل الذى

لقيت من بعد جلل اى صغير هين فى جنبه الا انتباه فعود الجلل يستعار فى الصغير والكبير وقال بعضهم المراد

البيت الموضع المرتفع الذى يبيع الجز كل سهم كما بيع صاحب الارحى الى ادوحيد كيف تزجية فى المرعى ولان ابتح فى الا

ان يكون المراد بعد ما اصنفنا الى البيت وهو بيت الفخر والعز انه الاصل والجواد فيه كما حكى عن ابى بكر بن ابى تمه

انه قال الفرع عندنى وصل الله وسلم ويصير الكى نعقات عنه **وقال ابن عنمة الضبى فى مقتل بسطام بن قيس**

لام الارض ويل ما اجنت غداة اصر بالحسن النبيل معظم شان الارض كيف تضمنت لما ثوى بسطام فيها

ومن ابن صارت يتسع بطنها لرميتا وهى حسبى من اصلها حيا فلا الاسع فى قبره ولا انزحج وال انى تقول

لام ومنع حركة الهمزة حركة اللام وادمغع وصل بالمبتدأ اى ان كان كسرة لام على انه ولعل الفصل بين شلها في المعارف

ومعنى لام الارض ويل تعوذ لقطر ما وقع وقوله ما اجنت استفهام ومعنى صغر شغفت احت يقول سترت رجلا وهى

رجل اى سترت سحيلا من الاملاك يرفع بنا العز واسع له الفرج فوله بحيث جعل جيشا سما ويعنى اضر بناد الحسن جبل

والمعنى كان اضر النبيل الحسن فيه لواضرة النبيل الحسن حتى يكون مشتملا على المذهبين جميعا **تقسم ماله فينا**

فندعو ابا الصهباء اذ جنح الاصيل يقول تقسم فيما ما عندنا من غنائم غزواته وما نقاه ولم يقسم فينا لاوقت يجبا

لم يتق منه ما منه اقتسام تلك الاموال ما مجمع الحرب لاوقات الغارة فى الكرات ثم قال ويدعو ابا الصهباء اذ جنح الا

يتيم الوقت الاصيل دوان الحى يجرى ذلك الوقت بحضر واحدة لمن تعاق ان الغارات بذلك الدعو توجيا له فيكر

فى المنابعة من تلك القسوم واستمرتها وبعنى بشدة ويعقل وابطاماه وانما قال على الدلالة ما الجمع بتعيين

والماسد وسطوته كان له ويعنى جمع ماله والاصيل العشية وابو الصهباء كنية بسطام **اجدك لن تراه ولن تراه تخب**

بها فرع ذمول المراد هذا البيت بقول النابغة بقول من حسن ثم بان فروسهم وكيف حصن والجبال الجنوح

كما يشترط الاهلية يكون الشاهد ويبلع القصد فيه الوقت اما استعظاما الحال وانما الاخيره الحق العقل وضعف

تحمل التفصيل فكانه بعد ما اتفق من الحال ما اتفق وشرح من الجمع ما شرح وعادة بذلك الحال الى اقبل على نفسه

وقال للطاحد مانه اتحقق لدى انك في مستقبل الاوقات لن تراه متمكنا منه في علا علوته في حال الامن

ولا زاما بصاحب يعدة الغزو وليس به الحسب للعلاقة بحقيقة وقد نظر فانه تكرار حروف النفى في كلامه لانه

لن نفى له ان حال الغزو ويجتب به في موضع الحال **حقيبة رحلها بدن وسرج تعارضها مربية دقوق الى ميعاد**

ارعن مكفهر تضمر في جوانبه الخيول يقول يجنب بها فرجها الصفة وقد جعل في الحقيبة التى ارتد فيها درع

قد بها الى البلد ويريح لما اجنب معه من فرس يعارض هذه الناقة فى السير وهى لغرتها وكرما يجعله انما ربت فى البيوت

ولم يترك ولا سيرها الدليل وبقال ربته ورببته بالتشديد بمعنى والذى الان ضرب من السير الاحقاب شد

الحقيبة من خلف وكذا الا الاحقاب وقوله الى ميعاد ارعن يعنى به جيشا كانه دعن جبل وقيل جيش ارعن له رعش

والرعن انف متقدم من الجبل والجمع الرعان والرعون ومكفهر مرتفع عال وقوله تضمر فى جوانبه الخيول الى تقربه

بالابل فى جوانبها اذ كان لكل رجل راحلة وفرس يقوده معه وهذا مثل لم خصصن باثار المطى الحوافر يقول ليسير

معها حقيبة الى ميعاد ارعن اى جيش كثير ضمن جوانب رواحلها الخيل وتوبة تضمر بالآل والمعنى مع الجبول فى

فى القرب فى جوانبها والمراد فرسان هذه الكتيبة دليل ذلك **لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة**

والفضول اقبل يخاطب بالرثاء بعد الاخبار على عادتهم فاتنان الكلام قال ابو عبيدة كان رئيس القوم فى الجاهلية

اذا غزا فغنم اخذ من جماعة الغنيمة ومن الاسرى والسبى على اصحابه المرباع وهو الربع ولهذا قال لك المرباع منها

هذا الربع الذى كان للرئيس فى الجاهلية خمس فى الاسلام وكان له ايضا الصفايا من جماعة الغنائم والاسلاب

والكراع قبل القسمة وهو ان يصطفى لنفسه شيئا جارية او سيفا او فرسا او ما شاء ويبقى الخمس على حاله فى الاسلام

النبي صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج ذا الفقار يوم بدر واصطفى جويرية بنت الحارث من بني المصطلق يوم المريسيع فجعل صداقها
عتقها وتزوج بها واصطفى صفية بنت حيي فتفعل ذلك بها فقال ابو عبيدة كان النقيعة ايضا وهو بعير ينحر قبل القسمة
فيطعمه الناس لهذا قال انا لنضرب بالسيف رؤوسهم ضرب القدار نقيعة القدام فسقط في الاسلام قال والحكم وهو
ان سار الفارس قبل التقاء الجيش من شاء فقتله واخذ سلبه فحكم الى الرئيس ان شاء اعطاه وان شاء رده الى المغنم
وهذا باق في الاسلام واما النشيطة فهو ما اسقط من الغنائم ولم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وبقيت في الاسلام
فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم يسمي النشيطة وهي الناقة والجمل معها ولدها فيجعل هو وولدها ان يربع الرئيس لا يعتد
عليه بالولد سقط النشيطة في الاسلام وكان له الفضول وهو ما فضل من القسمة ويعجز عن عدد الغزاة ولا يتناوله
القسم وهذا ايضا سقط في الاسلام قال ابو عبيدة حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد انه قال في قوله عز وجل يسألونك
عن الانفال قل الانفال لله والرسول قال هي ما شذ من الغنائم كالفرس او نحوه ذلك يشتد منه اما ابنه بنو زيد بن عمرو
ولا يوفي ببسطام قتيل فخر على الآلاء لم يوسد كان حذاء سيف صقيل فانه يتعدى الى مفعول يقال
وافى الشيء فاذا ادخلت عليه الباء المقدرة تعدى الى مفعولين واذا كان كذلك فاحد المفعولين محذوف كانه قال
اما ساسالنا بني زيد بن عمرو سحلا ما او الانقاع ببسطام وقوله ولا يوفي ببسطام قتيل بالباء والمعنى لا يوفي بدم
دم قتيل كان القتيل بارها ولن لو لم يعلم بنو زيد هذه الرواية اقرب الى ما عليه لعليه بعد البيت والشبه ويروى
قتيل بالباء وكون الكلام فخرا والمعنى لا يوفي بدم بسطام دم قتيل ويقال وفي دا وفي يعني واحد وقوله فخر على الآلاء
اي سقط والآلاء شجر ولم يوسد يستعمل كثيرا في القتيل وليس كذلك لان القتل عندهم وسد ويقال
فلان يمينه وانما يراد بحاق المكان بروح حال التوجه والقتل وقوله كان جبينه سيف صقيل يريد به وجهه
واشراقه كونه الكلح وقال ابن العزيز عرضه للمخلوع الاسلمي بن جندل فما ابقى في مالك بعد دارم
وما ابقى في دارم بعد نهشل وما ابقى في نهشل بعد جندل الاماء عامة الذي الامر عجلا وما ابقى
في نهشل بعد جندل للطارق ليل او لعان مكبل قوله الكلح اخرج على ادا الكوفي وهي الرسالة وقد تقدم القول
في هذه اللفظة وان اصلها الالكة فقلب فقدم اللام على الهمزة فصار الاكة ثم حذفت الهمزة استخفافا والقيت حركتها
على اللام فصار الكة وقولا ابن العزيز عرضه معناه ما لزمه عرضه ولزوا يقال هو في تلزمه ودفعا بمعنى وقال الاخفش
رسالة حالة او تراها ابن العزيز حاملا الا ان لم منحها ولا زوليه ... وهو الرسالة ابتدائها قوله فما ابقى في مالك
والشاعر رتب اعلاها وبطونا وذكر ان كل واحد منها كان لم ينس بعد امرهم عليه ولا طائل ولا خير عند واحد منهم الا
تراهم قال فما ابقى في مالك بعد خروج بني دارم وما ابقى في بني دارم بعد خروج بني نهشل اذ اصبح الصالح لامر عظيم
بعد خروج جندل منهم وما ابقى في جندل لسائر ليلي بليل لطالب الضيافة او الاسير مكبل يطلب من يفك اسره بعد افتقاد
خالد كانه كان ياخذ بعضهم بما يتماسك به البعض الآخر وذلك البعض يتماسك بآخر الى آخر القصة وهذا على ما رتبه
في غاية الحسن وقوله امر عجلا اي معظم والكبل القيد ورجل مكبل وقال ابا من الادب وما رأيت النبيع
ابل

اقبل وجهه وهو ابا اوس فان تحلما وحان وشيك من اخ لك صالح وكان كثير الشر للخير توأما
لا علم للظرف وهو لو وقع الشيء لوقع جزم ولذلك احتاج الى الجواب وجوابه ها هنا مرد فيقول المراد ان الفتح وقبل
وجهه منطق وعيد وهو بعد الرجل يعني المرثي فاجاب بانا اخرنا فتح جسم الفتح لانه لا يعرض بحث فيه فكانه
على عادته في تربيته وبحث عليه العادة ولو دعاه من وجهه لا يجيب ولا ينطق لسانه فيتبقى منه قرب الفارق
فلذلك قال وحان فراق من اخ لك اي حان رجوعه الشاحة مما آلوه وخطوة العتبة من القول وقوله وكان
كثير الشر يعني منابذه ومشاقيه ولن تكمل الفتى حتى يكون مستعملا للخير والشر بعد الشرع حالهم ومن وحديثهم
ان خيرا فخير وان شرا فشر وقد عمل الطبقة في السقيفة الثانية فقال الخير توأما جعل الخير ولد معه شيئا يشبهه
نقال غلام توأم للذي ولد معه جمعه وانثى شلاله توم مثيم واشتقاقه من الوئام والتوافق بدلالته من الرحم كان التلاق
وما اشبهها والجمع توائم ويقال في الجمع قليل كان الى الدوائم جمعا في الابيات اي توافق وفي المثل لولا الوئام هلك
الكلام وقد استقصينا القول فيه في شرح كتاب الفصيح تتابع قرم الثرى يبل ليطحه عامر وكان الثري يوم ماتها مبتدها
يريد انهم تتابعوا الى الذهاب وتقاطروا الى الموت فات الواحد بعقب الاخر كانهم دعوا ابيتا واحدا فاجابوا وكان الثري
يوم مات حارثا كان الارض ناقة الاولى كل من ما حمع بقريتها فقط من الجزع لم تخف عليها الناس وظهر جزعهم وقوله ماته
يعني ابا اوس وهذا من باب المصدر يعني شيئا من بعض الكل فاعيد ذكره والتدريج الاهداف والاستمالة في
القرآن فقدم عليهم ربهم نبيهم ودينهم وكان الثري يوم مات منذ هما حمس بانه لا اطعم الدهر بعدهم حياة
وكان الصبا يبقى واكرما انتصب لعمر بات ولو رفع لجاز على ان يكون مخففا من الثقيلة ويكون اسمه مضمرا والفعل
مع ما بعده خبره وكانه قال حمس بانه لا اطعم الدهر جوعا بعد ان كنت وطنت نفسي على الزهد في الدنيا والحياة فيها
وجعلت حمل نفسي من عمي ثم نظرت فكان الانسان يا بالناس في مصائبهم واصبحت على منازلهم الابقى معهم ابقى في الذي
وامعن في الاحداث شرا واكرم منه يعني الاصل الافضل ودعاه على العقول ويروي اي الناس بالقتلات الذاهبة اثر من الرجو
اي احق بالتوقي وقال قبيصة بن النصراني الجرمي الا يا عين فاحتفلي وبكي على قوم لريب الدهر كانت
وما للعين لا تبكي لحوط ومن يدعو ابن عماد فان ومعدان يا الخير عليه وما لمخفي بن يديناه خانت
وجدنا اهون الاموال هلكا وعترتك ما نصبت له الا منة يقول يا عين جدي بدمعك اذا بكيت فنقيا اولئك في جمعي
وهلك ثم وقتها ما لا مساغ للتقصير ولا مجال للتعذير والحافظ بن الغنم الذي جمعت الثقة فيهم وصهاهم وفيهم بكى الكرى
الجليل والقرم الكريم من الرجال واصله الفحول وكذلك القرم وقد تقدم ذكره ومن عنصا احد مفعولي كان لانه
كان الناس ويب الدهر اي ما ارادت من احداثه ثم عدة منهم بمن اعزهم وجب الحلة لعلم عظيم سقاك قد وعاما
وما اصيب به في اولئك وقوله يا الخير عليه يجوز ان يكون المنادى محذوفا كانه قال ومعدان يا لمخفي عليه يا قوم ويجوز
ان يكون بلدي المتعب لمن عظيم حسرته وكان الشعوبية فتعت وما تخفي بريديناه فلا تخفي لان الحافر هو يزيد هذا
كما يقال لقيت يزيد اسدا ويجوز ان يكون قوله يزيد هو الفاعل والباء منه مثل الباء في قوله جل وكفى بالله شهيدا اي الحفي

ما يخفى من بديهة أو خفاء ومعان في موضع خفاء لكنه لم يعقب كلام بعيب علمه كان البعض بالقاع القرني وقوله كفى بالناس
من أسماء كاف وقت قائما معرف باستعماله وقد يجيء مثله وقوله وجدنا مهالك الأموال هلكا كأنه يقول بهلكها ما كانوا
يعتمون القيامة وينفقون من الأموال في العفاة وأبواب البر والأحساب وإن أهون الأموال هلكا على نفوس الكرام
لطيبها في الصدور والقلوب ما وقع على الأحساب وصرف إلى المكارم وكذلك من أشبه الأصناف وانتصب هلكا على
التمييز والمعنى مجدك ووقع حدك وقوله ما سبت الأثافي في موضع المفعول الثاني لوجدنا والأثافي واحدها
أثفية ثفيت القدر وأثفيتها فمن قال أثفيتها فأثفية فعلية من أثفيته ومن قال ثفيتها فأثفية في التقدير فعلية
الهمزة زائدة ومن ذلك قولهم وإن تأثفك الأعداء بالرفد وقال أبو صعترة البولاني ذكرته ولنا الفتى الجهم
والمجد في المستن فيهم كلما عضت حاجس أودهم وجدا إذا ما زلجنا أضاء على الأضلاع والكبد من
نفسه رجل لو كان حيا أعانه على ضر أعداء الذين أمارس يعني بنكرة ولحيته أولاد ولحيته وكان أبوي والدهم
فصادهم كأنهم يقول هم الذين أصبهم وأبقى حبهم وبقاؤهم وأقصر همي على ما يتيمم بأحوالهم وذهب لم أجدهم
ومتى غيبهم كان لهم في مسلك هاجس الفكر فيهم وسالح من الشوق عليهم كان يحمي عين الذهاب عنهم تخشى
غائبهم وهو على حاضرهم فهذه التي أشار إليها بالمعاصرة وصفها النهاية في التأسف لحينهم ثم أخذ يذكر
ما لقي من الحب في قلبه لهم ووعاه صدره من التحقق والتشقق في أمرهم فقال أودهم وجدا إذا ما زلج الحشا في ظلم الليل
أضاء على الأضلاع وإنما قال هذا لأن الشيء إذا اشتد بالليل وعند التباس الظلام فتوقد الهمه أدل بالاحتراق
فكان المعنى طلوع حبهم في مكان من صدري معينه الأحشاء بين الأكتاف في كل حال وعرفت ولن يجيء رجل
يعني لحاه كأنه ذكر ما يقتضيه من أمرهم عيانا أنه فأشار إلى التلوع الفائتة بينه وبين أولاده فقال أذكر نفسه
رجل لو كان في جملة الأحياء لأعانه على الأعداء وانتصف من الزمان ودفع عنه من سواتهم وهما كلام ما حقق
معه ظاهرا ومعنويا فيه رهن منه وحكمه وقال الغطريف بن شريح بن كعب بن ثعلبة الأزدي من بني غنيم ودة
لقد أبوه الذي يدعى إليه ويجنب على رشدة من أمه أو لغية فيغلبها الفحل على النسل منجب
وقوله من بعثا به من ذكره ومعالبه في موضع الصفة له ودة معنى جواب رب فيقول رب إنسان يأكل لحمي بظهر الغيب
ويسعى مع ذلك بمعنى أن أكون أباه الذي يدعى به ويجنب إليه وإنما يبعثه على ذلك الحسد والبغضاء وقوله على رشدة
على نقل يقول أنتمي إليه كأنه يريد ودة أوفى لم سواكان ولد حلال أو حرام والرشدة اسم الجنس في الرشاد والغية
الفعلة الواحدة من الغي فهكذا اختار أن يقال هو لرشدة بكسر الراء والغية بفتح الغين وقوله فيغلبها اسمها الذي
جواب التمييز بالفاء والعامل فيه ان وهذا شرح الغية كأنه قال معنى أن يكون يتوكد على رشدة أو يغلبها الفحل منجب
على النسل فتأتي به لغية وأراد بالفحل المنجب نفسه ويعني بغلبها على النسل غلبة الشبه لتمييز من عجبها إذا قال
القائل ودة أن أصابك فتكرم فقولك تكرم في أسقمتها معطوف على أصابك لما فيه من الكلام وكره ودة لذلك أنه حق
لو أصابك تحققت عنه واجب وتكرم أبو مرة الحجي بل هو واجب فلما أخالف فيه الأول الأمر واحتج بعد ما

ان لكن الفتى عاطفة لاسم على اسم فكأنه قال ودة أن يجيء إليك وأكرمك لي وكذلك إذا قال الأماء فاشهر بوله
لكان لي ما لي لمن قيد بالجيد والبشر فنح صوتي وأي أمري فقال الله لترهب كأنه أقبل على هذا المغتاب
له فتاحت الكذب المداجي له بعداوة كامنة مستحكمة في الصدر فقال له صف الموة التي يظهرها من نفسك ما تبلغ
أفعالك الجيدة بالبشر أو تكاد أن تعطيك منزلة لك فيما تحتاج إلى إصلاحه من نفسك فأما إذا كانت الموة صفة
والعقيدة على التسرية صاحبها ولم يحسبها إلا تخيلا وكيف ترجع من عاره وهو يغتر بالجيد والبشر وقوله
وحتى أي باح من بين الجيد والمصدر يضاف إلى المفعول كما يضاف إلى الفاعل وقوله وأي أمري يقال هذا التعجب
يقال يحكم وهو منقول من القول يريد أي رجل يحكم عليه بسمة التخويف وترك التكرير والإمداد وإليه أي كيف يطلب
ودة على التعجب منه أقول وقد نامت بعيني عبرة أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب أخلاي لو غير
الحمام أصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب قوله وقد نامت بعيني عبرة اعتراض بين الفعل ومعموله وقوله
أرى الأرض تبقى متصل بقوله وقد نامت بعيني عبرة وهو من جملة الاعتراض ومعموله لأقول البيت الثاني فيريد
أقول وقد انتشل البكاء وسال الغرب من عيني لما كنت أرى الأرض باقية والأحوال الخلقي ذاهبة وأنا أولى الفنا
أخلاي لو سقط مطلوب ملحة من جهة الماء الدهر ولكن لما مكث وكان سبب الحصد لكم الموت الذي قضى
بين الأقدام ولا يبقى على شريف ولا وضيع ولا صغير ولا كبير فقد ذلك من العيش لأجل الموت لا عتب عليه ولا
لجان فيكم ولو البتة لكم عن الموت لعتبت وهذه المكرمة في موضع الفعل ونصبت وأرشدت في موضع المفعل
فقال بعيد عتب لي ملته فعنى في تلك أخلاي بالفتح وإثبات بالأساقة فخفي بالله وصرف بالإضافة
وهذا أجود وقالت امرأة الأفاضح من دمع عينيك لن ترى أباك ولن تبقى البراصح مقدم الأدوم
ان باتت حولك إذ يسند بعد قوله يقول له مستلقيه أفضل المطيع أن يكون الجزع ولسنا فقال إنكما بفي من دمعه
وشفي من حزنك فإنك لن ترى من يصيبه مما بليتك الذي كان يمشي المحاضر إذا نادي خصمه أي أنك عليه المحاضر
ومن الماء خفي ترجع بحري البراصح المحاضر بفتح الميم والحفر ويقي البراصح المحاضر إذا نادي خصم وجاد به وقوله ويوقظ الأدوم
ان ساتر يحصل في استيهرت يطرح الاخزام على الخلاء بماء وكونه يتهم فدعوا أن ساعة المتوقي بعماسد به
برأجين وبيد كن من قضايا له وإنما له إثبات بالسدي غير الكذب ومعاهرات عن طيح الغاية التي تحجبها
البرهن المرفق فإن القول لا يحيط عنه والوصف لا يبلغ كنه حقه وقال الحر حي جاهلي ابن
عمس من العين حيث يسبق الرعد وله ملث إذا الغي بارض عامر فقد سهل الادنى منه وساله
ودعا الغبراء بالسقيا وهو ابن عمرو وبعض من العين من السحاب التي تنشا من جهة القبلة وهي لا تخلف
خصيها وقوله يسبق الرعد والبرق طلب الكثرة والوابل المطر الشحم القطر وإذا سبق المطر الرعد كان أقوى وقوله
ملث إذا الغي بأرض عامر معناه يريد أن يكون سقياه لها عاما لكن حلال الغيث ملثا وهو المقيم وقوله إذا ألقى
بأرض عامر يريد إذا ألحى أمطره على الأرض فيحوم القطاة القطاة استرات الرعاة وقد يوت المسايل الحوت الأباطح السهلة

والبعاع الثقل والجمان ويقال بع السحاب بعا اذا الح بمكان فالقى بعاعه فيه فيا من فوق كنا من الناس واحدا
يرى سبقي منهم عبيدا ابادله ليوم حفاظ او لدفع كريهة اذا لقي بالجل المعضل حامله قوله فيا من فوق ثبت غير
تقديم وتأخير وتلخيصه فيا عاد الى ان يتبين الى عوضه يا من فوق من الناس كنا يبتغي بعضا منهم عبيدا ابادله يعطي
هذا من الناس من صفته الحفظ ويرجو العشيرة الى القرب والحفظ كنا يبتغي منهم اي من الناس عبيدا من صفته الواحد لانا
جعلنا الواحد مفعولا لسبقي ابادله اي ابادله بما اتى من حذف الجار فقال ابادله على هذا قول عارق الطائي وليس
من العرب الذي هو سابقه اي سابق به محيو ما يحيه كانه قال ما فيه ذا منعته موجود في الدنيا وما اشبهه وقوله
ليوم حفاظ اللام تتعلق بقوله ابادله اي ابادله به لهذين الشيئين وهو من يحافظ على حسب محافظة الكريم او دفع
الكريهة والشدائد كذا كالجذاب والحمام في وقت من الزمان من حمل العشيرة من كلفة الحمية ورحى الناس من الاثقال
لمضاعف المؤن والبلايا اعباءا ما حمله فيعده واعضلا واصل العضل المنع والتضييق يقال عضلت المراة وعضلتها
اذا منعتها التزويج وعضلت بولدها واعضلت اذا عسر ولادها وذي تدراه ما الليث في اصل غابة باشجع منه
عند ابن سائله قبضت عليه الكف حتى تقيته وحتى بني الحق اخضع كاهله الواو واو رب والجرة ذي با
رب وتدراء تفعل من الدرء وهو الدفع يقال فيقول رب رجل هكذا ما الاسد في صدمه باقوى قلبا منه عند
طلبه في باسه وشدته من سائله فقوله ما الليث الى اخر البيت من صفة ذي تدراه الغابة الاجمة وانما قال في اصل
غابة اشارة منه الى حلوله فيها وتمكنه من غايتها والمنازلة ان يكون عند تضايق الحال وهو ان يوضع الراجل الا
من الاقدام والاحجام وقوله قبضت عليه الكف يقول حبست عليه تمسك فنعته من الانفلات عنك والخروج من
حد امكنك من الاصياد منه وحتى عاد كاهله خاضعا للحق اضافة بر والخطاب يجمع هذا الارث وانما يصغر حتى
في معارك الخصوم ومنازلتهم وانه راى الخير في استيفاء الحق عليهم وقوله كاهله يجوز ان يرتفع بقوله بنى ويجوز
ان يرتفع على البدل من الضمير في بنى وهو يحتمل حينئذ الذي تدله واخضع صفة على الحال في الوجهين جميعا ويجوز ان يرتفع
اخضع فيكون خبرا مقدما وكاهله يكون مبتدا والاخضع الذي في عنقه الخضاض فتى كان يستحيي ويعلم انه يلحق
بالموت ويذكر نائله راجع الاخبار عنه ثانيا فيقول هو فتى كان الحيا ملكه ولا يتعاطى ما يمنع في الاحدوثة ولا
يسمع منكرا الا القاه ولا راى مستشنعا الا اغضى واصاه لتجيب مع ما يوتيه عنه ومنظره فيما شاهد منه وقوله ويعلم
انه سيلحق بالموت يقول يستيقن ان المخلوق لا مطمع فيه ولا تدي لمن المال ما تقدمه طلبا للمثوبة وادخار الاجر
اذا تخلفت عنه جها كان ذلك حياة كان الشخص بينا معيبا وقال العتبي الا لا تبعد وليس بخالد حي
ومن تصب المنون بعيد الثرى ان تمسح رهين قرارة تبح الجوانب قعرها ملحود فلرب مكروب كررت
وراءه فنعشته ولقرب قيه شهود [illegible] اذ لا يكاد اخو الحفاظ يذود ولرب عان
قد فككت وسائل اعطيته [illegible] حيد يخفي عليك [illegible] اهل [illegible] ولديك اما [illegible]
البيت الاول يشتمل على انواع ثلاثة من الكلام فقوله لا تبعد مما ندب به الموتى على اظهار الفاقة الى حياته وفقدهم

القول

القول به وقوله وليس بخالد حي تسلية وامان يحق القدر وان ذلك واجب على المصاب بصبر والا شاعر في الحلق
وقوله ومن تصب المنون بعيد يرى من الجزع على عادة الناس في المصائب اعتراف بان الموت سبيل الامن والاحيا
والاموات فلا ترى من لا ياس ولا لقاء الحبيب لا انشاء لكل ما غيره ويحتج وقوله الا ان تسيح جاب الترب اوكل
البيت الذي يليه وهو قوله فلرب مكروب كررت وراءه والجفن ان نعلت مكانك من الدنيا وصرت مرهونا في وراء
ذلك الجوانب مرهونا لا تعش بمرهونه لا منك واسيرا لا تغلقه ولا تقدر على من لا تفل فيك بعد ان قرعنا
حلت كذا وكذا وقعرها ملحود مشق الجبر بلحد وقوله فلرب مكروب يريد رب مبتغ عليه سلمه مولاه الا
به حتى تمكن العداة فعطفت عليه وصرفت منايا به اليه فحنثت نعله والقيت عنه وانه ودفعت من فوقه
وذودته وسل اليه من بني الاعلام حسني لمن حرب الاول لاحقهن لدهم وقوله انقاد وحمية انتسب على الة
له ودعا منوه سطوت عليه وفي معناه كانه ذكر العلة الموجبة لما اتاه فقال فعلت ذلك حمية وتعمدوا ان
عادتك المدافعة عن كل من يتعلق بحظك او يحتك بحرمة من حرمه منايتك من ما كان او نسيبا وهذا
غدو قد تعهد التاريخ الاحسان الشفقة الزمان ووصف الحافظ عسكا والدى سهلا وقوله ولرب عان قد فككت
فالعان الاسير واصله من عنا يعنو اذا خضع عاد ذلك قوله وضعت الوجوه للحي القيوم فيقول رب ماسور
احرجه من ضيق الاسار الى سعة الامان فالملقت كل دعوه لما وقلدت سايل اجتداك فاغنيته ومن
اصدقته فانصرفت عنك وهو يثني عليك ويشكر نعمك وقد تحققت عليه ذلك عما اسديته اليه لو عاد
لحبه معاد الا يحجره منك لحصر ولا ساه فيك بحصره وان استزاد وزدته لا يمنع من معتوه وقال عكرشة ابو
الشغب العبسي يرثي ابنه شغبا قد كان شغب لو ان الله عمره عزا تزاد به في عزها مضر فارقت شغبا
وقد قوست من كبر لبئست الخلتان الثكل والكبر يعظم شان ابنه وذلك انه قد كان مع صغره وصغره
وابل المولك يعطيه الحيوف والقلوب باهله وحاجته وترجيها وتعقدها فقال لو ان القضا امهل ابني شغبا ولم يعاجله
من استكمال الرشد الاستمتاع لما يجب به من حفاظه تلك مقاوة عزا يستهد القبائل مضر كلها فيضيفها الى عزها
وتبع استقرارها وقوله فارقت شغبا عاد الى ما يخصه من الفجع بفرقه والجزع لفراقه فقال فارقته والكبر قد
حنا ظهري واستقوس جانبي واوهن قوى ولا امل في ادراك سلوه ولا استقلال بالنهوض باعباء اهله ثم قال
بئست الخلتان المجتمعتان لمن لا اعوان منه ابدا الدهر والكبر المقصر الامال المقرب الاجل وقال اخر
يرثي ابنه سقى الله اجداثا ورائي تركتها بحاضر قنسرين من سبل القطر
مضوا لا يريدون الرواح وغالهم من الدهر اسباب جرين على قدر قوله سقى الله اجداثا وان كان سبيله في الاصل فقد لزم هذا الموضع
وجرى في الكلام بالدعاء الاستقبال بحرية تستحق ذلك يحل في وقت ولا في حال ولا في شيء مما يعلم به اشاله
من الصاد فيقول على وجه التحسر ان الذين تولوا دفنهم بقيت ارمستهم الى اخرهم بقاطنه في الارض
استقبال شبابك وغضاضة غصنك وقرب ميلادك حين لم يجتمع نفسك ولم يتم حجم وجهك وحيك وقوله

ايا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تحزن على ابن طريف وبلغ منها قول الآخر اعد قتيل بالمدينة اظلمت له الارض
حتى العضاه ما سوق وانتصب مورقا على الحال واصل التزج التقلص والانجراد يقال صخرة ... اذا لم ينبت عليها شيء
وقوله عاد من يوم هلك حال الاموات فيما بينهم يتجاورون ولا يتزاورون ومن زارهم من الاحيا ما انصرف عنهم بالخيبة
والزيادة في الغمة والحسرة والهمود ... وهو الميت واصله من همود النار ويقال للثوب اذا بلي قد همد وقال

لبيد لعمري لئن كان المخبر صادقا لقد رزئت في حادث الدهر جعفر اخا لي اما كل شيء سألته
فيعطي واما كل ذنب فيغفر

يقول هذا البيت انه ... وقوله ان كان المخبر صادقا ... صدق الحديث لكثرة استعظامه النبأ وفخامته المتوقي في النفس ... الى المخبر بالتكذيب ويدخل الشك على المسموع والمشهود كما قال ... حسن ثم رأى نفوسهم واللام من لعمري لام الابتداء ومن قوله لئن هي الموطئة للقسم ... لئن ورد هذا الخبر من صادق ... لما ... القواصيب قبيلة جعفر فيما حدث من ريب الدهر ... وقوله ... جعفر ... هذا ... وكرمه كانا ... على ... من كل ... اليه

ارى الاثل من بطن العقيق مجاوري مقيما وقد غالت يزيد غوائله

الاثل شجر ... وسكن ... اذ كان الحكم عندها ان يتغير الامور عن مقارها ويتحول الاحوال ويتبدل الابدال ويتحجج الجبال ويقلع الاشجار فلما جرى الامر بخلافه ... فقالت ان بطن العقيق ... على ... العلوق ... العقيق

فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لباته وباجله

وصفه بانه خلق خلقة السيف ... لا ... حتى الفرس ... ثم ... الصدر والساق ... الاباجل ... يقال ... كانه

اذا نزل الاضياف كان عذورا على الحي حتى تستقل مراجله

العذور ... السيئ الخلق القليل الصبر ... كان ... عذورا ... لسادته ... الاضياف قام بنفسه في اقامة القرى لهم غير معتمد على ... حلقته ... الجماعة ... فاذا ارتفع ذلك عاد ... الخلقة الاولى والمرجل جمع المرجل وهي القدر العظيمة ... يستقل ... الاثافي ... حتى يستقل ... ان كان عذورا الى ...

مضى وورثناه دريس مفاضة وابيض هنديا طويلا حمائله

يقول لما ... مضى لسبيله ورثناه دريس مفاضة ... هذه

هذه اللفظة كان اصلها ورثنا منه دريس فحذف الجار ... والدريس الخلق من الدروع ... جعل ... ما
يفعل ... الواسعة ... الحمائل ... او حزن ... او شكرا فلم يكن ... ذكر من ... وقد كان في المشرفية بكفه ويبلغ اقصى حجرة الحي
نائله

وصفه بانه كان ... شديد ... الاعداء وكان ... السيف ... بكفه ... ويبلغ ابعد ناحية الحي ... المشرفي بكفه ... على ... ولكن كل ما اتاه ... كريم اذا لاقيته متبسما واما تولى اشعث الراس جافله

قوله كريم ارتفع ... مبتدأ محذوف ... كريم اذا ... متبسما ... على الحال ... عليه كريم ... الكرام ... وحده ... كثرة ... والطعام ... اشعث الراس ... شعر ... شعثا ... الجافل ...

اذا القوم امّوا بيته فهو عامد لاحسن ما ظنوا به فهو فاعله

... القوم ... يريد ... فيكون ... الكثرة ... عند ... تركوا كيف ... ثم ... ذلك الى الحسن ...

ترى جازريه يرعدان وناره عليها عداميل الهشيم وصاهله

يحران فيها ... الحطب ... القاس ... الاخوان ... العقيق بين الحطب الغليظ ... مثل الخط ... العود ... والمعنى ... تعرفه ... ابل ... الكثرة ... الاسباب ... واذا كان كذلك ... اسم الفاعل والصفة المشبهة ... الخليل ... الاخفش كان ... الكلام ... الكوفيين ... اصحابنا ...

وعلى الشاعر وعنها الضرورة الى وضع المتصل موضع المنفصل وتركيب العيز في طالم تعد منهما انهم مترفين ويقال علت
بيننا هواه اي مرقت سلاوتي وقال ابو حكيم المري وكنت ارجي من حكيم قيامه على اذا ما النعش زال ارتدانيا فقدم
نعشه فارتديته فيا ويح نفسي من ردآء علانيا النعش سرير الحضر كان يحمل عليه الملك اذا مرض ثم كثر حتى سمي النعش
الذي فيه الميت نعشا يقول كنت اوسل في حكيم ابني ان يمهل ويفسح له عمره فيقوم على اذا مت وبركب نعشي اذا حملت ثم بعد ذلك
ففسح حق فيما الخلفه عليه واعتمد في كفاية يتمه وخلافته حائب املي وكذب ظني ودقدم فيحلي فارتديت انا نعشه فيا ويلا لنفسي
من ردآء علاني بنعشه وقوله ارتدانيا تفسيره اتياه علية وقد وضع الماضي موضع المستقبل لان يرتديني في ذلك الوقت دل وان في
الكلام على الدوام لئلا يقاس عليه والتداني اي اذا ما النعش زال ارتدانيا اي يرتديني فيكون اذا ما النعش زال ظرفا و
مفعولا لترجى اي ارجو ان يرتديني اذا ما النعش زال وقال منقذ الهلالي الدهر لاءم بين الفتنا وكذاك فرق بيننا الدهر
وكذاك يفعل في تصرفه والدهر ليس يناله وتر نبه ما اتفق عليه وعلى صاحبه الى الدهر فقال الدهر جمع بيننا وسوى الفتنا
فلما اراد كل منا ان يصح لصاحبه كما هواه ويتمتع به وبمعاونته فرق بيننا وشتت شملنا بعد ما كانا ملتئمين التلاحم والاجتماع
بالبناء وتجمعا وجمع كذلك فرق مثل ذلك وشابه ذلك الى ما ادعيه من التاليف بين يديكما السنة في ايقاع كمن لفظ
الدهر تعجبا وتوجع كذلك تنسب على الحالين فرق بيننا وقوله وكذاك مفعول لقوله يفعل في تصرفه يريد ان الدهر في ساعه
فعال الدنيا افعل بالناس دينع ويطلب ودمرهم ولا يترك شيئا على حاله الادب عاد الدعليه التغيير وقوله والدهر ليس
ثاله وتر يريد انه يتر غيره ولا وتر عليه فلا مجازي فلبس معه الا الاستسلام لحكمه وان شاء تجبى وهذا الذي جعل
الدهر الفاعل له القادر على كل شيء نقل من الاشياء كنت الغصين بن اصبعه فلو تنسين بقادم العهد ولج
خلقي المصيبة ان بلتك حين ترومها الصبر قوله كنت الغصين ثم الفراق الواقع بينه وبين من يرثيه والحال
لغيبة كان تعيد بنا فيه فيقول كنت لا اصبر عنه واضيق الاوقات التي لو اواديها كالكلمة من العيش وبعضه من ذلك
او كنت لا ارى طيب العيش الا معه ولا ارضى لنفسي الحياة الا في صحبته فلما افترقنا وتقادم العهد بيننا سلوت حتى كاني
لم يجمعني واياه حال وهذا الكلام استقصار لجزعه واعتراف بانه لم يفعل كنه الواجب عليه عند الرزية وقوله خلقي
بريد خلق لصبر انك فيما نصابه وتعفي لو ان بلتك انه الصبر عند الصدمة الاولى المتوقع بردتك وحضك له وقال لكان
المربع البعيد او بخلي الاذنان في البامام حسن وفي هذه الطريقة قول الخزيمي وان دان الظريت صبرا وحسبة
وصانعت اعدآئي عليك الوجع ولو شيت ان ابكي دما لبكيته عليك ولكن ساحة الصبر اوسع وقالت عمة بنت ضرار
ترثي اخاها قبيصة بن ضرار لا تبعدن فكل شي ذاهب زين المجالس والندي قبيصا لا تبعدن في التعزي قد جرى القول فيه
فيما تقدم وفي قولها وكل شي ذاهب تسل كانها لك ان متوجعة لا تبعد ثم عقبته بالتسلي فقالت وكل حي ما ميت وكل
امر بانتفير ما بين المجالس والندي يا قبيصة وفي قولها كل شي ذاهب اعتراض بين المنادى وبين الدعا له لكي يجلي الموعظة
بين انواع الكلام سعيد التاكيد فيها او تحسن معانيها وقولها زين المجالس والندي انما ذكر هما وهما واحد لان المراد به
مجالسها تجاذا ذحمل لا يزال الخاطب به وتخلع للطالب بيمنه وادبت بالندي الحي وتقسيمها على انه طغيانه البيان لبا بي

ويجوز ان يكون على تكرير النداء وقد رخمه بما ذكرته قال يا قبيصة بطونها اذا ما الزج الجم فيها بطنا من الآل الحبيث جنينها
يصف نعلها الشرح وانه ادرع من الفرسان الدنيا الذي يحاربون ولا يثنيهم ويستطاب لا يستجبنه ويقولها اذا ما الزج ابهم فعله
يريد اذا اشتد الزمان وضاقت كل حاله الشي نحل به حتى ان لا يكن انتزاعه منه فاذا رويت ابهم فعله على ما لم يسم فاعله فالمعنى
احكم امره وجعل كالمرتهن الذي لا يحتمل التجني واذا رويت ابهم فعله فقد جعل الفعل للزج كان الزج فعلا بسهمه وجعله مما لم ان
على وجه لا يهتدى بكيف بتخلع بنقول هذا الرجل يطوي بطنا لا يصير مصطرا من الآل والتيبس اذا عالك الفعل الناس لشدة الزمان
فجعلهم كذلك وقال عكرشة الضبي يرثي بنيه سقى الله اجداثا ورائي تركتها بحاضر قنسرين من سبل القطر مضى
لا زمن ان الدهر وعاظم من الدهر اسباب جرين على قدر الاحداث القبور وكذلك الاحداث بالفا وعنى بحاضر قنسرين
بنيه ودعا لها بالسقيا وجعل موضعها حاضر قنسرين احلالها وتنبيها عليها وقوله من سبل القطر معنى لتاني لسقي
والمعنى سقى الله هذه القبور التي وصفتها بالعجاب باسال الطل بجملة وشدة وخص ذلك لانها اعذب المياه عندهم و
في طلب السقيا لها ان تبقى بحيث ها فضة محببة من القدس طرية لا يتلقا عليها ما يلحق بنا ويضار بها الا ترى انه
لما اراد ضد ذلك قال لا زاهن الدنا تضطرم وقوله مضوا يريد سارعوا ولا يعرجون على شي ولا يريدون لشا
ولا متقاما الا استعجلو فتعجلوا واهلكهم من احداث الدهر اسباب جاءت على قدر فكانهم كانوا دعاجا بالوقت كالحيني
لا لكم ولا لفتات ولا تصف ولا استماع ولو يستطيعون الرواح تروحوا معي وغدوا في المصبحين على ظهر بقول
لو قدروا فيما هو اسير منهم على الزول معها لتروحوا معي ولغدوا في اصباح اليوم الثاني على ظهر الارض ولم يتسروا
مع الاموات في بطنها ما حوري من حظهم لكنهم استوفوا المفارقة من لا علاقة له ذلك ولا اختيار لهم فيها بركبه و هنا
الكلام منه ترجيع ومتحسر حين لو امن حيث انه لم يفعل لما عاد الرجعة فيه ولا استبقاء وان استطال لعمري لقد وارت
وضمت قبورهم اكفا شدادا القبض بالاسل السمر يذكرنيهم كل خير رايته وشر فما انفك منهم على ذكر يقول وبقات
قد اشتملت قبورهم على فرسان تحتها ملكوبة بالقبض اكفا شدادا القبض على الرماح وانما قال وارت وضمت ان المواركه
هو الستر وستار الشي يكون ضاما له وغير ضام فاما اراد ان يجعل القبور عواريه وضامة فلذلك جمع بين اللفظين
ثم عقب هذا بان قال يذكرنيهم الامر الذي اتفق لها على النقد فما ما له لا يخلو من ان يكون نفعا او ضارة فان كان
نافعة كانت خيرا وكانت عمله كثيرة من يتسبب اليه عرفها او بدلها ما صرح وان كانت ضارة كانت شرا وهو الذي نفى
بر من شاذ او سهل حتى له غلبه منه حتى يرتفع ساعة فلا تزال ذكر الدعا على جزع من امر الدنيا ولم يحلها او اتفق الدنيا
واما على من سيبائه فحل بين الناس بعده ويقال ما انفك بفعل كذا بمعنى ما زال والذكر بضم الذال يكون بالقلب الذكر
بكسر الذال يكون باللسان وقال رجل من بني اسد يرثي اخاه وكان مر بقبره فسال اخاه الخزرجي بربه بامن موضعه
فانشد الطرفي ابعد من بوادي النزاعة جامد تحت اتوى بالقيد ولكان يحيى من الرزق عند بكاك جما
اصابك الحذر يريد ابعد والابعاد والابعاط متقاربات والابعاط الاسراع في السير يقال ابعط في الامر اذا
هرب منه وجي اتزعه من زوحل الغزل والذي اشرنا وجه كان من يتعلق بما بعد والمعنى فرت من اجلك فرارا

بعيدا وبعض من يوبك من احزانك وان بعينا رحيت حتى الى الصمم على ان يقول من بعد ولا يمكن فعلته ارتحت ولا بد العزاء
لانه يكون له صلة ومقدم عليه وقوله فما جاوزت بر بداة الحد لا يقدر على القدر وانك ان عرضت في غير الاماكن
بالعلم من المحذور وقلت في المنازل هم امن القدر المحتوم فاحببت وافية لنفسك ولا جاوزت الوقف المرصد الحيك
ومعول وقوله حيث انتهى اسماه في موضع المعول لحاجته وشكلة في القراءة امتداعلم حيث يجعل رسالته ومن يحكى
كلامهم وحجتهما في حسن التأمل حيث نظر ما اقول يفضي وجها وقوله لو كان ينجي جانب لقوله بقاك الحذائك لم توت
من تجنيح ويحرسك ولانقال العز من حيث طالبك فلو كان تخلص من الموت فوق ما اوقال ما احدث بك نفسك من الحذر
الشديد والهرب البعيد ولكن هو الموت الذي لا مخلص منه ولا مهرب منه وكل هذا توجع وتحسر واعتراف بالعجز والقصور
لدى مبرم القضية **يرحمك الله من اخي ثقة لم يك في صفوه له كدر فهكذا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه**
ويدرس الاثر قوله يرحمك الله استسلام والرحمة من تتبع الاحسان العفو الجميل ومعنى من اخي ثقة دخل من للتبيين
الا صحاح ونقي بره ويمودته وتبريد ونصحه لديه بالجميل وانه اسلم في الوداد وانفق بالمحبة ظاهرا ولم يكن دفعه حين
تظلمك حرفة خلاف ما يطلبك متسنه وقوله فهكذا يذهب الزمان يريد ان هلاله واصابه ليس بمبتدع من حادثات الدهر
ولكنه بالاستمرار قديما وحديثا على ما جرى في واحد بعد واحد من اهله كما الامم يخفونه بكل معلوم حاله ويدرس كل اثر اصله
ومعنى الكلام اظهار اليأس من المفقود وتضعيف الطمع في بقاء المرجو **وقالت ام قيس الضبية من للخصوم اذا جد الضجاج**
بهم بعد ابن سعد ومن للضمر القود قولها اذا جد الضجاج بهم بعد ابن سعد اي صار ضجاجهم جدا ويقولون ضج ضجيجا
وضجاجا والاسم الضجاج فاما الضجاج فيستعمل نادرا وتشبه لما في الضجاج الا ضجاجا وصياح حالة شرطهم وحججها وقوله
من للخصوم لفظها الاستفهام والمعنى توجع واستفظاع فيقول من يفصل بين الخصوم اذا اشتد بهم التنازع وطال التجادب والتدافع
فاحتيج الى منزرة الجامع وملين الكاسح حتى اذا اتبع كل منهم الى ما ينزيه سعيد ولا يبعد من الحضور بعد انقضى حصته
فقطعها الى ما ليتهم من البتول مراجعة ولا تخليهم عن الالتزام بما سعود وطاعته بعد ابن سعد ومن للضمر القود حين اي من
يرفعهم عن استطالهم او اهملها ولا يربي او يعرفه في يجوز ان يريد انه كان مرة في نظام بعد والضمير مغاز والقود
الطوال الاعناق **ومشهد قد كفيت الغائبين به في مجمع من نواصي الناس مشهود فرجته بلسان غير ملتبس عند**
الحفاظ وقلب غير مزؤود يقول ورب مشهد عظيم الشأن سال عن حال حاضرته وتبيع الى ما شهده من حجاج ما فيه
ينوبون نفسك وتبتبس عن الغائبين من مسلمي جيلك والمجمع يوم مشهود وهو شأنه الاشراف بهم فيه تشهد ثم كشف الغمة
واثبت الحاجة بكلام وانهم او يلتبس وتعجيل لا اعجل وقلبا ثابتا اذا استهين ولا يتكلم اذا استعظم وعقلها ان ناصي
الناس اشرافهم والمقدمين منهم وهذا كما يستعمل بالتكذيب بقال فلان ذو لبرقة هو ناصية عشيرته وعقلها الباء بيديه بكلام
معنى القراءة ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وتستوي الرسالة لسانا قبل انزل اتقى لسانا الا استبها وعقلها عيرمزه
فالتعديه الذي والفعل منه رند معرفه وعقلها عند الحفاظ ان فعلت ذلك كله عند المحافظة على الشرف والاحسان
من العار المحضة والعيب **اذا قناة امرئ ازرى بها خور هز ابن سعد قناة صلبة العود** ذكر القناة مثلا للاباء
والامتناع

والامتناع وانه اذا اكرم لا يخرج منهم الخضوع والانقياد للاذى قول حكيم بل وانه هنا تشنط سطاعها شديد معرفها
حتى الغريب ويقال اشطت بالشطط شطاطا والشطية منها بعطارة اليد فيعطها منها ومثل هذا قول عمرو بن كلثوم وان
قناتنا يا عمرو اعيت على الاعداء قبلك ان تلينا ويريد الامر عليهم فقال ولها قناة من ردينة صدقه ذو الحاكم
الانبوب **وقال النابغة الجعدي الم تعلمي اني رزئت محاربا فما لك منه اليوم شيء ولا ليا ومن قبله ما قد رزئت بوحوح**
وكان ابن امي والخليل المصافيا فتى كملت خيراته غير انه جواد فما يبقي من المال باقيا فتى تم فيه ما يسر صديقه
على ان فيه ما يسوء الاعاديا يخاطب صاحبته لم تحارب ومحاربا بنيه وقوله الم تعلمي ظاهره تقرير وانما هو تحسر
وتوجع لذلك قوله فما لك منه اليوم شيء ولا ليا اي قد تجمعنا بينه جميعا حلوا من الاستمتاع بحياته والانتفاع بمكانه
ثم ذكر انه قد فجع قبل باخيه وكان نسيبا قريبا وصديقا مصافيا وحبيبا وقوله فتى كملت خيراته يجوز ان يكون في
في موضع النصب على المدح والاختصاص اي اذكر فتى هذا صفته ويجوز ان يكون في موضع رفع على انه خبر مبتدأ محذوف
كانه قال هو فتى وقوله غير انه جواد هو استثناء منقطع وقد تقدم الكلام في مثله وان من كان عيبه المستثنى من
خصاله المحمودة ما يعد خيرا من ماعيبه يرحل كما مدح وقوله فتى تم فيه وما يسر صديقه مثل ما تقدم في مواضع ومرحبا
وقال رجل من بني هلال يرثي ابن عم له ابعد الذي بالنعف من آل ماعز يرجى براق القرضي اي سيل لقى
كان للسارين اي معرس وهو كان للغادين اي مقيل يضا للحسنات الغر من آل مالك وبيتا اولاد الخير حليل
يقول على وجه الانكار ابرجى ابن السبيل القرضي من بعد المدفون بالنعف من آل ماعز اي لا يكون ذلك لان من كان
يشمل جوده ويجيء المترقب بمكرمة صنفه قد مات والنعف ما انحط من الجبل او استقبلك وقيل هو ما انحدر من
الشيء وحلظ وكان فيه صعود وهبوط وذكر الذي يبكيه فقال وجهه نعاف وقوله لقد كان للسارين جواب قسم محذوف ولو
التزول عند الصبح والمقيل موضع القيلولة يقول من اسرى ليلا ثم طلب من ينزل به كان هذا الرجل معرسا لهم وعادي
وهذا الكلام فيه تعجب وتفخيم وكذلك المعنى تخاطبها ثم اراد الرواح كان مانه لمقيلا طيبا واي مقيل وقوله يحيى الحسنات
جمع الى ذكره وذكر الحيية فقال اذكر قوما كرام الاطراف امهاتهم من الحصانة والشرف والطهارة في اعلى محل واجبة
وبين اولادها الهجول الاولانيهم على ونصيب فكما ينبغي منتهم ملد الاضداد وبليته في جميع الاحوال **وقال كبد الحصاة**
العجلي الا هلك المكر يا لك بكر فودع الباع والحسب التليد الا هلك المكر فاستراحت حوافي الخيل والحي الحريد
اقنع كلا سيرا ثم اخذ عظم الخطب وتفخيم الشأن فقال مات هذا الرجل فات بموته الكرم العميم والشرف الصميم وقوله
يال بكر استغاثة مما دهاه وقدم القول في هذه اللام والفصل بينها وبين لام التعجب من قوله يا لبكر ومعنى او دى هلك
والباع لا يسا الكرم ويقال باع الرجل يبوع اذا مد باعه وكذلك يبوع البعير اذا مد ضبعيه والحسب الشريف واصله من الحساب
لان الحسيب يعد لنفسه مآثر فلذلك لما تحسب كما يقال نفضته نفضا ثم سمي المنقوض نفضا والتليد التالد القديم ضد
الطريف والطارف والتالد ما ولد عندك من مالك فلو اوصل هذا التالي وقوله الا هلك المكر تكرير تفظيع
الامر ومعنى استراحت حوافي الخيل ومعناه انه كان بعد غلا يبقى على الخيل وان حفيت فلما قضى نحبه الحي دونه

وقيل جواد الخيل ... ان يصيبها ... الى امرها اليه بعد الفرق وكذلك قوله الحي الحريد هو المتفرد المتباعد من جميع
كانه لا يلم عليه وان حيه متباعد ويقال كوكب حريد اذا طلع في افق السماء منتحيا عن الكواكب ورجل حريد المحل
اذا لم يخالط الناس ولم ينزل معهم قال اما كل كوكب حريد ويقال انحرد الجمل عن اباعره وقال ابن اخت الفقعسي

يرثي اخاه على مثل همام تشق جيوبها وتعلن بالنوح النساء النواهد فتى الحي ان تلقاه في الحي او ترى
سوى الحي او ضم الرجال المشاهد

علم ان ابن همام فلا يحجبا الجيب ولا تسطع ... اسرار الولايا ولا تعترف ان
يكون للنساء ... الى التحمل والتجلد فقد تقدم ... من ... في ... كل ... وتخاطر ... الملا كل مذكر فلذ
منع من شق الجيوب وصيح الاكباد والنوح ... النياحة واستوار المائم ... الاحوال الى كل كآبة وقوله على مثل
همام فذكر المثل والمقصود نفسه لا غير ... على ذلك قول القائل مثلا لا يحسن بركما مهما ... لا
بك ذلك لكن الغرض ما ذكرته وقوله بالنوح ... وقوله ... في هذا الموضع النساء النائحات وقوله
الحي ان تلقاه جعل له ... في كل حال وعلى كل وجه ... فلا هو الفضل من رجال الحي
ومثل ... ان تلقاه ... ان تلقاه في الحي ... في الحي ... او ترى سوى الحي اي ان
... بلا من الحي ... رجل ... زيد معناه ... رجل ... زيد بلا من زيد وقوله
او ضم الرجال المشاهد معناه ... القبائل ... من مجامع الملوك ...
المشاهدة الاكابر ... وقوله او ضم ... الرجال والقسمة ... فاستوفت الاحوال كلها

اذا ناب القوم الاحاديث لم يكن عشيا ولا عبئا على ابن عمه قاعد طويل نجاد السيف يصبح بطنه خميصا وجاديه
على الزاد حامد

وصفه بالبلاغة ... سهل الخلق ... باسط ... الاحاديث ... ولا تقصر ...
ولا ... طويل النجاد ... ذلك حسن القوام تام الجسم طويل حمائل السيف ... في الحي
ما ... حامد ... طويل نجاد السيف قوله
سلم ... فقدت ... كل نجاد وقال ابن عمار الاسدي يرثي ابنه غلام نجيب ...

... بعين ... استيقظ ... ودعاك الموت وانقطع الانين

اصل ... المكنية ...
لكنه ... ذلك ... بالانين ...
دون ... الكلام ... هذا ... ما ... وتجرع الغصص عنه
فيقول بقيت ميتا بذلك المكان ... واستيقظ ... الى ... اما
تحمل عنك ... الاثقال ... انقطع الانين ... وقال ابن

دهب العبسي يرثي ابنه ... فان الذئب يكلب ...
ترابه ... المقام وقوله

... الذئب ... قد
... هذا ... فتى ...

المزّ

استبدلت الشباب غيابا والقوة ضعفا التفريق في آباء شداد وصلاح على من يعتمد اهتماما يلح فقال ... على ظهرها
متمتعا على منتقيها وان كانت المصيبة ذات معنى تحمل جسمي وبدل جلدي وحال لوني وتحول عما كان عليه امري وشأني
فقد تقدم القول في القناة وطرايقهم في استعارتها وجعلها شدد ونزله وما حالها الا ... ما بعد وما خط
تحول سمرتها الى صفرة اخرى ما بقيت دامعات ثم من بعد سوف ترول فلا يبقى وتحول عن المعهود ... المغزات
شيئا من اسباب الدنيا واعراضها الا ويدوم على حق ولا يستمر على طرائق ... ولكن يتسلط عليه التغير والتبدل فيزول عنا
عليه دون تراجع هذا اذا سلم ومن بعد ... كون مبرح ... مدبرة مدبرة وقال العتبي وقاسيت دهري يبتغي
بنظره فلما تقضى شطره عاد في شطره الذي الى لم تلذذ وليتني سبقتك اذ كنا الى غاية نجري كان
الناس بعده وقاسيت دهري يبتغي نظره صفاته فلما تقضى شطره بالفناء وانقطاع التعزية في ... شطرا دهره ...
فلما تقضى شطره يقول مدة صالة ... لما حكاه ابو زيد ... شطره الذي كان ذكرهم بعده
بعيدا ... تقضى شطر وبلغ انقضاه واستوفاه والذي اختاره ان يرى نظره على الاضافة ومن الكلام تقضي
احسن من تقضيه اللفظ والبلغ في المعنى ... شطره كان الدهر ادعى ... غيره وان لم ... الشطر وهو المنصف
فقاسمه على ذلك فلما استوفى حظه اقبل ياخذ من نصيبه الذي كان الدهر ... عليه وانا احببت شطره
على شطره لان شطره لم يستوف الانصاف ... والثقة النصف ... مستول ... شطر ... اذا ... بينهما
ولكن ... حلب الدهر اشطره ... الاسى واصله من الحلب ... شطرا من الخير وشطرا من الشر ... صرف
موضع ... من مواضع العطف ... قوله الاليت اني لم تلذذ وليتني ... ان كان ... ولا يحتج
فيحزن من الابتلاء ... والتقديم بين السعادة والشقاء ثم تمنى ... وجد وخلق ... ومعناه
والمعنى ... كان السابق له والمتقدم عليه ... ما جاءت ... من العطب ... منهما وكنت به اكثر
فاصبحت كما كنت بوحشة دهري حلو الجزع وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى فاصبحت لا يخشى ناسي ولا
ظفري ... على عادتهم ... الاخبار ... الغموم ... بالذكر الاول
اذا اخبر في قوله وقاسيت دهري ثم قال وليتني سبقتك ... الخطاب ... كنت ... جزعي
بعيدا ... الكتبة ... واسمه ... الاسم ... الى حي
... كنت ذا ناب وظفر ... تمام ... بهم
العدة والعدد ... الجانب ... في ... اسر ... في الظفر
... كان يرفع ... ولا ... ولا ناب
... وقالت امرأة ترثي اباها عليا الا ماد على الذي علنا
وجدتني الدنيا كالراع المحول حبيب وكم من حي ليس مثل حبيبه وان كان يدعى باسمه فحبيب بقولها
... الذي ...

تقدم

تقدم بكيها ويجوز ان يريد بالمحول ... وولدها ... من ... اخفض ... واما ... واذهب
ويقال ادمنا الماء من ... المعاجيل ايضا ... يريد على كل ... لذلك قال ... اصبحت ... محتاج
من جولة ... تذكره ... في ... الاول ... من ... ليس
التي ... من الاسماء مما يوجب ... والتشابه ... المسميات لان الاعلام ... المسمين ... انما يكون
بالاوصاف ... والمعاني ... الاشتراك في الاسماء ... الاجابة ... الا ... تقارب
المسمين ولا ... وقال رجل من كلب لحى الله دهرا شره قبل خيره تقاضى فلم يحسن الينا ... بعد معبد بقية
... الدهر ... فاجزع ... غداتي ... بها ولكن ... مات على ...
يد ... اثر هالك ... الذين ... على ... لحى الله دعا على الدهر الذي ... وقد تقدم
القول في حقيقته ومعنى شره قبل خيره اى ما كان يخشى من شره ... ما كان ... خيره ... وعلى
... بعد ... فيما تقدم ... من احداث الدهر ... عليه ... تأسيا
في الاولاد ... بعلق ... الحافظ ... كان ... نفسه ... قلبه
... بالذهب ... بالايجاب ... خلاف ... زعم
ان شر الدهر ... خيره ... بعد معبد ...
... من الدهر ... جزع ... الاولى ...
... يجوز ان يكون ... من بقية الناس ... يريد انه كان ...
... الدهر ... لا ... الجزع ...
... من الواجب ... ولا يطمع من نفسه ... كان
... بعضهم ...
... المعيبة ... حلت
... بالواجب ... التوفيق
... كان ... بهم ... بني الواحد
على الهلاك ... قد ... من ... الجيبين ...
بهما جميعا وقوله اثر هالك ... وقال العرابي لحى الله دهرا شره قبل خيره تقاضى فلم يحسن الينا
التقاضيا فقد كان لا يطوى على البخل نفسه اذا اعترت بالشر حاليا قد تقدم القول في ان الدعاء على الدهر ...
ومعنى قوله شره قبل خيره ... تقاضى ... المبادرة ... في التقاضي ... الفعل واستعمالهم
... الاخذ ... والمانع ... الاجمال ... تقدم من
الافضال وقوله فقد كان لا يطوى على البخل نفسه ... لا يرى لنفسه ان ينطوي على البخل والامساك

والضمير بما في يده عليه اذا انتزعت نفساه اي نشأت بها بينه وبينها ما فعلت لحق بامر البذل والاخر يشير الاساس في ذلك

الوقت يعتمد على ترك الاشعار للخير بالجفل ويخرج من طاعة المعاطاة البذل للاشعار التشاور هاهنا فاما قوله ويعده يعطي

ما يا ترى هذا الدهر ما يجعل من امره وهمه فيقول لو اخترناك لغيره ما لبس بشأوه فانه بعده يعطيه ويهلكه وهذا كما قيل من حفر معواة

وقع فيها. قال الاسعر الجعفي **هل ما قوم الناس من يغولك بالارض فوط الحزن وانقطع الظهر** يقول لما اخبر

المخبر بموت زيد ملئت الارض غيظا فانتشرت بادية والسوء حتى الشدة من الحزن وانقطع ظهري وتساقطت قواي وقوله تغولت

اشتقاقه من الغول وهم يعتقدون في هذا القبيل من الجن انهم يتصورون بما شاؤوا من الصور ويقال تغولتهم الغول وتغولتهم

اذا تولتهم فاجتمع في الحزن يعطي انه يسعد الدهر والكلام تتك من بعد الدهر وتلقي المصيبة حتى كانه الكريه فيها ظرف

ولتحتمل ما كان من يمان امره **ما كان من الشرجة كلها ولو سكره وارث بها امه الحزن** الصاغر جمع عسكره في

الشرع قال الحلل عسكره من جهة ما يقول بعضهم ان الوقع من الجلد الى عقل الحاجة كانت صرعة سكرى ان دست الحزن في عقل

ودماغه حتى دارت هامته وزالت تماسكه وقي ... ان تروى وارث هامة الحزن لانه كان الحزن السكر في نفس جارت

يحتمل الشيز الرابع الى نفسه وهم يتعلمون الصفات والصلات كذلك على هذا قوله الذي يخشى حيدو ودم مثل

اصعدوا كان يعجب الكلام واذا روي وارث بها امه الحزن فهو الصواب المختار **فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى وان قل**

ماله لم يضع متنه الفقر فتى لا يعد الرسل يقضي ذمامه اذا نزل الاضياف او تحر الجزر البيت الاول تشبيه قول

الهذلي ابو مالك فاصبح حزم على نفسه وسع مناه وقوله تخرق في الغنى اي تكرم في غناه وتوسع وهو يفعل من الخرق

من الرجال الذي يتخرق بالمعروف وقوله وان قل مال ... ما لا يدنيه لم يضع منه الفقر اي لم يرد فلا لا يتخضع ولا يتخشع

حتى يذل الطامع والخضوع يخضع واذا روي وان قل ماله الفقر يكون فاعل قل ما اسكن فيه من الضمير الخفض

والنصب على التمييز كقوله واشتعل الرأس شيبا وقوله فتى لا يعد الرسل يقضي ذمامه يريد اذا نزل الاضياف لا يعد

اللبن قاضيا ذمام قراهم ولا كافيا فيما يجب عليه لهم حتى ينحر جزرا وتقع مطاعمه وقوله او تحر الجزر يريد من الاولى

الفعل اضمار ان **وقالت سلمة الجعفي ترثي اخاه لامه اقول لنفسي في الخلاء الومها لك الويل ما هذا التجلد والصبر**

الم تعلمي ان لست ما عشت لاقيا اخي اذا اتى من دونه اوصال القبر يقول اني انتظر ما يجيء من الطلع حين اصبحت

بمحاربه الى نفسي اذا خلوت بها باللوم والتعنيف واقول لك الويل ما الذي يظهر منك من تكلف التجلد والصبر فيما

ليتني اما علمت انه مدة عيشي لا القى اخي وقد حجر بيني وبينه التوقي وقوله الومها في موضع الحال وقوله لك الويل في موضع

المفعول لاقول وما هذا التجلد استفهام على طريق التقريع والتوبيخ وانما يقع التجلد على انه عطف البيان وقوله الم تعلمي تقرير

فيما هو واجب لان حرف الاستفهام قد ضامه حرف النفي والاستفهام غير واجب فهو كالنفي ونفي النفي ايجاب وقوله ان لست

ان مخففة من الثقيلة واسمه يجوز ان يكون ضمير الرجل اي انك لست ويجوز ان يكون ضمير الامر والشأن وما عشت في موضع

الظرف ولاقيا خبر ليس واذا في ظرف له والاوصال وصل وهو اسم الاعضاء المتصل بعضها ببعض ويقال وصل ووصل في الجمع

والكر **وكنت ارى كالموت من بين ليلة فكيف ببين كان ميعاده الحشر وهون وجدي انني سوف اقتدى على اثره يوما وان**

قوله كالموت جعل الكاف فصلا اسما وكان ابو العباس يتبع الاخفش في جعله هو واحدا من الظروف والاشباه مثل وحي

مثل دون سيفا كالظبي هالك جمع الترتيب والفصل وجعل الكاف في موضع مفعول يعني وسيبويه لا يرى ذلك الا في ضرورة

كانه قال ارى مثل الموت ولا يمتنع ان يكون كالموت صفة لموصوف محذوف كانه قال وكنت ارى شيئا او امرا مثل الموت وقوله

من بين ليلة فصل من البيتين والمعنى كنت اعد مفارقتي لي في ليلة كالموت لو لا بين مثل الموت من اجل مفارقة ليلة

فكيف يكون حالي وقد فرقت بيني وبينه بموته الا التقاء الى يوم القيامة مثل قولهم عن ليلة قولهم نحن نحيي الارض

من الاشياء وذلك ان يجعل من بين في موضع المفعول الثاني وجعل من زائدا على طريق الاخفش في جعله هو زائدا في

الواجب ويكون التقدير كنت ارى بين ليلة او فراق ليلة كالموت ويكون كالموت في موضع المفعول الثاني وقوله كان

ميعاده وضع الماضي موضع المستقبل اي يكون ميعاده والجار بعج الى المبين كانه ومعه الى الزوال والالتقاء بعد

يوم الحشر وقوله وهون وجدي انني موضع انني رفع لانه فاعل هون والمعنى خفف وجدي وحزني انه ذاهب اثره ولحق

كان من الذي يلي بما دون الجل يتبعه ويتبع من اجل **فتى كان يعطي السيف في الروع حقه اذا ثوب الداعي**

وتشقى به الجزر فتى كان يدنيه الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر يريد انه كان اذا حضر الوغا

ودعي اعطى السيف حقا بما هو نفسه وتزيد ثان الحق عليه اذا اعداه الداعي وكرر النداء فلان مرارا والتثويب الاذان

وقوله وتشقى به الجزر يريد وقت نزول الاضياف وانه كان لا يحسن اعقاب المنازل في نزول الضيف بل كان يرتقي مهل القرى

ابلاها وهذا المعنى قد تقدم نظيره في البيت الثاني وقد جمع مثله معنى يدنيه الغنى من صديقه انه كان يعتق

الغنى لما كان زاد له اسعافه صديقه كما يبعده حال الاساءة والفقر عن يسترا الاسعاف كالتقي من لجنتهم ويبعد عنهم

وقالت عمرة الخثعمية ترثي ابنيها لقد زعموا اني جزعت عليهما وهل جزع ان قلت وا بأباهما الزعم يستعمل

كثيرا فيما لا حقيقة له ولذلك قال فيما حكي من العرب زعموا مطية الكذب الناس جزعت وهلعت فانكروا امرها

فيما بينهم اخرجت الانكار والتكذيب فيما نهى عنه فقالت وهل جزع ان قلت وا بأباهما ولفظه لم يشك وهو من

التفجع وبأباهما الراثي بابهما فرت من الكرهة ويحمله الى الفجيعة فاقلبت الفاعلين الا فعلهم بادوه وادامه

جزع ارتفع جزع على انه خبر مقدم وان قلت في موضع المبتدأ فتقديره هل جزع قولي وا بأباهما واذا تقع هاهنا بأباهما

المبتدأ وبأباهما جزع هذا على طريقة سيبويه وعلى مذهب الاخفش يرتفع بالظرف وروي بعضهم بأباهما او قدمت انما ينفي في

هو جيز لي جزع وقد وقع موقع الجرة كقولهم هو كانا وانا كهو **هما اخواي في الحرب من لا اخا له اذا خاف يوما**

نبوة فدعاهما الاجرة في هذا يقول انا لم احس كنت مجيئ جاءني بقولها كما ان نصرا من يلجا اليه من القوم اذا احتمى ويدعن ويلبي الدعاء

فاستغاث بهما فهو لها اخواني في الحرب من لا اخا له وصل بينه بين المضاف اليه والمضاف بالظرف فكذلك فصل الوتن من

من كقوله كان اصواتهن من ايغالهن بنا اواخر الميس اصوات الفراريج ففصل بقوله من ايغالهن وهو لهما من لا اخا له روي

الاضافة ثم ادخلت اللام تاكيدا للاضافة التي قصدتها الدلالة انها ثبتت الالف في اخا له لانه مع الالف لا يجب الا

في الاضافة اذا كان في الافراد يقال اخ وهو من لا محذوف كانها قالت لا اخا له وجوا ومن الدبا ولو قالت لا اخا له لكان

[illegible] وقال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه

جزى الله خيرا من أمير وباركت يد الله في ذاك الأديم الممزق

فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق

[illegible] المغيرة بن شعبة [illegible]

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها بوائج في أكمامها لم تفتق

[illegible]

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت له الأرض تهتز العضاه بأسوق

[illegible]

تظل الحصان البكر يلقي جنينها نثا خبر فوق المطي معلق

وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سبنتى أزرق العين مطرق

[illegible]

وقال جرير بن عبد الله [illegible]

[illegible]

ودلّ

[illegible]

وقال آخر [illegible]

[illegible]

لكم المسجدان الا انتم لم تاتكم خيل دونها حسا يقول ... ما تجاوز ... كالجبال ... علا ما انتحا

علا كالذي ... الحرام ... لكم المسجد لنا ... انكم خيل ... حلوم من اسعافه ... خلاف

والحباد وفعل الحبيب الكريم الذي لا يعض ... ولا يصبر ... ما حق له على ... ثم اوليا ... من دونه ... المال ... ارسل ... دهش

نزكاه لكم ... ما اصبتم واستقرتم ما طمعتم ... عن ... الرجيع ... ما صعد اللفظ ... الجمع

ويامر الابل ... من لفظ الجمل ... من البقر ... العواهن جمع العاهن ... في البيوت ويقال شاه ... في

معلقة والمقصاب ... ما يكون ... المشاجر ... يكون القصاب من القصب القطع

والفصل لانه يقضب ... فصلا وابوا التباوي يضيقون سابه بنت الفزاري بجلاء عشاب تكرر الحب الحزان

اذا عرفت ... وقطع ثابت الاحساب وطاوابوا التباوي اي كان ... وبعوط ... عليهم ... حتى كان ابو

وابتغ ... بابه ... احجرا على باب ... الاوت

كان ... العالم ... ما شبهها ... تحفظ ... يحفظ

... ينكر الحب الحزان ... الرعي ... الضيف ... كان الامر ... الحرب ... القرى

... الكلام ... الوقت ... في ... ال

... الحزان ... الريح ... رؤه

والمزيد ... الغلة ... الرياح الاربع ... المهاب البيوت

... الاطانيب وقالت عمرة بنت مرداس بن ... ابي

عباس بن مرداس ... تجنبتنا الدهر والايام ان الدهر ... وماكنت اخشى ان اكون كانني بعير ...

... الحليم عن ... يقول يا عيني ... لم تجرعا ولم تذريا ولم

تحلبا ... الايام والليالي ... عليكما ... جهابا

... حلتما ... الاحبة ... كاف

... الاشفاق ... مبكي ... الاخرى ... الحنبا

الدهر ... الاحبة والاهل ... ما ... تقاسمنا

... الذين جعلت الحنم

... الشعر ...

وكثرة الاستعمال ... ما ... من كل ... المرسلين ... اعلى

... المراثي ... على ... ابن ... منعهم

... الخليل ... الدهر والايام ... بالايام الحدثان ... كما

قبل ... الايام ... الحمير ... ابدا

وحرث

وحرث الناقة من ... والمج ... ان ... ولك ... الاصل ... باسنها الا ... الباب وبينها

الشيء ... الحركات ... لانه ... وقالت ريطة بنت عاصم وقفت فابكتني بدار عشيرتي على رزئهن

الباكيات الحواسر غداة غدوا كالسيوف الهند ... من الموت ... المصادر ... حافظوا

على المنايا ... ولو ان سلمى ... ولكن ... عامر يقول ... ما اصبت به

... حتى يكب ... الحرب ... الملح

... الموت ... الحرب ... الحرب والحي ... الكف

... الحوض ... ثم

... الحفيظة ... الا ... كان

... الحفاظ ... دفل

... الحفاظ ... نا

... الحرب ... الشرخيم

... ولو ان سلمى ... مالا بيا

... وقالت عاتكة

بنت زيد بن عمرو بن نفيل آليت لا تنفك عيني حزينة عليك ولا ينفك جلدي اغبرا فلله عينا من رأى مثله فتى

اكر واحمى في الهياج واصبر اذا شرعت فيه الاسنة خاضها الى الموت حتى يترك الموت احمرا روي ... ان

علي ... عمر ... عاتكة بنت زيد ... فقال عمر ... يا ابا الحسن فقال

... القائلة آليت لا تنفك عيني حزينة عليك ولا ينفك جلدي اصفرا ... وعادت ...

... الاشياء ...

... الجنة ...

... الاسنة ... في

... بالحرب ...

... وسنة

... وقالت امرأة من طيء تاوبني بعد ... ابيا

... ابا ... الحرجم عنبه ... اهل التاوب والتاويب

... الامر الاوبة

الرجوع ... ذكر ... القدر

... الحر

ما بطارئ جهالة ومن قولهم املاق بني يريد احي دمي وارجي نطق برجم واسل مرجو في حسب مولاي دمي من رجوف بها
لتحقيقه يعتمد عليها اولا امانة شاكلتا الكلم فيها ويقال رجم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم وقولها وكاذب تبال اي استعمل
ملفق الاحاديث ومموه الاباطيل يقال ان مع لها وانكشف من حلية الامر الغطاء ودعا وغيره الكذب يعن مسرورا
والمكاذبة تكون بين اثنين كانه يكاذب نفسه في شيء يعتقده ويريد عليه **لعمري لقد اودى ابن الاشد ابهة اقر**
الكماة طعانا وقد بانت بدهر الدلي البيرقانة جيوا الاذان صم حولها هوا لا بين لوصاح ليوم به
ضلوع من الرباه ذلك منصابها يتلف عليها ما في عشرة سنة من حسن القوافي والثبات من وصف الشجاع الذي لا كبه
كيف يوقع ولا تريث ويشجع وبرجهم وعراشته لها عند دق مسار بينه وقال الخليل اوره او جمد واستقرت احرجيم
من ظاهر امضهم حتى القاه في الجلاد والقران ما كادوا المستقرت قال من الارض ليخرجوك منها والتهمة يقع على الاوائل
والجماعة وهاهنا هي الجسد بلا شك وقولها في بدهر الذي البيع يقال ابهم فاما قولها اطعانا من الطعان الصبر حال ابنه
لفظ التهمة ومعنى بدهر الذي اليه انه اذا دعي لبابه بهذه التهمة وصار لشدة ما كان يسمع ويجيب حرف صبا سمع
المسامع لشدة الامر والمار والخوف ويجعل القسم الجواب مجازا وانما صم الاذان عن السماع فسقط الجواب وقولها في الابعد
الوصاح بريد ببطون المتنب وذكا المنصب واشتمل الاكرة الا في وقولها لم يتسمع صلوا بريد نفاذه وحسن حره
مما ينقل فيه وشدة صدمته للامور والجاحد في ام لهما في قولها ريب البيت هذا الجبل البيت جهاده حق جوابها **وقالت العوراء**
بنت سبيع ابكي لعبد الله اذ حشت قبل الصبح ناره طيان طاوي الكشح لا يرخي لمظلمة ازاره يعصي العواذل والارا الجبل مطلوعا اثره يريد انها تذكرت حال المرثي فيما كان يجري امره عليه لحسن تصبرها اعادها الكلام المحتمل ويعني
حشت ناره منتهما هيئته من الحطب لها اول الوقت ولما زيدنا المبادرة ويعني طيان ضيق الحلق مسود الجنبين قبل اللحم
وقولها طاوي الكشح اي يخفي في الامر لحجيره ولا يعرج على شيء ولا عنى ويقال انطوى كشحا بمضي عن باب يسمي
فلان فذا طوى له كشحا ولبه لبقها وقولها لا يرخي لمظلمة ازاره زيد انه لا انابته للكاتب ويحرق لها وفيها وهو منتزل الازا
متعلق الترتيب بل عد بارها ويدمينا وعنق المبتدا عليه الفاصل الحادث لها يعني الحقيل نزول وانزال الكتاب المجد
اهانها الفقرا والعفاة في اصلاح امر العشيرة ويعني المشير عليه بالاستشاد البخل فعلم بعقله امته ومثل احتشامه
وقالت امراة من بني زيد من لنفس عادها احزانها ولعين شفها طول السهد جسد لفف في اكفانه رحمة
الله على ذاك الجسد فيه تفجيع لمولى غارم لم يدعه الله يمشي بسبد وقولها من لنفس يرنح وتنكر واستغاثة ونداءها
اي اعادها اولها عادها من الالمعية صد والمعنى من لمن بها ما اعتادها من الاحزان واجتمع عليها في زمانها من الافات
والايام ومن لعين اذكاها طول الارق ودوام السهر وقولها جسد لفف يا عجب صفة الجسد ورحمة الله عليه اعتراض
بين الاوصاف لانه قولها فيه تفجيع صفة ايضا والكلام محرر بالاتف فيقول رحم الله جسدا حمله بالتجهيز بالموت وفجع
بموالية الذين كانوا يعيشون في فنائه ولم يكن احد منهم عنه مقتصدا في صلاح من كان الدرع لم يرضها منه وانزلها على صم
بالمال وقولها لم يدعه الله يريد ما اعتزم فلم يجر له شيء ويقال ماله سبد ولا لبد اي لا شعر ولا وبر القليل الكثير **وقالت امراة من**
الحرث
الحرث فادري ما غاد به لبطنها عجز يقبل ولا نكر ويكل لوصاطا به ذو ويعض لاحق الاطال الجلد فضل عن
ان الباس منه شيمة وصروف الدهر تجري بالاجل وقولها فادري ما غاد به ماصلة والكلام فيه تفجيع لامر المرثي وتعظيم لشانه
يريد ومن كان سابغ المحل لها اي عظم الغراق والشجاع والقرى الذي لحق المنايا التبع والرجاء وقولها عجز يقبل فالزبيل
والزبيلة والزمال والرمل الضعيف كانه ينقل في العجز كما يقال الرجل الذي يحجز لها ولا نكر والنكل المقصر عن غاية
المجد والكرم والسابق السام وهو الثوب ينكر فجعل السعد اعلاه ولا يرى الضعيف والكل المجانب الذي يكل على غيره فيضيع
امره وقولها لو يشاطه به ذو ويعض حكت الحالة الاولى لو شاء لا خانه من له حد تنشاطه وقال الخليل بعد الحضر والنشاط لو طلها
تحته تمادي وقولها لاحق الاطال والاطلين يريد ضامر الجنبين غير غليظ ومن فضل الغرس التمر وقولها ان الباس منه شيمة
يقول شب ولم يلحق الاعضاء من الاعجام لان الشرخ الشدة والباس عادة منه وطبيعة ولكن صروف الدهر تجري فهالك
باجالها وكل حي حقا من يوم يعلوه فاذا انتهى العمر به الى ذلك الوقت انقطع **وقال جرير بن بدر في قبر صرار**
وباكية من ناي قبر وقد اتت ببينه بين طويل بعادها الم تر ان الدمع ليس بمنته عن العين حتى
ينهمل انجادها وحتى لقبر ابن سياح لدى الحي ولو نعر الوجاء ان خف زادها وقوله وباكية من ناي قبر العجز
فيه بقوله الاخير وكثرا ما تكالموت من بني ليلة فكيف من كان بعيدا وحشه فيقول رب امرأة باكية لبعد قبر من مقر
عن به ومسكن قومه ونأي قبر الشاعر لسبب بعد طويل الثوى وجهد البلد التي سيرها وهي مشتمل اضاف الثوى الى
البعد وهو التراخي لان الغرض في ذلك الثوى كان مفارقة الاحياء والسكل حوال القرابة في البين سمي وبعد اقتضاها
لا ينقع بعاد طويل العمر فيها نعت الى الثوى والواو من قوله وقد اتت واو الحال وقوله الم تر ان الدمع يريد ذوق
البكا مشغلة وان اوسيلان الدمع عن منقطعه الغيب وتشوقها الا ينثت لذلك ولا يتوقى برقادها الشاق سوادها يطل
وذلك ان مسببات الاشياء انما يتبعها ويدوم بقوم اسبابها وتشتغيا بها فاذا لم سبب البكا وهو الحزن ولجع علاه البكى
معدوم والنسه فالدمع سايل لا رعد وسواد العين مشتمل بالسلوك هالك وقوله حتى لقبر ابن سياح لدى الحي الاسلاف الحي
اللاي والكلاد ولما كان العرب منهم يستبيح الاحية ويحفظ حمى نفسه ويمنع منه كل احد واذا قال احميت هذا المكان اي جعلته
حمى لان يجتنب ويتحامى اهله الاوحد بالسنة استعير من بعد القلب وما اشكل منه الحب والحزن او غيرها وما اشكل منه ا
الحب او الحزن او غيرها وما الا اشتكل منه حمى كانه حمى الكلب العقل فيقول حتى لقبر المصاب بابن سياح لدى من القلوب ما كان
لا يزال يرعم ولا يمسكه سرور لحق الحزن ان يبلغ من القلب حدا لم يبلغ منه شيء وقد احزجوا هذا المعنى في معارض
ومعنى صحيح حكيم شريف فقال الكثير في الحب حيث امراة اما حتى لم يرعه الناس فقلنا وحلت تلاعها لم يكن قبل حلت يريد
لحقت من القلب هذا المبلغ وما صح منه حب بعد رب الصمة القشيري فقال حلت محلا لم يكن حل قبلها وهاشر اقضا الرابا
ذلك ولعله ابو فراس فقال ساحر ساحة القلب لم يرعم منها الا تابت البخس ولم يمر على مماحلها فقال لفص حتى تم حمى
ما اذ وم يحضه اعين الناس وبقول الى الحقد وعمد كان يرعى وقال اخر ضعيف ما قد حمل لهما تحية المكان بريد بجلسة المكان من
القلب وقال الاصمعي بريد انها تحب وقد يجل منه جوبها وقوله وان نعر الوجا ان خف زادها كان الوحل ازا تربص

وهو في صحبة احسان سويعات المعترم في الشباب فرفاد لم يا... من الاقعام ما يدعو الناس اليه من ناقة او كمال ذلك
قال وان يقعد الوجناء ان خفت رادها او الوجناء الناقة الصلبة اشتقت من الوجين وهي الارض الصلبة ويروى ان خفت
الحرج قال ولان خفت رادها ان يكر الحرج في الشرط وقد اعتذر بعضهم من ترك ذلك فقال لولا السفار وبعد
مهمه لتركتها تحش على العرقوب وقد حكى ابن الاعرابي في الجزء الاول حكاية مليحة قال كان رجل يواصل امراة
فخرج في سفر له فغاب وقد استبدلت به فاتاها العاذر فخرج في سفر له فغاب وقد استبدلت به فاتاها العاذرة فقال انا لم
ان للابد لحامل وان شعاب القلب بعدك لخلات فاجابها ان تدلحت فالشعاب كثيرة وقد فضلت منها ... وعلت

تم باب المراثي بحمد الله وتوفيقه وهو حسبنا ونعم الوكيل

باب الادب قال مسكين الدارمي

وفتيان صدق لست مطلع بعضهم على سر بعض غير اني جماعها قوله وفتيان صدق اضاف الفتيان الى الصدق كما يقال فتيان
حبيب والمحنا انهم صادقون في المودة ولا يخونون وقد قيل يقال رجل سوء وامرأة سوء فاذا عرفت قلت الرجل السوء ...
... والعمل السيء وقوله ... التنزيل ... رجل صدق ولا يقال الرجل الصدق ... الرجل ... الصدق
فيقول رب فتيان هكذا استماح الي واستودعني اسرارهم فكنت انا نظامها لا يستغني عن خبيات صدورهم شي ...
كلهم بالوفاء وكتمان ما او دعني من سر ولا اطلع بعضهم على ما استكتمني البعض ... احفظ من ...
... وذلك لان تحفظ السر ... الامانات منه ... الدين والدنيا ماخوذ ... وقوله جماعها
يقال نظام لان النظام اسم لما ... وكذلك الجماع اسم لما يجمع ... والتشبيه من جماعها
يرجع الى الفتيان ويجوز ان يرجع الى ما دل عليه الكلام من ذكر الاسرار ... استاسا متقطع لكل امري شعب

من القلب فارغ وموضع نجوى لا يرام اطلاعها يظلون شتى في البلاد وسرهم الى صخرة اعيا الرجال انصداعها

... لكل امري ... رجل منهم جانب من القلب ... موضع سره ... لا يطلب ... عليه والكشف
عند المعرفين ... لحفظه ... يجري على احكام المصادر ... القاست ... الامر المكتوم
... وصفا ... الصدر ... ما يكون من نجوى ثلاثة ... نا
... بقوله يظلون شتى في البلاد ... في اقطار الارض وسرهم ... عند صخرة لا ينصدع
صخرة اعيا الرجال صدعها ويقال ... شتى جمع شتيت
جمع شتيت ويروى اعيا الرجال انصداعها ... الحبال الاصم
ذلك وقوله الى صخرة اي ... فعلق الى ... ما دل عليه الكلام

لما رايت الشيب لاح بياضه بمفرق راسي قلت للشيب مرحبا
ولو خفت اني ان كففت تحيتي تنكب عني رمت ان يتنكبا ولكن اذا ما حل كره فسامحت
به النفس يوما كان للكره اذهبا

قوله لما رايت الشيب ... قلت للشيب مرحبا
كان ... مرحبا ... والاسماء ... التكرير ...

اشتغل

اشتغل السرور ببياضه ... ويقال رحبت بلادك رحابة
ورحبت ... وكذلك الرحبة والرحبة وهما ساحة المسجد ... كان
من الرحبا والخوف موضع الاحراك ... تحت ... باخل
فيقول لو رجوت اني اذا نكرت الشيب ... عليه ... لو ... ذلك
ولكن اذا حل ... ففارقت نفسه ... على ... فان ذلك ... والا
به ولتغاير ... النفس ... الشل لم يحد ... فسح
اولى ... وجوده كان ... لكان الحكم ... يدل ... الاتي ... الفعل ... على طريقة سيبويه
يجيء مع فعل التعجب ما كان على افعل ... كان الباب على الثلاثي ... الزوائد
الازيد قوله فاما وجدنا ... الثلاثي ... المفتقر ... حرف
الزوائد ... الفعل ... في هذا المكان لم ... الى قضية
وهو احدات ... الاسم ... في القضية ... المعرفة ... لو خفت
... قوله اذا ما حل كره كان للكره اذهبا ... والعامل فيه حل ... اسم كان ... في
عليه ... قال ... وقال المرار بن سعيد اذا شئت يوما ان تسود عشيرة فبالحلم

سد لا بالتسرع والشتم وللحلم خير فاعلمن مغبة من الجهل الا ان تشمس من ظلم

جواب قوله اذا شئت قوله فبالحلم
والمعنى ان السيادة ... ونهاية ... وذلك انه استعمال الحلم ...
التحمل وكظم الغيظ وتحمل الجانب والاحتمال ... ذكر ... طلب الرياسة
... سيادة العشيرة ... الخصال ... ويحفظ كلامه ونرع
... ويحفظ قلبه ... العشيرة ... قال ... لي كنت سيدنا ... الكرام
فذهب ... وقوله وللحلم خير ... على التمييز وقوله ... الحكم
اذا استعمل ... الحكم ... في هذا المكان يحتاج
... المعنى ... الكلام ... مستقيما
... في هذا المكان ... الحلم ... الحلم
خير من الجهل ... ظلم ... ابيه وعصبيته
ما لك ... الجهل ... بالجهل ... ويقال
... قال ... غير الا

وقال العصام بن عبيد الزماني ابلغ ابا مسمع عني مغلغلة وفي العتاب
حياة بين اقوام ادخلت قبلي قوما لم يكن لهم في الحق ان يدخلوا الابواب قدامي قوله مغلغلة اي رسالة مغلغلة

لتعجّلها من دونهم تغلغل الماء اذا دخل بين الأشجار وتغلغلنا [illegible] الغلغلة [illegible] وقال الخليل

الغلغلة سرعة السير يقال تغلغلوا [illegible] من بلد الى بلد [illegible]

[illegible] الاعتراض [illegible]

[illegible] على الأرض [illegible]

[illegible]

[illegible]

هو مقتضى هذا السؤال وقوله إني لا أحل القرابين **وإني أخوك الدائم العهد لم أحل إن ابزاك خصم أو نبا بك منزل**

أحارب من حاربت من ذي عداوة وأحبس مالي إن غرمت فأعقل [illegible]

[illegible]

كأنك يشفي منك داء مساءتي وسخطي وما في ريثتي ما تعجل

[illegible]

وإن سؤتني يوما صفحت إلى غد ليعقب يوما منك آخر مقبل

[illegible] في الدنيا إذا ما قطعتني يمينك فانظر أي كف تبدل

[illegible]

وفي الناس إن رثت حبالك واصل وفي الأرض عن دار القلى متحول

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته على طرف الهجران إن كان يعقل ويركب حد السيف من أن تضيمه إذا لم يكن

عن شفرة

عن شفرة السيف مزحل [illegible]

[illegible]

وكنت إذا ما صاحب رام ظنتي وبدل سوءا بالذي كنت أفعل قلبت له

ظهر المجن فلم أدم على ذاك إلا ريث ما أتحول إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد إليه بوجه آخر الدهر تقبل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جاهدا بصعوبة ذا الكذا مزدادا وقولهم يقال له الاعطاء ... يقال له من لم ... يقال له ... [illegible]

للمرء شهرتم ثم ... **يموت الرجال الاغنياء بارضهم وترمي النوى بالمقترين المراميا** يفضل الغني على الفقير في

الطلب والتبادر فقال يرى الموسرين يموتون ويطول امانيهم في دارهم وارضهم متنعمين والفقراء تراهم مرتحلين في البلدان النائية

ويقذف النوى بهم المقاذف البعيدة والمهالك المستصعبة فلا يجدون ولا يعرفون والنوى وجهة القوم التي ينوونها والمرامي

مرمى وهو المكان الذي يرمي اليه ... بالمقترين ... الاغنياء ... الفقراء ... [illegible]

لكنهم ... [illegible] **وما كرم الانسان الا ... الدهر ... كفي بالمال**

فرقة وتنائيا اذا انت ... بعد طول اجتنابنا فقد ... في البلاد كما هيا يقول ... [illegible]

بالكرام طول الدهر ... المعروف ... نصب على الظرف ... [illegible]

الدهر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

بتفاقدون ... [illegible]

تقدير القول ... [illegible] **وكم من جبال جبت ... بعيد**

قلب على ... ولا ... لسان ... نجاد ... [illegible]

... الاستفهام والخبر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

او بالقول ... [illegible]

... [illegible] **... الحائق ...**

بعد البيان ... الذهب المصفى ...

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... الذهب المصفى ... في معادن الذهب ... [illegible]

الذهب ... [illegible]

معادن ... [illegible]

... [illegible]

ق ٦٨

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **ان شئت ... وجنب المنازل الامون**

يجشمها ... ساهرة الغائط البطين والكثر والخفض ... من لذة العيش وفي ...

والدهر ... والذكر والعز ... كالعدم والحي للموت هذه المقطعة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

من ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **... اما ... حالنا ...**

... الامر الذي كان بيننا ... والاثم يقول ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ابن زياد فخرج الى عبيد الله بن همام السلولي فسبّه واسمعه جهارا لا خشية من عدو ولا رقبة بنفع فارسل عبيد الله الى ابن

همام واحضره لمقابلة الرجل وسمع من حضر بها من صحة الخبر فاتاه ابن همام فلما استقر به المجلس قال عبيد الله يا ابن همام

ان هذا يزعم انك قلت كذا وكذا فاقبل ابن همام على الرجل مخاطبا بقوله انت امرؤ في السبتين فان قيل ما موضع اما انت

من الاعراب قلت موضع الرفع على ان يكون صفة لامرئ وانما هو ما في ثقل حروف العطف والكلام حتى يرد

رجل لا نعلم فيما اشكل به وجهين من احد الامرين الذين ذكرهما نحو ما يقول انت رجل اما صالح واما طالح ومن

على انفسكما كما تقول انت رجل اما موثق بخاين واما قال ما بحر لا اعلم الله بحيث لولا ان الواو بمعناها فيهما واما كاد في

لاحد الامرين الا ان اول الكلام فيه على بنى اليقين ثم الذي تلاه فلما حقق المطابا انه ليس من حروف العطف وكيف يكون

منا وهو يجي قبل ما يعطف عليه او مع حرف العطف بقول رايت اما زيدا واما عمرا فاما الاول سابق المعطوف عليه وهو زيد

واما الثانية مع الواو العاطفة وقوله تستبدل من جر به بنبراس وقول ابن الجبانة صفة للنذالة والمعنى انت ما بين ان

موقفا تسعى بل اما على الجبانة فيما اتحمت فعتم وانكاما على الالام فيما استشهد فيه فيقولها بالاعلم الله به وقال شبيب الدوسي

فقلت لعاذلتي بعد ان ما ترى فكادت من طرب الفخر تبدى ... وقوله من طرب الفخر يجوز ان يريد عن

خطه نحو ... اله ... فحصل ... فلم يكن ... ما ... او يكون ... عليه ويجوز

ان يريد المخبر ... والعظيم ... مكان ... او ... يكون ... الا ... كل ... ذلك

ما علمه لا ... وقوله ... على الرجال الثاني نبتّم كرها واستبدت كذبيه من الحزن البادي ومن

شدة الوجد اذا الملاء امراء الصادق بالامر بالامر الاعلى بعز الحاتما الرند لتصب كرها على انه مصدر في موضع الحال

بقول ... من ... في من جهة الشكل ... ما ... وحسبته ... ونبتم

ونبتم يحمل على الاعداء في نبتم ... على ... الصادق بيد

اذا الرجل ... في ... الاولى ... بعضا او ... بقتل

والتعبير ... ما ... الارض ... معه ... مما ... اليها ... وهذا الان لما

رد على التقرير الكلام ... علامة ... وسواد الارض عليها ... نفسا احب الفتى ينفي الفواحش سمعه كأنّ به

عن كل فاحشة وقرا سليم دواعي الصدر لا باسطا اذى ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا يقول احب من اخلاق الفتى

الا يكون منكرا اذا ذكر الفواحش لا يسمعها ولا يحتملها بالحق كانه صم منها من الزواجر كلها وقوله

سليم دواعي الصدر ... سليم لانه خبر مبتدا محذوف كانه قال هو سليم ... ويريد بالدواعي ما يتعلق

بالاخبار منه لا ما يحصل في نفسه لانه ... فيقول لا باسطا اذى ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا ... النفس

ويكتسب هذا ... الاذى ... لا ... ولا ... على ... هذا

اذا قال هجرا والهجر الفحش ... الهجر في ... من ... في ذلك ... انه عالم ... في

الله ... سليم ... وموضع الحال ... لا باسطا اذى ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا اذا ما اتت

من صاحب

من صاحب ... فكن انت محتالا لزلته عذرا فقد النفس ما يكفيك من سد حاجة فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى

فقرا يقول ... عذرا ... ما ... ذلك ... على ...

... ما ... ولا ... الاعتذار ... من ... ما ...

... النفس ... الكفاية ... ذلك ... ان ... بما ... يكون ...

... الاسباب ... كل ... صاحبه ... بعضهم ...

... ما ... وقوله

زاد شيئا ... على ... وقال آخر

كم من لئيم وجد لي شتمه وان كان شتمي فيه صاب وعلقم وللكف عن شتم اللئيم تكرما اضر له من شتمه حين يشتم

اللئيم الذي ... في ... من ... الاصل ... نظر ...

... العلم ... والمروة ... على ...

... العلم ... قال الخليل ... العلم ... الذي ...

... في موضع الحال ...

... الكريم وللدهر اثواب فكن في ثيابه كلبسته يوما اجد واخلقا وكن اكيس الكيسى اذا كنت فيهم

وان كنت في الحمقى فكن انت احمقا ... الدهر ... من ...

... الحال ... الى ...

... ما ... و ... في ...

... الاول ... الى ...

... الاكيس الكيسى ... الاكياس ...

... الحمقى ... ذلك ... انه ...

من ... الكيسى ... احمق ... من الخلق في شيء

الاثرى ان صاحب ... الحمقى ... على ذلك والمعنى ...

... التمييز على التفسير كثيرا وقال بعض الفزاريين اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا

القبه والسوءة اللقبا كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادبا يصف حسن عشرته لصاحبه

... نفسه ... الكنية ... عن ...

... الادب ... ملاك الاخلاق والملوك

... الشيء ... اللقبا ... اللقبا ...

... على انه ... الجر ... الحمل

[illegible]

فقال رجل من بني قريع

متى ما يرى الناس الغنيّ وجاره فقير يقولوا عاجز وجليد

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن احاظ قسمت وجدود

[illegible]

اذا المرء اعيته المروءة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد

وكائن رأينا من غنيّ مذمم وصعلوك قوم مات وهو حميد

[illegible]

وقال بعضهم

أخو الناس من لم يغش عالما لما يتقي منها وما يتعهد

جدير بان لا يستكين ولا يرى اذا الامر [illegible] من التبلد

[illegible]

وقال

[illegible]

ولكن لا ندري اذا جاء سائل أأنت بما تعطيه ام هو اسعد

عسى سائل ذو حاجة ان منعته من اليوم سؤلا ان يكون له غد

وفي كثرة الايدي لذي الجهل زاجر وللحلم ابقى للرجال واعود

[illegible]

وقال العباس بن مرداس

ابلّك والامر الذي ان تضايقت مصادره ضاقت عليك المصادر

فما حسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر

[illegible]

وقال العباس بن مرداس ايضا

ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي اثوابه اسد مزير

ويعجبك الطرير فتبتليه فيخلف ظنك الرجل الطرير

[illegible]

الى آل ... من الحمرة ... كما يقال المرأة والكافور المرأة ... مما صنعت من ... في المخيلات ... يشهد به ... الحسد لا ... لذكر
الزمن بعد ... ... على ذلك ... على ... ان يكون ... تاكيد التشبيه ... على ... قوله ... من قبيل ... نقص
والى ... من صفة الذهب ... في الارض ... اشتد ... والفلا من صفة النعام ... ويعجبك ... القرب
الشاب ... يعجبك خلقته ... ويمتحن الخلاق ... لا يشبه ... فيه
ما خلقت ... وكل ما يعتمد ... اليه **فما عظم الرجال لهم بفخر ولكن فخرهم كرم وخير ضعاف الطير اطولها**
جسوما ولم تطل البزاة ولا الصقور بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور ... عن الغرض المقصود بما
تقدم فقال انما ... من المرء كرمه وفضله ... محاسنه ... وكل ذلك يرجع الى الاخلاق لا الى الخلق فلا اعتبار بالعظم
ولا ... في البسطة اذا ... في الجسامة من دون العلم ... ثم ... فقال ترى الطير ضعافها ... الكركي ... اطولها جسوما
... البزاة والصقور ... فهي صيد ... على ... كان ... وهو
... على ... ثم ... بغاثها ... اكثرها ... وام الصقر قليلة الفراخ مقلات
لا يبقى لها ... وانتصب جسوما ... على التمييز والمقلات ... من القلت وهو الهلاك والنزور القليلة الاولاد
من النزر **لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير يصرفه الصبي بكل وجه ويحبسه على الخسف الجرير**
وتضربه الوليدة بالهراوى فلا غير لديه ولا نكير ... ضرب المثل ... على ... ما ...
... فقال ترى البعير ... عظمه وقوته ... على النهوض بالاعباء الثقيلة والاحمال العظيمة ... لم
... لم يستغن بما ... بل ... لان ... الصبي ... على كل وجه ... التذليل
... على كل ... الخسف ... الوليدة ... فلا انكار عنده ولا ... لا تغير لديه ولا نكير ...
... الطرق ... الطريق ... ومعنى ... في ... من التكبير ... صحيفة
... ثم ... الكرم ... الى ... صارها ... جمع ... فلا ... ثلث
... هراوات ... ضارها ... فلا ... البيت ... من اشباهها قلت
... في الجمع ... الواحد ... بنات ... **فان اك في شراركم قليلا فاني في خياركم كثير**
يقول ان كنت ... شراركم ... فاني ... خياركم ... وكثر في ذلك
... الاخبار ... لاخياركم ... العدد ... الاخيار منكم
... لكم ... القول ... موضع ... **وقال بعضهم اعاذل ما عمري وهل**
لحيدثات لذا على حرم سمعت من عمري رايت اخا الدنيا وان كان خافضا اخا سفر يسرى به وهو لا يدري
مقيمين في دار نروح ونغتدي بلا اهبة الثاوي المقيم ولا السفر ... على طريق ... التعبير والاستقبال
... كانت ... على ... واتفاق ... قوة ... باتفاق ... بما ... لم
... عمري ... بقائي ... بالنقر ... عمر ... خمسا وستين سنة ثم ... على ...

٨١

على الدنيا ... ومعنى ... اقدام الخلائق ... فقال ... صاحب الدنيا وان كان ... متمعا
كالمسافر ... الاجلاد ... اليه ... من الفرح ... والايام ... ويقرض من عمره
... المسافر ... بين ... الطالب
... الدنيا ... بالكثرة ... الاحباب ... من الدنيا ... نفسه منهم ... عليه
... الثاوي ... المسافر ... الثاوي المقيم الكثرة ... الاصل ... حقيقة
... **وقال بعضهم لا تعذرن في الامر تكفى شؤونه ولا تنصحن الا لمن هو قابل ولا تخذل المولى اذا ما ملمة**
المت ونازل في الوغى من تنازل ... الامر ... الاعتراض ... والامنع الا
لمن ... القبح ... الاعزل ... بل ... لمن ... الى ... على ما ... منهم
... الحلب ... الامر ... يكفي ... بمن ... الاسباب
... **وقال اخر ولست بجابر في القرى اهل منزل على زادهم ابكى**
وابكي البواكيا فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا واما كرام معسرون عذرتهم واما
لئام فادخرت حيائيا ... بالتعفف ... الدنيا ... المطامع الدنيئة ... لا ... الفاقة ... تقيم
... وما ... على ... من زادهم ... وابكى ... ثم ... الاشياء
... بما ... من يبكى ... على ... من جعل ... وقوله واما
كرام ... الجزاء والفعل ... كرام ... بفعل ... الذي ... فاما ... كرام موسرون
... موضع الابتداء ... في موضع الخبر ... ما بعده ... الشرط ... عندهم
... والعرب ... من اضافة ... الى الاسم ... الكميت ... الحكم وذي
... الاسم ... الاعشى ... ذو العشائر ... الشاعر
... الذي ... من ذو ... ذو ... الذي ... وذو ... معنى
... من ... واما ... عمل ... ما يفضيه كرمهم و ... كفى
... من الكفاف ... الذهر ... على ... و
كرام معسرون ... عندهم ... الى ... ملامه
... بما ... **وعن صغى ابقى ما ادخر**
ذخيرة ويعلق العيب كما ابد ابنيا ... ما ... في موضع ... كان ... ذخيرة ... الكتب
ذخيرة ... الحال المؤكدة ... الاقدم الذي
... والنقطة والقناعة ... نقائص الاماثل
... من الافتقار الى اللئيم ... الامور المالية

لا المولى وذلك اذا كان التهدد فيما يجري اول عشك وقال سالم بن وابصة ونيرب من موالي السوء ذي حسد
يقتات لحمي وما يشفيه من قرم داويت صدرا طويلا غمره حقدا منه وقلمت اظفارا بلا جلم النيرب النميمة والعداوة وقوله
ونيرب اراد وذي نيرب وللمصدر ما يجري مجراه لا يوصف به اما ان يكون على حذف المضاف واما ان يجعل الموصوف
نفس الحدث لكثرة وقوعه منه فيقول ورب ذي نيرب حسود من موالي السوء يغتابني باكل لحمي ولا يشفيه ذلك من قرم
والقرم شهوة اللحم والمعنى انه لا يكفيه ما يناله لما يعتقده انه كان له بالوجه في تلبيه حولينه قوله داويت من البيت الثاني
ومثاله ينقل من القوس وهو مثل المداوة يقال فلان كذا فالمانه ومعنى داويت صدره اي صابرته على ما جاء منه
وانظرته على حقده وقد انفته شره عن نفسي طول مدته ولقد قلمت اظفاره كما تقدم حتى لم يجد الى اثارة كامن غمره
طريقا واحتاج الى الامساك عن اذاى ادوام تمكين عجائه وقوله حقدا هو اسم الفاعل من حقد وهو الحقد
يقال حقد يحقد مثل حقد وحقد بالحزم والخير اسديه والحمه تقوى الاله وما لم يرع من رحمي
فاصبحت قوسه دوني موترة يرمي عدوي جهارا غير مكتتم الباء من قوله بالحزم تعلق بقلمت او داويت من البيت
المتقدم والخير الكرم ويقال هو الجهد والطبيعة يقال هو كريم الخيم والخير جميعا وقوله اسديه والحمه حقوق لنسجها
بالامر فقوله تقوى الاله يرجع الى السدية وما لم يرع من رحمي يرجع الى اللحمة والمعنى داويت صدره اي صابرته او قلمت
ظفره باستعمال الحزم والخير معه ثم جعلت تقوى الله ونتاج ما بيني وبينه في لحمه واماته ما صنعته من رحم فلا جرم
انه كف من شره وشره وعوتب على انه تدارك في الظاهر يعادي من يعاديني فقوسه الان موترة دوني يرمي عنها
باسم الشرع مجاهرة لا مكاتمة ان من الحلم ذلا انت عارفه والحلم عن قدرة فضل من الكرم شبه هذا الكلام
على ان تحلمه عن اذاه انما كان عن قدرة لا عن عجز ونقيصة ولو شاء لانتقم منه وانه لم يكن لمساكه عن مجاراته
ذلا ولو كان يقتضي الحال بل ان ذلك كما يفعل الحليم الكريم وابقاه على ما يجمعه وايام من رحم وقرابة معتقد في قوله
فضل من الكرم يريد انه نوع من الفضل يعتد في خصال الكرم وشأن هذا قوله الاخر جهول اذا ازرى التحلم بالفتى حليم
اذا ازرى بذي الحلم الجهل وقال بعضهم واعرض عن مطاعم قد اراها فاتركها وفي بطني انطواء فلا والله ما في
العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء تأمل هذه وقول الاخر ولقد ابيت على الطوى واظله حتى انال به كريم المطعم وقوله
والطوى يريد انه اطوي عليه فهذا نحو من الحز كما قال لولا الوحي لمضاف وبه الحقوقي على وقال نافع بن سعيد الطائي الم
تعلمي اني اذا النفس اشرفت على طمع لم انس ان اتكرما ولست بلوام على الامر بعدما يفوت ولكن عل ان اتقدما
يقول اما علمت من اخلاقي الكثيرة من المساوي الحالبة لملامة الناس وتضرمهم في الحكم عليه وله واني اذا امكنني الفرصة بالمطامع
الفريبة والماكل الخبيثة فاشرفت نفسها على تحصيلها لم انس اخذ النفس بالنظر فيها واستعمال الكرم فيها حتى ما يجب على تداركها
وقوله على طمع اي على مطموع فيه وهنه قيل لحناق الحنذا لما سمع قوله لستا بلوام يقول لذا فاتتني امرلا الح على نفسي اللوم
الكثير تحسرا في اثره ولكني حقيق بان اتقدم في تحصيله قبل فوته ان كان مما يهم وقوله ولكن عل اصله لعل وهو حرف
موضوع للتطمع والاشفاق واسمه مضمر كانه قال لعلي ان اتقدم ومعنى ان ودخلت ان فاذا كان بعد لعل فاقتضى

فاذا جاء بعيرا ان كان الفعل اقرب وقوعا اذ كان للاستقبال ولعل وان كان حرفا يجمع احكام المقاربة وهي عسى وكاد
ولو هم بنا المبالغة وليس يبنى على لوم لان المبني عليه لوم وقال بعض بني اسد والله لاستغني فالفقر الغنى وبي غنى
سيغني على قومي واعرابها فقد عرفتي فادرك عيون الغنى وهو عرضي وما نالها حتى تجلت واسفرت
اخو ثقة مني بقرض ولا فرض يعلق في هذه الابيات ما ادرى حالتي الغنى والفقر فقال اني انال الغنى فلا يكسبني
اشرا ولا بطرا ولكني اشكر الواهب ابقي على حالتي الاولى بل يقربني ما انالتي من المقبلين في والمصيبين الى كسب من الامكان
والعرض ما يصرف على الطلب فيجوز اشار عن عشائي في الخير المباح لي وقد يعقب الايسار اعسار في الوقت بعد الوقت
فاصبر وانا شديد على عسر واصبر على نفسي حتى اصح نفسي حتى ادرك عيون الغنى وليس على السلطان او دهماء تعرض
او يقع للمفضل للطلب فيما اضعف مطعما او احتطب وهبا وقوله وما نالها يريد وما نال تلك العرق لم بى في يرتفع ولا بعلا
ولا بعطيه الى الكشف وعارضت وقوله انال الغنى معناه اطلب الغنى حتى اذهب عن سعي الشكر فاجازه ونلته من طرق
خطا اللقمه او جهاد عن الصنيعة وقال التبرع والكرم اكمال من قريبه يطلب سعيت بها وقوله ولعرض جعيري فضعف
المفطى للمسدد يهديه السير وبما له المعقول ونصه حمل عليه عن الغرض قبل عسى وانما قال وهو يعني لان تركه تمام
من العلايج دم قسا عليه من يتحكم طيبه او وصلة فخاطر بمقصد والجواب على غير هذا المكان سبقا قاله واخلاق
جنح ولكنه سيب الاله ورحلتي وشدي حيازيم المطية بالغرض الهاء من قوله ولكنه يعود الى المليس الغنى ولسد ذلك
الموس من قوله وما نالها بقوله ولكني يريد ولكن الغنى المحترز هو عطية مستمع وتقلبي وارتحالي وشدي حيازيم المطايا بالعرض
كانه ذكر الاسباب التي جرت له الغنى والقالم يخرج من تفضل المستمع واجتهاده وقوله المطية اراد بها الجنس لذلك قال اشجعا
وجعل والسيب العطاء والمعروف وكثر في الاستعمال حتى سمي الكنوز سيوبا وقيل لما يخرج المعادن سيوب القرض و الغرض
المطان وهو للبعير بمنزلة الحزام للدابة والمعرض منه كالمحزم واستغني المولى من الامر بعدما يزل كما زل البعير
عن الدحض وامنحه مالي وودي ونصرتي وان كان محني الضلوع على بغض يقول دون القطع على اسبابه يحمي
فاخلصهم من الشدائد واخذ باضباعهم اذا زلت اقدامهم فاتيهم حيلة كانت منهم كزلة البعير عن المزلقة وانما خص
البعير لان سقطه اعظم واسرع في المزلق يقال مكان دحض ومدحضة ودحضت رجل البعير اذا زلقت قال وحدت
حاد البعير عن الدحض ومنه قولهم حجتهم داحضة عند ربهم اي لا يثبت ودحضت الشمس عن كبد السماء اذا زالت وقوله
وامنحه مالي يريد اني بعد استنقاذي اياه اتوجه اليه ببذل المال واخلاص المودة وتقريب النصرة وان كان منطويا لي على الحقد
والبغضاء وقوله محني الضلوع اي معطوفها يقال حنيت الشيء وحنوت حنوا وحنيا فهو محنو ومحني وقال حاتم طي
وما انا بالساعي بفضل زمامها لتشرب ماء الحوض قبل الركائب وما انا بالطاوي حقيبة رحلها لابعثها خفا
واترك صاحبي يقول لا اعتد بالا بنفسي الفضل عند الخلاف شركائي في الشرب حتى فلا اشرع في الورود مستعجلا بها
لاشرب ماء الحوض قبل ركائبهم ومعنى قوله بالساعي بفضل زمامها الساعي بالعلى يأخذ من زمامها هذا مثل
والركائب جمع ركوب وهو اسم ما يركب يقال ركوب وركوبة كالحلوب والحلوبة ونح للواحد والجمع وقوله وما انا بالطاوي يقول

كان لي وهي في الشعر ... حبيبة رحل ... طلبا للابناء على احد ... [illegible]

والحقيبة ما يشد خلف الرحل ... حقيبة الرحل والفعل منه احتقب واستحقب ... احتقب اثما قال

... مستحقب اثما من الله ولا واغل وقال آخر واني لاستغني عند كل حفيظة اذا قيل مولاك احتمال

الضغائن وان كان مولى ليس فيما ينوبني من الامر بالكافي ولا بالمعاون يصف نفسه بان العقل ليس من طبعه ولا

عادته ... على مولاه حتى اذا اتفق ... وان لم ... [illegible]

... [illegible]

... الحفائظ ... اهل الحفائظ لانهم يحامون عن ... [illegible]

... الضغائن جمع الضغينة ... وقال الكندي واني لعف عن مطاعم جمة

اذا زين الفحشاء للنفس جوعها ... وقال آخر ... [illegible]

... المرام البازل ... يقول ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

اي ... وقال عروة بن الورد ... البلاد ... [illegible]

لذي الحق ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وقال آخر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] وقال

عبد الله بن الزبير ... [illegible]

... [illegible]

... ولا ... [illegible] ... فقال ... [illegible]

... [illegible]

... اذا اصبت ... وقال مالك بن حريم ... والايام ذات تجارب

لك الايام ما لست تعلم بان ثراء المال ينفع ربه ويثني عليه الحمد وهو مذمم وان قليل المال للمرء مفسد يحز كما

حز القطيع المحرم يرى درجات المجد ... ويقعد وسط القوم لا يتكلم قوله والايام ذات تجارب ...

... ثراء المال ينفع ربه ...

... الايام ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... قوله بان ثراء المال ...

... وقال محمد بن بشير ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... وكان مالك ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... وقال ايضا ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وبحلتك من سلسلة كانه قال ان الاولى التي نبني عليك هي الثاني ما الذي يحلفك البيت في الليل والنهار شقا لا سيرك

التي تارة والحواجز ... التي يريد به البيت ... والديح والدلجة البيت بالليل ... النقب

الطرق والتي ينتصب ... وتعليل الفعل الذي ... الطويل ... كان

منذ اشهاد في ... التكثير والكلام ... البنيان ... الذي في طلب

الرزق ... القلب المنتقب ... سهام الرزق ... الرزق

كلمة ... بسهام الرزق ما حفظه من الحظ ...

قال ان الامور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتق منها كل ما ارتتجا لا تياسن وان طالت مطالبة اذا استعنت

بصبر ان ترى فرجا يقول استعن بالصبر ... الامور اذا انسدت ... فا

الصبر ... من الناس ...

... الفرج ... المنازل ...

... في موضع المنزل ... وقوله فالصبر ... الجواب

الامر ... الباب ... اخلق بذي

الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجا اصبر لحلك ... من ...

تلجا يقول ان مدمن القرع الامر ... والكلام ... الحاجة ...

كان من ادام قرع الباب ... ثم قال واذا ...

... في ...

... من ... الرفعة

... الباب ...

محجبين المرتب ... وشد الحجاب دونك والنقب ... مال ... كانه

اليك ... قال الشاعر ... ثم ... والوسائط

بابه ... مجالسهم ...

... اليها ...

... الفتن ... وكل ذلك ...

... اليك ... مالك

... اللغى ... الرشاد ... الصلاح ... من اسماء الا

فما ... عليك ... القول في ... رب

البناء لا تستدعوهم ... في كل ضرب ... ساجهل ... تلام ... مزعب

مثلا

عليه الا احق ان ... وان اثروا ... تقا الى ... ذلك ...

... كانت ...

من ... ذلك ... البيت ... الجيم ...

... ولا ...

وانما ... الاعمال ...

... العيش ... كتب

ما ... ذكرت بهم

عظام من لو اتيته حسبت الاسد ... احولك الذي ان ... السيف نغضب

يقول ... الذي ... الفقر ...

... ذلك ...

... وقال المقنع الكندي يعاتبني

في الدين قومي وانما ديوني في اشياء تكسبهم حمدا اسد به ما قد اخلوا وضيعوا ثغور حقوق ما اطاقوا لها سدا

وفي جفنة ما يغلق الباب دونها مكللة لحما مدفقة ثردا وفي فرس نهد عتيق جعلته حجابا لبيتي ثم اخدمته عبدا

كان ... الافضال ...

... الدين ...

... الحقوق ...

... احد

... في

... الحجاب ...

... ان يكون ...

... وان الذي بيني وبين بني ابي وبين بني عمي لمختلف

جدا فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم وان هم

هووا غيي هويت لهم رشدا وان زجروا طيرا بنحس تمر بي زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا ذكر ...

... فقال ان ...

... قوما

... كريمة ...

من ... الاخاء ... سباع

قوى

طيرا

واسمه محمد بن عمير وكان يتقنع مخافة العين فلقب المقنع

الحماسة عليه حفظت انا بيتهم وارعيت القول لمن اساء الهم وان احتروا الى المساعدة والتكرم في العداوة والخلال المعترضة لهم الآراشد

وعودتهم ما بينهم المناجح وان تنزل الى الحمد فرح من نوازح الطرايس تحابق المشابهة جعلت ما بينهم فيما يحرك بيننا السلاسة

والقيم الجيدة وقوله الجليس بعد اسقط الطير وإذا احل الحي الذليل عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا لهم جل مالي ان

تتابع لي غنيةً وان قل مالي لم اكلفهم رفدا وإني لعبد الضيف ما دام نازلا وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا تتبع نفسه

الرياسة عليهم في هذا البيت والمعنى انه يحمل ما يستطيعون عطف عليهم واذا استقالوه اقالهم وإنما يسع الفضل لهم من مال الشفقة

والجماح منهم ولا يعتقد ابتنان القرب منهم لما الكفي من جوارح الحقد عليهم وقوله وليس رئيس القوم يحمل بعد الا البنات شرط

كالمتراقب للمحاسب فقال لان لا احمل يترك حفظهم ثم والتي للحقد ساوتهم فان الرئيس يجب ان يتصدر ذلك عليه في

الرياسة وقوله لهم جل مالي يريد ان نراسل الفضل اشركهم في معظم من غير امتنان ولا تكدير وكلا وان يحتج الى الحادث

علم او عارض محتمل لم اشطر من جهتهم معونة ولا كلفتهم فيما يخصني او يثقل عليهم وقوله واني لعبد الضيف ارادان يبين

ما عنده للغريب الطارق والضيف النازل يريد ان شرح حاله بعد الوصف الى ما قصده فيه فقال واني في خدمته

المتيقن صانع العبد جيدا ثم اكد ما عناه بقوله وما شيمة لي غيرها فاستعبر على الترسيخ متقدم ذلك لا انه لما حال

القصد والموضع فيما شيمة وتشبه وتقدم على الى سعة كما تقدم على الموصوف يقول لم يشبه احد وقوله تشبه العبدا

يريد تشبه شيم العبد حذف المضاف لان المقصود ان ما يلي تمام هذا الباب هذه الابيات وتضمن لها فيما

الى المضاف ولا تكلف وسلاسة الفاظها وصحة معانيها مع حسن الطبع وحسن الغرض وقال رجل من القريتين الا لم

يكن عظمي طويلا فانني له بالخصال الصالحات وصول ولا خير في حسن الجسوم ونبلها اذا لم يزن حسن الجسوم عقول

اذا كنت في القوم الطوال اصبتهم بعارفة حتى يقال طويل يقول انه لم يكن لي في طولي استواء ولا لي خلق ساطع دكا

فاني ان لا اسال سعي صحيح ولست مقصرا فيه عما اعول له من الافعال الكريمة واكتساب الخصال الجليلة حتى اعوضه الطول

عن فضوع من اوني الفضل في خلقه وصنوعا دائنه بيته خيرا ممن اوتي الفضل في خلقه والجمال في جسمه فلا فضل

لمن حسن وجهه ونبل منظره اذا لم يزينه عقل وافر ومخبر رائق ثم يحسب من اقوام طوال الفاما في بارت لحيهم وطول

برن فيهم والملم معرفة حتى علت في اعينهم لما كسبت من جهتهم حمد عليهم الى قلوبهم فاشاهم طوله بابي بالعطية ضر

فلدى بيه وما هم وحتى احتى يقال الطويل ارتفع طويل على ان حيرت بعد المعنوف كلمة وقال الطويل الى ما قيل فضله

الطول منهم ولم ار كالمعروف اما مذاقه فحلو واما وجهه فجميل هذا مثل ضربه للخصال المحمودة في الانسان اذ لا يتفق فضايل الا اذا اقترنت بخصال الحمد وهي كالاصول

لها وقال ذلك ما قدمه من ذكر محامد الخلق اذ ليس من بابه الخلق وهاسا كما ان صباحة الوجه اذا خلت من محاسن

العقل ثم قال ولم ار شيئا كالمعروف وبيت المطايا والاحسان فمن مذاقه استحلاه ومن رآه استحسنه واستوضاه وهذا

تاكيد ما ذكر من قوله اصبتهم بعارفة حتى يقال طويل وقال اخر ارى نفسي تتوق الى امور ويقصر دون مبلغهن مالي

فنفسي لا تطاوعني ببخل ومالي لا يبلغني فعالي قد يضطره الشاكي معناه ظاهر يريد لا ينهض ما لي بما تتوق وقال

معترض بن ربيعة انا لنصفح عن مجاهل قومنا ونقيم سالفة العدو الاصيد ومتى نخف يوما فساد عشيرة نصلح

وان نر صالحا لا نفسد يصف حفاظهم لقومهم وانهم يسكنون عنهم طوائف ما يعرض على السرور بالصلاح وعلى السائد بالكال

الرياسة والاتفاق فقال انا نحمل عليها صفحنا عنهم ونعفيها الحال بيننا وبينهم واستقالة الانتقام وحجتهم كل ذلك

بغير قوام فيهم وان ما بيننا وبينهم نفقا فاما الاعداء فانا نكسرهم ونذلهم كبرهم ونقيم عليهم انتقامهم حتى يتقادوا

على حقرهم والسالفة صفحة العنق والصيد ميل في العنق من الكبر كما يكون المسرف في الحدة كان الصاد يستعمل في التائل

وقوله ومتى نخف يوما يريد انا نسعى في اصلاح ذات بينهم ولا نداهنهم ولا ندعهم ولا ننتفع بما عن الرجل بعشيرته ثم

ليانهم على حقه من الصلاح فعادات فرقة بينهم وجمعناهم على ما يعاودون من استقامة واستمرار واذا امرؤ سعد الينا لم نطمع

منا الحبال ولا نبوء بحقد ونعين فاعلنا على ما نابه حتى يجزع بفعل السيد يقول واذا ارتفع فيه جهات العز

ويقولا ما زال الفضل لحلمهم ولم نتبين عليهم طرائق مقاصدهم بين ذلك حبالا او فضلا والسابع الحبل في الحق

ما يبويه الحوق المعاداة على تمام ما يستحق والزيادة فيما بوية حتى يبلغ بفعل السيد علما بان رفعتهم لنا وجمالهم لنا

ومجيب دعوة الصباح ثابت عجل الركوب لدعوة المستنجد فتقل شوكته وتفتأ جمعه حتى يزوع وجمالهم ميد

فتخال في دار الحفاظ بيوتنا زمنا تظعن في المذنب الاسود قوله ومجيب يريد اذا استغاث بنا من اجير عليه صباحا

من ذي جرم لو جار او منسوب الى الفراق اجبناه سريعا بحيث يسمع الركوب لدعوة المستصرخ فنكسر شوكة المعتزين وتحلل

ناريتهم ونسكن جماحهم حتى يبرد وجمالهم ونسكن ولم يبرد ووجعل الشوكة كناية عن السلاح والقوة جميعا وقوله تقاص

ما بين ذات القدر لها اسكن علينا ما وقوله حتى يبرد يقال برد اذا الرأس اذا الحق وقع وتخال في دار الحفاظ بيوتنا

معنى في دار المحافظة على الشرف لو اشتد الزمان ولو اقصد ضربنا الخصب او طلب الانتجاع تقام بها في المذنب مالا ولا

يمكن اعدانا من ارضنا وحمانا والمذنب الباب من الملاد القديم العهد وجعله اسود لقدمه وطول مروره وقوله وتخال في دار

الحفاظ بيوتنا وانتصب من الحال على النسب في موضع الحال وقيل في قوله الامر وتخال في دار الحفاظ بيوتنا زمنا وظعن

بعينا الاموع وقال المتوكل الليثي اني اذا ما الخليل احدث لي صرما ومل الصفاء او قطعا لا احتسي ماءه على رنق

ولا يراني لبينه جزعا وقوله اذا احوج صديقي الى فاستوى وطلب الخلاف على فاحشل كل يرفع الصفاء وبترم من صفاء فاني

فاقبل بحجتي على فاني لا ادوم العود منه ولا ارعى عليه الرجوع بل اصارمه ولا اتجرع ماء الود يجري وبينه على كدر فا

مكدر هر ولا اظهر جزعا الا اخطر انه زال فيه او نستكر يقول عليه صاحبه لا فاني وقال الدعوى لساني من بعد في ولما

بحالطه والرعي من طاحنيه اهجره ثم ينقضي عنه الهجر ولم اقل قذعا اخذ وصال الكريم ان له عقبى وصال

اذا اصل وصل انقطعا العقبى الرجعة عنه ويقال تعقبت الاناة اذا احتلت عرفها وعقبى الليل ما جهيع فاني

وبابع لكنه عر القبل مصعد اسم وبيرة العقاة الوشح والمقزع والقذيعة الفحش يقال قذعه اذا رميته بالقذع واقدع

الرجل اتى بالفحش وكلام قذع وبتوقع فيه فيقال القذع المقذع حتى يقال قذع وبه بالالف ويمينه يقول اقطع العلاق بيني

وبينه وانصرف هاجرا او ينقضي مدة الهجران عنه ولم اعيب ولا اقول فحشا ولا اذكره بما كان منه ثم قال احذو

ملاحاة اللئيم وملاحاته لانه اذا انقطع حبل وصله وخاصمك وما يحجبك واياك من ودّه تكدر عليك ولا تخلو من الأذى
فيك مالم تكتسب لابيك ولا لسانك وهذا كانه لما نهى من نقيضه في البيت الاول ما نهى وبقي في البيت الثاني انه لا يفعل ذلك
لكن من افعال اللئام والعشرة وكل القبح كذا ونفد او يقال عشيها اذا ربيته بالتربة ونفد الرجل الى العشيهم رحى
الأذى ومن كلامهم بالعشية وبالاذية وقال بعضهم خليليّ من السالين لو انني سعفت القوى انكرت ما قلتما
ليا ولكنني لم انس ما قال صاحبي نصيبك من ذلّ اذا كنت خاليا القفر ما انعك اي ما رمتك من الحبل والمكان الرتع
والقوى ستر في الرمل وجواب لو انكرت وكان نعف القوى كان ارضه وديارة فيقول لو كنت ما ادعي مع من خبر في ذراها
ثم سمعا ادعاما سمعتما لانكرته علم انفد ولكني لم اذهب عقا وعملت بما حكي من قوله الزم نصيبك من الذل اذا كنت في دار
غربة منفردا من عشائرك المتعصبين عليك والنصب نصيبك باضمار فعل وقال آخر وما عيش الاقامة في ديار
يهان بها الفتى الا بلاء وبعض خلائق الاقوام داء كداء البطن ليس له دواء يريد المرء ان يعطى مناه ويأبى
الله الا ما اشاء وكل شديدة نزلت بحي سيأتي بعد شدتها رخاء قوله وما عيش الاقامة انّ بعضهما الاخر اشار اليه قافية
الى اولهما اوامر منها العلل وتشبهها في اختيارها الاستقبال والترحل او اخرها ما يتغير بما يرى منها حتى لها التكلم
والتاديب فيمنع بلادة لانه حمى مبتدأ هو بعض الاقامة بها ان بها الفتى في موضع الصفة للظرف في دار فيقول اذا امكنك الارتحال
عن دار الهوان ولا دافع ولا مانع وجب التصرف لان الاقامة بها بلاء يجب على الحر طلب الانتقال عنه ووقوع الخلاص من الذلة
وقوله وبعض خلائق الاقوام يريد ان بعض ما يتخلق به الناس فيتعلق بهم فيتمنعهم دواءه انه مع كالداء الذي يكون بالبطن
وقد استعصى على الطبيب يريد ان ما اعتاده الانسان من الاخلاق صيرة الف الايام عليه ومرن الالف كالخلقة وما يجري
مجراها وقوله يريد المرء ان يعطى مناه معناه ان الانسان يتمنى ان يحصل له ما يتعلق به شهوته بزيادة هواه ولو امتنع
امتنع الامل يكون عشيته ويعرف من مصالح خلقته وقوله وكل شديدة يريد ان الشيء لا يدوم على حال فالشديد اذا
نزلت يتعقبها الخير ورخاء العيش وسعته لان لكل امر امدا ينتهي اليه فاذا تناهى انقطع فلا يعطي الحريص غنى
لحرص وقد ينمي لذي الجود الثراء غنيّ النفس ما عمرت غنيّ وفقر النفس ما عمرت شقاء وليس بنافع ذا البخل
مال ولا مزر بصاحبه السخاء وبعض الداء ملتمس شفاه وداء النوك ليس له دواء قوله فلا يعطي الحريص يريد ان
حرص الانسان في طلب الغنى لا يجلب عليه رزقا ولا يقرب منه بعيدا لان تيسير الامر والغنى هو من له الخلق والامر واليه
الابرام والنقض وقوله وقد ينمي لذي الجود يريد ان الثروة والكثرة يجتمعان مع الجود وانما يستمتع بالكلام في البخل والامساك
ذا زيادة المال ومعناه لا يحصلان لها وقوله الى الجود لا يمنع يقول هذا الى الكد في تخلق التشريع يريد ان غنى
النفس خير من كثرة المال لان من كان راضيا عالما غنيا لمن يرفع عما يحصل في يده وتراه بالكفاف آنفا ابعد الحرص منه وفقر النفس
وان ساعده المال وحظا الطامع المنتقد يزداد على مر الايام وزيادة الحال حرصا وشرها وشقاء وقوله وليس بنافع ذا البخل مال
يريد ان البخيل لا ينتفع بماله لانه يجمعه ويتركه لغيره والسخاء لا ينقص لصاحبه بل يرفع منه ويكسبه الحمد والاحدوثة الجميلة
وقوله وبعض الداء ملتمس شفاه جعل الداء الحمق فلا بد من ما لا يعالج فقال بعضها يعرف شفاه فيطلب الآلة ودواء الحمق لا شفاء له

ولا

وقال قيس بن الخطيم

بقوم

سخاء

لها لد

لها لد

ولا يتعيد لما عنه وقوله شفاه ضرّ الموت وهذا الاخلاص في حواره بين المذهبين وقال يزيد بن الحكم يا بدر والامثال
يضربها لذي اللب الحكيم دم للخليل بودّه ما خير ود لا يدوم قوله والامثال يضربها اعتراض بين قوله يا
بدر دم للخليل من البيت الثاني ومثله قوله الاعتراض هاهنا وصية وصية حكيم وان اللبيب العاقل يأخذها ويبادر
ويعمل وقوله دم للخليل بوده اي بودك له فاضاف الى المفعول والمصدر كما يضاف الى الفاعل يضاف الى المفعول وقوله
وما خير ود استفهام على طريق الاستثبات والقصد الى النفي والمعنى ان الود اذا لم يصف ولم يدم فلا خير فيه وقوله
لا يدوم صفة لود والخبر مضمر اي وما خير ود غير دائم واعرف لجارك حقه والحق يعرفه الكريم واعلم بان الضيف
يوما سوف يحمد او يلوم والناس مبتنيان محمود البناية او ذميم يقول اعرف حق الجار لجارك فان الكريم هو
الذي يعرف حق مثله وقوله والحق يعرفه الكريم والحال ومعنى واو الابتداء وهي معتبرة بالقا كان امره والمعنى لانه يعرف
حق الجار لانه حقه يعرفه الكريم واذا لم يعتبره بالواو كان حالا فالمعنى حقه كانه قال اعرف حقه معرفة الكريم وهي
للكرام وقوله واعلم بان الضيف يقال كذا وكذا وهي الوصاة بالضيف قد علمنا يقول سوف يحمد او يلوم والمعنى
يحسن البيت وقضاء ماله وقوله يحلي احدا اي احسنت اليه اوثنا اساءت اليه او قصرت في حقه وقوله محمود
البناية اي بالبناية غير مبني محاذر حصل مرتجل ثم ادخل الهاء التانيث عليه فجعل البناية اسم الجبل والشعادة والرهانة
والعبادة وهكذا سبيل ما اتى تكرار البناء لان الواو والياء اذا كانا حرفي الرابع بعد الف زائدة تبدل منها الهمزة على
ذلك القضاء والكساء والرداء والباب كله ومعنى البيت ان افعال العقلاء الناس لا تخلو من ان يكون مما يستحق بها الحمد او ثم
ثم يبنون مساعيهم ويؤسسون نكا سبيهم على احد هذين الحكمين وذلك لان الافعال تابعة للخلق وقوة العاقل
اليها ساقنهم فانظر لما احل تحل به فاستعينه من مقالك وتدرحم كسبك ولم تنفع محمود على التربي بنيات مستقبلات وحين
عرفت لكانك قال اما محمود البناية او ذميم واعلم بني فانه بالعلم ينتفع العليم ان الامور دقيقها مما يهيج له العظيم
والتبل مثل الدين تقضاه وقد يلوى الغريم والبغي يصرع اهله والظلم مرتعه وخيم قوله بني ان صغيره مغير ومنادى
مفرد وان كرة موضع ندعى عشاء ويحترف نهر الوصاية ولانه اذا كان به الاسا فرقى المنادى تحذفونها عنه اعلان لان نكرة
تدل عليه وهي واقع موقع ما يحذف منه هذا الباب وهو التنوين والياء لما بابه حذف لكثرة الاستعمال فهو بحق
اولى بالحذف لاجتماع الياءات والكسر في اخرها وقوله فانه بالعلم العاصي الامر الثاني والجملة اعتراض بين اعلم والمنصوب به
والمراد باستعمال العلم وذلك ان من علم طرق التشاد تم لو سلكها كان نهجه عاد بالنفع عليه وقوله ان الامور ينفول
واعلم ودقيقها اخبر بما ينتهي به الجلة جلّ ان ولكن بكثر فيقول ان على الاسباب مكون واعلم سلفا والمعنى
ان الشيء يبتدي صغيرا ثم كان السيل الجليل طرفا ضعيف وهذا الكلام يحث على التفرقة بالاسباب الامور حتى يجب اجتنابها اذا لم تكن
الذيل ويعني ... عطل ومصدر اللي واللبان نعت الحديث الى الحقد على عقوبته ويقدر كل ما يريد ... فاذا تعبت تكون
فعناه يذهب بالحق يقال لوى الشيء اذا ذهب به ويلوي ... على طوى الإطلاع للعزيم اسم لمن له الدين
والذي عليه الدين واصل الغرامة اللزوم ويكون كل واحد منهما لصاحبه ما لا يكاد ينفصل بينهما لوى الاسم عليهما والمعنى

ان الفعل والوزن كالذين على الوارث منه بعوض الطالبة كالغريم ثم قد يقضى وقد يطل فلا يكسبه لان الفعل لا يرجعه الا
والموت يتبدد المبادى وقوله والمنون صرع لها يقول اذا كان الخصم في شيء فلا يتبين به لا يستقل المنون بعد ان من
يحل عليه بعوض المشرع والباقى معرض للتلف والهلكة ولا نظر فان القلم ونسيم المرتع وسلوطيع المسمع صحه ويقال ظلمة
ظلما نقع الظلاء وهو المصدر وظلما بضم الظاء هو الاسم **والفقر يكون ذلك الغريب اخاه ويقطعك الحميم وقد يكرم الفتى
ميان للعدم العديم قد يقصر الحول المتقى ويكثر الخير الاثيم على ذلك ويقبط هذا فابقا اللئيم** قوله وقد
يكون معناه ان الوفاء قد يكون في الغريب اذا احسنت والخيانة قد تقع من القريب اذا اساء فيه فاحفظ الفضل وان الضرر
ولا يعتمد القرب والقرابة فان المواخاة مبنية على الاصول الزكية والنفوس الرحيمة لا على الانساب والاسباب وقوله
والمرء يكرم يقول ان من الملال واسعى يصح وجهه ويابى الى فعل التبذير فان البخيل يمنع من التدبير يتصل
بقائه وكل امرء من منتسب عن عناه كان هو الذى قد اغنى وقوله ولا يقنع على الاسباب فوجود يكرم وقد علمت
على هذه الجملة تخالف الفعل والفاعل وهى قوله ميان للعدم العديم ولا ما بين الجليس من التقارب
لما صح وذلك مثل قول الاخر اموت بابى من حبيب ام نرم ومع العكس حتى هذا قول معزج ادعوهم ام انتم صامتون
لان هذا عطف جملة المبتدا والخبر على الفعل والفاعل وقوله قد يقصر الحول والحول الكثير الحيلة وصح بانه لم يعد
له على اصلاح نفسها على انها على من تطابع كان حكم ابن يحيى على هذا وعلى احواله على الناس من نظائر ورجلهات وسمات
وما اشبههما كذلك هكذا كان يجب ان يقال وعلى احواله والمعنى ان الكثير الحيلة الحازم الولاج وهو شديد في الامر قد
تقصر فيكون متخلفا وان المالى الذى تاخر في عقله المكتسب جاهلا ومركب الهوى بحرص قد يستغنى فيكون مكثرا ولذا كان
العشير المحظوظ لا يسعى على كسب المال ولا على بقائه وقوله على ذلك اشار بذلك الى الحول الاثيم وعطف
الحول التقى وقد طابق بذلك بعد هذا فيقول الحول ان ذلك الجاهل ما يدعى له الجهل مثال ماله وانشاء هذا الحول التقى
حتى سوى وجوه ما بها المظلوم والمحتاج للامن قسمة من حرم مصالح خلقه وعلم ما بارك اليه حال كل واحد منهم
واختار الاحكم في التدبير والاصلح للصغير والكبير **ولا تعطف الحقوق والكلاب اذا ما تبيم من الحليم من هو الحزن
ويبلغ من بحيم ويرى المرضى اماسه عبيدا كاعبد المشيم** يقول يرى الرجل سوف ماله من ادوات الحقوق
ويغلب بالحز واكد فيتوسع مما يجمعه على تركه كلا لا يدعى والكلاب الزم الوراث وقد نظر من الى الوالد والوالد واصل من
النسب اذا الطالب ويقل من الكلال الاعيان كان يعد التركيب وقوله اذا ما تبيم يجب ان يكون ميسد الكلام قال كما سامعه
للغير لا النفس يجب ان يكون ما يقع الذى وقد يصح التفسير العائد اليه من نسيم كانه قال وامر ما يه مال الذى يجمعه والا
اخرج المال الى الرشى يقال المست البعير فنام وصنز الساقية الماله الراعية وقوله ما على من هو مستهلم على طريق الاخبار
فيقول ما يغنى خلا من هو الحارث كالعزيز المشفوع الرحيم اذا علم من نفسه انه غير مخلد وانه منقول من دار الفناء الى دار البقاء
فلماذا يبلغ فلا ينفق ويجمع فلا يعرف هذا وقد رأى الامم الخالية ماتوا وخلفوا ما جمعوا كما يهد البنات بعد
نضارة تقدره هشيما وهو اليابس المتهشم الاسود الحول القديم والمنون يكون اسما للدهر فيذكر ويدله بيت المتنبى بيت

وهو من المن القطع ملك ان يريد بعد يحه حيفا ومعنى وسما به قلها قال ابو مهدية ولما الدهر عليه لها تركه وقد
براه ريب الدهر احشاء رة من الرجيه **وتخرب الدنيا فلا بوس يدوم ولا نعيم كل امرئ ستبيم منها العرس
او منها يتيم ما علم ذى ولد ايثكل ام الولد اليتيم** يقول فاذا كانت الدنيا صيغة للفناء لا للبقاء وللخراب لا
ولذلك الناس اليها حلوقة الزوال لا للدوام وقرب الامد في الاستمتاع بالمعاد لا الامد فاذا صح الاتباع
يقال لو يجزع لما يفوت وكل ما يعين ثابت وستلب عن جوده وقوله كل امرئ يقول ان الا يلفين فيها الا بقى من
فقد ان احدهما للاخر فالبعل يجب بفقد العرس منه اما التقدم موته والعرس تحتبس من فقدها اما التقدم
بعلها ام وامراة ام وقد انت نيم انقع كذلك من الولد لا بد من الموت فيقيم الوالد الوالد فيثكل الوالدة
كان الدنيا موهوب لا جال منتظر ومعرض الاحوال بوحشة وقوله ما علم ذو ولد استفهام معناه النفى والمراد
لا يعلم الوالد ما يكون منه ومن ولده في الاهال والاستقبال لا بد في الاثر يتبع وقد عطف قوله ام الولد
اليتيم وهو الجملة من مبتدا وخبر على ايثكل وهو فعل وفاعل وجاز ذلك لما قدمته **والحرب ما جنا الفضب على ذا
العزيم من لا يبتدره لها ولدى الحفيظة لا يخيم واعلم بان الحرب لا يطيعها المرح السئوم والخيل اجودها
المناهب عند كبتها الاذوم** الفضب الصلب والصلابة والكاتل الشدايد ويقال تلك الذا حركة يقوله وصاحب
الحرب هو الصبور على شدائدها القوى العزم في مصارفها الحامى للنكة على قوة بها فلا يحل حفاظها ولا يعجم عند
معنى يخيم يجبن وقوله من لا يلد اسماق موضع التي على ان يكون صدا لامن قوله الفضب فالفضب العنق واصله يما
الشيء بعضه ثم قال واعلم ان الحرب لا يطيعها الملول الموق والعجول الطوف لانه ما يباعدها الصبر والثبات والتدبير
السديد والحذر الشديد واستعمال الاقدام في موضعه والاحجام لذلك حسبه وقوله لا يستطيعها يريد لا يستطيعها والا
منه استطاع بكسر الهمزة واصله استطاع فحذف التاء وقوله والخيل اجودها يريد بخير الخيل ما يلتهب الارض انها باق
وقال الخليل المناهبة المباراة في الجرى والحضر ومعنى عند كبتها اى هلها وسيل جاكيها لغشى قبلك فقال
ان الكبت لمعنى في السيد فيفعل بها من الالبد وكل ما جمعته فقد كبته ومنه كتيبة الفرسان والاذوم العض من وكين
من لا احتها فيقل بهم الركاب الاذم وكان تراد الاذم هاهنا الصبر والثبات **وقد استفد الحلاوة اذا يجزى
اذ اكسبه بين حلا دين وسلف رجل كل من الحادثات طالب يجزاه ابد اجود ما رى الفضل
والكرم اذا كنت الترس على الجنابة وبدا حل الايادى وان نعم مننا وذبر من سبل** قوله اى
مثل استفهام متبدا والمعنى الاغراء بردا الذم واذا نعلق بما دل عليه يجزى والمراد اذا اكسب من يجزى بين سرح ما حصل
دونه لوله مخالف متتابع فلا نال ذلك وكلا اصل خفضا له وكانه ويعبر بمجرد كل من الحادثات قد سلك
ابو تمام مثل هذا المسلك في قوله كان بر خفضنا على كل جانب من الارض اوشوقا الى كل جانب والمعنى ان لا اقتصر
قصده متوى وهي نفيه جانب عن الارض رحمه ولكنه استقلى اطراف الارض فاقصدها في الطريق البسيطة
واعمامها الحاق الا لا يعود الها مبيرة تفوق الحرب وكان في الطلاب وقوله ما رى الفضل يشبه على انه سعيه في اصلاح

بعده ونزل مالا يغنيه من شانه فقال لمن الفضل بحبل الثقتين فيما يحبك وبين الناس على التكرم والكفاف الا اذا زمت نفسك
عما يتجاوز زمن الحال وقد وقفت عند ما تملك الاكتفا به من المعاش من البلغة العظيم تحمل الثمر على المفضل ويحمل انسان
المفضلين وهذا ادب تام التزمه من التقت اجمل انفس علي من التجول في البلاد والتقلب وارتفع بادئ على التزحزح سدته
والمتبذ اجمل الايادي وقد يروى بدون من سعفة الملوق وقال محمد بن ابي عباد الضبي اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد
بفضل الغنا البت ما انت حامد اذا انت لم تترك بجنبك بعض ما يريب من الادنى رماك الاباعد قوله اذا انت جاوز به
الليث وهو العقل الواقع عليه ودون اذا تتبعه الخبر بطلب جدا او يكون طرفا له فيقول اذا انت اليسار والغنى ومكنت من
المطامع الدنيا فلكها تم لم تسخ بالفضل من نصيبك وحد من شي عليك حامد ولا يحفظ عليك ذا ولو من الثنا الباقي على
الدهر خلف من نفاد العمر فانه لم تكتسب بما لك الحمد الذي من الحاكم سهام والفاظم سهام وقوله اذا انت لم تترك
جوانب رماك الاباعد كما بعث في البيت الاول على الافضال وذم الادعال الى مع المذموم بعث في هذا البيت على اصطناع العشيرة
واستبقا لهم وترك الحمل بأخذهم بما تبقى من هفواتهم وتدفق بحاسنهم على عيدانهم وزلاتهم يقال لا يومنك ابا بالادنيا
عليك حتى ادب ما عنك ولدو لذلك من ان الا من ادعم الحلم اذا لم تعف عما رسلت من الا لك ولم تحتمله في مروارد جهلك
احتراما عليك الاباعد فرموك بما لاصق الكن عليهم من الزاهم ومكروههم ويقال الوكنكد ا يحيى او احتمله وجعل من نظم
والعرك والادلك يعني وقال بعض بما يوصى بالادب اشارة الى ما يكون منه على الحلم مع الحمل اليسير كلما رب سعد الحجاز عنه
حسنا اذا الحلم لا يعقل لك الجهل لم تزل عليك بروق جمة ورواعد اذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل جنيبا
كما استتلى الجنيبة قائد قوله اذا الحلم حال لم تزل فيقول تحتكم تما عرف لك بحلمك وانظر ان تكون لك القابلة على جهلك
والتهالك لا حداد لك وفي المحلى فانك انه لم تستعمل الاناة في مقارضاتك وسرعت الى المكافاة على ما يطرا لك وما تضيق بمجلوته
نعرضت للعضب وحقن تتخطاه وكان مستمر ابك وشكي منك لم ينتفع بغيرك واجتمعت عليك الزنوق والرواعد يحزب
القوام وصوت الفعل وقوله اذا العزم لم يفرج حوله لم تزل جنيبا والمعنى انك اشتملت بما تتبرع من عليك الابالحمر ثم لم
يدع الشك والتلوم فيما يكيدك ويدلك الاتبت تابعا الغيرك منقادا بما يمسك كما تستتبع تابع الخيل بجنوب الرد هنا
بعث على الفحام الامور واستعمال الاستبداد فيما بعد التحول المجرب في الطاهر وترك التعرج على قول ما نغ لو يفع زاجم
او مذكر بعاقبه كما وصى في البيت الذي قبله بالرفق في الامور التي تكسب العداوات واستعمال التغير فيما يجلب الضغائن و
يهيج الترات وقال غنا اعنك ما لاجمعته اذا كان موانا وارا لك لاحد تحلل به الا ان الاردية شابة
الجمال ثم والقصائد المراد بذكر القلادة ها هنا التي لا ذات شي قليل التصغير على الحال اي يعيا عنك
فيقول لا يغني عنك مال يجمعه اذا ذهبت عنه وتركته لو رثتك فان ما تملكه هو ما تنفقه ايام حياتك وتقدمه فيما يدخر
للاجل وتكسبه الحمد فاما اذا استوليت من الحداثة بعوتك فيما تركه لغيرك لاحظ لك فيه ولا نصيب لك بل ما اشبه
لا يزال يرفق ما له ويوفر في العاجل ترك حساب الرجال من التزين به من الفقم احرز منافذ الباطل فهو نعم كل حالة
حباو يمنا دفي كل زمان متنفق او مرجا يا ثم تركه كالحالي على كل من يعرفه ونفيه بنيه ونظر العيب بسببه في الحضور فلا

بزال

بزال مستا ماكل القم مدحورا وقال اخر وبلام لذات الشباب معيشة مع الكثير يعطاه الفتى المتلف الندى
وقد يعقل القل الفتى دون همه وقد كان لولا القل طلاع انجد لفظ وبل اذا اضيف بعد الادم فالوجه فيها ان ينصب
يقول وبل زيد والمعنى الزم الله زيدا وبلا واذا اضيف بالادم فبلاء وبل لزيد محكوم ان يرفع ويضيفها بعده جملة
ابتدائية وهي نكرة لان معنى الدعا فيه مفهوم والوبل اثبات لزيد كانه عدة محصلة له كما يقال رحم الله زيدا ويجعل
اللفظ خبرا ما دام كان حكم وبل هذا وقد ارتفع في قوله وبلم لذات الشباب فحقه الظاهر انه اصله وبل الام لذات الشباب
فخفف منه الهمزة والادم من وبلم بما القى حركة الهمزة على اللام الجارة فصار وبلم كما قيل الحمد لله والحمد لله
اتباعا الاحد الحركتين الاخرى وقصده الى مدح الشباب حمد للكثير من لذات المعاش وفي طاع لصاحب الكثير
من كثرة المال فاجتمع الحظ الشباب له وهو معنى يبذله فيها بكسبه ذكرا جميلا مضيئا على الايام ثم قال وقد يعقل القل المال
صاحبه دون ما قلتم له او يهم به وقد كان لولا اضاقته وقلة ذات يده طلوعا للترقي في درجات الفضل والافضال على
معالي الرتب والغايات انتصب معيشة على التمييز وقال حجر بن القين بينا الناس والامر امرنا
اذا نحن فيهم سوقة نتنصف فاف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف بينا كلمة ليستعمل المفاجاة
وهي من ظروف الزمان وقد يقال بينما كما تم ارادوا ان يصلوه بذلك كما كان بينا لبينا من قبل ما ادوا الالف واللام
بين الاد ستة التي تجري علينا ونحن نسوس ونطلب امرهم عا ابيد وطاعتنا واجبه وحكامنا نافذة اذا الامر انقلب
الاحوال وتبدلت الابدال وصرنا سوقة نخدم الناس وننصف في الخدمة الخادم والسوقة من دون الملك وقد يعقد الامر
امرنا اي لا يعدوه ولا يبديه العامل فيه بينا ما دل عليه قولها اذا نحن فيهم سوقة واذا منها ظرف مكان وهي للمفاجاة
وقد تقدم القول فيه وقوله فاف فيه لغات عدة تكسر وتفتح وتضم وتنون في كل ذلك ويترك التنوين فيه وهو
اسم من اسماء الفعل واسماء الفعل اكثر ما يقع من الادوات التي في باب الخبر يقع فيها الضم ومعاد فيها
دا مرة اخر وبمعناه الخبر كانما قال حقارة لدنيا لا نعيم لها ولا يدوم بل تقلب لاهلها وتحول بتصريف
بهلا بها ويتبدل من فتح الحرف الفتحة ومن كسر فلالتقاء الساكنين لان الكسر فيه اصل ومن ضم فلا تباع الضمة
الضمة والتنوين فيه امارة للتنكير وترك التنوين امارة للتعريف وقال الحكم بن عبدل الاعايطلب الكريم من
الرزق بنفسه واجمل الطلبا واحلب الثرة الصفي ولا اجهد اخلاف غيرها حلبا يقول اطلب من الدنيا ما يقع
على حقي من استعمال الكرم والتعفف لا ارتضي لي بفعل التأمل الى الدني اذا طلبت اجملت ولا اسدد معارض الكف
ولا اتوكل فيما ارتجيه الا على نفسي وهمتي وعزمي وكل ذلك اعماله على اوقات لمقاصد الكفاف وقوله واحلب الثرة
الصفي يقول اعلق طموحي اذا اشتدت حاجتي كان عزما الا الى المطامع الدنية ولا اطمع نفسي في المواضع الخسيسة
والثرة الغزيرة ويقال عين ثرثارة اذا كانت كثيرة الماء والصفي الجامع بين حلبتين في حلبة وقوله ولا اجهد اخلاف
غيرها حلبا انتصب حلبا على انه مصدر في موضع الحال والمعنى اني لا اطلب الزجر الخير المعد ولا استدر البكي القليل
الدار والحلب قد يراد به المصدر ويراد به الحلوب ان رايت الفتى الكريم اذا رغبته في صنيعة رغبا والعبد لا يطلب

العلى ولا يعطيك شيئا الا اذا رضيا مثل الحمار الموقع السوء لا يحسن شيئا الا اذا ضربا قوله الا ترى ان الفتى يقول

انا من تكرم عرضه وتبقى كل اسبابه اذا دعيته الى الاصطناع صنيعه وهو نزر لا يبتغيه اسباب ما كرمه اجابك حريصا على استعماله

ودعي الدني الخسيس الهمة والنفس لا يطلب فخارا ولا يكتسب جاها ولا ينبع لشي الا من رهبة فعل من لا يحتوي في سماء

حمد او كلا يقتضيه مما خلا منه كالحمار السوء الذي نظره اثاره دبر يعقده الذي في العمل الا بعد اذا استحث حتى ضرب

بالذي ينزل وكذا دقول لا يحسن من صنعه من الحرب سبع على الحال دون القسم يتل على انه حين مبتدا مصغر وقوله مثل الحمار

الموقع يجوز ان يريد به الذي يطوي اتاه كالافاذ الذي يحور ان يريد به المذلل كما يقال طريق موقع ويجوز ان يكون

وقعت الحديد اذا ضربتها بالميقعة كانه ليلادته يضرب كثيرا دلم اجد عروة الخلائق الا الدين لما اعتبرت والحسبا

قد يرزق الخافض المقيم وما شد بعنس رحلا ولا قتبا ويحرم المال ذو المطية والرحل ومن لا يزال مغتربا

قوله لم اجد يريد ان تمسك الخلائق التي يعتمد وتاوى اليها انما هو في العز المعتبر في الدين وعمارة والشرف وتحصيله

كانه جعل طلب الحسب للدنيا والسباب والاكتساب وحبل الدين للاخرة وتقديم ما صعد من دين عند الله والموكب

الجسيم وقوله وقد يرزق الخافض المقيم سلك فيه مسلك الاحرمي قوله ما يكلفك الرحل والحجاج الشديد وقد يقدم

والخافض الوادع الذي جم عقلا نفسه نحو الدواعي فيقول قد ينال الرزق الواسع من لا يوثر على الاقامة في وطنه شيئا

وقد يمنع مطامع الشغف البعيد صاحب الرحل والمطية السابر على الغربة يومه ناصبين العيش بكدود الغم والرحل كحمل

البعير والرحالة نحو وهو السرج ايضا والسبب الاكاف وهكذا ذكره الخليل وقوله ذو المطية والرحل الرحل بصله حلت

البعير اذا سديت عليه الرحل وقال اخر يا ايها العالم الذي قد رابني انت الفداء لذكر عام اولا انت الفداء

لذكر عام لم يكن غثا ولا بين الاحبة زيلا يفضل ايامه الماضية على ايامه الحاضرة فقال كالمخاطب لها ايها العلم

الذي فاتني بامر سوء جعلك الله فداء لعام اول من عام تقتضي ما سرني وقوله عام اولا ما الاخيرة كثرة الاستعمال

في صفة سنة لم يوصف بها كانه اعتمادا على التعارف والمراجعة انه لم فعل شهرا اول ولا حولا اول وعلا سنة اولى

وانما خص هذا بذلك لكثرة الاستعمال ولانه دلالة الحال وتعارف المتكلمين بسرع الحذف والاجراء على ما الغرضه

وقوله انت الفداء يريد تكرير الدعاء على التضجر بحاضر وقته وعاصرا لتنبيه على ما البر منه فيقول جعلك الله فداء

لذكر عام لان العام وقد انقضى لا يستح فيه المتدبره والتحرز الا بعد وقد وصف العرب الامر المظلم من القران في

ايام تحسد وقيل رجل بحزن بري حرفين وقال الفرزدق اذا ما الدهر جر على اناس حوادثه اناخ باخرينا

فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا يقول اذا ما صرف الدهر اذا خشى على قوم بما الذي نعم وتكدير

عيشهم جرت عليهم اذيال الشر والتغيير ومست النادهم دعت وطعم رابعا منقل المعرة لا انما كالحقبة تنجم وكا

ولي لست لبث ثم قال قل لمن شمت بنا فيما اتى من اثر الزمان فيا انتهوا من رقدتكم واصحوا من سباتكم فستلقون كما لقينا

ويمحنون كما امتحنا لان حال الدهر ما جرى على ايدينا عليه والعواري مسترد وان طال المهلة وقال الصلتان العبدي

اشاب الصغير وافنى الكبير كر الليالي ومر العشي اذا ليلة هرمت يومها اتى بعد ذلك يوم فتي نروح ونغدو

لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي ذكر في هذه الابيات ما يجري عليه دوائر الايام ومر دوالازمان وانه دسن عند حادث

كلا من فيما يجري فيه معتق بنا بتدوان من حادثها صغير الامور في نفسها وقضا لها حتى بالاحوال فقال ان كرور الايام

ومرور الليالي والاوقات تراها يجعل الصغير كبيرا والكبير حقيرا ويجعل القليل شابا والشيخ فانيا فكلما اخلقت حلة يوم

عيدها يوم اخر فتي جديد ونحن فيما لا نجد حاجات فلا نحن نملها ولا حاجاتنا تنقضي او نمل ولا الوقت بانقضائه ولا لاحد

منا يتقضى اليوم فقد اذكان ادرك في العيش ماربه مشغلة كان ابو كانتردا لرقه صناعته دمعه هربت بها ضعضعه مسلما

للزوال وبقال هو ابن همة ابيه كما يقال هو ابن بجدتها لا اخر الاولاد كانه من الطرد الطري من الخشب الادخان لم

لعقدوها قيمته والفتى يسد الشاد سنة الذكي ويقال هاتفلان كذا كذا فلان موت المرء حاجاته

وتبقى له حاجة ما بقى اذا قلت يوما لمن قد ترى اريني السري اريك الغني قوله تموت مع المرء حاجاته يريد

ان المرء ما دام حيا فان به شهوات تجدده وحاجات دائما يتصل بها الفصل اخره ذاحاء اجله وحتها ما امله

انتهت ما اكبر وقعت مطالبه وقوله اذا قلت يوما لمن قد ترى يريد ان سالت كل من يقع عينك عليه من الحميري

من سراة الرجال وكرامهم احال على المسمن وان ضعف رعيا نم في اكتساب الخير واستجلاب المجد والثروة سخاوة

فقال سري الرجل يسري وهو سري من قوم سراة وكان هذا سالك الاحرمين قال وان ترا المال ينفع ربه لبيت

الم تر لقمن اوصى بنيه فلم يصبه عمر او تم الوصي بني يا لخب نجوى الرجال فكن عند سرك خب النجي وسرك

ما كان عند امرئ وسر الثلاثة غير الخفي يقول الم تر لقمن ويريد التنبيه على التدبر في وصاياه اقتداء بالحكماء قيله

وكاسلغ للقمان الذي يقول لبنيه ساغ للسلطان ان يرضى به وله والمجود في قوله نم الوصي تحذو كانه قال دنم

هو وهذا ترغيب منه لهم في الاخذ بما يرسم لهم وقوله بني يا لخب فالخب المكر كبر لخادع والحب بفتحها الكلام

رجل خب والخبى يسد وهو مستعمل فيما يحدث فيه اثنان على طريق السر والكتمان فيقول لهم اذا ناجت صاحبا لك

فكن خبا فيما تورده عن سرك فان نجوى الرجال اذا امتحنتها وعكرتها بما فيها عادت وما الاولى فصمد والنجي يقع على

الواحد والجمع وكذلك النجوى وفي القران واذهم نجوى وقوله وسرك ما كان عند امرئ ذهب فيه مذهب من قال اذا جاوز

الاثنين سر فانه نشيد ونكثير الوشاة قمن وقد قيل الاثنين هذا البيت انه اراد به الشفتين وكان من حق هذا

القسم بيد لا تفش سرك الا لواحد تم باب الادب

باب النسيب

وقال الصمة بن عبد الله القشيري

حننت الى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعباكما معا فما حسن ان تاتي الامر طائعا وتجزع ان داعي

الصبابة اسمعا الحنين نالم من الشوق وريا اسم امراة فان قيل هل قيل يدعى لان فعلى اذا جاء اسما ما

بان الياء سلم ياؤه وادوا على هذا قولهم الشرعى الشريف والتقوى والبقوى قلت الذي يدعى بمنقولا عن الصفة وفعلى

صفة بعتح فيها الياء على هذا قولهم خزيا وصديا وريا كانه نابت ريان في الاصل كما يقال عطشان وعطشى ثم نقل

من باب الصفات الى باب التسمية فانعزلت على ما سمر وقوله ونفسك باعدت الواو واو الحال وهي الابتدا وبعد باعدت

بعد وهو كما يقال ضاعف وضعّف وفي القرآن إحدى ابنتي اسقانا والمزار اسم مكان الزيارة والشعب شعب الحي يقال
التأم شعبهم اى اجتمعوا بعد تفرق وتشتت شعبهم اى افترقوا بعد تجمعهم وقوله وشعباكما معا ابتداء وخبر وقوله
معا مجتمعان ومصطحبان وهو في موضع خبر المبتدا وقوله فما حسن ان تاتي الامر طائعا حسن يجوز ان يكون مبتدا
وجاز الابتداء به وهو نكرة لاعتماده على حرف النفي وان تاتي في موضع الفاعل لحسن واستغنى به عن خبره
والتقدير ما حسن اتيانك الامر طائعا وانتصب طائعا على الحال ومن الناس من يجيز ان يرتفع حسن بالابتداء وان تاتي
في موضع الخبر وهذا ضعيف الوجه لكون المبتدا نكرة والخبر معرفة وقوله وتجزع ان داعي الصبابة انما خفف من
الثقيلة والمراد وتجزع من انه داعي الصبابة اسمعك صوته ودعاك ومعنى البيتين تشكو شوقك الى هذه المراة
وانت آثرت البعد منها بعد ان كان حياكما مجتمعين ولهذا لا يجمل اختيارك الامر طائعا غير مكره وجزعك بعد
ذلك اذا دواعي الشوق والعواطف نحو الحبيب اسمعك وحركت منك قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا
ان يودعا وليست عشيات الحمى برواجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا خاطب صاحبيه ليستوقفهما ويكلفهما
توديع نجد ومن به النازل بالحمى منه ثم استانف فقال لقلتنا وقل لنجد ساكن التوديع منا لان هذا اعظم من ذلك
ولكن لا اعتداد بنجد والحمى موضع منه وما معناه فيمنع من التاسف ويقال احمى المكان اذا اجعله حمى ويحكى عن ابن الاعرابي
انهم يقولون للكلأ وقد ابطل ذهب ودام ام طرح وانشد تجرت بين حمى وبين طرح ما بين اجراد الى وادي التجي وقوله
ان تودعا في موضع الفاعل لقل وقوله وليست عشيات الحمى برواجع اتذكر ان لو ... اوقات الحياة
بالحمى مع احبابك لا تكاد تعود ولكن ادم البكاء الطامح الترجيع فانها تجد فيه راحة وتخفيف حرق الالم بنفسك الاحر فتلك
لذات البكاء والحسرة ... الا لذاذ فيها وقوله تدمعا جواب الامر ولو قال تدمعا لكان نعتا الا للعينين ه
ولما رأيت البشر أعرض دوننا وحالت بنات الشوق يحنن نزعا بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم
أسبلتا معا البشر جبل ولم يعرض دوننا ... وحالت تحركت ويقال ... الشخص اذا نظر ... تحرك منه
لا حول ولا قوة الا بالله والمعنى لما تباعدنا من نجد وحجز بيننا وبينه البشر تحركت بنات الشوق في الصدر كيف ...
نظرت ... جواب لما قوله بكت عيني اليمنى واراد ببنات الشوق حسراته وهذا كما قال الاخر حتى ... الليل
الطال ... كما استتم ... الحبيب الباقي ... كبنات الشوق والتبع ... يزعم ان ... ان
... والطلعتان ... لكونهما ... يصعد بتعارف ... الاخر ... وانما قال بكت عيني
اليمنى لانه كان لعوهيا ... العين ... لا دمع فيقول بكت عيني الصحيحة ... بعد ...
تعاطى الجهل بعد ان كنت تخليت وتركت الصبى فلما ... وذلك ... القت العوراء ... تبكي ... ان
النفس ... تلفت نحو الحي حتى وجدتني
وجعت من الإصغاء ليتا وأخدعا واذكر أيام الحمى ثم أنثني على كبدي من خشية ان تصدعا يقول اخذت في
مسيري ... لما ... من الحي ... مني ... الى ما خلفته من الحي ... حتى وجدت ... الليت ...

منهم العنق والاخدع وهو عرق فيها الطول اصغائي ودوام التفات كل ذلك حسرة في اثر القافلة من احبابي وديارها وتذكرا
لطيب اوقاتي معهم وبهم وقد قيل فيها انه من ... ان من حن الى بلد فالتفت وراءه ونح الى ذلك البلد والشاهد
ابيات مناحة لم ... بالعلية لما طال ... ملتي في ذاتي كلما سارت المطايا بنا ملا ... نفسي التفت ورآى
فلولا النفس لكل ... التجمع لكونه ... وانتصب ليتا على التمييز وهو من باب ما نقل الفعل عنه كان الاصل وجع
ليتي واخدعي فلما شغل الفعل عنهما بضميره واشبها المفعول نصبهما ومثله تصبب عرقا وقربت عينا وقوله واذكر ايام الحمى
حيث لما تذكر ... بالحمى لما كان من اسباب الوصال ... وبين ديار الاحبة تقارب ... التواصل امكان دوم
لما يخف الوقت بعد الوقت ... ثم انعطف على كبدي فاقبض عليها مخافة ان تتصدع من جهة ... ضمها شوقا
الى الشمال ... في اثر ... وقد ذكر هذه الابيات ابو عبد الله المفجع رحمه الله في حد الغزل من كتابه المعروف
بالترجمان فذكر بيتين منها في باب الصبابة وهما حننت الى ريا ونفسك باعدت فما حسن ان تاتي الامر طائعا
فقد ... يبعد ... وبين ... عنك ... وذكر مع البيتين قول عنترة على ...
ومثل ... ثم جاء الى باب الحنين فذكر باقي الابيات واذكر ايام الحمى وليست عشيات
الحمى وبكت عيني اليمنى الابيات وقال في تفسيرها هذا كان مجاور الاحباب ... محجوب الحي ... العين
عارفة ... من ناحية القبلة ... ذلك القبلة فارتاع لذلك ... الفرقة اذا اتصل الغيث فذلك
بعضه قوله بكت عيني اليمنى كناية عن السحاب ... لكثرة ... ودخل البيت ... ثنائك الوزن من
يمين القبلة ... بالفراق ... قوله اسبلتا معا ثم ... بالبين ... خل عينيك تدمعا ... التصاقي
وقال جرير ان السوابق والغوادي غادرت للريح ... الا ... وقد حكى ... ولا دما
بيته ولا انفصاح ... ان ... ثم ... تفسيرها وذكر هذه الابيات في ... تفسيرها ...
بها وقد احسنت الحاق مستطرفا ... والله اعلم وقال الآخر ومن لي بإرسال الشفاعة الى من فهلا من ليلى
شفيعها الكرم من ليلى على متنعم بر الجام ام كنت ارجو ... فيها يحتاج الى ثلاثة سؤال في قوله
فهل ارسلت الشفاعة الى من قوله فهلا من ليلى شفيعها هلا حرف تحضيض وهو طلب الفعل وقد وقع بعده في البيت
جملة من مبتدا وخبر وما وقع هذا موقع لفظها لولا وقوله فدقت نعت البنات فضل مجدكم ... لولا الكمي
المقنعا ... ياتي الفعل بالنقيض بعد لولا من الجنس ... الفعل بعده فيها ...
من ... بعدها ... التقدير فهلا ارسلت ... شفيعها الا ان الفعل ... مبتدا
لم ... لذلك ... الحروف المختصة بالافعال اذا كان في الكلام دلالة على المضمر من
الفعل الاترى انه لو طلب الفعل ثم جاء ... قال ... الا الا ساكم ... الاصاغر
وعلى ذلك جاء ان الجازمة الدالة على الشرط في وقوع الاسم بعدها وان كان ... الفعل ... بالجزم وذلك
ان زيدا ... ان ... الشاعر ان ... لانا ... قبل هذه ... الضمير بعدها ... اطاعا

النفس بلا الاستعانة كما يفعل ذلك في الذي يدل ان اكثر تعبيره حلاوة في ذلك الحرى في بابه من ان يكون انتقاص الابتداء
فلذلك قال النفيد ان اكثر ما ارتفع بنيل يفعل هذا الكلام بغيره واكثر ما جاء فلا يخ فيه ما لم يسمع هاهنا الا انه
ليس هاهنا شيء يكون نقيضا لذلك الفعل وانما جاء بدل الفعل المقدر شفيعها او يكون خبر الابتداء واذا كان كذلك لم يكن
حمل هذا عليه ومعنى البيت حببت الى ليلى ارسلت الى اذا شفعت بابها انقلب بها فاستكمه مستكنة من ذكرها ان تقم
دعن ابيانها او بليلى عجرام ثم قال هلا جعلت نفسها شفيعا فقوله تشفعا اثر حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه والفعل
الذي يقتضيه هلا دل عليه شفيعها او لو قال هلا نفسها شفيعها لكان لم يبق الا الاستعمال الا انه قصد الى التفخيم بتكرير
اسمها ثم قال اكرم من ليلى على فاتى بلفظ الاستفهام والمراد التقريع والانكار كانه انكر منها استعانتها بالغير عليه وطلب
التشفيع فيما ارادت لديه وقوله صدق في موضع المقتضى ان يكون جواب الاستفهام بالفاء وقوله ام كنت امر التقاضا كما
قال اكرم منا سحوا وفي الدنيا **وقال آخر: أما يستفيق القلب إلا انبرى له توهّم صيف من سعاد ومربع**
أخادع عن عرفانها العين إنه متى تعرف الأطلال عينك تدمع عهدت بها وحشاً عليها براقع وهذي
وحوش أصبحت لم تبرقع استفاق وافاق بمعنى وانبرى تعرض والمراد بالصيف المصيف وقوله من سعاد اراد من دار سعاد
ومربعها واما هي الثانية فدخل عليها الف الاستفهام تقريرا وانكارا والمراد الا يحدث القلب السلو والافاقة مما تداخله
من علاقة حب هذه المرأة وتشبثه بها عن كل شيء الا انبرى له تذكر مصيف ومربع من ربعها بعد التوهم كلما
كان يقف على مغانيها فيتوهمها بابا بابا وعلامة علامة ثم عرفها ولكن ما يذكره التوهم في الدار يقتضيه بالعرفان
دون العلم وهذا احد ما يفصل به بين العلم والمعرفة وطلل واشباهه يقع موقع سعفة بانه عارف لذلك
قال زهير فلايا عرفت الدار بعد توهم واشباهه كثيرة وقوله توهم صيف حقيقته توهم حذف المضاف واقام المضاف اليه
مقامه كانه قال توهم موضع صيف فيكون الصيف مصدرا يجعلنا كذا يصيفه صيفا وقوله ومربع يجوز ان يكون مثل
صيف في انه مصدر ويجوز ان يكون اسم المكان وقوله اخادع عن عرفانها العين يريد اني اذا وقفت على آثار دارها وجانب
محلها ومتحرج النفس والعين من تامّلها تفاديا مما يحدث من الوجد بها وتحتمل من الصبابة عنها وانذاك لذكر ما
عما اعرف منها الى ان العين اذا عرفتها دمعت والدمع والنفس اذا شفتها سعت الوجد وقوله عهدت بها
وحشا هذا تحسر منه الى الذي عليه من الاستدلال باطلها وحوشا فقال عهدت بها انسا مرفعة يشير بذلك الى نسائها
وقوله بها كالوحش كالا وحشا ونقول من الريب واى الان وحوشا تخلفها بغير ستر وحرمه هذه الطريقة
قول الآخر عهدي بها ارى عين الدمى عهدا ما هام دوم وجرب وقوله عليها براقع سعفة الوحش وكذلك اصبحت
لم تبرقع **وقال آخر: فيا ربّ إن أهلك ولم تروَ هامتي بليلى أمت لا قبر أعطش من قبري وإن أك عن ليلى**
سلوت فإنما تسليت عن يأس ولم أسل عن صبر وإن يك عن ليلى غنى وتجلد فرب غنى نفس قريب من الفقر
حذف الفاء من يا رب لو قوعها موقع ما يحذف من باب النداء الشتر وهو التنوين ولان الكرة تدل عليه ولان باب
النداء باب حذف وايجاز لكثرة ترداده في الكلام وقوله ان اهلك جواب الشرط وقوله لا قبر اعطش من قبري الجملة في موضع الحال

وقوله

وقوله ويروي ويقطع الماء ويكون الفعل للهامة ويروى بضم التاء والفعل للمتكلم وجعل قبره عطشان مبالغة في وصف الصبابة
والاشتياق ومسكنا الى ... بارب ان مت ولم اكتف من ذي وجدي ان عطشى الى هذه المرأة مت ولا قبر لعاشق
عطشا من قبري وانما قال ولم تروَ هامتي لانهم كانوا يزعمون ان عظام الموتى تصير هاما فتطير والاصل في هذا المكان ان
يكون جعل نفسه مسكنا لجسد يحيى لم تروَ هامتي لم تطلب بعد من قاتلي حتى هامتي اعطش من كل هام وكانوا يقولون
تخرج من دار المقتول هامة فتصيح وتقول اسقوني اسقوني الى ان يدرك بثاره وانما اثرت هذا التوجيه هامته والهام يابس
فلا تروى ومعناها ظاهر وقوله وان اك عن ليلى سلوت قد تقدم القول في حذف النون من اك وجواب الشرط
قوله فانما يا حبيبه والمعنى ان اك في الظاهر حصل لي سلو عنها لمن يتأمل حالي فانما تكلفت ما لحق حتى سلو الجلد التي
منها على فانا نفسي حتى كانت ذهابا بنفيها ولهما وكلى قوله سلوت معناه طبت نفسها وتسليت معناه تكلفت
ذلك في التفعل لا يكون الا من تكلف في اكثر الاحوال وكذلك التفاعل فان سلوت بناء على ظنهم واعتقادهم في
بناء على حاله وقوله وان يك عن ليلى غنى يريد وان كان ظاهر امري اني استغنيت عنها تجلدا وتحملا من جهادا اني
للوهن العارض في الاشتياق المهاوب بغني نفس قريب من الفقر والمغالبة بالمخى امري بخلاف ظاهره وانه ما
غنى نفس قريب من الفقر اذا حصل وتوقيك ومن روى امر من الفقر فالمعنى ظاهر والفاء من فرب مع ما بعده جواب الشرط
وفائدة التقليل كانه استقل الحالة التي تشبه حاله فلذلك اتى برب **وقال جران العود: يوم ارتحلت برحلي قبل**
برذعتي والعقل متّله والقلب مشغول ثم انصرفت الى نضوي لابعثه اثر الحدوج الغوادي وهو معقول
انتصب يوم باضمار فعل كانه اذا ذكر يوم هذه الامر والشأن واضاف اليوم الى الفعل لشهرة الحديث وتعظيمه لما اتفق فيه
انه اعتراه حديث الفراق وهاله بالمجمع معرفة الجمع من الارتحال فلما ورد عليه ما لم يحتسبه ولم تحدث نفسه به
ذل وهو الحق حاله لا يدري ماذا يأتي عند ملمه به من تشيعهم والتعلق بالظاعنين معهم فقال اذكر يوم اذ تكلف وضع الرحل
على الناقة قبل البرذعة وهو فاسد وقلبي مشغول عما دهمه من الحال وقوله متّله هو مفتعل من الوله واصله موتله
فابدلت من الواو تاء كما يقولون في اتقى واتّخذ وما اشبههما ثم ادغم احد التاءين في الاخرى ويروى مختبل والخبل الفساد
وقوله ثم انصرفت الى نضوي يتهم لبيان حاله فيما انعكس عليه من قصده وفسد من همه فقال ثم رجعت الى بعيري لا بعثه
اثر الظاعنين الباكرة وهو معقول وهذا الاحوال وهذا غاية ما يقال في اختلال العقل واستيلاء المكروه
والقلب بالقلب ومعنى ابعثه اهيجه والنضو البعير المهزول والحدوج مراكب النساء وانما اراد لا بعثه في اثر النساء الغلاة
فانتصب اثر على الظرف وقد سلك ابو تمام هذا المسلك فقال احسن بهم ايام فرقتهم هل كنت تعرف سرا يوم سرهم
تالو انطلقت لونك البين مقلته تنحي بحيا وشيك حمية تما انطلق البين حتى انه يجعل لو مات من شغله بالبين ما علما
وقال ايضا: ايا كبدا كادت عشية غرّب من الشوق اثر الظاعنين تصدّع عشية ما فيمن اقام بغرّب
مقام ولا فيمن مضى متسرّع روي ما كبدا والمراد بالكبد على الاضافة فخرج من الكرة وهذا يا ايها الى المعرفة
القادرة يا كبد والمراد بكبده وان نكرها بلا قلة انه وصفها بقوله كادت عشية غرب من الشوق البيت ومعنى الصفة

لم يحصل الا لها والمراد انه تالم مما دهمه من امر الفراق بعد الاجتماع الحاصل في موضع الانجاح وكان المجنيين عزتا

حتى بين ان فعل الصدر بهما وصلحبه معهم واقام احدهما التمييز والاستعداد وهو فيهم والمقدمين لهم من مخرج الاعلام

للمتعلقين والمتعلمين لا اعلام لهم لا ستجابهم اللحاق بهم فتلك الحالة التي تعني انما وذلك هو ذلك يجئ في شتاق

وهو تبعية وامان العشية اليه تخصيصا وفصل بين كان وبين الفعل الذي بنا ولم الظرف على العامل به والث

انتصب على الظرف من التوقع عشية من البيت الثاني بدل من العشية الاولى وكان اسمان الاول الى هو ترتب بينيا اما

الثانية الى الحال ما بعني اقام هو ترتب بينيا وهما عشية واحدة وان اختلف مبتدئهما وقال الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنت جلدا قبل ان توقد النوى على كبدي نارا بطيئا خمودها وقد كنت ارجو ان تموت صبابتي اذا

قدمت ايامها وعهودها يعني كنت قوي النفس ثابت القلب راجح العقل صبورا في الشدائد قبل ان يلمت بفراق الا

فلا او قدت بتم التي استوعبها نار الصبابة على كبدي ضعفا اسكونها ضعف من الثبات هلو طمعت من نحل

اعبائها وقد كنت او ثق اذا انت الايام على اقاسيه واعترتت نفسي في التالم تارة وفي التصبر اخرى ان ينقضي ذلك

صبابتي وان قدم الايام والمحا العهود يورث في تسكين نائرتها ويطل ما نالها على من اذاها ومكروهها وقوله اذا قدمت

ايامها وعهودها يعني صبابتي فقد جعلت في حبة القلب والحشا عهاد الهوى تولى بشوقي بعيدها يريد ان ما كان

يرجوه من سكون صبابته قد انقلب لانها صيرت في حبة القلب اهشا شاربا طالع الهوى وتمتع ولبس من التشوق

ورتقا كما كانت وانتصب عهاد على انه مفعول ان جعلت وقوله بشوقي في موضع المفعول الثاني وبعيدها في موضع

الصفة للشوق ويعنى قوله نظر الولي والولي المطر الثانية لان الاولى منها يبقى الوسمي والعهاد جمع العهد وهو

المطر الذي يجئ بعدما اتقدم عهد بلى لم تزدهم حبة القلب عن العلقة السوداء في جوفه وبرى عهاد الهوى بالرفع

يولى بالبائس بعيدها بالبا فيكون معنى جعلت خلفت واقبلت ويكون بين متعلقه برفع عهاد بجعلت وبعيدها

بيوم مقام فاعل يولى فيكون المعنى فقد لحقت او ارال موالها مطرا بعلها الشوق تجددها بنود ترابيها احمر الخناء

وصفر تراقيها وبيض خدودها محرمة الاوساط ذات عقودها باحسن مما زينتها عقودها يمنيننا حتى

ترف قلوبنا رفيف الخزامى بات طل يجودها الباء في قوله بنود تراميها يجوز ان يتعلق بقوله تموت صبابتي

ويجوز ان يتعلق بجعلت اذا ارتفع عهاد الهوى به يريد جعلت العهاد بفعل ذلك بسبب نساء هكذا او لما جاز الترجيح

وجرور بعدها وان ارتفع ما بعدها فالان من الجمع لها نظائر في الاسماء المفردة ولو كانت جميع سلامة اوما لا يعقل

لرفن الواحد لما جاز جمعه ويقول مررت برجال الخزان اباؤهم ولو تقلبه بعين اباؤهم لم يجز وقوله محرمة الاوساط

يريد الهمن ودقة الخضور بين واسعة الجيوب وان قلائدها وحليها تكشف الترايب فاذا اعلت علها الكتن عالكها

منها اذا تعلت حا وقوله عقيل انا اسعف الصافعين في مواعيدهن وتفريحهن امر الوصال بيننا وبينهن وانما الاول

تمنى ومضمن من حسن الاجابة وما صيل القلوب به رفيق وضارة كرفيف الخزامى اذا اتى لهلبه طل الجو والرفيف

كثرة الماء في النبات وضارها ومعنى حتى ترت الى ان ترت وقال ابو صخر الهذلي اما والذي ابكى واضحك

والذي

والذي امات واحيا والذي امره الامر لقد تركتني احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر تكرير

الذي ليس بتكرير للاقسام لان اليمين يمين واحدة ولكن الذات لها صفات ونعوت ولو كان تعدد لتعدد الذي يكون

لها الحويز نحتلفة وفائدة التكرير التفخيم والتهويل على هذا اذا قال القائل واهته واهته والله لقد كان كذا فاليمين

واحدة وما في القران من قوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى شاهد على

ما في البيت من اختلاف الاحوال لاختلاف الصفات جعل الكلام احسن والتفخيم ابلغ وجواب القسم لقد تركتني وقوله

تركتني حين اراه للمتكلم فيه والمعاني لو انا مكت الوحش هي المفعول ما بعدها معترفا بما اسيء انسين لا

رقيب ولا يدخل فيما بينهما شيء حسدهما وتمنيت ان يكون حالتي مع صاحبتي كحالهما الانام وقوله احسد الوحش

في موضع الحال وان ارى في موضع المفعول من الوحش وقوله لا يروعهما في موضع الصفة لاليفين لان ارى من رؤية العين

ويكتفى بمفعول واحد وهو اليفين فيا حبها زدني جوى كل ليلة ويا سلوة العشاق موعدك الحشر عجبت

لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر يخاطب الهوى ويدعي التلذذ به حتى استزاد

من احزان الهوى الحاصل له وهو ان الهوى ما بينهما اقتضى بحدة للاوقات واستبعد التخلص ما بعد جعل الموعد بينهما يوم

الحشر وهذا غاية التشوق في الهوى والتصبر على الدوى وقوله عجبت لسعي الدهر بيني وبينها يريد به سرعة تقضي الاوقات

مدة الوصال بينهما وانه لما انقضى الوصل عاد الدهر الى حالته في السكون والبطء وهذا على عادتهم في استقصار ايام

السرور واستطالة ايام الفراق والهجران ويجوز ان يريد بسعي الدهر سعاية اهل الدهر وايقادهم نار الشر بينهما

بالنمائم والوشايات وانه لما تفرقت شملهما بالتهاجر الواقع بينهما وارتفع مرادهم فيما يطلبونه من الفساد بينهما سكنوا كما

اراد بسعي الدهر سعي اهل الدهر كذلك اراد بسكون الدهر سكون اهل الدهر وقال اخر بيد الذي شغف الفؤاد

بكم تفريج ما القي من الهم فاستيقني ان قد كلفت بكم ثم افعلي ما شئت عن علم الذي شغف القلب منكم من ذكر

تعالى ويعني شغف الفؤاد اصاب شغافه وشغفه كل شيء غلافه وقوله بكم اراد بحبكم ويقال فلان مشغوف بكذا اذا

قلبه به واصيب ان يقع تفريج بالابتداء وخبره بيد الذي على طريقة سيبويه وعلى مذهب ابي الحسن ارتفع تفريج بالظرف

والمعنى بيد الله الذي ابتلاني بكم وشغل قلبي بحبكم كشف ما اصابني من الهم وهذا الشاعر في الهوى على الصدق حين قدم

ذكره لان شكواه من نهاية النزوع والعلق ولا ان التلذذ ذلك غاية الحرج والعلق وقوله فاستيقني ان قد كلفت بكم يريد به

انه قد بيّن بها اعلى ما حل منه ما الاثر به عاقل وانما يتجلد على شدة غصها وعلى وقوع الياس منها حتى الترع البعاد افا

بالاستيناس لحالها التي نال كرمها اعتمد مرضها واستمتاعها او قد شرح ذلك فيما بعد فقد رقى عضهم حين ذي

بعدتم لها وليس في انى ارى واظن ان سترى وضح النهار وعالي النجم للشاعر تروى انى بفتح الالف وبجعل

في موضع الرفع بدلا مما الاشر ولك انه نكرة كانك قلت شرح ما تقدم وتفصيل ما اجمل ويكون المعنى بعض

انى ارى بياض النهار وعلو الكوكب بالليل وهو مما اسقيها او تطلبها واحق انها تشاركني في رؤيتها فاذرح بذلك

وهمما مما لا احرج به عاقل ولا يعتد بلذة ويركن والمعنى ما بينته على هذا وهو ان الذي ساحق ان سترى وضح

النهار وعالى النجم فهو يقع وضح على ان يكن حيوان ولئن يعلل النجم على اصلاح ضم البانها المعنى الا اشد ذلك الحكم
الحق تاجيا له وحال الشين عليه ويري اني ارى والحق ان يستر وضح النهار او الى النجم فينسب وضح على الكواكب
وهو الى على انه معقول ان ضو المعنى اني ارى الكواكب ظهرا فيما انا فيه من برح الهوى والحق انما يستحق في حبها
لي مثل ما احق في حق لها وان اسباب الهوى متعارضة في وجوه اليها فهي ما ادري ما ارجع بذلك وتطلب لي نفسي وهذا
مما لا ينبغي بالعاقل **وقال آخر وليلة ما هي ليلة اذ عنها ما رفقت ولا أتم اشهى الى نفسي ولو في جنب**
مما ملكت ومن بني سهم بنيه هذا الكلام على انها اكبر من هي ولياليها ومساعيها وان اليسير اذا عاد اليه منها عدة
كثيرا وقد لحمد العشاق في الملاء وانه يحتج ما يحتج فيها لحلا لا احرا انا فيقول والليلة ان لو قابلها فضل لنا ذي
يتلو باو اتم بكتب الذى الى نفسي الحب قبلي من ملكي كل ما هو من بني سهم دقوله اشهى الى نفسي في موضع خبر
المبتدأ وهو الليلة منها وقوله ولو في جنب شرط جوابه ما تقدم وقد فصل به بين اشهى الى نفسي وبين ما ملكت اى
فان يعد بعد ان القليل منها دلك الى ان الحال القسم على والتفضيل **وقد كان صرم في الممات لنا فعجل**
قبل الموت بالصرم ولا بيت لست في حويّ بين الجوانح مسرع جسمي فتعلمين قد كلفت بكم ثم فرط
ماشب عن علم عاد الى مخاطبها بعدان تالم فقال معاتبا لها انه كان في الموت لنا قطيعة وافتراق لكنك لم تصبري
الى حين وقوعه ودوم من سطرها وله فتعجلت الصرم قبل الموت فلا جمعت بين جوانحي وآبي مدة بقائي ويذيب
جسمي ويكشف بالي وقوله ولا بيت ادخل اللام الموطئة للقسم على ما بيت وهو معه في موضع الذي لما تقدمه
من معنى وقوله لست في حويّ جواب القسم المضمر في الكلام كانه لعن بيت لست في حويّ لان المعنى ما مدة بقائي لست في
حويّ فيحصل الكلام يعود الى ذلك وقوله فتعلمين قد كلفت بكم بمنعوته تعلم موضع اعلم الاداة الحال لحب الجواب له
ذا الجواب ان يقول قد تعلمت لكن يقول هايد المعنى على كلفي بكم والخطال في حركم وكنه ما لا قاسيته في حبكم
ثم انى في باب ما وقد بعد علك بالحال لان الذي اطلبه رضاك ثم ادالى بالحقي من بعد آبعد ادوما
او سر او صر **وقال آخر ان التي زعمت فؤادك ملها خلقت هواك كما خلقت هوى لها بيضا باكرها**
النعيم فصاغها بلباقة فادقها واجلها يقول ان المرأة التي ادعت عليك ملال قلبك منها ادعى بملك منها ان تكون
قاستبدلت بها خلقت هوى لك كما خلقت انت هوى لها والمعنى ان دعواها تحق منها وليستحق كما يظهر من شغفك بها
وهي لك لا انفكاك لقلبك منها كما لا تدعي انك لها هذه المنزلة فانت هواها كما انت لها الامر في ذلك
ولا شك وقوله بيضاء باكرها النعيم يريد انها نشأت في النعيم والنعم وان خفض العيش باكرها وحسن خلقها عجل في
ولبا فيجعل محاسنها رتبة بين ما يحب فيها دقيقا وبين ما يحب فيها وهو معنى باكرها سبق اليها وقوله الاول ثم
البكور اسم لابتداء الشيء على ذلك بالوجه الرجيع والملامة الحذق يقال هو لبق ولبيق اي حاذق ومعنى ادق واجل انها
في هذا دقيق وجليل فاستحب فيها مثل الانف والعين والثغر والخصر جعلها دقيقة وما استحب جلاله مثل الساق
والفخذ والعجز والصدر جعلها جليلة وهذا كما قال الآخر دقت وجلت واسبكرت واكملت فلو جن انسان من الحسن

وكما قال الآخر بيانية تلم بانف بدت رقيق كما يستهل ونكي عبلا **حبت بجنها فعل لعاجيه ماكان اكثرها لنا وانقلها واذا**
وجدت لها وساوس سلوة شفع الضمير لها الى فسلها انها الملامة في ملالتها وظهور السلوة منه فجر وانقلب لا تعدل
بحبته ولا تزدجر لها بقوله لما اعرضت وتجنبت عنه سلوى وانقرضت اطراح حق فلست فيما يستعاد منها يجيبها ما كان اكثرها
لنا حين كانت تتوفر علينا وما اقلها لنا الساعة وقد هلك فينا هذا الى حد المراد من وحدت بها هذا التعجب المزعج والكد
استكثر واستقل هو بها او بيلها هذا اذا جعلت الضمير من اكثرها واقلها راجعا الى المرأة ويجوز ان يرجع الضمير الى التحبب
والمد ما كان اكثرها لنا الوصل به كان فيه سلك ارماقنا وحيوة قلوبنا وما كان اقلها في نفسها وهذا كما قال الآخر
ان ما قل منك يكثر عندي وكثير من حبك القليل وقوله واذا وجدت لها وساوس سلوة يريد انه احكام جملتي قلبه وان
كلما اذا خطر بباله الملامة خرجت نفسه بالسلوة عنها والقسمين ويعقل اقبلت دواعي الميل اليها والاسباب المستلذة على
قلبه والمشتملة على لبه وطاشت دعقبه ما خط بالبال من ذلك وصارت شوافع الضمير لها على مدي
واملال المشغوفا تترحم تصير الحكم لها والقلب لقضاياها ومن طريقته قول كثير اريد لانسى ذكرها فكانما تمثل لي ليلى
بكل سبيل **اما والذي حجت له العيس وارتمى لمرضاته شعث طويل ذميلها لئن نائبات الدهر يوما ادلن لي**
على ام عمرو دولة لا اقيلها اقسم الشاعر اولا ثم اقسم باشبع لان الذي صفقت العيس بجهده وطلب الحجاج العز الوجيه
المقوال الذميل رضاته هو الله تعالى واللام من لئن هي الموطئة للقسم وجواب القسم لا اقيلها والمعنى والله لئن جعلت ذا
الدهر الجيد وله على ام عمرو لعلاقتها ذلك بنا لطالما اقيلها منه فقد تضمن لا اقيلها يرجع الى النائبات كان الدهر كان اذا
ولا يكون لذلك عليه المسلط في الامر والمتمكن من التصرف فيما بين واليه وقد افتراق الامر من ذلك عليه شعار ضررا
فاذا صار هذا الوجه حسن ويجوز ان يكون الضمير يعود الى المرأة فيكون المعنى ان صارت لي اليد عليها وجعلت ملك
امرها مثل ما على لمن اي حال يتاح بما فعلها بي من كيل الصاع بالصاع وتركها الا اخشى ان صرمتها ولا اقيلها عثرتها
وهذا المعنى اذا استدل بما تقدم ذكره كان متخطا عنه وقد فاد منه وفيه اظهار العجز من مكافاة الضعف والتصبح
المكلة ومثل هذه الطريقة لابن قيس الرقيات الهوى والحكام على مدعي العشق وظلم ومعنى ادلن اي جعلن لي دولة ودولة
اد بالمختبئ دولة على الحسد فيكون موضعها من موضع الاذلة ويقال ادال الله بني فلان من عدوهم وعلى عدوك اى جعل
لك عليه دولة **وقال آخر وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر رايت الذي لا كله**
انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر الرائد الذي يتقدم القوم ويطلب الماء والكلأ ولذلك قيل في المثل الرائد لا يكذب
اهله يقول ان كذبهم هلك معهم فيقول انك اذا جعلت عينك رائدا لقلبك تطلب به مستحبا له ومقر للهوى
اتعبتك ما نظرها في مطالبك ولو قصدت مواردها فانتهت منها جهك وذلك انها تهجم بالقلب ارتياده له على ما لا تصيب
في نفسه على فراقه ومع مهيجات اشتياقه ولا تقدر على السلو عن جميعه وتذكر ابي الحسن من هذا الدهر وتحري بحب
ما لا يقدر على كله ولا تصبر عن بعضه والحاسر منها العين لكونها قابل للفؤاد الى الرقة وسائقا وهاديا له وداعيا
اليه وحاديا وقد الم بهذا المعنى ابو تمام حيث يقول لم يطلع الشمس المضية مذرت عينيه حاول الحد شمس قرب لا تدني

على انه مفعول به والثاني كالذي قبله
لا اصل من ردي اد ان المختب دولة

حتى بدت انا ابحث من حتى حل ما اعقب ويبين من هذا قول الاخر الا انما العينان للقلب رائد فما تالف العينان فالقلب
الف وقوله رايدا انتصب على الحال وحلب اذا ارسلت انقبل الناظر وقد يحصل حركت عنده وعبر وقوله ولت الدبن
تفصيل لما اجمله من ان مقبل الناظر **وقال الصمة بن عبد الله القشيري** **اقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين**
المنيفة فالضمار تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار العيس بياض في ظلمة خفية والعرب تجعله في الابل
العراب خاصة والمنيفة موضع او هضبة مرتفعة ومنه انافت على كذا اشرفت وقوله ماء لبني تميم والضمار مكان او واد
منخفض يصعب التايعة لذلك قال الاخطل تذكرنا اذا انصرفت البلاد يعني بتطلع منا الرتم ومنه قيل للعدة المرتفعة
الضمار وقيل لما لا يرجى رجوعه من المال الضمار ومعنى الكلام الضمار بينه وان حاضره كمغاليه وقيل ان احاديه رفيعي
وابانه فضا والراحل التيع بين هذين الموضعين وافق لذلك سنّ ان اذ ذلك متعلق التمتع بشم عرار نجد فانا نفعر سرا انا سيبا
لرجها من ارض نجد ومنابته والشميم مصدر واكثر ما يجي فعيل مصدرا في الاصوات كالصهيل والنجيج ومثل العديد والكبير
ويقال تمتعت بكذا ومن كذا والعرار بقلنا صفراء طيبة الريح والواحدة عرارة البهارة البرية وقيل هو شجر وقد شبه
ها لون المراة قال الاعشى بيضا صحوتها وصفرا العشية كالعرارة وقوله من عرار من لاستغراق الجنس وموضع من عرار نجد
رفع على ان يكون اسم ما والواو من وقوله والعيس تهوي بنا واو الحال وموضع تمتع من شميم نصب لانه مفعول اقول وقوله
بين المنيفة والضمار لان بين يدخل الشيئين متباينين ليرجع من الارض فصاعدا ولو كان كذلك لا يكون بقوله المنيفة
يترتب عليه الضمار ما قالة العاطفة اللهم الا ان يجعل بين الاماكن المنيفة ويجعل المنيفة كاسم يلحق نحو القوم والعشيرة وما
اشبههما وعلى هذا حمل قول امرئ القيس بين الدخول فحومل وكان الاصمعي يرويه بالواو **الا يا حبذا نفحات**
نجد وريا روضه بعد القطار واهلك اذ يحل الحي نجدا وانت على زمانك غير زار شهور ينقضين وما شعرنا
بانصاف لهن ولا سرار الاصمعي لا تساع الكلام والمدارى الا يا حبذا نفحات نجد والرفع نفحات بالابتدا وخبره حبذا
كانه قال المحبوب من الاشيا نفحات نجد وهي نفح الرياح بالنسيم الطيب ويقال له نفحة طيبة وخبيثة وقوله ريا روضه ريا
ها الرائحة هنا والرفع وقوله واهلك عطفا على ريا وهاجيا معطوفات على نفحات وكانه قال وحبذا زمان اهلك
حين كانوا نازلين نجد ولست لمن حيث الزمان لمساعدته اياك باهل مد زمانه فلا تعيبه ولا تشكوه ويقال زريت عليه
اذا عبت ولزريت ميرا اذا قصرت به وقوله وانت الواو واو الحال والرفع شهور على انه مبتدا وهو تفسير الزمان الذي حمده
وتلهف على انقضائه وقوله شهور ينقضين خبره ويجوز ان يرفع شهور على انه خبر مبتدا محذوف وينقضين يكون صفة
له وقوله وما شعرنا اي ما علمنا ويقال شعرت به شعرة وشعرا وشعورا ومنه الشعر ويقال شعر الرجل اذا قال الشعر وشعر بالكسر
اذا صار شاعرا وليت شعري اي ليت علمي وسمي الشاعر شاعرا لانه يفطن لما لا يفطن له غيره ويقال ان الشهر الخرم لان القمر يستتر فيه وقد حكى كثير الستين فيه وليس بكثير والمعنى يا قوم محبوبا
تنفس نسيم رياح نجد وروايح رياضه عقيب اتيان المطر عليه وهبوب الريح لنا انها محبوب بسائر المحاب وانقضى عهد حبيب
كنت لتشكره وتقلب زمانها كانت شهورا كالبرق سريعة انقضت ولسنا لا نعيتا باضافها لحقائق احاد واخرها الا استقلا ليلها
ودهابك في خلال ذلك وهم يستفنون ايام السلامة والسعادة وصاحبة الاحبة عند طلعة الدهر والاقبال وهم كالمستليك

ما كان على خلاف من الشرور والاهوال **وقال اخر** **وما شجان انما ايم امرضت قلت وما ماء العين في الحجر حاجب**
فلما اعادت من بعيد بنظرة الى التفاتا اسلمته المحاجر يقول ملما بالحب الذي شجبه وغاه حينا قال لدوده على حالة
ذوي نظرة اذا الرقيع في الوداع الثاني وما حبني وصارت تشع عيني وحلف قلبي تذكرتني الاحوال والانشاد وتشده على الوقف
الاوقات فلما انه ان صاحبي يوم الفراق عند الوداع او مرضته وسمها بترقرق في جفن عينها وتحيرت ولا تسيلها الا
انما كانت تحبسه فلا تسيله فلما اعادت التفاتها الى عند امرنها غير نظرها حين نبهتا اسلمت محاجر عينها اجتمع فيهما من
الدمع فحدرت سلامها الان ذلك كوداع ثان منها وكلمة فرضيتني منها زيادة ما في الطب زيدت فيهما فقوله انما استبدا انه
وما شجان تحزن وبقال شجاه يشجوه شجوا فشجي يشجى شجى وهو شج وحال الدمع والماء اذا تحير في موضع فقال
فلا سيمع لمرد قوله امرضت اي كرهتها وحيرني قولت وقوله فلما اعادت يجمع ان يكون التفاتا مفعول اعادت وموضع
نظرة حالا وكانه قال لما اعادت التفاتها ناظرة من بعيد الى اسلمته وحبرها اسلمت ولا يتعلق بنظرة ولا يجوز
ان يتعلق التفاتا لانه اذا جعل كذلك يكون بدلا للمصدر وقد تقدمت على الموصول ولا يجوز ان يكون نظرة في
المفعول لاعادت والتاني شئت جعلتها ذا نية وان شئت جعلتها مؤكدة كانها في قول الاخر سود المحاجر لا يقرانا
بالسور وصير التفاتا مصدرا في موضع الحال والتقدير لما اعادت نظرها من بعيد الى ملتفتة اسلمته والحامد
للدمع كا قد يتوه والمحاجر جمع المحجر وهو ما يبدو من نقاب المراة اذا انتقبت والكحل حول العين يقال لها المحجر ويقال
حجر القمر اذا استدار حوله خط دقيق **وقال اخر** **ولما رايت الكاشحين تتبعوا هوانا وابدوا دوننا نظرا شزرا**
جعلت وما بي من جفاء ولا قلى ازوركم يوما واهجركم شهرا الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع والكاشح العدو المباعد
العداوة ويقال هو بين الكشاحة والكاشح ويقال طوى فلان كشحه على كذا اذا استمر عليه وهذا الكلام مبني على المحجوب
كانه لا ختار التقلل فيما اختار لاستتار الهوى بينهما فيقول لما رايت الوشاة تتبعوا احوالنا بالعتيبة وافشا اسرارنا
وانجزوا ستر دون اليا نظر الاعدا بحيث شديد ولسكتنا فعلما خوف من امرنا يلحقنا ارتفعنا استتر وافتراشنا الحجر فيما
يتحريتهم من مساسنا والقعود والقيام مذكرا ما تاخر عن زيارتكم شهرا اكافيكم فيها هلا ولا اقصد جفا ولا بغضا
فانه معنى بانا بالسلامة منهم ودة كيدهم في نحورهم لذا جودوا مقال الاخير يكون عليه فضاوانا قولة نظرا شزرا
يقال هو نشرته الطرف لي اذا نظر ساكنا يحتب عند العداوة قال اوس اذا نشر نهد الى القطن بحيث كما
اعينهم من نعصعص حوي وقوله جعلت لا يحتاج الى مفعول الاثر في معنى تنقصت وانثت وانتسب يوما وشهرا على
الظرف وتتبعوا جاء في موضع المفعول الثاني لرايت **وقال بعض القرشيين** **ومن حبه احببت من كان اهلها**
احب الى قلبي وعيني من اهلها يقول ومن ابانت حق البنت وشاهده الشاهدة على كمال الهوى وتناهيه في استحكامها
اني اوثر اهلها على اهلي وانه محتم في العين والقلب اعلى منه عندي في بعض تمكنه وتعلق هذا المعنى حيث قال
علقتها وعلقت قلبي وعينها فقد نعما الهوى لتجبرهم لانه في قضية الحرب والعقل ان اجتماع عداوة اهلها الس بعشق
ولا يستثقل بها وكل ما دون الوجه الذي حرمت عليه وكل ما تغيب الجهات بحيث تنشب بجمالها يكون مرا عنه

في حكمه داخلين منه والشكل قوله الآخر واقسم لولا ان ارى حبلها دنا بالقلاحب الى ذبابها وقوله ان كان اهلا الا مخففة
من الثقيلة ارسلوا انه كان اهلا والهاء ان ضمير الامر والشان وقد تقدم مثله في مواضع من هذا بما يغني عن الاعادة ومثله
دون بيتان الحب وقال عمر بن ابي ربيعة ولما تفاوضنا الحديث واسفرت وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
فقلت لمطريهن ويحك انما ضررت فهل تسطيع نفعا فتنفعا قوله لما يحتاج الى جواب لانه لو صرح الشيخ لو رفع غيره
اذا كان مثل اللفظ فيقول لما تفاوضنا الحديث وانبسطنا فيه واشرقت وجوه تدلّلا او قوله استخفت اربابها الحسن التحامل
في حجابها ومنعها من ان يسترها نه بقناع عجبا بها وادلالا عوضن عيون الناظرين عما سألت الشي عليهن
ان ثناك بيرتا التنبيه على كثيرها لعله يخفى عليهن من دقايق الجمال ولطايفه الكمال او كان ذلك بريد الا
ما قصدهن وكسبا بالكبر في انفلاتهن فقال بعد بيد ذلك على ما نفعنا سمعهن وجواب لما ان شئت جعلته فقلت على ان
يكون الفا زايدة وان شئت جعلته محذوفا كانه قال لما فعلنا ذلك كله قوله انسنا او ما جرى مجراه وقد تقدم القول
في ان لو ولما وحتى يحذف جوابهما ويكون ابهامها ابلغ في المعنى وقال الطرفي فلان فلان اذا مدحه باحسن
ما فيه وقوله تسطيع مثل يستطيع ووقع قال الاصمعي هو زجر دابة السيف بعين الاقدام ضرب ويكون العامل غير
من كانه الرضا قد وبخاد التشبيه فنفعا وان يستعمل بجواب الاستفهام بالفاء ومعنى زهاها الحسن استخفها وقيل
رفعها الحلي الشيبة وارتاح البنات وقوله ان تتقنعا اراد من ان تتقنعا ثم حذفوا من الجار مع تكرار وقال الوركي
التغلبي هل يبلغنها ام حرب وتعرفن عاطرب يتيم اقالكم بسجنجل من حسن خد ومرقصا بزجيف الى
يد الى الرحمن شاغل قوله عاطرب يجوز ان يتعلق بالمعنى ويجوز ان يتعلق بيرتعيان والمعادل جميعا على قولها سيبويه
فيقوى بانه والاختيار عند اصحابنا البصريين ان يرتفع بالاقرب وهو يتقدم ويجوز ان يرتفع بالمعنى وهو هنا
واكرمني يزيد والذي يختار على النشاط وحدك واهتمام وجرح ويتوتهم فوكان هناك مانبيت كانه جانبا لا
قال يسمو على هذا وقيل في المشيج البيت والقضيب خصّ على الغيبة والخف المبل وحل الجيف في عطفه وصل وجل
المطول المعقوع العرك المذلّك والفرو وقوله بجيف في موضع الفصل لانه صفة المرفق وشاغل صفة الجيف اضافة
طريق المصنف فهو نكرة والتنوين سوّى كانه شاغل له ويريد بقوله جنف ان المرفق متباعد من الزور لاجل الناقة
وما وقولا بعده عن مكان يكون حلالا لما كان عنقا طالعا وانا اراد ذلك عيب يمنع من الحمة السير فيقول علوّ حمه
هل ابلغن وكب ناقته يوصلك الى هذه المرأة تسبلها طويه وتطلع بحت تقل قدم الاوقة ولا ماضيه تلازم سوى الليل
ولا النهار قوى وهذه الناقة الحاشوهد يوجب عتقها وكرمها من حسن الخد والمرفق المتجافي عن الزور وقال قلب
ان تحي الرحل بها بلم تعرفن ساغ مقاجل هو راجع الى صفة الناقة والمراد انها ذكية الفؤاد شهمة النفس
فكان بها النشاط والعدو كما بها خوفا الى طلبا او ذلك سكبا وقوله ان تحي الرحل جواب الشرط قبله وقوله مقاجل واصله
القدم ساكنة الجزم لكنه نقل اليها حركة الهاء وهو ضمير يرجع الى الحقاء وقوله ولو لطع النفس لو اراد يريد بلم الى
معالج النخلة انها محتملة وحدة بها ما ضرهم صاحبها بركوبها فتمشى بحلها اي تطف مربها الذي حمو كالسلم وهو الكرب علم جانبه
فمن

فمضت بريقتل تكتمه من كونها واستقراره على اثرها وقد ملك هو الملك دون الوصي التامة التي مالها الحبيك منها
الماء فسكبت وحدثني الكريزي على بن محمد الاحمر ثابتا عن شيوخه ان الرمة انشد هذه القصيدة بكثرة مرة فلما
انتهى الى قوله حتى اذا ما استوى في عرقها تنب قال له اهلكت واشدد الكبا اهلاك قلت كانها الى الراعي نزلها اذا نفث
في عرضها كمثل السفينة او اوقر فهذا ما يعني انه وقد ذكر الراعي في موضع آخر فقال وكان ريضها اذا يا سرتها كانت
معاودة الرحيل ذلولا وحكى ان سعيد بن سلم الباهلي قال قرأنا هذه القصيدة على الاصمعي من شعر الراعي فلما
انتهيا الى البيت ولم يكن ريضها اذا يا سرتها فقلت ما معنى باشرتها فقال ذكرها من المباشرة فقال له ابا عبيدة
فقال حصص ولستا فاهم اذا باشرتها اعلم اعلمتها ولم اقترها وشك قوله او اورتكات ودخل الوسيد وتحبها
الا من تركب لم تركب سارى بها الغيم المواضع في الدجى قليل التوقل عند الحلى عاطل واضح بجد بعد
وزاد وبعضه مطلق تعرى اصبع الطلح حاطل يقول سارت هذه الآبلة التي وصفها اول الحول الاعتاق
في برعها النشاط جل قليل التوقل عنه انام الحلى عاطل يعني فسار انه نخل في المسير وسيبه وقوله الجع
بجد اي انه بعيد ان ما رف بجد او احضر الحلوة من حصه بدان مواجهه وسعل من سعد وهي قرية بالشام يطلع فيها
البرق المهرجه وخلها وبعضه اصبع الطلح جعلها وجا فلاي هو ويقال الحبل الكلم ومحل اذا انشرجا جيده ومنه
بعد وكل ما رمن ضي فقد اجل وجده والكلم بحمل بها ما قبل جميعا ودليل المراجعة والتعليق استعارة للاشتغال
والتجلية وقد فعل ابو تمام مثل هذا فقال فيها وعلقت التجربة تلادنا الاوان ما قال هذا الشاعر احسن حين اوقع
المراجعة وقوله مواضع في الدجى المواضع المتنقات بها الشاطها والبرق الحلى التي في ارضها وقوله عند الحلى
اي متشبثة ما حلا اي بعد الدين من التوقر وتنظر من النعمة وكل حبل متروك فهو معطل وعاطل وقال عبد الله بن
عجلان النهدي وحقة مسك من نساء لبستها شبابي وكاس باكرتني شمولها جديد بزال الشباب كانما
سفيهة بردي نمنمتها غيوطها قوله وحقة مسك كناية عن امراة جعلها الطيب بأنها كالحقة مسك ومعنى لبستها تمتعت بها
ان اهملتها الى حتى تنبت منه وليست حاجة في حيّها الها وموضع قوله شبابي نصب على الظرف والمعنى من شبابي
ومدة شبابي والمصادر تجيء منها اسماء الزمان كثيرا وقوله وكاس للعطف على وحقة مسك والعامل فيها رب والواو
العطف وليست بنائبة عن رب بدلالة انه لو كان كذلك لوجب ان يدخل الحرف العاطف عليه فيقال وحقة مسك
ولم الذي لها عصف كعصف الشمال وقد قيل هي التي تشتمل على العقل فتذكره وتذهب به وقوله جديد بزال الشباب
ادخل الهاء على جديد والاكثر ان يقال ملحفة جديد وطريقة سيبويه فيه انه صفة مذكر في معنى شيئا ومنى ذلك في
المؤنث ما يكون لفظه مذكرا كانه سوى بالملحفة اذا لوما يجري هذا المجرى وبعضهم يذهب الى انه فعيل في معنى فاعل
فلحقته الهاء قياسا فهو كظريفة وظريفة لان الفعل منه حدّ الثوب يجد جدة وبعضهم ذهب الى انه فعيل في معنى مفعول
كانه ناسجها جدها اي قطعها فلهذا يستنكر الحاق الهاء به ومعنى جديد بزال الشباب الحال عنفوان شبابها
وان عليها غضارة الحدوث ونضارة الجدة فكانها سفيهة بردي والسفيهة في معنى سفيهة جعلها السا حر كالنسيج

وشبّهها بأن بادنة خلقها وحسن بنيتها الابرى انه قال عنها نيلها والغيل جمع الغيل وهو الماء الذي يجري بين
الاشجار وقال الدبكي الغيل الماء الذي يجري الحجارة في بطن وادٍ والغيل بكسر الغين الماء يجري بين الاشجار وربما
سموا الشجر الملتف غيلا يشبه هذا قول الآخر روينا بسقي النعيم بها اذ لها ماء بها عظم ولم تطيقه قول الآخر
لم تلتفت للداتها ومشت على غلوائها وانما يكون ذلك من نتاج الترفه ولواعج النعمة ومنه قول بعض البيتين باذكرته
لاتدمج بعاطفة الحيّ والبدو بشرب الخرزة المعقد ايام الشباب **وعجلت بالحرس دون ثوبها تطول القصار**
والطوال تطولها كانت دمشقا او دنو عمامة على متناها جيت اسنقرتها قوله وعجلت من عجلت بها دون عطفها
ما لو وحولها ذلك ان يقول مرت بحبل فاصل عاقل اديب ودون مقولها حبل ماثل عاقل اديب وعجلت عصاها
تناوبت في ركوب القرم اباها وظهور التنين والدعلية فكانت القوم جبل حلالها وقائده من دون ثوبها انما يلوذ بها
نحو سيف الحوي والى هذا اشار الاخفش في قوله سعر الوشاح وطول الربع حلاله وقوله تطول القصار يريد انها ربعه
فاذا حصلت في القصار طالتها واذا حصلت في الطوال طالتها وهو التوسط الذي هو الخلائق كل حيا ولذلك قيل
خير الامور اوسطها ولان العلوية الامراط مذموما وطول في البيت معك لانه بعد مع فعلها في الطول ومن طولا فطلة
وقوله كانت دمشقا او دنو عمامة التمنى بطريبا لاحين دنو عمامة اشار الى انها وجهها والتمنى تحتها لان تلك
الاديان شعاع التمنى ترق في البلاد المخفيها البيته يحس بخفة الذين كان الحرير او ان علامة استكبت الشمس تحتها على
وقوله حيث استقرتها انها تخص بالعمة فوارتع منها الطويل هي الوشاح لهادها شئه المرأة في حقوها من الادم المعتق
وليس هذا من عادات العرب اذا كان من لونهن حمرة العجم وهذا منه في احق الحيا منه غير العين **وقال عبد الله بن**
الدمينة الخثعمي وكلما الحيا بالحول ودونها جيوب الحيا بوعى القميص مانترا قليل قذى العينين يعلم انه هو
الموت ان لم تصرعنا بوايتر قوله لما الحيا جل ابو ركب البيت الثالث وهو عرضنا والاد بالحول الفعاين وانقالها
ومدومها حيوب الحيا يريد صهرين يقول لما دعانا الشوق الى الحول الفعاين بعد سعيها والى تجديد العهد بها
فادركناها ودونها بعل قليل الامر على بدير الحيف على الطى سيد القامة حتى انه على قدميه الرابحين من علق الا
كان او هو قبيصه وهذا مما يتجمع بر العرب لان الشعر عندهم منهى عنه وقد كشف عن هذا المعنى قول الآخر خوذ لا ترى
قد العيتون لحرم * ولكنا نزى الفرقى ساكبه * وقوله قليل قذى العينين يصفا انشاته وقد اسرع بعاد الحارث فقال
ما ان لا يفيض على قذى اذا لم يحمل حينها وقوله تعلم انه هو الموت بصفة شدة الحية منه مغضب ولن تابه لا يسطاعها اذا
عارفها على حدم والمقترابع تفرقت من المعدم محافة ان يجي فيخفقها ان شرع لا ينام له اذا اسطاد والجوانح باقيه وهي
للفضلة المنكر في شموليها يقال لا اقيم بايقد الموقد الدفعة الشديدة من المطرمنه قال بعيد من ماكي الوسمى صاح
البوق وقوله تصرعنا اي تصرع نبريه وتفعلنا من ذا الخ **عرضنا فسلمنا فسلم كارها علينا وتبريح من الغيظ خانقه**
فسايرته مقدار ميل وليتني بكرهي له ما دام حيا ارافقه يقول لما الحيا بالفعاين عرضنا الحق وسلمنا على قعيهن
والمحادى وهذه فاحابنا جوابا لكاره ولنا المنكر لتسليمنا وقد خنقه الغيظ ببرح ويقال الحنق به والحنقه والتعب كلاهما

على الطلل والتبريح التشديد ويقال برح بي كذا وكذا ومنه قول الاخفش ابرحت ربا وابرحت جارا ويقال العرق بيح
من الشوق باح وقوله خانقه يريد انه امتلا صدره وعطف سايرته ما حسبه في السير ثم قال ود ليتني لم افقده ما دام حيا
على كل حظ لانه استطاب صحبته لما من اللذة في النظر اليهن واستكره الكون معه لما يخاف على نفسه عند الاتيانه
على اللذة ودام حيا انتصب على الظرف وان افقه في موضع حيز ليت وقوله بكرهي في موضع الحال والعامل فيه ارافقه
فلما انت الا الاتصال لانه مكي النوم مضروب علينا سرادقه ومتى يطرف لو كتمكه بالجفاء لخرجه
مناطه ولم يعتها كانت دمشقه ومضى الحليلة لمجد شقايقه قوله الا الاتصال فيه ان يجيء بعضه من قتيلة
يريد انه لو وصل الاثري انه عطف عليه والنه نحي النوم وهو حال انتصب بلا دجرم بمعنى وقت كانه قال لا وصال
والجاذق موضع حبران والضمير في انه الاول وانه بنه حيز الامر والشان وقوله مكي النوم في موضع الابتدا محصرة
علينا خبره وسرادقه ارتفع بمضروب لانه قام مقام الفاعل وقوله وتخفف تطرف في محل جملة لا كما انتشل نا امكت حال الرقا
ومنى الوقت من محادثة لما كان عنوك بينهما من مراجعته ثم رأت تغيظ الرقيب وكراهته من فها صاح بجم نظرت
الى الشاعر نظر انكار لسكه على نجد لونها بايشرو سوء توقيعه فهاج حينه فكانه يعذلهم لو لم يكن نظرا لا
سهام يعرم شجاع في حرمة لا تصيب منه وكان حتك بحزم وبنايقه فيصير حجها او المحيخ دم الجوف ويقال نجع
برأى الملح وقوله ولح بعينيها انعطف على لحظها والمح النظر ويستعمله البرق والنجم وكذلك اللحاظ وهي اللحظ
ههنا كان الربى بالطرف كان انكارا منها والمح بالعين معاملة وتوجيه حمل بعد بعضه العلائي الوصف
والمحيض القح والعضد تلاند لعينها اذا برقت لذلك شبه وبعض الحيا في بين الحيا وهو الغيث المحيى للارض
وأهلها او قدحيت اي اشتد شقاقه وهو قطع سحابه لمجد كانه حملها فالدافي زمنها عصر لمجهاد الشقيقة للبرقد
اذا استطارت من عرض السحاب وتكشف ايضا **وقال ابو الطيب المتنبي الا لاقن قبل صيح النوائح وقبل**
ارتقاء النفس فوق الجوانح وقبل غد يا لهف نفسي على غد اذا راح اصحابي ولست برائح بيقة بالمهفنو من
والصيح شدة صوت الدليك والغراب وغيرهما والصيدحي الشديد الصوت والجوانح ضلوع الصدر وارتقاء النفس وقيضا
كما يقال الحنق يقير الترقي فيقوله علاقن المقيم عليكما قبل ان اموت فيقوم النوائح على من يموت وقبل تجات اجلي
وان ان علاج من اصحابي وقبل حلوق لبروك القدر المقدور ولو ان قيل كيف قدم ذكر صيح النوائح على الموت
وتما يكون بعد وقلت ان العطف بالواو لا يوجب ترتيبا الا ترى ان الله تعالى قال واسجدي واركعي مع الراكعين فلم يجب
في ترتيب اصال الصلاة وقوله اذا راح اصحابي يجوز ان يكون اذا في موضع الجر بدلا من غد والبدل اذا جاء صح
البدل منه ومفعلا وحالا قوله لا يستغنى عن البدل منه واذا كان كذلك البدل لا حد منه في الجملة البدل ان تلقي
منه ويجعل هو مكانه واذا كان كذا لم يجز ان يلي اذا العامل فيه عند هو على الوجهين في الروايتين جميعا على ان
ابا العباس قد حكي ان اذا في موضع الجر بعد المرفوع ويجوز ان يكون منصوبا بدلا من موضع غد ولا على عقد
العامل والعامل فيه جميعا اول موضعها نصب على المفعول به وما فيه قوله يا لهف نفسي وهو اكتفت من غد وانما

جاز ان يقع البين باب النسيب لقربهما ولان المتغزل يكون لذة من اللذات وهذا عادته في ابواب حماسته

وقال آخر هل الوجد الا ان قلبي لو دنا من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر افي الحق اني مغرم بك هائم

وانك لا خل هواك ولا خمر فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا وان كنت مسحورا فلا برئ السحر قوله هل

الوجد استفهام المعنى معناه النفي ولهذا دخلت الا بعده كانه قال ما الوجد او ليس الوجد الا هكذا الذي

بي وهو ان قلبي لو قرب من الجمر قيد الرمح لا يكون بينهما الا قدر رمح لغلبت نار الجمر فكان الجمر يحترق وقوله قيد الرمح

مبتدا وخبره الا مع ما بعده وانتصب قيد الرمح على الظرف ويقال بيني وبينه قاب قوس وقيد رمح وقدى رمح

وعلى سهم وحكى بعض اهل التفسير في قوله تعالى فكان قاب قوسين ان لكل قوس قابين وهو ما بين المقبض والسية

واهل اللغة على ما قدمته وقوله افي الحق اني مغرم بك هائم فالمغرم الذي قد لزمه الحب يقال حبه غرام اي لا

يفارقه ومنه قوله تعالى ان عذابها كان غراما والهائم المتحير والهيام كالجنون من العشق ومنه الهيم الذي هذى بالشيء وكيف

ذكره والخفاء الترك يقال في الحق وجوهه بانواع قسما انه يكون من حق ذلك عزما او حمله لا ترجع الى معلوم ولا

تحصل لحامة محصورة يقال ما هو بخل ولا خمر والخفاء ليس بشيء خلو وسين وقوله فان كنت مطبوبا

فالطب والعلم جميعا وهو طبيب طبت اي عالم وفي الحديث انه طب اي سحر فهو مطبوب اي مسحور وعني ليست

ان كان الذي بي داء اقاسيه اثر سحر يعرف دواؤه فلا صار قرين فاق الذي بي وهذا هو الهيام في الهوى والتجلد

على البلاء وان كنت مسحورا ببعيد ان كان الذي بي لو يعلم ما هو داء لما اراقني عليه الاطباء والعلماء بالدواء وكيف

يلزم التجرد لا معنى ايضا وانما قال هذا من عادة العامة انهم كذا يعتقدون في الادواء والعلل ولا يجوز ان يكون

يعني مطبوبا مسحورا لانه يصير المجيء والقصد بمعنى واحد وقال آخر فلو ان المحبين الصبابة ليتني تحملت مليون

من بينهم وحدي فكانت لنفسي لذة الحب كلها فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي هذا كلام من تجلد في الهوى وادعى

التلذذ به وان يرح بعواقبه فيقول تمنيت لو كان المحب خليا الصبابة عليهم وجميع العشق لديهم ولا اني تحملت عنهم

كلها وحدي فخلص للعشق بنفسها لطاعة مني وجهد فكانت نفسي تنال اللذة مجموعها ومستحقها ومن جوهر بكلية مجموعها

ومعرفها فامض بادعائها واسقط المشاركة بينهم وبين لو بها واحق سبقي لتقدم زمانه او تاخر عنه لتاخر زمانه

وقال شبيب بن البرصاء ويوم شديد الحر قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق المزاهر لدن غدوة حتى

اروح وصحبتي عصاة على الناهين شم المناخر كان اباريق الشمول عشية اوز باعلى الطف عوج الحناجر

قوله يوم الحر باضمار رب وجواب رب قصر طوله يعني رب يوم من ايام الصيف شديد الحر جعل طوله قصيرا اشتغلنا

بشرب من الخمر بسبب القصف والمراد بدم الزق الخمر وباصطفاق المزاهر مداخلة اوتار البربط بعضها بالبعض بالضرب

ويقال ادهم الرجل الفارح فيجوز ان يكون العود ليتقي به او اسنه وقوله لدن غدوة انتصب غدوة عن النون من

لدن ولا ينتصب بغيره وهو شاذ والمعنى بالنار التي فلا رحنا كان اصحابي قد سكروا والكبرياء وبلا دواء

عما ثبتهم الناهي والمسدد وقوله كان اباريق الشمول شبه اوانى الخمر وقد رفعت رؤوسها بالطيور ما اجتمعت عشية

بالعراق بعد يوم مع الحاجر والخلوق وادخل هذه القطعة في باب النسيب لقصده ولا تمامها على اللهو والحسانة وقال

جابر بن ثعلب الطائي ويستخبرن عن رب اربع جميعا من رب بفيوفيين فقال اسحق البحر الناسع

وما انا ان خبرته بامين ربي استحي البحر وعاداته وهذا في كتمان سر الحبيب والمحافظة على التكلم والحزم يقول

رب مستخرج لي فيما بين رب لديني طالب الوقوف على المكتوم من امرها وابري ردوده عن نفسه بقصة عجباء لا

في المطلوب ولا يرجع بها اليقين فلم يمكنه ان يبالغ فيما طلب له فقال اسحق ان اخلي في ذلك ولم يرجع

فقال انك امين لا ادعي علم هوى ولا اجانيه في شان ولو حصر عن القول والصدقة على ما استخرج كنت اغير

امين فكيف اصبر على تحقيقها وذلك اني ان اخبرتها فقد شغلت امانتها والمرء اذا جاء انا اشفق حنجر من ان يكن

سرا ومثل هذا قول جرير ولقد يشكو الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا اميم ضنينا وقال قعنب بن قيس

الا انك حيث ما النفس المجيرة منه المعهود وانت كذلك قد تغيرت بعد وكنت كالزرق القرى

العود كانت المراة انه هي والعرب تشبه بهذا الموقع زمر ما عهدته هي فيه ذلك الى النزر من تقليبات الكبر

ومسببات الصبى وقال مستفهما المرار بي الايام اثرت فيه والحدثان اضعفته وغيرته فعجبا منه على طرف

ويقال انه كان ذلك بين عقب الايام فانه لم تغفل عنه ولم تحمل عليها بعبرتك ايضا فان العجب من وجه اليك

وقالوا عليها حتى لك وانت قد كنت كالقرى العود اشرا واولا وقد حملت حقيقة والعجب قيل هو من

عرب المراة اذا جنت وقيل بل هو من عرت به اذا استعطفته كانها اذا اطلقت بعد الموت عرقها وانتعشت

نفوسها وقوله وكنت كذلك الكاف الاولى للتشبيه والثانية للخطاب والكاف الاخيرة للخطاب ولا

موضع له من الاعراب بمنزلة حرف وقال ربيع بن مسلم الطائي ومدمان يزيد الكاس طيبا سقيت اذا تغورت

النجوم رفعت براسه وكشفت عنه بمعرفة ملامة من يلوم الندمان والنديم من ينادمك على الشراب وشد

في النباذة سلام وسليم وحداثه جديد وجمعه وحيم ومعنى يزيد الكاس طيبا اي يحسن عشرته ولو يجالسه يزداد

للمدام ولادارة الكاس مع لذة والمعنى رب نديم على ما وصفته سقيته اذا تغورت النجوم اي انحدرت للغروب

ويقال تغورت الجبل اي انحدرت فيما شمال الا فيه لم استقر في المكاسن التقويد قال تغورتم من انحادو سوى تعرتم

للحول التحيير ومعنى قوله رفعت براسه انتبهت من سباته وازلت عنه ما كان نال من الخمر الم الثاني اياه

على معاطاة الشرب وادمانه الشرب بان سقيته بمعرفة وهي القدح من الخمر وقيل هي العتيلة المزاج وقيل المعرفة

الخمر اذا مزجتها او عرقه الساقي سقاه معرفة وقوله اذا تغورت النجوم يشير به الى الاصطباح فقال ان فتى

نام خرقا من الفتيان مختلق مسنون للمجتاد ان سفكاك وهو المرقب مثل النسيم انتشى

منها وتنوي يعني سكرو النشوة السكر واراد بالخرق نفسه وهو الكريم المتخرق بالمعروف والخلق الكامل الخلق

والحسن وقال الاصمعي هو المنفاق في الشتاء وقال غيره هو الكريم المفضال كانه قد جعل المراد بان يخرج منه اكثر

من الواجب فيه والوجا والتامة الخليلة الوجيب وقيل هي المسلية ماخوذ من الوجبين وهي الارض الغليظة

وقال الخليل وقل ما يقال الحمل دجن والمناديد التميمة وقوله فكاسات والكوس المتقى على ثلث قوايم والمراد بالتميم العصو الذي به الفوام ويقال هذا صميم الرأس وصميم الوظيف والعرقوب عصب موتر خلف الكعبين ومن العقب الأنسان وهو مفصل الوظيف والساق من ذوات الأربع وعرقبته قطعت عرقوبه وعقر ودهر العرقوب المهار العلة ذكو تهاده والوهر الشوك والحزن عن المل هادر وهيه لا تتبع اى فقعة لا ايطاق اصلاحها وتهادى المعنى لما اقيم رسم الاصطباح وتفنى الندمآ قام هو الى ناقة فحذع السفر عرقوبها كهاة شارف كانت لنجر لم تخلق عاذم العزيم فاشتج شهر وجرى عليهم بابريقه كاسادهم من هاق الأنآ الهاحيا كما مثل ما فقع الأديم فتح شرها حتى نام كان القوم هرمهم كلوم الكهاة الناقة الضخمة كادت تحمل ذالسن وكذلك الكباة والشارف المسنة وقوله كانت لنجر كان الكريم منهم الحجال الى عشرة المفضال على نفقاته وعندها أنه بتعهد اذا بجلهم في الشرب وعند الشكر بن ينقل في النقيع ولكن لسانهم ما لات الحرفة بها على الأنسان معهم وعند ذلك الفرعنها والعبر على سوء خلقه وانكاره والتبسط في مكر بعزانه كما قال الذي قال لرخلق عاذم العزيم يريد الفعل بنفسه والاستفآء وتمثلك هذا المملك كفر فقال حين المجمع حتى لابي صب في قال هذا الشاعر دوى عمر وقد اثارت عاخفة وادرها الشيخ معتنجرة مرت كهاة ذات حف حادثة عبلة شج كالرسل اللدد يقول وقدم الوظيف وساقها الشرتين اذ البعث يمنيد وقال لا ماذا ترون دسارب شديد علينا معيد متعد فقال ذهب انا ننفعه الله والا كثر فاصح البرك يزيد وقل الآرآ عتال ان حلها وسمع علينا بالسديف المرهد قوله فاشج شهر بعير الناقة المعتور و حمل الجاري عليهم بابريقه والكاس على سيطرة لان شهرهم كان بد لا ثم وصف الخمرة فقال الماسرع شديدة ولونها حمرة منساهيه ووهي فقح حسن وصغار ويقال الحمر فاقع وديه من شل ما اسع والمر البحلو ق لحيا اصفر لا شكيله وقد تقدم المتول في بابه وكمية مصغرة وحتم والمراد يكره وهو الكت لانه لاحج على الكت وشبار من ورج ثم قيل خل ه لانه لاديب افضل ومتاحا اصفر الحتم كعب وهو طائر وحيل والقتاد والعزار المرطا والقطن وهيلة وقوله شج شربها اى اسقطها تيلا فامهم فكانهم اسارى وعندو يلومهم ويقال الضرب حتى يحمد اى فعلوا عليه فعقادوا الكاب مجتاب لامعلالذان يفوهم كانا دوا الرجال على عجل بعلى خرائق اسلم القسيم يعنى محيات اى معقولات مناخرة بالقنا وهو الجمع ودر يعنيهم محنات اى بدلالة تنكي اذ الكت الفرقع حالة الشكر كما فعل هولآ ام معنبكم اماذا لم نمت العرب بنيها دالنشارع املا وقلاد وهى المعدة المرتفع عن القرنج الكوم العظام الاسمنة وقال الخليل الكوم العظم وكل شيء وقوله كأنما دا الرجال شبه كلهم يقطع من العقر بالرمل المذكر اسعد القسيم الى القبادة والطلب بخشب وعثل والقسيم يستوك القسيح والليل جيعا وقد كل احد منها يتسع من يتما هف القروانما يكول بعد الاصطباح للذين اوفى نجاة الاحمر نعيم ففنا في ذلك حين بينه بالعجب للعيش لمن قيم فيها سمعنا عند شرب وقولان بعدها الحميم هو بانهم نالوا الكن انواع اللذات من شرب وقصف و تنزع وطرب

وطرب ونحو واصطلاد وسد على الندمآء وكرام وصعف وتقطر وتمتع بالنسآء وتغزل وقوله فيا عجبا انما تعجب من استزاد الوقت تمثل العيش الذي وصفه وكيف سمح الزمان به ثم غفل عنه حتى اتصل والمعتاد المغنيات والسماع الغنآء وذكر الحميم لتحققه ولانه بلادهم كانت صرحها اعنى فلها قال عمرو بن كلثوم مشعشعة كان الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا قال ابن الاعرابي سخينا حال ابعض سخن لان البرد مقصدهم بذلك الماء وعن لم فيستنا بين ذلك يريد انه حاضر وقيم كان على ذلك ثم تغير نطوف ما نطوف ثم يأوي وود والا والا ساد العديم المحزا سا فلحق حوف واعلاحق سناح مقيم يقول كل الواحد منا انتقلوا في طول اللذات والعوالي في الأطراف لطلب البطالة وليس ما الحج تتزلها ويمسا لا المحصن يبق التبيه بها ثم وصفها بانها حرف الاسافل المحدوها وان اعاليها تنسب عليها بحجارة حولها كا لها وهى وايته على هذه الدار وقوله تطوف ما تطوف اى مدة تطوافنا ويقال ابى الى كذا اوبا وقد لا يا من الأدب ملح طلحه والغواية قد تصبي هل يجوز المنتشيس من الشرب فل ملاهات الرجال من تبرد وهذه بهوى بالعرف اللهو واللعب قوله والغواية قد تصبي اعتراض كثير هلم على طرف في التأكيد والقائدة في هذا الاعتراض تحقيق القصة المد حفه اليها والعرب من هلم على ثلتاد منهم من يجرد بجرف اسماء الافعال وتح يقع للواحد والجمع والمونث والمذكر على حاله وبه القرآن نزل به لأنه قال تع والقابلين لاخوانهم هلم الينا ومنهم من يجعل اصلها ها التنبيه ضم اليه لم وهو فعل جعلا هما كالشيء الواحد فيثنيه ويجمعه ويؤنثه وكان الفراء يقول هو هل ام تركبا معا وليس لهل في الكلام الا معنيان احدهما وهو الاكثر ان يكون الاستفهام ولا يصح الاستفهام هاهنا والثاني ان يكون بمعنى قد على ذلك فسر قوله تع هل اتى على الانسان وليس لمعنى قد مدخل في هذا ولا كان كذلك فيما قاله فاسد وقوله الغوا تقتضى يريد ان الفتى يدعو صاحبه الى امر كثيرا ما يخلفه وقد يحمل على الصبي هذه والاتى الوقت بعد الوقت والطلب من صاحبه مساعدته على نجعة الشرب والدخول في جملتهم وتسليته النفوس مع ملامها من يدعوه الى الرشاد ويحمله على طرف الصلاح والسداد شهره وهى الكاس المتلى خمرا وقطع ومقت الشر والغم باللهو واللعب وقوله فل في ظرفه نزل لانه جواب الامر ويعر يعطوف عليه ويقال مدت الاديم اذا قطعته للصلاح ولم يتبدا اذا قطعته للفساد اذا ما ساعة فاجعلنا لحجوفاه الدهر اعضل وصعب فان كان جيرا وكل بعض لحق فانك لا في من عموم وعن كرب قوله اذا ما زاحت ساعة فاجعلنا لحجوفي طريقه ما انشده ابن الاعرابي الاكان يوم صالح فقبلته فانت على الشفاعة قادر وقوله فان الدهر اعضل العضل المحاجاه الانياب قال الخليل ولا يقال اعضل الا الكل معوج منه ملاقه وكزانه والمعنى ان ما يعضي عليه الدهر لا يمكن ان ينزع منه كما لا يمكن انتزاع الشيء من الناب التي فيها عضل ا الضعف بعيع الشرة ويقال رجل شغب وقوله فان يلبخيو او يكن بعض لحق يريد ان الدهر لا يصفو ابدا من الكدر ولا عطايا من الأذى والنقب فلا تعقد على نفسك ان تجتهد في صلاح ما يفسده والقصا ما انشد منه وقوله فانك لا في من عموم من زائدة على مذهب الاخفش كما تر انك لا في عموما وسيبويه لا يرى زيادة من في الايجاب يقدر مثل انه صفة لمحذوف كأنه قال انك لاق ما شئت من عموم وقال اخر احب الارض تسكنها سليمى وان كانت ذوابها الجدوب

وما دهري لحب تراب ارض ولكن من يحل بها حبيب يذكر حنينه الى محل حبيبه ومكانها وميله اليه وان كان قفرا
منزه ذا في الجدوبة متشابها لما طار وفي البيوت وان ذلك حق عليه لكونها بها فاما حب الارضين بمجرده فليس من دأبه
وعادته وقوله وما دهري لحب تراب ارض جعل الحب للدهر على طريقتهم في قولهم نهاره صائم وليله قائم والمعنى ليس
حب الارضين بمتعادة في دهري وقوله ولكن من يحل بها حبيب تشبيه قول الآخر * الا يا بيت بالعلياء بيت
ولولا حب اهلك ما اتيت * يعني ان البيوت في الموضع الذي حبت منه قد كثرت ولكني قصدتك بحب اهلك وقوله
تراب ارض الذي يقتضيه حذف لحب لان المعنى اشتغالا لوقوعه مثله أعاذل لو شربت الخمر حتى يكون لكل أنملة
دبيب إذا لعذرتني وعلمت أني لما أتلفت من مالي مصيب كان عاذلة ارادت ان تلومه على ما يفعله من الشرب
ويذهب فيه من طرف المال فقال لها لو شربت الخمر واحدة منك ودبت في عروقك ومفاصلك حتى تسلك الى
الرأي الغم منك لعرفت ان لذاتها اعظم من الترب والجدل والتفوير لها واستمتاع الروح بنشوتها وقوله
ما يقتل على بعد عذري من الروع بها والثبات على هواها وعلمت اني ركبت الصواب وميز هواي من الرجل في
المال ومعنى لما اتلفت من اجل اللذات ويجوز بها التلفت والمعنى اني مصيب بسبب من اجله وقال ابو صعيرة البولاني
يا ظعن من حب مزن تقاذفت بحسن الجوى والليل دامس فلما اضاء الصبح القضاب تنفت شمال الاعلى
سنة فوق فارس بالطيب منها وما ذقت طعمه ولكنه فيما ترى العين فارس قوله بحسن الجوى رواه العرب
بحرف الجوى وقيل في حسن انه قطعة متصلة بالجوى والجوى جبل وقال صاحب العين حسن اسم رمل على رمل
معدود في البيوت ان الحزنة والحزن من الارض والدولب ما فيه خشونة النعل منه حزن وحزون وجبل حزن شرف
ومنه حزونة وحزن دونه حبسنا الجوى فالمراد به الكنف والاحتيد بعضهم استدرك على ان قول الآخر ظعن في جنب فلان
ليس يشغلوا انما الصواب في جنبه فلان فيكون الوزن انسب لان هذا البيت معدود في الاصول التي في جنبه وكان
فيقول ما ما آ اجتمع من حبه من تنوهو البرد لان المزن اسرع انواع السحاب فيها كالغيم ترامنه به هذا الجبل
مظلم الى ان ذال دهره وانقطع كدره وحفر ما نزله بالطيب ووصف المآء بانه لما حصل في القلات بعد انقطاعه الحجارة
وجوانب المذانب والاودية وذلك عند الكثر شوبه عنه عليه شمال لينة فصفته ويقفر بريدها ما به سارية هجلة
باعذب من رضاب هذه المرأة ولا اني لتحذر من ذلك واختبار ولكن من صدق وانه استوعب شاهده في طريقة
في الارض بالطيب اللذين يتفاعلون بحبر الاشادة اطراف المسارك والقضاب جمع قضب وهي شقوق في الجبل
والقارص البارد وقوله فارس اراد به المتفرس ويقال هو فارس على الخيل بين الفروسية واذا كان يتفرس في الاشياء
وبحسن النظر فيها قلت هو فارس بين الفراسة والكاسر المخلص ويقال اسنده من الكلام وقال الحريث بن خالد المخزومي
اني وما نحروا غداة منى عند الجمار تؤودها العقل لو بدلت اعلى مساكنها سفلا واصبح سفلها يعلو
معارفها الماضي من التقليع لودها اقبل اقسم بالقرابين التي نحرها الحجيج عند الحصب هذا الحلف وهي معترضة
انه لو عرف ديار هذه المرأة من خططها المعهودة ورسومها المشهورة حتى جعل اعاليها اسافلها واسافلها اعاليها لعرف

معناها

معناها المحقق بها ومشاهدها الجامع لاسبابها الملاطفة عليه بحال مثل هو من دونه اهلها ايام مواصلتها حتى كان لا يلتبس
عليه شيء منها ومعنى تؤودها تثقلها وجواب اليمين لعرفت والمعنى المنزل ويقال اعنيا عكانك كذا يعني بغنا وجواب لو بدلت
ما هو جواب القسم وهو لعرفت وقال آخر مريضات اوبات التهادي كانما تخاف على احشائها ان تقطعا تسيب
انسياب الايم اخصره الندى فرفع من اعطافه ما ترفعا التهادي المشي بين امرأتين يقال رأيته يتهادى بين اثنين
ويتهادى بمشيها بالتؤدة والهون وضعف الحركة لعظم ردفها وقد حضرها وربما المهالكة الاعضاء لحمل لها فيقول
اذا تهادت بين اثنين فعظمات حركاتها مريضة وخضاب ايديها مماطلة فكانها تخشى بما عليها ساقطها تخاف على حضرها
التقطع ان تقلبت في المشي او ترتعت في القصد وقوله تسيب تسيل الحي في الايم الحيات من الحيات وقيل الايم ابيضا وهي
الحية والحية لا تضرب بها البرد لان اذا اشرفها ليس حرجها فتكسرت فيقول هو بنسابك في تدافع في مشيها انسياب الحية وقد
اثر فيها الندى فخدرت فاخذت من جرمها واعطافها وما الطلاعها وامكنها اتى الحية وقد حضرت شيء عليها ما يابسها
من خضرة الندى وبرده ومنع الانسياب باتخاذ من الخفض من جهدها ويقال سارب وانساب بمعنى واحد وفي القرآن ولا
سارب فقال الدرثيك ويقال ساب المآء اذا جرى وقال آخر ابت الروادف والثدي لقمصها مس البطون وان تمس
ظهورا واذا الرياح مع العشي تناوحت نبهن حاسدة وهجن غيورا لعنة في البيت الاول الحرمي لغنا
ثم يخبر ها جملة تنقيب ان الشارع الاطمرية الى الكل بالمدود ذلك لانه قال ابت الروادف والثدي لقمصها جمع
ما يكون خلفا وقدما من الردف والثدي وهو يريد ان يصفها بانها ناهدة الثديين ومقتبة البطن الجمة البطن
ولها عظيمة الكفل والردف والثدي منع العقمتي ان تلصق بظهرها فبقيت في التفرج بين البسمة في صدرها كما ترى
وقوله واذا الرياح مع العشي تناوحت يريد اذا دنت الاصل وهبت رياح الصيف فتقابلت بجانب كالشمال والجنوب
او الصبا والدبور واثر منه هذه النفس حامد بحاسبها وطرها مالان منعقدها وربيها قبل جيبها وطرقه من تحتها
ما فيه الحاسد وهيج الغيور لان ما خفي منها ظهر للعيون والناظر فالغيور يكره والحاسد يحسد وقوله دون مس ظهورا
على مس البطون لكون الفاعل والمولى فيه في موضعه ومعناه فالبطون موضع المفعول لان المصدر يضاف الى المفعول
كما يضاف الى المفعول لان المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل فالبطون مع لفظه مس كظهور مع ان تمس
وقال بكر بن النطاح بيضاء تسحب من قيام فرعها وتغيب فيه وهو جثل اسحم فكانها فيه نهار ساطع وكانه
ليل عليها مظلم وصف شعرها بالطول وكثرة الاصل فاذا قامت بجسدها وارسلته سترها معيبة فيه وهو مع
ذلك شديد السواد مسترسل الجعودة وارع في حولها فكانها لشدة بياضها اذا اعشاها نهار يطلع من خلال ظلام
وكان شعرها لشدة سوادها عليها ليل مظلم يغشى بياض نهاره وقال آخر ناكستها معشوقة فكانما رأيت بها
ست البدر مطلعا اذا ما ملأت العين منها ملأتها من الدمع حتى انزف الدمع اجمعا يقول نظرت اليها على غرة
منها اختلستها في غفلة ترصدتها فكانت رأيت بها بدرا طالعا وشبه البدر لاراده وجهه ويقال اعتري فلان اذا فوجئ
من غرة وقوله اذا ما ملأت العين منها ملأتها من الدمع يقول اذا تزودت عيني من حسنها فنظرت في اعطافها واتملأت

مخرج من حالها كالمتعجب تعرف الملا اذا اشتد سنده وانما قال ملاوتها من الدمع لانه كان ينقطع ويسيل مطلها وعلل فقد
تحلله وجد بها او تخترا بها والذي يدل على انه يتظلم لم يكن من الفراق انه قال ما لكما صفتي وعيون من الدمع
اجنبه كله فيقال بزق الملآ وانزفه بعض واحد وقال كثير وددت وما تغني الودادة انني بما في ضمير الحاجبية عالم
فان كان خيرا سرني وعلمته وان كان شرا لم تلمني اللوائم يقول تمنيت اني عالم بما يطوي عليه قلب هذه المراة
وما ينفع المتمني اذا لم يساعد القدر فقوله وما تغني الودادة اعتراض بين وددت ومفعوله وهو انني ويقال وددت
ودادة بفتح الواو وكسرها وقوله فان كان خيرا يريد فان كان ما تضمره لي ودا صافيا وميلا سرني ذلك وسكنت
اليه ولا يذهب ما احتملت من هواها باطلا وان كان ما تضمره وتنطوي علية لي بغضا اخالصا صفحا عنها وسلوت
من لوم اللائمات وهو قوله وعلمته اكتفى بمفعول واحد لانه بمعنى عرفته وماذا كنك النفس اذ تفرقت وبينها
عادة ولائم يقول ما حظها بالي ولا اعد الا تفرقت نفسي من بينها في سعدي ويقول اني شدادي كما
وقد رجعوا وحشها وثبيها وشرها ما سبق كل ادني من قح لكنا باد وتعلق على جميع ما تم احتمالا
في العشاق وذكر بكاها بين ذوي الاهواء ومن في بلوى صعد يقول لما جاهل بحالك وعليك ينزل التي قد هوى
من لا يخفى عليك ولا يرق لك ولا يرحم الحد عما يرتوى وان اشد ما تدعو بها عنك وهذا قد على عادة الكتاب
فيما يجري بمروة دونهم بين ما يقوى العزم عليه وبين ما يبعثه فجعل كل واحد منهما كانه قد يغري بحالها وقال اخر
ولت التي احببت شيئا الى بلا التي وطئا لها بجدي سواها وصلت بجذا حالة ثم اصبحت بجذا طلاب الواديا
كلاهما فالجيها في البيت الاول معتل على انا به كما اشتمل على اهله وعشيرته اي بجدهما على بجده فذكر حزنه بها
فقال احب الشيء قلبك شيئا الى بلاد وبلا بجده بجدها ثم اجتمع ما في البيت الثاني فقال وصلت بجذا شيرا الى
شعب وانتم اصبحت بجذا منقاح الواديان وضيقها بها وقال قول الاخر استوى من شرها الرايلين بما ينداد
لبنا الا على القدم ومثل ايضا تجمع سكا على نعمان من نشب برد مني فيه في وشق حزنات وقال نصيب لقد
هتفت في جنح ليل حمامة على فنن وهنا واني لنائم كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء
الحمائم هتفت صاحت بغتة في جنح ليل اي فيما مال من الليل الفنن الغصن وهنا بعد ساعة من الليل يقول صوت لي حمامة
بتغريد بعد ما حدا وصبابة وهي على غصن فيما مال من الليل واني لساكن نائم ولو كنت عاشقا حق تيقظت لما سبقتني
الحمام بالبكاء لكني كاذب في دعوائي متزيد وهذا الكلام مستغني فيما هو عليه مستريب لنفسه فيما يجري اليه من قوما
من المنكر المقسم بالبر ممنوعا وهذا الطريقة دليل على طريقة الملتذ بالهوى ومثله لما سبقتني على دار تم فيما
يعتقد من شجى الحمام لذلك قال ابو تمام الطائي الا سمعت الحادثات بكاها فعجلت وان بكاك استغرقت وسالك
نصيب مذهب ابن الرقاع فيما الحق فقال فلو قبل مبكاها بكيت صبابة بليلى شفيت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي فهيج
لي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم وقوله لما سبقتني بالبكاء الحمام اشتمل على جواب اليمين وعلى جواب لو وقال ابو الطيب
القلقا اذا اراد الله بحاجة السادى لا بعد بالحين تشوقنا فاني مثل ما بنا وجد ولكنا اسرع تعلينا

ومن مثل الذي بك عن فراق امر من الفراق وعقلينا قد اراد انه يخاطب نا قته ووجدها حتى فقال دا عيا عليها
جعل الله مثلك بك دائما ودائر الرفيق من الجوى والقصد في الدعاء الى ان يجعلها الله مشغولة بنفسها لا تحضر السادي لانها
والعين اخرها ما بقي بمنز الجرم عند الجزال لذلك قال الشاعر لا تشتكين الماء العين ما دام محي في سلاذ او معين ويقول الى
من بالحين تشوقنا يجوز ان يكون انكارا منه على الناقة في حنينها ويجوز ان يريد نحن بها ان المشتاق اليه كانه قال
تشوقني بحنينك الى انسان واني انسان ويكون من اسمائكم ويكون الكلام جملة وفي الاولى يكون استفهاما واما
انكر عليها الا انه لم يبدا حنينها الاولى او ولد لقصا وقوله فاني مثل ما بجدني يجوز ان يكون ومعناه في موضع ثاني
على ان يكون بدلا من المضمر اي اني ويكون مثل في موضع خبر ان فكانه قال اني وجدك مثل ما بجدني ويجوز ان يكون في حلي
في موضع الرفع على الابتداء ومثل خبره مقدم والجملة في موضع خبر ان كانه قال اني وجدك مثل ما تجد بي وقوله تكفي
استريح تعلينا يريد اني فقط اسكتي وانا كان يعجبك مثل يعجبك دموعي مثل يعجبك من الماء التام وفي القلب ما فيه
وانت تعلين وتصيحين وقوله ومن مثل الذي بك يقول اني تراعي مثل ما اعلك وتلفي وعن نحن انه هيم على وجهي اني
اسند نفسي عما اطلب من تيزين واعقالي وانت تعلين بحاله اي تعيدي عليه وبحبك اذا لا اسكنك ولا قيده لك ولا
حيا ببعدك ولا يعده تشكك وما لها الي الاحجار ما فوادة ولم اسل عن ليلى بمال ولا اهل فتاً ماخوذ عبرها
فذا الذي تتل بها اقرب لبلا ولا اتل يقول لما عصاه قلبه وتاني الا حجامها في طاعته من حياته من طاعته ولم
نقض عن ليلى اشغال متمر بالاد ترع ميش ولا لاباره باهلها وتستطيع عشرة اخذ بطلب السكر عنها ودولها غيرها
من النساء وشغل القلب بها ادوها فاذا الذي طلب النقيض ما تبت على الرجوع الى ليلى وعزمه على ترك الاشتياق عليها
لانه يقطر من زيادة عما تنها او التوقع ما تجد به من ضنا الدائما يدعى الى التشبيه بها ويعادة مواها وجواب لما في
الجواح من عطم جح الغزاد الحرير تحيا عالها الزكيه وقوله فاذا التي تتل بها اذا منه هي التي للمفاجات ومن الطرفين
المكانية لا الزمانية وما بعده مبتدا وخبره ولم يجعل مستقرا وقال اخر عجبت لعزمي منك باخر بعدها عرفت
نعانا منك مهجع فان كان برو الفتى لم منك راحة فقد بريت الا كان ذا ان يمحي نجلا عطاه الراس
عني ولم تكد عطاه موادي بجلا البرح يقول عجبت العجب من اضرار قلبي عنك وبرئي من الادا قبل بعد ما بقيت
ربما اتيك النفس في هواك عليك القلب بجهل مرجاني حبك فان كان برو الغشى بعقب لم الحتمك وفي هواك
فقد بريت والعمة منتظرة انك كانت من نا يجه وسببا له ثم قال بجلي عطاه الراس بعد شيب واستبدلت بلوني
وسواد شعري لونا اخر حسنا فكان المتقدم كان عطاء على راسي كشف الثاني ولم يكد ما حشي قلبي من حبك ينكشف
بالموهي فان قيل فهذا ظاهر هذا الكلام ناقض لان القائل اذا قال كرب يفعل كذا معناه شارف يفعل ومتاخر
يكون قد فعل واذا قال لم يكد فلان يفعل كذا معناه لم يقرب وقوع ذلك منه واذا كان كذلك فقد نفى عن نفسه ما اثبته
بقوله بجلي عطاه الراس لعله وقوله ولم يكد عطاه موادي بجلي اذا كان الامر على ما قلت لكنه لما قال البرح بعد انه لم يكن من يطلب
وقوله وتركه تعجب مستقر معنى في الحقيقة لتبدل القلب الشيء لا ان اخطاه واذا كان كذلك يكون العطاء قد تجلى

لكنه انحلّ بطول مرّ وله سبب معاناة كمل شدة تقاسي وبلى مانتم ويقال في الدعاء للمرأة اذا ملّت عند الولادة
اللهم اجعل سرحا سهلا والسرح والتسريح والسرح كلها في طرق واحد وهو السهولة والعجلة ويقال سرح الله الجبري
وعقله وعجّله ومن المثل السرح من النجاح وقال عروة بن اذينة

الفان عينهما للبين قد قبضا ولا يبان طول الدهر ما اجتمعا مستقبلان نشا ما من شبابهما اذا عاد مع دار الهوى سمعا لا تعجبا بقول الناس عن عرض ونعجبا عاما لو ولا سمعا

البين يقع على وجوه احدها ان يكون مصدر بان يبين بينا وبينونة والثاني ان يكون ظرفا
يقال بين القوم كذا وهو الشيء بتباين احدهما عن الاخر وصار بعدا والثالث ان يكون بمعنى الوصل على ذلك قوله
تعالى لقد تقطع بينكم الا ترى ان معناه تقطع وصلكم ولا يصح ان يكون المراد تقطع افتراقكم لفساد المعنى وعلى هذا
حمل قوم لا اصلاح ذات البين من جهة ان المراد اصلاح الوصل لا الافتراق والذي في البيت هو الثالث
لان المعنى ما يختار ان فيه كل منهما صاحبه والذي يجمعهما او يبعثها الوصل ما يقتضيه حتى يعتد من الفرقة
دهر فيما ما بعد ذكرهما ابدا ولا يكتسبان ملالا من اتصال الاجتماع طول الدهر فقوله طول الدهر يجوز ان يكون منقول
عليه اي لا يملان الاجتماع طول الدهر وقوله مستقبلان نشا ما من نشا من اول الشباب اذا تقع من قبل الغير
حين تنشا ويعلو فاستعيرها لما ابتدي الشباب وهو ايضا والقوة كما يسيطر بها الشاطى والسرور كما يطر السحاب
الغيث فجعل ذلك فيهما بحيث يجمعا ذريا دما ساوى القوة بما لان الوقت وقت التصابي والجاهل والهذا
اشار ابو نواس في قوله قد عقب الحب هذا الذاهب طلعا قلوعة وبنا ان يقال بهما وقوله لا تعجبا بقول الناس عن عرض
هو من قولهم تطرب اليه عن عرض وكلمته عن عرض اي من ناحية والمعنى انهما لا يعجبهما من مقال الناس وبعضهم شيء ولا
ياخذ قلبها وعينها حديث ولا يبلغ ما كان عن ناحية وشق ذكر الحسن عندهما فيما سمعاه ونظاره او شغلهما ولا
يتعلق بها استحسانه ومن شانه اذا كان كل منهما قد صار ملكه في صاحبه وعرف زمان سلو فلا يبصر الا بعينه ولا يسمع
الا باذنه وقال

وما ابدال مثلك بالعدى حيا ودم نحو بسياك بديل سلا كما ساد اولى نظار بسنة الايام وهو قليل

قال سيبويه معنى سك بدل وكان يقول عندك رجل بدل رجل معناه بدل رجل وكان
وعلى ما فسره يكون معنى البيت وما ابدال مثلك مع الاعداء بدل سيك الى وكان سيك الى ودم يجد شيئا بدلا لك
ومعنى مثلك لم يحسن معك في السن الرقيق من الجيد المصاب بسهم الصبا وهو قليل لان الاصابة حلت عليه الكي
المدة تطاولت به وهو رهين باصابته بين سلا عنك صعده باس لا صعود مقبل وانا اعلم ان هواك قد نزل بهذا
التي لذكر ذلك في كونه قليلا وان لا الغى يعلمه صدق من لقد مستنه وقال آخر

احبا على حب وانت بخيلة وقد زعموا ان لا يحب بخيل بلى والذي حج الملبون بيته ويشفي الهوى بالنيل وهو قليل وانا نلاقي لعله الياك ما بالهايات قليل

الالف من قوله احبا لفظ الاستفهام ومعناه التوبيخ وانتصب حبا
باضمار فعل كانه قال اتجمعين علي حبا على حب او اتزيدينني حبا بعد حب مع بخلك وثبات زهدك ومنه الاستفهام
واعتقادهم ان البخيل لا يكون محبوبا كالشجاعة او قبحها من امر كذا بينه ولاسيما من احل المعنى وقوله الاستفهام لعشق

طريف وذلك ان معاملتها لي معاملة من لا يستحق عليه ولا يرحمه وقسى ليتوخ لمروان حسبها اياه بالهوى جزيته لا
يكفي معه بعض حق بجهله وبينه محملا على وجد والماء بعد المرقة هذا حالي معك بعضه بجهله ونفي ذلك من الناس
ان القلوب جبلت على حب المحسنين المبالغين لا المسيئين الباخلين ثم استدرك فقال بلي والله الحجيج بيته المعظم حرمه
للداوي من داء الهوى بالنيل الخفيف من البذل ان البخيل لمحب ودل على المقسم بقوله وان سالا وتعليلي لعله وهي
حرارة العطش كما يكون علة الطابات وهي الحجوب التي تحوم على الماء وتدور من شدة العطش ثم يقع عليه فيكون
العطاش انفسها وقوله وانت بخلة الواو واو الحال وقوله الا يحب بخيل ان شئت جعلته المخففة من الثقيلة
وقد تقع بعد بريد انه لا يحب ثم قال بلى وهو جواب استفهام مقرون بنفي على ذلك قوله الست بربكم
قالوا بلى كانه قال لم تستعمل اما يجب البخيل الحسك وقد لطفه وقسم ايضا تاكيدا لحج المقصد والشك
نلمله الدوقوله لو تعليلي كالعذر لها وقد اقام مقام مستعطفا معرضا باننا لو علت عامة كانت لا نتحير بالحجر
عليه وقال آخر

اذا كنت لا يسليك عمن توده تناء ولا يشفيك طول تلاق فما انت الا مستعير حشاشة بمهجة نفس آذنت بفراق

يقال للمريض حتى جعلها وسعها من الحالة التي هي فيها قول اذا لم يستوف مع من يحبه الساعد
عشر واخذ المقترح للتقضي لمحبته سلوا او ونه ولم يتربت بشطك من الداء صبر طول الاجتماع معه واتصال التوقد
منه المريض في الغرب والعادة اذا اشتكى من داء ان يعالج بمقابل لما يعاينه وان لم يغن سلم العلة فكذلك انت اذا
لم ينفعك فيما تقاسيه لا التنائي ولا التداني فانك الاغرام وصالت فيه الا مستعير حشاشة هي روح القلب
وبقية من حياة المقترح مستدل لها ما تحتا وقال عبد الله بن الدمينة

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد أان هتفت ورقاء في رونق الضحى على فنن غض النبات من الرند بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن جليدا وابديت الذي لم تكن تبدي

الصبا القبول يقال صبت الريح تصبو صبوا وتهيج وهجت
اي ثرت واهجت يقال هاج الفحل والريح هياجا وهم يجاهدون الريح والعرف اذا كان من جو ارض المحبوب فيقول
يا صبا هجت من ارض نجد فهيجت سيرك شوقا وحملت الي بنسيمك على ما كنت الا به من الحب صبابة وقوله الان
بجاهد نفسه بكيتا فيقول الان ما حيت حمامة ورقا في اول النهار ولعبه على غصن غض من شجر الرند بكيت بكاء
الا الصبا ولا حيلة وانطقت المحجز تماحله ومعنى الناس بك بما تخفى من ما بك ولم تزل ثابت العدم فيما سواك دابم
الصبر على بلاك ان هذا منكر وقال

وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل وان النأي يشفي من الوجد بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذي ود

يقول زعم الناس ان الاستكثار من المحبوب والدنو منه يكسب المحب ملالا وان الاستقلال من زيارته والتنائي مع
عمله وداره يخرج لمسلوا فداوينا بكل واحد من ذلك فلم ينجع الا انه على الاحوال كلها وجدنا قرب الدار منه خيرا من بعد
عنه لما يتوصل به التقرب في الوقت بعد الوقت من طمع فيه ولتطلع المجاورة له وتجدد الحديث عنه لكثرة ما يعرف المعاد
ثم رجع فيما اعلى فقال على ان تقارب الديار لا يجدي شيئا اذا كان المحبوب لا ود له ولا ميل معه بذلك ليس بذي عهد

اي لا يبقى على ما عهد عليه وقال آخر اذا ما شئت ان تسلى حبيبا فاكثر دونه عدد الليالي فما سلّى حبيبك
مثل ناي ولا بلّى جديدك كابتذال معناها ظاهر بما تقدم يقال سليت عنه سلوا وسلوت [illegible]
وقال آخر الا طرقتنا آخر الليل زينب عليك سلام هل لما فات مطلب وقالت تجنبنا ولا تقربنا
فكيف وانتم حاجتي اتجنب يقول اتتنا هذه المراة ليلا فقلت مسلما عليها عليك سلام [illegible] هل لما فات من ايام
الوصال والاقبال علينا بالاحسان مطلب [illegible] فقالت لي مجيبة جانبنا ولا تقربن منا فقلت وانى يكون منى تجنب
وانتم في الدنيا حاجتي ومناى [illegible] هذا هو ظاهر الكلام ويقرب من [illegible]
[illegible] بآخر الليل [illegible] ايام الشباب كانه يرى عليك سلام بفتح الكاف [illegible] التسليم من ملاقاة الرجل
ويقول انا [illegible] لنزل باسود [illegible] هل لما فات مطلب من [illegible] كانه [illegible]
[illegible] والشباب [illegible] والاقبال والاول [illegible] يقولون هل بعد الثلاثين ملعب
فقلت وهل قبل الثلاثين ملعب لقد جل خطب الشيب ان كان كلما بدت شيبة يعرى من اللهو مركب
[illegible] يقولون [illegible] والناس [illegible] اللهو واللعب بعد [illegible] الثلاثين من ايام
[illegible] بعد الثلاثين ملعب لا يبقى اللهو [illegible] وهل قبل الثلاثين [illegible] من [illegible]
الثلاثين [illegible] الصبا لا يعرف اللذات ولا [illegible] ان يكون المراد وهل [illegible] قبل الثلاثين
[illegible] اللهو واللعب [illegible] لقد جل خطب الشيب [illegible]
[illegible] ان كنت كلما [illegible] ان [illegible] الشرط والمراد ان كنت كلما بدت
[illegible] من الشيب [illegible] مركب من مراكب اللهو فلقد عظم خطب الشيب ويكون جواب ان [illegible]
جل خطب الشيب [illegible] في موضع [illegible] وقال كثير وادنيتني حتى اذا ما سبيتني بقول يحل العصم سهل الاباطح
تناءيت عني حين لا لي حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوانح يقول [illegible] على [illegible] الى المقال والفعال
[illegible] من وجهك [illegible] او [illegible] حبالك [illegible] بكلام ينزل العصم [illegible] الى
الاباطح وهذا مثل والمعنى [illegible] بكلام [illegible] العير [illegible] الياس [illegible]
[illegible] العصم جمع اعصم وعصماء وهو الوعول الجبلية [illegible] بها ياس
وجواب اذا تناءيت عني والمعنى بعدما [illegible] حالا [illegible] عني [illegible]
الحيل في الانفكاك [illegible] من [illegible] بين جوانحي [illegible]
[illegible] قيل ان كثيرا [illegible] النسيب [illegible] من [illegible] والتكلم من [illegible]
[illegible] الرجال [illegible] العفائف قلت [illegible] كثيرا
[illegible] العفائف [illegible] قول الآخر [illegible] عفافا [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] كل [illegible] الكلام [illegible]

فقال

تأمل ما [illegible] فاستقامة [illegible] ملك [illegible] قلبه [illegible] من [illegible]
عمرو بن العلاء [illegible] كثير قال كنت مع جرير وهو يريد الشام فطرب فقال انشدني لاخي بني مليح يعني كثيرا فانشدته
حتى انتهيت الى قوله وادنيتني حتى اذا ما سبيتني فقال جرير لولا انه لا يحسن بشيخ مثلي النخير لنخرت حتى يسمع
هشام على سريره وقال آخر تعرضن مرمى الصيد ثم رميننا من النبل لا بالطائشات الخواطف ضعائف
يقتلن الرجال بلا دم فيا عجبا للقاتلات الضعائف وللعين ملهى في التلاد ولم يقد هوى النفس شيء
كاقتياد الطرائف قوله مرمى الصيد [illegible] على الظرف اي تعرضن لنا [illegible] سهم [illegible]
[illegible] بالصيد [illegible] الخلق [illegible] ثم رميننا من النبل [illegible]
[illegible] بالحدق [illegible] من السهام [illegible] ثم
[illegible] من الارض [illegible] الذي لا [illegible]
[illegible] النبل [illegible] ثم قال رميننا لا بالطائشات [illegible] بالصائبات
[illegible] وقوله ضعائف يقتلن الرجال بلا دم [illegible]
[illegible] اي يقتلن الرجال [illegible] ثم قال فيا عجبا من [illegible]
[illegible] ان يكون على طريقة الندبة [illegible] بالالف [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] بيا [illegible] من قوله للقاتلات [illegible]
لام [illegible] بقوله للقاتلات [illegible] وقوله وللعين ملهى في التلاد
يريد ان للعين [illegible] اذا نظرت في التلاد [illegible] ولم يقد هوى النفس شيء
[illegible] الطرائف [illegible] جديد لذة [illegible] واحد [illegible] ان
[illegible] موضع الحدث [illegible] وقال آخر لئن كان يهدى برد انيابها العلى
لافقر مني انني لفقير قوله [illegible] ان يكون من [illegible]
[illegible] انيابها العلى [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] الانياب [illegible] وقوله انني لفقير [illegible] يقال
[illegible] المعنى [illegible] افقر
[illegible] النية [illegible] لا غاية [illegible]
لئن [illegible] لا غاية [illegible] افقر
[illegible] الاستعمال [illegible] افقر [illegible]
التعجب [illegible] التفضيل [illegible] كذا
فافقر لا يمتنع ان يكون مبنيا على افتقر [illegible] على حذف [illegible]

لاغ والملاذ ملجأ وما اشبهه وما اكثر الاخبار ان قد توجهت فهل يا ترى بالطلاق بشير وقوله ان قد توجت
اراد بان توجهت وحذف الجار مع ان كثير وهو شعر من الاعراب مفعول من قوله الاخبار والاخبار جمع خبر
ووضع حملوا موضع الاخبار كما يوضع الطاعة موضع الاطاعة ثم علاه وهو مجمع ومثله مواعيد وهو بناء
بيتيه الاثر انه اختصه لعامه من جميع وهو مواعيد وجمع البيت كثيرة في اجزاء الناس الاخبار [illegible] استفهاما
بعدها من يجزم فهل يا ترى يبشر بتطليقها وهذا ليس باستفهام وانما هو تمن وقال آخر يقر بعيني ان ارى
رملة الغضا اذا ما بدت يوما لعيني قلالها ولست وان احببت من يسكن الغضا باول راج حاجة
لا ينالها اضاف الرملة الى الغضا لتميزها وقوله يقر بعيني هذه الباء زائدة كما زيدت في قوله اقرر عيني وقد زيدت الباء تاكيدا
يقول قرت عيني وقرها الله وقوله ان ارى رملها ايضا وبعدها [illegible] تمام ثم قال على طريق الاعتراض ذلك ولست باول من رجا
موعدا ولم يتم مقصدا ثم لم يحصل منها على طائل بعيد ولا قريب وان كنت احببت سكان الغضا ان يكون هذا حالي معهم كما كان
بين اهل الغضا وبين قوله عداوة او حالة [illegible] من المحاربة والمواصلة فلذلك قال ما قال وقال آخر تمتع بها ما ساعفتك
ولا تكن عليك بشجو في الصدر حين تبين فان هي اعطتك الليان فانها لآخر من خلانها ستلين وان حلفت
لا ينقض النأي عهدها فليس لمخضوب البنان يمين بعض النساء واخلاقهن في الانقياد والنأي الابعاد واستعطفهن
الوفاء من بعده [illegible] وتدقيق محاسنهن والضنا بالملبس من معانيهن
فيقول عليك بالاستمتاع بهن مدة انقيادهن لك [illegible] بالمراد من جهتهن ولا تحزن [illegible] عنك
اذا عدلن عنك واعلم انهن اذا لانت لك [illegible] لغيرك فلا يعتمد عليهن وان حلفت لك انها
مقيمة على عهدها معك فاعلم انه لا يمين لهن [illegible] طريقة وقوله [illegible] من
معناه [illegible] والسبب يكن بعد ما صحا وقال ابو العباس [illegible] قليلة
لحم الناظرين [illegible] شباب [illegible] ارادت [illegible]
الولائد [illegible] على الحول الحديث كانما [illegible] العوائد الناظرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على الحديث والملاهي [illegible] وقال آخر ولما رأيت الاحبة [illegible]

على ودون [illegible] وصفائح لست [illegible] البشاشة [illegible] اليها [illegible] من داخل الصفائح ولعظمن لطاعما
الا كل ما قربت من العين صالح يقول لو ان هذه المراة سلمت على [illegible] وبينها صفائح القبر وترى اللحد
لقربت اليها وقابلت سلامها بشاشة [illegible] وطلاقة وجه [illegible] ان حصل بيني وبين المراد صالح
[illegible] من داخل [illegible] بدل الجواب [illegible] وهذا على اعتقادهم كان ان عظام الموتى [illegible] الصدا [illegible]
يقول اني [illegible] قد عرفت ليلى وان لم انل منها مطلوبا ولا حصلت من [illegible] ثم قال الا كل ما قربت
من العين صالح يريد اني [illegible] العين [illegible] وان [illegible] وقال آخر
فان تمنعوا ليلى وحسن حديثها فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا فهلا منعتم اذ منعتم حديثها خيالا يوافيني على
النأي هاديا يقول ان حلتم بيني وبين ليلى ومنعتمونا الكلام [illegible] بحبس النفس على [illegible]
[illegible] انكم لا تقدرون على ما انا بسبيله من البكاء [illegible] الشعر [illegible] النسيب [illegible]
والذين [illegible] على البعد [illegible] الا التعلل [illegible]
في المنام [illegible] من الشوق [illegible] الكلام [illegible]
العهد [illegible]
[illegible] وقال نصيب كان القلب ليلة قيل
يغدى بليلى العامرية او يراح قطاة غرها شرك فباتت تجاذبه وقد علق الجناح يقول لما احست بالقبلة [illegible]
يوقع الفراق [illegible] وقت الرواح [illegible] وتفرقت ان [illegible] صار قلبي
والاضطراب كقطاة وقعت في شرك [illegible] الجناح [illegible] لا امتنع [illegible]
[illegible]
ليلة على القطاة [illegible] من التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال ابو حية النميري [illegible] وبينها ونحن باكناف الحجاز [illegible]
[illegible] ولكن عهدي بالنساء قديم [illegible]
فيقول [illegible] ونحن [illegible] باكناف الحجاز والاسلام [illegible]
[illegible] ولكن [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
قد شحني [illegible] بالنساء قديم وقال آخر [illegible]

العظيم

وان امرأ دامت مواثيق عهده على كل ما قاسيته لكريم انتصب حبًّا باضمار فعل كانه قال احبّ على حبنا ويفيد ذلك
الحبيب وبكاء مع بعد بعده يفيده انّ ذلك امر ممكن فلا يجزع بتضايق نطاق الصبر عن احتماله والمعاهد اشار بذلك الى
اجتماع هذه الاشياء عليه ويعتد على جزعه فاحتملها الى لا كرم عرقه واستحكام عقده الا انه الله حمد حاله واحق
حبيبه ثناء على العهد له ودوام ودّه على اجتماع هذه الاحوال عليه فقال ان امرا دامت مواثيق عهده بين يدان ربحا
مست على والبه شانه وعادى سوا بشقع مع ما يقاسيه من تراكم هذه البلايا على قلبه لكريم العهد ثبيت الشأن وثيق العقدة
ودرك اجمل ويعتد بالترفع والمراد بجمع هذه الاشياء على طريق المطبع والتوبيل وقال الاخر دعاك حنان الله يا ام
مالك وعقدان يثنيك اخفى واوسع يذكرنيك الخير والشر والذي اخاف وارجو والذي اتوقع اشار
بقوله حنان الله الى ما في القرآن من قوله تعالى ادعوني استجب لكم فقال انا ادعو بان يثنيك الله عز وجل يا ام مالك
وقد عن الاجابة المذكورة بحنان الله ثم قال والله بان يثنيك تحذف حرف الجر والجار يحذف مع ان كثيرا
ما اوسع قدرة وبنية هذا الكلام انه كلمة الامر المستدعى الفعل القادر بعد ما لا يدم وقوعه وقوله يذكرنيك الخير
والشر يريد انه لا ينساها في شيء من الاحوال والاوقات ويشتغل عنها من حيث ما اراد شهادته ومن يذكرها وكذلك ما يخاف
ويحذر او يرجو ولم يصرح هنا على يقين يذكره ايضا وكذلك ما صار منه على يقين فهو يتوقعه يذكره ايضا واذا تاملت
حوادث الدهر وجدتها لا ينفك الى قسمة لانها لا تخلو من ان تكون محبوبا او مكروها او مفقودا او مستقرا او مخوفة
او مرجوة وقال الحكم الحضرمي تساهم ثوباها ففي الدرع رادة وفي المرط لفاوان ردفهما عبل فوالله ما ادري
ازيدت ملاحة وحسنا على النسوان ام ليس لي عقل يعني تساهم تقاسم ولذلك قيل سهم فلان من هذا كذا اي
نصيبه ويجوز ان يكون اصله من السهام القداح التي تجال بين الخصوم اذا تقارعوا المستبد كل بما يخرج له القسمة
وفي القرآن فساهم فكان من المدحضين فكانه استعارة وان كان اصله ما ذكرت للتقاسم لكان يفعل القسم وما اشبهه لا يعني
فيقول اقتسم حسم هذه المرأة ثوباها فجعلوا ازارها فضي وبعطفها تام محض رقيق ودفة لها فقدان عليها ان علبها
ومن خفّ وقوله فوالله ما ادري يريد ان الحسرة قد ملكته فامرها المادي من قبل قلبه الباوسنة امسانها انها لا
ازيدت حسنا وملاحة على نساء الدنيا كلهن ام هو فاسد الرأي مختل العقل في الاعتبار ضعيف النظر في الانتقاد
والتخير والرادة والرعدة الناعمة واللفا الكثيرة اللحم والعبل الضخم ومصدره العبالة وقال الاخر ايرحم هاجر
للزيارة لشرط داعي المودة والوصل تراب لاهلها ابو لا غدا لهم لشد اذا ما قد تعيد باهلي كان من
محبيه الهة استعجلوه عن زيارة ليلى فيقول منكرا ومنقطعا اروح من بين ان اقتضيهما او احزن الالمام بها البتة داعي
المودة والمواصلة او لطوت المذموم بين كلامه المعصوم ومثله في القرآن نعم العبد انه اواب والمدح المقيد يوجب
تحذف المدوح بنعم لكون المذموم مفهوما وادا حليمة حزانة وكانه حساب الكلام ليعلم ان ما يفعل يجب بالسم والذم من
لبعض كلام الاجداد انقطع داعي المودة به وقوله تراب لاهلها دعا عليهم وعتب لهم واستحقاقه بمجاز الابتداء نوله
تراب وهو نكرة لانه معنى الدعاء منه معلوم ومثله قوله فتوب لافواه الوشاة وجندل وللادنى الذي اطلب الدليل لهم

وقوله ولا غدا لهم يجوز ان يكون المنفي الفعل الاول حذف لما دل عليه الكلام فكانه قال لا اهلها انت بلا غدا لهم ولا نعم
ويجوز ان يكون لا ارد لما جرى ذكره عليه وهذا كما يقال الانسان افعل الفلاني كذا وكذا فيقول لا وهذا كالثاني ما دل عليه لا
ذلك ولا اكره ما ليس منه بعض وقوله لشد اذا ما قد تعيد الى اهله ويستعيده بعض لعل اي استقبلوه ولشد ما
كما يقال لعزّ ما هو والمعنى الانكار فيما يرى عليه ويدعي اليه وانهم تجاوزوا الحد في استهانتهم بمن عليه
ذلك وهذا الكلام يشتمل على الخلاف وقلة الاحتفال ويجوز ان يكون ما يجري شدة ما جرى نعم وبئس وقال ابن
دميل الجمحي الا زارك طيف الحبيب ودونها سرى للذاق اذا الصبح قوله الا زارك لفظه لفظ الاستفهام والمعنى
معنى الانكار كانه انكر من نفسه ان يترك التفجع على طيف ودونهما مسيرة ليلة فقال الخلّ يزارها ولا يد ولحاع
ذات المسافة وفيها اذا المساعي القصر من الاحقاب كلهم عن القرب وكلمة الابعد والاسباب فلما قال هذا
لشدة الحجب على مساعدته وطالما انهم يمكنه من مراده لذلك قال حميد اهل امرأ منكم اضل بعيره له ذمة ان الذمام
كبير والصاحب المتروك اعظم حرمة على صاحب من ان يضل بعير عفا الله عن ليلى الغداة فانها اذا وليت
حكما علي تجور قوله عن نبعة عاجز واحلوني وهو يتقوى الى معنوي ويحكى ابن الاعرابي وحيث الله فذلك يجعل
جعل الله فذلك وقوله اضل بعيره يقال في الشيء الذي عليه اذا فقدوا اضللته وفي شيء في مكانه دائم الحد
قبل ضلالة وقوله ان الذمام كبير كالاستئناف وقوله اضل بعيره في موضع الصفة لامرؤ وكذلك له ذمة صفة اخرى
ويعني منكم من خاصتكم وعامتكم وهو يفيد معنى الوصف ايضا والمعنى اخبروني هل منكم من ضل له بعيره وله ذمام
الصحبة والنسب والقرابة فان للذمام حقه وحرمة المصاحبة كريمة وفي اقتضى من حق الحالي الحق بذلك ولا يستعان في
ذلك ولا يستعفى منه ثم قال فانكم اذا تركتموني ولم توقفوني على ما امر به فيما ضيع لما كنتم تركتم وضيعتم
شيئا وشئتم ما كان حاجة البكم والترفيع اعظم حرمة في صاحبه المتروك من ضلال بعير ويعود واذا عدت ترك الا
من الاد فذلك الله صالحة تجاوزي الحافظه ووقتا في حكم المقتضى كان سئل الله ان اضطلع من ودم عهدها
وحصر والاشفاق على البر اعظم في الجناية والحقوق الاحلاقية وقوله عفا الله عن ليلى الغداة فانها وقالم من
معاملنا والقاضي حكمت فيه وفيما يتعلق به جارت ولم تنصف وهذا الكلام معنا بذلك بانها تستعظم التقصير الواقع
منه بلفعة كبيرة وتعلق العقوبة عليها والمؤاخذة بها وقال الاخر الحزن شيئا انت في كل هجعة ولو لم تجئ
انت منه هجرت من ريب فشك الا ابتلك من الرؤى وقد دعا الم بها هن شوب قوله في كل هجعة العالم
فيه الحزن وكذلك عنده حين في العامل فيه او كل شيء يقول لا اخلو من ذكرك ساعة لاني ان تمكن من حالك
حاله هجري ولو تعطلت كنت لنهم ذكرك مدة يقظتي فاسكن النوم احرى تجيء في البقظة لو كل شيء باب ولا
من الحالين ثم قال والذي يزيدك من تسكن الاشتراك ولا تبرح تترك سوا الحي القلب بالسماء فكان في جمعه
نسرك وتر صبك الردى فيحمك فانا ابعدك من ذلك فان من شوقك الوقفي لا تشرك في قلبي لاحد غيرك ناوي
مشوفا وصار المرء فكان ايجوز ان يكون اللام فيه يمشي ان ادعو اتشمع بالقياسات وتعز لها المراد مع كل

ما كرهته او وفق الى شينك فيما رام من مسرة الرقيب يقول من الردى وان الموت الفضيحة وقال امرئ القيس من
الردى منهن من حشية الردى ولست بقاء الحلاوة ولا اذال الاحر به الشكان ملكا لا يخاف مع ما عنا فيما يقاطر من الفور
ويختاره من الحبيب والطالع من كلها ونحن اشق فكيف ما يفعله من طلب العز لم لكنه عند انتشار الحديث فيه
وقيام الناس وتقويمهم بذكره وما كان لا وحطيا وقوله ان ابتلاه في موضع خبر المبتدا وهو من بدك والعطف عليه جزم دوقه
كما المدة وقال آخر ما انصفت لعلة اماد ونها فنحن نأتيها فنشوق بتاعد ممن حاسبك لها لا كرمق
لا وتصديق يقول جارت هذه المرأة علينا في حكم الهوى ولم تنصف لان من طلب اللذات منها هجرتنا والمرحين دونها
رمت التنائى عنها خوفنا وحصول ولو كانت من حمل لها متباعدة ولدارها هاجرة فكانما نصادق معاديها ونحالص
مباينها من دون من لها وعنا نيها وهذا عجيب من شانها وقوله لها ودونها في محل الجفا اما في دونها فمن الاربى
قال ولنا ناتها فنشوق كانه قال ولنا قربنا بها فنشوق الان نجعل فيما سنوبال وقتها بها وقال عبد الرحمن
الزهري ولنا انزلنا منزلا الملل الذي ابقا وقسنا من التوحل الباب ابعد لنا طيب المكان وحسنه
تمنينا فكنت الامانيا حمل لها قوله ابعد لنا فيقول لما اخرجنا الاقامة مع النار فترحين ونزلنا موضعا رايناه
ركبنا المكان فيه من هنا القطر بالعذوبات ومنابت بهجة المكان جعلت الحصر وماحك التمر بعد التزوير من
ساير نحلت الاذاهر وحسن من بركة مشمة اثار الصبح دعتنا انفسنا ال ان نبدى لك الحبيب المكان ومساعدة الوقت
والزمان ما يكمل به السرور ويتبقى ما اليه يتحلى في الاقتراح الجيوب والقلوب فخرجنا الامانى كلما الايتعلق الاى ايك
ولا نخبرها حال فيه وتزود عنا الاعلال ذهلا فيك وشغفا بك ويقال الملث الارض فيه طلع الرود اللاتيب المحب
ويقال حل بكذا وتحلى بكذا بمعنى وقال آخر سقى ودّ ليلى ماسقا لم نظع به عدوا ولم نسمع به قبل صاحب فلما
ترامى ودّ ليلى الحاجب ونوم قد لنا النوم صحابة وكل خليل بعد ليلى يحافني على العدل ابعد يحيى يوة مقارب
سلك في هذا المسلك ذى الرمة حين قال يا مى هل يجزى بكاى بمثله مرارا وانفاسى اليك الزوافر وقد بقي الفتات وهذا
وقالوا دو الهوى لا يستدعى من جزاء المكافاة على ما يجده فيه وقد طلب ابن عبس على كثير قوله ولست بمعطى من حليل
بنايل قليل ولا امنى لم يقلل وقال هذا كلام مكان لا كلام محب فقوله ودّ ليلى يجوز ان يكون الود مضافا الى المفعول
والمراد ودنا ليلى فينتصب فيما ماسقا الوسائط به من الخفى سعادة دنا ليلى سادة بقائها الخاصة ما يشوبه ويبقيه
عندها او اصغا الى الفيل لم نتفع فيما ويجوز ان يكون المراد سقاوتنا ليلى حقنا وهي الثاني فيما من نقع
فيه والاصغا الى الفيل لا ذى يبين ويعهم لها وبدل على هذا التفسير قوله من بعد فلما ترامى ودّ ليلى الحاجب ونوم قد لنا
لوقع صحابة فان قيل كيف يعطيه الخفى ما سقاوتنا وقد ذكر ان الود مضاف الى المفعول على ارادة المعنى
والثانى هو ودّ ليلى والمصدر كما يضاف الى المفعول يضاف الى الفاعل ايضا والفقط لفظ واحد وان كان لا يجمع
الى يكونه في قوله ماسقا هو الضمير الى ودّ ليلى ويكون ليلى فاعلة لان الفعل ولان الفعل يكون المقدر سقاوة ليلى
ما سقاوة ليلى والمعنى ودنا ليلى ما سقاوتنا الثانى ما فيها ما لم يلت فيها فيما ويجوز ان يكون ودّ ليلى اضافة الى الود

الى

المنيب

الى ليلى وهى الفاعلة لم نظع بها عدوا فيعود الضمير اليها وكذلك لم نسمع بها واذا رويته يعود الضمير الى الود وقوله فلما
ترامى ودّ ليلى بحيد ودّ ليلى الثانى والمعنى لما كان المحبة من جهته وهم من جهتها في نفس يجب الاعتماد عليها خلت
تخلى من حلها ضرب من المحبة اخرى من جهتها او طابعه الهوى من طاعة بينها الافق كما اصل القطع وكما اعطا اذا يل
ولست ممن يشغل نفسه اشعر لا يريد في اذا وكل ممن وقوله وكل يجوز الا يكون من الوكل والاعراض والزهاب
ويجوز ان يكون من الولا والطاعة وقوله وكل خليل بعد ليلى يخافني يريد ان الناس لما راوا ادتنى الى ليلى وصفا عشق في
في الميل اليها والقاعلى العهد بعد ما تركها انما بعدوا اصرافي عنها او ترك المودة ولا دون السبب صار كل خليل فيما
يجيء ويليه يخافنى على العذر ويتهمني في الود فلا يطلب من الناس ويجي ويأبه خوفا من الاعراض عنه اذ يرضى على
ودها مع خروجه ولا استطاط الالا ليت شعرى هل ابيتن ليلة وذكرك لا يبرى الى كما يبرى
وهل يدع الواشون افساد بيننا وحبل الخليل والعاشقين حيث لا يدرى هذا كلام متبرم بالهوى مستقبل
من الوشاة وافسادهم متفادين من مخالطتهم والمهم متمن ان تنقطع اسباب الهوى وتنقطع امراس الود فقوله ليت شعرى
موضع شعرى لا زم اسم ليت وقوله هل ابيتن ليلة سد مسد مفعول شعرى لان معناه علمى ويتعلق تقديره وخبر ليت
مضمر لا يظهر والتقدير ليت علمى واقع ما يجرى مجراه والمعنى اتمنى ان اعلم هل ابقى ايلة ليلة من الدهر وحالك لا يبرى الى
كما يبرى الساعة وهل ابقى سليما من نزع الوشاة وطلبهم افساد ما بينى وبينك وحين المعرفة لها اذا تحبسنا نجمهم من
لا اشعر ولا ادرى حيث يحضره فانه يحيل كيف حال التعجب من الخيال بالادكار حتى قال وذكرك لا يبرى الى كما
يبرى فطنات الخيال في المنام لا يكون الا من التذكر في اليقظة يشهد لذلك قول ابي تمام الطائى ثم عاد اراك
الخيال وهذا الكلام عليه بيان وصف الخيال والعاشق معبئة الحياء يجعل اسما للتالف وهو ما يوله من الفنا
والعشق ولذلك استحى المشق الخرمى صاحب يعشق من غاية التابع وانتصب قوله العاشق عن المصدر الموقع
وهو حيرا دواتى ما يكون المصدر في المعافى اذا كان شيئا متمكنا ويجعل فيه اقرب وقال بعض اصحاب المعانى
انما تحق ان يكلم لعالحا بسقط شوق المصدرين فيه وامن التعذر فيه ويقع العشق والهوى من بينهما
ان كان ذا منك حقا فاننى مداوى الذى بينى وبينك بالهجر ومنصرف عنك انصراف ابن حرة طوى وده
والطوى ابقى من النشر يقول ان كان هذا الذى يظهر منك موافقا لما يبطن وهذا الاعراض من جفاء طلاد ولا لدواعى
فانى ساداوى ما بينى وبينك بالتهاجر وعاصف عنك بنفسى حتى لا يصبح الجفاء والتدابر ولا يرضى من وديه با
دون الصفا فاطوى وديه معه واصونه عن النشر لان الطى اوفق فيه والصيانة عن الاستبدال اسعى لهه وانما قال ابن
حرة والقصد الى الكريم من الرجال الذى يصون نفسه ونفس صاحبه فلا يرخص التهاجر ولا يخرج من التنكر
البانقص لكنه يلزم المجاملة والمساترة في كل حال لان الام اذا كانت متكدرة سعها الولد في الرقة والمهنة معادنها
كانت الام حرة لم يتبع الولد اباه في الرق وان كان عبدا مملوكا لكنه يكون منزعا عن عرق حالص وقال آخر وفي
الغادين من بطن وجرة غزال كحيل المقلتين ربيب فلا تحسبى ان الغريب الذى نأى ولكن من تنأين عنه غريب

كان شعب الشام وصلة بقيه يجمعنا بطن وجرة زمانا اوضحت الالفة بينهما ثم افترقا فقال مشتاقا الزهاد وتلهفا
لما فات من الاجتماع بهما وقت الحلول الباكرين من هذا المكان امرأة كانما غزال مكحل العينين مرتشف البرد منعم
الاطراف آملكه قلبي ثم قال يا الما الا فلو ان الغريب من بعد عن سكنه وناى عن الفه ووطنه ولكن الغريب
من يبعد عن عنه ويبدل فؤاده فطال البعد يجد بينه وبين المراد تفنيد فلو ناق عند مكانه حق جانبه لكن
ناى عن اهله وحصل في غير اهله ومنزله بنفسي واهلي من اذا عرضوا له ببعض الاذى لم يدر كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البرى ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب تعلق الباء من قوله بنفسي بفعل مضمر كانه قال افدى
بنفسي عشر الناس وبعض محبوبه اذا اجتمع عليه القوم وفتر قوله في ان الغضب منه والعتب عليه فادركوا قلبه
وضيقوا صدره ارتبك في الجواب وحار وهم بدية لغزارة حياته وعجب عليه اعتذاره ورجع الحيل كيف يتخلص ولا
عليه عليه من الجناية لهوا ولا سكرة سكوت من الاحتقال به معه فوق الطالب وخوفه اذا تقضيهم سكت حتى
مريب مرتكب والباء في به مكتسب لاستقلاله لا يكون على الذنب وياساكن عن ابن ... الحذوف وقال
آخر ارى كل ارض دمنتها وان مضت لها حجج يزداد طيبا ترابها الم تعلمي يا رب ان رب دعوة دعوتك
فيها مخلصا لو اجابها يقول ارى كل مكان اقامت فيه هذه المرأة ودمنتها ثم ... يزداد على الاستقرار السنين
والاحقاب ترابها طيبا وان لم يكن لاثاثها ... متصل ... في موضع المنزل الاولى
ودمنتها فعل ... ماضية بالاقامة ... فكان بعض ودمنتها اثرت بها الاقامة ونقب
طيبا على التمييز وقد نقل الفعل عنه لان الاصل يزداد طيب ترابها فجعل الفعل للتراب ... المنزل
ويعلو ... فان قيل هل في هذا دلالة على صحة قول ... في تقديم التمييز اذا كان العامل
فيه فعلا وهل تفصل بين هذا البيت وبين ما استدل ... في الاخر ... بالفراق ... قلت لا
في هذا الذي ... البيت ... الرواية على غيره ... كان
نصبا بالفراق ... ذلك ان ... على العامل وهو الفعل ... كان
الاحتجاج به لان الموضع المختلف فيه هو جملة تقديمه على العامل ... ما دام ... الفعل
فلا مستدرك ... الخلاف وقوله الم تعلمي يا رب ان رب دعوة ... من ... ودعوة
... الخفيف ... من هذا الكلام ... الدعاء
عليه ... في قوله ادعوني استجب لكم ... يا رب ... كرم
... الاجابة ... الاسترادة ... جبر
... لو اجابها ... فاقسم لولا ان ارى نبا انها ذباب القلا
حبت الى ذبابها لعاجل ليلى التي هي اصبحت بوادي القرى ما سرت عيني اغترابها يقول ... سوء
عن اليمين والجواب ... الى ذبابها ... بالشرط المذكور ... يكون ... جوابا

اليمين

اليمين وكذا يقع الشرط والجزاء بعدها يقول ... لكرمتك ... الحا والاصل ... لغة
في احببت ... المضعف قليل ... حببت ... حبيبة
وقوله ليلى ... على ... فكيف
ابها ... الاخر ... الكلام
من ... غراب
عنها ... لعمرك ما ميعاد عينيك والبكا بدارى الا ان هب
جنوب اعاشر في دار من لا احبه وبالرمل مهجور الى حبيب اذا هبت الرياح وجدتني كاني لعلوى
الرياح لنيب يقول ... ما الوعد بين عينيك وبين البكاء ... الجنوب ... قال هذا
لان الجنوب ... على عينيك فلا بد
ان يكون المراد ما ميعاد عينيك مع البكاء اذا هبت الجنوب فيكون ... اليه
... الميعاد ... الاول
... الاول
... من ... جميع ... وفي جنبه
... الرياح ... بالحب
... وقال آخر هل الحب الا زفرة
بعد زفرة وحر على الاحشاء ليس له برد وفيض دموع العين يا مي كلما بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو
الاستفهام هنا في معنى النفي ... فقال ... كتب
في ... ما الحب ... يقطاع
في كل ... قبل
حلا ... وقال ابن ميادة كان فؤادي في يد ضبثت به محاذرة ان يقضب الحبل قابضه
واشفق من وشك الفراق واتقي الحمى لمحول عليه واكبه ... الا
... معنى
... المحدث
... عليه البلا
... فيه
... على
الرجع ... فوالله ما ادري ايغلبني الهوى اذا جد جد البين ام انا غالبه فان استطع اغلب وان يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

الغيب

يقول شارفت فراق الاحبة بالدلايل التي ظهرت وحلفت بالله ما اعلم من حالي اذا وقع الجزع ام اصبر وقوله اذا جد

جد البين يجوز ان يكون المراد اذا اتى واجد جدا كانه يظهر من جلية امره ما يزيل اللبس والشبهة بعد ويجوز ان

اراد اذا صار هزله جدا فسماه بما يؤول اليه كما يقال الحرب مبداها حرب وربيع دعمر والمراد انه التبس عليه اذا باعته الفراق

حاله بعد فلا يدري اي الامرين يقع ويغلبه الهوى فيسلبه التحمل ويلبسه القلق ام يغلب بدم سكنه وكمال نخوته

الهوى فيحتمل حال المدام ثم قال كالمعرض والمنقاد لحاكمه الكاينة في المحبة وكان في معتقدي اذا اجتهدت غلب

الهوى فهو المراد وان جرى القدر بخلافه فذلك ما اتى سبيه يغلب معاينة ويخبر بالمايكره ومنه لاح وقال اخر

يا اهل ليلى اكثر الله فيكم من امثالها حتى تجودوا بها خاليا فامر بجنبة الارض التي تذكرينا والا فهات

ريحان ثيابيا يبني الكلام على ان غيرهاوا المالكين امرها حتى يتركوا المنافسة فيها ويجمل قلبي لهم فيجود لهم بها فقال

فامر بجنبة الارض التي ذكرتها يريد اذا انطبعت في المنام خاليا بنفسي الا انتعش النوم فقام ذكرها مقام حالها ثم

من شمس الشوق والقلق استرواحي باحد امرين اما ان ثياب بعهد الحيوة عنا ان الامر بالجبال وقال اخر يقول

القذاد باركنا في الغدا قد احضر عن ليلى ورشاء وسائلي ولو اسمعت ليلى اذن عليه العصا لكان يعرف

ليلى احرشنا اوليا يعني ورشاء وسائلي والمراد بالقذاد الوشاة والحسدة ويصل البركة الثبات مقربا بالقذاد ومنه

مبارك الابل وبركا القتال ويقال احضر عن الشي اذا كف منه وهو يقع عليه وحضر عن الشي اذا عجز وحضر قط

يقول ان الوشاة اتى قد كفت عن ليلى وزادت وتوجه ما وانه وسايلي الانجيا قد اخلفت وتقطعت دارك الله فيهم

فانهم وعوا بالمالاد ولعلني اذكا رادهم افساد قلبه الخالص حتى من الاخلال على الحيل الحيوة ثم ذكر ما دل به على

ثبات على العهد واستمرار في عمارة الود وعلى بطلان قولهم فيما سفوه وجهتهم وتوجيههم فيما نسبوه اليه دون سعوه

فقال لو شاء ليلى حتى يصير شعارها بينا وهي شركيه على بكا لكان من اهل في حبها وبدلت بدالها

دون علما وقال حفص بن عليم اوزل الحلم لا انتهى عن التصبي وللشيب تذري على الغوانيا طالب الهوى

الغوي حتى بلغته وسيرت في تجديده ما كفانيا يصف انه اكبر البطالة وعاود الغوانية والدة

للتصبي واللهو والخسارة فقال اعلي الحلم ما طلعت ولا تعاجلني فتكفى عما اهواه وحضرت شغلا عليه والشيب نازع

ولا ابادر فقوع النساء وتنفرهن على هذا الكلام وان كان ظاهره تلطفا وسو الاجابة يجري مجرى التعنف في

كان يشهد ويوبخ بر وقوله طلبت هوى الغوي يريد تقصيت حالي الهوى لا تجدد فيه ومعاني طول الى ان

تناهت وبلغت اقصى الغايات فوقفت وموضع ما من قوله ما كفانيا نصب على المصدر من سيرت يريد سيرت تجديد

سيرا كفانيا ومعنى سيرت اكثرت السير وكررته والغواني من النساء التي يستغني بجمالها عن الحلي وقيل الغانية

التي تستغني بزوجها عن الرجال يا رب انك لم تفعل ولا تقع في ملهم وانقض قدرهما دبالة

السلام الاقيا فضيعين كل اثنين الاتلاقيا اما البيت الاول دل به على حسن صدره ونحاله وشدة ظمة نصيا

فدعا بان يقبض قدره الداثم بعد رفيقا ملاقاة والتقاء وتوجها بالموت ليامن ان ينال احدها غيره وهذا يدل

على شدة غيرة فيه وبعضها يقول الناس كافة في شيء يتمناه ثم يقصر عنه واما قوله كما هيا فهو منصوب من الاعراب

على الحال وما من قوله كما يجوز ان يكون بمعنى الذي ويكون هي خبر المبتدا المحذوف كانه قال كالذي هو هي

ويجوز ان يكون ما كافة للكاف عن عمل الجر ويكون هي في موضع المبتدا والخبر محذوف والمعنى انقضها كما هي عليه

والبيت الثاني وهو يا رب ان السلام الا فيا دل به على حسد شديد ستره وقله وضعت ساعة القدر في نفيه

بعدم المشاركة فيه وقوله بالبت يريد يا قوم لبت والمنادى محذوف والكلام بعده نحو في الاتصال الاجتماع

بين صحابتي انه لم يرد فيه الا فصل بغيره وقوله الا تلاقيا ان هي مخففة من الثقيلة والمعنى انه لا تلاقي لنا

بخبر لا محذوف والجملة في موضع خبر ان والضمير المقدر ضمير الامر والشان وحيوان الله مقسوم في موضع الحيلة في

جواب الشرط وهو ان لم الا فيا وحيوان ليت وقال اخر وقفت لليلى بالملا بعد حجة بمنزلة فهلت العين

بدمع وانيا ليلى حيث سارت وودعت وما الناس الا الف ومودع كانت زماما في الفؤاد معلقا

يقود به حيث استمرت واتبع يقول وقفت من اجل ليلى من منازلها بالملا بعد زمان ممتد ودهر متصل مجدد

لي من الوجد ما هيج علي بكاه وطرقني لي من هواها فاني اسير هواها وتتبع البلوى فيها فقلت فيها حيث ظعنت واقامت

وقوله وودعت معناه وفي وقت ارتحال وما الناس الا الف ومودع يريد ان الناس من بين الف لها الكون ساكنا معها

ومراقبا الحاق طريقها او مشرف عنها بعد توديعها وتشييعها وانا على خلاف كلهم لاني مالك معلوق كل حال وقد

كشف عن هذا الغرض بالبيت الثالث وقوله كان زماما في الفؤاد معلقا يقود به حيث استمرت واتبع يريد طاعة قلبه

وانقياده لها وقيل ودعت وموضع بيتي التجنيس الناقص وقال مرة الجعدي خليلي عوجا بارك الله فيكما

وان لم تكن هند لارضكما قصدا وقولا لها ليس الضلال اجارنا ولكننا جرنا لنلقاكم عمدا يخاطب

خليلين له متلفتا الحيا وسايلا تعريجهما على ديار هند وان لم تكن ساحتها لقصدهما وان بلغاها اذا التقيا معها

انا عمدنا زيارتك طلبا للقضاء دمامك وتجديد العهد بك ولم يكن العدول اليك من ضلال ولا انقيادنا و حرفنا

عن وجه رشادنا تتبع الاهتداد منها بمختر بالوصلنا وقال اخر وما في الخلق اشقى من محب وان وجد الهوى

حلو المذاق تراه باكيا في كل حين مخافة فرقة او لاشتياق فيبكي ان ناوا شوقا اليهم ويبكي انا

دنوا خوف الفراق فتسخن عينه عند التنائي وتسخن عينه عند التلاقي وفي هذه الابيات حق القسمة

وتمام شرط المقسوم على حسب الماخوذ من التجربة فيقول ليس فيمن خلقه الله من البشر اشقى شقاء واعظم بلاء من

فانا التخلي ذاق طعم واستلذه جنيا ذكر نعيم في كل وقت متالما من حاله مجهدا بعيشه والمحب لا يخلو من احد حالتين اما

ان يكون مجتمعا مع محبوبه فيخاف الافتراق او يكون بعيدا منه فيكده الاشتياق والحالة الثالثة للاجتماع والافتراق

وهو يعني المعيقين كل منهما قليل التوقع في عينيهما وقوله وان وجد الهوى حلو الشرط منه قوله ما في الخلق اشقى

من محب وقوله شوقا اليهم انتصب على انه مفعول له وكذلك خوف الفراق ومخافة فرقة الاترى انه عطف عليه او لاشتياق

فيجعل حرف الجر عند اللام وقال ابن الطثرية عقيلية اما ملاث ازارها فدعص واما خصرها فبتيل تقيظ الكاف

تطوي بطلها بنعمان من وادي الاراك مقيل ٭ الملاث الموضع الذي يلاث به الشيء ويقال لاث على راسه العمامة اي ادارها

[illegible] والمراد بالملاث هاهنا العجز تشبيها

الدعص وهو الرمل المجتمع لكثرة اللحم عليها واكتنازه والنبل الخطيم الدقيق واصل البتل القطع ومنه قوله تعالى وتبتل

اليه تبتيلا وصف المراة بالنعمة والتنعم [illegible] هي دقيقة الخصر جليلة العجز [illegible]

[illegible] بالمكان [illegible] بنعمان واد الاراك واصل

[illegible] قول احد التابعين [illegible]

[illegible]

[illegible] وكذلك الاحرف الاستفهام [illegible]

[illegible] في القرآن

[illegible]

[illegible] قليل [illegible] وكثير [illegible]

[illegible] هذا الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كل يوم [illegible] حاجة ولا كل يوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاسباب [illegible]

[illegible]

[illegible] التم [illegible]

من [illegible] الاستفهام [illegible]

التحذيقي

صحائف عندي للعتاب طويتها
ستنشر يوما والعتاب طويل
فلا تحمل ذنبي وانت ضعيفة
فحمل دمي يوم الحساب ثقيل

[illegible] البعد ما بين الارضين [illegible]
[illegible]
من غيرك [illegible] يوم اللقاء
حتى تعرفها [illegible]

[illegible] قلق [illegible] الملوك [illegible]

[illegible] الحاسد [illegible]

[illegible]

[illegible] الباقي

عليك [illegible] وما [illegible] الدهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ام عمرو [illegible]

[illegible] العين والبد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المصدر الى المفعول [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سل أشباهاً ولا اجتماع معها يوجب ملالاً لأنها لكثرة في الحالتين جميعاً بواحد واحد من نتائج الهوى ثم أقبل على صاحبين يخاطبهما
فقال بيننا إسعاده في البكاء وإنما تم بعيها لم يطلب إسعافاً بعينها هي إذا نزف دمعه بكى له إيثاراً عنه وقوله
كأن لم يكن بين شبه البقا إذا عقيب المواصلة والاجتماع ما لم يكن لكثرة زعم أنه يأبى لا يطيق فنهل اللذي بينه
وبين محبوبه واتفاق قوله ولا طول اجتماع يرتفع بتبدل بضرتها ثم قال ولا أحدث طول اجتماع لمن سامه في شيء
ادرجا وبجمل عند تفادي سرة أو مضرة وقوله خليلي إلا أبكيا تأمل وذلك من زمانه حين لم يكن بين كان هذا
هو التأمد والمراد كأن لم يقع بين وكان مختصر من كأن الشبيبة والتشبيه مع ما يحذفه كأنه قال لا أحب تلاقيا
بعد ما ساغ ذلك لتقدم ذكره بعد حكم المشتهر به وقال جميل محارب المحدث الذي منه حبيبة نزرت أهلها شبق
فهم ورقي الغام واستعل فرقي فلو كنت خلا للفراق جمعي ولكن سلب الفتاة عيني كأن لم تحارب
بأيتين لانا نكتف عماها وأنت صديقي قوله أهلها أراد شعبها وقال الخليل أهل الرجل أخص الناس به وأهل
البيت سكانه وأهل الإسلام من يدين به وشبق نزل منزلهم وقوله فهم ورقي يقبل الحاجة تفرقي وإنما
أفرقها حقه لم تخل فهو وأقام فيه الخلاف الواقع كان بينهما وقوله فلو كنت خلا أنبه على كل ما يصيبه للأحد والحادث
يبلغ أهل حبيبة فقال لو كنت ضعيف المكث معول العقبة لكان يصيبني من تلك أي زال الحوادث وتكتب حبيبته على
دأبها حالك بعد حال من عاد من الدهر ونوائب الزمان ولكني عيني أتبع سلب الفتاة وهذا مثل ضربه لا اسلم
ويقابله على طريقته وليس في المهدي الرضا ثم اعتذر بعد ذلك فقال كأن لم تحارب بأيتين يريد أن جميع ما يجري
عليه محنت وطول اقامته على بابه يرضاه عليه وهذا قد لحق كأنه لم يقع تحارب بين الحبيبين ولا تحارب بين
الأهلين إذا انكشف القيامة الحاصلة وانقضت العداوة الأكبر وتلك باقية على العادات ويقال بلغت الناس
بغتا دبوحا إذا أجهدت والعمى هي الحالة المظلمة وذلك أن تروى تكتف بالرفع تريد تتكتف فحذف إحدى التائين
استثقالا لاجتماعهما ولتباعد من الإدغام إلى الحذف لأنه كان يحتاج عند الإدغام لسكون أول الحرفين إلى جلب
ألف الوصل وألف الوصل لا يدخل على الفعل المضارع والثاني تروى تكتف بالرفع تريد تتكتف فحذف إحدى
التائين على أن يكون البناء للمفعول وهو جواب لن في قوله كأن لم تحارب والواو من وأنت واو الحال وذكر صديقي لأنه
المراد أن صداقته ولو قال صديقة لجاز قال أن الناس ناس والزمان بغرة وإذا دم عما صديقي مساعي وقال الآخر
شيبت أيام الفراق مفارقي وأنشزن نفسي فوق حيث يكون يقول أثرت أيام الفراق في فابدلتني بالشباب شيبا
وبالجلد والقوة على قدرة ضعفا شديدا ولم يجد ضعفي بن مرتبه فله يتعين مركبها الا بأعلى منها فأتيت في نجاة
قبل حبيبه موتي بأقتراب الهلاك ونشز النفس نفرتها يريد أن الأجل هذا الى ما أعانيه من حوادث الفراق وقولوا أستاق
وقوله حيث يكون يجعل حيث اسما للمكان وحق اليحيث في الأمكنة بمنزلة حين في الأزمنة ولذلك احتاج إلى
جملتين ويكون مستقبل كأن التامة ومعناه يقع ويحصل ويقال للرجل إذا تزحزح عن مجلسه وارتفع نشر ذلك نشر وكذلك
والشرير النشاز وهذا أيام الفراق مفارقي بيتي التجنيس التام وهو اتفاق الأحرف وهم قاطعه وقال أيام الهوى ثم لم يكن

من العيش شيء بعدهن ثمين يقولون ما بالك والمال غامر عليك وضلو الجلد منك كمين فقلت لهم لا تعذليه
وانظروا إلى الناتج المقصور كيف يكون هذا بأمر الذي إذا كان فيه اجتماع مع الأحبة وساعد من المقادر ولا قضية
ثم نعقب بيوم ما صحب حسنا وحسن المحدث من العادة فيه فاستنكر فلم يستوف بعدها شيئا من الأوقات ولا انتفع
حالا من الأحوال المتغيرة العيش مع نكد الفراق وقوله يقولون ما بالك والمال غامر يريد أن الناس يتعجبون من شأ
داري يستنكرون ما شاهدون من نحولي وضري ويتعجبون الذال مالي ويقولون ما الذي بال الذي أصبحت عليه وانصالك
ومالك يعني كالشاحي من جلدك بالكوم وقد تبدل الوجه ما عندك ولا اضافة في المعاش تغشاك قال
مجيبهم بأن أمر نابي العيب الملام وأحمر وحلل النظر إلى البعير الجاف لا دلوع مع أنه أغلظ ما خلقه الله
كذا بيت على التدليه نفسا وجلد اكتنفهم على حجره ويدفعوا أن مما يبلغ من تلك الحالة من التراجع
على ما يرى من الحجرة والعداوة حتى بأن يكون يطيع مع ما توجيه من التمييز والتحصيل والفرق بين أنها إلا
وإنما ما وقد احتذ ابن تمام هذا المعنى فنقله إلى الدار وقد حكت من الكتاب أن شبت الأرى وصبر المصطبرة نظرها
إلى حال مع الحليل وقال أبو علي الحجري أقول والركب قد مالت عمائمهم وقد سقى القوم كأس النعسة السهر مفعول
بالثاني بأثواب حلة عند الأهلة هذا الشهر مجتمع أول البيت الثاني وهو بالبيت الى بالواو الأولى موضع
الأول والواو من قوله والركب واو الابتداء وهو الحال وقوله وقد مالت عمائمهم يريد لغلبة النوم ومجاهدة السير
والتربية لهم وقوله لهم السحرة كأنه سقاهم كؤوس النعاس فسكروا والمعنى أنى أقول على اسعاده ومع الأحوال الى
أنى مستعبد لأهلك على السهر أكد عن حيرة صحبي يكون في تماديه وأحلى لا أكلمهم حقيقة ولا أحلام حرية كل
ذلك رغبة في التقرب إليك والاستعانة بحرمة أهلك والغيرة بالتفريج عنك وقوله بالبيت الذي
كأنه قال يا قوم بالبيت الذي إلا كان ذا قدر يعطيك نائلا ويحرمها ما أضعف القدر حيلة أو حاجة يعلمها
مع القلب يجبهم ما الحادث جلب التشهد في قوله ما أضعف القدر على أداة الفاء وقوله يعطيك نائلا في موضع الصفة
لقدر وأشار بذا إلى ما بينه وبين محبوبه والمعنى أن كان ما بيني وبينك ذا قدر فأقدر الله يعطيك ما يتقنعه
ويستقبلنه ثم يمنعنا مثل ذلك منك فلا يوجد لنا ما أعطانا التصغر في القضية ولا سار بالسيرة المحمودة في الحكومة
وقوله حيلة يريد أن فعلها ما بين لفعل الأمر وكذلك تكمل أوطأ وحسنها فأما أن يكون من الحق من يعلمها
إحسان العقول وإخبار الأسرة في الصدور وقوله يسهم بالردد يريد سهما لا يحيد الحق على الفتى بالعينين بقل
العين ونواظر العيون لأصابتها حبات القلوب لأنها تلك غزلات النفوس وقال ويرجا المفرحين يقول الأمن وادي بما
نأيا كلما شاق الشجون بعيدها البين يصير العين أن تكثر البكا ويمنع منها وعها وسهرها في الصارة بعيد
في موضع مبعد وشاقت الشجون إذا أهاجها وإذا يراد المعنى أن الناس يطيعون فلا يدرون بهم بحاجتهم لما تبليهم ويقولون
أن بعد ما يؤيد أبين حبا إلا ولا يكسبه مزيدا وصار الأمر يعقبه سلوة ويسدك عن الهائم بالاجتماع منها ثم قرع فيه شتاتا
وأطلب ما القرع وقلت لي أن كل ما يذيب الشرف ويجمعها ويسكنه الفراق ويقلقها ويقلقها ما بعدها بالكمال الشر عليها

يعد نهم الى الشاهد مستقلا يقال اللبس الحين اذا دام البكا بها او منع النوم وما تلذذ به من مسارح اللهو والسرور منها
بعد هذا ذلك كذلك النفس اذا جمع عليها الاهوال وفرق بينها وبين ما يلتذ به ويرضاه وقال ابن ابي دواد الحراني
يطول اليوم لا القاك فيه وحول نلتقي فيه قصير وقال الاخيطل ناي شهر فقلت لصاحبي فهي يسير يقول ان
السنة الكاملة اذا اتصل الا الفا بينا فيها استقصرها الحريص على الاستزادة فيها التلذذ اذا جاد وبعد من الملال الحلوات
اليوم الواحد اذا طال بيني وبينك فيه استطيله تقاليا له وتفاديا منه وكل هذا لا استبداد والناس يقولون لي انه بعد الشهر
لا يحل عليك منه ما معك لصاحبي فتى بعيد انا السبعاد الاجل المضروب ودعي لصاحبي من بعيد والمعنى انه لم يعرف
العلم عالم الدرن منه في المضرب انا شققت القلب ثم رهنت فيه هواك فليم فالتام الفطور تغلغل حيث لم يبلغ
شراب ولا حزن ولم يبلغ سرور يصف تحكم امر الهوى وشدة تسلطه على قلبه وتمكنه من عقله فيكون شقق
وجعلت هواك فيه مقيما ونزح في جوانبه بعد ان ذهب به خسيسا وهو الحبر ثم جمعته فرقته حتى التامت شقوقه وفتق يقول
الهوى منه الحيث الحجر كل سرور وحزن والمعنى ان الهوى سالك محاج قلبي فاحتمى منه ما كان محرما عليه وقوله
لم اصل الغم فابدل من همزته يا ان نكر الادهان انما المتغلغل التوصل على مقاساة تعب وشدة ولا يقال الا في صل
والمذهب يجعل تغلغل يقال دس الشي اذا ادخلته وفرقته الحبن الادهن فضل التام الفطور اراد الفطور فيخذف تخفيفا
لان المراد معلوم والفطر الشق ومنه تفطر الورق وقال ابن ميادة وما الدهر ولا شا الا الدهر منهما ولا سهاية
حتى الكامل تتنع بذا اليوم القصير فانتم رهين بايام الشهور الاطاول الخرم الشرع وما من معرض على المعول
برمي الحزن والمعنى ان النسيان من الاشياء اذا ان منها فلا انس بحرم على انه جواب الشرط وقوله مال الشبا اصلس من
الاشياء وجعل الحذف بدلا من الادغام لما انتقد ابا نزف المتقارب وحذفه منه مستقصى وقوله بذا يبطي
الكامل اراد انما الحلاء فكان الذي حين ذرب محمد الكل وقوله تتنع بذا اليوم القصير مصغر من الاعراب فصلى
مفعول من حول له وقد سامها الفراق من يوم التوقيع والتبيع وهو تمتع بذا اليوم القصير لكنه يوم اجتماع فانه
رهين بايام الفراق من الشهور الطويلة لكنها ايام الشتاء لي مثل هذا اليوم لا امان من الاهتمام ولا يحصل لا بعد
تقضي تلك الايام المستطالة وقال محمد بن بشير بيتها انه الحديث كانها قرن قطع حبل بجرة موسوعا حين
ذا تحوله ان الحسان مطنة الحسد ونزى مدامعها تزف مقلة سوداء ترعب عن سواد الاثمد وصف ملاله
بالمزلفي اللون ووصف انشدني الزلالي الحديث بريتو لا بانس فهو الانم باستلذاد منه ثم شبهها بمعي شنط
السماء بما جمع الطيل من ليل كانت فيه غيوم ويرجع والقمراذا خرج من خلال الغمام في ليلة مطيرة كان احسن وجه منه
يكون قوله ليل بجه بريد بد ليل ذو برد او بره ويكون من باب اشملنا اي دخلنا في البرد واشتينا اي دخلنا في الشتاء
ويقال برد الارض اذا امطرت البرد فهي مبرودة وابردنا دخلنا في البرد او في البرد وكذلك قولك شملنا فنازع الشمال
واشملنا دخلنا في الشمال ويقال الحليل ابرد القوم اذا ساروا في وقت الفترة اخر النهار والابردان طرفا النهار
قال الشاعر اذا الارطي توسد ابرديه خدود جوازي بالرمل عين بصف بقرة وحشية يانها تتوسد عين الارطى الى اخر

على المغرب بالعلاة فاذا دارت الشمس طرحت معها الى ناحية الشرق فهي تشد الغصون الى ان تمالك الشمس منها وقوله مونع
الحسن يريد انه جمل بها الحسن فهو مسرحة مونقة ولصل البهجة العلامة وصد البهجة وقالت حولها الى من براها
من الحسناء جعل لان الحاسد العلم الحسد وهذا كما يقال ان الحسد يتبع النعم وقوله وترى مدامعها ترقرق في مقلة فعلله
سائل الدمع من المقابلة الاخرى يعني ترفرق مقلة اي تترقرق الدمع في مقلة والرقراق الدمع الذي يترقرق
في العين ولا يسيل فاذا او الذي يترقرق المحزن والمعنى انها كحلاء وان الدمع يتحير في مقلتها استغنيت من سواد
صحرا من بقر الجوا كانما ترك الحيا بها ردع سقيم من عذبات الهوى جمع لا تشبه الا غاية وهي لانه
وعفرة الايام ودحليتها لو دام يحلب ابتقد حيم وصفها بانها وعية اللون وان فيها شابه من بقر الجواء انما
حية قليلة الحركات نعيمها قليلة الكلام لفرط حيايتها فكان بها انكسر سقيم لما القفته من الكسل وقال الخليل الردع
والرداع النكس وقيل بجل ردع وقيل الرداع الوجع في الجسد وما تولى الاخشي سبيا ما معي ها صفرة العشية كا
تجعل لها الوبين بياضا في اول النهار وصفرة في اخره حتى لي بها لون العرارة فاما يريد انها تسيل فيجد النوم بها
الى اخر النهار والقيام من نومها ابدا يكون سقيمة اللون ومثل قوله ترك الحيا بها ردع سقيم قول الاخر كان الحاق الارض
بها اعتصم على اهتمامه ولن نحلك تبكت وقوله من عذبات الهوى يريد انها من النساء الاتي يبقى الشباب
وابل الهوى جمع الاحوى يريد انها تستم بجمالها ثم لا يفيلهم شيئا ويقال العدية انها العطية شيئا وهي الحذية والخذيلي
والاحوى الحرن وقوله بلا غاية نفلق الباس بحذيات والغاية التي تستغني بجمالها عن الحلي والام القلبي
الباس والمعنى انها تقتصر بعينها وكلامها وحجتها وقوله وضيرة الايام بحيلا تسل كلا الايام ولا ينساها فمن قبح
ان جمال السابق ان يدوم محاسنها وان يجددوا تدبير والقصد انها تبلى الحديث سوى نسخ الحلى صرفة الملازم
في اسنان المدن حتى يبقى كل شي منها ويشم جميع المنافل لها وقوله نفقد جيم البياضة بعيد من العوض فهو
كما يقال هذا الك مكذا اي هو بنا سيد وذاكر العود برفع شوبها مع الليل هبات الرياح السوابغ اصقابلي
العبير عن قصدا اهلها وقلنا البا بالمودة قاصد شبه الاثاره حمرتها وعنقها بجمر العود والسحر الرتيب وما في
بالحلقوم وقال الحمى تريد به الجنة انتج سحرها كما يقال لما ان ودلكش ليقال للذلك جمع من شي والعود
المسن وقد يعود اي يذنب والجمع العودة وفي لغة العيدة ويستعمل العودة الوتد المقيم والطريق العادي وقوله
يرفع شوبها يريد ان هبات الرياح البارعة حجها فكانها ترفع من شوبها في ظلام الليل ويعد والسواكن البوارد
وهي من صفة الهبات وقوله اصفاب لدي العبير جانب ربت وليشبه البيت المتقى قول الاخر باحسن ما تكون الذكي
انقرتي حمد الطعة وبر العلاء حكل ومثل البيت الاول قوله شرتهاس الربات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر
عال ومعناهم على التشوق والتمني الا انهم كانوا يتعللون بما كان من نحو ارض الحبيب وقال الحسين بن مطير
وكنت اذود العين ان ترد البكا فقد وردت ما كنت عنه اذودها خليلي ما بالعيش عتب لو اننا وجدنا لايام
الحمى من يعيدها يقول كنت امنع النفس من البكاء ركبه وشغل عليه من الوجد وامنع العين فما انا صرت البكاء مثل الكبر كالقدم

الحزن وغلب البكا عنده ودمع عينيه المورد الذي كنت احببتها منه وواردها منه وحقرلها خليلها ما بالعيش عتب ولم يعنهم ما بالعيش
عيب ولكن العتب ها هنا والمراد لا معتبة على العيش لانه سفاه ان يتصل ايام الحزن ولو وجدنا من يعيد لنا لما انا
فيها قرب المنادى امتكاك الوصال الخالي صفا كما كان من قبل فلا ذنب للمايكده وتشحه بالمكاره ولا نزاع بعد مدة
من الهوى كنزعة تحتى فلا سبب وليدها هل الله عاف عن ذنوب تسلفت او الله ان لم يعف عنها معيدها
يقول قد ذنب يعني بما حصل من صدود الحبيب فلا نزعة بعده لهوى القلب والهوى كنزعة ثم اصيبت بوليدها فكلمة
ثم قال متمنيا هل يعفو الله عما سلف لنا من ذنوب او يعيد لنا السهيل شمال الطلا والتمكين من اقتران شالحها
منافي عصرها غنها وهذا كلام مخرج مستقبل الرح واحتلاوتلهين التاسف في اثر مستدبرع يا ايها القلب هل
تتناك موعظة او يحدثن لك طول الدهر نسيانا اني سائر ما ذو العقل ساتره من حاجة وامبت السر كتمانا
عتب على قلبه في صبابته فاطرحه مواعظه ودوله ما ستريح اطالولى الدهر وتقادم الامر فقال هل لك من الوعظ
ما يحدث مواصلة الايام واستمرارها نسيانا لما لك فتكف عما يكره منك او يبتلى بعض ما ندعى اليه حدث ذلك وقوله او
ذا والهون المحقيقية في المعطوف من عزاه حصل في المعطوف عليه وهو هنا شد ذلك الاتم العول الحدث في
ضلالبيو وطيب الافعال فكانت قراءة الاولى حصل غير الموتر زاد في الثانية لتوهم شلمن الاول واستمرار الغاء
بنادته وهذا كما عطف في بيت امرئ القيس فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل قوله او قدير
معجل عطف على صفيف شواء وهو منصوب لنيت حذف التنوين وحمل الاضافة بل لاسدنه منضج وقوله اني ساتر ما
العقل بان وصف نفسه بحسن التماسك فيما يانيه واستعمال العقل في ستر ما يجب اخفاؤه من حاجاته وضبط السر فيه
كما قد يحق عجيرا السر كالمليت الذي قد اتر له ويشير بذلك الكلام الى دوام وفائه واتصال عهده وكتم ما يجري بينه وبين محبوبه
وانتصب كتمانا لانه مفعول له ويجوز ان يكون في موضع الحال كانه قال كاتما وحاجة دون اخرى قد سنحت لها
جعلتها للتي اخفيت عنوانا اني كاني ارى من لاحيالة ولا امانة بين الناس عريانا يقول رب حاجة عرضت
لها ذكرت لها دون التي شرحتها الاتي جعلت المطرح التوسل به الى المقصد كعنوان الكتاب الذي يظهر به ما يخفي في
الكتاب بمسوق ووصف نفسه بالذكاء وجودة الفطنة وحسن التاني والاهتداء فيما يعسر الحيل اللطيفة كل ذلك
يفتح مرفقا وجبا الى اللطيف المبتنى ويجلب عليه الثالثة المنكرة والفتى يجوز ان يكون منها لامن حق الى التي
اذا اعترض ويجوز ان يكون حفلانا من عند كذا وجدته لغات طرد يا اثبت عليه في شرح الفصيح وقوله اني كاني ارى
من لاحيا له كريه من خلع بعد الحيا والولوج حشمة الناس وقيض الامانة الضياع والمروة الزوال الحكم من ظهر
عورته وهتك لعايبه ستره ونعى عليه بالسر ومحيقه من عرضه ودينه اهابك اجلالا وما بك قدرة على ولكن
ملء عين حبيبها وما هجرتك النفس انك عندها قليل ولكن قل منك نصيبها انتصب اجلالا لانه مفعول له
جعله علة في هيبته لها ويجوز ان يكون في موضع الحال يقول انتشمك بطهر الهيبة لحبابك لمبر ولا قدرة سلطان
منك على اهلاك الفرحة عن تقوى بديل ولكن معناك ولكبار القدرك ولان العين قيبتا من الحسن استكبارا

واستعظاما لانه بحبها والمضيرة من حبيبها للعين وان جعلها المرأة اى ما تحتمره نصناه على العين حادا والادقل
الذي تحظا منه الحبيب والمل يقع العين سنده ولوت وقوله وما هجرتك النفس يريد ان الاخلال بالزيارة والتاخر عن الاقامة
العادة ليس لتعد ولا اسقط الحال والزراية بالحق ولكن قل حظي منك ودوام اعراضك حتى فزت بها المعل
منك وترك التثاقل عليك وقوله ملء عين حال الابتداء به وان كان بكرة لحصول الفائدة في تعليق الخبر به وقال
ابن الدمينة الا لا ارى وادى المياه يثيب ولا النفس عن وادى المياه تطيب احب هبوط الواديين وانني
لمشتهر بالواديين غريب قوله يثيب يعجل الى ثوابا ويقسم للخوري عليه بها وينفعا ويجوز ان يكون من قولهم ثوب
الماء ثايب اذا كان ماؤها سيطلع احيانا ثم يعود فيكون اصابه يجري ساهاها ثابت كان الوادي كان اتفق فيه مرة
بينه وبين محبوبه ثم انقطع فكان لا يثيب بعده وهذا الذي ذكرنا في ثابت ذكره ابو زيد ويجوز ان يكون ذكر الوادي
كالكناية عنها فيقول ليست تسلو نفسي عن حادى المياه وما يتصل به عن لحيته فيها وانه لا يحب نائلها اعتبر لم
ولا يرضى لها لمحو على ما الحظر وانا احب النزول بالواديين والاعتاش عن انهما لكلي مشتهر لها غريب لا انسى لي
فيها ولا حاجات احاذر الرقيا خوفا على نفسي ونفسا باتمام الحق ما جرى من المكروه والاشنات بيني لعمرك ما ابدا اهذا
ان لست واردا ولا صادرا الا على رقيب ولا الغيب الا غيبة من لقاكم الا امتد غريب هو شيء
للاستهبار الذي اجده والاغتراب الذي اشكره منه وقوله لعمرك موضع القسم كانه قال افي حق ودا لعينا لحقيقة
من ان المستقبل وهو ضمير بابعده موضع المبتدا واحتقاق موضع الخبر وقوله ردا انتصب على الحال والعامل اولى عليه
ولهذا ابن الصفار يقول افي حق بالعاده الله الي لا اورد الوادين بحضوري المياه وما ذكر فيما بعد من ذكر الكتب
الفرد ولا اصدر عنها الا وعلي رقيب يحافظ بحق الحالات والنفات ومنا ولا وستوت ولا اوردت ولا الهويها معدم ولا
دعاية الدنو سلطعون الهم ونية بها انتهالها الى لورجع يحق على الحال وكلها المرجح والمكان وقوله الا
قبله موضع الحال اى لا انعد الاشعر لا عند ذلك وموضعه انه ريب الجملة في اعله على الحال وهل ريبة
على ان تحن بغيبة الى الفها او ان يحق يجب وان الكثيب الفرد من جانب الحمى الى وان لم اته الحبيب قوله هل
ريبة لفظ الاستفهام ومعناه النفي يقول لا ريبة في حنين احد المتلاقين الكريمي العهد الى الاخر ولا انكار فيما يطوي
عليه النفس من الهوى والرقة ولا عائبة فيما يوجب المحبة ان هو تشرب الهامة على البعد وان موضع الحبيب جانب
الحمى قلبي معلق به وان لم اكن اجانبه باباه وتاخرت عنه لابقاي على الحال بيني وبين من تعقبه ولا اتاري حبا
من علاقة الوشاة عنه لا العين لك الله اني واصل ما وصلتني ومثن بما اوليتني ومثيب فلا تتركي نفسي
شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب واني لاستحييك حتى كانما علي بظهر الغيب منك رقيب
قوله لك الله يجوز ان يكون دعاها والمعنى لك الله لك وحفظ وسمل عليك ويجوز ان يكون قسما كما يقال عليك الله
ودعاؤه الى واصل وكانه اقسم لها ودعا لها بانه يبقى على العهد لها مدة دوام مواصلتها وعقابها على المسان الا
لها وانه يجب عن العطاء ولو الثنا عليها ومكافاتها بالحسني فيما تتولى البر وقوله ما يبقى منه سمة التقصير والاغضا

والخضار ووجه الدهماء اعاده عليها استعطافا ودرق قلبها ويكون كالتشبيب من المسايل وقوله فلا تترك نفسي شعاعا
فالشعاع المنتشر وكذلك النحو والفعل منه شوق وتبال تطاير العزم شعاعا اى متفرقين وقول اصحول نفسي من الانتشار
والقتل فانما اشارت الذوب والسيلان وجداً لما صافحت القلب والمراد شوقا اليك ثم قال واني مستحيى منك بعد
اعطاءك الله حقيقا منك حتى كان لك رقيبا مع كل حال فتغضني من المكرات واتذمم من وهم المقالا كانه يكون بي على اليّ
من حجي فتنقبضني وتمثل هذا قول الآخر وانى لاستحيي ومليه خاويا حمنتا واستحيي فليه لها عما ولدي لاستحييك والخرق
بيننا مخافة ان تلقى اخا لي لابيا وقال آخر تحمل اصحابي ولم يجدوا وجدي وللناس اشجان ولي شجن وحدي
احبكم ما دمت حيا فان امت فواكبدا ممن يحبكم بعدي الشجن الحاجة والجمع الاشجان والشجون قال والنفس شتى
شجونها وموضع تحمل نصب على الحال وهو موضع موضع الايجاد يقول ارتحل اصحابي ولم يجدوا مثل الذي في
النفوس الآن حاجة وقال مجدد نفسي حاجة لها ايجادا ثم اقبل على المحبوب مفسر التحية الذي تقرر به فقال احبكم مدة
حياتي فان امت فواكبدا من يحبكم بعدي وهذا تحسر انما بعثه من الحوى اذا فارق الدنيا وتنوحمن يحبكم بعدي وقد عيب
هذا القول بعض ان جعل لها محبا سواه يحزن قبل فقال بعض اصحاب المعاني وهذا قطع الشاعر وذلك انه وجد في الخماسة محبا
لها الشارة ذكرها واعلى قدرها وشهرها عند الناس حتى نصب لها الحياة عند الشاطين قال وكثير من شعراء العرب وذلك
طلبه التنبيه عن الشراح المفتر لعزة وهيثر وليلى ومحلها ولبنة ولو لم يطهار الامر اسمعت عاد ولث مكن عن بعض
القياطين انه تنج فلما قضى فكره فالصاحب جعلتم نتهم بحبها الم تسمع قول ذى الرمة تمام الحج ان تقف المطايا على خرقا
واضعة اللثام والمراد بقولو نصرته وتحبيبه وقوله ما قدمته واشنع فرعلها قول الآخر نعيم بعده ما حيت فان امت
اوكل بها من خيم لها بعدى وقد قيل في هذا المعنى ايضا انه لو قال نخلا وصيلتي ومن لنفسي حلة بعدى كان من سوء سال الماء
وقال ابو حية النميري رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم اى مأتم فجاءت كخوط البانة لا متتابع
ولكن بسيما ذي وقار وميسم اناة اصلها وناة لانه من الوني الفتور والكسل والواو المضمومة تبدل منها الهمزة الانى
تلبثت في الانا وهي صفة المراة المثقلة الناعمة وصفته لسمنها الصدر ومعاوية الحديث وقوله نؤوم الضحى بانه مرفهة
ذهبت لمنه بلوعب البرد وقال ابو زيد الايتف المقام يسال الوية ويقال اجتمعوا على بعض وجتمعوا مأنمة الاسم
جاءت على ما ترمى وقيل رمي المتعي وصفها بالمرقد فهما مكتبته الخدمة ومن نيام التبتلو لة كما قال امرؤ القيس
الضحى لم تنطق عن تفضل والماتم النساء يجتمعن في الخير والشر يقول نظرت الى هذا الرجل امراة طلعت عليه في جملة نساء
معترفة منعة سمينة نئام من شغلها اوقات الضحى لان لها من يكفيها كل ما فهم لم ضعته ثم اقتضى كيف نصبت الحبالة
لرومن ابن وقع فيها خبطا مطامقه فقال جاءت الرحل كانه غصن بان لحسن شمائلها وطراوة شبابها لانها فتية وشيبه
ونعمة ولا خفيف الماشيئ في ردعه وصدته ولكن بعلامة ذي سكون ووقار وعلم صالح وهو وقد والتبايع يوصف به الجراى
والسكران الذى لا يرى بنفسه وتتابع البعير في مشيه حرك الاعضاء حتى كانه تتفكك والمائم اصله من الاتم وهو الاته يلتقى الحرمان
فتمسك بها في ومعنى كخوط مشيا الخالل من قلته والخوط الغصن الناعم لسيبه وقوله لامتتابع ارتفع لانه خبر مبتدا كانه

قال

قال الاهو متتابع وقوله لكن استدرك بعد نفى اى جاءت غير متتابع ولكن جيبة السيمي فقلت لها سرا فديناك لا يرح
صحيحا وان لم تقتليه فألمم فالقت قناعا دونه الشمس واتقت باحسن موصولين كف ومعصم وقالت فلما
افرغت في فؤاده وعينيه منها السحر قلن له قم قوله سرا يجوز ان يكون مصدرا في موضع الامر كانه قال سارته سرا
في موضع السر موضع المسارة ويكون على هذا قوله لا يرح جواب الامر الذي دل عليه سرا ويجوز ان يكون سرا في موضع
ويكون لا يرح مجزوما بالدعاء التي دخل النهي في اللفظ للرجل والدلالة هي المنهية كما يقال لا اريتك هاهنا والمعنى لا تكن
هنا فاراك والمراد لا تدعيه يروح صحيحا يقول النساء المحتفة بالاناة المذكورة لها سيرى اليه بالاشارة
تنشد والرجوع عليه من محاسنك ما يحل قلبه بعد قهره لنا في حسنه وقاره حتى لا يروح عنا صحيحا وان لم تاتي
في استغواله ونقله عن رشاده واهلاكه فيكون منه على ادنى محل في يقرب الحق والقت قناعا دونه الشمس اى في
اشراقها كاشراق الشمس حتى صنعت السواد من بعدها ايضا وتحفت بكلام الكل من نقيها ما اتقى عليها والمتجيبة المقيد
من الحاقا على النساء انها ارغمت من فؤاده بالكلام وفي عينيه بالكف والوجه المنحور بعثت على الشباب المفترض
ثم عنا فاتك لما ايك ولتت لا تقم والسحر اخراج الشيء في احسن معارضه حتى ان انه قيل للاني المتحبب سحر وقال
ويقال سحرت الفضة اذا طليتها بالذهب وقيل ان منزلي في ان فكانه قال ما تحت نحلت في استحى من المفعول
وشاه قول ابي ربيعة عاجبته نفسي تحالفه جرائها لم تجلم فود بجدع الانف لو ان صحبه تنادوا وقالوا في المناخ
له نم يقول انه اصرف عنهن وهو يتمنى ان جدع انفه في وقت هاهم بالخروج البعث ومنع اصحابه من القرب لحيوة
لدم في المناخ ولا يبرح ويجوز ان يكون تمنا ووده ان يتركه صحبه ويبقى في المناخ ولا يتبعهم وان انقطع الما
من قوله يجدع هو الذي يعيد معنى العوض يقول اهلا بذلك اى عوضا من ذلك ويجوز قوله لها يجوز ان يكون معناه
يحوله من الذي هو المجلس ويجوز ان يكون من النداء اى تداعوا وقالوا له ذلك نظرت كاني من وراء زجاجة
الى الدار من فرط الصبابة انظر فعيناي طورا تغرقان من البكا فاعشى وطورا تحسران فابصر يقول وقفت
على الاحبة فنوحت الباقيا ثم عرتها فتمثل لى من كان بها ونظرى منها ماكان ولا يبقى عليهم فيها فالفرق عيناى
الدمع تحير ودعوتها ورتبت لا تنظر الى الدار كاني انظر من وراء زجاجة فلا اسمع الاثار وانا اهتدى بما
عليه في معرفة الادراك بها الا ما كنت عليه من قبل وحدث المولعين حقيقة النظر فاما تحسران يجوز ان يكون من قولهم
حسر الحمار واتعب اذا اعيا من ما عليه ويجوز ان يكون من حسرت القناع ويكون على هذا استعمل عن وعند والاول احسن
ومن الثاني قولهم امرأة حسنة المحاسر كما يقال حسنة المعارى وتلخيص البيت الاول كاني من فرط الصبابة انظر الى الدار
من وراء زجاجة والطورة التارة ومثال الناس الحال اي على احوال شتى ماشئت ان تحزن واهنا الكا سقى بها ساق
لم تقلد باشجع من مقيلة الدمع كلما توهمت ربعا او تذكرت منزلا الخيقا التى لا اخفى طلقا الا
ولا يجبرع والشنة الراوية هاهنا الدلو الخلق وهي استعارة البالي الاصل ويقال العطران الملأ من الشنة شنا بعد
الشنه ثم تستعمل في الدمع فقال باشنع الدمع ولم يزد الشنين ولم يرد ان جعل الدلو خلقا حتى جعلها لامراة لا تحسن عملا

من حمد ومروءة فكانت تعطيها ثم جعل سقي الابل بها قبل تبلّها والسلاد حرزها وتقنبها فيقول ماء وان هذا سقيها
باشق امناعة الماء من جنبك للدمع كما فرقت دار الحبيب هو ما صولة او تذكرت منازل الاحبة من زمان سرها وهي منجعة
معزلها يا ضيح من عينيك كان الواجب ان يقول باشق امناعة الدمع فجاء به على حذف الزوايد وعلى طريقة سيبويه في
حلو بد التعجب مما كان على افعل مما زاد على الثلاثي خاصة **وقال ابو شيص وقف الهوى بي حيث انت فليس لي**
متاخر عنه ولا متقدم اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم يقول حبسني الهوى في الموضع الذي
تستقر فيه فالزمه ولا افارقه فانا معك مقيم وطاعتك لهواه عنك ولا اميل الى سواك ودون الاجتهاد السلامة
لو سمعته لذكرك ووجدانا اسمك فليس الذين في قولهم ولذم خطابهم على اكرامهم فانهم لا يحيدون بها
ولا دحر عنا والاملاد ولا فقول وقوله حبا لذكرك انتصب لانه مفعول له وبيان لعلة لذته لما يطلع عن جزاءهم
اللوم ومثل هذا قول الآخر واسلمها الركب عهدهم عهدا يريد يستلذ ذكرها وقوله حيث انت خبر المبتدا او هو حيث
كانه قال حيث انت واقعة لان حيث في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة في حاجتها الى جملتين والمتاخر والمتقدم يعني
التقدم والتاخر مصدران **اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ صار حظي منك حظي منهم واهنتني فاهنت نفسي عامدا**
ما من يهون عليك ممن اكرم يقول واقتسني في ملامي لعداتي اخذ اهانيها اكرهم ولا تحط وذنها باعتا احبة دارضنا
ولان حظي منك فيما ارضى ما ثال حظي من الاعداء فيما اسوءهم فاستوى في قلبي حبهم واشبه حالهم المحبة الميل بهم لشاكلة
لهم ومماثلتهم لعظالهم واد التقى فذلك يخفى على صفرة اهنتني بمجانبة الخلاف عليك ولان اوى كرامة
من تونه هو لنه ولا رضا من تريا احتاطهم لتنصبا عزا على الحال من اهنت وقوله ممن اكرم العائد الى الموصول
محذوف كانه قال ممن اكرمه وقوله حظي منهم تريد به التشبيه كانه قال كحظي منهم ومثله في موضع الحال وكذلك منهم
ولا عز والاما تخبر سلم بان في اسنانها ما تذوقوي ومالي عن ذنب اليهم علمته سوى انني قد قلت ياسرح
اسلمي نعم فاسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي ثلث تحيات وان لم تكلمي يقول لا عز ولا عجب حين لا يعرفت كانه قال لا عجب
في الدنيا او موجود وموضع ما تخبر رفع على انه بدل من موضع لاعز وانما قال لي في اسنانها الا انه يريد انهم
عزموا لا يعرفون فيقولون انما الاعجب الا ما تخبر به سالم بان سقاطها والذي لا تقول لهم فيها قالوا الله
علينا ستك دمعهم ثم قال هذا اعتقادهم واقوالهم ولا اجابة لي عليهم ولا ذنب في اليهم سوى قولي يا سرح
اديم الله السلامة وكان جعل سرح وهي شجرة كناية عن امراة فيهم نعم تكلمت وقوله كذا اسلمي اسلمي يعني تعظيم
دينا كدهم بعد المقال وقوله سوى انني موضعه من الاعراب استثناء خارج دنيا رجوا اذا ضمته في العيبة الاصل في استعمال
المتادى المفرد واذا فتحته فلا عتبادهم الترخيم فيما داموا ماخرها القاتين الموة ودون الترخيم جعل حركته
حركة المرخم منه وهي الفتحة وقوله نعم وان كان في الاصل حرفا وجيء به وجاء الاستفهام المحض فقد يتوصل به
الى بسط الكلام وصلته وقوله ثلاث تحيات انتصب على المصدر من فعل دل عليه قوله اسلمي كانه قال احي ثلاث تحيات
وان لم تجيبي الجواب الى والترحم من العشاق ويكون ورحمة ما لا يعجل الناس تحيتها في الضيف وقال الفراء تكل تحرجي

لاشو

اوشك بها حرمة رحت وذهب الى الرجح وهو السهل فقال ابن هرمة وكنى بها عن امراة سقي الرحمة الحلال ودونه سوبقة نجا
التريار بقاعا طلها **وقال خالد مولى العباس بن محمد اما والقصبات بذات عرق ومن طاف الاله بالاركان لقد صد**
حبك ان فوادي وما احرزت حتى من سواك ارايت لاكرين بجيم جبلي مريم فالجبه بذلك فكاد الحو
قطار حيهم وان عاصوا فعصي مع عصاك اقسم بالحجيج وبما يحلهم التي تفيضهم في السير نحو حجتهم بوادي عرفة وذات عرق
الى بيت الله واضاف عمارا الى الاركان لكثرة ما وحد الناس في قوله لقد احرزت حبك والمخالفة احسن ان وددت لها مكتوم
عليه قلبه وما الهوى فهنا فذكرته ضميرا لا اشاركه فيه غيرك ولحاذبها بسببه فيهم مانعا تحدد عليها ودعا الرجل تخليص
العقيدة وسعل القلب العقل بعمارة تطوي تحها ثم احمل على افعال تحاطبها اعلى الذين تبيح عليك بتطيعو والتكر
لي في عقد الاسناد والمواثيق بينك وبيني كي عليهم مستحدجتهم ومعاجمة بنعتهم واذهم فاحبتهم تنزلها امرنا في
فقد وجدتهم ساعين لك وصابرين على القبول منك فحدث لك اينما اهلهم والتزمهم طاعتهم والحمدت تشابه
عليك تحيا لهم انك فعصى من عصاك وتوالي الاستاد الى ما في لا يراك مثل ما يراه لنفسه كان الوجه في قسمة
في الكلام ان يقول وان عاصوك فاعصيهم فعدل عن الايتلاف الصغير الى ذكر الظاهر لتبين فيه ما يشيع من عليهم ونطقه
السبب الموجب لا عراضهم والا نصرافهم عن رايهم ولو قال فاعصيهم لم يبن ذلك فيه وقوله اوس باسلد الرب حلات الحرم صنف
حذفا كما حذف في بعضه وتجوزي **وقال ابو الغنام الاسدي اقراطع الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت**
ذميم سقيا لظلك بالعشي وبالضحى ولبرد مائك والمياه حميم لو كنت املك منع مائك لم يذق ما في قلاتك
ما حييت لئيم الوشل بها ماء معروف في ارض نجد وقال الاصمعي الوشل ماء يخرج من صخرة وبل ماء القليل يترقرق
على وجه الارض وقال صاحب العين الوشل ماء يخرج من ماء القليل يحلب من صخرة او جبل يقطر منه قليلا قليلا والوشل الفاطر
من الجبل وشل الفاطر من الجبل يقطر منه الماء والشاعر هذا الماء التحية ويراسله انه المشارب كلها مذمومة عنه
ذلك ويريده ثم دعا لظله بالسقيا فقال سقيا لظلك بالغداة ولذتك بالعشي لان صحوك الاخر فان الظل هو
الفي وينطبعه ولا الفي من بعد العشي بدق الا انه حمل الفيء على الظل لتشابههما في منظر العين والفائدة تساويا وجرى
عليهما معا لفظ الظل وكان المعنى جمعهما من دون الترتيب الا انه يقول بالعشي وبالضحى فيتقدم بالضحى وان كان
الظل البين ان الى بالضحى ووجه ذلك يشبه هذا القول القائل فلان اشعر الجن والانس فيما نقدم من العطوفة
عليه طلب الموافقة والمطابقة الا ترى ان الوجه في هذا ان يقال فلان اشعر الانس والجن ليقع لفظ الاول وبيان اشعر
لما هو بعضه ثم جاء بالثاني وان قولك سقيا لظلك فقد نوى تاخير الظل لفي فيما سيحكم حكم القطعة الموضوعة شيئين
واذا كان كذلك فانما اوليته من العشي والضحى فقد وقع الموجب لما قصد بوافقة فان قيل هل سلم لك ما تقوله وتدعيه
من الاستعانة بما يسلم الكلام الشائع من ان حملا على غيرهما ان تقدم ما يكون حقيقة على المجاز فلت ان الظل فيما حكاه
للخليل صد الشمس وقال ابو الفلك وسياق القران يتفيؤ ظلاله عن اليمين وعن الشمائل فالظل قبل الفيء وبعده لما
يسخر الشمس هو الذي سار به فيئا واذا كان كذلك لم يكن من باب ما يكون حقيقة في شي ومجازا في اخر وهذا بين وقوله

الفب

بن علي بن عبد الله بن عباس بن ابي الله القصبات
الحمية
ذات عرق ... بن عمرو ...

ابو الغمام وشل السلام

والمياه جيم ما والوديان لا بتداء و هو الحال وقوله لوكنت املك منع مالك حول بالوجوه لم يذق وهذا الكلام فيه

اظهار الشفاعة بالماء المذكور واستراره في الجسد الكل حتى علم لسبب حتى كان من بعيد عن الملام ماء حياته

ويقول ابو منها الكاتبة لاتهم اعداؤه والقلات جمع القلت وهو حفرة في الجبل يستنقع فيها ماء المطر وقال ابن الدمينة

وقد كتب بها الى امامة ولست التي كلفتني وحى الثرى وحبن القطا بالجلهتين جثوم ولست التي قلبي حرة

تقرقت قرح القلب وهو كليم ولست التي اعتلت وهي كلم بعيد ليناني الصدود كليم قوله وحي الثرى

سرى القيل والدلج السير في بعض الليل ويقال سار من اول الليل فلذلك انما الدلج الى الثرى اخرا محل

محرى اضافة البعض الى الكل والثرى يعود عليها مما الرحال الابعد بحال من رب اشقات والمنافع فيها فيقول قد

فيك كل عظيمة وبلية فانت التي كلفتني الثرى والسير كرب الخطر بالليل والخوف حتى من شتى فيها يرتح وذنب

الى قلعة وانحى وصدعني ولست كبيد منه بدوام تفعك وشدة تماك وانثال حدبك والحرارة في

في القلب من اذى بعينه فكانت الكلمة من قولي قيل انها الروعة حيث حملته منه صلاحه والشايبة فاراه اذا داوى

فاسد البال ولست التي اعتضبت على معشري واقدت على رحلي واعرض فقال لحدهم انا لا اصبر ولكنت بعيد

على قرب الحو الى محل السد من بعض بكلم غيظ بمحالج بكلم الذي بين منبه وبين واحد من اللقط الافلح

الجامع فرع وشجرها الشمس وجثوم جمع جاثم وجثم الطائر اذا لصق صدره بالارض وتيقول السح ديرة ومنه

الجثمان الجسم الاثنان قال الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم والجلهة ما استقبلك من الوادي معروف وفرت

ولم يكن قد برا ويقال كلم غيظ اذا جرحه وكلم المعرجة اذا انتلها والكلم جرح اللسن ويقال الحزين اذا كظم

كليم فاجابته امامة وانت الذي اخلفتني ما وعدتني واشمت بي من كان فيك يلوم وابرزتني للناس ثم تركتني

لهم غرضا ارمى وانت سليم فلو ان قولا يكلم الجسم قد بدا بجسمي من قول الوشاة كلوم اعتذر فقال هذا الذي

ابداها واعلقه من حبايك فيه على اكمال ما علمه وحسبه بها فقالت ان ما ارتكبته في اشنع مما حكيته وقتا بعد وقت

افظع اذ انك الذي نكثت عهودي ونقضت ما تعهدت واشمت بي كل لاحج فيك ومرتب فقال كل لايم بسببك فطن بي

مكذبة وظنون الشتاح والكلم مصدقة ثم جعلني مستعذرا لواه الناس وحليلة الناس يتقاولون عندي وينطقون

منها على بعقوتي فقد سريت كالغرض المنصوب لكل رامح سهمي والعلم المقصود لكل مشاء بينهم بيرضى من كان لي

ويقبل من الى الحمى واذن سليم من المكاره بعيد فخرك بجنبك ما ينحق وسى سالما الاكتاب ما ينقض كلمة

لها الوشاة اعتمادها بالاعراق ولثنا ابلغ منه في الجمال وعلى الشاعر الحق يجول بهن منه بحوله اثناك

طلاته كلانا كلم جنا البدت جسمي غير مرعا فقد وحوب انباب الغائبين فيقال الرماة للاصدين وقدور

في هذه الابيات ومما يتذكر سادات الكلم والتي من الاختيار المطالب في قدر ففي القولين من شرحها وبينا

كيف ساغ تفرق الشكل من الهجر العابد الى الموصول ان العواذل بيوم حزوى سوقها ابكين عندي لاتتهمن مرنا

غيضن من عبراتهن وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا بالجيا منا الغيبر بدار بها القدمات الموى

وحينا

وحينا القعية المراة لانها تطعن اذا ظعن زوجها اى تسير وقيل القعية الجمل الذي تركبه حسبته كما قيل الرواية

لراوية للحزم ما على من الارض دائما يصف حال الهوى عند التوديع ووقت الفراق فيقول اطمع بكين وابكين ويجهد منهن

كفت التدمع وخفض ما علاهن الشيع ثم قلن متحيرات ابى شيء لقيت انت وما قاسيته من احداث الهوى واسبابه

من ولما ساعدنا العين بدانا بما دعوناه العقيان من اوطارنا ما عقابه نفوسنا وقلوبنا ويحوت لكلفنا قولنا وذكر

من الهوى كما قال الاخر فلما التقى الحيان الفيت العصا ومات الهوى لما اصيبت مقاتله وقوله غيضن اى قللن ومقال

هذا من ذلك غيض من فيض اى قليل من كثير والمعنى مسحن باصابعهن نتق واحد ذل اذنه هذا فقال ولما تلاقينا جرت

من عيوننا دموع ردعنا عن ذياب الاصابع ونلنا سقاطا من حديث كانه جنا النحل ممزوجا بماء الوقائع ومعنى رمقننا

العيون بداره بقلبنا بمجلدة والاسماع انقضاء الحاجة واذنا ملك ان تجعل ما ذا محمله اسم واحد فينتصب بلقيت في

ان تجعل ذا بمعنى الذي ويكون من صلة العائد من الصلة محذوفا كانه قال لقيته ولقيناه وقال جميل وماذا عسى الواشون

ان يتحدثوا سوى ان يقولوا انني لك وامق نعم صدق الواشون انت كريمة علينا وان لم تصف منك الخلائق ما ذا

في موضع المبتدا كانه قال اى حديث على الواشون يتحدثونه حتى قطعهم انى لك محب ومنه كقولك اى شيء زيد انه

يجوز سبيله سبيل المصدر والمثال المصدر انما انبك بها فلا يجوز ان ينتصب بيتحدثوا لانه في صلة ان فلا يعمل

فيما قبل الموصول ولا يجوز ان يكون منه بمنزلة الذي لان على سبيل الكون عن طبيبه فيقع صلة له وكذلك اخوانه

الا ترى ان الاستفهام والنفي واخواتهما لا يقعن صلات اذ كانت الصلة انما تكون من الجمل الخبرية الموجبة والمعنى لا نقم

لا نقصد في شانهم على الكثر من قطع القول باني لك محب وعاشق ثم اوجب نعم فقال قد صدقوا فيما دعوا

انت تكرمين علينا وان لم يعد علينا منك خير ولا صفا ونسائر لخلائق صفا ولعن كانه يرى سلاخها وري ان يليه

ويعود ولا الشبهة مع سلامة طريقها واستحكام عفافها وذا عتبت على بت كانني بالليل مختلس التقود سليم ولقد

رددت الضمير عنك تعاتب على فلي من هواك قديم يبلى على حدث الزمان وريبه وعلى جفائك انه كريم

يقول اليسير من انكارك والعظيم من تعتبك [illegible] على حيث حتى انى لم ليلة ساهرا ابقى وسادا فاقا كالتى لديغ

حيث اوسع لعا عن علة ولقد رددت الشاعنك والصبر منك هو فيقى من الحوما على بقلبي من هواك قديما وملك

ما وى التحوق لا الجديد منك من ذا محدثا ثم وصف العلق القديم لدو الحب الغالب عليه فقال انه يبقى على تغير

الزمان وتلون الحدثان فلا يعرض له فتور ولا تكسر من حال ما يجده عليه فتكل حال من جفاك شديد واعراض

اليم فلا يبيد لحصر ولا يتسوان هذا العلق لكريم الحتد محكم العقد ثابت الاساس والبناء متقدم الذكر في محض الوداد

والصفاء وهذا الكلام ايضا مع قوله كريم سوى الالتفات الم على دمن تقادم عهدها بالجزع واستلب الزمان

جمالها ومن الثانية العراق مابه الا الوحوش خلالها وخلالها ظلت تسائل بالمتيم اهلها وهي التي هضت

باطلالها الالمام الزيارة للغيثة يخاطب صاحبه ساعده في زيارة دار الحبيبة فقال وزاد انداد لرتقا

العهد بكا بها سلبها الجمال ولما ثار به الزمان فيها بالجزع وهو منعطف الوادي ومحل بعضهم وجلها وبكره وهذا

فلّ وزنها فانت

قطعت

النيب

حكاه الاصمعي من اللذة يقال الجلال الآن اسمح ولا اشد وانحا في غيره عز وجل من قليله الاستعمال والعرف

وقوله وسم لها تلك العراقى ابتدا الكلام اى وسم دار كان اكانت تشد العراقى وتشتهم عجبها والعراقى الشاب

الناعم الحسن بفتح العين وجمع العراقى بفتحها مثل العرابة والعرابر والحوالى والحراقى وقوله استبدلت باهلها

نحو حالية لها وهي باقية فيها لا تقطع ضناه وقوله تلك تسايل بعقيلة اى يحيى بنا لها وتسل حسرة العاشق

ومن استهلاك ومعناه هي اعرف الناس باخباره اذا كانت المنزلة لغشته وحالته والمتيم المعتبد يقال تيمه الحب

اى عبده واستعبده وقوله خلت له في موضع التفسير للاسم وقال ايضا معابج الواشون حتى انجابنا وحذقكلى

على قلوب صوارف حتى رأينا احسن الوصل بيننا مساكته لا تبرح من التشارف القول بمعابج ولا ترف

ما زال يعني لم ينفك السعاة عن الوشاية والمعافاة الاحاديث للنميمة واستنجاح الحنادس بلاد واستشعاف

باحبابنا والعبارة بها حتى فرقها بيننا فلم ير بعضهم بعضا بسائر ايمنا وحتى صك القلوب من التلوب فكل

كل من حبيبها الى الاستبداد بنفسه والاشتغال عن حبيبه وصاحبه حتى الى ان رأينا احسن المواصلة بيننا الملاومة

والملاح الاحاد والرعدة فيما فرقها شيم عشارنا من ... بيننا هذا الاوان لا يعرف بعضهم الهادر و

بحكم الها ويكون موضع الجر حالا بالامر الذي يدل عليه قوله مساكته لانه في هذا الوجه مصدر في الامر والحلة

في موضع النصب على انه يكون مفعولا ثانيا للقول رأينا والمساكنة لا يكون على هذا لكنها بجعل بدلا منها ويكون هذا

مثل قول الاخر بغية بينهم ضرب وجيع ويكون المفعول رأينا احسن المواصلة بيننا قولا نبيا بان ساكت الاحبة وتخلف

بيننا وبينهم لا نبرح التشارف دون بحال لانه يكون مساكنة مفعولا ثانيا والمفعول سكنا من الجانبين كفافا ولا

سيرة فعولا نقصه ويكون قوله لا يعرف التشارف صفة للمساكنة وبيانا لاختيارهم لها وروى بعضهم بالآى والمعنى لان

تشرف الوقة والبلد عمانية وبيتعلق من القلوب الاول فان تبع الاكبار يكد ويحنها بذي الاثل حيفا مثل هيف

ومربع اشد باعناق المرى بعدها ... ان جاد بينهما بقطع رجع هذا مثل الاشارة بقال رجعت رجعا

ورجع رجوعا وصيفا انتصب على المفعول من قوله ترجع وكان الوجه ان يقول صيفا ومربعا مثل صيف ومربع او يقول

بذي الاثل صيف ومربع اي ايامها وآيامها فلما لم يستقم له قال حينا مثل صيف ومربع وقوله اشد باعناق المرى

اشد في موضع الجر لانه جواب الشرط لانه ان ينتقم الوكل من ابناء المقيمة والضمة وان يكرهها الاشقاء الثاني ليكي

وان تضيها الا ان النحويين لضعف الحركات والمضافة ردة الايام الذي بغيره بينهما ربيعا مثل ربيع وعصا وصيفا مثل صيف

معها استطر شيطا المرى بان تردوا او حيها والمرحلة التي ابتدأتها حتى في هاد بينها فاوديها فلم نشلع ودهذا

مثل والمراد اتى لحكم اسباب الناتف والجمع بما ومن معرب عتب الاذنار المزالة والافتراق وقال ايضا من

كان باكيا موهن وان الحى بطاعة علا فليت عدا يوم سواه وما ترى من الدهر ليلا يجمل الناس حولا

لنبك غرانيق الشباب فتى اخال غدا من نزمة الحى موعدا كان شعرها معاديها في النجعة فلما انقضى

ايامها ومضى الاشراف الى الوقف ودونت الفرد دعا داعى الفراق في كل شعب منها عن قولها التهيو الذاتي

فقال

فقال وابعاش ودعاه من كان باكيا يبكي في الدمار الحسن بهن النحوه وان بحجه ما عزم عليه من شق عصا الهوى ولزوم

اسعادى على البكاء فليصرني غدا فانه اليوم الموعود والمشهد المشهود وقوله فليت غدا يوم سواه يتعلق بوتمنا ان يكون

بدلا يوم غد يوم اخر غيره تقادما بما يجري به حديث بعد الليلة الحائلة بينها وبين غد ما ابقى من الدهر

كما يحبل الناس من التحويل والاعتراف داعيا وقوله وما ابقى لغد حولا كانه فرق من الكرم وبعدها بابا والفقه زد

العيا الفا وقوله لنبك غرانيق الشباب والغرانيق جمع واحدهم غرانق وقال الخليل يقال شاب غرانق والشد لا

ان تقلب بالجمع منك زار وقد رأيت بعيان الشباب الغرانق ويقال ايضا الغرانق الشاب الابيض الجميل والجمع

الغرانيق ومراد الشاعر ليبك كل من سطح الغنيمة من الشباب ارباب الهوى فان غدا فيه المنطق او ينفق يوم مواعدة الحى

بالزيال والتصب به على الظرف ويجوز ان يكون نصبه لمصدر محذوف كانه قال وعدا موعدا وقال زياد بن جبل وفرد

نهار بن منقذ لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى منى ولا نقم ولن احب بلادا قد رأيت بها

عنسا ولا بلدا حلت به قدم صنعا مدينة اليمن وشعوب ونقم موضعان باليمن وعنس وقدم حيان من اليمن وقوله لا

انت ذا اشير به الى اللفظ الشيء والتقدير لا محبوب في الاشياء انت يا صنعاء من بين البلاد وكانت ليست محبوبة بل

كذلك شعوب ونقم ليسا هوى منى اى لا اهواها ولا احن اليها وقوله ولن احب بلادا يريد لن احب ايضا ساكن

هذين الحيين كانه كره الموضع باهلها فجراها وذمها وقوله بلادا قد رأيت بها عنسا تم الكلام بلادا من الصفة

ما يجمعها وقوله حبذا الحب فعل والاصل فيه حبب فاشبه الى الشيء ولذلك وقع التذكير للمذكر والمؤنث على حالة

واحدة فقلت حبذا زيد وحبذا هند لان لفظ الشيء تشمل المذكر والمؤنث والواحد والجمع فهذا موضع الجنس

اذا سقى الله ارضا صوب غادية فلا سقاهن الا النار تضطرم لما كان القصد في الدعاء بالسقيا بقاء المدح

له على نضارته والزيادة في طراوته واستزاده الايام به سالما مما اورثه عنفوان حسنه او يغيره وفق ما انه جعل

الدعاء على المذموم عند السقيا بالنار يكون النار بعد الماء وهيا لما يجيبه فيقول اذا طال المدح نعم تقيم ارض

ما يقيم من خصبها ويديم من رفاهيتها ورفاهيتها ان الامطار عليها وتبكر الغوادي نحوها فلا سقى هذه الديار الا

نار الجحيم ... ونرحج ... النيد حيرها وتقشب حسنها او نحرقها وقوله تضطرم في موضع الحال الثاني

وحبذا حين تمسي الريح باردة وادى اشى وفتيان به هضم الواسعون اذا ما جر غيرهم على العشيرة والكافون

ما جرموا والمطعمون اذا هبت شامية وبالكل الحى من مرآها صدم قوله وحبذا حين يمسي الريح باردة وجعل

ما نفاه من الحب والحمد فيما تقدم ذكره من البلدان ثابتا للوادى اشى ولاهلها دينه على انهم في اوان الجدب والقحط

يتركون غيرهم من العشيرة في جرهم ويستعدون الاحوال التي تشافون فيها ما يجلب الحمد وبطيب الذكر اذا هبت الرياح

باردة واقشعرت البلاد هاجمة حتى يصيب سهم منهم ولا يقوم عن ضيمة اذا اجتذبهم الجراير على عشيرة ودوى الحرمة

ثم من الكسب جريرة منهم تكلفوا باستعادته ما لحق واتقلوا الحماية والعنانة عليه وقوله والمطعمون حذف

ذا الناس يعنى بانهم ينعمون القرى والاضياف اذا هبت الريح شمالا وعادى الحى القحائب الباردة طرايف وقوله

جمع مصنع وهو المنافق في الشتاء وقوله هبت شامية نصب على الحال وقوله الواسق مأخوذ من الوسق وهو الحاقة
ويقال لا يعلق كذلك الحلات منذ سنين وسقو والصرم اصله في انقطاع الالبان استعاره **وشوهاء فلقاء ابناء ابنها**
عنهم اذا لقحت ابنابها الأزم حتى انجاب حجابها عنهم وجاءهم بنجوة من جدا الشر معتصم فلقاء اكبر وهو القرية
السنة المجدبة وجعل الأنياب مثلا لشدائدها والكلوح بدو الأسنان عند العبوس والأزم جمع ازوم وهي الأنياب
العواض وقوله وجاءهم بنجوة اي بحرز منيع والنجوة المرتفعة من الارض لا يبلغها السيل ضربه مثلا للملاذ الذي
ادعوا اليه فكأنهم حلوا من الشر بنجوة وقوله بت تشتو وقعنا اذا هلوا معرضها من الغنيمة اسك ما كانت مما فعله
اصحابهم واذا الشر هاعنهم الى ان انكشف ضرها عنهم وجاءهم معتصم منهم باحمى مكان وامنع حق ويلاذ **هم النجوم عطاء**
حين تكلم وفد اللقاء اذا تلقى بهم جهد وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها فوارس الخيل لا ميل ولا قزم انتصب عطاء
على التمييز ويجوز ان يكون مفعولا له وارتفع بهم بالابتداء وخبره في اللقاء وينصرف تلقى بهم جهد وكانه قال تلقى
بهم الأهلة او البهم جمع بهمة وهو الشجاع الذي لا يدري كيف يؤتى له الاستفهام شانه وتناهي شجاعته والجدهم
البحر الى الصدام المحتذى لكثرة عطائهم اي سيدعطاؤهم على كثرة الاجتداء كالاستسقاء بالبحر على كثرة الوارد
وهم بهم في اللقاء اذا التقت بهم الأهلة واذا ركب الفرسان الخيل وتشبثوا في كواثبها والكاثبة مقدم المنسج منها فهم سادة
لا كلام سفهاء الاجسام ولا ما يكون من وجوه الأهلة والميل جمع اميل وهو الذي يميل عن جانب الكتيبة
عند اللقاء ويقال هو الذي لا يثبت على الظهر الذي به ويقال حالة نظر اليه اذا ركبها او تقع ميل على ان يكون
معطوفا على فوارس الخيل ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف كانه قال لا هم ميل ولا قزم وقد وصف القول قوله
وتدده **لم القى بعدهم حيا فاخبرهم الا يزيدهم حبا الي بهم كم فيهم من فتى حلو شمائله جم الرماد اذا ما اخمد**
البرم يقال الخالط بعد ذلك فلم حيا من الأحيا فخبرتهم الا ازدادوا في عيني وحبوا اذا فيهم من سواهم في جا
ونظائرهم كالنابه وتناهي وبابه وتوزا على ما يليها بهم من سخرة يجد فيه او يعدل ببراءته ويقع منهم الاخير
وضع الضمير المنفصل موضع المتصل لا اشكال الرجحان ويقول الا يزيده هم حبا الى معمعة كما يوضع الظاهر موضع المضمر
والمضمر موضع الظاهر اذا الالتباس ولتنسب فتنصرهم لا يتجه النفي بالفاء والعامل ان مضرع بين الفاء والفاعل
كم فيهم من فتى حلو شمائله فكم للتكثير من ضرع بالابتداء من فتى وهو جم الرماد اي كثير الاضياف
الرماد انما يكثر بحسب اتساع ضيافته وكثرة ما يشده والبرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ويفعل احد يحمد في
وللدا اذا اخمد البرم الثاني لعلة دا شدة الزمان الزمان تكون تحمل الفحل الشمائل وهي الطبائع لانه ا
انا نكم وتشرح عن خلق الضيف خشنه في الخدمة والحشد لضيفه وتحشيده بهم **تحت تهجات**
اقوام حلابة اذ الانوف امتدت مكنونة الشيم وصف الشاء منهم بحسن التوزع على اتباعهم وكما
ما هيدي البهق اذا قلت الهدايا واشتد الزمان وبلغ البرجوا المتحرج سكونه الانوف من الامال فيقوله روحا
الارام ومن يشبههم من فعل اوا المتقين من الميرجون ان بالح هولا القينان اذا اعمال الرافا واشتد القحط والجدب

تقلصهن

تقلصهن عليهن وهي القاينة وجبل التفضل البهق ولمجيء انخرج والشم البرعد والداد بالمكرمة الحفاظ والحلائل
الشاة الشعريجات سمين بذلك لانها غال اذا غلبها اي تترك معها والحمدة حلبلة وعملا يحيى بما تعلم كفتيده
زمن الاولاد اي الحلاذ تتبعد يبقى منه عليهم وابل وديم كان اصحابه بالفقر يعطهم ما سح جزيه وصوبه دم
الاولاد جمع الاوهل والاولاد الانثى يقع على الذكر والانثى وهم الذين قد انقطع زادهم ومفارقة الأحوال بهم والحلائل
هم الفقراء الذين اشرفوا على الحلاك وانما قال تتبعد لانهم كانوا يتقيئون بظلالهم ويعيشون بما افسدة من جوده وقوله
يبقى منه عليهم وابل مثل ضربه لما كان يصيب عليهم ويجري عليهم من احسانه لهم لان الحيا يحيى الارض كما ان معروف
هؤلاء كان يحييهم والديم التابع فيبقى يصيب منه الماء واستمر ذلك ويعني والوابل المطر الضخم القطر وقوله كان
اصحابه بالفقر يعطيهم بعد ما كان في ودهم او تحملهم والنصاب مع عشيرتهم ويعد وداعهم وهو تحملهم فاذا ساروا وابرق
في الحال الحال عطلهم من دولة ما يجري يجري التسويس سحاب حتى هم على ما جرى من المال ابر التمادي والقديم جمع ديمة
وهي المطر يدوم بسكون والمسحوبة والمنحير يعني واصله وهذا المعنى انما هو كناية من الاعداد ويقال السحاب شايبه
عم الندى لا يبيت الحق يتبعه الاعداء وهو سامي الطرف يبتسم الى المكارم يبتاه ويعمرها حتى ينال العلى
ودونها قيم العم الواسع العطا بنجد يكثر عليه لا يحق يبقى ما عنده والماء المعقود المزدحم عليه حتى يتنزف نزفا فقوله
وهو سامي الطرف اي لا يكنه استداد العطاء منه وعدم الالتفات منه طرف ولكنه نشاطا بل يرى بعقبه صوبا كما
قال الشعل وقوله لا يبيت الحق يتبعه الاعداء تشتمل على المعنى النزهد والحر اي كما بات الحق يبيت ما عنده هذا ساقى
سبقا وقوله سيناه يعمرها من موضع الحال اي بانيا لها عامرا وقوله الى المكارم تتصل بقوله الاعداء والقيم الترايد
الوعد تحمه والمخافة يذال الشي حتى المعروف لا يبث ترتيح الحقوق في مثلما يستقر في ملا الا انكر وهو خطاب عاني
النظر الى ابتناء المكارم جريا على العادة والقاطا وهو يعمرها ويصل جراءها لما لا طاحة سبب يحل لها ولا يجي
من يرد به واوصلها اليها ايا عليه وتطالبته حق الطريق لما صعب منه وقد حيثا المحفوف بحماية ينقم على المهالك
تنزع به كل مراح مودعة عن خده ويثنوا عليها انامل سم تعد الجفان من الشيزي مكلة فكم صدرنا بها
والكوم ينحرنا الناس اعلاجا اذا بلوا علاقا ما على بعد النازلة النعم المراح الناقة التي من شانها ان تمنع ولدها
والمرتع وهو المجهود من النتاج لذلك قال من قال انه من كثرة لد فيعودون برلع بها المبالغة والمودعة المكرمة
المودعة على الشاسل الإبل ولا يحلب العرجة التي لا سمنها مصاصها كالعرب والنامل السلم الشرف والشم العالي
ويقال يعير سم اي شرفها السنام والمعنى تعني شرفها سمينة لا يعوزها الجدب القحط وانما قال الشم وهو يريد النفي
لان المراد لا يخرج من الحدب الا ما تقتات فيه من مثل ما اقتر منه سمنها وقوله ترى الجفان من الشيزى مكللة يريد
ان الجفان المعدة للاضياف عليها الاكليل من قدر اللحم وهذه تبيانكم رايع وتشريف ضخم وهذا مما تسمعه عن
والتا يمنع الاضياف وحين فور حرمة الحنه عليهم وكمال الحكم الحلم وكونه متفهرا عما يرق ويحب فقوله سعنها الخلق
او الجمال التي يتنا بهما لطايفة بعد طايفة وتزجا بعد وتنح فقد شاط لها الشل جمعوا امتنعوا العلاكا يفعل ذلك

عند ورود الماء ولتنتصب مخافة على الحال والقسم يقع على الانواع الثمانية والغالب عليها الابل **ذارعن روية تنعشا**

بعدها المحجل لدى الحلف في لاسا الحكم وقت للقسم بعا فارتحى فتلك امرت امعا ادى حلم

وكان عنك بها والمثنى يعطلها من القريب ومنا النوم والسام يصف الجمال فيقول ارت جمال هذه الابل قوتا

عقد الشام جدها انا لو بعد عقولها بل شدت من ارساخها سيرا لقد لشكل سيرها وانا في الكلول فيها

فقدان من نجي للطيفا الزيد حابيا وطال النوم عن ولحذف الفلك دوسا من النفس والربع فيذل الفكرين

احدهما نباد بها بنفسها والثاني حلم انام ابتاد في ابها دون الربع فيضي والقول كيف لحين يحيها وكيف احدها

وقطع المسافة القريبة كانت تحلف حتى للنفس وتحمل الثقل والكد هذا والغالب عليها الملال مما يقيت فإن خف

وطلب الاحتر بالنوم ليبين الطلب فيها والوقوف والنسبة مما على الحال وقوله لم عادتي ثم هذه هي العادة لرد المعنى

الى هذين الامرين كان وقولها امي رب اسكن الحاسنين مع الالف الاستفهام لانه اجراها مجرى داول العطف ولم

تكاد يكون مع الانتباه ويقوم بنفسها ولا تستقل كذلك انك مع الالف وقع يجعلها تقل عليها وتشق دون لم

والمشي سهلها حين كان فيه وقوله وكان عندي الواو واو الحال من قوله امي رب **وبالتكاليف باني بيت حارثنا**

نحي الحويا وما تبدو الحافدم سود ذوائبها بيض ترائبها دم مولحقه لخلفتها يقول وعما عهدتها عليه

انما كانت تاتي بيت حارثنا في الحماية لنلم ولولا الحيحق بعد الجهد والشدة وما دام التنفس على الذي الكلفة

والمشقة ويشبها الحوبي أي على رفق لا استعمال الجهد ولا انقادة في احضانها ولا امتناع ولدتها على الارض

مع غضها الا ابتداء وبعدها المتعب يجهدها وكونها الا الجهد والحويا مثل الحوق ثانيت الارض نعم

من الارض بعضا على الجسد وقوله تشق الحويحي في حضرة ما يوصف به مثلها من الخفة وقرط الحيا الا كان

في الارض فيما تقدم على اتمام وان تكلان يكلف وقوله سود ذوائبها بيضها بانها في مغول شباب ادون بها

وسدبها باعول لها البيض من دفقها الاعجم لها الكثرة لحيا بحلقتها انام لا استكما لها **ودون ابي وما نجح الجيح له**

وما اهل يحنيه نحلة الحرم قوله وما نجح الحجيج لمجيء ان يكون ما بمعنى الذي كانه اقسم بالبيت الذي يحج اليه الحجاج

وباهلول لجهود هو مع الحوت بالتلبية يعني نحلة وهو مكان قرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يقال لا رفض نخلة ويجيء

ان يكون ما موضعا موضع من على ما حكى ابي زيد من قولهم سبحن ما سبح الرعد بحمده ويكون القسم المقسم دون قوله

وما اهل يراد وما اهل له ايضا محذوف لم لتقدم ذكره وطول الكلام به وبجيء ان يكون ما نجح في موضع المصدر كانه

اقسم بحجهم واهلالهم ويكون القسم من دون الى القسم وان لم يجرد ذكره لان المراد مفهوم اي بحجاجهم

لطالعة وانتقالهم فانه ومحل المقسم في قوله ويقال احرم الرجل بالحج فهو محرم وهم حرام وحرم ومحرمون

وقال اعض لم يلحنه ذكر منهم الاكرم عيش لوت بعكم ولا قدم واشار عنكم عاينة لاولا

اصبحت عنكم لم حلف بما حلف انه لم يتغل عن ذكرهم منذ حصل الفراق بينهم لا عيش اسفا بعطلها عن الزمان

لعدما فحنا عنهم ولا ماكان يجيء كل وقت من الوجد بهم وقد كان عهدهم مقادم ايام تقادمهم ولا اشار كما

دسوقي لي هواها ومفرحه لها امراة عاتية فتضايق عنا حماها ثم فتح البين تركيدا فقال لا والله الذي اصبحت

عنكم ثم مقابلتها بالشك واجبة الامر كما قلت محذوف لان المراد مفهوم وقوله لم يخف ذكره جواب اليمين من حروف

النفي بها ولا لكنه اسقط موضع لم يحنث موضعها الثاني ولا يمتنع ان يعتمد القسم الاول بجوابا ويكون جواب القسم الثاني

ولم ذا بان عنكم لانه حين ثان فتقدم المقسم له عند المقسم به كما يقول لما فعلته والله **عقا من على الثغر امعقها**

خد القنا برجع الحمائم والوشم تخرجت عنه وتا بلها من الثنايا التي لم اقلها ثم قوله من الابعاد

واستعمالا بالحبالة من الصور الواضحة للاماكن التي ذكرها وبه بعضهم حتى امر يتعلق حتى يقول والذي اصبحت عنكم

لم يم يحصل له بم عنكم كي امر ولان امر اذن لحتى من ضعيف والفعل بعدها منصوب باحدهما ان يكون بمعنى

لان وكي والثاني ان يكون بمعنى الى ان يخرج يقول جئتك حتى تكرمني والمعنى لان تكرمني وكي تكرمني ويقول

انتظر حتى يخرج والمعنى الى ان يخرج والثغر اول الاصبع يعفو ويجوز وعلى هذا يكون المعنى والثغر اعربا

واحدا والباس برجع يتعلق بقوله معتقها على الثغر بانه ويكون في موضع الحال اي كيا الثغر ان ينتصب

معتقها على الحال والاعتقاد الاخذ على مرحلتها وكلام يترك القلادن يتعقما الثاري اي باخذهم بعض

والحل الطرق في الرمل والنقا الرمل والموج التشيط ومعنى يدم متفرق وهو سم ودم من مصا والثنايا العقاب

وبدكن من العقاب الخاتم الملها تم وهي جمع زمرد هي حلج يكون في البيت وصفر قولهم فلان ام اذا سقط

بعض ثناياه هذا ذهب بينهما ومحتده ولم افلها انقضا وقد قيل في شعر النزمومخ او مصبر واعطف الوشم

ويرجع حيث يتعلق الباسر بحق امر وعلى الوجه الاول يخصب الوشم ويعطف على خد القنا

يا ليت شعري عن جنوب كنخمة وحسانجي من الخناة الاطم عن الاشاه هل الشجاعة بها

وهل تغيرت اد لها ادم وحنة ما يذم الدهر حاضرها جبارها بالندى والحمل محترم

قوله ليت شعري بمعنى بلوغ ذلك والمادة محذوف وهذا الكلام بخبره الى يمان يريد امر الارضين المذكورة بعد قوله يا سرايت

لا يظهر المنبئة معرفة شعري وقوله هل الشعار بها وقوله عن جنوب كنخمة بيان ما يعني علمه وفي اي تطلبه وهو يريد عن

كنخمة وهو بيدو للجنوب جانب الوادي وكنخمة الرمل موضع لغة وتحت ذلك فيه اربع لغات حوت وحوث وحيث

فالفتح تشبيها بالغايات قبل وبعد والفتح لخفته والاطم الحصن وكل بناء مرتفع والجمع اطام وقوله عن الاشاه

كان الاشاه موضعا وبعض ما يقع عليه كنخمة وقد اغتدر من الحد بعد ذلك انما الخيلة فانه يجيء ان يريد بعض الخيل

النعم والعلم المنابت ليبر مقامه ولا يمتنع ان يكون المراد من الاشاه فحذف لها عطف كما تقول والسند لها عمر وانا اراد

ابو علي الفارسي رحمه الله كيف اصبحت كيف امسيت مما ينبغي الود في فؤاد الكريم فيقول ليت علمي كان واقعا لجواب هذه

ومالها باقية على ما عهدها من قبل او تغيرت احوالها وهذا ان عادت حالها وتبدل على حسب البهاء والمسير على

بهاء وقوله وحنة يريد وعن حنة حاضرها بعيد عن الذم وتحديد فلا يسقط المآبه ولا يدم حول صدر الجبار

الحل بما فات البيد الحلال وقوله بالندى والحل محترم تنبيه على الحسب فيها والعشرة ميزتها بها والاحترام كالاعتقاد

وبرية وجبارها بالذئب والخمر فيا لعقائل امثال الدمى خرد لم يعدهن شقاء عيش ولا بؤس يعاهن كرام ما بهم
جاد عن ريب ولا يعدوهم حشم محدثون ثقال في مجالسهم وفي الرحال اذا صاحبتهم خنث قوله فيها اي في الجنة عقائل
اي نساء كرائم كأنهن الدمى المنقشة حسنا منعمات لم يمسسهن فاقة وفقر ولا جهد بأيام ادبرت عنهن ولا شقين
عيشهن ولا اصابهن بؤس كأنهن ... او جعلهن عفيفات حيياً لا يعرفن سوء الاخلاق ولا ما يشين من الافعال بهن
وبابهم كرام ... ومن كانت للعشائر ... وقوله فيها بهن كرام مع الرجال ... فقال ابيات
هكذا النساء رجال كرام اعزاء يحمون الجار الغريب اوفياء بالعقد ويحسن ... عليه عند البلاء والجهد ويخ
عنهم الخليط الغريب لجمال عشرتهم وكرم اخلاقهم لا كرهيتهم ولا نزع ... شرف حشمهم ... الثقالى لعزهم
وحشمهم ... سادة ... بحاشيتهم من ... مثاقيل عن الخلاف
التعالي والاكفاء ... والمجاورة ... المشاورة المخففة الحلم ... والحشم خدم
الرجل ومن يحشم لرأى ... ورق ... الطرف الكلمة وقوله ... بنفسه من الحياء

وقال آخر بل ليت شعري هل اعودن ... ساجيا اوسابع قوم نحو الابيات من عمان مسكنا فيه
منهم الدار والحكم ليت شعري اذا ... المجاد حتى التبع والام ... الحروف ... من الاوائل
والابيات ... لما ... الكلام ... هل ... يغنى
هذا السؤال وهو ... ابن ... من عمان نحو الابيات ... عروها
اوذكر ... المذكرات ثم وصف الغيبات بانهم لا
الا ... وكيفت باللبن ... الحرب والصيد ... الاجياد ... القيل ... منقطع
تماملة ... على ... بها والعرب ... ولبيد
فرط ... وقوله ... الرجل هو ... نحوه
والحكم ابن ... الاصمعي ... من يغزو هم ولكن من نبتهم للصيد حين يصبح الناس الشام فيفرعون الي الجود
مسحة ... الاخر ... قوله من يغزوهم ولكن ... يقول ليت شعري ... اذا ... يعدو ...
انا ... بعد الاردية ... والناس ... الاتعب ... بالصيد ...
حين ينادي السابع ... قال الاصمعي ... ابيات ... اذا ... وابيض الذي يحرش
الصيد على ... الاخر ... ابن الغوث وقوله فيفرعون الى الجرد مسحجة اي بالمجبوبة
على ... الفرس ... والاسنان ... الفرس ... الا
انما قال ... الفرسان ... الاكام ... كانت عليها
وقال الكنة ... وقال آخر فيفرحون صحا النشادي كل هاجرة كأنما حلى عن مرهاة المعجم
يعدوا امامهم في كل مرباة طلائع الحرب في كنهم مشهم ... الي ... الجبل

ولما

المنيب

دابها ... من ... الهاجرة ثم شبهها ... بن الموئى على
مزحاحه والمرماح ... عليه الموئى ... عقوله وقوله بعدها اماهم في الصيد والرباه الحرسة وقوله
طلائع ... جمع ... ولا ... جمع ... جمع
ويقال طلع الجبل اذا علاه ... الطلوع ... الصيد القريبة ...
تغيض حفون العين من عبراتها فتسحها بعد التجلد والصبر ومغترضة اطرافها زفرات حارة ... ما
في الجوانح والصدر ... ويقال ... عينه اي ... البكا
... العين ... في الاحشاء ... على ... ما
وقوله ومعترضة ... الصدر ... حتى لا ... ينفطع
... من الجوانح والصدر ... الاضلاع ... القصيرة ... جانحة ...
... عين ... الا البخل من شاء ماشاء انما يلوم الفتى فيما استطاع من الامر قضى
حب المالكية صحبتي عليه فقد تجري الامور على قدر الا ... كلام ... اللوم ... العايب ... حال
... المفعول
... ما ... ماشاء ... ماشاء
... من شاء ... اللوم ... فيما ... يقع
ثم ... اصبه ... عليه ...
... فيه ... الامر ... ان
... وقال وجهه بنت اوس الضبيه وعاذلة تغدو على تلومني على الشوق
لم تخلق الشبابة ... قالت ... احببت احببت ... العقيبة من ذنب ... ولا يه ...
... على ... تتبعها ...
... لا تزدد ... الاولى ... الا ... وبالا
... احبب ... من ... الشباب ...
القضيبه ... كل ... قال
عليه ... من ... قوله ... قوله ... مالا ... نبع
... قوله ... لولا ان ... ودمعي ... الحبيب على النوى فقلت لها ادرى اليه ... ولا
تلطيها ... ان ادا ... هل ... الغيرة من ... الوجه ...
... العنب ... الايام والاشار ... نجا
... ويكون ... ويكون ... مسعده
... الحمائم ... الجبل ... ولما ... سعادة

وقال طال سخك دماء الهاو هو من الاعتمادات المتصنفة وقتلا قول الاخر فامكث لم الحيل عليكما شهابى الكرام ثم
الاباعر دمول الاخر ان التتابع وبلغنا قد اوجب سمى الى رجحان وقوله فاتى اذا هبت شمالا ريد هبت الريح
شمالا وانتصابه على الحال وساغ ذلك فيه لكونه صفة لا اسما وحمل هذا الجنوب والقبول والدبور يجوز ان جعلها
الا لكونها صفات كان الجنوب كانت تهب من ارضه مستقبلا لديار احبته فلذلك جعلها سؤلى وكانت الشمال تهب
من ناحيتها من حبيبه مستقبلة لوجهه فلذلك تمم الندب بالبكاء اشتهم من اخبارهم وقال ابن الاعرابي مهب الجنوب
يمان من قبل اليمن وقلما ترى بالليل وهي مباركة والشمال شامية وهي اكثر الرياح هبوبا وهي صاحبة الشتاء
الميمونة السدح البتي ويقال صبح الديك والغراب اذا صوتاه ويعني حلبة البيت منزلا راعيهم والمنادي بالرحيل
فيهم كانت يتبطرهم لحسن وحسن انحاءهم وحفضاتهم وكان يتوقع ذلك ليستبشر به وقال مرداس بن عباس الطائي
هويتك حتى كاد يقتلني الهوى وزرتك حتى لامني كل صاحب وحتى رأى مني اداينك رقة عليك ولولا انت
ما لان جانبي الا حبذا لوما الحياء وربما منحت الهوى ما ليس بالمتقارب باهلي ظباء من ربيعة عامر عذاب
الثنايا مشرفات الحقائب يقول بلغت الغاية القصوى في كل ما كان يمكن لك فخلعت نفسي من لباس الهوى وطلب التناهي
فيه ما كاد يأتي على اعتقاد ذلك وجهاد الهلاك لوقوعه وبما من حقوقك ايضا وآية ثم ادمت الزيارة حادثا وتوددت
في التلطف والاستعطاف متقربا حتى تحمل القوم من اصحابي واستوحشوا في التجعيز وقعدوا الى ان ظهر لادنيك
شفقتي عليك وتحق مدح ما اشتهرت بهاري عندهم ويرى ولولا انت ليتبين على ما رقت عليه قديما من صلابة النفس
وكل العمل بعيدها من المراكب التابعة المرونة المشتد لها فلم يمن جانبي ولم يرن جماحي وقولي الا حبذا الحب
محذوف كما حذف المحمود في قوله نعم العبادلة او قبح المرجب الى التعلق في الهوى ومخامرة الامور به الى التنسع
الشيخ لولا الحياء الى ربما سخت هواى مالا يطمع في المرعزوده وهو كان قال انه تكلم على الهوى مما يرفع مكانه
لو بينة التعفف التحكم تشهد بقوله باهلي ظباء بحمع بين الاستلذاذ بالهوى واظهار التحكم حيث فيقول افدى باهلي
نساء من بني عامر عذاب المباسم حسان التغور والمعاصم عظيمات الاكفال مشرفات الاعجاز والاحقاب جمع الحقيبة
وهي عجز المرأة والرجل جميعا ويقال امرأة نيع الحقيبة والقصد بالحقيبة في قوله باهلي الاهامه احتمرو ان كان
عامنا او لعينها وقال بعض بني اسد تبعت الهوى يا طيب حتى كانني من اجلك مضروب من الجرب(؟) فقود نعرف
دهرا ثم طاوع اهله فضرته الرواض حيث تريد وان زيادة الحب عنك وقد بدت لعيني ايات الهوى لشديد
يقول اطعت الهوى حتى يقادي في بيك فتبعته حيث جرني لا تمتنع عليه ولا اطلب بعده ولا البرح قربت كاني بعير وقد
الجرب فلان وانقاد والجرب جعل مضغن بين ادم والقرن العرض في العنق وقوله في معنى مفعول بمعنى التعرب
والمجرح فيه يلين العنق وقوله تعرف اي تعذر الشقد زمانا لانه كان صعبا ثم تذلل وضعف في طاعته وامرفه
مثل هو بالمفرخ ابتداء هوا ولانه تأتي عليه مدة فيتردد بين حمدة وهرلد والتقادة والينه حتى يركب منه كل مركب
واستوطأ المحمر كل استيطاء فهذا بعض ضربه الرواض حيث تريد وقوله وان زيادة الحب عنك يريد ان دواعي الحب عندنا

وكان هاجرا من العرب وقد تبعت ابيات الهوى والحفاظ للدين ولوث احساسات الافتنان وذهب معامضة العهد شديد بين الاشعار
ولدوام ورحبة عنه ولى نفسه نفسه لعقده وتتبع فما كل ماء في النفوس مطهر وكل كل ما لا يستطيع ترد
وانى لادعو الوصل منك لا رجا صدق الجفن زاد كل امساك ليرجع ما اشتمل عليه صدرك وتبقى تجلد في
حال تحيى مكنا الهوى والكل بالك تكليف النفس ولا تتهمني بها ولا نصيحتنا الصبر الهوى وجمع وتردد في الهوى لا تعبر عنه
محافظا ولا استطيع عنه صبرا ودعائا ودعوا ان لا ارجو الوصل منك بقولي ودعائي عامة من حلل قيل ادعي لي الاساك
رجاء الفارس شديد العطش يطلب الماء من موضعه فكرمه الى بلغ كبد فهو يجيء بعد الرحمة والاصغار فيتبع
المطلوب وجمع كرها وهذا مثل والمعطى فيما في حوضه مع طلبه معا حمل عطشان يطلب الماء ويرجع من بعد كذا
والصلو الباير يقال الحجل الصلد وصلد وصلو وتشبيهها وكذلك زند صلد اذا لم يور والمراد الطالب
محذوف ويجوز ان يعني بالمراد المطلوب ويراد به الماء وقد اقام الصفة مقام الموصوف وعلى الوجه الاول ينتصب على الحال
وكيف طلابي وصل من لو سألته قذى العين لم يطلب وذاك زهيد ومن لو رأى نفسي تسيل لقال لي
اراك صحيحا والفؤاد جليد يصف بخلها وتعنتها فيقول كيف استجيز طلب وصال انسان لو سألته القذى
لم يجبني اليه وذلك قليل فيما يسأل به بل ليس يحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه كما قال الاخر يا صحرو آدما
نتنا وع اهل الوادي ما ان يحرره عار بعيدا من نزل وما يحذف المضاف ويجوز ان يريد لو سألته ان لا يكون
بعينه كما يقول سالت فلانا من يخلو في اي استنقبه من ذي الحاجة ويجوز ان يريد من لو سألته فان الاحطاه ولام منه
يضرب المثل بالقذى والمعنى لو سألته ما تقذى العين وقوله ومن لو رأى نفسي خطه على من لو سألته يريد ولو رأ
وهي تسيل لقال لقسوة قلبه على اراك صحيحا لاداء بك ولا اثر فظ جليد لا يرق ولا يرحم والمراد على جليد بالقلب
ما القدو يكون الوهو في الفؤاد والحال ويجوز ان يكون من تمام الحكاية ومن كلام المرأة والمعنى انها تقول مع ما ترى من
دواعى نفسك يجوز يقتلك شأنا ما حسنا الا انقدنك ولا علة له فيا ابني ريم الحي ليانة بكر يجيء لي نفحة وترد
احبكما ان سير بعمان خاليا ونخشى اذا جنيل ابن يزيد كانه استعطفهما وذكرها الشقاء وجاه يوجد النعم التبر
حتى منازعنا بين الموضعين بجانب ونعيم عليه واذ تتمتع فيها اساده والتيم الظبي الابيض الخالص البياض الحلل
اى زانيه بكر يمنى الى بقطع وبقي والقزيد المهدية القاب الصدر وقوله وقد بدان جعلته معطوفا على نفحة يكون اقوا
ولك ان تفعل بالاستبدال والخبر محذوف كانه قال وتر بجيها دبر وي كم ما نفحته ونزيد تتعطف القريد على كما
ويكون الكلام على الاستيناف لا الابدال كانه قال هاكم انفحته ونريد وهذا اصح الوجوه وقوله احبك بيدل على جده في
هذا الامر وهو الى لا اهي متذا بمنعمان ونخشى اذا جنيل ابن يزيد وطر لعدكي في موضع المصدر والفعل العامل
محذوف وذكر الاسآء والمراد الاسآء والاصباح جميعا لكنه اكتفى بذكر احدهما لعلم الناس بان نصدر متما ذكر نسوته هجته
والنهار وقال رجل من بني الحارث تمناه ان نكى همها تكى لحسن الى داوا وقد عشنا بلانيا دعوا امارع
سنكحسا باكا كما سمتك هاستعد على نما ابدا للحجح مبينه وهو ضامن الاعراب دفع على الزجر بدا

كانه قال هي من ينقل هذه الخصال التي تعدها الفتيان من هذه المرأة وتعدها بالاخلاف ان تكون صادقة او كاذبة فان كانت صادقة

محققة فهي احسن الاماني واوفقها للنفس وان كانت كاذبة فانا نعيش بذكرها مستطرفين لها زمانا ممتعا او نعيش الى [illegible]

اماني من سعدى نصب باضمار فعل كانه قال اذكر اماني من سعدى وكرر لفظ سعدى تلذذا بالاسم وقد تقدم القول في ان

وسعدى اسماء الاجناس يقول هاذا لك والخفي اذكر اماني من هذه المرأة جميلة رخي عيالها تبلوا كان من قصار فكرها

الماء البارد من ذي الغلة الصادي وقوله تسأل عن الرغد السعة في العيش يقال عيش رغد عيد واقتصاب

على التصغير للسعد بمعنى كانه قال عيشا عيشا بعد لهما زمنا ولا يمنع ان يكون صفة لقوله رضا كانه قال عيشا

دونها على ظماء من ابيدها ماء دابر **وقال ايضا وجنوب سوداء القلوب مريضة فاقلت عن اهلها الهود هها**

فلعمرها ما ادري اذا نا جنبها الي يمامن الذمام اريدها قوله وجنوب جمع جنب مفاعل من صيغة المفعول الثاني

وقوله الهود هنا في موضع الحال من القلب ويجوز ان يريد بقوله سوداء القلوب انما غاب من القلوب على الهوى ... كانه

القلوب على الضلال نما قيل لها وطوى على جهاد ويجوز ان يكون كانه اسم السويداء وانما قال القلوب كما قال ابن الدمينة

بالاسم القلب نفس نجيه وذكر الهوى ثم اخطا يدك ويجوز ان يكون اراد انما اصابت القلب وداوت جميع القلب على اطرافها

القلوب او لانما كان لها مع كل يتيمها قلبا فقال القلوب على ذلك فيقول تحنت انما الت لهما من علة [illegible]

بعد علمها الخلوة والتلطف ما ادري اذا حصلت عندها الاميرثنا مرابا ولا تريدين شكرها للتعتاب كانه [illegible]

دعو عنها من العهد وقوله ام اريدها يريد ام لا تريدها فحذف لان الكلام معروف **وقال ايضا ادى دابان كالمسكرى**

لدى هلا دعوة حرمى يحبى بها التعد الى عينيها آرهم عرعره وليس عليك دون الماء مصروفا يقول فقط

دشاك في مسافة الحب الذي دنا من بحبك في وصالك والنيل منك وفي اختيارك حتى داستا على ... شل جعل

تامل الماء وقد حال بينه وبين وروده وهو حجيبة بحنين من امتحانها الطلان ... [illegible]

ولبس يقيده على الشرايط من يعذر لعلة الطش عليه وشدة الفاقة اليه وكذلك انا وانت وقوله لدى هلا ... موضع الحال

وهو مقدمة في الكلام لان دلي تنبا الى الماضي والنهل والمقل للماء وهو موضع الماء وقوله ودونه حرمي في موضع الصفة

كانه عرعره في موضع الصفة للماء وانما قال الى عينيها فذكر العين تاكيدا للرغبة ويشده من ... ولا امانة

بحاجته وما اشبهه **وقال ايضا الا ابا جعفر وبانتنا بقول اذا الجبان سال الوها ولا ضيعه عرفها**

فهو على الفسار اذ يطول بها نفادها قوله الا ابا جعفر في موضع المفعول لقوله بقول والباء من ابابنا ... بفعل

والمراد فعيد بالبنا وانما التي جعفر اذ سار الجنوب وحل اني الجيش في هذا الجيش واضاف الى ... الجبان

الحرب لهم ولا ضيعه غير ... جعفر انه من العيوب الا من مخافة فهو على الفسار الاقول بسابها ولا تنقش ... هملا

وليس الشيب من انما يشغلون مما ذكرنا من حجتهم وجنوب الاستماع به وعكاسد لكنه اراد ان من ذلك ... حجيبة

يكون من حيثه مان قال المرائض الى هوانى حال النسب ليس من متعلقات الخالصة لفظه وحلاوة معناه ومناسبته لذلك

للتنبيه وفي هذا الباب فمن اجمل الخطا هذه العلة نسل ما انما تقدم ويهتما عليه **وقال ايضا وادلة ظاهر ابن بيك**

كان

كالنّ دى هلا بنا وليس باهل بري بها ماء ديدهم دومعة بعد العني فنانه بالاسايل يقول ان

ما جرى عليه من تقرب الشاهد فهاجرتي لستا بك وما اتى برمن كاشفك التي قبلها بما تشبه نصدام المكرم حال حنك وطلاق

في المقاط حديثي حديثك لك العطشان ومن الى ماء وما ترد بالكثرا اماما اشبها فمنع سنده شامر بعضه ابنة الطلل بعد الفتحى

كثرة الاقنان والمعشى اذ اخضب بوالح الحشى محمل بجنبه ديدها او النبل للماء والشاهل اذ يا ابرناها او يكون الحمل [illegible]

هذا وديد هنا يقع سنه والقنانة الكثرة الاقنان وهو يقال والعنق الغصن والاسايل المشبكات وقوله دمعة يرى ماء

يقول بريق ماء آباره الان البرق لا يداريه بالعين حتى تشغلت حمل البالعنق الوصف كالحرب **وقال ايضا مرابط**

اهل القضاة الا العنا تفرقت دمنى في البين ولا بعد الاه مغادة الجزع ابكى سبابه وقعه كنت ملك الحرى

ما انيا هلا يخاطب البعير ساجين لم يسليهما ان يجري بها اهل الفضاء الاولى فيما فانا اتريد في ماء الشباب فيهن كلا في

في جبوعهن وكلا بد ويقال فتى رقاق وفتاة رقاقة والمراد بها اتت ال الشباب وذكر بعضهم ان المراد بالرقاق جمعا

رقيقة واراد الروق العاصفة والدعد المتجرع الاول الوان والعقل من بلاد الرند وينقل الاوفى الحاسة ولكن المعا

ذكرني ميلة بالفضاء على هذه الصفة قليلة وقصد الشاعر فيها كلفنا صاحبه ان يجدد الحمد باهل الفضاء ... [illegible]

مجربته لا تكي نفسه البرقة وقوله ان بالفضاء تفرقت اذ اصبحت لا نفرق فنا ... بها او سلوحها وحل لا [illegible]

البعير يجب الحق كل البعير ... ابن الاخطل بني الاسلام ... الشيخ بالكتب وقوله الا مغادة البعير

ما نالا مغادة يوم البين والتفرع بما تبنى التفاليد ... على القلوب وحسن تماسك بعد جواب الحوى كان يستفتح ... [illegible]

من يكتب في الوجه ما ليس به على مسك ... صبابته وحنيناته على **فقد رحبتي اني نظرة دى عنى نظر سوء**

البعير فذكت دقال بقرب ما فقد الناس من نوة ويرعين مما خلفهن بنا بحدا قوله رحبتي ... بحر

سنجيرى ومن علمهم ان ينسل ما بهم المتبرع ذكرى وان كانت الاشياء كلها للرق الحقيقة وقد طرف ورحبتي الا

على هذا الوجه للصادر فلا يتعلق به شيء من سعقها نما وقوله الى نظرة ذي عرهي فيجب ان احسب ... نظرت وكانه

عند ما الى من ابات الفراق والوادع البعير الى سنة وليتمتع من الحبيب الاخر قال ومن يذير حالين ... ذلك

من نظرة ومجاره شيئا عجبا ووصف نكبت رقة بكت رقة وهو موضع كان بجيهم ويجوز ان يريد بذلك فعلها في

القلعاين فتحرا وصاحبه سعدا كافد الاحر بعينه حمى المحي لما اختلق لدى بحانب الاوضاح من جنبه اي وقوله

والنوا حين البائد في الاول دونها فقرنت فلم يبلغ بعينيك منقلا ... على قوله نكبت رقة معناه الحرى من عند ذكره

تكون منه في الطرق وقوله يقرب ما فقد آناس من نوة ووصف البعير الرتهر والتبخير العادة والمراد انه ما يتطعمن عنه في

هذه تعلمه فهو بعد الكلام كخيره تزيح لما عنه من هواه منهم ويقال حول الاحر ادا اخلي فلانا ... عليه

ختم وهو من طرف ويقال الراكب من قوله باغيل بريدون وبعد النقب على التعيين **وقال ابو حرم الطائي ادى على الحول**

التجزع الذي ودائي اني خذ وادي بها اعشى لا محين دم الوصل ام جعفر بعد الغواد المونق الجرد

يصف من انا ينرى عمارة الحرى والحب ... لفظ في تلك ما تحامل انقطاعهم عن طارق الوصل وانكا ثرهم ... العهد

النسب

وصلاح

لو شابه ولئن لم تغترب بعد [illegible] ساع بالقيام [illegible] على مطاولة البعاد ومعاونة الشتاة بالقرب و الأسفار لأجل

عادة الطلال [illegible] من جانب وطالما [illegible] من الشعر [illegible] من عند [illegible] من الأسل

[illegible] الأبيات الثلاثة [illegible] الخفيفة [illegible] السلبة [illegible] المستقلة بنفسها

بيت [illegible] لم يكن [illegible] الموقف [illegible] كما قال الخليل [illegible] قال الشاعر

جذب [illegible] الأجود [illegible] من الوصل **واستخبر الأخبار عن خوارضها واسأل عنها الركب**

معالم معهد فمن ذكر سحائب من العيون عرج على الجيد نثر الجمان من العقد قوله واستخبر الأخبار [illegible]

على [illegible] المضاف [illegible] واستخبر [illegible] الأخبار [illegible]

طالباغ

[illegible] الأخبار [illegible] زيادة [illegible] الخبر [illegible]

اسأل عنها الركب معالم معهد [illegible] ذكرت

[illegible] نثر الجمان من [illegible]

لم [illegible]

سندخ

معالم معهد [illegible] **وقال عمرو بن حكيم خليلي [illegible] من القلب [illegible]**

[illegible] ولو جاد [illegible] العام [illegible] على [illegible] الأيام [illegible] [illegible]

اسم امرأة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الشامل [illegible]

اسكن اللام [illegible] الألف واللام [illegible]

[illegible]

ما [illegible] **وقال آخر ألما على الدار التي لو وجدتها**

بها أهلها ما كان وحشا مقيلها وإن لم يكن إلا معرج ساعة قليلا فإني نافع لي قليلها [illegible]

حبيبه [illegible] ساعة [illegible]

موحشا [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] ولو لم يكن إلا معرج ساعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

ينفقه

ينفقه [illegible] قبلها نافع لي [illegible]

[illegible] لم يكن الإلمام الأمعرج ساعة **وقال آخر ماذا عليك إذا خبرتني دنفا رهن المنية**

يوما أن تعودينا أو تجعلي نطفة في القعب باردة وتغمسي فاك فيها ثم تسقينا قوله [illegible]

[illegible] ماذا عليك [illegible] المنية [illegible]

في [illegible] المنية [illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال جميل**

ابن عبد الله بثينة ما [illegible] النظرة الأولى عليهم [illegible]

وإن كرت الأبصار كان لها العقب إذا ابتذلت لم [illegible] وفيها إذا [illegible]

[illegible]

[illegible] النظرة الأولى [illegible] النظرة الثانية [illegible]

[illegible]

[illegible] النظرة الأولى [illegible] النظرة الأولى [illegible] الثانية

[illegible]

ومنسبا

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال الحارثي سألت عقيلا [illegible]**

[illegible] من [illegible] الريح [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الريح [illegible]

[illegible] الريح [illegible]

[illegible] **إذا سمعت باسم الفراق تقطعت مفاصلها من هول ما تتقي [illegible]**

بالفراق الأتقى [illegible] [illegible]

[illegible] الفراق [illegible]

[illegible]

حال الخبر شاهدة فقال لعبد الله يبكي مستنهضة لي من الامرة ويظهر المكروه بذلك من ضرتي والجلب على من هزابلي
والمنور عنك من سوء حالي وقوله الا انني استثناء منقطع من الاول كانه قال لكني انتهت فجعلته وابصر النهى
الناس بعده البيت مدانا بقوله بخيمة واسترسل بخيل تبكي بحذف مد الناس تم باب الضيف والحمد لله والصلاة على نبينا محمد وآله

باب الهجاء قال موسى بن جابر الحنفي

كانت حنيفة لا ابا لك مرة عند الثقاف اشدة لا تنكل فأتت حنيفة مارت اشباهها والزج احيانا كالذنب يخول

هذا الكلام تهكم وسخرية ولا ابا لك بعث وتحضيض وليس نفي للابوة وحين لا يحذف لان البيت فيه لا ابا لك الاضافة
ولذلك اثبت الالف في ابا فكانه قال لا ابا لك موجود وهو في الدعاء وقد يستعمل القول فيه توبيخا فيقول كانت هذه القبيلة
فيما مضى من الايام تقتضي من الاعداء عند لقاء الاعداء وفيما باشرته من الاحوال الحالية اشدة لا تنكر ولا تستضعف فاذا ان الغرايم
دعها ولا تبغي ولا تنقض كما لا في التكرم وتكون لا تعتدي الان متغيرة باشباهها والقدرة للتقدم في الاول نادرة الكواكب
والاحجام والبنوق الزج تحول احيانا كالذنب يكون شاة ومرة جوفا وقوله كذلك موضع من الحراب نصب على المصدر
تحول الدهر والزج تحول احيانا فخر كذلك وكما عرفت وقال قرواش بن حوط لقوم من بني العطار صابة من الانس
بالحارث بن عمرو تنورها وانتم سماء يعجب الناس رزقا بآبدة تحتي شديد وبيدها فتطلع القناب اليوم جما
والكذب يتخذ بيضا دهر يجوبها فزيلها حيا دجا وشارة اذا لاقت الاعداء لولا صدودها يقول القوم
احسن ما عليه وتقيد ولا وعز غاية ويكتنا الاسباب الولاء وحفظا والجاء ومن لها مع انفر من الناس ان ترى سماء تدبرها
وما اشبهكم في كثرة وماء تكنه وقلة نفعا لكم الا سحابة تكثر برقها ورعدها وبحبس غيثها ومسقيها بالماء عنها
فقد ابدة أي عجيبة وداهية يتقى لها الابد شربه الخفيف ظاهرة الجبال التي يسمعها منها الحصباء ثم زالها خالقة
بن من المطر وكذب شيء بعضا القباء ورعدها الناس والاماء من قوله بآبدة تحتي يقول عجب الناس يعجب بين يدي
اي وصف ابدة وقوله ونزلها خيلا اشتجارا على القبيلة حذف المطرة رب حدر قوله وبلها التكثرة الاستعمال والمرصد
حالها يقول وحفلة بعيد النجم وبهاء انسطح التر سعد لها فيقول سماء اوليها بما من جبل الكامل لها تعدها وحسن سالفة
لقاء الاعادي الولا انهار اسفار وتسارعها التي ادعي لعطي الولد والاول للحسن والتنوح والعصابة للجماعة وقوله بالحارث بن
عمرو والتحتيم في قول من يقول في النداء يا حارث بن عمرو فيضم ويبقى في غير النداء فيقول هذا زيد بن عمرو ولحسن
وهذا قول من يقول يا حارث بن عمرو فيفتح ويجعل الاول والثاني بمنزلة شيء واحد وذلك لكثرة اسم الاسم ان اجعل
الصفير شاة مرتع بكون الفرد والتحتيم شيء يحتمل الاول لا الفصل ايضا وقوله وانتم سماء فانتم بمنزلة الحساب سماء ولذلك
المطر الذي قد اسقط السماء وابد مع ذلك رهبانها كان الغيث ايا والمرعد والرعد والبرق يحبسها الاتشو ومعنى تحتي نفسا وقوله
لولا صدودها اي لولا في صدد البيت حقيق بعد تبتل المولود المبتدأ حذف وجعل الجر وقال عمارة بن عقيل بن بلال
يخص مقبل رسالة فانك من حرب على كريم الم تعلم الايام اذ انت واحد وادركت قد تزيد اليك عليم ولا
يبعث الناس شيئا خاصة باصبهم الا الذين تقيم تمت انه فتى ليس من يبغى عدلا عنه رسالة فان لفظ الاستعمال

والتي

والتي الان انك من حرب على كريم وما بعده وهو يحمل على الاستعطاف ثم اخذ في التقريع ويعني قوله انك من حرب على كريم تكن
على من جلدت ما ينتسب اليه بني حرب وقوله الم تعلم الايام ما ذكرته فعلا لان عشيرته اباه وتفرقه فانما كان يقال فيقول انك
حين كنت واحدا الاتاسر انساب وكان كل قريب وحبيب لك مائل عنك والمهم ان التي باليت بالايام عليه وحين لا ادري انك
تنقطع فانها في الذي انت تظلم الشاعر وقوله الا الذين استثناء يجوز ان يكون في موضع النصب على الاستثناء الحق
والعصر الحادث الى الذين من الصلح وعدنا اسطاله للاسر والتذكير تعظيم ويتكلم وقوله الم تعلم الايام الم تعرفه فيما
تبت موضع ونسب الايام بالرفع والايام بالنصب فاذا رفعت الايام بالنصب يكون الخطاب للعقل ويكون تقدير يعني تعرف وفي
اما عرفت الايام التي كانت حالك فيها ما ذكرت واتسعت تلك الايام والمراد بالايام حوادث الدهر وتقول اذا انت نازل لحادثة
رفعت الايام يكون المعنى الم تعرف الايام حالك وقتئذ والمعنى اهل الايام واصحاب الايام حين كنت كذا وكذا فيكون كلهم
على حذف المضاف ارتع ودع الابعدين ولم تبتر لوهيك بين الاقربين اديم فاما اذا عضت بك الحرب عضة فانك
معطوف عليك رحيم واما اذا آنست امنا ورخوة فانك للقربى الد ظلوم قوله ارتع لفظه استفهام ومعناه
التقريع فيقول انك تتبع استعطاف الاباعد وتنالهم واصلاح الفاسد من احوالهم بحياء اليتامى اولئك بهم وقد اذيت نفسك
حتى عن اقاربك وعن عشيرتك عليك العين في افساد احوالهم وبعث الكلم وتضييع مسهم وهذا الى قال وفرقت يعني
وقوله لم تبتر لوهيك يريد الوهي الذي يحصل بك وحشيتك واغتيابك وذكر الاديم مثل اي لا يسوى اصل انهم بينك وعلاق تنشت
جمعه لتفرقتك فيقال فلان جمع الاديم وفلان نقل الاديم وفي المثل العصا تعيا فانتعم وقوله فاما اذا عضت بك
الحرب عضة يريد انك اذا نابتك نائبة واصابتك من انواع الدهر وحقا تراه نعد والخائك من صادقك الحرب فعطف
فانك مستعطف عليك ذو ابد وعشيرتك تعتمد حمتهم لك وتطلب شفقتهم والاخذ بالفضل فيك وقوله رحيم فعيل
في معنى مفعول اي انك معطوف عليك مرحوم وقوله واما اذا آنست يقول واما اذا امنت وخليت من مضايقك فغاية من
شدائدك ليأتي على حسب عادة الدهر في تلونه فانك تخرج حمى الالم فتطلب علائق لحج عليهم وقيد الى الجنين ومنع تفرق
مقاطع الرشد من وجيههم وعطرهم وهذا غاية اللوم وسوء الاختيار والالد الشديد الخصومة العمر الاتفاد وهو الجليد
والالدد والخصوم يناء المبالغة وهو ابلغ من خصم لانه اشتق باعلى من ابنية اسماء الفاعلين وقال الرطاة بن سهية
تمت وذكرني من عاهرا ابها ادعوها لما مجتنون محارب معاذ الاله انني بقبيلة وتعدل ذلك القلم اني
ارتفع قوله محارب صفة لما وهو تمت فيقول تمت هذه القبيلة لما تحكك بي ومجتنون تتهم عقابها ابدا ما بتل
ما فعلت حد الخفر اليها وتناهي جهلها وقوله واكثر الوالوا الا لاشيد وهو الجلال وفي اكثر انبائه ومن عاهرة جمعه
والجيعول الجيب تمت محارب لما محقق لانه اهجوها وذكر من عاهر ابناؤهم الرجل حتى حشت بينها الهجوى حالها وشلاليد
لا انزع كرها وفي القرآن يريد الله ليبين لكم وقوله معاذ الاله انتصب على المصدر اي اعوذ بالله معاذا من ان الحق ذلك الا
في نفسي وادنياء باجلال من الوقع في ذلك المقام والمسوه وقوله عطالن مسائرهم لعلها لمنطلق عقلا بسفل وقال
زميل وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا اذا اشرت حجزه باك الاشامل خلفت على حلق الرجال باعظم خطام

تطوي تبيضه المفاصل ويقلب جائف عند الشروب وان تشا يخبرك ظهر الغيب ما انت فاعل معنى تطوي البيت الاول

بالمثبكف اذاه عن مولاه والمراد اذا اجمع اهل الرأي على سبيلها مبدا لي الغدر والجناية والشر فاشادوا اصابيهم اذا دولي

الى فقاه فقال الواهد فقاعادتي فانه يطوى شره في ذلك الوقت عن مولاه ويكره هم فلا تعنت تيبا ولا يبدى جارا

دنيا ولا غنيا وقوله خلقت على خلق الرجال تجرح في هذا البيت بانه تحمس من الرجال قليل اللحم مريد انه تخلف

على الرجال لا على النساء فلا تشبه حمنه ولا قتل ولا يتعديه الفترة ولا كسل فيعظم خفاف ومعاصل يشاء مطوية

محصنة الالاب وقوله وقلب عطفه على الظلم بريد بقلب هزيه الامور وكشف عنه الجمع والرين مزاولة الشروب

مع تجاربه يسبقون ما لم يكن مصيبة ماق كان وقد تشا تخبرك يخبره ومعرفته وفرطه شهامته وتبين وحذقه

نظره وبصيرته ما انت فاعله ظهر الغيب فاحتسبه ظهر الغيب على الظرف وصالحت ما فيه بمعنى الذي وانت فاعل من صلته

ويقلب عرض عن المجر بحركة قال يخبرك بما انت فاعل ويقال احتبرته كذا وحبرته بكذا وصدمته كذا وحدثته كذا

ولست بمثل الحلقة علوذان عن غطلماده وهو حافل نجيت بابن الحلام البئام ولم تجد لعرك

الا نفسها بناعل كان من دراية الناس فيها الحلك والصواب احتلت بدلا الذي فوله نجيت ابن الحلام اللئام

والزبل التسمين الرطب وقد تقدم ذكره وشار غيره والعوان المقتضي من النساء والفحل منه حركة ومنه يقال عانت

البقرة عوانا صارت عوانا وحربا عوانا فقبل تخارة بعد الحرب وتقول لست برطب منتج مثل الحلقة به امراة

عوان بعد هضلها فحل الحا ادهي مقبلة مستقبلة فجاءت من احلامها بك والمعنى انه لا والدك الا مارات تبك

عند شدة غلبها من احلامها ما بانت تحرقت تجي الزبية والحفر ولم تجد لعرسك انه لم شاهد فيك الا تمالا للحقن

الطيل التسمي حمر الحلق وحفق الغنم صرهم وحكى عن ابي الدقيش اصرهم الحلقة اي صار عنهم صعوا وقوله

لم تجد حشا الانفسها انه كان ذلك الاحلام لم تجاوزها وان كان سائر المنتوج عا فاما وجعلها اذا حصلت عن

شقوطه ذكر التاج في الفصلة والانفسها استثنى مقدم وقوله ابن الحلام اللئام نصب على الحال لانه حلام

اللئام لا يقتضي فأحسن الهما اليه معرفة وقال خارجة بن ضرار المري اخارج هلا اذ سفهت عشيرة كففت لسان

السوء ان يتدعرا وهل كنت الا حوتكيا الاقه بنو عمه حتى بغى وتجبرا فانك واستبضاعك الشعر نحونا كمستبضع تمرا

الى اهل خيبرا قوله سفهت عشيرة قال يونس سفه الفتى في سعده وعلى هذا انتصب عشيرة على المفعول به ويجوز ان يكون تمام الفعل

كانه كان سفهت عشيرتك فنقل الفعل الى نفسه فقال سفهت وانتصب عشيرة بالمعنى تمييز وقد سيد بحسنه وبخرج وقال

رجل بليم تحته ازعادة وحكى خلفه وعارة في بعض زمارة على انه ومنه عود ولم ترى كثير الاجنات والحوتكي الضعيف الفعال

وقال الخليل الحوتك والحوتكي القصير الصغير ومنه الاذن الصغير ومنه ابا عمر اي انهم مثنى لما دار دلك واستبضاع التلفه

ان تحملها ضك ابضاعا ما يعبها وهذا كما قيل في المثل كمستبضع تمرا الى اهل خيبر لكثرة نخلها كما قيل كمستبضع تمرا الى اهل هجر

وهذا كما قيل كمستبضع الملح الى اهل مارق ويعني كلاباه هدي اذ كنت سفيه العشيرة لئيم الفضيلة امسكت عن الحلقة صنت

نفسك ولم تعرضها للهجاء المعترض لما كنت الا محنا قليلا فما تعيرا ثم قال بنو عمه بعدما كان انا يعرفونه وتقوله هجد

فاصفوه انفسهم فقفا فطعامن ذلك واشتعل انها علت ك وحالك الحمي البياق النكم مع الحز النهوسي العاقبة كل حال اتقى

الحير بجز فيه ونبع نادما وحصل خاسرا وقال عمارة بن عقيل بني منقذ لا من استرحتكم وزاد كمرة كامر فتحات

عن يرجيكم بعدنا ثلاثة دعت وبلاد اللذات تار غالب وهند دون الوثيرين وما انا حليطاهم من ثوب جرد اذا هب

نائلة امراة تعجب فائل ابها الواحبنا الحيل عمارة يعيرهم ذلك والعرب تقول دم فلان في ثوب فلان اذا كان قاتله فلا ونه ها

ابن حجر بنت ابن دما حولها نائلة وهو في ثوب علينا بحمر وقال الفرزدق عشيرة لم بالمقيع كانها نشاء دون الرا

دم سالم فيقول ابدلكم اشد الامن خوفا بابني منقذ لخيلا فكم وزاد كم كامر الايام تلا وحضو عادو لعن عمرو سقوطها نايفة لا نفعلى

الرجا ابكم ولا يستبيح احد الكم بعد نائلة دعت بالويل حلاوات تار غالب بها ابو ابها و قد ملكتهم ادراها وجعلتهم باسم التقريع

فيهاتم قال دعت نائلة الويل وفي ثوب نسوتها الحليطاهم احدهما دم ابيها او ابيها نفسه والثاني دم على فيها العزة رجيم

بها فيها الانها ثوبه لاعفارقا شيد بدم كريجاوم وكل اخيين اجتمعا فهما شريكان وقوله بجز الصبعين صفة لدم ويحتمل ان

يجز الاهب ويكون الحل الصفة لدم ابيها وقوله بنى يرجيكم وفيه معنى التقريع اي لا يرجوكم احد ومعنى دعت يلها اما حقيقة او قل

لي وفي القرآن واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين قال طرفة بن العبد ففرق عن بيتيك سعد بن مالك وعمرا

وعوفا ما تشي وتقول فانت على الادنى شمال عرية شامية تزوي الوجوه بليل وانت على الاقصى صبا غير قرة

تذاءب منها مرزغ ومسيل واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل قوله ما تشي في موضع الفاعل الفرق

وما ان شئت جعلته بمعنى الذي وصلته تشي والضمير العائد من الصلة اليه محذوف فكانه قال ما تشيه وتقوله وان شئت جعلت

ما حرفا ويكون مع الفعل في تقدير مصدر ولا يحتاج الى ضمير من الصلة يعود اليه لكونه حرفا ويكون التقدير وشايتك وقولك

ويعني بتبيتك الحيين الدواعمار ويقول فرقت من بيتي اهلك ونحوك من قبل اهلك لمكان ما تبديه من الاقاويل الحمود عنهم

تغلبها وتسعى بها سعد بن مالك الذي جرى وعرفا وانما يعني بهم انها لاذو طمع ما كان بينهم معهم فلم تسمع اهم الخرشي فيهم

هتكه وفرق جمعهم بما اوقع من الشر بينهم وقوله وانت على الادنى شمال عرية فالعرية البارة ومنه قولهم مرة الحمى

على القوم يلك في سوء اعتقاده لهم وسوق الشر اليهم ومحركه الجار عليهم بمنزلة ريح الشمال البارة الحرقة الوجوه او اهبت

في الشتاء وتجيء بلال من المطر وندي يبتغي الجلد ويحفف المفصل والوجه كما قال شامية وان كانت الشمال لا تهب الا

من جهة الشام تاكيدا وال مضا كما تجيء صفة مميزة تجيء ايضا مؤكدة ومنه فوله قوله تعالى الموضى الكريمة انه يعرف جنسه وبطلعا اتى قد تجيء

للعول ايضا فكنها لسمات في الاصل وقوله وانت على الاقصى صبا غير قرة يريد انه على الاجانب ونخطفه عليهم والاعداء

على الجميل لهم بمنزلة ريح الصبا التي ولا يرتجيها وقد تذاءب منها اي تنهدها واضطرب من اجلها والذئب يجيء مرة من هذا الشق

كانه كلما طرد من جانب يتحول فيحصل من جانب اخر لوفاحته والمرزغ الذي بان بالندى غمرة وهو الوحل والسيل المذهب المجاهد

والمعنى ان الاجانب بمنزلة السيول التي تزرع الارض في صالحها وتنبل الارض وتثبت الخير وتنتج الحصب وقوله واعلم علما

لما كان لفظة العلم قد تطلق على الظن الغالب لقيامه مقام ما هو علم في الحقيقة اكد قوله واعلم علما بقوله ليس بالظن ومن

هذا الكلام الخطا ومنها بابنه الحل الحجب مما ان انه اذا افتت حظه من اقاربه وعشيرته لحق معاملته بانه لا يستفيد من الاجانب

ما عند الحاجة يعني وإذا الذل أتاه عدوهم يستقبله لنفسه فالذل لا حق له ومحقت به وهذا الخطاب يعم على طريقه وتنبيه وتذكر الدليل فيما خاره وفعل الغواية فيما اعتقد واعتاده والضمير في قوله انه للأمر والشان كأنه قال وان الامر الحق اذا الذل ابتغاهم الذل معناه ليل وقال شبرمة بن الطفيل الحذلمية

أتخذل الأشراف يا ابن حذيم وهل يستعد العزم للخذلان في حضر
الأذناب ان تخذلوا بنا ولو بني قرد بكل مكان لقد سمت حقا لكم الجذيم ولهالكم في الحق غير سمان

قوله أتخذل لفظه لفظ الاستفهام والمعنى التبكيت لما كان المخاطب عن بني قرد جعل قرد أي الحقيقة والخطاب اصل الشاله الذنب من الخل منه هياج وساولة الخل الامر فاستعاره لشعل فهو كما ان الحاجبين لما صدوا انفسهم عنادلة الاشراف وساحلهم فتقول اخترت نفسك على ما عدك النبيّ مد بيك العضيمة بمجادبة الاشراف وتعاملهم حتى يفعل ما يفعله الخيل في سيال الدالة والقرد لا ذنب له شاوله يخط وهذا مثل وفيه بعض الاوراد منكم وقوله لو يغير الاذناب الا تخذلوا بها ربح الضمير لي القبيلة باسرها وقوله ولو بني قرد الواو للابتدا وسيدة الحالة والمعنى استهلهم بالقوم حتى لا يخفى امرهم في مواجب امرهم ويعذ ملا معارهم وقوله لا بغير الاذناب يفسرها الكر وبيق له وهل يستعد الفرد للطرائد ويقبل لما اهم وقوله لقد سمنت حقا لكم فالسعدان جمع القعود وهي الناقة تستعد لان تركب وقوله الجذيم اسناده لاول الى الجذيم اضافة البعض الى الكل وكذلك قوله يا ابن حذيم يكشف لك انه قال ولو بني قرد بكل مكان دليلا بينهم المحسن تقتدهم لا مهملهم الحيرة اهالهم الجيم فقد سمنت ابلهم بحسن رعيتهم لها ودورهم على الملا جيادهم وعيشهم ثم شبهها وتكثر سنها وان احابهم منيعة عهدهم وهي من الشعال بانه لا يتم ونوهملوا اختلاطهم وجاءتهم حتى الرعاة من العقد والتحرج منها **وقال ابو منازل لابنه**

جزت رحم بيني وبين منازل جزاء كما يستنزل الدين طالبه
تربيته حتى اذا آض شيظما يكاد يساوي غارب الفحل غاربه
تغمد حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه

قوله جزت رحم دعاء على ابنه منازل وجعل فعل الجزاء للرحم والجارية هي يستقيم لان المستوجب للجزاء هو الرحم المذكورة الشكوى ان يفهم فيقول جزى الله سلالة الارحام التي بيني وبينه وقد فعلها وانه لم يحفظها حق يستوفيه له وطلبه ما يحق كما يستنزل طالب الدين من عليه الدين حقه ثم اخذ يفسر ما بينه وما وجب عليه الغرض الذي صيغه فقال ربيته طفلا وداسنه حتى اذا اصار شيظما بالطويل القامة يكاد غاربه يساوي غارب الفحل الذي يلح واسنه فاستعار الفحل والغارب مقدم السنام والشيظم القوي الطويل الغليظ وبرد لم تيسره يكون الكلام جوابه ثم انطوى عليه الكلام ويقال ربيته وتربيته وربيته بمعنى حتى اذا امر انه على النعمة واذا جواب يقول تغمد حقي يريد لما بلغ هذا المبلغ ستر حقي وجحده بمنعه بالجحود وبلغنا الى ما استوجبته عليه بالولادة والتربية فلما جاءته بطلبي له مد يده لوي فيه اي فتلها وانحنا من حالها وهيئتها ثم قال داعيا عليه لوى يده الله اي انه ليس الجبان بل هو القادر على الاحسن والعالب هو عليه **وقال إياس بن قبيصة الطائي**

والله لو كان ابن جفنة جاركم لكسا الوجوه غضاضة وهوانا
وسلاسلا يثنين في أعناقكم واذا تقطع سكم الأقرانا
ولكان عادته على جيرانه ذهبا وريطا رادعا وجفانا

هذه الابيات تحصه في ظريفه وما ذكرها ما حزمين اسحق وفيها ذكر هشام الكلبي ان عمرو بن المنذر بن ماء السماء واسمه هند بنت الحارث الملك كان عاقد طيئا الا يغزوا ولا يعاصروا فانفق غزا عمرو اليمامة فرجع منقضا فمر بطيئ فقال له زرارة بن عدس ابيت اللعن اصب من هذا الحي شيئا فقال له ويلك ان لهم عقدا وانكان قد بلغ انه اسر بحقهم كلهم فلم يزل به حتى اصاب نسوة واذوادا فقال في ذلك قيس بن جروة الاجاي الاجاي مقابل اليمن ومنها ما انتقد وهو قوله فشاق اليوم شاقه ويحكى الحيال في هذا الباب من الاخبار بعد لكن في اخرها قوله لو لم يتعجل بعض هذه قصتهم لا تحمون للعظم دوما عارقه فلما بلغ عمرو بن هند هذا الشعر في الحرث قال ابيت اللعن انه ليتوعدك على التنبير فتمم فقال عمرو لقد علمت شعراء الاجاي الجهولي ابن عمك وهو من بني ماعنك فقال زرارة ماهجاك ولكنه قال والله لو كان ابن جفنة جاركم ما ان كساكم غضاضة وهوانا وسلاسلا يثنين في أعناقكم واذا تقطع سكم الاقرانا ولكان عادته على جيرانه ذهبا وريطا رادعا وجفانا يعني بابن جفنة عمرو بن الحرث الغساني اراد زرارة ان يبعث عليه فعلته مع ذلك يذهب حيمته على ابن عمه فقال عمرو والله لاقتلنه فبلغ ذلك حارثة فقال من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا استحقبتها العيس تنضي من البعد وتحتي من بعد ايما انشا استرقا الشيخ ايها لي واذا ذلك ما القصة باي ذلك ان هذه الابيات انشد تطالما والله لو كان ابن جفنة جاركم لست تعطي ابن جفنة وانما هي بيت له وفيه تعريض بذكره عمرو بن هند ولم يكن بموضع من الحق ما ولاه عمرو بن هند كانه يعاطيه اياهم يخلاف ما عاملهم به في قصته انما يعطي ابن جفنة ويجعل بدل ما ان كساكم لكسا الوجوه وبدل قوله واذا تقطع تلكم الاقرانا واذا تقطع سكم الاقرانا ويدل لقوله وكان عادته على جيرانه ذاكم الى المقبرات لبيس خلاق ملهم قال الشيخ واذا اعيد الى عادته من تفسيرها وشرح معانيها قوله غضاضة فعالة من غض والغضاضة والغض النقيصة الطرف ونصب فعله وسلاسلا على المفعول به من باب قوله الاسم بالشيء فقد فعلا استعاد وجمعا اذ كان السلاسل من كسوة الوجوه فكانه قال من ما ان كساكم غضاضة ذو جوهكم ولا قلدكم سلاسل اذا علتكم سلاسل يثنين في اعناقكم وقوله يثنين معناه يطوين ويلوين واذا روي يحيين فالمعنى ظاهر ويثبه الا ملحقهم من جهة عمرو بن هند وقوله واذا تقطع تلكم الاقرانا فالاقران الحبال والاحد قرن والحبل بقي باديه كما اجابه بالقدم من قوله لكسا وجابا على الاصل الاقران وحين يقطع تلكم الاقرانا اعيدكم ماسورين لكان يفكم ويقطع تلك الحبال التي شدت بها ايديكم واذا روي واذا تقطع سكم الاقرانا كان معنى البيت اذ كم من السلاسل واتعبكم جهدكم وقوله ولكان عادته على جيرانه يريد انه يفعل خلاف ما فعله عمرو بن هند لان عادته في الجيران ان يحفظهم ويسالم جيرتهم ويخلع عليهم ويرى عيونهم ونعلي للركاية الثانية يريد ويقدم الجلال ذهبا ظاهر والرادع المتغير اللون بالطيب والخلوق ويقال تردع بالخلوق اذا تلطخ به **وقال آخر**

زعمتم أن إخوتكم قريش لهم إلف وليس لكم إلاف
أولئك أومنوا جوعا وخوفا وقد جاعت بنو أسد وخافوا

يخاطب بني أسد ويكذبهم في دعواهم ولقائهم الى قريش ويقيم بالقرب والقرابة منهم فقال ادعيتم ان قريشا اخوتكم وبينا ما يكذب ظاهره على جهة التهكم لان لقريش رحلتين الموجهتين للتجارة وليس لكم ومن ان منهم استقرع من الجوع والخوف ولستم خائفون جائعون ولقاتك بياد الهضيم المنزلة لا يجعونه ترى اليهم بحله الشتاء والصيف الى مزعلهم ويقال ألف بالف الفا والافا والف يولف إيلافا **وقال آخر**

ألا يسمعوا بيتا حاره وابنا وزجا ضغينة ما سمعوا من صالح دفنوا وان ذكرت بشر عندهم اذاعوا
جهلا علينا وجبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل والجبن

انتصبه جهلا على انه مفعول له وكان الواجب ان يقول

يطرد ابداً فرضاً لانه لا يجوز ان يجاب حرف الشرط بالجزم ويحمل الجواب مفعولا ما يشاكل الكلام ولذلك كان يجوز في الشعر

لا ذلك انتم اذا لم احسنه كتموها ولا ساسة انظروها وقوله تلك الذين حوى وحق ما رب بان كتموها ان اليبت

ووصلوا القيام بالتعود في ترجم له معنى ما ذكره من الى في ذلك وما سعوا من صالح وعوا في الحق وقوله لهم اذا سمع اجتمعوا

ارتفع حتم على الترجيح منه تذكره كالانشاد لم حتم اي حتماً يتم عما النبي من الصلاة الصالحة وقيل الصوم

علمتم عنه على ذلك وقولهم عما ساده جميع قال ومن ذكر شره يتركه ويطرح وقيل الذين تكلفوا بالدين اذا اقبل جماعات

الترحيل وجوز ان يكون اشتقاق من الحسن الطلعة فيسجد لا ننسى لعله يتبعهم الا انهم مع الادب يتبعون الحجاج

عليهم وتبعهم انهم جنبا امر الاصل سقفا اجزت ذلك الملك كانهم لا يسجدون لمنع يكرمه ولا الجليل يجرب ثم ترك عليهم ضلهم

فقال بعض الفضلاء انه جعلهم على الفارس وجنبهم من اعلامهم وهذا تاكيد النفير وبالغيرة النفيع وقال صفوان بن الحجاج

ثارت ركائب العيس منهم بحجر مستابا والا بينا الذي تنتاب من الصهب السادات وجدنا كانا عذارى عليها شارة

ومعاصر وقوله ركائب الحجر جمع ركائب القوم واثاره بالعمل السير وكانا استوى له فيهم ان كان يتبع بلا نعمة يطلع ويصفه

ثارت ركائب العيس اذ ركبت الثار فيها فهم بان اخذت حجرا من الابل وهي المائمة والاستيعاد انما هانوا اصحاب والثائر ليس

حضر ان بين الابل الثاني القاتل فهو موضع الوتر المستقيم يقال ثارت فلانا وثارت فلان اذا قتلت قاتله وقوله

من الصهب السادات وجهه منها عيسى لبيضه ويقيل الجلة بين من الابل الصهب والصهبة حمرة يعلوها بياض وينقلب

من فيقولها بيض وشاباً جمع شيء والجمع جمع جنيح وهو كنف يحتجبه الحجة في ان العير السيد وغاوله وعاد ان كل من يحب

العيس والمنادات والركائب وهو اسد الوجوه الذي قبلت حينه وقوله كانا عذارى ينقض حسنها المعاصر جمع المعصر وهي من

النساء التي قد شارفت الادراك والبلوغ قال قد اسرحت او قد دنا انصارها والشارة الحسنة الحسنة يقال رجل شير

حيير حسن الشورة والشارة فانا نحن من سعد بن زيد فاننا كما شئت اولى ما بنا من وعناخ لئن كان قلتم لو جئتم

جانكم لجئ من ابن حرة وصناخ يعني ان الذين اداهم منهم ما ادركتهم بني سعد وهو الكلام لحكم وعززه

يريد ان نفي من سعد الزكاة سعد الزكاة والشعطة المنكرة عند الشفقة كما على ذلك كما شبهم الاعداء وعناخ

ثم اقبل عليهم ونقل الكلام من الخبار الى الخطاب فقال لو جئتم الوغى لم جئكم وتعلمون ان ما لقى زيد ذلك عليكم

فدخ الاك الوغاء سعد وفيكم لجئ وعدة وفي يقابلة وصناخ واسعة منتجه وقال حاتم العنوي لامراة ورده

ما الخير حكمنا وعطر ولكنما يخشى بانك حكيم وجدت بانك ما اتبعته ولست لها جاك الجال الذم

دعي المراة الخاطبة وفقدتها لحكيم فقال الحاتم اوصيتها بانك لا انت ما حاكيت حكيا ولا عشرة ولا احقتهم

فيك ولكني حكيم تخشى بانك لا احتمال عدوك على الفاحشة ثم قال فما بالك الهجي حي انه لا تك وجدتي بالابن الا ابنه

تا تعنا السلف منها فقد قربت برمتي يطلب من شيئه منزلة ولست لها شفيقة للادم للثناء والفاني والولد يبتغ الله

علاق وحبر على كل وعامة يولد بها الاحياء حين يقوم ولم يجد شاشر الزاد الثوب فانه حسبهم ولا دائم

نقلها الى ضيلنا بالقبيلتها فقال على حسن كل بطل من بني عامر فيهم خرج الذي انما من العرب في اسما هم جماعة

حولهم

برانهم بعد الحي انتم مشهودة بالقوم وتمام القرن حيهم مسوقة بالعلامة من بني الفضلاء عند القبائل فوق والفوق بما جمعا

بين الناس وجلد انا الحرني وخصاصة الطرف الجوار يطلع على صفحات وجوههم ودماثة الوجه من بيانها لذلك وقوله ولو دنا

يريد ان القوم بينهم ورثة وقد عرفوا ذلك من انفسهم واعترفوا به وترى احسابهم في المحافل والمشاهد فترى مشاغل بين الا قوتها

وتخشا وعنده ولم اعنه به اعاظم من الغدر والخيانة والعقول والساهر وعادهم مذموم وفي الالسنة عند الحاضرة والعامة

ويجوز ان يكون المراد انهم كالاذلاء عليهم فهم مذمومون لهذا وعلى هذا وعلى هذا وصيغة قوم ونعني في القطعة ودنيا اسم الفاعل

منه من دما استعملت في المناصب قليل الردة يجوز ان يكون مفعولا من الرثة ويجوز ان يكون من الزكاة وقال حزن الطر

فقدتهم اذا اجتمعت يقتربون بنارهم وضاق التخصيص شرارهم ويقول ان العائد في لهم ما كان يوصف الوقود

الملتبس في الامور لما حصل من شاهد على الانا ولا والزي والزينة وسكوت الجانب في مستكم وتاجوا وتشاورا او حرفوا ذي

مختبر فيها دوا وناظرة انهم كان على قسم الطير وهذا التشبيه انما حصل على انهم من التكثر ومسارقة التجمل بينهم لمن

من على اسد طير فخاف قد تخيم دها بما وطيبة بما كان هذا الشاعر يحبهم في عادة وظن انهم جعل بحل ذلك القول كان

الطير فوق رؤوسهم وقوله اذا اجتمعت قبائل تبرموا افتقد حتى العالمين خير على موضع العطوف وقوله في نسل الغنى

شراف شرفة من سراة في وجه حسن والحي انتم لئام اعتراف منهم بعد ونقاق منهم عليه لكنهم يرون ان امرهم

وقال مزرد بن مكيدة الضبي الجع عنا حيث صار بها الثرى وليس لها من الطالبين فتاة كما لي اذا وقتهم جبر منكم

يلقى الى المنزل وهيجا احضر لعنت ان فقد فيهم ولست قال المبرد السادات يقول ادى الى بني عكة ربما التي

حيث استقرت بها الثرى بان ودمن طالب للاوتار فيها عليهم من ادراك الثار فما اهل واشتد فليس ينقطع لكسلهم عن التوفيقة

المعار عليهم واستطابهم مراكب الهوى عنهم ترحيب عن عبد حالته من الفعل بعد بعد مما قولا ان زخرفة عند الاتفاق يتبدل بنا

اذا اعتقدها الموت اعترض بها عرض واجبات مدانا يعين ها سنداً لا ودها وهنا القلوب والجوانح لا يحط مسبقا الا

يوجع على احد بعاند هذا وانا احسن امركم ولقول لمن دليل لمن اختار ما لها اختارهم انتم قد عقدوا بالعهد ولقد ما لهم من

بين الحي والعنق لكن للامر وقت والاحقية الحال والمادة فيبقى الذم منكم وتحط العار عنا فانكم ولست قال

ذلك لم السادات وحين بدل العادة بالاختيار ويتقبل الحق بالتبعة والافضال عن قولهم ان فقد فيهم الذي يخففه من التقبلة

واسم بعضهم هو حيز الامر الحاله في موضع الخير وقوله من بطون الشيخ اذ استثناء خارج من الكلام حرث من كذا

الهوى والحي حيا اذ اعترف عنه والمبتل المصاب بذهاب قتل لهم ربيئة تعلو بهم امرهم والامر نفسا واحدة وقفا

واذ الحيكم عاطون حيكم كان بطون الحاملات رجالا الوثيقة الضعفة والترجيح ما يقطع من القريبة وعمومها مسافة

الغيبة قلوب تعتريها الم الشريط والاهوال الذي ما عرفوا بانفاذ غزاتهم وتشديد شكائمهم واحكام ما يبقى اليهم من

او يجوز ان حضروا العارض شيمهم واخلاقهم وسقط في العادات المتغير من مذاهبهم ما فعلهم علامة ودهمتهم ودهش

وملك بلادهم وحفظهم منعهم وكل ما اخذتهم وهذا نعالهم المراد قام بعضهم وقعا ونكثت بينا ما يجبر كسر النقب الا

ما تعقب من الحقد وقوله فان الحيكم على بطن حيكم يريد انتم على بيان المؤاهم وتاخير فعالهم من ساعتهم يحبون كان نقعا

[illegible]

كانت دنانيرا على قسماتهم وان كان قد شفت الوجوه لقاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

تعرض القول في لفظ لعمري وما عمري على بهين [illegible] ان عمرو ليس يعرف عليه [illegible] الكلام اذا [illegible]

عنه وقوله المدعو بالقبل [illegible] بذهب بحجة [illegible] ثم [illegible] من المعارف ما فيه الالف واللام

[illegible] على الجنس [illegible] من الوصفية والتركيب [illegible] يجمع ويقول تم الرجال

الزيدان ونعم الرجال الزيدون والتجب [illegible] الاسما [illegible] اذا الضاف [illegible] هذا وجه [illegible]

فيه كذلك يجب [illegible] هذه العلة [illegible] كان كذلك كان قوله المدعو بالقبل صفة [illegible]

والشيئان المدعوين بالقبل [illegible] ذكر القبل [illegible] وقوله [illegible] كالبر [illegible] دائما [illegible]

[illegible] عليه [illegible] الاشكال الاعداء والاقران [illegible] كالثور الهائج [illegible]

وحيث [illegible] ان [illegible] عليه [illegible] الثريا عالم [illegible] ثابت القدم

[illegible] المقال هذا كان حالك [illegible] وقت الوقع والمصادمة والنزاع [illegible] فكان [illegible]

الكلام [illegible] ما [illegible] علاها

وصار [illegible] الاشر [illegible] الكلام من الاخبار الى الخطاب وقال طرفة وهو يقرع

من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا استحقبتها العيس تنضى من البعد ايوعدني والرمل بيني وبينه

تبين رويدا ما امامة من هند ومن اجا حولي رعان كانها قنابل خيل من كميت ومن ورد كان عمرو بن هند [illegible]

[illegible] فيما تقدم [illegible] كتاب [illegible] فقال

[illegible] هذا [illegible] عليه [illegible]

[illegible] بمنزلة [illegible] امتناع [illegible]

هذه ابيات [illegible] الابيات الى عمرو بن هند [illegible]

[illegible] فقال هذه الابيات [illegible] العيس [illegible] البعد المسافة

وقوله [illegible] استفهام على طريق التقريع [illegible] استعظام [illegible] حيا ودارك ولا يمكن [illegible]

على [illegible] والتقاء والتوعد [illegible] وذكر الامر [illegible]

المبالغة [illegible] على [illegible] اجا [illegible]

[illegible] كانها جماعات خيل [illegible]

[illegible] بالتشبيه [illegible] حذرت بلركم ان [illegible] اليه

مثل [illegible] العدو بالعهد [illegible] العدد [illegible] اذا هو اسود جلده من دم الفصد [illegible]

[illegible] من عقد [illegible]

[illegible] العادة [illegible]

والنفوذ [illegible] حتى اذا اسى

يكون

يكون جلدها [illegible] حطه من دم الفصد والاول احسن [illegible] على انه مبتدا ثان والجملة

خبر المبتدا الاول [illegible] من دم الفصد لان الدال على حاله وقال ايضا لعمري وما عمري

على بهين لقد ساءني ان [illegible] الشرجاة يقظان في عصيانها ومجانها [illegible] عن المعروف والتبرام [illegible]

ان [illegible] كلها لكل امرئ [illegible] ان الشرجات [illegible] الرهبات [illegible]

[illegible] المبتدا محذوف والمراد بعمري ما اقسم [illegible] جواب القسم لقد ساءني وقوله

وما عمري [illegible] فقال يقظان [illegible]

[illegible] الاخصال [illegible] الافضال [illegible]

[illegible] يحسبك [illegible] المبتدا [illegible] يحسبك ان [illegible]

[illegible] ولعل [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] الشرجات [illegible]

[illegible] ترى [illegible]

القول [illegible] المرهفات الحد [illegible] الشعر [illegible] والمعنى [illegible]

[illegible] وقال رجل من طيئ [illegible]

[illegible] الذين اشار اليهم [illegible] الحافظة [illegible]

[illegible] فقال ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاخرى [illegible]

[illegible] والقرآن وكان [illegible] وقال بعضهم [illegible] لا تجد [illegible]

[illegible] ولا تخف [illegible] موضع [illegible]

فقال لا [illegible]

[illegible] موضع [illegible]

الادنى وقوله [illegible]

[illegible] وقال اخر [illegible] بالفعال [illegible]

فذلك شبهها المغزل يكب الامام ويعرض استه ويشتم من خلفه الاسفل يقول يستحق التعال لا قدر لكم استحقوها يا

بني ما لكم ولما كررت الامر تاكيدا للقول عليهم ويقال ان التعال ابل واحد وهو بها اسم من اسماء الافعال [illegible] ولا يجي الا مسونا

وذلك علامة التنكير وانما قلنا هذا لان اسماء الافعال ما يعرف ويكن [illegible] الا منكرا ومثل [illegible]

في الكف ودعا التعجب [illegible] مسونة ومكسرة [illegible] اسم بعل وجعل اول الكلام خطابا للجماعة [illegible]

منهم وجعل الماسو [illegible] المراد الا [illegible] [illegible] وهو قبيل [illegible] التحضيض [illegible]

فقال الا كن [illegible] وهذا التخصيص [illegible] حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى [illegible]

فذلك شبهها المغزل لو قال لكم لساغ لانهم [illegible] في مثل هذا الموضع بين الخطاب والاخبار على هذا [illegible]

ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله [illegible] بالياء والتاء فالتاء للخطاب والياء للاخبار [illegible]

وقوله فذلك شبهها المغزل والمعنى لا يكون سبيلكم من سبيل [illegible] كالمغزل الذي يكب الخلق [illegible]

[illegible] وهذا مثل كما ضرب المثل بالمغزل لهذا المعنى [illegible] بالرجح [illegible] ولا [illegible] الناس [illegible]

[illegible] فاما قوله ويشتم من خلفه الاسفل [illegible] من خلفه بالقفا [illegible]

وذلك ان المغزل يشتم اسفله بان [illegible] كتبه وهذا [illegible] [illegible]

عليها فلذلك جعل المغزل مثلا لها فما تحت [illegible] كما تجب الشاة اذ ذل اثارت عن الحتف فمنا لها

فريحا حلقها المغزل والمر بعهدها الموفي عذير وجزع لها مقبل قوله كما تجب الشاة [illegible]

[illegible] كما تجب الشاة في [illegible] [illegible] [illegible]

كذلك [illegible] [illegible] [illegible] بالحبث [illegible] المثل السائر [illegible]

تجب الشاة من [illegible] كالباحث عن الشفرة [illegible] [illegible]

لا يكون سبيلها سبيل الشاة التي كشفت [illegible] [illegible] [illegible] عن الحتف [illegible]

عن المدية ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وهو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] بالرفع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لان المراد بالعهد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بعهدها عذير [illegible] وجزع مقبل [illegible] [illegible] [illegible]

وقال قيس بن الارت كان مرعى امكم اذ بدت عقربة يكومها عقربان الكلبا [illegible] شولها وخزا يمثل

وخز السنان كل عدو يتقي مقبلا وامكم سورتها بالعجان قوله كان مرعى امكم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عقربت

عقربة من [illegible] ومثل قوله عقربة يكومها عقربان قول الاخر كالحبلى كبا وجوهها [illegible] [illegible] العقربان

ذكر العقارب والكوم السفاد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بذكرها فقال كل عدو [illegible] [illegible] وامكم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وقال ادهم بن ابي الزعراء جزى الله عنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] اذا نفرت كانت بطيئا سكونها هذا الكلام [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وما الحجل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحجل جمع حجلة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وقال حريث بن عناب [illegible] [illegible]

لكم منطق غاو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

سلمى بجنبيهم الى انهم بطلوا لغلمانهم [illegible] وربع وبعض بقوله [illegible] العرب [illegible] ماعدتكم ماشانكم

[illegible]

فقد حاربتنا [illegible] اسنة من الدماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

بانها امرت صاحبها بخيل انهاد واعزم بعد الكلام ما الرعيد يريد ويقال الطف اى بكذا اعطه عطاء يعرف به برك والطف لوا
الاتم بالولد ولم الجيفة اى اكثر ونيرة ويقال لصيرها اكوما الكوماء القربلة السنام الغليظة وقيل الكوم العظم من كل شيء
والوركية السنام اذا حرك الحمل وناقة عرو ولم يكن في سنامها اذا البيرين الشحم والحجان الكريمة ويقال لقد هجان دون
معقود للمؤنث ويعم للواحد والجمع على صورة وقوله تنقش بالشرك فاشترك الاعلام والحجارة اى رعت الحزن والسهل وحض
تنقش انى فيها ويعين حتى استمعن ويقال تنقع الماء الشحم اذا انشأها وتعلمها تعداى على جلدة رقيقة من سمينة لها
بينا ما يعين والشحم والنى الشحم والشحم حمل الحبل في الشحم ومنه سمى الماء الذى فى قال لتعاهرى موضع الى مجمود
والعشى وهو الاحشاء اليهاد والابناء عليها وقوله فاوشات ابا خسيا لحيد تحيض اسم اسند انه اسم امر في ان التربعه ان
افعلها ما افدان يمنع صاحبها تمامهم بعيبنا وقوله ويشهد بعينا حسن اعرابى وانتسب الى على الكلاك اشرا حده حين
حسنت ظلته وشيع الى اهله ويقال رجل اى رجل بجعله صفة للنكرة ويريد اى رجل بينهم الا اللعرفة وعلى
المعج بعينيه لا اقدر ادرك بها انها ثم واذا نظر الشيخ تنبو الى ملكه اشبع وقوله اعين ما مس انا الاجيع اقل عليه
الجحر من السماك ويريد اوالسيف على اهمه وقوله في عيص العرقوب العرقوب عصب غير خلف الكعبين فوق العقب عن الامان
ويبين موصل الوظيف والساق من ذوات الاربع والحنى سافاقت العرقوب اكن الشدد فيه بالحيرو العلاج
فانه لا ينقطع الدم منها صاحبها بيابس ما اشتدة الشدة المعنى اربها انه لم يخلج العد منها مطلع لم يعنى صاحبها ابا التعرض
منها وليتيقن ان السيف والعيافة دون الحنا عزم فيها **فما عجب من حين ان جئت معوزا مضيع منكوب وسعد متخخ**
لانت وقد اشبعتهم من سنامها جلوت غطاء عن فؤادى فجلا فمنا وبات فتى باناه هزة لنا قبل ابانها شيء
معطلا قوله غير منكوب اى غير مدفوع عن قصده ويقال هاز منكوب ونكبه الشيء عنه ما بلغه من حصول مجرى وقوله
متمنع انى عن سبعه من عدد والنصب متصل لانه مفعول مستقدم وقوله جلوت غطاء يقول لكشف منهما ثلثا الكما تستر لنا
اللهم وتحكت من اجلهم سكت فكانه كان على قلبى غطاء من الهم والنعلية تجلا وذهب بجزلهم اد وبات فى ناصب
بتنا وقوله لنا قبل ابانها شيء وشيء له يقع الابناء يريد بقيا النا قبل بالوقوع القدرية اوا سطلاء بالنار كانه لا
عليهم انتظار ادراك القدر فعجل لنا باكبدها ومنوهم وقوله ما سمع حين بات قدر لى الهاء مرت يا الغلة وجعه ان
يريد لهم فيها المعرفة واضطرابها كان القدرة شيئة ما فيها موكبها وهذا الذى افتقد من حاله وحالهم يا اهتمام بامر الضيف
وحسن المناب في تفقده **واسحر اعياء ابن حر عندنا ليتبع اقتنها الاحلة والخلا فكك ابن الناب عرها ضمه**
وناب علينا مثل ما تبين فى الحيا يقول اصبحنا عبد وعينا ابن حمرة ابدا من مرها ها وهي مستنونة قد انقضها اى جعل الجاشقيها
الاخلة وهى جمع خلال وهو يا النقل وانحز من الخشب وهو خضر والخلاء الرطب وقال بعض اصحاب المعانى انه يقال انتشب
الناقة ولانها ما عليها منها يقال انقد الناقة اذا اسمنت عما سمن من الحيض والمذاهب عنها جعل النقل الحلاطها حرم الكلام
والاصل انقضى فقلا لا يشكين الماء ما انقضى ما دام محرز في سلاخ عين وقوله جزم يجوز ان يكون انقى حاها مع ويكون
عليها اخذته وهو انه يقال انتشرت فاتى كما يقال امات الدراهم فامات هى والمعنى سمنت وجعلت له نقيا من مرة جملى

قال المرزوقي الرواية الصحيحة حتى انقضها الاخلة اى ابقيناها على البرد والجدب لانا كسا ها وعلفنا ها ورقة بعض الاخلة
الحيرة قال ويقال خل وخلال واخلة اى لم تذهبها الطيرو لم تعلها والسفاها وتنتقد ناها وقوله وفكك ابن الناب اى حكت
صاحب الناب التى عقرتها ان تحار من الى خشية على ما انسكنه وتسطيع يتبه وتعقبه وقيل جعلناها الى المرعى الى جب
لم علينا الذناب مثل ما يلد في التمر والحيا من باحاسن باسم جزء لو كان مسد بسبب طلبها اللهم لانه يجيء العماد والبلاد
ثم يبنى البت حيا لانه بالمطر يكون وينبت الشحم حيا لانه من النبت يكون وهذا الباب واسع كثير **وقالة ذللت حرب**
ارقم بن قطن ما بال ناقة ضيفكم لقد تفرت بنا وهى ملقى قيودها غداه ضيفكم مشى ونافر احل عالب النقا
ملقى قيودها وبات الكلاب الذى يبيتى القرى بليلة لحرى غاب عنها سعودها ولحذتها بلهم عماغيرهم بها
دون الكلام الذكار رينقل لم ينتقى من ناقة ضيفكم وكيف استخرج تم ذلك حتى صارت فى التى قيودها وهى مطروحة
ماكلة والقيود لا وحطها عند اصحابنا البصريين ثم قال معقبا العسرة اتيكم ضيفكم يمشى به لعله وقد خرجت وقد ربت
لحومها وشحمه على طلب التفقاء وهذا تقطيع الشان والتشحيل من حيال الحلية والفقهاء بعض بها امرئه الى لقيها بذ
وقوله وناقة رحلة يروها المفضل ناقة رحلة كانه لما قال غداة ضيفكم بمشى قال لما قدر حله يريد انا فقلنا حتى كان لا تحمل رحله
ومن روى ناقة رحله اراد بقوله لما قال وهى ملقى قيودها قال وناقة رحله اى الرحل الملقى وقوله وبات الكلاب يعنى بيات
المستغنى الطالب للقرى عندكم بليلة شوم قد فارقها السعود لانكم قد عضبتم بالقية ولم ينل القرى عندكم **امنه تضعني**
الضيفان كرم عادة اذا نزل الاضياف ان يردها كانكم اذ قيم تجزرونها بلا ربين مشدود عليها البرود
فافتح الاقوام من باب سوءة بني قطن الذوا لتم شهودها يردهم على تقبحها كان منهم فيقول حزرتم اى العادة بقى
ارتب الى الكريم واجرى فى دعاء الشيم اعادة من يشتر الاضيافه عن اموالهم وينقشع في قولهم ام عادة من يرتد لهم وتجمها
حفظهم وقوله عادة انتصب على التمييز واذا ترك ظرف لقوله ام يتصيد الاضياف وكرر لفظ الاضافة عظمت بالقسيمة على اعلامهم
ذكر الاعلام والاجناس وهو يعنى مثله وقوله كانكم اذ قيم تجزرونها يريد انما يشبههم في العجز والثقل وقلة الغناء والبقاء
والبلادة بالبراذين وهم يجرين بما شدوا للذاهب وجعلها قد شدت البرود عليها تقبيحا لصورها وقوله فافتح الاقوام يبدلا
لوانها الناس يريد تم الحصلة المذمومة او سوءة مشوهة مسكرة الا ويقطعوا حصونها اى لا يمكن لا يرابغ الجارى عليهم
لانهم التسابقون في البدار الى كل ما عاد والاولون عند الرائح في كل باب دالحاضرون في كل بكر وعاب **فما بال رائى**
ما ذا ذكرتم من قلوص عقرتها لسيفى وضيفان الشتاء شهودها فقد علموا ان قد رحت اكحلها فراعى على بعض
باخرى يقودها قريبا الحلاب يبغى القرى وامك اذ تحدى الينا قعودها الرواية الجيدة ماذا انكرتم ويقال اكرمت
الشيء والكرة واستنكرته بمعنى فاما ماذا كرتم فرواه وما اجيبة فذكرتم من ناقة ليعرف عقرها حين صرت الى الضيفان
عجزتم وبرى منهم وقد جرى رسم الكريم مثل ذلك اذا وعث الحال الى مواطن الفسم للعراقة وعد الاشتباه بدل الوا حد
على الحمر فيه وقوله لا يستشهد الضيفان ويقول حضر واشتقوا ان قد وجبت لها وبما تدره اخرى قراح دكا ما حدها
وقابلا الاخرى معها تم افتقر ماده الى فقال قريبا الكلاب المبتغى للقرب وقريب امك يعنى اه حرب اوقفا المعرة المكر

والمفضهر بين التبر والفضة والبكر اذا بلغ الأشياء والذي يقصده الراعي في كبره فجعل زاده عليه وقوي ايضا وفي ذكر الأمم
والنزاعا فنائح الكلاب ايضا العشق في الأبهام وفضلها اذا انتقب الخرى ولقد اضيافها لمولدكرها اذا
اخلت هوادي الخيل ازرت جلبابها حتى تبيت نزدها اذا اضحت المقاريف حيثها فارس باوقاتها
جيلها بري وصف الحال المشهورة بعينها يعني تشبث بذي ودفنا آ وقيل الكوكب الثاقب والحسب الثاقب العش والتلألؤ
ووصف الفرس لدفاعة الخرى والتقحم يريد بها القدر ها هنا واصلها الناقة الحلوب وجعل كوما لها لثقلها
وكبرها ولانها لا تنزل الا بالفعل ثم نعاد والحسنة الكوم الثقيلة المطيرة وقوله اذا الطبت يجعل الحطب بمنزلة
لبناء الناقة فاوقد تحتها وتري اذا الطبت يجعل الحطب بمنزلة الولد منها كالولد وهي لها كالناقة الخلية وهي التي
تعطف على ولدها فتدامه والحبشية اليابسة من الشجر ويروى وان هبت صاحت بقليها لكبرها حتى تبيت تشكو ينها
نبت على الاثافي لزوال القبل يعني الاصنام تحسبها الاشر ونها ونها منعوبا والحزباء الأرض الصلبة المنقعرة الصخية
بالنعامة لانها تكثر بوضع راسها وصفه جنبها وتنفيرها فكذلك القدر ترفع الحال وتخضب الشيء عليها بماوقال
نعامر جيدها لينتبين وجه التشبيه منه ويجيء كما قال الاخر غضوب كحيزوم النعامة احمشت بنيت الحال الغرة تجرانها
شكا رى مرها ما وفها وتجديدها بعثنا اليها المرتين حلالا فكل بنتلاها وجاحد يخرها بانت فقد
التحم شجيرة سريع بايدي الاكلين جمودها الحالة فنار القدرة والواحدة محالة وجعلها عزا سمنا والجولت الى
وجعلها شكا ري للامتلاء بها ويكابقال شاة شكري اذا كانت غزيرة اللبن وضرة شكري اي مملوءة وتشكر القوم من ذلك
لانه ترسلم وعنوي الزيادة ويروى سكارى التبن عن محمد والمدشل ذلك لان السكر من الامتلاء يكون ومعني
الخرج وسمها ما وهها اي وقتها وحديدها وقوله بعثنا اليها المرتين اي تاتي البرى لان العلا يطيعنا ولا يجمعن يخزنكها
لنعانة القوم من قوله فكل بنتلاها مجرى لان يتعلق بقوله بعثنا المرتين اليها فكل يخزلاها فحالا ولذا فحذف منفول
ويكون هذه على لتاكيد للفعل لذلك ادخلنا اللام للحارة والحاد لمطالبة الامر الجليل ويجوز ان يتعلق بحالا والجود
للوليت لو الدان اخلا وقوله بعد شيء استحيا الا وقوله بانت نعد التحم اجارب ام حر بن ارقم والمشجوب والتجيع
لامتلائها اي في مرقة اومد فقد تجمعت فيه من سمانها وكثرة وسمها اذ بها الجوم وقيل شبه الراعي التفاحات التي كا
على لسانها من كثرة الدسم بالنجوم ويجوز ان يكون اراد ان هذه القدر بقعتهر الشان عالية الامر عامة كانت تفقد النجوم
فيها لما الحقت فيها كما نما بلغت النجوم من علوها لانها لم تنزلها فقد وهذا هو الوجه فتلك يكون قد حيص من امرها احلا
ما قاله والنكرة وقوله وجيهودها ارتفع تحاما وكذلك جمودها ارتفع بسريع وتعجا ان بعد سريع بارتفع على ان يكون خبرا
للمبتدأ وقد قدم عليه والمبتدأ جمودها وقال رجل من بني أسد دببت للمجد والساعون قد بلغوا جهد النفوس
وألقوا دونه الأزرا فكابدوا المجد حتى مل أكثرهم وعانق المجد من أوفى ومن صبرا لا تحسب المجد تمرا أنت آكله
لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا يقول ثباطأ سعيك للمجد ولما سعيت كان سعيك دبيبا وطلاب المجد قد جهدوا انفسهم
والقوا الازر دونه تخففا عن انفسهم وتشمرا في الطلب وهذا مثل والمراد انه ما يفعل الساعي في سعيه والاكتساب التجرد
والخفض

والخفض ليدرك مطلوبه قد فعلوا ثم اخذ يفصل مجهودهم من بعد فقال كابدوا المجد اي جاهدوه ليبلغوه فتراخوا فمن
صبرا وفي باله واحتمل ظاهر ما ينال له ومن مل وقصروهم الاكثر خاب ومن وجد باذرا ما لا انبا عنه وقوله لا تحسب
المجد تمرا والمراد لا تظنن المجد يدرك بالسوق الفقير واستعمال التعذيب ويعلو لها من الكمعقدون توليه التشرع الكلد
التشديد والمجاهدة فانه لن ينال الا بتجرع المرارات ودونه اقتحام المعاطب ويقال الصبر الصبر لعقا ولسمها الصبر
هو الصبر وقال آخر ومستعجل بالحرب والسلم حظه فلما استثيرت كل عنها محافره وحارب فيها بامرئ حين شمرت
من القوم معجاز لئيم مكاسره فأعطى الذي يعطي الذليل ولم يكن له سورة في قومه ... يستعجل بالحرب الى
طلب بحاجته ولم يصبر لها وقته وانه مستعمل رب امرئ يعجلك في جمع الحرب لم ونصب الشر بينك وبينه فقام بريء
في الولاء والكاشف الى الحاد بخفة القصد وحظه ان يلم لكنه يدور بنفسه ويتعجل اختياره الى الحفظ او تغريبها
بتوهم عاقبته ويتعجل شره فلما هيجت الحرب بلدها واحتجت اثارتها ويقاد ما نزال الموادة منها وعجز فيها عن الاتيان والاستيفا
وكل من مباشرة الحرب والصد عنه استعان فيها برجل بطلب لعاقل العجز لئيم المكسرة الخبير يشق العطن والمبرك ويعني بن نفسه
وهذا كما يقال للجبان في نيه ساب ويعني بالقرن نفسه وقوله حين شرت يريد حين كشفت الحرب عن ساقها ولبست اهلها
وهو ايها اشتغل بفعل الذليل واعطى من الاشياء ما يعطيه الضعيف المزريه ولم يكن معه سعيا سوء فاتبعه ولا وقفة
اسالها يعد لها وقتا عند الاماثل من جملة الاراذل وعند طلب الخير متجافيا في الشر ويعني قد تقدم الامور فسدا وقدرها
وقال إسماعيل بن عمار كبت دار شر نجمها اذ تبدلت هلال بن مرزوق بجزء بن غالب وما هي الا مثل عرس
تحولت على رغمها من هاشم في محارب نجومها اتت على انه مفعول له والشاعر يفضل الشرا على الحلول ويقول ان
الدار التي كان يسكنها الشرطان تحل فيها وصار فيها بلا سرها هلال كبت وخربت وحق لها ذلك لانه استبدل الا
كرم من الثاني ... هاشم ثم اشتغل الى محارب ومحارب قبيلة فيها ضعة وخمول حتى قال بعض الشعراء وهو يجلب نصرتي
ما ادري من محارب وقالت امرأة تقتل زوجها ... بعكاظ او افتقدها باسم مجادها فتحار لجيران ابن
ميادة حين قد اعيت لابن ميادة اعمار فتلك ... باهر ابن كعب فليس خلفها منه اشفاد والكرم ما اختص
بها كانت القبيلة لمرحا حار عكاظ واد للعرب فيه سوق لم يجتمع فيه لجوانبها الناس من جميع الاحياء فيتعارفون فيها
ويتعاقلون بالانجاب بعد التذكر بها والتنشئ لها ويقيم المواعدات والمقايضات والاحن والترات والمفاخرات والمناقضات
فكل فرقة تجمل بالاخرى وتوقد ان تسمع فيها ما اليق عندها من حسن وقبح وجهه ومذموم واكثر ذلك من الانباء الشائعة
والاخبار العامة التي تنهلب بها وتسطر صحفها ويتعلق باستماعها ولهذا فيقول صدرها تم عكاظ وافتقدها الاولى
فاتكشم على الخبر بكونها وركم فيصير كالفتنة عليكم فكانت الذكم قد استوجبتها عقوبة لكم لما علمتم بزوجها لكم من العار
للسلام حتى قتل زوجها لكونه استنبع من كلفة في دمكم ثم قالت ستهرنون ويتعير باجيران ابن ميادة البتوفي النصر لكم لم يصبر
لو نفار وفاء وكرمها بما اعتقدتم لرحق لو كذب والعين ما يجزه وتشاعره ولذلك قيل في المثل يبع العين ويتبع الاثر
والتيقظ الفائت الذي لم يست عن نفسه قال الاعشى ربما اذا اصرت البلاد بجمع وقطع بنا الحم وقوله عمل آخر فيها

يريد ليس غرضي منه العذريّة وتعلّق بذمّتها فإنّ ابن عوف بن كعب كأنّه الأنثى غير غافلين لا عقلها بعدها عند يقتل بالا
تسمع وقوله والكم وما تقفون منها يريد شكلكم في ستركم امرها وتقديركم انها على انتشارها وذهابها في الناس وعلى
يديها واستنفد الناس لكم لو يجا شل امر شاب رأيها ولاختيارها فصبر على يدها الى ان لا يرى شهاد العيان الا
انكم من ان يكم لو يدعى

وقال آخر: تركت قريش لذّة العيش واتّقت ... بنا الحرب حتى ... اجزا فليت قريشا
اصبحت ذات ليلة ... تعوم بها موجا من البحر اكدرا

هذا كلام رجل قد حرم الاولاد وعدم بعز بيته وشقي بالتباعد من اهله
وعلمه فيقول تركت قريش لذّة التمتّع والتلذّذ واستاثروا العيش الطيّب والنعمة الهنيئة وبعث بنا الى مكروه لا راحة معه ولا
طال فيها وشتت بنا طرق المفاوز المعزلة لا لذاذة ولا تقرير فيها ثم قال المرء في حريق انه ليت قريشا على البلد تقضي
بها صبحها الى ان تسلمها الى موج اكدر ... البحر ... ثم قال ... ان تشكلها بالجدة تعتبها وتبيع
العباد والبلاد وهذا والحكم شيء الصفا ... العيش كدره وقد كدر وجعل الموج كأنه هو يلج ويكثر الماء بموجه وقوله ذات ليلة
يريد الساعة التي تكون فيها الليلة المطلوبة وعلى هذا قولك فعلت كذا ذات العشاء يريد الساعة التي فيها العشاء والمعنى
ساعة من هذه الحالة ... هكذا

وقالت امرأة: حلفت ولم الكذب ... ما ملكت
لبيك ... حافية ... بالموت لاقيتها ... الخيزران ... الحصيرة ... بن
مغرب ... قتادة ... عبدها ... الذي يشك ...

... الكذب في موضع الحال ... مالك لبيك ... ان يكون في موضع خبر المبتدأ كأنها قالت وإلا فما ملكه اهدي
اهدي البيت ... حافية ... ان يكون في موضع خبر المبتدأ كأنها قالت وإلا فما ملكه اهدي
لبيت ... هذه الحالة ويقال اهديت الى البيت والبيت هديا اذا ... والذام من لجنبه
حافية على هذا يتعلق باهديه ويجوز ان يكون بالبيت ... خبر المبتدأ واهديه ان شئت كان مستأنفا وان شئت كان حالا
ثانيا وان شئت كان بدلا ... المنايا ... من ... الى الجانب الذي ... لاقيتها
... الخيزران ... حفيفا
الربيع ... بشتم الحدث ... بالعين ... وكيف ... على ...
والكون ... بعد ما ... والتبع ... الى الصلاة والسيح
... الذي ... الى ... ولكن ... وقال عبد الله بن اوفى

... في امرأته ... ولم تغن من فقر ... ولم تجد جزاء ... لم
منجّدة مثل كلب الهراش ... اذا هجع الناس لم تهجع ... بينهم ... يولد ...
... وقيل ... قوله ... في موضع الحال من ... وقوله ... وكذلك ... البيت ...
من الجمل ... في موضع ... المرأة ... من ... الرجوع ... من علم
عذبها ولا ... ولا ... ولم ... وقوله ... من الحلم والتوا...

في امرأته
جرانها لا

اربعة امراس وقال بعضهم هي التي تضحك عجبا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحك حتى بدت نواجذه ويقال بجذ فلان المطلوب اذا احكمه
قال ويختلف ... الشيء فيقول انا جربت ... ما ... وقوله مثل كلب الهراش يعني في خلقها وخلقها ويعني اذا هجع
الناس لم تهجع بعضها ... بالتمام ولذلك قال الآخر: فمن لو ادرس الكلام عليهم ... حديثا فاتقو ... فريع ... لا
العقد لا تنام الليل فيقول هي ... تفرق بين الخلطاء وتقطع الوصل والاولاد ... ولكن ... بحجة في
على الحال ... على الاستيناف وقوله وما ... والمفعول محذوف ... ما تفعل
... فيقول ... وقيل ... فالبا يتعلق بقوله تقطع والمعنى انها ... ياتي القول ...
... ما الاثار ... يدل على ما قال ... في هذه الطريقة وهي ... حتى
الذي تكون حديثا ... اما ابيت ... واما ... وقالت ... ولم تشبع والذي ...
احسن ... واطيب

فلا تقرب الروع لا ابن بها ... دنا ... الا اشبع ... ولا ...
بالآل ... تولها الغصن ... لم يشبع ... فياد الغتى ... فيه
الشيع

... والحرمة ... وكذلك المحارم ... الجنة ... وهو ...
... والشرع جمع شارع ويقال ... فتشرع ... الحرم ...
من بين الاسنة ... الحجيج ... الى الممنوع ... ان ... في معاقد
ومدارج المضاب المحزة للعصم وقوله ... على التمييز ... وان كان ... للفظ
فلا ... في الموضع ... تعتبر البيت ... كقولك بيت
دار ... الناس ... القرآن ... المتقين ... على الصدر ... قول
... في النساء ... بالحرب ... والقعاد ... ويقال ... على امراة
تقرب ... الاصول ... هذا البيت ... فكيف ... على الربع
النساء

وقال بعض آل المهلب: قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم ... واستوثقوا من رتاج الباب والدار
لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ... ولا تكف يد عن حرمة الجار

معناها ... النار والقابس طالب النار
لمعنيها ويقال قبست النار واقتبسها فلان والقابس ... والرتاج الغلق ويقال ارتجت الباب ... وقال

كان ... سعد الكثرة ... وتبع من سعد ... ولا نصر ولا ... سعد القراع ... اذا امنت ... البلد
... من سعد بن ... وتتهدد ... كان ... بالكثرة
ويقال ... العين ... حتى كان ... او مضموما او ... الا
ان يكون ... ولا يجوز ... بنات الواو
وقوله ... البلد ... بحال الامن ... خوف ... الحط ...
ثم ... الدم ... عند الحروب ... الاجسام فهذا

سعرتم عند الحرب فانت ذلك التقدم فيهم ويقال لي بهم حرب وحرب وقال اخر اعاريب ذوو فخر بافك والسنة لطاف في المقال
رضوا بصفات ما عدموه جهلا وحسن القول من حسن الفعال يقول انتم تفتخرون بما عجزتم عنه ما فيكم منه شيء ولهم
السنة بالحسن بها القول ويحسنون الباطل من مفاخرهم ويصيرونه الحق ثم اصحاب مقال لا افعال وارباب كذب وزور
لا حق وصدق وجعلهم يرضون من انفسهم بصفات ان يصفوها بما هو معدوم فيهم وفقدوا احسن الصفات من انفسهم وبعض
وان عدموا شهادة الاستشهاد على مراهم اعتقادا منهم ان القول يغني عن الفعل وان الخبر يكون عن الخبر وان الكرم
في الدعاوي لا في الحقائق وقال ما لك ابن اسماء لكنت اجمل نجم اجمعه نجم لم يعز الطلب صاحب الكرم
لكن ابيت ومريح المسك تنفحني وجمر الهند مشبوبا على النار فاعز الطلب ريحي حين انتشر ولان بعرف ريح
الرعي والفار يقول تنفحني اي تنشر ريحها بتحرك تلوحها ويقال الريح الطيبة تنفح الرائحة وقوله مشبوبا على النار يقال
شبت النار اي اشتعلت وقد شببتها وتوقدت ويقال فلان يشبهما اذا اظهر بها من وجهها سحرها
وانتصب مشبوبا على الحال وفي الابيات ظاهر وقال اخر يحبون الادعياء وما سبقت معاشرهم ما رباحها
فقلت لهم وقد نحو الوراد على الجبل بناها امنهم انتم وكنت منهم ولو منكم النفس القرها والا ما جده
لي وفق سائر منكم النهر القياها وحسبك تحمر بغير قوم بيتم على ابن عم جاها هذه الطريقة قد ذم
الادعياء من بني حسنة جدا وقد قال ابو العباس ثعلب المذنب لحباب ما هو مستوجب لبعد وهي ما مال الى الباد عرب
الاولان اصح من بني عجم الا خلطت بالسادة ام لمن سالتبك بالعصي ولعلوه ابو نواس فقال ايضا ابن الحباب
صليبة بعلو ومن الحال صليبة شعر وسيد الذي التوضع والمعادة ما سبق اي عاد في ويقال ما سبقني فلان الحرب
والعداوة وتصيبا لهم الحرب ويقال العرب العاربة والعرباء اي الخلص والعرب المستعربة الذين دخلوا فيهم بعد وقوله عرب
الاولان مثل قولهم سروح من الصفات وهي باصحابها ان يعلم الاذنا ب والاتباع يستعمل في شرع القبس عند السقاء ويستعمل
في المعود القطعي ويستعمل في الشعر على طريق الذم ويقال بحر وبحر وطريق المذنب ولا يحقيق الشاة الا بما اولاد يقول
لهم بناها الحب بناحهم وطم نجيب وقوله امنهم انتم في موضع المفعول من قلت وانتصب فاكفت باضمار انا وهو جواب الاستفهام
بالفاء والمرح الخالص من كل شيء وكذلك الصبح والصريح ورجل صريح صنع صحيحا من قوم صرحاء وهو صريح النسب
وقوله وحسبك تحمد الرقع على الابتداء لان فيه معنى الامر اي اكتف وانتصب تحمد على التمييز ومعنى الابيات ظاهر وقال اخر
لقد كنت ارعى الوحش وهي بعزة وتكن احيانا الى تريدها فقد امكنني الوحش بعدت اسمى وما تركتها
فاسالا صيدها فاعرضت عن سلوى وقلت لصاحبي سلا علينا بقل سلوى جودها جعل الوحش كناية عن النساء
وانما يذكر ايام شبابه ووقت صباه وطموحه فيقول كنت امتري النساء وهي ممتنعة وقد تغلقت فاصيبها احيانا وحطادها
والنادرة منها النافرة من الريب فتكون الى وتميل نحوي وفيما بعد وقت هما الامبد حال هلا فيما اصف من ترتيب الحال
فل يحفظن الى رشد ولا الى ذلك وانما يريد بمحاسنه ما عدمت من جمل وانما فيه بارت وما كان يتفقد منه حتى تنوع
فضالد عند النساء فيهن كلهن في الوحش يمكنني وانا الابيها ولست وانا غافل وفيه معنى لكني ان النساء تنبسط الى

ذو

تلا تفيض والشيم ولا تعرف منها من وجع الزينة قال والصائد لا يظهر الوحش الا بصيد لها ويعني نفسه وهذا الكلام يجري
مجرى الامثال والمعنى اتقن كيف يمرن منهم وقد يكن الى وانى ريبى وقوله فاعرضت عن سلوى يقول تركت صاحبي لي كنت اوليه
حياة استلذ ذكرها اذ اهذا منها وقطعا الطرفين والبقى خلصا وجوها لبس بان طاع من تراضى ومضعف حاجتي وكلا وحدي
وعجز وقد في وقتلط ومثالات الشيب على ونكر ابدال القوم وقوله يلي على اناس اسد في الاصل وقد وصفتهم
تلا تخدموا مثلها ما اصابها وذم حياة قد فوتي زهدها تشبه عبد هاشمان تشرب سرابيل خز تكونها
جلودها كان الوليد وسليمان ابنا عبد الملك امهما عبسية وارتفع شأن بني عبس بها فخالطوا بني الخلافة ونالوا
الرفعة والدنيا من الملك فيقول مخاطبا لصاحبي لا تخلطن بني عبس على ما نالته من الملك والرياسة وذم نمائها ساعد
على ذلك واهلها الرجوع الى ذلك زهدها الشقاء بها وكابدة الاولاد منهم فيها والزهيد القليل الحقير ويقال رجل
زهيد وامرأة زهيدة وهما قليلا الطعم يريد ان امرهم خلس من خلس الدهر وسينقطع سريعا ويعود الى دون ما يحب
له وقوله تشبه عبدها شمانا يقال شبهته كذا وبكذا وشبه به كذا وبكذا يقول انتم تتعمل بلذات الدنيا وتعار قها
تاركوا اسباب الخلافة وبلاتنا ان يلحق بهم الله يكن حاطهم وعطاهم الخلافة انما هو اتفقوا انفسهم ان تم
اشالهم وسوس الشيطان لهم ما اتاحالهم لاحوالهم من عند الحلل وهو الخلافة وقوله ان ترى تسر بلتها بلبس كانتم لما
الاحوال لهم مثل لما جعل الوليد اذ ثقال ان كرنا جلودها الانسان لم نعدها من قبل وشد قول الاخر يكي لمرتين عوف
وكرمه ودعت نجيبا من جدام المطارف تلاحظت لقومه لا انتم نعيرا مثلها عنا وليدها فانه عبس
في الحرب شاربها وقامة عبد القوم سيدها هذا الذي اصل تتخلص من الغيظ على زمان رفع بني عبس ما يلخ
فيقول لا اتطعن ان هذه الامر تجرى على ما شاهدها سليه من طارق الدولة تمد لبني عبس وعبس كالاحب لجارية
من الشوارب نفيد من الثواب فان كل ذلك يعرض الزوال والتغيير ثم مات من تعلق به وهو الوليد بن عبد الملك ويكن
عن الحصين بن المنذر انه قال لبعض بني عبس وقد تمادى في شيء انما انتم بابي عبس يعني ابن البتلكم وان يبقى بيتكم
وقوله وفارسه عبس بانها بضمام الوليد والمقلات لها فلق الحرب ثم قال وقد القوم كانوا بالعبيد وعنى به
عنترة بن شداد لانه عبسي وكان هجينا ولذلك قال ان امرؤ من خير عبس منصبا شطرى واحمى سائرى بالمنصل وقال
ايضا انا الهجين عنترة كل امرئ يحمي حره اسوده واحمره وهو جد الذين الذين جل امرهم وعظم شانهم وقال اخر
اراني اذا كفاحبيه لدا بالك اشتدة بضع وستين من الشيب تلاها الاحب فلا حياة ولا قدر ولا
اجرى صحيح السلامة وان امرؤ بعده بجمع التكبير وقد جاء ذلك كثيرا على هذا قول الاخر وقد جاوزت راس الاربعين
وقوله ان ابا لبد وعا فطر وابن الى ابن ابيهن وحصل فيهن قيادة الاستاذة للمل في الشعر قال بعضهم سنين كلما
قد شبيبة وقوله من الشيب تعلق بقوله المضع والمضع تخلف فيه فمنهم من يقول يتناول ما بين الثلاثة الى العشرة كله
ومنهم من يجعله فيما الا النصف من ذلك والاول هو الصحيح وقيل قوله بضع سنين انها سبعة وقد يحكي الشرق انه
ايضا ملازم من القطع ومعنى تلاقها عاشرتها وقناو المداوة بكر وهم ومعتمد ومنه الملي من الدهر وقوله تغلب حبيبا

وقال حريث المقلد وما اكرمت تحت الخوافق والقنا بجد ولا نهدا من نسوة زهر البيض اقل الناس عنكم واكثرهم عند الذبيحة والقدر
وصفهم بانهم يتصونون فلا يبتذلون انفسهم في الحروب ومنها انهم لا يستظلون تحت الاعلام
اذا خفقت والرماح اذا شرعت وقوله ولا نهدا اي الجيش الي يكثر في نفسه او هذا نعت من الاخر امكن ان يجعل امر ضاعه
بريد ان الكرم لا يلحق القوم وقوله اقل الناس يعني على الاعداء ونكايتهم في الحروب وقلتهم عند خفض البروج
عند هذا القرار وهو انهم يكثرون في المآدب ويزاحمون على الذبائح وانما يقرب هذا من المهم وما الشبهه الوجبات الا
كالتي والتي اذا دخل على التوسع والجبار وقدرة الكلام فيه فيما تقدم وقال اخر وبنت ركبان الطريق تنادي
عقيلة اذا احلوا الذئاب صرخوا في بجبل الحزن الصريح لجند شعارا ويبري السيف عضبا مهندا قوله تنادي
اي اندر بعضهم بعضا من عشيرة من الاعراب ضيعا على ان يكون نائما البنت والذئاب والصريح هو سماه والمفازة المقفرة
والسابلة والمارة فتبرم فحالهم بالغدر والخيانة والطمع في مال الضيف والجار والحليف فاذا نزلوا هذين الموضعين و
ما يغار به حل حبل وما اواه حل بعضهم بعضا وتواصوا بالاحتراز منهم ثم قال هو فتى يلبث بطنه من خالص الحزن في الحشى
شعار بطنه بلمه يسحر ويلتبس وبعد هذا ينسف سيفا قاطعا والاصل في الشعار ما يلي الجسد من الثياب ثم توسع فيه
وقيل الشعر قليل هوائي بطنه وحكي بعضهم عددت السيف شحذته وحددته والمهند منسوب الي الهند وقد استعمل القرس
على هذا غيره فقال هو ابو حرة ذات الفرس لا افرس ثوم ديتهم يعرفون ضيفهم الملومة الجيدة يعني السياط وقال زياد
الاعجم ومن انتم انا نسينا من انتم وريحكم من اي ريح الاعاصر وانتم اولى جئتم مع البقل والدبا فطار
وهذا غثكم يهاجر فلم نسمع الا بمن كان قبلكم ولم تدركوا الا مدرك الحوافر قوله انا نسينا من انتم يحمله
ان يجعل من استفهاما وهي كثيرة وعلق نسينا قبله وان لم يكن من افعال الشك والبقين لانه اجراه مجرى نقيضه وهو
عرفت وذكرت وهم يجرون النظير والنقيض مجرى النقيض كثيرا وقد مر له نظائر ويجوز ان يجعل من بمعنى الذي وقد حذف
بعض صلته كانه قال انا نسينا الذين هم انتم والاول اوجه وحظ الثاني عند اصحابنا البصريين قوله ثم لنعلم انه الحق
احرج في باب الذم قوله تم غاية عطا الذي ابحص لان الجملة من قوله حسن وقوله من اي ريح الاعاصر والاعاصير
الاعصار وهو الغبار الساطع المستدير وفي المثل ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا وانما خصها بالذكر لانها لا تسوق
ولا تنتج سحابا ولا تلقح شجرا فضرب المثل بها لهم لقلة الانتفاع بهم ومعنا كما قال الاخر ولست من الادنى شمال عريرة
شامية ترقى الوجوه بليل وهم يجعلون الريح كناية عن الدولة فيقال فلان هبت له ريح فكانه جعل دولتهم لا تجدي ولا
ترقع نقابل فوق ومعنى بر اي قوله وانتم اولى جئتم يريد الذين جئتم مع البقل والجراد ثم حذف ومثله قوله الا
ترونهن هزلى في السنين وانتم اساريع نجد كانما نبت البقل وقوله فطار وهذا غثكم تعرفهم من بنائهم وعيب على
الزمان في استبقائهم وقوله فلم نسمع يريد انه كل من يذكركم وعندكم فهو سابق لكم مقدم عليكم بالزمان والفضل فانتم
على السابقة لم تدركوا من احد فقسمات البيت الاحدق الحوافر ومواطن الاقدام جعلهم سائلا ومتاخرين عن المنازل
وقال جرير بن الخطفى نحن اقتسمنا ارض بكر بن وائل ولسنا بتاج ما ترعها لخطا وما انسوا انما انوم ورثت بتيا دعا
بنت

بيتين مع البقل تاج اسم ماء ماترعها على الحال ثانيا في محل الامر بيضيف حرا وضعفه وبقوي من المعونة ان لطاعه وقوله وجهه
على اسم بما رديه وما يحلل مامر فيه بحيضها واما ... ان هذا مرثيها وقولهم في المثل ما امر فلان وما على ... الخ الذي
في البيت والمعنى مالي حظ وما بريد دون الشاعر في البيت الثاني ثم وهو المعني المتقدم وقوله وما اسري يعني نساءه وعماله حتى
يكون نسل شيء يعني استعطا على ... وقد استخبرنا على العراق وقال كثير ذو ميته الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي
فلا حبذا اهلها على ما جرى في صحة من ملاحة وتحت الثياب الخزي لو كان باديا الم تر ان الماء يخلف طعمه وان كان
اللون العيني صافيا اذا ماء الناس ولم من مزجه وتولى بامثال الدلاء جاء ظاهيا كذلك في الثياب اذا بدت
واثوابا يخفي منا الجانبيا فلولا ان فلان الشيء يبيت له محجة في ما اطاقا قال ذلك كقول بعضهم ولكن لا يجرى
لا خير في او لا مع سائليا قوله ذو الي للفظ هذا اسيرا الي الشيء وهو مع حب تنزيله الرجل بمنزلة الرجل الذي انه اجرى عمر
مجرى الامثال لا يغير ولو بفصل بينهما والمعنى عجيب في الاشياء اهل الملا غير ما في انها اذا ذكرت فلا نحي مدحا ولا
اختصاصا ولا ثنا ولا اطرا فلا يبطل هذا القول ولا يذكر عند الدعاء بالسقيا ولا تدخل عند الحمد والحب في الاكرمين قوله
فلا حبذا هيا جعل العدد على انفسها انا سبيا الا ان ابن الريحي من اسم مصغره وهو هو من قولها على ما جرى في بريد ان ظاهر
حسن كان استمتع قد وصفها بالجمال مسحا ويكون اسله من مع بالبدو وقد استعملت الدعاء فيقال الرعي مسح اسمها بالبدن
ومثل ابيات مسح الحصار مشي الطفرة وقولها وتحت الثياب الخزي ... ريد ان ما سترت المعارف منها امر يعاري من
وستر عيبا فيح قولها لو كان بادا يا جاء بلولو فقد تقدم علله او لو لا الجاري منها ما كان خزيا ثم شبهها بالماء تجاه
سحابه ولونه ويرى الناظر منه دونه حسب كلما الا اذا دامي حاج حظه اذا دره الوارد فقط البصار كانه
بعلو من نفسه بطاهر منظره فاذا هو يخلف ولا يبقى له يعطيه ان هذا الاروى يخلف من الطعم الوعد وقد بدي
يحلف ثبكي من الحلوف المتغير وفي الحديث خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والمراد ان طاهر هذه المرأة كما
هذا الماء وباطنها كالمعنى الذي وارد هذا الماء وقد سطرة العطش وساقه حاجة الجوف والغلة شديدة وقد تقلصت
ويجد حرة كن الشمس المرأة فلما سقى من ارحها والذاتي عند الامر رجا وقولها باسعاف التقبيح ما يجاه على حذف
حرف الجر ووصل الفعل بنفسه ثم حذف الضمير من الصلة استثقالا واستطالة لكونه اربعة اشياء الموصول والفعل
والفاعل والمفعول ومن جهة حذف الجار والجرور من الصلة والامر عنه الوتب وانتصب ظاهيا على الحال وقولها فلولا ان
الشيء بغضه وبالامة لانه كان يفسد عليه فكان بحيث هارة ساد مرة سيئة فيقول لولا انها حجرة ولو الجزء منها ما تقدم على
فيما من المنيب ولنست عجزه على الحال والاشارة بقولها لا بما قال وذاليا الى حجرة سيئة اي ما خدعتني نفسها وربك لما قال البا
وهذا يتعلق بما بعده ولولا ما قال كقوله فيما سلف والباء والباء مقصورا منه نفسه قد عطاه ولهذا نشبه الجزء منها والنضا
من الناس والمارد هذا ينهض استثناء المعنى والباس فذلك لا الوجد كذا اي لا اقصر ويقتضيه على الحال وقوله هذا اللهم
جواب يمين مضمرة وذكر بعضهم ان معنى البا ما قالا اي كان لا بتسم بار ولا احلا لانه كان يعيب ان يكون ساليا الا انها اتم
بهلاك الشيء اليمين الحد ومثل انه تنتج فيها كارثة والغيم مثل لما يتجدد الى عندها النار وقدمها دوس حقها وهذا كما

في الاحمر [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] يكون [illegible]

[illegible] والاول [illegible] وقال ابو العتاهية حزن البخيل على ساحة [illegible] على قدر [illegible] اعلى واكرم من يد [illegible]

[illegible] قدره [illegible] عافية الابيض [illegible]

احسن العلى ما فاق [illegible] يقول اجرى الله البخيل على [illegible]

[illegible] على [illegible] وذلك انه [illegible] واكرم [illegible]

[illegible]

وقال ابن عبدل الاسدي [illegible]

[illegible]

الرهن

[illegible]

المرهن [illegible]

[illegible]

من القصد بما فيه نجدة وبعض قصدنا ان الشر فلا يفزع ويعول على زاجر فلا يرجع ولا يعنف وان كبح بلجام المنع كالذي يجمح دان

الهلاك ثم انحضرت به مجالس الفضل والعقل سالك سحابة جهله حتى تنكشف [illegible]

والجهل الذي [illegible] وغلب اهل زمانه [illegible] ذلك الدهر فكان المحدث [illegible]

[illegible] فان عجبت فالعجب هذا وانا استكرت [illegible]

ها هنا [illegible] غلب الزمان [illegible] فيجعل الفعل للزمان ويكون [illegible]

فقال [illegible] الرجل الذي من قولك [illegible]

[illegible] والجمع [illegible] على الزمان [illegible]

المضاف [illegible] الحلال من الدكا [illegible]

ولقد سموت بهمتي وسما بها طلب المكارم والفعال الافضل [illegible]

فلئن علت [illegible] كلب الزمان بعقره وبحل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تم باب الهجاء بحمد الله ومنه

باب الاضياف والمديح قال عتيبة بن بجير الحارثي

ومستنبح بات الصدى يستتيهه الى كل صوت فهو في الرحل جانح يعني المستنبح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقلت لاهلي ما بغام مطية وسار اضافته الكلاب النوابح فقالوا غريب طارق طرحت به

متون الفيافي والخطوب الطوائح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقمت ولم اجثم مكاني ولم تقم مع النفس علات البخيل الفواضح وناديت شبلا فاستجاب وربما ضمنا

قرى عشر لمن لا نسامح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقام ابو ضيف كريم كانه وقد جد من فرط الفكاهة مازح الى جذم مال قد

نهكنا سوامه واعراضنا فيه بواق صحائح [illegible]

لما أظهر من التلطف والبشاشة وإظهار السرور بما أتاه من توفير الضيافة والاحتفال به من لباس الضيف والبسط منه محققا

بالضيافة ولم تقع ما يرجع على أنه خبر كان وموضع وقت يحد موضع الحال كأنه قال يبشر بالمرء من توفير الضيافة وهو جار لأنه

فاعل يدمل ويقال فكهت على الكلام وهي الفكيهة والفكاهة وقوله الجذم ما تعلق الى بقوله قام وبه

بالقيام غير أنه هو منه القعود وإنما يريد به الاشتغال له بما يؤنسه ويرضيه ويطيب قلبه على الشاعر مع أنه قام

الى الصلاة لأنه لم يرد القيام المضاد للقعود بل أراد النهوض والتشمر له والجذم الأصل ومعنى فكما سوله أن يتلافاه الشاعر

من المال بما عودناه من التحري والتقري ويقال هلك المرء في الموسم وقوله ولم تضيعه أي بقينا بأننا على حقها

من التلف والضياع لم يشفها الأفعال الذميمة ولا كرتها التكاليف المجحفة في جلبة لا افتراقها ولا ما يكشفها

أم الماشية متفرقة حلاه دون الذم حتى كأنه إذا عد مال المكثرين المنائح لنا حمد أرباب المئين ولا يرى

إلى بيتنا مال مع الليل رائح المعنى بقوله حلاه المال أي جعلنا له انفسنا من لوم اللئيم ودرن المعايب وقوله كأنه المنائح

يعني أن المنائح وإن كانت ملكا للناس كالعواري عندنا المال مسلطا عليها أيام الناس الغلة والبركات والمنائح جمع المنحة

وهي الناقة تدفع ليشرب لبنها ما دام بها اللبن فإذا انقطع لبنها ردت وإذا عد مال المكثرين أشار به الى قلة مالنا والمكثرين

الكثير من المال أي ما لنا في جنب المكثرين كذلك وقوله حلاه دون الذم يريد به دون الذم فحاد أنك يجعل

يكون دون ظرفا ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا فيكون معنى دون الذم تحاميا عن الذم فيبعد الذم عنا ولا يجشنا الأنعام

يحول بيننا وبين الذم ومعنى لنا حمد أرباب المئين الحكم على أنا القليل حمد أرباب مال الكثير أي الحمد الذي يكسبه أولئك

ولا يرى مال مروح إلى بيتنا مع الليل لأنا على قلتنا نذكر بالفناء معرة للنوائب والحقوق ولم يبلغ ما يصير منها سارحا

بالعشاء وقال مرة بن محكان يا ربة البيت قومي غير صاغرة ضمي إليك رحال القوم والقربا في ليلة من جمادى ذات

أندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خرطومه الذنبا خاطب امرأته

على القيام للأضياف بالتأنس والإسعاف وقوله غير صاغرة يقال صغر يصغر صغارا وصغرا إذا ذل وهان وصغر يصغر صغرا ضد

كبر والقرب جمع قراب وهو جراب واسع فيه المقبح والثياب وقوله في ليلة من شيء جعل الجار متعلقا بمعنى ضمي وإن

جعلته متعلقا بقوله والأجود في الجمع بين الفعلين في باب الأمران يدخل الثاني حرف العطف كقولك قم فاذهب وادن

وما أشبه ذلك وهذا قال قومي غير صاغرة ضمي إليك ولم يأت بالعاطف فيه وهو جائز وانتصب غير على الحال وجعل الليلة

من ليالي جمادى لأنها من شهور البرد والمراد في ليلة من ليالي جمادى ذات أندية وأمطار وكانوا يجعلون شهر البرد جمادى

وإن لم يكن جمادى في الحقيقة كان الأسماء وضعت في الأصل مبنية على عوارض الزمان والحر والبرد والريح والمطر وتبدل

الفصل ثم تغيرت فصارت تستعار وقوله ذات أندية عظم الناس فيه لأن جمع الندى إنما قال الشاعر لو أسقط الأنداء

صيف وأشرقت جيل لم تدرج عليه المعاصر وقال أبو العباس المبرد هو جمع ندي المجلس وكان أماثل الناس وأغنياؤهم

إذا اشتد الزمان وجاء القحط والجدب يجلسون في مجالس يرون أمر الضعفاء ويعينون فيها ما حصل عندهم من فضل الزاد

ويتشفق المجلس ويعنون الجوع سائرين فيها مساعين يعنيه في ليلة توجب ذلك وتقتضيه وقال غيره هو جمع ندى كأنه

جمع ندى على نداء ثم جمع فعال على أفعلة كأنه نداء ونداء ثم جمع النداء على الأندية ككساء وأكسية وعصاء وأعصية وقيل أيضا

هو شاذ واستغربا للمبرد والمعتبر فيهم يفعلونها ذلك في المبالغة يقعلون في الألفاظ قالوا وشاع قشاء وأقشية ورحى

وأرحية وهذا مما حكاه الكوفيون وقيل بعضهم هو فعلة بفتح العين كأنه جمع فعلاء على أفعلة كما قيل رحى وأرحية ونجاء وأنجية

لنجم على الحاء وكذلك التأنيث الجمع كما تقول غلمة وصبية وجارية ضال وندية فيكون في هذا الوجه شاذا أيضا وقوله

لا يبصر الكلب فيه ما يعتزل في وصف الظلمة وتراكمها القنب حبل البيت والطنب عرق في البصر الكليل فإذا بلغ الأمر إلى أن صغر

فذلك التكامل الظلمة والتداده لذلك قال الأخر أما ترى ما أنكر الكلب أهله حملها عارهم من كل شيء أعصل وقيل

في هذا البيت ما هو جواز موضع الجملة على الصفة لليلة بوجه سابغ وذلك فيما الأحتمالين فيها وكذلك قوله لا ينبح

الكلب فيها غير واحدة وانتصب غير على أنه مصدر لا غير نبحة واحدة ولما لم يجئ الاستثناء ولم يكن له معنى إلا نبح النفر

ما يضاف اليه جاز أن يجئ فاعلا ومفعولا وحالا وظرفا ووصفا واستثناء ومصدرا وهو في الكرم حتى يلف الذنب ليفعل

بإضمار أن وحتى بمعنى الى كأنه قال الى أن يلف الذنب على خرطومه أي لا ينبح الى أن يلف الذنب إلا نبحة ولم يرفعه

الفعل فلا حتى يلف الذنب لأن ذلك يراد به الحال والمعنى أن يكون الفعل الثاني متصلا بالأول كأنه لا ينبح إلا

نبحة فهو يلف الذنب وهو قولك سرت حتى أدخلها فدخل السير بالدخول ومعناه أنه خرج من السير الى الدخول

إلا أنه يخبر أنه في حال دخوله فعناه كمعنى الفاء إذا قلت سرت فأنا أدخلها أي ما هذا متصل بهذا ماذا ترين أندنيهم

لأرحلنا في جانب البيت أم نبني لهم قبيا لمرمل الزاد معني بحاجته من كان يكره ذما أو يتقي حسبا أقبل إشادتها

ونبه على الذي من عنده ويعتقه ليعرف الحال منهم ويجاور فيهم ولا يحرج من مراده ومرادهم وقد تقدم القول في

ماذا ترين جاء وتوني أصلها ترأيين لأنه تفعلين فحذفت الهمزة استخفافا بعد أن ألقي حركتها على الراء فصار ترييين ثم قلبت

الياء الأولى ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان وحذفت الألف منها فصار ترين والمعنى أي شيء ترين بعد الحجب على

إليهم ماذا يأتينا في شأنهم وما الذي ترى لهم في مقامهم ونطعمهم فإن أندوا الحالة الآن لهم قبا يا بنغرة وتريهما فذلك

أني لهم وأنفى لحشمتهم وإن أدنوا تعنيف الأب خلطناهم بأنفسنا وأدنيناهم من رحالنا في جانب بيوتنا لأنه الضرع

خفر القوم منهم على ما يعتريهم من الأحوال مكن وقوله لمرمل الزاد تعلق اللام بقوله ماذا ترين كأنه أعاد الذكر فقال

وذا السؤال والاستشارة من أجلهم ولكانهم والمرمل الذي فني زاده وانقطع ويجوز أن يكون لمرمل الزاد بدلا من المضمر في

لهم وقد أعاد حرف الجر معه وقوله من كان يكره موضعه رفع كأنه قال ذلك حق لمنقطع بريقه يحاجته من كان كارها

لذم الناس أو ما نال الشرف كأنه يبنى العلاء في العناية به وقمت مستبطنا سيفي وأعرض لي مثل المجادل كوم بركت عصبا

فصادف السيف منها ساق متلية جلس فصادف منها ساقا فاتحطبا زيافة بنت زيافة مذكرة لما نعوها لراعي سرحها

انتحبا انتصب مستبطنا على الحال أي قمت والمعنى شغلت ربة بيتي بما يتم من أمرهم وقمت أنا أعمل سيفي ومتقلدا

له ويقال استبطنت فلانا دونك أي خاصمته وتبطنت كذا دخلت فيه حتى عرفت باطنه وقوله وأعرض لي أي بدت

عرضها لي ومن كان متوني كالحصن فيلوح منه والكوم جمع أكوم وكوماء وهي العظام الأسنمة وقوله بركت أي أسنمة

معنى الفعل على التكثير او التكرير ويجعل المدرجة بالكثرة [illegible] وال [illegible] والمصوبين كرامة [illegible] جعل لها
بعد [illegible] ويلقى تشبيها على الحال [illegible] وقوله [illegible] ما قرنها والمنابة هي
التي [illegible] وقيل هي [illegible] وقيل هي الخاصة [illegible] الارض [illegible]
والفرق [illegible] الثاني [illegible] بان [illegible] التي [illegible]
استكرا [illegible] المذكرة [illegible] الذكور [illegible] فقوله [illegible] ذكر لكن
[illegible] الى [illegible] حتى [illegible] لما ذكر [illegible] عليها [illegible]
[illegible] الابل [illegible] العطب [illegible] البعير [illegible] اطلت

جانبنا [illegible] فتحت الليل [illegible] كما [illegible]

يقال اطلت البعير اذا [illegible] وهو [illegible] الناقة [illegible]
[illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible]
[illegible] كما [illegible]
[illegible]
[illegible] وقلت لما [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله لما [illegible]
على الحال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال آخر [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

حذف منه

حذف منه [illegible] على الحال
[illegible]
[illegible]
اسم كان [illegible]
[illegible] وقال آخر [illegible]

صحا قلب الذئب [illegible] الدهر [illegible] وكل يوم [illegible]

قوله [illegible] الذئب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال آخر

وما انا بالساعي الى ام عاصم لاضربها اني اذا لجهول لك البيت الا فينة تحسنينها اذا حان من ضيف علي نزول قوله

لاضربها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالساعي [illegible]
[illegible]

بالخلف والقدم ويقال شعوب والقعوب والمراد بالمنية كما ان المراد بالقبيلة الوقت كانه اقبل على امراته فقال الى [illegible]

البيت وذلك الامر بينهما فاذا الاوقات تخبئن بينه وهو وقت [illegible] الضيف [illegible] على لانه يجيء [illegible] من اجله

ان تختبئ [illegible] لانه البيت كانه لم [illegible] من حولها [illegible] بالطارق [illegible]

النتيجة كما قال [illegible] الاخبية [illegible] لا لك ويكون على

هذا [illegible] شغل [illegible] وذلك الوقت [illegible] والاحتمال [illegible]

الاخبية على الاشتاء من واجبه كانه قال ان البيت كل وقت [illegible] كذا وهذا الاشتاء من [illegible]

البيت [illegible] عليه [illegible] من [illegible] على [illegible] من [illegible] قال

حال لان الاستعداد والاحتشاد بتقدمان النزول وقال آخر ومستنبح تستكشط الريح ثوبه ليسقط عنه

وهو بالثوب معصم عوى في سواد الليل بعد اعتسافه لينبح كلب او ليفزع نوم [illegible]

والكشط يقارب الكشف [illegible] الجلد عن [illegible] كثير [illegible]

[illegible] والمعصم والمستعصم [illegible] حال

المستنبح [illegible] الليل [illegible] المثل [illegible]

[illegible] المستنبح [illegible] ويقال فلان ما يعوي ولا ينبح اذا استضعف ويقال [illegible]

الكلب [illegible] ولا [illegible]

[illegible] على [illegible] في بعض [illegible]

على [illegible] فجاوبه مستسمع الصوت للقرى له عند اتيان المهبين مطعم

يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا يكلمه من حبه وهو اعجم [illegible] الكلب [illegible]

[illegible] فقال له عند اتيان المهبين مطعم [illegible] الكلب [illegible] ويقال فلان [illegible]

من [illegible] يكاد الكلب يكلم الضيف [illegible] على [illegible]

[illegible] الضيف [illegible] الكلب الكريم [illegible] الكرماء والكلاب [illegible] مثل

[illegible] الكلب [illegible] المثل [illegible] ان

[illegible] وقال سالم بن قحفان [illegible] العطاء وتبري

لكل بعير جاء طالبه حبلا [illegible] اذا شبعت من روض اوطانها بقلا فلم ار مثل الابل مالا لمقتن ولا

مثل ايام الحقوق لها سبلا [illegible]

[illegible] العطاء [illegible]

[illegible] الابل [illegible]

[illegible] من [illegible]

واسطعنه

واصطنعه [illegible] والمراد

[illegible] الاهل المقتني [illegible] القبيلة [illegible]

[illegible] على [illegible] وقال الاحوص

الا ترين وقد قطعت [illegible] ما دامت [illegible] بين [illegible] والجود [illegible] للمعتفين [illegible] العود

[illegible] الكتاب [illegible] ومكارمت

[illegible] المكارم [illegible] العطاء [illegible]

[illegible] التفاوت بين [illegible] والبخل [illegible] على [illegible] الاحوال [illegible]

[illegible] العطاء [illegible] ثم قال [illegible] فان

[illegible] هنيا

[illegible] الكبير [illegible]

[illegible]

[illegible] العود [illegible] الاعتذار [illegible] القطع

وقال قيس بن عاصم اني امرؤ لا يعتري خلقي دنس يفنده ولا افن من منقر في بيت مكرمة والفرع ينبت حوله الغصن

خطباء حين يقوم قائلهم بيض الوجوه مصاقع لسن لا يفطنون لعيب جارهم وهم لحفظ جواره فطن [illegible]

[illegible] الرجل [illegible]

[illegible] الى الشر [illegible]

[illegible] ثم [illegible] منقر

[illegible] الكرم [illegible] من [illegible] الاخذ [illegible]

[illegible] خطباء [illegible] الاصل

[illegible] خطب

[illegible] والمصاقع جمع مصقع واصل [illegible] والصلق [illegible]

مصقع [illegible] وفي القرآن سلقوكم بالسنة حداد واللسن جمع اللسن [illegible] البلاغة

والفصاحة ويقال [illegible] من الكلام [illegible]

[illegible] ولا [illegible] عليهم [illegible]

[illegible] على [illegible] اللؤم [illegible]

[illegible] وقال ابن عنقاء الفزاري رآني على ما بي عميلة فاشتكى

الى ماله حالي اسر كما جهر دعاني فآساني ولو ضن لم الم على حين لا بدو يرجى ولا حضر فقلت له خيرا واثنيت فعله

واوفاك ما اسديت من ذم او شكر [illegible] الشكر [illegible]

تلميد نفسه ظاهرًا وباطنًا سرًّا ومعلنًا لا يشوبه ملاحاة ولا نفاق ولا يتخلل فعله مماذقة ولا رياء بل الصفي يبادر من خلوص غيره
واهتمام إخلاص نقاء طويته وقوله وعاقبة سان يقول ابتداء ان يقبح حالًا ولا الزمان ما سقى من فقري من ذلك نفسه بحيرتي
وانا شديد لوسي سوى جبرة من الجلة لم يلحقه من عتب ندعت عنا وكالتاريخ المنع والوالج الخفوق حتى لا ذو الجد ولا بركي
لعمري لانه الحسن وقوله ولا حسن حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه حملًا لا يقال الحيوة حاتم بادير جود حاتم ولكان
الوجه ان يقول ولا حاضر ذكر البادي ليكون الكلام اشد التيامًا ويقوله فلا يجد بحي مع قوله ولا حسن وقوله فلك
لو حيل يقول شكريه على اسطناعه واتنبه على كلامه فعله كثرت في الناس ما تكلفه لمن يجمع به وتشره وفقدها فلك
حتك في الاسد امين حمدك كالدهاك في المكافاة من ابيات المرار ذكر وكان وجه الكلام ان يقول واوفاك ما اسدى
الينا من ذم او شكر فاقتصر على الاسداء وان كان الشعولة الخير اعم واسلم من الشد وهو يدي القبل ما قبله مثلا سدي
او الكثير كلها ولا لجار يتعولة الناس قال ولات الذيب فيما بين يديك والشد وقبله اسلم من الشد وهو الذي عن الشيء
لطفي يقال ستك البعير واسديته والاول هو الصواب وشل قوله واوفاك ما اسدى قول الاخر فادوا الى ابا ما بحث وجها ادر
الخير لهما يجمله ان المراد لهما الخير واختصت الشر فاكتفى بذكر احدهما الاخر انه قال من بعد الخير الذي انا اتبعته للشر
الذي هو يتبعني وقوله وثبت فعلا اسند على فعله فحذف الجار ووصل الفعل بنفسه فلا رماه الله بالخير مقبلا لم
يجيا ولم ينوح الى البصر كأن الثريا علقت فوق نحره وفي انفه الشعرى وفي خده القمر اذا قبلت العوراء اغضى كأنه
ذليل بلا ذل ولو شاء لا نتصر قوله رماه الله بالخير معناه كأنه الخبر وسحر ومقبلا ينداد عن يراد وفي كشف بعض الى في
نقوله لم ينجبا يريد ما عليه من حسن النسك والتمكن من التقديم والتلويح حتى ان المبصر به لم يجد له من النظر اليه
مخلعا العين ولا يخلص دون الجوزه ومثل قوله رماه الله بالخير في باب الاستعارة وقوله والتبت عليه المحبة من اليما
اصل العلاقة ومسد الحبل المسد ويقال سيحو بيما جميعًا وانتصب منسادي الحال ويحتبي معطوف سيما ای حتى جمع
معًا يرما احسنه معولة يلتذ الناظر بالنظر اليها وقوله كأن الثريا علقت يريد انه قد حسن من كل جانب بما يتزيه فلو كان
ووجاعه والشعرى يعني العبور مركبة في انفه والقمر هلال في خده يعني انه على عينه وقوله اذا قيلت العوراء يصف فيه
احتماله الجفاء والعنف وانه الصبر لمخالف القول وبعضه لادرع المحيرفي ذكرت منه هنا اذا في معضيا عاد كلا بعيني حلما
فكانه ذليل لتغابيه وترك المحاسبة فيه ولو شاء الانتقم وهذا ما يتربه ما يكون من حسن الاحتمال ومسارعة التاريخ الى الكرم
مع القدرة والاقتدار وقال آخر: سأشكر عمرًا ان تراخت منيتي أيادي لم تمنن وان هي جلت فتى غير محجوب الغنى عن صديقه
ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت يقول انتساكر
الى عمرو ونعمه عندي ان نفسي من عمره وتراخت عاية المقدر من منيتي فاني انما ابدا من الحق والاولى على جلالتها وخفائها وقوله لم
تمنن يجوز ان يكون المراد تقطع وان علت وقيل ذلك لان الايادي الحسنة لا تكاد تتناسى ويقال حبل منين ومنون
وفي القرآن لهم اجر غير ممنون ويجوز ان يكون المراد لم تخلط بمن وقوله فتى غير محجوب الغنى نصبه ان تتبع فتى على التعجب مبتدأ
محذوف والغنى هو في بيته يحصل مصيفه سناه متى صادفته عدة ان نالها فمن وقت الامر وزلت النعل تراه لا يشتكي وهذا مثل ولا

الآخر

الاصيف

الآخر ابو مالك في مرفره على نفسه وشيع ثناه ويقال في الكتابة عن نزول الشر وانقلاب المرء زلت القدم به كما يقال زلت
النعل به وقوله راى خلتي زايد على ما تقدم من قول ابن عنقا الفزاري وهو راى بحاله عيلة فشكى الى الاحال اسر كما
وذلك لان هذا قد راى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانه ادرك الحال من طريق الاستدلال لا الاهتمام البعوث من حرقة التقلب
ولا كان صاحبه يتعفف عن السؤال ويتجمل وابن عنقا شاهد الحال عيانا فشكى الى ماله سرًا وجهل وقال هذا ما الى الاشكا
فكانت قذى عينيه يريد من حسن الاهتمام ما جعله كالداء اللازم لحدقة تاذياه الى ان صلح وانكان ذلك موضع الزيادة في الامر
ونقصه وقال آخر: ان اجز علقمة بن سيف سعيه لا اجزه ببلاء يوم واحد لاحبني حب الصبي ورمني رم الهدي الى
الغني الواجد ولقد تداركني علقمة من آل عتاب بماء بارد يقول ان رمت القيام بواجب حق علقمة ودوانيت الجزء من
حسن بلائه عندي لم اقابله على ضعف لجهة ولا جازيته بليته نعمته طارقة لان اياديه عندي كثيرة متظاهرة والاثار لدي
متوالية متتابعة وقوله لقد احبني كما يحب الصبي واصلح من امري ما يصلح من شأن العروس اذا زفت الى الغني الموسر فتصانعت
منها وتزايد التكاليف في عدلها وقوله لا حبني الكلام جواب يمين مضمرة وانما قال حب الصبي لان يخالط محبته زيادة الشفقة
وكفاية التوحد عليه وقد سئل بعض حكماء العرب عن احب اولاده اليه فقال الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والعليل
حتى يبرأ ولذلك اتى بحال الغائب العليل لحال الصغير فيما ذكرت ظاهر المجهان في الذكر وقوله ولقد نعشت مثله
يريد ولقد رششت نفاسي من آل عتاب وما استلدتاه من احسانه وصنيعته بماء بارد فسكنت الى جيهاته كانا لم يكن
وانما قال ذلك لان آل عتاب كانوا دونه في فشد بهم جبنه وانتع فرح ونزه عاصر على ادراك الثار علقمة بن سيف شفاه
من الدم واذ اترك ما عرفه من اياديه بما حصل بينه الميل والاكرام والتمدد الانعام واصلاح الحال والمواساة بالمال
من الاذى والاشكام من الاحقاد ودلالة ما الاثر به عليه ومعنى نعشت تدللت وتزوجت ويقال سكبت الحجة اذا اهشته ونفخ
الحاء الحجزة اغلظ من النفح وقال ابن زيابة الاعرابي: لعمرك ما تنسى بكل واد اذا الهيان البست القناعا ولم يلق الكرا
مالا ولكن كان ارحبهم ذراعا قوله تنسي اي توقد وموضع الجملة من الاعراب رفع على انه يكون صفة للدر والهيان نادرا
فقد بكل واد يرتلهم اذا الهيان في الاوفق سترت وحجبت عن الاستدلال بها لمخافة طرق الاسباب ويجلبه تقدم عليه
كانه قال اذا الهيان حبست كلك قلما فقد يقد بكل واد ويجوز ان يكون اوقدت نارة في جانب آخر وقد كل واحد من او في
واده اذا احدت بين الناس وقد انتقال اشد بكل واد وهذا يكون منهم كاتما عدم الاثبات ونيابتهم منحوهم الاعدم
الشكا او قوله ولم يك اكثر القبيان في قدم الكلام في حذف النون من تكن في غير موضع ولتشبه الاعطا التجيز وكذلك
ذراعا والمعنى ما نحا ولكنه لم يكن اكتسب خير الايسار وكثرة المال ولكن كرم الفاضل مرتفعه الرحمن وقال العرندس احد
بني بكر بن كلاب: هينون لينون ايسار ذوو كرم سواس مكرمة ابناء ايسار ان يسألوا الخير يعطوه وان جهدوا
فالجهد يخرج منهم طيب اخبار وان تودّدتهم لانوا وان شهموا كشفت اذمار شر غير اشرار العرندس الفقه الاسد
العظيم وكذلك الجمل ويقال هو هين لين وهين لين والتشديد الاصل والتخفيف على عادتهم في الحرف ابن نقل التضعيف
الذي وما يجري مجراه والمعنى انهم يلزمهم السكينة والوقار في مجالسهم ويحال حاجيهم هوا كوهو المصدر والاتباع البر فيهم

يمدح بني عمرو الغنويين وكان ابو عبيدة يقول انشدنا
قال هذا والله لحال كلابي يمدح غنويين

يجمعون في الميسر عند الجدب والقحط ويعطون القداح [illegible] ثم يفرقونه على الفقراء وأرباب الحاجة والفقراء ويقال يسر الرجل إذا [illegible]

[illegible] وقال [illegible] وقال أبو ذؤيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في البيت الأول

منهم ومنهم [illegible] **لا ينطقون عن الفحشاء إن نطقوا ولا يمارون إن ماروا بإكثار من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال آخر [illegible] بالعجز عن شكره [illegible] شكر المشكور مزيد ولو أن شيئا يستطاع استطعته ولكن ما لا يستطاع شديد**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال الحسين بن مطير له يوم بؤس فيه للناس أبؤس ويوم نعيم فيه للناس أنعم فيمطر يوم الجود من كفه الندى**

ويقطر يوم البأس من كفه الدم فلو أن يوم البأس خلى عقابه على الناس لم يصبح على الأرض مجرم ولو أن يوم الجود خلى يمينه على الناس لم يصبح على الأرض معدم يقول أيام هذا الممدوح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال أبو [illegible] إذا قيل أي الناس خير قبيلة وأصبر يوما [illegible]**

[illegible] حتى [illegible] الجزع ثاقبه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال آخر يا أيها المتمني أن يكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلا أعدد نظائر أخلاق عددن له هل سب من أحد أو سب أو بخلا** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال آخر [illegible] تعلمت [illegible] والجود [illegible]**

وأكثرنا أشياخاً على حسب جميعاً على السيادة أوليوه قوله تعلّم التمائم أي جمعهم وانتصب جلاله على التمييز وكذلك قوله فعقلاً

ولا يجوز أن يكون مصدراً في قوله جلاله لأن افعل هذا لا يكون بالمصدر وهو من باب شرّ شاعر وشتّ ما بين كلاهما أصل مأخوذ من

جلل جليل واستقل جلل بنفل مشتركاته فالجميل الجليل جلاله منهم وكذا نشعر وحذفه وقوله تعلم التمائم مصدر ضخمة متضمنة

لقوله مصدر التقدير لم أر مثل التمائم الأحوال والأنجاد كرموا ولم أر لجليل جلاله منهم إفضا ونهايته من العموم بالعمر

ثم بيّن ما فضلهم فيه بعد أن أبهم وفصل ما أجمل فقال هم أتمّ رياسة وأكثرهم غنائه واشتهر على التأثر فضلاً وأحسنهم في

الموقف الأحبة عليهم إذا هذا دم قوم وإنما قال إذا الكلاب الذين يعقد أمرهم في مطالبه وإن لم يجمع مكانه دائراً فقلا

يريد شيئاً حاجة التائبين لمن أخذهم ثم لم يفضلهم وأفضالهم وقوله وأكثرنا شيئاً يريد به الشباب الشديد في الكتاب بابعنا

بعضهم في الرهبته والخطاب شيئاً على التمييز والخلاف بناء الإلاه وكذا المقاح يريد إنه يخرج في الرهبو ليس بعيا للبقا

لأصل الخلاف وهو إنما ذهب الحسينيات من قبل يقتل به أو في نجوم به أو ما يجري يجريها ويقنادون به حتى يحفّ في

لا نشر بخرق الحلة في أسعار الرياء لذلك قال كان بدء النسبة خزافي الأدب وقوله يعين على السيادة أولنا وجمع بين الأمرين

ومدّ الكلاب الفضلاء إذا احتملوه حرفاً في أنهم من بين سيّد بقوم بنفسه ويحمل بعضاً ما يريد ما يعين على السيادة

يتبع لأن يكون نابعاً الأسنوفاً ماصدى الأسيد وقد شغرت موالٍ ساداتنا لو كنتُ مولى قيس عيلان لم تجد عليّ لإنسانٍ

من الناس درهما ولكنّي مولى قضاعة كلّها فلست أُبالي أن أدين وتغرما يقول لو كانت ولائي في قيس عيلان لافتقد نيّتهم

واستئنائهم في ذلك من الأنفاق ومعهم النفس إلى ترابط الأنسابين والأسباب فيحصنك إذ خفت الطمع في جميع

ما بعض في نجح الشدة بكل ما بعض بعض لم يكن فيه واستترك ولأعب على قلبي من سماعي فتجويد لكن ولائي في قضاعة كلها

فانبسط في أخذ لدي من أن أسترق خلال بيني وأتوسع في أسبابه ما للعبور إلى ما لي تفقدنا أنهم يتحملون عني الأثقال إذا تحمّلتهم

ولأنهم بعيدون في الغرابة فما لوا العلّة عليهم فلا أبالي كيف خرقت وفي ذلك وحيد من محيي البر المنفق وإن كانت معلوم من لازم

حتى أغنيهم وعلى من سواكم أو تبعه إلى كل ما يكون المحيح بر مشركاً والكتاب الخزية والآخر هذه مشتمله وقوله فلست أبالي أصله

من المبالاة التقدير وقد تقدّم القول في شرحه وما حصل بالاستعمال عليه أولئك قومي بارك الله فيهم على كلّ حالٍ ما أعفّ

وأكرما ثقالُ الجفان والحلوم رحاهم رحى الماء يكتالون كيلاً غذمذما جفاة المحزّ لا يصيبون مفصلاً ولا يأكلون اللحم

إلا تخذّما أشار بقوله أولئك قومي إلى قضاعة ثم أخبر عنهم بأنهم كثروا وطابوا وعزّوا فجعل الله من البركة فيهم فدعا

وقوله على كل حال التعلّق بقوله بارك الله فيهم ومع صنعهم من الأمر لينصب على الحال أي بارك الله فيهم متحولين في أحوال

الدهر حضا وبعضهم من عسر ويسر وسعة وضيق وقلة وكثرة واختلاط وانقطاع ثم قال حسنا تقاما أعفهم وأكرمهم أي ما

أعفّهم وكان أكرمهم فيما التي الأعشا والأنسباب الأسماء في الأتباع والأقالد والأكثار وقوله ثقال الجفون أي الجفان إنهم

مطاعيم في الخصب والجدب فجفانهم ثقيلة وأفنيتهم بالوفود والطراق ما هو لأنه معمور ورحاهم ثابتة قائمة لا اختشاب

ولا بطلها فرج وترى رحاهم لكثرة غاشيتهم وحشم دورهم على الماء إذا دأب الأكفّ أعلية الدرع العدد الجمّ والجيد الذي لا ينقم

العمر وإذا كان سائر الأرجاء لا يستغني عنها ولا يفتر المطلوب منه فإذا كالوا الكيل الأو أبوالا استخدا يعيد ولا استضاعة فهو يجيب

بحري ما هيلا هيلا وبحص جزافاً لا كيلاً والغذم الأكل بجفاء وشدة الغذمذم ومن هذا شبّهم الجزية ويكرم بيوتهم

بجعلهم يسوق اللحم وغلبهم المفصل إذ لم يكن ذلك من عادتهم وطبايعهم فكونهم ملوكاً ولأنهم حتى تأخذ الخدم منهم

ولم يحسن التقسيم في شيء من دعوى المهن علاوة ولا كيف نحو الجزر وتقسيم الأعضاء وإذا أكلوا اللحم لم يبينوا وله

الأقطعاً بالتكلّ لكن ما يجعل بالأسنان أو اتبه إلى الورثة ودعاهم من شيخ العادات وقوله إلا تخذّما انتصب تخذّما على

مصدر في موضع الحال والخذم سرعة القطع والتخذّم زيادة فيه ويقال سيف خذم ومخذم وقوله يكتالون كيلاً وضع

موضع الأكيال كما وضع النبات موضع الإنبات في قوله تعالى والله أنبتكم من الأرض نباتاً وقال أبو دهبل الجمحي إنّ

البيوت معادنٌ فنجارُه ذهبٌ وكلّ بيوته ضخمُ عقم النساء فما يلدن شبيهه إنّ النساء بمثله عقمُ متهلّلٌ بنعم بلا متباعدٌ

سيّان منه الوفر والعدم نزرُ الكلام من الحياء تخاله ضمِناً وليس بجسمه سقمُ المعادن جمع المعدن وهو من عدن بالمكان

إذا أقام به وعدن عدناً وقيل بل هو من عدنت الجراد إذا قطعته لأن المعدن يقطع منه ما يضمن ويرجع منها الودع وفي القرآن

جنّات عدن أي جنّات إقامة والمعنى أن بيوت الناس وأصولهم مختلفة المراتب متفاوتة الخير متفاضلة تفاضل المعادن ونجار هذا

الرجل أفضل النجر ونحوه كالذهب الإبريز ويقال هو من نجر كريم ونجار كريم أي أصل كريم وقوله وكلّ بيوته ضخم أي هو من

الطرفين وأعمامه وأخواله عظيم الشأن بيّن وإنما قال ضخم لأنه أراد بكل الإفراد أي كل واحد من بيوته ومثل كلا وكلتا في

مراعاة الجمع ومرة الإفراد وكذلك كلا يراعى مرة البنية ومرة الإفراد وقد ذكرت ذلك فيما شرحته من هذا الكتاب وقوله

عقم النساء أصل العقم المنع ويقال المرأة عقيم وعقمت الرحم عقماً سدّتها من الجنين فعقمت وهي معقومة بناء على عقمت وهذا

جمع على عقم لأنه فعيل بمعنى فاعل ولم يجر على الفعل ثبت لأنه المراد به النسبة وهو كقولهم طالق وحايض ولو كان عقيم

كجريح وصريع في أنه فعيل بمعنى مفعول لوجب أن يقال في الجمع عقمى كما قيل جريح وجرحى وصريع وصرعى ويقال رجل عقيم

وريح عقيم والدنيا عقيم والملك عقيم ومعنى البيت أن هذا الرجل لا شبيه له فضلاً ونقضاً وكأنه دعا عليها لأن النساء

يتمنين أن يأتين بمثله فعقمن أي صرن كذلك وقوله متهلّل بنعم يريد بلفظ نعم ويجعل نعم اسماً أي هو يشرق اللون الوجه

الماحد يجيب فيما يسأل ويمنح كل ما يطلب منه ويبتهج عليه بقوله نعم وهو متهلّل أي ضاحك مستبشر وقوله بلا متباعد

أي متباعد عن كل أحد بأن يصل في وجهه فيما يطلب منه بأن يقول لا ولو جعله الاسم فضمّ كان اسم الإعادة لا

اسم المنع والدفع وقوله سيّان منه الوفر والعدم أي مثلان عنده الغنى والفقر لا يخل المعهود منه ولا يترك عادته فيه

وقوله نزر الكلام أي هو قليل الكلام حتى كأنه بهم لغلبة الحياء عليه وحق يظن من لا يعرفه أنه لا اقتدار به على الكلام

ثم أنما غرضه ما يملكه من حياء مقترن بالكرم والعقل دعاه من نفسه ذلك ولا ما يجده ولا يأتيه إذ كان طبعاً مركّباً

عنده يلحق بأنفه في الحياء بكرم والكرم لبسه أن تجرمه وهو لا يحج ولا يتجنب لا يلقى ومثل هذا قول الآخر وليس الحالم

يرضى من الكرم والضمن الزمن ومصدره الضمانة وقالت ليلى الأخيلية يا أيها السدم الملوّي رأسه ليقود

من أهل الحجاز بريما السدم والسادم النادم الحزين وقيل بل السادم مأخوذ من المياه الأسدام وهي المتغيّرة

لطول المكث والسدم أيضاً الفحل العظيم الهائج والسدم أيضاً اللهج بالشيء ويحكى أبو حاتم قال قلت للأصمعي يقال لك

تخفى من الغم ما لم تحفظ اهو فقال انه كان هماه سمناه والبيت يحتمل الوجوه الثلاثة يعني والملوك راسه ويجوز ان يكون مثل

قول الاخر غانة السر ستره والمراد كانه ملكه الغم حتى طوى راسه وتلوية الراس كما يكون من التكبر والتجبر فقد يكون من

الكمد والتحير وقلة الاحتفال بالحضر كقوله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم ويقولون متى هو والنغض كالتلوية وان كان

النغض اقرب الى الخفة وهوطا البيوت من اهل الحجاز فاصل البهيم خيط يسلك فيه خرز بيض وسود ويقال فلج بهم اذا كان

فيه خطان سادن ومعزى وقال الدريدي كل لون لم يختلط بشئ من السواد والبياض فهو البهيم وانما تعرف البهيم المشد

الشيئا فيدفع بالعين والمراد بها هاهنا جيش متفاوتون بالادنياء كالبهيم وهو الخيط المبهم من عدة الوان والقصد فيها

ذكر تدانيها للاكابر على الخاطب فيما ابتدروا فيه هو نجم فيما حدثت به نفسه من قوم يجيش الى عمرو بن الخليع كما وصفته انه بدر

ابن الخليع ودونه كعباه الوجدان وفيها ان الخليع من عطرق عامر كالقلب ابن حوله جرابا نوله متزمعه

ويتحرك لما انكرته من مخاطباه ويحفز القصد بما هممت به من جمع الجموع الحجازية عمرو بن الخليع وحوله بنو كعب الوجد

معطوفا عليه ويحوي ما منك ومن تصيفك انما عبات انه الخليع ويحضرته من بني عامر بمكان القلب من الصدر فهو في نفسه

والحزم وحماه الحشا والجوف والحزيم والحزم موضع الحزام من الصدر في الرجل انه اريد تشمر وشد جيا بك الامر وحيا

ويحرم ملك والجيوم وسط الصدر والخفاق مكانه من الحق متكبي ويحل من حاجبا المنع منه والنزاع منه حتى يرمي

ويقال انه شد وانه اسدانما دونها انا والحق كيف يتبع في نفسك نراهم ويتبين في وجهك علمهم ثم اخذ يجيبه فقال لا

تعرفهم ولا تستشعر ذلك منهم لا تفرقن القوم ان طرقت لها لما ابدا ولا ظلوما قوم رباط الخيل وسطهم

واسنانهم في بخل بخوما وعرفتهم عند المقيم مخالف وسط البيوت من الحيا سيفا حتى اذا رفع اللواء رايته تحت اللواء

على الخيل يحيا فهم من عزمهم على كل حال ونفقتهما على الحال فقولا لانتشدهم على معايبهم وعجائبهم لاستقبلها

ولا تبتدئها فانك لا تطيقهم لانهم اهل الغزو وربط خيولهم وسط بيوتهم بعز منها ويتعززون على الخصوم بها ولا يمانعونها

في سياستها وصنعتها الا انفسهم ولا يرى الاخن تقرب الحرب ويكلمها اذا كانت صنيع وسنا دونهم على سيئين و

مستذل فيما تحصل به اكرم من لا يهم تطعمهم ولا يطمعون في ظفر حاجتهم وتناوي كرمهم وسط بيوت الحي متقا قلة الكلام

وابن جانب ومتعففا محاذرة فاذا اضطر الى الجيش بمحمل الطلب قرا وانتزاعهم ومحامات على ولى او سيدهم رايته حيا

الرماح معتمل للسياسة والرياسة غير مزاحم ولا مدافع وقال اخر عن الاخابل لا يزال غلاما حتى يبيت على

مذاكيها يبكي الشيخ اذا فقدنا اكفنا حزما وتعلمنا الدق عجولا ولحق اوثق في صدورنا منكم اذا البر

الصالح يكون الاخابل جمع وهي قبيلة ويقال الشاعر الاخبل والجمع الاخابل فاما قول الشاعر لبعد الاخ مراجع لخيل

بنو الجهالة والفعل فيه اختلاف ومراد الشاعر من المرموحين المشهورين كما قال ابو النجم انا ابو النجم وشعري شعري اي نحن

معها هذا الاسم البين الخطر ولا يزال غلامها اي الغلام منا وفينا من وقت نزوعه الى وقت بيته منقطعا عليها كالمرتبع

الذي يطا الشاب نعتد ما نكرنا فالشيخ اذا افتقدت ايدينا كنت حينها اليها وحرصا على ما سبق من امنا ونحن لقوية في الاسفار

لنا يعلوننا حولها لما يشملهم من فضلنا وبعضهم من نفسنا وحسن وقوفنا على الوقاد والوراد وعن حصنا على الادب

والبعداء

الاضياف

والبعداء وقوله ولحق اوثق يريد الحق اذا صحبتن بالغارة فانه يقع لما يتخلص من التعب المرتع ولا يخفى حصن السنا وما

يلحق من العار فظل واصبا ماه ووساوس صاحبنا واسم ذلك الشيخ المرتع والمرتع ومنه المثل الجم مرتع الجبال وبعض لبيت

انا في ذلك الوقت اوثق في انفسنا النساء وفيما يشمل عليه الحصن وبعضهم استلبونه تسكم الملوك منه ويناد بها بينا

واشهرنا بها من جيرتنا وحيتنا وقال اخر يشهون سيوفهم في صدورهم وطول انضية الاعناق والامم اذا اعدلا مسك

يجدها معاوقهم ولهو انعامهم سرحي من الكرم يقال شبهت كذا ويكذا كما يقال شبهت بذلك وخصصت به والصرايم

الغنائم الواحدة صريمة وقال الخليل الصريمة احكام الامر وعزمك عليه وكان اصله من الصرم القطع والانضية

جمع النضى وهو مركب النصل في السيف والنصل والمراد هاهنا مركب الراس في العنق ونضى السهم قدحه وهو ما جاوز من

الريش الى النصل وانشد الخليل في ذلك فرنضي السهم تحت لبانه يجال على وحشية لم يعتم ولا يرجع امتزه في القنا

ويقال ما احسن انضيته وقوله ولهو انعامهم سرحي من الكرم اي من الحيا وصفهم بالعزيمة والقناعة في الامور وكانهم

الريش وطول القوام وحسن النشاط وباستعمال العطر وكرم النفس وشدة الحيا بعد الشرب ويتمام الاجسام والرقة

في مجالس الانس وهذا وان لم يصح به ففي عليه من فحوى انه اذا عدل النسك لهو انعامهم سرحي عليه ذلك بهم الاسطاع

معاودة كرم شرب الراح وقال اخر فانتكى الحوادث حرقتني فلم ار هالكا كابني زياد هما رمحا حطبا ان كانا عان

من الشر المتقعر الصعاد فاذا الارض انيطا اعليها بقلهما تسالم او تعادي يقول ان كانت نوايب الزمان ارقت

والان محلي الصبر وخلعها بسبب الدهر ذلك ان تم اريحي شاعهم ما كان الكبد وانحلي وانما نيادلم يكن نا اسنر بسيل

لا نريد ولا قرابة ولا اصرع ولا وسيلة فيكون الكلام ثابتا والقرم شيئا وانما كان من جملة من يذاق بهم وساق الا كرم

الى بيعهم بكنه حصلها بما يشهد بصورة الحق ونابعا الحق الصدق نهو بالمدح اشرنه بالملاك ان كان الزنا

من شرط التوقع والتحرب وقوله ما هنا والنسا على العدو نيابا على نفسه ويجوز ان يكون المراد بها على الصلحاء تعادها

ونعتد بها اسرع في الرضا بما فيها والصبر على ما حكم به علي ولان الارض لمعاتبة ماشيا على ظهرها كانت هاهنا هذين

لما فيها من قدم والعاص من حق وشقيهما بعجب اسنى خلقة واعتدا قامته ومزيته تعاذ وحسن يوصر و الشرع

في الوان الرماح محمودة والصعدة القناة نبت مستوية وقوله من الشر المتقعر الصعاد شرح بينهما ان التشبيه تخالفه

بينهما على ما يشهد من الفنا العقد وتناهي الرابعة وقوله فقال الارض ان نطا اعليها اي لان نطا اعليها فحذف حرف

الحق يريد ان من فيما بالعذر ومشيهما شديد فالارض لشدة وطئهما عليها تضج وهول عظيم وذلك افظع ويجوز ان يريد بالارض

اهل الارض فحذف المضاف ثم قال بنعلهما تسالم او تعادي يريد انهما اهل الصلاح والفساد والجنوح الى الشر والعداوة

والصداقة وقوله تسالم او تعادي او الاباعد وقد نقل الى الخير وقال اخر كريم يغض الطرف فضل حيائه

بدين واطراف الرماح دوان وكالسيف ان لاينته لان متنه وحداه ان خاشنته خشنان يصف بانه حيا

الكرم قد اجتمعت فيه فلما هي حاله انه يكره ظهر عند النظر فضل من عمل ما ليتقي منه ولم يحمد متضمنا قول الاعشى عليه

او فضح ادا والحب يخاف منه فيه دوان لا حميه للحرب يتمم على الشر فلا يتداد والرماح شارعة نحوه الاقربا

وتجافا عليها ثم صرف طباعه كاثر السيف فيه لا يبتره وحق اللبن سترى صفحة عند ملسه فيه حاشية حيث القطع

في حقيقة مصيره ومثل هذا قول الآخر ضربا فيه مثل العلاجم الشقا اذا احس وجاه كريا وما فايزداد الآخريا

ععكل الحرباء الاضحيا وقد مرّ مستقصى شرحها في باب الحماسة وقال المجير السلولي انا ابن عمى وابن زيد وانه

لبدّك ايدى جلة الشول بالدم طلوع الثنايا بالمطايا وسابق الى ذروة من يجتديها بتقدم الفخر بانه عمه وبكاه

من قرابته وذكر اسم ابيه ومكنيا به لاشتهاره ثم وصف بانه وان الجدب والقحط وعند اسات الناس وقحط وقت الا

يعرف لاهل البيان صل ايديها من دماء عراقيبها وقد احسن لبيد كل الاحسان في قوله لما سلك هذا المسلك ومن علو

اطراف الذرى ودون الاسو في العصب الاول وقوله طلوع الثنايا بالمطايا يريد انه يعلو العقاب فيشرف عليها ليرتبها

ادا ناقضا طرق العقبة عليها ومثله قولهم طلاع ... وطلاع الخزرة الا ان هذا زاد على ما قال بقوله بالمطايا وقوله

وسابق الى الغاية ... مثل قول ... ستان غايا ... وقوله من يجتديها يتقدم في موضع الصفة

لغاية والخفض من يجتديه مثل ذلك الغاية قدم في ... السبق اليه من النفر المواثين في كل نجدة

بمقصد من جولة الدهر محكم جديد عن الايذكرك برية ولا يعزيك الدهر ما لا تعزم يقال ...

الدهر ... واقام بها ... في ... فتدل ... كما قال ... عليها بين شب ... ويعل

فقالوا ... هذا الرجل من القوم الذين ... عليهم ... بحكم ... من الرأى

والنفر يقع على ما بين الثلثة الى العشرة ... ثلثة نفر واربعة نفر ... الرجل ... الذين

يغضبون لغضبه ... من عليم ... هذه العشائر وقوله جديد عن الايذكرك برية يريد انهم

اعفاء ... اذا ... من ... والغش والخيانة ولا ... برية تشينك ... او يقع

الاحدوثة ... وعليك ... ان تعزم ... ولا

تسمع ... مالك وقال ايضا اقول لعبد الله وهنا ... مناخ المطايا من منى فالمحصّب الى الحجر ... لنا

بها على ساعة ... من الليل ... فقام وادنى من وسادى وساده طوى الكشح ... الذي ...

بجيد ... القليل العشا ... عليك ... اصاحبى ... هو الظفر المبين ان رح او غدا ... اركب

والمعاينة ... المحبب وهنا ... ساعة من الليل ... الموهن ... الثاني وهو ... الخبر و

موضع ... مناخ المطايا موضع الحال ... من الليل ... الاول من ... موضع

الحال ... ملكت الخير ... السعادة ... الارض ... ساعة ... البلاغ

وطائفة من الليل ... الاوقات ... والمتقارب ... واحد ... العباد

وقوله ... طائفة ... ويقال ... من الليل ... ان يكون ... فعلة

من الشهوة ويكون ... ان يكون ... الوقت

... الناس ... ومن ذلك ... المثل ... الذين ... عن الحاجة ...

... الى الترحيبة ولا يمتنع ان يكون ... الوقت ما هو من المشاهدة ... استطال ... من الارض ... حيز وة

العين ... من المكان الى الزمان ... طائفة من الليل ... وقوله فقام فادنى من وسادى وسادة جمع بين ... نقلى

تامهاد ... ويجوز ان يكون ... قوله طوى البطن يقنع بالدون ... ويجوز ان ينتفع باد ... على شماطه

... على ... فقام ... هكذا ... من ... والشرجب الطويل والطوى البطن الضعيف ... خلقة و

المشرف الطويل القليل اللحم ... حسنة القوام قليلة اللحم ... من الشئ القليل ... اى عفيفة

يريد انه ... الجانب ... من الشئ القليل الخطر ... من الشئ ... قليل ... اذا ... برجع

... المجد ... ذكر البعد ... من الشئ القليل ... والمعنى لا يحتفظ

من الشئ القليل ولا يأخذ بصغائر الذنوب وقوله هو الظفر المبين ... المناجح والعلاة

... ولاحضر لطالبه ... على جانب ... ثم ... البشر ... العريكة

... احتفاظ ... من ... الغضب ... النعل ... والملاذ في جرم

للمبالغة ويقال ... ثم يقال ... وقال ابو دهبل الازرق ماذا رزينا غداة الخل من

نعم عند التفرق من خيم ومن كرم ظل لنا واقفا يعطى فاكثرنا ثلنا وقال لنا في مجدهم ... الخل الطريق في الرمل

وريع ... يعنى ... اجتماع ... عظيم ... من الكرم والخيم وهو

... وقوله ظل لنا واقفا ... عادة ... واكثر ما قلنا مدح

... ويقال ... هم ... القوم المعتزين ... ذكر ... كل

... والبذل ... ما نطلب ... الوجه

... ثم انحى يزيد عنهم وامتنا لما تزل تجمع

سلخ ... نحل الناقة الادماء معتجرا بالبرد ... حلى ليلة الظلم وكيف انساك لا نعماك واحدة عندى

ولا بالذى اسديت من قدم يقول ... بعد ... الوجه ... وهو ... الصدق

... الثمن ... التحريم ... وقوله

نحل الناقة الادماء معتجرا ... المعجر ... الراس من ... تحت الحنك وقيل

هو المعجر ... ليلة الظلم وقوله وكيف انساك

يريد ... لانه ... على ... ولا ...

الا ... الايام والليالى ... يهادن ...

على ... الحال ...

... وقال ايضا ما زلت في العفو للذنوب وإطلاق لعان ... حتى ... في الحبل حتى عفا

... عنك ... الحلق ... العفو في موضع ... ما زال ... وبين ...

ما ذلك الحذاق المعقود والخلاصة الى ان تمنى من الاجرام له ان يكون جارها مليك حتى يتوزع عليه خراجك واحسان ولام ابو تمام هذا المعنى فقال فتكفل الايتام عن ابائهم حتى وددنا اننا ايتام معناه كثير من اصحاب اللغة خلاصه وقالوا جعل الدين مواضع التشنيع والتصار الناس يتمنون منزلة الايتام عنده وحرمانهم لديه حتى ينالهم افضاله ولو ساغ هذا القول فيها قال ابو هبل وهو تمنى البراة ان يكونوا اسرى مستقرين لديه حتى يلحقهم احسانه اذ لا فرق بين الموضعين ولم يتكلم احد من المتقدمين والمتاخرين ما قاله ابو هبل وقد قدح فيه وقد احكمت القول في التسوية بينهما في رسالة الانتصار من ظلمة ابي تمام وبينت ان المعنى الذي انحاه سليم من العيب صحيح والمعاني الاسيرة العلق المتروك لا يبتك وقال العزيز وقريش

على ابن الحسين رضي الله عنهما وعن ابائهما الطاهرين اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

فانه اراد من قوله الى مكارم هذا الانتهاء والجملة في موضع المفعول لقال والمعنى ان الكرم اذا انتهى الى درجة مكارم هذا وقف لانها الغاية السابقة والرتبة التي لا تجاوز منها الى ما هو اعلا ثم قال هذا يعني علي بن الحسين عليهما رضوان الله الذي تعرف البطحاء وطأته من بين وطأت الناس ان مشى عليها وفيها والبطحاء ارض مكة المسطحة وكذلك الابطح وحيث مكة لانه في الاشرف الابطح والتي وسط الوادي والجبال للفريا ولو سواط الناس والحطيم الجدار الذي عليه ميزاب الكعبة وقيل حلم بعض حجره والابطح والبطحاء وادى كلما متسع فانهما قد لحقا بالاسماء لذلك جمعا على الاباطح والبطاح وقد نصب عرفان على انه مفعول له اي يكاد يمسكه ركن الحطيم لان عرفه واحده ويستلم يعني يلمس الحجر الاسود يريد انه ابن رسول الله الذي شرف بهذه المواضع فهو عارف به فاذا جاء الى المستلم يكاد يمسكه الركن ليتبرك بالحد عن راحته واصل الاستلام التاول للحجر باليد او القبلة او مسحه بالكف فكانه من السلام وهي الحجارة والحظ ولم يبلغ احد مبلغه فيها اي القبائل ليست في رقابهم لاولية هذا او له نعم يكفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم يغضى حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم يريد ان طوائف الناس مغمورون بنعمه اولا ثم سلفه يعني النبي صلى الله عليه وسلم والوصي يعني امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما لانهم اهتدوا بهما وسعدوا في الهداية والفلاح بارشادهم ولولاهم لما قيل الاديان بهم شغف بالظلمات من سنتهم وذمهم قد رهنت مباحث بن حلومهم وقوله بكفه خيزران يريد به المخصرة التي تمسكها الملوك بايديهم يتعبثون بها وقوله ريحه عبق اذا فتح الباء فهو مصدر كانه نفس العبق او على حذف المضاف والاصل ذو عبق واذا كسرت فهو اسم الفاعل ومعناه اللاصق بالشيء يريد لا يفارقه يريد انه المخصة تبقى فيها اثر كفه اروع وهو الجميل الوجه والشمم الطول والعرنين الانف وما ارتفع من الارض والكناية تجعل العرانين كناية عن الاشراف والسادة واذا قرن الشمم بالعرنين او الانف فالمقصود الكرم لذلك قال حسان بن ثابت شم الانوف من الطراز الاول وقوله يغضي حياء اي الحياء يغضي طرفه من فرط ملكته كالقول لذي يغضي من مهابته اي ويغضى عنه من مهابته اي مهابته في موضع المفعول له كان قوله يغضي حياء انتصب مثل ذلك مفعول له لا يقام مقام الفاعل كان الحال والتمييز لا يقام واحد منهما مقام الفاعل فقد قيل واذا كان الامر على هذا فان الذي يرتفع يغضي قلت يقوم مقام فاعل المصدر كانه قال ويغضى الاغضاء من مهابته والدليل على الاغضاء يغضي كان القائل اذا قال سير بزيد يوم علمت انه يجعل القائم مقام الفاعل المصدر

كانه

كانه قيل سير السير بزيد يوم وهذا الحد الوجوه التي فيه علمه وقال اخر اذا اشتد واحتبى بالسيف دان له شوس الرجال خضوع الجرب للطال كانما الطير منهم فوق هامهم لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال انه دعا جلس في ادنى القوم وهو معهم وقوله واحتبى بالسيف اي حضر لعقد حل او فصل امر حرب او ايقاع صلح او تسوية شيء لم ما يجري هذا المجرى وفي الثانية اشار الى هذه الحاجة ومسيس الحاجة اليه لذلك في الحرب ولا يحتبي بالسيف الا في هذه الحال يعزى الشيء ولا يبالي ولو جز حبوة لا انا يحتبي بالدروع والشبه بما وان له تخضع له شوس الرجال جمع اشوس وهو الذي ينظر بمؤخر عينيه خيلاء او كبرا وانتصب خضوع الجرب على انه مصدر من غير لفظ لان معنى دان له خضع له ومثله وجهت فيه وجها اي ادلال لان معنى دنت ادللت وانتصب اي ادلال عنه وخضوع الجرب لانها اذا هبت بالطلاء طالبها وطاعت لطالبها اذ قال امرؤ القيس كما شعف المهنوءة الرجل الطالي وقوله كانما الطير منهم فوق هامهم اراد انه مجالسهم مهيبة وان حاضرها لا يبرحون ولا يخفتون بل يرفقون ويسكنون فكان على روؤسهم الطير فان من حرك روؤسهم طارت فعظم اهلها وتجليلا لصاحبها وقوله لا خوف ظلم اي لا يخافون منه لا خوف ظلم واستطام ولكن خوف اجلال واحتشام وتوقير واعظام وقد يحمل على انهم يخافون منه حتى ينتصب عنه لا خوف كانما الطير منهم فوق هامهم ولما كان غير هذا الشاعر اراد التهكم والتحقير قال في وصف قوم كان حوف الطير فوق روؤسهم ضد ذلك وقال ليلى الاخيلية فتى لم الكذا حلت هيئته بعلى نادرة الاصحاب مزج القطر يمزج اذ يأبى الهنا اذا وضعت على الغراب فهو الكذا اثبتك من قولهم اعطاني الامير ما لم يكد يعطي وسمح تمام بالكد حيث يقول لم ان كد الذكر وقد يكون نظيره بحل راحلة ويبقيه الظهر لنيله ويجعل من المشرب والفوقة بالشيب الاعوذ برة الظهر يمزج الغراب اذا وضعت عنها رحلها افنظر الى ظهرها الاذنه بنقره ويدبره من رثد وقولها نادرة من بلد يريد ادعاها وذهب اليه والاصل خذف الهمزة تخفيفا كما قيل في سال شاكي السلاح ويجوز ان يكون فعلا بنيت منه على اشتقاقهم رجل مال كانه يقول مال ولا دخل بعضهم نادرة الاصحاب من زعم انه جمع بادية واحتج بقول الاخر والثاني فيه بادية الركب والانه والابراج الخ والي التفضيل موضع فاعله ومثله على الوجه الاول قوله نصلب مثل العمال المورد الا في انه يشبه العمال الكتيبة وقال العرباني مررت على دار لاف السلمان عاليهم كعيد حايط بستان فقال الا انخب لبون كانه على لبانها طين اذان فقلت هو انه يجري الجيش بها ولا لاحد يروى عليها ولا اثنان يعني بامرء السوء الجمل الملوم الا انه لا ثمن له ولا نتيجة ليحفظها ويمنعها من الحقوق الواجبة فيها والثبوت الا انه بها الجبن لذلك فلحظ لبون واصل اللبون الابل ذوات الالبان والعيدان النخل الطوال واحدها عيدانة وهو فعيلان من عدن بالمكان اذا اقام ومثله حبلاخ من عذف وبعضها الرياح والثابتات على ترالسنين ويعني بالحايط موضع شجره البستان النخل والاصل في الحايط انه اسم الفاعل حاط ثم استعمل الاسم الفاعل الذي اسم يشتق من الافعال ومثله من جنس قولهم والد وصاحب من المصاد وتشديد ركب وشبه الابل بالعيدان لطولها ومثل هذا قول الاخر حتى الانفس الذريض كانها حايط نخل مثمر وقوله فقال الا انخب لبون كانه اتخذه بحج منه ريحه دسها وتركها الكروش على ظهورها فاخذ يحيه فيها ثم شبه الشحم على لبانها طين مضود تنثيته والابل لا تقضي وما قذفه مزيد الزيادة الشحم كالطين وهذا كقول الشاعر كان علي لبانها المدام

الشتاء هاو وقوله فضلت حتى ان يجري الجيش في هذه السنة عنا آها اراد كا بره وقالت حتى ان يبقين الله طاحيا يجوبها ويجول به
وهذا التمتع بما فلا يبقى عليها مال لاواحد ولا لاثنان لكنها تفيض شعثهم في المعترين من نفرتي السائلين ويجوز ان يريد
لا يبقيها مسلي لها لا لواحد ولا لاثنان لكنا نشاق ونذل بالعادة وقال **وقال آخر دعوت الى داري المسافر لم**
يطا قراس وملعب فتيان ومعزمات يجرجرها وطعاما فقلت له اهلا
بطلعته ندى والى ارفعان فقال له اهلا وسهلا ومرحبا حللت فاحسن المجال اقحمان فقلت له حيت
عليك بما كانت فوق يديك كل حقوق جاه وقلت سقاك الله حرما وعزما احاب جار بين مصدات
قوله دعوت الى داري السادق صدق قولهم امرؤ السوء والمعنى فيها تم الرجل ومبني الرجل واذا قصد الى الوصف فتح فقيل السادق بها
رجل صدق وفتى صدق والسوء بوصفه فيقال الرجل السوء وقال الخليل الصدق بفتح الصاد الكامل من كل شيء فيقول
عندنا فلان الرجل الكريم الممدوح الالسنة المرضي المحبب لكل ما نعت المرئي من مال المتعافين على ايبانه وزواره
وقوله مرابط الخيل قال ملعب الفتيان اذا كان همه الاشتغال بالفروسية وما يكتسب به من الذكر الجميل يضرب
وقوله الفتيان ذوو الكرم والحرية والافتنان في اللعب والخلاعة وتقريب واو مدارج الكلاب وحسن الصيافة في
الرفق الفعال الحي في القعات فخرجن لها اذا يحن جما لطيها لكبرها ويريد ان ما يضيق بها اهلها وتنافس فيها هو
ينتهب ويستهجن لها وقوله فاذا تم و ذا وه تضطرب الواحد وتقرب عليها الاعوال طاسين الادم لا يبقى منه
ولا حج ولا فوق ولا تحته وقوله فقلت له اي اهلك الحاربه فعرضت له وادينه رحيق في موعد وقدرها الى
على ما قدره من حكا بعيد فقد وقيت اهلا وما جئت والى رحل مقترب سيجا قدرة فغرضا جاء من جهته الى قصد
ولو سا فقال له واي اهلا اهلا لا عزايا و نزلت سهلا من الجوانب لا حزنا والحديث رحبا لا ضيقا وانت من قوله وصلت
حيث الحل بنا معها فتزل الشيء هل تعجلك افضل الخلق كا الشريك من مال لا دعا به ولا بياب ولا لنا عزو لا اشتياق
لرمضة طلبه ما اوجهه عباس بما كاهناك الله ما اعطاك وعطاءه بيك وما لك تجود من سحابة فلا يبعد كل
تبت وتجاب كل ارض وقوله وقلت سقاك الله وما علم الشيا سقاك الله حرما ساقية من جهته تما ساطعا بين المدافع
والغدران يعد لنا فقان فيها المدافع والسيل وتبلغ المياه والجرع وتغلغل في جانب الحزن والمصدات مع مساوي معروفي
الجبال وقال الخليل المصدان هو الصفا واحدها مصاد وفي ادني الجرد المصد وهو ما يقابل مصاد والنعو ما لا يحته
طيبة من النبات وكذلك الخاتمة و الاحلبة يمسحها الطاعة والانقيا الشديد المرتفع ويقال اذا تعب الجمير
اسرع وسلامة الحرا ما يخرج من جمير وامانة حرا الباطل طريق التبيين وهذا قاله سيده من قوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان **وقال آخر لست بحلي كفه ابتغ الغنى ولم ادراك الجود من كفه معيدا فلا انا منه مالاقى**
الغنى افدت واعداني فاتلفت ما عندي قوله ابتغي الغنى في موضع الحال وافدت معطوف على استعنت يقول لم ادراك كما
والشفاعة في كفه وملتمس الغنى من عنده واجتنبا بل الجنة فضل ولم اعلم ان الخنا يعد بد نادلا استعنت
من جهتهما استفاده الاغنيا منه واعدائي لشركته الجود في اهلكت ما عندي ايضا وقوله مالا في موضع المفعول له من قوله

اقرت **وقال آخر اذا اوقدت قومي فاسلنهم كفى قومي بصاحبهم خبيرا هل اعفو عن اصول الحق فيهم اذا عرت**
واقطع الصدورا يقول هذا عند العرب التي خاطبها ليس من خالته وترك المنافسة في استخراج حقوق قدرتي شاهد نفسي بما يملك
يقول له اذا دللت قومي فاسلهم عني وعن حالي يخبروك على ما تستعيضه من نفي ولا فرق فكفى بقومي عالما
بي وبا خلاقي وقوله كفى قومي بصاحبهم مقلوب وكان الوجه ان يقول كفى بقومي خبيرا بصاحبهم ويعني بصاحبهم نفسه
والخبير من الخبرة التامة والمعرفة الكاملة وانتصابه على الحال اذ انتصب على التمييز وقد يجيء في موضع خيرا
ومثله في القران وحسن اولئك رفيقا وقوله كفى وقيل الطلب قومي وهذا كقوله تعالى كفى بالله شهيدا والباء زائدة وقوله
هل اعفو عن اصول الحق فيهم يريد يسألهم هل ساع بما يجب عن اصول الحق وهل اترك الاستقصاء فاختم الحاجة هل يعيب بهم
اذا تعرضت منهم وهل احسد ما يحل لي ويجب لصاحبه ويعتز معرج على الوجوه والحاجة لذلك كونه سا ولا في الاستقصاء
معا نقيا وقوله يكون مثل هذا قول الآخر الا انا شاد سا ترثيه وتركها وتوب فان ان الكاشحة الطلب وقيل معنى واقطع
الصدور يريد بروكت الصدور بحذف الغيظ فحمل له ان الصدور الرفسا والمراد من البيت ان اساع في معاملتي
اوساطي في الاشكل بمالك واحمل فيها ساوقهم منصفين الوجه ما يليق بخلق الحلم الحلم عن جرائمهم ولا لهم بحق بوائ
وقال عمر بن الاطنابة اني من القوم الذين اذا انتدوا بدؤا بحق الله ثم النائل المانعين من الخنا جاراتهم
والحاشدين على الطعام النازل والخالطين فقيرهم بغنيهم والباذلين عطاءهم بالسائل والقارين الكبش
يبرق بيضه ضرب المهجهج عن حياض الابل يفتخر بانه من القوم الذين اذا قعدوا في النادي لتفقد احوال الحي لغة
الرواية والصلاح الاحوال بحسب الحي يقعد نفاد ما ولكان اليوم مشهودا فالتوزيع للمصالح في الابعاد بعد الاقارب
غير ابتدا بالاجزاء حق منع حق الله فيهم من اموالهم ثم كر على النائل من بعد يريد بالنائل العطايا التي لا تجب
في فرائض الدين وقطعا وانما ينفقون بها المروات ويطلبون بها وجوه التجمل والتكرم وقوله المانعين من الخنا جاراتهم
تشديد لمعنى الخاطر وبيان سيرتهم مع الافضال التام والبر العام فقال يمنعون جاراتهم من الفحش ويصونون
من دنيّة الريبة وقبح المقالة وقوله بهم بان يحشدوا الطعام له ويحشد ما لا يجلب من ذلك ليكون ادنى لانبساطه
في اقامته ولو قال بدل الحاشد يحتشد او يحتفد لكان لا يبقى من الكلفة ما يا تزيد ويتعلق على من قوله على
طعام النازل بالحاشد كانهم يجتمعون على اعداد الطعام له ويتعاونون في الاله ويراد ويوسع على الحاضر حتى يكون
اهناو على الجوع امكن وقوله والخالطين فقيرهم بغنيهم يريد انهم يسوون بين طوائف الاقارب فقيرهم والغني منهم لا
على الغني ولا يجد في الاكرام عنه فينقبض او ينقص ثم يبذلون لاهل الحاجات والغرباء فرائضهم وعطاءهم ولا يتجردون عنه
عليه ولا يعيبون بما يكون سيئا في حرمانهم والمعنى انهم ليس يعتصون على من بيده بقرب ويقربه فيه
الكافة وقوله والقارين الكبش بينهم بانهم يتناولون الرؤسا بشجعان في السلاح فيضربونهم ضرب المدافع غرائب الابل
من حياض الابل والابل صاحبة الابل الكثيرة وقوله يبرق بيضه في موضع الحال والمهجهج الزاجر يقول هجهج
وجهجه وقوله ضرب مفعول من قوله ضرب المهجهج ويقال فلان ابل من فلان اذا كان احذق برعي الابل وتدبيرها **والقائلين لك**

الهفا لقومي ان المبتزين رداء الوائل خزر عيونهم الى اعدائهم يمشون مشي الاسد تحت الوابل قوله القائلين
الوغا لقومي اصل الوغا هو الجلبة والصوت ثم كثر استعماله حتى صار كناية عن الحرب ويريد انهم يقبلون تطاعنهم من الكلام ولا
في الوغا ومن رداء من اعدائهم في حال من احوالهم فالمنية من ورائهم لانهم يعملون ولا يهملون فيطلبون اوتارهم ولا يسبقون
وقوله خزر عيونهم الى اعدائهم يريد انهم ينظرون شزرا اذا نظروا الى اعدائهم فعل المتكبر المتوعد فلا يملؤن اعينهم منهم ولا
يرون النظر اليهم بل يتبين في نظرهم ما ينطوي عليه قلوبهم ولذلك شبههم بالاسد تحت المطر الشديد وهي تبادر الى
مواضعها من العرين والقائلين فلا يعاب كلامهم يوم المقامة بالقضاء الفاصل للبيان والحاملين الابل اذا ما الحرب
شبت اشعلها بالتأمل اجرى قوله القائلين مجرى المتكلمين والمتفوهين لذلك عداه بالباء فقال بالقضاء الفاصل
ومثله قول عمر بن ابي ربيعة عاهدتني لم يقل خصامها فتبلغ مداه المقالة تغذو الامام بخطبة دما بدل على ذلك
قوله فلا يعاب كلامهم ولم يقل هو لهم ويقال لفلان يقول الامام اي يدفعها ويقتصها ومنه يجوز ان يكون قوله
على هذه الطريقة ثانيا ويصفهم بانهم خطباء يفصلون الامر عند التجاوز بالحكم العدل والقضاء الفصل فلا يجادل
ولا يعاب بعقبهم ثم الحضر في الحرب وقد بها وقبلوا بها بصفات العقد في الاختيار مع التكبر والقتل واعلاه
التمام فكيف يجعل اسفلها اعلاها فتضعف والحمل جمع ابل وهي الذي لا تستقيم على الامانة وقوله اشعلها بالتأمل
يقول ارقدها وهيجوا والتأمل يجوز ان يريد به رؤس الاوتاد والاشعال الذي ينبعه البها معجم والمراد اشعل التأمل
دفوقه وقد تنوا فيه ويجوز ان يكون المراد بالتأمل ذا الشغل والاشغال ويكون معناه الشغل كما يقال للابن وتارمع
يكون البار واحد علاه في الحضر اشعلوها بالشغل ويقال اشعل الخيل في الغارة فتشعل وهي شاعلة واشعلت الا
في الطلب فاشتغلت وقال حبيبة بنت عبد العزى الى القرب تلكا تأتي فكانما سمحا الحجيج الاسود
الذي ربت الاضطاب اليه يحثون مكرها وهو متلذذ اوثى علامات الطعام البتر ابلاها وكذا يبتون
يريد استلكانا تأتي اي التحجير وتثبتها وهو ابو حذف الثاني اذ قد الادغام فتنبع هاوبر اسم للروع والحجر الاستفهام
ولما كان القطع على الاستفهام والجز بر على الجحيم من الفتح والمراد ان ذلك لا يكون ثم تم وصف على ما قرنا بالعرقية فقال
ان تأتي تحت اول وتنح المبر فعقرها اشتد حتى يسيل دم اسود تحت على انها منها فتيبس كالبابس لها والحجيج في الاسل
اللحوت ويقال تحجيج براعي تلج وقوتها الى ربت الاضطاب الى معنى حبستها حتى سماه الندوة يحمل بحجيج وهو قبر ان
من حولها الحرم وفيها الحدوه المقلد والمرتهن ما يهدي الى البيت وكانوا يقلدونه ويجعلون في معتد به الحمار والنعل المفتول
ليكون علامة له هديا فوقها اولى على هلاك الطعام وهو جواب القسم اي الاول فحذف حرف النفي وحم يحذف الاثبات
لانه لو اريد الايجاب لوجب ان يقال لا اولين باللام والنون والنون والمعنى لا اطعم على ان لا اصل الحاد اي لا اطعم الناس
من تحت انه قد فقد وهلك فكذلك اخره واشتد من العهد ويجوز ان يريد ما فيه اول الدرتين والمارق اند ذلك انه
تقارف حتى تطعم وقوتها مدحة مقلدة في موضع الحال للاضطاب واكتفي بضيرها في الحال عن او حال العاطف عليه لانه
الضمير فتعلق الحال بما قبله كما يعلق حرف العطف وبتسلية في القرآن سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ولانه لهدية لكثر

لا الارتد

د الوعد ولما في المستقبل بازا فعل في الماضي ومن هاحت ومكون ابي نفس الوعاء وكل ذا وبعد فاحفظ حقه
ولا ابالك وانحرس لا تخرجنه غارة او بحيد ويناده هذه الافعال التي ذكرنا هي من بعده من الاسلاف وما
من عار ثم حثة يعني بها ابي وابي عليها فهو في ودي وهذه ذلي ويجيء اصب الاوصياء والنفس ما ذكر بعدها حلية
نفسا فالزائد كان لا يبطي وان بحل به فلما بكت بالذم فيه ثم اقبل على من نذمه ويحمل فقال متحكما وساخرا منه
يحفظ سمك لا ابالك وهذا بعث تحضيض واحد عليه الغارة والجدير لا يقطعه وتقدم القول في قولهم لا ابا للدار
والغارة جمعون ويقال كان من اذا اكثر غاره وقال مالك بن جعدة فابلغ صليبا اخي وسعدا نجاة ما اثرها سفون
فانك يوم تأتيني مريبا تحل علي بعقد نذور تحل على مزهنة سناد ولا اعطاء علي يجود لانك ولا بلاده
حزن فلا شاه تنيل ولا بعير يقول على وجه الاذلال بالحلاف القصر منه ابلغ عني هذين الرجلين نجات ما اثر
منها وغيها وبحثت بها منع لها فتنتقي فيها سفون اذا اكتب ونحت والسفر جمع سفر وهي الكتاب يقال سفره
اسفار وسفور وفي القرآن يحمل اسفارا والمأثر واحد منها ماثرة ويجوز ان يريد بما ما التي فرائع تروي وتنسب والحمة
كسفر الحج ويقال سفر الصبح واسفر وكان الاصمعي يابي الا اسفر وقوله فانك يوم تأتيني مريبا الى ليلها انشاء مرحلي
الحال ويوم مضاف الى تأتيني على وجه التبعية وهو ظرف لقوله تحل علي بعقد نذور وانتصب بعقد على الحال ويوم يا
وكان الشاعر جاء سائلا فحرم ومنعه ما يتم بين به فقال انك اذا تأتيني مريبا وحدثني ان تحلف ما كنت لدي على نذرة
يلزمني الوفاء بها في حضتك الى ما يثبت على الحالة الداعية الى الالمام بي والقصد اليه ومعنى تحل علي تحب مهابة والمزهنة
الناقة التي تلد العزم من الاولاد والسناد القوية ويقال المرتفع وفحل سند وسناد اي اجتمع خلقه التذور الشار قة
هكذا يمين اي ناشئا العلق وهو الذم على انصافها وقوله لانك وبلاده عائليه بجاها الذم وذكر للحرف منه قوله لا
وبلاده وقوله وعليك الحرف اي وبلاده بحرف الذم وعلى هذا استقبلها في المعنى وقوله فلا شاه تنيل الى ان تصب شاة تنيل
ويرتفع ولا بعير على الاستئناف كانه قال ولا بعير مطروح فيه مال وكان اولى ولكن ان ترفعها جميعا ويكون مفعول تنيل
محذوفا ولذلك فيرجع من جهتك شاه ولكنه مما فيها ويقال نال الشي هو ينيل فيه اذا كنت تناوله بيدك والمعجم من
التناول لان التناول من التوال وفي تلك منه اول من الاول وقد استتبع ولا يبالي الدنيا من علق بيده ومن الثاني قوله في
ان يفعل كذا وقال عبد الله الحولي لما نعبنا بالقبض من رحلنا كفى لنا كعبا ما نعبنا به كعب ودونا لها قبائل
ببدرها بحر ثمانيا كما يجوز الذهب يقال جيب الامر وجيت بالامر والقبض في الابل بمنزلة الخابية في الناس يقول
لما اعيى كعبا فراولة القبض وشق الرحل عليها كفى تشد امرها الانا ودونا لها حتى راحة في بيكين لحزمها وحبيستها
كما يستر الذهب اي المال المتنهب العقيق الحرد في الاصل والستعاره وهم في ذوي المحن ولسمالك الضياع يبعلونه هذا الارض
في الاخر وشجعها حين ارتجاها اكتاف والرحل جمع بعات الحجر لما ابي كعبا ما اعياه منا التنا ظرة مصالي ليتبر
والضمير من قوله ما نعبنا به راجع الى ما ويقال نعبا باعليك اي اعياه فقال لوس كان بقوا في يوه وقد صلاه لو ان المنتوى متعت
بالكعبي فاقة تبيل عليها ان تغيرها الركب مولاها بالاول في نعما ولتسر بقرو الاخرى لها نسب انما طها كعب

يمدح النعمان بن المنذر

ابو قابوس كنية النعمان بن المنذر

يعجبه امرها وذلك انه كثر شكوى منها فيقول ويعاني لقد جنيت نافرا كما يعجب عليها ويقال في قيمتها امر القوم فيما
في الحل والركوب والاستحسان في التبيع لا يبالى بما حمل او يخلف حتى ترفع كانت كالموكلة بالساق المتقدم فكما ان
نفعتها للمولى سناعه ضمنها حتى يحتمي بها او تنبثق بها ومعنى التقبيح انها لم يمكن حبسه ولا استعطى القرى ما اتانا
القول الحين وقال حجر بن خالد سمعت بفعل الفاعلين فلم اجد كمثل ابي قابوس حزما ونائلا فساق الى الغيث
من كل بلدة اليك فاضحى حول بيتك نازلا فاصبح منه كل واد حللته من الارض مسفوح المذانب سائلا يقول
يلقى سعى طالب المجد ومن حب الشرف والجد وما عليه ملوك الارض في مساعيهم ومساعيهم وحربهم وسلمهم
بعضه ببعض فلم اجد كحزم ابي قابوس حزما وكذا لم ار نائلا ثم دعا له بالسقيا والخصب الحيا فقال جمع الله لك
وقد فسر ذلك ما هو معروف في نواحي الارض وجوانب الافق من سحائب الغيث فصار حول البيت واقف به نازلا من الارض
مطرا للمراعي والذنائب يخصب الحمائل والمراعي سائلا مصوبه حتى اسيلاه وبركته ونفع منافع القبر والكلاف من كل
البقاع من انه وهلك الوحق الاتراب فيها الا المتقى المراد فيها التقى كان هذا بيدهم ارسل ابي قابوس وفي القران الكريم
تجده ويرتى فيبقى الى الغيث في كل بلدة اليك وكان يحيى وصلة البيت ثم عاطف على عادتهم وقيل من كل بلدة الى الملك
الملك امرها وندبه ما اضرب مترابها وهذا الابقاء الجمل بلدكذا القلادة والمراد من البيت على هذه الرواية حمل الصفة الذي
تحت ارتك وتحيطه مترتبه ثم سلى الغيث منه انه بما او لما اربعا كما قال ما حولك فصار مخصبا بنيك وشاهد على
ما يتعلق وترك سحاب الخير ونساء معك الغيث وعلى هذا يكون قوله من كل بلدة عاما في انطاع الارض وبلاده
ونرى فيبقى القوام الغزير كل بلدة وهو ظاهر الخصب وقوله فاصبح منه اى من الغيث وقوله كل واد ومعه حل حلته
مسفوح المذانب على التمييز ليجمع فتى تم فيه الباس والجود والتقى ومنتجع للقوم [illegible]
[illegible] ولا سوقة ما يمدحنك بالحلا يقول ابنه السخاء والرقة ونبوه الالاء والعزة متصل بقولك لا
يعلك ولعا بعك فانت تقبلها وبها وتغتنلها من الاذهاب الذي هو متصل بها فانه ملك متصله بالك جميعا وبجميع
الاسلام والاعتبار للعصبة والارشاد ليس للناس فلم يكون بهم دونه دفع ولا ابا بشاه ولا استلال ويعين قولى بالخرب
سبب الطال تنقطع الحبال من اللقاح ويمنعهما ما بنفسها من الجرب والضعف من الترع والجدب وهذا مثل المعارف
المارح العرق والاعتذار وبلدهم من المك والاكتئاب في سنة هذا قول زهير ودلفخ كشاف ثم تحمل فتتئم فتنتج لكم غلمان
اشام كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم وقوله فلا سلك ما ليه كرى ان سعيه بضعف باشراحقا برد وله غاية لم تقع ولا حرف
غايته هاية لمقبل فكل ساع من الملك بقعد دونها ويحط عن درجتها ان التوقف وانما امرها وانطواف التفريط
والامراء يقصرون عن بلوغ حقه بالوصف وتصوير كنهه عند النعت لما حسن الحوالم ان يبقى بعض ما فيك من الحق
واصل السوقة الشفقة في يمدحنك وبه كنه الملك الكلام من معنى النفي ولا ان ما الزائدة للتاكيد لفظ لفظ ما التاكيد
وطلوع عنتها ما سن تكرها بالم ما تحسنه وهو قوله ما يمدحنك بالحلا اراد مدحها ما حلا فانتصب على انه صفة مصدر
محذوف وقتل البيت الاول قول النابغة فان هلك ابو قابوس هلك ربيع الناس والشهر الحرام ونأخذ بعده بذناب
عيش

الاضياف

عيش اجب الظهر ليس له سنام وقول الحجر فذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره وقال آخر ومستنبح بعد الهدوء دعوته
بشقراء مثل الفجر ذاك وقودها فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا بموقفنا محجوب عن بردها صبنا الرجعاء ذات
من الادم سيطانا طويلا ركودها فان شئت اثويناك في الحي مكرما وان شئت بلغناك ارضا تريدها يصف بالمستنبح
طالب ضيافة وقد تقدم الكلام فيه ومعنى دعوته بشقراء اى رفعت له نارا شقراء حتى اهتدى بها وكان دعوته وجعل النار
شقراء وربما قيل صفراء لانها اوقدت بالبعر من طرح القوم عليها فشعلت شقراء ولو كانت البيت عليها القوم لاتقت
القوى من اجل دخانها الذي قال الاعشى واوقد نارا صفراء في ذرى منصب ومنكنت دعى للقيل والشيع وذلك وقودها
اى هي اسعادها فقلت له اهلا انتصب اهلا بفعل مضمر والتاء من قوله بموقدنا يتعلق بفعل مضمر كانه قال بالدوك
كل بموقدنا محجوبها من بردها ومعنى محجوب من بردها ومصارف الجهد من يطلبها ويقال احدثه كما يقال اجبته
وقوله صبنا الرجعاء يعني بقدرا كثيرة الاخذ واسعة الجوف والصبابة ما يتعقب المطر من الطلعة الرقيقة والسحاب
الركيك وذكرها هاهنا مثل وكن ذات صبابة بين وهي المقيدة اى صيقل ما بها من الاكلين لعظمها وادهم الشرح
العظيم الجلي وسطال سناء المبالغة ومعنا طويلا الركود لانها اذا نصبت لم تنزله الاعمى لكبرها ولانه يحتاج
بتناول كلما وقت وقوله فان شئت اثويناك هذا تخيير مضيفه بعد الطعام ويقال ثوى بالمكان اذا اقام والتوى
واتصب مكرما على الحال والمعنى ان رايت الاقامة اقمت مكرما معظما وان اردت التوجه فمقصدك والفعل لطلبك
موفر محجبا مشيعا وقال آخر ومستنبح تهوي مساقط راسه الى كل شخص فهو للسمع اصور يصفقه انف من الريح
باده ونكباء ليل من جمادى وصرصر حبيب الى كلب الكريم مناخه بغيض الى الكوماء والكلب ابصر يصف بالمستنبح
ضيفا ومساقط راسه حيث يسقط ويعني بالمصدر لا اسم المكان ومعنى تهوى تسقط ويتبع ويقال اقد الهوى انه يساقط
العلد ويساقط ويسقط عليها اى احصرنا وقال تساقط عنه ورق ما بها يساقط حديث القتيبة احولا احولا اى بالها
ويعدها ومعنى تهوى مساقط راسه اى تساقط راسه الشخوص بمقاطر بها فهو للسمع اصور اى مايل للسمع مصدر سمع
اليه ربت مستضيف بتناحه فترعرع بما راسه وهواه الى كل شخص يرى لانه ومائل للسمع ومنتظر بحسه نباح الكلاب
او يتلقاه من يتزله وقوله يصفقه اى يضربه الانف من الريح او يتوهمه استانفت الامر وكلاه انف اذ لم يرع
وقوله ونكباء ليل يريد وريح تنكب عن مهاب الرياح الاربع في ليلة من ليالي جمادى وصرصر اى برد شديد والصر والصرص
يعني طلبه من نباه الواحد لانه مصرصر بالمق وذلك تلاقى وجمادى يراد به شهر من شهور الشتاء لم يكن جمادى في المشتهرة وانما
وصفها بما قد اشرف عليه المستنبح من اذى الريح والبرد والمطر ليكون ذلك عذرا في الاستنباح وطلب النزول وقوله حبيب
الى كلب الكريم مناخه يجوز ان يرتفع حبيب على انه خبر مقدم والمبتدا مناخه ويجوز ان يكون صفة المستنبح وقد جعل
مبتدا مضمر يرتفع مناخه على انه مفعول لم يسم فاعله من حبيب ويقال اناخ البعير اناخه ومناخا مبرك واستغنى ببرك
عن ناخ وانما احب مناخ الضيف الى الكلب لانه يعد بنزوله ويشركه في القرى الرقيب الى المضاف الكلب الى الكريم
لان كلب اللئيم يعقر السائلة والمارة ولا يعرف الاستضافة والاستزادة وقوله بغيض الى الكوماء لانها تنحر للكوماء

العظيم السنام وقوله والكلب ابصر بها وقع في احسن موقع وشرف المعنى بجودة البيت **حصان لرب الدار منا بجوزنا**
وما كان لولا حصنه النار يبصر وقد بعد اسم هلم الى القرى واسرع بجميع الارض والنار تزهر فلما اضاءت
شخصنا قلت مرحبا هلم وللقالين النار اخرها قال الشيخ ابو علي حصان لرب الدار جواب رب المضمرة في قوله ومستنبح
ومعنى حصان النار رفعها او هيجتها اي سعرها واستدرك بها وبالايقاد في النار وهيجها ايا اضاءها كان لا يبصر الطريق ولا يرى
مستدلا به وفصل بين كان وخبره بقوله لولا حصان النار ولا كان حصر المستنبح لولا ذلك الحادث اذ لا يقال الديك لا
يجوز لان الفعل انبط الفعل وقوله حصان النار ارتفع بالابتداء وخبره محذوف وهنا استغنى بجواب لولا عنه وجواب لولا
في قوله وما كان يبصر لولا حصان النار وقوله وقد بعد اسم ببعد دعت الضيف النار كانه يستعجله الامر بادى ضرب
النار له دعاءه واجابه من الضيف وقوله بعد اسم انما ذكر ولم يقل بعد اسمه لان المدعو قد يدعى بلا اسمه وبكنيته
ولقبه وباسم جنسه وبصفته كقولك يا رجل ويا فتى ويا مقبل ويا راكب ويا فلان والنار لم تدع الضيف بشيء من
ذلك فلذلك قال بعد اسم اي بعد اسم يليق به لكنه ويجوز ان يكون قال ذلك لان دعوتها لم تكن بكلام وانما كان علامة
واستدلالا فكان الاجابة كان ضدها دلالة وكذلك قوله هلم الى القرى من ذلك لان النار لم تتكلم بهذا الكلام وهلم
يجوز ان يكون اصلها هلا التنبيه ولم فعل وعلى هذا يبقى مرتبها ويجوز ان يكون اسما الفعل وحينئذ لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
وهذا افصح اللغتين وبه القرآن والقائلين لاخوانهم هلم الينا وقوله اسرع يقال سرع واسرع بمعنى وبسوع الارض اي بقطعه
بخطو واسع وحركة سريعة يقال بعت ابوع بوعا في هذا وفرس بوع واسع الخطوة لا استعمل البوع في هذا استعمل الذرع
ايضا وصف بعيد بالناقة ذرعها اذا كانت واسعة الخطو وقوله والنار تزهر الواو واو الحال وتزهر اي تتقد في صعود وقوله
فلما اضاءت شخصنا قلت مرحبا اي لما اضاءت النار شخص صاحب النار الضيف بالترحيب الاستدناء وقوله اي حول
النار من المصطلين ومن الاهل والحول استبشروا بالضيف فقد يعلق في حرامانا فانه قد حصل حبا القصد ت بالنار ...
منا اصطلاء وقوله مرحبا تسليم عليه وهلم امر بالاقبال كانه اسرعنا في هذا الكلام بعد التسليم في هذا الكلام ولم يجمعها
اللفظ من حالة الواحدة **بحلة ومجد القرى بسيرة اليها ودعى الليل بالتعريس ناحرت حتى تم تكلم يقطع**
القرى عا اهله واللحق او يتاخر يقول جاء الضيف وما يتبع له من القرى المحمود بحمده ويحمدون النار الموقدة له وانه
بعيد عن نارنا باصباح الليل وانما قال ومجد القرى لان طعام الكرام لا يتكلف صنعه ويستطيب كل من تناوله ويحتر به ... بعثكم
المعرى عندهم كل من نزل بهم وقوله ناحرت استبطاء من القاري للضيف ... ناحرت حين اوثك الليل ... كان قد تم
اختيار صفة القرى على النار لتعلى ودخن وان فعلت في ذلك فذلك الواجب من حقك والمحروم من بطلك ولو تاخرت ان تاخرت
ولعنت ان استانف لك وتحتفل ونقيم الرسم وتكلف ونعرف لك ما يجب لك وان تقدمتك من تقدمك ولطف من حق
على اهله يعود الى القرى **وقد ينزل الضيف والبرك هاجد بحانة والموت في السيف ينظر فاعصف في الكوم**
سنانا وجزها بحد وجز الخير ما يتخير يقول قد تجرع الضيف وهجوع العفر نافعة والابل الباركة تبغى ... ناعمة
ساكنة عظام سمان والموت ينظر في سيفي انما المعد له والموعود به وانما قال والبرك هاجد ولم يقل هاجعة ... اعلى

لان لفظ لفظ الواحد وان اريد بها الكثرة وفيه مجانسة على المعنى لا على اللفظ والهجود النوم وقال الخليل هجد اي نام
هجود وهجدوا واستيقظوا هجدوا والمبادرة السمان العظام باعلاها هزال في النبات والواو من قوله والموت ...
بنظر واو الحال وقد حسن موضع هذا العجز من صدر البيت ويجوز ان يكون المعنى والموت المراقب في سيفي ينظر ماذا يكون
منه وقوله فاعصف الكوم سنانا اي مع شبابه وجعله سمن عليه وانتصب سنانا على التمييز وكان الواجب في مقابلة
الكوم ان يقول والحوري ... او وحل بها الحي ... فعدل به الوزن عن تحقيق المقابلة ومعنى جيز ها الحي يعني العلل
والولادة وغزارة اللبن وقوله وجيز للخير ما يتخير يريد ان البرك كلما اجتلد ثم لي تستوت من ... جيزها اكرما
للضيف وجيز الخير ما يتخير من الخير **وارضى عنها وهي تزعج خاشة بها نفسها والسيف بها احمر فبانت**
رعابيب من لحامها وقربها بادى فعابها يتعرس يقول ارضى عنها بيدان البرك الماجد على سابقها
انا خص بها ما جرى من العرقبة ... وتعرقن وهي بعض المعقورة تزعج بها خاشة وقال بذي نفسها
هالصة نفسها والخاشة المجتمع من دمها وقال الخليل يعني القلب وهو مخرج من حيث الفتق وشابه على النار
ويجوز ان ينتسب على التمييز فيكون ما نقل الفعل منه كانه كان وهي تزعج خاشها فنقل الفعل اليها ... تمييز الكل
لقب نفسا وما اشبهه وقوله والسيف بها احمر يريد انه مخرج من دمها ولم يجرد عن اي ما مرهة وجعلها حمرة النحر
بر من دمها وقوله فبانت رعابيب يعني القطع يقال رجيب رعاب لا يقال طويل عريض وعجيب عجاب وهي الواسعة
والحريز الشواء وقوله من لحامها لحزبات كقولك انت منى والمعنى بانت مقطعة من لحامها وقوله وفوتها بتعرس اي تسيل
ما في جوفها بعضه ... علينا بما على النار وشلال ان يراد انكم تعزمون قطعا وانطال ما بها كغير الكثير السنام ويكون الجيش القدر
وقال اخر وما بك في من عيب فان جبان الكلب مهزول الفصيل انما يقال جبان الكلب لانه لا يعرف ان يلازم الطراق
لانه يتبادى بالضيفان الدم ويعتقد اوب لذلك وعزب عليه ولانه يطول اعتباده للزوال المسالمة بهم اليهم ...
لا يتمنهم وقال مهزول الفصيل لانه يروى لبن امه على اوتحر عنه وشاهد قول الاخر زرت فصيل ...
هزل ويشتمن في العارى والجبال **وقال اخر ساقرى من عربه حسب الجارف وان كان ما فيها كفاف على**
اهلها فان يكفي وان لم يكن فيها لها ترك قد الفضل ساقرى اي سامزق ما عندي بصيب الجارفة ...
كان ما فيها كفافا على اهلها اي لا يفضل عنهم ولا ينقص من حاجتهم ... قول الاخر نقسم ما فيها فتحن فقد قسمت فقد
وان اكثرت نحن اهلها ... وقسمت بمعنى قسمت ومثله بمعنى ... بمعنى ... ومعنى اكثرت فقصرت ... بريد انه ترقى
بصيب الغريب ولا ينقص منه بل يجعل النقصان في نصيب العيال وكذلك قول الاخر لبس العطاء من الفضول سماحة
حتى نجود وما لديك قليل يريد والتي لديك قليل وقال الاخر ان اقسم قدر ... وهي بابرة ادالحى ... ذات
جلباب اي مستورة مغطاة الشدة الزمان **وقال عمرو بن الهيثم ونحن في ذروة الشيخ بالتمر ضيفنا لصالح الاخلاق**
الحجال سرحة ونحن وجل في هواة ماله على الحب الذي الرفع شيخ يقول ان نجد على الاخلاق وانه اكثر بها
وتما يتمحن عليه من الامساك والقنا على المال ... الحيل والبخل ... باخلاق الرجال الكريمة ومستهلك تنضف

الاخلاق رد الاخلاق رد

لها وامنع من عوالي [illegible] وخفض من كلامك [illegible] اهواه [illegible]

على طرفي التأكيد [illegible] والمراد [illegible] من [illegible] اللوم [illegible] الحب الذي

[illegible] كانت [illegible] بالعمارة [illegible] فذلك خلقي

[illegible] ولم يُعنّف منها معرفي وكلّ كريم يتّقي الذمّ بالقرى وللحقّ بين الصالحين طريقُ

يقول [illegible] الزيادة

[illegible]

الكرام يتقون ببذل القرى [illegible] الكرم

[illegible]

الصالحين طريق [illegible] الناس [illegible]

[illegible] وقال ابو [illegible] الحارث بن [illegible]

[illegible] من البيض الوجوه بني سنانٍ لو انّك تستضيء بهم أضاءوا هم حلّوا من الشرف المعلّى ومن حسب العشيرة حيث شاءوا [illegible]

[illegible] حتى [illegible]

من القوم الكرام [illegible] بني سنان [illegible] المدح [illegible]

على [illegible] من البيض الوجوه [illegible]

في [illegible] مثل شمس [illegible] الليل الذي [illegible]

[illegible] الشرف [illegible]

ان يكون [illegible] ومن حسب العشيرة

يريد [illegible] من الشرف والحسب [illegible]

[illegible] اضاءت لهم احسابهم ووجوههم

دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه بناة مكارم وأساة كلمٍ دماؤهم من الكَلَب الشفاءُ فأمّا بيتكم ان عُدّ بيتٌ فطال السمك واتّسع الفناء ولما [illegible] من العادي [illegible] البناء طوال [illegible] المجد [illegible] لهم السماء

البناة جمع بان والاساة جمع آس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شهباء

في نوادر ابي [illegible] بن مسعود بن سنان

[illegible]

شهباء ذو الجبل الذي هو [illegible] وقوله فاما بيتكم فانه يريد اذا عدت البيوت فبيتكم طويل السمك ثابت الاس [illegible]

والفناء واسع [illegible] والسمك [illegible] البيت [illegible] العادي القديم [illegible]

[illegible] السماء [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] لولا ما نعطي من المال ينتقي به الحمد [illegible]

[illegible] ما بظاهر من الشحم كانت قبل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا نكر العظم [illegible]

[illegible] علينا [illegible] مجدا ومسؤددا ولكن ما ان نستطيع غلب الدهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

ولا ادوم [illegible] بعد ما نضجت [illegible] لا احرم الجارة الدنيا اذا اقتربت ولا اقوم بها

في الحي اخزيها ولا اكلمها الا علانية ولا احدثها الا اناديها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اى ساير فيجاوز دونه لتوهمها يجوز ان يكون الف النكل دخل على غير قصد باسم المكان ويجوز ان يكون دخل على غير حرف تزايد من

الاسخياء وذلك لانها اذا ذكرت بالقبيح او تحدثت بها انبسط من اموالها وكشف فتعد فتستحي كما تذل وتنزل كالمستحي وقوله ولا

الكما الا علاوته الشبع عليه على انه مصدر في موضع الحال وكذلك قوله ولا الزاد وبا الجلة في موضع الحال ونظام الكلام

يقتسرانه بقول ولا الجوع الا ساداه الا انه لما كان الغرض الا مقار بالجانب الفعل عن المصدر ويجوز علاوته الا يكون

تنزل منها الا الشبع المصدر يجيب ان يكون حكمه حكم الخبر ومن الظرف الذي هو في موضع الحال العامل لا يتقف لما متعلقا يتقوم

عنده العامل في موقف التهمة فلا يخفي مكانها ولا يجاء لها حمير الها الاربع شيء ونزل على كل ذلك الام ما من فرقة يحمل

او تجمة تغييره وهذا هو الغاية في العفاف والدرجة الفاصية في التوقي من العار. وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير

فدى لبني عبد ... جزوا بالفقر والاحزان الامارة شك لسعد بن مالك لما ابلغ شك بالبلوى

جزى البلوى الذي هو تمكن قوله النفس يجزى بالاسباب الجميل وبالهو اسم ما وتماد على عند التقريب لانه يجدهم

عند الفنى لما استنفرهم على الدهر يجزى بالجميل الاجابة ظرف لقوله شك بها البلوى وهو جوابه وتلخيص الكلام اذا شك

بالاجابة سعد بن مالك شك ببيه او مكانها الجوى ذلك انكم محافظهم والعز الاضحى في معاقد حرمهم ... شك

شك وقد فصل بين المرتفع به وهو ابل وبينه بقوله لسعد بن مالك ولولا ان حكم حكم الفرع وقد يتعرض لها لكان ذلك

يجوز بان لان الفصل بين الفعل وبين الجنس عليه بالاجنبي يجوز عندنا الا ترى انهم استقبحوا قول القائل كانت زيد

الحمى تاخذ وان جن وكان في الدار زيد وانما لكون الحابل هنا ظرفه وقف ذلك الشعير ... قول الحابل في موضع الحال

بعد ابل لانه صفة لها والصفة لا يتقدم على الموصوف كما ان الصلة لا يتقدم على الموصول لكنها اذا تقدمت على ان يكون حالا والحال

كما تاخر تقدم الاسم بعضه مانع ونحو كقول الاخر لمية موحشا طلل كان رسوما امثل وتقدم لها على ابل كتقدم موحشا على

طلل وقوله ابل اسم يقع للجمع ويتناول الكثير دون القليل وقد يثنى ها هنا على معنى فريقان بقبيل الجون وهذا كما يقال قومان

وعشيرتان واهلون وقوله شك ها اى من اجلها وبسببها ويروى شك لها الجون ويرجع معناه الى معنى الباء وذلك لانه قد معنى

المفعول له شك من نتاج ما تشل منها ويكون لها الاولى في موضع الحال كما قلت لكونه صفة متقدمة ويجوز ها يرجع الى الاجابة

لا يجوز ابل ... لقبيلة سعد بن مالك ولها الثانية ويكون في موضع المفعول له والتقدير ها بعود الى الابل الجون اذ شك ان

شك الى الاجارة في وقت الفصل بينها انشد الا ابلغا سعد بن مالك لها ذمة عزت بكل مكان الا ابلغا ما لبس

الحق منهم الى كل محتوق عليه وجان ودار حفاظ قد حللتم مهانة بها اسلم والشيب عز هما ... وقوله الا ابلغا

سعد بن مالك يصفهم بحسن التعاون والتواصل فيما بينهم وانتظام الحال والتباين عن سيرهم وانهم هم يد واحدة على

من سواهم لا استبداد للكبير منهم ولا اغفال للصغير منهم بل كل يرعى حق صاحبه وانما الاشراف منهم في الامور كالجمهور

فيحتمل الواحد من افناهم في الامر العظيم ويكفل بر اعانته ويرضاه حتى يخرج منه ولا يجهلونه امره ولا يستبدون دونه بشي عقدوا

او ساطهم والمتاخرون منهم ودته لها عزة تلك الذمة وبقيت في الاماكن كلما احسب لو في ينا عليهم امرهم لا تفاوت بينهم

فيه منها ولا انفكاك لهم في ذلك منها وقوله الا ابلغا الذين الحق فيهم يريد انهم لا يستخفون الاسلم جميعا على الحق ... اى انحط

هذا ان ذكرتم كالاوس بن حارثة ... كان التاثير وطالبين كان العطوف بين ما يفرض من شرط انفسهم من ابناء الذمة والتشارك وطرق العلماء

الى ان يستقصي ... فيهم وبالاشتمال من جانبها وقوله ودار حفاظ قد حللتم بها انتم انزلتم دار الحافظ على الشرف

واطراحه ... الذي الشيخ على الكلف وحسن ثباتهم وكرم اخلاقهم وطلبت لجارهم وكثرت غاشيتهم لانهم حفيون كرام

اسواقهم ويعرفون مقارضين فيهم وهذا كما قال الاخر ودار حفاظ قد حللنا المقام بها فخللنا حلا كريما لا كان بعضهم بعض

خليط سناد ولما ابدينا. وقال اخر: جزى الله خيرا غالبا من عشيرة إذا حدثان الدهر نابت نوائبه فكم دافع من كربة

قد تلاحمت علي وموج قد علتني غواربه يقول ... جزاهم الله خيرا غالب بني العشاير حين اشتد ما كان حاصل

الى بين يجابهه على حدوث ... الحسن وفيما يبين اوقات النوب فكم كربة دافعوها عني وشاملون من كرب انفضت على او اظلمت

لها الدنيا بظلامها الدهر فكان ... في بحسب الامواج ... في غمارها وتلاحقت في لجها وقوله حدثان الدهر

مصدر ... والكريه الاسم من الكرب وهو الغم الذي ياخذ بالنفس والتلاحم التلاحم بعدها كان سببا بانه ... الى النجم

وتلاحم بعضه والغارب اعلى الموج ... الظهر وسترد بهم حقت على غاربك وكم ... من الحرب فسبب على التلاحم ...

والكثرة واضطرابه. إذا قلت عودوا عاد كل شمردل أشم من الفتيان جزل مواهبه إذا أخذت بزل المخاض

سلاحها تجرد فيها متلف المال كاسبه يقول اذا عرض على كل واحد من بني غالب معاودة الحروب والكر فيها على منهم

كل طويل تام الخلقة ممتد القامة كريم النفس كبير العطية واصل الشم ارتفاع الانف وذلك انما هو اشم جزل والشم من الكر

على كل والجبر على شدة والشمردل الطويل والشم كناية عن الكرم وقوله اذا اخذت بزل المخاض سلاحها الابل سمانها

والمراد ... كما انما يختار ... بالجان ... من عيون اربابها حتى ... في ... سببا النفس لها وقوله متلف المال

من كونهم هم ... مخلاف ومتلاف ومخلف متلف والبزل جمع بازل وهي المسانة فوق ... واصل

الشق والمخاض الحوامل وهو اسم مصوغ للجمع كالقوم والنسوة ... ترجة في ... قسم عزمها على ... ان

عيا ... نفسه ... حتى يجد لها ينتفعوا ... الذين اكرم الضيف ويوجب على نفسه من قضاء الحقوق

وقال اخر: أيا ابنة عبد الله وابنة مالك ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له

أكيلا فإني لست آكله وحدي أخا طارقا أو جار بيت فإنني أخاف مذمات الأحاديث من بعدي وإني لعبد الضيف

ما دام ثاويا وما في إلا تلك من شيمة العبد حين تكرير المنادى كان المراد واحدة ... المضاف المبدو القصد الى التفخيم

ارها ... شانها والقلب ... على ان المراد واحدة قوله اذا ما صنعت الزاد ... بنت ... عامر بن احيمر ... لها

وكان من حديث البردين ... العرب اجتمعت عند المنذر بن ماء السماء وهو المنذر بن امرئ القيس ... السماء

انما نسب اليها ... وقيل ماء السماء لقب ... لصفائه ... وقيل ... لانها كالسماء لم يحتمل ... في

المنذر بردين ... وقال ليقم اعز العرب قبيلة ... فقام عامر بن احيمر فاخذهما واتزر باحدهما وارتدى

بالاخر فقال له المنذر بم انت اعز العرب قبيلة فقال العز والعدد في معد ثم في نزار ثم في مضر ثم في خندف ثم في تميم

ثم في سعد ثم في كعب ثم في عوف ثم في بهدلة فمن انكر هذا فلينافرني فسكت الناس فقال المنذر هذه عشيرتك كما تزعم فكيف

لحاتم الطائي يخاطب امرأته ماوية

[illegible]

انت في اهل بيتك وفي نفسك فقال انا ابو عشرة ومعالج عشرة ونعم عشرة ولما انا في نفسي فشاهد العرب شاهدك ثم وضع قدمه
على الارض فقال من ازال هذه من مكانها فله مائة من الابل فلم يقم اليه احد من الحاضرين وعاد بالبعرين وقوله اذا ما سقت [illegible]
اذا [illegible] من اتحاد الزاد واعلم انه [illegible] من [illegible] ثم [illegible] التفرد في الاكل وهذا الذي [illegible]
من [illegible] الخبز ما يتفق [illegible] استقباح العرب [illegible] بانه [illegible] من كرم الطباع [illegible] الاريحي
قال [illegible] فيما روي عند الاعتبار [illegible] الناس من اكل وحده ومنع رفده وضرب عبده [illegible] من الاعراب [illegible] الحمد
والتقدير [illegible] الاكل [illegible] الايجاد والكوفيون يجعلونه في موضع الحال
وان كان لفظه معرفة [illegible] وما اشبه [illegible] فالمتروك الاكيد
واكيل الرجل شريبه [illegible] جليسه [illegible] لا يقال لمن اكل مع صاحبه مرة واحدة هو اكيله
ولا هو شريبه بعد مرة [illegible] وعلى ذلك [illegible] جليسه لا يطلق [illegible] في الصفة [illegible]
[illegible] المتروك الاكيد [illegible] قال لا [illegible] الفتى [illegible] من بعد [illegible]
[illegible] الاريحي انه قال [illegible] الحارث [illegible] الاول [illegible]
اكيله [illegible] والمراد الفتى [illegible] احسانه [illegible]
الاحاديث [illegible] من [illegible] الاكل [illegible] العارف [illegible] اذا انقضت [illegible]
[illegible] الناس [illegible] والملامة [illegible]
[illegible] الاحاديث [illegible] وقوله وانى لعبد الضيف ما دام ثاويا
[illegible] المكان [illegible] الضيف ما [illegible] العبد ما استنكف ولا
[illegible] اخلاق العبيد [illegible] ما دام [illegible]
[illegible] من شيم العبد [illegible] اسم [illegible] من النبيين [illegible]
[illegible] الاثقال [illegible] ليس [illegible]
الزجر عن هذا الضرب [illegible] وقال اخر ولم يك في الفتيان من جل همه صبوح وان امسى ففضل
غبوق ولكن فتى الفتيان من راح او غدا لضر عدو او لنفع صديق يقول ليس المختار من الفتيان والكامل الفتوة
فيهم من اذا اصبح كان معظم همته ما يشربه صباحا واذا امسى كان معظم همه ما يشربه مساء والصبوح ما يصطبح به
[illegible] الفتوة [illegible] والاشربة [illegible] الفتوة [illegible]
[illegible] وقال [illegible] لنا ابل لم [illegible]
[illegible] العذب [illegible] منا بالشارب
قوله لنا ابل [illegible] الكرام المال [illegible] ابل [illegible]
العار [illegible] الشدائد [illegible] المال [illegible]

هو

[illegible] من اهل [illegible] عن [illegible]
والفتى [illegible] والفتى [illegible] من [illegible]
ايضا [illegible] على الاحد والجميع [illegible]
[illegible] جمعا [illegible] وكريم وكرام وكبير وكبار [illegible]
[illegible]
[illegible] الواحد [illegible] والجمع
[illegible]
[illegible] في الشدائد [illegible]
والمراد بالصديق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] اذا لم يجد مكالب
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الرجل اذا اصابه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عن ح المنشب ويجوز ان يكون من صلة الخطر اذا وقع سوبا فان جعلته من التركيب كان المعنى مرتب يقع على جملة من الاخلاق و المقصد
دان جعلته من التصويب فالمعنى واقع موقع مثل الحاجة اليه وهذه الابيات تريد تفاصيلها على جملها عند المعنى هنا وقد وقع في
عانها قول الاخر وقد سلك مسلكه فقد مساعيه اوائلهم ثلثة الثلاث فاتها ان حيلة الحق اساوها لي الى الفضل في ان تخلف
القرينان وكل يدعو الى نفسه فحسنه وشمولها واستيفائه وقال مضرس بن ربعي ومختبط قد جاء او ذي قرابة

فما اعتذرت ابلي عليه ولا انثنى حبستها لم ترج نكولا يلومها على حد سير امعودة الحبس فكان لها ذا طاق المصدق
وطهما يجوز ملأة الوا لها الشريس

اصل الاختباط في الورق يقال خبطت الورق واختبطته اذا نفضته من الشجر ليعلفوه
حقه ومختبط ركا ابتعار الورق فيكني به عن السائل ابتغاء الخبط فيكنى به عن طلبه على ذلك قول زهير وليس مانع ذي قربى ولا
رحم يوما ولا معدما من خابط ورقا وكان الاختباط يخص بقول من يسأل عن عرض لا لقفة عن محرم او توسل او تذرع و يكون
يكون به السؤال وبذل الوجه كيف جاء وبذا الافتعال زيادة تكلف فلذلك اختير هذا الاختصار وعلى ما ذكرته علم الاكتفاء
والكثير فقاله اوذي قرابة ليخصص من بين سائر الاسباب فيقول رب سائل بعرض او ذي نسب قصدني فلم تعرف عنه ولا
ابلي اعتذرت عليه بعذر كان عذر الابل تأخر اهلها عن سلها او ذكر ومنع القدر فيها او نسب تحسب عليها او احصار النفس بما
عا باها او قامة العاذر لكان تبعدها وما يجري هذا المجرى وقوله حبستها لم ترج جواب رب مختبط وبيان ما تكلفه
من عقل ساقطها من البقول ويقال رجت الماشية بالغداة اذا خرجتها الى المرعى او اخرجتها لترعى وقوله الى فيقيها
ومغفول حبستها قوله معودة الحبس ومفعول لم ترج محذوف اي لم ترجها وقوله على حد تعلق بحبستها والتشبيه على التذ
مصدر من غير لفظه لانه يقول حبستها حبسا واحدا تقديره البيت حبسا على حكم هذا المختبط العاني او النسب عادتها الحاصل من
الحبس المضنا صبرا ولم تخرجها الى المرعى لئلا يجد طريقا الى الوصا وهما يقدم عنده ويجوز ان ينتصب على المصدر لعله
الحبرنا على ما تحبسه وتخلص للقصاة فعلها ذلك ويجوز ايضا ان يكون انتصابه على الحال لان المصادر تقع مواقع الاحوال
اي صابرين عادا لذلك وقوله فطاف يريد ان هذا الطالب يكسه من لبنها المحبوسة في الفناء فطاف بها متخيرا منها وجا
وكل بها ولا كان متخيرا في بابها او سدها وهي اكرم الابل وافرها فاوعمها اولها ان يكون متخيرا فيها ومتيسرا كلها
بالمصدق وهو طالب الصدقة يحسن الحكمة وينبطر ويسمعه يريد انه اولاد لال من لمحتمج حقا واجبا استوغ وقوله يختبر
بها ابل يصنع موضع الحال من طاف الاوكد وبعض بخير مجعل له الاختيار مها وهذا حكم ثان سنه في المرتفع به

قال عامر بن حوط من بني عامر ولقد علمت لتأتين عشية ما بعدها خوف علي ولا عدم واذ رجيت الحق بدرة مالك
فلام احتل ما تقرين والهدم فلا نرى للسائلين حياتهم ولا حسرة على مكارم التم قوله ولقد علمت يجري
مجرى القسم لذلك اجاب بلتأتين ويعني بالعشية آخر النهار من يوم موته فيقول تيقنت واستقر لي ان جزاء عشية من يوم قد
تخلت فيه من الدنيا وانقطعت الاسباب بيني وبينها فلا تكون من الفقر عاره عليه ولا من حوادث الدهر بها خيفة ولا ضر العجز
الذي هو يثبت الحق وأضاف البيت الى الحق لانه يحكي بعده فكان الموضع الذي يفضي اليه الحق ويفضي اليه من ان لم
تكن تاقلا من حالي دار وقوله بدرة مالك اي انفعه بماله المنثم المشطر الذي لا يحلف به فالذا المال بما تقريز منه والهدم

والمعنى انه لما ارتفع بصبر الى جوده فلا خيم لما داه اهتمامه بها ايام حياته ويقال لا احفل كذا ولا احفل بكذا وملام ما في لا استفهام
اذا اتصل بحرف الجر يحذف الالف من اخره وقد مضى مثله شرحا ما ارم وهذا الاستفهام هو على طريق الانكار ايلم احفل
والاحوال اي كونه البيت حاضرا او غائبا يتساوي عندك وقوله فلا ترى انسان السائلين يبكي العجز المعنى ان ارض حالي حتى
هته مقصورة على نجيرها الرجمة يحيا ضرورة والتكرة في مواضع البكاء وسقط بما ومن سر الموص حتى المال الذي بتي فيما
لي من الحمد قال معويز اعلمهم مرطلة ذكل ما اجد وسلو المراد الحرين هذا همة من عيشه والحبس بحيي على حماده
المكارم وتفضل ما تشيد لي من المعالي التي تقع على الاوائلج التمائنية والغالب عليه الابل وهو يذكر بما لهذا لم
دا دعوه وحسب على المكارم حول ان يبرح منا فعن المستحقين من الهراد والثوار مقصورة عليهم وشغله وقال زيد بن حصين

اقول على اللوم بالمنية سنده ونادى وان لم تشتكي الموم وماسهل المغل لي اذا الدهر يحيى بماسه يا نكت دم
بالكلمة بيد الرجل بما ذا فقال قلت من لومك على وناي عني وان نقلت الموم عليك تحمل بالحالة التي تحمل فاسمع عليس
الى من عشك ما بره نعمل الرحل ولا عليك ثم اخذ يقرب مما على اذ احتمل ما يليق بين الدهر فقال اما علمت ان الزمان
اذا استرى يحيا شانه ذهب حتى وهم انت ته فحيره وهم انكر في اللوح شرة ولم يبر بل اسف فله اعدا ما بستر منه و تحتضه
ليشابه ما ينسهم من عفوه وملتحق عما ابعده من منه عند وجوده وقوله لكا اسفا نحنه كان القسر يحط الشدة وتباشره وجهه
المضرب اي الموم جعله كالبرك المال والذي عن التحوز ويقال قدح زنوده كما يقال الحي السريع الذي له ودده والتحرز
المحيلة فكان المراد ذلك الثابتة ولم تحضر في كف اجل ولحوكه حما كنت عليه رايت العدو بعد غيب لقائه خليا
نعيم البال لم اتقيد يقول وانا قاسيت من العدو مسارة ومنا كرة وفيما يجا ذبره ومحاشره رايت بعد يوم لقائه يوم كانه
ما تشتري اذى ولا نال الي مكروه لانه يجلى غيبا انعم البال لم اتغيره عما عهدت عليه قبل الامتحان بيوم ابتداء وقوله نعيم
البال هو من السؤال التي وجدت الا ان وذلك لانه شيء وهو في شيء شغل ومعاونة محصن فلذاكر تهيج هذا الموضع
منتقبه وينعم البال من ذلك يقال انعم الله بالك وبال منعم ويتنعم ولا يمتنع ان يكون نعيم فعيلا من نعم او نعم عيشه
والكثر ما يستعمل مصدرا نعول هو في نعيم لا بزول واذا كان كذلك فهو خرب ان جعلته اسم الفاعل كقدم فهو قديم
او حزن فهو حزين او فعلا في معنى منفعل كمن حبيب بمعنى محبوب وتنتصب خليا على الحال من رأيت
ومعنى الذي لا الم لم ترد به المثل ويال التجيي من الخطا وقد يكون في غير هذا المكان الخطا وداكنة يخفي طويل صيامها قدحت
عليها من النار بعصا طروقا فلم الحق وقت لحيا اذا اخشب العاذين نار العلقة يعني بالداكنة قدرا لا
نقضا بها الاثافي ويقال ما داكدا اي ساكن وجعلها يخفى لعليانها كانها تفت في شكر وهذا من عشب عليه من الحنو
ويقال عتب عليه فاعتب ويرضي عنه فيكون من الجزء لان صاحبها يعتد منته عليها انما بعليان الجزء وقد الحث
تعتق الاطراف يجري بمعنى والصيام القيام ومعناها القول فقال الطويل صيامها اكبرها كانه لا تنقل قريبا اذ اصبحت
وقوله قدحت على عينها جعل الصنو سبرا لها كانت الاشيا تنبيه على ذلك قوله تعم وجعلنا لابرة النار سيرة وجعل قبتها لقبته
وهو يريد قبته مرها بما احرت عليها لما ومنه سن لتكه ليشره الثمان وتناول البعد ولانه وقت طروق الضيف وقوله

لم تغش اعلم انك بمعنى لا فعلا ولا قولا ولم اقترف ما يقبح من الذكر ويستكره التعيير وقوله اذا اجتنب العاصون تعاطوا
لم تغش وطرق في ظرف لصمت على معنى ولكن يكون تقدير البيت وراكة لحوايج القيام ... رقيقها خلا ما وقت
الغناء والاوصاف وبدت حاجاتها ان يحنثا في وقت يحتج النفس من كثرة الحوايج ومن حلم الاشغال الا من كان يحيي
لملي سريع التغير حتى اجتنب ... وذهلت سباعته وجعل لنفسه قسمين كان احدهما الرزق على التروي والثاني لمحمد
القوم على الاول قوله الاخر ودع ... ماء العجم تقسمه وقال الحذيل بن سبيعة الرمالي اتى وان كان ابن عمي
غايبا لمقاذف من خلفه وورائه ومعيذه نصري وان كان امرا متزحزحا في ارضه وسمائه بيضركم ...
وحسن بيانه عن غيابه ... فيقول اني لملازم مرام ... ابن عمي اذا غاب حتى غاب ... وخلفه والمعنى
اني اقاتل ... ومن كتب ... تحلف ... احاديث المرء ... من ... الله ...
وقد ذكر بعد خلفه واشتقاقه من ... والمدافع ... موضع الخلف والقدام ومن القرآن وكان
ورآءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا او موضع من خلفه نصب على الحال ... او قوله ومعيذه نصري اي
لا اسلمه ... قد ارضه وسمائه والمعنى ... الاخذ له وان اشتغل ... غيابه ...
... وعطفه على ... لما ... تاكيدا لما ... مباينة كانه جعل ... مباينة لارضه
جعل الارض ... مباينة ... ارضه ولا يمتنع ان يكون جعل ... حاله كالمقابل فقيل ...
وموضع والمعنى ... وان ... والمقدرة ... ومن ... في
الشدة ... الى ... وان ... ما ... الى ... يقول
ومعنى ... غاية ... عالم ... الموالي ... احتمال ... وعاشر
ما ... والذي ... بلغن ... تعاونت ... السنة
على ... بها ... الناس ... من ... ذلك
والحرب ... حالا ... من ... والجاهلية جمع جليلة
وهي الاعوام المجدبة واصل ... واذا اتى من وجه بطريقة لم اطلع ما
وراء جانبه ... من وجه ... والمعنى ... وهو ... ولذلك ...
والمصدر ... على ذلك ... والرزية ... استعاذ ...
واخذ ... لكن ... هنا ... لم اطلع ما وراء جانبه ...
... على ... ويجوز ان يكون المعنى ... ما جاء به ...
... نفسه واذا اكتسي ثوبا جميلا لم اقل يا ليت اني علي حسن ولا ... نفسه ...
الخبر ... زيادة ... نعمة ... وله ... ذلك ...
... والبيان ... الاستعداد ... المنادى ...

ويوضع

ويوضع بالبيت نصب على انه مفعول له ... قد تكرر ... الحنق ... وقال جسان بن حنظلة تلك ابنة العدوي
قالت بالملا انى بقومك قلة الاموال انا لعمر ابيك يحمد ضيفنا ويسود مقترنا على الاقلال انتصب الملا على انه
ظرف ومن شرط القول ان يحكي ما بعده اذا كان جملة تقول قال زيد عمرو خارج فاذا كان ما بعده معنى جملة ولم يكن جملة
جاز ان يكون مفعولا كقولك قال زيد حقا وقلت كذبا ... وقوله اني بقومك نصب على البدل من قوله بالملا ويجوز ان
بالملا على انه مفعول ... كانه قال ... ويكون اني بقومك في موضع المفعول ... جملة وقوله
قالت بالملا رفع على انه خبر المبتدا وابنة العدوي ارتفع على انه عطف البيان لتلك ومعنى البيت قالت ابنة العدوي
القول بالملا ... بقومك فقرهم وقلة اموالهم والمراد ... ما ... فاجبنا بقولي انا لعمر ابيك يحمد الضيف
الزائر ... والمعنى ... كثرة المال ... لهاك ... يحمد ضيفنا ... الاقلال ... ونسادة
لنا ... السيادة على الاقلال ولا ... ذلك على ... لم ... من قولها انا لعمر ابيك ... اوقلت
ومثل هذا ... الكلام ... قول ... والذي ... وجوههم ... بابا ... الكرم
حسب عليات انقلت بطني واذا امر من طرق الاجبال وانا امرؤ من الحية منصب ويجرئ فاسال الحوال
يقول ... هذه المرأة انتسابي الى طي ... فيهم ... اليهم ... القربى ... ذلك بعيد لا نفع
كونه ولا ... ذلك ان ... من طي ... وعلى ... وشيم ... ذكا ... الاصل
منه ... وعليهم ... المناسب ... وقوله وانا امرؤ من الحية منصبي ... الحية ... الحي
ويجوز ان يجري ... التي ... ونصب ... الاجبال ...
وسلوه ... الامر ... التخصيص والتبيين ... قبائل ... وفرقة ... العلو
وقوله منصبي يجوز ان يكون مبتدا ومن الحية خبره والجملة في موضع الصفة ... ويجوز ان يكون من الحية في موضع
الصفة ومنصبي في موضع الرفع على البدل من امرؤ ... منصبي من الحية ... فاسال الحوال ... توسط المبتدا
والخبر ... واذا مررت بحي بلقيس ... فاسال ... الجبال ... ويدحا
على الجمال يقول ... ان يبين انه ... وبحتهم ... استغاث بهم
واستغاثهم على ... ومنهم ... على ... الجبال ...
وقيل ... والرواية من ... والعلم ... الاعلى ... الاقصى لا يعلمون الترتيب ولا
... هذا ما لم ... الى الشر ... على الجبال ... اياه
... الحكم ... طريق الضعفة ... معاملتهم
كان حلمهم ... وقوله ترى الجبال ... كل شيء ... ميزان
اي ... والعقل ... ذكاء ... على ... وقال ابا ربيع الارث
ان لقوك ... والغلاب المعروف ... اذا ... البخل ...

قوله ما في أصله على ... لكن الواو والياء إذا اجتمعا وأيتهما سبق الأخرى بالسكون قلبت الواو ياء ثم يدغم الأول في الثاني وكسر الفاء

لمجانسة الياء وانتصب مرحبا على المصدر وقد وقع وهو حرف تعريف الجمل لمكان العامل فيه معه موقع المفعول من قوله وقال

... [illegible] ... المطالب المعروف ... [illegible] ... الفقهاء والطلاب

... [illegible] ... بالترحيب والإكرام ... [illegible] ... في الأنزال ... [illegible] ... ولا

... [illegible] ... فلم تنقبض ... [illegible] ... من الأمداد في البذل فلم ... [illegible]

على الكف ... [illegible] ... لما انبسط الكف ... [illegible]

فانبسط ... [illegible] ... **لولا يد ما تكون ... [illegible]**

إنا ... من جبال ما أزال أعاوده ... [illegible] ... الليل ... [illegible]

... [illegible] ... ما تعلم هذه المرأة ... [illegible]

في الصدر ... [illegible] ... وقوله ما أزال أعاوده ... [illegible]

... [illegible] ... الأشياء ... [illegible]

... [illegible] ... الذكر ... [illegible] ... وهذا الكلام ... [illegible]

على ... [illegible] ... وذلك لأنه ... [illegible]

عليم وقوله ... [illegible]

... [illegible] ... الليل ... [illegible]

... [illegible] ... الإنسان في كبد ... [illegible]

... [illegible] ... وكل هذا الكلام ... [illegible]

... [illegible] ... على الحال **وقال آخر ... [illegible]**

... [illegible] ... ولو أنهم في ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... والضيف إذا استضاف وقوله ... [illegible]

من ... [illegible]

... [illegible] ... من هذه الطريقة ... [illegible]

... [illegible] ... على الحال ... [illegible]

... [illegible] ... الكريم ... [illegible]

... [illegible] ... على الحال والعامل فيه ... [illegible]

... [illegible] ... عن الكريم ... [illegible] ... سلام عليكم ... [illegible]

وقال

وقال آخر كم من لئيم رأينا كان ذا إبل فأصبح اليوم لا معط ولا قار ولم يكن ... [illegible] ... من مال

... [illegible] ... من اللئام ... [illegible]

... [illegible]

اليوم وكان ذا إبل ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

موضع النصب على الحال ... [illegible]

في الدنيا ... [illegible]

... [illegible] **وقال حسان بن ثابت المال يغشى رجالا**

لا طباخ لهم كالسيل يغشى أصول الدندن البالي أصون عرضي بمالي لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض في المال

أحتال للمال إن أودى فأكسبه ولست للعرض إن أودى بمحتال قوله لا طباخ لهم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الدندن البالي ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الآثم ... [illegible] ... المال لأن المال يحتاج إليه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

المال إذا استهلك ... [illegible]

إلى ما كان عليه ... [illegible] **وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي**

دعوت إلى ما نابني ... [illegible] ... إذا ما ... [illegible]

فإذا ... [illegible] ... وإذا ... [illegible] ... سنان الرمح ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ذلك من شأنهم ولا صار منهم ما المشتكى الزمان وتناهى بآثر القحط الجيران وطريف الناس ومن على أشأمهم بختم فعلهم
وحسن تلقيهم وقوله إذا ما اشتهى أنها مشتى يريد وإذا بخلوا المشتاة لها وتواسعوا وتطرحوا في المعاونة أعذارهم
فتشاغل سعي في انعقاد الشتاء لهم وقيد رجل خفيف الشي كثير الألطاف حسن الخدمة للكريم عارف بوجوههم في كسب
المكرمات ويعتني بنفسه وقوله وما أنا كل عين الجواد يريد أني لم أكن كل الجواد والجامع لأسباب السخاء فإني لا أشتري
بعلة الزاد وحسب من مريض وأني لم أكن حق الشجاع والتمام الآلات في المصابيح فإني أجرأ ثم في المطعونين وإن سنا
كبيرا وليس للجود ولا الشجاعة الأماد كن وذكره أراد أن يكون واعيا فأصرح عن الغاية المرموقة ليكون أحسن في الأحدوثة
وأدخل في المعقل وأقرب في الذكر وتقدم القول في مثله في باب الحماسة أشبع من هذا والهزيل ما والجداد الكثير الكلام
فيها جيد والجداد والمهذار الكثير الكلام في كل باب وقال آخر وسع بودك ماء القوم تقسمه وأكثر الشرب بالماء يكون
اللبن وسع بعيثك حول حاضره إن الكريم الذي لم يخلد الفضل قوله بودك معناه بودت الشيء إذا كثرت
رفقا وبقال ودت الدواة أيضا إذا كثرت شعرا بها وأمددت الجيش إذا أبعثته بمدد بكثره ويقويه فيقول كثر من ذلك
ليتسع لها شربها وكثر خلط اللبن إذ لم يكف في نفسه ولم يتسع لو شرب صوالحا شرب بعده شاربا يشرب إذا خلط وهذا مثل
ما سار به المثل وهو مثل الماء خير من الماء يريد أن الشرب من اللبن خير من الماء القراح ومثله قول الآخر مذقم بالماء
من بين هو بينهم وذلك الأماضا في شيئ بويح وقوله وسع بعيثك يريد كثره والتفت فيمن حولك من جار ومحتاج
ولا تشتغل عما تعرفه للسؤال والطلب ولكن ليكن من همك أن أهلي تمييز المحتاج والتقلل والأفضال عليه لأن الكريم
هو الذي لا يخلد به فضله والعاجز عقل والقوم سوء التفاعل وهذا كما قال الآخر إن الكريم من تلفتت حوله وإن اللئيم
دائم الطرف أقود وقال آخر إذا هي لم تمنع برسل لحومها من السيف لاقت حده وهو قاطع تدافع عن أحسابنا
بلحومها وألبانها إن الكريم يدافع ومن يفتقر منا يعش بحسامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل قوله إذا هي لم
تمنع يعني الإبل فيقول إذا لم يكن في الرسل لبن يجري لنفوسنا بر من العقر عند نزول الضيفان لاقت حد السيف وهو يحز بها
ويقطعها ومثله قول الآخر وإن يعتذر بالحل من ذي ضروعها على الضيف يجرح في عراقيبها نصلي والجرح منها قول الآخر
فلا يعد الرسل يقضي ذمامه إذ نزل الأضياف أو تنحر الجزر وقوله تدافع عن أحسابنا بلحومها يريد بالطعام لحومها
وسقي ألبانها لأن عادتنا تعرض عليها المدافعة عن الكرم والحامي على الشرف وذلك الخلق الذي تنشأ عليه ونشب فيه
ومن يتعاطى خلقا مستحدثا غالبا له ما الفقر ونقوده بها وقد يرجع إلى الخلق الأول ومثله قول الآخر كل امرئ راجع يوما
لشيمته وإن تخلق أخلاقا في الحين والقرف يكون من الذنب والجرم يقال هو يقترف ذنبا أي يكتسبه ويقال أيضا
هو يقترف لعياله أي يكتسب واقترف حسنة أي اكتسبها وقوله ونزجعه إلى الراجح يقال رجع فلان من موضع كذا رجوعا
ورجعته أنا رجعا ومثله سعد وسعدته وكسب وكسبته وقال حضرمي بن عامر وإني لأدعو الضيف بالضوء بعدما
كسا الأرض نضاح الجليد وجامده ولم يك بي إلا الكرامة حقه ومثلي منكر به ومنا عوده أبيت أعشيه السنام
وأتقي عليها لما حتى يمل الحج حامده يقول إني أدعو الضيف بإيقاد النار وإعلاء سنانها عند اشتداد البرد وكثرة
الأرض

الغض من جامد الماء ومستنبح الجيد أي مثلة الذئب بلبس إبره والمنفض حقه بالكلمة والطاهر والنفع كالنفع الآن التنبح
لأن الرتوع والعيون تنضح الماء وكذلك الكون والنبح العرق لأنه يخرج الإنسان ينضح به وحتى أبو ذويب الهذلي ساق نحل
نضاحا لا حتى البعير الذي يستقى عليه الماء الناضح فقال لا يستحق الجوع حلال الذرة نضاح وقوله ومثلي من منكر به وبلعده
يريد في النسب أي نسبادري ثمنك عن أنجد وقوله وقوله لأن الموجب على أيمهم لا اتحد بذلك عليه لأن إكرام الضيف وخص
على ذوي المروءة ومسقط الفرض عن نفسه لا يستحق من الناس اعتدادا وقوله أبيت أعشيه السديف والسديف شحم السنام والمراد
أبقي لمن عليها الجيار ما أشكه مجيزه من شحم السنام ثم أن يتبع على شناعة نعم يجد ولم يستوجب في حمد أو
شكر عليها وذلك لم يطول مقامه إلى أن يرى ما رتبتي ويترك عشرتي وقال الحارث بن ثامل ومستنبح في لج ليل دعوته
بمشبوبة في رأس صمد مقابل فقلت له أقبل فإنك راشد وإن على النار الندى وابن ثامل المشبوبة النار وهو شعلا
يقال شبت الحرب كما قيل شبت النار ولج الليل معظم ظلمته وكذلك لج البحر والصمد الجبل والأرض لم تنفعه جبل إليه
في ارتفاع مقابل الحث الضيف نداءه بالماء أعلاها وقد فهلوا تحقق لساك لها وهذا مثل ما قلنا شرحته وقوله فقلت له أقبل فإنك
لمستدل أي هديت بنفسك في الترول وليته بالنسبة وأبشر بالرد وتشفا بالآمال وتلك إلا أتراه قال وإن على النار الندى وابن ثامل ولا
استشهاده بالقول والأفضال لما قال ذلك وهذا مثل قول الأعشى وبات على النار الندى والمحلق وقال المرار الفقعسي ويقال
إنما الرجل من أهل باهلة ودع دعا بعد الهدو كأنما يقاتل أهوال الرى وتقاتله دعا با شيب الجنون وما
جنون ولكن كبدار يجاوله يصف الذي دعا الحلب بعد أن قد مضى من الليل قطعا من بعضه ويستقل من هول الليل
ومجيء الفرج حتى كأنما كان يقاتل السباع الرى لشدة الأمر عليه وتقاتله أي يلح الحال به حوال أي الرى يغالب من نفسه وضارعه
عنها وقوله دعا با شيب يعني كلبا ذي بصر لجميع الخلق ويكون على هذا سمي لأنه يجوز أن يعتبط الحال الذي أي دعا وهو ذو
بوس ويجوز أن يريد دعاه دعا من بوس شبه الجنون وهو صفة المصدر المحذوف قال وليس بجنون ولكنه كابدا مرا
ويعاد بشقة ورأى من يطلب الخلاص مع نفسه لا طريق للتخلص منها إلا ما ذلك الوجه وتحقيق الكلام ليس بجنون ولكن
بمركب أمر يطلب ضده والتقدير منه فلما سمعت الصوت ناديت نحوه بصوت كريم الجد حلو شمائله فأبرزت ناري
ثم انثنيت نحوها ولم يحتجب كلبي وهو في البيت داخله يقول جعلت في تلقيه وإغاثته من الأسباب التي يستنزل بها الضيف
ويستقبل بها الحيران لأتشاء مرته ومن مرحته وأشد مرته من نفسه فناديته بنفي على ذمته من تشوقي وهو بصوت رجل كريم الأصل
حلو الطبائع سهل الجانب حسن الاشتمال على الضيف ومعلمه نادب في بداية وهو الرفع من الأرض ومثل البراز البرز قال
يطل على البيت البقاع كأنه ثم قال أبديتها بثوب يرتفع الضوء لمن يعدي بها ولم يحتجب كلبي من مرتبه وهو لشدة البرد ملازم
البيت لا يخرج كل ذلك فعلته تقربا للأمر على الضيف وتسهيلا لهدايته وقوله وهو في البيت داخله في البيت صفة خبر
الأشبال أي ليس يلحظ داخل حيثان والهاء من داخله يعود إلى البيت كأنه قال وهو مستقر في البيت داخل فيه ولا يمتنع
أن يكون داخله موضع الحال من قوله في البيت ويكون كقولك زيد داخل البيت أو خارجه فلما رأى كفى الله وجهه
وبشر قلبا كان جما بلابله فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا وشكوم ولم أقعد إليه أسايله يقول لما رأى أن هذا الضيف

قال الله اكبر استبشارا واعتباطا بما حصل له من الفرج ودخ قلبا كانت تمر مجتمعة عليه باسا من الخروج مثل كانه
وطمعا فيما يستقبله من حياة تركت خلف له ابتها اهلا لا عزابا ودخ سهادا من الانفية لم تزل وتمرت بعد الحما
لاستعادة صحبة ارشاده نعم قال ان ادا الفناء لو وافق السعادة والنجاة والشفاء وهلكة ولم اقعد اليه سائلا
من اخباره وعما اداه الى نعمى في اشغال الله بل عمد الى الاحتفال له وحضرت سهوبها ما يقتضى ان له وعلى غيب الفرد
الذي الله والنصب وحده على المصدر لانه مصنوع موضع الايجاد اى اوجدت ايجادا **فهذه الى بركه هجان اعدة**
لوجهه حق بانه لاكاملا بابيض خلفت نعله حيث ادركت من الارض لم تحل على اجاملا يقول رقت الى
ابل او كنا ما انما بابيض الصحيح بذلك مراد الطارق وجبهة فرع الحصان وبعينه دخل الطلة الجيد في المصادر
وقد رجت الموله في المعنى جماد وهو لفظ الواحد والجمع وقوله ما بين نعلق الباسنه يزخلف والاثم من ورائه
حق متعلق بزوله العدة وموضع الجملة صفة للبركة لانه قوله ادا على صفة الحق والمعنى قف وقف بعلاوت سيفا مسفر
يحدد حديد حقيقة الارض انا ادركنه حلا والبر في ذلك لان حاجه اسطراب على اوعدت قامت من زند انما الطوالها
ولكن بحو حيث من له الانقطاع ارض او عارض جال والخالارج الحالة واذا طال الحماة حل على الارض واسطرب
الحادهم باستاد الفاسد وطول الحالة من جعه والنقل الحديد ان بعث بها اسفل الجمل وعلى ذلك قوله طويل نجاد
السيف البرجميده **فما القليلا وتقاد بحنيب سنانا وامله من الثنى كاهله بزم هجا مصعب كان حلها**
طويل القرى لم يعدان شق بابه قوله حال قليلا نصب قليلا على الظرف اى زمنا قليلا ودنا على حال من البركة وحينه
ان تنتصب قليلا على انه صفة المصدر محذوف كانه قال حالا حولا قليلا فقام الصفة مقام الموصوف لان المراد معنى
والمعنى لما صبر البركة بى ثارت من مباركها الانعاشها من الحوف المارد ما واسطربت ثم اكتفى بحل بجيء ويحينيها
لم كان سنانا واملاها من الثنى كاهله وانى التجم والجم وانتصب سنانا على التمييز وانقطع قوله كاهله بنقل حتى وكيله
وطلاه كانه لما قال وامله من الثنى قال اسلله كاهله وتشبه هذا قول الاخير في اعمال الفعل وان كان هذا ما صاده ذلك
وانقادهو ولم ترسلها الشقي العمرانسا وانتصاب القرانس بنقل حتى وكيله والهم سنانا لان انقطاع الكاهل بنقل
ملك عليه واملاه وقوله يقوم هجان اعلام حرف المرتمنه وهو بدل من قوله بحى سنانا وشاد العادة حرف الجرعن الجمله
قوله تعالى قال الملا الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم والهجان وصف الواحد هاهنا لنحو تنونيرهم
ما قد الامر ولاد وحمارة قوله ودرك هجان ووصف الجمع ونحوكم افنوحنا والمصعب الفحل الكريم الذي لا يتبذل
في العوامل بل يعيش على الفحلة وحل الجبل هو الذي لم يركب فقط ولم يمس بحبل ويقال اصعب الفحل فهو مصعب حتى
الرجل اذا كان سو اصعبا وقوله كان نعلها رجع الضمير الى البركة الكان هذا العزم على هذه البركة وهو طويل
الظهر لم تحاضرنا لدان الشوق الجمر عليه بعضه انه كان في غاية ما يكون من شبابه وفوته والبزول السنة التاسعة والمعنى
انه لم يعد من الحالة الى ما هو آن انما كان ينعت **فحيّ وطيب العزم في نفس ساهر وذلك مقال لا ينقطع ما له**
بذلك او مثالهن ويندل كذلك اوصاه بعض بالواله حتى نقط يجمع جزءا وحتى الملا يجزء جزءا في الكلام اضمار كانه قال

البقاء

البقاء عبيده فهو حبسه فحق وطيبه ويرى فحي وطيب العزم في نفس ساهر وفاعل حتى يكون السيف اى حتى نال افعل السيف
في طعنه وانه من ضعف ساهر وذلك شده عاقل الحفظ اى لا يحتاج الى الكلام والى لا تقترح بيع الا مرما وعنا
شك العقد انما الا الحكمة وانظر اذا طالبته ويعقد عليه بانتوليه لا اعلى معها الطويل معرا اربع حيث وعما بحيث
جرى المثل كانما الشطر من مقال وذكر بعضهم ان الشاعر سهاه موضع نسقا موضع الشطادة الى والى ذلك عقال عاقله
او يحلوا لا ينقض ما يبرم منه وكلام الشاعر يعلم من النسيب تقييم والمعنى غيره ما ذكرت وقوله بذلك او مثالهن ويبتدل يعني
ذا مر السيف اى بذل النقل الذى وصفت ومثالى اى وعا بما انا له ثم قال لكن ذلك السلطان او سو وقديما او موضع كونه نصب
على الحال والنصب قدنيا على الظرف والمعنى ان له ارث ذلك من كلامه انما ورثته اباعن اب وخلفا من سلف **وقد قال**
الذين لو قيضا البيت سواد ادمة نعلى ابو صال الجوهر العوام بقية قوم من قدوم قوم تنوء ذلك الطاح كا
بعد كابر تقل الا ما آله تبدد به قد بهما كالمتدفق سعد مياه قراقر الدما السواد وقد ادى الجمعة القضية تلقى تنحى
وتبلع لغة العبد العقلاء الجن موجوده والعوام النجم الثبتة والعوام بيع العيني وسليمة حالك وحى الى من دموعه الليل
سنولا الطلبة الرجل باذا العوم وعشا الارث من قد وجد منها من العظم ونطق العشاء الجوهر موصحه ثم سعدوهى
بقية قوم من قدوم قدرت من لدنهم الى الطلاع بجيل بعد كبره وثنيا بعد نحيره ولم يحجد لا بيعه بمعنى كبيرا الذين هذا
الكلام وهو يقيد بكر لفظ بعدان معنى قولهم كابرا من كابر يعنى بعد كان ابو على نجى قولهم كابرا بالجيد انهم الفاعل كالقائم
والقائم وطالب والكاهل وانعم سمع الجمع كالباد والحامل والكبرا بعد كبرا وقوله ببطل الاما يبتدرونه قدما بريد
وقت النعمة اى يستبقون طول الانتهار الى معاول الغرمات منها السبق من بعد مياه هذا الكلام وقوله موضع تنتزماه ما العشاوهم
وهو قدر طمحي بين ابهامهم ان شرع لا تنادى فيجه بل بيعنى بهم السابق الى فيشبه بنادر الاما من نحو القنعه بتياد بطون بعد
ال تلك المياه والترسج تقيل بمعنى مفعول وهو المرق المقدوح **وقد الفرزدق دعا جن الكلب يدعو عدوه**
من الليل حتى اكله عنها دعاه مهى بعوان يبتدرها فقد كان الجن عاكفة بمنحها يبعث لها حنا
ليت الجماهيرة قد اما اصبت شاعبها قوله الجن الكلب يعنى ستيعا تخلف بمع الكلاب صوته ولحى الجن تعمل ذلك
حال بينه وبين المناظرين من الليل يبتذلان من الظلم والثبات الجموم وانما قال جعا الحلم وبينهما تأكيد لا قول الحكايات
يشبهونه في بعض بطه لم يعرض بذلك حق اساقى لبطلة الحجاب انما المعضد للكوكب وقوله دعاه مهى بعوانها
اذ رغا يقول استنبح وهو يقول ان ينتبه لدعاه وبينا بحى كفا الحمين عارت الجموم بالقيل والاهوال منه كه
وظلم القيل والحجاب منتركبة وقد اشتدت منح السماء واداه في الحق كان الضيف نحو ان ينتقى الاجابة باجابته عاصم
ابن الجماع فنقى ان يحى له اجابة الفرزدق ينهد له لذلك قوله بعث له دعاء يعنى بادن الدعوه كشف عن راية بسبق له
ليت الجماهرة اى انتبهت في بادرة ولمن اهو قدمه قد بربها اذ الاشعث عن الركح بالخيرونه يعنى من الذي به لا انما ولو نلع ديدها
هلكت لم يزعم السايلة وجواب مشبه لعشرة في قوله ولو جزى ابعثت لدعا وقد اعترض بينهما بيت **كانه المحال الفرس**
في حجراتها مقاودة بعد ثلا اصيب حبيها غضب يكفنونهم الشماء احشت لماحولها خشية الحماحبها

عنترة او بجعل الستر دوننا اذا المرضع العوجاء جال بريمها جعل الجال [illegible] القرة والاسرة [illegible]

من جانبها [illegible] تعنى القدر السود [illegible] بها [illegible] النساء وقد لبسن ثياب [illegible]

ويقدون [illegible] سود الثياب [illegible] في [illegible] هذا الموضع وقوله [illegible]

ثم شبه [illegible] كما قال الآخر [illegible] ويجعلها [illegible] النار [illegible]

[illegible] وقول عنترة [illegible]

[illegible] المرضع [illegible]

[illegible] العين [illegible]

[illegible] وقوله اذا المرضع العوجاء جال بريمها [illegible] عنترة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال شريح بن الاحوص [illegible] من الليل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال الخليل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

وقال الخليل [illegible]

[illegible] وقال مسكين الدارمي كان قدورا [illegible] في كل يوم [illegible]

[illegible] باديهم [illegible] حديد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في سواد ثيابهم [illegible] العرب [illegible]

العرب [illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الآخر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذكر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كانت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال حاتم [illegible]

[illegible]

[illegible]

كريم لعله لرزايه ويغنى الشريف ابنه لعفاف والبهم لمن يعقل حاجة او يتصل سببه بسببه وتنبيه وقوله ليس لهم

ما يريد ان اهل ودانه له لعلى ان ما ابقيه للاحيا سيره من تقدم فليس ما لي وان الذي يختص به ما هو ما ازكى تعزيته

ولقاهد الوجوه الجودة ... وانتصب سيرة على المصدر ... عليه قوله سادة الاحياء كانه قال اسيرها ازكى من ما

سير السادة والناس فيها يقال السادسيرة حسنة يسيرها الى الحاذق السير المعتادة ثم اجرى بحرى الشيم والعادة وقال النطاسي

وسلت سيرة ... يلزمها ... ابقى الصدا ... وقولها وجد الاحياء ... ريد ... من مارب ابنا

ولهم لا ... فيما بينهم ... وتعنيره ... العلات ... البخل ... ويحمل ... اعلى ما

في نسبة ... ذلك ... الاضياف والايتام ... يجوز ان يكون المراد ...

وبيله وقال حاتم وعاذلة قامت على تلومني كأني اذا اعطيت مالي اضيمها اعاذل ان الجود ليس بمهلكي ولا مخلد

النفس الشحيحة لومها قوله وعاذلة ... يجوز ان يكون ... في موضع الحال ويجوز ان يكون الجواب

كانه قال ... ان الجود ليس بمهلكي لانه ... وقوله كاني اذا اعطيت مالي اضيمها

... ربت ... كانما ... يجوز ان يكون ... كاني اذا اعطيت مالي اضيمها ... عليها

وهذا التشبيه ... الحال ... البيان ... لانه ... كان بعض ... اهلها

بلغت ... الشاعر ... من البذل والعطاء لا يزيد ... من ... ولم ...

البخيلة ... ان الجود لا يفني والبخل لا يبقي ... الرقة ... الكتاب ... وبحير ... الخار

الشكر ... الاجر ... والحزم ... بعد ... وتذكر اخلاق الفتى وعظامه مغيبة في اللحد

بال رميمها ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها يقال ان اخلاق الفتى مذكورة بعد موته

في ... اسمه ... هذا ... وان ... هذا وعظامه ... بالية ... في اللحد ...

المشاهدة ... ومن يتخلف ما ليس من خلقه ... المتقدم ...

خلقا ... على نفسه ... الطبيعة وقال ابو عبيدة ... معربة

وقال آخر اكف يدي من ان ينال التماسها اكف صحابي حين حاجاتنا معا ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشا من الجوع

اخشى الذم ان اتضلعا يقول اذا اجتمعت مع اصحابي على طعام لم ازاحم كفي اكفهم بل اوثرهم بما يوجد من الزاد ...

القصد ... كانت حاجتنا ... الاكل ... البطن ...

والزاد ... مكروه ... شبعا ... ان اتضلعا ... ان اتضلع ...

... وهو الذي ... وهم ... ان ...

... حاجتنا معا ... الحال ...

الحال ... المصادر ... الاحوال ... وكذلك ... الحسد ...

... والعامل فيه ... واني لاستحيي رفيقي ان يرى

مكان يدي من جانب الزاد اقرعا وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا يصف نفسه ابدا

من كل ... ما يحيى من الزاد ... من الزاد خلال الكلاء وليس

... يقول ان ... انقباض الكبد ... وان الجود ان يبسط في الاكل ويبسط من ... الزاد

بين ... ولكن ... وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم ... ان ...

... الانقباض من الاكل ... بما ... علاوة

كثير ... العلل ... هذا ظاهر ... موضع

من الاعراب ... تاكيد للذم ... الجنس

اول وقوله نالا منتهى الذم كان الاجود ... المضارع في جواب الشرط ...

ما ... وقال ... فقال في العزل ... جاهدا ...

في ... هذا الشارح قوله ... ويفضل

... بينه وبين صاحبه ... من جانب الزاد اقرعا ... جانبهم

ايضا ... القوم ... كذلك ... والسؤال

يجوز ان يكون من سلت سال ... ويجوز ان يكون ... من سؤاله نفسه

كذا ... وقال ... الاصل

في صفة ... وقال آخر اما والذي لا يعلم الغيب غيره ويحيي العظام البيض وهي

رميم لقد كنت اطوي البطن والزاد يشتهى محافظة من ان يقال لئيم واني لاستحيي يميني وبينها وبين فمي داجي الظلام بهيم

اقسم ... المطلع على الضمائر العالم ... يوم النشور بانه ... العلم

الضيف ... ويحافظ على الشرف القديم ... لعله

... خيار

... القرى ... من الفعل ... وقوله واني

لاستحيي يميني ... المعطوف ... نفسه ... الظلام

وانما يريد ... من الاكل ... الاطعام ... فكان

... انتصب على الحال ... الضيف ... من الاكل ... فاني

واني لاستحيي ... والاكل ... الظلام ... الذي ... وارد

بهيم تاكيد ... الظلام ... الاظلام وقال رجل من الحرب باتت تلوم وتلحاني على خلق

عودته عادة والجود تعويد قالت اراك بما انفقت ذا سرف فيما صنعت فقلت الجود تصريد قلت اتركيني ابيع مالي

بمكرمة يبقى ثنائي بها ما اورق العود انا اذا ما اتتنا ارهكرمة قالت لنا النفس ... بقوله ابيت هذه

الاشرف

[illegible] علي [illegible] عادة [illegible] خلقت بها والجود عادة [illegible]

[illegible] الحكاية [illegible] المقرب [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] المصدر الى المفعول [illegible]

[illegible] كل واحد منها [illegible]

[illegible] المعروف [illegible]

[illegible] على المصدر لانه وضع موضع [illegible]

[illegible]

[illegible] الكرم وقال ابو كدراء العجلي يا ام كدراء

مهلا لا تلوميني اني كريم وان اللوم يؤذيني فان بخلت فان البخل مشترك وان اجد اعط عفوا غير ممنون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال ليت ما [illegible] اذا ضربت [illegible] في الحي [illegible] بنى البناة لنا مجدا

ومكرمة لا كالبناء من الآجر والطين يقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال عتبة بن بجير لحافي لحاف الضيف والبرد برده ولم

يلهني عنه غزال مقنع احدثه ان الحديث من القرى وتعلم نفسي انه سوف يهجع يقول اذا نزل الضيف [illegible]

[illegible]

[illegible]

قيل

قيل كيف [illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

قال الاصمعي من سنة العرب ان الغريب منهم اذا نزل [illegible]

[illegible] وقال عمرو بن احمر الباهلي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كانما ترى [illegible]

عن [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال المرار الفقعسي

[illegible] اذا الليل جنه سنا النار عن سار ولا متنور [illegible] ارفعاها لعلها تضيء لسار

الليل مقمر يقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وماذا علينا ان يواجه نارنا كريم المحيا شاحب المتجرد

اذا قال من انتم ليعرف اهلها [illegible]

[illegible]

[illegible]

الكرم البر والمقة منتهى الغرض من الغفاة صيف الكرم الجم وفيه تباعد من الوجه وحسن الغاية مع القصد قولها آنفا قاسم ريد
انه يعرف لبعض اهل العلم الكارهين بكرم قوله ويطلب التقول عليه وقوله وقد قيل بأسى حياة اذا عرفته اسمي ايا سائل ولم اجس
نفسي حولا نفعه انه بمنان لعوقه ولام كان اذا عرف بين المستمعات بعا تحمده بالكلام ليعظ اما ذا يكون منه من استولا
واهوا ووابا دانها من قوله فقيما يخير بيد احفظ انيقها اشد كما له للخير المعقل وبينا الابل انما هي ال
الحبول مع من اصل الكلام والآخر عنا ومن صيغها ونال المعير بعيرا لم يكن مما ضرب عليه بالقداح ونيام لا بيان تقسيم كما
ما يخيم الضيف لا يرى كما العوجيزه وقال مرة بن الوليد ارى تمجدا ان الغناة تلومني تخوفني الاعداء والنفس
اخوف لعل الذي خوفتنا من امامنا يصادفه في اهله المتخلف يقول لما همت السير وجعلته من بال اعرفت
هذه المرأة علي واقبلت تلومني وتخوفني الاعداء والحوادث مع وجهي تشتخوفا لانها حاسة حذرة لكن تحلات
لها واعلمها ان الذي احذره له من فقرنا والمحنة الذي هو وكنا ولحقنا المسلم ولقد المتخلف من التمي في طلب الرزق نعم
في اهله واصحابه دون المعتبر لان الحذر لا يغني من القدر وقد يرمى الانسان من ناحية امنه ويصادف حينه والاسبا ومن
لطايف من ناحية حوفه وقوله خوفتنا حذف الضمير العائد الى الذي منه استغلالا لاسم بصلته وقوله من امامنا يريد
من جهة ما ننة والوجه الذي نوجه اليه وذلك قد امر لا شك فيه وموضع سياده رفع على ان يكون خبر لعل وقد اهله يعلق
لما انه يفعل ويصح يوضع رفع على الحال او يصادفه المتخلف بين الاهل وهو مستقر الا قلت فيها المغني حاله او
الصيب يشكو العاقل المجتمل لحله او يفعل الحق و ربما لم اصابه حوادث بحرب يقول اذا اشتق لي رفقه
من مقاصدي ما اقدر فيه حصول الغنى ويجلب الاعتماد عليه فيما في الدنيا وفعلت نفس لزوم حظها الاكتفاء عند اللكر
في مؤن العيال حال يغنيه وبحثها حتى اصاحب حيلة وو الدعيبة كاهل الفقر يتخذ الحال يشكو زمانه ونائبة الفقر فيه
وعليه فما بها لم سنه شرها في يتبع حق حق دون خلقه ويابى ان يتالف شيئا من الحقوق بما له منه قلت يعني بالحق نيما
اعطاه او سوغا جهة لانه يعني فيما بالعال عنده كرم وجب فقد يدعيه وسم بحق الحق عن البر هذا من طرائق الرجوب
انهم هو نفس يرجع الكرم ومرة او يستطير بعون ان نعمة ونفقة وفقد ما بنة يؤيد يعرف المال ان هو بر حله لان انه يتبنا
بعد نحه كما يكال التي او يزيد فضله من زيب والنوز عليه منفق معن هو في الذي تسليه وطيبه والزيه بحر في صاف
من اليد عند تحامل الكحل وساعيا في الملك كما ابتدأته وقوله كريم من صفة الصيبة وقد تابع بين صفات من مدح وجملة
وقال يزيد بن الطثرية اذا ارسلوني عند تقدير حاجة امارس فيها كنت نعم الممارس ويتقي يقع المؤمن نقيا
سوى سوام المفترين المفالس يقول اذا ارسلوني عشيرتي في مهم لم يبدوا قيمه ان تعاضد به وتحجو ويوجدوا انما عهم
به منه اجتهادي فاعتقدوا امرا ولي وعقوا ابا الحلاج لم يخمار سوى كنت فيه حق الممارس لا اتبع فيه ولا ادرط ولا اقصر
بل زدت على ظنهم له وتجاوزت الغاية التي يعقوب فيها من رجائي فنفق نفع المكثرين وان كان مال الآخرة مال المقلين
المفترين ومن المال الا اقل المسلم المقترين بيده في كثرة الدولة لما في السنة العامة وكان الامل في المنذر الفعل اليه يستسيب
صاحب الميس بحد ان كان حسبا امواله وتقليل الخاكم معروف وهو من معنى كانه بضيه لمذلك عن المقيل والقبض والتوم

من قتلهم

الافيف

من قولهم سالت المائسة تتوه وهي سائلة والمراس مراوله التربة ويقال مريس الحبل اذا انشبة البكرة عند الاستقاء ويقال ورق
الى موضعه من خرعرس على ذلك قوله بشر بقام اللخم امرس ومرس في يقال في القصو على طلب الشي الفوق هو مرس شديد
المعارسة والمراس وقوله امارس فيها في موضع نعت لحاجة يكون وصفا الحاجة وقال سالم بن قحفان وعاتبته امرأته
لقد بكرت ام الوليد تلومني ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا فلا تعذليني بالملامة واجعلي لكل بعير جاء طالبه
حبلا فلم ار مثل الابل مالا لمقتن ولا مثل ايام الحقوق لها سبلا يقول ابتكرت هذه المرأة لائمة لي وعاتبة علي
من غير جناية جنيتها ولكسب اكتسبته وجرم اجترمته فقلت لها رفقا لا تحرقي ولا تسرفي لانه حسك دانقصا
ولا تعذليني بما عسى يسلطان علك ولكن اتبعي مرادي واهتكي لتعبي والتقديري ان تعذلي قول دعالج
بغير مقدرة تعذري وتجهدي واجعلي لكل بعير يعطيه طالب السائل حبلا ليقتاده ومشاركيني في الكرم وابتغاء الصلاح
وما تقتديه من حرمة وجوه الاصطناع لا يطلبون نكره واستطاله وتحمل والحاجة بالمال الاشل الابل الحق شيوخ
ويحترم ولا مثل اوقات العطاء سبيلا لها وممرا ويجوز ان يريد بقوله مالا لمقتن ان يجمع ما يقتنيه ويجعل الاصل
في نيابه ومناه ويعود ذلك نحو غيلها الى العفاة برحمتها امود عليه دارية وانقذ خاطر واعنى والاقتنا اتخاذ الشي
للقنوة لا للبيع ويقال هذه ابل قنية وهذا مال قنيان لما يتخذ النسل لا للتجارة ويقال قنا يقنو وقني يقنى لغتان
الثانية قولهم اقني حياءك ومن الاولى قولهم كذلك اقنوكما قد تنسل وقالت امرأته يحادثها وقالت حبلا
لبعلها وانتاه تقول حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذي تكفل بالارزاق في السهل والجبل تزال حبال مبرمات اعدها
لها ما مشى يوما على خفه جمل فاعط ولا تبخل اذا جاء سائل فعندي لها عقل وقد زاحت العلل تقول اقسمت يمينا
بالله الذي يضمن الارزاق لمن تسأله ومن الخلق الذي اغرتهم في سهل الارض وحزنها الا تزال من جهتي حبال محكمة
معدة الجمال التي تعرفها في مصارف يدلك مدة الدهر اقتدا بك ودخولا تحت طاعتك فالتكفل بالارزاق هو التمتع في
الارض وقد قصدنا تقيد والتقيش من ضدها وقولها تزال حذف حرف النفي منه لامان الالتباس وقوله الغول
ينزل فيه يعنيه وقولها على خفه يعني منها تحصيص الخرج في البذل هنا موضع الجمل ولا يترامن عليك ولا تراده ده
والفعل من جهتي معدة والعلل جمع تنقصه ويقال زاحت العلة يذكر زاحت اي انها زالت وحلت الذي يكون زاح الشي
يزيح ويروح زيحا وزوحا وزيحانا اي عزلته عن مكانه ونحته فانزاح والزاح زاح وهو مزوح وقوله ما مشى
يوما في موضع الظرف والعامل فيه لا تزال الحبال وقال الاقرع بن معاذ الا ناصرة تلوم بجنح الليل فيها معاذ في
ابنا بابكم تلف الحارث بادو حائمة ولا يبتيع لها قائم ولا تمنعه عند الحوض عطشها احلاما في
التزم محتدم العرف القليل من المال ويريد بالمحتدم انما صاحبه بالمنية لانه في الرأي وقوله فيها معاذ اي انها مخلل
ما تحل من مونة العفاة عودا على بدء وقوله ابنا بابكم اي في ملكهما سعته صيره صدره وحسن بر على ما يعتريه من حقوق
السوال والمحتدين وقوله تلف الحارث بادو حائمة العطاش يقال مدحوم حول الماء اذا دار حوله وهو حائم كان
اذا اشتد عطشه وعلم حول الماء يقول نتقدم الحارث على انفسنا سقي الابل وان كانت ابلنا عطاشا كانا نحمل الزيادة

على صنيعه كالشكر عليه ويقال اسلفت فلانا كذا وسلفت جميلا [illegible] ولا يثيب على امثالها ثم عدد الاسباب التي يتأكد بها

المعاذير والعلل عند المنع والبخل فيقول [illegible] حرمتنا [illegible] الكرامة [illegible] من المال [illegible]

[illegible] حتى يكون الاختيار [illegible] من خطأ الاول والحال [illegible] ولا [illegible]

[illegible] ما يفعل المتعذر [illegible] من [illegible] التقريب [illegible]

هو الذي [illegible] شدة الاحتماء [illegible] وقال يزيد بن الجهم الهلالي

لقارب بالبخل ام محمد فقلت لها حثي على البخل احمدا فاني امرؤ عودت نفسي عادة وكل امرئ جار على ما

تعودا يقول امرتني هذه المرأة [illegible] على المال فقلت لها حثي على البخل [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] على الجود [illegible]

[illegible] على الجود [illegible] اوسع [illegible] القران

[illegible] على البخل [illegible] ذلك على البخل [illegible]

[illegible] عادة [illegible] وكل رجل يجري على

عادته [illegible] احين بلغت الاربعين واقبلت الي بني [illegible] مقاتلي

[illegible] الهمزة في هذا الاستفهام وان كان المراد به التوبيخ والتقريع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذه الاحوال [illegible] الاصل [illegible] الفعل

[illegible] الاضمار [illegible]

[illegible] الافعال والتركيب [illegible]

[illegible] المعطوف والمعطوف عليه [illegible]

[illegible] المعرفة والنكرة [illegible]

[illegible] التركيب [illegible] على الحال [illegible]

وقال اخر الا تكن لم يبق مالي [illegible] فاني ما ملكت [illegible] لا اجمع المال الاريب [illegible] ولا

تغيرني حال الى الحال يقول [illegible] مالي [illegible]

[illegible] المال [illegible]

[illegible] على [illegible]

الزمان [illegible] الاحوال [illegible] وقال [illegible] لقد بكرت [illegible]

تقول

تقول الا اهلكت من انت عاذله [illegible] ولا يتلف المعروف من هو فاعله يقول [illegible]

[illegible] اهلكت من [illegible] الفقر [illegible]

[illegible] البخل بالمال [illegible] وقال اعرابي

الا قوم ذا العاهات لبني ابيه يابن عم امه ترى الرجال [illegible] قوله الا [illegible] والف الاستفهام دخل

[illegible] المعنى [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] بن حاتم واذا بليت بكريم او [illegible]

بالمعلوات الشرف واذا تعرضت المسالك لم يكن منها السبيل الى نداك بأوعر يقول [illegible] الكلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعروف [illegible]

[illegible]

[illegible] واذا صنعت صنيعة اتممتها

بيدين ليس نداهما بمكدر واذا هممت لمعتفيك بنائل قال الندى فاعطيتك اكثر يا واحد العرب الذي ما

لهم من مذهب عنه ولا من مقصر قوله واذا صنعت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] جزى الله فتيان العتيك [illegible]

هم خلطوني بالنفوس واكرموا الصحابة لما حم ما كان اتيا كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وله القدرة بالتقدير فيهم ثم انهم صاحبوا مصاحبة كريمة لما قدروا على ما كانت كانه تفوقوا الى انفسهم متكفلين في مصابرة على المكروه
دهف ثم فكروا اسرع الى ... عامتهم فان قيل ما فائدة قوله وان ثابت في القرار منهم قلت اراد انه اذا نكبهم مقاتلا ولا اقاما
فيه شيء من اصل العرض فيه ترتب الكلام وبعدها بل يوقف حتى يفهم وبقي كلام دونه وقوله لما اتم يجوز ان يكون خبرا عن الخط
ويجوز ان يكون خبرا ان ذكروا ومعنى تم قدر **هم يرشون من القنا كل طرفة واجرد سباح يبذ المغاليا لهاميم في**
مجالسهم ولا يحسنون السر الا تناديا كان دما قد خلطوا اسمائهم اذا الوقت الاجيال كان مجاسيا ذكرها شاهدهم عليه
في مجالدتهم ويحرزون عليه عاداتهم ومساعيهم ويتقلدون فيه اوقات حفظهم وعند خلواتهم وفيما بينهم من نائبة تخصهم او
تعمهم وقوله هم يرشون القنا يختم اليا اي يجعلون القنا فراشا للطرف كل ... ووثابة وكل فحل كريم سباح في عدوه وخلقه
لما يبرز الفرس سباق في الرهان يحرز قصب التقدم والعلو ويقال فرس الطرف والطرف شيء فلان وامرأة الاذن والاذن
وذكر بعضهم يرشون يفتح اليا وقال اراد يرشون القنا على كل طرفة فحذف الجار ويقال فرس سابح بالاجر والاجرد
وقوله يبذ المغاليا اي سبقت اليها جادا ناب اراد السهم نفسه ابعد من يغالبه وجاذان يراد الآخر فيه بالسهم يريد اقصى الغاية
ويقال بيني وبينه غلوة سهم كما يقال قيد رمح وقاب قوس والمغاليات السهم يكون جمعا للمغالاة وهي السهم جمع المغالات والغلو
لينقى السهم في غلوته وقوله الشاعرة سهم صرت على نقعه الخيل وعرضها والقرم على ظهورها وقوله لهاميم وهي فضا
من غوث الامر البك والقصار فضا البعد اذا التقت ومنه الفضاء وانفيت اليه كذا والمعنى التمام لو يقال ولا يدري
ولكفيته ولا يعرف بل بالاطرق في مجالسهم كل من احتاج اليه عين موضع منه ولا احد يوقع منه فقوله ولا يحسنون السر الا تناديا
اي لا يدرون امورهم واعمالهم فيحفظون التوت بما يخاطبونه بمن هذا يكون تنادوا باستحقه ويكون التقدير لا يحسنون السر
لكنهم يتنادون فيجوز ان يكون تناديا في موضع الحال ويكون من باب تحيته بينهم ضرب وجيع واعتبل السيل وما شبههما وقوله
كان دما ما خلطوا على اسمائهم والقسم الوجيه يقال وجيه قوم اذا وقع كل حي منهم حظه من الحسن ويريد ان المراد بالكثرة ركنهم
ولا تنقص امهادهم ولا تنقص مياه وجوههم بل يتبادرون في طول الزمن الجلاس بحسنا دنسا ما ملكت سماتهم حيث بالقنا
اسرافا وقولهم اذا وقت يجاب الابطال الوت فيه وهو اصل الشدة وبعض الفيض عليها ودلت طا اي قرب الشحنا كرمن
المرتحلون **وقال بعضهم وقد وضعت الكف منه ثنيا وما يولون اذا الضيف من اكل وقد رفعت الكف منه**
تكرما اذا استبعد القوم البخيل من الثقل وزاد الفا وام تنظر به على ان تخل المرء من اسوء الفعل يصف قومه
عقلا وحسن تانيه في تقلب الاحوال بهم ونعابر مع الكرم الذي اعتقد من غيرهم فيقول ربما وضعت كفي فيه ابانيا المجيبه
عليه ما لنا بين كلامهم ونكره لبسطوا بكوني معهم ويطوحهم الحشمة لا ثغاء اليهم ولاذاك لكن بغير محتاج اليه وابحث في التناول
منه وقوله النا الضيف يقال الثوى اثناء كما يقال هند وتعده وشقا وشقاوة وسبيله ومنزلة دوار ودارة وربة زاد او سكت
من اكله وانقبضت عن الاجتماع مع الحليم بعرت العزيمة بهم وسعادة بنا مالية فقدت من اكراهن يرى القوم ليستيقونا الى الثقل
من سقط الرداء العزة وسبقة حاجتهم اليه وبعد عدمهم باطايبه وربة زاد انبيائه دون تنعاقبه يوم فكرت في متنا في
الزمان ولا حافظين من طوارق الحدثان ولا بقيا ابعد ذلك من فعلنا نجاوبه والمجد من اسوء الفعل واتهمه ونستنتف قاننا

على انه مصدر في موضع الحال وقوله من الاول في موضع الرفع لانه اسم ما والثاني بما استعمله من حديث لولا وكذلك قوله نكرنا في موضع
الحال واذا اعتبر ظرف لنعت وهو جوابه وقوله لم تنتظر به مذالم تعقل باستيفائه هذا اي في الوقت الذي نستبرد ونحوه **وقال بعضهم**
لقد علم الاضياف تخيرني ما كان عنده اذا اعطيت مجهوده جهد المقل اذا اعطاك نائله ومكثر من غنى سيان في الجود
الاقسام من لفظ جواب يمين مضمرة ومفعول قوله ما كان عنده وما انتصب على التمييز وهي ما فعل الفعل عنه كانه قال لفظ ما وما
كان عنده فنقل قوله وجعل لقوله ما كان والشيء المفعول فنصب وقوله اذا اعطيت ظرف لقوله ما كان عنده واذا ضيف
نضيفني ظرف لقوله اذا اعطيت مجهوده وتلخيص الكلام لقد قال ما كان عنده اذا اعطيت مجهوده في الوقت الذي يضيفني لضيف
ومثل هذا البيت في ما اجتمع فيه من الظرفين قول الاخطل تقول الرمح يثقل ساعدي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت وقوله
جهد المقل مبتدأ معطوف مكثر على المقل وقد حذف المضاف منه والمراد وجهد مكثر في الغنى فاكتفى بالاول عن الثاني وسيان
خبر المبتدأ كانه قال جهد المقل اذا اعطاك ما عنده وجهد مكثر في الغنى سيان في احكام الجود وشرائطه وكل واحد منهما افعل
مجهوده ولهذا قلنا هذا وكل اذ لم تعترض قوله ومكثر لما كان قد جمعت بين الحدث وهو جهد المقل وبين الذات وهو
مكثر فجعلهما سيين والتركيب يجيز لحدث الى الحدث والذات الى الذات فقوله في الغنى في موضع الصفة لمكثر كانه قال
ومكثر غني وهذا كما تقول جاءني رجل له جنة تريد وعليه جنة وتخفيفه جاءني رجل لابس جنة وقد يتيقن من البيت الثاني
معنى البيت الاول والمثلاوة من المثل الذي يعطيه الاضافة ضيف **وقال خلف بن خليفة عدلت الى فخر العشيرة والهوى**
اليهم وفي تعداد مجدهم شغل الى هضبة من آل شيبان اشرفت لها الذروة العلياء والكاهل العبل الى النفر البيض
الاولى كانهم صفائح يوم الروع اخلصها الصقل الى معدن العز المؤبد والندى هناك هناك الفضل والخلق الجزل
قوله والهوى اليهم مبتدأ وخبر فقاعترض به بين صدر البيت وعجزه والواو واو الحال والمعنى هوائي معهم كانه لما يخرج كما يقال
هذا الى ذاك ويجوز ان يعطف والهوى على فخر العشيرة فيكون المراد عدلت الى الافتخار بهم والى الهوى معهم فبينوا مرفت حتى
الى ذكر مفاخر العشيرة وهواي معهم وتركت غيرهم لان في عد مجدهم وتحصيله ما يشغل عن غيره ثم كرر الى منبها ومعظما فقال
الى هضبة من شيبان كذا والى النفر الذين من شانهم كذا والى معدن العز الذي من امره والمراد بجميع ما ذكر العشيرة وانه لم يختلف
العبارات عنها وقوله اشرفت لها الذروة العليا يريد هضبة العز فيقول علت لهذه الهضبة ذروة شامخة وكاهل ضخم يريد
عظم الهضبة وسمو قلتها واتساع جوانبها وقوله الى النفر البيض يعني الشباب الكرام وكنى عنهم بالهضبة والقصد الى انهم الحجاب
والعقل والاولات من معنى الذين وما بعده من صلته ويتحد بعضه فيقال الاولات والاولى والاولاد بالبيض الكرام المنقى الاحساب
وقوله كانهم صفائح يوم الروع يجوز ان يصف صفائح الى يوم الروع ويريد تشبيههم في نفاذهم ومضيهم بالسيوف المعدة
ليوم الروع الا المقاصد ولا يبتذل في العوارض حتى الحرب وذلك انه نصبهم على الظرف يريد صفائح مصقولة جردت يوم الروع
واعدت والقرات يعمل الوجهين جميعا يكون اخلصها الصقل من صفة الصفائح وقوله الى معدن العز المؤبد معنى المؤبد
مراده الذي حضرت البحش وافعالهم ومحافظتهم على الجود فلذلك وصف المؤبد بالبقاء ويكون المعنى العز الدائم الثابت على
مر الايام وقوله والندى بالذلك انه مجرور معطوف على العز وقيل هناك مكرر والفضل مبتدأ وهناك خبره وقد كرر الخبر

وتقليلها ولا يكره الخبر بكمية المبتدأ بقولك زيد حديد عاقل وحديد عاقل وذلك ان تجعل والكرخي مستأنفا ويكون هنالك الاول
خبره والواو واو الحال ويكون هنالك الفعل مستأنفا وقوله والخطب الجزيلة والجزالة مستعارة في الرأي والخلق وفي القراءة
[illegible] عظيم واستعمال العظم ايضا احب بقاء القوم بالصرامة انهم متى يفقدوا من عصرهم ساعة يخلو عليه ذو
حلم بذهم عادا ومادا فراد ساعة يخلو عليهم وقد الحلم فيه كامنا وليهم مناجل هيبة كمل اذا استجهلوا
لم يعزب الحلم عنهم وان اراد ان جهلوا اعظم الجهل قوله احب بقاء القوم يصفهم بكثرة خيرهم وعموم النفع بمكانهم
سلطانهم وسكون الناس اليهم ويقول لمروءتهم وسياساتهم في اوطانهم ومعاطاتهم فيقول احب لبقائهم ودوامهم وطلوعهم فانهم
متى تخلو عن سيرهم ساعة خلا وساد حكم ما لم يحظ من الجد ولم يوهل بالقتال والشيطان لانه حازمة كانت بهم
وحفظ عمل الاشياء بكمالهم والتمام بجعل لكل شيء حاجة الشرط وهو مما يجمع الكثرة الخلق فزاد ما يلحق الاطلاق
بجعل والواو هنا البينة التي كانت لام الفعل والناس كالواو التي في قولك ابنها الخيام ومثل هذا يقول وما يرقع
اذا وقف في القافية فيجعل الالف كالف الرجال والياء كالياء الاياس وعلى هذا القول فالا ابيات القبل الطويل الاخطب
البالعيد الاطلاق في ما من ذل المرابيك والاسنان تمنى عافت لبني بني زياد ولا رضا ما لم تعلق دمن هجين بكاد لم
لم تدع فالياء والواو والالف لو ما تثبت في موضع الجزم لان الحذف الجزم منه من حقه الافعال ولا شبها حركات
في البنية استقل اللفظ بها فموضع الجزم مع حروف المد ثم حذفت حروف المد فيكون الفعل مجزوما اثبتت لتطاسند
غير مجزوم فقد التوهم ابتداؤها ولم يكن مخلها اذ لم يكن سقوطها الزياد وعلى هذا القول الياء في قوله الا انجلي لام
الفعل ايضا وقوله عذب على الافعال عما لم يذقهم مال موضع الظرف اراد ان لهم على الاعطاء اعزاء العداة الالات لملاذهم فتنفس
عن الاعداء فتنقش جانبهم لهم ومن هذاقهم على اقوامهم اذا دونهم وقد جمع بين الظلم والذكر في البيتين لان اعادة ذكر
الاعداء فقال على الاعداء كانه معطوف الاول الابناء عن كرمهم ولعل اخلاقهم عند الحزبية دون الناس الذي يشغل ذكرهم
فيطيع المسمعة لشمول احسانهم وكثرة محاسنهم فيقوم الشهادات بفضلهم في الخلائق وقوله عليهم وقار الحلم اراد انهم تحلوا
في المعاملات ويتوقرون مع من تجتر الحماية عليهم صغارهم لهيبتهم في الشرع كالكهول من غيرهم وان حمل على جهلة وقت
ان يسير مجادبهم عامر بالهوى لم يبادر في الحلم ايضا بل يكاد في انه المسبق على قدر باسه ثم ان ارادوا استعمال الجهل لامر وجب
ذلك فاستعوا فيه وانشخوا اعظم البلاء بهم فلم يطاقوا ويقال ارتب وارتبت بحنفي هم الجبل الرعظ اذا ما تاركت ملوك
الرجال اوتحاطرت البزل المرتاب القتل غال ادراكنا وان عنيوا قد صول رحى القتل لانهم حصن حصين
ومعقل اذ امرك الناس المخاوف والازل لعزهم لقم الحي بدهم صرعتهم اذا الجار والماكول ارهقه الاكل
وصفهم بعلو الشان وارتفاع المكان فقال هم الكرم الارفع والطود الامنع وقت مداخات الرجال بعضهم بعضا ومناكرة
الملوك حالا لاخفا لا انهم لا يقاتلهم ولا يجاري مقدمهم ولا يبلغ حربهم ولا يستنصر بكرمهم فيقول تناكرت تفاعل من
النكر والنكير ومرحس ويجوز ان يكون تفاعل من الانكار ويكون تناكرت مثل تعارفت اي ينكر بعضهم بعضا لما يطول
عليهم كل لصاحبه من سوء الرأي واضمار الشر وقوله اوتحاطرت البزل هو تفاعل من الخطران وهو اشالة الاذناب وارتنابها

عند الهياج وهذا الشارة الى التحارب بين المتجادبين اذا لاقوا بعضا كانهم كان قوله تناكرت ملوك الرجال يريد اذا عم الكلام بعدهم
يريد انهم يعلون وبنسات الناس فعلا ونطقا ومكانا ورهيا وقوله المرتاب القتل غال يريد ان من اراد اليهم واستسلم الى جانبهم
واستعطف هواهم وحصل بعناهم امن وعز لحقيقة فيشدهم على الدهر فلا يعرض عليه جوره ومن ملأ عنهم واستغنى عن عنهم
مرض بنفسه وتعزز للطمع من كل احد فيه فقتله بهلا ويضل او القتل المعرب بهم سعة يعلى وقوله لانهم حصن حصين
يصفهم بما تحتهم من الامنة فيهم ويكانهم فيقول لهم لنا معقل حرير وحصن حصين وقت يقلق الناس فيه لاستيلاء الخوف
عليهم واستعلاء القحط والبلاء فيهم والازل الضيق وقوله لعزهم لقم الحي الحي يعني بهم عن نوعه كانه قال اذا استغاث بهم الصريخ
وهو المستغيث فاستنصرهم ودعاهم الى المعونة اجابوه ونصروه فنعم الحي هم وقد دخل الحادث ما كان ومطبوع فيه واذا
اشتد الزمان ضعف الزاد وعز الطعام وقوله الحار مبتدأ وقوله ارهقه الاكل في موضع الخبر وكفى بالاخبار عنه ولان كان
عطف الماكول عليه كانه قال اذا الجار ارهقه الاكل والماكول كذلك فاستغنى بخبره قول الاخير في الاخبار عن المعطوف عليه دون
المعطوف وقد يقنا راهيا الغريب وقد مر مثله ومعنى ارهقه الاكل ضيق عليه وغشيه وقد قيل لك فلان اذا علقه في
ذكرك عن المتضعف بالقوم والتمم فيقبل ترك فلان لحما على وضم وفلان شحمة الشلح قال الشاعر فلا تحسبني يا ابن ازنم شحمة
بن قدعا البيت سعاة على افناء بكر بن وايل وتبلا في من قومهم لهم نبل اذا طلبوا وغلا فلا التحلقات واه
فلهم بطلا الدخل مواعيدهم فعل اذا ما تخطروا غنك التي ان حنت وجب الفعل هم في الخيا بهم حرية اذا ذر
قبري او حي ثم ذهل قوله سعاة على افناء بكر التي يتمل على جموعه وكذلك الشعاية ويقال للمصدق الساعي والسعاية
وهو يعي على قومه اذا قام بامورهم والسعاة في الكرم والجود والشاعر يريد انهم يذبون عنهم ويسعون في مصالحهم وحفظ
دمهم وقوله وتبلا في قومهم لهم نبل ويكون ما قدمه والحفظ دخل الاباعد من قومهم كدخل المحقق بهم لانهم يتحرون في
الاشتام والاشعار فيها على حد واحد وقوله اذا طلبوا دخلا فلم يعان يقال طلب عند فلان دخلا اذا رب عند مكامنه وطل
ملاقدمه او حاجة ولا دانهم لا يعتروا الا بعد بمن ادرك الواتر وان لم يرو ابعرهم من اكفائهم وقطلهم لم ينتصف بهم ولم يدرك
الثار من جهتهم وقوله مواعيدهم فعل اراد انهم يخرجون الوعد ويصدقون الاقوال بالفعل وان هذا ابتدأ لخصال التي
اذا سمعت يوجد بها ودكرت فقال الناس جميع القول فعل السعادات الحرفا بها وقوله يجوز يريد انهم في انفسهم كالحجرة
وما وهم واكفا علو حرمة ما ذا لا اتقناهم وفي ومهمل لحرمة كل الامر فيناسب العز ولطول اللآء وطما الليث حتى لو يجيء
وقال اخر عادوا مروءتنا وضلل سعيهم ولكل بيت مروءة اعداء لسنا اذا ذكر الفعال كمعشر ازرى بفعل ابيهم
الابناء يبتهم قول الاخر لا يكون عالية من حاسد وصدا وكل مروءة حسادها وقول الاخر ان العرانين تلقاها محسدة
ولا ترى للئام الناس حسادا وقوله وضلل سعيهم اي نسب الى الضلال لما لم يحصل شاويهم وقوله لسنا اذا ذكر الفعال كمعشر
يريد لا نعتمد على فخرنا بسيانا ولا على ما قدمته اسلافنا من المفاخر السابق لكنا نفخر بما شيدناه ونفخر بفعالنا ما نبتني
ولا نعير من بابه وقال الشعبي بعث يريد عبد الملك بن مروان فقال انه دخل عليه فقال يا ابا المغيرة ما بقي من شعرك
فقال انشد بيتين ويذهب على اني اقول ثم انشد هذه الابيات وما انا في حقي ولا في خصومتي بمهتضم حقي ولا قارع سني

ولا أسلم مولاي عند جناية ولا خائف مولاي من شر ما أجني قوله فإني حق الى فيما يخصه من الناس كافة من الشنآن
والمتغير لما [illegible] من وصل بعزيزة وقوله يهتضم حقي يريد حقه فعل الناس يقول ان فيما الحادث بيد العجز ولا
ذلك يحقرون لامالت لم عندهم دفيما يحب منه المولات والحاكا من التجمل عليهم ولا انحرف ولا اظلم ولا ادع وكذلك
دونه ولا ادع فرقا بيد لمنزلة ولا شى فيشتغل بحقه [illegible] وصاحبه ولكن يكون اما اخا [illegible] متى وقع
من الانقطاع بيد وقوله ولا اسلم مولاي عند جناية يريد بقوله مولاي ابن عمي يقول مولاي من حليف وذنب ينتم ولا
ابعد فيقول ان لا اخذله اسلمه عند جناية يجتنيها بجرها الى اسرة واستنقذه كيف ما امكن سهل او عقدر ثم
لا اخرج الراعليهم فيخاف [illegible] ربما يكسر بيدك فانه ما يرجع اليه من التوكيد ادم في ذي وجهه وقعا الا في كسر وبعض سوى
حق [illegible] مال العقل **وانا قوما بين جنبتي عالم بما ابصرت عيني وما سمعت اذني وفضلني في القوم ان**
قيل انني عالم بما اعرف من الخبر واسمح ان ضمت رهان وانه على الناس [illegible] جواب وانى يقول انى
من شاهدى والاخبار الى [illegible] ما يفيد من عادة الموازنة على السن خلا بما اماسا يقل به عالما ومتيقنا
يلتبس علي وجه الحق تحدوده ولا احمو من المصدق دفوعا وان اقول القوم قبلهن علم به لا اقعد وا البيه معرفة بعقد
المعقول فيه ومتحصنه فالكذب من الاخبار ولا اتزيد في الاوصاف ولكن اعلو كل موصوف حقه من القول ولا اصف ذلك
لكل ممدوح به فسوا من القريظ والمديح من اجل ذلك اسمحت ذلك مراده [illegible] عبد الله على الناس فضلت جمع
والله [illegible] لكذب وخطا او اشتبه علي او شبهه له فلم يبان الحق علم يتضح في السبق وقوله وانا قوما بجمل
نكرة [illegible] بالنصا لا قوله بين جنبي [illegible] حتى علم انه قلب بين القلوب وقال سليمان بن عبد الملك **ابقا سليما**
الامير بنفسه وكان امرا يجود بكرم زائره اذا كنت في الجدوى به متفردا فلا الجود مخلو ولا البخل حاضر
ولا شافعي [illegible] من ضميره عن البخل ناهيه وبالجود امره يقول ضيف هذا الرجل وكان الحسن [illegible]
وكان احتفاه بما يرد وجمال [illegible] على مقابر وعجمية بيذل الحبا وشكيمه على ما بعلق الرجا به وجنده قوله
اذا كنت في الجدوى به متفردا كالجدوى المسالة فيقول اذا وقعت بخاطره وتفردت بها حاجاته فالجود يحضر عند البخل
غايب عن همته لا يحتاج الى باعث ولا شافع ولا مذكر ولا عاطف وقوله ولا شافعي من [illegible] الرجل من سامح فكره
وجالت صدره شافعين وزعم ان كلا منها بيان من البخل ويامره بالافضال والبذل وهذا على قولهم في الانسان لم
نفسان منعه [illegible] من الفعال والمقال فاحدهما يأمره بالفعل والاخر ينهاه ويبعثه على الترك فقال هذه الشارة
هل المدوح مما يشغله او [illegible] وذكر سبيله فكل [illegible] الاحداث اليه ويبعثه على الافعال الجليلة ومثل اذا
ابتدرت نفساه في الرحال البادي والجود [illegible] يستعمل وصفا يقع على الواحد والجمع وقد بعض القول فيه **وقال المتوكل**
الليثي مدحت سعيدا واصطفيت ابن خالد والمخبرات بهاء بني تميم فكنت كمبتغي بجانبه الفتى فضاف
عني الله الذي يتم يقول اخترت من بين الناس ابن خالد وذكرت في شعري سعيدا والمخبرات ودهم بما ينبغي
وسمه وعلامة فكنت في اصطفائي اياهما وصرف ثنائي اليهما كرجل يبتغي الماء بجانبه من قرى الارض فعاد في سعيه
الانشغ

ان شبع اثره ودسمه والحاصب في النقد والاخبار ووضع الشتاء موضعه من الانبار فيبق الى الجود من مطلع وجعل
الموضع على ما مقصده قاما من ذو [illegible] الكلا وهو منتقل من الحرم والجمار اسم الاولاد التي يجزر بها كالمعي وما اشبه هذا
مثل بالاستعارة ومن ذو يحتسى بالجيم هو منتقل من الجمر والتجمس والتجمش يتقاربان ومعنى يتوسم يتبع وسومه
ولا ان بالبلد الشهود شمالة تبغي جاري منكم والمحرم بانجع جيرة الحجاز واهله اذا بخل المعطي يد المحرم بسام
يصف وصلم بقطر ويصون السنة والقلاحه اهم في شعر الشتاء والتعبد في الجدب والمنع عند شمول المطر والبرد
من ازمان المحلي والفقر والمحروم من الاشهر الحرم فيقول ان استشهد امتدح اوقات السنة واهلة الشهور شهدت لكم بانجع
مثلكم بانجع جيرة اهل الحجاز بلاده واضيافه وحسن تفقدهم لمسائله الوقت الذي يرى المعطي يد الانطلاق وينتهم ما يسال
فيبدر ذلك وابنته لدى الالحاف والكفه وقوله اذا بخل المعطي اذا ظرف لما دل عليه قوله خير الحجاز وجعل يفي حقبه في حمل
ذلك [illegible] والسائمة مرقى الملال **وقال بنعيجة عمر بن عبد الله بن معمر فما تدري امرؤ ذو جنابة ولا جار**
ليت يومي بالعجز اليوم اذا الفيت ذا بسالة فاعطيت منا ام بيوم تجمد اقسم بالله عز وجل التراك الغريب المحارب
وهو الغريب المحارب بعلم ان يبرئ هذا المدوح اكثر حظا واتم افضالا وجعل الجود للمدوح على طريقة قوله تم بالمكر
الليل والنهار لما كان فيهما ونحو حدوده الناس نهاره صايم والبلاد قائم وقوله اليوم اذا الفيت فيه تفضل الطاهرة ومعنى
الفيت فيه محذوف الجار فجعل اليوم مفعولا على السعة وقوله ذا بسالة يقال دابس وعسالة كما يقال الذكر وذكري و
مكان وقوله ام يوم تجمد يريد ام يوم يجمد فيه فاضاف اليوم الى الفعل واوصل الفعل بنفسه والمعنى لا يعلم الغريب
المستاق عنك ولا الغريب المتدانى منك انى حينئذ اكثر حظا وحيث اليوم تلقى فيه مسرا منتعشا بالعطية ومعنى اليوم
تجده فيه معسرا منتعلا بالغضب متعبا مجهودا يريد انه لا يتعلق العدم وقيمته من الاحرام لا يرى احسن حالته من الاخرى
ويجوز يومك اذا الفيت ذا بسالة ام يوم تجمد ويكون هذا موجودا على المعنى لانه لما اراد بقوله لا يدري احرى ولا جرعة
افضل قال يومك ان يجودك فيه يوم ان الفيت فيه مسرا ام مجودك في يوم تكون فيه مجهودا معسرا **وان خليلك السماح**
والندى مقيمان بالمعروف ما دمت توجد مقيمان باب ما ركبت الخلق من الدهر حتى يفتلا حين تفقد جمع
بين السماحة والندى لان السماحة هي سهولة الجانب في الاعطاء وطيب النفس به وقوله مقيمان اى ثابتان مع ولا يزايلان الا
ما دمت عليه قائما ومن اقام بالمكان فقد جعل النفس ثابتا ومن قولهم الامر الجود اسم وما دمت تطلقا فيقول السماحة والندى
مقيمان لتبسط معروفك وما وجد ما دمت ثابتا وقصدا او انما قال بالمعروف كما يقال فلان مقيم بمكان كذا اى يجعل فيه
بد ويثبت فلن لك يحمل قيامه بالمعروف على هذا الوجه وقوله مقيمان لبسا تاركين الخلق بيدهما مقيمان بتبع معروفك
ثابتان لك دعهما انك لا يهابا في الخلق من غلبت الدهر بغير صرف لا يصح ان يصل الى ان يصبيك او وقت فقدك **وقال ابنة بن**
ابي الصلت اذكر حاجتي ام قد كفاني حياتك ان شيمتك الحياء وعلمك بالحقوق وانت فرع لك الحسب المهذب
والسناء خليل لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء قوله اذكر حاجتي ام قد كفاني يقول ان الاربعا اعتقد
لا انه ام هذه هي المعادلة لا انه الف الاستفهام والمعنى بأي فيقول القول [illegible] حاجتي في فيك وانى قضيت المرعة المرام

اعتقد الكفالة بكرم فعلك وذكاء معرفتك وحسن التفاتك الى المتعلقين بحبالك والآملين لخيرك وفضلك لان ملاك

حلتك لهاء فاذا توصل ناعتك من عجبه عليك بما رآه يحبها الحيا لك وذهبا الى الفكر فيها الحجى سالقا الى القضا

ما رتبه لديك ولا نما قطعتك على اجل المواقف والحرم تعطف على صباياتهم وتحبهم من ابتذال يطفهم ادرك الفرع لاصل

يجمع المحسن الخلق والحد المزكى على همة وانقطاع منزلة وقوله حليل الرقيع باته حجر بيت معمر كانه قال انت حليل

لا تغيره الاوقات عما الفته من بعد عهد من كرم ولسان وقوله الاصباح والمساء وهما طرفا النهار وقتا الغارة وليتا

الى انه لا يتغير على علات الزمان ولما يتغير له الانسان من طارى علاله حادثات وتغير بما دار صايغ **وارضك كل**

مكرمة بنتها بنو تيم وانت لها سماء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء وقوله وارضك يريد ما قد

لامن مباني الخير والشرف بقومه ونفسه فجعله كالارض له وجعل ابا طالبا امن عبد وفرعه عليها ما يثبته بنفسه

لم يقع مهلا ان حيات الارض ولسانها بما يمان عليها من حيا السماء وبين بها انه يثيبه عمارة مكارم ابائه كانت بيمر لها

والمواد التي مدها بما ولذلك ركب وترتيب وثبت طاهر الابكار وعلة قوله اذا اثنى عليك المرء يوما يقول ان الحق

عليك لا يحوج الى الفضل لانه كما حقه تلاحق اليك شاه المتلمساتك فا عنيته عن التعريض والقصد وقطع المسافة

دونك وتحمل المشاق والجهد **تبارى الريح مكرمة ومجدا اذا ما الكلب الجاه الشتاء** يقول يديم عطاؤك ويتصل كاتصال

تبارى الريح في هبوبها وان الجدب والقحط وحين يقال اصر الكلب على الاعقاب والمواضع بعمر انصرافك البيوت وسد ما

بجوانب الاجنة والكنى وقوله اذا ما الكلب ظرف لتبارى اي تفعل ذلك في مثل هذا الوقت ومكرمة انتصب على انه مفعول

له ويجوز ان يكون في موضع الحال **وقال ابن عبد الاسد بناهم بالتهو فعلوا بوما بحيث بنزع الذابح**

فاذا ابن بشر في مواكبه فتحا لسبحانه صبح فكانما نظروا الى القمر او حيث ابق من قزح وقوله بناهم بحيث ملحماء

وكذلك بينما وكان شيخنا ابو علي رحمه الله يقول هو ظرف زمان كان الاصل كان بين اوقات فحذف المضاف الذي ارقعها

موضع وموقعا انتصب على الجملة من بنانهم وبريد بها المتصل من الاوقات كما يقال فلان يفعل كذا وكذا وكان الاصل نفعل

والذابح بنت المراصل يخشى منه ويخرج كالجبهة ويخشى منه جلد اسود وهو حلو يوكل وهذا امر قوله بحيث ينزع الذابح يا

للنبات المشار اليه وقوله فاذا ابن بشر في مواكبه الفانية لان بينا وبينما يحيبان ولا فاء فيما يقع بعدها على قوله حيث

بينا بتيان حين عقاب من العقبان فانشه ظلوجها الا فقد ذكر سيبويه انه لو يقع بعدها لم يذكر الا قليلا بحيث

نحن نستوى قبل زيد وكثير من النحويين يتكرون ويقولون لا حاجة الى اذ واذا ويستشهدون بقول ابى ذؤيب بينا

يعنقه الكماة وروغه يوما اتيح له جريء سلفع والى اجعنا الى الوجود فيما بعدها هو الاكثر واستشهد سيبويه بقوله بينما

نحن بالكثيب ضحى اذ الى راكب على جمله والبيت الذي فيه اذا ما تولى عب ومعنى قوله سبحانه صبح والجهال تعالى

تطل بها انشاد ما نقل النحويين بفضله مشبها بالرمح المهلة البدن فيقول بين اوقات الناس الذاهب هذا المكان

حيث يطلع هذا النبت اذا ابن بشر قطعه مواكبه قصوح بعجبته هكذا فكانما نظروا الى قمر في ملا اجنابهم شبهوه في اشراقه

والمرء ونحا آمواكبه بالقمر او نظروا الى حيث يدل اللاطر اب في قوس قزح فقوله او حيث يجوز ان يكون معطوفا على قمر

فيكون

الاضيف

يكون الحين نظروا الى قمر او الى مكان فيه قوس قزح ويكون قوله الان فيه المرفوع والكرة اذا وقع في مثل هذا المكان لا يتعين

ويجوز ان يكون حيث في موضع الظرف كانه قال نظروا الى قمر او نظروا حيث تعلق قوس قزح وجعل قزح ما لا يتعلق

على اعتقاد من يعتقد انه قزح اسم شيطان هذا الحديث فيه آثار عن سلفهم قوس قزح وقد ورد في الخبر النهى عن هذا وهو مشهور

وقال الخليل حكاية عن ابي الدقيش قزح بعيد الله والاصح قزحة والجمع قزح كما رفعان وما استشهدوا له كان كل الشائع

بسمع الاخبار عن المضاف اليه وذكر بعضهم انه يقال القوس قزح قوس قزح وهو من قولهم القزح اذا قمر القدر بعض

وقال حاتم الحجى فتى ما يجى يوما الى المال وارث يجد جمع كف غير ملأى ولا صفر يجد فرسا مثل العنان وصارما

حساما اذا ما هز لم يرض بالهبر واسمر خطيا كان كعوبه نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر قوله جمع كف

هو العدد الذي يجمع عليه الكف من الاموجز ويقال الدرهم الخامل في جمع وكذلك البكر من عين والقصر الحال من الشيء

يقول من جاء واراد في بعد موتى يجد فيها من المال الا ما يصلح للكرم واداة القتال يجد فرسا ضامرا كالعنان وادا ماجد خبيرة

وسنانة قطعا اذا اسرك في الضريبة لم يرض بالهبر القطع ولكن يجاوزه ويخرج الى ما وراءه ويجا اسمر الرمح ينسبه الى منبت

بولاية من الخط وهو لم جزيرة يجلب منها الرماح والكعوب العقد شبهها وصلابتها بنوى القسب وهو ضرب من التمر وفي

غلظ التمر صلبا ومقدارا في ذراعا على العشر وصف بانه لم يكن له مولد ولا قصيرا حتى ان يكون مسطوا وعلامه لم يجرب

مع الاقتدار ونقل القسب يكبسه القسب اليابس ووصفه الفسيح سبيلها في حوض الحارز من التمر فالمرء حاد صحبه

ثمن يكون القسب يقصد التمر لها ان ما يحمل له بجودة منها ذات لم يبق له الا ما ذكر من الات الحرب والفرس **وقال اخر**

الى المجد قوم حركا اشرف مالك العرب لم ولا كادوا ولو قبل المجد حدهم ونحالم بما امسكت من القنابل الحادا

ان المكارم ارواح يكون لها الى المطلب ومن الناس اجسادا وقعتهم بانهم اعطوا المجد لم بيذله قبلهم طويلا ولو حرم بين

بالدهم متفرق وهو لا يبقى لغيرهم ثم قال لو قيل المجد احدا منهم بريدانهم المجد موضع وهو مرتبة لو كان يعقل ثم يبر زكه

بانهم لتعلقه بهم بما امسكتم من القنابل وبعضهم من اغراضها الماتحبهم ولمعت عنهم وذلك لان المجد حبسهم بعادته ومنهم

اهله والمقد يحرى على القدر وقد انجز المعتد البحتري وقوله وما رايت المجد القى رحله في ال طلحة ثم لم يتحول ويقال

حال القيل اذا تركهم وتحول عنهم قال النابغة فالت بنو عامر خالوا بني اسد يا بوس للجهل ضرارا لاقوام معناه تاركوهم

ونادوهم وقوله ان المكارم ارواح جعل ال المطلب كالاجساد والمكارم لها كالارواح كما جعلهم في الاول كالدار والمحل

والروح لا تثبت الا في جسم ولا تعتقد كان الجسم ويستعرف الا بالروح للحامل عنه القدرة فيها انهم معادن الكلام ومقراء

في الكناب المجال فالمكارم بهم تثبت وبقى كان حفرتهم انقادهم من بين الاجسام محلها **وقالت اخت النضر بن الحارث**

الواهب الالف لا يبقى سر بلا الا الالاد ومعروفا بما اصطنعا يقول لذا يبرئ ما بين في من مال الا للطلب حمد وثوابا جزاء

نفع ولا يجلب حمد ولكن يريد النفرق الى التوسع والذي فعل المعروف فيما يصنعه من يتلذذ بفعل المعروف ولحمد ايتاء الاجر

عند اتقوع **وقالت صفية بنت عبد المطلب الا من مبلغ عنى قريشا ففيم الامر فينا والامار لنا السلف المقدم**

قد علمتم ولم توقد لنا بالغدر نار وكل مناقب الخيرات فينا وبعض الامر منقصة وعار الرسالة التي لا تطلب الا امها

وتزيد من عتبها على الساير ففضلها فوقها فيم الامر بينكم وهبا الاستفهام انا تشتمل حرف الجر بحذف الالف من اخره
فيم وبم ... هذا فتصبح القول فيه ... كانت هذه المراة تستبطي قبلها ... تقول من يبلغهم عني لماذا كان الامر بيناوس تشاد
والافتقار والترفع حتى صار الناس لكم تبعا وما لكم لا تتفتقون فيما يجب عليكم الحق فيه ولنا الشرف الرفيع والمجد القديم
وقد يطلقون على ما خالياس التسلك ... الشبهة ولم يعرفوا لنا قدرا ... وانا نقربت من اصطلحنا ... وكانت العرب
اذا ارادت تشهير ... حتى تتجنبه الناس ... يداع هيبته ... ولم ارسي عليه ويبادوه
يا فلان الغادر ... ويتضح ... على هذا ... قول زهير ... لكم كل مجمعة
لك ولا يمتنع ان يريد ما يعتاد الناس ... العادة ... ويكون هذا مثل قول ابي
بما يبقى من الفضيحة والذكر القبيح ... بالنداء ... اشهر ... كل ما في الجيرات ... تريدات
معالم الخير ومواسم الفضل فيهم لا تجد ... لا تخلطها ... من التعاقب ... وهي المرتبة فيقول
فيما انقول ... والشرف ... الناس ... ولم ... عن الجلاد

وقال المتوكل الليثي لستاوان احسابنا كرمت من على الاحساب نتكل نبني كما كانت اوايلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا
يفتخر بقول الانصار لسنا اذا ذكر الفعال كمعشر ... بفعل ابيهم الابناء ... فقد ... طلب ابتغاء الشكر فيما ... وان الشكر ... معلوما
وقد كنت تعطيني الجزيل بديهة وانت لما استكثرت من ذاك حاقر فارجع مغبوطا وترجع بالتي
لها اول في المكرمات واخر يقول ... نعمك وفضلك ... ارجو ... مقابلتك بالشكر على صنيعك
... ولا ... الشكر بالغ ... في الاكثر ... خلتين بالبعد من نهايته
... تعطيني الكثير من المال ... تقديم ... ردوده ولذلك ... تستحقر عطاياك ... وبها
... الشكر ... عن ضبطها واحصانها ... المكرمين ... مرتقية ... الناس
... نتيج فضل الكرم والسبق الى الغاية العظيمة ... قول مبتدا ... اليه وقال حبيب
بن زادة السلطان في الحديثة اذا عز السلطان كل خليل يقول لم يحظر ... ومن اسباب العلا
في الدنيا ... وكتاب ... ولا ... ولا يحل ... كل خليل العلا
والسلطان ... التي ... من السلبية ... وقال ابن الزبير يمدح ابن مروان وتجعل منها ... واسرع
... وطي الركب كما تجد البحر ... الروع ... عليهم الجد ...
وهو عظيم الشدة ... يكون شدة ... والاصل ... حوله ... الاول والحزم
... المال ... الاكل ... الحشد والنجدة ...
... الجيل كريم ... اليه ... ثم يمشي قدم
... مثل ... كما ... اليه بنفسه اذا
... من ... الى اصحابه ... مسعد ... على

وهواه فتح الاولى شيّد ما بين شرق اهلها والمغرب جمع ابن مروان الاغر محمد ما بين اشرم وبين المصعب
يقول فتح الشرق ... وهو ... الشرق والغرب ... ثم رجع بين قتل
الاشعث ومصعب بن الزبير فارح العباد والبلاد منهما فانهما خارج عن الاسلام والمسلمين ... وانما قال لما
... من الامر ... ونرا ... عندما ... اشرم ... بديا
لم يبطل ... وهواه وقال الكميت لسليمان بن عبد الملك فما غاب عن حلم ولا شهد الخنا ولا استعذب
العوراء يوما فقالها يدوم على خير الخلال ويتقى تصرمها من شيمة واتصالها وتفضل ايمان الرجال شمائله
كما فضلت يمنى يديه شمالها يقول ما اهل هذا الممدوح بالاخذ بالحلم ... والجهل ... من الشاهد وعند
... ولا ... الفاحش ... ولا ... الكلمة ... بابوقا ... ولكنه
يدوم على الخصال المحمودة والاخلاق الشريفة ... من شيمة ... ونعاها ...
... درجات الحمد ... الشرف ... الافعال ... وهو كما
... والعوراء الكلمة القبيحة والعورة ... وتفضل ايمان الرجال شماله ... يديه
... هذا الرجل على ايمان الرجال كلهم ... غلبت اليمنى من يديه الشمال ...
... على غلبت شماله ايمان الرجال كلهم ... وما فضل ... اذا اجتهد ... ولكل
... كفضل اليمين من اليدين على الشمال ... من الشمال ...
يكون المعنى ... شمال الرجال كلهم ... زيادة ... على ايمانهم ... زيادة يمينه على شماله
وما اجم المعروف من طول كرة وامر بافعال الندى واحتمالها ويبذل النفس المصونة نفسه اذا ما راى حقا
عليه ابتذالها قوله ما اجم اي ما كره فعل المعروف حتى كان ... ولم ...
من الايام ... يقال فلان اجم من الطعام ... امرا بافعال الندى ...
على المعروف ... بفعل الندى ... عليه ... النفس
المصونة ... على الندى ... النفس المصونة ... عليه ... ابتذالها
ولا ... في الشدائد ... الناس ... في الخبر ... الامر ...
... الله عليه وسلم ... ويكون ... بالنفس المصونة كرام اصحابه ... فيكون المعنى
انه ... او ... ابتذالها بلونا فضل
الندى فضلهم وما علمت في الاوائل ما فضالها فمت الندى فيما ... والتكى اذ الجود ... عقد مالها
يقول ... بابك ... في الاوائل
... الفعل ... وان كان ... الشيخ
... العين ...

او مشهورها كذا [illegible] ظلال الاقى هو [illegible] لا تدري من طالبه وظلمة الطول والمعتل [illegible] المعنى
يجوز [illegible] بفلان باكية [illegible] اذا غلبت في الكتابة [illegible] الا غلبت في القول وانما لم يغير المعتل الى بلغني
بنات الماء بنات الماء [illegible] كل فعل [illegible] الذي يريد [illegible] بالمعروف [illegible] كثرة في العطاء عند بي
المحل واشتداد الجدب والذي والسخي هما [illegible] النداء في النهار والسخي بالليل وقوله اذا الجود [illegible] يريد انه
يفعل ذلك في الوقت الذي يبعد [illegible] وكبرا القوم [illegible] وتعتمد [illegible] من الرف في [illegible]
اذا استقرت وهذا كانوا يفعلونه في تناهي القحط وفي شدة الزمان وعند [illegible] الناس كما سمي المردود في القدر
عقيدا سمي عافيا في الكتب [illegible] من [illegible] بالعقب وقال اخر [illegible]
[illegible] من خليقتي اذا [illegible] في القدر من [illegible] ذكرها و[illegible] وقال الخليل [illegible]
[illegible] وقال [illegible] ولم يبق [illegible] وقال الاعجم بن جزء عبد الله اخ لك
لم يخلد بدفة الا ما عاد [illegible] اخ لك لا تراه الدهر الا على العلات [illegible] المذق الذي هو
[illegible] يقال فلان [illegible] وهو [illegible] صدقه هذا الاخ [illegible] من [illegible] لانه
لا يخلو [illegible] ولا حقد ولا [illegible] على [illegible] فاذا [illegible] الفقر [illegible]
[illegible] او [illegible] الزمان [illegible] على [illegible] ثم [illegible] على [illegible] الزمان [illegible]
الاحوال [illegible] على [illegible] وتمام [illegible] على [illegible] ويقال [illegible]
وقالت امراة من بني مخزوم الا [illegible] فيحمل [illegible] ومخزوم قوم [illegible] يوم النزال
[illegible] من كل [illegible] مثل [illegible] الربيع [illegible] البديع [illegible] على الخالد
[illegible] من [illegible] الجد [illegible] ولا [illegible] ومخزوم [illegible] قوم
[illegible] يوم النزال [illegible] عند [illegible] ومطاعيم [illegible]
ومطاعيم [illegible] ومطاعيم الناس [illegible] كل [illegible] طويل [illegible]
في [illegible] الحرب [illegible]
[illegible] وقال اخر الا ابا عبيد
الرجل الذي يقبل ما طالب والوجه والمرء [illegible] ويبذل الوجه [illegible] الامر اذا
[illegible] ويقال [illegible] متقاربان في المعنى [illegible]
[illegible] لا [illegible] كذا [illegible] يعني
لك وقالت الخنساء [illegible] وجهه [illegible] هذا ماديا [illegible] ذلك [illegible]
ما يجمل [illegible] الفتى [illegible] وعليه الثقيل [illegible] وجهه [illegible]
[illegible] بين الاولاد [illegible]

البركة

البركة النماء والزيادة وقيل هي من القوم والثبات [illegible] البعير [illegible] من عزة
[illegible] الكريم [illegible] والعزيز [illegible] ولا [illegible]
[illegible] العزيز [illegible] في [illegible] الجانب [illegible] الكريم [illegible] خلق
ما [illegible] على ذلك [illegible] ولا [illegible] الجزيرة [illegible]
[illegible] والكلام [illegible] الحرب [illegible]
[illegible] وقالت امراة من اياد [illegible] يوم [illegible] الهيجاء [illegible]
[illegible] وكل [illegible] يلقى بابها [illegible] الخيل [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] البيد [illegible]
[illegible] حرها
[illegible]
[illegible] ولد [illegible] عنها [illegible] العلق [illegible]
[illegible] المنقا
[illegible] لا [illegible] وانما [illegible]
[illegible] الراي [illegible] العقل [illegible] القوم [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] الكتابة من [illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible] الكتابة [illegible]
[illegible] في [illegible]

باب الصفات

قال ضمّ [illegible] لحف [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الوحش [illegible] الحرب [illegible]
[illegible] الوحش [illegible] الطاعة [illegible]
[illegible] التي [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] تجرد [illegible] الا [illegible]

وجدت اباها راعيها وامها **فاعطيتهما الحكم حتى حويتها** [illegible]

[illegible] لان [illegible]

والمشترين [illegible] فاعطيتهما الحكم حتى حويتها [illegible]

[illegible]

التي [illegible] وجدت اباها راعيها وامها فصل بين المعطوف والمعطوف عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال عنترة ابن الاخرس** [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان كان للماء من بعض لان ماء المطر حين داعد اذا لم يخلط بغيره وقدم القول في ذوله يعني الذئب في لغة طي
وقوله فدعا الذئب باوهو في موضع الجر لكنه لا يعرب بعينه وقوله ربح المروق المالك من الجاهلية انه حيا
ما الشرق على البيع ورق الشجر المالك خلطها وحصا ادهاها غضة مروية وطول ابلغ من خوفه وبات الحوت لحق
يهمن مقدما كنهمن المدلاة جنده المويث النقض الحمى المرتفع المتراكم من السحاب والجون الاسود ما هنا
كذ الكلام تواتره وكثرة مائه وقوله يهمن مقدما انتصب مقدما على الحال يريد ان سير السحاب لثقله وحركاته شبيه
هذا البعير وحركته ثم وصفه والمدلاة جنده الذئب فصرعنا له وحنق عليه فيه ولم يرض بذلك حتى جعل سائرا
ذا الوعث وهي الارض اللينة الكثيرة التراب والرمل والسير فيها يصعب يقال في الدعاء اللهم اني اعوذ بك من
السفر يريد شدته وصعوبته ويقال اوعث لا ساري الوعثاء كافي اسهل الا ساري السهل ثم لم يرض بعد ذلك
ايضا حتى جعله نقضا وهو المهزول الضعيف ويقال نقضت البعير فتشاء المنقوض نقض وقد زاد في هذا الى
على الاعشى لما قال وان كان الاعشى وصف ارضه بالشعر والترخص وهذا وصف صاحبه شيئا يشبه المواسا كالاعشى
الوجه والجمل لانه هذا جعل البعير وذاك البدايينا تم باب الصفات

باب السير والنعاس

قال الحليم وقال وقد مال السير نشوة الكرى نعاسا ومن يعلق سرى الليل يكسل اتخ عظ انضاء انقلا
مدانيا قليلا وهن من قدام بركت مفعول قال اول البيت الثاني وهو اتخ فعظ وقوله وقد مال السير نشوة الكرى
الواو واو الحال والنشوة السكر والكرى النوم وانتصب نعاسا على انه مصدر في موضع الحال وقوله ومن يعلق سرى الليل
يكسل اعتراض بين الفعل ومفعوله ويعلق في معنى يتعلق والسرى سير الليل خاصة واضافه الى الليل فقال سرى
الليل تاكيدا ومعنى البيت قال رفيقي وقد امسى من الكرى دعا يتميل ولا يستقيم وهو امسى ومن يمارس السهر والسير
النوم يتسلط عليه الكسل اتخ واحلل ذا والمطايا التي انضاها الفقار وجهدها الجهد دوا ماس لها من التعب النوم
وسكن من قلقهن بان يلها ما منقت عليها من تعب والمطايا والفلوس في الابل بمنزلة الجارية في الناس والذلايح
والتزميد والتوجيه والتشغيق يقال رجت البعير اذا رككت الجمل عليه وعقل باغذ ويغيره فيه رفا رفقه ووضف
قليلا على الظرف ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف كانه قال نعطها دوانها اعطاء قليلا وقلنا قليلا والا
جمع النضو هو المهزول فقلت له كيف الاناخة بعدما حدا الليل عريان الطريقة منجل وقلت له كيف
الاناخة يريد كيف الوصول الى المنزل وقلنا صحبنا وقد ساق الليل صبح واضح الطريقة منكشف التربيع على الكلا
عنده يعرفها يريد ان الرأي وقد اشبه الليل الى يتبلغ الى الماء الذي نقصده بم يقول وقال اخر وفتيان
بنيئلهم ردائل ما السيادة على الفتى فظلوا والذنيبهم وعللت مطايا مم منوطه بالحمى فلما
صار نصف الظل هنا وهنا منصف قم الشمس يقول رب فتيان ارتحلتهم وحالوا الى المنزل فيه بقلهم ما
على الاسباب والعتوم وقد غشيت بدائي فظلوا بانهام ملصقين الية ولائذين من الهاجرة وبقيت مطايام لما برلوا
فيها ولحقتها شوقها الهاجرة عليها فضرب بلحيها على الارض فلما كان الدقائم الظهيرة وصار الظل نصفين لاشتاط

في انشاء

في انشاء ولا اعجاج في سويته وجواب لما اشتغل وقوله هنا انتصب على الظرف وقد وقع موقع خبر صار ووقعت
شبيها بما على الفارسي يقال البس هنا من لبنا هنا اي شيء منه فعال مثل جعفر ونحو رباعي وهنا الحرف كان اصله
فانه ما من احدى تاتيه الالف هربا من التضعيف وقوله قسم الشمس انتصب على المصدر والمراد قد قسم قسم الانصاف
ودل على الفعل قوله نصف الظل هنا والشمس اكثر ما يجيء في احوالها التانيث السوية قال الشاعر الان الشمس
النصف لها وجه ان يراد بالشمس الموت كما جاء في الخبر لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي دعوت فتى لعا
فتى دعاء بلبيه اشم شمردلي فقام بجارية البردين لعلما يبقت العين من نوم سرى وقد مال رجلي
منفهات كان عيونها من الركب قوله دعوت جواب لما من قوله فلما صار نصف الظل وهو العامل فيه لكونه علما
للظرف وقوله اجاب فتى دعاء به يريد اجابني لانه هو الذي له وقوله بلبيه اراد اجابني بالتلبية اضافة الي المنزل
وحكي ما لفظ به وليبك من قولهم البّ بالمكان اذا اقام به وهذه اللفظة مثناة والتثنية فيها ليكد بان المراد الا
بعد الالباب لان التثنية قد يقصد التكثير فكان المراد ولما احتلت دعوتها على امرة بعد اخرى قال سيبويه انتصابه على
المصدر كانتصاب سبحان الله ولا يتصرف كالا يتصرف سبحان الله وقال يونس انه واحد غير مثنى وانها فيه كالياء في
عليك وانكر الخليل وسيبويه من العرب قول القائل فلبي فلبي يدي مسور وموضع الحجة انه لو كان كالي وعلي لكان
يجي بالالف اذا اضيف الى الظاهر كما يقول لدى زيد وعلى عمرو والشاعر قال فلبي يدي وقوله اشم في موضع الجر
على ان يكون بدلا من الضمير المتصل بلبيه واصل الشمم القول في الانف لكنه جعل لفظه اشم كناية عن الكريم وقد
يالهم الشمرد الجريم توكيد اللوصفية من كتوله دوصلا باوانت قشري والقمر بالاقمار ويريد قسرا وقد
ترد الياء لمثل ذلك في ولد الشاعر لما التسم الظل هذا الاسناد ووقت اشتد الحر اشتداد الوقت على مواصل السير
والرقي دعوت فتى اجابني بلبيك كريم مضيا القامة تام الخلقة فقام بالحمر التعب الكلال وترك النوم بمايل يحكا
يجاذب بردته وهو لين الاعطاف فحتى اهتز الريح الالدن وهو يشرح من عينه وما الدرّ لحق ما نومها النوم
وينفضها انشراحا بعد شيء والما قال ذلك لانه لم يكن استوفي من الغمض والنوم ما يكفيه وعيناه لم يكن مهيجم
وبعث الاعداد قبل ذلك وقوله عملوا يجلون يريد قام هو واصحابه يرحلون رواحلهم قد استقطوا واستعدوا
السير المقتل الجثث من غمرة العيش ساقطة الذرى وقد دخلت مقلتاها في اعقابها فكانت عيونها ابار من تحت حاجبها
ويقال انقعت نفسه ونقعتها انا والتزح جمع نزيح وقال اخر ولقد هديت الركب وهو دعت فيها الادلة بعيني
بالحسن مستجلين الى وكما احن جهاعهد الماء بالادنى يريد انه يتعسف البلاد ويركبها باصحابه وهو هاديهم
وانه وارد الماء الذي انقطع الاثر عنه فلا يرده الا السباع والطير والاخلاف بينهم ان القطا اهدى الطير وان
الذئب اهدى السباع وهما السابقان الى المياه ولذلك وصفها الشعراء وضربوا الامثال بهما والركب ركبان الابل والادلة
الهادية واشتقاقه من دل يدل ادلة وهو يجري مجرى مهلكة ومفازة والياء فيه زائدة وقوله يعيس بالحس ويقال
عنز كذا وعثر عليه كذا وعثر بكذا قال مخوفا بهلم الذي عثر علي قرعة الذئب وفي القرآن فان عثر

عليكم اذ تأمل من الغيظ وانما جعل الدليل يفعل ذلك لخوفه الهلاك والضلال عن نفسه ومن معه ويريد بالخمس الاول
وهي من شدة ذلك قبل السابقة والتهاة والوسطى وقوله مستعجلين للاصادرين الى ان يستقى الماء فلما وردها
وجدها بعيدة العهد بالانس لان المفازة التي يقصدها الموصوف كان يسلكها لظم الورد الماء وانما يرد الماء
فيها الطير والوحش وارتفع عهد الماء بقوله حيثما وهو اسم لبعد والمراد كل منقع بعيد عهده من الانس وقد يصح
عهد الماء بالانس ويكون على هذا عهد الماء مرتفعا بالابتداء وبالانس خبره والى للمنظر فيها على طريق الاتساع
كانه قال الى كل امر بعيد المطلوب والمستقى ثم قال عهد الماء بالانس انه كان الماء وقت منقدم والذي
احتج للجود ولحسن وخط يقتصر قول الشماخ وماء قد وردت لوصل اروى عليه الطير كالورق اللجين ذعرت به القطا
ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين وقال ذو الرمة وماء بعيد العهد بالانس آجن كان الدبا ماء الغضا
فيه يبصق دون لتسافه والقربا كانها على قمة الراس ابن ماء محلق مستعجلين فشو ومعالج نفسا بهجة
حلباة عنس ومهوم ركب الشمال كانما يغتاده عرض من الحمى اعاد لفظة مستعجلين تاكيدا للاول
حال المركب وقوله فشو ابتداء وخبره محذوف كانه قال على الاشياف فمنهم فشو ومنهم معالج نفسا ومنهم مهوم
للمشي ... ليريح ليحتبس الوقت فاذا البهم لم تقف يفد عند ثم قطر من الاكل ... السفر لهل سائر ما حاجة
المعتاد ودل عليه فانه ان يجهم ... الارتحال والقتب الحق والحلبات الناقة العظيمة الجسم والعنس الصلبة
ومهوم اراد ورجل نائم لما انتهى ركب شمال لغلبة النوم عليه فكانما يعتاده عرض من الحمى والمراد بقوله ركب الشمال
انه اخطأ في القصد من عظم ركب شوهد ركب الشق الاشام المعتاد لمن سوّى السبيل المنهج والحق وجه
يريد بقوله ركب الشمال شمال نفسه والراكب اذا لم يرح من شرطه اذا ركب من يمين نفسه وشمال مركوبه وهو ركب
شمال نفسه ويمين مركوبه بعكس حال الركوب ويجوز ان يريد ركب الشمال مرة واليمين اخرى وكنى بذكر احدهما والمعنى
انه بال على اى جنبيه سقط لغلبة النعاس عليه ونحو هذه الطريقة قول لبيد فلما ... بالتابتين ...
الاول لجوا لحاجر في ... بيديه كالبرقع المسل تمادى ... ولقد ... وقال آخر
وهن مناخات يجادبن قولة من القوم من شدوا قنينة الركايب يكاد اذا ما ... قلوبها ... بالعصا
قوله وهن مناخات يريد الابل يجادبن في موضع السعد الى ما ينفذ محادثة وقوله من القوم اتصل بقوله وان شدوا
في موضع المفعول لقوله وان مخففة من الثقيلة واسمها مضمر والمراد انه الامر والشأن شدوا قتود ركابكم وشدوا ابتغاء
في موضع الخبر ويريد ان مطايانا هن مناخات سابكنا فانها تجدل فادى القوم فتنبهوا للاستنفار وشدوا على
رحالكم للرحال ثم قال يكاد اذا ما يطير قلوبها اى قلوب الابل انها لما استشعرته من هول السير والمخوف ...
في قولها من الكلال والتعب اذا دانا تحريك ولف عصا ... على الابل يكاد يطير قلوبها انما عاجا وخوفا لعلمها بما
تكابده وتعانيه وقال آخر حبسن في قرح وفي داراتها سبع ليال غير معلوفاتها حتى اذا قضيت من ثناتها
وما تقضى النفس من حاجاتها حملت اثقالي مصمماتها غلب الذفارى وعفر نياتها قرح موضع ويريد بالدارات

ودارت الرمل ودارات العرب يتيف وعشرون دارة ذكرها في موضع آخر وانتصب سبع ليال على الظرف وغير معلوفاتها في
الحال والمراد غير معلوفات فيها لكنه على الظرف تقدير المفعول المتسع وحذف في والثنات المتاع والمصممات هي التي لا
والقلب الغلاظ الاعناق والذفارى جمع الذفرى وهو الحيد الناتي من يمين النقرة وشمالها والعفرنيات الصلبة
الشديدة والواحدة عفرناة يقول حبست هذه الابل في هذا الموضع في دارات رمالها الليالي سبعا غير ممتنع فيه من علفها
حتى لحقها ... حتى اذا سمنت اجوافها دفعتها من ضعفها ... حاجات نفسي فيها وفيها من رحلي وصاحب حملت اثقالها
صار له في السير وهي التي لا ترنح ولا تشكو ... عظام ... التي لا ... السير تحت ... الثنات المتاع
والثبات بكسر الباء جمع البت وهو الكساء الغليظ وما تقضى النفس على ثباتها يريد وما تقضيه النفس من حاجاتها وقوله
حملت اثقالي جواب اذا والمصممات الصابرات على السير الماضيات وهي التي لا ترنح وغلب الذفارى منتصب على البدل
من مصمماتها فاصلت تجهل ... كانها اعناق ساحاتها من قرها وعفرنياتها فتية بلح ...
سائرا كيف ترى مر طلاحياتها والحصيات على علاتها ... باجرانها والحادى اللاعب
حدائها قوله فاصلت اى مضت جادة حتى يفحب لجنبيها كان اعناق اللاتي ... ويرتفع ... تعدو السير
اصحابها في هذه المواضع ... ما طولها من الارض ... التي لاياتها ... طولها وتجودها فتية ... ما
من الاقرانها ... كيف ترى مر طلاحياتها على طريق التعجب منها والاعجاب بها والطلاحي بكسر التاسع طلحة او طلح ويقال
ابل طلاحية اذا الفت الطلح واكلته وقياسها ... الطلح ... ادق ... الى ... وهو ... النسب ...
في طلاحي اذا نسب الى الطلح هو بمنزلة اذان ... في ... وانما هذه النسبة يكون للاعضاء فنسب طلاحى
يراد كانها ... الاعضاء ... وقيل طلاحي كما قيل ... وهو ... الى النسبة وكيف ما كانا فانه
لم يجي على القياس المطرد وما هو الاصل وقال الكسائي اذا اشتكت الابل بطونها من اكل الاراك قيل ابل اراكي وطلاحي
من الطلح قيل طلاحي ... الماء ... قوله والحصيات على علاتها اى على ما يعتري لها من الاسباب
الباعثة والمانعة والاحوال المهيجة والمبطئة وحرك الميم من الحصيات لانه هذا مما يجرى النسب قال ابو العباس
المبرد يقال الحصن وحصن ... هذا ... على وجه ... بيتي ... اجرانها ... التاء تاكيدا
وهو جمع الجمع يقال جمار واجمرة واجمرات وهي الاستعد وقوله والحادى اللاعب عطف الحادي على موضع باجرانها
اى ويتفل الحادى ... بالعصا ... قال الوا ... الجوى عنق
ملوى الشرب على ... ودهيام وقال الحكيم بن قبيصة لعمرو بن ابي بشر لقد خانه بشر على ساعة فيها الى صاحب فقر
فاجبة القرموس هاجرت تبتغي ولكن ومالك الخبيز لحسب القر ذكر المدايني في كتاب المعتذرين ان هذا
حكيم بن ضرار الطائى الضبي قال للابنه وكان عم ... وذكر غيره ان الحكيم ابن قبيصة وان ابنه كان عاقد
ما جار ... الاعشا بقوله ... ابي بشر يفي نفسه لقد خانه بشر ... في وقت كان يشتد فقره اليه
الى ... ضعفه ... بالانقطاع ... الموت عنه ... فقوله على ما

في موضع الحال ويتعلق بفعل مضمر كأنه قال مشرفا على ... هكذا وقوله الماصح في موضع النصح المنقذ
لأن المراد فيها قبر الصاحب وصفة النكرة اذا تقدمت عليها صارت حالا فقوله لمية من حشا الطل تقول
فاجتنى العرض وموضع النصب على انه مفعول ويتوق في موضع الحال والتقدير ما هاجرت ... الغرض
ومعنى هذا الكلام على الابن معتز يريد ان الذي دعاك الى الهاجرة ... الحضر لا
ملك الاخرة الا كان ذلك ... عليك ... ومالك ... وقوله احسب ... لا ... كفو
الامن ... جهم ... على ... من الكلام مع التغيير ... وحكم ... اقرع هنا اظهره سلطنة
تنبو عنها بصيرة قشر احب اليك ام لقاح كثيرة معطف فيها الجلبة والبكر هذا الاستفهام
على طريق التبكيت ... الخطاب فيها ... من الحضر على البدو ومن ترك ... والعشار ... ما ...
اليه فقال ... في الشعر ... جارة ... بصيرة ... الكلام ... كثيرة
... والاقتاب ... ترى ... الحلبة ... بريد ان ... من لا يفرق بين ... العاشق
ولا ... الذي ... يكون ... ويقول صلت ... صليته وصليته ... النار
... اذا اداها على النار ... مثل ... ومن القرآن الآن هو ... صال
الجحيم ... فيقال ... النار واصطليته كان قري نمل على ... ما لبتها في ليل سارية قطر كأنما
اداوى بالمدينة علقت ملاء ... باحقيها اذا طلع الفجر اشترى في وصف اللقاح ... ان
فيها اخفاره ومشبه ... الحي حتى هو من الاذان معتقد الادار من كل ناحية ومن ...
تجلب ... الخرق ... والمعنى انه بالغداة ... وقد ... الليل كانما علقت ... مما ...
منتصب على الحال وقوله كان قري نمل ... قوله الاحر ... على ... من ...
... والروات الاحمال ... الحمل ... كاعظم حيوة ... ولذلك ... قطاع ... الحم والخم
عليها ... والسارية ... في ليلة وقال داود بن العطريف وكان مريضا ... بالماء ... اللبن
يقولون لا تشرب نسيئا فانه ... وان كنت حرانا عليك وخيم لئن لبن ... عابه ... على ... انني لسقيم
النسي ... والماء ... الشديد العطش ... وخيم ... على الحال ... قبل ... سائل ... كرة
... فقال الشاعر ... الماء واللبن لا اشرب ... شد
... عليك ... من ... الغارض ... حين ... اللبن ... بماء ...
... غزال ... ممسك ... منذ كنت ... الشعر ... الحظ ... سقيم
... والمعنى وقيل من ... هذا ... ومثل هذا ... قولهم الامر وقد تقدم في باب التجنيب ولكن كان عندي
... الا تغيرت ... فقال ... بابي ... على ... وقوله ... وقوله انما
هو ... والاختلاط ويقولون خذ هذا بكذا ... عليه ويخلط ما به وقال جندح بن جندح
ذليل

في ليل صول تناهى العرض والطول كانما ليله بالليل موصول لا فارق الصبح كفي ان ظفرت به وان بدت غرة منه وتحجيل
لساهر طال في صول تململه كانه حية بالسوط مقتول جعل الليل كالحيات حتى ... اراد الطول ... هذه وقوله تناهى
العرض والطول لانه قد علم انها الليل كانك تقول زيد حسن الوجه لانه علم انه يريد الاوجه والمعنى ان الليل هذا
الكامل بلغ الطول والعرض نهايتهما وغايتهما ... استفاد ... ليل صول ... فليس ينقطع ...
ينكشف وقد قال ابو تمام ... مستطيل ... بيوم كطول الدهر في عرض مثله ... ومن كلام الناس عشنا زمانا طويلا
عريضا والدهر الطويل العريض وكل ذلك تشبيه بالاجسام وعلى ما فسرناه يتعلق الجار من قوله في ليل صول تناهى
وقد استعمل العرض منفردا عن الطول ... على ذلك قوله تعالى فذو دعاء عريض وقوله عز وجل وجنة
عرضها السموات والارض وقوله لا فارق الصبح كفي ان ظفرت به يريد ان ظفرت به فلا فرق ...
... كاني لا ... والمعنى انه يخشى من ... تطاول ... وهذا
على التشوق له والتبرم بليله ... الاستعمال بازاء النهار على الاطلاق والليلة بازاء اليوم وهذا يدل على
انه لم يقصد الليلة وحدها وانما اراد الليالي في صول هكذا ... وقوله وان بدت غرة منه وتحجيل ... بعد ...
بالظلام كانه جرى على عادة الناس ... المتوقع ان ظفرت به ... كذا والمراد بها
... والتحجيل ... والغرة والتحجيل ... قبل ...
... وقوله لساهر ... بيت ... ونفى الشاعر ... كالاديك
الغرة والتحجيل ... الصبح والتململ القلق والانزعاج ... على ... واستطالته الليل من شدته
... واضطرابه ... قبل الموت ... اضطراب المقتول ... متى ارى الصبح قد لاحت مخايله
والليل قد مزقت عنه السرابيل ليل تحير ما ينحط في جهة كانه فوق متن الارض مشكول نجومه ركد ليست
زائلة كانما هن في الجو القناديل